

حسب فرمان رفیع الاشان عالم بے بدل فاضل اجل مولوی قاری حافظ صاحبزادہ محمد عبدالوہاب خانصاحب بہادر

خلف رشید امیر الامراء رئیس الرؤسا حامی دین متین معین اشاعت احادیث سید

المرسلین عالم عامل محدث کامل مجمع الفضائل والفواضل جناب یمین الدولہ

وزیر الملک نواب محمد علیخانصاحب بہادر صولت جنگ والی ریاست

محمد آباد عرف ٹونک ادامہا اللہ الباری

بالیمن والسلامۃ والکرم

باب	صفحہ
[illegible]	۴۶
ماجاء فی کراہیة البول فی المغتسل	۵۲
فی المضمضة والاستنشاق	۵۹
ماجاء انه یبدأ بمؤخر الراس	۶۵
ما جاء ان الاذنین من الراس	۶۹
ما جاء فی الوضوء مرتین مرتین	۷۳
فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان	۷۵
ما یقال بعد الوضوء	۸۲
ما جاء انه یصلی الصلوات بوضوء واحد	۸۷
ما جاء ان الماء لا ینجسه شیء	۹۰
التشدید فی البول	۹۷
الوضوء فی النوم	۱۰۲
الوضوء من مس الذکر	۱۰۸
الوضوء بالنبیذ	۱۱۴
ما جاء فی سؤر الهرة	۱۱۸
فی المسح علی الخفین ظاهرهما	۱۲۵
هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل	۱۳۱
ما جاء ان الماء من الماء	۱۳۴
فی المنی یصیب الثوب	۱۳۸
ما جاء فی المرأة [illegible]	۱۴۲
ما جاء فی المستحاضة [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

باب	صفحہ
[illegible] طهور	۳۲
فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول	۳۵
فی الاستتار عند الحاجة	۴۳
کراہیة ما یستنجی به	۴۸
ما جاء فی السواک	۵۳
المضمضة والاستنشاق من کف واحد	۶۱
ما جاء ان مسح الراس مرة	۶۵
فی تخلیل الاصابع	۷۰
ما جاء فی الوضوء ثلاثا ثلاثا	۷۴
فی النضح بعد الوضوء	۷۷
الوضوء بالمد	۸۴
فی وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد	۸۸
منه آخر	۹۲
ما جاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم	۹۸
الوضوء مما غیرت النار	۱۰۴
ترک الوضوء من مس الذکر	۱۱۰
المضمضة من اللبن	۱۱۵
المسح علی الخفین	۱۲۰
فی المسح علی الجوربین والنعلین	۱۲۵
ما جاء ان تحت کل شعرة جنابة	۱۳۲
فیمن یستیقظ فیری بللا ولا یذکر احتلاما	۱۳۵
فی الجنب ینام قبل ان یغتسل	۱۴۰
فی الرجل یستدفئ بالمرأة [illegible]	۱۴۳
[illegible]	[illegible]

باب	صفحہ
ما جاء مفتاح الصلوة الطهور	۲۸
ما جاء من الرخصة فی ذلک	۳۸
کراہیة الاستنجاء بالیمین	۴۴
الاستنجاء بالماء	۵۰
ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه الخ	[illegible]
فی تخلیل اللحیة	۶۲
ما جاء انه یاخذ لراسه ماء جدیدا	۶۷
ما جاء ویل للاعقاب من النار	۷۱
ما جاء فی الوضوء مرة ومرتین وثلاثا	۷۴
فی اسباغ الوضوء	۷۸
کراہیة الاسراف فی الوضوء	۸۵
کراہیة فضل طهور المرأة	۸۹
کراہیة البول فی الماء الراکد	۹۴
ما جاء فی بول ما یؤکل لحمه	۹۹
ترک الوضوء مما غیرت النار	۱۰۳
ترک الوضوء من القبلة	۱۱۱
فی کراہیة رد السلام غیر متوضئ	۱۱۶
المسح علی الخفین للمسافر والمقیم	۱۲۲
فی المسح علی الجوربین والعمامة	۱۲۶
فی الوضوء بعد الغسل	۱۳۲
ما جاء فی المنی والمذی	۱۳۶
فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام	۱۴۱
التیمم للجنب اذا لم یجد الماء	۱۴۴
[illegible]	[illegible]

باب	صفحہ
ما یقول اذا دخل الخلاء	۳۰
النهی عن البول قائما	۴۰
الاستنجاء بالحجارة	۴۴
ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد الحاجة	۵۱
فی التسمیة عند الوضوء	۵۷
ما جاء فی مسح الراس انه یبدأ بمقدم الراس	۶۴
مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما	۶۸
ما جاء فی الوضوء مرة مرة	۷۳
فیمن توضأ بعض وضوئه مرتین وبعضه ثلاثا	۷۵
المندیل بعد الوضوء	۸۰
الوضوء لکل صلوة	۸۳
الرخصة فی ذلک	۹۰
فی ماء البحر انه طهور	۹۵
ما جاء فی الوضوء من الریح	[illegible]
الوضوء من لحوم الابل	۱۰۷
الوضوء من القیء والرعاف	۱۱۳
ما جاء فی سؤر الکلب	۱۱۷
المسح علی الخفین اعلاه واسفله	۱۲۴
ما جاء فی الغسل من الجنابة	۱۲۹
ما جاء اذا التقی الختانان وجب الغسل	۱۳۳
فی المذی یصیب الثوب	۱۳۷
ما جاء فی مصافحة الجنب	۱۴۱
فی المستحاضة	[illegible]
[illegible]	[illegible]

باب	صفحہ
باب [...] ب	۳۱۱
باب ما جاء في القراءة في صلوة العشاء	۳۱۲
باب ما جاء في القراءة [illegible]	
باب [...] دخول المسجد	۳۱۹
باب ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين	۳۱۹
باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام	۳۲۰
باب ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجدا	۳۲۳
باب ما جاء في النوم في المسجد	۳۲۳
باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة [...]	۳۲۴
باب [...]	۳۲۹
باب ما جاء في الصلوة في مسجد قبا	۳۲۹
باب ما جاء في اي المساجد افضل	۳۳۱
باب ما جاء في المشي الى المسجد	۳۳۳
باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة [...]	۳۳۴
باب ما جاء في الصلوة على الخمرة	۳۳۵
باب ما جاء في الصلوة على الحصير	۳۳۶
باب ما جاء في الصلوة على البسط	۳۳۹
باب ما جاء في الصلوة في الحيطان	۳۳۷
باب ما جاء في سترة المصلي	۳۳۸
باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي	۳۳۹
باب ما جاء لا يقطع الصلوة شيء	۳۴۱
باب ما جاء انه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار [...]	۳۴۲
باب ما جاء في الصلوة في الثوب الواحد	۳۴۴
باب ما جاء في ابتداء القبلة	۳۴۵
باب ما جاء ان بين المشرق والمغرب قبلة	۳۴۷
باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم	۳۴۹
باب ما جاء في كراهية ما يصلى اليه وفيه	۳۵۰
باب ما جاء في الصلوة في مرابض الغنم [...]	۳۵۱
باب ما جاء في الصلوة على الدابة حيث ما توجهت	۳۵۲
باب في الصلوة الى الراحلة	۳۵۳
باب ما جاء اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة [...]	۳۵۱
باب ما جاء في الصلوة عند النعاس	۳۵۵
باب ما جاء من زار قوما فلا يصل بهم	۳۵۶
باب ما جاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء	۳۵۷
باب ما جاء من ام قوما وهم له كارهون	۳۵۸
باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا	۳۶۰
منه	۳۶۲
باب ما جاء في الامام ينهض في الركعتين ناسيا	۳۶۳
باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين	۳۶۴
باب ما جاء في الاشارة في الصلوة	۳۶۵
باب ما جاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	۳۶۷
باب ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلوة	۳۶۷
باب ما جاء ان صلوة القاعد على النصف [...]	۳۶۹
باب في من يتطوع جالسا	۳۷۱
باب ما جاء ان النبي صلعم قال اني لاسمع بكاء الصبي [...]	۳۷۲
باب ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار	۳۷۳
باب ما جاء في كراهية السدل في الصلوة	۳۷۴
باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة	۳۷۵
باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلوة	۳۷۶
باب ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلوة	۳۷۹
باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلوة	۳۷۷
باب ما جاء في التخشع في الصلوة	۳۷۸
باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الاصابع [...]	۳۸۰
باب ما جاء في طول القيام في الصلوة	۳۸۱
باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود	۳۸۱
باب ما جاء في قتل الاسودين في الصلوة	۳۸۳
باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام	۳۸۴
باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام	۳۸۶
باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو	۳۸۷
باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان	۳۸۸
باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر	۳۹۱
باب ما جاء في الصلوة في النعال	۳۹۴
باب ما جاء في القنوت في صلوة الفجر	۳۹۴
باب في ترك القنوت	۳۹۶
باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلوة	۳۹۷
باب في نسخ الكلام في الصلوة	۳۹۸
باب ما جاء في الصلوة عند التوبة	۳۹۹
باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلوة	۴۰۰
باب ما جاء في الرجل يحدث بعد التشهد	۴۰۱
باب ما جاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال	۴۰۲
باب ما جاء في التسبيح في ادبار الصلوة	۴۰۲
باب ما جاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر	۴۰۴
باب ما جاء في الاجتهاد في الصلوة	۴۰۵
باب ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة	۴۰۶
باب ما جاء من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة [...]	۴۰۷
باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل	۴۰۸
باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها	۴۰۹
باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر	۴۱۰
باب ما جاء لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين	۴۱۱
باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر	۴۱۱
باب ما جاء اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة	۴۱۲
باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما [...]	۴۱۳
باب ما جاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس	۴۱۴
باب ما جاء في الاربع قبل الظهر	۴۱۵
باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر	۴۱۶
باب آخر	۴۱۷
باب ما جاء في الاربع قبل العصر	۴۱۸
باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما	۴۱۹
باب ما جاء انه يصليهما في البيت	۴۲۰
باب ما جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب	۴۲۰
باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء	۴۲۱
باب ما جاء ان صلوة الليل مثنى مثنى	۴۲۲
باب ما جاء في فضل صلوة الليل	۴۲۲
باب ما جاء في وصف صلوة النبي صلعم بالليل	۴۲۳
باب [illegible]	۴۲۳
باب [illegible]	۴۲۴
باب ما جاء [illegible]	۴۲۵

باب ما جاء في مواقيت الصلوة عن النبي صلعم — ١٧٥
باب منه — ١٨٠
باب ما جاء في التغليس بالفجر

باب ما جاء في التعجيل بالظهر — ١٨٦
باب ما جاء في تاخير الظهر في شدة الحر — ١٨٧
باب ما جاء في تعجيل العصر — ١٩٠

باب ما جاء في وقت المغرب — ١٩٢
باب ما جاء في وقت صلوة العشاء الآخرة — ١٩٣
باب ما جاء في تاخير العشاء الآخرة — ١٩٤
باب ما جاء في كراهية

باب ما جاء في الرخصة في السمر بعد العشاء — ١٩٥
باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل — ١٩٦
باب ما جاء في السهو عن وقت صلوة العصر — ٢٠٠
باب ما جاء في تعجيل الصلوة اذا اخر الامام

باب ما جاء في النوم عن الصلوة — ٢٠٢
باب ما جاء في الرجل ينسى الصلوة — ٢٠٣
باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بايتهن يبدأ — ٢٠٤
باب ما جاء في الصلوة الوسطى انها العصر

باب ما جاء في كراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر — ٢٠٦
باب ما جاء في الصلوة بعد العصر — ٢٠٨
باب ما جاء في الصلوة قبل المغرب — ٢٠٩
باب ما جاء فيمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس

باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين — ٢١١
باب ما جاء في بدء الاذان — ٢١٤
باب ما جاء في الترجيع في الاذان — ٢١٧
باب ما جاء في افراد الاقامة

باب ما جاء في ان الاقامة مثنى مثنى — ٢١٩
باب ما جاء في الترسل في الاذان — ٢٢٠
باب ما جاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان — ٢٢١
باب ما جاء في التثويب في الفجر

باب ما جاء ان من اذن فهو يقيم — ٢٢٤
باب ما جاء في كراهية الاذان بغير وضوء — ٢٢٥
باب ما جاء ان الامام احق بالاقامة — ٢٢٥
باب ما جاء في الاذان بالليل

باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان — ٢٢٨
باب ما جاء في الاذان في السفر — ٢٢٩
باب ما جاء في فضل الاذان — ٢٣٠
باب ما جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

باب ما يقول اذا اذن المؤذن — ٢٣٣
باب ما جاء في كراهية ان ياخذ المؤذن على الاذان اجرا — ٢٣٤
باب ما يقول اذا اذن المؤذن من الدعاء — ٢٣٤
باب منه ايضا

باب ما جاء في ان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة — ٢٣٦
باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات — ٢٣٧
باب في فضل الصلوات الخمس — ٢٣٨
باب ما جاء في فضل الجماعة

باب ما جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب — ٢٤١
باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة — ٢٤٢
باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة — ٢٤٤
باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة — ١

باب ما جاء في فضل الصف الاول — ٢٤٧
باب ما جاء في اقامة الصفوف — ٢٥٠
باب ما جاء ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى — ٢٥١
باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري — ٣

باب ما جاء في الصلوة خلف الصف وحده — ٢٥٤
باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل — ٢٥٥
باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين — ٢٥٦
باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجال ونساء — ٧

باب من احق بالامامة — ٢٥٨
باب ما جاء اذا ام احدكم الناس فليخفف — ٢٦٠
باب في تحريم الصلوة وتحليلها — ٢٦١
باب في نشر الاصابع عند التكبير — ٣

باب في فضل التكبيرة الاولى — ٢٦٤
باب ما يقول عند افتتاح الصلوة — ٢٦٥
باب ما جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم — ٢٦٨
باب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم — ١٩

باب في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين — ٢٧٠
باب ما جاء انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب — ٢٧١
باب ما جاء في التامين — ٢٧٢
باب ما جاء في فضل التامين — ٧٣

باب ما جاء في السكتتين — ٢٧٤
باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلوة — ٢٧٥
باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود — ٢٧٦
باب رفع اليدين عند الركوع — ٧٨

باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع — ٢٨٠
باب ما جاء انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع — ٢٨١
باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود — ٢٨١
باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود — ٨٣

باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود — ٢٨٢
باب ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع — ٢٨٣
باب منه آخر — ٢٨٦
باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود — ٨٦

باب آخر منه — ٢٨٤
باب ما جاء في السجود على الجبهة والانف — ٢٨٧
باب ما جاء [illegible] — ٢٨٨
باب ما جاء في السجود على سبعة اعضاء — ٨٨

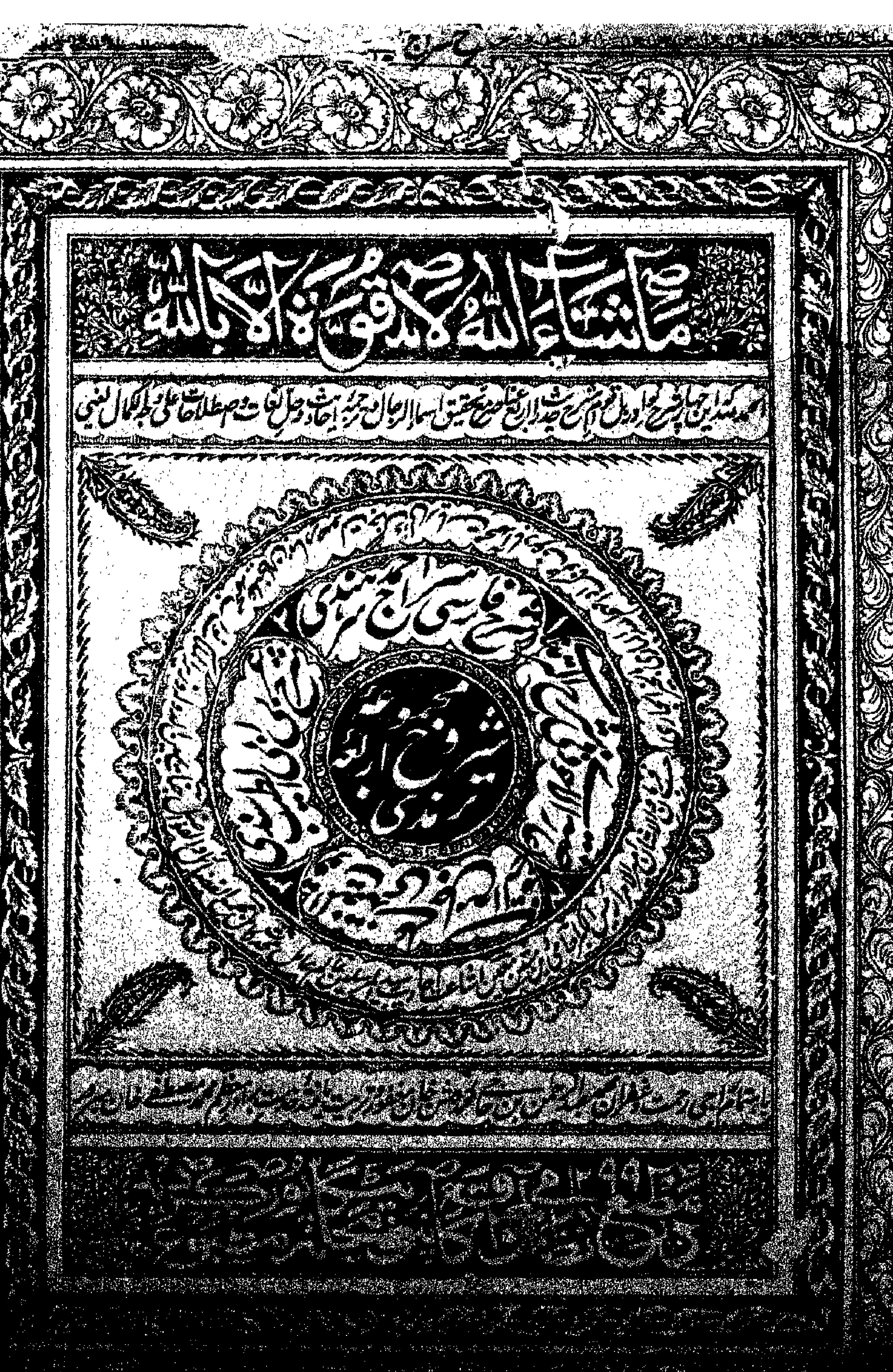
باب ما جاء في التجافي في السجود — ٢٨٩
باب ما جاء في الاعتدال في السجود — ٢٩١
باب ما جاء [illegible] — ٢٩١
باب ما جاء [illegible] — ٩٢

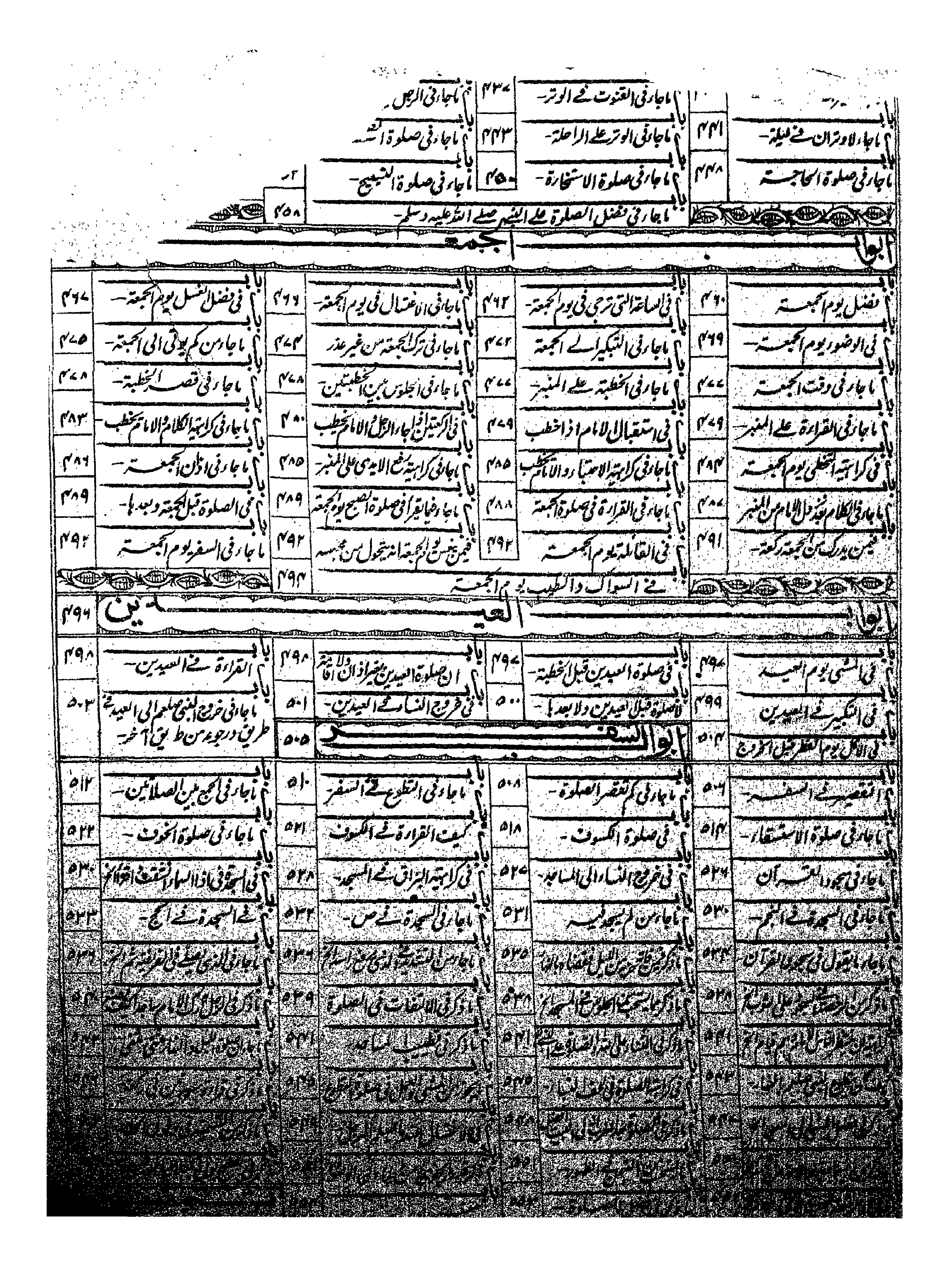
باب ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود — ٢٩٢
باب ما جاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين — ٢٩٣
باب ما جاء في الرخصة في الاقعاء — ٢٩٤
باب ما يقول بين السجدتين — ٩٥

باب ما جاء في الاعتماد في السجود — ٢٩٦
باب كيف النهوض من السجود — ٢٩٥
باب منه ايضا
باب [illegible]

باب منه ايضا — ٢٩٨
باب [illegible] — ٢٩٩
باب [illegible]
باب [illegible]

باب [illegible] — ٣٠٠
باب ما جاء [illegible]
باب [illegible]





باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ
[illegible]	۱۰	ما جاء في القنوت في الوتر۔	۴۳۷	ما جاء في الرجل۔			
ما جاء لا وتران في ليلة۔	۴۴۱	ما جاء في الوتر على الراحلة۔	۴۴۳	ما جاء في صلوٰة الضحیٰ۔			
ما جاء في صلوٰة الحاجة	۴۴۸	ما جاء في صلوٰة الاستخارة۔	۴۵۰	ما جاء في صلوٰة التسبيح۔	۴۵۲		
ما جاء في فضل الصلوٰة على النبي صلى الله عليه وسلم۔	۴۵۸						

ابواب الجمعة

باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ
فضل يوم الجمعة	۴۶۰	في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة۔	۴۶۲	ما جاء في الاغتسال في يوم الجمعة۔	۴۶۶	في فضل الغسل يوم الجمعة۔	۴۶۷
في الوضوء يوم الجمعة۔	۴۶۹	ما جاء في التبكير الى الجمعة	۴۷۲	ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر	۴۷۴	ما جاء من كم يؤتى الى الجمعة۔	۴۷۵
ما جاء في وقت الجمعة	۴۷۷	ما جاء في الخطبة على المنبر	۴۷۷	ما جاء في الجلوس بين الخطبتين	۴۷۸	ما جاء في قصر الخطبة۔	۴۷۸
ما جاء في القراءة على المنبر۔	۴۷۹	في استقبال الامام اذا خطب	۴۷۹	في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطب	۴۸۰	ما جاء في كراهية الكلام والامام يخطب	۴۸۳
في كراهية التخطي يوم الجمعة	۴۸۴	ما جاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب	۴۸۵	ما جاء في كراهية رفع الايدي على المنبر	۴۸۵	ما جاء في اذان الجمعة۔	۴۸۶
ما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر	۴۸۷	ما جاء في القراءة في صلوٰة الجمعة	۴۸۸	ما جاء فيما يقرأ في صلوٰة الصبح يوم الجمعة	۴۸۹	في الصلوٰة قبل الجمعة وبعدها۔	۴۸۹
فيمن يدرك من الجمعة ركعة۔	۴۹۱	في القائلة يوم الجمعة	۴۹۲	فيمن نعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه	۴۹۲	ما جاء في السفر يوم الجمعة	۴۹۴
في السواك والطيب يوم الجمعة	۴۹۴						

ابواب العيدين ۴۹۶

باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ
في المشي يوم العيد	۴۹۶	في صلوٰة العيدين قبل الخطبة۔	۴۹۷	ان صلوٰة العيدين بغير اذان ولا اقامة	۴۹۸	القراءة في العيدين۔	۴۹۸
في التكبير في العيدين	۴۹۹	لا صلوٰة قبل العيدين ولا بعدها۔	۵۰۰	في خروج النساء في العيدين۔	۵۰۱	ما جاء في خروج النبي صلعم الى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر۔	۵۰۳
في الاكل يوم الفطر قبل الخروج	۵۰۴						

ابواب السفر ۵۰۵

باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ	باب	صفحہ
التقصير في السفر۔	۵۰۶	ما جاء في كم تقصر الصلوٰة۔	۵۰۸	ما جاء في التطوع في السفر	۵۱۰	ما جاء في الجمع بين الصلاتين۔	۵۱۲
ما جاء في صلوٰة الاستسقاء۔	۵۱۴	في صلوٰة الكسوف۔	۵۱۸	كيف القراءة في الكسوف	۵۲۱	ما جاء في صلوٰة الخوف۔	۵۲۲
ما جاء في سجود القرآن	۵۲۶	في خروج النساء الى المساجد۔	۵۲۷	في كراهية البزاق في المسجد۔	۵۲۸	في السجدة في اذا السماء انشقت واقرأ	۵۳۰
ما جاء في السجدة في النجم۔	۵۳۰	ما جاء من لم يسجد فيه	۵۳۱	ما جاء في السجدة في ص۔	۵۳۲	في السجدة في الحج۔	۵۳۳
ما جاء ما يقول في سجود القرآن	۵۳۴	[illegible]	۵۳۵	[illegible]	۵۳۶	ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم [illegible]	۵۳۶
[illegible]	۵۳۸	[illegible]	۵۳۸	ما ذكر في الالتفات في الصلوٰة	۵۳۹	[illegible]	۵۴۰
[illegible]	۵۴۱	[illegible]	۵۴۱	ما ذكر في التطيب [illegible]	۵۴۱	[illegible]	
[illegible]	۵۴۳	[illegible]	۵۴۵	[illegible]	۵۴۶	[illegible]	
[illegible]		[illegible]		[illegible]	۵۴۸	[illegible]	
[illegible]		[illegible]	۵۵۰	[illegible]		[illegible]	
[illegible]		[illegible]	۵۵۲	[illegible]		[illegible]	

ابن علی بن دحیة رضی الله عنه حدثنی بجمیع هذا الکتاب الشیخ الفقیه العالم الاوحد المحدث الحافظ ابو القاسم خلف ابن عبد الملك ابن بشکوال قال حدثنی به الامام الاوحد المحدث المتقن الحافظ القاضی ابو بکر ابن عبد الله الاشبیلی المعروف بابن العربی [illegible] قال [illegible]

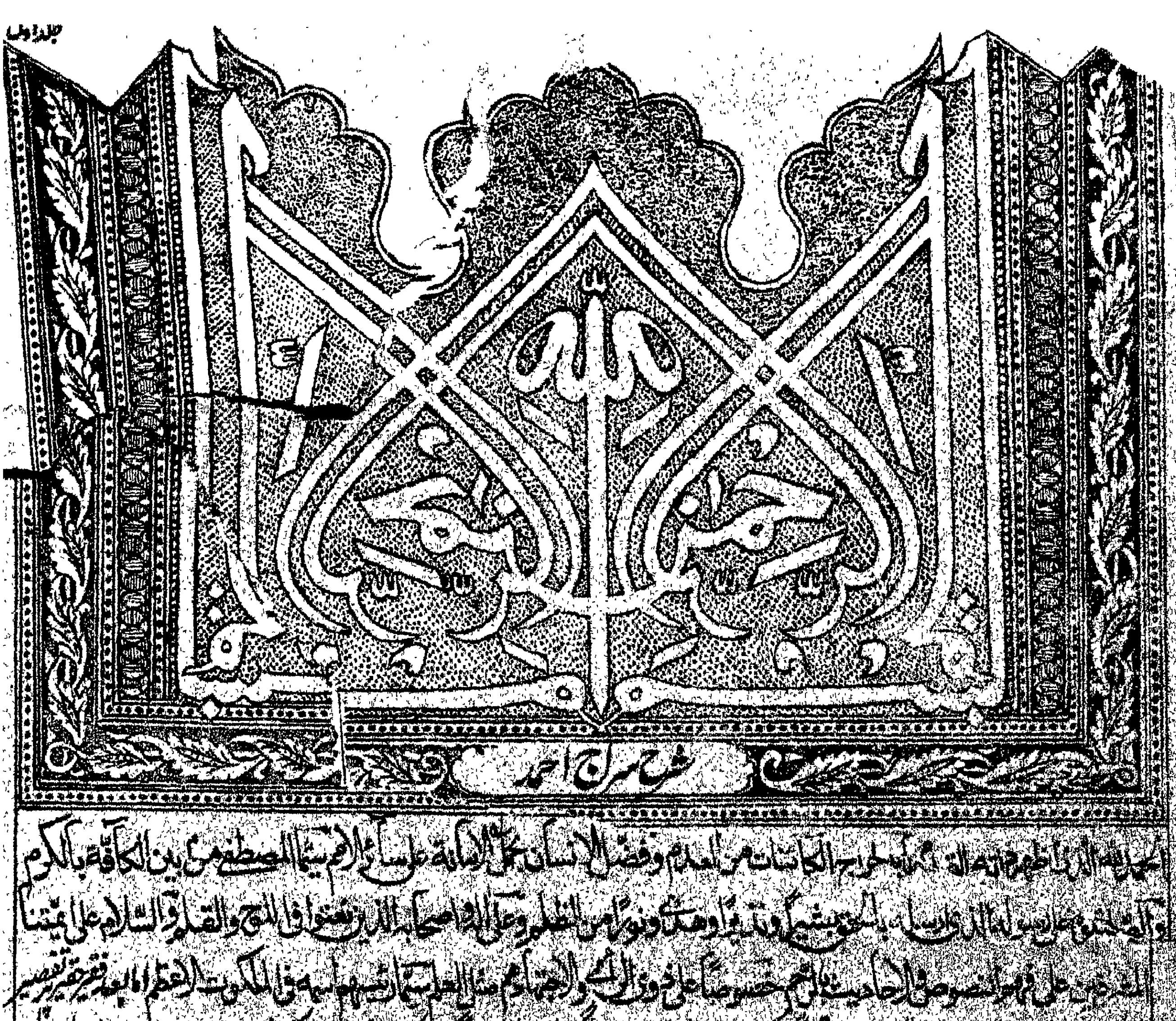
[illegible] وبیست ودوم روز یکشنبه با تمام رسید و در ابتدای کتاب مقدمه نوشته که مشتمل است بر چند امور که [illegible]
[illegible] و اصطلاحات وی از صحیح وحسن وغریب [illegible] آنچه مصنف درین کتاب بطریق تعلیق ذکر کرده است بعد از حدیث وگفت وفی الباب
[illegible] و در بعضی جا وفیه عن فلان اگرچه مصنف الباب [illegible] است لیکن مصنف اسناد آن حدیث حذف کرده واکتفا نموده باین قول فی الباب عن فلان
[illegible] از کتب تفتیش نموده آنها را مسند ساخت مگر بعضی که در نظر نیامده آنها را همچنان فروگذاشت و در اینجا گفته [illegible] و در بعضی مواضع سوای
[illegible] دیگر صحابه مروی گشته آنها را نیز ایراد نموده و زیاده بران کرده و در بعضی مقامات تحقیق و تدقیق آن را بیان نموده و اکثر درین کتاب صرف اکتفا بترجمه نموده
[illegible] مگر ما شاء الله و در بعضی جا ذکر ترکیب هم نموده تا طباع مردم عوام از ان ملول نگردند و اگر کرمانی [illegible] ذکر میکرد مجلدات ضخامت [illegible]
[illegible] عبارت عربی را هم آورده است و در اکثر مقامات حوالة الکتاب هم کرده است الا ما شاء الله و مصنف در آخر کتاب کتاب العلل [illegible] چنانکه ذکر
[illegible] ضروری بود [illegible] در مقدمه هم ذکر نموده است تا مردم از ان مستغنی گردند و اگرچه ترجمه این بیچاره لایق آن نیست و قابلیت آن ندارد که در نظر خواص
[illegible] ملحوظ گردد لیکن این عاجز چاره از توجهات کریمانه ایشان آن دارد که از دعای آخرت این ذره بیمقدار را یاد و شاد فرمایند شاید حق سبحانه تعالی
[illegible] بذروه اجابت مقرون گرداند غرض کلی و مقصود اصلی این خاکسار از تسوید ترجمه آنست که عنایات واهب العطیات بصدقه ترجمه
[illegible] حضرت نبوی مصطفوی و توجه اهالی آن در بارهٔ این کمینه در رسد که در خدام و موالی عتبهٔ عالیشان محشور و مبعوث گرداند مصراع
[illegible] کارها دشوار نیست ❊ مصراع شاهان چه عجب گر بنوازند گدا را ❊ بیت اگر بلو شه بر در پیر زن ❊ بیاید تو ای خواجه سبلت مکن ❊

شرح ابی الطیب

[illegible] احادیثه [illegible] شهوده بان هو الاحق [illegible] رب المبتدعین وصحح بصحاح احادیثه سقم قلوب العالمین ورقع
[illegible] بسنانه اعلام الدین واوضح بها سبیل المحسنین فقوی الاسناد فی الروایات للعدول لتقلت سببا متصلا الی المعروف
[illegible] المرسلین ووجها للنجاة والفوز مع النبیین فطوبی لمن اعتصم بحبل الله المتین واستمسك بعروة احادیث رسوله صلی الله علیه
[illegible] المبین اما بعد فیقول العبد الراجی عفو ربه الغافر محمد ابو الطیب بن عبد القادر السندی مولدا
[illegible] موطنا والحنفی مذهبا والنقشبندی طریقة لما کان کتاب سنن الحافظ الحجة المتقن المحدث

قوت المغتذی

[illegible] المجمع علی ثقة نقلته الی الصحاح المشهور وامّا ابو داود والنسائی فان کتابیهما ینقسم علی ثلثة اقسام الاول الصحیح
[illegible] الصحیح والقسم الثانی صحیح علی شرطهما وقد حکی ابو عبد الله بن منده ان شرطهما اخراج احادیث اقوام لم یجتمع علی
[illegible] صح الحدیث باتصال الاسناد من غیر قطع ولا ارسال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



الحمد لله الذي [illegible] الكائنات من العدم وفضل الانسان [illegible] على سائر الامم نبينا المصطفى من بين الكافة بالكرم

[illegible] والصلوة والسلام على نبينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



شرح ابي الطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي [illegible] والصلوة والسلام على

[illegible]



قوت المغتذي

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پنجم حاکم و آن بر کسی اطلاق شود که علم او بجمیع احادیث از روی متن و اسناد و جرح و تعدیل و تاریخ محیط باشد و دیگر بدانکه صیغهای ادای حدیث هشت مرتبه دارد اول سمعت وحدثني دوم اخبرني قرأت عليه سوم قرئ عليه وانا اسمع چهارم انبأني پنجم ناولني ششم شافهني بالاجازة هفتم كتب الي بالاجازة هشتم عن و ... و ذكر فرموده که احتمال سماع و اجازت دارد و لفظ اول یعنی سمعت وحدثني حملا برای کسی وارد که تنها از لفظ شیخ بشنود اما اول یعنی سمعت و دوم نیز از سماع بلا واسطه است که احتمال واسطه ندارد زیرا که اطلاق حدثني گاهی در اجازت هم میشود و بلندترین صیغهای ادا از روی رتبه و مقدار صیغه است که واقع در املا میشود یعنی شیخ املا بر طالب کند و او بنویسد چه تثبت و تحفظ در ان بیشتر ست سوم یعنی اخبرني و چهارم یعنی قرأت علیه مخصوص برای کسی ست که بنفس خود نزد یا غیر شیخ خود بخواند و صیغه جمع یعنی اخبرنا او قرأنا علیه مانند پنجم ست یعنی قرئ علیه وانا اسمع و انبأنا باعتبار لغت و اصطلاح متقدمین بمعنی اخبار و در عرف متاخرین مانند عن برای اجازت و عنعنه معاصر محمول بر سماع ست و اطلاق مشافهه یعنی شافهني در اجازت متلفظ باشد و مکاتبه در اجازت مکتوب میشود و اذن با جازت در صحت روایت بنا و لا شرط ست و همچنین در وجاده و آن عبارتست از یافتن کتاب بخط کسیکه او را بشناسد پس باید که بگوید بخط فلان خواندم یا فتم و جائز نیست که درین مقام اخبرني و غیر ذلک را اطلاق کند و همچنین وصیت بکتاب که در وقت موت یا سفر برای شخصی معین باصل یا باصول خود کند اگرچه ایمه متقدمین جائز داشته اند که روایت آن اصول از و بمجرد این وصیت کند اما جمهور بدون اجازت جائز نداشته اند و اذن برای در اعلام نیز شرط ست یعنی شیخ یکی را از طلبه اعلام باین کند که من کتاب فلانی را از فلانی روایت میکنم اگر اجازت داد معتبر ست والا فلا

شرح ابي الطيب

على مذهب الامام مالك رضي الله تعالى عنه ولم يتعرض لكثير من الالفاظ المحتاجة الى البيان وابن سيد الناس كتب قطعة من الشرح وكمل عليها الحافظ زين الدين ابو الفضل العراقي ولم يتمه ومع ذلك لم يوجد الآن شيء منه وكتب عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة والحافظ ابو الفضل بن حجر رحمه الله مجلدا لم يقف عليه من قبلي فكيف انا وايضا كتب على ما يقول فيه الترمذي وفي الباب ولم يوجد استخرت الله تعالى ان اشرح شرحا يحل جميع الفاظه الا ما شذ فبدأت في شرحه رجاء ان اندرج في سلك من قال صلى الله عليه وسلم

قوت المغتذي

والقبول وهم شرط ابي داود والنسائي نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان واسحق بن يحيى الكلبي والرابعة قوم شاركوا اهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لانهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا وهم شرط الترمذي فكان في الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابي داود ... ان الحديث اذا كان ضعيفا ومن حديث اهل الطبقة الرابعة ... بين ضعفه ونبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ...

[illegible]

عارضة الاحوذي

فقبض المنا عند عدم الاستطاعة عقيدة اهل السنة وال...

لمعتبر من المعنى يكون لاعتقاد ذلك عنه ومعنا فقد علمت ان الشكر اخص من الحمد ولا يحصى واجبه بتقصير فان النعم اعظم من معرفتنا فلا نبلغها القول الى قوله تعالى

يقول أقرب ما يكون من ربه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ومعلوم ان المصطفى ادرك من جلال ربه في حياته ما لم يدركه بشر من مخلوقاته ومع ذلك قال ما قال

رحمه الله تعالى [illegible] عالم ربانى علامه دهر وحيد عصر امام ومقتداى علما مصنف اين جامع صحيح ميكند ترمذى ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى آى عمر نيز ولادت او در سنه تسع ومائتين بود واو اكمه پيدا شده بود واو يكى از علما وحفاظ اعلام بود ودر فقه مهارتى تمام داشت وعلم حديث از بسيارى علما اخذ كرده ودر ترمذ وفات [illegible] در شب دوشنبه سيزدهم شهر رجب المرجب سنه دويست وهفتاد ونه وكتاب او اين جامع از احسن كتب است از روى ترتيب واقل تكرار وكثرت فوائد كه در غير آن نيست از كتب احاديث از ذكر مذاهب ووجوه استدلال وبيان انواع حديث از صحيح وحسن وغريب وجرح وتعديل ودر آخر كتاب كتاب العلل ذكر كرده است كه جمع كرده است دران فوائد حسنه كما لا يخفى قدرها على من وقف عليها وگفت مصنف بعد از تصنيف اين جامع عرض كردم بر علماى حجاز وعراق وخراسان پس از ديدن آن همه خرسند گشتند وتحسين نمودند وگفتند كه اين كتابى ست كه كافيست مجتهد را وبى نياز كننده است مقلدان را ودرين كتاب از ثلاثيات يك حديث است ودر دو سه جا امام بخارى نيز از وى روايت حديث كرده واو را مصنفات بسيار اند مثل شمائل النبوى كه آن از احسن كتب ست كه در بيان وذكر شمائل آنحضرت صلى الله عليه وسلم تصنيف يافته وميامن وبركات بيشمار وبسيار دارد وخواندن آن براى مهمات مجرب است ومرتبه اين كتاب جامع پس از صحيحين وابى داود است وديگر كتب ورسائل نيز تصنيف نموده است بدان كه شناختن مراتب اهل حديث از مهمات وضروريات اهل حديث است پنج مرتبه دارند اول طالب يعنى كسيكه شروع وابتدا در آموختن حديث كند دوم شيخ يعنى استادى كه تعليم حديث نمايد سوم حافظ وآن كسى را گويند كه علم او بصد هزار حديث محيط باشد چهارم حجة وآن كسى ست كه احاطه علم او بسه صد هزار حديث باشد

شرح ابي الطيب

ان جامع محمد بن عيسى الترمذي احسن الكتب ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وقد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها ولذا قيل هو كاف للمجتهد ومغن للمقلد قال ابو اسمعيل الهروي وهو عندي انفع من الصحيحين لان كل احد يصل الى الفائدة منه واما الصحيحان فلا يصل اليها منهما الا العالم المتبحر ولم ار من كتب على جميع احاديثه شرحا وقد كان كثير من الالفاظ محتاجا الى حله فان العلامة الحافظ السيوطي كتب على نبذ منها والقاضي ابو بكر كتب شرحا كاملا الا انه طال الكلام

قوت المغتذي

اليه واخرج حديثه في الكتب الصحاح فهو صحيح في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرج من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول لان الحكم صحيح فيستعان بان يقول وفي الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحابي الذي اخرج ذلك الحكم من حديثه [illegible] وقال الحازمي في شروط الائمة مذهب من يخرج الصحيح [illegible]

شرح سراج احمد

پس انچه منتهی بحضرت نبوت گردد آنرا حدیث مرفوع گویند چنانکه گویند گفت یا کرد یا تقریر نمود آنحضرت یا گویند از ابن عباس آمده است مرفوعا یا گویند رفع کرد این را ابن عباس وانچه منتهی بصحابه گردد موقوف خوانند چنانکه گویند گفت یا تقریر نمود یا کرد ابن عباس یا گویند از ابن عباس آمده موقوفا یا موقوفست بابن عباس مثلا وانچه منتهی بتابعی گشت آنرا مقطوع گویند ومشهور آنست که موقوف ومقطوع را گویند چنانکه میگویند در آثار چنین آمده است وبعضی اثر را بر حدیث مرفوع نیز اطلاق کنند چنانکه گویند در ادعیه ماثوره ودعای ماثور چنین آمده است وخبر وحدیث بیک معنی ست وبعضے حدیث را مخصوص بحضرت وصحابه وتابعین دارند وخبر را در اخبار ملوک وسلاطین استعمال کنند ورفع گاهی صریح بود وگاهی در حکم صریح چنانکه از صحابه وتابعین کاری ویا سخنی نقل کنند که آنرا بفکر واجتهاد وقیاس وعقل نتوان گفت وکرد وجز بسماع ونقل در ان راه نبود چنانکه از احوال آخرت واخبار ماضیه وآتیه خبر دهند این نیز حکم رفع دارد واگر گویند در زمان آنحضرت چنین میکردیم یا گویند سنت چنین ست این نیز در حکم مرفوع ست وبعضی گویند سنت صحابه وخلفای راشدین نیز احتمال دارد وبدانکه احادیث را چند مراتب اند اعلای همه متواتر ست وآن حدیثی را گویند که در هر قرن جم غفیر که اتفاق ایشان بر کذب محال بود روایت کرده باشند واین دو قسم ست یکے متواتر اللفظ ودیگر متواتر المعنے پس حدیثی که در لفظ ومعنی او تواتر باشد وبلفظ ومعنی آنحضرت در هر قرن روایت شده باشد بی تغییری وجود آن کم ست وحدیث من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار حدیث متواتر المعنی ست نه متواتر اللفظ چه در بعضی احادیث بغیر این لفظ هم مروی گشته چنانکه آمده من قال علی ما لم اقل فلیتبوأ مقعده من النار وحدیث متواتر مطلقا مقبول وواجب العمل ست که

شرح ابی الطیب

وهو ما كان على شرط الصحيحين **وقد حكى** ابو عبد الله بن منده ان شرط ابي داود والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجتمع على تركهما اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال فيكون هذا القسم من الصحيح الا ان طريقه لا يكون طريق ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما اشتهر انهما تركا كثيرا من الصحيح الذي حفظاه **والقسم الثالث** احاديث اخرج من غير قطع بصحتها وقد ابان علتها بما يفهمه اهل المعرفة فاورده وبين سقمها لزوال الشبهة وذلك اذ لم يجد للحديث طريقا غيره لانه اقوى عنده

قوت المغتذی

كتبناه ورويناه لنروي	من التسنيم في دار النعيم	وغاص الفكر في بحر المعاني	فادرك كل معنى مستقيم
فاخرجه جواهر ايتام نورا	فقلده عقده اهل الفهوم	ليسعد بالمعاني المعالي	ليسعد بعد تو... النجوم
على العلم لا يأوي ...	ولا يبلى على الزمن القديم	فمن قرأ العلوم ...	لتنقله الى العهد العظيم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

عارضة الاحوذی

بعدة لا يفتنون و مبتدعة لا يفقهون قد قعدوا منى من مجلس الكلب يتبصبصون والله اعلم بما يتربصون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا [illegible]

شرح سراج احمد

واجازت عامه چنانکه گوید اجازت بهمه مسلمانان یا بکسی راکه مرا در زندگانی دریابد یا باهل فلان اقلیم یا باهل فلان بلده دادم واجازت مجهول مبهم یعنی بترک اسم باشد چنانکه گوید بعضی مردم یا جماعه را از مردم اجازت دادم یا مجمل یعنی بذکر اسم بدون نسبت چنانکه گوید احمد را اجازت دادم واجازت معدوم چنانکه گوید اجازت به پسر فلان دادم که بعد ازین تولد شود واجازت موجود یا معدوم معلق بشرط غیر چنانکه گوید اجازت ترا دادم اگر فلان خواهد یا اجازت بکسی دادم اگر فلان نخواهد معتبر نیست بدانکه شناختن تحمل وسماع از مهمات حدیث است وتحمل کافر نیز جواز دارد اگر ادای آن بعد اسلام کند وهمچنین فاسق بطریق اولی اگر ادای حدیث بعد توبه وثبوت عدالت کند بدانکه محدثین راویان را تقسیم طبقات کرده اند وطبقه در اصطلاح ایشان عبارت از جماعت است که در سن وسال وملاقات مشایخ باهم شریک باشند وگاهی یک شخص بدو اعتبار از دو طبقه شمرده میشود چنانکه انس بن مالک که باعتبار صحبت او با آنحضرت صلی الله علیه وسلم در طبقه عشره مبشره وکبار صحابه شمرده میگردد وباعتبار صغر سن وخردسالگی در طبقه که ادنی وخرد از عشره مبشره اند بشمار وابن حبان وغیره جمیع صحابه را باعتبار صحبت یک طبقه ساخته اند وابو عبدالله محمد بن سعد بغدادی باعتبار مزید وزیادت صحبت که بعثت واسلام وحضور مغازی وغیره باشد ایشان را طبقات طبقات ساخت وهمچنین تابعین را ابن حبان باعتبار اخذ حدیث از بعضی صحابه یک طبقه قرار داد ومحمد بن سعد باعتبار لقاء وغیره ایشان را طبقات گردانید بدانکه حدیث در اصطلاح محدثین قول وفعل وتقریر آنحضرت را گویند ومعنی تقریر آنست که شخصی نزد آنحضرت صلی الله علیه وسلم کاری کرد یا سخنی گفت وآنحضرت بران مطلع شد ونهی نکرد وانکار نمود وسکوت ورزید وآنرا مقرر داشت این را تقریر گویند ونزد بعضی قول وفعل وتقریر صحابه وتابعین را نیز حدیث میگویند

شرح ابی الطیب

فیهم نضر الله امرأ سمع مقالتی فوعاها فاداها کما سمعها واما جلالة قدر الامام الحجة الاوحد الثقة الحافظ المتقن ابی عیسی محمد بن عیسی الترمذی فغنیة عن البیان وکفی به فضلا انه اخذ عن محمد بن اسمعیل البخاری وقتیبة بن سعید ومحمد بن غیلان ومحمد بن بشار واحمد بن منیع ومحمد بن المثنی وسفیان بن وکیع وغیرهم واخذ عنه خلق کثیر حتی اخذ عنه البخاری کما ذکره فی کتابه هذا وله تصانیف کثیرة فی علم الحدیث منها الشمائل وکتابه هذا الصحیح ثم اعلم ان ابا عیسی رح قسم کتابه علی اربعة اقسام قسم صحیح مقطوع به وهو ما وافق البخاری ومسلما وقسم علی شرط ابی داود والنسائی

قوت المغتذی

ما لم یشارکه غیره وقد سلك فی النسائی اغمض تلك المسالك واجلها وقال القاضی ابو بکر بن العربی فی اول شرح الترمذی اعلم انار الله [illegible] ... کتاب الجعفی هو الاصل الثانی فی هذا الباب والموطا هو الاول فی الباب وعلیهما بنی الجمیع کالقشیری والترمذی فما دونهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

من اول مرة فنسأل الله العظيم ان ينفعنا من رحمته بقسم يضعف منه ثوابنا ويكرم به مآبنا انه المنعم الكريم وبعد فان طائفة من الطلبة عرضوا على رغبة صادقة في [illegible] المهمة الى شرح كتاب ابي عيسى [illegible]

عارضة الاحوذی

ولعل الله ان يحقق المنية في ان يجعلنا ممن قال فيه المصطفى يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين ودعوى الجاهلين وما فتئوا يفزعون [illegible] لى في هذا الامر [illegible] باب الصالح [illegible]

شرح سراج

مروی از فوات واختلال بحیثیتی که تمکن وقادر گردد بر استحضار او وآن دو قسم است ضبط صدر وضبط کتاب ضبط صدر بیاد داشتن وحفظ در قلب است وضبط کتاب نگاهداشت وصیانت آن نزد خود تا وقت ادا و وجوه طعن متعلق بعدالت پنج قسم داشته اند اول کذب راوی دوم اتهام وی بکذب سوم فسق چهارم جهالت پنجم بدعت ومراد بکذب راوی آنست که ثابت شده باشد کذب وی در حدیث نبوی علیه الصلوة والسلام وحدیثی را که مطعون است راوی او بکذب موضوع خوانند وهرکه کذب در حدیث اگرچه وقوع آن در تمام عمر یکبار بود واگرچه توبه کند دیگر حدیث وی مقبول نیست بخلاف شاهد وچون [illegible] حدیث موضوع در اصطلاح محدثین اینست نه آن که البته ثابت شود وضع وکذب در خصوص این حدیث که حکم بوضع وافترا بحکم ظن غالب است وقطع ویقین را بدان راه نیست فان الکذوب قد یصدق واما اتهام راوی بکذب آن بود که مشهور ومعروف شده باشد بدروغ گفتن در سخن اگرچه وقوع آن در حدیث نبوی علیه الصلوة والتسلیم از وی ثابت نشده ودر روایت مخالف قواعد معلومه ضروریه شرع نیز [illegible] قسم را متروک خوانند چنانکه گویند حدیثه متروک او هو متروک الحدیث واین چنین اگر کسی توبه کند توبه وی صحیح [illegible] امارات صدق وسیمای صلاح در ناصیه حال وی لائح گردد حدیث از وی میتوان شنید وآنکه احیانا بطریق ندرت دروغی در کلام وی در غیر حدیث نبوی علیه السلام بوجود آید اگرچه معصیت است اما در تسمیه حدیث وی بموضوع ومتروک تاثیر ندارد واما فسق مراد بوی فسق در عمل است نه در اعتقاد که آن داخل بدعت دارند واکثر استعمال بدعت در اعتقاد است وکذب نیز اگرچه داخل فسق است ولیکن بجهت شدت طعن در وی وغلظ این حکم اورا

شرح ابی الطیب

وفلان وبعد جماعة منهم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثه کذا قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر وقال ابن الصلاح وفی علوم الحدیث کتاب ابی عیسی الترمذی اصل فی معرفة الحسن وهو الذی نوه باسمه واکثر من ذکره فی جامعه ویختلف النسخ من کتاب الترمذی فی قوله هذا حدیث حسن وهذا حدیث حسن صحیح ونحو ذلک فینبغی ان تصحح اصلک من کتاب الترمذی بجماعة اصول وتعتمد علی ما اتفقت علیه وقال ابن الصلاح قول الترمذی وغیره هذا حدیث حسن صحیح فیه اشکال لان الحسن قاصر عن الصحیح

قوت المغتذی

وبیانه انه هنا صفات الرواة تقتضی قبول الرواة وتلک الصفات درجات بعضها فوق بعض کالتیقظ والحفظ والاتقان مثلا فوجود الدرجة الدنیا کالصدق وعدم التهمة بالکذب لا ینافیه وجود ما هو اعلی منه کالحفظ والاتقان فاذا وجدت الدرجة العلیا لم ینافِ ذلک وجود الدنیا کالحفظ مع الصدق فیصح ان یقال فی هذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا [illegible] صحیح باعتبار الصفة العلیا وهی الحفظ والاتقان ویلزم علی هذا ان یکون کل صحیح حسنا [illegible] هذا حدیث حسن [illegible] الصحیح [illegible] وقال الحافظ عماد الدین بن کثیر [illegible] هذا السؤال [illegible] الحسن والصحیح [illegible]

الحسن وقال [illegible]

[illegible]

مع شرح احمد

صدق مخبر آن گاهی ظنی و گاهی یقینی ست و حدیثی که دران بطریق اسناد سخن بنمایند سه قسم ست صحیح و حسن و ضعیف صحیح مرتبهٔ اعلی
ست و ضعیف مرتبهٔ ادنی ست و حسن مرتبهٔ متوسط حدیث صحیح آنست که بنقل عدل تام الضبط متصل السند تا منتها ثابت شده باشد
اگر این صفتها بوجه کمال و تمام پیداست آنرا صحیح لذاته خوانند و اگر نوعی از قصور و نقصان بدان راه دارد و کثرت طرق جبر آن نقصان
کرده آنرا صحیح لغیره خوانند و اگر جبر آن نقصان نکرده آنرا حسن لذاته خوانند و اگر در حدیث ضعیف تعدد طرق جبر نقصان ضعف وی
کرده آنرا حسن لغیره خوانند و ظاهر کلام عموم در انست که در حسن نقصان در همه صفات مذکوره راه دارد و اما تحقیق آنست که در حسن لذاته
ضعف و نقصان در ضبط ست و تحفظ و باقی صفات بحال خود ست و در ضعیف و حسن لغیره نقصان در همه صفات راه دارد و ما سوای [illegible]
در اوائل کتب نیز نوشته اند بطریق بسط و تفصیل چنانکه ابن الاثیر در اوائل جامع الاصول و امام نووی در اوائل شرح مسلم لیکن همه اینها بالبود
اکنون معنی عدالت و ضبط بیان باید کرد تا تعریف این اقسام منکشف گردد بدانکه مراد بعدالت ملکه است در شخص که حامل و باعث گردد
او را بر ملازمت تقوی و مروت و مراد بتقوی اجتناب اعمال سیئه است از شرک و فسق و بدعت و در اجتناب از صغیره اختلاف ست و مختار عدم
اشتراط آنست که از طاقت بیرون ست مگر اصرار و دوام بران که آن نیز از قبیلهٔ کبیره است و مراد بمروت تنزه از بعضی خسائس و نقائص ست که
نه مقتضای همت و مردانگی ست مثل بعضی مباحات دنیه چنانکه اکل و شرب در بازار و بول در شارع عام و مانند آن و باید دانست که عدل
روات عام تر ست از عدل شهود و شامل ست مر عبد را نیز و عدل شهادت مخصوص بحر ست و مراد بضبط حفظ و تثبیت مسموع ست و یاد داشتن

شرح ابی الطیب

من رجال الرجال وقسم رابع ابان هو عنه وقال ما اخرجت في كتابي الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء
فعلى هذا كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه سواء صح الطريق اليه ام لم يصح وكان
طريقه انه يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه واخرج حديثه
في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي اخر لم يخرجوه من حديثه
ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول الا ان الحكم صحيح ثم يتبعه بان يقول وفي الباب عن فلان

قوت المغتذي

هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح ونحو ذلك فينبغي ان تصحح اصلك بجماعة اصول وتعتمد على ما اتفقت عليه
وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح [illegible] بالحسن [illegible]
[illegible] الترمذي [illegible]
[illegible] وقال ابن الصلاح [illegible] الترمذي [illegible] هذا حديث حسن
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مسرب

یچ گفته اند اول از جهت فرط غفلت دوم کثرت غلط سوم مخالفت ثقات چهارم وهم پنجم سوء حفظ اما کثرت غفلت و کثرت غلط نزدیک بیکدیگر اند
غفلت در سماع و تحمل حدیث و غلط در اسماع و ادای آن و مخالفت ثقات در اسناد یا در متن بر انواع متعدده است و آن موجب شذوذ حدیث ست
در اعتبار روی از وجوه طعن متعلق بضبط بجهت آن باشد که باعث مخالفت ثقات عدم ضبط و حفظ و عدم صیانت از تغییر و
من بجهت وهم و نسیان راوی که بدان خطا کرده و روایت بر سبیل توهم کرده اگر اطلاع یافته شود بر توهم وی بقرائن داله برای
اسباب قادحه آنرا حدیث معلل خوانند و این اغمض علوم حدیث ست و ادق آن و قیام نتوان نمود بآن مگر کسیکه داده شد آنرا
و معرفت تمام بمراتب رواة و احوال اسانید و متون چنانچه متقدمین از ارباب این فن بودند تا دارقطنی که میگویند از وی ختم وی در غیاب بیامده
چنان بود که عبارت معلل از اقامت حجت قاصر بود و تصحیح و تعیین علت نتوان کرد بر مثال صیرفی در نقد دراهم و دنانیر و اما سوء حفظ مراد بوی آن
که اصابت او غالب بر خطا و حفظ و اتقان اکثر از بسیار نسیان نبود یعنی اگر خطا و نسیان غالب بود یا مساوی بود با صواب و اتقان این هر دو
داخل در سوء حفظ ست معتبر غلبه و کثرت صواب و اتقان ست و سوء حفظ اگر لازم حال در جمیع اوقات عمر کسی گردد حدیث وی معتبر نبود و این را نیز شاذ
گویند برای محدثین و اگر طاری و عارض شده بجهت عارضی مثل اختلال حافظه بکبر سن یا ذهاب بصر یا فوات کتب این قسم را مختلط نامند و اگر چیزی که پیش
از اختلاط و اختلال حدیث کرده و جدا و متمیز گردانیده است از آنچه که بعد از وی گرد قبول کرده شود و اگر تمیز نکرده و جدا جدا نساخته توقف کنند و اگر اشتباه بود
نیز همین حکم ست و اگر این قسم را متابعات و شواهد پیدا شود ترقی کند از درجه توقف و غربت بقبول و رجحان و همین ست حکم احادیث مستور و مدلس و مرسل

شرح ابی الطیب

قال وفی کلام الترمذی فی مواضع یقول هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من هذا الوجه قال والذی
اقول فی جواب هذا السؤال انه لا یشترط فی الحسن قید القصور عن الصحیح وانما یجیئه القصور اذا اقتصر علی قوله
حسن واما اذا قال حسن صحیح فلا وتشریح ذلک وبیانه ان ههنا صفات للرواة تقتضی قبول الرواة ولتلک الصفات
درجات بعضها فوق بعض کالتیقظ والحفظ والاتقان مثلا فوجود الدرجة الدنیا کالصدق وعدم التهمة بالکذب لا ینافیه
وجود ما هو اعلی منه کالحفظ والاتقان فاذا وجدت الدرجة العلیا لم ینافِ ذلک وجود الدنیا کالحفظ مع

قوت المغتذی

حسن صحیح باعتبار سندین او مذهبین وقال الحافظ ابن حجر فی النکت قد اجاب بعض المتاخرین عن اصل الاشکال بانه باعتبار صدق
الوصفین علی الحدیث بالنسبة الی احوال رواته عند ائمة الحدیث فاذا کان فیهم من یکون حدیثه صحیحا عند قوم وحسنا عند قوم یقال فیه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی
بالدنیا
ولا تقبلن
علی المخلوق
وتذر جانب
الخالق
الاعلی وانت
کنت
[illegible]
طائف
الدنیا
ومکالیف
دین فاغتنمها
حالة المحیا
فقد وقاک
بالمتقین
فاذا مات
المرء انقطع
عنه الا من
ثلث صدقة
جاریة
او علم علمه
او ولد صالح
یدعو له
وما کتب
لاهل من
المتقین
[illegible]
[illegible]

ترجمه شرح احمد

جدا شمرده اند و اما خيانت از نام راوی نيز سبب ... حديث ست که چون نام وی معلوم نگردد حال وی نيز معلوم نخواهد بود و نتوان دانست که ثقه است يا غير ثقه چنانکه گويد اخبرنی رجل او اخبرنی شيخ و آنرا مبهم خوانند و حديث مبهم مقبول نگردد مگر آنکه صحابی باشد که آنجا همه عدل اند و اگر مبهم بلفظ تعديل آيد چنانکه گويد اخبرنی عدل او اخبرنی ثقة اينجا اختلافست و صحيح آنست که مقبول نيست چه تواند که باعتقاد خود او را ثقه خيال کرده باشد و در نفس الامر نباشد پس بگويد نام او را تا همه بدانند که گفته است و اگر امام حاذق بگويد مقبول ست و اما بدعت مراد بدان اعتقاد چيزيست که احداث کرده شده باشد برخلاف آنچه معروف و معلوم ست از آنحضرت بنوع شبهه و تاويل نه بطريق جحد و عناد که آن کفرست و حديث مبتدع مردودست و نزد بعضی اگر متصف ست بصدق لهجه و صيانت لسان مقبول ست و بعضی گفته اند که هرکه منکرست امر متواتر را از شرع که معلوم ست بضرورت بودن او از دين مردودست و هرکه نه باين صفت بود اگرچه مخالفان او را تکفير کرده باشند مقبول ست با انضمام ضبط و ورع و تقوی و احتياط و مختار آنست که اگر داعی باشد ببدعت خود و در مقام ترويج و تزيين بود قبول نکنند و اگر نه اين چنين ست قبول کنند مگر آنکه چيزی روايت کند که مقوی بدعتش بود مردودست و با جماعه علمای حديث مختلف اند در اخذ حديث از اهل بدع و اهل هوا و ارباب مذاهب زائله در جامع الاصول ميگويد که اخذ کرده اند جماعه از ائمه اهل حديث از فرقه خوارج و از آنها که منسوب اند بقدر و تشيع و رفض و ديگر اصحاب بدع و اهل هوا و جماعه ديگر احتياط نموده اند و احتياط کردند و تورع ورزيدند از اخذ حديث ازين فرق و هرکدام را بيانيست انتهی و شک نيست که اخذ حديث ازين فرقها بعد از تحری صدق و صواب خواهد بود و با وجود آن احتياط در عدم اخذ ست چه بثبوت رسيده است که اين مردم وضع حديث برای ترويج مذاهب خود مينمودند و باز بتوبه و رجوع اقرار بران ميکردند والله اعلم و وجوه طعن متعلق بضبط را

شرح ابی الطيب

فنفی الجمع بينهما فی حديث واحد جمع بين نفی ذلك القصور واثباته قال وجوابه ان ذلك راجع الی الاسناد فاذا روی الحديث الواحد باسنادين احدهما اسناد حسن والآخر اسناد صحيح استقام ان يقال فيه انه حديث حسن صحيح ای انه حسن بالنسبة الی اسناد صحيح بالنسبة الی اسناد آخر علی انه غير مستنكر ان يكون بعض من قال ذلك اراد بالحسن معناه اللغوی وهو ما تميل اليه النفس ولا يأباه القلب دون معناه الاصطلاحی الذی نحن بصدده انتهی وقال ابن دقيق العيد فی الاقتراح يرد علی الجواب الاول الاحاديث التی قيل فيها حسن صحيح مع انه ليس لها الا مخرج واحد

قوت المغتذی

ومعناه الركيك وهو خرق لاجماعهم قال ان يلزم عليه انه لا يكون فی كتاب الترمذی حديث صحيح الا قليلا لقلة اقتصاره علی قوله هذا صحيح مع ان الذی يعبر فيه بالصحة والحسن اكثره موجود فی الصحيحين وقال الشيخ سراج الدين البلقينی فی محاسن الاصطلاح ايضا فی هذا الجواب لكن يرد [illegible] فهو دون الصحيح وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عارضه

والتحفظ فی المعصية والوسل فی الخلق فلا يعجزن احدكم شيئا من الدعاء فربما كانت الاجابة له ولا فناء من الطاعة فلعله يصادف رضی الله عنه ولا يحقرن من المعصية مخافة ان يكون سخط الله فيه ولا احدا من الخلق اجل ان يكون وليا له سبحانه وقال [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

است پس از جدش و بعضی مالک از نافع از ابن عمر و بعضی گفته زهری از سالم از پدرش ابن عمر و بعضی گفته اند ست که حکم بر اسنادی مخصوص باصحیت علی الاطلاق نتوان کرد الا آنکه در ینجا مرتبۂ اعلی ست و حیثیتی از اسانید در انجا داخل اند و از تقیید بقیده نکه گویند اصح اسانید از فلان بلد یا اصح اسانید در فلان باب یا در فلان مساله درستست . عادت مصنف ست که در ہر جا میگوید حدیث حسن صحیح و حدیث غریب حسن و حدیث غریب حسن صحیح اجتماع در حسن و صحت خود اشکالی ندارد که حسن لذاته باشد و صحیح لغیره اما در اجتماع غربت و حسن اشکالی وارد که مصنف ترمذی در حسن تعدد طرق اعتبار کرده است و آن با غرابت منافات دارد جواب میگویند که اعتبار تعدد طرق در حسن نزد مصنف مطلق نیست بلکہ قسمی از وست و اینجا که حسن را با غریب جمع کرده مراد قسم دیگرست و بعضی گویند که اشاره باختلاف روایاتست که نزد بعضی غریبست و نزد بعضی حسن باو او معنی اوست که شک و تردد دارد در انکه غریبست یا حسن و قول با نکه مراد بحسن اینجا مصطلح نیست بلکه ما یمیل الیه الطبع ست بعیدست بدانکه احتجاج در احکام بخبر صحیح لذاته مجمع علیہ ست و ہمچنین بحسن نزد علمای عامه و آن ملحق بصحیح ست در احتجاج اگرچه در رتبہ کمتر و چون حدیث ضعیف بتعدد طرق بمرتبۂ حسن رسد آن نیز محتج بہ ست چنانکہ مشہورست که حدیث ضعیف در فضائل اعمال معتبرست بجهت ترغیب نه در غیر آن مفردات مرادست نه مجموع که آن بتعدد طرق در محل حسن ست نه ضعیف صرح به الائمة و بعضی گفته اند اگر ضعف حدیث بسبب سوء حفظ بعضی رُوات یا اختلاط یا تدلیس بود با وجود صدق و دیانت منجبر میگردد بتعدد طرق و اگر از جهت اتهام کذب راوی یا شذوذ یا فحش خطا بود اگرچه تعدد طرق داشته باشد منجبر نگردد و حدیث محکوم بضعف باشد و در فضائل اعمال معمول و شاید که بر صورت معمول خواہد بود

شرح ابی الطیب

حدیث حسن صحیح فلتردد المجتهد فی الناقل هل اجتمعت فیه شروط الصحة او قصر عنها مع کونه مقبولا والمراد بالمجتهد من یفتش حال الاحادیث ویحقق ان کلا منها من ای قسم من الاقسام وان لم یکن مجتهدا مطلقا وهذا الجواب اذا کان یحصل من الناقل التفرد بتلک الروایة وعرف بهذا جواب من استشکل الجمع بین الوصفین فقال الحسن قاصر عن الصحیح ففی الجمع بین الوصفین اثبات لذلک القصور ونفیه ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحدیث فی حال ناقله اقتضی للمجتهد ان لا یصفه باحد الوصفین فقط او یقال

قوت المغتذی

غیرهم فکیف یقول فی بعض الاحادیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذی لم یعرف الحسن مطلقا وانما عرفه بنوع خاص منه وقع فی کتابه [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فاما ابداع المعانی فهو امر معوز فی هذا الزمان فان العلماء قد استوفوا الکلام ونصبوا علی کل مشکل العلم ولم یبق الا خفایا فی زوایا لا یتوصل الیها الا من تبحر معاطفها واستظهر لواطفها [illegible]

ودیگر بدانکہ حدیث صحیح اگر راوی وی یکی ست آنرا غریب نامند واگر دو بود عزیز خوانند واگر زیادہ از دو مشہور ومستفیض خوانند واگر کثرت روات بحدیست
کہ توافق ایشان بر کذب حمل نتوان کرد متواتر گویند وغریب را فرد نیز گویند ومراد بآنکہ راوی یکی بود آنست کہ اگرچہ دریک موضع ہم اینچنین افتد غریب
است وآنرا نسبی گویند واگر ہمہ جا اینچنین آید فرد مطلق بود ومراد بآنکہ از دو کس روایت آید آنست کہ ہمہ جا ہمچنین آید اگر یکی آید پس عزیز
نبود بلکہ غریب باشد چنانکہ گفتہ شد وبرہمین قیاس اعتبار زیادت بود ودر مشہور اینست معنی قول ایشان کہ درین فن اقل حاکم بر اکثر ست فافہم
وازینجا معلوم شد کہ غرابت منافات بصحت ندارد وحدیث غریب صحیح میتواند بود چنانکہ ہر یکے از رجال وی ثقات باشند وغریب گاہی بمعنی
شاذ نیز آید ای شذوذ یکہ از اقسام طعن در حدیث ست وآنیست مراد صاحب مصابیح کہ در بعضی احادیث بطریق طعن میگوید هذا حدیث
غریب وبعضی شاذ را نیز بمفرد راوی تفسیر کردہ اند بی اعتبار مخالفت ثقات وگفتہ اند صحیح شاذ ست وغیر شاذ بمعنی فرد ثقہ وآنکہ در مقام طعن مذکور
شود بمعنی مخالف ثقات ست وحدیث ضعیف آنست کہ یکے ازین شرائط معتبرہ در صحت وحسن یا زیادہ مطلقاً مفقود گردد وراوے
بعدم عدالت یا عدم ضبط اسناد او بانقطاع متسم بود وبشذوذ ونکارت وعلت موسوم گردد وباین اعتبار اقسام ضعیف متعدد ومتکثر گردد افراداً
وترکیباً ومراتب حسن وصحیح لذاتہا ولغیرہا نیز متفاوت مراتب ودرجات این صفاتست باوجود اشتراک در اصل صحت وحسن واین قوم مراتب صحت را
ضبط کردہ وتعین نمودہ اند واشارۃ آنرا از اسانید ذکر کردہ وگفتہ اند کہ اسم عدالت وضبط ہمہ رجال این اسانید را شامل ست ولیکن بعضی ازین
فوق بعضی ست واختلاف کردہ اند درین کہ اطلاق اصح اسانید بر سند مخصوص علی الاطلاق ست بعضے گفتہ اند اصح اسانید زین العابدین

شرح ابی الطیب

الصدق فیصح ان یقال فی هذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا وهی الصدق مثلاً صحیح باعتبار
الصفة العلیا وهی الحفظ والاتقان ویلزم علی هذا ان یکون کل صحیح حسناً وتلتزم ذلك ویؤیده ورود قولهم
هذا حدیث حسن من الاحادیث الصحیحة وهذا موجود فی کلام المتقدمین انتهی اقول ویوضحه ما
قاله الشیخ الحافظ ابن حجر العسقلانی فی النخبة وشرحها وحاصله فان جمع الصحیح والحسن فی وصف حدیث واحد کقول
الترمذی وغیره کالبخاری علی ما نقله السخاوی وکیعقوب بن شیبة وابی علی الطوسی فانهما جمعا فی مواضع من کتابیهما

قوت المغتذی

قال واختار بعض من ادرکناه ان اللفظین عنده مترادفان ویکون اتیانه باللفظ الثانی بعد الاول علی سبیل التاکید له کما یقال
صحیح ثابت او جید قوی او غیر ذلك قال وهذا قد یقدح فیه القاعدة فان الحمل علی التأسیس خیر من الحمل علی التاکید لان الاصل عدم
التاکید [illegible] القرینة الدالة علی [illegible] هذا حدیث صحیح [illegible]
[illegible] ابن دقیق العید [illegible] کلام الحافظ ابن حجر فی النکت قال فی شرح [illegible]
الحسن فی وصف [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

رأيته فقد حتم خلقت بيسا وهيئة بينا تتعاونه الالحاظ الجهال فيه ولا ينبغي لحصيف ان يتصدى الى تصنيف ان يعدل عن غرضين اما ان يخترع معنى او يبتدع وصفا ومتنا حسب ما قررناه في قانون التأويل وربطناه في التحصيل من المحصول والتفصيل [illegible]

[illegible]

گویند عن فلان وقال فلان، و تدلیس مذموم و مکروه است تا بحدی که ثابت شود که وی تدلیس نمیکند مگر از ثقه و در ان غرض فاسد نباشد مثل اخفای سماع از شیخ
بجهت صغر سن و عدم جاه و عدم شهرت و ستر حال که سبب طعن گردد و تدلیس در لغت بمعنی عیب کالا پوشیدن است و بعضی اکابر حدیث نیز تدلیس
میکردند اما بجهت وثوق بصحت حدیث و استغنا بشهرت حال نه از جهت این اغراض فاسده که مذکور شد و اگر در اسناد و یا در متن [illegible] وی حدیث
اختلاف واقع شود بتقدیم و تاخیر یا زیادت و نقصان یا بابدال راوی مکان راوی دیگر یا متنی مکان متنی و امثال آن آنرا حدیث [illegible] ند و اگر راوی
کلام خود را درمیان حدیث درآورده بجهت غرضی و مصلحتی آنرا مدرج خوانند و عنعنه روایت حدیث است بلفظ عن فلان عن فلان و معنعن حدیثی
که روایت کرده شده باشد باین طریق و عنعنه از حدیث مدلس معتبر نیست بجهت اشتباه و التباس مذکور و هر حدیث که مرفوع بود و سند وی متصل آنرا
مسند خوانند اصطلاح مشهور اینست و بعضی متصل را مطلقا مسند نامند هر چند که موقوف و مقطوع بود و بعضی مرفوع را مسند میگویند اگرچه مرسل و معضل و
منقطع بود المعتمد هو الاول و از اقسام حدیث شاذ و منکر و معلل است شاذ در لغت فرد را گویند هر که از میان جماعت بیرون افتد و در اصطلاح حدیثی که
روایت کرده شده مخالف آنچه روایت کرده اند آنرا ثقات پس اگر راوی آن ثقه نیست مردود است و اگر ثقه است سبیل در اینجا ترجیح است بمزید حفظ و ضبط
یا کثرت عدد و دیگر وجوه ترجیحات پس آنرا که راجح است محفوظ خوانند و مرجوح را شاذ و منکر حدیثی است که روایت کند راوی ضعیف مخالف کسیکه ضعف
وی کمتر بود و مقابل منکر معروف است پس در منکر و معروف هر دو راوی ضعیف اند یکی ضعیفتر از دیگری و در شاذ و معروف هر دو قوی یکی قوی تر از دیگری
و شاذ و منکر هر دو مرجوح و محفوظ و معروف هر دو راجح و بعضی از شاذ و منکر قید مخالفت راوی دیگر قوی یا ضعیف نکرده اند و گفته اند که شاذ هر چه روایت کند ثقه و منفرد بود آن

شرح ابی الطیب

اذا كان الصحيح فرداً لان كثرة الطرق تقوى الحديث فان قيل قد صرح الترمذی بان شرط
الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول فی بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه فالجواب ان الترمذی لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع
فی كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك انه يقول فی بعض الاحاديث حسن و
فی بعضها صحيح وفی بعضها غريب وفی بعضها حسن غريب وفی بعضها صحيح غريب وفی بعضها حسن صحيح غريب

قوت المغتذی

وقعت لنا من عدة روايات عن مؤلفها ولم يقع الترمذی الا من رواية ابی العباس محمد بن احمد بن محبوب عن
الترمذی ولا نعلم انه شرحه احد كاملا الا القاضی ابوبكر بن العربی فی كتابه عارضة الاحوذی وكتب عليه الحافظ
فتح الدين بن سيد الناس قطعة وكمل عليها الحافظ زين الدين ابو الفضل العراقی قطعة اخرى ولم يتمه وكتب عليه شيخ الاسلام
سراج الدين البلقينی قطعة والحافظ ابو الفضل بن حجر مجلدا لم اقف عليه [illegible]
والباقی لم اقف عليه ايضا والله اعلم وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

بدلوا كتبهم بايديهم وحرفوا على مناجيهم واتبعوا الحق اهواءهم فكل من كان اصل فی معنى مناجيهم كتب عليه كتابه فجاءت مختلفة متبدلة محرفة فاذا قرأها العالم رای انهم بدلوا وغيروا لما فقروا الضوء ولما صان الله هذه الامة عن [illegible]

شرح سراج احمد

انچه بعضی گفته اند که لحوق ضعف بضعف افاده نمیکند قوت را والا این سخن ظاهر الفساد ست بدانکه سند رجال حدیث را گویند که روایت کرده اند و اسناد نیز بمعنی سند آید و گاهی بمعنی ذکر سند و اظهار آن نیز افتد و متن حدیث انچه منتهی میگردد بوی اسناد از کلام پس اگر هیچ راوی از روات حدیث از میان ساقط گردد منقطع گویند و این سقوط را انقطاع و اگر سقوط از مبادی سند و اوائل آنست آنرا معلق خوانند و این اسقاط را تعلیق و ساقط یکی باشد یا بیشتر و گاهی تمام سند ساقط بود چنانکه گویند قال رسول الله صلی الله علیه وسلم چنانکه عادت مصنفین ست و آنچه که از ترمذی درین کتاب اند همه آن صحیح اند و حکم اتصال دارند و اگر سقوط از آخر سند ست بعد از تابعی آنرا حدیث مرسل خوانند و این فعل را ارسال چنانکه تابعی گوید قال رسول الله صلی الله علیه وسلم و نزد بعضی محدثین مرسل و منقطع بیک معنی آید و اصطلاح اول اشهر ست نزد فقها و محدثین حکم مرسل توقف ست نزد جمهور علما چه نمیتوان دانست که ساقط ثقه است یا غیر ثقه زیراکه روایت تابعی از تابعی بسیار ست و در تابعین ثقه بودند و غیر ثقه و نزد امام ابو حنیفه و مالک مقبولست مطلقاً و ایشان گویند که ارسال بجهت کمال وثوق و اعتماد ست زیراکه کلام در ثقه است و اگر نزد وی صحیح نبود ارسال نمینمود و قال رسول الله نمیگفت و نزد امام شافعی اگر این حدیث مرسل اعتضاد یابد بوجه دیگر مقبول ست و از امام احمد دو قول ست و اگر سقوط از اثنای سند ست پس آن ساقط اگر دو راوی باشد متوالی و مبهم آنرا معضل خوانند و اگر ساقط یکی بود یا زیاده نه پی در پی بلکه از دو جا یا جا آنرا منقطع خوانند و منقطع بمعنی غیر متصل شامل این همه اقسام نیز آید و قسمی از منقطع ست که آنرا مدلس گویند و فعل آنرا تدلیس و فاعلش را مدلس بکسر اللام نامند و صورتش اینست که راوی نام شیخ خود را نبرد و از شیخ که فوق اوست روایت کند و لفظیکه موهم سماع ست بیارد و حال آنکه سماع از وی ندارد

شرح ابی الطیب

فی الجواب انه قیل فیه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحیح باعتبار وصفه عند آخرین وغایة ما فیه انه حذف منه حرف التردد لان حقه ان یقول انه حسن او صحیح کما یحذف حرف العطف من الذی بعده وعلی هذا الذی قیل فیه حسن صحیح دون الذی قیل فیه صحیح لان الجزم اقوی من التردد وهذا من حیث التفرد وان لم یحصل التفرد فاطلاق الوصفین باعتبار الاسنادین احدهما صحیح والآخر حسن وعلی هذا فما قیل فیه حسن صحیح فوق ما قیل فیه صحیح فقط

قوت المغتذی

ابن الصلاح فی غیر مختصره والزرکشی وابن حجر فی نکتهما قال الزرکشی واعلم ان هذا السؤال یرد بعینه فی قول الترمذی هذا حدیث حسن غریب لان من شرط الحسن ان یکون معروفا من غیر وجه والغریب ما انفرد به احد رواته وبینهما تناف قال [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

حدیث اللهم اعنی علی ذکرك وشکرك وحسن عبادتك وفی روایة ابی داود قال الراوی لخلف
رسول الله صلی الله علیه لربیدی قال انی لا … فقل اللهم اعنی علی ذکرك واما علی صفة کحدیث الفقهاء
تبیه عن فقیه البیعان خیار مالم یتفرقا واما فی المسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء آبائهم وکناهم و
انسابهم او بلدانهم وقد ذهبت الکرامیة والطائفة المبتدعة الی جواز وضع الحدیث فی الترغیب والترهیب
بلکه تحمل حدیث صحیح ست قبل الاسلام وہمچنین پیش از بلوغ زیرا که امام حسن وحسین وابن عباس وابن الزبیر رضوان الله تعالی علیهم اجمعین
نقل کرده اند حدیث را قبل از بلوغ وہمیشه بودند مردم که می شنوانید ند کودکان را تا واکنند بعد ازان اختلاف کرده اند علماء در وقت
سنے که دران کودکان را تحمل روایت بعضی گفته اند که در پنج سالگی ست وگویند که اعتبار تحمل بحال هر کسی علیحده است پس چون فهم
خطاب را ورد کند جواب را پس صحیح باشد سماع وی اگرچه در اندك از پنج سال باشد والاصحیح نیست در شرح سفر السعادت
نوشته است در ذکر احوال مصنف ترمذی ابو عیسی کنیت آن بابی عیسی دخل کرده اند خوب نیست زیرا که عیسی را پدر نبود و
تا که این مرد را باائمه اهل قیاس واجتهاد تعصب بود خصوصا با امام اعظم ابی حنیفه کوفی رحمة الله علیه واستاذ کرا این امام
مثل واصحاب وی در کتاب خود هر جا که آورده … اهل الکوفه تعبیر نموده وتصریح باسم شریف وسے در هیچ جا نکرده
وجود ذکر امثال واقران ایشان ونیز هر جا که اهل کوفه میگوید ایشان را اراده نموده است وہمچنین شیخ وسے امام بخاری از ان
هم تعبیر ببعض الناس کرده ورد مذهب ایشان می نماید والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب فقط

شرح ابی الطیب

صحیح فقط وکانه ترك ذلك استغناء لشهرته عند اهل الفن واقتصر علی تعریف مایقول فی کتابه حسن فقط اما
موضعه واما لانه اصطلاح جدید ولذلك قیده بقوله عندنا ولم ینسبه الی اهل الحدیث کما فعل الخطابی
هذا التقریر یندفع کثیر من الایرادات التی طال البحث فیها ولم یسفر وجه توجیهها ولله الحمد علی ما الهم وعلم انتهی

قوت المغتذی

ان الترمذی لما تصدی	لعلم الشرح مغن عن علوم	غدا لخمسة نصیرا فی المعانی	فاضحی روضه عطر النسیم
لجرح وتعدیل حواه	ومن علل ومن نقد قویم	ومن اثر ومن اسماء قوم	ومن ذکر الکنی لعبد فهیم
من نحو مشتبه الاسامی	ومن فرق ومن جمع فخیم	ومن قول الصحابة تابعیهم	تحلا وتحریر عمیم
من نقل الی الفقها آیوی	ومن معنی بدیع مستقیم	ومن طبقات بها انقضت	ومن علل الحفاظ عظیم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] مراج [illegible]

وانهیج جانب اصلی موافق و معاضد آن نیاید و بعضی نه ثقه اعتبار کنند و نه مخالفت و همچنین منکر را مخصوص بصورت مذکوره ندارند و حدیث مطعون بفسق و بفرط غفلت و کثرت غلط را منکر گویند و معلل بصیغه اسم مفعول از تعلیل اسناد را گویند که در روی علل و اسباب باشد که قادح ست در صحت آن و در وی یابند او را اهل مهارت و حذاقت در علم حدیث و اگر حدیثی روایت کرده اند و راوی دیگر موافق آن روایت کرده حدیث این راوی را متابع خوانند بصیغه اسم فاعل اینست معنی آنکه محدثان میگویند تابعه فلان وله متابعات و متابعت موجب تقویت و تایید ست و لازم نیست که متابع مساوی اصل باشد در مرتبه اگر کمتر از آن باشد در مرتبه نیز متابعت را شاید و متابع اگر موافق اصل باشد در لفظ و معنی اطلاق مثله کنند و اگر موافق در معنی ست نه در لفظ نحوه گویند و در متابعت شرط ست که در هر حدیث از یک صحابی باشد و اگر از دو صحابی باشد او را شاهد گویند چنانکه گویند و له شواهد و شهد به حدیث فلان و تتبع طرق و اسانید را بقصد معرفت متابع و شاهد و پیدا کردن آنرا اعتبار خوانند و اما حدیث انما الاعمال بالنیات پس اسناد وی متصف ست بغرابت در یک طرف اول وی و در آخر طرف وی متصف بشهرت ست والمصحف قد یکون فی الراوی کحدیث شعبة عن العوام بن مراجم بالراء والجیم صحفه یحیی بن معین فقال بالزای والحاء المهملة وقد یکون فی الحدیث کقوله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال صحفه بعضهم فقال شیئا بالشین المعجمة والمسلسل ما یتابع فیه رجال الاسناد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم عند روایته علی حالة واحدة اما فی الراوی قولا نحو سمعت فلانا یقول سمعت فلانا الی المنتهی او اخبرنا فلان والله قال اخبرنا فلان والله الی المنتهی او فعلا کحدیث التشبیک بالید او قولا و فعلا معا کما

شرح ابی الطیب

وتعریفه انما وقع علی الاول فقط وعبارته ترشد الی ذلک حیث قال فی اخر کتابه وما قلنا فی کتابنا حدیث حسن فانما اردنا به حسن اسناده فکل حدیث یروی ولا یکون راویه متهما بالکذب ویروی من غیر وجه نحو ذلک ولا یکون شاذا فهو عندنا حسن انتهی فعرف بهذا انه انما عرف الذی یقول فیه حسن فقط اما ما یقول فیه حسن صحیح او حسن غریب او حسن صحیح غریب فلم یعرج علی تعریفه کما لم یعرج علی تعریف ما یقول فیه

قوت المغتذی

وهو نوع تام من وجوه الموقوف وهو قسم من المدرج وهو ما اشتمل هذه الانواع مما یکثر فوائده التی تستجاد منه وتستفاد عنه [illegible] والتنبیه علی معرفة الطبقات وما یجری مجری ذلک فلا تخل فیما اشار الیه من فوائد التفصیل [illegible] قال [illegible] ابو جعفر [illegible] الکتاب عن الترمذی ستة رجال فیما علمته ابو العباس محمد بن [illegible] ابراهیم القطان [illegible]
[illegible] ابن عبد [illegible] الحسن [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب [illegible] واستوعبوا على الطلاب فوائد رائقة منهم لا يعي كلامهم وتقريب مرامهم فخذ وها عارضة من احوذي على كتاب الترمذي وقد كانت [illegible] الى استفادة كلامه بالبيان والاحسان [illegible] الشرح [illegible]

شرح سراج احمد

عارضۃ الاحوذی

قوت المغتذی

عارضة الاحوذی

مقدمة لبيان معنى لكتاب اعلموا انار الله افئدتكم ان كتاب الجعفی هو الاصل الثانی فی هذا الباب و الموطا هو الاول واللباب وعليهما بنا الجميع كالقشيری والترمذی فما دونهما اطفقوا يصفونه بالاخذ فی الكلام عليه مستوفی يستدعی فراغا متصلا و امرا منتظما ولا همما منشوقة وليس فی وضوء رماه صحيح قوله وكنت على اليصرة يريد ان النصاب سر الولاية فی التسيار هن النظر السليم او الاسماء اليوم ...

شرح سراج احمد

بدانکہ مصنف تصنیف کردہ این کتاب راکہ احسن کتب است از روی ترتیب و جامع است مر حدیث و اصول حدیث و فقہ راکہ مثل او صحاح نیست مر کافیست مر مجتہد را و مغنی ست مر مقلد را در مائۂ ثالث قبل خطبہ بود در زمان اوان چون نوبت بمائۂ سادس رسید مرد محدث عمر بن طبرزد نام بیکی او اسند و اجازت این کتاب جامع رسیدہ بود و در اول کتاب اجازت نامۂ خود الحاق نمود و گفت اخبرنا الشیخ ابو الفتح حدیث کردہ ما را گروہ مردم بودیم شیخ کہ ابو الفتح کنیت داشت نام او عبد الملک بن ابی القاسم کنیت پدر اوست و نام او عبد اللہ بن ابی سہل الہروی شہریست برکنارۂ ایران متصل قندہار مشہور بہراتست مولانا ملا علی قاری از شہرت الکروخی بفتح کاف نسبتی ست بسوی ده از دیہات ہرات فی العشر الاول من ذی الحجۃ جار و مجرور متعلق اند باخبرنا سنۃ سبع واربعین وخمسمائۃ بمکۃ دسال پانصد و چہل و ہفت در شہر مکۂ معظمہ شرفہا اللہ بزرگی دہاد اللہ تعالی شرفا و کرامۃ وانا اسمع و من شنیدم آن شیخ راکہ حدیث میکرد بجمع مردم قال گفت شیخ ابو الفتح انا القاضی الزاہد ابو عامر حدیث کرد ما را قاضی زاہد بود و ابو عامر کنیت داشت و نام او محمود بن القاسم ابن محمد الازدی قراءۃ علیہ انا اسمع حدیث میکرد ما را بطریقہ کہ ما چند کس بودیم ہم سبقان یک کس از ما میخواند بر شیخ وما باوی سامع بودیم فی ربیع الاول من سنۃ اثنتین وثمانین واربع مائۃ و در ماہ ربیع الاول از سال چہار صد و ہشتاد و دو و مدتیکہ درمیان استماع صاحب خطبۂ کتاب یعنی ابو الفتح و درمیان سماع ابو الفتح از قاضی ست شصت و پنج سال قال الکروخی گفت ابو الفتح کروخی درین تحویل اسناد ست کہ انتقال کردہ از یک اسناد باسناد دیگر و اخبرنا الشیخ ابو نصر عبد العزیز بن محمد بن علی بن ابراہیم الترياقی و این نیز نسبت ست بشہری و الشیخ ابو بکر احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد الغورجی این اسناد سوم کروخی ست غورجی بضم غین معجمہ و را و جیم قراءۃ علیہما از روی خواندن تلمیذ حدیث را بہر دو شیخ کہ ابو نصر و ابو بکر بودند چنانکہ ذکر کردہ شدہ ست وانا اسمع فی ربیع الآخر من سنۃ احدی وثمانین واربع مائۃ و این مقولہ کروخی ست قالوا گفتند ہر سہ کسان کہ این ہر دو مذکورین و محمود بن القاسم اند انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد اللہ بن ابی الجراح الجراحی بفتح جیم و تشدید را و حاء مہملہ المروزی المرزبانی و این ہر دو نسبت اند

شرح ابی الطیب

اعلم ان کتاب سنن الترمذی ہذا رویناہ عن کثیر من المشائخ منہم العلامۃ الفہامۃ حاوی المعقول و المنقول مولانا الشیخ حسن العجیمی فسمعت علیہ بقراءۃ الشیخ طاہر بن العلامۃ الشیخ ابراہیم الکورانی الصوفی ومنہم الشیخ الصالح الشیخ محمد سعید الکوکنی القرشی النقشبندی ومنہم العلامۃ الشیخ احمد البنا اجازۃ فاخبرنا الشیخ حسن العجیمی قال اخبرنا العارف باللہ صفی الدین احمد بن محمد المدنی رحمہ اللہ رحمہ باجازتہ عن الشمس محمد بن احمد بن حمزۃ الرملی عن شیخ الاسلام زین الدین زکریا بن محمد الانصاری السنیکی القاہری الازہری عن مسند الدیار المصریۃ عز الدین عبد الرحیم ابن محمد المعروف بابن الفرات القاہری الحنفی عن ابی حفص عمر بن الحسن بن مزید بن امیلۃ المراغی عن الفخر ابی الحسن علی بن احمد بن عبد الواحد ابن البخاری عن ابی حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادی قال اخبرنا الشیخ ابو الفتح عبد الملک بن ابی القاسم عبد اللہ بن ابی سہل الہروی الکروخی فی العشر الاول من ذی الحجۃ سنۃ سبع واربعین وخمسمائۃ بمکۃ شرفہا اللہ تعالی وانا اسمع قال انا القاضی الزاہد ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدی رحمہ اللہ قراءۃ علیہ وانا ...

[illegible]

شرح سراج احمد

الرحمن مادر او زینب بنت مظعون بود قدیم الاسلام که همراه پدر خود اسلام آورده در حالت صغر و اول مشاہد او خندق بود و در بیعة الرضوان و غیره حاضر بود و او از سادات و فضلای صحابه است لازم سنت و گریزنده از بدعت کثیر الاتباع در افعال و اقوال عبادات و شدید الاحتیاط و همراه صحابه در زمان جهاد بسیار جہاد نمود و چون اختلاف و مشاجرت میان ایشان واقع شد طریق زہد و عبادت اختیار کرد و تصدق [illegible] نمود و در یک مجلس سی ہزار درم تصدق کردی و قریب یک ہزار بنده آزاد کرد و مرویات وی از آنحضرت یکہزار و ششصد و شصت حدیث مدت ولادت او پیش از وحی بیک سال بود و در سال ہفتاد و سه یا چہار پس از شہادت عبد الله ابن زبیر شش ماه وفات نمود و در محصب یا در ذی طوی دفن شد و نماز گذارد بروی حجاج بن یوسف و حال آنکه او وصیت کرده بود که مرا در شب دفن کنید تا حجاج عالم نگردد بر موت من و نماز بر من نگذارد عن النبی صلی الله علیه وسلم ابن عمر روایت میکند از آنحضرت یعنی حدیث مرفوع است قال لا تقبل صلوة بغير طهور فرمود آنحضرت قبول کرده نمیشود و روا نباشد نمازی بی پاکی از نجاست حقیقی و حکمی و این ترجمه ایمه است ولا صدقة من غلول و قبول کرده نمیشود صدقه از مال خیانت قال هناد فی حدیثه الا بطهور گفت ہناد در حدیث خود بلفظ الا بطهور و در حدیث قتیبه لفظ بغیر طهور است قال ابو عیسی گفت مصنف کتاب هذا الحديث اصح شئ فی هذا الباب و احسن حدیث مذکور صحیح ترین چیزیست درین باب که لا تقبل صلوة است باعتبار توثیق رواة و خوب تر است وفی الباب عن ابی الملیح عن ابیه مسلم و ابن ماجه از ابن عمر و انس و ابی بکره روایت کرده اند و ابو داود و غیره از والد ابی الملیح و درین باب از ابی الملیح روایت است از پدر خود چنانچه اخراج کرده ابو داود و نسائی و ابن ماجه و روایت است

شرح ابی الطیب

ان قضية ان الطهارة لما لم تكن ساقطة في حالة من الاحوال عند الجمهور بخلاف سائر الشروط فانها تسقط فی بعض الاحوال جعل الشارع القبول موقوفا عليها دون غيرها من الشروط لزومها في جميع الاحوال دون غيرها وان كان غيرها من الشروط ايضا يتوقف عليها القبول ويقال ان الجار والمجرور حال اى لا تقبل صلوة فى حال الا حال كونها مقرونة بطهور وقال ابن العربي قبول الله للعمل هو رضاه وثوابه عليه وقال ابن دقيق العيد قد استدل جماعة من المتقدمين بانتفاء القبول على انتفاء الصحة كما فعلوا فى قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار اى من بلغت سن المحيض [illegible] بهذا الحديث الاستدلال على اشتراط الطهارة فى صحة الصلوة ولا يتم ذلك الا ان يكون انتفاء القبول دليلا على انتفاء الصحة وقد حرر [illegible] واضح انتفاء القبول مع ثبوت الصحة كالعبد اذا ابق لا تقبل له صلوة وكما ورد من اتى عرافا وفي شارب الخمر فاذا اريد تقرير الدليل على انتفاء الصحة من انتفاء القبول فلا بد من تفسير معنى القبول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

خطایا راسه حتی
تخرج من اذنیه
خرجة وقد رواه
مالك عن الصنابحی
مرسلا تاما یذكر
الرأس والرجلین
وثبت فی الصحیح
عن عمرو بن عبسة
مسندا كذلك
وابو صالح اسمه
ذكوان الثانية
قال ابو عیسی حسن
صحیح و[illegible]
معنى قوله هذا
او بلا على ما له
اما قوله صحیح فان
الصحیح من الاحادیث
لها عشر مراتب
اولها صحیح مطلق
وهو الذی لا خلاف
فیه ولا كلام علیه
وهو قلیل جدا
عزیز الثانی
صحیح نقل عدل
واسناده صحیح
[illegible]

عارضة الاحوذی

حسن صحیح اسناده حدیث صحیح ثابت اخرجه الترمذی عن معن عن مالك بن انس مختصرا وقد رواه جماعة عن مالك كذلك ورواه ابن وهب وغيره فزاد فيه فاذا غسل رجليه خرجت من رجليه كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب من طريق القشيری [illegible] الصنابحی [illegible] فقال من توضأ [illegible]

شرح سراج احمد

ونسائی ثقه از عاشره بود واز کبار شیوخ بخاری ست وداول روز جمعه ششم رجب شهر بلخ متولد شده درسنه ثمان واربعین ومائة ودرسال دویست وچهارم وفات یافت انا ابو عوانة بفتح عین مهمله وتخفیف واو بعد الف نون ست نام او وضاح بود ابن عبدالله الیشکری گفت عفان بود ابو عوانة صحیح الکتاب ثقه وچون وی حدیث کند از حفظه بسیار غلط میکند واو صدوق ثقه هست وقتیکه حدیث کند از کتاب اتفاق ست ایمه را بر توثیق وی درسال یکصد وهفتاد وپنج وفات کرد عن سماك بن حرب بکسر سین مهمله وتخفیف میم وکاف وحرب ضد صلح ست ابن اوس ابن خالد الذهلی الکوفی ابو المغیره تابعی مشهور ست قریب هشتاد صحابه را یافته ثقه بود وحفظ خوب نداشت تضعیف کرده اورا ابن المبارک وشعبه درسال یکصد وبست وسه وفات یافت ح قال ونا مصنف تحویل کرده از یک اسناد باسناد دیگر زیرا که مصنف این حدیث از سماک بدو طریق رسیده است یکطریق را ذکر کرده تا بسماک باز طریق دیگر را ذکر میکند هناد بفتح ها وتشدید نون ابن السری بن یحیی التمیمی ثقه از ثانیه عشر بود درسنه سه صد وسی ویک وفات یافت نا وکیع بفتح واو وکسر کاف ابن الجراح الرواسی ابو سفیان الکوفی از تبع تابعین بود واصل او از نیشاپور یا از سمرقند یا از اصبهان بود واو از مشایخ اهل حدیث ست وبود او که فتوی میداد بقول امام ما ابی حنیفه رح واو احفظ علم حدیث بود در زمان خود درسال یکصد ونود وهفت وفات یافت عن اسرائیل بن موسی ابو موسی البصری نزیل هندوستان گفت ابن معین وابو حاتم ونسائی ثقه از سادسه بود عن سماك عن مصعب بن سعد بضم میم وسکون مهمله اولی وفتح مهمله ثانیه ابن سعد بن ابی وقاص ابو زراره گفت ابن سعد وعجلی ثقه بود از ثالثه هست درسنه یکصد وسه وفات یافت عن ابن عمر بن الخطاب القرشی العدوی

شرح ابی الطیب

وضبط ابن سید الناس بضم الطاء لا غیر وقال الشیخ محی الدین النووی جمهور اهل اللغة علی ان الطهور والوضوء یضمان اذا ارید بهما المصدر ویفتحان اذا ارید بهما ما یتطهر به کذا عن ابن الانباری وذهب الخلیل والاصمعی وابو حاتم السجستانی والازهری وجماعة الی انه بالفتح فی الاسم والمصدر انتهی اقول حاصل الاقوال انه بالضم لا یکون الا مصدرا واما بالفتح فیکون مصدرا واسما للماء فاذا ارید به المصدر فلا حاجة الی تقدیر شئ واما اذا ارید به الاسم فلابد من تقدیر ای لا تقبل صلوة بغیر استعمال طهور ثم لفظ غیر اما ان یراد به معناه الاسمی ای لا تقبل صلوة بشئ مغایر للطهور فلابد من تخصیص المغایر بالحدث لیستقیم المعنی لانه لو حمل علی الاعم لزم ان لا تقبل صلوة بسائر الشروط ولا قائل به ویؤید هذا التخصیص ما رواه الشیخان لا تقبل صلوة من احدث حتی یتوضأ ای یتطهر واما ان یراد به معناه الحرفی ای لا تقبل صلوة بلا طهور فلا حاجة الی التکلف اما روایة الا بطهور فلابد لها من توجیه فلما

قوت المغتذی

صلوة [illegible] من بلغ [illegible] المقصود بهذا الحدیث الاستدلال علی اشتراط الطهارة فی صحة الصلوة [illegible] القبول [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

ذكره في اللسان ابو زيد المدني گفت نسائی و دارقطنی بود ثقه و گفت ابو حاتم نوشته می‌شود حدیث وی و حجت بآن گرفته نمیشود و در تقریب است صدوق بود در آخر عمر تغیری در حفظ واقع شد از سادسه است در سال یکصد و چهل وفات کرد عن ابیه ابی صالح مولی ضباعة لین الحدیث ثالثة بود و نام او میناست عن ابی هریرة رضی الله عنه در اختلاف تام او و نام پدر او قریب سی اقوال است اصح عبد الله و عبد الرحمن است ابن صخر الدوسی و او اول کسی است که کنیت کرده شد باین کنیت بسبب آنکه او را گربه بود که بآن بازی میکرد پس کنیت نهاد آنحضرت او را بابی هریره اسلام آورد در سال خیبر و حاضر شد آن را همراه آنحضرت و او از اهل صفه است و او بسیار صحبت با آنحضرت میداشت و همیشه ملازم صحبت شریف بود و او احفظ صحابه بود و اکثر است از روی روایت از همه صحابه باجماع علما و مرویات وی از آنحضرت پنجهزار و سه صد و چهل حدیث اند و زیاده از هشت صد صحابه و تابعین از وی دارند عامل کرده بود او را عمر بن الخطاب بر بحرین و والی مدینه شریفه نیز گشته بود در امارت معاویة بن ابی سفیان و حاضر بود در صفین که با علی مرتضی نماز میگذارد و با معاویه رضی الله عنهما طعام میخورد و در قتال با هیچکس از فریقین شامل نگشت و در مدینه سنه پنجاه و نه وفات فرمود از عمر هفتاد و هشت و در بقیع مدفون گشت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ العبد المسلم فرمود آنحضرت چون وضو کند مرد مسلمان او المؤمن شک راوی است فغسل وجهه پس بشوید روی خود را خرجت من وجهه کل خطيئة بیرون شود از روی وی هر گناهی که نظر الیها بعینیه مع الماء و بدید بسوی

شرح ابی الطیب

بضم الغين المعجمة قال ابن العربي الغلول الخيانة في خفية فالصدقة من مال حرام في عدم القبول واستحقاق الثواب كالصلوة بغير طهور في ذلك وقال القرطبي في شرح مسلم الغلول هنا الخيانة مطلقا و حرام انتهى قال بعض علمائنا من تصدق بمال الحرام ويرجو الثواب كفر قال وفي الباب عن ابي المليح عن ابيه الخ اما حديث ابي المليح وانس فقد اخرجه ابن ماجة فقال حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ح وحدثنا بكر بن خلف ابو بشر ختن المقرئ ثنا يزيد بن زريع قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المليح بن اسامة عن ابيه اسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الا بطهور ولا تقبل صدقة من غلول واخرجه ابو داود عنه بلفظ لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور وقال حدثنا سهل بن ابي سهل ثنا ابو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول اما حديث

قوت المغتذي

[illegible] ابن بطال القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا كانت مطابقة للامر كانت سببا للثواب [illegible]

ولا [illegible] في ذلك لا [illegible] لا صدقة من غلول [illegible] النووي [illegible]

المعجمة قال ابن العربي الغلول الخيانة في خفية فالصدقة من مال حرام في عدم القبول واستحقاق الثواب

كالصلوة بغير طهور في ذلك وقال القرطبي في شرح مسلم الغلول هنا الخيانة مطلقا والحرام [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

ولو يسمعه منه ولكن لا يقول حدثنا فلان انما يقول عن فلان او قال فلان الثالث صحيح خولف رواته فيه وفي كل كتاب جملة منها التاسع حديث مبتدع لا يدعو الى بدعته وفي الصحيح منه جملة في الشواهد ونادر في الاصول لا سيما في غير الاحكام العاشر حديث فيه راو صدوق غير حافظ وليس بصحيح ابو عيسى مثله وفي الصحيح مثله في الشواهد واما قوله حسن فان بعض اهل العلم قال الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله [illegible]

شرح سراج احمد

از ابی ہریرہ چنانچہ اخراج کردہ شیخین و ابوداؤد و از انس چنانچہ اخراج کردہ ابن ماجہ و از ابی بکرہ نیز اخراج کردہ ابن ماجہ ملیح بفتح میم و کسر لام و حاء مہملہ ابن اسامۃ بن عمیر او عامر بن عمیر بن حنیف بن ربیعۃ الہذلی ثقہ از ثالثہ بود در سنہ نود و ہشت وفات یافت و اسامۃ بن عمیر بن عامر پدر ابی الملیح صحابی بود و ابی ہریرۃ و انس مصنف علیہ الرحمۃ نسب ابی الملیح ذکر می کند و ابو الملیح بن اسامۃ اسمہ عامر نام او عامر ست و یقال زید و گویند نام او زید ست بن اسامۃ بن عمیر الہذلی **باب** ما جاء فی فضل الطہور این باب ست در بیان انچہ آمدہ است در فضیلت پاکی **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری اسحق بن موسی بن عبد اللہ بن موسی بن عبد اللہ بن یزید الخطمی ابو موسی المدنی قاضی نیشاپور ثقہ از عاشرہ بود در سنہ دو صد و چہل و چہار وفات یافت نا معن بن عیسی بن یحیی الاشجعی ثقہ ثبت بود از کبار عاشرہ و او جامع فتاوی مالک ست و ملازم صحبت مالک در سنہ صد و نود و ہشت وفات کرد نا مالک بن انس بن مالک بن عمیر بن الحارث ابو عبد اللہ الاصبحی امام حجاز و عالم مدینہ بود از اتباع تابعین متورع محدث مجتہد صاحب مذہب و شافعی از اصحاب وی ست ثابت شدہ است ملاقات وی با امام ابی حنیفہ و مناظرہ با ہر دو تن رسیدہ شد او کہ چطور یافتی تو ابا حنیفہ را در مناظرہ گفت اگر ارادہ کند باین ستون مسجد کہ از چوب ست زر سرخ خواہد کرد و در سواہب نوشتہ است کہ امام ابو حنیفہ یک حدیث از وی روایت کردہ و از مناقب وی ہمین یک سخن کفایت میکند و لادت او در سنہ نود و پنج بظہور پیوست و در مدینہ در سنہ یکصد و ہفتاد و نہ وفات یافت **ح** و ثنا قتیبۃ و این تحویل ست از یک اسنا د باسناد دیگر مصنف را این حدیث از مالک بدو طریق رسیدہ است و ہر دو را ذکر کرد عن مالک بن انس عن سہیل بن ابی صالح سہیل بلفظ تصغیر

شرح ابی الطیب

الغرض من الصلوۃ وقوعہا مجزئۃ بمطابقتہا للامر فاذا حصل ہذا الغرض ثبت القبول علی ما ذکر من التفسیر واذا ثبت القبول علی ہذا التفسیر ثبتت الصحۃ واذا انتفی القبول علی ہذا التفسیر انتفت الصحۃ انتہی اقول ان اراد بقولہ الغرض من الصلوۃ وقوعہا مجزئۃ بمطابقتہا للامر الاجزاء بدون الاثابۃ فلا شک ان انتفاء القبول یستلزم انتفاء الصحۃ لکن لا نسلم ان الغرض من ایقاع الصلوۃ الاجزاء بدون الاثابۃ بل الاثابۃ مع الاجزاء لان اللہ تعالی ما امر بالشرائع الا لیثیب اذا فعلوا وان اراد بہ ان الغرض من الایقاع المذکور الامران جمیعا یفید انتفاء القبول بہذا المعنی انتفاء الصحۃ واللہ اعلم ویمکن ان یقال ان معنی الحدیث لا تقبل صلوۃ قبول اجزاء واثابۃ بغیر طہور بخلاف الآتی ونحوہ فان صلاۃ [illegible] لا تقبل ایضا لکن لا تقبل قبول الاثابۃ وتقبل قبول الاجزاء والاجابۃ فلا یرد ان عدم القبول لا یستلزم عدم الجواز والصحۃ مع ان الطہارۃ شرط الصحۃ والصدقۃ من غلول [illegible] النووی وابن سید الناس

قوت المغتذی

الصحۃ [illegible] مقبول صحیح ولیس کل صحیح مقبولا [illegible] الاحادیث التی نفی فیہا القبول مع بقاء الصحۃ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ینقل عدل واحد عن الصحابی او ینقل عدل واحد عن التابعی ویدخل علیہما ثالث وہو حدیث یرویہ واحد من الائمۃ فہذہ خمسۃ اقسام ذکر جمیعہا ابو عیسی واقتصر الجعفی والقشیری علی الاربعۃ دون الخامس لسادس المرسل ذکر الامامان منہا شیئا یسیرا واہل الحدیث یکرہونہا والصحیح قبولہا علی وجہ بیناہ فی اصول الفقہ السابع الحدیث المدلس [illegible] ذکرہ [illegible] [illegible]

عارضة الاحوذي	شرح ابي الطيب

شرح ابي الطيب

العصفور ... مثلا ... يخرج فلان ... في حكم ثابت استقر له الدخول قال السيوطي اقول الظاهر انه يحمل
على الحقيقة وذلك ان الخطايا تورث في الباطن والظاهر سوادا يطلع عليها ارباب الاحوال في المكاشفات والطهارة
تزيلها فاما ان يقدر خروجها من وجهه اثر كل خطيئة واما ان يقال ان الخطيئة نفسها تتعلق بالبدن على انها جسم
بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما هو في هذا العالم عرض له صورة في عالم المثال ولذا صح عرض الاعراض
على آدم عليه السلام في عالم المثال ثم على الملائكة وقيل لهم انبئوني باسماء هؤلاء والا فكيف يتصور عرض الاعراض
ولم يكن لها صورة تتشخص بها انتهى كذا في ... الخطايا ... اخرجه المصنف والنسائي وابن ماجة وابن حبان
والحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة فان تاب ونزع واستغفر صقل

قوت المغتذي

القرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واخرج احمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت الخطايا
في الحجر ففي جسد فاعلها اولى فاما ان يقدر خروجها من وجهه اثر خطيئتها والسواد الذي حدث منه واما ان يقال
ان الخطيئة نفسها تتعلق بالبدن على انها جسم لا عرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما هو في هذا العالم عرض
له صورة في عالم المثال ولهذا صح عرض الاعراض على آدم عليه السلام ثم الملائكة وقيل لهم انبئوني باسماء هؤلاء
والا فكيف يتصور عرض الاعراض لو لم يكن لها صورة تتشخص بها وقد ... ذلك في تاليف مستقل واشرت
اليه في حاشيتي التي علقتها على تفسير البيضاوي ومن شواهده في الخطايا ما اخرجه البيهقي في سننه عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه
وعاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه واخرج البزار والطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه مع الماء او مع آخر قطر الماء قال
الباجي هذا ثابت عن رواة والنسائي ... فاذا غسل يديه قال الباجي كذا روي هذا الحديث رواة الموطا مقتصرا على
غسل الوجه واليدين الا ابن وهب فانه زاد فيه ذكر مسح الراس وغسل الرجلين قلت في رواية الطبراني
من حديث ابي هريرة زاد فيه ذكر المضمضة والاستنشاق وكذا رواه ابو امامة وزاد فيه ذكر مسح الراس
والاذنين حتى يخرج نقيا من الذنوب قال ابن العربي المحكوم بمغفرتها هي الصغائر دون الكبائر لحديث الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فاذا كانت الصلوة مقترنة بالوضوء لا تكفر الكبائر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العمل واسند و
صحح واسلم وعدد
الطرق وجرح و
عدل واسمى و
كنى ووصل و
قطع واوضح المعمول
به والمتروك و
بين اختلاف
العلماء في الرد و
القبول لآثاره
وذكر اختلافهم
في تاويله وكل
علم من هذه
العلوم اصل في
بابه وفرد في
نصابه فالقارئ
له لا يزال في رياض
مونقة وعلوم
متفقة متسقة
وهذا شيء لا يعمه
الا العلم الغزير
والتوفيق الكثير
والفراغ للتدبير
والتدبير ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

آن گناه بچشم خود همراه آب او مع آخر قطر الماء شک راویست یا بیرون شود گناه همراه پسین قطرهٔ آب که از روی بچکد او
نحو هذا یا فرمود مانند این دیگر الفاظ واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة و چون بشوید هردو دست خود را
بیرون شود از دو دست وی هر گناهی که بطشتها یداه کرده بود دست وی آن گناه را مع الماء همراه آب او مع آخر قطر
الماء یا همراه آخر چکیدن آب حتى يخرج نقيا من الذنوب تا آنکه بیرون شود آدمی پاک از گناه قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح گفت ابو عیسی ترمذی این حدیثیست حسن صحیح صحیح آنست که بنقل عدل تام الضبط متصل السند تا منتهی ثابت شده
باشد و اگر این صفات بر وجه تمام و کمال پیداست آنرا صحیح لذاته خوانند و اگر نوعی از قصور و نقصان بدان راه دارد و کثرت طرق
جبران نقصان کرده آن را صحیح لغیره گویند و اگر جبر نقصان نشده آن را حسن لذاته نامند
و اگر در حدیث ضعیف تعدد طرق جبر نقصان ضعف وی کرده آنرا حسن لغیره گویند و ظاهر کلام قوم در آنست که در حسن
نقصان در همه صفات مذکوره راه دارد اما تحقیق آنست که در حسن لذاته ضعف و نقصان در ضبط است فقط و باقی صفات بحال خود
ست و ضعیف حسن لغیره نقصان در همه صفات راه دارد و هو حدیث مالك عن سهيل عن ابيه و آن حدیث که حسن صحیح ست حدیث امام
مالک ست که از سهیل و آن از پدر خود روایت کرده عن ابي هريرة که پدر سهیل روایت از ابی هریره کرده اکنون نسب ابی صالح ذکر میکند و ابو صالح

شرح ابي الطيب

ابي هريرة فقد اخرجه البخاري مشتملا على الجزء الاول فقال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من
احدث حتى يتوضأ واخرجه ابو داود عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة بلفظ لا
يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب ما جاء في فضل الطهور الظاهر ان المراد به المصدر وقد تقدم
انه يجوز فيه وجهان الضم والفتح الا ان الضم خاص بالمصدر اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن قال الباجي
في شرح الموطا الظاهر ان هذا اللفظ شك من الراوي وجزم غيره بانه شك من الراوي والا فهما مترادفان في
الشريعة والمهيمنة في حكم المؤمن فغسل وجهه عطف على توضأ عطف تفسير او المراد اذا اراد الوضوء وهو الاقرب
وفيه ايماء الى اعتبار النية المقتضية للمثوبة خرجت من وجهه كل خطيئة قال ابن العربي الخروج عبارة عن الغفران
لان الخطايا اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول وخروج ولكن الباري لما اوقف المغفرة على الطهارة الكاملة في

قوت المغتذي

وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه قال ابن العربي يعني غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بالخروج
والخروج ولكن الباري لما اوقف المغفرة على الطهارة الكاملة في العضو ضرب لذلك مثلا الخروج ولان
الطهارة حكم ... [illegible] ... الظاهر ... على الحقيقة ... الخطايا ... الظاهر ...
[illegible]
[illegible]

ابي اسحق السبيعي
والمدنيين عن
ابن شهاب والمكيين
عن عطاء وعليه
مدار الحديث
وقد اكثر منه
ابو داود وابو عيسى
وقال ابو عيسى
في آخر كتابه اردت
بقولي حسن ما
لا يكون في سنده
متهم بالكذب ولا
يكون شاذا ويروى
من غير وجه و
اما قولي غريب
فمعناه انه لا يروى
الا من طريق واحد
وقد روي من طرق
فيستغرب احاديث
من طريق ويستغرب
[illegible] كتاب
ابي عيسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

وفی الباب و درباب ... باز شش کس از صحابہ سوای ابی ہریرہ مروی گشتہ است عن عثمان وثوبان والصنابحی وعمرو بن عبسہ وسلمان وعبداللہ بن عمرو واین حصر نیست بلکہ نسبت بعلم خود ست اگر از ماسوی ایشان مروی شدہ باشد خللی ندارد وہمچنین حال ست در تمام کتاب ترمذی ہر جا کہ مذکور ست وفی الباب عن فلان وفلان وفلان وآین ذکر کردن مصنف دو احتمال دارد یکی آنکہ شاید کہ مصنف را حدیثی ازان صحابہ دران باب رسیدہ باشد واز جہت اقتصار ترک اسانید نمودہ باشد دوم آنکہ مصنف را علم بآن شدہ باشد کہ درین باب حدیثی از فلان وفلان مروی شدہ است ولیکن او را باسناد صحیح نرسیدہ باشد ازانجہت میگوید کہ از فلان وفلان منقول شدہ است وما را از ایشان نرسیدہ است اما مطلق در فضل طہارت از بسیاری صحابہ منقول شدہ است چنانچہ مسلم وترمذی وموطا از ابی مالک الاشعری وفی دیلمی از عمرو بن حریث وخطیب از جابر وطبرانی در اوسط از عائشہ وطوسی از ابی ہریرہ وطبرانی از ابن عمر واحمد ونسائی وابو داود وابن ماجہ از عمار بن یاسر وابن عساکر از عائشہ وبیہقی از سلمان

شرح ابی الطیب

وفی الباب عن عثمان وثوبان والصنابحی وعمرو بن عبسة وسلمان وعبد الله بن عمرو اما حديث عثمان رضی الله عنه فاخرجه مسلم بسنده الی حمران عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطایاه من جسده حتی تخرج من تحت اظفاره واما حديث عبد الله الصنابحی بضم الصاد وتخفیف النون وبالباء الموحدة والحاء المهملة منسوب الی صنابح بن زاهر بطن من مراد فاخرجه مالك والنسائی وابن ماجة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطایاه من فیه وانفه واذا غسل وجهه خرجت خطایاه من وجهه حتی تخرج من تحت اشفار عینیه فاذا غسل یدیه خرجت خطایاه من یدیه فاذا مسح برأسه خرجت خطایاه من رأسه حتی تخرج من اذنیه فاذا غسل رجلیه خرجت خطایاه من رجلیه حتی تخرج من تحت اظفار رجلیه وکانت صلاته ومشیه الی المسجد نافلة واما عمرو بن عبسة فاخرج حدیثه ابن ماجة مثل الاول الا انه لم یذکر المضمضة والاستنشاق وذکر ذراعیه بدل یدیه وذکر غسل الیدین الی الرسغ ثم ذکر غسل الوجه ثم غسل ذراعیه ... واسمه عبد الرحمن بن عسیلة بضم المهملة وفتح السین ثم سکون الیاء ویکنی ابا عبد الله ... ابن ماجة وغیره انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم فیکون الصنابحی المذکور ... عبد الله ... الا ان ... [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی
ابو علی شیخی اخبرنا ابن محبوب عنه وقیل انه من غیر هذه الطرق قال
ابو عیسی باب
لا تقبل صلوة بغیر طهور مصعب ابن سعد عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم
لا تقبل صلوة بغیر طهور ولا صدقة من غلول الحدیث
فی هذا الباب اسناد
قال القاضی ابو بکر ابن العربی خرج مسلم هذا الحدیث بسند ... [illegible]

شرح سراج احمد

والد سهيل في ابو صالح السمان وابو صالح كه پدر سهيل ست او را ابو صالح سمان گويند وسمان از انجهت مى گفتند كه روغن مى آورد
واسمه ذكوان ونام او ذكوان ست وابو هريرة اختلفوا في اسمه ودر نام واسم محضر ابي هريره علما را اختلاف ست فقالوا
عبد شمس پس گفته اند بعضے نام وى در زمان جاهليت عبد شمس بود پس تغير داد آنحضرت نام او را بعبد الرحمن وقالوا عبد الله بن عمرو
وگفته اند عبد الله بن عمرو بود وهكذا قال محمد بن اسمعيل وهمچنين گفته امام بخارى كه نام او عبد الله بن عمرو بود وهذا اصح وهمين صحيح ترين اقوال

شرح ابي الطيب

قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذى ذكر الله في القرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
واخرج احمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ياقوتة بيضاء
من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت في الحجر ففي الجسد اولى ومن الشواهد
في الخروج ما اخرجه البيهقي في سننه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام
يصلى اتى بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه **قوله** مع الماء او مع آخر قطر الماء
شك من الراوى **قوله** نظر اليها بعينيه اى الى الخطيئة يعنى الى سببها اطلاقا للاسم المسبب على السبب مبالغة
او كناية عن الاكتساب اى اكتسبها بعينيه او هو بتقدير المضاف اى نظر الى سببها او كذا قوله بطشتها على التوجيهات
الثلث وقوله حتى يخرج مترتب على تمام الوضوء لان تقديره وهكذا باقى اعضاء الوضوء كما يفيده رواية مسلم
فاذا غسل رجليه الحديث وروايات غيره حتى يخرج اى المتوضئ الى الصلوة بناء على ان العادة الخروج اليها عند
تمام الوضوء فكنى بالبعض عن الكل حتى يخرج نقيا من الذنوب اى ذنوب اعضاء الوضوء او جميع الذنوب
من الصغائر وقال ابن مالك اى يفرغ المتوضئ من وضوئه طاهرا من الذنوب اى الذى اكتسبها بهذه
الاعضاء والحديث يدل على ان المغفور ذنوب اعضائه المغسولة فالتوفيق بينه وبين الحديث الذى
رواه الشيخان من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده ان غفران ذنوب جميع الجسد
يكون عند التوضى بالتسمية يشير اليه احسان الوضوء انتهى اقول فيه انه ليس بنص في جميع الذنوب
لان الجسد يحتمل التخصيص ايضا فالظاهر ان الذنوب هنا عبارة عن الذنوب المتعلقة باعضاء الوضوء
لا جميعها اذ هو المتبادر من التفصيل السابق لانه متعلق باعضاء الوضوء فقط فتعريف الذنوب
للعهد والمعهود ما سبق اليه الذهن بقرينة المقام لكن خصها الجمهور بالصغائر قال ابن العربي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

والغريب وفنا من النحو والتوحيد والاحكام والآداب وكثيرا من الحكم واشارات الى المصالح فالمنصف يرى رياضة يانعة ومقاطع ذات حقيقة فن اى فن كان من العلوم وجد مقصده في منصبه المفهوم ولفظا مستساغا وادعو وترحم على من جمع ووعى كنت قرأت هذا الكتاب على ابي طاهر البغدادي ببلاد الخلافة وعلى ابي الحسن القطيعي كلاهما عن ابن زدج الجراح لا [illegible]

شرح سراج احمد

ابن غیلان بفتح غین معجمہ وسکون تحتیہ درآخر نون ست عدوی نزیل بغداد ثقہ از عاشرہ بود ذکر کرده او را ابن حبان در ثقات
درسال دویست وسی وہ بود وفات کرد قالوانا وکیع عن سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ابو عبد اللہ وی عالم ربانی
جلیل القدر ثقہ از تبع تابعین بود واو را امیر المؤمنین در علم حدیث میگفتند ولادت او در سنہ نود وہفت بود ودر صد وشصت
یک وفات کرد در بصره وثنا محمد بن بشار بصیغہ مبالغہ ست ابن عثمان ابو بکر العبدی معروف بہ بندار یکی از حفاظ وثقات
مشہوره است گفت عجلی ونسائی وابن خزیمہ ثقہ بود وامام اہل زمانہ خود وعمرو بن علی الفلاس تضعیف کرده او را وسبب آن
ذکر نموده است ولادت او در سنہ یکصد وشصت وہفت بود ودر بصره وفات کرد درسال دویست وپنجاه ودو ونا عبد الرحمن
ناسفیان بن عیینہ ابی عمران الہلالی الکوفی ابو محمد امام بزرگ بود در حدیث وفقہ اجماع ست علما را بر صحت حدیث وی
شافعی گفتہ است اگر مالک وسفیان نبودی علم از حجاز میرفت وفات او روز شنبہ غرۂ رجب سنہ یکصد ونود وہشت بود عن
عبد اللہ بن محمد بن عقیل ابن ابی طالب الہاشمی ابو محمد المدنی مادر وی زینب بنت علی صدوق بود در حدیث وی
لین ست از رابعہ بود در آخر عمر تغیر راه یافتہ بود بعد از اربعین وفات کرد وعقیل بلفظ مکبر ست عن محمد بن الحنفیۃ محمد بن علی
ابن ابی طالب الہاشمی ابو القاسم معروف بابن الحنفیہ کہ مادر ایشان بود تابعی ثقہ وصالح بود از ثالثہ است ولادت او در خلافت
عمر بن الخطاب بود کہ دو سال از خلافت وی باقی بودند وگویند در خلافت ابی بکر ودر مدینہ سنہ ثمانین وفات یافت عن علی
ابن ابی طالب بن عبد المطلب بن ہاشم بن عبد مناف القرشی المکی المدنی امیر المؤمنین ابن عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وختنہ علی بنتہ فاطمۃ الزہراء ومادر آنحضرت فاطمہ بنت اسد بن ہاشم بن عبد مناف بود وکنیت او ابو الحسن وابو تراب
بود واو اول ترین کسی بود از صبیان کہ اسلام آورد وہجرت کرد بس از آنحضرت بسہ روز وآنحضرت او را در مکہ گذاشتہ بود تا ودائع
بمشرکین سپارد وحاضر گشت ہمراه آنحضرت ہمہ مشاہد او حق تعالی فتح نمود خیبر را از دست شریف وی ورسید او را در روز
احد شانزده زخمہا وشجاعت وی مشہور ست میان خواص وعوام وبود علم او در محل اعلی وبر مسند خلافت نشست در روز
جمعہ در ماه ذی الحجہ در سنہ خمس وثلثین وشربت شہادت چشید از دست عبد الرحمن بن ملجم شقی المرادی در شب جمعہ وفات
فرمود در شب یکشنبہ تاسع عشر از شہر رمضان سنہ اربعین عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال روایت از آنکہ
کہ فرمود مفتاح الصلوۃ الطہور کلید نماز وفتح باب نماز ودر آمدن در آن کہ بی آن میسر نگردد طہارت ست وتحریمہا
التکبیر وچیزیکہ حرام میگرداند بدان ہر کاری کہ جز نماز ست تکبیر تحریمہ است چنانکہ احرام ہست حج وعمره وتحلیلہا التسلیم وچیزیکہ
بدان از نماز بر آید وآنچہ حرام گردانیده شده بود بدان حلال گردد سلام دادن ست وبدین حدیث مالک وشافعی واحمد سلام را

شرح ابی الطیب

لان التکبیر یحرم ... [illegible]

قال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

العوض عنہ فقبول
اللہ للعمل ہو رضاه
بہ وثوابہ علیہ
الطہور بفتح الطاء
وضمہا فبالفتح
عبارۃ عن الماء
وبالضم عبارۃ
عن الفعل وجعل
بفتح الطاء عبارۃ
عن آلات الفعل
کالسحور والوجود
والدلوک وقد
قیل انہما بمعنی
واحد والغلول
الخیانۃ خفیۃ
فالصدقۃ من
مال الحرام فی عدم القبول
واستحقاق العقاب
کالصلوۃ بغیر
طہور فی ذلک
احکامہ فیہ
خمس مسائل
الاولی ... [illegible]
الطہارۃ ... [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ولا صدقۃ من غلول وکنت علی البصرۃ قرواہ الفریابی فقال دخلت علی عبد اللہ ابن عامر وعندہ قوم یدعون لہ بالعافیۃ فقال لی یا ابا عبد الرحمن مالک لا تدعو فقال انی من اوحدھم الشر احرصھم علی صلاحک وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یقبل اللہ صلوۃ من غیر طہور ولا صدقۃ من غلول وکنت علی البصرۃ ولا ارانک الا [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

واحمد ومسلم از عمرو بن عبسۃ وعثمان ونسائی از ابو ایوب وعقبۃ بن عامر وابن عمر وابی ہریرہ وحسان بن عطیہ مرسلا روایت کردہ اند والصنابحی الذی روی عن ابی بکر الصدیق لیس لہ سماع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مصنف جرح میکند در حدیث کہ از صنابحی مروی گشتہ است میگوید کہ صنابحی آن مرویست کہ روایت میکند از امیر المومنین ابی بکر صدیق نیست مراو را ثابت سماعی از آنحضرت واسمہ عبد الرحمن بن عسیلۃ ونام او عبد الرحمن بن عسیلہ است بضم عین وفتح سین مہملتین وسکون تحتیہ ویکنی ابا عبد اللہ وکنیت کردہ میشد بابی عبد اللہ رحل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رفتہ بود بسوی ملازمت خدمت نبوی فقبض النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی الطریق پس قبض ووفات کردہ شد آنحضرت در حالیکہ عبد الرحمن در راہ بود وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احادیث وتحقیق روایت کرد عبد الرحمن از آنحضرت بسیار حدیثہا شاید کہ بطریق ارسال باشد والصنابحی بضم صاد مہملہ ونون وموحدہ ومہملہ ابن الاعسر بفتح ہمزہ وسکون عین وفتح سین مہملہ وراء الاحمسی بفتح ہمزہ وسکون حاء مہملہ ومیم وسین مہملہ صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم صحابی بود ویقال لہ الصنابحی ایضا گفتہ میشد او را صنابحی نیز صنابحی بضم صاد وتخفیف نون وموحدہ وحاء مہملہ وانما حدیثہ وجز این نیست کہ حدیث این صنابحی کہ روایت از آنحضرت دار دانیست قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول گفت صنابحی شنیدم آنحضرت را کہ میفرمود انی مکاثر بکم الامم بدرستیکہ من زیادہ کنندہ باشم بشما امت را در روز قیامت و آن بطریق مباہات باشد فلا تقتتلن بعدی پس باید کہ قتال نکنید باہم پس از من کہ قتال فیمابین موجب انقطاع نسل است باب ما جاء مفتاح الصلوۃ الطہور باب است در بیان چیزی کہ آمدہ کہ کلید نماز وضو است حدثنا ہناد وقتیبۃ ومحمود

شرح ابی الطیب

ویکون الثانی اطول من الاول فی بالاقتتال القصر الاجل فقتل الامۃ وھذا یرد علیہ ان عند اللہ لا یکون الا اجل واحد وقولہ لا تقتتلن بصیغۃ النہی المؤکد بنون التوکید جمع المذکر المخاطب باب ما جاء ان مفتاح الصلوۃ الطہور بالضم ویفتح والمراد بہ المصدر سمی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الطہور مفتاحا مجازا لان الحدث مانع منہا فھو کالقفل موضوع علی المحدث حتی اذا توضأ انحل الغلق وھذہ استعارۃ بدیعیۃ لا یقدر علیہا الا النبوۃ وکذلک قولہ مفتاح الجنۃ الصلوۃ وتحریمہا التکبیر وتحلیلہا التسلیم قال ابن مالک اضافۃ التحریم والتحلیل الی الصلوۃ لملابسۃ بینہما انتہی لان التکبیر یحرم ما کان حلالا فی خارجہا والتسلیم یحل ما کان حراما فیہا وقال الطیبی یعنی المدخول فی الصلوۃ تحریما لانہ یحرم الاکل والشرب وغیرہما علی المصلی ویمکن ان یقال ان التحریم بمعنی الاحرام ای الدخول فی حرمتہا فالتحلیل بمعنی الخروج عن حرمتہا اقول ویؤیدہ ما قالہ ابن العربی فان قیل کیف یستعمل ھنا

قوت المغتذی

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

در ملک عراق حدیث ہرگز نبودی از سابعہ ست ولادت او در سنہ ثلث وثلثین بود و وفات کرد در سنہ سہ صد و شصت و او کبر از ثوری بود و بدہ سال عن عبد العزیز بن صہیب بضم صاد مہملہ وفتح ہا وسکون تحتیہ ابو حمزة البنانی البصری گفت احمد و نسائی وابن معین وعجلی ثقہ بود وگفت ابو حاتم صالح بود در سنہ یکصد و سی وفات یافت عن انس بن مالک بن النضر بن ضمضم الانصاری النجاری البخاری خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خدمت کرد آنحضرت را دہ سال از ابتدای ہجرت تا وقت وفات شریف ومادر او ام سلیم بنت ملحان بود و در ہشت غزوہ ہمراہ آنحضرت شریک بود و روایات او از آنحضرت یکہزار و دو صد حدیث اند او آخر صحابہ بود کہ در بصرہ وفات کرد در سنہ ثلث وتسعین در زمان حجاج و چون آنحضرت وفات فرمود او بیست سالہ بود قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء گفت انس بود آنحضرت وقتیکہ در می آمد در بیت الخلا قال میفرمود اللہم انی اعوذ بک ای بار خدا بدرستیکہ من پناہ میجویم بتو قال شعبة امست شبہ وقد قال مرة اخری وتحقیق فرمود آنحضرت بار دیگر باین لفظ اعوذ باللہ من الخبث والخبیث پناہ میجویم بخدا از خبث بضم خا معجمہ وسکون موحدہ بمعنی فجور مانند آن از پلیدی جنات او الخبث والخبائث شک راوی است خبث بضم خا معجمہ و موحدہ گفتہ اند کہ خبث بسکون موحدہ بمعنی فجور و مانند آن و خبائث افعال مذمومہ وخصال ردیہ اند و خبث بضم موحدہ جمع خبیث است ارادہ بآن کردہ اند ذکور شیاطین و اناث آنہا را وفی الباب عن علی وزید بن ارقم وجابر وابن مسعود در باب آداب خلا روایت است

شرح ابی الطیب

قال الشیخ من یکرہ ذکر اللہ فی تلک الحالة یفصل فیقول اما فی الامکنة المعدة لذلک فیقول قبیل دخولها واما فی غیرها فیقوله فی اوان التشریع کتشمیر ثیابه مثلا وهذا مذهب الجمهور قوله وقد قال مرة اخری ای قال عبد العزیز مرة اخری اعوذ بالله بدل اللهم انی اعوذ بک وبقیة الالفاظ فی الروایتین یدل علی ذلک ما اخرجه ابو داود فقال عن شعبة عن عبد العزیز عن انس قال اللهم انی اعوذ بک وقال شعبة مرة اعوذ بالله انتهی اعوذ بالله من الخبث والخبیث او الخبث والخبائث قال النووی اما الخبث فبضم الباء واسکانها وجهان مشهوران فی روایة هذا الحدیث ونقل القاضی عیاض ان اکثر روایات الشیوخ الاسکان وقد قال الامام ابو سلیمان الخطابی الخبث بضم الباء جماعة الخبیث والخبائث جمع الخبیثة قال یرید ذکران الشیاطین واناثهم قال وعامة المحدثین

قوت المغتذی

[illegible] فی هذا الباب قال الحافظ ابن حجر فی تخریج احادیث الشرح [illegible] اذا دخل الخلاء [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

بما او تراب [illegible] / فیه علی ستة / اقوال الاول قال / مالک وابن نافع / لا صلوة ولا قضاء / الثانی قال ابن القاسم / یصلی ویقضی الثالث / یصلی ولا یعید / قاله اشهب / الشافعی الرابع / یصلی اذا قدر / قاله [illegible] / یصلی لا یحسب / السادس یومی / الی التیمم [illegible] / الیه ابو الحسن / ابن القابسی / الاظهر قول اشهب / لان الطهارة شرط / [illegible] وجب / بعد [illegible] / [illegible]

عارضۃ الاحوذی

الامۃ وفی الصحیح عن ہمام بن منبہ عن ابی ہریرۃ وہی صحیفۃ صحیحۃ عالیۃ مجموعۃ قال النبی علیہ السلام لا تقبل صلوۃ احدکم اذا احدث حتی یتوضأ الثانیۃ قولہ لا یقبل اللہ صلوۃ بغیر طہور عموم فیمن احدث ومن لم یحدث فخص ہذا الحدیث الثانی من ذلک العموم بوجوب الطہارۃ من الحدث بعد الوضوء و استحبابہ لمن صلی بہ [illegible] ... العارضۃ الثالثۃ [illegible]

شرح سراج احمد

در نماز فرض گویند کہ بظاہر دلالت وارد و نزد امام ما ابی حنیفہ واجب است فرض نیست و فرق در فرض و واجب اعتقاد است نہ در عمل و دلیل امام ما حدیث اعرابی است کہ آنحضرت ویرا نماز تعلیم فرمودہ و ذکر سلام ہمراہ آن نکرد اگر فرض بودی البتہ آنحضرت ذکر آن فرمودی قال ابو عیسیٰ گفت مؤلف علیہ الرحمہ ہذا الحدیث اصح شیء فی ہذا الباب و احسن این حدیث مذکور صحیح ترین چیز است در باب مفتاح الصلوۃ الطہور و احسن است و عبد اللہ بن محمد بن عقیل ہو صدوق عبد اللہ بن محمد صدوق است وقد تکلم فیہ بعض اہل العلم من قبل حفظہ و تحقیق سخن کردہ اند بعض علما از جانب حفظ وی کہ خلل در حافظ او بود و سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول و شنیدم امام بخاری را کہ میفرمود کہ بود احمد بن حنبل و اسحٰق بن ابراہیم والحمیدی بضم حاء مہملہ و فتح میم و سکون تحتیہ و دال مہملہ یحتجون بحدیث عبد اللہ بن محمد بن عقیل حجت میگرفتند بحدیث عبد اللہ قال محمد گفت امام بخاری وہو مقارب الحدیث و او مقارب الحدیث است یعنی حدیث او مقبول نزدیک و دل از و بانمیکند و شیئی مقارب بکسر راء ای بین الجید والردی وفی الباب عن جابر و ابی سعید و درین باب شیئی مروی گشتہ از جابر بن عبد اللہ و ابی سعید خدری چنانچہ اخراج آن کردہ است ابن ماجہ و حاکم و عقیلی از ابی بکر باب ما یقول اذا دخل الخلاء باب است در بیان چیزیکہ بگوید آدمی وقتیکہ در آید در مبرز برای قضای حاجت حدثنا قتیبۃ بن سعید ابو رجاء و ہناد ابن السری قالا گفت قتیبہ و ہناد نا وکیع عن شعبۃ بضم شین شعبہ ابن الحجاج بن الورد العتکی [illegible] امام عالم بود و اجماع است بر امامت و جلالت قدر وی ثقہ و ورع بود و او امیر المؤمنین است در حدیث چنانکہ گفتہ است سفیان گفت شافعی اگر شعبہ نبودی

شرح ابی الطیب

جابر و ابی سعید اخرجہ عن ابی سعید ابن ماجہ وعن علی رضی اللہ عنہ ابو داود والدارمی [illegible] ... حسن قالہ ابن حجر ہذا الحدیث اصح شیء فی ہذا الباب قال البزار لا نعلمہ عن علی الا من ہذا الوجہ وقال ابو نعیم تفرد بہ ابن عقیل عن ابن الحنفیۃ عن علی قال العقیلی فی اسنادہ لین وہو اصلح من حدیث جابر وقال ابن العربی حدیث جابر اصح شیء فی ہذا الباب قال الحافظ ابن حجر فی تخریج احادیث الشرح کذا قال و قد عکس ذلک العقیلی [illegible] کذا فی حاشیۃ السیوطی باب ما یقول اذا دخل الخلاء بالمد کل موضع یقضی الانسان فیہ حاجتہ سمی بذلک لان الانسان یخلو فیہ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء معناہ اذا اراد الدخول [illegible] فی روایۃ البخاری قال کان اذا اراد ان یدخل [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

عن قتادة عن زيد بن ارقم قتادہ از زید بن ارقم روایت کردہ ورواہ شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر بن انس وروایت کردہ ہمین حدیث را شعبہ ومعمر از قتادہ از نضر وقال شعبة عن زيد بن ارقم وگفت شعبہ از زید بن ارقم وقال معمر عن النضر بن انس عن ابيه کہ انس بود وقال ابو عيسى سالت محمدا گفت مصنف پرسیدم امام بخاری را عن هذا از روایت قتادہ فقال يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا پس گفت امام بخاری احتمال دارد کہ باشد قتادہ روایت کردہ باشد از نضر بن انس وزید بن ارقم ہر دو حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد بن درهم الجهضمي مولى آل جرير ابن حازم البصري ابو اسمعيل یکی از اعلام افقہ واعلم بسنت واحفظ بود وبود ضریر کما فی جامع الاصول ودر سنہ تسع وسبعین ومائۃ وفات یافت از عمر ہشتاد سال عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بود آنحضرت بود اذا دخل الخلاء قال چون می در آمد در خلا میفرمود این دعا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ای خدا پناہ میجویم بتو از شیاطین ذکور واناث هذا حديث حسن صحيح این حدیث حسن صحیح وتعریف ہر دو بالا گذشتہ است **باب** ما يقول اذا خرج من الخلاء باب است در بیان چیزیکہ میفرمود آنحضرت وقتیکہ می برآمد از مبرز خانہ حدثنا محمد بن حميد بن اسمعيل نا مالك بن اسمعيل النهدي ابو غسان الكوفي سبط حماد بن ابي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد بود از صغار تاسعہ است ودر سنہ

شرح ابی الطیب

بني آدم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله واما حديث زيد بن ارقم فاخرجه عنه ابو داود وابن ماجة بلفظ ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث الحشوش جمع حش بفتح الحاء وضمها وهو الكنيف واصل الحش جماعة النخل لاكتنافه ثم كني به عن الخلاء وقال سعيد عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم الى آخره يعني زاد سعيد بين قتادة وبين زيد بن ارقم قاسم بن عوف ولم يذكر القاسم هشام وروى شعبة ومعمر فرادا النضر بن انس موضع القاسم ثم اختلفا فزاد معمر ابا النضر حيث قال عن النضر بن انس عن ابيه ولم يذكر شعبة ابا النضر فهذا بيان اضطراب اسناد زيد بن ارقم **باب** ما يقول اذا خرج من الخلاء قال غفرانك منصوب باضمار فعل مقدر تقديره اطلب او اسأل او اغفر غفرانك وقد ذكر في تعقيبه صلى الله عليه وسلم الخروج بهذا الدعاء وجهان احدهما انه استغفر من الحالة التي اقتضت هجران ذكر الله فانه كان يذكر الله تعالى في سائر حالاته الا عند الحاجة وثانيهما ان القوة البشرية قاصرة عن الوفاء بشكر ما انعم الله تعالى عليه من تسويغ الطعام

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لابي علي الاشعري قال قد خلت على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقوله قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد الله ابن عامر ورأيت بياض ابطيه وقد كان النبي عليه السلام لا يرد السلام الا على وضوء التوضيح فيه ثماني مسائل الاولى قوله خرجت الخطايا يعني غفرت لان الخطايا هي افعال واعراض لا تبقى فكيف تخرج [illegible]

شرح سراج احمد

ازین صحابہ احمد وابن ماجہ از علی مرتضیٰ وابن السنی از ابی ہریرہ واحمد وابو داؤد وابن حبان از زید بن ارقم وبخاری از ابن مسعود وابن ماجہ از ابی امامہ **قال ابو عیسیٰ حدیث انس اصح شیٔ فی ھذا الباب** گفت مصنف حدیث انس بن مالک کہ مصنف از ان روایت نمودہ است صحیح ترین چیز یست در باب خلا والحسن فی احسن ست از مرویات دیگر صحابہ فی حدیث زید بن ارقم فی اسنادہ اضطراب وحدیث زید بن ارقم کہ در سنا د آن اضطراب ست فی اضطراب دے حدیث آنرا گویند کہ در اسناد یا متن از راوی چیزی اختلاف واقع شود بتقدیم یا تاخیر یا زیادت ونقصان یا بابدال راوی مکان راوی یا متنے مکان متنی دیگر وامثال آن وانیجا ابدال راوی مکان راوی ست روی ھشام الدستوائی روایت کردہ ہشام دستوائی بفتح دال وسکون سین مہملتین ومثناۃ فوقیہ نسبت بسوی دیہ ست وسعید بن ابی عروبۃ بفتح عین وضم رای مہملتین وواو عن قتادۃ ہشام وسعید روایت از قتادہ کردہ وقال سعید عن القاسم بن عوف الشیبانی عن زید بن ارقم وقال ھشام

شرح ابی الطیب

یقولون الخبث باسکان الباء وھو غلط والصواب الضم ھذا کلام الخطابی رحمہ اللہ وھذا الذی غلطھو فیہ لیس بغلط ولا یصح انکارہ جواز الاسکان فان الاسکان جائز علی سبیل التخفیف کما یقال کتب فی رسل وعنق واذن ونظائرہ فکل ھذا وما اشبھہ جائز تسکینہ بلا خلاف عند اھل العربیۃ ولعل الخطابی اراد الانکار علی من یقول اصلہ الاسکان فی قد صرح جماعۃ من اھل المعرفۃ بان الباء ساکنۃ منھم الامام ابو عبید امام ھذا الفن والعمدۃ واختلفوا فی معناہ فقیل ھو الشر وقیل ھو الکفر وقیل الخبث الشیطان والخبائث المعاصی قال ابن الاعرابی الخبث فی کلام العرب المکروہ فان کان من الکلام فھو الشتم وان کان من الملل فھو الکفر وان کان من الطعام فھو الحرام وان کان من الشراب فھو الضار انتھی قال ابن العربی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم معصوما من الشیطان حتی من الموکل بہ وکان یخص الاستعاذۃ فی ھذا الموضع لوجھین احدھما انہ خلاء وللشیطان بعادۃ اللہ وقدرۃ فی الخلاء تسلط لیس لہ فی الملاء ولذا قال صلی اللہ علیہ وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلثۃ رکب الثانی انہ موضع قذر ینزہ ذکر اللہ عن الجریان فیہ علی اللسان فیغتنم الشیطان عدم ذکر اللہ فان ذکرہ یطردہ فلجأ الی الاستعاذۃ قبل ذلک لتصیر عصمۃ بینہ وبین الشیطان الی الخروج ویغلب بذلک منہ انتھی وفی الباب عن علی وزید بن ارقم وجابر وابن مسعود اما حدیث علی فاخرجہ عنہ ابن ماجۃ بروایۃ ابی جحیفۃ عن علی رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ستر ما بین الجن وعورات [illegible]

قوت المغتذی

ذکر الیعمری ان اتھاما [illegible] بضم الباء وسکونھا [illegible] من المکروہ [illegible] الخبث [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

موجب للطھارۃ من جنابۃ ولا حدث ھل یغتسل ام لا قال الشافعی والقاضی ابو اسحق یغتسل استحبابا وقال مالک وابن القاسم واحمد وابو ثور الغسل واجب وھو الصحیح لقولہ لا یقبل اللہ صلوۃ بغیر طھور وقد اجمعت الامۃ علی وجوب الوضوء فالغسل مثلہ دلیل بدلیل واعتراض باعتراض وجواب بجواب الخامسۃ فی قول ابن عمر لعبد اللہ بن عامر وقد سألہ الدعاء لا یقبل اللہ صلوۃ بغیر طھور [illegible] ان الوضوء [illegible]

شرح سراج احمد

غریب حسن گفت مصنف این حدیث غریبست وحسن غریب آنکہ بطرق متعدده مروی نشده باشد بلکہ از یکے و اسناد مروی باشد عام ست کہ باشد حسن یا صحیح لا نعرفہ الا من حدیث اسرائیل عن یوسف بن ابی بردة نمی شناسیم آن حدیث را مگر از حدیث اسرائیل کہ روایت از یوسف بن ابی برده دارد وابو بردة بن ابی موسیٰ اسمہ عامر بن عبد اللہ بن قیس الاشعری وابو برده نام او عامر ست ولا یعرف فی هذا الباب الا حدیث عائشة وشناخته نشده است در باب خروج خلا ہیچ حدیثی مگر حدیث ام المؤمنین عائشہ صدیقہ **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول باب ست در بیان منع از روی آوردن بسوی قبلہ بغائط یا بول وغائط در اصل زمین پست ومغاک را گویند پس از ان اطلاق کردند بر پلیدی مردم کہ در اغلب برای قضای حاجت در اینچنین جا بنشینند حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی در تقریب ست سعید ابن عبد الرحمن بن حسان حافظ ابن حجر عسقلانی در شرح تهذیب التهذیب نوشتہ است ویقال ابن عبد الرحمن ابو سعید و ابو عبید اللہ ویقال لجده ابو سعید ابو عبید اللہ المخزومی ثقہ از صغار عاشره بود نا سفیان بن عیینة عن الزهری ابن شهاب ابو بکر محمد بن مسلم بن عبید اللہ بن شهاب بن عبد اللہ بن الحارث بن زهرة الزهری منسوب بسوے زهره بن کلاب امام مشهور بود در فقہ وحدیث واز اعلام تابعین ومشار الیہ بود در فنون علوم شرعیہ وبود از احفظ اهل زمان ودر شهر رمضان سابع عشر سنہ اربع وعشرین ومائة در ملک شام وفات یافت از عمر عطا دود وعن عطاء بن یزید اللیثی المدنی نزیل الشام ثقہ از ثالثہ بود در سنہ خمس یا سبع ومائة وفات یافت وعمر او متجاوز بود از صد عن ابی ایوب الانصاری خالد بن زید بن کلیب الانصاری الخزرجی النجاری المدنی صحابی جلیل مشهور ست حاضر شد عقبہ وبدر وهمہ مشاهد را همراه آنحضرت ودر خانہ او فرود آمده بود آنحضرت اول در آمدن در مدینہ واقامت فرمود نزد او آنحضرت مدت یکماه وحاضر شد همراه علی مرتضی رضی اللہ عنہ حرب حروریہ ادر

شرح ابی الطیب

فیها شئ ثابت الا حدیث عائشة المذکور قال وهذا مراد الترمذی بقوله ولا نعرف فی هذا الباب الا حدیث عائشة اقول اخرج ابن ماجة بسنده عن انس رضی اللہ عنه قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد للہ الذی اذهب عنی الاذی وعافانی **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول **قوله** فلا تستقبلوا القبلة بغائط الباء متعلقة بمحذوف وهو حال من ضمیر تستقبلوا ای لا تستقبلوا القبلة حال کونکم متقوطین بغائط او بول قال اهل اللغة اصل الغائط المکان المطمئن کانوا یاتونه للحاجة فکنوا به عن نفس الحدث کراهیة لاسمه وقد اجتمع الامران فی الحدیث فالمراد بالغائط فی اوله المکان وفی آخره الخارج

قوت المغتذی

وهو قریب من تحمید العاطس علی سلامته مما قد کان یخشی منه مما اتفا [illegible] التعارف غریب حسن فی التوفیق شرح المهذب هو حدیث حسن صحیح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فی تفسیر الخطایا اما خطایا العین فی النظر الی ما لا یحل قصد الیه فی خطایا الید اللمس لما لا یجوز وخطایا الرجل المشی فیما لا ینبغی وفی خطایا الفم المراودة علی الفاحشة والمواعدة فی المعصیة وفی خطایا الانف شم ما لا یحل کطیب مغصوب او علی امرأة اجنبیة فان شم الطیب المغصوب صغیرة والتلذذ به بالاستعمال کبیرة وباب العلم بالصغائر والکبائر مکتوب فی الاصول السادسة لو حققت الطهارة باطنا بتطهیر القلب عن اوضار الغفلة وظاهرا باستعمال الماء المحلل الموجب

شرح سراج احمد

سبع عشر ومائتین وفات یافت عن اسرائیل عن یوسف بن ابی بردۃ بن ابی موسی الاشعری مقبول از سادسہ بود عن ابیہ ابی بردۃ بن ابی موسی الاشعری گویند نام او عامر بود وگویند حارث ثقہ از ثالثہ بود در سنہ اربع ومائۃ وفات یافت عمر او از ہشتاد متجاوز بود عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ام المومنین بنت امیر المومنین ابوبکر صدیق محبوبۂ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و مادر او ام رومان بود تزویج فرمود آنحضرت او را در مکہ در ماہ شوال کہ عمر او دران زمان شش سال بود وزفاف آن در مدینہ شد در سال دوم از ہجرت و چون آنحضرت وفات فرمود او ہژدہ سالہ بود و بود او عالمہ فقیہہ فصیحہ فاضلہ عارفہ بایام عرب و اشعار ایشان و بود او محدثہ و فتوی می دہد چنانچہ در حدیث آمدہ است خذوا ثلثی دینکم من ہذہ الحمیراء و سخاوت بسیار داشت چنانچہ در زمان عبداللہ بن الزبیر صد ہزار درہم در یک روز نفقہ کرد و او دران روز روزہ دار بود و یک درہم را نگذاشت تا نخورش طیار کردہ شدی برای وی در وقت افطار تنہا نان بی دام خورد و در شب سہ شنبہ ہفدہم رمضان سنہ سبع وخمسین وفات کرد و نماز گذارد بروی ابوہریرہ کہ دران ایام والی مدینہ بود از جانب مروان در ایام معاویۃ بن ابی سفیان و در بقیع مدفون گشتہ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانک گفت عائشۂ صدیقہ بود آنحضرت وقتی کہ بیرون شدی برآمدی از مبرز فرمودی لفظ غفرانک و غفرانک منصوب است بنا بر مفعولیت کہ فعل او محذوف است یعنی اسأل غفرانک یا اغفر ۱۲ قال ابو عیسی ہذا حدیث

شرح ابی الطیب

والشراب فی ترتیب الغذاء علی الوجہ المناسب لمصلحۃ البدن الی اوان الخروج فلجأ الی الاستغفار اعترافا بالقصور عن بلوغ حق تلک النعمۃ ویحتمل وجہا ثالثا وہو تعلیم الامۃ والتشریع شکر السلامۃ معا فامن الخبث والخبائث قالہ ابن سید الناس ہذا حدیث غریب حسن قول ورواہ ابوداود وابن ماجۃ عنہا رضی اللہ عنہا ولم یخرجہ الشیخان وقال النووی فی شرح المہذب ہو حدیث صحیح وجاء فی الذی یقال عقب الخروج من الخلاء احادیث کثیرۃ لیس

قوت المغتذی

فقیل ہو الشر وقیل ہو الکفر وقیل الخبث الشیاطین والخبائث المعاصی وفی الضم والاسکان وجہان مشہوران فی روایۃ ہذا الحدیث ونقل القاضی ان اکثر روایات الشیوخ الاسکان عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانک قال ابن العربی ہو مصدر کسبحانک منصوب باضمار فعل تقدیرہ اطلب قال وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یطلب المغفرۃ من ربہ قبل ان یعلمہ انہ قد غفر لہ وکان یسألہا بعد ذلک لانہ غفرلہ بشرط استغفارہ ورفع لہ شرف المنزلۃ بشرط ان یجتہد فی الاعمال الصالحۃ والکل لہ حاصل بفضل اللہ تعالی وفی وجہ طلب المغفرۃ ہنا محتملات الاول انہ سأل المغفرۃ من ترکہ ذکر اللہ فی تلک الحالۃ [illegible] ترکہا [illegible] یسأل المغفرۃ عن فعل [illegible] [illegible] [illegible]

عارضۃ الاحوذی

لذلک مثلا الخروج ولان الطہارۃ حکم ثابت استقر لہ الدخول الثانیۃ الخطایا المحکوم بمغفرتہا ہی الصغائر دون الکبائر لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارۃ لما بینہن ما اجتنبت الکبائر فاذا کانت الصلوۃ مقرونۃ بالوضوء لا تکفر الکبائر فانفراد الوضوء بالتقصیر عن ذلک احری الرابعۃ ان ہذا التکفیر انما ہو للذنوب المتعلقۃ بحقوق اللہ سبحانہ واما المتعلقۃ بحقوق [illegible]

شرح سراج احمد

وفی الباب عن عبداللہ بن الحارث ومعقل بن ابی الہیثم بفتح ہا وسکون تحتیہ وفتح مثلثہ در آخر میم ویقال معقل بن
ابی معقل وگفتہ میشد معقل بن ابی معقل نیز وابی امامۃ وابی ہریرۃ وسہل بن حنیف ہردو مصغر اند وطبرانی در
اوسط ونسائی وابن حبان وابن ماجہ از عبداللہ بن حارث بن جزء واحمد از معقل الاسدی وبخاری ومسلم از ابوایوب قال
ابوعیسی حدیث ابی ایوب احسن شیء فی ہذا الباب گفت مصنف حدیث ابی ایوب انصاری احسن چیزیست
در آداب خلاو صحیح ترست وابوایوب اسمہ خالد بن زید وابوایوب انصاری نام او خالد بن زید بود والزہری
اسمہ محمد بن مسلم بن عبیداللہ بن شہاب الزہری وکنیتہ ابوبکر وکنیت ابن شہاب ابوبکرست قال ابوالولید
المکی قال ابوعبداللہ الشافعی گفتہ است امام شافعی انما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تستقبلوا القبلۃ
بغائط ولا بول ولا تستدبروہا جز این نیست کہ معنی حدیث لا تستقبلوا القبلۃ الخ آنست انما ہذا فی الفیافی جز این نیست
کہ این نہی از استقبال واستدبار در صحراست الفیافی بفتح فای اولی ست فاما فی الکنف المبنیۃ لہ رخصۃ فی ان یستقبلہا
واما در پایخانہ کہ بجو یلیہا ساختہ شدہ مر مردبول وغائط کنندہ را رخصت ست در اینکہ روی کند بسمت قبلہ وہکذا قال
اسحق مصنف گوید وہمچنین گفتہ است اسحق بن راہویہ کہ یکی از ائمہ مجتہدین ست وقال احمد بن حنبل وگفت امام
احمد انما الرخصۃ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی استدبار القبلۃ بغائط او بول جز این نیست کہ رخصت
از آنحضرت مروی گشتہ است در پشت کردن بسوی قبلہ درحال غائط وبول فاما استقبال القبلۃ فلا یستقبلہا
واما روی کردن بسوی قبلہ پس باید کہ روی نکند بسمت قبلہ در آنحالت کانہ لم یر فی الصحراء ولا فی الکنیف ان یستقبل
القبلۃ گویا امام احمد اعتقاد نکردہ است در صحرا ونہ در خانہا اینکہ روی آورد بسوی قبلہ ونزد امام ابی حنیفہ استقبال قبلہ
در وقت بول وغائط حرام ست چنانکہ در شرح منیہ مذکورست بطوالت وجای دیگر بلی طوالت نوشتہ شدہ است واما
المنہی استقبال القبلۃ وقت البول والتخلی فانہ مکروہ کراہۃ تحریم سواء کان فی الصحراء او فی البناء علی الصحیح
المعتمد وکذا یکرہ للمرأۃ ان تمسک ولدہا للبول والغائط نحو القبلۃ باب ما جاء من الرخصۃ فی ذلک
باب در بیان آنچہ آمدہ در رخصت در استقبال واستدبار قبلہ در وقت بول وغائط ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنی
بلفظ اسم المفعول من التثنیۃ بالمثلثۃ ابن عبید بن قیس بن دینار ابوموسی العنزی البصری گفت خطیب ثقہ ثبت بود
واز حفاظ مشہورین ست گفت ابوحاتم صدوق صالح الحدیث ست وگفت فہلی حجت ست از عاشرہ بود در سنہ دویست
وپنجاہ ودو وفات یافت قالا ثنا وہب بن جریر بفتح جیم ورای مکررہ ابن حازم ابوعبداللہ وابوالعباس الازدی البصری
الجہضمی یکی از ثقات بود وگفت ابوعیسی وعجلی وابن سعد ثقہ بود ودر سنہ دو صد وشش وفات یافت ثنا ابی حازم بن زید
عن محمد بن اسحق بن یسار ابوبکر المطلبی مولاہم المدنی نزیل العراق صدوق بود وتدلیس کردی ومتہم ست بتشیع وقدر از
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

تفسیر القرآن
السابقۃ جعل
العین مخرجا
لخطایا الوجہ دون
الفم والانف
لمعنیین احدہما
ان الفم والانف
قد یکون منہ
کبیرۃ کالکذب
والنمیمۃ والشتم
الطیب حتی فی
والعین لا یکون
منہا کبیرۃ الثانی
ان الفم والانف
لہما طہور فی
الوجہ یتفردان
بہ مخصصا بفائدتہا
ولیس فی العین
طہور ولا یلزم
ذلک فی الاذنین
مع الراس حتی
جعلہما مخرجا
لخطایا الراس
مع انہما مختصان
[illegible]

شرح سراج احمد

زمان معاویہ غزا کرد قسطنطنیہ را و در آنجا وفات یافت از بیماری در سنہ خمسین قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گفت ابوایوب فرمود آنحضرت اذا اتیتم الغائط چون بروید شما برای غائط در مبرز فلا تستقبلوا القبلۃ بغائط ولا بول پس روی مکنید بجانب قبلہ بغائط و نہ بول ولا تستدبروھا و نہ پشت کنید شما بسوی قبلہ ولکن شرقوا او غربوا ولیکن روی و پشت بسوی مشرق یا مغرب کنید و این مخصوص بمدینۂ مطہرہ است علی ساکنہا السلام والتحیۃ زیرا کہ قبلۂ مدینہ جنوبی ست و مدینہ شمالی و بدیار مکۂ معظمہ غربی ست پس اگر روی بمشرق و مغرب کردہ آید روی و پشت بقبلہ افتد قال ابوایوب گفت ابوایوب انصاری فقدمنا الشام پس قدوم آوردیم ما ملک شام را فوجدنا مراحیض پس یافتیم ما مراحیض را جمع مرحاض و آن جای را گویند کہ آمادہ کردہ باشد برای قضای حاجت و اغتسال قد بنیت مستقبل القبلۃ کہ تحقیق بنا کردہ شدہ بودند بسوی قبلہ فننحرف عنہا پس روی میگردانیدیم ما از ان ونستغفر اللہ و استغفار می نمودیم بحق تعالے

شرح ابی الطیب

قولہ ولکن شرقوا او غربوا قال النووی ھذا خطاب لاھل المدینۃ ومن فی معناھم بحیث اذا شرق او غرب لا یستقبل الکعبۃ **قولہ** فننحرف عنہا ونستغفر اللہ قال ابن العربی یحتمل ثلثۃ اوجہ الاول ان یستغفر من الاستقبال الثانی ان یستغفر من ذنوبہ فالذنب یذکر بالذنب الثالث ان یستغفر لمن بناھا فان الاستغفار سنۃ اقول فہم الراوی الصحابی رضی اللہ عنہ حجۃ وقد فہم من الحدیث العموم نحمل قولہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتیتم الغائط الخ علی معنی اذا قضیتم الحاجۃ بان کنی بہ عن قضاء الحاجۃ فلا یقال ان الغائط عبارۃ عن المکان والاتیان الی المکان لا یتاتی الا فی الفیا فی باعتبار عادتہم فیدل اللفظ علی الخصوص ویؤید ما قلنا ما رواہ مسلم فی صحیحہ عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا جلس احدکم علی حاجتہ فلا یستقبل القبلۃ ولا یستدبرھا وفی حدیث سلمان رضی اللہ عنہ ونہانا ان یستنجی احدنا بیمینہ او ان یستقبل القبلۃ رواہ مسلم وابوداود وھذان الحدیثان خالیان عن لفظ الاتیان والغائط قال النووی المذھب الثانی لا یجوز لا فی البنیان ولا فی الصحراء وھو قول ابی ایوب الانصاری الصحابی ومجاھد وابراھیم النخعی وسفیان الثوری وابی ثور واحمد فی روایۃ واحتجوا بالاحادیث الصحیحۃ الواردۃ فی النہی مطلقا کحدیث سلمان المذکور وحدیث ابی ایوب وابی ھریرۃ وغیرھما قالوا ولانہ انما منع لحرمۃ القبلۃ وھذا المعنی موجود فی البنیان والصحراء ولانہ لو کان الحائل کافیا لجاز فی الصحراء لان بیننا وبین الکعبۃ جبالا واودیۃ [illegible] من [illegible] النہی [illegible] العموم [illegible] الاستدبار فی البنیان [illegible]

ثمرات المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

جرد فیہا القلب عن علائق الدنیا وطردت الخواطر واجتمع الفکر علی اجزاء العبادۃ کما انعقد علیہ احرامہا واستمرت الحال کذلک حتی خرج بالتسلیم عنہا فان الکبائر تغفر وجملۃ المعاصی والحالۃ ھذہ تکفر وکذلک کان وضوء جماعۃ السلف منہم علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ روی عنہ انہ کان اذا توضأ متقنع فیقال لہ فی ذلک فیقول تعلمون من اناجی وھذہ الصلاۃ ھی المخبر عنہا بقولہ ان الصلوٰۃ تنہی عن [illegible]

شرح سراج احمد

حدیث حسن غریب گفت مصنف حدیث جابر بن عبداللہ در باب رخصت از استقبال و استدبار حدیثی ست حسن
وغریب از روی اسناد وقد روی هذا الحدیث ابن لهیعة وتحقیق روایت کرده این حدیث را ابن لہیعہ بفتح لام کسر ہا
وسکون تحتیہ وعین مہملہ نسبت کرده میشد او را لسوی رفض وا وضعیف الحدیث ست در تقریب وله فی مسلم بعض
شئ مقرون عن ابی الزبیر عن جابر عن ابی قتادة انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یبول مستقبل القبلة بدرستیکه
ابو قتاده دید آنحضرت را که بول مینمود رو بقبلہ کرده قدری منحرف از ان وشاید کہ آنجا دیگر سمت نباشد قدری انحراف از جانب
قبلہ فرموده باشد اخبرنا بذلك قتيبة مصنف گفت حدیث کرده مارا باین حدیث رخصت قتیبه بن سعید قال انا
ابن لهیعة گفت قتیبه حدیث کرده مارا ابن لہیعہ وحدیث جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم اصح من حدیث
ابن لهیعة وحدیث جابر کہ از آنحضرت روایت نموده صحیح ترین حدیث ست از حدیث عبداللہ بن لہیعہ وابن لهیعة
ضعیف عند اهل الحدیث مصنف گوید که ابن لہیعہ ضعیف ست نزد اہل حدیث ضعفه یحیی بن سعید القطان
تضعیف آن کرده یحیی بن سعید وغیره وغیر یحیی در تقریب عبداللہ بن لہیعة بن عقبة الحضرمی ابو عبدالرحمن
المصری القاضی صدوق من السابعة خلط بعد احتراق کتبه ورواية ابن المبارک وابن وهب عنه اعدل من غیرهما
مات سنة اربع وسبعین وقد جاوز عن ثمانین وله فی مسلم بعض شئ مقرون حدثنا هناد نا عبدة بن سلیمان عن عبدالله
بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عثمان العدوی القرشی المدنی گفت نسائی ثقه ثبت بود گفت
خلیل ثقه حافظ متقن بود در سنه اربع واربعین ومائة وفات یافت عن محمد بن یحیی بن حبان بفتح المهملة
وتشدید الموحدة ودر آخر نون ست المازنی ابو عبدالله المدنی التابعی گفت ابن معین وابو حاتم ونسائی ثقه بود
گفت واقدی در مسجد نبوی حلقه کرده ای از مردم بودی وفتوی میداد ثقه کثیر الحدیث ست ابن حبان ذکر کرده اورا
در ثقات از رابعه است در مدینه سنة احدی وعشرین ومائة وفات یافت از عمر هفتاد وچهار عن عمه واسع بن حبان
محمد روایت میکند از عم خود که واسع بن حبان بفتح مهمله وتشدید موحده گویند که او صحابی بود حاضر گشت بیعة الرضوان را
همراه برادر خود سعد گفت عجلی تابعی ثقه بود وگفت ابو زرعه مدنی ثقه است ذکر کرده ابن حبان اورا در ثقات ودر تقریب صحابی
بن صحابی ست بلکه ثقه از ثانیه است عن ابن عمر قال رقیت یوما علی بیت حفصة گفت عبدالله بن عمر بر آمدم روزی بر بالاخانه
حفصه خواهر خود ام المومنین فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم علی حاجة پس دیدم آنحضرت را بر حاجت خود مستقبل الشام مستدبر
الكعبة هذا حدیث حسن صحیح [illegible]
[illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذي

اختلاف بناؤه
فی مسائل الفقه
الثانية لا تطهر
اليمنى يغسل حتى
تغسل اليسرى
لانهما فی حکم العضو
الواحد وهو ظاهر
قوله فاذا غسل
يديه فذكر
مجموعهما ولا اجل
هذا اتفق العلماء
علی سقوط الترتيب
بينهما الثالثة نقلو
ابو يوسف القاضی
وغيره فی نجاسة
الماء المستعمل فی
الطهارة بانه ماء
الخطايا فلا يستعمل
فی طهارة اخری
اذ قد كفر ذنبا
وطهر عضوا فانتقل
اليه المنع الذی
كان فی الاعضاء
قبله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

الخزرجی السلمی ابوعبدالله وگویند ابوعبیدالله وگویند ابومحمد المدنی ازمشاهیر صحابه است حاضر شد او و پدر او عقبه ثانیه را و حاضر گشت بدر را گویند که حاضر شد همراه آنحضرت هیجده غزوه را و او یکی از نقبای عشره بود و در آخر عمر نابینا شده بود و قدوم کرد مصر و شام را و در مدینه سنه اربع وسبعین باختلاف روایات وفات نمود و نماز گزارد بروی ابان بن عثمان که والی مدینه بود و از عمر نود و چار رو او آخرین صحابه است از روی وفات در مدینه قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم ان نستقبل القبلة ببول گفت جابر منع میفرمود آنحضرت مارا از ینکه روی کنیم بسوی قبله در حالت بول فرأیته قبل ان یقبض بعام یستقبلها پس دیدم آنحضرت پیش از انیکه وفات کرده شد بمدت یکسال که روی آورده بود در وقت بول بسوی قبله واین حدیث ناسخ حدیث اول ست بلاریب زیراکه صحابی تصیص بنسخ آن نموده است بدانکه این مسأله مختلف فیه است مذهب امام ما امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه آنست که استقبال قبله و استدبار آن در بول و غائط حرام ست چه در صحرا و چه در خانها ونزد امام شافعی حرام در صحرا نه در خانها و بهر جانب جمع کثیر از صحابه و تابعین رفته اند و شمنی از امام ابوحنیفه نیز روایتی در عدم کراهت استدبار آورده و نیز گفته که اگر ناگاه مستقبل قبله نشست غافل از ان باید که بگردد بقدر امکان حجت امام ما ابی حنیفه حدیث نهی ست و در آنجا فرق نکرده اند میان صحرا و خانه ومطلق گفته اند و علت نهی تعظیم قبله و احترام جانب اوست و خانه و صحرا در آنجا برابر ست چنانکه بزاق انداختن و پای دراز کردن بآن سو و جواب از حدیث ابن عمر بن الخطاب و جابر آنست که شاید آن پیش از نهی باشد و اگر معلوم شود که بعد از نهی ست شاید که آنحضرت صلی الله علیه وسلم از جانب قبله اندکی برگشته باشد و ابن عمر آنرا در نیافته و جابر نیز نه دریافته باشد و تعمق نظر در ان نکرده والله اعلم وفی الباب عن ابی قتادة وعائشة وعمار و در باب رخصت از استقبال حدیثی مروی گشته از ابی قتاده وعائشه وعمار بن یاسر قال ابوعیسی حدیث جابر فی هذا الباب

شرح ابی الطیب

قوله فی الباب عن عبدالله بن الحارث الخ اما حدیث عبدالله بن الحارث فقد اخرجه حدیثه ابن ماجة یقول انا اول من سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول لایبولن احدکم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلک وکذلک اخرجه حدیث معقل بن ابی معقل بلفظ نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستقبل القبلتین بغائط او ببول وحدیث ابی هریرة اخرجه ابوداود وابن ماجة واحمد والنسائی بالفاظ متقاربة

باب ماجاء من الرخصة فی ذلک قوله نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستقبل القبلة ببول [illegible] [illegible] الحافظ ابوالفضل بن حجر فی [illegible] قوله فی الباب عن ابی قتادة وعائشة وعمار

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

علی غسل الوجه فلو یکن لهما حکم التبع والاذنان بعد الراس فکان لهما حکم التبع الثامنة فی حدیث ما الملثان خطایا الفم تخرج مع المضمضة کما ان خطایا الانف تخرج مع الاستنشاق کما ان خطایا العین تخرج مع غسل الوجه وکل عضو یختص بتکفیره بطهارة احکامه فی تلک مسائل قوله خرجت من وجهه کل خطیئة نظر الیها بعینیه [illegible]

شرح سراج احمد

عمر بن الخطاب کہ گفت ما بلت قائما منذ اسلمت شاشا نکردم من استادہ از انوقت کہ اسلام آوردم واین قول عبید اللہ معارض
قول عبد الکریم ست مصنف تایید وتقوی قول عبید اللہ سیکند وھذا اصح من حدیث عبد الکریم واین قول عبید اللہ صحیح تر ست
از حدیث عبد الکریم وحدیث بریدۃ فی ھذا غیر محفوظ وحدیث بریدہ درباب منع از بول استادہ غیر محفوظ است ومعنی
النھی عن البول قائما علی التادیب لا علی التحریم ومعنی نہی از بول استادہ بر تادیب ست نہ بر تحریم وقد روی عن عبد اللہ بن
مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم وتحقیق روایت کردہ شدہ است از عبد اللہ بن مسعود کہ گفت بدرستیکہ بعضی از
جفا آنست کہ بول کنی تو درحالیکہ تو استادہ باشی واین نیز دلالت برادب دارد نہ بر تحریم **باب ما جاء من الرخصة فی**
ذلک باب ست دربیان انچہ آمدہ است از رخصت در بول استادہ کردن حدثنا ھناد بن السری نا وکیع عن الاعمش
سلیمان بن مھران الکاھلی ابو محمد الاسدی التابعی گویند اصل او از طبرستانست سید المحدثین بود ثقہ حافظ عارف بقراءت ورع از خاسمہ
بود لیکن تدلیس میکرد گویند کہ اعمش تدلیس از غیر ثقات کردہ بخلاف سفیان کہ از ثقات تدلیس میکرد وولادت او درسنہ ستین بود ووفات
کرد درسنہ ثمان واربعین ومائۃ عن ابی وائل بھمزہ بعد الف ودر جامع الاصول نوشتہ است تحتیہ بعد از الف شقیق بن سلمۃ
اسدی کوفی تابعی ست زمان آنحضرت را دریافتہ وآنحضرت را ندیدہ است اجماع ست علما را بر جلالت وصلاحیت وورع وتوثیق وی
وبود وی کثیر الحدیث درسنہ اثنین وثمانین وفات یافت عن حذیفۃ بضم حای مھملہ وفتح ذال معجمہ واسکان مثناۃ تحتیہ وفا ابن الیمان ابو عبد اللہ العبسی صحابی
کبیر ست ہجرت کردہ وحاضر گشت احد را وکشتہ شد پدر او دروے بدست مسلمانان بخطا واو صاحب سر آنحضرت بود واو کثیر السوال بود از آنحضرت از شرور وفتنہ
ووفات یافت پس از قتل عثمان بچہل روز درسنہ ست وثلثین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی سباطۃ قوم بدرستیکہ آنحضرت آمد جای را کہ دروے پلیدی
وخاک وغیرہ انداختہ میشد چنانکہ بیرون خانہا بیک کنارہ میباشد کہ آنرا خاک روبہ میگویند فبال علیھا قائما پس بول کرد آنحضرت بر خاک روبہ استادہ فاتیتہ بوضوء
بفتح واو پس آوردم نزد آنحضرت آب طہارت را فذھبت لا تاخر عنہ پس رفتم من تا پس شوم از آنحضرت وکنارہ از وی گیرم فدعانی پس طلبید آنحضرت مرا

شرح ابی الطیب

باب ما جاء من الرخصة فی ذلک قوله اتی سباطۃ قوم بضم المھملۃ بعدھا موحدۃ ھی المزبلۃ والکناسۃ
کذا قالہ الابھری وقال بعضھم ھی فی الاصل قمامۃ البیت ثم استعمل لمطرحھا وملقاھا مجازا ثم توسع واستعمل
للفناء ذکرہ الخطابی ثم البیھقی فی سبب بولہ قائما وجھا احدھا الاول وھو المروی عن الشافعی ان العرب کانت
تستشفی بالبول قائما لوجع الصلب الثانی انہ لعلۃ بمابضہ وھذا رواہ البیھقی من روایۃ ابی ھریرۃ
وھی بھمزۃ ساکنۃ بعدھا موحدۃ بعدھا معجمۃ باطن الرکبۃ اذ لم یتمکن من القعود
والثالث انہ لم یجد مکانا یصلح للقعود فاحتاج الی القیام اذ کان الطرف الذی یلیہ عالیا مرتفعا [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

محمد بن الحنفیۃ عن علی فذکرہ وھذا اصح من سند ابی عیسی وابن عقیل ھو عبد اللہ بن محمد ابن عقیل وقد لقی من الصحابۃ ابن عمر وجابرا والطفیل بن ابی وھو قول البخاری فیہ ھو مقارب الحدیث یروی بفتح الواو وکسرھا وبفتحھا قرأتہ فمن فتحھا اراد ان غیرہ یقاربہ فی الحفظ ومن کسرھا اراد انہ یقارب غیرہ فھو فی الاول مفعول وفی الثانی فاعل والمعنی واحد انہ کان وسطا [illegible]

شرح سراج احمد

وجواب این حدیث بالاذکر یافتہ ست **باب النہی** عن البول قائما باب ست دربیان منع از شاشا کردن استادہ حدثنا علی بن حجر بضم مہملہ وسکون جیم ورا ابن الیاس ابو الحسن السعدی المروزی حافظ الحدیث ثقہ مامون صادق متقن بود از صغار تاسعہ واز شیوخ شیخین ست و در جمادی الاولی سنہ اربع واربعین ومائتین وفات یافت انا شریک بفتح شین معجمہ وکسر را ابن عبد اللہ بن ابی تمر ابو عبد اللہ المدنی القرشی واو اکبر بود از شریک بن عبد اللہ النخعی گفت محمد بن سعد ثقہ کثیر الحدیث وگفت یحیی بن معین لیس بہ بأس و ثقات ازوی روایت دارند در تقریب صدوق یخطی من الخامسۃ در سنہ اربعین ومائۃ وفات کرد عن المقدام بن شریح بن ہانی بن یزید الحارثی الکوفی ثقہ از سادسہ بود عن ابیہ ابو المقدام شریح بن ہانی بن یزید الحارثی الکوفی در زمان آنحضرت متولد شدہ بود و آن پدر او را آنحضرت کنیت کرد فرمودانت ابو شریح امام احمد از حال او پرسیدہ شد گفت ثقہ بود گفت یحیی ونسائی وابن خراش صدوق بود ذکر کردہ ابن حبان او را در ثقات واز اجلہ یاران علی مرتضی ست و در واقعہ جمل وصفین ہمراہ او بود کشتہ شد در سنہ ثمان وسبعین عن عائشۃ قالت من حدثکم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبول قائما فلا تصدقوہ فرمود عائشہ صدیقہ ہر کہ حدیث کند شمارا کہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ شاشا میکرد استادہ پس تصدیق او مکنید وبدانید کہ او راست گو نیست ما کان یبول الا قاعدا نبود آنحضرت کہ شاشا میفرمود مگر نشستہ وفی الباب عن عمر وبریدۃ وابن ماجہ از جابر روایت کردہ در نہی از بول استادہ کردن قال ابو عیسی حدیث عائشۃ احسن شیء فی ھذا الباب واصح گفت مصنف حدیث عائشہ احسن چیز یست درباب نہی از بول استادہ کردن وصحیح ترست وحدیث عمر انما روی من حدیث عبد الکریم وحدیث عمر بن الخطاب کہ درین باب مروی ست جز این نیست کہ روایت کردہ شدہ است از حدیث عبد الکریم بن ابی المخارق بضم میم وفتح خاء معجمہ عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال گفت عمر بن الخطاب قال رآنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابول قائما دید مرا آنحضرت در حالیکہ شاشا میکردم استادہ فقال یا عمر لا تبل قائما پس فرمود آنحضرت ای عمر شاشا مکن استادہ فما بلت قائما بعد پس شاشا نکردم استادہ پس از ان و این مقولہ عمر ست وانما رفع ھذا الحدیث عبد الکریم بن ابی المخارق وھو ضعیف عند اھل الحدیث وجز این نیست کہ مرفوع کردہ این حدیث را عبد الکریم واو ضعیف ست نزد اہل حدیث ضعفہ ایوب السختیانی تضعیف کردہ او را ایوب سختیانی بسین مہملہ وخاء معجمہ وفوقیہ پس تحتیہ وتکلم فیہ کلام کردہ است ایوب در عبد الکریم وروی عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وروایت کردہ عبید اللہ از نافع از ابن عمر از

شرح ابی الطیب

الفصیحۃ المشہورۃ وحکی صاحب المطالع لغتین اخریین احداہما فتح القاف بغیر ھمزۃ والثانیۃ بفتحہا مع الھمزۃ وامارۃ فیہ فوقیت ... **باب النہی** عن البول قائما قولہ کان یبول قائما فلا تصدقوہ ھذا مستند الی علمہا فیحمل علی ما وقع فی البیوت ... [illegible] ... علیہ وسلم ... [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

لاسیما والماء الذی کہر وغسل ھو الذی ثبت علی الاعضاء وما انفصل فھو زائد علیہ باب مفتاح الصلوۃ الطہارۃ محمد بن الحنفیۃ عن علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال مفتاح الصلوۃ الطہور وتحریمہا التکبیر وتحلیلہا التسلیم اصح شیء فی ھذا الباب واحسن مجاھد عن جابر مفتاح الجنۃ الصلوۃ ومفتاح الصلوۃ الوضوء والاسناد وھذا الحدیث اخرجہ فی الصحیح وقد رواہ ابو داود بسند صحیح فقال ... [illegible]

شرح سراج احمد

وانچہ حذیفہ دید در بیرون بود وآن نیز نادر بود واللہ اعلم واین حاصل ترجمہ شکوہ شیخ محقق ست **باب فی الاستتار عند الحاجۃ** باب ست در بیان پردہ کردن نزد حاجت بول وغائط حدثنا قتیبۃ بن حمید ثنا عبد السلام بن حرب بن سلمۃ الہندی الملائی ابو بکر الکوفی اصل وی بصری ست ثقہ حافظ بود ودر احادیث منکر از صغار ثامنہ ست در سنہ سبع وثمانین ومائۃ وفات یافت از عمر نود وشش عن الاعمش عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد الحاجۃ گفت انس بن مالک بود آنحضرت چون میخواست قضای حاجت را لم یرفع ثوبہ حتی یدنو من الارض یعنی بر داشت جامۂ خود را استادہ تا آنکہ نزدیک میشد از زمین از جہت انکشاف عورت قال ابو عیسی ھکذا روی محمد بن ربیعۃ عن الاعمش عن انس ھذا الحدیث گفت مصنف ہمچنین روایت کردہ محمد بن ربیعہ از اعمش از انس این حدیث را وروی وکیع والحمانی بکسر مہملہ وتشدید میم عن الاعمش قال گفت اعمش قال ابن عمر کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت ابن عمر بود آنحضرت اذا اراد الحاجۃ لم یرفع ثوبہ حتی یدنو من الارض وکلا الحدیثین مرسل وہر دو حدیث مرسل اند ومرسل نزد جمہور حدیثی را گویند کہ تابعی از آنحضرت روایت کند وصحابی را از میان بگذارد ونسبت بآنحضرت کند وحدیث مرسل حجت ست نزد ائمہ حنفیہ استدلال بآن کردہ میشود ونزد بعضے محدثین مرسل ومنقطع ہر دو بیک معنی اند وانیجا ہمین معنے مراد ست زیراکہ اعمش واسطہ کہ تابعی بود گذاشتہ است وروایت از انس وابن عمر کردہ ویقال لم یسمع الاعمش عن انس بن مالک وگفتہ شدہ کہ نشنیدہ اعمش از انس ولا من احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروایت نکردہ اعمش از ہیچکس یاران آنحضرت وقد نظر الی انس بن مالک وتحقیق نظر کردہ اعمش بسوی انس قال رأیتہ یصلی گفت اعمش دیدم انس را کہ نماز میگذارد فذکر عنہ حکایۃ فی الصلوۃ پس ذکر کرد اعمش از انس قصہ را در نماز والاعمش اسمہ سلیمان بن مہران ابو محمد الکاہلی ونام اعمش سلیمان ست وابو محمد کنیت ست منسوب بسوی کاہل کہ قبیلہ ایست وھو مولی لہم واو معتق ایشان ست قال الاعمش کان ابی حمیلا گفت اعمش بود پدر من حمیل بحائے حطی مجہول النسب وحمیل آنرا گویند کہ کودک را از یک شہر بردا شتہ بدیگر شہرے برد کہ آنجا نہ زائیدہ باشد فورثہ مسروق پس وارث گردانید اورا

شرح ابی الطیب

باب فی الاستتار عند الحاجۃ **قولہ** اذا اراد الحاجۃ ای قضاء الحاجۃ لم یرفع ثوبہ حتی یدنو من الارض ای یقرب منہا احترازا عن کشف العورۃ بغیر ضرورۃ وھذا من باب ادب قضاء الحاجۃ قال الطیبی یستوی فیہ الصحراء والبنیان لان فی رفع الثوب کشف العورۃ وھو لا یجوز الا عند الحاجۃ وقال ابن حجر فی حال الخلوۃ یجوز کشفہا دفعۃ واحدۃ اتفاقا **قولہ** وکلا الحدیثین مرسل ای حدیث انس وحدیث ابن عمر والمراد من الارسال ھنا الانقطاع لان المرسل ھو ما رفعہ التابعی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویسقط الصحابی واما ھہنا فقد سقط التابعی الراوی عن الصحابی فھو منقطع الا علی قول البعض **قولہ** قال الاعمش کان ابی حمیلا [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

لا الہ الا اللہ مفتاح الاسنان یعنی العبادات فان جئت بالمفتاح لہ اسنان فتح لک والا لم یفتح لک وتتفاضل الاسنان فی القصر وفی الصغر والکبر والتاصیل والتفریع وکذلک العبادات وقد روی ان اول ما ینظر فیہ من عمل العبد الصلوۃ فان جاء بہا نظر فی سائر عملہ وان لم یات بہا لم ینظر لہ فی شئ من عملہ وقد قال خمس صلوات کتبہن اللہ علی العبد فی الیوم واللیلۃ فان جاء بہن لم یضیع منہن شیئا استخفافا [illegible]

عارضة الاحوذي

فكم من حافظ سقط ومتقن لغط وسترا ه في هذا الكتاب وقد صحح حديثه عن جابر في قصة سعد بن الربيع في كتاب الفرائض غريبة فيه مسألتان الأولى قوله مفتاح الصلوة مجاز ما يفتحها من غلقها وذلك ان الحدث مانع منها فهو كالقفل موضوع عن المحدث حتى اذا توضأ انحل الغلق وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة وكذلك قوله مفتاح الجنة الصلوة لان ابواب الجنة مغلقة [illegible] كما [illegible]

شرح سراج احمد

حتی کنت عند عقبیه تا آنکه گشتم من نزد پاشنها وپس پشت آنحضرت فتوضأ ومسح على خفيه پس وضو کرد ومسح کرد بر هر دو موزهٔ شریف خود قال ابو عیسی گفت مصنف وهكذا روى منصور وعبيدة الضبی وهمچنین روایت کرده است منصور وعبیده عن ابي وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش از ابی وائل از حذیفه بن الیمان مانند روایت اعمش وروى حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة وروایت کرده حماد وعاصم عن ابي وائل از ابی وائل عن المغيرة بن شعبة از مغیره بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم از آنحضرت وحديث ابي وائل عن حذيفة اصح وحدیث ابی وائل که از حذیفه روایت کرده اصح ست وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائما وتحقیق رخصت داده اند گروهی از اهل علم در شاشا کردن استاده بدانکه بول کردن آنحضرت استاده از جهت عذری بود وبول کردن عمر رضی الله عنه یا از بقایای عادت جاهلیت بود یا بجهت عذری که او را نیز عارض شده بود اما عذر آنحضرت بعضی گویند دردی بود در استخوان صلب وی که بدان نشستن دشوار بود وطاقت نشستن نداشت وبعضی میگویند که عرب استشفا میکنند وعلاج مینمایند در دفع وجع صلب باستاده بول کردن وامام شافعی بدین رفته وحاکم حدیث از ابن عمر آورده که بول کردن آنحضرت استاده بجهت دردی که در دو زانوی وی بود کذا قال الشیخ ابن حجر وبعضی گویند که عذر آن بود که برای نشستن جای نبود از جهت آنکه خاکدان از یک جانب پلید بود وجانب دیگر که آنحضرت بول کرد بلند بود اگر می نشست بول بر آنحضرت می آمد ودر دیگر جای کشف عورت میشد وبعضی گویند که فعل آنحضرت برای بیان جواز بود ومحض تعلیم بود مر امت را چون اول نهی کرد که ظاهر در تحریم ست خواست که بیان کند که نهی تنزیهی ست ودر فعل آن نیز رخصت ست ودر عذر عمر رضی الله عنه وجه دیگر نیز گفته اند که وی گفت که استاده بول کردن نگاه دارنده تر ست ویرا پس تواند که درا نوقت او را علتی عارض بود که بدان ملاحظه داشت که چیزی از جانب دیگر بدر آید وباوجود آن نهی کرد ازان واما در فعل آنحضرت صلی الله علیه وسلم حاشا وکلا که مثل این توهم توان کرد وتکلم توان نمود وتطبیق حدیث عائشه با حدیث حذیفه آن ست که عائشه خبر میدهد از علم خود که درون خانه مشاهده میکرد در آنجا هرگز ندیده که استاده بول میکرده باشد

شرح ابي الطيب

لا بعد انه لبيان الجواز واما بوله في سباطة قوم فيحتمل انها لم تكن مخصوصة بهم وانما اضيفت اليهم لقربهم وان كانت مخصوصة بهم فعلم انهم يرضون بذلك بالتصريح او بالدلالة وقال الطيبي اضافتها الى القوم للتخصيص لا للتمليك لانها كانت مواتا مباحة انتهى وفي الاحياء اجمع اربعون طبيبا على ان البول في الحمام قائما دواء من سبعين داء قاله [illegible] زين العرب

قوت المغتذي

قال [illegible]

شرح سراج احمد

قال قيل لسلمان گفت عبدالرحمن گفته شد مرسلمان فارسی را قد علمکم نبیکم کل شئ تحقیق آموخته شما را پیغمبر شما ہر چیزی حتی الخراءۃ تا آنکه آموخته شما را خراءۃ بکسر خاء معجمه و فتح راء اسقاط غائط و خطابی و اکثر روات فتح خاء گفته اند گفت جوہری خراءۃ بفتح و مد ست بمعنی تخلی و نشستن برائے حاجت قال سلمان اجل گفت سلمان آری نہانا ان نستقبل القبلۃ بغائط او بول منع فرمود آنحضرت از اینکه روئے آریم بسوئے قبله در وقت غائط یا بول و ان نستنجی بالیمین و اینکه استنجا کنیم بدست راست خود و ان یستنجی احدنا باقل من ثلثة احجار یا آنکه استنجا کند یکی از ما کم از سه سنگ و نستنجی برجیع یا آنکه استنجا کنیم بپس افگنده جانوران او بعظم یا باستخوان از جہت بودن عظم خوراک جنیان و رجیع خوراک دواب جنیان ست وفی الباب عن عائشة و خزیمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن ابیه سائب بن یزید طبرانی از خزیمه و نسائی از علی مرتضی اخرجه البیهقی من حدیث ابی ہریرۃ ومسلم من حدیث سلمان والدارقطنی عن ابن عباس وابن عدی عن خلاد الجہنی عن ابیه السائب وابوداود والنسائی عن الدارقطنی عن عائشة والطبرانی عن ابی ایوب البخاری والترمذی عن ابن مسعود قال ابو عیسی حدیث سلمان حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر اهل العلم و آن قول بسیار از اہل علم ست من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم از یاران آنحضرت و کسیکه پس ایشان بود از تابعین رأوا ان الاستنجاء بالحجارة یجزئ و ان لم یستنج بالماء اعتقاد کرده اند که استنجا بسنگ کفایت میکند و اگرچه استنجا نکند بآب اذا انقی اثر الغائط والبول چون پاک کند اثر

شرح ابی الطیب

آداب الخراءة ای التخلی قال النووی فی شرحه علی مسلم اما الخراءة فبکسر الخاء المعجمة وتخفیف الراء وبالمد وهی اسم لهیأة الحدث واما نفس الحدث فبحذف التاء وبالمد مع فتح الخاء وکسرها انتهی وجواب سلمان رضی الله عنه من اسلوب الحکیم لم یلتفت الی استهزاء القائل کذا فی مجمع البحار والقائل بعض المشرکین وهو یستهزئ کما فی روایة الامام احمد وقال السیوطی عوام الناس یفتحون الخاء فیفحش معناه یعنی یکون معناه الحدث فیفحش قوله اجل بسکون اللام بمعنی نعم یعنی امرنا النبی صلی الله علیه وسلم ان ناتی بآداب قضاء الحاجة فلا نستقبل القبلة تعظیما للکعبة ولا نستنجی بالیمین لشرفها ولا نکتفی باقل من ثلثة احجار للتنظیف البلیغ قوله وفی الباب عن عائشة وخزیمة ابن ثابت اخرجه عنها ابوداود والنسائی ولفظهما اذا ذهب احدکم الی الغائط فلیذهب معه بثلثة احجار یستطیب بهن فانها تجزئه واما خزیمة فاخرجه عنه ابن ماجة ولفظه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاستنجاء ثلثة احجار لیس فیها رجیع

قوت المغتذی

قوله سلمان قد علمکم نبیکم کل شئ حتی الخراءة قال الخطابی عوام الناس [illegible]

عارضة الأحوذی

ان یفصل فیها شیء من غیرها کما یقال بلد حرام وشهر حرام احکامه فی عشر مسائل قوله تحریمها التکبیر یقتضی ان تکبیرة الاحرام جزء من اجزائها کالقیام والرکوع والسجود خلافا لسعید والزهری الذین یجعلانها ویقولان ان الاحرام یکون بالنیة وقد قال النبی صلی الله علیه وسلم الاعمال بالنیات والصلوة اصل الاعمال والتکبیر اولها فاقتضی ذلك کونها منها بعد النیة [illegible]

شرح سراج احمد

مسروق از اقربای وی که در حضور او مرده بود ندیس گو یا که او را حکم حریت داد **باب کراهیة الاستنجاء بالیمین** باب ست
در بیان کراهیت استنجا کردن بدست راست حدثنا محمد بن ابی عمر المکی نا سفیان بن عیینة عن معمر عن یحیی
بن ابی کثیر الطائی ثقه ثبت بود و تدلیس میکرد و ارسال نیز داشت از خامسه است در سنه اثنین و ثلثین و مائة وفات یافت عن
عبد الله بن ابی قتادة بفتح قاف و مثناة فوقیه ابن ربعی ابو ابراهیم الانصاری گفت نسائی ثقه بود ذکر کرده ابن حبان او را
در ثقات از ثالثه بود در سنه خمس و تسعین وفات یافت عن ابیه ابی قتادة الانصاری الخزرجی الصحابی ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی ان یمس الرجل ذکره بیمینه بدرستیکه آنحضرت منع فرمود اینکه مس کند آدمی عورت خود را بدست راست خود از جهت نگاهداشت
دست راست از توهم تلوث که موضوع برای طیبات ست وفی الباب عن عائشة وسلمان وابی هریرة وسهل بن حنیف و در باب
کراهیت استنجا بیمین حدیثی مروی گشته از عائشه و سلمان فارسی و ابی هریره و سهل بن حنیف و حنیف بتصغیر ست چنانکه امام احمد
و ابو داود و نسائی و ابن ماجه و ابن حبان از ابی هریره و مسلم از ابی قتاده و ابن شاهین از عائشه صدیقه اخراج کرده اند قال
ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح گفت مصنف این حدیث صحیح حسن است وابو قتادة اسمه الحارث بن ربعی و نام
ابی قتاده حارث ست و ربعی بکسر راء و سکون موحده و کسر عین مهمله در آخر مثناة تحتیه است والعمل علی هذا عند اهل العلم
و عمل برین است نزد اهل علم کرهوا الاستنجاء بالیمین مکروه گفته اند علما استبرا و استنجا را بدست راست نزد بعضی کراهت تنزیهی
و نزد بعضی کراهت تحریمی **باب الاستنجاء بالحجارة** باب ست در بیان استنجا کردن بسنگریزه و کلوخ وغیره حدثنا هناد ثنا
ابو معاویة محمد بن حازم عن الاعمش عن ابراهیم بن یزید بن قیس بن الاسود النخعی ابو عمران الکوفی الفقیه امام اهل الکوفه جماعت
بر امامت و جلالت وی از روی علم و عمل عائشه صدیقه را دیده لیکن سماع حدیث از وی نکرده گفت عجلی بسیاری صحابه را دیده و روایت از هیچکس
نموده گفت ابن معین مراسیل ابراهیم دوست تر اند بسوی من از مراسیل شعبی ولادت او سنه خمسین است باختلاف روایات و وفات یافت از عمر است بعید
باختلاف روایات عن عبد الرحمن بن یزید بن زیادة بن قیس ابو بکر النخعی الکوفی برادر اسود بن یزید دریافته جماعت صحابه را و
روایت کرده از امیر المومنین عثمان و عبد الله بن مسعود و حذیفه و دیگران گفت ابن معین و عجلی و دار قطنی و ابن سعد ثقه بود در سنه ثلث و تسعین وفات کرد

شرح ابی الطیب

باب کراهیة الاستنجاء بالیمین **قوله** نهی ان یمس الرجل ذکره بیمینه ولفظ ابی قتادة فی البخاری فی روایة
[illegible] ولا یستنجی بیمینه وفی روایة واذا اتی الخلاء فلا یمس ذکره بیمینه [illegible]
[illegible] **قوله** وفی الباب عن عائشة وسلمان وابی هریرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

فليس له عند الله
عهد ان شاء
عذبه وان شاء
غفر له وهذا مع
قوله مفتاح الصلوة
الطهور طريق لحل
وقد اندرج من
اصوله في هذا
القبس الثانية
قوله وتحريمها
التكبير هو مصدر
حرم يحرم تحريم وكل
استعماله ههنا
لان التكبير جزء
من اجزائها فكيف
يحرمها فقيل لما كان
احرامها يقال احرم
اذا دخل في البلد
الحرام او الشهر الحرام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

امام شافعی تثلیث احجار را بنا بر آنکہ تثلیث احجار در استنجا فرض ست نزد او و نزد ما تثلیث مستحب ست کما فی البحر الرائق قال ابو عیسی
وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث گفت مصنف و ہمچنین روایت کردہ قیس این حدیث را عن ابی اسحق عن
ابی عبيدة عن عبد الله نحو حديث اسرائيل چنانکہ گذشت وروى معمر وعمار بن رزیق بضم را و فتح زا و سکون تحتیہ
در آخر قاف ست عن ابی اسحق عن علقمة عن عبد الله بن مسعود وروى زهير عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد و این بدل ست از ابیہ عن عبد الله وروى زكريا بن ابی زائدة عن ابی اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب و این حدیث ست کہ در وی اضطراب ست
زیرا کہ درینجا در ہر سنا د اختلاف راوی ست کہ آن استاد ابی اسحق ست و این نیز از وجوه اضطراب ست مضطرب قوتی ندارد قال
ابو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن گفت مصنف سوال کردم عبد الله بن عبد الرحمن دارمی را کہ صاحب مسند ست
و چہاردہ حدیث در وی ثلاثی اند و از شیوخ مصنف ست اى الروايات فى هذا عن ابی اسحق اصح کدامی روایت در باب
استنجا بدو حجار از ابی اسحق سبیعی صحیح تر ست فلم يقض فيه بشئ پس حکم نکرد عبد الله دران بچیزی وسألت محمد بن اسمعيل
البخاری عن هذا فلم يقض فيه بشئ یعنی امام بخاری نیز حکم بچیزی نکرد وكانه رأى حديث زهير عن ابی اسحق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله اشبه حدیث باین طریق اشبہ ست ووضعه فى كتاب الجامع
و وضع کردہ و ذکر نمودہ این اسناد را امام بخاری در کتاب جامع خود واصح شئ فى هذا عندى حديث اسرائيل وقيس و صحیح تر نزد من
چیزی درین باب نزد من حدیث اسرائیل و قیس ست و این قول مصنف ست عن ابی اسحق عن ابی عبيدة عن عبد الله لان
اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابی اسحق من هؤلاء زیرا چہ اسرائیل اثبت و احفظ ست برائے حدیث ابی اسحق از ین
گروه مذکوره وتابعه على ذلك قيس بن الربيع و تبعیت اسرائیل کردہ بران حدیث قیس بن الربیع وسمعت ابا موسى يقول
سمعت عبد الرحمن بن مهدی يقول و شنیدم ابا موسیٰ را می گفت شنیدم عبد الرحمن را می گفت ما فاتنى الذى فاتنى
من حديث سفيان الثورى عن ابی اسحق فوت نکرد مرا چیزی کہ فوت کردہ مرا از حدیث سفیان کہ از روات ابی اسحق ست الا لما اتكلت
به على اسرائيل مگر چیزیکہ اعتماد کردم من بر آن چیز بر اسرائیل یعنی حدیث سفیان را ہرگز فراموش نمیکنم کہ از ابو اسحق روایت میکند زیرا کہ وی

شرح ابی الطیب

قوله وهذا حديث فيه اضطراب اى فى اسناده اضطراب لان اسرائيل وقيسا روياه عن ابی اسحق فقالا
عن ابی اسحق عن ابی عبيدة عن عبد الله وقال معمر وعمار بن رزيق عن ابی اسحق عن علقمة عن عبد الله
وروى زهير عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله وروى زكريا بن ابی زائدة
عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله فاختلفوا على ابی اسحق فى روايته عن [illegible]
لكن يمكن ان يقال انه روى عن الكل فتارة يروى عن [illegible] وتارة يروى عن آخر [illegible]
[illegible] **قوله** الا لما اتكلت به على اسرائيل [illegible]
سفيان الثورى [illegible] عبد الرحمن بن مهدى [illegible]
[illegible] ابی اسحق [illegible]

عارضة الاحوذی

التكبير قلنا لابی يوسف ان كان لا يخرج عن اللفظ الذى هو قول الحديث فقد خرج عن اللفظ الذى جاء به الفعل فسر المطلق فى القول فى ذلك لا يجوز فى العبادات التى لا يتطرق اليها التعليل وبهذا يرد على الشافعى ايضا فان العبادات انما تفعل على الرسم الوارد دون نظر الى شئ من المعنى الرابعة قال علماؤنا قوله تحريمها التكبير يقتضى اختصاص التكبير بالصلوة دون غيره من اللفظ لانه ذكره بالالف واللام الذى هو باب شأنه التعريف [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

غائط و بول را وکلوخ نیز ازین قبیل ست وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وباین قائل گشته اند ثوری وغیرہ وہمین ست مذہب امام ما ابی حنیفہ

باب في الاستنجاء بالحجرين باب ست در بیان استنجا بدو سنگ حدثنا هناد بن السري وقتيبة بن سعيد قالا نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ابن غافل ابو عبد الرحمن الهذلي برادر عتبہ بن مسعود ست و او حلیف بنی زہرہ بود قدیم الاسلام ست اسلام او پیش دخول آنحضرت بدار ارقم بود وگویند که سادس یا سابع بود در اسلام ودو بار ہجرت کرد وحاضر گشت بدر و جمیع مشاہد را ہمراہ آنحضرت وبشارت داد آنحضرت اورا بجنت وفرمود رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد ودر مدینہ سنہ اثنین وثلثین وفات یافت از عمر شصت وچند

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته گفت عبد الله برآمدہ آنحضرت برای حاجت خویش فقال التمس لي ثلثة احجار پس فرمود بجوئید برای من سہ سنگ برای استبرا قال فاتيته بحجرين وروثة گفت عبد الله پس آوردم نزد آنحضرت دو سنگ ویک پس افگندہ جانور را فاخذ الحجرين والقى الروثة وبگرفت دو سنگ را وبینداخت پس افگندہ را وقال انها ركس فرمود آنحضرت بدرستیکہ پس افگندہ پلیدی ست ازین حدیث معلوم شد که در استنجا عدد مسنون نیست ومقصود ازان انقا ست بجمع از سہ شود یا زیادہ ازان وآنچہ در حدیث گذشتہ ذکر ثلاث ست بنا بر عادت ست زیرا که اکثر حصول انقا بآن میشود یا حمل باستحباب کردہ شود بدلیل آنکہ اگر استنجا کند بیک سنگ که او را سہ کنارہ باشد روا ست چنانکہ ازین حدیث ہم مستفاد ست وشرط کردہ

شرح ابی الطیب

قوله وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق اقول وبه قال الامام ابو حنيفة واصحابه ومالك وليت شعري لم تركه **باب** في الاستنجاء بالحجرين **قوله** فاخذ الحجرين والقى الروثة استدل به المصنف على ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالحجرين فيجوز الاكتفاء بهما ولا تلزم ثلثة احجار وهو مذهبنا ووجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلب الثالث ولو كان مشروطا لطلبه ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن عنده احجار حاضرة لانه لو كانت عنده حاضرة لما طلب منه وكذلك لم يكن عند عبد الله رضي الله عنه هناك شيء زائد على حجرين لانه لو كان هناك شيء لاتى به عبد الله بن مسعود لانه صلى الله عليه وسلم قال له التمس ثلثة احجار ومع هذا اتى بحجرين وروثة فدل على انه لم يكن هناك حجر آخر موجودا فدل على انه صلى الله عليه وسلم اكتفى بحجرين لانه رمى الروثة وبه يندفع ما قاله بعض العلماء انه [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم القى الروثة وقال انها ركس [illegible] لانه لو ثبت انه اتى به بعد الطلب ثانيا واما الطلب [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** وقال انها ركس [illegible]

عارضة الاحوذی

تخصيص لعموم قوله وذكر اسم ربه فصلى فخص التكبير بالسنة من الذكر المطلق في القرآن لاسيما وقد اتصل في ذلك فعله بقوله فكان يكبر صلى الله عليه وسلم ويقول الله اكبر وقال ابو حنيفة يجوز بكل لفظ فيه تعظيم الله لعموم القرآن وقد بينا انه متعلق ضعيف الثالثة قال الشافعي يجوز بقولك الله الاكبر وقال ابو يوسف يجوز بقولك الله الكبير [illegible]

شرح سراج احمد

ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فرمود آنحضرت استنجا نکنید بہ پس افگندۂ جانوران ونہ باستخوان فانہ زاد اخوانکم من الجن پس بدرستیکہ عظام توشۂ برادران شماست از جنات یعنی جنات مسلمانان آن را میخورند ونفع ازان میگیرند وفی الباب عن ابی ہریرۃ چنانچہ اخراج کردہ بخاری وسلمان چنانکہ اخراج آن کردہ مسلم وجابر اخرجہ مسلم ایضا وابن عمر قال ابو عیسی گفت مصنف وقد روی ہذا الحدیث اسمعیل بن ابراہیم وغیرہ عن داود بن ابی ہند عن الشعبی وتحقیق روایت کردہ این حدیث را اسمعیل وغیرہ از داود از شعبی عن علقمۃ عن عبد اللہ از علقمہ از عبد اللہ بن مسعود انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن بدرستیکہ عبد اللہ بن مسعود بود ہمراہ آنحضرت در شب جن کہ جنات نصیبین دران ایمان آوردند الحدیث بطولہ ذکر کرد حدیث را عبد اللہ بن مسعود بدرازی وے واین مقولہ علقمہ است فقال الشعبی

شرح ابی الطیب

قولہ لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانہ زاد اخوانکم قال الطیبی الضمیر فی انہ راجع الی الروث والعظام باعتبار المذکور واما علی نسخۃ فانہا فالضمیر راجع الی العظام والروث تابع لہا انتہی قال الشیخ ابن حجر المکی سکت عن الروث لان کونہ زادا لہم انما ہو مجاز لما تقرر انہ لدوابہم انتہی وہذا یوضح قول الطیبی والا فلا معنی لقولہ والروث تابع للعظام ونظیرہ فی ارجاع الضمیر الی اقرب مذکور قولہ تعالی استعینوا بالصبر والصلوۃ وانہا لکبیرۃ الا علی الخاشعین وفیہ ان الجن مسلمون حیث سماہم اخوانا وانہم یأکلون روی الحافظ ابو نعیم فی دلائل النبوۃ ان الجن سألوا ہدیۃ منہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعطاہم العظم لہم والروث لدوابہم وروی الحافظ ابو عبد اللہ الحاکم فی دلائل النبوۃ انہم لا یجدون عظما الا وجدوا علیہ لحمہ الذی کان علیہ یوم اخذ ولا روثۃ الا وجدوا فیہا حبہا الذی کان فیہا یوم اکلت فلا یستنج احدکم بعظم او روث انتہی وروی الطبرانی عن ابن مسعود قال بینما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمکۃ فذکر قصۃ الجن الی ان قال قلت من ہؤلاء یا رسول اللہ قال ہؤلاء جن نصیبین جاؤنی یختصمون الی فی امور کانت بینہم وقد سألونی الزاد فزودتہم فما وجدوہ من روث وجدوہ تمرا وما وجدوہ من عظم وجدوہ کاسیا وعند ذلک نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یستطاب بالروث والعظم قولہ وفی الباب عن ابی ہریرۃ وسلمان وجابر وابن عمر اما حدیث ابی ہریرۃ فاخرجہ ابن ماجۃ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

لا یکون الا بنیۃ لانہ لا یحل شرعا ما کان منعقدا الا بقصد ولان التسلیم جزء من اجزائہا وقد روی عبد الملک عن عبد الملک انہ لا یکون الخروج عن الصلوۃ الا بغیر نیۃ کالخروج من الحج وہذا لا یصح فان الخروج عن الحج یکون بفعل یکون مقترنا بالنیۃ وہو الرمی او الطواف لسادسۃ ومن حکم النیۃ انما مقترنۃ بالسلام کما ان حکمہا ان تکون مقترنۃ بالاحرام غیر متقدمۃ ولا متاخرۃ الا ان تتقدم فتستصحب [illegible]

شرح سراج احمد

اثبت و احفظ است مگر فراموش کنم در جائیکہ روایت میکنم از اسرائیل از ابی اسحق و مضمون ہر دو برابر میباشد از جہت آنکہ اسناد
اسرائیل مستغنی میسازد لانہ کان یاتی بہ اتم بدرستیکہ اسرائیل بود کہ می آرد حدیث را بتمام قال ابو عیسی و زهیر فی ابی اسحق
لیس بذاک گفت مصنف و زہیر در روایت از ابی اسحاق نیست در مرتبہ قوت اسرائیل از ابی اسحاق لان سماعہ منہ بآخرۃ
زیرا چہ شنیدن زہیر حدیث از ابی اسحاق از عبد الرحمن در آخر عمر و وقت انتشار حواس بود مصنف تضعیف کرد روایت زہیر را
از ابا اسحاق و سند بر ضعف آن می آرد سمعت احمد بن الحسن یقول شنیدم احمد بن الحسن را کہ میگفت سمعت احمد
ابن حنبل یقول شنیدم امام احمد را کہ میگفت اذا سمعت الحدیث عن زائدۃ و زهیر فلا تبال ان لا تسمعہ من غیرهما
چون بشنوی تو حدیث را از زائدہ و زہیر پس باک نکنی تو اینکہ نشنوی حدیث را از غیر ایشان الا حدیث ابی اسحق مگر حدیث
ابی اسحاق کہ اعتماد بر آن نیست و ابو اسحق اسمہ عمرو بن عبد اللہ السبیعی الہمدانی و نام ابو اسحاق عمرو بن عبد اللہ است
کہ سبیعی است بفتح سین مہملہ و کسر موحدہ و سکون تحتیہ و عین مہملہ نسبت است بسوی جد وی و ہمدانی نسبت بشہر است و ابو عبیدۃ
ابن عبد اللہ بن مسعود لم یسمع من ابیہ ولا یعرف اسمہ و ابو عبیدہ نشنیدہ حدیث را از پدر خود و شناختہ نشدہ است
نام ابی عبیدہ کہ او بکنیت مشہور است حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبۃ عن عمرو بن مرۃ بضم میم
و تشدید را او ابن عبد اللہ بن طارق ابو عبد اللہ الجملی از صغار تابعین است اتفاق است بر توثیق وی مگر بعضے او را نسبت برجا
میکردند گفت شعبہ تدلیس میکرد در سنہ ست عشرہ و مائۃ وفات یافت قال سألت ابا عبیدۃ بن عبد اللہ عبیدۃ بلفظ
تصغیر است هل تذکر من عبد اللہ شیئا قال لا گفت عمرو سوال کردم ابا عبیدہ را کہ آیا یاد داری تو از عبد اللہ بن مسعود
چیزی از حدیث گفت ابو عبیدہ یاد نمیدارم پس معلوم شد کہ ہر حدیث کہ ابو عبیدہ از عبد اللہ بن مسعود روایت کند اسناد خود را
از میان حذف کردہ باشد پس این حدیث منقطع خواہد شد **باب کراهیۃ ما یستنجی بہ** باب است در بیان مکروہ بودن
چیزیکہ استنجا کردہ شود بآن حدثنا هناد قال نا حفص بن غیاث حفص بفتح حاء مہملہ و سکون فا و صاد مہملہ غیاث بکسر غین
معجمہ و خفت تحتیہ و مثلثہ ابن طلق بن معاویہ ابو عمرو النخعی الکوفی قاضی بغداد بود اجماع است علما را بر توثیق وی یحیی بن سعید گفت او
اوثق اصحاب اعمش است در آخر عمر اندکی خلل در حفظ او راہ یافتہ بود در سنہ اربع و تسعین و مائۃ وفات یافت عن داود بن
ابی هند ابو بکر القشیری و گویند ابو محمد و نام ابی ہند دینار است یکی از اعلام ثقات است و او حافظ و صائم الدہر بود در سنہ
اربعین و مائۃ وفات یافت و ولادت او در عمر ہفتاد و پنج عن الشعبی بفتح شین معجمہ و سکون عین مہملہ عامر بن شراحیل ابو عمرو
الکوفی الجلیل الثقۃ امیر المومنین است در حدیث گفت شعبی دریافتم پانصد صحابہ را یا زیادہ را گفت مکحول ندیدم کسی را افقہ از شعبی
وفات او پس از مائۃ بود عن علقمۃ بن قیس بن عبد اللہ النخعی الکوفی عم اسود بن یزید اتفاق است علما را بر عظم
قدر و جلالت و کمال منزلت و توثیق وی ... بدر ثانیہ بود در سنہ اثنین و ستین وفات یافت عن عبد اللہ

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

منہ وعبر عنہ
بعضہم بان الحصر
وقد بیناہ فی
الاصول الخامسۃ
قولہ وتحلیلہا
التسلیم مثلہ فی
حصر الخروج
عن الصلوۃ علی
التسلیم دون
غیرہ من سائر
الافعال والاقوال
المناقضۃ للصلوۃ
خلافا لابی حنیفۃ
حین یری الخروج
منہا بکل فعل و
قول مضاد کالحدث
ونحوہ حملا علی
السلام وقیاسا
علیہ وہذا
یقتضی ابطال
الحصر الذی بیناہ
فی قولہ وتحلیلہا
التسلیم ...
ما کان منعقدا
...

شرح سراج احمد

حسن صحیح وعلیہ العمل عند اهل العلم وبرین ست عمل نزد اہل علم یختارون الاستنجاء بالماء اختیار کردہ اند استنجا را
بآب وان کان الاستنجاء بالحجارة یجزئ عندهم واگرچہ ہست استنجا کردن بسنگ وکلوخ کافی نزد ایشان فانهم
استحبوا الاستنجاء بالماء پس بدرستیکہ ایشان مستحب گفتہ اند استنجا را بآب ورأوه افضل واعتقاد کردہ اند استنجا را
بآب بہتر وبہ یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق وباین قائل گشتہ ثوری وابن المبارک و
شافعی واحمد واسحاق و نزد امام ابی حنیفہ استنجا بآب افضل ست در بحر نوشتہ است وغسلہ بالماء افضل ای غسل المحل بالماء
افضل لانہ قامع النجاسة والحجر مخفف لها فکان الماء اولی کذا ذکرہ الشارح الزیلعی **باب** ما جاء ان النبی صلی
الله علیہ وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب بابست در بیان آنچہ آمدہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ چون میخواست قضای
حاجت را دور میرفت تا پوشیدہ میشد از مردم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة
الخزاعی منصور بن سلمة بن عبد العزیز بن صالح البغدادی گفت دارقطنی یکی از حفاظ ثقات ست گفت ابن معین ثقہ بود وگفت
ابن عدی لا بأس بہ ست از کبار عاشرہ بود ودر طرسوس سنہ سبع یا تسع ومائتین وفات یافت عن المغیرة بن شعبة در
اصل بضم میم ست وکسرہ از جہت اتباع غین نیز آمدہ است ابو عبد اللہ وگویند ابو عیسی اسلام آورد سال خندق وپس از وی ہمہ
مشاہد را حاضر شد وبود وی از اعیان صحابہ والی گردانید او را عمر بن الخطاب بصرہ ودر کوفہ وفات یافت سنہ خمسین قال کنت مع
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر گفت مغیرہ بودم ہمراہ آنحضرت در سفری فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حاجتہ پس آمد آنحضرت
قضای حاجت خود را فابعد فی المذهب پس دور رفت برای قضای آن وفی الباب عن عبد الرحمن بن ابی قراد بضم قاف وراء وابی قتادة
وجابر ویحیی بن عبید عن ابیہ وابی موسی وابن عباس وبلال بن الحارث قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح ویروی عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم وروایت کردہ شد از آنحضرت انہ کان یرتاد لبولہ مکانا بدرستیکہ آنحضرت بود کہ می جست برای شاشا کردن جائی کہ مایرتاد منزلا
چنانکہ جستہ میشود جائی ومنزلی برای آسایش وابو سلمة اسمہ عبد اللہ بن عبد الرحمن بن عوف الزهری وابو سلمہ نام عبد اللہ ست پسر عبد الرحمن و

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب **قوله** ابعد فی المذهب
هو مصدر میمی یعنی ابعد فی الذهاب ای اکثر المشی حتی بعد عن الناس واسم مکان ای ابعد فی موضع ذهابہ **قوله**
وفی الباب عن عبد الرحمن بن ابی قراد الخ اما عبد الرحمن وجابر وبلال فاخرج حدیثهم ابن ماجة
ولفظ الاول حججت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذهب لحاجتہ فابعد ولفظ جابر خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی سفر وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یأتی البراز حتی یتغیب فلا یری ولفظ بلال بن الحارث
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد **قوله** انہ کان یرتاد لبولہ مکانا ای یطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

الی جانبہ فقال لہ
من این لك هذا
فقال لہ ما سمعت
هذا فقال لہ من انت
فقال ابن شهاب
فقال لہ هو رویت
حدیث النبی صلی
اللہ علیہ وسلم
کلہ قال لا قال
فثلثیہ قال لا قال
فنصفہ قال بشیء
فقال لہ اجعل هذا
مما لم ترو ونحو هذا
والحدیث صحیح من
غیر شك ولکن عمل
اهل المدینة و
نقلهم فی ذلك اقوی
واصح التاسعة
وینوی بہ الخروج
عن الصلوة فان کان
اماما فمن معہ و
ان کان فذا فالصالح
من الملائکة [illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانہ زاد اخوانکم من الجن فکان روایۃ اسمعیل
اصح من روایۃ حفص بن غیاث وگویا کہ روایت اسمعیل بن ابراہیم صحیح تر است از روایت حفص کہ بالا مذکور شدہ والعمل
علی ھذا الحدیث عند اھل العلم وعمل برین حدیث ست نزدیک اہل علم کہ استنجا بروث وعظام نباید کرد وفی الباب عن جابر
وابن عمر **باب** الاستنجاء بالماء باب ست در بیان استنجا کردن بآب حدثنا قتیبۃ بن سعید ومحمد بن عبد الملک
بن ابی الشوارب بفتح شین معجمہ وواو والف ورا و با موحدہ اموی بصری محمد بن عبد الرحمن بن ابی عثمان صدوق از کبار
عاشرہ بود در سنہ اربع واربعین ومائتین وفات یافت قالا ثنا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن معاذۃ بضم میم وعین مہملہ
قبل الالف وذال معجمہ دختر عبد اللہ عدویہ ثقہ حجہ زاہدہ بود ذکر کردہ ابن حبان در ثقات وفات کرد در سنہ ثلث یا ثمان ومائۃ
عن عائشۃ قالت مرن ازواجکن فرمود عائشہ صدیقہ مر زنان را امر کنید شوہران خویش را ان یستطیبوا
بالماء اینکہ پاکی کنند یا استنجا بآب فانی استحییہم پس بدرستیکہ من حیا میکنم بگفتن بہر دوم فان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعلہ پس بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میکرد استنجا بآب وفی
الباب عن جریر بن عبد اللہ البجلی ودر باب استنجا کردن بآب حدیثی مروی گشتہ از جریر
ابن عبد اللہ بجلی بفتح موحدہ وجیم وکسر لام در آخر مثناۃ تحتیہ وانس وابی ھریرۃ قال ابو عیسی ھذا حدیث

شرح ابی الطیب

باب الاستنجاء بالماء قولہ قالت مرن ازواجکن ان یستطیبوا بالماء **مرن** بضم المیم وسکون الراء جمع وھو امر من
امر یامر مرت عائشۃ النساء الحاضرات ان یامرن ازواجھن ان یستطیبوا ای یستنجوا بالماء وانما لم تامرھم عائشۃ رضی اللہ عنھا
لانھا استحیت ان تامرھم ولھذا علّلت بقولھا فانی استحییھم ای استحیی منھم وقولھا فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علۃ للامر
للازواج وھو امر ندب لانہ لوکان واجبا لم تترکہ بل ھی باشرت بنفسھا قال النووی فی شرح مسلم الذی علیہ الجماھیر
من السلف والخلف واجمع علیہ اھل الفتوی من ائمۃ الامصار ان الافضل ان یجمع بین الماء والحجر فیستعمل الحجر اولا
لتخف النجاسۃ وتقل مباشرتھا بیدہ ثم یستعمل الماء فان اراد الاختصار علی احدھما جاز الاقتصار علی ایھما شاء سواء وجد
الآخر او لم یجدہ فان اقتصر علی احدھما فالماء افضل من الحجر وقال ابن حبیب المالکی لا یجزئ الحجر الا لمن عدم الماء وھذا
خلاف ما علیہ العلماء من السلف والخلف وخلاف ظاہر السنن المتظاہرۃ واللہ اعلم انتہی

قوت المغتذی

لا تستنجوا بالروث قال ابن العربی ھو عبارۃ عن رجیع غیر ابن آدم ولا بالعظام فانہ زاد اخوانکم
من الجن روی الطبرانی وابو نعیم فی الدلائل عن ابن مسعود قال [illegible] مع رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم [illegible] قال قلت من ھؤلاء یا رسول اللہ قال ھؤلاء [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

او قال علیکم السلام ففیہ قولان الاصح ان یکون بلفظہ لانہ تعبد ولانہ من اسماء ذکر اللہ وھو معنی یدخلون بلفظہ علی اصح القولین وقیل بہ السلام من السلامۃ وسیاتی ذلک فی کتاب الاستیذان ان شاء اللہ الثامنۃ روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وثبت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم تسلیمتین عن الیمین السلام علیکم ورحمۃ اللہ وعن یسارہ مثل ذلک حتی یری بیاض خدہ وقد [illegible] من اھل الکوفۃ [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ابوعیسی هذا حدیث غریب لانعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله گفت مصنف این حدیث غریب است نمی شناسیم آنرا که مرفوع کرده مگر از حدیث اشعث چنانکه ذکر یافته ویقال له الاشعث الاعمی و گفته میشد او را اشعث اعمی که نابینا شده بود وقد کره قوم من اهل العلم البول فی المغتسل و تحقیق کروه داشته اند گروهی از اهل علم شاشا کردن را در غسل خانه وقالوا عامة الوسواس منه و گفتند اکثر حدوث وسواس از وی میباشد ورخص فیه بعض اهل العلم و رخصت داده اند در بول کردن در مغتسل بعضے از اهل علم منهم ابن سیرین بعضی از ایشان ابن سیرین ست وقیل له انه یقال و گفته شد مر محمد بن سیرین را که بدرستیکه شان اینست که گفته میشود ان عامة الوسواس منه بدرستیکه اکثر عارض شدن وسوسه از ان میشود و تو در ان رخصت میدهی فقال ربنا الله لاشریک له پس گفت محمد بن سیرین رب ما حق تعالی ست که شریکست مر او را و موثر سوای وی دیگر نیست و این بول کردن را در مغتسل دخل نیست وقال ابن المبارک قد وسع فی البول فی المغتسل اذا جری فیه الماء و گفت ابن المبارک تحقیق فراخی کرده شده است در بول کردن در غسل خانه وقتیکه جاری شود دران بول یعنی وقت بول کردن دران مضایقه ندارد قال ابوعیسی ثنا بذلک احمد بن عبدة العاملی عن حبان عن عبد الله بن المبارک **باب** ما جاء فی السواک باب است در بیان چیزیکه آمده است در مسواک کردن حدثنا ابوکریب محمد بن العلا کریب بضم کاف و فتح را و سکون تحتیه و موحده همدانی کوفی مشهور بکنیت است گفت موسی بن اسحاق شنیدم از کریب صد هزار حدیث گفت ابوحاتم صدوق ثقه بود و گفت نسائی لاباس است

شرح ابی الطیب

قوله هذا حدیث غریب الی آخره قال عبد الغنی هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمی واشعث الازدی قال الذهبی فی المیزان وثقه النسائی وغیره واورده العقیلی فی الضعفاء وقال فی حدیثه وهم واورد له هذا الحدیث قال الذهبی قول العقیلی فی حدیثه وهم لیس بمسلم قال وانا اتعجب کیف لم یخرج له البخاری و مسلم کذا فی السیوطی **قوله** فقال ربنا الله لاشریک له فهو المتوحد فی خلقه لادخل للبول فی المغتسل فی شیء من الخلق قال بعض العلماء فی جوابه ان الله تعالی جعل للاشیاء اسبابا فلابد من التجنب عن الاسباب القبیحة اقول علم قبحه بنهی الشارع عنه **قوله** اذا جری فیه الماء اراد ابن المبارک تخصیص الحدیث بالماء الراکد لانه یوجب الوسواس واما اذا کان جاریا فلا لان جریانه یزیل الوسوسة فقید الماء قرینة المقام **باب** ما جاء فی السواک **قوله** لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوٰة یقال شق علیه فعل علیه من [illegible] لامر الشدید [illegible] علیه [illegible] المشقة علیهم لامرتهم بالسواک بطریق الفرضیة [illegible] خشیة [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

عارضة الاحوذی

شعبة وقد قال مرة اخری اعوذ بالله من الخبث والخبیث والخبائث حسن صحیح ابو اسحق عن ابن جحیفة عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ستر ما بین اعین الجن وعورات بنی آدم اذا دخل احدکم الخلاء ان یقول بسم الله ضعیف غریب الخلاء بفتح الخاء ممدود المکان الذی لیس به احد فاذا قصر فهو الرطب من الحشیش ویکون ایضا اسم حرف استثناء [illegible]

شرح سراج احمد

پسر عوف نہری ست **باب ما جاء فی کراهیة البول فی المغتسل** باب ست در بیان چیزیکہ آمدہ در کراہیت شاشا کردن در جای غسل حدثنا علی بن حجر و احمد بن محمد بن موسی ابو العباس بن سمسار معروف بمردویہ ثقہ حافظ از عاشرہ ست در سنہ خمس و ثلثین و مائتین وفات یافت قالا انا عبد اللہ بن المبارک ابو عبد الرحمن الحنظلی آنکہ اتفاق ست بر امامت و جلالت وی ثقہ حجہ از تبع تابعین فقہ خواندہ بر امام ابی حنیفہ ولادت او در سنہ ثمان عشرہ و مائة و وفات یافت در سنہ احدی و ثمانین و مائة عن معمر بفتح ہر دو میم و سکون عین مہملہ ابن راشد الازدی ساکن شد یمن را و حاضر شد جنازہ حسن بصری را چہار تابعین از وی روایت دارند عمرو بن دینار و ابو اسحاق السبیعی و علی بن ابی کثیر و ہشام بن عروہ گفت عبد الرزاق شنیدم از وی دہ ہزار حدیث را گفت نسائی و یعقوب ثقہ بود در یمن سنہ اربع یا ثلث و خمسین و مائة و وفات یافت از عمر پنجاہ و ہشت عن اشعث بن عبد اللہ بن جابر الحدانی الازدی البصری ابو عبد اللہ صدوق از خامسہ بود عن الحسن بن ابی الحسن البصری ابو سعید الانصاری ولادت او در سالی بود کہ دو سال از خلافت عمر بن الخطاب باقی بود و عمر بن الخطاب تحنک کردہ و در دہن وی انداخت و مادر او از مولات ام سلمہ بود و ام سلمہ زوج آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم شیر دہن وی داده بود او جامع عالم فقیہ ثقہ عابد کثیر العلم فصیح اجمل اہل بصرہ دید علی مرتضی را در مدینہ پیشتر قدم کردہ بر کوفہ و بصرہ و ملاقات با علی مرتضی نکرد پس از ان در رجب سنہ عشر و مائة وفات یافت عن عبد اللہ بن مغفل ابو سعید و گویند ابو زیاد و گویند ابو عبد الرحمن عبد اللہ بن مغفل بضم میم و فتح غین معجمہ و فتح فای مشددہ ابن عبد غنم مزنی صحابی از اصحاب شجرہ بود ساکن مدینہ شد پیشتر برفت بسوی بصرہ و خانہا کرد آنجا و او بود از دہ کسان کہ فرستادہ ایشان را عمر بن الخطاب بسوی بصرہ و در بصرہ وفات یافت سنہ ستین و گویند تسع و خمسین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان یبول الرجل فی مستحمہ بدرستیکہ آنحضرت منع فرمود اینکہ شاشا کند مردی در غسل خانہ خود مستحم بضم میم و سکون سین مہملہ و مثناة فوقیہ و حای مہملہ و تشدید میم ثانیہ وقال ان عامة الوسواس منه و فرمود آنحضرت بدرستیکہ اکثر حدوث وسواس از ان میشود و فی الباب عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم و در باب کراہت بول در غسل خانہ حدیثے مروی گشتہ است از مردی از یاران آنحضرت کہ او غیر مسمی ست و معلوم نیست نام او قال

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کراهیة البول فی المغتسل **قوله** ان یبول الرجل فی مستحمه المستحم الذی یغتسل فیه من الحمیم وهو الماء الحار والمراد المغتسل مطلقا و فی معناه المتوضئ کما ورد فی بعض الروایات ففی ابی داود بروایة عبد اللہ بن مغفل مرفوعا لا یبولن احدکم فی مستحمه ثم یغتسل فیه قال احمد ثم یتوضأ فیه انتهی قال السیوطی وانما نهی عن ذلک اذا لم یکن له مسلک یذهب فیه البول او کان المکان صلبا فیوهم المغتسل انه اصابه منه شیء فیحصل منه الوسواس انتهی

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الأحوذي

الخروج و ثانية للرد على الامام و المامومين الحادية عشر قوله و تحريمها التكبير يقتضي اقتران النية كما تقدم و قال بعضهم انه يجوز تقديم النية على التكبير قياسا على احد القولين في الوضوء و هذا جهل عظيم فان النية في الصلوة متفق عليها اصل و النية في الوضوء مختلف فيها فرع لها و من الجهل حمل الاصل على الفرع و لكن القوم يستطيلون على العلوم من غير تحصيل باب ما يقول اذا دخل الخلاء [illegible]

شرح سراج احمد

اینکه دشوار کنم بر امت خود هرآینه امر میکردم امت خود را بمسواک کردن نزد هر نمازی و بتاخیر صلوة العشاء الی ثلث اللیل هرآینه تاخیر میکردم نماز عشا را تا ثلث شب قال فکان زید بن خالد یشهد الصلوات فی المسجد وسواکه علی اذنه موضع القلم من اذن الکاتب گفت ابوسلمه پس بود زید بن خالد پس از آنکه شنید از آنحضرت این مقدار تاکید مسواک که حاضر میشد نماز پنجگانه را در مسجد حالیکه مسواک وی بر گوش وی میبود در جای نهادن قلم از گوش نویسنده لایقوم الی الصلوة الا استن نا ستادی بسوی نماز مگر که مسواک میکرد ثم رده الی موضعه پستر رد میکرد آنرا و باز می نهاد آنرا بسوی جای وی قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح بدانکه مسواک سنت ست باتفاق وگفت داؤد واجبست وگفت اسحاق که چون کسی عمداً ترک کند باطل گردد نماز وی گویند مکروه ست برای روزه دار پس از زوال گفت امام ابوحنیفه و مالک مکروه نیست وگفت شافعی مکروه ست و از امام احمد دو روایت اند و مسواک باید که از درخت تلخ باشد و از اراک بهتر ست و احادیث نیز در مسواک اراک واقع شده و در سطبری باید که هیچو خنصر باشد و در درازی مقدار شبر و باید که بعرض کنند نه بر طول که موجب سوده گشتن گوشت دندان ست و در بعضی روایات عرضاً و طولاً هر دو واقع شده و باید که در حالت مضمضه باشد و اگر مسواک پیدا نشود یا کسی دندان ندارد انگشت دست راست کفایت میکند **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یغمسن یده فی الاناء حتی یغسلها باب ست در بیان انچه آمده چون بیدار شود یکی از شما از خواب خود پس باید که نیندازد دست خود را در آوند تا آنکه بشوید دست را حدثنا ابوالولید نام او احمد بن بکار الدمشقی است بکار بفتح موحده و تشدید کاف و فتح و را، دمشق بکسر دال مهمله و فتح میم و سکون شین منقوطه و قاف من ولد بسر بن ارطاة که از اولاد بسر بن ارطاة ست بسر بضم موحده و سکون سین مهمله و را، و ارطاة بفتح همزه و سکون را و طای مهمله در آخر مثناة فوقیه ست غیر منصرف صاحب النبی صلی الله علیه وسلم بسر صحابی آنحضرت بود و قال ثنا الولید بن مسلم گفت ابوالولید حدیث کرده مرا ولید بن مسلم القریشی ابوالعباس الدمشقی ثقة کثیر التدلیس و تسویه بود از ثامنه است در سنه اربع و تسعین و مائة وفات یافت عن الاوزاعی بفتح همزه و زا و عین مهمله عبدالرحمن بن عمرو بن یحمد بضم تحتیه و سکون حای مهمله و کسر میم ابوعمرو الدمشقی یکی از اعلام و امام اهل شام بود

شرح ابی الطیب

قوله الا استن ای استعمل السواک فی النهایة الاستنان استعمال السواک افتعال من الاسنان ای امره علیها وقال الازهری قیل هو ماخوذ من السن بکسر السین وقیل من السن بفتحها یقال سننت الحدید ای حککته بالحجر حتی یتحدد والمسن الحجر الذی یحدد به **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه **قوله** اذا استیقظ احدکم من اللیل اللیل لیس بقید لا یستوی فی الحکم الاستیقاظ لیلا ونهارا لما فی الصحیحین اذا استیقظ احدکم من نومه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

من قول فی وسنة وان کان من اعتقاد فیکون کفرا محالا و اعتقاد سوء باحکام ان من طعام فهو حرام وغلط الخطابی من رضاه یا مسکان الماء وهو الخالط وقد بینا سناه الفقه کان النبی صلی الله علیه وسلم معصوما من الشیطان حتی من الموکل به بشرط استعاذته منه کما غفر له بشرط استغفاره ومع ذلک فقد کان اللعین یعرض له عرض له لیلة الاسراء فدفعه بالاستعاذة و عرض له فی الصلوة فشده ثاقه [illegible] [illegible] الاستعاذة فی [illegible]

عارضۃ الاحوذی

فی الخیل قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعائشۃ فی حدیث ابی زرع کنت لک کابی زرع لام زرع فی الالفۃ والوفاء فی الغربۃ والخلاء قولہ اللّٰہم معنا یا اللہ قالہ الخلیل وقال الفراء معناہ یا اللہ آمنا منک بخیر وکلا القولین معارضان والاول امثل وقولھا عوذ یعنی لجأ والوذ والعوذ باسکان العین والعیاذ والمعاذ والملجاء ما سکنت الیہ نفسہ عن محذور وقولہ من الحیث [illegible]

اسماء الرجال [illegible]

شرح سراج احمد

ذکر کردہ ابن حبان در ثقات از عاشرہ بود ثنا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی فرمود آنحضرت اگر نمیبود ترس وخوف اینکہ سخت کنم بر امت خود لامرتھم بالسواک عند کل صلوۃ ہر آئنہ امر میکردم امت خود را بمسواک کردن نزد گذاردن ہر نماز قال ابو عیسی گفت مصنف وقد روی ھذا الحدیث محمد بن اسحق وتحقیق روایت کردہ این حدیث را محمد بن اسحق عن محمد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ عن زید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ وزید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کلاھما عندی صحیح وحدیث ابی سلمہ از ابی ہریرہ وزید بن خالد از ان حضرت ہر دو روایت نزد من صحیح اند لانہ قد روی من غیر وجہ بدرستیکہ آن تحقیق روایت کردہ شدہ است از بسیاری طرق عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا الحدیث از ابی ہریرہ از آنحضرت این حدیث وحدیث ابی ہریرۃ انما صحح لانہ قد روی من غیر وجہ وحدیث ابی ہریرہ جز این نیست کہ صحیح کردہ شدہ زیراکہ تحقیق روایت کردہ شدہ است از بسیاری طرق واما محمد واما محمد بن ابراہیم فزعم ان حدیث ابی سلمۃ عن زید بن خالد اصح گمان کرد بدرستیکہ حدیث ابی سلمہ از زید بن خالد صحیح تر است وفی الباب عن ابی بکر الصدیق وعلی وعایشۃ وابن عباس وحذیفۃ وزید بن خالد وانس وعبد اللہ بن عمرو وام حبیبۃ وابن عمر وابی امامۃ وابی ایوب وتمام بن عباس تمام بفتح مثناۃ فوقیہ وتشدید میم وبعد از الف میم ست وعبد اللہ بن حنظلۃ بفتح حاء مہملہ وسکون نون وفتح ظاء معجمہ ولام وام سلمۃ وواثلۃ بمثلثہ ولام وابی موسی الاشعری طبرانی در اوسط از ابن عباس ابو نعیم از عبد اللہ بن عمرو حلحلہ ورافع بن خدیج وعقیلی در ضعفا وخطیب در تاریخ از ابی ہریرہ ودیلمی در فردوس از عائشہ وابن ابی شیبہ از سلیمان بن صرد وطبرانی از ابن عباس واحمد از واثلہ بن الاسقع وابو نعیم در کتاب السواک از عمرو بن عوف مزنی وبزار از ثوبان ودارقطنی از عباس وطبرانی در اوسط از سہل بن سعد وابو داود از ابی امامۃ وابن النجار از ابی ہریرہ وعبد الجبار خولانی از انس واحمد از ابی امامۃ الباہلی ونسائی وابن ماجہ واحمد از ابی ہریرہ وزید بن خالد وابو نعیم از ابن عمر وابو یعلی موصلی از عطار روایت کردہ اند چنانکہ در کنز العمال ست کہ شیخ علی متقی کتاب جمع الجوامع را اختصار نمودہ است

حدثنا ھناد ثنا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراھیم الباہلی بصری مجہول از سابعہ بود عن ابی سلمۃ عن زید بن خالد الجھنی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواک عند کل صلوۃ اگر

شرح ابی الطیب

عند کل وضوء صلوۃ لما روی ابن خزیمۃ فی صحیحہ والحاکم وقال صحیح الاسناد والبخاری تعلیقا فی کتاب الصوم عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواک عند کل وضوء [illegible]

لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواک عند کل طہور [illegible] الشافعیۃ یجمعون بین الحدیثین بالسواک [illegible]

وقال [illegible] من کتب [illegible] السواک عند [illegible] عند کل صلوۃ ووضوء وکل [illegible]

وقال [illegible] موضع [illegible] والقیام من النوم والقیام [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

یا غیر قیلوله کنندہ ان لا یدخل یدہ فی وضوئه اینکه در نیارد دست خود را در آب وضوی خود حتی یغسلها تا آنکه بشوید دست را
فان ادخل یدہ قبل ان یغسلها کرهت پس اگر درآورد دست خود را پیش ازینکه بشوید آنرا مکروه میدارم ذلک له آن
دست انداختن مر او را او لو یفسد ذلک الماء ازباب افعال ست و فاسد نمیگرداند آن دست انداختن آب را اذا لو یکن
علی یدہ نجاسة چون نباشد بر دست وی پلیدی ظاهر و حقیقی و قال احمد بن حنبل اذا استیقظ من اللیل فادخل
یدہ فی وضوئه و گفت امام احمد چون بیدار شود از خواب شب پس درآورد دست خود را در آب وضوی خود قبل ان یغسلها
پیش ازینکه بشوید آن را فاعجب الی ان یهریق الماء پس عجب تر ست یا خوشتر ست بسوی من اینکه بر زمین بریزد آب که آب پلید شود
و قال اسحق اذا استیقظ من النوم باللیل و بالنهار گفت اسحق چون بیدار شود از خواب شب یا روز فلا یدخل یدہ فی
وضوئه حتی یغسلها پس بایدکه در نیارد دست خود را در آب وضوی خود تا آنکه بشوید دست را و در مذهب امام ما
دستها شستن سنت ست و در بعضی روایت مقید ست بآنکه باشد نائم غیر مستنجی یا باشد بر بدن او نجاستی و اگر
اینچنین نباشد در حق وی سنت نیست در بحر گفته که این روایت ضعیف ست و المراد نفی السنة المؤکدة لا اصلها

باب فی التسمیة عند الوضوء باب ست در بیان بسم الله الرحمن الرحیم گفتن نزد شروع آید ست حدثنا
نصر بسکون صاد مهمله بن علی بن نصر بن علی الجهضمی ازدی بصری ابو عمرو گفت نسائی و ابن خراش ثقه بود و گفته اند
کلا باس به ست در تقریب ست ثقة ثبت از عاشره بود و وفات یافت در شهر ربیع الآخر سنه خمسین و مائتین در حالت سجود و بشر
ابن معاذ العقدی بشر بکسر موحده و سکون شین معجمه و را عقدی بفتح مهمله و قاف ابو سهل البصری الضریر صدوق از
عاشره بود در سنه بضع و اربعین و مائتین وفات یافت قالا انا بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشی ابو اسمعیل البصری ثقة ثبت عابد از
ثامنه بود در سنه سبع و ثمانین و مائة وفات یافت عن عبد الرحمن بن حرملة بفتح حای مهمله و سکون را ابن عمرو بن سنه بفتح مهمله و تشدید نون

شرح ابی الطیب

باب فی التسمیة عند الوضوء قوله بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابی ثفال المری
عن رباح بن عبد الرحمن قال القرطبی فی العلل اختلف فیه فقال وهیب و بشر بن المفضل و غیر واحد هکذا و قال حفص
بن میسرة و ابو معشر و اسحق بن حازم عن ابن حرملة عن ابی ثفال عن رباح عن جدته انها سمعت و لم یذکر ابیها و رواه الدراوردی عن
ابی ثفال عن رباح عن ابی ثوبان مرسلا و رواه صدقة مولی آل الزبیر عن ابی ثفال عن ابی بکر بن حویطب مرسلا قال الدارقطنی و الصحیح قول وهیب

قوت المغتذی

عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابی ثفال المری عن رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن
ابیها قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

قال ابو عیسی لا نعرف هذا الحدیث الا من روایة اسرائیل رواه عنه مالک ابن اسمعیل ابو غسان النهدی الشامی و هاشم بن القاسم ابو النضر یعرف بقیصر تیمی و یقال تمیمی خراسانی نزل بغداد و مالک ابن اسمعیل فی اسرائیل اقعد و اشهر فاسرائیل هو اسرائیل بن یونس ابن ابی اسحق السبیعی عن مالک اخرجه البخاری فی التاریخ و لا یعرف فی هذا الباب الا هذا الحدیث الواحد غریب قوله غفرانک مصدر کالغفر و المغفرة و مثله سبحانک [illegible]

شرح سراج احمد

اتفاق ست بر امامت و جلالت و علو رتبت وی و او زاہد و عابد کثیر الحدیث فقیه و فصیح بود گویند که او در شصت ہزار مسأله فتوی داده است و اہل شام و مغرب اولا در مذہب او بودند بعد از ان انتقال کردند بمذہب مالک در سنه تسع و خمسین و مائة وفات یافت عن الزہری عن سعید بن المسیب بضم میم و فتح مثناة تحتیه و بکسر نیز آمده است ابن حزن ابو محمد القرشی المخزومی المدنی زوج دختر ابی ہریره و اعلم الناس بحدیث بود و امام تابعین و افقه فقها بود و پدر و جد او صحابی بودند که اسلام آوردند در روز فتح مکه و مدت دو سال از خلافت امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه گذشته بود که ولادت او بظهور پیوست و چهل حج گذارده و در سنه ثلث و تسعین باختلاف روایات وفات یافت و ابی سلمة عن ابی هریرة سعید و ابو سلمه ہر دو روایت از ابی ہریره دارند عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فرمود آنحضرت اذا استیقظ احدکم من اللیل چون بیدار شود یکی از شما از خواب شب فلا یدخل یده فی الاناء حتی یفرغ علیها مرتین پس باید که در نیارد دست خود را در آوند تا آنکه بریزد بر دست دو بار او ثلثا یا سه بار شوید فانه لا یدری این باتت یده پس بدرستیکه بیدار شونده نمیداند که کدام جا شب گذارده دست او که بر موضع نجاست بود یا بر غیر آن وفی الباب عن ابن عمر و جابر و عائشة ابن ماجه از جابر و احمد و طبرانی در اوسط و عبد الرزاق از ابی ہریره روایت کرده اند قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح قال الشافعی و احب لکل من استیقظ من النوم قائلة کانت او غیرها گفت امام شافعی دوست میدارم برای ہر کسی که بیدار شود از خواب قیلوله کننده باشد او

شرح ابی الطیب

قوله حتی یفرغ من الافراغ ای یصب **قوله** فانه لا یدری این باتت یده ای لا یعلم این صارت یده حکی النووی عن الشافعی وغیره من العلماء ان اهل الحجاز کانوا یستنجون بالحجارة وبلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا فلا یامن ان تطوف یده علی موضع النجس او علی بثرة او قملة والنهی عن الادخال قبل غسل الید مجمع علیه لکن الجمهور علی انه نهی تنزیه لا تحریم فلو غمس الماء لم یفسد الماء وقال التوربشتی هذا فی حق من بات مستنجیا بالاحجار معروریا ومن بات علی غیر ذلک ففی امره سعة ویستحب له غسلها لان السنة اذا وردت لمعنی لم تکن لتزول بزوال ذلک المعنی وفی شرح السنة علق النبی صلی الله علیه وسلم غسل الیدین بالامر الموهوم وما علق بالموهوم لا یکون واجبا فاصل الماء والیدین علی الطهارة فحمل الاکثرون هذا الحدیث علی الاحتیاط وذهب الحسن البصری والامام احمد فی احدی الروایتین الی الظاهر وایجاب الغسل وفی روایة لابی داود عن ابی هریرة ایضا این کانت تطوف یده **قوله** وفی الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة فحدیث ابن عمر وجابر رضی الله عنهما اخرجه ابن ماجة فلفظ ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استیقظ احدکم من نومه فلا یدخل یده فی الاناء حتی یغسلها ولفظ جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام احدکم من النوم فاراد ان یتوضأ فلا یدخل یده فی وضوئه حتی یغسلها فانه لا یدری این باتت [illegible] **قوله** [illegible]

عارضة الاحوذی

وقد رة فی الخلاء تسلط ابلیس له فی الملاء قال صلی الله علیه وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلثة رکب الثانی انه موضع قذر ینزه ذکر الله عن الجریان فیه علی اللسان فیغتنم الشیطان عدم ذکر الله فان ذکره یطرده فلجأ الی الاستعاذة قبل ذلک لیعقدها عصمة بینه وبین الشیطان حتی یخرج ولیعلم امته باب [illegible] [illegible]

حل اللغة: [illegible]

شرح سراج احمد

برای اسیکہ یاد کرد نام خدای را بران وضو تعیف علما ازین حدیث استنباط کردہ بر شرط تسمیہ نزد وضو ونزد امام ما تسمیہ سنت ست

وفی الباب عن عائشۃ وابی ہریرۃ وابی سعید الخدری وسہل بن سعد وانس وروایت کردہ عبد الرزاق ازحسن کوفی مرسل وحاکم وابن ماجہ از سہل بن سعد وعمر بن الخطاب واحمد از انس ونسائی وابن عساکر از ابی سعید وابو الشیخ از ابن مسعود روایت کردہ اند قال ابو عیسی قال احمد لا اعلم فی ہذا الباب حدیثا لہ اسناد جید گفت مصنف گفت امام احمد نمیشناسم در باب تسمیہ نزد وضو حدیثی کہ اسناد او جید باشد ودلالت کند بر وجوب تسمیہ در وضو جید کلمیست ضد الردی وقال اسحق ان ترک التسمیۃ عامدا اعاد الوضوء وگفت اسحاق اگر ترک کند تسمیہ را قصدا اعادہ کند وضو را وان کان ناسیا او متأولا اجزأہ واگر باشد تارک تسمیہ فراموش کنندہ بسم اللہ او متأول یا تاویل کنندہ حدیث من لم یذکر اسم اللہ علیہ فلا وضوء لہ روا باشد او را قال محمد بن اسمعیل احسن شئ فی ہذا الباب حدیث رباح بن عبد الرحمن گفت امام بخاری نیک تر حدیثی در باب ترک تسمیہ حدیث رباح بن عبد الرحمن ست چنانکہ مذکور شدہ است قال ابو عیسی ورباح بن عبد الرحمن عن جدتہ عن ابیہا وابوہا سعید بن زید بن عمرو بن نفیل پدر وی سعید ست وابو ثفال المری اسمہ ثمامۃ بن حصین وابو ثفال نام او ثمامہ بن حصین ست ورباح بن عبد الرحمن ہو ابو بکر بن حویطب ونام رباح ابو بکر بن حویطب ست منہم من روی ہذا الحدیث بعضے از محدثین کسی ست کہ روایت کردہ این حدیث را فقال عن ابی بکر بن حویطب فنسبہ الی جدہ پس گفت من روی از ابی بکر بن حویطب پس نسبت کردہ او را بجد وی **باب ما جاء فی المضمضۃ والاستنشاق** بابست در بیان آنچہ آمدہ در آب در دہن وبینی کردن حدثنا قتیبۃ نا حماد بن زید بن درہم الجہضمی الازدی مولی آل جریر ابن حازم البصری ابو اسمعیل یکی از اعلام ثقات اتفاق ست بر توثیق وی از کبار تاسعہ بود در سنہ احدی ومائتین وفات یافت وجریر بفتح جیم وراء مکسورہ ابن عبد الحمید ابو عبد اللہ الضبی الرازی اجماع ست علما را بر توثیق وی گفت محمد بن سعد بود ثقہ کثیر العلم ثقہ گفتہ او را نسائی وعجلی وابو حاتم گفت ابو زرعہ صدوق از اہل علم بود وولادت او در سالی شد کہ وفات کرد حسن در ان سال سنہ عشر ومائۃ وفات کرد جریر در سنہ سبع وثمانین ومائۃ عن منصور بن المعتمر بن عبد اللہ بن ربیعہ ابو عتاب وگویند ابن المعتمر بن عتاب

شرح ابی الطیب

مجازا علی نفی الاعتداد بہ لعدم صحتہ کقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوۃ الا بطہور وعلی نفی کمالہ کقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوۃ لجار المسجد الا فی المسجد وہہنا محمولۃ علی نفی الکمال خلافا لاہل الظاہر **قولہ** وفی الباب عن عائشۃ وابی ہریرۃ وابی سعید حدیث ابی ہریرۃ اخرجہ ابو داود بلا صلوۃ لمن لا وضوء لہ ولا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ وحدیث ابی سعید اخرجہ الدارمی وابن ماجۃ بلفظ لا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ وحدیث سہل بن سعد اخرجہ ابن ماجۃ باللفظ المتقدم وزاد ولا صلوۃ لمن لا یصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

الا انہ من قبل نفسہ وہو الاحتیاج الی الخلاء فان قیل ہو مامور بلا جرۃ الی الدخول فی الخلاء وہو الاکل قلنا العبد مامور بالاکل المؤدی الی الاحتیاج الی الغائط مقدر علیہ خلو ذلک الوقت عن الذکر والبادی بعد علی العبد ما یقوده الیہ ویلزمہ ما یخلقہ فیہ ولذلک موضع یحقق فہمہ فیہ وہذا المحتمل اکثر واغمض اشاع وہو اشہر وعن ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سأل [illegible]

عارضة الاحوذي	شرح سراج احمد
فعل تقديره هنا اطلب غفرانك الاصول كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب المغفرة من ربه قبل ان يعلمه انه قد غفر له وكان ليسألها بعد ذلك لانه غفر له بشرط استغفاره ورفع الى شرف المنزلة بشرط ان يجتهد في الاعمال الصالحة والكل له حاصل بفضل الله وفي خير طلب المغفرة ههنا محتملات الاول انه سأل المغفرة من تركه ذكر الله في ذلك [illegible]	اسلمی ابو حرملۃ المدنی صدوق بود خطا میکرد از سادسہ بود در سنہ خمس و اربعین و مائۃ وفات یافت عن ابی ثفال المری بکسر مثلثہ بعد از ان فا است المری بضم میم و راء ثمامۃ بن وائل بن حصین و گویند نام او وائل بن ہاشم بن حصین است مشہور بکنیت بود مقبول از خامسہ است عن رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب القرشی الحویطبی المدنی مشہور بکنیت بود وگاہی نسبت بجد پدر وی کرده میشد مقبول از خامسہ بود در سنہ اثنین و ثلثین و مائۃ وفات یافت عن جدتہ رباح روایت میکند از جدہ خود عن ابیہا جدہ رباح روایت میکند از پدر خود کہ سعید بن زید بن عمرو بن نفیل بود از عشرہ مبشرہ و پسر عم عمر بن الخطاب قدیم الاسلام مجاب الدعوۃ و فاطمہ دختر خطاب خواہر عمر در نکاح وی بوده و در عقیق وفات یافت و از انجا بمدینہ آورده در بقیع مدفون گشت سنہ خمسین و غسل داد او را و نماز جنازه بروے گذارد ابن عمر رضی اللہ عنہ و نازل شد در قبر وی ابن عمر و سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ گفت سعید شنیدم آنحضرت را کہ میفرمود نیست ثواب وضو

شرح ابی الطیب

قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضوء كاملا لمن لم يذكر اسم الله على الوضوء قال الشيخ ابن حجر المكي ويفسره الحديث الصحيح توضؤ ابا سم الله اي قائلين في ذلك وذهب بعضهم كاحمد بن حنبل الى وجوبه عند ابتداء الوضوء كذا قال بعض العلماء لكن ظاهر الترمذي انه لم يقل بوجوبه لان حديثا ما لم يصح عنده فيه وقيل ان تركه في ابتدائه بطل وضوءه وقيل ان تركه عامدا بطل وان تركه ساهيا لا وقال القاضي هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء ويطلق

قوت المغتذي

مرسلا قال الدارقطني والصحيح قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما قال الحافظ ابن حجر في المختارة للضياء من مسند الهيثم بن كليب من طريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمع ابا غالب سمعت رباح بن عبد الله حدثتني جدتي انها سمعت اباها كذا قال الضياء المعروف ابو ثفال بدل ابي غالب هو كما قال وقال ابو حاتم وابو زرعة ابو ثفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان ان جدة رباح ايضا لا يعرف اسمها ولا حالها قال الحافظ ابن حجر فاما هي فقد عرفت اسمها من رواية الحاكم وقال فيها حدثتني اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو ورواه البيهقي ايضا مصرحا باسمها واما حالها فقد ذكرت في الصحابة وان لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها واما ابو ثفال فروى عنه جماعة وقال البخاري في حديثه نظر وهذه عادته فيمن يضعفه وذكره ابن حبان في الثقات الا انه قال ليس بالمعتمد عليه ما تفرد به [illegible] ابو ثفال [illegible] رباح مجهول قال ابن القطان [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ابن ماجہ را وابن حبان حدیث جبیر بن نفیر را واحمد حدیث ابی امامہ را ودارقطنی حدیث انس را وابو داود وطبرانی حدیث طلحہ بن مصرف را
واسحق حدیث ابی ایوب را وابو یعلی حدیث ابن ابی اوفی را قال ابو عیسی حدیث سلمۃ بن قیس حسن صحیح واختلف اهل
العلم فیمن ترک المضمضۃ والاستنشاق گفت مصنف اختلاف کردہ اند اہل علم در حق کسیکہ بگذاشت در وضو آب در دہن
و بینی کردن را در جواز وضو فقالت طائفۃ منہم پس گفتہ اند گروہی از اہل علم اذا ترکہما فی الوضوء حتی صلی اعاد چون ترک کرد
مضمضہ و استنشاق را در وضو تا آنکہ بگذارد نماز را اعادہ وضو و صلوۃ کند ورأوا ذلک فی الوضوء والجنابۃ سواء و اعتقاد کردہ اند
آن را در وضو و غسل جنابت برابر کہ فرض ست در ہر دو و فرق نمیکنند در وضو و غسل وبہ یقول ابن ابی لیلی بفرضیت ہر دو قائل گشتہ
ابن ابی لیلی و عبد اللہ بن المبارک واحمد واسحق وقال احمد وگفت امام احمد الاستنشاق اوکد من المضمضۃ
آب در بینی کردن موکد ترست از آب در دہن کردن یعنی استنشاق فرض ست و مضمضہ فرض نیست قال وقالت طائفۃ من
اهل العلم گفت مصنف و گفتہ اند گروہی از اہل علم یعید فی الجنابۃ ولا یعید فی الوضوء اعادہ صلوۃ کند در جنابت و اعادہ
نکند در وضو یعنی مضمضہ و استنشاق را دو حکم ست در غسل جنابت فرض ست و در وضو سنت ست وهو قول سفیان الثوری
و آن قول سفیان ثوری ست وبعض اهل الکوفۃ وقول بعضے از اہل کوفہ است و ہر جا کہ مصنف لفظ بعض اہل کوفہ ذکر
کردہ مراد امام ما ابی حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ باشد و این از جہت غایت تعصب ست در جناب امام اعظم چنانکہ امام بخاری بعض اہل الناس
گفتہ و در تمام بخاری و ترمذی اختلاف ائمہ بنامہائے ایشان ذکر نمودہ است الا امام ما ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ بنام ذکر نکردہ اند مگر کنایات
وقالت طائفۃ و گفتہ اند گروہی لا یعید فی الوضوء ولا فی الجنابۃ اعادہ نکردہ شود نماز در وضو و نہ در جنابت بترک ہر دو
لانہما سنۃ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم از جہت آنکہ ہر دو سنت اند از آنحضرت و ثبوت آنہا بحدیث ست فلا تجب
الاعادۃ پس واجب نشد اعادہ نماز را بترک ہر دو علی من ترکہما فی الوضوء ولا فی الجنابۃ بر کسیکہ ترک کند آن آن را در وضو
و نہ در جنابت وهو قول مالک والشافعی و آن قول امام مالک و شافعی ست رحمہما اللہ تعالی **باب المضمضۃ و
الاستنشاق من کف واحد** باب ست در بیان مضمضہ و استنشاق از یک کف کہ بعض از آب در دہن کند و بعض در بینی کند
حدثنا یحیی بن موسی بن عبد اللہ بن سالم ابو زکریا سختیانی حدانی بلخی اصل واز کوفہ است معروف بخت بفتح خاء معجمہ و
تشدید مثناۃ فوقیہ بود واز خیار مسلمانان گفت ابو زرعہ و نسائی ثقہ بود و گفت ابن اسحق ثقہ مامون بود ذکر کردہ ابن حبان
در ثقات از عاشرہ است و رحمۃ الیمن [illegible] وفات یافت نا ابراهیم بن موسی بن یزید بن زاذان التیمی الرازی ابو اسحق الفراء
معروف بصغیر [illegible] گفت ابو زرعہ اتقن [illegible] ابی بکر بن ابی شیبہ [illegible] گفت نسائی ثقہ بود حافظ
[illegible] خالد بن الحارث بن عبید بن سلیم [illegible] گفت نسائی ثقہ ثبت [illegible]
[illegible] یحیی بن خالد [illegible] نسائی [illegible]
[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

صلی بہذا اللفظ
فی الحلیۃ اعرف
منہ فی مکانہا
وهو احد قسمی الجلال
المراحیض واحدہا
مرحاض مفعال
من رحض اذا
غسل یقال ثوب
رحیض ای غسیل
والرحضاء عرق
الحمی والرحضۃ
اناء یتوضأ بہ
احکامہ فی مسائل
اختلف فی استقبال
القبلۃ للغائط و
البول فروی ان
ذلک لا یجوز بحال
ولا فی موضع قالہ
ابو ایوب وسفیان
واحدی روایتی
ابی حنیفۃ واحمد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

ان يعتقد هذا المقدار نعمة فانه ادى الشكر فيؤدي قضاء حقها بالمغفرة

باب النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها و نستغفر الله تعالى قال ابو عيسى ... لا ... قال ... مجاهد ... الغائط ...

شرح سراج احمد

ابن عبد الله الكوفی تابعی صغیرست گفت عجلی ثقہ ثبت بود در حدیث و تدلیس میکرد در سنہ اثنین و ثمنین و مائۃ وفات کرد عن هلال ابن یساف هلال بکسر ہا و لامین و یساف بمثناۃ تحتیہ و فتح سین مہملہ در آخر فاست و گفتہ میشد او را ابن الساف اشجعی گفت ابن معین و عجلی تابعی ثقہ بود و کثیر الحدیث ذکر کردہ ابن حبان او را در ثقات عن سلمۃ بن قیس بفتح سین مہملہ و لام اشجعی شامی صحابی در اہل کوفہ شمار کردہ میشود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأت فانتثر گفت سلمہ فرمود آنحضرت چون وضو کنی پس آب در بینی کردہ بیفشان و اذا استجمرت فاوتر و چون کلوخ گیری برای استطابت و استبراء پس و ترگیری سہ یا پنج یا زیادہ وفی الباب عن عثمان و لقیط بن صبرۃ لقیط بفتح لام و کسر قاف و سکون تحتیہ و طای مہملہ صبرۃ بفتح صاد و کسر موحدہ و فتح را و ابن عباس والمقدام بن معد یکرب مقدام بکسر میم اولی و سکون قاف معدیکرب بفتح کاف و کسر را در آخر موحدہ است و وائل ابن حجر و ابی ہریرۃ روایت کردہ خطیب در تاریخ از ابن عباس و نسائی و احمد و ابو داود و بخاری و مسلم و ابو نعیم و عبد الرزاق از ابی ہریرہ و بیہقی در سنن و دیلمی از عائشہ و جابر و بغوی در مسند از عثمان و ابن عساکر از علی روایت کردہ اند چنانکہ در کنز العمال ست حافظ زیلعی رحمہ اللہ در تخریج ہدایہ نوشتہ است روایت کردہ شیخین حدیث عبد اللہ بن زید بن عاصم و عثمان را و حدیث ابن عباس را بخاری و حدیث علی را اصحاب سنن و حدیث مقدام بن معدیکرب و ربیع را ابو داود و طبرانی و احمد و اسحق و ابن ابی شیبہ از ابی مالک اشعری و نسائی حدیث عائشہ را و بزار حدیث وائل

شرح ابی الطیب

قوله اذا توضأت فانتثر ای اخرج المخاط والاذی من انفك قال الازهری روی سلمة عن الفراء انه يقال نثر الرجل وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة انتهى والنثرة طرف الانف قال النووی قال جمهور اهل اللغة والفقهاء والمحدثون الاستنثار هو اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق وقال السيوطي معزيا الى ابن العربي انتثر اذا ادخل الماء في الانف ماخوذ من النثرة وهي الانف وقال في النهاية من نثر ينثر بالكسر اذا امتخط اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف انتهى **قوله** واذا استجمرت فاوتر اي اذا استعملت الجمار اي الاحجار والمراد ما يستنجى به من غير الماء فاجعل ذلك وترا **قوله** وفي الباب عن عثمان ولقيط بن صبرة وابن عباس اما حديث عثمان رضي الله عنه فاخرجه الخمسة الا الترمذي ولفظ الشيخين ان عثمان رضي الله عنه دعا بماء فافرغ على كفيه ثلث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه الحديث ولفظ لقيط بن صبرة قال يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولفظ ابن عباس عند ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنثروا مرتين ... والصدق ... من الاصابع ... ويعلمهم ... ما

[illegible]

شرح سراج احمد

آتخلل لحيته که وضو کرد پس تخليل کرد ريش خود را فقيل له پس گفته شد مر عمار را او قال فقلت له يا گفت حسان پس
عمار را اتخلل لحيتك آيا خلال ميکنی ريش خود را قال وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته
عمار و چه چيز منع ميکند مرا از تخليل لحيه براينه تحقيق ديدم آنحضرت را که خلال ميکرد ريش مبارک خود را حدثنا ابن ابی عمر نا
ن عن سعيد بن ابی عروبة بفتح عين مهمله وضم را وسکون واو ابو نضر البصری ثقة گفته اند او را تمام ايمه ليکن مائل بقدر
در آخر عمر در حفظ اختلال راه يافته بود از سادسه است در سنه ست يا خمس يا سبع وخمسين و مائة وفات يافت و او اول کسی
نيف کرده از بصريين عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بفتح عين مهمله وتشديد ميم ابن ياسر بن عامر
ل ابو اليقظان مخزومی و پدر عمار از موالی بود و او بود که معذب کرده شد در راه حق تعالی و در آتش سوختند
شرکان و بود آنحضرت که بروی ميگذشت و دست مبارک می ماليد و ميفرمود يا نار کونی بردا وسلاما علی
بما صبرت علی ابراهيم تقتلك الفئة الباغية و او مطمئن بايمان بود که در شان او فرود آمد الا من اکره وقلبه
ن بالايمان حاضر شد بدر و تمام مشاهد را و هجرت کرد بسوی حبشه پس تر بمدينه و همراه علی مرتضی در صفين بقتل رسيد
سبع وثلثين از عمر نود و چهار و در انجا مدفون گشت عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله مانند حديث گذشته
لباب عن عائشة وام سلمة وانس وابن ابی اوفی وابی ايوب و حديث تخليل لحيه از بسياری صحابه منقول
ابن ابی شيبه از انس و طبرانی در اوسط از ابن مسعود و در کبير از ابی ايوب و واثله بن الاسقع و دارقطنی از عائشه و خطيب
ح وابن عساکر از جابر و نسائی و حاکم در مستدرک از ابن عباس و طبرانی از ابی مسعود و عبد الرزاق از انس وابن قتيبه
يب الحديث و دينوری در مجالسه از ابی وائل و عبد الرزاق وابن ابی شيبه و بغوی در مسند از عثمان
بت کرده اند کما فی کنز العمال در تخريج هدايه زيلعی مينويسد روايت کرده ابن ابی شيبه وابن ماجه وابن
از حديث انس و ابو داود و بزار و حاکم نيز و احمد وابن خزيمه وابن حبان وحاکم از عثمان و ابن ماجه از ابی ايوب وابن عمر
از ابن عباس وابن ابی شيبه از ابی ايوب و طبرانی از ابن ابی اوفی وابی الدرداء وکعب بن مالک وام سلمه و بزار از
ه وابن عدی از جابر بروايت نموده اند قال ابو عيسى سمعت اسحق بن منصور يقول گفت مصنف شنيدم
بن منصور را که ميگفت سمعت احمد بن حنبل شنيدم امام احمد را قال گفت قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من
ت بن بلال گفت ابن عيينه نشنيده عبد الکريم از حسان حديث التخليل حديث تخليل لحيه حدثنا يحيى بن موسى نا

شرح ابی الطيب

في تخليل اللحية قوله تخلل لحيته ای ادخل يده في خللها وهي الفرج التي بين الشعر [illegible]
[illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء [illegible]
[illegible] لحيته وقال هكذا امرني ربي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فروی انه قال من
جلس يبول قبالة
القبلة فذكر فاعرف
عنها اجلالا لها
لم يقم من مجلسه
حتى يغفر له اخرجه
البزار الخامس ان
ظاهر الاحاديث
يقتضي ان الحرمة
انما هي للقبلة لقوله
لا تستقبلوا القبلة
فذكرها بلفظها
فاضاف الاحترام
لها الثانية ابن قال
كنا ننحرف ونستغفر الله
يحتمل ثلثة اوجه
الاول ان يستغفر
من الاستقبال
الثاني ان يستغفر
الله من ذنوبه
فالذنب يذكر
بالذنب الثالث
ان يستغفر لمن
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

گفت نسائی و ابن خراش ثقہ بود ذکر کردہ او را ابن حبان در ثقات از ثالثہ بود عن عبد اللہ بن زید بن عاصم ابو محمد الانصاری المازنی حاضر گشت احد را و قتل نمود مسیلمۃ الکذاب را بشرکت وحشی بن حرب قتل کردہ شد در یوم الحرہ سنہ ثلث وستین قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم تمضمض واستنشق من کف واحد گفت عبد اللہ بن زید دیدم آنحضرت را کہ مضمضہ و استنشاق فرمود از یک کف کہ بعضی آب بدہن کرد و بعضی در بینی فعل ذلک ثلثا کرد آن مضمضہ و استنشاق را از یک کف سہ بار وفی الباب عن عبد اللہ بن عباس کما اخرجہ البخاری فی کتابہ قال ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن زید حسن غریب گفت مصنف حدیث عبد اللہ بن زید حدیثی ست حسن غریب از روی اسناد وقد روی مالک وابن عیینۃ و تحقیق روایت کردہ امام مالک و ابن عیینہ وغیر واحد ھذا الحدیث عن عمرو بن یحیی و دیگر کسان این حدیث را از عمرو بن یحیی ولم یذکروا ھذا الحرف و ذکر نکردہ این الفاظ را کہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مضمض واستنشق من کف واحد وانما ذکرہ خالد بن عبد اللہ و جز این نیست کہ ذکر کردہ این لفظ را خالد و خالد ثقۃ حافظ عند اھل الحدیث و خالد ثقہ حافظ است نزد اہل حدیث وقال بعض اھل العلم المضمضۃ والاستنشاق من کف واحد یجزئ و گفتہ اند بعضی از اہل علم کہ مضمضہ و استنشاق ہر دو از یک کف کفایت میکند وقال بعضھم یفرقھما احب الینا و گفتہ اند بعضی از اہل علم تفریق ہر دو کند و ہر یک از آب علیحدہ کند دوست تر است بسوی ما یعنی مستحب بما جدید است وقال الشافعی ان جمعھما فی کف واحد فھو جائز و گفت امام شافعی اگر جمع کند مضمضہ و استنشاق را در یک کف آب پس آن روا ست وان فرقھما فھو احب الینا و اگر باب جدا کند پس آن مستحب ست نزد ما و ہمین ست مذہب امام ابی حنیفۃؒ

باب فی تخلیل اللحیۃ باب ست در بیان خلال کردن ریش حدثنا ابن ابی عمر محمد بن یحیی نا سفیان بن عیینۃ عن عبد الکریم ابن ابی المخارق ابی امیۃ بدل ست از عبد الکریم عن حسان بن بلال المزنی البصری صدوق از ثالثہ بود قال رأیت عمار بن یاسر گفت حسان دیدم عمار بن یاسر را

شرح ابی الطیب

باب المضمضۃ والاستنشاق من کف واحد قولہ تمضمض واستنشق من کف واحد الظاہر ان الفعل [illegible] من کف واحد فیکون النقدیر تمضمض من کف واحد [illegible] [illegible] فی استنشق من کف واحد [illegible] [illegible] [illegible] ولا بد من [illegible] ان یکون [illegible] من کف واحد [illegible] [illegible] فقال الشافعی جمعھما احب **قولہ** یفرقھما احب الینا [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فیہ فاما المواضع التی قد عملت علی ذلک فلا بأس بہ واختلف فی تعلیل المنع فی الصحراء فقیل ذلک لحرمۃ المصلین وقیل ذلک لحرمۃ القبلۃ وذکر جاذ فی الحواشی [illegible] والتعلیل بحرمۃ القبلۃ اولی لجہۃ اوجہ احدھا ان الوجہ الاول قالہ الشعبی فلا یلزم الرجوع الیہ الثانی انہ [illegible] فلا یثبت الاعن الشارع الثالث انہ لو کان لحرمۃ المصلین [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

وفی الباب عن معاویة والمقدام بن معدیکرب وعائشة و در باب مسح سر بطور مذکور حدیثی مروی گشته است از معاویه و مقدام و عائشه صدیقه رضی الله عنہا قال ابو عیسی حدیث عبد الله بن زید اصح شیء فی هذا الباب و احسن گفت مصنف حدیث عبد الله بن زید صحیح ترین چیزیست درین باب و احسن ست وبه یقول الشافعی و احمد و اسحق وباین قائل گشته است امام شافعی و احمد و اسحق و همین ست مذهب امام ما ابو حنیفه که مستحب ست نزد امام باین طور **باب** ما جاء انه یبدأ بمؤخر الرأس باب ست دربیان انچه آمده که بدرستیکه شان اینست که شروع کند و ابتدا نماید بمؤخر سر حدثنا قتیبة نا بشر بن المفضل بکسر موحده و سکون معجمه مفضل بضم میم و فتح فا و تشدید ضاد معجمه مفتوحه ابن لاحق عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن الربیع بنت معوذ بن عفراء بضم را و فتح موحده و تشدید مثناة تحتیه در آخر عین مهمله معوذ بضم میم و فتح عین مهمله و تشدید واو مکسوره در آخر ذال معجمه عفراء بفتح عین مهمله و سکون فا و رای ممدوده مؤنث اعفر پدر او کشته بود ابا جهل را در بدر انصاریه صحابیه بیعت کننده زیر شجره بوده و او قدری عظیم داشت ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه مرتین بدرستیکه آنحضرت مسح کرد سر مبارک خود را دو بار بدأ بمؤخر راسه که آغاز کرد از پس سر خود ثم بمقدمه پس تر از پیش سر و باذنیه کلتیهما و مسح کرد بدو گوش خود هر دو را ظهورهما و بطونهما پشتهای هر دو و اندرون هر دو گوش را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن و حدیث عبد الله بن زید اصح من هذا و اجود گفت مصنف و حدیث عبد الله بن زید صحیح ترست که بالا مذکور شده ازین حدیث و اجود ترست یعنی حدیث مسح سر یکبار از حدیث مسح دو بار اجود ست وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث منهم وکیع بن الجراح و تحقیق رفته اند بعضی از اهل کوفه بسوی این حدیث بعضے از اهل کوفه وکیع بن الجراح ست **باب** ما جاء ان مسح الراس مرة باب ست دربیان چیزیکه آمده بدرستیکه مسح کردن سر یکبار ست حدثنا قتیبة نا بکر بن مضر بکر بفتح موحده مضر بضم میم و فتح ضاد معجمه غیر منصرف ست از جهت عدل و علمیت ابن محمد بن حکیم مصری ابو محمد و ابو عبد الملک مولی شرحبیل بن حسنه ثقه است باک نیست بآن بود مردی صالح گفت ابن معین و نسائی ثقه بود از ثامنه است در روز عرفه سنه ثلث و اربع مائتین

شرح ابی الطیب

قوله وفی الباب عن معاویة والمقدام بن معدیکرب و عائشة اما حدیث المقدام فاخرجه ابو داود ولفظه أتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بوضوء فتوضأ وساق الحدیث الی ان قال ثم مسح براسه واذنیه ظاهرهما و باطنهما **باب** ما جاء انه یبدأ بمؤخر الراس **قوله** مسح برأسه مرتین بدأ بمؤخر راسه ثم بمقدمه ای ثم بدأ بمقدمه فهیه انه یجوز الابتداء فی المسح الاول بمؤخر الراس ان اراد المسح مرتین هذا انما هو علی ظاهره و یمکن ان یقال انه مسح سر [illegible] بمقدمه ثم مسح مرة [illegible] قبل الباب الذی [illegible] مرة واحدة [illegible] الحدیث السابق [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

والاستدبار جمیعا فی الصحاری والبنیان وقال مالک والشافعی لا یجوز کل ذلک فی الصحراء ویجوز فی الابنیة کما تقدم فاما ابو حنیفة فتعلق بجواز الاستدبار بحدیث ابن عمر هذا ورواه ناسخا فیه هذا باطل فانا قد بینا فی نوازع الحجر واصول الفقه ان شروط الناسخ اربعة وهی ههنا معدومة ولا نسلم له ان الاصل الاباحة واما مالک والشافعی فجعلا حدیث ابن عمر اصلا فی جواز الاستدبار فی الابنیة فانبنیا علیه جواز الاستقبال قیاسا [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

عبد الرزاق عن اسرائیل عن عامر بن شقیق بن جمزة الاسدی الکوفی لین الحدیث از تاسعه است عن ابی وائل عن
عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیة بن عبد شمس بن عبد مناف امیر المؤمنین یکی از خلفای راشدین جامع القرآن کامل
الحیاء والایمان ذی النورین زوج رقیه وام کلثوم رضی الله عنهم وچون ام کلثوم وفات یافت آنحضرت فرمود اگر سوم دختر من
بودی البته بعثمان میدادم ودر روایتی آمده که اگر نزد من چهل دختر بودی یکی را پس از مرگ دیگری بعثمان میدادم واسلام او بدست
ابی بکر صدیق بود پیش از دخول آنحضرت بدار الارقم وهجرت کرد یکی بحبشه همراه رقیه ودیگر بمدینه وآورا چند بار بشارت دخول جنت
فرموده واو بود که تجهیز جیش العسرة فرمود به نهصد وپنجاه شتر واو بود که خرید کرد بیر رومه را به بست هزار درم ووقف نمود در راه
خدای تعالی واو بود که حیا میکردند ازوی فرشتگان خلیفه کرده شد در اول روز محرم سنه اربع وعشرین وشهید کرده شد
روز جمعه هیجدهم ذی حجه سنه خمس وثلثین از عمر نود باختلاف روایات ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یخلل لحیته
بدرستیکه آنحضرت بود که تخلیل میفرمود ریش مبارک را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقال محمد بن اسمعیل اصح
شیء فی هذا الباب حدیث عامر بن شقیق وگفت امام بخاری صحیح ترین چیزی درین باب حدیث عامر است عن ابی وائل
عن عثمان از ابی وائل از عثمان رضی الله عنه وقال بهذا اکثر اهل العلم وقائل گشته است باین اکثر اهل علم من اصحاب النبی
صلی الله علیه وسلم از یاران آنحضرت ومن بعدهم وکسیکه پس از صحابه بودند رأوا تخلیل اللحیة اعتقاد کرده اند خلال کردن
ریش را وبه یقول الشافعی وباین قائل گشته است شافعی وقال وگفت امام احمد ان سها عن التخلیل فهو جائز اگر سهو کرد وفراموش کرد
خلال ریش را پس آن رواست وقال اسحق ان ترکه ناسیا او متأولا اجزأه وگفت اسحق اگر ترک کرد تخلیل را از روی نسیان یا تاویل کرد
حدیث تخلیل را روا باشد آن وان ترکه عامدا اعاد واگر ترک کرد تخلیل را قصدا اعاده کند نماز را وتخلیل ریش انبوه سنت است باتفاق ائمه
واگر انبوه نباشد سنت نیست **باب ماجاء فی مسح الراس انه یبدأ بمقدم الراس الی مؤخره** باب است در بیان آنچه آمده در مسح
کردن سر بدرستیکه شان اینست که شروع کند بمقدم سر تا موخر سر حدثنا اسحق بن موسی الانصاری نا معن بفتح میم وسکون
عین مهمله ونون ابن عیسی بن یحیی بن دینار اشجعی ابو یحیی مدنی القزاز ذکر کرده او را ابن حبان در ثقات گفت ابو حاتم اثبت اصحاب مالک
بود از کبار عاشره است در مدینه در ماه شوال سنه ثمان وتسعین ومائة وفات یافت نا مالک بن انس عن عمرو بن یحیی
ابن عمارة بن ابی حسن الانصاری المازنی المدنی گفت نسائی وعجلی وابن نمیر ثقه بود وگفت ابو حاتم ثقه صالح وگفت ابو سعد
[illegible] الحدیث بود از سادسه بود در سنه اربعین ومائة وفات کرد عن عبد الله بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
[illegible] بدرستیکه آنحضرت مسح کرد سر مبارک خود را [illegible] فاقبل بهما وادبر [illegible] سر را گرفت
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال النبی رسول الله
صلی الله علیه وسلم
ان تستقبل القبلة
ببول فرأیته قبل
ان یقبض بعام
یستقبلها حسن
غریب وفی سمع من حبان
عن ابن عمر قال
رقیت یوما علی بیت
حفصة فرأیت
النبی صلی الله علیه
وسلم علی حاجته
مستقبل الشام
مستدبر الکعبة
حسن صحیح اسناده
اما حدیث جابر
ففیه تکلم واما
حدیث ابن عمر صحیح
[illegible]

شرح سراج احمد

که مسح سر یکبار است و اختلاف است علما را در مقدار مسح سر شافعی گفته که در مسح راس کفایت میکند انچه بروی اسم مسح اطلاق کرده شود اگرچه مقدار چند موی سر باشد و گفت مالک و احمد در اظهر روایات واجب است استیعاب راس و از امام ما ابی حنیفه دو روایت اند اظهر آنها آنست که لابد است از مسح ربع راس بسه انگشت دست حتی که اگر مسح کند بدو انگشت روا نباشد اگرچه تمام سر مسح کرده باشد

حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفیان بن عیینة یقول سفیان بن عیینه میگفت سألت جعفر بن محمد پرسیدم امام جعفر صادق رضی الله عنه را ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب و القاب آنحضرت بسیار بوده اند اشهر آنها صادق بود از جهت صدق وی در مقال وی از خیار سادات اهل بیت بود و علمای ایشان او استاذ عارفین بود و قدوة المحققین زبدة الاولیا سند الاصفیا اتفاق است علما را بر امامت و جلالت وی رضی الله عنه مادر او ام فروه دختر قاسم ابن محمد بن ابی بکر و مادر ام فروه بنت اسما بنت عبد الرحمن بن ابی بکر بوده ولهذا آنحضرت فرموده لقد ولدنی ابو بکر مرتین و ولادت او در مدینه سنه ثمانین بوده و گویند ثلث و ثمانین روز دوشنبه هفتدهم ربیع الاول در مدینه روز دوشنبه در نصف رجب سنه اربعین و مائة وفات یافت و در بقیع همراه پدر امام باقر و جد خویش در یک قبر مدفون شدند عن مسح الراس ایجزئ مرة پرسیدم از مسح کردن سر که آیا روا میباشد یکبار مسح کردن قال ای والله گفت امام جعفر آری سوگند بخدا روا میشود **باب** ما جاء انه یاخذ لراسه ماء جدیدا باب است در بیان انچه آمده که بدرستیکه شان اینست که بگیرد برای مسح سر آبی نو حدثنا علی بن خشرم بمعجمتین و زن جعفر منصرف است ابن عبد الرحمن ابو الحسن المروزی گفت نسائی ثقه بود از صغار عاشره بود در سنه سبعین و خمسین و مائتین وفات کرد نا عبد الله بن وهب بفتح واو و سکون ها ابن مسلم المصری ابو محمد گفت یحیی بن معین ثقه بود و صالح الحدیث صدوق حافظ عابد از تاسعه است ولادتش در ذی القعده سنه خمس و عشرین و مائة بود خوانده شد بروی روزی کتاب اهوال القیامة پس بیهوش بیفتاد و کلام نکرد بعد از چند روز وفات یافت در مصر سنه سبع و تسعین و مائة که چهار روز از ماه شعبان باقی بوده اند و در صحیحین عبد الله بن وهب سوای وی دیگر کس نیست نا عمرو بن الحارث بن یعقوب ابو امیة المودب انصاری قاری فقیه و در حفظ نظیر او نبود گفت ابن معین و غیره ثقه بود گفت ابو حاتم او احفظ اهل زمان بوده از سابعه است در سنه ثمان یا تسع و اربعین و مائة وفات کرد عن حبان بن واسع عن ابیه واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصاری المازنی مدنی عن عبد الله بن زید انه رای النبی صلی الله علیه وسلم بدرستیکه عبد الله بن زید دید آنحضرت را که توضأ وانه مسح راسه بماء و ضو کرد و بدرستیکه آنحضرت مسح کرد [illegible] ابی عیسی [illegible] حسن صحیح [illegible]

[illegible] ابن لهیعة [illegible] حبان بن واسع [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ان هذا الفصل لو کان شرعا لما تستوبه **باب** النهی عن البول قائما شریح عن عائشة قالت من حدثکم ان محمدا بال قائما فلا تصدقوه ما کان یبول الا قاعدا حدیث عائشة احسن شیء فی هذا الباب واصح و شریح ابن هانئ و هو شریح بن هانئ ابن یزید بن نهیط ویقال ابن کعب ویقال ابن دوید الضبابی ویقال الحارثی ویقال المذحجی من جلة اصحاب علی بن ابی طالب و شهد معه [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ومائة وفات یافت عن ابن عجلان محمد بن عجلان فقیه مدنی ثقة صدوق از عاشره بود در سنه ثمان و اربعین و مائة وفات کرد

عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن الربیع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبی صلی الله علیه وسلم بدرستیکه ربیع دیده

آنحضرت را یتوضأ که وضو میکرد قالت مسح راسه گفت ربیع مسح کرد آنحضرت سر مبارک خود را ومسح ما اقبل منه وما ادبر

ومسح کرد چیزیرا که پیش می آمد از سر و چیزیرا که پس بود از سر یعنی پیش و پس سر همه را مسح کرد وصدغیه ومسح کرد جای را که میان

چشم و گوش بود واذنیه ومسح کرد هر دو گوش خود را مرة واحدة یکبار وفی الباب عن علی وجد طلحة بن مصرف ابن عمرو

بروزن اسم فاعل از تصریف اصحاب سنن روایت از علی مرتضی کرده اند مسح سر را یکبار قال ابو عیسی گفت مصنف حدیث

حدیث حسن صحیح حدیث ربیع حدیثی ست حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه

برأسه مرة وتحقیق روایت کرده شده است از بسیاری طرق از آنحضرت که بدرستیکه آنحضرت مسح فرمود سر خود را یکبار

مسح سر احادیث مختلف اند در بعضی تثلیث ست و در بعضی مرة است طبرانی در اوسط از انس بن مالک روایت کرده انه توضأ

ومسح براسه مرة واحدة واز انس حدیث تثلیث هم آمده چنانکه ابن ابی شیبه از قتاده واز انس روایت کرده واصحاب سنن

روایت کرده که فمسح براسه مرة واحدة وابن ابی شیبه از طریق دیگر روایت کرده که ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ ثلثا ثلثا

الا المسح فانه مرة مرة وشیخین نیز روایت کرده اند بی ذکر عدد قال ابن داود احادیث عثمان کلها صحاح تدل علی ان مسح الراس مرة

وقد اخرج مسلم من حدیث عثمان ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا فتمسک بعمومه من رأی تثلیث المسح ولا حجة فیه واخرجه الدارقطنی

من طریق محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن جده عن عثمان بلفظ ومسح راسه مرة واحدة وعن ابی کاهل قال قلت یا رسول الله کیف

تتوضأ قال فذکر الحدیث وفیه ومسح براسه ولم یوقت اخرجه الدارقطنی والذی یروی فی التثلیث محمول علی انه

بماء واحد جاء فی تثلیث المسح احادیث منها عن عثمان اخرجه اصحاب السنن والدارقطنی والبزار والبیهقی من طرق عنه

ومنها عن علی اخرجه الدارقطنی من روایة ابی حنیفة عن خالد بن علقمة عن عبد خیر عن علی فی صفة الوضوء وقال

ومسح راسه ثلثا قال خالفه الحفاظ من خالد بن علقمة فقالوا ومسح راسه مرة واخرجه البزار من طریق ابی حبیبة بن

قیس عن علی وفیه ومسح راسه ثلثا واسناده متقارب وهو عند الترمذی بلفظ مسح راسه ثلثا واخرجه الطبرانی

فی مسند الشامیین من طریق عمر بن سعید النخعی عن علی بلفظ ومسح راسه ثلثا بماء واحد کما فی تخریج الهدایة والعمل علی هذا عند

اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وعمل برین است که مسح سر یکبار است نزد اکثر اهل علم از یاران آنحضرت

[illegible] وبه یقول جعفر بن محمد وسفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحق رأوا مسح الراس مرة واحدة [illegible]

عارضة الاحوذی

نظرنا الی المعانی فقد بینا ان الحرمة المقبلة ولا اختلاف فی البادیة ولا فی الصحراء وان نظرنا الی الآثار فان حدیث ابی ایوب عام فی کل موضع معلل بحرمة القبلة و حدیث ابن عمر لا یعارضه ولا حدیث جابر لاربعة اوجه احدها انه قول وهذان فعلان ولا معارضة بین القول والفعل الثانی ان الفعل لا صیغة له وانما هو حکایة حال وحکایات الاحوال معرضة للاعذار والاسباب والاقوال لا تحتمل شیئا من ذلک [illegible]

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان مسح الراس مرة قوله [illegible]

[illegible]

لقول كما في العبارة

عارضة الاحوذي

...تفت عينا ف
...ما لا السادس
...نطي اسط الساير
...نهى عن الكلام
على تلك الحال
الثامن ينهى عن
الاستنجاء باليمين
التاسع يغسل يده
بالتراب بعد الفراغ
العاشر كان
يستجمر بثلثة
الحادي عشر نهى
عن الوضوء في
المغتسل الثاني
عشر كان يخرج
بيت يغتسل به للبول
الثالث عشر كان
اذا خرج من الخلاء
قال اللهم غفرانك
وقال الحمد لله
الذي سوغنيه
طيبا واخرجه
[illegible]

مسح الراس باب ست در بیان آنچه آمده است

ثنا حماد بن زيد عن سنان بن

عين مهمله با یای بصری ابو ربیعه صدوق

سکون یا و را خوشب بفتح حای مهمله و

يد بن السكن صدوق كثير الارسال

زه و بای موحده و کسر یا و لام تام

ن وهب بن عمرو و یکی قول است

قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم

خود را سه بار و یدیه ثلثا و شست

نان من الراس و فرمود که دو گوش

ال قتیبه گفت مصنف گفت قتیبه

الله عليه وسلم او من قول ابی امامة

ال ابو عیسی هذا حدیث لیس اسناده

مل علی هذا عند اکثر اهل العلم من

صحابه و پس ایشان قائل اند که هر دو

و باین قائل گشته اند سفیان و غیره

ل علم که شبی جماعه دیگر است آنچه پیش است

ی اند پس آن داخل مسح سر اند

بحضرت الراس فاذا كانا من الراس

[illegible]

فصل بل یه یعنی آب بود

لانه قد رای من غیر وجه

شد از عبد الله بن زید غیر

ت بر مسح سر آب نو را احمل

علم اعتقاد کرده اند اینکه بگیرد

اب ست در بیان

مد بن ادریس بن یزید بن

او از هفتاد تجاوز شده بود

ست در سنه ثان اربعین

یکروا از ثالثه است در سنه

مواعظ و عبادت از صغار ثالث

اس القرشی الهاشمی خیر الامة

ولادت و پیش از هجرت بسال

عمرو بن العاص و او یکی از ست

وا از آنحضرت یک هزار

و صفین و عطائف و فات

صلی الله علیه و سلم مسح بواسه

روی البابه عن الربیع و ر

حدیث ابن عباس

وضو و غسل یعنی است

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ب الطبقة
فشا الاخرى
قط القار ولا
سفة لا انهار
ك ثمانية و
رين التاسع
شرين ان يكن
رجله اليسرى
في ثلثين ان
تير لنفسه
يتخير وينثر
ع فانكر قال
العشي كان
حميلا فوزنه
سرق يعني به
كان مسببا
قولا من بلد
ل بلد في جملة
كرها التهولخة
ورث بعضهم
لك القول في
المنع لايكون
المقالا اخاكا

در سنة تسع عشر ومائة وفات کرد
حفظ او متغیر شده بود هرگاه که آمد غیر او
بالمثناة وسکون الواو بعدازان حمزه
اتوی چنانکه ابن ابی شیبه ابن جریج
الله صلی الله علیه وسلم قال اذا
ن تو پس خلال کن انگشتان دو دست
یزید بن عمرو عن ابی عبد الرحمن
ما دلك اصابع رجلیه بخنصره
را انگشت خنصر خود قال ابو عیسی
بیت شنیدیم آن را از طریق دیگر از شش
شند تخلیل واجب ست باب تعاطی وگر
دی الطهرة باب ما جاء ویل للاعقا
و نخ حدثنا قتیبة قال ثنا عبد العزیز
شده بود در حفظ او سا و سست در خلافت
الله علیه وسلم قال ویل للاعقاب من النار

والمشقة من العذاب نقل الطیبی
لاحوال فی معناه مارح الا ابن حبان
دم وقیل کلمة یقولها کل مکروب
فی غسل الرجلین فی الوضوء وبهذا
التصریح قوله ویل للاعقاب من
ما احد المقتین فما حولها
شی [illegible] السیف [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

...مقدم گوشها را بجای روی خود ق

...به شود و ظاهر و باطن هر دو را

...عن قتيبة وهناد قالا انا

...لقيط بن صبرة لقيط بروزن

...سلم اذا توضأت فخلل الاصابع

...عباس قال المستورد بضم ميم و سكون

...قضاعى از ابى يوسف و ائل و

...ست كرد ارقطنى از ابى برزة روايت

...ست طبرانى از حديث عائد

...از مستورد بن شداد روايت

...عند اكثر اهل العلم انه يخلل

...ه يقول احمد و اسحق و باين

...ال كند انگشتان هر دست پاهای

...هيم بن سعيد ثقة حافظ بود

...بشر بن الحكم الانصاري

...ل الوجه وطول مؤخرها

...ل المطوف وتعلم [illegible]

...هذا التفسير لانه اسهل

...عن ابن عباس ح المستورد

...سلم اذا قمت الى الصلوة

...ح حسن [illegible] احد قال

...[illegible] فخلل الاصابع

...[illegible] فخلل الاصابع

[illegible]

…اول كتاب الطهارة

…ارضة الاحوذي

…قد كان مالك

…ايعرف الحديث

…لاحل وضوء و

…اهيك بعلا ترقيا

…فكيف بسم الله

…بحانه الخالق بأ…

…رخصة في ذلك

…بو وائل عن حذ…

…ن النبي صلى الله

…عليه وسلم اتى

…سباطة قوم فبال

…عليها قائما واتيته

…بوضوء فذهبت

…لا تاخر عنه فدعاني

…حتى كنت عند

…عقبيه فتوضأ و

…مسح على خفيه قال

…هذا اصح حديث

…عن النبي صلى

…الله عليه وسلم في

[illegible]

... بآنحضرت پاهای خود شستند

... عبد الله بن الحارث

... بن الحرث در باب جميل

... ت مصنف حديث ابی هريرة

... عليه وسلم روايت كرده

... يشنيد آنحضرت فرمود كه

... فقه هذا الحديث و حكم

... پاك بر شستن ايشان ...

... بودند ليكن اگر سخت

... ری و ابن جرير ...

... غسل ...

... و مسح قدمين

... تو و حيث بقية

... عقاب من يصنع

... فتوضؤا و هم عجال

... اقاب من النار

... العضو الذی علی ...

[illegible]

...ة الاحوذي

...كر ابو عيسى
...بة وقال مالك
...حنيفة هو
...نه لا تعود كما
...ما اوجب ازالة
...ح ولو جر الحجارة
...ى اثره وقد بينا
...سائل الخلاف
...نية قال ابن حبيب
...جوز الاستنجاء
...و الاصح عندهم
...ة والاجتماع
...ق الحديث قال
...به وقد اثنى الله
...هل قبا بالطهارة
...وكانوا يجمعون
...الماء والحجارة
...ايهم كان يقتصر
...لحجارة الثالثة
...د والاستنجاء
...سن وقال
...حنيفة وانما
...لاستنجاء
...انما الحال

اسما الرجال
...ابو عيسى

...بن الفضل گفت مصنف
...ن ثوبان كه روايت از عبد الله
...ب وضو كه دو دو بار است روايت
...ثلثا و تحقيق روايت كرده شد
...ر بيان آنچه آمده است در وضو
...د بن عبد الله بن علي الهمداني
...روايات عن ابي حية بن
...ل و تشديد شاة عن علي
...ن عثمان الربيع بفتح او فتح
...جابر و عبد الله بن عبد الله بن
...ي از عبد الله بن يزيد ابو داود
...لفت مصنف ... ترجيح ... بين
...ر وضو كفايت كند يكبار و فرض
...ن بار چيزي كه نبوده باشد مستحب
...كنند غسل اعضاء وضو سه بار

...ة الوضوء مرة و مرتين و ثلثا

...الاشارة الى جواز
...الا الى الاشارة الا
...الاشارة قوله
...ما روى ...
...
...
...
...

ارضة الاحوذي

كية والمشكلة
ان في للشلالات الثلثه
لقمهم من قدرها انا
وتاكل لو تشربها
ر لها السنة فهي لا بطبيعة
لقمها لهم وقد كان
تعالى يحيى النبي صلى
لله عليه وسلم عن الطعام
الشارب من البنية
لادمية فيواصل
للبالي الايام ثم
ستمرة وقد كانت
ليوم الواحد ليتبين
ن للمتكلم انه بقية
الارادة لا بالطبيعة
ثلاسة اوانيه
منافاته عن
لا تستحيل انما يكون
من الخبر كما انه
المتلبسات بجزائه
ان لا شاهد عليه
قال المتاخرون
[illegible]

...مضی ثلثا پس مضمضه کرد

...و در اسر با بر و ذراعین ثلثا

...پس بر سر مسح پای خود را تا

...ای خویش پس گرفت آنچه باقی مانده

...پس گفت علی مرتضی

...و آنچه استفاده گشته نیکی

...ن بقیه وضو را در حالت قیام

...ت انیس فی در باب کیفیت وضو

...ن یزید الهمدانی ابو عمارة الکوفی

...حدیث ابی حیه مذکور شده

...و لا بکفه فشرب بعد علی مرتضی

...اه ابو اسحق الهمدانی عن

...ا از ابی حیه و عبد خیر و حارث

...ح دال مهمله و غیر و اهل دیگر

...مرتضی حدیث وضو را بطول

...حفاظ ائمه روایت کرده

...رقط بضم میم مهمله و سکون را

...قوله فی ذراعیه ...

[illegible]

ـة الاحوذي

ال الشافعي سنة
ي سنن الوضوء
ستحبه مالك في
حال يتغير فيها
وأما من اوجب
اهر الاحاديث كل
ه فاما القول انه
ة او مستحب
عارض وكونه
ة اقوى لثانية
وقته وهو ابهة
لا القيام من النوم
لا الاستاذ عن
نام وعند كل
نوم وان لم يصل
صلوة وان لم
ضا وقد صح عن
عليه السلام
كان اذا استيقظ
صرفاه بالسواك
سواك للصائم

در حدیث افشاندن آب بر فرج کراهت...
...ابن عباس و زید بن حارثه
...از شروایت کرده با ابن عباس
...و ابن ماجه از زید بن حارثه
...اق در جامع خود از ابن عباس
...الانسان فی الصلوة لم یجز ان یعد
...سفیان بن الحکم او الحکم
...اضطراب کرده محدثین
...وضوء باب در بیان تمام کمال
...عن ابی هریرة ان رسول الله صلى
...ازحق تعالی این کفارات ویقع
...الله قال اسباغ الوضوء علی المکاره

...بن سفیان ابو داود فقال عن
...وسلم اذا بال توضأ ونتضح فی
...ابن ماجة قال قال رسول الله
...الوضوء باب فی اسباغ الوضوء
...ما لا یجوز الصلوة الا به کذا قال
...ایا و رفع به الدرجات لهم
...یغفر لها وحمل المحو عن
...عن المجاهدة فائدة السؤال
...علی المکاره ممی مکره
...اذکرها الطبیعة قیل المراد

جلد اول كتاب الطهارة

عارضة الاحوذي

صفة ذلك عرضا
لقوله كان يشوص
فاه بالسواك و
الشوص هو الاستياك
عرضا لا انه افعل
بالطول الحديث الثالث
السابعة في فوائد
وهي عشرة مطهرة
للفم مرضاة للرب
مطردة للشيطان
مفرحة للملائكة
يذهب الحفر ويجلو
البصر ويكثر الحسنات
قال ابن عباس
واستدل الدارقطني

باب غسل اليد
قبل ادخالها الاناء
حديث ابو سلمة
عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استيقظ
احدكم من الليل
فلا يدخل يده في
الاناء حتى يفرغ
عليها مرتين او ثلاثا

حديثه وگفت قتيبه در حديث

ت عمر و ابن عباس و عبيدة

ن مالك قال ابو عيسى حديث

ن كه شيخ اسمعيل بن جعفر در اسناد او

ابو هريره و مسلم و نسائى و احمد نيز

بعد الوضوء باب در بيان

زد از عاشر و ثنا عبد الله بن

بين جد و قع حنظل بود و عد ابن عا

ما ربست بيت ثقات كبار تابعين

نا بعد الوضوء گفت عائشه بود

نشيت بعضا بنيل بوديت

بيت كرده حدثنا قتيبة قال ثنا

ابو عيسى ترجيح داده گفت ابن

شدار سابه بود در سنة ثمان نيز

ن عبادة بن نسي حتى

در سنة و خمسين و مائة و قا

ى الخزرجي السلمي المدني

ست بود و تمام ثنا با داود

دو داود يحيى ازان كسان

بن جبل و زيد بن ثابت

جه بطور نشيه گفت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

قال ابو عیسی حدیث عمر قد خولف زید بن حباب فی هذا الحدیث گفت مصنف حدیث عمر بن الخطاب تحقیق مخالف شده است زید بن حباب درین حدیث روی عبد الله بن صالح وغیره عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید روایت کرده عبد الله بن صالح وغیر او از معاویة بن صالح از ربیعة عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر از ابی ادریس عن عقبه عن عمر عن ربیعة عن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عمر وهذا الحدیث فی اسناده اضطراب و این حدیث که در اسناد وی اضطراب است ولا یصح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی

شرح ابی الطیب

قوله قد خولف زید بن حباب فی الخ فانه عبد الله بن صالح وغیره فروی عن معاویة بن صالح ادخل بین ابی ادریس وعمر رضی الله عنه عقبة بن عامر وبین عامر ادخل بین ابی عثمان وعمر رضی الله عنهما جبیر بن نفیر وهذا معنی الاضطراب وایضا ما ذکره من السند منقطعا وهو موجب الضعف **قوله** ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کثیر شیء اقول قد صح عن النبی صلی الله علیه وسلم بسند صحیح فقال مسلم فی صحیحه حدثنی محمد بن حاتم بن میمون ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا ابو معاویة بن صالح عن ربیعة یعنی ابن یزید عن ابی ادریس الخولانی عن عقبة بن عامر قال وحدثنی ابو عثمان عن جبیر بن نفیر عن عقبة بن عامر الی ان قال قال عمر رضی الله عنه قد رایتك جئت آنفا قال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم ما منکم من احد یتوضا فیبلغ او فیسبغ الوضوء ثم یقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانیة یدخل من ایها شاء ثم قال وحدثنا ابو بکر بن شیبة ثنا زید بن الحباب ثنا معاویة عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخولانی وابی عثمان عن جبیر بن نفیر بن مالك الحضرمی عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فذکر مثله غیر انه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتهی فعجبا من المصنف انه لم یخرج بهذا الطریق وخرج بغیره ثم تکلم فیه مع صحة السند عند مسلم واخرجه ابو داود عن احمد بن سعید عن ابن وهب عن معاویة عن ابی عثمان عن

قوت المغتذی

روی عبد الله بن صالح وغیره عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ربیعة عن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عمر هذا الطریق اخرجه مسلم قال ابن العربی وعجبا للمصنف کیف خرجه منها وهذا الحدیث فی اسناده اضطراب ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کثیر شیء قال الحافظ ابن حجر فی تخریج احادیث الشرح لکن روایة مسلم سالمة من هذا الاعتراض والزیادة التی [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فان احدکم لا یدری این باتت یده فاشار الی ان ذلك علی معنی الاستحباب والتوقی اذ لم یقطع بحصول النجاسة فی الید والصحیح وجوب الغسل من طریق الاثر والنظر وذلك انه قال فی الحدیث فان احدکم لا یدری این باتت فعلل بذلك کما علل فی وجوب الوضوء من النوم فاذا نامت العینان استطلق الوکاء وکما یوجب النوم الوضوء کذلك یوجب غسل الید هذا اذا لم یکن مستنجیا بالماء فی المذهب ان [illegible]

شرح سراج احمد

عن ثعلبة عن الزهري قال انما اكره المنديل بعد الوضوء گفت ابن شہاب ہر آئینہ مکروہ میدارم خشک کردن اعضا بعد وضو را برومال اینکہ وضو

لان الوضوء يوزن یعنی براچہ بلل وضو وزن کردہ شود در روز قیامت و در کتب حنفیہ مذکور است کہ اگر نہ بقصد تکبر بود مکروہ نیست و اگر بقصد تکبر باشد مکروہ است و نزد

بعضی اولی آنست کہ نکند کہ در وی ازالہ اثر عبادت است **باب ما يقال بعد الوضوء** باب است در بیان آنچہ گفتہ شود پس از وضو ادعیہ

حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ثعلبی بمثلثہ بسکون مہملہ و فتح لام صدوق از رواۃ عشرہ بود نا زيد بن حباب عن معاوية

ابن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان یعنی ربیعہ از ابی ادریس و ابی عثمان ہر دو روایت کردہ

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء فرمود آنحضرت ہر کہ وضو کرد پس

نیک کرد و تمام و کمال کرد وضو را با سنن و آداب ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

پس از وضو گفت کلمہ شہادت را کہ معنی وی چنین است گواہی میدہم کہ نیست معبودی جز حق تعالی کہ یگانہ است بذات خود نیست انباز مراورا

و میدہم کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم بندۂ خدا و رسول او ست و این دعا بخواند اللهم اجعلني من التوابين ای بار خدا بگردان مرا از جملہ

توبہ کنندگان واجعلني من المتطهرين و بگردان مرا از جملہ پاکی کنندگان فتحت له ثمانية ابواب من الجنة کشادہ کردہ شود

برای او ہشت درہا از بہشت يدخل من ايها شاء در آید در بہشت از ہر کدام اینہا کہ خواہد وفي الباب عن انس وعقبة بن عامر و

این حدیث را ابن عساکر و ابن ماجہ از عمر بن الخطاب و امام احمد از انس و ابو الشیخ در کتاب الثواب از ابن مسعود و مستغفری در دعوات از

و دار قطنی از ابن عمر و ابن النجار روایت کردہ اند و ابن السنی از عثمان رضی اللہ عنہ روایت کردہ باین عبارت من قال حين

يفرغ من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه حتى يصير كما ولدته امه

شرح ابی الطیب

باب ما يقال بعد الوضوء **قوله** من توضأ فاحسن الوضوء بان ياتي بسننه وادابه بعد اتمام فرائضه **قوله**

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال الطيبي قول الشهادتين عقيب الوضوء اشارة الى اخلاص العمل لله تعالى وطهارة

القلب من الشرك والرياء بعد طهارة الاعضاء من الحدث والخبث وكلمتا الشهادة مما اتفق عليهما الشيخان

قوله فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء فتحت بالتخفيف والتشديد وهذا التخيير اما

لتشريفه وتعظيم لعمله المذكور والا لاشك انه لا يدخل الا من باب واحد لانه كاف للدخول ثم الظاهر

انه يلهم فلا يدخل من الباب الذي غلب عليه عمل اهله لان ابواب الجنة معدة لاهل

اعمال مخصوصة فمن كان ممن غلب عليه الصوم يدخل من باب الريان ومن

كان ممن غلب عليه ... [illegible] ...

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

النبي صلى الله عليه وسلم وقال مطلقا اذا استيقظ احدكم من نومه وروى مقيدا كما ذكره ابو عيسى والمطلق في الصحيح والمقيد صححه ابو عيسى احكامه في ثلث مسائل الاولى اختلف العلماء في معنى هذا الحديث بحسب ما ذكره ابو عيسى وغيره وذكر الخلاف ان غسل اليد في هذا الموضع هل هو عبادة او لنجاسة او نظافة من غير ... [illegible]

شرح سراج احمد

حدثنا احمد بن منیع بن عبد الرحمن ابو جعفر البغوی نزیل بغداد ثقہ حافظ از عاشرہ بود و علی بن حجر قالا ثنا اسمعیل بن علیۃ بضم عین مہملہ وفتح لام وتشدید مثناۃ تحتیہ اسمعیل بن ابراہیم بن مقسم الاسدی معروف بابن علیہ ثقہ حافظ از ثالثہ بود در سنہ ثلث وتسعین ومائۃ وفات کرد از عمر ہشتاد و سہ عن ابی ریحانۃ عبد اللہ بن مطر البصری مشہور بکنیت بود صدوق بود در آخر تغیری راہ یافتہ از ثالثہ است گویند نام او زیاد بود عن سفینۃ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابو عبد الرحمن گویند نام او مہران بود و او را سفینہ لقب از آن کردند کہ او بارگران برداشتہ بود در سفری از شمشیر وغیرہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ بالمد بدرستیکہ آنحضرت بود کہ وضو میکرد بمقدار یک مد آب مد بضم میم پیمانہ است مقدار دو رطل ویغتسل بالصاع وغسل میکرد بمقدار یک صاع آب ہشت رطل باشد وفی الباب عن عائشۃ وجابر وانس بن مالک و بزار از ابی ہریرہ روایت کردہ وتضعیف آن کردہ اند کہ یکفی من الجنابۃ ستۃ امداد وعبد الرزاق از عائشہ کہ صاع للغسل ومد للوضوء قال ابو عیسی حدیث سفینۃ حدیث حسن صحیح گفت مصنف حدیث سفینہ حدیثی است حسن صحیح وابو ریحانۃ اسمہ عبد اللہ بن مطر وابو ریحانہ نام او عبد اللہ ابن مطر است بفتح میم وطای مہملہ ہکذا روی بعض اہل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع ہمچنین روایت کردہ اند بعضی اہل علم کہ وضو بمقدار مد است وغسل بمقدار صاع است وقال الشافعی واحمد واسحق لیس معنی ہذا الحدیث علی التوقیت وگفت شافعی واحمد واسحق نیست معنی این حدیث بر تقدیر وتعیین کہ ہمین مقدار است در وضو وغسل والتوقیت والتاقیت ان یجعل الشیء وقت یختص بہ وہو بیان مقدار الموقت یقال وقت الشیء یوقتہ انہ لا یجوز اکثر منہ ولا اقل منہ بدرستیکہ شان نیست کہ روا نیست اکثر از مد وصاع ونہ کمتر از آن وہو قدر ما یکفی وآن مقدار یست کہ کافی باشد واگر احتیاج بزیادتی باشد زیادہ صرف کند واگر بکم احتیاج باشد کم از آن مقدار صرف کند واین باعتبار تفاوت اشخاص است چنانکہ ہمین مذہب امام است

باب کراہیۃ الاسراف فی الوضوء بابیست در بیان کراہت اسراف در وضو کہ زیادہ از مقدار ما یحتاج الیہ صرف کند حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود الطیالسی سلیمان بن داود بن الجارود بصری ثقہ حافظ بود غلطی کردہ در احادیث از تاسعہ بود در سنہ اربع ومائتین وفات کرد ثنا خارجۃ بن مصعب ابن خارجۃ ابو الحجاج السرخسی متروک بود و بود کہ تدلیس میکرد بر کذابین وگفت کہ ابن معین تکذیب آن کردہ از ثامنہ است در سنہ ثمان وستین ومائۃ وفات کرد عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی بن ضمرۃ السعدی بضم عین مہملہ وفتح مثناۃ فوقیہ وتشدید مثناۃ تحتیہ بلفظ تصغیر ابن ضمرہ بفتح ضاد معجمہ وسکون میم وراء تمیمی سعدی بصری ثقہ از ثالثہ بود عن ابی بن کعب بضم ہمزہ وفتح موحدہ وتشدید مثناۃ تحتیہ بلفظ تصغیر ابن کعب بن قیس الانصاری الخزرجی النجاری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان للوضوء شیطانا ابی روایت از آنحضرت کردہ کہ فرمود بدرستیکہ برای وضو شیطانی است کہ وسواس افگند یقال لہ الولہان گفتہ میشود و نام بردہ می شود مراو را ولہان مشتق از ولہ بمعنی اندوہ ورفتن عقل بسبب اندوہ وگم گشتگی حیرت وتسمیہ ولہان بجہت اندوہ وتحیر او در حرص طلب وسوسہ افگندن مردم را در آن یا این صفت ایشان است کہ بجہت وسوسہ وی در حیرت واندوہ افتادہ بحیا ازیر آن شیطان اطلاق کردہ اند

شرح ابی الطیب

باب کراہیۃ الاسراف فی الوضوء قولہ یقال لہ الولہان [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابن حنبل لا اعلم فی ہذا الباب حدیثا صحیحا ولکنا اوجب التسمیۃ عند الوضوء وروی فیہ نحو ما لو تصح وقال علماؤنا ان المراد بہذا الحدیث النیۃ لان الذکر یضاد النسیان والنسیان انما یتضادان بالمحل الواحد فمحل النسیان والذکر متفاوت فی القلب وذکر القلب ہی النیۃ وروی عن احمد ان التسمیۃ غیر واجبۃ وبالاول اقول وکما لا تجب کذلک لا تستحب وقد سئل مالک عن ذلک فقال [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

هذا الباب کثیر شیٔ وصحیح نشده از آنحضرت دریں باب بسیار چیزا حملہ آنکہ دعیہ قال محمد ابوادریس لم یسمع من عمر شیئا گفت امام بخاری ابو ادریس نشنیده از عمر چیزے را آنکہ روایت شده است از حسن بن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ گفت تعلیم فرمود مرا آنحضرت ثواب وضو را و فرمود یا علی اذا قدمت وضوءک فقل بسم اللہ العظیم والحمد للہ علی الاسلام فاذا غسلت فرجک فقل اللہم حصن فرجی واجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین واجعلنی من الذین اذا ابتلیتہم صبروا واذا اعطیتہم شکروا واذا تمضمضت فقل اللہم اعنی علی تلاوۃ ذکرک واذا استنشقت فقل اللہم لا تحرمنی رائحۃ الجنۃ فاذا غسلت وجہک فقل اللہم بیض وجہی یوم تبیض وجوہ وتسود وجوہ واذا غسلت ذراعک الیمنی فقل اللہم اعطنی کتابی بیمینی وحاسبنی حسابا یسیرا واذا غسلت ذراعک الیسری فقل اللہم لا تعطنی کتابی بشمالی ولا من وراء ظہری واذا مسحت راسک فقل اللہم غشنی برحمتک واذا مسحت اذنک فقل اللہم اجعلنی ممن یستمع القول فیتبع احسنہ واذا غسلت رجلک فقل اللہم اجعلہ سعیا مشکورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا اللہم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین اللہم انی استغفرک واتوب الیک ثم ارفع راسک الی السماء فقل الحمد للہ الذی رفعہا بغیر عمد والملک قائم علی راسک یکتب ما تقول ویختم بخاتمہ ثم یعرج بہ الی السماء فیضعہ تحت العرش فلا یفک ذلک الخاتم الی یوم القیمۃ روایت کرده ابو القاسم بن منده در کتاب الوضوء و دیلمی و مستغفری در دعوات **باب الوضوء بالمد** باب است در بیان وضو کردن بآب کہ مقدار یک مد باشد و وزن مد دو رطل است

شرح ابی الطیب

جبیر بن نفیر عن عقبۃ بن عامر فذکر القصۃ ثم قال ما منکم من احد یتوضأ فیحسن الوضوء ثم یقول حین یفرغ من وضوئہ اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ یدخل من ایہا شاء قال معاویۃ وحدثنی ربیعۃ بن یزید عن ابی ادریس عن عقبۃ بن عامر انتہی وقال السیوطی قال الحافظ ابن حجر فی تخریج احادیث الشرح لکن روایۃ مسلم سالمۃ عن ہذا الاعتراض والزیادۃ التی فیہ رواہا البزار والطبرانی فی الاوسط من طریق ثوبان ولفظہ من دعا بوضوء فتوضأ فساعۃ فرغ من وضوئہ یقول اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمدا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین الحدیث انتہی **باب الوضوء بالمد** المد عند الشافعی فی المشہور رطل وثلث بالبغدادی والصاع اربعۃ امداد کذا قال الطیبی وقال النووی الصاع خمسۃ ارطال وثلث بالبغدادی والمد رطل وثلث وذلک معتبر علی التقریب لا علی التحدید ہذا ہو الصواب المشہور وذکر جماعۃ من اصحابنا لبعض اصحابنا ان الصاع ہنا ثمانیۃ ارطال والمد رطلان انتہی اقول ہذا القول کقول الامام ابی حنیفۃ فعندہ المد رطلان والصاع ثمانیۃ ارطال لحدیث النسائی وابی داود فاخرج بسندہ الی انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بخمسۃ مکاکیک انتہی قال فی تیسیر الوصول المکوک المد [illegible] اخرجہ [illegible] بسندہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] اخرج عن انس رضی اللہ عنہ کان النبی صلی اللہ علیہ [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

لا یجب لثانیۃ فان ادخل یدہ فی الاناء قال الحسن یریق الماء واحمد یستحبہ وہو الصحیح فی الدلیل لا سیما علی الاصل فی ان الماء لا یفسدہ الا ما یغیرہ ومن یقول انہ یفسد بغیر ما لم یغیرہ انما یحکم بذلک مع تعیین النجاسۃ الثالثۃ صار غسل الیدین من سنن الوضوء لان النبی علیہ السلام لم یتوضأ قط الا غسل یدیہ **باب** التسمیۃ عند الوضوء [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

واتفاق ست ایمۂ اربعہ را کہ بیک وضو ہر قدر نماز ہا کہ میخواند روا ست تا زمانی کہ نقض وضو نگشتہ ست از نخعی حکایت کردہ شدہ ست کہ نگذارد بیک وضو اکثر از پنج نماز ہا و عبید بن عمیر گفتہ ست کہ وجوب وضو برای ہر نمازی وجہت ظاہر آیت کریمہ گرفتہ ست حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید و عبد الرحمن بن مہدی حسان العنبری ثقہ ثبت حافظ عارف باحوال رجال و حدیث بود ابن المدینی گفتہ ندیدہ ام عالم تر از وی از تاسعہ بود در ثمان و تسعین و مائۃ وفات کرد از عمر ہفتاد و سہ قالا ثنا سفیان بن سعید بن مسروق الثوری ابو عبد اللہ الکوفی ثقہ حافظ فقیہ عابد امام حجت از سر طبقہ سابعہ بود و گاہ گاہ تدلیس کرد و در سنہ احدی و ستین و مائۃ وفات کرد از عمر شصت و چہار عن عمرو بن عامر الانصاری الکوفی ثقہ صالح الحدیث از طبقہ خامسہ بود قال سمعت انس بن مالک یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ عند کل صلوۃ بود آنحضرت کہ وضو میکرد برای ہر نمازی قلت فانتم ما کنتم تصنعون گفت عمرو گفتم مر انس را پس شما بود دید کہ چہ میکردید قال کنا نصلی الصلوات کلہا بوضوء واحد ما لم نحدث گفت انس بودیم ما کہ میگذاردیم نماز ہای پنجگانہ را بیک وضو تا آنزمان کہ بی وضو نمیشدیم قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح وقد روی فی حدیث عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال و تحقیق روایت کردہ شدہ است حدیثی کہ از روایت ابن عمر ست از آنحضرت کہ بتحقیق آنحضرت فرمود من توضأ علی طہر کتب اللہ لہ بہ عشر حسنات ہر کہ وضو کند بر وضو کہ محدث نشدہ باشد نویسد اللہ تعالی برای او بآن وضو کردن دہ نیکیہا و روی ہذا الحدیث الافریقی روایت کردہ این حدیث را افریقی عن ابی غطیف عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غطیف بضم غین معجمہ و فتح طای مہملہ و سکون تحتانیہ و در آخر فاست حدثنا بذلک مصنف گوید حدیث کردہ ما را بہمین حدیث گذشتہ الحسین بن حریث ہر دو لفظ بتصغیر اند المروزی قال حدثنا محمد بن یزید الواسطی عن الافریقی وہو اسناد ضعیف و آن اسناد یست ضعیف قال علی قال یحیی بن سعید القطان ذکر لہشام بن عروۃ ہذا الحدیث گفت علی گفت یحیی ذکر کردہ شد برای ہشام بن عروہ این حدیث فقال ہذا اسناد مشرقی پس گفت ہشام این اسنادیست مشرقی کبصری

باب ما جاء انہ یصلی الصلوات بوضوء واحد باب ست در بیان انچہ آمدہ است کہ بتحقیق آنحضرت بود تد کہ میگذاردند نماز ہا را بیک وضو حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مہدی عن سفیان عن علقمۃ بن مرثد بفتح میم و سکون را و مثلثہ حضرمی ابو الحارث الکوفی ثقہ از سادسہ بود عن سلیمان بن بریدۃ بن الحصیب ابو عبد اللہ الاسلمی المروزی ثقہ از ثالثہ بود در سنہ خمس و مائۃ وفات کرد از عمر نود بریدہ بضم با و فتح را عن ابیہ بریدۃ بن الحصیب صغر ست ابو سہل الاسلمی صحابی ست اسلام آوردہ پیش از بدر در سنہ ثلث و ستین وفات یافت قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ لکل صلوۃ گفت بریدہ بود آنحضرت در ابتدای حال کہ وضو میکرد برای ہر نمازی فلما کان عام الفتح صلی الصلوات کلہا بوضوء واحد پس چون گشت سال فتح مکہ گذارد جمیع نماز ہا را بیک وضو و مسح علی خفیہ و مسح کرد بر موزہ خود فقال عمر انک فعلت شیئا لم تکن فعلتہ قال

شرح ابی الطیب

عند کل صلوۃ ذکر ... باب السواک ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

سنۃ قال ابو ثور الرابع انہما واجبتان فی الغسل سنتان فی الوضوء قالہ الثوری وابو حنیفۃ واحتجا بحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعل للجنب المضمضۃ والاستنشاق فریضۃ ثلثا ومن المعنی قالا انہ غسل یوجب جمیع البدن فلتدخل فیہ المضمضۃ والاستنشاق وہذا یرویہ برکۃ بن محمد الحلبی وہو کذاب واما المعنی فہو منقوض بغسل المیت فانہ یوجب ولا یجبان فیہ واما ابو ثور فاحتج ... [illegible]

شرح سراج احمد

فاتقوا وسواس الماء پس بپرہیزید وسواس او را کہ در وضو می آرد و در اسراف آب می اندازد و از حد سنت بیرون می افگند و فی الباب عن عبد الله بن عمرو و عبد الله بن مغفل حاکم و ابن ماجہ از ابی روایت کردہ باین الفاظ مذکورہ و سعید بن منصور از یحیی بن عمرو الشیبانی مرسل و ابن ماجہ از ابن عمر بعبارت لا تسرف لا تسرف و ابو نعیم از انس بعبارت لا خیر فی صب الماء الکثیر فی الوضوء وانه من الشیطان و حاکم و دارقطنی و ابن عساکر از زہری مرسل قال ابو عیسی حدیث ابی بن کعب حدیث غریب و لیس اسنادہ بالقوی عند اهل الحدیث گفت مصنف حدیث ابی حدیثی ست غریب و نیست اسناد وی قوی نزد اہل حدیث لانا لا نعلم احدا اسندہ غیر خارجة زیرا چہ ما نمیدانیم ہیچکس را کہ سند کردہ حدیث را سوای خارجہ بن زید وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن قوله ولا یصح و تحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث بطرق کثیرہ از حسن کہ استاد یونس بن عبید ست قول آنحضرت کہ ان للشیطان الخ و صحیح نگشتہ است فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء درین باب از آنحضرت چیزی و خارجة لیس بالقوی عند اصحابنا و خارجہ بن مصعب نیست قوی نزدیاران ما کہ اصحاب حدیث اند و ضعفه ابن المبارک و تضعیف خارجہ کردہ است ابن المبارک **باب** الوضوء لکل صلوة باب است در بیان وضو کردن برای ہر نماز می حدثنا محمد بن حمید الرازی ثنا سلمة بن الفضل الابرش مولی الانصار قاضی ری صدوق کثیر الخطاء از نہ سو بود بعد از تسعین و مائة وفات کرد و عمر او از صد متجاوز بود عن محمد بن اسحق عن حمید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ لکل صلوة بدرستیکہ آنحضرت بود کہ وضو میکرد برای ہر نماز می طاہرا او غیر طاہر در وضو بودی یا در غیر وضو قال قلت لانس فکیف کنتم تصنعون انتم گفت حمید گفتم مر انس بن مالک را پس چہ طور بودید شما کہ میکردید شما گر برای ہر نماز وضو میکردید و در حالت وضو و غیر وضو قال کنا نتوضأ وضوءا واحدا گفت انس بودیم ما کہ وضو میکردیم ما بیک وضو برای چند نماز تا حدث لاحق نمیشد نماز ہا را بیک وضو میگذاردیم قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن غریب والمشهور عند اهل الحدیث حدیث عمرو بن عامر عن انس گفت مصنف حدیث انس کہ از حمید حدیثی ست حسن غریب و مشہور حدیث عمرو بن عامر ست از انس وقد کان بعض اهل العلم یری الوضوء لکل صلوة استحبابا لا علی الوجوب و تحقیق بودند بعضے از اہل علم کہ اعتقاد میکردند وضو برای ہر نماز را بر سبیل استحباب نہ بر وجوب چنانکہ مذہب امام ابی حنیفہ است

شرح ابی الطیب

قوله فاتقوا وسواس الماء ای وسواس الوضوء هل وصل الی اعضاء الوضوء ام لا او هل غسل مرة او مرتین او وسوسة ذاته بانه طاهر او نجس او بلغ قلتین ام لا وقال ابن مالك وسواس الولهان وضع الماء موضع ضمیره مبالغة فی کمال الوسواس فی شان الماء او لشدة ملازمته انتهی وقال بعض لفضلاء هنا والمراد بالماء البول ای وسواس البول المفضی الی کثرة الاستنجاء **قوله** لانا لا نعلم احدا اسنده غیر خارجة علة للغرابة او خارجة بن مصعب بن خارجة فقال الذهبی فی المیزان وهن بمرة **قوله** عند اصحابنا یعنی اهل الحدیث **باب** الوضوء لکل صلوة **قوله** کان یتوضأ لکل صلوة طاهرا او غیر طاهر ... انه کان یعتاد ذلك ففیه اشعار بان تجدید الوضوء کان واجبا علیه ثم نسخ یوم الفتح لحدیث بریدة الذی اخرجه مسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الصلوات الخمس یوم الفتح بوضوء واحد وان عمر رضی الله عنه سأله فقال عمدا صنعته ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

هی من سنن الوضوء ولا دلیل الی فرضیته **باب** المضمضة والاستنشاق هلال بن یساف عن سلمة ابن قیس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فاوتر صحیح حسن غریبه قوله انتثر ای ادخل الماء فی الانف واخرج من النثرة وهو الانف احکامه فی مسائل الاولی اختلف العلماء فی المضمضة والاستنشاق فی الطهر علی اربعة اقوال الاول انهما سنتان فی الطهارتین قاله مالك والشافعی والاوزاعی ... [illegible]

شرح سراج احمد

دروی غفلت بود از عاشر است در سنہ ثلث واربعین ومائۃ وفات کرد ثنا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن ابی الشعثاء عن ابن عباس قال گفت ابن عباس حدثتنی میمونۃ حدیث کرد مرا ام المؤمنین میمونہ بنت الحارث الھلالیۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم گویند کہ نام او برہ بود پس مسمی کرد او را آنحضرت بمیمونہ و تزویج فرمود با او در سرف سنہ سبع وہم در آنجا وفات کرد و مدفون گشتہ سنہ احدی وخمسین بنابر اختلاف اقوال قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد من الجنابۃ گفت ام المؤمنین میمونہ بودم من کہ غسل میکردم من وآنحضرت از یک آوندی غسل از جنابت می بود وفی الباب عن علی وعائشۃ وانس وام ھانی بنت ابی طالب وام صبیۃ وام سلمۃ وابن عمر وابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید ابو الشعثاء نام او جابر بود وقال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول عامۃ الفقھاء ان لا باس ان یغتسل الرجل والمرأۃ من اناء واحد **باب** کراھیۃ فضل طھور المرأۃ باب است در بیان کراہیت پس ماندہ آب وضو وغسل زن حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان عن سلیمان التیمی عن ابی حاجب سوادۃ بن عاصم العنزی البصری صدوق بود از ثالثہ عن رجل من بنی غفار ابو حاجب روایت کردہ از مردی کہ از قبیلہ غفار بود ومسمی نکردہ آن رجل را قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن فضل طھور المرأۃ گفت آن رجل نہی فرمود آنحضرت از پس ماندہ طھور زن وفی الباب عن عبد اللہ ابن سرجس وفی در باب کراہیت فضل طھور زن حدیثی مروی گشتہ است از عبد اللہ بن سرجس وروایت کردہ ابو نعیم از معاویہ وسرجس بفتح سین مہملہ وسکون را وکسر جیم ودر آخر سین مہملہ عبد الرزاق از ابن عمر روایت کردہ وبعضی قربای ام المؤمنین جویریہ کہ گفت جویریہ لا تتوضا بفضل وضوئی وابن النجار از عبد اللہ بن عباس روایت کردہ کہ کان الرجال والنساء یتوضؤن جمیعا علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المیضاۃ ونسائی از عائشہ وابن عمر کہ کنت اغتسل انا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد ولکنہ کان یبدأ او عبد الرزاق از اسامہ کہ لا باس بالوضوء من فضل شراب المرأۃ وفضل وضوئھا ما لم تکن جنبا او حائضا فاذا توضات بہ فلا یضر وسعید بن منصور از اسامہ کہ دخلت علی ام سلمۃ فوجدت عندھا تورا فیہ ماء فقالت لا تفعل انہ بقیۃ وضوئی قال ابو عیسی وکرہ بعض الفقھاء الوضوء بفضل طھور المرأۃ گفت مصنف مکروہ داشتہ اند بعضی علماء از ادای پس ماندگی طھور زن را وھو قول احمد واسحق کرھا فضل طھورھا وآن قول احمد واسحق است کہ مکروہ داشتہ اند ہر دو فضل طھور زن را ولیکن بافضل سور ھا باسا واعتقاد نکردہ اند ہر دو بفضل طھور زن باکی در عدم جواز استعمال کہ اعتقاد کراہیت شدہ حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غیلان قالا ثنا ابو داود عن شعبۃ عن عاصم قال سمعت ابا حاجب یحدث عن الحکم بن عمرو الغفاری

شرح ابی الطیب

قولہ کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد ای مع وحدۃ الماء لا مع تعددہ وھو المراد بحلیہ لما یتبادر الیہ الذھن ویدل علیہ ما رواہ ... عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء بینی وبینہ واحد ... [illegible] ... مع وحدۃ الماء ... [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

المضمضۃ والاستنشاق ومن طریق المعنی انھما من حکم الباطن خلقۃ وذلک ظاھر وحکما فان الجرح النافذ فیما لیس لہ حکم واما غسلھا من النجاسۃ فلو صول الماء الیھما ومحاولۃ الغذاء بھما الثانیۃ روی الترمذی وغیرہ ان النبی علیہ السلام تمضمض واستنشق من کف واحدۃ وقد روی انہ کان ذلک مرارا فی کل مرۃ کف والامر فی ذلک قریب والذی تفرد بقولہ من کف واحدۃ ھو خالد ابن عبد اللہ واذا ... [illegible]

شرح سراج احمد

عمدا فعلته گفت عمر بن الخطاب آنحضرت را بدرستیکه تو کردی چیزی را که نبودی تو که میکردی آنرا پیش ازین فرمود آنحضرت قصدا کردم آنرا که همه نمازها را

بیک وضو گذاردم روایت کرده طبرانی و خطیب ابن الدرداء قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی هذا الحدیث علی بن قادم عن

سفیان الثوری و روایت کرده این حدیث را علی بن قادم از سفیان ثوری وزاد فیه و زیاده کرده در حدیث خود این عبارت را توضأ مرة

مرة وضو کرد یکبار یکبار و شاید که این گذاردن آنحضرت نمازها را بیک وضو و یک یکبار شستن اعضا را از جهت قلت آب یا برای کاری مهم ضروری

سرعت کرده یا برای بیان جواز نموده وروی سفیان الثوری هذا الحدیث ایضا عن محارب بن دثار و روایت کرده سفیان ثوری این

حدیث را نیز بطریق دیگر از طریق محارب بن دثار بکسر دال مهمله و ثاء مثلثه و راء وعن سلیمان بن بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ

لکل صلوة ورواه وکیع عن سفیان عن محارب عن سلیمان بن بریدة عن ابیه بریدة وروی عبد الرحمن بن مهدی وغیره

عن سفیان عن محارب بن دثار عن سلیمان بن بریدة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل زیرا که سلیمان تابعی ست چون از آنحضرت روایت

کند و صحابی درمیان نباشد مرسل خوانند وهذا اصح من حدیث وکیع و این حدیث صحیح تر ست از حدیث وکیع از سفیان از محارب از سلیمان از بریده

روایت کرده والعمل علی هذا عند اهل العلم انه یصلی الصلوات بوضوء واحد ما لم یحدث و عمل برین ست نزد اهل علم که بدرستیکه شان اینست که

گذارده شوند نمازها بیک وضو تا آنکه حدث نیامده باشد او را وکان بعضهم یتوضأ لکل صلوة استحبابا و بودند بعضی از اهل علم که وضو میکردند

برای هر نمازی از روی استحباب وارادة الفضل و اراده فضل ویروی عن الافریقی عن ابی غطیف عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم

قال من توضأ علی طهر و روایت کرده شده از افریقی از ابی غطیف از ابن عمر از آنحضرت که فرمود هر که وضو کند بر وضو کتب الله له به عشر

حسنات بنویسد حق تعالی برای او بسبب آن وضوء ده نیکیها را وهذا اسناد ضعیف و این اسناد یست ضعیف وفی الباب عن جابر بن

عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر والعصر بوضوء واحد بدرستیکه آنحضرت گذارد نماز ظهر و عصر را بیک وضو و روایت

کرد عبد الرزاق از انس بن مالک که آنحضرت کان یتوضأ لکل صلوة و ابوداود و ابن ماجه از ابن عمر روایت کرده که من توضأ علی طهر کتب له عشر حسنات

باب فی وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد باب ست در بیان وضوی مرد و زن از یک آوند حدثنا ابن ابی عمر محمد بن یحیی

ابن ابی عمر العدنی نزیل مکه و گویند که ابو عمر کنیت یحیی ست صدوق بود تصنیف کرده مسند را و ملازم ابن عیینه شده بود گفت ابو حاتم

شرح ابی الطیب

باب ما جاء انه یصلی الصلوات بوضوء واحد **قوله** ویروی عن الافریقی عن ابی غطیف الی قوله هذا اسناد ضعیف

قلت هو عبد الرحمن بن زیاد بن انعم الافریقی وقد تقدم ... انه ضعیف لکن یؤید بروایة غیر واحد عنه لکن عن ابی غطیف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فلیستنشق بمنخریه من الماء ثم لینتثر ومن طریق اخری عن النبی علیه السلام اذا استیقظ احدکم من منامه فلیستنشق ثلث مرات فان الشیطان یبیت علی خیاشیمه قلنا هو محمول علی الاستحباب بملیات من ادلته ان شاء الله والعمل فی المسالة وجوبها ان باطن الفم والانف هل لهما حکم الظاهر ام لا فقالوا انهما فی حکم الظاهر بدلیل وجوب غسلهما من النجاسة ... لا یبطلها ... ودلیلها ... الا ... الاهل ... الباطن ...

اسماء الرجال علی بن قادم الخزاعی الکوفی صدوق ... [illegible]

شرح سراج احمد

عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قیل یا رسول الله انتوضأ من بیر بضاعة گفت ابو سعید خدری گفته شد یا رسول الله
آیا وضو کنی از بیر بضاعه بضم موحده وکسر آن بعضی حکایت کرده اند وصاد مهمله چاهی مشهور است در مدینه شریفه وهی بیر یلقی فیها الحیض ولحوم الکلاب والنتن
وآن چاهی است که انداخته میشد در ان پارچهای خون آلوده حیض وگوشتهای سگان وبدبوی را که مردار باشند فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور
لا ینجسه شیء پس فرمود آنحضرت بیشک آب پاک است وپلید نمیکند او را چیزی قال ابو عیسی هذا حدیث حسن وقد جود ابو اسامة هذا الحدیث لم یرو حدیث ابی سعید

شرح ابی الطیب

قوله انتوضأ من بیر بضاعة بضم الباء واجیز کسرها وهی بیر معروف بالمدینة قاله ابن مالک وقال الطیبی بضاعة دار بنی ساعدة بالمدینة وهم بطن من الخزرج المحفوظ فی الحدیث الضم قوله انتوضأ بتائین مثناتین من فوق خطاب للنبی صلی الله علیه وسلم وبالنون غلط **قوله** یلقی فیها الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضة بکسر الحاء وسکون الیاء وهی الخرقة التی تستعملها المرأة فی دم الحیض قال الطیبی وجه القائهم فیها انها کانت بسیل من بعض الاودیة التی یحل فیها اهل البادیة فیلقی تلک القاذورات بافنیة منازلهم فیکسحها السیل فیلقیها فی البیر فعبر عنه القائل بوجه یوهم ان الالقاء من الناس لقلة تدینهم وهذا مما لا یجوزه مسلم فانی یظن ذلک بالذین هم افضل القرون وازکاهم وهم الصحابة رضی الله عنهم **قوله** والنتن بفتح النون وسکون التاء وتکسر هی الرائحة الکریهة والمراد بها هنا الشیء المنتن کالعذرة والجیفة **قوله** ان الماء طهور لا ینجسه شیء قیل الالف واللام للعهد الخارجی فتاویله ان الماء الذی تسألون عنه وهو ماء بیر بضاعة التی کان ماؤها سیا لا طهور لکونه جاریا وهذا التاویل علی قول من یقول بتنجس الماء القلیل بوقوع النجاسة کالقلتین او دون عشر فی عشر واما من یقول بعدم نجاسة الماء ولو قلیلا فلا یحتاج الی التاویل بل یحمل الحدیث علی عمومه کمذهب مالک ومقتضی ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب ذلک **قوله** وقد جود ابو اسامة هذا الحدیث قال الحافظ ابن حجر فی التخریج صححه احمد بن حنبل ویحیی بن معین وابن حزم ونقل ابن الجوزی ان الدارقطنی قال انه لیس بثابت ولم نر ذلک فی العلل له ولا فی السنن واعله ابن القطان بجهالة راویه عن ابی سعید واختلاف الرواة فی اسمه واسم ابیه

قوت المغتذی

عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قیل یا رسول الله انتوضأ من بیر بضاعة قال النووی فی شرح المهذب بتائین مثناتین من فوق خطاب للنبی صلی الله علیه وسلم قال وقد رأیت من صحفه بالنون وهو غلط فاحش قلت لفظ روایة النسائی مررت بالنبی صلی الله علیه وسلم وهو یتوضأ من بیر بضاعة فقلت اتتوضأ منها وللدارقطنی قیل یا رسول الله انه یستقی لک من بیر بضاعة بیر بنی ساعدة وهی بیر یلقی فیها [illegible] ولحوم الکلاب [illegible]
[illegible]
النووی بکسر الباء وفتح الیاء [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

المضمضة والاستنشاق واما الیدین فمنهم من قال یغرف غرفة یتمضمض منها ثلثا واخری یستنشق منها ثلثا ومنهم من قال ثلث للمضمضة ومثلها للاستنشاق والاقوی عندی غرفة واحدة لهما مرة واحدة وفی الیدین ثلث لکل غسلة وعلیه یدل ظاهر الاحادیث والجمع اقوی فی النظر وعلیه یدل الظاهر من الاثر وقد اخبرنی شیخنا ابو عبد الله محمد ابن یوسف بن احمد القیسی قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

گفت عاصم شنیدم ابا حاجب را که حدیث میکرد از حکم بن عمرو غفاری این ہمان دست که در حدیث اول مسمی نکرده بود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأۃ او قال بسورها شک راوی است یا گفته بجای بفضل طهور المرأۃ لفظ بسورها یعنی نهی فرمود آنحضرت باستعمال پس خورده زن قال ابو عیسی هذا حدیث حسن وابو حاجب اسمه سوادة بن عاصم وابو حاجب نام او سواده بن عاصم است وابن لفظ شک روایت محمود بن غیلان است وقال محمد بن بشار فی حدیثه گفت محمد بن بشار در حدیث خود باین عبارت نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأۃ ولم یشک فیه وشک نکرد محمد بن بشار در حدیث خود بلکه بسور

باب الرخصة فی ذلک باب است در بیان رخصت در فضل طهور حدثنا قتیبة ثنا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن عکرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جفنة گفت ابن عباس غسل کرد بعضی ازواج آنحضرت در کاسۂ بزرگ شاید که میمونه باشند چنانکه بالتصریح بآن بود جفنة بفتح جیم وسکون فا بمعنی کاسۂ بزرگ فاراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ منه پس خواست آنحضرت که وضو کنند از آن کاسه فقالت یا رسول اللہ انی کنت جنبا پس گفت آن بعض از ازواج آنحضرت ای رسول خدا بدرستیکه من بودم جنب و گمان کرد که آب آن پلید گشته است فقال ان الماء لا یجنب پس فرمود آنحضرت بدرستیکه آب جنب نمیشود واز غسل جنابت پلید نمیگردد ودر اختلاف الائمه نوشته است ولا باس بالوضوء والغسل من فضل ماء الجنب والحائض بالاتفاق وحکی عن احمد انه لا یجوز للرجل ان یتوضأ من فضل وضوء المرأۃ اذا لم یکن شاهدها ووافق احمد علی انه لا یجوز للمرأۃ الوضوء من فضل الرجل والمرأۃ اذا حاضت وهی جنب ثم طهرت اجزأها غسل واحد عن الحیض والجنابة بالاجماع وحکی عن بعض اهل الظاهر انهم اوجبوا غسلین قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح گفت مصنف این حدیث است حسن صحیح وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی وآن قول سفیان ثوری ومالک وشافعی است که باک نیست آدمی را باستعمال فضل طهور زن وهمین است مذهب امام ما ابی حنیفه رحمة اللہ علیه

باب ما جاء ان الماء لا ینجسه شیء باب است در بیان آنکه بدرستیکه آب پلید نمیکند آنرا چیزی حدثنا هناد بن السری والحسن بن علی الخلال در تقریب است حسن بن علی بن محمد الهذلی ابو علی الخلال الحلوانی نزیل مکه ثقه حافظ بود ومراو را تصانیف اند از حادی عشره بود در سنه اثنین واربعین ومائتین وفات کرد وغیر واحد وديگر کسان بسیار تن روایت کرده اند مرا قالوا ثنا ابو اسامة عن الولید بن کثیر عن محمد بن کعب بن سلیم بن اسد ابو حمزة القرظی المدنی وکان قد نزل الکوفة مدة ثقة عالم از ثالثه بود وولادت او در سنه اربعین بود بر روایت صحیح ووهم کرده کسی که گفته که او در عهد آنحضرت متولد شده در سنه عشرین ومائة وفات کرده عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع بن خدیج از عبید اللہ بن عبد الرحمن بن رافع الانصاری وگویند ابن عبد اللہ واو راوی حدیث بیر بضاعه است مستور از رابعه بود کما فی التقریب

شرح ابی الطیب

باب الرخصة فی ذلک **قوله** فی جفنة بفتح الجیم وسکون الفاء اعظم القصاع الظاهر ان فی بمعنی من او هو بمعنی ... یأتی بمعنی ... روایة ابن عباس فی السابقة من انا واحد من الجنابة وفی البخاری کنا نغتسل انا ... من انا واحد ... لاذا الوقت فلانا واحد **قوله** فقال ان الماء لا یجنب ... یتوهم ان العضو الذی علیه الجنابة ... الماء ... علیه الطهارة ... بنجاسة الماء من غمس عضو الجنب ... [illegible]

باب [illegible]

عارضة الاحوذی

البخاری ومسلم ان النبی صلی اللہ علیه وسلم فعلهما من کف واحد وروی طلحة بن مصرف عن ابیه عن جده قال رایت النبی صلی اللہ علیه وسلم یفصل بین المضمضة والاستنشاق والافضل فصلهما فانه اشبه باعضاء الوضوء وما روی من الجمع یدل علی الاجزاء لاتصال العضوین وتقارب المحلین وامکان الطهارة من الجمیع الثالثة اختلف العلماء فی صفة الجمع والتفریق علی قولین فمنهم من قال فی الجمع یغرف غرفة یتمضمض منها ویستنشق ... [illegible]

شرح ابی الطیب

عن ابن عمر عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان الماء قلتین فانہ لا ینجس وکذا رواہ ابن حبان وفی روایۃ الحاکم لم ینجسہ شیء والتقدیر لم تقبل النجاسۃ کما یقال فلان لا یحمل ضیما اذا امتنع عن قبولہ وقیل معناہ لا یقبل حکم النجاسۃ کما فی قولہ تعالی مثل الذین حملوا التوراۃ ثم لم یحملوھا ای لم یقبلوا حکمھا وقیل لم یحمل ای یضعف عن لقاتہ کفلان لا یحمل الحجارۃ ای لا یطیقہ لثقلہ قال ابن العربی مدار ھذا الحدیث علی مطعون علیہ او مضطرب فی الروایۃ او موقوف واختلفت روایتہ فقیل قلتین وفی قیل قلتین او ثلثا وروی اربعون قلۃ وروی اربعون غربا ووقف علی ابن عمر وعلی ابی ھریرۃ وقال ابن عبد البر فی التمہید ھذا الحدیث تکلم فیہ جماعۃ من اھل العلم ولم یوقف علی حقیقۃ مبلغ القلتین فی اثر ثابت وقال فی الاستذکار حدیث معلول ردہ اسمعیل القاضی وتکلم فیہ وقال الطحاوی لما لم نقل بہ لان مقدار القلتین لم یثبت وقال ابن دقیق العید ھذا الحدیث قد صححہ بعضھم وھو صحیح علی طریقۃ الفقہاء لانہ وان کان مضطرب الاسناد مختلفا فی بعض الفاظہ فانہ یجاب عنہ بجواب صحیح فانہ یمکن الجمع بین الروایات ولکنہ ترکہ لانہ لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع الیہ شرعا تعیین مقدار القلتین کذا فی حاشیۃ السیوطی اقول ولھذا قال ابن الہمام فیہ اضطراب سندا ومتنا اقول لکن اخذ بہ الامام الشافعی وصححہ ابو عبید واحمد واسحق ویحیی بن معین وابن خزیمۃ والطحاوی وابن حبان

قوت المغتذی

وحسبک ان الشافعی رواہ عن الولید بن کثیر وھو اباضی واختلفت روایاتہ فقیل قلتین وفی قیل قلتین او ثلثا وروی اربعون قلۃ وروی اربعون غربا ووقف علی ابن عمر وعلی ابی ھریرۃ ولقد رام الدارقطنی ان یتخلص من روایۃ ھذا الحدیث بجرلغۃ الذقن فاختص بھا وعلی کثرۃ طرقہ لم یخرجہ من شرط الصحۃ وقال ابن عبد البر فی التمہید ھذا الحدیث تکلم فیہ جماعۃ من اھل العلم ولم یوقف علی حقیقۃ مبلغ قلتین فی اثر ثابت وقال فی الاستذکار حدیث معلول ردہ اسمعیل القاضی وتکلم فیہ وقال الطحاوی انما لم نقل بہ لان مقدار القلتین لم یثبت وقال ابن دقیق العید ھذا الحدیث قد صححہ بعضھم وھو صحیح علی طریقۃ الفقہاء لانہ وان کان مضطرب الاسناد مختلفا فی بعض الفاظہ فانہ یجاب عنہ بجواب صحیح انہ یمکن الجمع بین الروایات ولکنہ ترکہ لانہ لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع الیہ شرعا تعیین مقدار القلتین وقال الحافظ ابو الفضل العراقی فی امالیہ قد صحح ھذا الحدیث الجم الغفیر من ائمۃ الحفاظ الشافعی وابو عبید واحمد واسحق ویحیی بن معین وابن خزیمۃ والطحاوی وابن حبان والدارقطنی وابن مندۃ والحاکم والخطابی والبیہقی وابن حزم واخرون وقال البیہقی قد ورد فی بعض طرق الحدیث قلتین بقلال ھجر وقال [illegible] کانت مشہورۃ عندھم [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

غریبہ قولہ یخلل ای یدخل یدہ فی خللھا وھی الفروج التی بین الشعر ومنہ فلان خلیل فلان ای یخالل حبہ فرج جسمہ حتی یبلغ الی قلبہ ومنہ الخلال وبناء ذلک کلہ یرجع الی ھذا احکامہ اختلف العلماء فی تخلیلھا علی اربعۃ اقوال احدھا انہ لا یستحب قالہ مالک فی العتبیۃ الثانی انہ یستحب قالہ ابن حبیب الثالث انھا ان کانت خفیفۃ وجب ایصال الماء الیھا وان کانت کثیفۃ [illegible]

اسماء الرجال [illegible] ابو بکر [illegible] [illegible] سنۃ [illegible] وسبعون [illegible]

عارضة الاحوذی

باب تخليل اللحية
حسان بن بلال
قال رأيت عمار بن
ياسر توضأ فخلل
لحيته فقيل له
او قال فقلت له
اتخلل لحيتك
قال وما يمنعني و
لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه
وسلم يخلل لحيته
حديث مقطوع
لم يسمع عبد الكريم
بن ابي المخارق من
حسان بن بلال
عن عثمان قال
رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم
يخلل لحيته حسن
صحيح وقد روى
ابو داود عن انس
انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم
[illegible]

شرح سراج احمد

فی بئر بضاعة حسن گفته مصنف این حدیث حسن و تحقیق نسبت بقوت کرده ابواسامه این حدیث را روایت کرده نشده حدیث ابی سعید خدری را در بئر بضاعه نیکوتر از آنچه روایت کرده ابواسامه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی سعید و تحقیق روایت کرده شده است این حدیث از بسیار طرق از ابی سعید و فی الباب عن ابن عباس و عائشة ابن ماجه از حدیث راشد بن سعد از ابی امامه روایت کرده که الماء طهور لا ینجسه شیء الا ما غیر لونه او طعمه او ریحه و طبرانی و دارقطنی نیز مانند آن روایت کرده لیکن بدون لفظ لونه روایت کرده اند اربعه و تصحیح آن کرده ابن خزیمه و ابن حبان و غیر ایشان از ابن عباس که مرفوع کرده که الماء لا ینجسه شیء و دارقطنی از سهل بن سعد نیز مثل آن روایت کرده کما فی التخریج و در کنز العمال نوشته است نسائی و احمد و دارقطنی و بیهقی در سنن روایت از ابی سعید و ابن ماجه و سعید بن منصور در سنن از ابی امامه و ابوداود و ابن حبان و ابن عساکر از ابن عباس و دارقطنی از جابر بلفظ لیس علی الماء جنابة ولا علی الارض جنابة ولا علی الثوب جنابة روایت کرده اند **باب** منه آخر بابی است دیگر متعلق بباب سابق حدثنا هناد نا عبدة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر ابن الزبیر بن العوام القرشی الاسدی المدنی گفت نسائی و دارقطنی ثقه بود ذکر کرده او را ابن حبان در ثقات وی از فقها و قراء مدینه بود عن عبید الله بن عبد الله بن عمر لفظ اول مصغر است و لفظ دوم مکبر است عدوی مدنی شقیق سالم بود و ابوبکر کنیت داشت ثقه قلیل الحدیث بود وگفت ابوزرعه و نسائی و عجلی ثقه بود ذکر کرده ابن حبان در ثقات از ثالثه بود در سنه ست ومائة وفات کرد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء گفت عبد الله بن عمر شنیدم آنحضرت را در حالی که او پرسیده میشد از حال آب یکون فی الفلاة من الارض که باشد آن آب در صحرای فراخ و بیابان از زمین فلاة بفتح است وما ینوبه من السباع والدواب و حال آنکه نوبت می آیند در آن آب چارپایان و درندگان یعنی بخورند از آن و بول و سرگین میکنند در آن قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث فرمود چون باشد آب بقدار دو قله برنمیدارد و قبول نمیکند پلیدی را یعنی پلید نمیشود بافتادن چیزی از پلیدی در آن و قله بضم بمعنی سبوچه بزرگ که در آن آب کنند و در اصل قله چیزی بلند را گویند چنانکه کوه کوهان و تارک سر و چوره را نیز قله گویند از جهت بلندی می و از آنجهت که بر میدارد او را مردی بزرگ و مقدار قله دو نیم مشک خرد که آن را قربه گویند پس قلتین پنج مشک

شرح ابی الطیب

قوله اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث قیل القلة الجرة الکبیرة التی تسع مائتین وخمسین رطلا بالبغدادی فالقلتان خمس مائة رطل وقیل ست مائة وقال ابن مالک القلة معروفة بالحجاز وقال القاضی التی یستقی بها لان الید تقلها وقیل القلة ما یستقله البعیر کذا ذکره الطیبی ومعنی لم یحمل الخبث لم ینجس بملاقاة النجاسة کما فی روایة ابی داود

قوت المغتذی

عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه اي ينزل به [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

کہ ناپاک نمیشود باعتقاد من پلیدی مادام کہ متغیر نشود یکی از اوصاف آب آن مقدار یست کہ حرکت نکند یکجانب بحرکت جانب دیگر پس آنجانب کہ متحرک شود پاک ست و الجاری کلہ لا کد عند ابلمنا ابی حنیفہ و احمد و علی القول الجدید الراجح من مذہب الشافعی و قال مالک لا ینجس الجاری الا بالتغیر قلیلا کان او کثیرا و ہو القدیم من قول الشافعی و اختارہ جماعۃ من اصحابہ کالبغوی و امام الحرمین و الغزالی قال النووی فی شرح المہذب و ہو قوی عقیلی در ضعفاء و دارقطنی و ابن عدی در کامل از جابر روایت آوردہ اند کہ اذا بلغ الماء اربعین قلۃ لا یحمل الخبث قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح و فی الباب عن جابر و در باب کراہت بول در آب ایستادہ حدیث مروی گشتہ است از جابر بن عبد اللہ بن حبان و بیہقی و سنن و ابن حبان و ابن ماجہ احمد و نسائی از ابی ہریرہ و ابن ماجہ از عبد اللہ بن الحارث بن جزء روایت کردہ اند و محققین امام طحاوی نیز از ابی ہریرہ

باب فی ماء البحر انہ طہور باب ست و بیان حال آب دریا کہ بدرستیکہ آن پاک ست حدثنا قتیبۃ عن مالک ح و حدثنا الانصاری اسحاق بن موسی قال حدثنا معن قال حدثنا مالک عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمۃ من آل ابن الازرق ان المغیرۃ بن ابی بردۃ بدرستیکہ مغیرہ بن ابی بردہ فہو من بنی عبد الدار و از قبیلۃ عبد الدار بود اخبرہ حدیث کردہ آل ابی الازرق را انہ سمع ابا ہریرۃ یقول سأل رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدرستیکہ مغیرہ شنیدہ ابا ہریرہ را کہ میگفت پرسید مردی آنحضرت را

شرح ابی الطیب

قولہ و فی الباب عن جابر اخرجہ مسلم عن جابر رضی اللہ عنہ انہ نہی ان یبال فی الماء الراکد **باب** فی ماء البحر انہ طہور **قولہ** مالک بن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمۃ عن آل بن الازرق ان المغیرۃ بن ابی بردۃ قال ابن العربی حدیث مشہور و لکن فی طریقہ مجہول و ہو الذی قطع بالصحیحین عن اخراجہ و اصل مالک ان شہرۃ الحدیث بالمدینۃ تغنی عن صحۃ سندہ انتہی و قال الشافعی فی اسناد ھذا الحدیث من لا اعرفہ قال البیہقی یحتمل ان یرید سعید بن سلمۃ او المغیرۃ او کلیہما و قال الحافظ ابن حجر فی التخریج لم ینفرد بہ سعید عن المغیرۃ فقد رواہ عنہ یحیی بن سعید الانصاری و المغیرۃ وثقہ النسائی و قد صحح ھذا الحدیث غیر الترمذی ابن المنذر و ابن خزیمۃ و ابن حبان و الحاکم و ابن مندۃ **قولہ** سأل رجل سمی ابن بشکوال السائل عبد اللہ المدلجی و قال النووی فی شرح المہذب اسمہ عبید و قیل عبد

قوت المغتذی

مالک عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمۃ عن آل بنی الازرق ان المغیرۃ ابن ابی بردۃ و ہو من بنی عبد الدار اخبرہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول سأل رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انا نرکب البحر الحدیث قال ابن العربی حدیث مشہور و لکن فی طریقہ مجہول و ہو الذی قطع بالصحیحین عن اخراجہ و اصل مالک ان شہرۃ الحدیث بالمدینۃ تغنی عن صحۃ سندہ انتہی و قال الشافعی فی اسناد ھذا الحدیث من لا اعرفہ قال البیہقی یحتمل ان یرید سعید بن سلمۃ او المغیرۃ او کلیہما و قال الحافظ ابن حجر فی التخریج لم ینفرد بہ سعید عن المغیرۃ فقد رواہ عنہ یحیی بن سعید الانصاری و المغیرۃ وثقہ النسائی و قد صحح ھذا الحدیث غیر الترمذی ابن المنذر و ابن خزیمۃ و ابن حبان و الحاکم و ابن مندۃ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ھذا اصح شیء فی الباب و ذکر حدیث الربیع انہ بدأ بمؤخر رأسہ ثم بمقدمہ و باذنیہ ظہورہما و بطونہما قال حسن و حدیث عبد اللہ اصح و قال بعد ذلک عن الربیع ان النبی علیہ السلام رأیتہ توضأ و مسح رأسہ و ما اقبل منہ و ما ادبر و صدغیہ و اذنیہ مرۃ واحدۃ فقال ہو حسن صحیح مع انہ حسن ما اسندہ عن عبد اللہ ابن محمد بن عقیل عنہا و ذکر بعد ذلک عن عبد اللہ بن زید ان النبی مسح رأسہ بماء غیر فضل یدیہ اخرجہ [illegible] الروایۃ [illegible]

شرح سراج احمد

آب باشد و قربہ مقدار یک سبوی کلان کہ متعارف دیار ماست بحساب شرع پنجاہ من گفتہ اند پس قلتین دویست و پنجاہ من باشد و بعضی گفتہ اند مقدار قربہ صد رطل عراقی ست فی رطل عراقی صد و بست و ہشت درم و من شرعی چہل و سہ سیر شاہی ست و این مذہب امام شافعی ست و امام احمد نیز باو شریک ست کہ چون آب بقلتین برسد بافتادن پلیدی پلید نمیگردد مادامیکہ تغیر در بوی وطعم و رنگ نشدہ باشد قال محمد ابن اسحق گفت محمد بن اسحق در تفسیر قلہ القلۃ هی الجرار قلہ سبوی کلان ست و القلۃ التی یستقی فیھا و قلہ آن سبوئی ست کہ نوشانیدہ شود آب دران قال ابو عیسی و هو قول الشافعی و احمد و اسحق قالوا اذا کان الماء قلتین لم ینجسہ شیء ما لم یتغیر ریحہ او طعمہ گفتند شافعی و احمد و اسحق چون شود آب مقدار دو قلہ پلید نمیکند اورا چیزی از نجاسات مادامیکہ متغیر نشود بوی او یا مزہ او و قالوا یکون نحوا من خمس قرب و گفتہ اند ہر سہ امامان کہ باشد قلتین قریب پنج مشک و در اختلاف الائمہ نوشتہ است کہ قلتین پانصد رطل بغدادی ست تقریبا یا پانصد و ہشت رطل دمشقی می باشد و بمساحت مقدار ذراع و ربع در درازی و عرض و عمق ست و گفت مالک لیس للماء یحمل النجاسۃ قدر معلوم متی تغیر لونہ او طعمہ او ریحہ قلیلا کان او کثیرا **باب** کراهیۃ البول فی الماء الراکد باب ست در بیان کراہت بول کردن در آب استادہ کہ جاری نباشد حدثنا محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبہ ہمام بفتح ہا و تشدید میم آن منبہ بضم میم و فتح نون و کسر موحدہ مشددہ ابن کامل ابو عتبۃ الیمانی الصنعانی گفت اسحق بن منصور از ابن معین ثقہ بود و گفت عجلی تابعی ثقہ ست در تقریب ست ثقہ از رابعہ بود در سنہ اثنین و ثلثین و مائۃ وفات یافت عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ منہ فرمود آنحضرت البتہ شاشانکند یکی از شما در آبی کہ استادہ شود و جاری نبود پستر وضو کند ازان آب بدانکہ آب راکد چون کمتر از مقدار قلتین باشد پلید میگردد بمجرد ملاقات نجاست اگرچہ اوصاف او متغیر نشدہ باشند چنانکہ مذہب امام ما ابی حنیفہ و شافعی و احمد ست در یکی از دو روایت و گفت مالک و احمد در یک روایت کہ آن پاک ست مادامیکہ متغیر نشود اوصاف او و نزد امام ما ابی حنیفہ قلتین را اعتبار نیست و گفتہ است کہ مقدار آبی

شرح ابی الطیب

والدارقطنی وابن مندۃ والحاکم والخطابی والبیہقی وابن حزم وآخرون **باب** کراهیۃ البول فی الماء الراکد **قولہ** لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ای الراکد الساکن من دام الشیء سکن ومکث **قولہ** ثم یتوضأ منہ الروایۃ بالرفع وکلمۃ ثم استینافیۃ والجملۃ بمنزلۃ علۃ النہی ای لا یبولن احدکم فیہ لانہ یتوضأ منہ بعدہ فکانہ قال انہ کیف یبول فیہ وهو یحتاج الیہ بعدہ للتوضی وغیرہ والبول فیہ ان لم ینجسہ لکثرتہ فلا اقل انہ ینفر الطبع منہ وذکر ابن مالک النحوی فی مثلہ انہ یجوز ایضا جزمہ عطفا علی موضع لا یبولن ونصبہ باضمار ان واعطاء ثم حکم واو الجمع لکن فیہ نظر لانہ یقتضی ان یکون المنہی عنہ الجمع بینہما واجاب عنہ البعض بانہ مثل قولہ تعالی لا تلبسوا الحق بالباطل وتکتموا الحق والنہی عنہ الجمع والافراد فکذلک ههنا

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

... ما قابل الذقن ایجابا وما وراءہ استحبابا الثانیۃ فی تخلیلھا فی الجنابۃ روایتان عن مالک واحمد بھا انہ واجب وان کثفت وروی ابن وہب وروی ابن القاسم وابن عبد الحکم سنۃ لانھا قد صارت فی حکم الباطن کداخل العین وجہ آخر وهو قول ابی حنیفۃ والشافعی ان الفرض قد انتقل الی الشعر بعد نباتہ کشعر الراس فی ... مستوفیا التفریع والتعلیل فی کتب الفروع ابواب ... [illegible]

شرح سراج احمد

وفی الباب عن جابر و الفراسی حاکم از ابن عباس روایت کرده که البحر طهور و ابن ماجه از ابی ہریرہ آوردہ کہ البحر طهور ماؤه الحل میتته و دار قطنی از ابی ہریرہ روایت کردہ کہ من لم یطهره البحر فلا طهره الله قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر الفقهاء و آن قول اکثر فقهاست کہ آب دریا پاک ست من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم از صحابہ منهم ابوبکر و عمر و ابن عباس لم یروا باسا بماء البحر بعضی ازان فقهای صحابہ ابوبکر صدیق و عمر بن الخطاب و ابن عباس اند کہ اعتقاد میدارند کہ پاک نیست آب دریا وقد کرہ بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الوضوء بماء البحر مکروہ داشتہ اند بعضے از صحابہ وضو از آب دریا شور منهم ابن عمر عبد الله بن عمر و قال عبد الله بن عمرو هو نار بعضے ازیشان عبد الله بن عمر و عبد الله بن عمرو بن العاص ست و گفت عبد الله بن عمرو آب دریای شور آتشی ست یعنی موذی ست کہ مولد امراض ست

در جلد باب التشدید فی البول باب ست در بیان سختی در پرہیز کردن از بول حدثنا هناد و قتیبة و ابو کریب قالوا ثنا وکیع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاؤس کاؤس ابن کیسان ابو عبد الرحمن الخولانی الحمیری مولاهم الهمدانی از ابناء فرس بود گفت یحیی بن معین نام او ذکوان ست و تسمیہ او بطاؤس از آنست کہ طاؤس قراء بود و یکی از اعلام تابعین و خیار عباد الله الصالحین بود و ثقہ محدث متین ست در مکہ روز ترویہ سنہ ست و مائة وفات یافت و نماز گزارد برو ہشام بن عبد الملک عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر علی قبرین گفت ابن عباس کہ آنحضرت بگذشت بر دو گور فقال انهما یعذبان فرمود آنحضرت بتحقیق ہر دو صاحب گورہا عذاب کردہ میشوند در گورہا وما یعذبان فی کبیر و عذاب کردہ نمیشوند بسبب کاری بزرگ در نظر مردم اما هذا فکان لا یستتر من بوله اما این یکی از بول خود پوشیدہ نمیکرد خود را از بول خود و پرہیز ازان نمیکرد و قطرات بول بر تن و جامہ او می افتادند و اما هذا فکان یمشی بالنمیمة

شرح ابی الطیب

باب التشدید فی البول **قوله** فقال انهما یعذبان ای ان صاحبیهما یعذبان بتقدیر المضاف والضمیر راجع الی غیر مذکور لان سیاق الکلام یدل علیه **قوله** وما یعذبان فی کبیر حرف الجر فیه للتعلیل وهو شاهد علی ورود فی للتعلیل ومعناه لا یعذبان فی امر یشق ویکبر علیهما الاحتراز عنه الا انکانا معذورین کسلس البول والاستحاضة ولیرید ان الامر فیهما هین غیر کبیر فی الدین **قوله** اما هذا فکان لا یستتر من بوله ای لا یجعل بینه وبین بوله سترة ای لا یتحفظ منه او لا یختفی عن اعین الناس عند قضاء الحاجة کذا فی المجمع ویؤیده ما فی ابی داود وقال هناد یستتر مکان یستنزه وساق هذا بسند عثمان بن شیبة وقال قال کان لا یستتر من بوله وقال ابو معاویة یستنزه قال الاشرف فی الغریبین والنهایة یستنثر بنون بعد التاء من الاستنثار وهو الاجتذاب مرة بعد اخری قال الطیبی النثر جذب فیه قوة قیل هذا هو الذی یساعد علیه المعنی لا الاستتار فیه ان التکشف حرام عند الکل والمقام مقام التعذیب لکونه کبیرة فکیف یقال انه لا یساعده المعنی وفی روایة لمسلم لا یستنزه من البول وکذا فی روایة لابی داود وفی روایة ابن عساکر لا یستبرئ بجسده ساکتة من الاستبراء **قوله** واما هذا فکان یمشی بالنمیمة ای الی الحکل واحد من الشخصین اللذین بینهما عداوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

مختصر التبیین وجملتها ترجع الی قولین احدهما هل یلزم جمیعه او بعضه فرای مالک فی مشهور اقواله وجوب مسح جمیعه لما یقتضیه ظاهر القرآن وفعل النبی علیه السلام وذلک منصور مبین فی کتاب الاحکام ومسائل الخلاف وفعل النبی علیه السلام رافع لکل خلاف او اشکال وقع فی الآیة فانه صلی الله علیه وسلم استوفاه مسحا ومن صفته تعالی الثانیة قد ذکرنا بعضا من الروایات فی کیفیة المسألة [illegible]

عارضة الاحوذي

صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وذكر حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس والصحيح انه في الشمس من قول ابي امامة وقد روى ابن عجلان كلا من نفس الحديث والحديث نصه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وقال الاذنان من الراس يعني ان هذا قول ابي امامة لا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احكامه كثيرة نذكرها في عارضة الاحوذي [illegible]

شرح سراج احمد

فقال یا رسول اللہ انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء گفت اے رسول خدا بدرستیکہ سوار میشویم کشتی در دریای شور و برمیداریم ہمراہ خویش آب کم قلیل اللہ عدا برائے خوردن و نوشیدن فان توضأنا به عطشنا پس اگر وضو کنیم باآن آب تشنہ خواہیم شد و آب خوردن و نوشیدن مفقود گردد افنتوضأ من البحر آیا پس وضو کنیم باآب دریائے شور فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هو الطهور ماؤه الحل میتته پس فرمود آنحضرت آن پاک ست آب وی حلال ست مردہ او از ماہی وغیرہ

شرح ابی الطیب

قوله انا نركب البحر زاد الحاكم نريد الصيد ونحمل معنا القليل من الماء لفظ الحاكم والبيهقي فيحمل احدنا معه الاداوة وهو يرجوان يأخذ الصيد قريبا فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن ان يبلغه فلعله يحتلم او يتوضأ فان اغتسل او توضأ بهذا الماء فلعل احدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر ان نغتسل او نتوضأ به اذا خفنا ذلك فقال الحديث **قوله** هو الطهور ماؤه لم يقل نعم لئلا يتبادر الى الذهن قصر الحكم على موضع الضرورة كما هو المفروض في السوال واما الزيادة في الجواب بقوله الحل ميتته فلتتميم الفائدة وهي زيادة تنفع لاهل الصيد وكان السائل منهم وهذا من محاسن الفتوى والطهور بمعنى المطهر لانهم سألوه عن تطهير مائه لا عن طهارته والحصر فيه للمبالغة قال الطيبي نقلا عن الزجاج ان الطهور هو الماء الذي يتطهر به ولا يجوز الا ان يكون طاهرا في نفسه مطهر الغيره لان عدولهم عن صيغة الفاعل الى فعول وفعيل لزيادة معنى لان اختلاف المباني لاختلاف المعاني لكن زيادة الطهارة ليست بالنسبة الى طاهر آخر هو اطهر منه بل بالقياس الى ما يتطهر به ففيه معنى الطهارة والتطهير بخلاف طاهر وان كان القياس ان يعتبر زيادة الطهارة لانه فعل لازم انتهى قال ابن العربي انما توقفوا في ماء البحر لاحد وجهين اما لانه لا يشرب واما لانه طبق جهنم كما روي عن ابن عمرو وابن عمر وما كان طبق سخط لا يكون طريق طهارة ورحمة

قوت المغتذی

انا نركب البحر زاد الحاكم نريد الصيد ونحمل معنا القليل من الماء لفظ الحاكم والبيهقي فيحمل احدنا معه الاداوة وهو يرجوان يأخذ الصيد قريبا فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن ان يبلغه فلعله يحتلم او يتوضأ فان اغتسل او توضأ بهذا الماء فلعل احدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر ان نغتسل به او نتوضأ به اذا خفنا ذلك فقال اغتسلوا منه وتوضؤا به هو الطهور ماؤه بفتح الطاء الحل ميتته قال الخطابي في الاصلاح عوام الرواة يقولون بكسر الميم من الميتة يقولون ميتة وانما هو ميتة مفتوحة الميم يريد حيوان البحر اذا مات فيه [illegible] انما هو وكذلك الميتة الموت [illegible] في البر والبحر لا يقال [illegible] الا حرام قال ابن العربي انما توقفوا في ماء البحر لاحد وجهين اما لانه لا يشرب واما لانه طبق جهنم كما روي عن ابن عمرو وما كان طبق سخط لا يكون طريق طهارة ورحمة [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم گفت مصنف و آن قول بسیار کسان ست از صحابہ و تابعین و کسیکہ پس تابعین بودند از ایمہ مجتہدین مثل احمد و اسحق مانند امام احمد و اسحق وقالوا ینضح بول الغلام گفتند ایشان پاشیدہ شود آب بر شاش کودک کہ نخوردہ باشد ویغسل بول الجاریۃ وشستہ شود شاشای دختر از جہت پلیدی آن وھذا مالم یطعما واین مادامی ست کہ ہر دو طعام نخوردہ باشند فاذا طعما غسلا جمیعا پس چون خوردند ایشان شستہ شود بول ہر دو را باتفاق ویکفی الرش علی بول صبی لم یطعم غیر اللبن و یغسل من بول الصبیۃ عند امامنا ابی حنیفۃ والشافعی وقال مالک یغسل من بولہما وھما فی الحکم سواء وقال احمد بول الصبی مالم یاکل الطعام طاھر والاصح من مذھب امامنا ابی حنیفۃ ان بول الصبی نجس وھما فی الحکم سواء **باب ما جاء**

فی بول مایؤکل لحمہ بابیست در بیان انچہ آمدہ است در حکم شاشای چیزیکہ خوردہ شود گوشت وی حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا عفان بن مسلم عفان بفتح عین مہملہ و تشدید فا و مسلم بلفظ اسم فاعل از اسلام ست ابن عبد اللہ الصفار البصری الباہلی ثقہ بود از کبار عاشرہ ست بغداد سنہ عشرین و مائۃ وفات کرد ثنا حماد بن سلمۃ انا حمید وقتادۃ وثابت عن انس ان ناسا من عرینۃ قدموا المدینۃ گفت انس بن مالک بدرستیکہ مردم از قبیلہ عرینہ آمدند مدینہ را عرینہ بضم عین مہملہ و فتح را وسکون شناۃ تحتیہ و نون نام قبیلہ ست از قحطان و در روایت بخاری من عکل وعرینۃ آمدہ است والیشان ہفت کس بودند چہار از عرینہ و سہ عکل و روایات مختلفہ آمدہ اند درین باب عدد ایشان گویند ہفت کس و گویند ہشت و یوفق بینہما بکون واحد منہم من احدی القبیلتین کما فی الخیر الجاری فاجتووھا پس ناخوش داشتند ہوای شہر مدینہ را و بیماری استسقا مبتلا گشتند فبعثہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ابل الصدقۃ پس فرستاد ایشان را آنحضرت در شتران صدقہ کہ بیرون شہر چرانیدہ میشدند وقال اشربوا من البانہا وابوالہا وفرمود آنحضرت بنوشید از شیر و بول آن کہ استسقا را مفید بود و ایشان رفتند و نوشیدند از شیر و ابوال شتران صحت یافتند فقتلوا راعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

ویستعمل غالبا فی الغسل ثم معنی رشہ اسال الماء علیہ حتی غلبہ ولم یبالغ فی الغسل بالدلک لان الغلام لم یاکل الطعام فلم یکن لبولہ عفونۃ تفتقر فی ازالتہا الی المبالغۃ ولم یرد انہ لم یغسلہ بالمرۃ بل اراد بہ التفریق بین الغسلین والتنبیہ علی انہ غسل دون غسل فعبر عن احدہما بالغسل وعن الاخر بالنضح واللہ اعلم **باب ما جاء فی بول ما یؤکل لحمہ قولہ** ان ناسا من عرینۃ بالتصغیر کجہینۃ حی منہم العرنیون المرتدون کذا فی القاموس وعدتہم ثمانیۃ کما فی الصحیح **قولہ** فاجتووھا الاجتواء بالجیم ای اصابہم فیہا الجوی وھو المرض وداء [illegible] وقال [illegible] البلاد اذا کرھت المقام فیہ وان کنت فی نعمۃ [illegible] [illegible] السیل [illegible] **قولہ** [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

عارضۃ الاحوذی

فادیرہما فحملہ علی البدایۃ بالموخر فلذکرہ بذلک اللفظ الثانیۃ مسح الراس اختلفت الروایۃ فیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمنہم من روی انہ مسح راسہ ثلثا ومنہم من روی انہ مسحہ مرۃ واحدۃ قال ابو داود واحادیث عثمان الصحاح انہ مسح راسہ مرۃ واحدۃ ومن غریب الروایۃ قول ابن سیرین انہ مسح مرتین مرۃ فرضا ومرۃ سنۃ وتعلق بالفرض مرۃ والثانیۃ سنۃ کسائر الاعضاء

شرح سراج احمد

واما این صاحب گوید و اشارت بقبر دیگر فرمود یعنی که میرفت بسخن چینی و مخفی بر دروازهای مردم رفته تفتیش عیب ایشان میکرد و عاقبت آنکه پرده نمیگرفت در وقت بول و کشف میکرد عورت خود را یا پرده نمیگرفت میان خود و بول نگاه نمیداشت از آن خود را و احتیاط نمیکرد و تا میرسید نشانه بدن و جامه او و در روایة مسلم لا یستنزه و تمیمه رسانیدن و نقل کردن سخن یکی بدیگری بقصد افساد و امثال این از اقبح قبایح و اشنع شنائع است تمه بعضی علما از کبائر است و در قرآن مجید مذمت آن کرده است مشاء بنمیم و در حدیث است که حق تعالی نظر نمیکند بسوی کسیکه در وی این خصلت باشد و در صحیحین آمده است که سخن چین در بهشت در نیاید و عمر بن الخطاب بکعب احبار گفت که کدام گناه را در توریت عظیم خوانده گفت سخن چینی کردن فرمود که آیا از قتل عظیم تر است گفت از سخن چینی قتل حادث شود و چندین شرهای دیگر پدید آید و مصداق آن در کتاب الله است والفتنة اشد من القتل وفی الباب عن زید بن ثابت وابی بکرة وابی هریرة وابی موسی وعبد الرحمن بن حسنة روایت کرده حدیث تنزه از بول را عبد بن حمید و بزار و طبرانی و حاکم از ابن عباس و طبرانی از ابی امامه بن عباس استنزهوا البول فانه اول ما یحاسب العبد فی القبر امام احمد وابن ماجه و حاکم از ابی هریره و احمد و متفق علیه از ابن عباس و احمد از ابی امامه و ابوداود و ابن ماجه و ابن حبان از عبد الرحمن بن حسنة وابی موسی حاکم و بیهقی و در سنن از علی بن ابی طالب قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی منصور هذا الحدیث عن مجاهد عن ابن عباس و روایت کرده منصور این حدیث را از مجاهد از ابن عباس و لوید کر فیه عن طاؤس و ذکر نکرده منصور در وی روایت را از طاؤس وروایة الاعمش اصح و روایة اعمش صحیح تر است که در سناد حدیث است وسمعت ابا بکر محمد بن ابان یقول گفت مصنف و شنیدم ابا بکر محمد بن ابان را که میگفت سمعت وکیعا شنیدم وکیع را یقول که میگفت الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم عن منصور اعمش حافظ ترین اسناد است ابراهیم از منصور **باب** ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم باب است در بیان انچه آمده است در پاشیدن آب بر شاشای کودک پیش از انکه خورده باشد حدثنا قتیبة واحمد بن منیع قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عبد الله الهذلی امام جلیل یکی از فقهای سبعه بود گفت واقدی بود او عالم ثقه فقیه کثیر الحدیث و علم شاعر مامون امام از سادات تابعین از ثالثه است در سنه تسع وثمان وخمس یا اربع و تسعین وفات یافت عن ام قیس بنت محصن بکسر میم و سکون حای مهمله و فتح صاد و در آخر نون اسدیه خواهر عکاشه بن محصن صحابیه مشهوره از مهاجرات بود قالت دخلت بابن لی علی النبی صلی الله علیه وسلم لم یاکل الطعام گفت ام قیس در آمدم من و در آوردم همراه خود پسر خود را بر آنحضرت که هنوز نخورده بود طعام را و آنحضرت او را در کنار خود بنشاند فبال علیه پس شاشا کرد بر آنحضرت فدعا بماء فرشه علیه پس طلبید آب را پس افشاند آب را بر آن بول وفی الباب عن علی وعائشة وزینب ولبابة بنت الحارث هی ام الفضل ولبابه ام فضل بنت بن عباس بن عبد المطلب که فضل پسر عباس بن عبد المطلب بود وابی السمح وعبد الله بن عمرو وابی لیلی وابن عباس رضی الله عنهم امام احمد و ابوداود و ابن ماجه و حاکم از ام فضل ... روایت کرده ... قال ابو عیسی وهو قول غیر واحد من اهل العلم ...

شرح ابی الطیب

باب ... قوله ... [illegible]

عارضة الاحوذی

ادبر بهما واقبل ولا اعلم احدا قال انه یبدأ بمؤخر الرأس الا وکیع بن الجراح کما ذکره ابو عیسی عنه والصحیح البدایة بالمقدم وهی روایة الحفاظ کلهم و قوله فی حدیث البخاری فادبر واقبل قال علماؤنا بدأ بمقدم رأسه وسماه ادبارا لانه فعل یؤل الی الادبار فسماه بما یؤل الیه وهی مسألة خلاف فی اصول الفقه هل یسمی الفعل بما له اوبمبدأه وعلی هذا القضیت الرواة فی الاتیان ...

شرح سراج احمد

عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ریح بدرستیکہ آنحضرت فرمود نیست
لزوم وضو از توہم و وسوسہ مگر از شنیدن آوازی یا یافتن بدبوئی ادی قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة نا عبد العزیز
ابن محمد عن سهیل بن ابی صالح در تقریب ست عبد العزیز بن محمد بن عبید الدراوردی ابو محمد الجهنی مولاهم المدنی صدوق کان
یحدث من کتب غیره فیخطی قال النسائی حدیثه عن عبید اللہ العمری منکر من الثامنة مات سنة ست او سبع وثمانین ومائة عن ابیه عن ابی هریرة
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان احدکم فی المسجد فوجد ریحا بدرستیکہ آنحضرت فرمود چون باشد یکی از شما در مسجد پس
یافت بادی حرکت را بین الیتیه یعنی میان دو سرین خود فلا یخرج پس بیرون نیاید کہ بیرون نشود از مسجد برای وضو حتی یسمع صوتا او یجد ریحا
تا آنکہ بشنود آوازی یا یابد بوئی را حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم قال ان اللہ لا یقبل صلوة احدکم اذا احدث حتی یتوضأ فرمود آنحضرت بدرستیکہ حق تعالی قبول نمیفرماید نماز یکی شما را چون بی وضو
گردد تا آنکہ وضو کند یعنی چون میان نماز بی وضو گردد باید کہ وضو کرده نماز گزارد قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن عبد اللہ
ابن زید وعلی بن طلق بطاء مهمله مفتوحه وسکون لام در آخر قاف ست وعائشة وابن عباس وابی سعید این حدیث را امام احمد از ابی سعید وابو داود از علی بن طلق
ومسلم از عبد اللہ بن عمر روایت کرده اند قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول العلماء ان لا یجب علیه الوضوء الا من حدث یسمع صوتا

شرح ابی الطیب

قوله لا وضوء الا من صوت او ریح ای لا وضوء الا من استماع صوت او وجود ریح هو مجاز عن تیقن الحدث وانما
خصهما بالذکر لکثرة وجود النقض بهذا النوع من الناقض فهما سببا الحلو بذلک غالبا یعنی لا وضوء بمجرد ان یشک
فی خروج شیء حتی یستیقن بالحدث بظهور علامة ذلک سواء کان صوتا او ریحا او غیر ذلک من البول وغیره فالمقصود
نفی الوضوء بمجرد الشک لا نفیه من بول ونحوه والیه یشیر صدر الروایة التی رواها الشیخان عن عباد بن تمیم عن
عمه عبد اللہ بن زید الانصاری انه شکا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرجل یخیل الیه انه یجد الشیء فقال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینفتل او لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا انتهی فالسؤال عام وخص صلی
اللہ علیہ وسلم فی الجواب باعتبار ان الوسوسة غالبا فی الصلوة یکون بخروج الریح واشار به صلی اللہ علیه
وسلم الی ان الحکم بالنقض منحصر فی تیقن الحدث والیه تشیر روایة ابی هریرة ان اللہ لا یقبل صلوة
احدکم اذا احدث حتی یتوضأ ویدل علی ذلک قول ابن المبارک اذا شک فی الحدث فانه لا یجب علیه
الوضوء وقال فی شرح السنة معنی الحدیث حتی یتیقن الحدث لا ان سماع الصوت او وجدان
الریح شرط اذ قد یکون اصم فلا یسمع الصوت وقد یکون اخشم فلا یجد الریح واقول قد ینتقض
[illegible] علی تیقن الحدث قوله اذا کان احدکم فی المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

والمرجع بینت معو
وبیانهما اقوی فی
التعلیق من سکوت
غیرهما الخامسة
فی التحقیق منها و
الخلاف بین العلماء
انما هو من الفاظ
وردت فی الاحادیث
کقوله سجد وجهی
للذی خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره
فاضاف السمع الی
الوجه وهذا انما
یکون علی معنی
التوسع فی القول
بان یضاف الی الوجه
لانهما متصلتان
به ولان المراد بالوجه
الجملة کلها وکذا قوله
[illegible]
ذلک من قبل ابی امامة
کما تقدم [illegible]
[illegible]
النبی علیه السلام
[illegible]

شرح سراج احمد

پس كشتند ايشان چرانندہ شتران آنحضرت را واستاقوا الابل وبردند شتران را وارتدوا عن الاسلام ومرتد گشتند از اسلام آنحضرت بحال ايشان خبردار گشتند ومردم پس ايشان فرستاد تا ايشان را بيارند فاتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم پس آورده شدند ايشان نزد آنحضرت فقطع ايديهم وارجلهم پس بريد آنحضرت دستهای ايشان را وپايهای ايشان را من خلاف از جانب ديگر يعنى اگر دست راست بريده پای چپ بريدند وسمر اعينهم وميل گرم كرده در چشم ايشان كشيد والقاهم بالحرة وانداخت ايشان را در سنگريزهای گرم قال انس گفت انس بن مالك فكنت ارى احدهم يكد الارض بفيه حتى ماتوا وربما قال حماد يكدم الارض بفيه حتى ماتوا وگاه ميگفت حماد لفظ يكدم الارض بجای يكد الارض ومعنای هر دو لفظ يكی ست پس بودم من كه مى ديدم يكی ايشان را كه مى ماليد زمين را بدهن خود تا آنكه مردند ايشان كه بمعنى حك ست قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس گفت مصنف اين حديث حسن صحيح وتحقيق روايت كرده شده از بسيار طرق از انس بن مالك وهو قول اكثر اهل العلم وآن قول اكثر اهل علم ست قالوا لا باس ببول ما يؤكل لحمه گفتند باكى نيست ببول آنچه خورده شود گوشت وى از بقر وغنم وشتر وغير حدثنا الفضل بن سهل الاعرج در تقريب ست فضل بن سهل بن ابراهيم الاعرج البغدادی اصل او از خراسان ست صدوق از حادی عشر ست در سنه خمس وخمسين ومائتين وفات كرد وعمر او متجاوز از سبعين بود نا يحيى بن غيلان بن عبد الله بن اسماء الخزاعی يا اسلمی بغدادی ابو الفضل ثقة از عاشره بود در سنه عشرين ومائتين وفات كرد بر قول صحيح نا يزيد بن زريع بتقديم زای معجمه مصغر بصری ابو معاوية ثقه ثبت از ثامنه بود در سنه ثسعين ومائتين وفات كرد نا سليمان التيمی عن انس بن مالك قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم گفت انس جز اين نيست كه ميل كشيد در چشم ايشان آنحضرت لانهم سملوا اعين الرعاة از جهت آنكه ميل كشيده بودند ايشان در چشم چرانندہ شتران قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا ذكره غير هذا الشيخ عن يزيد بن زريع گفت مصنف اين حديث ست غريب نمی شناسم هيچكس را كه ذكر كرده باشد آن را سوای اين شيخ كه يحيى بن غيلان باشد وهو معنى قوله والجروح قصاص وآنست معنى قول حق تعالى كه والجروح قصاص چرا كه تسميل اعين ايشان از جهت قصاص بوده وقد روى عن محمد بن سيرين انه قال انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود وتحقيق روايت كرده شده است از ابن سيرين بدرستيكه محمد بن سيرين گفت جز اين نيست كه كرد آنحضرت اين امر را پيش از آنكه فرو فرستاده شده حدود **باب ما جاء في الوضوء من الريح** باب ست در بيان آنچه آمده است در وضو كردن از بيرون شدن ريح حدثنا قتيبة وهناد نا وكيع عن شعبة عن سهيل بن ابي صالح

شرح ابي الطيب

قوله سمر اعينهم بالتخفيف اى احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم **قوله** يكدم الارض اى يعض ونحوه يكد **قوله** سمل بالتخفيف اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وهو بمعنى السمر **قوله** وهو معنى قوله والجروح قصاص يعنى انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاة فاقتص منهم بجميلا بقوله تعالى والجروح قصاص **باب** ما جاء في الوضوء من الريح

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

من جهة القياس لكانت ثلثا فعولوا على ما تقدم الرابعة اختلف العلماء في الاذنين على اربعة اقوال الاول انهما من الراس يمسحان بمائه قاله ابن عباس وعطاء والحسن وابو حنيفة الثاني انهما من الوجه يغسلان معه قاله ابن شهاب الثالث يغسل ما اقبل منهما مع الوجه ويمسح ما ادبر مع الراس قاله الشعبي والحسن بن صالح الرابع انهما من الراس ويمسحان بماء جديد قاله [illegible] الخلال [illegible] قال القاضي ابو بكر ان [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ودارقطنی از حدیث ابن عباس ہمین با لفاظ مذکورہ روایت کردہ اند گفت دارقطنی متفرگشتہ است بآن ابو خالد دالانی و صحیح نیست و روایت کردہ ابن عدی باسناد واہی از عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ مرفوع واز حذیفہ نیز و مسلم و ابوداود از انس بن مالک بلفظ کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینامون ثم یصلون ولا یتوضؤن چنانکہ درمتن مذکور میشود و در روایتی ینتظرون العشاء حتی تخفق رؤسہم و در روایت ابن المبارک یعنی دہم جلوس آمدہ و روایت کردہ بزار و قاسم بن منیع بلفظ ینتظرون الصلوۃ فیضعون جنوبہم حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن شعبۃ

عن قتادۃ عن انس بن مالک قال کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینامون ثم یقومون فیصلون ولا یتوضؤن

گفت انس بن مالک بودند یاران آنحضرت کہ بخواب میرفتند نشستہ پس بر می خاستند پس نماز میگذاردند و حال آنکہ تجدید وضو نمیکردند قال ابو عیسی

ھذا حدیث حسن صحیح سمعت صالح بن عبد اللہ یقول گفت مصنف این حدیث حسن صحیح است شنیدم صالح بن عبد اللہ را

کہ میگفت سألت ابن المبارک عمن نام قاعدا معتمدا پرسیدم عبد اللہ بن المبارک را از حال کسی کہ بخواب رود نشستہ

تکیہ زدہ چہ حکم است ناقض وضو است یانہ فقال لا وضوء علیہ پس گفت ابن المبارک نیست وضو بروی قال وقد روی

حدیث ابن عباس سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن ابن عباس گفت مصنف و تحقیق روایت کردہ حدیث ابن

عباس را سعید بن ابی عروبہ از قتادہ از ابن عباس قولہ قول انس بن مالک ولم یذکر فیہ ابا العالیۃ و ذکر نکردہ در وی لفظ ابا العالیۃ را

در اول بیست میان اسناد و واسطہ است میان قتادہ و انس ولم یرفعہ و مرفوع نکردہ است حدیث را واختلف العلماء فی الوضوء

من النوم و اختلاف کردہ اند علماء در وجوب وضو از خواب فرأی اکثرھم انہ لا یجب علیہ الوضوء پس اعتقاد کردہ اند اکثر علما

کہ بدرستیکہ شان اینست کہ واجب نمیشود بروی وضو اذا نام قاعدا او قائما چون بخواب رود در حال قعود یا قیام

شرح ابی الطیب

قولہ ینامون محمول علی نومہم علی حالۃ غیر حالۃ استرخاء المفاصل لان النوم فی تلک الحالۃ لم ینقض **قولہ** ولم یذکر فیہ ابا العالیۃ ولم یرفعہ یعنی روی ھذا الحدیث بسند غیر سند ابی خالد الدالانی فرواہ سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ موقوفا علی ابن عباس انہ قال ان الوضوء لا یجب الحدیث اقول قال ابوداود فی سننہ قولہ الوضوء علی من نام مضطجعا ھو حدیث منکر لم یروہ الا یزید الدالانی عن قتادۃ وروی اولہ جماعۃ عن ابن عباس ولم یذکروا شیئا من ھذا وفی بعض نسخ ابی داود وقال ابوداود وذکرت حدیث یزید الدالانی لاحمد بن حنبل فانتہرنی استعظاما لہ وقال ما لیزید الدالانی یدخل علی اصحاب قتادۃ ولم یعبأ بالحدیث انتہی وقال المنذری وذکر ابوداود ما یدل علی ان قتادۃ لم یسمع ھذا الحدیث من ابی العالیۃ فیکون منقطعا وذکر ابن حبان ان یزید الدالانی کان کثیر الخطاء فاحش الوھم یخالف الثقات وقال غیرہ صدوق لکنہ یہم فی الشیء [illegible] فقال ابن عدی فی حدیثہ لین الحدیث ومع لینہ یکتب حدیثہ [illegible] ھذا الحدیث [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

اصابع رجلیہ فی الوضوء وقال مالک فی العتبیۃ لا یلزم ذلک لانہا ملاصقۃ یشق وصول الماء الیہا ویتفرع بمولات الرطوبۃ علیہا وما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یخلل اصابع رجلیہ محمول علی الاستحباب وانما یجب ذلک عندنا فی غسل الجنابۃ الثانیۃ اذا کانت اصابع الیدین والرجلین متلاصقۃ سقط ذلک کلہ فیہا اولہا فصلہا الثالثۃ اذا کان لصغار تحرکہ فقد روی اللہ [illegible] وعلیہ ابن النبی علیہ السلام کان اذا توضأ حرک [illegible]

عارضة الاحوذی

باب تخليل الاصابع عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل بين الاصابع صحيح حسن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل بين اصابع يديك ورجليك حسن غريب وعن المستورد رأيت النبی عليه السلام اذا توضأ يخلل اصابع رجليه بخنصره حسن غريب من طريق ابن لهيعة وسنذكره ... ابوا ... واحكامه في ربعة الاولى ... تخليل بين الاصابع ... الاصابع السنة ... الاستيعاب ... من الغسل ... [illegible]

شرح سراج احمد

او يجد ريحا گفت مصنف اين حديث حسن صحيح وآن قول علماست كه واجب نمی شود بروی وضو مگر از بی وضو شدن كه بشنود آواز ريح را يا بيابد بوی را وقال ابن المبارك اذا شك فی الحدث فانه لا يجب عليه الوضوء حتی يستيقن استيقانا يقدر ان يحلف عليه وگفت ابن المبارك چون شك شود آدمی را در بی وضو شدن پس بدرستيكه شان نيست كه واجب نمی شود بروی وضو تا آنكه يقين حاصل شود در يقين كه قادر باشد اينكه سوگند بخورد بروی مجرد توهم وضو ناقض نمی شود وقال اذا خرج من قبل المرأة الريح وجب عليها الوضوء وگفت ابن المبارك چون بيرون شود باد از فرج زن واجب شود بروی وضو وهو قول الشافعی واسحق وآن قول امام شافعی واسحق است بدانكه نزد امام احمد بقرة نيز وضو بشكند اما اين قول در كتاب خرقی و شرح آن كه شامل جميع كتب مذهب ايشان ست يافته نشد واما الناقض كالدود والحصا والريح من القبل وسلس البول والاستحاضة والمذی فينتقض بغير الاعند مالك واستثنی ابو حنيفة الريح من القبل فقال لا ينتقض **باب** الوضوء من النوم باب ست در بيان وضو از خواب كردن حدثنا اسمعيل بن موسی هناد ومحمد بن عبيد المحاربی المعنی واحد يعنی هر سه كسان با اختلاف الفاظ روايت كرده اند و با اعتبار معنی يكيست قالوا انا عبد السلام بن حرب بن سلم الهندی ابو بكر الكوفی اصل او بصری ثقه حافظ ست اورا مناكير بود از صغار تابعين است در سنه سبع وثمانين ومائة وفات كرد وعمر او ست وتسعون بود عن ابی خالد الدالانی الاسدی الكوفی يزيد بن عبد الرحمن صدوق كثير الخطا ومدلس ست از سابعه بود عن قتادة عن ابی العالية عن ابن عباس رضی الله عنه انه رای النبی صلی الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتی غطيط بدرستيكه ابن عباس ديد آنحضرت را كه بخواب رفت در حاليكه او سجده كننده بود تا آنكه آواز گلو بر آورد غطيط بغين معجمه وطای مهمله بمعنی آواز گلو ونفخ شك راويست يا لفظ نفخ گفت يعنی دميد ثم قام يصلی پستر برخاست آنحضرت كه نماز ميگزارد فقلت يا رسول الله انك قد نمت پس گفتم ای پيغمبر خدا بدرستيكه تو تحقيق بخواب رفته بودی قال ان الوضوء لا يجب الا علی من نام مضطجعا فرمود آنحضرت بدرستيكه وضو واجب نمی شود مگر بر كسيكه بخواب رود در پهلو آرميده فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله پس بدرستيكه آدمی چون بر پهلو بخواب آيد سست ميشوند بندهای مفاصل وی و مانع خروج ريح دور شود قال ابو عيسی وابو خالد اسمه يزيد بن عبد الرحمن گفت مصنف وابو خالد راوی دالانی كه شاگرد قتاده است نام او يزيد بن عبد الرحمن است وفی الباب عن عائشة وابن مسعود وابی هريرة بدانكه بيهقی روايت كرده از طريق ابی خالد الدالانی از قتاده از ابی العاليه از ابن عباس مرفوع كرده كه وضو واجب نيست بر نائم در حال جلوس وقيام وسجود وابو داود واحمد وابن ابی شيبه وطبرانی ...

شرح ابی الطيب

قوله يقدر من التقدير ای يفرض فی نفسه ويقدر فيها ان يحلف عليه بسبب يقين عنده او من القدرة ای استيقانا يقدر معه ان يحلف عليه **باب** الوضوء من النوم **قوله** حتی غط الغطيط تردد الصوت بالنفس فی الحلق حتی يكون له صوت **قوله** ان الوضوء لا يجب الا علی من نام مضطجعا ای لا يجب علی نائم الا علی ... [illegible] ... عليه وسلم ... اذا اضطجع استرخت مفاصله ... [illegible]

شرح سراج احمد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار گفت ابوہریرہ فرمود رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم وضو لازم میشود از خوردن چیزیکہ کردہ آتش ولو من ثور اقط واگرچہ باشد از پارچہ قروت قط بفتح ہمزہ وکسر قاف وکسر ثر نیز آمدہ چیزیست ترش کہ از ماست سازند و بعد بیرون کردہ قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم گفت ابوسلمہ پس گفت ابوہریرہ را عبداللہ بن عباس آیا وضو کنیم از خوردن روغن آیا وضو کنیم از خوردن نوشیدن آب گرم کردہ بآتش و این تعریض ابن عباس بود فقال ابوهريرة يا ابن اخي اذا سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلا پس گفت ابوہریرہ ای پسر برادر من چون بشنوی حدیثی را از آنحضرت پس بیان مکن برای او مثلی وفي الباب عن ام حبيبة ام المؤمنين وام سلمة ام المؤمنين وزيد بن ثابت وابي طلحة وابي ايوب وابي موسى الاشعري روایت کرد ابن ماجہ از زید بن ثابت و دارقطنی از ابی ہریرہ و امام احمد از سہل بن الحنظلیہ روایت کردہ باوضو شدن از اکل طعامہائی پختہ بر آتش و نسائی از ابی ایوب و احمد و نسائی از ابی طلحہ و ابن ماجہ از ابی ہریرہ و طحاوی از ام حبیبہ و زید بن ثابت روایت کردہ اند با تفاق قال ابو عيسى وقد رأى بعض اهل العلم الوضوء مما غيرت النار گفت مصنف تحقیق اعتقاد کردہ اند بعضی اہل علم وضو کردن را از خوردن چیزیکہ کردہ آتش واكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار اکثر اہل علم از صحابہ و تابعین و کسی کہ پس از تابعین بود ند از ایمہ بر ناکردن وضو از خوردن چیزیکہ تغیر دادہ او را آتش بدانکہ طعامیکہ بر آتش پختہ باشد و نان از خوردن آن وضو واجب نمیشود باجماع ایمہ و حکایت کردہ شدہ از بعضی صحابہ چنانکہ ابن عمر و ابی ہریرہ و زید بن ثابت ایجاب وضو را و خوردن گوشت شتر ناقض وضو نیست بر قول جدید راجح از مذہب شافعی و آن قول امام ابی حنیفہ و مالک است و امام احمد گفتہ وضو بشکند و آن قول قدیم مختار نزد اصحاب شافعی ست

شرح ابی الطیب

قوله الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط يعني الوضوء بعد الاكل من اكل ما مسته النار لا ان الوضوء مطلقا من اكل ما مست النار المراد بالمس التاثير فيه بالطبخ كالخبز والدبس وغير ذلك وهو منسوخ بما سيأتي في الباب الذي يليه وبما اخرج ابوداود والنسائي عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار **قوله** ولو من ثور اقط قال ابن العربي بالمثلثة جملة مجموعة من الطعام قطعة الاقط في النهاية هو قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر وفي القاموس قطعة عظيمة من اقط ويحتمل ان يراد بالوضوء غسل اليدين والفم وان حمل على المعنى الشرعي فهو منسوخ **قوله** انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم اي الدهن الذي مسته النار والحميم الماء الحار بالنار **قوله** فلا تضرب له مثلا اي لا تجعل له ضرب المثل مثل امثال الناس بل اعمل به [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

بانه قرئ وارجلكم خفضا عطفا على الراس فمسحا وقرئ بالنصب عطفا على الوجه واليدين فغسلا ويعمل بكل قراءة و قالت الرافضة المسح فرض بقراءة الخفض والغسل مستحب بقراءة النصب وقال بعض اهل الظاهر كل فرض فيجمع بينهما ودليلنا العمل المتصل والنقل المتواتر فاما الآية فهي لنا لان النصب ثابت في قراءة النصب على الغسل و المسح يحتمل الوجهين احدهما ما ذكرتم و الثاني بان يكون معطوفا على الراس عطفا لفظا لا معنى كقوله [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

حتی بنام مضطجعا تا آنکہ بخواب رود بر پہلو در آمدہ وبہ یقول الثوری وابن المبارک واحمد وبعین قائل گشتہ است سفیان ثوری وعبد اللہ بن المبارک و امام احمد وقال بعضہم اذا نام حتی غلب علی عقلہ وگفتہ اند بعضی علما چون بخواب رود تا آنکہ غالب گردد بر عقل وی ومغلوب العقل شود وجب علیہ الوضوء واجب شود بروی آب دست وبہ یقول اسحق وبآن قائل گشتہ اسحق وقال الشافعی من نام قاعدا فرای رؤیا او زالت مقعدتہ لوسن النوم فعلیہ الوضوء وگفت امام شافعی ہر کہ بخواب رود نشستہ پس دید خوابی یا زائل شد سرین او از میل کردن غنودگی پس لازم شود بروی تجدید وضو ودر اختلاف الائمہ نوشتہ اختلاف کردہ اند علما در حق کسی کہ بخواب رفت بر حالت نماز گذارندہ امام ما ابو حنیفہ گفتہ وضو نشکند اگرچہ دراز شود خواب او واگر بر پہلو افتاد بشکند وگفت امام مالک بشکند در حالت رکوع وسجود چون دراز شود کمتر باشد از قیام وقعود وگفت امام شافعی در قول جدید اگر بخواب رفت چسپانندہ مقعد را بر زمین نشکند والا بشکند وگفت در قول قدیم نشکند در ہیچ از ہیات نماز وآز امام احمد دو روایت اندر روایت مختار مثل مذہب مالک ست وگفت خطابی این اصح روایات ست وفرق نزد امام ما ابی حنیفہ وشافعی میان درازی خواب وقصر او نیست اگرچہ دید نائم خوابہا اگر چسپانندہ مقعد بود از زمین زیرا کہ خواب فی حد ذاتہ ناقض نیست بلکہ مظنۂ حدث باشد وگفت امام مالک واحمد چون دراز شود خواب در حال نشستن لازم شود بروی وضو

باب الوضوء مما غیرت النار باب ست در بیان کردن وضو از خوردن چیزیکہ متغیر شود باتش وپختہ شود باتش

حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال

شرح ابی الطیب

قولہ وقال بعضہم اذا نام حتی غلب علی عقلہ وجب علیہ الوضوء کانہ یشیر الی ما قال مالک ان طال النوم نقض والا فلا قال القسطلانی قال اسحق والحسن والمزنی وغیرہم انہ فی ذاتہ ناقض مطلقا علی کل حال وہیأۃ لعموم حدیث صفوان بن عسال المروی فی صحیح ابن خزیمۃ اذ فیہ الا من غائط او بول ونوم فسوی بینہما فی الحکم وقال الخروج ہو الناقض لکونہ مظنۃ الحدث لحدیث ابی داود وغیرہ العینان وکاء السہ فمن نام فلیتوضأ واختلفوا فیما دون ذلک فمنہم من قال لا ینقض القلیل وہو قول الزہری ومالک واحمد فی احدی الروایتین منہ ومنہم من قال ینقض مطلقا الا نوم ممکن مقعدتہ من مقرہ فلا ینقض لحدیث انس المروی فی مسلم ان الصحابۃ کانوا ینامون ثم یصلون ولا یتوضؤن وحمل علی نوم المتمکن جمعا بین الاحادیث ولا تمکین لمن نام علی قفاہ ملصقا مقعدتہ بمقرہ ولا لمن نام محتبیا او ہو ہزیل بحیث لا تنطبق الیتاہ علی مقرہ علی ما نقل عن الرویانی وقال الاذرعی انہ الحق لکن صحح فی الروضۃ انہ متمکن والتحقیق نظرا الی انہ متمکن بحسب [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

الدارقطنی عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبل بعض اصحابہ ویقول ان اللہ بین اصحابکم لا یفصل اللہ بینہما فی النار باب ماجاء ویل للاعقاب من النار ابو صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار صحیح حسن العارضۃ ہذہ سنۃ اتفق المسلمون علیہا وفی الایۃ الاحادیث العمل فیہا قال [illegible] [illegible] الا فی المسح [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ابو عیسیٰ والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم مثل سفیان الثوری
وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق رأوا ترک الوضوء مما مست النار اعتقاد کردند ایشان ترک وضو را از خوردن چیزیکہ مس کردہ
آتش وھذا آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واین حدیث عدم وضو از اکل مما مست النار آخر دو کار است از آنحضرت وکان
ھذا الحدیث ناسخ للحدیث الاول یعنی گویا کہ این حدیث دوم کہ عدم وضو است ناسخ باشد مر حدیث اول را حدیث الوضوء مما مست النار
واین عمل است از حدیث اول وشیخ محی السنہ بغوی نیز گفتہ کہ حدیث ابی ھریرہ منسوخ است بحدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ ابوداود وابن ماجہ نیز روایت
کردہ اند از ابن عباس **باب** الوضوء من لحوم الابل باب است در بیان لزوم وضو از خوردن گوشت شتر حدثنا ھناد نا ابو معاویۃ عن
الاعمش عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلیٰ عن البراء بن عازب براء بتخفیف را عازب بعین مہملہ وزای مکسورہ وموحدہ
ابن الحارث ابو عمارہ انصاری حارثی مدنی صحابی ابن الصحابی حاضر شد خندق وما بعد او را واجازت نفرمود او را در روز احد از جہت صغر وی ہمراہ عبد اللہ
ابن عمر وحاضر گشت ہمراہ علی بن ابی طالب جمل وصفین ونہروان را نازل کوفہ گشت ودر آنجا وفات فرمود پس ہفتاد سال در ایام مصعب بن الزبیر و
در میان صحابہ براء بن عازب سوای وی دیگر کسی نیست ونہ عازب سوای پدر وی قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من
لحوم الابل گفت براء پرسیدہ شد آنحضرت از کردن وضو از خوردن گوشت شتر فقال توضؤا منھا پس فرمود آنحضرت وضو کنید
از خوردن گوشت شتر وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم وپرسیدہ شد آنحضرت از وضو کردن از خوردن گوشت گوسپند

شرح ابی الطیب

قولہ وھذا آخر الامرین اشارۃ الی ما رواہ جابر کما تقدم روایۃ ابی داود والنسائی وقد اخرجہ غیرھما وھو صریح
فی نسخ حدیث ابی ھریرۃ السابق ولھذا حکم الائمۃ بہ **باب** الوضوء من لحوم الابل **قولہ** سئل رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منھا ظاھرہ وجوب الوضوء من اکل لحم الابل وھو مذھب الامام
احمد بن حنبل واسحٰق بن راھویہ ویحیی بن یحیی وابی بکر بن المنذر وابن خزیمۃ واختارہ الحافظ ابو بکر البیھقی وحکی عن
اصحاب الحدیث مطلقا وحکی عن جماعۃ من الصحابۃ رضی اللہ عنھم واحتج ھؤلاء بحدیث الباب وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم
نعم فتوضؤا من لحوم الابل رواہ البراء بن عازب کما عند ابی داود وعن البراء بن عازب قال
سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فامر بہ قال احمد بن حنبل واسحٰق
ابن راھویہ صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا حدیثان حدیث جابر وحدیث البراء وھو
اقوی دلیلا والجمھور علی خلافہ واجابوا عن ھذا بحدیث جابر کان آخر الامرین من رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما مست النار لکن ھذا الحدیث عام وحدیث الوضوء من لحوم الابل خاص
والخاص مقدم علی العام والی عدم النقض بما مست النار ذھب الخلفاء الراشدون ابو بکر وعمر

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

علیہ وسلم توضأ مرۃ
مرۃ ومرتین مرتین
وثلثا ثلثا وھو ضعیف
قال القاضی ابو بکر
ابن العربی رضی اللہ
عنہ ابو حیۃ بن
قیس الوادعی کوفی
یروی عن علی
لا یعرف لہ اسم ونص
حدیث علی عن ابی حیۃ
قال رأیت علیا توضأ
فغسل کفیہ حتی
انقاھما ثم تمضمض
ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجھہ ثلثا
وذراعیہ ثلثا و
مسح براسہ مرۃ ثم
غسل قدمیہ الی
الکعبین ثم قام فاخذ
فضل وضوئہ فشربہ
وھو قائم ثم قال
[illegible]
رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

باب في ترك الوضوء مما غيرت النار باب ست در بیان ترک وضوء از خوردن چیزیکه تغیر داده آتش حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة نا عبد الله بن محمد بن عقیل بفتح عین مهمله الهلالی ابو مسعود البصری صدوق از رجال عشره است سمع جابرا شنید عبد الله جابر ابن عبد الله قال سفیان وحدثنا محمد بن المنکدر گفت سفیان ثوری حدیث کرده ما را محمد بن المنکدر و این طریق دیگر ذکر کرده عن جابر محمد بن المنکدر روایت از جابر کرده قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه گفت جابر بیرون شد آنحضرت در حالیکه ما همراه آنحضرت بودیم فدخل علی امرأة من الانصار پس در آمد آنحضرت بر زنی از قبیله انصار فذبحت له شاة پس ذبح کرد آن زن برای آنحضرت گوسفندی را و این زن انصاریه را اسمی نگفته شاید که ام سلیم باشد یا دیگر زن فاکل پس خورد آنحضرت گوشت گوسفند را واتته بقناع من رطب و آورد آن زن نزد آنحضرت طشتی از خرمای تر پخته فاکل منه پس خورد آنحضرت از آن طبق طرب را ثم توضأ للظهر وصلی پس وضو کرد برای نماز ظهر و بگزارد ظهر را ثم انصرف پس بر گشت آنحضرت از نماز فاتته بعلالة من علالة الشاة پس آورد آن زن در وقت دیگر بقیه گوشتی از گوشت گوسفند علالة بضم عین مهمله بوزن فعاله فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ پس خورد آنحضرت بقیه گوشت را پس بگزارد نماز عصر را و وضو جدید نفرمود وفی الباب عن ابی بکر الصدیق کما اخرجه البزار والدارقطنی عن ابی بکر بلفظ الا توضأ رجل من طعام کان حل له اکله ابن ابی حاتم در کتاب العلل قال ابو بکر الصدیق ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل لحما ثم صلی ولم یتوضأ مصنف گفته که حدیث ابو بکر و لا یصح حدیث ابی بکر فی هذا من قبل اسناده و صحیح نگشته است حدیث ابی بکر صدیق رضی الله عنه درین باب بجهت اسناد حدیث وانما رواه حسام ابن مصک بکسر میم و فتح صاد مهمله و تشدید کاف و جز این نیست که روایت کرده این حدیث را حسام بن مصک عن ابن سیرین عن ابن عباس عن ابی بکر الصدیق عن النبی صلی الله علیه وسلم یعنی ابن عباس از ابی بکر صدیق روایت کرده والصحیح انما هو عن ابن عباس و صحیح جز این نیست که این حدیث مروی است از ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم از آنحضرت بی ذکر واسطه ابی بکر صدیق هکذا رواه الحفاظ همچنین روایت کرده اند حدیث را حفاظ حدیث بی ذکر عن ابی بکر وروی من غیر وجه عن ابن سیرین عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم و روایت کرده شده این حدیث از بسیاری طرق از محمد بن سیرین از ابن عباس از آنحضرت ورواه عطاء ابن یسار و عکرمة بکسر عین مهمله و سکون کاف و کسر را و محمد بن عمرو بن عطاء و علی بن عبد الله بن عباس وغیر واحد عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکروا فیه عن ابی بکر الصدیق و ذکر نکرده اند این همه روات در سناد خویش واسطه میان ابن عباس و آنحضرت و هذا اصح مصنف گوید این صحیح تر است که ذکر واسطه نیست وفی الباب عن ابی هریرة وابن مسعود وابی رافع ام الحکم و عمرو بن امیة وام عامر و سوید بن النعمان وام سلمة در باب عدم وضو از خوردن ما مست النار از صحابه مذکور منقول گشته است سعید ابن منصور و ابو بکر بن ابی شیبة از ابن عباس روایت کرده اند و امام احمد از ام سلمه روایت نموده قسطلانی

شرح ابی الطیب

باب في ترك الوضوء مما غيرت النار **قوله** ثانية بفتح ثالثه مكسورة مفتوحة مهملة [illegible]

[illegible] **قوله** ثالثة [illegible] علالة الشاة [illegible] بضم المهملة [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

القراءتان المختلفتان النصب للقدم المجردة والخفض للقدم المستترة وهذا صحیح معنی تعضده النصوص الصحیحة و ویل للاعقاب من النار وقد استوفینا المسألة فی کتاب الاحکام و مسائل الخلاف

باب الوضوء واعادة عطاء بن یسار عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] ابن ماجة [illegible] اخرجه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ [illegible]

شرح سراج احمد

وسکون سین مہملہ رابنۃ صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزی اسدیہ صحابیہ قدیمۃ الاسلام مہاجرہ زندہ بودہ تا خلافت معاویہ
ابن سفیان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مس ذکرہ فلا یصل حتی یتوضأ بدرستیکہ آنحضرت فرمود ہر کہ مس کند ذکر خود را
پس گو کہ نماز نگذارد تا آنکہ وضو کند یعنی وضوی او از مس ذکر شکند وفی الباب عن ام حبیبۃ وابی ایوب وابی ہریرۃ واروی بفتح
ہمزہ وسکون راء وواو ابنۃ انیس بتصغیر انس وعائشۃ وجابر وزید بن خالد وعبد اللہ بن عمرو وروایت کردہ ابن ماجہ از ام حبیبہ
از طریق علاء بن الحارث از مکحول از عنبسہ بن ابی سفیان ورجال آن ثقات اند وحدیث ابی ایوب پس ابن ماجہ نیز اخراج کردہ است لیکن
در اسناد وی اسحق بن ابی فروہ است وآن ضعیف ست وحدیث ابی ہریرہ را اخراج کردہ شافعی واحمد وطبرانی وابن حبان وحدیث عائشہ را اخراج کردہ دارقطنی
وشافعی اخراج کردہ حدیث جابر را وحدیث زید بن خالد را احمد از طریق ابن اسحق واحمد وبیہقی حدیث عبد اللہ بن عمرو را واحمد وشافعی ودارقطنی
از ابن عمر روایت کردہ اند کہ ایما رجل مس فرجہ فلیتوضأ وایما امرأۃ مست فرجہا فلتتوضأ ومالک از بسرہ بنت صفوان روایت کردہ کہ من مس ذکرہ
فلیتوضأ وروایت کردہ دارقطنی وتضعیف آن کردہ وابن شاہین از عائشہ صدیقہ کہ ویل للذین یمسون فروجہم ثم یصلون ولا یتوضؤن
عبد الرزاق ودارقطنی وسعید بن منصور از عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ حدیثی آوردہ اند کہ من مس ابطہ فلیتوضأ وابن ابی شیبہ وسعید بن
منصور از عمر بن الخطاب باین عبارت آوردہ اند کہ گفت عمر بن الخطاب من نقی انفہ او حک ابطہ فلیتوضأ قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن
صحیح ہکذا روی غیر واحد مثل ہذا گفت مصنف این حدیثی ست حسن صحیح وہمچنین روایت کردہ اند بسیار کسان مانند این حدیث
کہ از مس ذکر وضو لازم میشود عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن بسرۃ یعنی این حدیث از ہشام بن عروہ از عروہ از بسرہ بطرق متعددہ
مروی گشتہ نہ از یک طریق کہ اسحق بن منصور ست وروی ابو اسامۃ وغیر واحد ہذا الحدیث عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ
عن مروان عن بسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واین طریق دیگر ذکر کرد مصنف کہ میان عروہ وبسرہ واسطہ مروان ہست
حدثنا بذلک گفت مصنف حدیث کرد مارا بحدیث مذکور اسحق بن منصور انا ابو اسامۃ بہذا وروی ہذا الحدیث
ابو الزناد بکسر زا وخفت نون عبد اللہ بن ذکوان المدنی القرشی مولی رملۃ بنت شیبۃ بن ربیعہ او در حدیث امیر المؤمنین ست گروہی تابعین

شرح ابی الطیب

قولہ من مس ذکرہ فلا یصل ہو دلیل لمن یقول بانتقاض الوضوء بمس الذکر لکن قید بہ الامام الشافعی
بما اذا کان بالکف بلا حجاب اخرجہ مالک والنسائی واحمد وابو داود وابن ماجۃ ویعارضہ ماسیاتی فی باب
بلیہ من حدیث طلق بن علی وقد رواہ ابو داود والنسائی قال ابن الہمام الحق ان کلا من الحدیثین لا ینزل عن
درجۃ الحسن لکن یترجح حدیث طلق بان حدیث الرجال اقوی لانہم احفظ للعلم واضبط ولذا جعل
شہادۃ امرأتین بشہادۃ رجل انتہی قال الطحاوی فی تضعیف حدیث بسرۃ وابی ہریرۃ اقول ونقل
بعض اہل العلم [illegible] احمد بن حنبل وابن معین [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

تجوز الواحدۃ و
قال لا احب الواحدۃ
الا من العالم وقال
فی سماع اشہب
الوضوء مرتان و
ثلث قیل لہ قالوا
حدۃ قال لا وقال فی
مختصر ابن عبد الحکم
لا احب ان ینقص
من اثنتین اذا عمتا
الثانیۃ روی عمرو
بن شعیب عن ابیہ
عن جدہ ان النبی
علیہ السلام توضأ
ثلثا ثم قال من زاد
علی ہذا فقد اساء
وظلم ولم یثبت الثالثۃ
فی بیان الصحیح قال
الرواۃ عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم
انہ توضأ مرۃ ومرتین
وثلثا وذلک قولہم
لا یعلموا ان یجزئ
عن المرۃ انما ہی
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

ورد علی صفات ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرتین وتوضأ ثلثا وروی احمد بن حنبل حدثنا الاسود بن عامر حدثنا ابو اسرائیل عن زید العمی عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ مرة فتلک وظیفة الوضوء التی لابد منها ومن توضأ اثنتین فله کفلان ومن توضأ ثلثا وضوئی ووضوء الانبیاء قبلی الحکامة فی ربهم مسائل الاولی قال العلماء فی ذلک اقوال الاعتداد منهم من قال لا الاولی فرض والثانیة سنة والثالثة [illegible]

شرح سراج احمد

نقال لا تتوضئوا منها پس مرد آنحضرت وضو مکنید شما از خوردن گوشت گوسپند وفی الباب عن جابر بن سمرة واسید بن حضیر مسلم روایت از جابر بن سمرة کرده چنانکه در مشکوة ست وهمچنین مشهور از امام احمد نقض وضو ست بخوردن گوشت شتر ونزد ائمه ثلثه این حدیث منسوخ ست یا مراد بوضو معنی لغوی ست اگر گفته شود بر تقدیر اراده معنی لغوی فرق میان گوشت شتر وگوسپند چیست حال آنکه دست کردن علامت مشروعیت وسنت در هر دو برابر ست گوئیم تواند شد که وجه فرق بدبوی گوشت شتر باشد نه گوسپند والله اعلم قال ابو عیسی وقد روی الحجاج بن ارطاة هذا الحدیث عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن اسید بن حضیر بر وزن لفظ تصغیر اند والصحیح حدیث عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب یعنی عبد الرحمن بن ابی لیلی این حدیث از دو طریق رسیده است یکی از اسید بن حضیر دیگر از براء بن عازب مصنف گوید صحیح آنست که از براء رسیده است وهو قول احمد واسحق ای قول امام احمد واسحق ست وروی عبیدة الضبی عن عبد الله بن عبد الله الرازی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ذی الغرة واین طریق سوم ست وذو الغرة الجهنی صحابی ست گویند نام او یعیش ست وحکایت کرده ابن ماکولا از بعضی علما که او براء بن عازب ست کما فی التقریب وروی حماد بن سلمة هذا الحدیث عن الحجاج بن ارطاة فاخطأ فیه وروایت کرده حماد بن سلمه این حدیث را از حجاج بن ارطاة پس خطا کرده در وی وقال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه وگفت حماد از عبد الله بن عبد الرحمن از پدر خود عبد الرحمن بن ابی لیلی عن اسید بن حضیر والصحیح عن عبد الله بن عبد الله الرازی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال اسحق اصح ما فی هذا الباب حدیثان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث البراء وحدیث جابر بن سمرة صحیح تر آنچه درین باب ست دو حدیث اند از آنحضرت یکی حدیث براء بن عازب دوم حدیث جابر بن سمرة

باب الوضوء من مس الذکر باب ست در بیان آنکه شدن وضو از مس کردن ذکر حدثنا اسحق بن منصور ثنا یحیی بن سعید القطان عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی گفت هشام خبر کرد مرا پدر من عروه بن الزبیر بن العوام عن بسرة بنت صفوان بسره بضم موحده

شرح ابی الطیب

وعثمان وعلی وابن مسعود وابی بن کعب وابن عباس وابو الدرداء وابو طلحة وعامر بن ربیعة وابو امامة وجماهیر التابعین ومالک وابو حنیفة والشافعی واصحابهم کذا قال النووی واولوا حدیث الباب بان المراد منه غسل الیدین والفم لما فی لحم الابل من رائحة کریهة ودسومة غلیظة بخلاف لحم الغنم فانه دون ذلک فی الدسومة قوله وهو قول احمد ای الوضوء من لحوم الابل وهو ظاهر الحدیث وتقدم الجواب عنه قوله ذی الغرة قال الحافظ ابن حجر فی التقریب قد قیل ان ذا الغرة لقب البراء بن عازب والصحیح انه غیره وان اسمه یعیش باب الوضوء من مس الذکر قوله بسرة بنت صفوان بضم الموحدة وسکون المهملة صحابیة کذا فی التقریب وقال [illegible] هی بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشیة [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

شرح سراج احمد

وهذا الحديث احسن شئ روی فی هذا الباب این حدیث احسن چیزیست که روایت کرده شده درباب نقض وضو از مس ذکر و قد روی هذا الحديث ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه وتحقيق روایت کرده این حدیث را ایوب و محمد بن جابر از قیس بن طلق از پدر خود طلق بن علی و قد تكلم بعض اهل الحديث فی محمد بن جابر وايوب بن عتبة وتحقيق تکلم کرده اند بعضے اہل حدیث در حال محمد بن جابر و ایوب بن عتبہ و حدیث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر اصح واحسن و حدیث ملازم ابن عمرو از عبد اللہ بن بدر اصح و احسن است از دیگر حدیث واتفقوا على ان من مس فرجه بعضو من اعضائه غير يده لا ينقض وضوءه واختلفوا فيمن مس ذکره بيده فقال ابو حنيفة لا ينقض وضوءه على اى وجه كان وقال الشافعي ينقض بالمس بباطن الكف دون الظاهر من غير حائل سواء كانت بشهوة او بغيرها وعن احمد المس بباطن الكف وظاهره ينقض وضوءه والراجح من مذهب مالك ان كان من الشهوة انتقض والا فلا واما من مس فرج غيره فقال الشافعي واحمد ينقض وضوء الماس صغيرا كان الممسوس او كبيرا حيا كان او ميتا وقال مالك لا ينتقض بمس الصغير وقال ابو حنيفة لا ينتقض بحال وهل ينتقض وضوء الممسوس ام لا قال الثلثة لا ينتقض وقال الشافعي ينتقض واجمعوا على انه لا وضوء على من مس انثييه ولو من غير حائل واتفق الثلثة على انه لا وضوء على من مس الامرد ولو بشهوة وقال مالك يجب بها واختلفوا فی مس حلقة الدبر فقال ابو حنيفة و مالك لا ينتقض وقال الشافعي واحمد ينتقض وعن الشافعي قول وعن احمد رواية انه لا ينتقض دارقطنی از بسره روایت کرده که گفت من مس ذکره او انثييه او رفغيه فليتوضأ وضوءه للصلوة

باب ترك الوضوء من القبلة

باب ست در بیان ترک آبدست از بوسه حدثنا قتيبة وهناد وابو كريب واحمد بن منيع ومحمود بن غيلان وابو عمار قالوا ثنا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابی ثابت بن قیس و گفته میشد او را هند بن دینار الاسدی مولاهم ابو یحیی الکوفی ثقة جليل كثير الارسال و تدلیس بود از ثالثه است در سنه تسع عشرة ومائة وفات کرد عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قبّل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ گفت عائشه صدیقه بدرستیکه آنحضرت بوسه کرد بعضی زنان خود را پس بیرون شد بسوی گذاردن نماز و وضو نکرد عائشه صدیقه کنایت کرد از نفس خود بقول خود که قبل بعض نسائه قال قلت من هي الا انت گفت عروه گفتم من عائشه را نبود آن بعض ازواج مگر تو فضحكت پس خندید عائشه از آن قال ابو عيسى وقد روی نحو هذا عن غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة کنایت ست از امام اعظم ابو حنیفه قالوا ليس فی القبلة وضوء گفتند امام ابو حنیفه و سفیان نیست در بوسه کردن زن لازم وضو وقال مالك بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد واسحق فی القبلة وضوء گفت امام مالک و اوزاعی و شافعی و احمد و اسحق در بوسه کردن زن لازم شود وضو وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذی

مستحطا فافتقر الى زيادة خرقة فيحقق الاسباغ بها بخلاف اليد والرجل فانها معتادة مستحطة فيجری الماء عليها فيمكن ايعابها بقليل من الماء الرابعة اذا ثبت هذا فليس للتفريع على الاعلال معنى فان المقصود الايعاب لا علاله وقد بينا شرح ذلك فی كتاب المسائل

باب

النضح بعد الوضوء عبد الرحمن الاعرج عن ابی هريرة ان النبی عليه السلام قال جاءنی جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح [illegible]

عارضة الاحوذی

مغیب لا یصح لاحد ان یعلمه فعاد القول الی اعداد الغرفات فلا حد فی ذلک قال ابن القاسم لم یکن مالک یوقت فی الوضوء مرة ولا مرتین ولا ثلثا الا ما اسبغ وقد اختلف الآثار فی التوقیت اشارة الی التحویل علی الاسباغ وذلک یختلف بحسب اختلاف قدر المعرفة وحال البدن فی الشعث والسلامة وحال الحضر فی الاحتلال او الاختلاف و لذلک [illegible] فی حدیث عبد الله ابن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم غسل [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

روایت از وی دارند و او روایت از صحابی نکرده است ثقه فقیه از خامسه بود و قال الواقدی مات فجارة فی مغتسله لیلة الجمعة فی شهر رمضان سنة ثلثین ومائة وهو ابن ست وستین سنة عن عروة عن بسرة عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا بذلک علی بن حجر حدثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن ابیه ابی الزناد عن عروة عن بسرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه مانند حدیث گذشته وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین و آن قول بسیار کسان است از یاران آنحضرت و تابعین وبه یقول الاوزاعی والشافعی و احمد و اسحق و بآن قائل گشته اوزاعی و شافعی و احمد و اسحق که از مس ذکر وضو لازم شود وقال محمد اصح شیء فی هذا الباب حدیث بسرة گفت امام بخاری صحیح ترین چیزی در باب لزوم وضو از مس ذکر حدیث بسرة است وقال ابو زرعة حدیث ام حبیبة فی هذا الباب اصح وگفت ابو زرعه حدیث ام حبیبه درین باب صحیح تر است از حدیث بسره از جهت اسناد وهو حدیث العلاء بن الحارث عن مکحول عن عنبسة بن ابی سفیان عن ام حبیبة و ابن عقبة سناد حدیث ام حبیبه ذکر کرده است وقال محمد لم یسمع مکحول من عنبسة بن ابی سفیان و گفت امام بخاری نشنید مکحول از عنبسه وروی مکحول عن رجل عن عنبسة غیر هذا الحدیث و روایت کرده مکحول از مردی از عنبسه سوای این حدیث وکانه لم یر هذا الحدیث صحیحا گویا که امام بخاری اعتقاد نکرده است این حدیث را صحیح که مکحول از عنبسه روایت میکند

باب ترک الوضوء من مس الذکر بابیست در بیان ترک وضو از مس کردن ذکر حدثنا هناد حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر بفتح موحده وسکون دال مهمله و را ابن عمیر الحنفی الیمامی یکی از اشراف بود ثقه از رابعه بود عن قیس بن طلق بن علی الحنفی الیمامی صدوق از ثالثه بود وهم کرده کسی که او را در صحابه شمرده است عن ابیه طلق بن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وهل هو الا بضعة منه او مضغة شک راوی است طلق بن علی از آنحضرت روایت کرده که فرمود و نیست ذکر مگر پارچه است از بدن آدمی باز مس آن چرا وضو لازم شود واین حدیث ناسخ حدیث اول است وفی الباب عن ابی امامة و در باب ترک وضو از مس ذکر حدیثی مروی گشته از ابی امامه الباهلی اخرجه ابن ماجه و از علی بن ابی طالب نیز همچنین مروی گشته چنانکه سعید بن منصور در سنن خود آورده که گفت علی مرتضی لا ابالی است ذکری او انفی و ابن حبان و طبرانی و دار قطنی و سعید بن منصور از علی بن طلق آورده که انما هو بضعة منه و در حدیث گذشته که وضو واقع شده احتمال دارد که مراد از ان وضوی لغوی باشد که شستن دستها باشد و اگر شرعی مراد شود حکم نسخ آن کنیم قال ابو عیسی وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وبعض التابعین انهم لم یروا الوضوء من مس الذکر گفت مصنف و تحقیق روایت کرده شده از بسیار طرق از صحابه و از بعض تابعین که ایشان اعتقاد نکرده اند لزوم وضو را از مس کردن ذکر وهو قول اهل الکوفة و این اشارت کرده است مصنف بامام اعظم ابو حنیفه کوفی رحمة الله علیه وابن المبارک

شرح ابی الطیب

باب ترک الوضوء من مس الذکر **قوله** لا مضغة منه بضم المیم وسکون الضاد [illegible] بضعة بفتح الباء وسکون الضاد [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

وثنا بقية حدثني عبد الملك بن محمد عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم وقال ان القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم ثم قال يا حميراء ان في ديننا لسعة واخرجه الدارقطني من طريق حاجب بن سليمان عن وكيع عن هشام بلفظ قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ ثم ضحكت ورجاله اثبات الا ان الدارقطني قال ان حاجبا وهم فيه وانما رواه وكيع بهذا الاسناد انه كان يقبل وهو صائم واخرجه الدارقطني ايضا من طريق ابي اويس عن هشام عن ابيه عنها انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ واخرج الدارقطني من طريق منصور بن زاذان وابن اخي الزهري عن الزهري اما منصور فقال عن ابي سلمة واما ابن اخي الزهري فقال عن عروة ثم اتفقا عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني اذا خرج الى الصلوة ولا يتوضأ هذا لفظ منصور ولفظ الآخر قالت لا تعاد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ويصلي ولا يتوضأ واخرج البزار من طريق عبد الكريم الجزري عن عطاء عن عائشة مثل هذا المرفوع ورجاله ثقات وقد اخرجه الدارقطني من وجه آخر عن عبد الكريم عن عطاء ثم اخرج عن وجه آخر ايضا عن عطاء قال ليس في القبلة وضوء وفي الباب عن ابي امامة قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ ثم يقبل اهله ويلاعبها اينقض ذلك وضوءه قال لا اخرجه ابن عدي واسناده ضعيف وعن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يحدث وضوءا اخرجه الطبراني في الاوسط وفي اسناده يزيد بن سنان ضعيف وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ولا يعيد الوضوء اخرجه ابن حبان في ترجمة غالب العقيلي في الضعفاء واين حاصل كلام شيخ ابن حجر ست

باب الوضوء من القئ والرعاف

باب ست در بیان لزوم وضو از کردن قی وجاری شدن خون بینی حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر واسحق بن منصور قال ابو عبيدة ثنا وقال اسحق انا عبد الصمد گفت ابو عبیده حدثنا را واسحق گفت اخبرنا او ہر دو بیک معنی اند ہیچ فرق ندارد چنانکہ در بخاری ہست ابن عبد الوارث قال حدثني ابي عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن يعيش بن الوليد المخزومي يعیش بدو مثناة تحتیہ وسیان ہر دو عین مہملہ وآخر شین منقوطہ ہشام بن معاویۃ الاموی نزیل جزیرہ ثقہ بود عن ابيه ولید المخزومی عن معدان ابن ابي طلحة وگفتہ میشد ابن طلحہ نیز یعمری شامی ثقہ از ثامنہ بود عن ابي الدرداء محمود ویرا عویمر بن مالک گویند ابن عامر گویند ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي اسلام او عقیب بدر بود حاضر گشت خندق وما بعدا او را گویند حاضر نگشتہ احد را زیرا کہ تأخر اسلام وی والی ساخت او را عثمان بن عفان قضاء دمشق را و او مشہور بود بکنیت مرد او ام درداء دختر او بود در سنہ احدی یا اثنتین و ثلثین مرد دمشق در خلافت عثمان وفات یافت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ بدرستیکہ آنحضرت استفراغ کرد پس وضو کرد فلقيت ثوبان في مسجد دمشق معدان گوید پس ملاقی شدم من ثوبان را در مسجد دمشق فذكرت ذلك له

شرح ابی الطیب

باب الوضوء من القئ والرعاف ذكر الرعاف وانما لم يذكر له حديثا في الباب لما ذكر فيه من [illegible]

[illegible] قوله قاء فتوضأ [illegible] ان الوضوء كان مرتبا على القئ [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

معناه اذا توضأت فرش الازار الذي يلي الفرج بالماء فيكون ذلك مذهبا للوسواس وروي عن قتادة النضح من النضح يقول من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالماء فيكون على هذا معناه الحديث الوارد عشر من الفطرة فذكر انتقاص الماء ورواه ابو عبيد انتضاح الماء وفسره بما قدمناه وكذلك روى ابو داود والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا توضأ اخذ حفنة من ماء فقال هكذا ورش [illegible] سعيد [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

والتابعین وانما ترک اصحابنا حدیث عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا لانہ لا یصح عندھم لحال الاسناد و
بر این نیست کہ ترک کردند عمل اصحاب ما اہل حدیث حدیث عائشۃ کہ از آنحضرت روایت کردہ در ترک وضو زیرا کہ صحیح نگشتہ است این حدیث
نزد محدثین از جہت خلل در اسناد وی قال وسمعت ابا بکر العطار البصری یذکر عن علی بن المدینی مصنف گفت وشنیدم ابا بکر عطار را کہ ذکر میکرد
از علی بن المدینی قال ضعف یحیی بن سعید القطان ھذا الحدیث گفت علی بن المدینی تضعیف کردہ یحیی بن سعید القطان این حدیث را
وقال ھو شبہ لا شیء وگفت علی بن المدینی آن حدیث عائشۃ شبیہ است بچیزی نیست اعتبار ندارد قال وسمعت محمد بن اسمعیل یضعف
ھذا الحدیث وگفت مصنف شنیدم امام بخاری را کہ تضعیف میکرد این حدیث را وقال حبیب بن ابی ثابت لم یسمع من عروۃ وگفت
امام بخاری حبیب بن ابی ثابت نشنیدہ از عروہ بن الزبیر وقد روی عن ابراھیم التیمی عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبلھا ولم یتوضأ
وتحقیق روایت کردہ شدہ حدیث قبلہ از ابراہیم تیمی از عائشہ وھذا لا یصح ایضا مصنف گوید و باین طریق نیز صحیح نگشتہ است حدیث
ولا نعرف لابراھیم التیمی سماعا من عائشۃ ونمی شناسیم برای ابراہیم تیمی سماعی از عائشہ بلکہ بواسطہ است ولیس یصح عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب شیء مصنف گوید ونیست صحیح شدہ از آنحضرت درین باب ہیچ حدیثی واخرجہ ابوداود
من طریق آخر عن الاعمش حدثنا اصحاب لنا عن عروۃ المزنی عن عائشۃ قال ابوداود وروی عن الثوری قال ما حدثنا حبیب بن ابی ثابت الا عن
عروۃ المزنی قال ابوداود وقد روی حمزۃ الزیات عن حبیب عن عروۃ بن الزبیر عن عائشۃ حدیثا قلت وقع فی روایۃ ابن ماجۃ والدارقطنی
فی حدیث الباب عن عروۃ بن الزبیر ایضا فالسوال الذی فی روایۃ ابی داود ظاہر فی انہ ابن الزبیر لان المزنی لا یجسر ان یتکلم ذلک الکلام
لعائشۃ وقد جاء ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ فروی ابوداود والنسائی من طریق الثوری عن ابی روق عن ابراہیم التیمی عن عائشۃ ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم کان یقبل بعض ازواجہ ولا یتوضأ قال البیہقی وروی ابوحنیفۃ عن ابی روق عن ابراہیم عن حفصۃ وھو منقطع
لان ابراہیم التیمی لم یسمع من عائشۃ ولا حفصۃ قالہ النسائی وغیرہ ولکن رواہ الدارقطنی من وجہ آخر عن الثوری
فقال فیہ عن ابراہیم التیمی عن ابیہ عن عائشۃ لکن اسنادہ ضعیف ولہ طریق اخری عند ابن ماجۃ روایۃ زینب
السہمیۃ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ ثم یقبل ویصلی ولا یتوضأ وربما فعلہ بی وقال اسحق فی مسندہ

شرح ابی الطیب

قولہ انما ترک اصحابنا ای من اہل الحدیث او من الشافعیۃ کذا قال بعض العلماء لکن الظاہر الاول **قولہ**
لا یصح عندھم لحال الاسناد ای لا یصح لحال من احوال طرق الاسناد قال ابن الہمام وروی البزار باسناد حسن
قال الخطابی یحتج بہ من یذہب الی ان الملامسۃ المذکورۃ فی الآیۃ معناھا الجماع دون اللمس بسائر البدن
قولہ ولیس یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب شیء یشکل ھذا بما روی مسلم فی صحیحہ من
... عائشۃ رضی اللہ عنہا ... صلی اللہ علیہ وسلم ...

عارضۃ الاحوذی

اہل العربیۃ وھذا فیہ نظر فان السوانی تسمی النواضح لکن الابل التی تحمل الماء تسمی نواضح وفی الحدیث ما سقی نضحا ففیہ نصف العشر آلۃ کاملۃ اختلف العلماء فی تاویل ھذا الحدیث علی اربعۃ اقوال الاول معناہ اذا توضأت فصب الماء علی العضو صبا ولا تقتصر علی مسحہ فانہ لا یجزی فیہ الا الغسل دون اسراف ولذلک انکر مالک حتی یقطر او یسیل قالوا انہ ان لم القطر والسیلان ... کان لابد منہ مع الغسل الثانی معناہ استبرئ الماء بالنتر والتنحنح

شرح سراج احمد

وابوزید رجل مجہول و ابوزید شاگرد عبداللہ بن مسعود مردی مجہول است عند اہل الحدیث نزد محدثین لا نعرف لہ روایۃ غیر ہذا الحدیث نمی شناسیم برائے او روایتی سوای این حدیث وقد رأی بعض اہل العلم الوضوء بالنبیذ وتحقیق اعتقاد کردہ اند بعضی اہل علم جواز وضوء را بافشردہ خرما وغیرہ منہم سفیان وغیرہ بعضی از ایشان سفیان ثوری و غیر او ست وقال بعض اہل العلم لا یتوضأ بالنبیذ وگفتہ اند بعضی از اہل علم کہ وضو کردہ نشود بافشردہ خرما وغیرہ وہو قول الشافعی واحمد واسحق وآن قول امام شافعی واحمد واسحق ست وقال اسحق ان ابتلی رجل بہذا فتوضأ بالنبیذ وتیمم احب الی وگفت اسحق اگر مبتلا کردہ شد مردی باین اتفاق چنان افتاد پس وضو کرد بنبیذ و تیمم کرد دوست تر است بسوی من یعنی جمع میان وضو و تیمم احب است قال ابوعیسٰی وقول من یقول لا یتوضأ بالنبیذ اقرب الی الکتاب واشبہ گفت مصنف و قول کسیکہ قائل گشتہ کہ وضو نسازد بہ نبیذ نزدیک تر است بکتاب لان اللہ تعالٰی قال فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا زیرا چہ حق تعالٰی فرمود در حق فاقد آب پس نیابید آب پس تیمم کنید بخاک پاک و نبیذ را آب نمیگویند پس قید در جواز تیمم کہ وضو بہ نبیذ ماثور است و در احادیث وارد داشتہ است قیاس را ان مدخلی ندارد **باب** المضمضۃ من اللبن باب است در بیان آب در دہن کردن از جہت خوردن شیر تا دفع دسومت آن گردد حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن عقیل عن الزہری عن ابن شہاب عن عبید اللہ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض گفت عبداللہ بن عباس

شرح ابی الطیب

قولہ وابوزید رجل مجہول قال المحقق ابن الہمام فیہ انہ ذکر القاضی ابوبکر بن العربی فی شرح الترمذی ان اباز یدٍ مولی عمرو بن حریث روی عنہ راشد بن کیسان العبسی الکوفی وابو روق وہذا یخرجہ من الجہالۃ **قولہ** وقول من یقول لا یتوضأ بالنبیذ اقرب الی الکتاب واشبہ یعنی ان النبیذ ما یسمی ماء مطلقا وقد قال اللہ تعالی فلم تجدوا ماء فتیمموا وواجد النبیذ لیس بواجد للماء المطلق فیجب علیہ التیمم بنص القرآن والحدیث ان صح فمن احادیث الاحاد فلا یعارض الکتاب ولو سلم معارضا کان الکتاب ناسخا لہ لان الحدیث مکی والآیۃ مدنیۃ کذا حررہ بعض الفضلاء وقال المحقق ابن الہمام واما ما عن ابن مسعود انہ سئل لیلۃ الجن فقال ما شہدہا منا احد فہو معارض بما فی حدیث ابن ابی شیبۃ من انہ کان معہ وروی ایضا ابو حفص بن شاہین عنہ انہ قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن وعنہ انہ رای قوما من الزط فقال ہؤلاء اشبہ من رایت بالجن لیلۃ الجن والاثبات مقدم علی النفی وان جمعنا فالمراد ما شہدہا احد منا غیری نفیا لمشارکتہ وابانۃ اختصاصہ بذلک وقد ذکر صاحب آکام المرجان فی احکام الجان ان ظاہر الاحادیث الواردۃ فی وفادۃ الجن انہا کانت ست مرات فذکر منہا مرۃ فی بقیع الغرقد قد حضرہا ابن مسعود ومع مرتین بمکۃ ومرۃ رابعۃ خارج المدینۃ حضرہا الزبیر بن العوام فعلی ہذا لا یقطع بالنسخ انتہی اقول فقد عوی النسخ بالآیۃ منظور فیہا وقال التوربشتی حدیث نبیذ التمر قد روی عن ابن مسعود وفی اسانید سائرہا لاہل النقل مقال فیراث الحدیث الفارہ من طرق شتی غلب علی ظن المجتہد کونہ مستخصصا من لدن مرہی اہل السلمین کلہم ممن لا یتہم الدیانۃ ثبت بہ صحۃ الحدیث معنی عند الفقہاء ویکفی حجۃ المجتہد فی ... **باب** المضمضۃ من اللبن من التعلیل الی المضمضۃ لاجل اللبن

عارضۃ الاحوذی

الصلوۃ بعد الصلوۃ فذلکم الرباط حسن صحیح احکامہ وفوائدہ فی خمس مسائل الاولی ہذا الحدیث دلیل علی محو الخطایا بالحسنات من الصحف بایدی الملائکۃ التی فیہا یکون المحو والاثبات لا من ام الکتاب التی ہی عند اللہ قد تمت علی ما ہی علیہ فلا یزاد فیہا ولا ینتقص منہا ابدا الثانیۃ اراد اسباغ الوضوء عند المکارہ برد الماء او الم الجسم او ایثار الوضوء علی امر من الدنیا فلا یاتی بہ مع ذلک الا کارہا موثرا لوجہ اللہ الثالثۃ کثرۃ الخطا الی المساجد یعنی بہ بعد الدیار ... الفضل ... [illegible]

شرح سراج احمد

پس قی کردم پس از قی وضو کردن آنحضرت را برای ثوبان فقال صدق انا صببت له وضوءه پس گفت ثوبان راست
گفت ابو الدرداء من ریختم برای آنحضرت آب وضو را وقال اسحق بن منصور معدان بن طلحة بی ذکر لفظ ابی قال ابو عیسی وابن
ابی طلحة اصح گفت مصنف بلفظ ابی صحیح ترست قال ابو عیسی وقد رأی غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله
علیه وسلم وغیرهم من التابعین الوضوء من القیء والرعاف گفت مصنف وتحقیق اعتقاد کرده اند بسیار کس از اهل علم
از صحابه وغیر ایشان از تابعین آمدست را از قی کردن وروان شدن خون بینی وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد
واسحق وہمین ست مذہب امام ابی حنیفہ که وضو واجب ست بقی ورعاف اگر قی به پری دہن باشد وقال بعض اهل العلم لیس فی
القیء والرعاف وضوء وگفت بعضی از اہل علم نیست واجب در قی کردن وروان شدن خون بینی وضو وهو قول مالک والشافعی
وآن قول امام مالک وشافعی ست وقد جود حسین المعلم هذا الحدیث وتحقیق قوی ومحکم گفته حسین معلم این حدیث را وحدیث
حسین اصح شیء فی هذا الباب ومصنف گوید وحدیث حسین صحیح ترین چیزیست درین باب وروی معمر هذا الحدیث عن یحیی بن
ابی کثیر فاخطأ فیه وروایت کرد معمر این حدیث را از یحیی بن ابی کثیر پس خطا کرده دران فقال عن یعیش بن الولید عن خالد
ابن معدان عن ابی الدرداء ولم یذکر فیه الاوزاعی وذکر نکرده دران اوزاعی را وقال عن خالد بن معدان وگفت عبارت خالد بن معدان را
وانما هو معدان بن ابی طلحة وجز این نیست که او معدان بن ابی طلحه است تخریج زیلعی گفته است حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم قاء فلم یتوضأ فلم اجد اخرج
ابن ماجه عن عائشة من قاء او رعف او امذی در صلاة فلینصرف ولیتوضأ ولیبن علی صلاته ما لم یتکلم واخرجه الدارقطنی وحده وفی اسناده اسمعیل بن عیاش بلفظ
من اصابه قیء او رعاف او قلس او مذی فلینصرف فلیتوضأ ثم لیبن علی صلاته وهو فی ذلک لا یتکلم بیہقی در سنن حدیثی از ابی ہریرہ آورده وتضعیف
آن کرده باین عبارت لیس الوضوء من سبع اقطار البول والدم السائل والقیء من دسعة تملأ بها الفم والنوم المضطجع وقهقهة الرجل فی الصلوٰة ومن
خروج الدم روایت کرده عبد الرزاق از ابن جریج اسناد نحوه ومفصل که الوضوء من القیء وان کان قلسا یغلبه فلیتوضأ **باب** الوضوء بالنبیذ
باب است در بیان وضو کردن از نبیذ خرما وغیره حدثنا هناد نا شریک عن ابی فزارة عن ابی زید عن عبد الله بن مسعود قال سألنی النبی
صلی الله علیه وسلم ما فی اداوتک گفت عبد الله بن مسعود سوال کرد و پرسید از آنحضرت که چیست در آوند تو فقلت نبیذ پس گفتم
که در آوند من نبیذ است و نبیذ چیزیرا گویند که ساخته شود از شیره از خرما وانگور وشهد که در آب خیسانیده سازند فقال تمرة طیبة وماء طهور
پس فرمود آنحضرت خرما خوش مزه است پاک ست وآب دیگر پاک کننده است قال فتوضأ منه گفت عبد الله بن مسعود پس وضو کرد آنحضرت
از نبیذ قال ابو عیسی انما روی هذا الحدیث عن ابی زید عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم گفت مصنف
وجز این نیست که روایت کرده شده این حدیث از ابی زید از عبد الله بن مسعود از آنحضرت

شرح ابی الطیب

عن ابن ابی ملیکة عن عائشة رضی الله عنها انه قال صلی الله علیه وسلم من اصابه قیء او رعاف او قلس او مذی
فلینصرف فلیتوضأ ثم لیبن علی صلاته وهو فی ذلک لا یتکلم اقتل الخارج من النجاسات کذا نقله المحقق ابن الهمام
وقال [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

فان احتج بحدیث ... والماء یطهره وقد حدثنی ابو مسلم المهدی قال من الفقه الرائق الملک یذهب لماء مفاه ان من استنجی بالاحجار لا یزال البول یرشح فیجد منه البلل فاذا استعمل الماء نسب خاطره بلله من البلل الی الماء وارتفع الوسواس **باب** اسباغ الوضوء العلاء ابن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا ادلکم علی ما یمحو الله به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اسباغ الوضوء علی المکاره وکثرة الخطا الی [illegible]

شرح سراج احمد

ازین حدیث مستفاد شد که نام حق تعالی بردن در حالت بول و غائط نباید تا پاک نشود از جهت تعظیم نام حق تعالی قال ابو عیسی هذا حدیث
حسن صحیح وانما یکره هذا عندنا اذا کان علی الغائط والبول گفت مصنف جز این نیست مکروه است نزد ما رد جواب سلام چون
باشد بر بول و غائط یعنی کراهت رد سلام در حال بول و غائط است و چون فارغ شود باکی ندارد و عدم دست که با وضو بود یا بی وضو وقد
فسر بعض اهل العلم ذلك و تحقیق تفسیر کرده اند بعضی اهل علم آنرا که در حال بول و غائط مکروه است چنانکه شافعیه و هذا احسن شیء
روی فی هذا الباب و این حدیث احسن چیزی ست که روایت کرده شده است در باب کراهت جواب سلام و فی الباب عن المهاجر بن
قنفذ بضم قاف و سکون نون و ضم فا و ذال معجمه و عبد الله بن حنظلة و علقمة بن الشفواء بفتح شین منقوطه و سکون فا و واو همزه
ممدوده و لعله علقمة بن الفغواء ولیس فی الاستیعاب ابن الشفواء و جابر و البراء **باب** ما جاء فی سؤر الکلب باب است در حکم آنچه
آمده است در پس خورده سگ حدثنا سوار بن عبد الله العنبری سوار بفتح سین مهمله و تشدید واو و در تقریب است سوار بن عبد الله
ابن سوار ابو عبد الله بن قدامة التمیمی العنبری قاضی بصره بود صدوق مجهول السیرة بود کلام کرده است در وی ثوری از جهت گشتن او قاضی
از سابعه بود در سنه خمسین و مائة وفات کرد نا المعتمر بن سلیمان التیمی ابو محمد البصری ملقب بفضل ثقه از کبار تاسعه بود در سنه سبع و ثمانین
و مائة وفات کرد و عمر او متجاوز از هفتاد بود قال سمعت ایوب بن کیسان السختیانی ابو بکر البصری و سختیانی او را از آنجهت میگفتند
که او میفروخت چرم را گفت مالک بود او عالم خاشع ثقه ثبت حافظ حجه از کبار فقهاء از خامسه ولادت او در سنه ست یا ثمان
و ستین و وفات کرد در سنه احدی و ثلثین و مائة روز جمعه در شهر رمضان در شهر بصره عن محمد بن سیرین
ابو بکر البصری التابعی الجلیل ابو عمرة و مادر او صفیه از موالاة صدیق بود و او رفیع المرتبه امام بود در
علوم و ورع و فقه سی تن را از صحابه دریافته محمد بن سیرین میگفت روا نیست نقل حدیث بالمعنی و او نقل حدیث
بحروف آن میکرد و او معبر خوابها بود و دو سال از خلافت عثمان باقی بود که او متولد گشت و در سنه عشر و مائة وفات
کرد پس از حسن البصری بصد روز عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یغسل الاناء اذا ولغ
فیه الکلب سبع مرات فرمود آنحضرت شسته شود آوندی چون بلیسد در وی سگ هفت بار
اولهن او اخرهن بالتراب اول آن هفت بار یا آخر آن شستن بخاک باشد و اذا ولغت فیه
الهرة غسل مرة و چون بلیسد آوند را گربه شسته شود یکبار که این هم کفایت کند
بدانکه سگ پلید است نزد شافعی و احمد و از لیسیدن او آوندی شسته شود هفت بار از جهت نجاست وی
و امام ابو حنیفه قائل نجاست اوست لیکن غسل آوند از ولوغ آن در حکم تمام نجاسات است یعنی
چون غالب گمان او بزوال نجاست شود اگرچه بیک بار شستن حاصل شود و الا [illegible]
غسل آن تا آنکه غالب شود گمان بزوال نجاست اگرچه هفت بار شود و گفت امام مالک سگ پاک [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذي

الرابع من تفسير القرآن وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعات **باب** المنديل بعد الوضوء عروة عن عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء ضعيف عبد الرحمن بن غنم عن معاذ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه بطرف ثوبه اسناده هذان خبران لو صحا وفي الصحيحة عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فناولته المنديل فرده الغريب قال اهل العربية المنديل مفعيل من [illegible] وقد جاء في [illegible] الشعر [illegible]

شرح سراج احمد

بدرستیکه آنحضرت نوشید شیری پس طلب نمود آب را پس مضمضه فرمود وقال ان له دسما وفرمود بدرستیکه مر شیر را دسومتی ست وفی الباب عن سهل بن سعد وام سلمة و در باب مضمضه کردن از خوردن شیر حدیثی مروی گشته است از سهل بن سعد الساعدی وام المومنین ام سلمه رضی الله عنها قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد رای بعض اهل العلم المضمضة من اللبن گفت مصنف این حدیثی ست حسن صحیح وتحقیق اعتقاد کرده اند بعضی اهل علم مضمضه کردن را از نوشیدن شیر وهذا عندنا علی الاستحباب مصنف گوید واین مضمضه کردن بعد از نوشیدن شیر نزد ما بر استحباب ست ولم یر بعضهم المضمضة من اللبن واعتقاد نکرده اند بعضی علما مضمضه را از خوردن شیر یعنی واجب نیست مضمضه بلکه مستحب ست از جهت دفع دسومت وذائقه شیر از دهن وچون ذائقه شیر در دهن باشد در نماز شغل آن باشد **باب** فی کراهة رد السلام غیر متوضئ بابست در بیان کراهت کردن جواب دادن سلام در حالیکه بی وضو باشد حدثنا نصر بن علی الجهضمی ومحمد بن بشار قالا نا ابو احمد عن سفیان عن الضحاك بلفظ مبالغه ضد البکا است ابن عثمان عن نافع مولی عبدالله بن عمر بن سرجس در تهذیب التهذیب ست نافع بن عبدالله مولی ابن عمر اصل او از مغرب ست وگویند از نیشاپور وگویند از سبی کابل بود از کبار تابعین ومشهور ترین بحدیث واز ثقات کبار بود گفت امام مالک کنت اذا سمعت حدیث نافع عن ابن عمر لا ابالی ان اسمعه من احد ودر فقه نیز مشهور بود واز ثالثه است ودر مدینه سنه سبع عشر ومائة وفات کرد عن ابن عمر ان رجلا سلم علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یبول فلم یرد علیه بدرستیکه مردی سلام گفت بر آنحضرت در حالیکه آنحضرت شاشا میکرد پس رد نکرد آنحضرت جواب آن را بروی تا آنکه تیمم فرمود بعد از آن جواب کرد

شرح ابی الطیب

قوله فقال ان له دسما بفتحتین ای زهومة وفی مجمع البحار بفتحتین ما یظهر علی اللبن من الدهن قال الطیبی جملة استینافیة تعلیل للتمضمض وفیه اشعار بان التمضمض مناسب وقیل المضمضة بالماء مستحبة عن کل ماله دسومة انتهی **باب** فی کراهیة رد السلام غیر متوضئ کلمة غیر منصوب علی الحال من فاعل الراد المدلول علیه بذکر الرد والاقرب ان یکون مرفوعا علی انه فاعل المصدر وهو الرد **قوله** فلم یرد علیه السلام المفهوم منه ان السلام کان حالة البول وفی ابی داود بروایة ابن عمر رضی الله عنهما انه صلی الله علیه وسلم خرج من غائط او بول فسلم علیه فلم یرد علیه حتی اذا کاد الرجل ان یتواری فی السکة ضرب بیدیه علی الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخری فمسح ذراعیه ثم رد علی الرجل السلام وقال انه لم یمنعنی ان ارد علیک السلام الا انی لم اکن علی طهر انتهی فهذا صریح فی ان السلام کان بعد البول وفیه دلالة علی کراهة رد السلام بدون طهارة وعلی ان التیمم کاف فی الطهارة ولو کان الماء قریبا لفوات المقصود وکان المصنف اراد بعدم التوضی عدم الطهارة بطریق ذکر الخاص وارادة العام وعلی الکراهة دلت روایة ابی داود فان کانت القضیة واحدة وهو الظاهر لان [illegible]
[illegible]

عاقبة الاحوذی

اراد وا ان یتحولوا قریبا من المسجد یا بنی سلمة دیارکم تکتب آثارکم ... قوله انتظار الصلوة بعد الصلوة اراد به وجهین احدهما الجلوس فی المسجد وذلك یتصور بالعادة فی ثلث صلوات العصر والمغرب والعشاء وفی العادة فی اربع فی هذه وفی الصبح ولا تکون بین العتمة والصبح الثانی تعلیق القلب بالصلوة والاهتمام لها والتاهب لها وذلك یتصور فی الصلوات کلها

شرح سراج احمد

فقال اتعجبین یا ابنة اخی پس گفت ابن ابی قتادہ آیا عجب میکنی تو ای دختر برادر من فقلت نعم پس گفتم آری تعجب میکنم فقال
ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال انہا لیست بنجس پس گفت ابن ابی قتادہ بدرستیکہ آنحضرت فرمود بدرستیکہ گربہ نیست
پلید انما ھی من الطوافین جز این نیست کہ گربہ از گردندگان خانہ است علیکم او الطوافات شک راوی ست در لفظ تذکیر و تانیث
وفی الباب عن عائشة وابی ھریرة طحاوی و دارقطنی از عائشہ باین عبارت روایت کردہ کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یصغی
الاناء للہرة فیشرب منہ ثم یتوضأ منہ ابن خزیمہ و حاکم از عائشہ بوجہ آخر روایت کردہ مرفوعا انہا لیست بنجس ہی کبعض اہل البیت یعنی
الہرة و للدارقطنی ہی کبعض متاع البیت قال الدمیری فی الکامل لابن عدی فی ترجمة ابی یوسف صاحب ابی حنیفة انہ روی عن عروة
عن عائشة انہا قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم تمر بہ الہرة فیصغی لہا الاناء فتشرب ثم یتوضأ بفضلہا و روایت کردہ ابن ماجہ از
ابی ہریرہ قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم والتابعین
ومن بعدھم گفت مصنف این حدیث ست حسن صحیح و آن قول اکثر علماست از صحابہ و تابعین و کسی کہ پس از تابعین بودند مثل الشافعی و
احمد و اسحق لم یروا بسؤر الہرة باسا اعتقاد نکردہ اند پس خوردۂ گربہ باکی و حکم بہ پلیدی آن نمیکنند وھذا احسن شیء فی ھذا الباب
و این حدیث باسناد مذکور احسن چیزیست در حکم پس خوردۂ گربہ وقد جود مالک ھذا الحدیث عن اسحق بن عبد اللّٰہ بن ابی طلحة
و تحقیق قوی و محکم گفتہ امام مالک این حدیث را کہ از روایت اسحق بن عبد اللّٰہ بن ابی طلحہ مروی گشتہ است ولم یات بہ احد اتم من مالک
و نیاوردہ است این حدیث را ہیچکس تمام و کامل تر از امام مالک رحمة اللّٰہ علیہ بدانکہ اتفاق ست ائمۂ اربعہ را بر طہارت گربہ آنچہ کہ از وی باشد

شرح ابی الطیب

قولہ فقال اتعجبین یا ابنة اخی ھذا علی عادة العرب ان بعضہم یقول لبعض یا ابن اخی وان کانا ابنا عمین و یا اخا
فلان وان لم یکن اخاہ فی الحقیقة ویجوز فی تعارف الشرع لان المومنین اخوة **قولہ** انہا لیست بنجس یعنی
نجاسة موثرة فی نجاسة الماء وھو مصدر یستوی فیہ المذکر والمؤنث ولو قیل بکسر الجیم لقیل بنجسة لانہا صفة
الہرة وقال بعضہم النجس بفتح الجیم النجاسة والتقدیر انہا لیست بذات نجس **قولہ** او الطوافات شک من الراوی
قالہ ابن مالک وغیرہ وقال الشیخ ابن حجر لیست للشک لورودھا بالواو فی روایات اخر بل للتنویع ویکون ذکر
الصنفین من الذکور والاناث وقولہ انہا من الطوافین استیناف فیہ معنی العلة اشارة الی ان علة
الحکم بعدم نجاسة الہرة ھی الضرورة الناشیة من کثرة دورانہا فی البیوت ودخولہا فیہا بحیث یصعب
صون الاوانی عنہا کما انہ تعالی اوجب الاستیذان واسقطہ عن المالیک بقولہ لیستاذنکم الذین
ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم فی تمکینہم من الدخول فی غیر الاوقات الثلثة بقولہ ذلک
للطواف المعتاد بقولہ عقیبہ طوافون علیکم بعضکم علی بعض

انوار المنذری

انہا لیست بنجس بفتح الجیم [illegible] من الطوافین علیکم او الطوافات [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

فی الوضوء مخافة العادة وروی ابن المنذر عن قیس ابن سعد حدثنا ولیس بشیء والصحیح جواز التنشف بعد الوضوء واما حدیث میمونة فھو حکایة حال وقضیة فی عین فیحتمل ان یکون استغنی عنہا بغیرھا او تعذر منہا وقولہ انہ اثر عبادة لا یصح من وجھین احدھما انہ ھو العبادة نفسہا لا اثرھا الثانی ان اثر العبادة فی الشہید لم یسقط الغسل لبقائہ وانما سقط الغسل لانہ وقد طہرہ السیف الثانیة وروی عن عثمان وانس بن بشیر [illegible] وسعید بن جبیر [illegible]

شرح سراج احمد

آوندازلیسیدن او پلید نمیگردد ولیکن شستہ شود از جہت تعبد واگر درآورد سگ دست یا پای خود را در اناء شستن آن واجب ہفت بار نزد امام شافعی مثل لیسیدن بخلاف مالک لانہ یخص ذلک بالولوغ قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح وہو قول الشافعی واحمد واسحق وقد روی ہذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ہذا مانند این حدیث مذکور ولم یذکر فیہ اذا ولغت فیہ الہرۃ غسل مرۃ وذکر نکردہ شد در آن حدیث کہ از ابی ہریرہ بطرق متعددہ مروی گشتہ حکم ولوغ ہرہ کہ یکبار شستہ شود وفی الباب عن عبد اللہ بن مغفل اخرجہ مسلم واحتج الطحاوی بہ واحمد وابوداود و نسائی وابن ماجہ از عبد اللہ بن مغفل روایت کردہ اند ودارقطنی از علی مرتضی روایت کردہ **باب** ماجاء فی سور الہرۃ باب دربیان آنچہ آمدہ است در حکم پس خوردہ گربہ حدثنا اسحق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن اسحق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن حمیدۃ ابنۃ عبید بن رفاعۃ بکسر را النصاریہ مدنیہ زوجہ اسحق بن ابی طلحہ والدہ یحیی بن اسحق مقبولہ از خامسہ بود عن کبشۃ ابنۃ کعب بن مالک انصاریہ زوج عبد اللہ بن ابی قتادہ گفت ابن حبان صحابیہ است وکانت عند ابن ابی قتادۃ وبود کبشہ در نکاح عبد اللہ بن ابی قتادہ ان اباقتادۃ دخل علیہا بدرستیکہ ابوقتادہ درآمد بر کبشہ قالت فسکبت لہ وضوء گفت کبشہ پس انداختم وپر کردم آوند را بآب وضو قالت فجاءت ہرۃ تشرب گفت کبشہ پس آمد گربہ کہ می نوشید آب فاصغی لہا الاناء پس کج کرد ومائل گردانید آوند را برای گربہ حتی شربت تاآنکہ بنوشید آب قالت کبشۃ فرانی انظر الیہ گفت کبشہ پس دید مرا کہ نظر میکردم از روی تعجب بسوی نوشیدن ہرہ

شرح ابی الطیب

قولہ وہو قول الشافعی واحمد واسحق اقول اخرجہ الشیخان عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا شرب الکلب فی اناء احدکم فلیغسلہ سبع مرات وفی روایۃ لمسلم قال طہور اناء احدکم اذا ولغ فیہ الکلب ان یغسلہ سبع مرات اولہن بالتراب وعند ابی حنیفۃ یغسل من ولوغہ ثلثا قال المحقق ابن الہمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی ہریرۃ عنہ علیہ الصلوۃ والسلام فی الکلب یلغ فی الاناء یغسل ثلثا او خمسا او سبعا ورواہ ابن عدی مرفوعا اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیہرقہ ولیغسلہ ثلث مرات وروی الدارقطنی بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی ہریرۃ انہ کان اذا ولغ فی الاناء اہراقہ ثم غسلہ ثلث مرات الخ فیعارض حدیث السبع ویقدم علیہ لان مع حدیث السبع دلالۃ التقدم للعلم بما کان من التشدید فی امر الکلاب اول الامر حتی امر بقتلہا والتشدید فی سورہا یناسب کونہ اذ ذاک وقد ثبت نسخ ذلک فاذا عارض قرینتہ معارض کان التقدم لہ فالامر الوارد بالسبع محمول علی الابتداء انتہی ویؤیدہ ان راوی الحدیث وہو ابو ہریرۃ کان یفتی بثلث مرات وعمل الراوی بخلاف مرویہ من امارات النسخ **باب** ماجاء فی سور الہرۃ **قولہ** ابن ابی قتادۃ ہو الحارث بن ربعی [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

قال بعض المتاخرین ورکنا الی الہا احکام فی مسالتین الاولی اختلف العلماء فی ہذہ المسالۃ علی ثلثۃ اقوال انہ جائز فی الوضوء والغسل قالہ مالک والثوری بما تقدم من الاحادیث ولان المقصود من العبادۃ قد حصل فیصح بعد ذلک لا یوثر الثانی انہ مکروہ فیما قالہ ابن عمر وابن ابی لیلی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ترک المنازع علی میمونۃ ولفظہ ابوماسد من اصحاب الشافعی ان اللیث لم یرفیہ روایۃ قال لانہا فضلۃ فلا یتطہر بہا الثالث کرہہ ابن [illegible]

شرح سراج احمد

از مغیرہ بن شعبہ و بخاری از سعد بن ابی وقاص و عمرو بن امیہ و مسلم از حذیفہ و بلال و نسائی از اسامہ بن زید و اربعہ و مسلم از بریدہ و ابن خزیمہ از علی رضی اللہ عنہم و اربعہ و ابن خزیمہ و ابن حبان و احمد و طبرانی از صفوان بن عسال و اربعہ از خزیمہ بن ثابت و ابوداود و احمد و حاکم از ثوبان و بزار و ابویعلی از ابن عمر و ابوداود از ابن ابی عمارہ و ابن ماجہ از سہل بن سعد و انس بن مالک و نسائی و دارقطنی از عائشہ صدیقہ و ابن حبان و احمد و اسحق و بزار و ابن خزیمہ و طبرانی از عبدالرحمن بن ابی بکر از ابی بکر صدیق رضی اللہ عنہ و احمد و اسحق و بزار و طبرانی در اوسط از عوف بن مالک و اسحق و طبرانی از ابی ایوب و احمد و بیہقی از ابی ہریرہ و بزار از ابی برزۃ الاسلمی و ابن عباس و جابر و ابن حبان از سلمان و طبرانی و عقیلی از ربیعہ بن کعب و ابویعلی از اسامہ بن شریک و بزار از نحو سجہ بن مسلم از پدر خود و طبرانی در صغیر از ابی طلحہ و عقیلی از عبداللہ بن مسلم بن یسار از پدر خود و پدر او از پدر خود و ابن ابی شیبہ از یعلی بن عطاء از ابی اوس بن اوس و ابن عدی و بزار و طبرانی در اوسط از عبداللہ بن مسعود و ابن عدی از ام سعد الانصاریہ و اسلم بن سہیل در تاریخ واسط از خالد بن عرفطہ و طبرانی از عبادہ بن الصامت و ابی امامہ و عمرو بن الشرید از پدر خود و عبدالرحمن ابن بلال و عمرو بن حزم و عبدالرحمن بن حسنہ و عبداللہ بن رواحہ و اسامہ بن زید و ابونعیم از مالک بن سعد و از یزید بن ابی مریم از پدر خود و طبرانی از سالم از پدر خود و از نافع از ابن عمر و ابی ذر الغفاری گفت ابن عبد البر روایت نشدہ است از ہیچکس از صحابہ در انکار مسح موزہ مگر از ابن عباس و ابی ہریرہ و عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا قال ابوعیسیٰ حدیث جریر حدیث حسن صحیح ویروی عن شہر بن حوشب قال رأیت جریر بن عبداللہ توضأ ومسح علی خفیہ و روایت کردہ شدہ از شہر بن حوشب کہ گفت دیدم جریر را کہ وضو کرد و مسح کرد بر ہردو موزہ خود فقلت لہ فی ذلک شہر بن حوشب گوید پس گفتم جریر را در باب مسح کردن موزہ و وجہ آن را پرسیدم فقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ ومسح علی خفیہ پس گفت جریر در جواب سوال من دیدم آنحضرت را کہ وضو کرد و مسح کرد بر ہردو موزہ خود فقلت لہ اقبل المائدۃ او بعد المائدۃ شہر بن حوشب گوید پس گفتم جریر را آیا دیدن تو مسح موزہ آنحضرت را پیش از نزول مائدہ بود یا پس از نزول مائدہ فقال ما اسلمت الا بعد المائدۃ پس گفت جریر اسلام نیاوردم من مگر پس از نازل شدن سورۂ مائدہ مصنف حدیث مسح را بطرق دیگر از جریر ذکر میکند برای تقویت و تایید حدیث و گوید حدثنا بذلک قتیبۃ نا خالد بن زیاد الترمذی الازدی ابوعبدالرحمن الترمذی قاضی ترمذ صدوق از ثامنہ از عمر صد سال وفات کرد عن مقاتل بن حیان النبطی ابو بسطام البلخی الخزاز صدوق فاضل از سادسہ بود و در تقریب گفتہ کہ قبل الخمسین و مائۃ در زمین ہند وفات کرد عن شہر بن حوشب الاشعری الشامی مولی اسماء بنت یزید ابن السکن صدوق کثیر الارسال والاوہام بود از ثالثہ است و در سنہ [illegible] وفات کرد عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فی الخلقۃ وشرف ثابت علی العموم حسب ما بیناہ فی کتب الزہد باب ما یقال بعد الوضوء ابو ادریس الخولانی وابو عثمان عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ اللہم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین فتحت لہ ثمانیۃ ابواب من الجنۃ یدخل من ایہا شاء الاسناد فیہ [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

المنديل وكان لعلقمة خرقة ينشف بها ونظرت امرأة ابی الحسين ابن علی بصبيح وجهه بخرقة بعد الوضوء فوبخته فرأت فی المنام انها تقی كرها وماروی ابوعيسی الترمذی من كراهية فعل ذلك لان الوضوء يوزن ضعيف لان وزنه لايمنع من مسحه اذا انتقصت العبادة به

باب مايستحب من التيمن فی الطهور

مسروق عن عائشة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يحب التيمن فی طهوره اذا تطهر وفی ترجله اذا ترجل وفی شأنه اذا انتعل صحيح العارضة

شرح سراج احمد

درخلقت و حکایت کرده شده است از امام ابی حنیفه بکراهت پس خورده گربه و حکایت ست از اوزاعی و ثوری که پس خورده هر چیز که خورده نشود گوشت وی نجس ست سوای آدمی و نزد امام ابی یوسف رحمة الله علیه دیگر ایمه طاهر ست و قول امام ابی حنیفه بکراهت بجهت آنست که در حدیث دیگر هره را از سباع خوانده اند و سور سباع نجس ست و لیکن حدیث طوافین ذکر نجاست او را بکراهت **باب** المسح علی الخفین باب ست در بیان حکم مسح بر موزها حدثنا هناد نا وکیع عن الاعمش عن ابراهیم النخعی عن همام بن الحارث قال قال جریر بن عبد الله گفت همام بن الحارث گفت جریر بن عبد الله مرکسی را تا آب وضو آرد و خادم آب وضو آورد یا گفت جریر و مردم را تعلیم استنجا و وضو کرد و در حدیث ابی داود و ابن خزیمه و حاکم آمده است که ان جریرا بال ثم توضأ فمسح علی الخفین ثم توضأ پس تر وضو کرد و مسح علی خفیه و مسح کرد جریر بر هر دو موزه خود فقیل له اتفعل هذا پس گفت شد مر جریر را آیا میکنی مسح موزه را و مردم تعجب کردند در جواز مسح موزه قال وما یمنعنی گفت جریر و چه چیز منع میکند مرا از مسح کردن موزه وقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله و حال آنکه تحقیق دیده ام آنحضرت که مسح بر موزه کرده قال وکان یعجبهم حدیث جریر گفت همام پس بود که در عجب می آورد مردم را حدیث جریر لان اسلامه کان بعد نزول المائدة زیرا چه اسلام جریر بود پس از نازل شدن سوره مائده که در وی آیت الیوم اکملت لکم دینکم ست و آن آخرین آیتی ست از روی نزول که پس از وی نزول حکم نگشته است و اسلام جریر بن عبد الله البجلی پیش از وفات شریف بچهل روز وفی الباب عن عمر و علی و حذیفة والمغیرة وبلال وسعد وابی ایوب وسلمان وبریدة وعمرو بن امیة وانس وسهل ابن سعد ویعلی بن مرة وعبادة بن الصامت واسامة بن شریك وابی امامة وجابر واسامة بن زید بدانکه حدیث مسح خفین قریب چهل کس از صحابه روایت دارند از آنحضرت بعضی از ایشان جریر ست که ترمذی روایت کرده است و طبرانی

شرح ابی الطیب

باب المسح علی الخفین **قوله** وکان یعجبهم حدیث جریر لان اسلامه کان بعد نزول المائدة یعنی آیة الوضوء لاجمیع السورة ومعناه ان الله تعالی قال فی سورة المائدة اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم الی الکعبین فلو کان اسلام جریر متقدما علی نزول المائدة لاحتمل کون حدیثه فی مسح الخف منسوخا بآیة المائدة فلما کان اسلامه متاخرا علمنا ان حدیثه یعمل به وهو مبین ان المراد بآیة المائدة غیر صاحب الخف فتکون السنة مخصصة الآیة فان قیل یحتمل ان یکون رؤیة جریر رسول الله صلی الله علیه وسلم المسح علی الخفین قبل الاسلام وروایته یکون بعده لانه یجوز تحمل الروایة قبل الاسلام والتحدیث بعده قلت الروایة الثانیة وهی روایة شهر بن حوشب مصرحة بان رؤیته رسول الله صلی الله علیه وسلم انه مسح علی خفیه کانت بعد الاسلام ولایقال حدیث جریر من اخبار الآحاد فکیف یخصص الکتاب لانا نقول الکتاب یحتمل المسح علی قراءة الجر فیحمل علی مسح الخفین توفیقا وتطبیقا بین الادلة والله اعلم واسلام جریر کان فی شهر رمضان سنة عشر [illegible] روایة [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

عن زر بن حبیش زر بکسر زا و تشدید را ابن حبیش بمہملہ و موحدہ و تحتیہ مصغر ابن حباشہ بضم مہملہ و فتح موحدہ و شین منقوط اسدی
کوفی ابو مریم ثقہ جلیل مخضرم بود در سنہ احدی و ثمانین وفات کرد از عمر صد و بیست و ہفت عن صفوان بن عسال بمہملتین کہ
صحابی مشہور ست نازل کوفہ بود و قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامرنا اذا کنا سفرا گفت صفوان بود آنحضرت
کہ امر میفرمود ما را چون بودیم ما مسافر سفرا بفتحتین یا بفتح سین مہملہ و سکون فا مصدر بمعنی اسم فاعل ست ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ایام ولیالیهن اینکہ بر نکشیم موزہای خود را سہ روز و سہ شب از وقت حدث چون بی وضو شویم الا من جنابة مگر کشیم
از رسیدن جنابت کہ غسل واجب شود و مسح بر موزہ روا نباشد ولکن من غائط و بول و نوم ولیکن نکشیم موزہ را از بی وضو شدن کہ از براز و شاشا
کردن و خواب کردن باشد از ینہا می باید کشید و ہم بر آن مسح باید کرد و قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح گفت مصنف این
حدیث ست حسن صحیح وقد روی الحکم بن عتیبة بلفظ تصغیر ست و حماد عن ابراھیم النخعی عن ابی عبد اللہ الجدلی عن

شرح ابی الطیب

قوله کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامرنا اذا کنا سفرا جمع سافر کصحب و صاحب المسافرون جمع مسافر
والسفر والمسافرون بمعنی و قال ابن العربی ھی کلمة تقال للواحد والجمع والذکر والانثی سواء و قیل جمع مسافر
و قیل اسم جمع والمراد من الامر الاباحة والرخصة لا الایجاب **قوله** الا من جنابة استثناء مفرغ و
تقدیرہ ان لا ننزع خفافنا من حدث من الاحداث الا من جنابة فانه لا یجوز للمغتسل ان یمسح علی الخف
بل یجب علیه النزع و غسل الرجلین **قوله** ولکن من غائط و بول و نوم استدراک مما یفهم من قوله الا من
جنابة فانه موذن باثبات النزع منها فھو عطف علی مقدر منبث تقدیرہ نحن ننزع خفافنا من جنابة فتوھم
المتوھم ان جمیع الاحداث کذلک فعطف علیه بحرف الاستدراک و قال و لکن من غائط ای و لکن لا ننزع
من غائط و بول و نوم والواو بمعنی او فیھما یعنی بل نمسح علیھما لاجل احدھا و یصح ان یکون بمعناھا بناء علی ان
النزع منفی من المجموع ولو وجد فی اوقات مختلفة و حاصله ان لکن مفادھا مخالفة ما قبلھا لما بعدھا نفیا و
اثباتا محققا او مؤولا والتقدیر امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کنا سفرا ان ننزع خفافنا من
الجنابة فی المدة المذکورة ولکن لا ننزع فیھا من غائط و بول و نوم

قوت المغتذی

اذا کنا سفرا قال فی النھایة السفر جمع سافر کصاحب و صحب والمسافرین جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنی
و قال ابن العربی ھو کلمة یقال للواحد والجمع والذکر والانثی سواء ان لا ننزع خفافنا ثلثة ایام ولیالیھن الا من جنابة و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

حدثنا معاویة
ابن صالح عن ربیعة
ابن یزید عن ابی ادریس
الخولانی و ابی عثمان
عن جبیر بن نفیر
ابن مالک الحضرمی
عن عقبة بن عامر
الجھنی عن عمر ایضا
وھذہ طرق ظاھرة
و عجبا لابی عیسی
کیف عرج عنھا
و معاویة بن صالح
ثقة فقیه عظیم
القدر قال علی بن
المدینی وفیه
عبد الرحمن و قال
ابن عدی کتب
عنه الثوری و
اھل المدینة و
اھل مصر و اما
ابو عثمان ھذا
فقد روی عن
المغاربة ان ابا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

عن ابراهيم بن ادهم بفتح همزه وسكون دال مهمله وها مفتوحه ابن منصور العجلی ابو اسحق البلخی الزاهد صدوق از ثامنه بود در سنه اثنين وستين و مائة وفات يافت و مناقب او از جهت شهرت ذکر کرده نشده عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير و هذا حديث مفسر و اين حديثی ست مفسر و اجمال دران نيست لان بعض من انكر المسح على الخفين تاول زيرا چه بعضی کسی که انکار مسح موزه نموده اند تاويل ميکنند اين حديث که ان مسح النبی صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة بدرستيکه مسح فرمودن آنحضرت بر هر دو موزه بود پيش از فرود آمدن سورهٔ مائده وذکر جرير فی حديثه انه رای النبی صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول المائدة وذکر کرده است جرير در حديث خود که بدرستيکه جرير ديده آنحضرت را که مسح فرمود پس از فرود آمدن سورهٔ مائده از جهت انکار مسح موزه کرده اند و نزد ائمه ما مسح موزه سنت ست **باب** المسح على الخفين للمسافر والمقيم باب ست در بيان مسح کردن بر موزها برای مسافر و مقيم حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق الثوری والد سفيان ثقه از سادسه بود در سنه ست و عشرين و مائة وفات کرد عن ابراهيم التيمی و در بعضی نسخه بجای نخعی تيمی ست عن عمرو بن ميمون عن ابی عبد الله الجدلی در نام او اختلاف ست بعضی گويند عبد بود و گويند عبد الرحمن بن عبد ثقه بود نسبت بتشيع کرده ميشد او را از کبار ثالثه بود عن خزيمة بن الثابت بضم خای معجمه و فتح زا و سکون يای تحتيه ابن ثابت ابن عمارة الانصاری الاوسی الخطمی الصحابی حاضر گشت بدر و مابعد او را از مشاهد و علم بنی خطمه در روز فتح مکه با او بود و وی سيد بنی خطمه بود چون اسلام آورد بشکست اصنام ايشان را و او بود که در خواب ديده که من بر پيشانی رسول خدا سجده ميکنم چون بخدمت شريف خواب را عرض کرد آنحضرت اضطجاع فرمود و گفت تصديق خواب خود را بکن پس او سجده کرد بر پيشانی مبارک و او حاضر گشت همراه علی مرتضی جمل و صفين و مقاتله نکرد تا آنکه عمار بن ياسر کشته شد پس گفت که شنيدم آنحضرت را که در حق عمار فرمود تقتلك الفئة الباغية و شمشير برهنه کرد و مقاتله کرد تا آنکه کشته گشت عن النبی صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين خزيمه روايت ميکند از آنحضرت که بدرستيکه آنحضرت پرسيده شد از حال مسح کردن بر موزه فقال للمسافر ثلثا وللمقيم يوم پس فرمود آنحضرت مر مسافر را سه روز اند و مقيم را يک روز و شب ست از ابتدای حدث و ابو عبد الله الجدلی اسمه عبد بن عبد و ابو عبد الله جدلی نام او عبد ست که پسر عبد بود وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح و فی الباب عن علی و ابی بكرة و ابی هريرة و صفوان بن عسال و عوف بن مالك و ابن عمر و جرير در ين باب که برای مسافر سه شبانه روز ست و برای مقيم يک شب و روز ست حديثی مروی گشته است از ده کس از صحابه چنانکه ابن خزيمه از علی مرتضی و ترمذی و ابو داود از خزيمه بن ثابت روايت کرده اند حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن عاصم بن ابی النجود بنون و جيم و او عاصم بن بهدله است اسدی مولاهم الكوفی ابو بكر المقری صدوق بود ليكن مراد او هام بود و حجت بود در قراءة و حديث او در صحيحين ست مقرون از سادسه بود در سنه ثمان و عشرين و مائة وفات کرد

شرح ابی الطیب

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم قوله للمسافر ثلثا [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

عن ابی ادريس الخولانی و ابی عثمان عن عمر بن الخطاب مشكلا مقطوعا مضطربا و ابو عثمان مجهول عندهم و ابو ادريس لم يسمع من عمر شيئا وقد ادخل الحديث مسلم بن الحجاج فی صحيحه بهذه الطريق مجودة فقال حدثنی محمد بن حاتم ابن ميمون حدثنا عبد الرحمن بن مهدی حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعنی ابن يزيد الدمشقی عن ابی ادريس الخولانی عن عقبة ابن عامر قال ح وحدثنی عثمان عن جبير [illegible] عن عقبة ابن عامر [illegible]

شرح سراج احمد

این حدیث را از ثور بن یزید سوای لید وسالت ابا زرعة ومحمدا عن هذا الحدیث و پرسیدم ابا زرعه را از کیا راهمہ حدیث است و پرسیدم
بخاری را ازین حدیث که آیا صحت دارد فقالا لیس بصحیح پس گفتند این دو امام که این حدیث صحیح نیست لان ابن المبارک روی هذا عن ثور
عن رجاء قال حدثت عن کاتب المغیرة مرسل زیرا چه عبد الله بن المبارک روایت کرده این حدیث را از ثور بن یزید از رجا گفت رجا
حدیث کرده شدم من از کاتب مغیره وحال آنکه آن مرسل است و در بعض نسخ مرسلا بنصب واقع ست یعنی حدیث کرده شدم از کاتب مغیره بطریقه
ارسال عن النبی صلی الله علیه وسلم از آنحضرت ولم یذکر فیه المغیرة و ذکر نکرده است رجا درمیان اسناد مغیره بن شعبه را **باب فی المسح
علی الخفین ظاهرهما** باب است در بیان مسح کردن بر موزه ها ظاهر هر دو را حدثنا علی بن حجر نا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن ابیه
ابی الزناد عن عروة بن الزبیر عن المغیرة بن شعبة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یمسح علی الخفین علی ظاهرهما گفت
مغیره دیدم آن حضرت را که مسح میفرمود بر هر دو موزه خود بر ظاهر آنها قال ابو عیسی حدیث المغیرة حدیث حسن وهو حدیث عبد الرحمن
بن ابی الزناد عن ابیه عن عروة عن المغیرة گفت مصنف حدیث مغیره بن شعبه حدیثی است حسن و آن حدیث حسن است باین طریق که
عبد الرحمن از پدر خود ابی الزناد و او از عروه از مغیره بن شعبه روایت کرده ولا نعلم احدا یذکر عن عروة عن المغیرة علی ظاهرهما
غیره ونمیدانیم هیچکس را از ائمه که ذکر کرده باشد حدیث را از عروه از مغیره که مسح بر ظاهر هر دو موزه کرده آنحضرت سوای عبد الرحمن
وهو قول غیر واحد من اهل العلم و آن قول بسیار کسان است از اهل علم **وبه یقول سفیان الثوری واحمد** باین قائل
گشته است سفیان ثوری و امام احمد و همین است مذهب امام ابی حنیفة قال محمد وکان مالک یشیر بعبد الرحمن بن ابی الزناد
دیو و امام مالک اشارت میکرد بسوی ضعف حدیث بسبب عبد الرحمن بن ابی الزناد ابو داود وابن ابی شیبة وعبد الرزاق از علی مرتضی
روایت نموده اند که فرمود لو کان الدین بالرای لکان باطن القدمین احق بالمسح من ظاهرهما ولکن رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یمسح ظاهرهما **باب فی المسح علی الجوربین والنعلین** باب است در بیان مسح کردن بر هر دو جورب و هر دو کفش حدثنا هناد ومحمود
ابن غیلان قالا نا وکیع عن سفیان عن ابی قیس عن هزیل بن شرحبیل هزیل بضم ها وفتح زا وسکون تحتیه و شرحبیل بضم
شین معجمه وفتح را وسکون حای مهمله وکسر موحده وسکون تحتیه ازدی کوفی اعمی برادر ارقم بن شرحبیل تابعی ثقه بود ذکر کرده او را ابن
حبان در ثقات عن المغیرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الجوربین والنعلین گفت
مغیره وضو کرد آنحضرت و مسح کرد بر جوربین و نعلین در ترجمه مشکوة گفته جورب موزه که بر بالای موزه پوشیده شود تا پاشنه و آنرا جرموق

شرح ابی الطیب

باب فی المسح علی الخفین ظاهرهما بدل من علی الخفین یعنی فی المسح علی ظاهر الخفین **قوله** یمسح علی الخفین علی
ظاهرهما المراد من ظاهرهما اعلاهما کما یدل علیه [illegible] لو کان الدین بالرای لکان اسفل الخف اولی بالمسح [illegible]
[illegible] **باب** فی المسح علی الجوربین [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ایضا عن عقبة
ابن عامر فی طریق
اخری اخبرنا
المبارک بن عبد الجبار
فی الاذان اخبرنا
ابو الحسن الواعظ
اخبرنا ابو بکر القطیعی
اخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل
حدثنی ابی حدثنی
عبد الله بن یزید
حدثنا حیوة اخبرنا
ابو عقیل عن ابن
عمه عن عقبة
ابن عامر انه خرج
مع رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی
غزاة تبوک فجلس
رسول الله صلی الله
علیه وسلم یوما
یحدث اصحابه
فقال من قام اذا
استقلت الشمس
فتوضأ فاحسن
[illegible]

شرح سراج احمد

خزیمة بن ثابت و لا یصح و صحیح نگشته است حدیث باین طریق قال علی بن المدینی قال یحیی قال شعبة لم یسمع ابراهیم
النخعی عن ابی عبد الله الجدلی گفت علی المدینی گفت یحیی گفت شعبه نشنیده حدیث را ابراهیم نخعی از ابی عبد الله جدلی حدیث
المسح حدیث مسح خفین را و قال زائدة عن منصور کنا فی حجرة ابراهیم التیمی و معنا ابراهیم النخعی و گفت زائده روایت
از منصور کرده بودیم ما در حجرهٔ ابراهیم تیمی و حال آنکه همراه ما ابراهیم نخعی بود فحدثنا ابراهیم التیمی عن عمرو بن میمون عن ابی عبد الله
الجدلی پس حدیث کرد ما را ابراهیم تیمی از عمرو بن میمون از ابی عبد الله جدلی عن خزیمة بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم
از خزیمه از آنحضرت فی المسح علی الخفین در حق مسح بر موزه قال محمد احسن شیء فی هذا الباب حدیث صفوان بن عسال
گفت امام بخاری احسن چیزے در باب مسح موزه حدیث صفوان است از دیگر احادیث قوتی دارد از روی اسناد قال ابو عیسی و
هو قول العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین و من بعدهم گفت مصنف و آنکه مسح موزه مسافر را سه شبانروز
و مقیم را یک شبانروز است قول اکثر علما است از صحابه و تابعین و کسیکه پس از ایشان بودند از ائمه من الفقهاء از فقها و مجتهدین
مثل سفیان الثوری و ابن المبارک والشافعی و احمد و اسحق قالوا یمسح المقیم یوما و لیلة والمسافر ثلثة ایام و لیالیهن [illegible]
مذهب امام ابی حنیفه رحمة الله علیه و قد روی عن بعض اهل العلم انهم لم یوقتوا فی المسح علی الخفین تحقیق اعتقاد کرده اند بعضی اهل علم که بدرستیکه
ایشان تعیین نکرده اند در مسح کردن بر موزه ها و هو قول مالک بن انس و آن قول امام مالک است والتوقیت اصح مصنف گوید تعیین وقت
که مسافر را سه روز و مقیم را یک روز صحیح تر است و قال مالک لا توقیت لمسح الخف بل یمسح لابسه مسافرا کان او مقیما ما لم ینزعه او تصبه جنابة و هو
القدیم من قول الشافعی **باب فی المسح علی الخفین اعلاه و اسفله** باب است در بیان مسح کردن بر موزه ها بالائی و زیر او حدثنا
ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم اخبرنی ثور بن یزید ثور باسم حیوان مشهور است ابن یزید الدیلی مدنی ثقه از سادسه بود در سنه خمس و
ثلثین وفات کرد عن رجاء بن حیوة رجاء بالفتح را و خفت جیم و بمد ابن حیوة بفتح حای مهمله و سکون تحتیه و فتح واو کندی ابو المقدام و
گویند ابو نصر الفلسطینی ثقه فقیه از ثالثه بود در سنه اثنی عشر و مائة وفات کرد عن کاتب المغیرة عن المغیرة بن شعبة ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح
اعلی الخف و اسفله گفت مغیره بن شعبه بدرستیکه آنحضرت مسح کرد اعلا و اسفل موزه را قال ابو عیسی و هذا قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه
وسلم والتابعین و این قول بسیار کسان است از صحابه و تابعین و به یقول مالک والشافعی و اسحق و باین قائل گشته است امام مالک و شافعی و اسحق و هذا حدیث
معلول لم یسنده عن ثور بن یزید غیر الولید بن مسلم گفت مصنف این حدیث معلول است مروی [illegible] و علل است که قادح است در صحت [illegible] ذکر کرده

شرح ابی الطیب

قوله ولا یصح لان ابراهیم النخعی لم یسمع من ابی عبد الله الجدلی فقوله قال علی بن المدینی بیان لعدم الصحة
قوله التوقیت قال النووی عن مالک فی المشهور [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

معاویة بن صالح یحمل هذا الحدیث معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی عثمان و ابو عثمان هذا لا یعرف اسمه یروی عن ابی هریرة حدیثا فی الصلوة سمعه منه و یروی عن عمر غیر هذا الحدیث فی اللباس و اخبرنا ابو الحسن بن الطیوری اخبرنا ابن المذهب اخبرنا ابن حمدان اخبرنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنی ابی حدثنا خالد بن الولید عن ابی عثمان عن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible]

شرح سراج احمد

چون مسح بر ناصیہ فرمود دست مبارک بر دستار افتاد راوی خیال کرد کہ آنحضرت مسح بر دستار فرمودہ است حال آنکہ مسح بر دستار نبود و قد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة و تحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از بسیار طرق از مغیرہ و ذکر بعضهم المسح علی الناصیة و ذکر کردہ اند بعض علما مسح را بر ناصیہ و العمامة و بر دستار و لم یذکر بعضهم الناصیة و ذکر نکردہ اند بعضی علما ناصیہ را سمعت احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول گفت مصنف شنیدم احمد بن الحسن را کہ میگفت ما رأیت بعینی مثل یحیی بن سعید القطان ندیدم من بدو چشم خود مانند یحیی بن سعید القطان غرض مصنف ازین بیان تقویت حدیث ست کہ یحیی بن سعید روایت کردہ از سلیمان تا آخر اسناد و فی الباب عن عمرو بن امیة الضمری کما اخرجه ابو بکر النیسابوری و سلمان و ثوبان و ابی امامة الباهلی روایت کردہ ابن ابی شیبه و عبد الرزاق از ابی عبد الرحمن و ابن عساکر از ثوبان باین لفظ قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم توضا فمسح علی الخفین و علی الخمار یعنی العمامة و سعید بن منصور روایت از ابی عبیدہ بن محمد بن عمار ابن یاسر و ابن ابی شیبه از عبد الرحمن بن عسیلة الصنابحی و از عمر بن الخطاب و ابن عساکر از جابر بلفظ ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین و العمامة قال ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة حدیث حسن صحیح و هو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابو بکر و عمر و انس یعنی این سہ کس از صحابہ قائل مسح شدہ اند بر عمامہ و به یقول الاوزاعی و احمد و اسحق و باین قائل گشتہ اند اوزاعی و احمد و اسحق قالوا یمسح علی العمامة گفتہ اند اینہا کہ مسح کردہ شود بر دستار کہ نزد اینہا جائز ست قال و سمعت الجارود ابن معاذ یقول گفت مصنف و شنیدم جارود ابن معاذ را کہ میگفت سمعت وکیع بن الجراح یقول

شرح ابی الطیب

والشافعی و مالک و قال احمد بجوازه بشرط ان یکون تحت الحنک منها شیء **قوله** ما رأیت بعینی مثل یحیی ابن سعید القطان یعنی فیجب العمل بروایته او الاولی ان یعمل بروایته و هو لم یذکر الناصیة فالاخذ بروایته یقتضی جواز الاقتصار علی مسح العمامة فقط بحیث لا یمسح علی شیء من رأسه اقول هذا لو یثبت النسخ و قد قال محمد نسخ مسح العمامة فقال فی موطئه اخبرنا مالک قال بلغنی عن جابر انه سئل عن العمامة فقال لا حتی یمس الشعر الماء قال اخبرنا مالک عن نافع قال رأیت صفیة ابنة ابی عبید تتوضأ و تنزع خمارها ثم تمسح برأسها قال نافع و انا یومئذ صغیر قال محمد بلغنا ان المسح علی العمامة کان فترک **قوله** حدیث حسن صحیح فمقتضاه جواز المسح علی العمامة و العمل به و قد اعتذر عنه من لا یقول بالمسح علی العمامة بانه من اخبار الآحاد فلا یعارض الکتاب لان الکتاب یوجب مسح الرأس و مسح العمامة لا یسمی مسح الرأس علی انه حکایة حال فیجوز ان تکون العمامة صغیرة رقیقة بحیث تنفذ البلة منها الی الرأس و یؤیده حدیث کعب بن عجرة انه مسح علی الخفین و الخمار [illegible] و لعله [illegible] کان یکون عادة بحیث [illegible]
[illegible] البلة منها الی الرأس [illegible] العمامة [illegible]
[illegible]
[illegible]

حدثنا نوفل حدثنا حماد بن زید قال اخبرنا ابن مخارق عن شهر عن عقبة ابن عامر قال حدثنی عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من مات یؤمن بالله و الیوم الآخر قیل له ادخل من ای ابواب الجنة الثمانیة شئت فائدة فالذین یدعون من ابواب الجنة الثمانیة اربعة الاول من انفق زوجین فی سبیل الله و هو متفق علیه الثانی من قال هذا الذکر و هو فی صحیح مسلم الثالث من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده [illegible]

عارضة الاحوذي

ابن عامر فقلت الحمد لله الذی رزقنی ان اسمع هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال عمر بن الخطاب وکان تجاهی جلسا اتعجب من هذا فقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعجب من هذا قبل ان تاتی فقلت وما ذاك بابی انت وامی فقال عمر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع بصره الی السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانیة ابواب الجنة یدخل من ایها شاء وقال ...

شرح سراج احمد

وموق نیز گویند و در شرح ابن الهمام از جوهری آورده که موق موزۂ کوتاه که پوشیده میشود بالای موزه و در شرح کتاب خرقی گفته که جرموق موزۂ کشاده پوشیده شود بالای موزه در بلاد بارده و مسح بر جورب وقتیکه پوشیده شود موزۂ بالا و پایان هر دو بر طهارت جائز نیست نزد امام محمد و ابی یوسف مطلقا و نزد امام ابی حنیفه اگر ثخینین و مجلد و منعل باشد چنانکه راه رفتن بآن ممکن بود و نابسته بر میان باشد جائز ست و الا نه مگر آنکه نرم باشد چنانچه آب مسح بموزه درونی برسد گویا که همران مسح کرد و همچنین جائز ست نزد امام احمد و نزد امام شافعی جائز نیست مسح بر جورب اگرچه منعل باشد و این حدیث حجت ست بروی و در کتب فقه و لغت چنان مذکور ست که جورب غیر جرموق ست جورب جدا پوشیده شود و جرموق بالای موزه تفسیر شیخ مخالف ست مر کتب معتبره را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد و اسحق قالوا یمسح علی الجوربین گفته اند همه ایشان که مسح کرده شود بر جوربین وان لم یکونا نعلین واگرچه نباشند هر دو جورب چرم کرده شده بر جای کفشها و در بعضی نسخه وان لم یکونا منعلین آمده است اذا کانا ثخینین اگر باشند هر دو جورب سخت وفی الباب عن ابی موسی و در باب مسح کردن بر جورب حدیثی مروی گشته است از ابی موسی اشعری چنانکه اخراج کرده آنرا ابن ماجه و در اسناد آن ضعف و انقطاع ست چنانکه گفته است آنرا ابو داود **باب** ماجاء فی المسح علی الجوربین والعمامة باب ست در بیان آنچه آمده است در مسح کردن بر جوربین و دستار حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان عن سلیمان التیمی عن بکر بن عبد الله المزنی عن الحسن عن ابن المغیرة بن شعبة عن ابیه مغیرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الخفین والعمامة گفت مغیره بن شعبه وضو کرد آنحضرت و مسح نمود بر هر دو موزه و دستار در وقت مسح سر قال بکر وقد سمعته من ابن المغیرة گفت بکر بن عبد الله مزنی و بتحقیق شنیدم آنرا از ابن المغیره وذکر محمد بن بشار فی هذا الحدیث فی موضع آخر و ذکر کرده محمد بن بشار درین حدیث در جای دیگر انه مسح علی ناصیته وعمامته بدرستیکه آنحضرت مسح کرد بر ربع مقدم سر و بر دستار و این راوی را سهو گشته است که بر سر آنحضرت در وقت مسح سر دستار بود

شرح ابی الطیب

فاخذ حفنة من ماء فضرب بها علی رجله وفیها النعل ففتلها بها ثم الاخری مثل ذلك قال قلت فی النعلین قال فی النعلین قال قلت فی النعلین قال وفی النعلین قال قلت فی النعلین قال وفی النعلین انتهی وظاهره انه مسح علی الرجلین وهو خلاف ما علیه اهل السنة ویجاب عنه بوجهین احدهما انه ضعیف فانه ضعفه بعض العلماء [illegible] الدلیل علیه انه [illegible] الکعبین [illegible] وبمعنی قوله [illegible] الحنفیة التی [illegible] فکانه قصد به استیعاب الغسل [illegible] ویحتمل ان یکون المراد انه مسح علی النعلین [illegible] الجوربین [illegible] قیل مسح علی الجوربین والنعلین جمیعا [illegible] **باب** فی المسح علی الجوربین والعمامة **قوله** انه مسح علی ناصیته وعمامته [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

باب ماجاء في الغسل من الجنابة باب است دربیان آنچه آمده است در غسل کردن از جنابت حدثنا هناد ثنا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد بفتح جیم وسکون عین مهمله اشجعی از مشاهیر تابعین و ثقات ایشان است ودرسنه مائة درعهد عمر بن عبد العزیز وفات کرد عن كريب بضم کاف وفتح راو سکون تحتیه ابو رشدین بن ابی مسلم الحجازی مولی عبد الله بن عباس ثقه از ثانیه حسن الحدیث بود در سنه ثمان و تسعین وفات یافت عن ابن عباس عن خالته ميمونة ام المومنين قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا گفت ام المومنین میمونه نهادم برای آنحضرت آب غسل را بدانکه غسل بضم غین معجمه وسکون سین مهمله است و غسل بفتح غین معجمه وسکون سین شستن مطلق اعضاست و بضم غین شستن تمام اندام و غسل بضمتین آب که بدان بشویند و بکسر غین چیزیکه بدان سر بشویند چنانکه گل و اشنان و خطمی و غسول بفتح و تخفیف و تشدید سین مهمله بمعنی آب سرشستن هردو بیاید و غساله بضم غین آبی که بیاید از شستن چیزی و تغسیل مبالغه کردن در غسل اعضا فاغتسل من الجنابة پس بشست تمام اندام مبارک را باین وضع که مذکور میشود فاكفأ الاناء بشماله على يمينه پس بریخت آن آوند را بدست چپ خود بردست راست خود فغسل كفيه پس بشست هردو دست خود را ثم ادخل يده في الاناء پستر درآورد دست خود را در آوند فافاض على فرجه پستر بریخت آب را بر اندام نهانی خود و استنجا نمود ثم دلك بيده الحائط او الارض پستر مالید دست خود را بر دیوار یا بر زمین شک راوی است این لفظ دلالت دارد که بعد از استنجا کردن دست بر زمین یا بر دیوار بمالد و این مستحب است ثم مضمض پستر از استنجا آب در دهن کرد واستنشق و آب در بینی کرد و غسل وجهه و بشست روی مبارک خود را وذراعيه و دو دست خود را و این کیفیت وضوست پستر غسل را بیان میکند ثم افاض على راسه ثلثا پس بریخت آب بر سر خود سه بار و سر را مالید ثم افاض على سائر جسده پستر بریخت آب بر تمام بدن و اندام خود ثم تنحى فغسل رجليه پستر یک سو شد از جای غسل پس بشست هردو پای مبارک خود را

شرح ابي الطيب

باب ماجاء في الغسل من الجنابة **قوله** وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم المعجمة وسكون المهملة مصدر كالطهور بالضم بمعنى التطهير والتقدير ماء الغسل على حذف المضاف وقال بعضهم الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به وصرح في تهذيب الاسماء ان الكسر خطأ عند اهل الحديث **قوله** فاكفأ الاناء بشماله اي امال الاناء بشماله على يمينه حتى صب ماءه عليها فغسل كفيه يعني غسل بالماء الذي صب على يمين كفيه الى الرسغين ثم ادخل يده اليمنى في الاناء قال في القاموس اكفأ امال وقلب في النهاية يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته **قوله** ثم دلك بيده الحائط ازالة للرائحة الكريهة و مبالغة في التنظيف **قوله** فافاض على راسه ثلثا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

ويغتسل بالصاع صحيح حسن حتى ابن ضمرة السعدي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء عليه ابن جبير عن انس ابن مالك ان النبي عليه السلام قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء غريب الاسناد روي عن النبي عليه السلام في قدر الماء الذي يتطهر به آثار منها من طريق عائشة الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء واحد هو الفرق من الجنابة [illegible]

شرح سراج احمد

شنیدم وکیع بن الجراح را که میگفت ان مسح علی العمامۃ یجزیہ اگر مسح کرد آدمی بر دستار روا باشد او را این للاثر واز جہت اثر وحدیثی کہ وارد شدہ است میروی بعدثنا قتیبۃ بن سعید نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابی عبیدۃ ابن محمد بن عمار بن یاسر قال گفت ابو عبیدہ سالت جابر بن عبد اللہ عن المسح علی الخفین پرسیدم جابر را از حال مسح کردن بر موزہ فقال السنۃ یا ابن اخی پس گفت جابر آن سنت ست ای پسر برادر من السنۃ مرفوع ست بنا بر خبریت وسألتہ عن المسح علی العمامۃ وپرسیدم جابر را از مسح کردن بر دستار فقال مس الشعر پس گفت جابر مس کن موی سر را یعنی اگر مسح کردی دستار را بی مس کردن موی سر روا نباشد

وقال غیر واحد من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین لا یمسح علی العمامۃ الا ان یمسح براسہ مع العمامۃ وگفتہ اند بسیار کسان از اہل علم کہ از صحابہ وتابعین بودند کہ مسح کردہ نشود بر دستار مگر آنکہ مسح کند بسبب مسح کردن سر بر دستار یعنی چون مسح کردن سر مسح بر عمامہ شود روا است وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وابن المبارک والشافعی وہمین ست مذہب امام ابی حنیفہ

حدثنا ہناد نا علی بن مسہر عن الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرۃ بضم عین مہملہ وسکون جیم وزا ابو محمد وگویند ابو عبد اللہ البلوی وی از اصحاب شجرہ است ومؤخر الاسلام نازل کوفہ گشت ودر مدینہ وفات یافت سنہ احدی وخمسین از عمر ہفتاد وپنج عن بلال بن رباح المؤذن ابو عبد الرحمن وگویند ابو عبد اللہ وگویند ابو عبد الکریم وگویند ابو عمرو ومادر او حمامہ بود قدیم الاسلام ست واول کسی ست کہ اظہار کرد اسلام را در مکہ واو کسی بود کہ عذاب کردہ شد در راہ حق تعالی واو میگفت احد احد ومولای او امیہ ابن خلف جمحی شقی متولی عذاب وی بود وبلال او را کشت در روز بدر وبجہنم رسانید وابو بکر صدیق او را بصفت او قیہ از کافر خرید نمود وآزاد کرد وآنحضرت در حق او فرمود یا بلال دلنی علی عمل عملتہ فانی سمعت خشخشۃ نعلیک فی الجنۃ قال ما تطہرت الا صلیت ما کتب لی وقال صلی اللہ علیہ وسلم السباق اربعۃ انا سابق العرب وبلال سابق الحبشۃ وامر فرمود او را آنحضرت در روز فتح مکہ پس اذان داد بر بالای کعبہ روایت کردہ اند از وی ابو بکر وعمر وابن عمر واو اذان گفت بعد از وفات شریف پیش از دفن وپس از دفن اذان نگفت وگفت مر ابی بکر را ان کنت انما اعتقتنی للہ فخلنی وجاء فی بعض الروایات انہ لما مضی علی بلال ستۃ اشہر فی الشام رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام قال لہ ما ہذہ الجفاء یا بلال الا تزورنا فجاء بلال المدینۃ وذہب الی الشام لانہ لم یستطع السکونۃ فی المدینۃ فکان اول ما سال عن فاطمۃ ما حالہا قالوا توفیت فبکی بلال ثم عن الحسن والحسین قالوا ہما باقیان فاراد الناس ان یؤذن لہم فما امکن لاحد ان یامرہ بذلک فجاؤا الی الحسین رضی اللہ عنہ فامرہ فاذن فلما شرع فی الاذان غلب علیہم البکاء فلما بلغ اشہد ان محمدا رسول اللہ غلب علیہ وعلیہم فخرج البلد فلم یستطع ان یتم الاذان فنزل ودر دمشق وفات یافت سنہ عشرین

باختلاف روایات ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخفین والخمار بدرستیکہ آنحضرت مسح فرمود بر ہر دو موزہ ودستار

قوت المغتذی

مسح علی الخفین والخمار [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

خرجہ البخاری الرابع من مات یومن باللہ والیوم الآخر کما تقدم نکتۃ الوضوء عبادۃ لو تشرع فی اولہا ذکر لا فی اثنائہا وانما یلزم فیہا القصد بہا لوجہ اللہ العظیم وہو النیۃ وقد رویت فیہا اذکار یقال فی اثنائہا ولم یصح ولا شیء فی الباب یعول علیہ الا حدیث عمر المتقدم وقد روی یجعفر الا بعرو عن مالک استحب الاتسمیۃ اللہ عند الوضوء وروی الواقدی انہ مخیر والذی ارہ ترکہا باب المضمضۃ والاستنشاق [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل باب ست در بیان آنکہ آیا بکشاید زن موہای سر را نزدیک غسل حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ایوب بن موسی عن المقبری بفتح میم و سکون قاف و ضم موحدہ و فتح و کسر آن ابو سعید المقبری کیسان و آن نسبت ست بسوی مقبرہ کہ در مدینہ مجاور مقبرہ بود مدتہا و گویند جاے او نزد مقبرہ بود و گویند کہ عمر بن الخطاب کندن گورہا مسلط گردانیدہ بود ثقہ کثیر الحدیث بود گفت نسائی لا باس بہ از ثانیہ ست در سنہ مائۃ وفات کرد در عہد عمر بن عبد العزیز عن عبد اللہ بن رافع المخزومی ابو رافع المدنی مولی ام سلمۃ ثقہ از ثالثہ بود عن ام سلمۃ ہند بنت ابی امیۃ المخزومیۃ مادر او عاتکہ بنت عامر بود و بود او پیش از تزویج آنحضرت در نکاح ابی سلمہ عبد اللہ بن عبد الاسد ہجرت کرد بسوی حبشہ و زینب از وی متولد شدہ و تزویج کرد او را آنحضرت در ہمان سال کہ وفات کرد ابو سلمہ در ماہ شوال و در سنہ تسع و خمسین وفات یافت در حکومت یزید ابن معاویہ و در بقیع مدفون گشتہ قالت قلت یا رسول اللہ انی امرأۃ اشد ضفر راسی گفت ام سلمہ گفتم ای رسول خدا بیشک من زنی ام کہ سخت می بافم گیسوی سر خود را افانقضہ لغسل الجنابۃ آیا پس بکشایم آن را برای غسل جنابت قال لا انما یکفیک ان تحثین علی راسک ثلث حثیات من ماء فرمود کشادن گیسوی سر ضروری نیست جز این نیست کہ کفایت کند ترا اینکہ بہر دو دست آب اندازی بر سر خویش سہ بار ثم تفیضی علی سائر جسدک الماء پستر بریزی تو بر تمام بدن خود آب را فتطہرین پس پاک شوی او قال یا فرمود آنحضرت ای عبارت را فاذا انت قد تطہرت پس آن وقت تو بتحقیق پاک شوی قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم ان المرأۃ اذا اغتسلت من الجنابۃ فلم تنقض شعرہا ان ذلک یجزئہا بعد ان تفیض الماء علی راسہا بدرستیکہ زن چون غسل کرد از جنابت پس نکشاد موہای خود را بدرستیکہ آن روا باشد او را پس از آنکہ روان ساختہ و بینداختہ آب را بر سر خود و این حدیث را ابو داؤد از ثوبان و احمد و شیخین از جبیر بن مطعم

شرح ابی الطیب

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **قوله** انی امرأۃ اشد ضفر راسی بفتح الہمزۃ وضم الشین ای احکم قال فی النہایۃ ان تحل شعرہا ضفائر وہی الذوائب المضفورۃ وقال ابن العربی قوله ضفر یقرأہ الناس باسکان الفاء وانما ہو بفتحہا لان المسکن مصدر ضفر راسہ ضفرا والمفتوح ہو الشیء المضفور کالشعر وغیرہ والضفر ہو نسج خصل الشعر وادخال بعضہا فی بعض انتہی اقول المصدر یستعمل کثیرا بمعنی المفعول کالخلق بمعنی المخلوق واللفظ بمعنی الملفوظ فیجوز اسکانہ علی انہ مصدر بمعنی المضفور وعلی انہ یجوز ارادۃ المعنی المصدری ہہنا ای اشد نسج شعر راسی وہو یستلزم شد المنسوج ولم یذکر لہا صلی اللہ علیہ وسلم الوضوء والمضمضۃ والاستنشاق لانہا سألت عن شعر الراس فاجابہا عما سألت ومع نوع زیادۃ فلا یقال یفید الحدیث عدم افتراض المضمضۃ والاستنشاق **قوله** ان تحثی علی راسک ہکذا فی غالب النسخ باثبات النون وہو مبنی علی احتمال ان ولی نسخۃ صحیحۃ ان تحثی [illegible]

[illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

علیہ السلام کان یتوضأ بثلثی المد غریبہ الفرق قال سفیان ہو مالک ثلثۃ اصع وقال مالک قد رثلثۃ اصع اثنا عشر رطلا بمد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال الشافعی الفرق ثلثۃ اصع یکون ستۃ عشر رطلا واما الفرق بسکون الراء فمائۃ وعشرون رطلا والصاع خمسۃ ارطال وثلث والمد رطل وثلث وقیل المد رطلان و المکوک طاس یشرب بہ وہو ایضا مکیال معروف احکامہ فی ثلث مسائل الاول قد بینا انہ لاحد لما یکفی فی الطہارۃ [illegible]

عارضۃ الاحوذی

ثلثا وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة الثالث انها كانت تغتسل والنبي عليه السلام من اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك الرابع معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بثمانية ارطال فروى من طريق انس وحديثه من طريق جابر الاول ان النبي عليه السلام كان يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع [illegible]

شرح سراج احمد

ازینجا معلوم گردید که آنحضرت در زمین نشیب بود که آب غسل در آن جمع میشد و اگر بر زمین بلند بود پیش از غسل پایها شستن مضایقه ندارد قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ام سلمة وجابر وابی سعید وجبیر بن مطعم وابی هریرة وحدیث میمونه را عبد الرزاق وابن ابی شیبه وسعید بن منصور روایت کرده اند وابن عساکر از ابی سلمه از عائشه واز نافع از ابن عمر از عمر بن الخطاب روایت کرده و روایت کرده دارقطنی از ابی هریره و شیخین نیز از ام المؤمنین میمونه روایت کرده اند حدیث کیفیت غسل را واز عائشه نیز شیخین روایت آورده اند حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن هشام ابن عروة عن ابیه عروة بن الزبیر عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یغتسل من الجنابة گفت عائشه صدیقه بود آنحضرت که چون میخواست اینکه غسل کند از جنابت بدأ فغسل یدیه قبل ان یدخلهما الاناء شروع میکرد وابتدا می نمود بشستن دو دست پیش از آوردن هر دو دست در آوند ثم یغسل فرجه ویتوضأ وضوءه للصلوة پستر می شست اندام نهانی خویش را و وضو میکرد وضوی خود که برای نماز میکرد ثم یشرب شعره الماء پستر موهای سر خود را بآب نمناک میکرد ثم یحثی علی راسه ثلث حثیات پستر بهر دو دست آب گرفته بر سر مبارک می انداخت سه بار این حدیث دلالت دارد بر شستن پای پیش از ریختن آب بر بدن و در حدیث میمونه صراحت در تاخیر آن است غالبا هر دو میکرد گاهی چنان و گاهی چنین و در هدایه گفته است که تاخیر غسل پایها بجهت آنست که پایها در محل آلوده اند بآب گل و لای پس شستن آنها فائده ندارد اگر فرضا بر سنگ و تخته باشد مثلا پستر بشوید و تاخیر نکند قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهذا الذی اختاره اهل العلم فی الغسل من الجنابة انه یتوضأ وضوءه للصلوة گفت مصنف این حدیث حسن صحیح است و آن طریقی ست که اختیار کرده اند آنرا اهل علم در غسل از جنابت که بدرستیکه آدمی وضو کند وضوی خود را که برای نماز میکرد ثم یفرغ علی راسه ثلث مرات پستر بریزد بر سر خود سه بار ثم یفیض الماء علی سائر جسده پستر بریزد آب را بر تمام بدن خود ثم یغسل قدمیه پستر بشوید هر دو قدم خود را والعمل علی هذا عند اهل العلم و عمل برین ست نزد اهل علم وقالوا ان انغمس الجنب فی الماء ولم یتوضأ اجزأه وگفته اند اهل علم اگر در آب جنب غوطه خورد در آب و وضو نکرد روا باشد او را وهو قول الشافعی واحمد واسحق و آن قول شافعی و احمد و اسحق است و همین ست قول امام ما ابی حنیفه رحمه الله

شرح ابی الطیب

قوله یشرب شعره من الاشراب او التشریب ای یسقی شعره والمراد یخلل شعر راسه بالید المبتلة قبل صب الماء لیسهل ایصال الماء الیه ویدخل فی خلاله اذا صبه علیه ویؤید هذا المراد ما رواه عائشة رضی الله عنها فی الصحیحین انه صلی الله علیه وسلم یدخل اصابعه فی الماء فیخلل بها اصول شعره ثم یصب علی راسه ثلث غرفات **قوله** ثم یحثی علی راسه ثلث حثیات الحثی [illegible] یصب علی راسه ثلث حثیات [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

کان لایتوضأ بعد الغسل گفت عائشہ صدیقہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ وضو نمیکرد پس از غسل کردن قال ابو عیسی هذا قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین گفت مصنف این قول بسیار کسان ست از صحابہ و تابعین آن لایتوضأ بعد الغسل اینکہ وضو نکند پس از غسل کردن یعنی ہمان کہ در اول غسل کردہ باشد کافی ست احتیاج ندارد کہ پس از غسل دیگر وضو کند

باب ما جاء اذا التقی الختانان وجب الغسل باب ست در بیان آنچہ آمدہ است چون ملاقات شود با ہم ختان مرد و ختان زن واجب میشود غسل و ختان بالکسر موضعی از مرد و زن کہ در ختنہ کردن آن را می برند و آن از مرد پوستی بر سر عضو و از زن گوشتی ست در درون مانند تاج خروس حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت اذا جاوز الختان الختان گفت عائشہ چون درگذشت ختان مرد از ختان زن وجب الغسل واجب میگردد غسل بر مرد و زن فعلتہ انا و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاغتسلنا کردم من و پیغمبر خدا پس غسل کردیم ما ہر دو پس معلوم شد کہ در وجوب غسل خروج منی درکار نیست مجرد دخول حشفہ در فرج موجب غسل ست و این حدیث حجت ست بر کسی کہ قائل است کہ موجب غسل خروج منی ست مجرد دخول حشفہ واجب نمیگردد و فی الباب عن ابی ہریرۃ کما اخرجہ الشیخان و مسلم زیادہ کردہ است و ان لم ینزل و عبد اللہ بن عمرو کما اخرجہ الطبرانی و رافع بن خدیج کما اخرجہ الطبرانی مسلم و ترمذی از عائشہ آوردہ اند و طبرانی از ابی امامہ و رافع بن خدیج و شیرازی در القاب از معاذ حدثنا ہناد ثنا وکیع عن سفیان عن علی بن زید عن سعید بن المسیب عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح قال گفت مصنف و قد روی ہذا الحدیث عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ و تحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از عائشہ از آنحضرت از بسیار وجوہ کہ اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل و ہو قول اکثر اہل العلم و آن قول اکثر اہل علم ست من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم از صحابہ منہم ابو بکر و عمر و عثمان و علی و عائشۃ بعضی صحابہ کہ مجرد دخول حشفہ موجب غسل گفتہ اند خلفای راشدین و عائشہ صدیقہ ست رضی اللہ عنہم والفقہاء من التابعین و من بعدہم و قول فقہاست از تابعین و کسیکہ پس از تابعین بودند از ایمہ مثل سفیان الثوری والشافعی واحمد و اسحق قالوا گفتند ایشان اذا التقی الختانان وجب الغسل و ہمین ست مذہب امام ما ابی حنیفہ رح

شرح ابی الطیب

قولہ کان لایتوضأ بعد الغسل ای اکتفاء بوضوئہ الاول قبل الغسل و ہو سنۃ کما ورد عنہ صلی اللہ علیہ وسلم او بلا ربح ارتفاع الحدث الاصغر تحت ارتفاع الاکبر بایصال الماء الی جمیع اعضائہ و ہو خصیصۃ نبویۃ ذلک بفعلہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** اذا التقی الختانان وجب الغسل **قولہ** اذا جاوز الختان الختان ای فاتعدی الختان و ہو موضع القطع من فرج الذکر والانثی و ہو اعم من ان یکون مختونا ام لا ادمجاوزۃ ختانہا کنایۃ لطیفۃ عن الجماع و ہو غیبوبۃ الحشفۃ والختان الاول موضوع علی [illegible] **قولہ** [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

غیر حصر الثالثۃ اذا قلنا انہ یتوضأ بالمد و یغتسل بالصاع فعناہ بالصاع کیلا و المد کیلا لا وزنا لان کیل المد والصاع بالماء اضعافہ بالوزن فتفطن لہذہ الدقیقۃ

باب الوضوء لکل صلوۃ

حمید عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ لکل صلوۃ طاہرا وغیر طاہر قلت لانس فکیف کنتم تصنعون انتم قال کنا نتوضأ وضوءا واحدا زاد عمرو بن عامر الانصاری عنہ [illegible] حدیث حسن صحیح [illegible] ان [illegible] کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

شرح سراج احمد

وسلم از ام سلمہ و خطابی و سعید بن منصور از جابر روایت کردہ اند باین لفظ کہ در حدیث مذکور شدہ **باب** ما جاء ان تحت کل شعرۃ جنابۃ باب ست در بیان آنچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ در زیر ہر موجنابت ست کہ اگر یک مو باقی ماند از رسیدن آب از جنابت بیرون نشود حدثنا نصر بن علی بن نصر بن علی الجہضمی ثقہ ثبت بود قضا میدادند او را وی قبول قضا نکرد از عاشرہ بود در سنہ خمسین و مائتین وفات کرد یا پس از خمسین ثنا الحارث بن وجیہ بوزن عظیم گویند بفتح واو و سکون جیم و بعد از جیم موحدہ است الراسبی ابو محمد البصری ضعیف از ثامنہ بود نا مالک بن دینار البصری الزاہد ابو یحیی صدوق عابد از خامسہ بود در سنہ ثلثین و مائۃ وفات کرد

عن محمد بن سیرین عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تحت کل شعرۃ جنابۃ فاغسلوا الشعر و انقوا البشرۃ فرمود آنحضرت زیر ہر موئی جنابت ست پس بشوئید موی را و پاک کنید بشرہ را یعنی بمبالغہ بشوئید مویہا را چنانکہ زیر آنہا شستہ گردد و پاک بشوئید آنجاہا را از اندام کہ در زیر موی ست تا بیقین از عہدہ غسل برآمدہ باشد و شعر و شعرہ بسکون عین و فتح آن و آنچہ بشرہ بفتحات وفی الباب عن علی وانس ابو داود و احمد و دارمی از علی رضی روایت کردہ اند قال ابو عیسی حدیث الحارث بن وجیہ حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیثہ گفت مصنف حدیث حارث بن وجیہ حدیثی ست غریب کہ بطرق متعدد مروی نگشتہ است نمی شناسم آن حدیث را مگر از حدیث حارث وھو شیخ لیس بذلک و حارث شیخی ست کہ قوی نیست وقد روی عنہ غیر واحد من الائمۃ و تحقیق روایت کردہ از حارث بسیار کسان از امامان وقد تفرد بہذا الحدیث عن مالک بن دینار و تحقیق متفرد گشتہ است حارث بروایت کردن این حدیث از مالک بن دینار کہ دیگر کس از مالک روایت نکردہ است ویقال الحارث بن وجیہ بفتح واو و کسر جیم و سکون تحتیہ ویقال ابن وجبۃ بضم واو و سکون جیم و موحدہ مصنف این حدیث را تضعیف کردہ و گفت کہ حارث بن وجیہ روایت کنندہ این حدیث پیری ست کہ بجہت کبر سن غفلت و نسیانی بروی طاری شدہ است و چندان قوی نیست در حفظ و ضبط **باب** فی الوضوء بعد الغسل باب ست در بیان وضو پس از غسل کردن حدثنا اسمعیل ابن موسی ثنا شریک عن ابی اسحق عن الاسود عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان تحت کل شعرۃ جنابۃ **قولہ** تحت کل شعرۃ جنابۃ بسکون العین وتفتح **قولہ** فاغسلوا الشعر بفتح العین ویسکن ای جمیعہ لو بقیت شعرۃ واحدۃ لم یصل الیہا الماء بقیت جنابۃ **قولہ** وانقوا البشر من الانقاء والبشر ظاہر جلد الانسان وغیرہ جمع بشرۃ وابشار قالہ فی القاموس [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فی القصد فیہ و الاحوط والمقصود کما بینا قبل ہذا الاسباغ واقل المقدار ما کان یکتفی بہ سید الناس فلا یمکن فی الوجود اسلم منہ ولا ارفق ولا احوط ولا اسوس بامور الشریعۃ ومکارم الاخلاق الثانیۃ ان یتوضأ باقل من المد قال ابو اسحق لا تحدید فیہ وقد قال مالک رأیت عباس بن عبد اللہ وکان فاضلا یتوضأ بثلث مد ہشام وھو دون الرطل ویصلی بالناس والتقدیر فی الوضوء [illegible]

شرح سراج احمد

ابن عباس جز این نیست که حکم الماء من الماء در احتلام ست یعنی چون کسی در خواب محتلم شد و انزال نگشته آنت غسل واجب نمیشود بروی بی دیدن تری اگرچه در خوابی که دیده و لذتی که چشیده یاد دارد پس برین تقدیر احتیاج بقول نسخ نباشد و حق آنست که این حدیث مطلق ست چه احتلام و چه غیر احتلام ولیکن حکم در ابتدای اسلام بود پس ازان منسوخ گشت قال ابو عیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعاً یقول لم نجد هذا الحدیث الا عند شریك گفت مصنف شنیدم جارود را که میگفت شنیدم وکیع را که میگفت نمی یافتم این حدیث را مگر نزد شریک یعنی از روایت شریک ست دیگر کس روایت نکرده است وفی الباب عن عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزبیر وطلحة وابی ایوب وابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم روایت کرده مسلم وابو داود از ابی سعید الخدری ومسلم از عبد الرحمن بن ابی سعید از پدر خود وطبرانی از ابن عباس واحمد از رافع بن خدیج واربعه سوای نسائی از ابی بن کعب ودر بخاری ست که عثمان وعلی وغیر ایشان اعتقاد غسل نمیکردند بی انزال قال الماء من الماء که فرمود آنحضرت جز این نیست که غسل از خروج منی ست وابو الجحاف اسمه داود بن ابی عوف ونام ابو الجحاف داود بن ابی عوف ست وروی عن سفیان الثوری قال ثنا ابو الجحاف وکان مرضیا وبود ابو الجحاف مرضی یعنی منکر نیست وثقه بود **باب** فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما بابیست در حق کسیکه بیدار شود پس دید تری و یاد نداشت احتلام را ودر بعضی نسخ ولم یذکر آمده است بجای لا یذکر حدثنا احمد بن منیع ثنا حماد بن خالد الخیاط القرشی ابو عبد الله البصری نزیل بغداد ثقه از تاسعه بود عن عبد الله بن عمر عن عبید الله بن عمر عن القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق ابو محمد گویند ابو عبد الرحمن التیمی یکی از فقهای سبعه مشهورین مدینه بود واز اکابر تابعین وافضل زمانهٔ خود بود ذکر کرده او را ابن سعد در طبقهٔ ثانیه وآ و بود فقیه عالم فاضل عابد کثیر الحدیث وآو پرورش یافت در کنار عائشهٔ صدیقه وآو ابن خاله امام زین العابدین وسالم بن عبد الله بن عمر ست در سنه احدی ومائة وفات یافت از عمر هفتاد عن عائشة قالت سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما گفت عائشهٔ صدیقه پرسیده شد آنحضرت از حال مردی که یافت تری را بر بدن و یا بر جامهٔ خود پس از بیدار شدن از خواب و یاد ننمید اشت خواب خود را آیا چه کند آن مرد قال یغتسل فرمود آنحضرت غسل کند وعن الرجل یری انه قد احتلم ولم یجد بللا و پرسیده شد از حال مردی که دید خوابی را که بدرستیکه او تحقیق محتلم شد و نیافت تری را پس از بیداری از خواب قال لا غسل علیه فرمود آنحضرت غسل واجب نیست بروی قالت ام سلمة یا رسول الله هل علی المرأة تری ذلك غسل گفت ام المؤمنین ام سلمه آنحضرت را یا رسول الله آیا هست بر زن که ببیند در خواب احتلام را غسل

شرح ابی الطیب

باب من یستیقظ فیری بللا ولا یذکر احتلاما قوله [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ان عبد الله بن حنظلة بن عامر حدثها ان النبی علیه السلام أمر بالوضوء عند کل صلوة طاهراً وغیر طاهر فلما شق ذلك علینا امرنا بالسواك لکل صلوة فکان ابن عمر یری ان به قوة وکان لا یدع الوضوء لکل صلوة الثانیة ترك التوضی لکل صلوة صح الاحادیث المتقدمة والاجماع علیه ویحتمل ان ابن عمر لم یعلم بالنسخ الثالثة فی لفظة قولنا جدد یقتضی فلم دفع وذلك بالاستعمال وان لم استعمال بوجه [illegible] لم یکن تجدیداً

باب [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

باب ما جاء ان الماء من الماء باب ست در بیان آنچه آمده است در حدیث که بدرستیکه لزوم غسل از خروج منی ست حدثنا احمد بن منیع نا عبد الله بن المبارک نا یونس بن یزید عن الزهری عن سهل بن سعد الساعدی ابو العباس گویند ابو یحیی سهل پسر سعد بن مالک صحابی ست و پدر او نیز صحابی بود و نام او حزن بود پس تسمیه او فرمود آنحضرت بسهل انصاری مدنی بود چون آنحضرت وفات فرمود او پانزده ساله بود در مدینه سنه احدی و تسعین وفات یافت و او آخرین صحابه بود که در مدینه وفات کرد عن ابی بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام گفت ابی بن کعب جز این نیست که حکم انما الماء من الماء رخصتی بود در اوائل اسلام ثم نهی عنها پستر نهی کرده شد از ان و حکم منسوخ گشت و عمل بر ان شد که بمجرد دخول حشفه غسل واجب شود حدثنا احمد بن منیع نا ابن المبارک نا معمر عن الزهری بهذا الاسناد مثله یعنی از سهل بن سعد و از ابی بن کعب قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما کان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلک و جز این نیست که بود حکم حدیث الماء من الماء در اول اسلام پستر منسوخ کرده شد بحدیث عائشه و ابی هریره و عبد الله بن عمرو و رافع بن خدیج و غیرها و هکذا روی غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم منهم ابی بن کعب و رافع بن خدیج و همچنین روایت کرده اند بسیار کس از صحابه بعضی از ایشان ابی بن کعب و رافع بن خدیج اند والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم علی انه اذا جامع الرجل امرأته فی الفرج وجب علیهما الغسل وان لم ینزلا و عمل هم برین ست نزد اکثر علما بر آنکه بدرستیکه شان اینست که چون جماع کرد مرد با زن خود در فرج واجب شد بر هر دو مرد و زن غسل اگرچه انزال هر دو نشد حدثنا علی بن حجر انا شریک عن ابی الجحاف بتقدیم جیم بر حای مهمله در آخر فاست داود بن ابی عوف سوید التیمی البرجمی مولاهم ابو الجحاف مشهور بکنیت بود صدوق از سادس بود گاهی خطا هم میکرد عن عکرمة عن ابن عباس قال انما الماء من الماء فی الاحتلام گفت

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان الماء من الماء **قوله** انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام الظاهر انه هو الحکم کان فی اول الاسلام فاطلق علیه الرخصة لما فیه من التخفیف ثم نهی عنها ای نسخ هذا الحکم کذا حرره بعض الفضلاء قلت انما یحتاج الی هذا التکلف اذا ارید بالرخصة مقابل العزیمة حتی یدل الکلام علی انهما اجتمعا ح واما اذا ارید بها المعنی اللغوی وهو السعة ومعنی الکلام انما کان السعة فی اول الاسلام ثم فرض الاغتسال بالتقاء الختانین انزل او لم ینزل فضاق ما کان من السعة فی الابتداء فلا یفهم من الکلام ان هناک حکمین ح ومعنی الماء من الماء استعمال الماء فی البدن من خروج ماء المنی **قوله** عن ابن عباس قال انما الماء من الماء فی الاحتلام اراد بهذا التوفیق بین حدیث الماء من الماء وحدیث اذا جاوز الختان الختان [illegible] الماء من الماء [illegible]
[illegible] الخدری [illegible] رسول الله صلی الله
علیه وسلم [illegible]

عارضة الاحوذی

صلی الصلوات کلها بوضوء واحد ومسح علی خفیه فقال عمر انک فعلت شیئا لم تکن فعلته قال عمدا فعلته صحیح حسن الاحکام فی تلک المسائل الاولی اختلف العلماء فی تجدید الوضوء لکل صلوة فمنهم من قال یجدد اذا صلی وفعل فعلا یفتقر الی الطهارة وهو الاکثر ومنهم من قال یجدد وان لم یفعل فعلا یفتقر الی الطهارة وذلک مروی عن سعد بن ابی وقاص وعن ابن عمر وغیرهما روی ابو داود عن عبد الله بن حنظلة [illegible] ابن عمر قال قلت له [illegible] توضی ابن عمر لکل صلوة طاهرا وغیر طاهر [illegible]

شرح سراج احمد

عن علی قال سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء گفت علی مرتضی سوال کردم آنحضرت را
از حال مذی کہ آیا از خروج مذی غسل ست یا وضو پس فرمود آنحضرت از مذی لازم میشود وضو ومن المنی الغسل و لازم ست از خروج
منی غسل وفی الباب عن المقداد بن الاسود وابی بن کعب دریں باب خروج مذی کہ وضو لازم میشود حدیث مروی گشتہ است از مقداد
ابن الاسود وابی بن کعب رضی اللہ عنہما قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر
وجہ من المذی الوضوء ومن المنی الغسل وتحقیق روایت کردہ شدہ است از علی مرتضی از آنحضرت از بسیار طرق کہ از خروج مذی وضو
لازم میشود واز خروج منی غسل واجب گردد وھو قول عامۃ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین
وآن قول اکثر اہل علم ست از صحابہ وتابعین وبہ یقول الشافعی واحمد واسحق وباین قائل گشتہ است امام شافعی احمد واسحق **باب**
فی المذی یصیب الثوب باب ست در بیان مذی کہ بیرون شود وبرسد جامہ را حدثنا ھناد ثنا عبدۃ عن محمد بن اسحق عن سعید
ابن عبید ھو ابن السباق بفتح سین مہملہ وتشدید موحدہ ثقفی ابو السباق المدنی ثقہ از رابعہ بود عن ابیہ عبید بن السباق ابو سعید
ثقہ از ثالثہ بود عن سھل بن حنیف بن واھب الانصاری الاوسی صحابی بدری ست والی ساخت اورا علی مرتضی بر بصرہ ودر خلافت علی مرتضی
وفات کرد قال کنت القی من المذی شدۃ وعناء گفت سھل بن حنیف بودم من کہ ملاقی میشدم از رسیدن مذی بجامہ

شرح ابی الطیب

قولہ سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی ظاھرہ ان السائل ھو علی رضی اللہ عنہ نفسہ وفی الصحیحین
عنہ انہ قال کنت رجلا مذاء ای کثیر المذی فکنت استحیی ان اسال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لمکان ابنتہ ای فاطمۃ
رضی اللہ عنہا فامرت المقداد ان یسالہ عن ذلک فسالہ فقال یغسل ذکرہ فیمکن ان یقال معناہ سالت بواسطۃ
المقداد ویؤیدہ روایۃ مالک وابی داود عن المقداد ان علیا رضی اللہ عنہ امرہ ان یسالہ الحدیث لکن فی روایۃ
لابی داود عن علی رضی اللہ عنہ قال کنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتی تشقق ظھری فذکرت ذلک
للنبی صلی اللہ علیہ وسلم او ذکر لہ انتھی فھذا صریح فی انہ ذکرہ بنفسہ الا انہ تردد فیہ ویؤیدہ قولہ صلی
اللہ علیہ وسلم لا تفعل اذا رایت المذی فاغسل ذکرک وتوضأ فیحتمل ان یکون مرۃ سال بواسطۃ ومرۃ بلا واسطۃ
فجعل السائل علیہ ما کیا عنہ فلا یرد ان الحمل علی انہ ھو السائل یابی عنہ الطبع السلیم قد رایت جواب الشیخ
ابن حجر مطابقا لما خطر فی ذھنی فقال وجمع بین ھذا وبین انہ امر المقداد ان یسالہ بان ذلک فی السوال عن
خصوص نفسہ وکثرۃ اسئلتہ واستحیاء من ھذا الخصوص واضح فانا ب عنہ غیرہ وھذا عن مطلق
حکم المذی وھذا الاسماء فی السوال عنہ ضیا بغیرہ بنفسہ واختلاف سیاق الحدیثین
یدل علی تعدد الواقعۃ انتھی اقول یشھد الذوق السلیم بان [illegible] قولہ سالت
عن المذی ای عن حکم المذی [illegible]
[illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابن عاصم الضوق
کناہ احمد وغیرہ
یعد فی المصریین
فقال البخاری ولا
اراہ صحیحا عن
الحکم بن عمرو الاحکام
قال جمھور العلماء
یتوضأ بفضل طھور
المرأۃ وغسلھا
وقال احمد بن حنبل
لا یجوز ذلک اذا
خلت بہ وکرھہ
الحسن وابن المسیب
واسحق ویروی کراھیتہ
عن ابن عمر اذا کانت
حائضا وجنبا و
خلت بہ وتعلق
لھم بحدیث الحکم
المتقدم وحدیثنا
اولی لوجھین احدھما
انہ اصح الثانی انہ
متاخر عنہ بدلیل
انہ صلی اللہ علیہ
وسلم لما اراد ان
یغتسل من الاناء
قالت میمونۃ
[illegible]

شرح سراج احمد

قال نعم ان النساء شقائق الرجال فرمود آنحضرت آری ہست بر زن نیز غسلی بدرستیکہ زنان امثال مردان اند در شہوت قال ابو عیسی وانما روی ھذا الحدیث عبد اللہ بن عمر عن عبید اللہ بن عمر حدیث عائشۃ فی الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما گفت مصنف وجز این نیست کہ روایت کردہ این حدیث را عبد اللہ بن عمر از عبید اللہ بن عمر حدیث عائشہ را در حق مردی کہ بیابد تری را پس از خواب و یاد نمیداشت احتلام را وعبد اللہ ضعفہ یحیی بن سعید من قبل حفظہ فی الحدیث وعبد اللہ مردیست کہ تضعیف کردہ او را یحیی از جہت حفظ او در حدیث یاد کم میداشت وھو قول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وآن قول بسیار کسان ست از اہل علم از صحابہ و تابعین میگویند کہ اذا استیقظ الرجل فرای بلۃ انہ یغتسل چون بیدار شد مردی پس دید تری را بدرستیکہ آن مرد غسل کند وھو قول سفیان واحمد وآن قول سفیان ثوری و امام احمد ست وقال بعض اھل العلم من التابعین و گفتہ اند بعضی از اہل علم از تابعین انما یجب علیہ الغسل اذا کانت البلۃ بلۃ نطفۃ جز این نیست کہ واجب میشود بروی غسل وقتیکہ باشد آن تری تری نطفہ واگر تری منی نبود و یقین آن شود کہ این مذی ست غسل واجب نیست وھو قول الشافعی واسحق وآن قول امام شافعی و اسحق ست واذا رای احتلاما ولم یر بلۃ فلا غسل علیہ عند عامۃ اھل العلم و چون بدید کسی خوابی و ندید تری را پس از بیداری پس نیست بروی غسل نزد اکثر اہل علم **باب** ما جاء فی المنی والمذی بابیست در بیان آنچہ آمدہ است در حق منی و مذی منی بتشدید تحتیہ آبی ست کہ بیرون شود از دفق و شہوت کہ پس از وی سکون شہوت گردد و مذی بتخفیف آبی ست کہ بیرون شود نزد ملاعبت مرد با زن و مسکن شہوت نباشد حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخی ثنا ھشیم عن یزید بن ابی زیاد الہاشمی مولاہم الکوفی ضعیف کبیر فتغیر وکان شیعیا من الخامسۃ مات سنۃ ست وثلثین ومائۃ حدثنا محمود ابن غیلان ثنا حسین الجعفی حسین بن علی بن الولید الجعفی الکوفی المقرئ ثقۃ عابد از تاسعہ بود و در سنہ ثلث و اربعین ومائتین وفات کرد عن زائدۃ عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی انصاری مدنی کوفی ثقہ از ثانیہ بود در واقعہ جمل وفات کرد سنہ ثلثین

شرح ابی الطیب

قولہ قال نعم ان النساء شقائق الرجال لما فہم صلی اللہ علیہ وسلم من ام سلیم استبعاد الاحتلام من النساء ذکر لما علۃ ذلک فقال ان النساء بکسر الہمزۃ استیناف فیہ معنی التعلیل شقائق الرجال ای نظائرہم فی الخلق والطبائع والاحکام کانہن شققن منہم ولان حواء شققت من آدم وشقیق الرجل اخوہ من ابیہ لانہ شق نسبہ من نسبہ یعنی فیجب الغسل علی المرأۃ برویۃ البلل بعد النوم کالرجل قال الخطابی فی الحدیث من الفقہ اثبات القیاس والحاق حکم النظیر بالنظیر وان الخطاب اذا ورد بلفظ الذکور کان خطابا للنساء وظاہر الحدیث یوجب الاغتسال من رویۃ البلۃ وان لم یتیقن انہا الماء الدافق **قولہ** وھو قول غیر واحد ای وجوب الغسل برویۃ البلل بعد النوم قول غیر واحد وقولہ اذا استیقظ [illegible]

قولہ اذا کانت البلۃ نطفۃ [illegible]

[illegible] التقاری

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

کنت اغتسل انا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد من الجنابۃ حسن صحیح ابو حاجب سوادۃ بن عاصم عن الحکم بن عمرو الغفاری ان النبی علیہ السلام نہی ان یتوضأ الرجل بفضل طہور المرأۃ او بسورھا حسن ابن عباس اغتسل بعض ازواج النبی علیہ السلام فی جفنۃ فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ منہ فقالت یا رسول اللہ انی کنت جنبا قال الماء لا یجنب حسن صحیح الاسناد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

اورا بانگشتان خود و ربما فرکته منی یعنی بسا اوقات میمالیدم منی را از جامۂ آنحضرت بانگشتان خود قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من الفقهاء مثل سفیان و احمد و اسحٰق قالوا فی المنی یصیب الثوب یجزئه الفرك وان لم یغسل گفته سفیان و احمد و اسحٰق در شان منی که برسد بر جامه کفایت میکند او را مالیدن اگرچه نشوید آن را وهكذا روی عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة مثل رواية الاعمش یعنی منصور از ابراهیم روایت کرده است چنانکه اعمش از ابراهیم وروی ابو معشر هذا الحديث عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة واین طریق ثالثه است وحديث الاعمش اصح وحدیث اعمش صحیح ترست از روی اسناد چنانکه مذکور گشته است حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار رضي الله عنهما عن عائشة انها غسلت منيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرستیکه عائشه صدیقه شست منی را از جامۂ آنحضرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث عائشة انها غسلت منيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بمخالف لحديث الفرك مصنف گوید این حدیث حسن صحیح ست حدیث عائشه صدیقه که او شست منی را از جامۂ آنحضرت مخالفت ندارد بحدیث مالیدن منی وان كان الفرك يجزئ فقد يستحب للرجل ان لا يرى على ثوبه اثره اگرچه مالیدن جامه کافی بود پس بتحقیق مستحب ست مرد را اینکه دیده نشود بر جامۂ او اثر منی قال ابن عباس المني بمنزلة المخاط گفت ابن عباس که منی بمنزلۂ آب بینی ست فامطه عنك ولو باذخرة پس دور کن او را از خود اگرچه باشد بگیاه اذخر و آن گیاهی ست خوشبو قول ابن عباس دلالت بر طهارت منی دارد و حدیث عائشه صدیقه دلیل ست بر نجاست منی چنانکه مذهب امام ما و مذهب مالک و در روایتی از احمد ست نزد شافعی و مشهور از مذهب

شرح ابی الطیب

كنت اغسله دال على التكرار والدوام وضعا او عرفا على اختلاف فيه وظاهر انه نجس لانه لو لم يكن كذلك لما غسلت في كل مرة لما فيه من الضياع ويؤيده ما روى الدارقطني عن عمار بن ياسر قال اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بير ادلو ماء في ركوة فقال يا عمار ما تصنع فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اغسل ثوبي من نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم والمني يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك والماء الذي في ركوتك الا سواء انتهى واما عند الامام الشافعي فالمني طاهر واجابوا عن الغسل والفرك بانهما لازالة القذر **قوله** وربما فركته يحتمل التقليل والتكثير والمقام لا يقتضي ترجيح احدهما لانه ان نظر الى انه انما قالت له ربما الخ لانه افسد الثوب فما فهمته ان الفرك جائز لاني فعلته في بعض الاوقات بلا موجب فالموجب اولى فيدل على التقليل وان نظر الى انه انما ارادت زجره على وجه المبالغة فيناسب التكثير فتساوى الاحتمالان فلا شهادة في المقام على تعيين التكثير [illegible] **قوله** قال ابن عباس رضي الله عنهما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك [illegible] رضي الله عنه انه طاهر ومعنى امطه ازله لكن لم يخرجه عنه [illegible] طريق اهل [illegible] كلام لانه مقطوع عندهم [illegible] طيبا رحمه قاله في القاموس

عارضة الاحوذی

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسئل عن الماء في الفلات من الارض وما ينوبه من السباع والدواب قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اسناده حديث بير بضاعة لا باس به وحديث القلتين مداره على مطعون عليه او مضطرب في الرواية او موقوف وحسبك ان الشافعي رواه عن الوليد بن كثير وهو اباضي واختلفت رواياته فقيل قلتين او ثلثا رواه يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة وروى اربعون قلة وروى اربعون غربا ووقف على ابي هريرة وعلى عبد الله بن عمرو ولقد رام الدارقطني ان يتخلص من رواية

شرح سراج احمد

سختی و رنج و مشقت را عناء بفتح عین مہملہ و نون بمعنی رنج و مشقت فکنت اکثر منہ الغسل پس بودم من کہ بسیار میکردم از بیرون شدن وی غسل فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسالتہ عنہ پس ذکر کردم آنرا برای آنحضرت از وی فقال انما یجزئک من ذلک الوضوء پس فرمود آنحضرت جز این نیست کہ روا می باشد ترا از بیرون شدن مذی وضو قلت یا رسول اللہ صلی اللہ علیک وسلم کیف بما یصیب ثوبی منہ گفتم ای رسول خدا چہ طور کنم بچیزیکہ برسد جامہ مرا از مذی قال یکفیک ان تاخذ کفا من ماء فرمود آنحضرت بس باشد ترا اینکہ بگیری تو یک دستہ آب فتنضح بہ ثوبک حیث تری انہ اصاب منہ پس باشی تو بآن دستہ آب جامہ خود را جائیکہ بہ بینی تو کہ بدرستیکہ مذی رسیدہ است از انجا اینجا مراد از نضح غسل ست قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح لا نعرف مثل ھذا الا من حدیث محمد بن اسحق فی المذی مثل ھذا نمی شناسیم مانند این حدیث مگر از حدیث محمد بن اسحق در مذی مانند این حدیث وقد اختلف اھل العلم فی المذی یصیب الثوب و تحقیق اختلاف کردہ اند علماء در شان مذی کہ برسد بجامہ فقال بعضھم لا یجزئ الا الغسل گفتند بعضی علماء روا نباشد مگر شستن و مجرد پاشیدن آب طہارت کافی نبود وھو قول الشافعی واسحق و ہمین ست مذہب امام ابی حنیفۃ وقال بعضھم یجزئہ النضح وگفتہ اند بعضی علماء کہ روا باشد او را پاشیدن آب وقال احمد ارجو ان یجزئہ النضح بالماء وگفت امام احمد امید میدارم اینکہ روا شود او را پاشیدن آب **باب** فی المنی یصیب الثوب باب ست در حکم منی کہ برسد بجامہ حدثنا ھناد ثنا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراھیم عن ھمام بن الحارث بن قیس بن عمرو النخعی الکوفی ثقہ عابد از ثانیہ بود در سنہ خمس وستین وفات یافت قال ضاف عائشۃ ضیف گفت ہمام مہمان شد نزد عائشہ صدیقہ یک مہمان فامرت لہ بملحفۃ صفراء پس امر فرمود عائشہ صدیقہ برای مہمانی بفرستادن چادری زرد رنگ فنام فیھا پس خواب کرد آن مہمان دران چادری فاحتلم پس محتلم گشت مہمان در شب فاستحیی ان یرسل الیھا وبھا اثر الاحتلام پس حیا کرد مہمان اینکہ بفرستد آن ملحفہ بسوی عائشہ صدیقہ در حالیکہ بآن اثر احتلام باشد فغمسھا فی الماء پس غوطہ داد آن ملحفہ را در آب ثم ارسل بھا پس فرستاد آن را فقالت عائشۃ لم افسد علینا ثوبنا پس گفت عائشہ برای چہ فاسد کردہ بر ما جامۂ ما را بغوطہ دادن در آب انما کان یکفیہ ان یفرکہ باصابعہ جز این نیست کہ کفایت میکرد او را اینکہ می مالید

شرح ابی الطیب

قولہ اکثر منہ من الاکثار من التعلیل ای اکثر الغسل لاجل خروج المذی **قولہ** فتنضح بہ ثوبک من لا یقول بالنضح یقول ان المراد بہ الغسل الخفیف لانہ یشکل علی من یشترط ازالۃ عینھا فی المرئیۃ او من یشترط الثلث لانہم قالوا عندنا اذا کانت النجاسۃ بحیث لو غسلت ونشف الثوب مرۃ اخری فی الصلوۃ ولم یقدر لا یسعھا حل الصلوۃ مع طہارتہ یکون معذورا علی ھذا لا یرد علیہ شیء لان المذکور فی الحدیث واقعۃ حال فیحتمل ان الماء و ھھنا [illegible] واللہ اعلم **باب** فی المنی یصیب الثوب **قولہ** ضاف عائشۃ ضیف ای نزل علیھا ضیف یقال ضفتہ ضیفا اذا نزلت علیہ ضیفا قالہ فی القاموس **قولہ** فامرت لہ بملحفۃ بکسر المیم وفتح الحاء الملاءۃ و ما یلتحف بہ **قولہ** انما کان یکفیہ ان یفرکہ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

مقدم النہی فبین ان الماء لا یجنب ورفع ما تقدم او یکون معناہ ما استعملت المرأۃ او یکون معناہ کراھیۃ الوضوء بفضل الاجنبیۃ لئن کرھا اثباما لغسل واشتغال البال بھا واللہ اعلم

باب فیما جاء ان الماء لا ینجسہ شیء عبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع بن خدیج عن ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول اللہ صلی اللہ علیک وسلم انتوضأ من بئر بضاعۃ وھی بئر یلقی فیھا الحیض ولحوم الکلاب والنتن فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

آمده است وهذا اصح من حديث ابى اسحق عن الاسود واين روايت غير واحد الخ صحيح تر است از حديث ابى اسحق از اسود
وقد روى عن ابى اسحق هذا الحديث شعبة والثورى وغير واحد وتحقيق روايت كرده است از ابى اسحق اين حديث را
شعبه وثورى وديگر بسيار كسان ائمه ويرون ان هذا غلط من ابى اسحق واعتقاد نموده اند كه بدرستيكه اين غلط است از ابى اسحق
باب فى الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام باب است در بيان وضو كردن مرجنب را چون خواهد كه بخسپد حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر انه سال النبى صلى الله عليه وسلم اينام
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ گفت عمر بن الخطاب بدرستيكه عمر سوال كرد آنحضرت را آيا خواب كند يكى از ما در حاليكه او جنب
باشد فرمود آرى بخواب رود چون وضو كند وضوى شرعى يا استنجا وفى الباب عن عمار وعائشة وجابر وابى سعيد وام سلمة
ابن ابى شيبه از عمار بن ياسر وابن جرير از عائشه روايت كرده اند قال ابو عيسى حديث عمر احسن شئ فى هذا الباب واصح
وهو قول غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك
والشافعى واحمد واسحق قالوا اذا اراد الجنب ان ينام توضأ قبل ان ينام گفته اند اين علما چون خواهد جنب كه خواب كند وضو كند
پيش از انكه بخواب آيد وهمين است مذهب امام ابى حنيفة **باب** ما جاء فى مصافحة الجنب باب است در حكم مصافحه كردن جنب
حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى عن ابى رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وگويند مولى عباس بن عبد المطلب نام او اسلم بود وگويند ابراهيم وقيل غير ذلك ايضا وبود او قبطى و در
اوائل مر عباس را پس هبه كرد آنحضرت را پس هرگاه بشارت داد آنحضرت را باسلام عباس آزاد كرد او را آنحضرت حاضر گشت احد و خندق و مابعد آن را اسلام
او پيش از بدر بود و پس از قتل عثمان باندك زمانه وفات كرد عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب روايت
از ابى هريره بدرستيكه آنحضرت ملاقى شد با ابى هريره در راهى در حاليكه ابى هريره جنب بود وقال فانخنست گفت ابو هريره پس يكسو شدم
اى نحيت النفس تاخرو تخلف ۱۲ ق

شرح ابى الطيب

باب فى الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام **قوله** نعم اذا توضأ اى ينام بلا اغتسال اذا توضأ فمفهومه انه اذا لم يتوضأ لا يجوز له النوم بلا غسل وهو محمول على الاولوية لما تقدم فى الباب السابق والله اعلم **باب** ما جاء فى مصافحة الجنب **قوله** لقيه الضمير لابى هريرة وقوله وهو جنب جملة حالية من مفعول لقيه واتيان الضمير الغائب من باب التجريد كانه جرد من نفسه شخصا واخبر عنه ففى قوله فانخنست التفات **قوله** فانخنست بالموحدة بعد النون وبالجيم اى انقبضت وذهبت لاغتسل ومنه قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت ولبعضهم يروى بالنون ثم بالتاء المعجمة من فوق اى اعتقدت نفسى نجسا اى رأيت نفسى نجسا بالاضافة الى طهارته [illegible]

قوت المغتذى

[illegible]

عارضة الاحوذى

واما بركة عظيمة لا يتحرك طرفها اذا حرك الآخر معوز الشافعى على حد القلتين وقد ابطلنا قول ابى حنيفة على ان كل موضع تحقق وصول النجاسة اليه لم يجز استعماله لانه يودى الى استعمال المحظور هذا يحتمل قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل فيه وهذا له وجه اذا تغير فاما اذا لم يتغير فلا حكم للمستهلك كاللبن اذا وقعت منه نقطة فى طعام فاكل لم ينشر الحرمة والناهى عن البول [illegible]

شرح سراج احمد

نزد منی طاهرست و دلیل ایشان قول ابن عباس ست و دیگر دلیل ایشان آنست که میگویند که منی اصل و مادهٔ پیدایش دوستان خداست
پس چگونه گوییم که نجس ست و دارقطنی و طبرانی از ابن عباس رضی الله عنهما روایت آورده اند که گفت پرسیده شد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
از منی که میرسد جامه را پس فرمود که آن بمثابهٔ آب بینی و آب حلق ست کفایت میکند که بمالی آنرا بخرقه یا بچیزی دیگر و دلیل ما احادیث ست
که وارد شده در غسل از ان و فرک برای تسهیل امر ست بجهت شدت ابتلا نه از جهت طهارت و اگر گویند که شاید که غسل و فرک از جهت کمال
نظافت باشد نه برای طهارت جواب آنکه این خلاف ظاهر ست و تمام دلیل آنست که منی را با اشیای نجسه جمع کرده اند چنانکه در هدایه
حدیث آورده است که یغسل الثوب من خمس من البول والغائط والدم والمنی والقیء و آنکه ایشان گویند که منی اصل پیدایش دوستان خداست علقه
که خون بسته است نیز مادهٔ آفرینش دوستان خداست و خون باتفاق نجس ست و گاهی پاک از پلید پیدا میگردد چنانکه شیر از خون و منی
همچنانکه اصل دوستان خداست اصل اعدای خدا نیز هست پس چگونه گوییم که آن پاک ست و اما حدیث ابن عباس پس در صحت
آن سخن ست و اگر بالفرض صحیح شود پس منسوخ باشد و این حاصل ترجمهٔ مشکوة است **باب** فی الجنب ینام قبل ان یغتسل
باب ست در حق جنب که بخواب رود پیش از ینکه غسل کند حدثنا هناد ثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن
ابی اسحق عن الاسود عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم ینام وهو جنب ولا یمس ماء
گفت عائشه صدیقه بود آنحضرت که بخواب میرفت حالیکه او جنب می بود و حال آنکه مس نکرده بودی آب را حدثنا هناد
ثنا وکیع عن سفیان عن ابی اسحق نحوه یعنی این حدیث مصنف را از ابی اسحق بدو طریق رسیده است یکی از سفیان و دیگر از
اعمش قال ابو عیسی وهذا قول سعید بن المسیب وغیره گفت مصنف و این قول سعید بن المسیب وغیره است وقد روی
غیر واحد عن الاسود عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتوضأ قبل ان ینام و تحقیق روایت کرده اند
بسیار کسان از اسود از عائشه از آنحضرت که بدرستیکه آنحضرت بود که وضو میکرد وضوی نماز پیش از ینکه بخسپد پس مراد از وضو استنجا باشد چنانکه در احادیث

شرح ابی الطیب

باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل **قوله** ولا یمس ماء ای لا یغتسل به ولا یتوضأ به قال النووی اخرج هذا الحدیث
عن ابی اسحق السبیعی عن الاسود عن عائشة ابو داود والنسائی والترمذی و ابن ماجة وغیرهم ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان ینام وهو جنب ولا یمس ماء فان صح لم یکن مخالفا یعنی للروایات الاخر انه کان یتوضأ ثم ینام بل کان له جوابان احدهما
جواب الامامین الجلیلین ابی العباس بن سریج وابی بکر البیهقی ان المراد لا یمس ماء للغسل والثانی وهو عندی
حسن ان المراد به انه کان فی بعض الاوقات لا یمس ماء اصلا لبیان الجواز اذ لو واظب علیه لتوهم وجوبه انتهی
اقول بعید فی التغلیط لانه امکن الجمع بین الحدیثین فلا حاجة لتغلیط الحافظ مع امکان التوفیق ولا یغلط
الا اذا لم یمکن الجمع وقد [illegible] السیوطی تغلیط ابی اسحق [illegible] ابی داود وقال محمد فی موطئه اخبرنا
ابو حنیفة عن ابی اسحق السبیعی عن الاسود بن یزید عن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یصیب من اهله ثم ینام ولا یمس ماء [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

هذا الحديث صحيح
المزني فاشتغل
بها وعلى كثرة طرقه
لم يخرجه من شرط
الصحة غرابته
القلة قال محمد بن
اسحق هي الجرة و
القلة التي يستقى
فيها وقالوا تكون
نحوا من خمس قرب
وقيل قربتين و
شيئا والغريب للدلو
العظيم الا احكام و
قال علماؤنا في
هذه المسألة
اقوال عظيمة وقد
قررناها في مسائل
الخلاف وغيرها
[illegible] من الخلاف
ثلثة اقوال الاول
الفرق من بين
قليل الماء وكثيره
والقلة الثانية
[illegible]
[illegible]

...ضة الاحوذي

السقط المكـ...

[illegible]

ندان و در روایت شیخین لفظ
زعیت پس فرمود کجا بودی ای او
جستیکه من بودم جنب اندین باش
ت بدرستیکه مسلمان جنب نمیشود
ا بدن انسان بدان نجس نمیشود
ن کما اخرج احمد و مسلم و ابو داود
یث ابی هریرة عمل بیشتر صحیح
نزد اهل علم در جواز مصافحه کردن
ها ابی حنیفه است و تحسین قوله
باب ما جاء فی المرأة ترى
بینید در ی از احتلام مثل آنچه
ت ام سلمه رضی الله عنها زوج النبی صلعم
فقه زنان بود در زمانه خود و وفات

ویدل علیه المقام اذ المقام مقام
لله ان یصیبه شیء من النجاسة
من النجاسة فالمؤمن على
ما فعله ابو هريرة
جنابة فردّه صلى الله
ل یحترز عنه بالنظر
لنبی صلی الله علیه وسلم
وکالاولیات المقام مقام
یه من النجاسات
سات غالبا فهم
ی الله عنها ان احیاءهم
له وفی الباب عن عائشة
فقال ابن المسيب
[illegible]

...ارضة الاحوذي

لو اثر وقع الموت
...سعين في البير
...لا رتفاعه ثم
...زفت منها سبعين
...ستانفة حتى ل
...بعض البطالين هو
...يا حفظ مستحفا
...ابي حنيفة ما اثبت
...هو من قول ابي حنيفة
...ة النجاسة حتى
...ولها عن الماء
...البير كلها وقال
...الغيرة ينزع منه
...فسوخ او حي عنه
...ينزع منها اربعون
...قال القاضي ابو بكر
...بن العربي رضي الله
...عنه مسئلة الروايات
...تماحي استغاثه فيها
...لاحكم للنجاسة
...يتقلب النجس الا
...مسئلة [illegible]
...غير [illegible]

ذ و لوا فتغتسل

ے قال ابو عیسی
ہ باکی یعنی اسناد او

ابعین ان الرجل
حابہ و تابعین

حد ہمراو زن قبل
و اسحق و ہمین سبت
حکم تیمم برائے جنب

بیری شنا
ہران ثقہ بود
ضم جدہ و سکون
لقہ از زہاد صحابہ

، علیہ شلو
ب پاک
د ہ سال

رۃ البشرۃ کذا فی
ضا اقول حد
دی بل لا شعرها
سیت باب
یعنی لنا هو
ستا مل للستری

عارضة الاحوذي

وقد حققنا ذلك
في مسائل الفروع
باب ما جاء في
ماء البحر ذكر حديث
مالك هو الطهور
ماؤه الحل ميتته
وهو حديث مشهور
ولكن في طريقه
مجهول وهو الذي
قطع بالصحيحين
عن اخراجه الا ان
مالكا اشار شهرة
الحديث بالمدينة
تغني عن صحة سنده
وان لم يتابع عليه
وقد تكلمنا في ذلك
في اصول الفقه بما
فيه كفاية الاسناد
رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم
جماعة من الصحابة
في مصنفات و
اسانيد مختلفة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طمة ابنة ابی حبیش

نبی صلی الله علیه و

پیغمبر خدا بدرستیکه من زنی

د آنحضرت نگذاری

ن رگی ست و نیست

د کر پیش از وی بودند

م و چون برود بگذر

معاویة فی حدیثه

وقت وضو کنی تو برا

سد شی مروی

بنت ابی حبیش

قال ابو عیسی

فی مستحاضة اذا

قوله فلا اطهر

له افادع الصلوة

حاضة قوله انما

ای فاذ دم الاستحا

طلاق اسم السبب

س بالتذکیر و هو

نقل الخطابی عن

سه لانه صلی الله

قوله

فعل المدلیها

ققد لذی بیها

عارضة الاحوذى

دون ان يجاهد
وقد قال الله تعالى
هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى
اذا كنتم في الفلك
وقد روى منعه
عن عمر قد بينا
ذلك في القسم
الثالث من علوم
القرآن الثانية
قوله افنتوضا بماء
البحر توضؤوا منه
لاحد وجهين اما
لانه لا يشرب واما
لانه طبق جهنم
كما روى عن عبد الله
بن عمرو وما كان
طبق لسخط لا يكون
طريق طهارة ورحمة
الثالثة قال

ى المستحاضة

ن احوط باشد

ن وضوا ودادن

ى المستحاضة

ل حدثنا محمد

ة عن عمرة

ماى بهما وسكون

برت داو بادر

ستحاضه بسيار شديد گ

ن حيض اندى خبر

ن بعد فقلت

وم استحاضه بسيار

باشد الا بعده

ى غسل بيند

بايد حكم

ر دا آن اينه

حيضة

ى الحقائق

ل استعمال

استحاضة

ستحى المسلم

بخواهد

بن قوله

دست

عارضة الأحوذي

الدارقطني ان البحر
هو طهور الملائكة
اذا نزلوا اذا عرجوا
وهذه تقوية
لجواز الوضوء به
السادسة قوله
الحل ميتته زيادة
على الجواب في ذلك
من محاسن الفتوى
بان يجاوب السائل
باكثر مما سأل عنه
تتميما للفائدة و
افادة لعلم آخر
غير المسئول عنه
السابعة قوله الحل
ميتته بيان ان البحر
كله بركة ورحمة
ماؤه طهور وميتته
حلال وطهور [illegible]
وقد منع [illegible]
قال ابو حنيفة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

عن صاحبي
القبرين انهما يعذبان
فكان ذلك شاهدا على
بعذاب القبر وعذاب
القبر حق صدق
به اهل السنة
وكذبت به المبتدعة
وقد بيناه في اصول
الدين ذكره الله
في كتابه وتكاثرت
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الروايات به و
القدرة لله واسعة
وهو اول درجات
الآخرة وفي نعيم
او عذاب قد بيناه
في القسم الرابع
باتم بيان قالت
القدرية اذا كان
نائم ... ولا
يرى ... ولا
... المحسوسات قلنا
[illegible]
عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سل کند چنانکه وضو کن
مجزوی از غسل کردن
ن گفت رضی الله عنهم
سل نا امد و این اشبه است
ولك ثم صلى الله
بگر که غسل سنت برای
ما خیر بین الامرین الا اختار
ن حرج و شریف
امه حیضة الا ان
ران بالعشیة ثون ست
گفت امام بخاری آن
ت حدیث اکر حسن
ان مستحاضه چون باشد
اسود پس آن مدتی آن
ست که متغیر شود و سوی
مستحاضه بر حدیث فاطمه
قل
لحیضة لها ایام معروفة
بیش از ابتلا شدن
ضا لکل صلوة و
معروفة ولم تعرف
ن روان باشد
دیگر بی انتها کرده
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

بعد كل واحد منهما
في علم التفرقة
بين الكبائر والصغائر
فامض في اقرب ما يقال
فيه انه ما توعد الله
عليه بالنار فهي
فهو كبيرة ولذلك كان
المحققون يقولون
لا ذنب الا وهو كبيرة
بالاضافة الى المخالفة
اصل الكبيرة ثابت
ان النبي [illegible] جعل
من الكبائر اخبارا
[illegible]
فكيف [illegible] بينهما
في اول [illegible]
[illegible] بالجملة
فانا [illegible]
[illegible] كبيرة [illegible]
الى غيره فانما
من الذنوب على
قسمين صغيرة
[illegible]
النظر كبيرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قضا کند یکی از مادران

و آن منسوب به مجرور است

ای خویش شدت بسیار شد

بیش امر کرده می شد بعضا

زوجه و تحقیق روایت

لنذ نماز ... وهو قول

نی الصلوة اختلاف نیست

جاء في الجنب والحائض انهما

على بن حجر والحسن بن

ت کرد و عمر او انصد تجاوز

ان اهل بلده خود از شاشته است

سدی از خاسر بود و صحیح

ج عن ابن عمر حسن

ن تفسیر بود آنحضرت

دم شد که خواندن یک

في الباب

ن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سراج کرده اند

له وضعوا الراء الاول أي

يلين من الكوفة كان

ضي الله عنهما ان طائفة

لى المسلمين فخوفتهم

وفى كتب ... فاذهبوا

[illegible]

[illegible]

ما خصت الامة

احدها انه لا يبالي
بكشف عورته
الثانية انه لا يبالي
باصابة البول في
ثيابه ولا يجمع بينه
وبينها ما جزاس
ماء او حجارة ولا
يستنزه وقد كان
بنو اسرائيل اذا اصاب
ثوب احدهم البول
قرضه فخفف ذلك
عن هذه الامة
فجعل تطهيرها من
النجاسة الطهارة
بالماء الثالثة انه
كان لا يبالي لمن يستوفي
اخرجهم ما كانت
قبل ما [illegible] الثانية
او بقي شيء منها
فاما [illegible]
[illegible]

ست از قتيبه بن الوليد بن
ت منكر حديثي ست كه

ثنى بذلك احمد بن الحسن
حنبل يقول بذلك گفت
بيت حديث ست
كردن با زن حائضه
ن ثقه ثبت حافظ عارف
ز وفات كرد از عمر هفتاد
ق ست نسبت بجميع
لرحمن مخضرم ثقه كثير
له صلى الله عليه وسلم
شتم از سيف سود مرا ايكه
ترك آن افضل ست
مونه جبته الحارث
بود او از معاذ آورده
ن منصور از مسور

واتزر بعمرة مفتوحة
كنة ثم مثناة فوقية
بعمرة وقام مشتمل
ثم غيطا الا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

الطهارة بما يخرج
من اثر البول من
نقطة فان كان في
اثناء الطهارة ابطلت
الصلوة اجماعا الا
ان يكون ذلك من
سلس ففيه ما اختلاف
بين العلماء قال الله
لا يفسد السلس الطهارة
ولا يوثر فيها وقال
ابو حنيفة والشافعي
وغيرهما يبطل ذلك
الطهارة المسألة الثالثة
قوله كان يمشي
بالنميمة وهو رفع
الحديث الى الغير الى
يضر المخبر عنه في
عرضه او دينه
او ماله ثبت في
الصحاح لا يدخل
الجنة نمام وفي
[illegible]

...يبعد أن قول الراوي

...ها در پس مانده آب

...سوى كى مانده ...

...ها و مكروه داشته اند

...ند يا سبب در بيان

...ت حسين ... و لفظ

...لك من قول النبي صلى

...الخمرة من المسجد

...ان نماز تواند گزارد

...ت الى عائشة گفت

...ت دست ... آن

...نقي روايت كرده

...ه واضعا على وجه

...خمرة ...

...الخمرة حصير

...وهي ما يصنع عليه

...واحد بأنه لا يكون

...على الخمرة التي كان

...له من ...

بلغ ... كتاب ...

...ارح الاحوذى

قصه عليه السلام

قوله فاتيته باداوة

وقوله لم يغتسل

شارة المنديل

...كه بينا و

لغسل فى كلام

العرب هو

المغسول بالغاسل

وقد يسمى ذلك

الفعل غسلا و

ان لم يتصل

وذلك مجاز

قول الراوى

وسنبين ذلك

ان شاء الله قوله

فى رواية الترمذى

خرقة يعنى قيمة

بالملك وهى بداية

الوضوء

... الثانية

... الكلام

... الطعام

[illegible]

صلی الله علیه وسلم
راد کوزان نحوست
شد یا استادیت محمول
ریات دین باشد
رده و درین ذکر آن
شناعت ست که رسول الله

حل یشتحکیم الاثم
از طریق حکیم ازلی

تهلیل وقال ابن
ة انثها او اطلاق
یخبر عما یکون فی
عوال اهل الارض
لو یکتب بکفرهم
بالنسبة الی الحلیلة
ن علمه بالضرورة
نه عالم الغیب

تو یضمیره مرادا به
دل ربع ایات قح
هوان یوتی بلفظ
الاية فالصلوة عمل
تحت غل اعما
ا والشمس

عارضة الاحوذي

من عرينة قدموا
المدينة فاجتووها
فبعثهم النبي صلى
الله عليه وسلم في
ابل الصدقة وقال
اشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا راعي
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
واستاقوا الابل و
ارتدوا عن الاسلام
فاتي بهم النبي صلى
الله عليه وسلم
فقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف وسمل
اعينهم والقاهم
بالحرة قال انس فكنت
ارى احدهم يكد
الارض بفيه حتى
ماتوا وربما قال
حماد يكدم بفيه
يكد قال ابو عيسى
حديث انس حسن صحيح
[illegible]
[illegible]

علم و بهانست قول بعضی علما
قارة علیه طلب بخشش نماید
بعض التابعین و تحقیق روایت
ابراهیم بعضی از تابعین که قائل
ب است در بیان آنچه آمده است
طمة بنت المنذر بن الزبیر
او از عائشه صدیقه ده سال کلان
همراه آنحضرت حاضر شده بود
وفات کرده ان امرأة سالت
ت محصن پسر آنحضرت را
الله علیه سلم حتیه ثم اقرصیه
نیه پس بچکان آن جا را
محصن این حدیث را شیخین و
ابن حبان از ام قیس بنت محصن
امام شافعی و سعید بن منصور
ده اند باین الفاظ قالت کانت
دیث حسن صحیح گفته بعضی
س ح ابی هریرة

سالت هی اسماء بنت الصد
ل الاحوی الحث التشدید
هن الاصابع والاظفار
حة وفی البخاری
ه شیئا فشیئا
ی الغسل

عارضة الاحوذي

فعل النبي صلى الله
عليه وسلم
بالرجا في ذلك
فقال ابن شهاب
كان ذلك قبل ان
تنزل الحدود ثم انه
اشك في رواية
سليمان عنه كما
تقدم ان ذلك كان
قصاصا وهو الصحيح
فان ذلك الشطر وقع
من ابن شهاب
الترمذي عرفنا بالقصة
وبما جرى فيها لانه
شاهدها لا انه
الى النبي الا بشروطه
الاربعة المذكورة
في كتاب الاصول
الاحكام في تلك
مسائل الاولى ان
[illegible]

...ید و ابو سهل تشریح و

...سهل و از دیگر طریق

...تابعین و من بعد

...تابعین چون ایشان

...کرده نماز گذارد قبل

...ذا رات الدم بعد

...چهل روز خون بیند

...ه و به یقول سفیان

...م ابی حنیفة اکثر

...قل نفاس را حدیث

...قل مدت نفاس نزد

...ی عن الحسن

...نده است از حسن بصری

...الحدیث و قال

...ة من مصنفی

...ل الخراسانی قال

...توم ان تجلس الی

...انت النفساء تجلس

...کانت مامورة

...صلاة و لم یکن تؤمر

...بعد هذه المدة

...[illegible]

عارضة الأحوذي

الوارد في ابوال الابل
على الاطلاق وتعلق
علماؤنا بادلة من
الآثار والنظر قد
بيناها في مسائل
الخلاف ومن جملتها
هذا الاثر في اباحة
النبي عليه السلام
للعرنيين شرب
الابوال فان قيل
انما كان ذلك على
وجه التداوي
والتداوي ضرورة
والضرورة تبيح
المحظور قلنا ليس
التداوي حال الضرورة
واما الضرورة ما
يخاف معه الموت
من الجوع فاما
التطبب في اصله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وضو کنند بجای پیش از آنکه بشوید

روایت کرده این حدیث را

روایت کرد از ابی عروة عن

ابن حدیث نیست

ة و نام ابو الخطاب قتاده

ست در بیان آنچه آمده است

غیاث بکسر غین معجمه

است در سند این باب

ن بصری عمل بنی تمیم گویند

است کسی در وی نگر از

ل عن ابی سعید الخدری

اہل ثم اراد ان یعود

یعنی از آنجا

عمر بن الخطاب

ل عمر بن الخطاب وقال بعض

اراد ان یعود فلیتوضأ

ببرد باید که وضو کنند پیش

کل علی بن داود است

لا ان یقال ذکر علی

اذا اراد ان یعود توضأ

للتنوع لا ان التاکید

ما جاء في الاخرى

عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله لا يقبل

صلوة احدكم اذا

احدث حتى يتوضأ

حسان [illegible]

في ثمان مسائل [illegible]

قال العلماء ان الطهارة

والنظافة للقاء الله

مشروعة والتوجه

بين يديه مستقبلا

موضوعة وهي

على الاطلاق محبوبة

ولكن كما قلنا منا

ايضا حق لاحوال

بها مناجات الله

سبحانه وكذلك

كانت في موضع

الشريعة مطلقة

شرطها بالاحوال

صيانة لا يحتمل

منها [illegible]

بعض [illegible]

[illegible]

یت کرده است امام مالک
شام بن عروه از عروه از
جل عن عبد الله بن
ب النبي صلی الله علیه
ن وبه یقول احمد واسحق
لبول گفته اند هر دو که بر خیزد
ان تدخل في الصلوة فوجد
پس بر نگردد از نماز یا دا سیکه
ذلك عن الصلوة و
ل یاد اسیکه مشغول نماز مصلی
است در باب وضو کردن
عن محمد بن ابراهیم
امشی في المكان القذر
من کرده آید چرا که روایت
ابد است یکی من زنی ام که
یم یا جسد اکثم فقالت
م سلمه در جواب آن
یا ی پاک را
ت و در بن حدیث

بکسر الهمزة من وطی
وامشی في المكان القذر
طالب اطیب
...

ما حجة الاوزاعى

عن عائشة وتميم
الدارى وغيرهما
عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلا تعول (?)
عليها او تعلق من
المعنى بان قال
ان الدم خارج
نجس فاوجب
الوضوء كالغائط
وعلل هذا لكل
نجس خارج وهذا
فاسد من ثلثة
اوجه الاول انها
منة وغض على (?) الا
فانه لو نقض الوضوء
كثيره لنقض قليله
او نقضه سيلانه
لنقضه ظهوره
او نقضه خروجه
بنفسه لنقضه
اخراجه غيره له
كالغائط والبول
الثاني انه لا يسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ملك كتب العلماء

قتادة

عن سعيد
بسكون موحده
وفات كرد
بم وبود عمار
مكر پس بود
ست علی ابراهيم
شاهدا

مرة بالتيمم
ستها و
ائشة فملك
وجوههم ثم عادوا
روايت شده
الباهلي عن محمد

من غير
ست از عمار
و آن قول

تابعين

ضربة
تا آنچ
على

عارضة الاحوذي

حتى اكمل الله الدين
باتمامها وذلك
ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال
لا يحل دم امرء
مسلم الا باحدى
ثلث كفر وزنى
او ردة وقتل النفس
بعشرة اسبابه
نحوها بزيادات
اوله كذلك ومنها
ثالثها ان قوله لا
وضوء الا من صوت
او ريح فيحمل على
البول والغائط
بانه خارج معتاد
فينقض الوضوء
كالصوت والريح
رابعها ان المراد
بذلك حال كونه
في المسجد لانه لا ياتي
منه الا الصوت و[illegible]
خامسها ان المراد
بذلك الصلوة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بر نوشته است

الى الكعبين جائز

فلله القرشيه

پسند شد از حال

حاست دركتاب محمد

خويش را او دستها

چون مسح كنند شمار و ديا

ت ودر وضو شستن

والسارق والسارقة

دزدى كند بمقدار ده درم

دست دزد دستها

قال ابو حنيفة هذا

تخريج ست بى ترجم

ابى ليلى عبد الرحمن

پسر وى محمد بن

سا چون الطلاق

سان وماية وفات

الكوفى صدوق

عارضة الاحوذي

واما ان ينتفي احدهما
ويتعين الثاني حتى
لا يبقى للآخر اثر
فاذا كانت هذه
ثلاثة احوال وضع
لها ثلاثة [illegible]
العبارة [illegible]
موافقا لمذاهبها
فوضع للاول الشك
ووضع للثاني الظن
ووضع للثالث
العلم واليقين فخص
الاول باسمه و
استعمل الثاني في
موضع الاول
استعمال الواحد
فاذا فهمتم معنى
الشك فلا يصلح
القضاء باحدهما
دون الآخر حتى
ينظر في تغيرهما
فيقضى بحسب
عليهما اذ لا يصح
[illegible]
[illegible]

ن في المسجد پس تنگ
نجر كنند و بزنشد اورا
ابى بول او دلوى آب
لو و در روايت بخارى

ال انما بعثتم ميسرين
كشتگان در زمين و
ت صلى الله عليه وسلم
ان موصوف ساخت
ة نوشته است اين
باست و شا پاك است
ت مختار آنست كه اگر بعد
بد اگر دد و رنگ بوى
ه زمين چون پليد
ابى حنيفه زمين
ك ادان بايد رشت
لقم بخشد اتو فيق

قوله اهريقوا على
ما بحركة العين فصار
قوله بجلاخمن
ى وقال ابن العرب
رواية الدارقطنى

عارضة الاحوذي

انه ان كان في
الصلوة التي الثلث
وان كان في غير الوتر
اخذ بالثلث لرابع
انه يقطع الصلوة
الخامس قال ابن
حبيب ان خيل
اليه ان ريحا خرجت
منه فلا يتوضأ
الا ان يتيقن في ذلك
وهو احب الي وهو
تعلق بان العبد
مامور باليقين
من استحق تعلق
بان يقال ان الطهارة
معه والشك
منتهيت فلا اقل
من ان يؤثر في
الاستحباب
الثالث انه اذا
بالشك في الصلوة
ليست بلا شك
فالصلاة يتيقن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان الفئ مثل الشراك وقتيكه
دران وقت مقدار سايه مثل
اعتبار اختلاف امكنه واوقات
ن وبر بلدي كه تحت ميل كلي
هيأت تحقيق آن سست واز
ز عصر را در وقتيكه گشت

و وجبت الشمس وافطر
ار كنند روزه دار
عشا را هنگاميكه ناپديد شد شفق

ل الله عليه وسلم هذه الصلوة
ض بمفترض انتهى اقول
الخمس مرتين في الا في جميع
ل آيها مع ان فرض الصلوة
لربما يخفى فيه بعض
لبيان من الظهر الا ايماء
سنة الشمس في مكة
جوانبها ظل
وقت الظهر
ن اى سقطت

السلام بهذا امرت برفع
يقال لقد بلغ الجهد مناه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

بين الظن والشك
فاليقين يؤثر فيه
الظن والشك لا يؤثر
في اليقين بحال و
الظن هو الخاطر الذي
يعتضد باسباب
ومقابله الشك
هو الخاطر المفرد
الذي لا يعضده
شيء وهذا الاضطرب
ضبطه لا على
الاحتياط وعلى تأثير
الظن باليقين لا غير
من رواية ابن حبيب
واصبغ الاحوص روى
عن اصحابنا في
الاحتياط بالوضوء
او لمن كان حمل عليه
الاحتياط للعبادة
السادسة قوله
اذا وجد احدكم
ريحا بين اليتيه
فلا يخرج حتى
يسمع صوتا او يجد
ريحا [illegible]
[illegible]

[illegible]

جدادل ابواب الصلوة

شب ثم صلى العشاء

ف ثم التفت الى جبرئيل

ى محمد ان وقت ما بين هاتين

ولا يحصل بيان حدوده

تفاق وبالله التوفيق

جابر بن عبد الله ان

النبي صلى الله عليه وسلم

ه حين كان الظل مثل

اس خلف رسول الله صلى

حبه فصنع كما صنع

كما صنع بالامس فصلى

جل مثل شخصه كما صنع

الواردة بعده مثل الحديث

صلى العصر فيه في اليوم الاول

فيه مالك وطائفة من

ذلك قدر اربع ركعات

مثله بعد ظل الزوال

لان في الزوال كان قليلا

بعض الفاتحة

من قبلك قال

من الاشياء

له

[illegible]

اذا توجه قولحدث
ولو تيقن بعد ما سبق
من صلوة الصبح
قبل ان طلع الشمس
منه شك انه كان
متطهرا في ذلك الشك
الحدث اليقين قبل
الفجر قد رفع الطهر
اليقين بعد الفجر
والحدث الذي كان
بعده بعد الفجر لا يعلم
هل هو قبل الطهر
المتيقنة وبعدها
فيلغى الشك ويبنى
على اليقين من الطهارة
ولو علم انه كان قبل
الفجر متطهرا قيل له
التفات لا اثر على حدث
لان ذلك الطهر المتيقن
قبل الفجر قد ارتفع
بالحدث المتيقن
بعده والطهارة
المتيقنة التي كانت
بعدها ايضا يمكن
ان يكون بعد الحدث
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]

حوادث سنوة

قال قال

آخر وقت

...تحفة الاحوذي

...ه على السمع فاكان

...م تحلو الحكم في

...جو بكل صوت

...ـج من الله

...جو وليس كل شي

...و باب الوضوء

...ن النوم ابو العالية

...ن ابن عباس انه

...ى النبي صلى الله

...ليه وسلم نام هو

...ساجد حتى غط

...فخ ثم قام فصلى

...لت يا رسول الله

...ك نمت فقال ان

...لوضوء لا يجب

...لا على من نام

...ضطجعا فانه اذا

...ضطجع استرخت

...فاصله قتادة

...عن انس بن مالك

...قال كان اصحاب

...رسول الله صلى

...الله عليه وسلم

...ينامون ثم يقومون

...فيصلون ولا يتوضئون

[illegible]

باصلوة

القرآن
ركعة
يقنت
ان يغيب
درين
ثلث
شا تاطلوع
ربت و
آخرت
باصلو
ومابين
قبل
حزوات
حدثنا
عن
الصبح

فصل
اوقتها
ابين
الوقتين
الاستئناف
اخير
الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تحفة الاحوذي

ول و نوم صحيح
زيه قوله غط
ترديد النفس
الحلق حتى يكون
صوت قوله
ي تخفق رؤسهم
ي تضطرب
ثقل قليلا ثم
او قائمة والوكاء
الرباط الذى
عليه الشيء السد
في الاسته
له الاحكام في
س مسائل
ختلف الناس
النوم على ثلاثة
ال الاول ان
يل النوم وكثيره
ض الوضوء قاله
حي وابو عبيدة
وى عن المزني
اني ان النوم لا
ض الوضوء

ت الشمس ثم اطلع ثم قال

ابعين وبه يقول الشافعي
ـے گویند گذاردن نماز
از فجر در روشنی حدثنا
لام وکسر یای وحسد
ت کرده گفت بخاری مروا
ی ست وثابت کرده برا
سکون تحتیه وجیم ابو عبدالله
ـد بدر صغری را وحاضر
ل نوشته است اضافه
ن عبدالملک بن مروان

ـ رسول الله صلی الله
بفجر و در روشنی بگذارید
ـیست از جهت مزد وثواب
ت و هرچه جز این گفته اند
یک از چهل تا شصت یا
رست ظاهر شود وممکن
ـسنین کرده اند

ـقت لا سفار وطولها
ی جمع بین الاحادیث
ـی الحدیث

عارضة الاحوذي

قليل النوم وكثيره
يوجب الوضوء ضعيف
ايضا فان حديث
انس صحيح في نوم
القاعد حتى تخفق
ويترك لا يتوضأ
وكذلك الحديث
الصحيح اخر رسول
الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ليلة
حتى ناداه عمر رقد
رسول الله فأما النسا
النساء والصبيان
فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فصلى ولم يتوضأ احد
الثانية قال بعضهم
النوم قاعدا ليس
نوم وانما هو نعاس
والنوم في العربية
انما هو ما لا يتماسك

ری این حدیث را از محمد بن
را محمد بن عجلان نیز از عاصم
سن صحیح وقد رای غیر واحد
اند بسیاری از اہل علم از صحابہ وغیر
فعی واحمد واسحق معنی الاسفار
ہ شود در طلوع فجر ولم یروا ان معنی
خرج الطبرانی وابن عدی من روایة
ن یبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار
یا الظهر ایست در بیان انجہ
عن ابراهیم عن الاسود
علیه وسلم ولا من ابی بکر
ضرت ونہ از ابوبکر ونہ از عمر
ین عبد الله

ث اصبحوا بالاسفر وا
ر یتیقن الفجر حتی لا یکون
کن المراد بالشک التوهم
لکن التاخیر حتی
سئلة لان رسول الله
یا بالفجر فکلما اسفرتم فهو
تاویل التوهم والله اعلم
عن جابر بن عبد الله
ظهر اذا دحضت الشمس
والعشاء احیانا
اذا اجتمعوا عجل

وحديث الدعاء
وحديث القضاة
وقال ابراهيم الحربي
هذا حديث منكر
الرابعة قال الشافعي
ينتقض الوضوء في
كل حال بالنوم الا
ان يكون جالسا
متمكنا في الارض
وهذا قوله في الجديد
لان هذه حالة
يرى معها خروج
باستغراق النوم
لا يؤمن مع غيرها
وهذا ينتقض بالقائم
والراكع فانها احوال
يؤمن معها خروج
الحدث عادة وقال
ينتقض الوضوء
بالنوم فيها الا ...
[illegible]
النوم المتعلقة
بالاحاديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شدن گرمی او و فی الباب
خرج الشیخان وعبدالرزاق فی المغیرة
سائی وابی موسی الاشعری کما
سلم فی هذا ولا یصح فروایت
نوع تسراج کرده است ابن ابی شیبه
بن حمید در تفسیر خود از مکحول مرسل
ث حسن صحیح چنانکه اصحاب سنن
ده اند گروهی از اهل علم تاخیر نماز ظهر را در
ت وهمین ست مذهب امام با ابی حنیفه

ون مؤذن اخروا عن الصلوٰة
بمعنی الباء فلا خفاء لان معناه
الحر فادخلوها فی البرد مؤخرین
هنا زائدة ای ابردوا الصلوٰة
قوله فان شدة الحر من فیح
رها قیل لیس هو علی ظاهره
سیه نار جهنم فاحذروه
ولا مانع من حمله
ان التعلیل للابراد ان
یقاع الصلوٰة
دوقات القبول فیه اقرب

طان الذی ...
[illegible]

عارضة الاحوذي

فانه مثله لا ينام
بزيادة اعتماد لا يكون
معه الثبوت عند
غلبة النوم واما
الراكع فروى عن
مالك انه يجب
عليه الوضوء لان
خروج الحدث منه
خليق خروج
الريح او الصوت
من غير حس كان
كالساجد وقال
ابن حبيب لا وضوء
عليه لان معه نوعا
من التماسك بخلاف
الساجد واما الجالس
فلا وضوء عليه
الا ان يطول قاله
مالك في المختصر
ابن حبيب وقال
عنه ابن القاسم
وعلي بن نافع
اذا استثقل نوما
[illegible]

یه وسلم کان فی سفر
ل کہ اقامت نماز کند

سول الله صلی الله
ابوذر اراده کرد آنحضرت
بلال پس نماز گذارد آنحضرت
رت بعد از گذاردن نماز
صحیح گفت مصنف این

وحدثنا قتیبة ثنا اللیث
نها بیشتر که عائشه صدیقه
به جانب غربی بود که بعد از

ه انه اخر تاخیرا کثیرا
متصبة التی یظهر ظلها
هر الفیء من حجرتها المراد
راد من الحجرة دارها
کانت الحجرة ضیقة
ار ظل الجدار مثله
انتهی القول و
ت العصر واقعة
سلم منه انه طلع
ن الظل ثم ادخل
ی تحصل فضل الملک
الظهر انتهی انتها حاصله

و اسد بعدما قلناه

[illegible] الاحوزي

[illegible] المجتمع في ال[illegible]

[illegible] في الحمرة

[illegible]

[illegible]

ولا يتو[illegible]

اكثر ذلك [illegible]

قال [illegible]

الا [illegible]

قال [illegible]

الا [illegible] معناه

فانه لا يطول [illegible]

ولهذا قال لا تخلت

الحبوة في مجرى

العادة واما المتكي

فاجازه مالك [illegible]

المجالس [illegible]

وابن حبيب [illegible]

بالضبط لاسترخاء

مفاصله فان كان

[illegible]

[illegible]

كان [illegible] قال

[illegible]

[illegible]

ن شیطان کند یک
ر ذکر نکند در ان
بعضت حدیث انس

گر حدثنا علی بن

لی الله علیه وسلم
تعجیل بر نماز پیشین
عصر و غیر ابر تحبب

الله صلی الله علیه وسلم
ملیکة عن
لم یا نتد حدیث مذکور
ه است در وقت نماز
وع بفتح سین مهمله والا
کرده در زیر شجره

قال کان
نماز مغرب با وقتیکه

ذات القرن لما
ولا اذکار فی المراجع
سیلا للعصر منه
الخطاب لغیر
صلی الله علیه
الشمس

عارضة الأحوذي

ورخ حه عند ...
ودليله في الصحة
ولولا ابتداء طريق
سع نومه في نحوه
ما كان ليدلت في
طاعته وسمعت
بعض علماء الشافعية
والحنفية يقولون
على هذا الحديث
فكان نوم السكيد
لا ينقض الوضوء
وهذا لا حجة فيه
من وجهين أحدهما
أنه لم يصح سنده
والثاني أنه ليس فيه
به لأن النوم ذكره
مستقلا كما يقال
قد يقال إن صاحبها
وبكت ...
الشافعي قال ابن
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ساعت و نصف شب ان سه ساعت

ابان بن وزیر یحیی ابن ابی ابراهیم

ایت محمد بن عن ابی عوانة

کرده است در الفاظ و معنی قال

بشد یعنی ابن طریق نیز و ثقه است

قاصح عندنا مصنف گوید

شعبة عن ابی بشر نحو روایة

ت باب ما جاء فی تاخیر

لا عن عبید الله بن عمر عن

و عن ابی هریرة قال قال رسول

عشاء الآخرة ان یوخروا العشاء

نب بعضے گفته اند که این شک و است

ل وقت وفی الباب عن جابر

ی کما اخرج البخاری والنسائی واحمد

اخرجه مسلم والنسائی و اخرج مسلم ایضا

عمرو محمد بن عمرو عن ابی هریرة و

حسن صحیح وهو الذی اختاره

صحابة والتابعین رأوا تاخیر

یان قال گفته است امام احمد

م قبل العشاء والسمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صـ الاحوذي
نا ابو معاوية
به خروج الحدث
فاسد في وجه
المطلعين توثق
ت الوكاء للخروج
حد ان يكون منه
ال القاضي ابو بكر
ن العربي رضي الله
نه الا ان يكون
اما كثيرا قريبا
حققت ريح حقيقة
نيشر ما باب
الوضوء مما غيرت
نا ابو سلمة عن
هريرة قال قال
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
الوضوء مما مست
نار لو من ثور
قال قال له ابن
عباس انتوضأ من
من الدهن
...ال فقال
هريرة
...

التوحيد
...

...اری و اوس بن حذیفة ثقفی

...ن الخطاب حدیثی است

...سن بن عبید الله عن

...ده است این حدیث را حسن

...عمر عن النبی صلی الله

...قصد زیارت و قبل آنکه

...لعشاء الآخرة وتحقیق آنکه

...رخصتی فکره قوم منهم

...بعضهم اذا کان فی معنی

...دی علم باشد سخنی باشد که

...سم و سست و نه جار و مجرور

...مت سمر اند و قبل روی

...ه شده است از آنحضرت

...شرعیه کند یا برای

...ء فی الوقت الاول الفضل ل...

...الفضل بن موسی عن

...ام فروه نام و اشته او خواهر

...با آنحضرت قالت سئل

...سل ... است

...م لانه حکایة حال

...بین حدیث الباب ...

[illegible]

عارضة الاحوذي

في موطئه بهذه
المسألة واستظهر
فيها [illegible] الاصول
وهو فعل الخلفاء
رضي الله عنهم
بتركهم الوضوء
مما مست النار
واذا اختلف الحديث
عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمل
الخلفاء باحد
الحديثين قضينا
بعمل الخلفاء وكل
ذلك يدل على ان
الحديث منسوخ
به وقد روي عن
محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله
انه قال كان آخر
الامرين من رسول
الله صلى الله عليه [وسلم]
ترك الوضوء مما
غيرت النار وجملة
[illegible]

عالیه عن ثنا قتیبة ثنا عبد

دوق از سادسه بود عن ابیه

ن ابی طالب ان النبی صلی الله

علی سه چیز اند که نکن تاخیر آن

ن بیون و احتمال دارد که از آنی

لا یتم اذا وجدت لها کفوا

ن ام فروة لا یروی الا من حدیث

ن عبد الله بن عمر العمری ولیس

و اضطربوا فی هذا الحدیث

ربی وابن سید الناس کذا

بیون ومد بمعنی حانت و

حفوظ من ذوی الاتقان آنت

لمحفوظ آنت علی وزن حانت

ای منهما او احدهما و هی

ت بالوجهین المذکورین

ها وقد حضرت فیها

ة ثیبا کان او بکرا والمراد هنا

ت لها کفوا بالخطاب لسنا

انت وحضرت کما یفید

ید الله بن عمر العمری

و بالقوی قال

[illegible]

عارضة الاحوذي

الا بل صحيح قال
احمد بن اسحق محمد
ابن اسحق بن يحيى
ابن يحيى النيسابوري
وقد قال علماؤنا
معنى فيهما النظافة
وروى ان قوما
سمعوا ولم يجدوا ان
الوضوء غسل
اليد فتلفوا
لحم الجزور بله
نرفى عظيم وكم
الغنم بالحجارة لا اثر
عليه وهي غريبة
قد جمعت كم سنين
لذة اللحم عدم
الرفق ولو ان الوضوء
العبادة لقال كما
قال في الماء من
جامع ولم ينزل
فليتوضأ كما يتوضأ
للصلوة ويغسل
ذكره وينقي
الغسل في ذلك
[illegible]

وقت و بودند

ن ابو الوليد كى

ست در سهو كرد

بدرستيكه آنحضرت

هر دو روايت

بال نحو دراواين

جه و امام احمد و

عمر حديث

صلى الله

ليث از نافع

صلوة

بر آن كند پادشاه

او تر اهله و ماله

ول ثان و من رقم

ب فقال الخطاب

ويتها كحذرة من

ت العصر فقال

توبتها الى ان تصفر

يسالم اتم قال هذا

العصر حفظ علي كلا

الصلوة اذا اخرها الامام

عارضة الاحوذي

وقد جرت مناظرة
بين ابن عباس
وابي هريرة في
المسألة فكان من
حجة ابن عباس
عليه في ترك الوضوء
مما مست النار انا
نتوضأ بالحميم فلو
كانت ما مست
النار توجب الوضوء
لما جاز بالماء السخن
قال القاضي ابو بكر
ابن العربي رضي
الله عنه وهذه
ليس الا بل صحيح ظاهر
مشهور وليس
يقوى عندي
ترك الوضوء منه
والله اعلم باب
الوضوء من مس
الذكر حديث عروة
عن بسرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
قال من مس ذكره
[illegible]

ستوار کرده باشی
هم فانهما لک
ارد نماز خود را در
قرب خواهد بود
ن ست از آثار
ند از ایشان آنچه
کرد ندی او قات
ست و از محمد
یه و سعید بن منصور
غیر واحد
لسان ست از
ند آن نماز را نیس
نماز اولی که تنها گذارد
امام شود و ابو عمر
ملک بن حبیب
ت بی گذاردن نماز
المدنی ساکن بصره
و سلم
ابیاتی
ه لیس
و رعبادت

...تحفة الاحوذي

...نمس الذكر
فقال يتوضأ وفي
علي بن المديني
...الكوفة يقولون
...تقلد قولهم احتج
يحيى بن معين
بحديث بسرة بنت
صفوان احتج
ابن المديني بحديث
قيس بن طلق و
قال ليحيى كيف
تتقلد اسناد بسرة
ومروان ارسل شرطيا
حتى رد جوابها
اليه فقال وقد
اكثر الناس في قيس
ابن طلق ولا يحتج
بحديثه فقال احمد
ابن حنبل كلاهما
على ما قلتما فقال
يحيى مالك عن نافع
عن ابن عمر انه
توضأ من مس
[illegible]

عن سمرة بن
لى بن ابى طالب
ى الله عنه بدستكير
قت دروقت نماز
استيقظ عند
تيكا وبجواب فرت
قوم من اهل
ما اصحابنا
ى رضى الله عنه
ق مردى كرفوت
لم عن ابى عبيدة
كين شغلوا
الله آنحضرت را
خواسته بود حق تعالى

ق وهو يوم الاحزاب
ة العصر فقط ولا
بها وهو الجواب من
ية يوم الخندق
صلوا [illegible] الناس
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

شيء ذكرهم ابو عيسى
واقوامهم حديث
ام حبيبة قال
النبي صلى الله عليه
وسلم من مس ذكره
فليتوضأ وقال يحيى
ابن معين البخاري
حديث بسرة صحيح
ولم يصح البخاري
حديث ام حبيبة
قال ابو عيسى قال
محمد لم يسمع مكحول
ابن عنبسة ابن
ابي سفيان فجاء
الحديث مقطوعا
الغريب البضعة
والمضغة القطعة
من الشيء الا ان
المضغة هي تقال
للقطعة الممضوغة
والبضعة القطعة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابو دا ود الطيالسي ابو النضر عن

قال رسول الله صلى الله عليه

احسن حديث صحيح وفى الباب عن على

بن عتبة و احمد از سمره و ابن

ود او دا زابن مسعود قال ابو عيسى

الحسن عن سمرة حديث حسن

حسن از سمره قال ابو عيسى حديث

اب النبي صلى الله عليه وسلم

ت زيد بن ثابت و عائشه صلوة

صحيح و گفت ابن عباس و ابن عمر

ثنى محمد بن المثنى ثنا قريش

ست و در سنه ثمان و مائتين

ن سوال كرد از حسن بصرى ممن سمع

سمعته من سمرة بن جندب

سماع حسن است از سمره قال ابو عيسى

حديث كرد مرا امام بخارى از على بن

مديني و سماع الحسن من سمرة

سمره بن جندب است

كرده ايم نقل ايشان از عمر فرحة

عن عمر عن النبي صلى الله عليه

قوله تعالى والصلوة الوسطى

[illegible]

عارضة الاحوذي

الشريعة في الرجال
الخارجين عن
بيته لكن اما اهل
بيته من ازواجه
اذا وقعت عليهن
مسألة من الشريعة
ان ياتوها عنده
يسألونها من لفتها
وقد نقلت الصحابة
حديث عائشة
في التقاء الختانين
وتحديد الماء من
الماء وهو حديث
امرأة ومثل اعظم
فانه تجتهد وستر
وحديث مسّ الذكر
لم يشترط شيئا جواب
ثالث وهو ان الوضوء
انما هو من مس
الفرج وهو عام
في الرجال والنساء
واما قولهم ان ما
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ت بود یا پیش از علم

ن سه قسم اند چنانکه

ت در گذاردن نماز

ا حافظ از خاصه بود

ا صلی رسول

ز و جه گذاردن آن

و آنحضرت مالی شاید

ه رگذارد پس گذارد

روی عن زید

ن عباس که گذارد

فرجه ایشان و

حسن و قد

یت کرده اند بسیار

ه فی عن الصلوة

فرموده اگر گذارد

عبد الله بن عباس

از آن باز گذارد

ه روایات

دین بسیار و

ا قول ...

الحجی ...

... الله ...

...

عارضة الأحوذي

بحديث يسوغ التمسك
والامر فيه محمول
مطلقا على الوجوب
قال ابن العربي مسئلة
ما للشيخ من حجة ومنا
من حمله مستحبا
فنظر ان الامر
محمول على القرينة
بوضعه او بيان
الادلة على ما تقدم
في اصول الفقه
الثالثة قال علماؤنا
اختار قوم اصح اسناد
من ستة اوجه
الاول قال البخاري
والنسائي ويحيى
ابن معين اصح شيء
في الباب حديث بسرة
وقال احمد حديث
ام حبيبة و[illegible]
السكن حديث ابي هريرة
قال احمد [illegible]
ابن المديني [illegible]
[illegible]
[illegible]

بن مالک نیز مروی گشتہ باین الفاظ
اری فرکعوا الرکعتین حتی یاتی الرجل
بیہ قال ما صلی ابو بکر ولا عمر ولا عثمان

خقل حدیث حسن صحیح وقد
لاف کردہ اند صحابہ در گذاردن دو
یہ نماز را پیش از نماز مغرب وقد

صلوة المغرب رکعتین بین
بگذارد تد پیش از نماز مغرب دو رکعت
ن اگر گذارد دو رکعت پس خوب است
امام ابی حنیفہ استحباب آن نیست
عل اخراج کردہ کہ گفت سالت انس
ی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لیہا قال کان یرانا فلم یامرنا ولم ینہانا
نیم یرکع رکعتین قبل صلوة
ال الشافعی باب ماجاء فی
سیکہ یافت یک رکعت را از نماز عصر

نس عن زید بن اسلم عن عطاء
ید بن اسلم از انس روایت کردہ

لیہ علیہ وسلم قال من ادرک
نماز صبح یک رکعت پیش از آنکہ

لک بین الاذانین لاقامة شئ اقول
[illegible]

[illegible]

... الاولى

... لقا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ذكر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... بظهر ... [illegible]

... يكون على ... [illegible]

... الثلث ... [illegible]

... كما ... [illegible]

في الخلاف ... [illegible]

[illegible]

... والاوزاعي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واما ... للفظ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبين الظهر والعصر گفت ابن
ادر اول وقت وبين المغرب
را در اول وقت در مدينه من
بن جبير گفته شد ابن عباس
امته گفت ابن عباس خواسته
تا از حديثی مروی گشته است از
حبيب گفت قال عبد الله جمع
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن خطاب [illegible]
[illegible] واخرج مسلم والنسائي وابو داود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جبير گفت [illegible]
[illegible] او کسی کند [illegible]
[illegible] غير هذا وتحقيق [illegible] کرده شده

قال ان يكون المراد من غير خوف
قال الترمذي في آخر كتابه ليس في
من غير خوف ولا مطر وحديث شاذ
له فهو حديث منسوخ ودل الاجماع
انه كان في غيم فصلى الظهر ثم انكشف
فيه فلما فرغ منها دخل الثانية
مسلم عن جابر بن زيد عن ابن
عباس [illegible] الظهر وعجل
[illegible] قريب المدينة فيكون
[illegible]

عارضة الاحوذي

قال القاضي ابو محمد
الحمل ... ايات قال
على نصدان مسه
للشهوة على كل
وبغير حائل باطن
لكف او ظاهره
ننقض وضوءه
وروي ابن حبيب
عنه اذا مسه
على غلالة خفيفة
ننقض وضوءه
قال ابو عمران
معتبر اللذة فاما
نقض او وضوء
القران من باب
الملامسة قال
القاضي ابو بكر
العرب ...
... عظيم فان
الملامسة في القرا
... في النساء
... نفس الرجل
...
...
...
...
...
...

ت مرض حج نیست و مرض
ی شروعیت اذان قرآن لغت
ص و مشهور آنست که ثبوت
ز امیر المومنین علی مرتضی
و فرشته از انجا بر آمد
ت ترین خلق بدرگاه عزت
شته الله اکبر الله اکبر از
حضرت در شب معراج
و تا بمدینه آمد و درین باب
المومنین ابی بکر الصدیق
ی اعلام اذان گفته شود
خود را عرض ساخت
رسول الله چنین جواب
الاموی در تعریف
ت در سنه تسع اربعین
مروق بود از کبار
عن محمد بن عبدالله
بن الحارث بن الخزرج
ل لما اجمعنا
آنحضرت ایشان کردم

عارضة الاحوذي

لا ينتقض المسألة
مبنية على الخلاف
الشعر الذي
قبل هذا فكذلك
الثالثة عشر وهو
اذا مس ذكره مقطوعا
الرابعة عشر اذا مس
موضع القطع قال
الشافعي يجب عليه
الوضوء لانه جزء
منه وليس نص هذا
بحال غريبة ولا
حقيقة الخامسة
عشر اذا مس دبره
انتقض طهارته في
احد قولي الشافعي
قال مالك لا ينتقض
وعول الشافعي على
الحديث المروي عن
ام حبيبة من مس
فرجه فليتوضأ
مثل ما عليه في القبل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

پوشیدن جامه بدست

حتك يا اسحق لقد ابت

ل قال فقال رسول الله

بل شانه بر بن نصت عظمى

ن مقداری کمی و زیادتی در

اه کردوا ابو الشیخ و عبد الله

الفاظ و عبارات مروی

ظم الی السماء اوحی الیه

ت مصنف حدثنا عبد الله

سعد عن محمد بن اسحق

عبد الله بن زید که مذکور

ی قصه اکه این است اذا

له بن زید هو ابن عبد

ن حسنست گوید نمی شناسم

سم الاذان لها احادیث عن النبی

ست حدثنا ابو بکر بن ابی النضر

شور بن الحارث عشرات سنة

کان المسلمون حین قدموا المدینة

وایت این اثر که یکدیگر و طبرانی

یث کثیرة فی

من سنن مسانید

ث من الصحابة

عارضة الاحوذي

وطرف الآلية من
جهة الدبر الثامنة
عشر اذا مس فرجه
حائل فيه ثلثة
روايات لا ينتقض
الوضوء بحال الثانية
ينتقض بكل حال
الثالثة ينتقض
ان كان خفيفا و
هذا لا يصح اذا
اعتبرنا اللذة
فينتقض الوضوء
مع رقة الحائل
ستر في العادة فاما
اذا كان كثيفا فلا
تظهر فيه بحال لو
اعتبرنا اللذة فهي
لذة من غير مس
وكيف تعتبر اللذة
وليس [illegible]
في خلاف الدليل
التاسعة عشر
اذا مست المرأة
فرجها [illegible]
[illegible]

ذان حرف اعلام باشد هم
گر در مکه وفات یافت
نا انا یا محذوره را نزد خود
مثل اذاننا گفت ابراهیم
را اعاده کن الفاظ اذان
تین را اولا پست با این
ت ارجیر اعی وکند و این
است تمسک ایشان
را اول پست گفت آنحضرت
ن زید که اصل در باب
ابن ام مکتوم که وی

ی محل بیش
روایت کرده شده است
آن قول امام شافعی ست

مام حسن بصری
شریب می نویسد
ی ابو عبد الله
مهله و سکون تحتیه
نا ابی محذوره
سین وفات

یا محذوره

عارضة الاحوذي

من المرأة وهذا
شبه ضعيف
ليقوموا باعتبار الإزالة
فتفطنوا لها الثالثة
والعشرون اذا مس
ذكره دون طهارة
فتوضأ للصلاة ثم توضأ
الأولى استحبابا
في الجمعة الإعادة
في الوقت الثانية
قال لوضوءه فيه
حسن في لينة
فعل هذه الإعادة
وكذلك في رواية عن
ابن القاسم وقال
غيره عن إيجاب
الوضوء ضعيف
الثالثة قال ابن نافع
يعيد أبدا الرابعة
قال ابن حبيب
ان كان عامدا
اعاد ابدا وان كان
ناسيا اعاد في الوقت
[illegible]

شرح سراج احمد

عبد الرحمن بن ابی لیلی ان عبد اللہ بن زید رای الاذان فی المنام بدرستیکہ عبد اللہ بن زید دید اذان را در خواب و قال شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ بن زید رای الاذان فی المنام وھذا اصح من حدیث ابن ابی لیلی مصنف گوید وانچہ او کہ شعبہ ذکر کردہ است صحیح تر است از حدیث ابن ابی لیلی چراکہ در حدیث ابن ابی لیلی روایت عبد الرحمن از عبد اللہ بن زید ست و در اسناد شعبہ واسطہ است کہ حدثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ و مصنف وجہ آن ذکر میکند و عبد الرحمن بن ابی لیلی لم یسمع من عبد اللہ بن زید و عبد الرحمن از عبد اللہ ابن زید سماع ندارد و قال بعض اھل العلم الاذان مثنی مثنی والاقامۃ مثنی مثنی و گفتہ اند بعضی از اہل علم کہ الفاظ اذان و اقامت ہر دو دو دو بار اند و بہ یقول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ و بآن قائل گشتہ اند سفیان و عبد اللہ بن المبارک و امام اعظم سراج الامۃ ابو حنیفہ کوفی رحمہم اللہ تعالی

باب ماجاء فی الترسل فی الاذان باب ست در بیان انچہ آمدہ است در آہستہ و نرم و فرو ہشتہ کردن و فصل کردن میان کلمات در اذان حدثنا احمد بن الحسن نا المعلی بن اسد بضم میم و فتح عین مہملہ و تشدید لام ابن اسد العمی ابو الہیثم البصری برادر بہز ثقہ ثبت مذکبار عاشرہ بود گفت ابو حاتم خطا نکردہ مگر در یک حدیث در سنہ ثمانی عشرۃ و مائتین وفات کرد ثنا عبد المنعم بن نعیم الاسواری ابو سعید البصری صاحب السقاء متروک از ثامنہ بود وھو صاحب السقاء و عبد المنعم صاحب سقا بود یعنی خدمت نوشانیدن آب میکرد ثنا یحیی بن مسلم عن الحسن و عطاء عن جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال بدرستیکہ آنحضرت فرمود مر بلال را یا بلال اذا اذنت فترسل ای بلال چون اذان دہی پس فرو ہشتہ کن و شتابی مکن فی اذانک در اذان واذا اقمت فاحدر و چون اقامت گوئی شتابی کن و تیز گو واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الآکل من اکلہ و بگردان میان اذان و اقامت مقدار انچہ فارغ گردد طعام خورندہ از خوردن والشارب من شربہ و فارغ گردد آب نوشندہ از نوشیدن خود

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی الترسل فی الاذان **قولہ** اذا اذنت فترسل ای تمہل وافصل الکلمات بعضھا من بعض بسکتۃ خفیفۃ فی النھایۃ ای تأن ولا تعجل یقال ترسل فلان فی کلامہ ومشیتہ اذا لم یعجل **قولہ** اذا اقمت فاحدر باھمال الحاء والدال و یکسر و فی حذم بالذال المعجمۃ والمیم کلاھما بمعنی الاسراع ای اسرع فی التلفظ بھا وصل بین الکلمات من غیر [illegible] **قولہ** واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الآکل من اکلہ والشارب من شربہ ای اجعل بینھما [illegible] الآکل من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاذان والاقامۃ لیدرک المصلون الجماعۃ واما المغرب [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابی ویلی اذا انطفت توضات وجہ حدیث ام حبیبۃ من مس فرجہ فلیتوضأ فرجہ وھذا عام فی الرجال والنساء وجہ الثالثۃ مبنا اللذۃ وعلیہ حملت روایۃ اعتبار اللذۃ فی مس الذکر ولیس اللذۃ کما قال مناہ فی الخبر الثالثۃ الموفیۃ عشرین قولہ اذا انطفت یرید التذت وقیل وصلت الی موضع لطیفۃ ھذا الباطن الحادیۃ والعشرون اذا مست المرأۃ ذکر الرجل مثل ما اذا مس الرجل فرج المرأۃ الثانیۃ والعشرون اذا مس فرج بھیمۃ فللشافعی فی ذلک قولان [illegible]

شرح سراج احمد

نا ابو اسرائیل عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن بلال قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تثوبن
فی شیء من الصلوات الا فی صلوۃ الفجر فرمود آنحضرت نیست تثویب ہیچ نمازی مگر در نماز فجر و فی الباب عن ابی محذورۃ کما
اخرجہ ابوداود وقال ابو عیسی حدیث بلال لا نعرفہ الا من حدیث ابی اسرائیل الملائی گفت مصنف حدیث بلال را نمی شناسم مگر از
طریق ابی اسرائیل الملائی وابو اسرائیل لم یسمع ہذا الحدیث من الحکم بن عتیبۃ وابو اسرائیل نشنیدہ این حدیث را از حکم بن عتیبہ قال
انما رواہ عن الحسن بن عمارۃ عن الحکم بن عتیبۃ گفت مصنف جز این نیست کہ روایت کردہ ابو اسرائیل آن حدیث را از
حسن بن عمارہ از حکم بن عتیبہ یعنی از حکم بواسطہ روایت کردہ وابو اسرائیل اسمہ اسماعیل بن ابی اسحق ونام ابو اسرائیل اسمٰعیل
ولیس بذلک القوی ونیست او قوی عند اہل الحدیث نزد محدثین وقد اختلف اہل العلم فی تفسیر التثویب وتحقیق
اختلاف کردہ اند اہل علم در تفسیر تثویب فقال بعضہم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوۃ خیر من النوم پس گفتہ اند
بعضی علما تثویب اینکہ بگوید مؤذن در اذان فجر الصلوۃ خیر من النوم را وہو قول ابن المبارک واحمد وآن قول عبد اللہ
ابن المبارک و امام احمد ست وقال اسحق وگفت اسحق بن راہویہ فی التثویب غیر ہذا در تفسیر تثویب سوای این دیگر گفتہ اند
قال ہو شیء احدثہ الناس بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت اسحق تثویب چیزی ست کہ احداث آن کردہ اند مردم
پس از آنحضرت اذا اذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بین الاذان والاقامۃ قد قامت الصلوۃ حی علی الصلوۃ حی
علی الفلاح چون اذان گفت مؤذن پس دیر کردند مردم و نیامدند گوید مؤذن میان اذان واقامت قد قامت الصلوۃ و
حیعلتین را وہذا الذی قال اسحق ہو التثویب الذی کرہہ اہل العلم والذی احدثوہ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم
واین تفسیر تثویب کہ اسحق گفتہ است تثویب ست کہ مکروہ گفتہ اند آنرا اہل علم و چیزی ست کہ احداث آن کردہ اند آنرا پس از آنحضرت یعنی
این تثویب بحضور نبوت نبودہ والذی فسر ابن المبارک واحمد ان التثویب ان یقول المؤذن فی صلوۃ الفجر

شرح ابی الطیب

قولہ لا تثوبن فی شیء من الصلوات بنون مؤکدۃ ثقیلۃ ولا ناہیۃ والفعل مبنی علی الفتح لاتصالہ بالنون
والتثویب فی اللغۃ اعلام بعد اعلام وفی الفائق الاصل فی التثویب ان الرجل اذا جاء مستصرخا لوّح
بثوبہ فیکون دعاء وانذارا ثم کثر حتی سمی الدعاء تثویبا وقیل ہو تردید الدعاء تفعیل من ثاب اذا رجع و
منہ قیل لصوت المؤذن الصلوۃ خیر من النوم التثویب وزاد فی النہایۃ المؤذن اذا قال حیّ علی الصلوۃ
فقد دعاہم فاذا قال بعدہ الصلوۃ خیر من النوم فقد رجع الی کلام معناہ المبادرۃ الیہا نقلہ الطیبی
وقیل ہو یرجع الناس عن النوم الی الصلوۃ باللفظ المذکور قال ابن الہمام وخصوا
بہ الفجر فکرہوہ فی غیرہ وہو عن ابن عمر انہ سمع مؤذنا یثوب
فی غیر الفجر وہو فی المسجد فقال لصاحبہ قم حتی نخرج من عند ہذا المبتدع وعن علی رضی
اللہ عنہ انکارہ [illegible] المبتدع من المسجد واما التثویب بین الاذان والاقامۃ [illegible]
[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] **قولہ** [illegible] ابو اسرائیل [illegible] بالقوی عند اہل
[illegible] اصحابہ [illegible] الاعلام

عارضۃ الاحوذی

بالشک انتقض
وضوؤہ لاحتمال
ان یکون رجلا و
کذلک ان مس
فرجہ وہی السادسۃ
والعشرون مثلہ
فی الفتوی والتوجیہ
السابعۃ والعشرون
اذا مس احدہما
وصلی ثم توضأ
ومس الآخر وصلی
قلنا بوجوب
الوضوء فاحدی
صلاتیہ باطلۃ
قطعا فکیف یفعل
قال فیہ
احتمالات احدہما
انہ یعید کمن فاتتہ
صلوۃ من صلاتین
لا یعینہما فانہ
یصلیہما معا
الثانی انہ لا یعیدہما
لان کل صلوۃ تمت
بصفتہا علی انفرادہا
فلا تعاد الا بأصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

گفتن حیعلتین واصبعاہ فی اذنیہ درحالیکہ ہردو انگشت او در دو گوش او بودند ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی قبۃ
لہ حمراء وآنحضرت در خیمہ کہ برای او بود سرخ رنگ اُراہ قال من ادم عون گوید کہ گمان میکنم ابا جحیفہ راکہ گفت آن خیمہ از چرم سرخ
ساختہ بود فخرج بلال بین یدیہ بالعنزۃ پس بیرون شد بلال و برآمد از قبہ از پیش آنحضرت بہ نیزہ خرد کہ بدست داشت فرکزہا
بالبطحاء پس نشانید آن عنزہ را در موضع بطحا وآن نام وادی ست فصلی الیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمر بین
یدیہ الکلب والحمار پس بگذارد آنحضرت نماز بسوی آن عنزہ درحالیکہ می گذشتند پیش آنحضرت سگان و خران و چیزی از
افساد درمیان نماز نمی کردند وعلیہ حلۃ حمراء و بر آنحضرت دو جامہ بودند سرخ رنگ ازار و ردا کہ احمرت دران خالص نبود بلکہ
مخطط بودند کانی انظر الی بریق ساقیہ ابو جحیفہ گوید کہ من اکنون می بینم و نظر میکنم بسوی درخشیدن دو کنارۂ وی قال سفیان
نراہ حبرۃ گفت سفیان ثوری گمان میکنم او را کہ آن چادری باشد حبرہ بکسر حای مہملہ و فتح موحدہ و را بمعنی چادری مخطط قال
ابو عیسی حدیث ابی جحیفۃ حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند اہل العلم و برآنست عمل نزد اہل علم یستحبون ان یدخل
المؤذن اصبعیہ فی اذنیہ فی الاذان مستحب میدانند اینکہ درآرد مؤذن دو انگشت خود را در ہر دو گوش خود در اذان وقال بعض
اہل العلم وفی الاقامۃ ایضا یدخل اصبعیہ فی اذنیہ وگفتہ اند بعضی از اہل علم و در حال تکبیر گفتن نیز درآرد دو انگشت خود را
در دو گوش وھو قول الاوزاعی وآن قول اوزاعی ست وابو جحیفۃ اسمہ وھب السوائی ونام ابی جحیفہ وہب سوائی ست
بضم سین مہملہ و تخفیف واو **باب ما جاء فی التثویب فی الفجر** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق تثویب در اذان
نماز فجر و تثویب در لغت رجوع کردن و بازگشتن و مراد اینجا اعلام بعد از اعلام ست کہ بعد از اذان گفتن بار دیگر باز اعلام
کند و تثویب چند قسم ست یکی الصلوۃ خیر من النوم گفتن درمیان اذان فجر و آنچہ در زمان آنحضرت سنت بودہ ہمین بودہ و علمای
کوفی حی علی الفلاح حی علی الفلاح احداث کردہ بود درمیان اذان و اقامت و بعد از ایشان ہر قومی چیزی متعارف ساختہ و این
مخصوص بنماز فجر ست زیرا کہ وقت خواب و کسل ست بعد از ان متاخرین در ہمہ نمازہا مستحب و مستحسن دانستہ و این احداث بعد
از احداث ست و بدعت ست از امیر المؤمنین علی انکار آن منقول ست و آوردہ اند کہ ابن عمر بمسجدی در آمد و مؤذن را شنید کہ در غیر نماز
فجر تثویب کرد پس از مسجد برآمد و گفت بیرون آئید از پیش این مرد کہ مبتدع ست حدثنا احمد بن
منیع نا ابو احمد الزبیری محمد بن عبد اللہ بن الزبیر بن عمر بن درہم الاسدی الکوفی
ثقہ ثبت بود گاہی خطا ہم میکرد در حدیث ثوری از تاسعہ است در سنہ ثلث و مائتین وفات کرد

شرح ابی الطیب

قولہ من ادم بفتحتین وھو جمع ادیم ای الجلد **قولہ** بالعنزۃ بفتحتین اطول من العصا واقصر من
الرمح وفیہا سنان کسنان الرمح [illegible] ولہ فی اعلاہ وقیل [illegible]
وقیل ھی مثل نصف الرمح **قولہ** فرکزہا ای غرزہا **قولہ** وعلیہ حلۃ حمراء [illegible]
[illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابن العربی رضی اللہ عنہ وھذا ینبنی علی تعارض الادلۃ فاذا اصلح بحدیث وحمل علی ظاہرہ اوجب الوضوء ابدا ومن قوی عندہ اصل الخبر وضعف نصہ بطریق الاحتمالات المتقدمۃ الیہ قال بحسن دفع الاحتمال بالوضوء ومن نفی الاعادۃ ضعف اصل الخبر ولفظہ بالاحتمال الذی فیہ وبما یعارضہ ومن قال یعید ما قل دون ما کثر بناہ علی الاحتیاط ووجود المشقۃ وعدمہا وھذا حال اہل الاجتہاد والمقلد یقصد الی شیء واحد [illegible] التوفیق [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره تضعيف او كرده است يحيى و ديگران قال احمد لا اكتب حديث الافريقي
گفت امام احمد نمی نویسم حدیث افریقی را از جہت ضعف وی که تا بلیت نوشتن ندارد قال و رأيت محمد بن اسمعيل يقوى
امره گفت مصنف و دیدم امام بخاری را که قوت میداد امر افریقی را و يقول هو مقارب الحديث و میگفت بخاری افریقی مقارب
الحدیث ست والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اذن فهو يقيم وعمل هم برین ست نزد اکثر اہل علم ہر که اذان گوید پس
ہمون اقامت کند **باب** ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء باب ست در بیان انچه آمده است در کراهت
اذان دادن بی طهارت حدثنا علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى الصدفي ابو روح الدمشقي ساكن
گشت در ری ضعیف بود از سابعه است عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن
الا متوضئ ابو ہریرہ از انحضرت روایت میکند که فرمود اذان نگوید مگر آنکه با وضو باشد حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابو هريرة لا ينادي بالصلوة الا متوضئ گفت ابو ہریرہ اذان ندہد
مگر با وضو درین حدیث مقوله ابی ہریرہ است و حدیث اول مرفوع بود و لهذا مصنف جرح بر حدیث اول میکند قال ابو عيسى
وهذا اصح من الحديث الاول گفت مصنف و این حدیث دوم صحیح تر ست از حدیث اول وحديث ابي هريرة لم يرفعه ابن وهب
و حدیث ابی ہریرہ مرفوع نکرده او را ابن وہب که راوی از زہری ست وهو اصح من حديث الوليد بن مسلم و آن صحیح تر ست از حدیث
ولید بن مسلم والزهري لم يسمع من ابي هريرة و ابن شهاب زہری سماع از ابی ہریرہ ثابت نشده است واختلف اهل العلم في الاذان على غير
وضوء و اختلاف کرده اند اہل علم در اذان گفتن بر غیر طهارت فكرهه بعض اهل العلم پس مکروه گفته اند آنرا بعضی اہل علم وبه
يقول الشافعي واسحق و بآن قائل گشته امام شافعی و اسحق بن راہویه ورخص في ذلك بعض اهل العلم و رخصت داده اند در اذان
بی وضو بعضی اہل علم وبه يقول سفيان وابن المبارك واحمد و بآن قائل گشته سفیان ثوری و عبد الله بن المبارک و امام احمد
و ہمین ست مذہب امام ما ابو حنیفہ که قائل بعدم کراہت اذان محدث ست و قائل بعدم اعاده است و روایت بکراہت نیز ست
و بنا بر روایت کراہت اعاده اذان نیز ہست کما في الهداية و ہمچنین اختلاف ست در اقامت نیز و در ظاہر روایت اعاده ہر دو
نیست چنانکه در خلاصه است **باب** ماجاء ان الامام احق بالاقامة باب ست در بیان انچه آمده است که تحقیق

شرح ابی الطیب

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء **قوله** لا يؤذن الا متوضئ النفي بمعنى
النهي فيفيد الكراهة لاجماع العلماء على الجواز محدثا وهو مرفوع على انه فاعل لكونه
مستثنى مفرغا وفي نسخة منصوب والفاعل ضمير المؤذن والتقدير لا يؤذن المؤذن في
حال من الاحوال الا حال كونه متوضئا **قوله** وهذا اصح من الحديث الاول مع انه موقوف
[illegible] الموقوف اصح من المرفوع والموقوف ايضا ضعيف لقوله لم يسمع الزهري من ابي هريرة الا
[illegible] قال ابن شهاب قال ابو هريرة [illegible] السماع
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

فان كان امرأة
انتقض وضوءه
وان كان رجلا
لم ينتقض وضوءه
الا ان يعتبر الشك
على الثلاثة الاقوال
المتقدمة الثانية
والثلثون امرأة
مست فرج خنثى
فحكمها حكم ما تقدم
يبنى عليه الثالثة
والثلثون مست
فرجه فان كان امرأة
انتقض وضوءها
وان كان رجلا
فقد حصلت
الملامسة الرابعة
والثلثون مست
ذكره لم ينتقض
وضوءها الا احتمال
ان تكون امرأة
فقد مست خلقة
زائدة وابن على
الاعتبار الشك
[illegible] الخامسة
والثلثون [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

ان ثلث صلوات باطلة قطعا ولا يعيد واحدة الثانية والعشرون اذا مس احدهما وصلى ثم مس الآخر وصلى فالاخرة باطلة بكل حال التاسعة والعشرون اذا مس رجل فرج خنثى انتقض وضوءه بكل اعتبار على ما تقدم موفية ثلثين ان مس احدهما ذكر الآخر فينتقض وضوءه لانه ان كان امرأة فقد حصلت الملامسة وان كان رجلا فقد مس ذكر غيره هذا على اعتبار المسألتين المتقدمتين بعدها ان الشك يوجب الوضوء الثانية ان مس ذكر الغير ينقض الوضوء الثالثة والثلثون

شرح سراج احمد

وچیزیکہ تفسیر آن کردہ ابن المبارک امام احمد تثویب ست کہ بگوید مؤذن در نماز فجر الصلوٰۃ خیر من النوم را فھو قول صحیح پس ان قول صحیح ست ویقال لہ التثویب ایضا واورا تثویب نیز گفتہ میشود ودر بعضے نسخہ تثویب واقع شدہ وھو الذی اختارہ اھل العلم وان تفسیر تثویب کہ عبداللہ بن المبارک کردہ چیزیست کہ اختیار کردہ اند آن را اہل علم ومذہب حنفیہ است بہر کلمہ کہ متعارف قوم باشد او تثویب ومختص بصلوٰۃ فجر نیست ورأوہ واعتقاد آن کردہ اند وروی عن عبداللہ بن عمر انہ کان یقول فی صلوٰۃ الفجر وروایت کردہ شدہ است از عبداللہ بن عمر بدرستیکہ او بود کہ میگفت در نماز فجر الصلوٰۃ خیر من النوم وروی عن مجاھد قال دخلت مع عبداللہ بن عمر وروایت کردہ شدہ است از مجاہد کہ گفت در آمدم من ہمراہ عبداللہ بن عمر مسجدا در یک مسجدی وقد اذن فیہ وتحقیق اذان کردہ شدہ بود در آن مسجد ونحن نرید ان نصلی فیہ وما میخواستیم اینکہ نماز بگذاریم دران مسجد فثوب المؤذن پس اعلام کرد مؤذن بذکر حیعلتین فخرج عبداللہ بن عمر من المسجد پس بیرون شد عبداللہ بن عمر از مسجد وقال اخرج بنا من عند ھذا المبتدع وگفت عبداللہ بن عمر بیرون آئی ای مجاہد با ما از نزد این مؤذن کہ مبتدع ست ولم یصل فیہ ونگذارد عبداللہ بن عمر دران مسجد نماز را وانما کرہ عبداللہ بن عمر التثویب الذی احدثہ الناس بعد وجز این نیست کہ مکروہ دانستہ آن را عبداللہ بن عمر آن تثویب کہ احداث آن کردہ اند مردم پس از آنحضرت اخرج الطبرانی عن بلال کان بلال یؤذن بالصبح فیقول حی علی خیر العمل واخرج ابو الشیخ کان بلال ینادی بالصبح فیقول حی علی خیر العمل فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یجعل مکانہا الصلوٰۃ خیر من النوم وترک حی علی خیر العمل **باب** ما جاء ان من اذن فھو یقیم باب ست دربیان آنچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ کسیکہ اذان گوید پس ہمان اقامت گوید وحق اقامت اوراست حدثنا ھناد نا عبدۃ ویعلی عن عبدالرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن نعیم الحضرمی در تقریب ست زیاد بن ربیعۃ بن نعیم بن ربیعۃ الحضرمی وقد ینسب الی جدہ الحضرمی ثقۃ از ثالثہ بود ودر سنہ خمس وتسعین وفات کرد عن زیاد بن الحارث الصدائی بضم صاد مہملہ وتخفیف دال مہملہ صحابی ست قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اؤذن فی صلوٰۃ الفجر گفت زیاد امر کرد مرا آنحضرت اینکہ اذان گویم در نماز فجر فاذنت فاراد بلال ان یقیم پس اذان دادم من پس خواست بلال اینکہ اقامت کند فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اخا صداء قد اذن پس فرمود آنحضرت بدرستیکہ برادر صدائی تحقیق اذان دادہ است حق اقامت نیز مر اوراست ومن اذن فھو یقیم وہرکہ اذان گوید پس او اقامت کند وفی الباب عن ابن عمر چنانکہ اخراج آن کردہ طبرانی باین عبارت انما یقیم من اذن قال ابو عیسیٰ حدیث زیاد انما نعرفہ من حدیث الافریقی گفت مصنف حدیث زیاد را نمی شناسیم مگر از راہ اسناد افریقی والافریقی ھو ضعیف عند اھل الحدیث وافریقی ضعیف ست نزدیک اہل حدیث

شرح ابی الطیب

باب ما جاء من اذن فھو یقیم **قولہ** عن زیاد بن حارث الصدائی بضم الصاد منسوب الی صداء [illegible] **قولہ** امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اؤذن ای [illegible] الامر من معنی القول ولعل بلالا [illegible] **قولہ** [illegible]

شرح سراج احمد

اهل العلم فی الاذان باللیل تحقیق اختلاف کرده اند علما در جواز اذان گفتن در شب فقال بعض اهل العلم اذا اذن
المؤذن باللیل اجزأه پس گفته اند بعضے علما چون اذان دهد مؤذن در شب روا باشد آن اذان ولا یعید واعاده
نکند اذان را پس از طلوع صبح وهو قول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم اذا
اذن باللیل اعاد وبعضی علما گفته اند چون اذان گفت در شب باز گوید اذان را پس از صبح وبه یقول سفیان الثوری
وهمین ست مذهب امام ما ابی حنیفهؒ چرا که نزد وی اذان پیش از وقت مکروه است وسنیت او برای نماز در وقت نماز ست نه
پیش از وقت و امام ابو یوسف گفته که اذان فجر رواست پس از نصف شب واعادهٔ او پس از صبح نیست بخلاف دیگر نمازها وروی حماد
ابن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بلیل وروایت کرده حماد از ایوب از نافع از ابن عمر که بدرستیکه
بلال اذان داد در شب یک روزی فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان ینادی پس امر فرمود او را آنحضرت اینکه ندا کند ان العبد
نام و بدرستیکه بنده بخواب رفت کما اخرجه سعید بن منصور عن ابی معاویة عن ابی سفیان السعدی عنه واین مرسل ضعیف ست و
معنی این ست که من از خواب برخاسته بودم ووقت را نشناختم پس باین اذان من اعتبار نکنند واین امر حضرت باین ندا
عتاب بود بر بلال باذان دادن قبل از وقت واین مخالف با احادیث دیگر ست قال ابو عیسی هذا حدیث غیر محفوظ
این حدیث حماد حدیثی ست که محفوظ نیست والصحیح ما روی عبید الله بن عمر وغیره وصحیح آن حدیثی ست که روایت
کرده عبید الله بن عمر وغیر وی عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال از نافع از ابن عمر بدرستیکه آنحضرت
فرمود ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم وروی عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع
ان مؤذنا لعمر وروایت کرده عبد العزیز از نافع بدرستیکه مؤذنی بود برای امیر المؤمنین عمر که مسروح نام داشت اذن بلیل فامره عمر ان یعید
الاذان اذان داد در شب پس امر کرد او را عمر بن الخطاب اینکه باز گوید اذان را چنانکه اخراج آن کرده دارقطنی وهذا لا یصح
مصنف گوید واین صحیح نیست لانه عن نافع عن عمر منقطع زیرا که شان اینست که روایت ست از نافع از عمر وآن منقطع
که عبد الله بن عمر درمیان وی مذکور نیست ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحدیث وشاید که حماد بن سلمه اراده کرده باشد
همین حدیث را از حدیثی که بالا مذکور شده حماد از ایوب از نافع از ابن عمر والصحیح روایة عبید الله بن عمر وغیر واحد

شرح ابی الطیب

قوله هذا حدیث غیر محفوظ یعنی رفعه غیر محفوظ والصحیح وقفه اقول روی ابو داود بسنده عن نافع عن
ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یرجع فینادی الا ان العبد نام زاد موسی
فرجع فنادی الا ان العبد نام قال ابو داود وهذا الحدیث لم یروه عن ایوب الا حماد بن سلمة انتهی فهذا یدل علی
ان الاذان قبل الفجر لا یجزئ لانه ذکر فی الفتح ان ائمة الحدیث کعلی بن المدینی واضرابه اتفقوا علی ان حمادا
اخطأ فی رفعه وان الصواب وقفه علی عمر بن الخطاب وانه هو الذی وقع له ذلك مع مؤذنه وان حمادا انفرد برفعه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

علی الغاء الشك
الثامنة والثلثون
خنثیان تماسا
فی الفرجین تنقض
وضوؤهما المتقدم
التاسعة والثلثون
خنثیان تماسا
فی الذکر فان کانا
امرأتین فلا وضوء
وان کانا رجلین
فعلی کل واحد
منهما الوضوء و
ان کان احدهما
رجلا والاخر امرأة
فعلی احدهما الوضوء
فاعتبر الاصلین
الشك ومن ذکر
الغیر او الغیرها و
این الحکم علی ذلك
کله الموفیة اربعین
خنثیان تماسا
من هذا قبل
هذا ومن الاخر
ذکره فلما ان الغیا
الشك لم یجب
لاحتمال ان یکون
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

بادشاہ لائق ترست باقامت کردن حدثنا یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا اسرائیل انی سماک بن حرب سمع جابر بن سمرۃ یقول کان مؤذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمھل فلا یقیم گفت جابر بن سمرہ بود مؤذن آنحضرت کہ مہلت و درنگ میکرد پس اقامت نمیکرد حتی اذا رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد خرج اقام الصلوۃ حین یراہ تا آنکہ چون می دید مؤذن آنحضرت را کہ تحقیق بیرون شد از حجرۂ شریفہ اقامت نماز می فرمود ہنگامیکہ می دید آنحضرت را و قال ابو عیسی حدیث جابر بن سمرۃ حدیث حسن گفت مصنف حدیث جابر حدیثی ست حسن وحدیث سماک لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وحدیث سماک بن حرب را نمی شناسم مگر ازین طریق کہ از جابر بن سمرہ روایت کردہ است وھکذا قال بعض اھل العلم ان المؤذن املك بالاذان وہمچنین گفتہ اند بعضی اہل علم کہ بدرستیکہ مؤذن مالک ترست بدادن اذان والامام املك بالاقامۃ و امام مالک ترست بکردن اقامت یعنی بی دیدن و آمدن امام اقامت نباید کرد **باب** ماجاء فی الاذان باللیل بابیست در بیان انچہ آمدہ است در اذان دادن در شب پیش از طلوع صبح حدثنا قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شہاب عن سالم عن ابیہ عبد اللہ بن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل بدرستیکہ آنحضرت فرمود تحقیق بلال اذان میدہد در شب پیش از طلوع صبح فکلوا واشربوا پس بخورید طعام و بنوشید آب حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم تا آن زمان بخورید و بنوشید کہ بشنوید اذان دادن ابن ام مکتوم را زیراکہ او نابینا بود و اذان نمی داد تا آنکہ میگفتند او را مردم کہ صباح کردی صباح کردی برخیز اذان بگو قال ابو عیسی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشۃ اخرجہ الشیخان وانیسۃ ابنۃ خبیب اخرجہ ابن خزیمۃ وانس اخرجہ الطحاوی واحمد وابی ذر وسمرۃ بن جندب اخرجہ احمد والثلثۃ و اخراج کردہ است حاکم از حدیث ابی محذورہ نیز مانند آن و معارض این حدیث آمدہ است چنانکہ اخراج آن کردہ ابن خزیمہ از عائشہ بلفظ ان ابن ام مکتوم یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن بلال و کان بلال لا یؤذن حتی یری الفجر و اخرج ابن ابی خزیمۃ وابن حبان و احمد من حدیث انیسۃ بنت خبیب قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اذن ابن ام مکتوم فکلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاکلوا ولا تشربوا و اخرج البیہقی من حدیث زید بن ثابت نحوہ و ہمچنین ذکر کردہ شدہ است در کنز العمال و در تخریج نیز بچند طرق دیگر ہمین مذکور شدہ است و اخرج الشیخان عن ابن مسعود مرفوعا بخلافہ لا یمنعن احدکم اذان بلال و اخرج الطحاوی عن عدی بن ثابت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبلال انک تؤذن اذا کان الفجر ساطعا ولیس ذلک الصبح وانما الصبح ھکذا معترضا و اخرج مسلم عن سمرۃ بن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنعنکم من سحورکم اذان بلال ولا الفجر المستطیل ولکن الفجر المستطیر فی الافق قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد اختلف

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی الاذان باللیل **قولہ** ان بلالا یؤذن بلیل الباء بمعنی فی یعنی یؤذن فی لیل السحور و [illegible] فلا یمنع اذانہ من السحور الفجر **قولہ** فکلوا واشربوا حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم اسمہ عبد اللہ [illegible] فی الصحیحین قال ابن عمر کان ابن ام مکتوم رجلا اعمی لا ینادی حتی یقال لہ اصبحت اصبحت [illegible] ان ابن ام مکتوم ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی بلال [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ان کان امرأۃ فقد انتقض بالملامسۃ وان کان رجلا فقد مس ذکر غیرہ فیکون الحکم ما تقدم السادسۃ والثلثون خنثی مس فرج امرأۃ فان کانت امرأۃ قلنا بانتقاض المرأۃ بمس فرج الاخری انتقض الوضوء وان کان رجلا فقد مس فرج امرأۃ فینتقض الوضوء من باب الملامسۃ و اعتبر اللذۃ ایضا فیما یرد علیک من ھذا التفریع اثباتا و نفیا فرکبہ علی ذلک السابعۃ والثلثون خنثی مس فرج خنثی ینتقض وضوء اللامس و اعتبر [illegible]

شرح سراج احمد

اخراج آن کردہ ابن ماجہ است ادرکہ الاذان فی المسجد ثم یخرج لم یخرج لحاجۃ وھو لا یرید الرجعۃ فھو منافق وعبدالرزاق از ابی ہریرۃ اخراج کردہ کہ اذا اذن المؤذن فلا یخرج احد حتی یصلی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وعلی ھذا العمل عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم ان لا یخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر وہم برین ست عمل نزد اہل علم از صحابہ وکسیکہ از پس صحابہ بودند کہ بیرون نشود مردی از مسجد پس از اذان مگر از جہت عذری ان یکون علی غیر وضوء اینکہ باشد بی وضو او امر لا بد منہ یا دیگر امری کہ مخلصی نباشد از ان ہمچنانکہ تقاضای حاجت بول وغیرہ ویروی عن ابراھیم النخعی انہ قال یخرج ما لم یاخذ المؤذن فی الاقامۃ وروایت کردہ شدہ است از ابراہیم نخعی بہ تحقیق او گفت بیرون شود از مسجد تا وقتیکہ شروع کردہ است مؤذن در اقامت بعد از اقامت بیرون شدن نشاید پیش از اقامت رواست قال ابو عیسی وھذا عندنا لمن لہ عذر فی الخروج منہ گفت ترمذی این حکم کہ نخعی کردہ است نزد ما برای کسی ست کہ مر او را عذر باشد در بیرون آمدن از مسجد و نزد ما بیرون شدن از مسجد بی عذری روا نیست والا کروہ است مگر کسی کہ جماعت دیگر مسجد برو موقوف باشد یا برای دیگر اعذار ضروریہ او را نیز رواست وابو الشعثاء اسمہ سلیم بن الاسود وھو والد اشعث بن ابی الشعثاء وقد روی اشعث بن ابی الشعثاء ھذا الحدیث عن ابیہ وتحقیق روایت کردہ اشعث این حدیث را از پدر خود کہ ابی الشعثاء بود

باب ما جاء فی الاذان فی السفر این باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق اذان گفتن در سفر حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ عن مالک بن الحویرث بلفظ تصغیر حارث ابو سلیمان اللیثی وگویند مالک بن الحارث وگویند کہ او ابن حویرث است صحابی ست آمدہ بود بسوی آنحضرت در وفود و بیست شب نزد آنحضرت اقامت کرد و در سنہ اربع وسبعین وفات کرد در بصرہ در عہد عبدالملک قال قدمت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا وابن عم لی گفت مالک قدوم آوردم بر آنحضرت من و پسر عم من فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقیما پس فرمود آنحضرت برای ما چون بسفر روید شما پس اذان دہید شما و اقامت نماز کنید یکی از شما ہر دو ولیؤمکما اکبرکما و باید کہ امامت شما کند کلان تر شما در علم و دانش و یا سن و یا در ورع قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند اکثر اھل العلم عمل برین ست نزد اکثر اہل علم اختاروا الاذان فی السفر اختیار کردہ اند اذان گفتن را در سفر وقال بعضھم تجزئ الاقامۃ وگفتہ اند بعضی علما کہ روا باشد اقامت تنہا بی اذان انما الاذان علی من یرید ان یجمع الناس جز این نیست کہ سنیت اذان بر کسی ست کہ خواہد اینکہ گرد آید مردم برای نماز و در سفر کسی نیست ہمین دو کس اند پس احتیاج باذان نیست تنہا اقامت کافی ست والقول الاول اصح وقول اول صحیح تر ست وبہ یقول احمد واسحق و نزد ما اذان مستحب و سفر اگرچہ یکی کند

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الاذان فی السفر **قولہ** انا وابن عم لی بالرفع علی العطف وبالنصب علی انہ مفعول معہ **قولہ** اذا سافرتما فاذنا واقیما بکسر اللام بعد الھمزۃ المفتوحۃ ای من احب منکما ان یؤذن فلیؤذن وامر ھما یؤذن فی الاخر حیث ورد [illegible] بلفظ التثنیۃ [illegible] من الظاھر [illegible] عن ظاھرہ [illegible] البخاری [illegible] [illegible] واقیما [illegible] قریبۃ [illegible] [illegible] [illegible] فی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاذان والاقامۃ **قولہ** ولیؤمکما اکبرکما [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

علیہ وسلم کلمۃ تصح ولا مستند ادلۃ القرآن عند الآثار الواردۃ من الصحابۃ رضی اللہ عنہم الاحکام اختلف العلماء فی ھذہ المسألۃ علی ثلثۃ اقوال الاول الوضوء من القبلۃ والملامسۃ قالہ ابو حنیفۃ وصح عن عمر فی القبلۃ وعن ابن عباس مطلقا فی الملامسۃ الثانی علی الملامس الوضوء مطلقا قالہ الشافعی الثالث ان التذ بالملامسۃ وجب علیہ الوضوء قالہ مالک فی الجملۃ وقد بینا مذھبنا فی المسألۃ فی کتاب احکام القرآن وفی مسائل الخلاف [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

عن نافع عن ابن عمر والزهری عن سالم عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل
وصحیح نزد مصنف روایت عبید اللہ بن عمر و دیگران از نافع از ابن عمر و روایت زہری از سالم از ابن عمر ست کہ مذکور ست، قال
ابو عیسی گفت مصنف ولو کان حدیث حماد صحیحا لم یکن لهذا الحدیث معنیً واگر باشد حدیث حماد صحیح نمی باشد
برای این حدیث معنی اذ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان بلالا یؤذن بلیل چرا کہ فرمود آنحضرت ان بلالا
یؤذن بلیل فانما امرهم فیما یستقبل پس جز این نیست کہ امر کردہ ایشان را در چیزیکہ آیندہ می آید فقال ان بلالا یؤذن
بلیل ولو انه امره باعادة الاذان حین اذن قبل طلوع الفجر لم یقل ان بلالا یؤذن بلیل واگر بدرستیکہ آنحضرت
امر میفرمود بلال را باعادۂ اذان ہنگامیکہ اذان داد بلال پیش از طلوع فجر نمی فرمود کہ ان بلالا یؤذن بلیل قال علی بن المدینی
حدیث حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم هو غیر محفوظ گفت علی بن
مدینی حدیث حماد از ایوب از نافع از ابن عمر از آنحضرت آن روایت محفوظ نیست واخطأ فیه حماد بن سلمة وخطا کردہ
در وی حماد بن سلمہ باین طریقہ کہ روایتی کہ ایوب از نافع روایت میکند ہمین روایت منقطع ست کہ عبد العزیز از نافع روایت میکند و نافع
از عمر پس خطا کردہ حماد و گفت کہ روایت میکند نافع از ابن عمر و امر عمر را حمل کردہ بر امر آنحضرت باعادۂ اذان **باب** ما جاء فی کراهیة
الخروج من المسجد بعد الاذان باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در کراہت بیرون شدن از مسجد پس از دادن اذان
حدثنا هناد نا وکیع عن سفیان عن ابراهیم بن مهاجر عن ابی الشعثاء بشین معجمہ و عین مہملہ ساکن و بمثلثہ سلیم بن اسود
ابن حنظلة ابو الشعثاء المحاربی الکوفی ثقہ باتفاق از کبار ثالثہ بود در زمن حجاج وفات کرد و تاریخ او کردہ ابن قانع سنہ ثلث و ثمانین
قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیه بالعصر گفت ابو الشعثاء بیرون گشت مردی از مسجد پس از آنکہ اذان کردہ شد در وی
برای نماز عصر فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت ابو ہریرہ اما این مرد پس نافرمانی کردہ
پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم را و خلاف سنت کرد کہ پس از اذان از مسجد بیرون گشت قال ابو عیسی وفی الباب عن عثمان چنانکہ

شرح ابی الطیب

قوله فانما امرهم فیما یستقبل حیث قال یؤذن بلیل ولم یقل اذن ویمکن ان یقال امرهم فیما یستقبل بقوله
کلوا واشربوا لکن لا یناسب استدلال المصلی لانه لم یستدل الا بقوله یؤذن بلیل اقول لا یعارض امرهم فیما یستقبل
امره بلالا بالاعادة لانه آخر الامرین وذلک کان اولا ثم لما امره بالاعادة ترک ذلک بلال رضی اللہ عنه فیما
یستقبل وکان امرهم قبل ذلک واللہ اعلم **باب** ما جاء فی کراهیة الخروج من المسجد بعد الاذان **قوله** اما هذا فقد عصی
ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن سید الناس ذکر بعضهم ان هذا موقوف وقال ابو عمر هو مسند عندهم وقال لا یختلفون فی هذا
وذاک انهما مسندان موقوفان یعنی هذا وقول ابی هریرة ومن لم یجب الدعوة فقد عصی اللہ ورسوله

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

فان قلنا باعمال الشک وجب الوضوء قال القاضی ابو بکر بن العربی رضی اللہ عنه انما مردنا النفس فی هذین البابین لیجعل ذلک فی التخریج علی حدیث الشک وحدیث مس الذکر من سائر الابواب فی الاحادیث فاستقر فی ذلک وتعلموه ان شاء اللہ **باب** ترک الوضوء من القبلة حبیب ابن ابی ثابت عن عروة عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الی الصلوٰة ولم یتوضأ قلت [illegible]

شرح سراج احمد

خطیب و احمد و ابی سعید الخدری چنانکہ اخراج آن کردہ احمد و از دیگر صحابہ نیز در فضل اذان حدیثی مروی گشتہ است چنانکہ ابن ماجہ
و حاکم از ابن عمر و خطیب از معقل بن یسار و طبرانی از جابر و بیہقی از حسن مرسل و ابن عساکر از انس و دیگران بسیار کس از صحابہ روایت
نمودہ اند وحدیث ابن عباس حدیث غریب و ابو تمیلة اسمہ یحیی بن واضح ونام ابی تمیلہ یحیی بن واضح ست و
ابو حمزة السکری اسمہ محمد بن میمون وجابر بن یزید الجعفی ضعفوہ وجابر بن یزید کہ شاگرد مجاہد ست تضعیف آن
کردہ محدثین ترکہ یحیی بن سعید ترک کردہ روایت جابر را یحیی بن سعید از جہت ضعف وی و عبد الرحمن بن مہدی
و ترک کردہ او را عبد الرحمن نیز قال ابو عیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لولا جابر الجعفی لکان
اهل الکوفة بغیر حدیث میگفت وکیع اگر نمی بود جابر جعفی ہر آئینہ می بودند اہل کوفہ بی حدیث ولولا حماد لکان اهل
الکوفة بغیر فقه و اگر نمی بود حماد ہر آئینہ می بودند اہل کوفہ بی فقہ **باب** ما جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
باب ست در بیان انچہ آمدہ است کہ بیشک امام پذیرندہ و بردارندہ و بر خود گیرندہ کار و بار نماز مقتدیان ست پس بردارندہ قرأت
از ایشان وقیام را نیز اگر در رکوع دریابند او را و نگاہ میدارد بر ایشان افعال صلوٰۃ و اعداد رکعات را و اذان گویندہ امانت دار است
در محافظت اوقات نماز و روزہ حدثنا هناد حدثنا ابو الاحوص و ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن
ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الامام ضامن فرمود آنحضرت امام بردارندہ کار و بار نماز
مقتدیان ست والمؤذن مؤتمن اذان گویندہ امانت دار ست

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن قوله الامام ضامن ای متکفل لصلوٰة الجماعة بالاتمام
وتحمل القراءة عنهم عند من لا یوجب القراءة علی المأموم کابی حنیفة ومالک واحمد واذا کانوا مسبوقین برکوع
وبه یقول الاربعة وحفظ الارکان علیهم والسنن واعداد الرکعات وبتولی السفارة بینهم وبین ربهم فی الدعاء
وتصلح صلاتهم بصلاح صلاته وبالعکس فالضمان هنا لیس بمعنی الغرامة بل بمعنی الحفظ والرعایة **قوله**
والمؤذن مؤتمن ای امین فی الاوقات یعتمد الناس علی صوته فی الصلوٰة والصیام وسائر الوظائف الموقتة
او لانهم یرتقون علی امکنة عالیة فینبغی ان لا یشرفوا ولا ینظروا الی بیوت الناس لکونهم امناء

قوت المغتذی

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن قال ابن العربی اختلف فی معناه فقیل ضامن ای راع وقیل حافظ لعدد الرکعات
قال وهما ضعیفان لان الضمان فی اللغة بمعنی الرعایة او الحفظ لا یوجد وحقیقة الضمان فی اللغة والشریعة هو
الالتزام ویاتی بمعنی الوعاء لان کل شیء جعلته فی شیء فقد ضمنته ایاه فاذا عرفت معنی الضمان فان ضمان الامام
صلاة المأموم هو التزام شروطها وحفظ صلاته فی نفسه لان صلوٰة المأموم تبنی علیها فان افسد صلاته
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

الملامسة ومن اشکل المسائل المتعلقة بالقرآن والحدیث واختلف الصحابة فی تاویلها مع انهم العرب الفصحاء والبلغاء اللسن فی غایة النظر فی ذلک الترجیح فنشیر الیه من ثلثة اوجه الاول ان الحقیقة الاولی فی اللمس تناول الیه بالید والقبلة و الجماع فلا یرجع عن هذه الحقیقة الی الکنایة الا بدلیل ظاهر وذلک الثانی ان اللہ تعالی قال او لمستم النساء فی جملة الاحداث ثم قال وان کنتم جنبا فاطهروا فاقتضی اللفظ الاول اللمس [illegible]

شرح سراج احمد

باب ما جاء فی فضل الاذان باب ست در بیان انچہ آمدہ است در فضیلت اذان دادن حدثنا محمد بن حمید الرازی
نا ابو تمیلہ بضم تای مثناۃ فوقیہ و فتح میم و سکون تحتیہ و لام نا ابو حمزۃ عن جابر عن مجاہد عن ابن عباس ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا بدرستیکہ آنحضرت فرمود ہر کہ اذان گوید مدت ہفت سال در حالیکہ طلب کنندۂ
اجر باشد از حق تعالیٰ کتبت لہ براءۃ من النار نوشتہ شود برای وی خلاصی و بیزاری از دوزخ قال ابو عیسیٰ وفی
الباب عن ابن مسعود و ثوبان اخرجہ البیہقی بلفظ من حافظ علی الاذان سنۃ وجبت لہ الجنۃ ومعاویۃ چنانکہ اخراج آن کردہ
احمد و مسلم در فضل اذان و انس چنانکہ اخراج آن کردہ طبرانی در اوسط و حاکم و دیلمی در مسند الفردوس و ابی ہریرۃ چنانکہ اخراج کردہ

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی فضل الاذان **قولہ** من اذن سبع سنین محتسبا کتبت لہ براءۃ من النار وروی ابن حبان
من حدیث ثوبان من حافظ علی النداء سنۃ اوجب الجنۃ وفی ابن ماجۃ عن ابن عمر من اذن اثنتی عشرۃ سنۃ
وجبت لہ الجنۃ وکتبت لہ بتاذنیہ فی کل یوم ستون حسنۃ ولکل اقامۃ ثلثون حسنۃ وعن ابی ہریرۃ من اذن خمس صلوات
ایمانا واحتسابا غفرلہ ما تقدم من ذنبہ قال ابن سید الناس ولا تعارض بینہما لاختلاف الثواب المرتب علیہما ففی حدیث
ابی ہریرۃ غفرلہ ما تقدم من ذنبہ وہو لا یقتضی دخول الجنۃ ولا البراءۃ من النار لانہ ربما یحدث منہ بعدہ مما
قد یطلب بہ وحدیث ثوبان مقید بسنۃ وہو اطول مدۃ واکمل ثوابا اذ الوعد فیہ محقق فہو یقتضی السلامۃ
مما یحول بینہ وبین الجنۃ مما تقدم لہ قبل الاذان وما تاخر عنہ وحدیث ابن عباس کذلک یقتضی السلامۃ
من النار وہو امر زائد علی دخول الجنۃ اذ لیس کل من دخلہا سلم من النار وحدیث ابن عمر الاطول مدۃ منہا
تضمن مع وجوب الجنۃ زیادۃ تسعین حسنۃ کل یوم علی الاذان والاقامۃ فہو یقتضی زیادۃ رفع درجات فی الجنۃ

قوت المغتذی

عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا کتبت لہ براءۃ من النار روی ابن حبان من حدیث
ثوبان من حافظ علی النداء بالاذان سنۃ اوجب الجنۃ وروی ابن ماجۃ من حدیث ابن عمر من اذن اثنتی عشرۃ سنۃ
وجبت لہ الجنۃ وکتبت لہ بتاذنیہ فی کل یوم ستون حسنۃ وباقامتہ ثلثون حسنۃ وروی ابو الفتح من حدیث ابی ہریرۃ
من اذن خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفرلہ ما تقدم من ذنبہ قال ابن سید الناس ولا تعارض بین ہذہ المدۃ المختلفۃ فی
الاقامۃ لوظیفۃ الاذان بالطول والقصر لاختلاف الثواب المرتب علیہا ففی حدیث ابی ہریرۃ غفرلہ ما تقدم من
ذنبہ وہو وان کان قیدا باحتسابا فلیعرفیہ ما یقتضی دخول الجنۃ ولا البراءۃ من النار لما قد یحدث [illegible]
یطلب بہ وحدیث ثوبان المقید بسنۃ اطول مدۃ واکمل ثوابا اذ الوعد فیہ محقق فہو یقتضی السلامۃ
مما یحول بینہ وبین الجنۃ فیما تقدم لہ قبل الاذان تلک المدۃ وما تاخر عنہا وحدیث ابن عباس [illegible]
[illegible] من النار امر زائد علی دخول الجنۃ [illegible]
[illegible] وحدیث ابن عمر الاطول [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

والثانی ههنا من
العارضۃ ان الایۃ
اذا لم یکن فیہا ما یعول
علیہ ففی اصل
الدین وہو القرآن
بلاغ لمن کان لہ
قلب او القی السمع
وہو شہید قال
اللہ تعالیٰ یا ایہا
الذین امنوا اذا
قمتم الی الصلوۃ
فاغسلوا وجوہکم
الایۃ الی قولہ او
لامستم النساء وقرئ
او لمستم قرئ و
لامستم فنظر الناس
الی القراءتین والی
المعنی فی اللفظین
فقال ابن عباس
ان اللہ حیی کریم
یعفو ویکنی کنی
باللمس عن الجماع
وحمل الایۃ علی
ذلک ثم اسقط امر
المطلق بینہما قال
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

وروی نافع بن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث قال ابوعیسی وسمعت ابازرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة اصح من حدیث ابی صالح عن عائشة گفت مصنف وشنیدم ابازرعہ راکہ میگفت حدیث ابی صالح کہ از ابی ہریرہ روایت کردہ است صحیح تر است از حدیث ابی صالح کہ از عائشہ روایت کردہ قال ابوعیسی وسمعت محمدا یقول حدیث ابی صالح عن عائشة اصح گفت مصنف وشنیدم امام بخاری کہ میگفت حدیث ابی صالح کہ از عائشہ روایت کردہ صحیح تر است از روایت ابی ہریرہ وذکر عن علی بن المدینی انه لم یثبت حدیث ابی صالح عن ابی هریرة وذکر کردہ شدہ است از علی بن المدینی کہ بدرستیکہ شان نیست ثابت نشدہ است حدیث ابی صالح از ابی ہریرہ ولا حدیث ابی صالح عن عائشة فی هذا وثابت نشدہ است حدیث ابی صالح کہ از عائشہ روایت کردہ است درین باب

باب مایقول اذا اذن المؤذن بابیست دربیان آنچہ می گوید آدمی چون اذان بگوید اذان دہندہ واجابت مؤذن کند حدثنا اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن نا مالك ح وثنا قتیبة عن مالك عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل مایقول المؤذن فرمود چون بشنوید شما اذان را پس بگوئید مانند آنچہ بگوید مؤذن یعنی ہمان کلمہ بگوید کہ مؤذن می گوید مگر پس از حیعلتین کہ لاحول ولا قوۃ الا باللہ بگوید از جہت حدیثی کہ در مسلم مذکور است وفی الباب عن ابی رافع وابی هریرة چنانکہ اخراج آن کردہ است بیہقی در دعوات کبیر وحاکم در تاریخ وابونعیم وام حبیبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربیعة وعائشة ومعاذ بن انس چنانکہ اخراج آن کردہ است احمد ومعاویة چنانکہ اخراج آن کردہ طبرانی واز میمونہ نیز اخراج کردہ است چنانکہ فرمود یا معشر النساء اذا سمعتن اذان هذا الحبشی واقامته فقلن کما یقول لکن بکل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان یا عمر واخراج کردہ ابوالشیخ از عائشہ کہ آنحضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا سمع المؤذن قال وانا وانا وابوبکر بن ابی شیبہ وابوالشیخ از ام حبیبہ اخراج کردہ کہ گفت آنحضرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمع المؤذن یقول کما یقول حتی اذا یسکت واخراج کردہ مسلم وابوداود از عمر بن الخطاب واحمد وابوداود ونسائی وابن حبان از ابن عمرو واحمد والربعہ از ابی سعید وابونعیم در حلیہ از عثمان رضی اللہ عنہ قال ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وهکذا روی معمر وغیر واحد عن الزهری

شرح ابی الطیب

باب مایقول اذا اذن المؤذن **قوله** فقولوا مثل مایقول المؤذن ای الا فی الحیعلتین لما فی مسلم ثم قال حی علی الصلوة قال لاحول ولا قوة الا بالله ثم قال حی علی الفلاح قال لاحول ولا قوة الا بالله والا فی قوله الصلوة خیر من النوم فانه یقول صدقت وبررت والا فی قوله قد قامت الصلوة فیقول فیه اقامها [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

لایجب الوضوء بذلك علی انکم قلتم ان الماس یلزمه الوضوء ولا یلزم الملموس فیکون الخبر من هذا الوجه خارجا عن دلیلکم ومقصدکم وتمام القول علی الاستیفاء فی ذلك حیث اشرنا الیه والله اعلم

باب الوضوء من القیء والرعاف

قال القاضی ابوبکر ابن العربی رضی الله عنه قد تقدمت الاشارة الیه فی اثناء نواقض الوضوء وبینا انه لا ینقض الوضوء الا خارج معتاد من مخرج معتاد خلافا للشافعی وخلافا لابی حنیفة [illegible]

شرح سراج احمد

اللهم ارشد الایمة خداوندا راه راست بنما امامان را و توفیق ده ایشان را بعلم و عمل و صلاح حال و اغفر للمؤذنین و بیامرز مؤذنان را تفریطی و تقصیری که بوجود آید از ایشان و درین حدیث تفضیل یکی از امامت و اذان بر دیگری مقصود نیست بلکه مقصود بیان حال هر یک و دعا بخیر است مر هر کدام را قال ابو عیسیٰ و فی الباب عن عائشة و سهل بن سعد و عقبة بن عامر و از دیگر صحابه نیز این حدیث مروی گشته است چنانکه بهمین عبارت اخراج کرده ابو داود و ابن حبان و بیهقی از ابی هریره و احمد از ابی امامة الباهلی و بیهقی از جابر اخراج کرده است حدیثی در باب منع از جمع کردن میان اذان و امامت چنانکه گفت جابر نهی ان یکون الامام مؤذنا حدیث ابی هریرة رواه سفیان الثوری و حفص بن غیاث و غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم و روی اسباط بن محمد عن الاعمش و روایت کرده اسباط نیز از اعمش قال حدثت عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم غرض مصنف آنست که این حدیث از ابی هریره بطرق متعدده مروی گشته است چنانکه طرق آنرا بیان میکند

شرح ابی الطیب

قوله اللهم ارشد الایمة واغفر للمؤذنین ای ارشد الایمة للعلم بما تکفلوه والقیام به والخروج عن عهدته واغفر للمؤذنین ما عسی ان یکون منهم فیه تفریط فی الامانة التی حملوها من جهة تقدیم علی الوقت او تاخیر عنه سهوا وفیه اشارة الی فضیلة الامامة علی الاذان لان الامام متکفل ارکان الصلوة ومتعهد للسفارة بینهم وبین ربهم فی الدعاء والمؤذن متکفل للوقت فحسب والامام خلیفة رسول الله صلی الله علیه وسلم والمؤذن خلیفة بلال رضی الله عنه فاین احدهما عن الآخر وایضا الدعاء بالمغفرة یؤذن بالتقصیر بخلاف الدعاء بالارشاد ففیه ایضا اشارة الی فضیلة الامام

قوت المغتذی

اللهم ارشد الایمة لانهم اذا ارشدوا اجراء الامور علی وجهها صحت عبادتهم فی نفسها واغفر للمؤذنین ما قصروا فیه من مراعاة الوقت بتقدیم علیه وتاخیر عنه انتهی قه وفی روایة لابن حبان فارشد الله الایمة وعفا عن المؤذنین قال ابن حبان الفرق بین العفو والغفران ان العفو قد یکون من الرب جل وعلا لمن استوجب النار من عباده قبل تعذیبه ایاهم وقد یکون بعد تعذیبه ایاهم الشیء الیسیر ثم یتفضل علیهم بالعفو واما من حیث یرید ان یتفضل واما بشفاعة شافع والغفران [illegible] تقع ولا یکون الغفران من جل وعلا لمن استوجب النار الا وهو یتفضل علیهم بان لا یدخلهم ایاها بفضله انتهی وقال فی النهایة قوله الائمة ضمناء اراد بالضمان هنا الحفظ والرعایة لا ضمان الغرامة لانه یحفظ علی القوم صلاتهم وقیل ان صلوة المقتدین به فی عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو کالمتکفل لهم صحة صلاتهم وقوله المؤذن مؤتمن القوم الذین یثقون الیه ویتخذونه امینا حافظا یقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن [illegible] المؤتمنین [illegible] صلاتهم وصیامهم [illegible] معنی ضمان الائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

تکرارا قالت انها انا نجعل القراءتین کالآیتین او الخبرین فیکون قوله او لمستم النساء یقتضی نقض الوضوء بالقبلة ومس الید والجس والجسو ویکون قوله او لامستم خبرا عن الوطی فان قیل ففی الصحیح ان عائشة افتقدت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فوقعت یدها علی اخمص قدمیه وهو ساجد الحدیث واستمر النبی صلی الله علیه وسلم علی سجوده ولم یقطع صلاته فدل علی ان ذلک لو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الترجمة له ما فی کراهیة ... بعد اخذ الاذان ...

شرح سراج احمد

وہم صحیح وہم غریب کہ بطرق متعددہ مروی نگشتہ است لانعرفہ الا من حدیث اللیث بن سعد عن حکیم بن عبد اللہ ابن قیس **باب منہ** ایضا باب ست از جملہ باب سابق نیز حدثنا محمد بن سہل بن عسکر البغدادی نزیل بغداد ثقہ از حادیہ عشرہ بود وابراہیم بن یعقوب بن اسحق الجوزجانی بضم جیم اولی وزا وجیم نزیل دمشق ثقہ حافظ از حادیہ عشرہ بود در سنہ تسع وخمسین ومائتین وفات کرد قالا ثنا علی بن عیاش تحتیہ ومعجمہ الہانی الحمصی ثقہ ثبت از تاسعہ بود در سنہ تسع عشر ومائتین وفات کرد نا شعیب بن ابی حمزۃ الاموی ونام پدروی دینار ابو بشر الحمصی ثقہ عابد از سابعہ بود در سنہ اثنین وسبعین ومائۃ وفات کرد نا محمد بن المنکدر بن عبد اللہ بن الہدیر عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء فرمود کسیکہ بگوید ہنگام شنیدن اذان اللّٰھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ ودر روایت بیہقی اللھم انی اسالک بحق ہذہ الدعوۃ التامۃ آمدہ است مراد بدعوت تامہ دعوت توحید ست کہ از منقصت شرک منزہ است واز تغیر وتبدل محفوظ وتا روز نشور باقی ست وبحقیقت اتم اقوال لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ است کہ جامع تمامی سعادات دنیا وآخرت ست والصلوۃ القائمۃ اشارت ست بمضمون حی علی الصلوۃ واگر از صلوۃ دعا مراد دارند واز قائمہ دائمہ پس این بیان تاکید دعوت تامہ باشد آت محمد الوسیلۃ والفضیلۃ بدہ محمد را وسیلہ و فضیلت یعنی رتبہ ودرجہ زیادہ برہمہ خلق وابعثہ مقاما محمودا برانگیز وایستادہ کن محمد را در مقام محمود کہ ستودہ شود صاحب وی بزبان ہمہ ورشک برند بروی تمامی خلائق وآن مقام قرب وشفاعت ست کہ تمام عالمیان حیران وسرگردان باشند وہیچکس از انبیا ورسل از ہیبت ودہشت دم نتوانند زد پس آنحضرت در سراپردۂ عزت درآید و در حدیث آمدہ است کہ پروردگار تعالی حمدی بآنحضرت تعلیم فرماید کہ چون بآن حمد حق تعالی بستاید در رحمت مفتوح گردد ومقام محمود عبارت ازین مقام ست کہ در حشر باشد

شرح ابی الطیب

باب منہ **قولہ** الدعوۃ التامۃ ای الکاملۃ الفاضلۃ وصفہا بالتامۃ لانہا ذکر اللہ تعالی عز وجل ید عی بہا الی عبادتہ وہذہ الاشیاء وما والاہا ہی التی تستحق صفۃ الکمال والتمام وما سوی ذلک من امور الدنیا بعرض النقص والفساد ویحتمل انہ وصف بالتمام لکونہا محمیۃ عن النسخ وقیل التامۃ فی الزام الحجۃ وایجاب الاجابۃ والمسارعۃ الی المدعو الیہ **قولہ** والصلوۃ القائمۃ ای الدائمۃ لا تغیرہا ملۃ ولا ینسخہا شریعۃ **قولہ** الوسیلۃ ای المنزلۃ الرفیعۃ والمرتبۃ المنیعۃ والفضیلۃ الزیادۃ المطلقۃ والمزیۃ العلیا المتناہیۃ والمقام المحمود مقام الشفاعۃ

قوت المغتذی

الدعوۃ التامۃ بفتح الدال الاذان سمیت بذلک لکمالہا وعظم موقعہا والصلوۃ القائمۃ ای التی ستقوم ای تقام وتحضر وابعثہ مقاما محمودا قال ابن سید الناس کذا ورد منکرا حکایۃ للفظ القرآن عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابن مسعود قال سالنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما فی اداوتک قلت نبیذ قال تمرۃ طیبۃ وماء طہور فتوضأ منہ ضعیف الاسناد اختلف الرواۃ فی ہذا الحدیث فمنہم من ردہ وہو البخاری ومسلم ومنہم من رواہ وہو ابو داود و الترمذی وقال یحیی بن معین ابو فزارۃ ہو ثقۃ راشد بن کیسان العبسی الکوفی وقال الترمذی ابو زید مجہول قال غیرہ ابو زید مولی عمرو ابن حریث روی عنہ راشد بن کیسان ابو فزارۃ [illegible]

عارضة الاحوذي | شرح سراج احمد

وہمچنین روایت کردہ معمر و دیگر از بسیار کسان از زہری مثل حدیث مالك مانند حدیث مالک کہ مذکور گشتہ است در الفاظ و
روی عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم و روایت کردہ عبد الرحمن این حدیث را از سعید بن المسیب از ابی ہریرہ از آنحضرت و این طریق دیگر ست ما ورای طریق
زہری و مالک و رواية مالك اصح صنعت گوید و طریقی کہ در وی روایت از مالک ست صحیح تر ست از دیگر طریقہا باب ماجاء
فی کراهية ان یاخذ المؤذن على الاذان اجرا باب ست در بیان آنچه آمده است در کراہت اینکہ بگیرد مؤذن بر گفتن اذان
مزدی و اجارہ آن فاسد ست نزد علمای متقدمین وہمچنین بر ہمہ عبادات چنانکہ تعلیم قرآن و فقہ و علمای متاخرین فتوی بجواز
آن کردہ اند از جہت محتاج گشتن مردم و اجارہ بر تعلیم طب و نجوم و منطق و شعر و ادب رواست باتفاق علما حدثنا هناد نا ابو زبيد
عن اشعث بن ابی الشعثاء عن الحسن البصري عن عثمان بن ابی العاص ابو عبد الله الثقفی عامل گردانیدہ بود او را آنحضرت
بر طائف در حیات آنحضرت و ابی بکر صدیق و دو سال از خلافت عمر بن الخطاب عامل بر آن بود پس عزل کرد او را عمر و عامل گردانید
بر عمان و بحرین و او در وفد ثقیف بود ساکن شد در بصرہ و آنجا وفات کرد در سنہ احدی و خمسین قال ان من اخر ما عهد الی رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا یاخذ على اذانه اجرا گفت عثمان بدرستیکہ آخرین چیزی کہ عہد کرد بسوی من
آنحضرت اینکہ بگیرم مؤذنی را کہ نگیرد بر گفتن اذان خویش مزدی قال ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن والعمل على
هذا عند اهل العلم کرهوا ان یاخذ على الاذان اجرا و عمل ہم برین ست نزد اہل علم کہ مکروہ داشتند اینکہ بگیرد بر دادن اذان
مزدی واستحبوا للمؤذن ان يحتسب في اذانه و مستحب داشتہ اند برای مؤذن اینکہ حسبۃ للہ بگوید و مزد و
ثواب اذان را طلب کند از حق تعالی باب مایقول اذا اذن المؤذن من الدعاء باب ست در بیان آنچہ بگوید
مؤذن چون اذان گوید از خواندن ادعیہ حدثنا قتيبة نا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس ابو النعمان
در تقریب ست ثقہ از ہام من التاسعۃ و او بصری یا انصاری یا عجلی بود عن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن
سعد بن ابی وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن فرمود
آنحضرت ہر کہ بگوید و بخواند در ہنگامیکہ بشنود مؤذن را کہ شروع در اذان کند و در بعضی نسخہ حین یؤذن آمدہ است
وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر الله له ذنوبه بیامرزد حق تعالی مر او را گناہان او را کہ صغائر
باشند وہمچنین اخراج کردہ است مسلم این حدیث را از سعد بن ابی وقاص و ابن ابی شیبہ این عبارت زیادہ آوردہ است
فقال الرجل یا سعد ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقوله
قال ابو عيسى هذا الحديث حسن صحيح غريب یعنی این حدیث ہم حسن است

شرح ابی الطیب

[illegible]

متعلقا بانه خارج
نجس والتعليل بالدم
ونحوه ينقض الوضوء
اصله البول والغائط
ومعولا على حديث
ابي الدرداء او تميم
الداري وغيرهما
ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاء
فافطر وقال ثوبان
اني صببت له
وضوءه والوضوء
المصبوب له هو
وضوء النظافة
لا وضوء العبادة
وقد بينا فيما سلف
قطع الجوار بالنجسة
عن البول والغائط
بمناقضات ابي حنيفة
ومعارضاته فيبطل
مذهبه والمسألة
خلافية بيناها
في موضعها
باب الوضوء
بالنبيذ ...

شرح سراج احمد

حدیثی ست حسن از حدیث دیگر صحابه وقد رواه ابو اسحٰق الهمدانی عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا یعنی این حدیث از انس بدو طریق مروی گشته است یکی از راه ابی اسحٰق و دیگر از راه زید العمی تمام شد احوال بیان اذان و بعضی احادیث که در باب اذان آمده اند ذکر کرده میشود اخرج الخطیب عن معقل بن یسار ان الله تبارک وتعالی لایاذن لشئ من اهل الارض الا لاذان المؤذنین والصوت الحسن بالقرآن واخرج الطبرانی فی الاوسط عن جابر ان المؤذنین والملبین یخرجون من قبورهم یؤذن المؤذن ویلبی الملبی اخرج ابن ابی شیبة عن یحیی ابتدروا الاذان ولا تبتدروا الامامة اخرج الحاکم فی التاریخ والدیلمی فی الفردوس عن انس اذا اخذ المؤذن فی اذانه وضع الرب تعالی یده فوق راسه فلا یزال کذلک حتی یفرغ من اذانه وانه لیغفر له مدی صوته فاذا فرغ قال الرب صدق عبدی وشهدت بشهادة الحق فابشر و طبرانی از انس اخراج کرده که اذا اذن فی قریة امنها الله تعالی من عذابه ذلک الیوم واخرج مسلم وابن ماجة واحمد عن معاویة قال المؤذنون اطول الناس اعناقا یوم القیمة واخرج ابو امیة الطرسوسی فی مسنده وابن عدی عن ابن عمر ان اهل السماء لا یسمعون شیئا من اهل الارض الا الاذان واخرج البیهقی عن ثوبان من حافظ علی الاذان سنة وجبت له الجنة اخرج ابن ابی شیبة عن الحسن البصری قال اهل الصلوٰة والحسبة من المؤذنین اول من یکسی یوم القیمة واخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود قال ما احب ان یکون مؤذنوکم عمیانکم واخرج سعید بن منصور عن عمر بن محمد بن زید بن عبد الله بن عمر عن جدته قال کان علی یؤذن بالکوفة ویقیم ویصلی بالناس **باب** ما جاء فی کم فرض الله علی عباده من الصلوات باب ست در بیان آنچه آمده است که چه مقدار فرض کرده بود الله تعالی بر بندگان خود از نمازها در شب معراج حدثنا محمد بن یحیی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن انس بن مالک قال فرضت علی النبی صلی الله علیه وسلم لیلة اسری به الصلوٰة خمسین گفت انس بن مالک فرض کرده شد بر آنحضرت در شب معراج پنجاه نمازها ثم نقصت پس کم کرده شدند از سوال آنحضرت بکم کردن تعلیم موسی علیه السلام حتی جعلت خمسا تا آنکه گردانیده شدند آن نمازها و قرار یافتند بر پنج ثم نودی پس ندا کرده شد آنحضرت یا محمد انه لا یبدل القول لدی ای محمد بدرستیکه شان اینست که تبدیل کرده نمی شود قولی که نزد من ست نوشته شده و تغیر در آن نخواهد شد

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کم فرض الله علی عباده من الصلوات **قوله** فرضت علی النبی صلی الله علیه وسلم و فرض الصلوٰة علیه صلی الله علیه وسلم یستلزم الفرض علی امته وبالعکس الا ما یستثنی من خصائصه بهیجاب عام و رد ففرض الله علی امتی خمسین صلوٰة **قوله** لا یبدل القول لدی ای لا یبدل مساواة ثواب الخمس فی ثواب الخمسین او لا یزاد علی خمس صلوات ولا ینقص عنها الی مسعد[illegible] الفضلاء هذا التوجیه لان وحی صلوات الله وسلامه علیه قال له صلی الله علیه وسلم بعد هذا القول

قوت المغتذی

مختلف فی رفعه ووقفه وموقوفه عندهما اصح[illegible] ووقفه عن سفیان [illegible]

عارضة الاحوذی

قلان بن غیلان عن ابن مسعود ویقال ان ابا فزارة کان نباذا بالکوفة وکان اصل هذا الحدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لابن مسعود ما فی اداوتک قال نبیذ قال تمرة طیبة وماء طهور فزاد هو فیه فاخذه فتوضأ به لینفق سلعته وقال الدارقطنی علی بن زید وابن یزید ضعیف و قلان بن غیلان قیل اسمه عمرو وقیل عبید الله بن عمرو بن غیلان وهو مجهول وقد روی احسن من هذا ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یکن معه ابن مسعود [illegible]

عارضة الاحوذی

فرقان وجرير بن حازم واسرائيل وشريك ورواه ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن بنبيذ فتوضأ به وقال شراب طهور وفي رواية ايضا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي رافع عن ابن مسعود واحاديث ابن مسعود الصحاح خالية من هذا فالامر مشهور في رد الحديث وضعفه وقد روى الحسن بن ... هذا الحديث ... الاعمش عن ...

شرح سراج احمد

الذي وعدته آن مقام محمود كه وعده كرده مر آنحضرت را بقول خود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الاحلت له الشفاعة يوم القيامة نگويد كسى اين را پس از اذان مگر كه حلال شود براى وى شفاعت من در روز قيامت و مستحق ميگردد آنرا اگرچه همه است گنهگاران براى مغفرت و توبه نيكوكاران براى رفع درجات اميدوار شفاعت اند ليكن صاحب اين عمل را شفاعت لازم باشد و بشفاعتى خاص و حتمى بزرگ مخصوص و ممتاز بود و بعضى از علما اين بشارت را كنايه از حسن عاقبت و موت بر ايمان داشته اند چه شفاعت مخصوص به مومنان است پس بشارت شفاعت مستلزم بشارت بايمان شد چنانكه در حديث ست من زار قبري حلت له شفاعتي قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر لا نعلم احدا رواه غير شعيب بن ابي حمزة نمى دانيم هيچكس را كه روايت كرده اين حديث سواى شعيب بن ابي حمزه **باب ما جاء في ان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة** باب ست در بيان آنچه آمده است در حق آنكه بدرستيكه دعا رد كرده نميشود درميان اذان و اقامت و مقرون باجابت ميگردد حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعيم قالوا نا سفيان عن زيد العمي بفتح عين مهمله و تشديد ميم و عمى او را از انجهت ميگفتند كه چون كسى از وى سوال ميكرد هر شى را ميگفت در جواب او تا بپرسيم عم خود را و در تقريب ست زيد بن الحواري ابو الحواري العمي البصري قاضي هراة و نام پدر او گويند كه مره بود ضعيف از خامسه است عن ابي اياس معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني البصري ثقة از ثالثه بود در سنه ثلث عشرة ومائة وفات كرد از عمر هفتاد و شش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فرمود آنحضرت دعا رد كرده نشود ميان اذان و اقامت و اين تخصيص محل ندارد هر جاكه باشد يا خاص اذان و اقامت حرمين شريفين باشد قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن گفت مصنف حديث انس

شرح ابی الطیب

قوله الاحلت له الشفاعة يوم القيمة وفي رواية البخاري حلت بدون الا وهو الظاهر واما مع الا فينبغي ان يجعل من في قوله من قال استفهامية والاستفهام للانكار وقال بمعنى يقول فيرجع الى النفي اي ما من احد يقول ذلك الاحلت له ومثله قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان وامثاله كثيرة ومعنى حلت وجبت كما في رواية الطحاوي او نزلت عليه واللام بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه او الحل المقابل للحرمة اذ هي حلال لكل مسلم وقد يقال بل لا تحل الا لمن اذن له فيمكن ان يجعل الحل كناية عن حصول الاذن في الشفاعة له [illegible]

قوت المغتذی

الذي وعدته بدل من مقاما وبيان حلت له الشفاعة اي وجبت كما في رواية الطحاوي ونزلت عليه واللام بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه حديث جابر حديث حسن ... صحيح اخرجه البخاري في صحيحه غريب من حديث محمد بن المنكدر لا نعلم احدا رواه غير شعيب بن ابي حمزة قال الحافظ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

کرده باشد از جهت قول حق تعالی که ان الحسنات یذهبن السیئات مالم یغش الکبائر یاد امیکه مرتکب کبیره نشده باشد و چون ارتکاب
کبیره کرد گناهان را نپوشد و در روایت مسلم و رمضان الی رمضان زیاده آمده است یعنی گناه کبیره پوشیده و بخشیده نمیشود مگر توبه و
اما صغائر بخشیده میشوند اگر حق عباد بآن تعلق نباشد و گفته اند که بعد از عفو صغائر چون این اعمال مکرر کرد موجب تخفیف در کبائر
شود و اگر از گناهان کبیره و صغیره هیچ ندارد موجب رفع درجات گردد و اگر گویند که چون صغائر همه بنماز های پنجگانه مکفر شوند پس جمعه
چه مانده و چون بجمعه مکفر گشتند در رمضان کفارت چه چیز گردد جوابش آنکه مراد آنست که این اعمال همه مکفر اند و صلاحیت
آن دارند اگر از یکی نشد از دیگری میشود مثلاً اگر یکی در نماز تقصیر کرد جمعه مکفر گردد و اگر در جمعه یا در هر دو تقصیر کرد رمضان مکفر میگردد
و اگر همه جمع شوند مجموع مکفر گردد و باعث زیادت تکفیر و تنویر شود بر مثال چراغها استعدد افروخته شده که هر یکی در روشن کردن خانه
کفایت دارد و فی الباب عن جابر چنانکه اخراج آن کرده مسلم و احمد و انس چنانکه اخراج آن کرده بیهقی در شعب الایمان و حنظلة
الاسیدی بضم همزه و فتح سین مهمله بن الربیع الکاتب چنانکه اخراج آن کرده احمد و طبرانی و ابونعیم
و بیهقی و از دیگر صحابه نیز مروی گشته است چنانکه بخاری و مسلم و نسائی و ابن حبان از عثمان اخراج
کرده اند قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی فضل الجماعة

شرح ابی الطیب

قوله مالم یغش الکبائر بالبناء للفاعل ونصب الکبائر ای مالم یقصد صاحب الصلوات الکبائر ولم یباشرها ولم یرتکبها او برفعها ای
مالم تحطه الکبائر او علی بناء المفعول ورفع الکبائر والحاصل ان الصلوات مکفرات لجمیع الذنوب مالم یرتکب صاحبها
الکبائر واذا ارتکبها لم تکن مکفرة لها بل تکون مکفرة لما سواها وتبقی علیه الکبائر وما قاله التوربشتی والحمیدی من ان معناه
ان هذا اذا اجتنب المصلی الکبائر حتی لو اتاها لم یغفر له شیء مما بینهن قال تعالی ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم
سیاٰتکم فضعیف بل منسوب الی المعتزلة کما فی شرح العقائد فالصحیح ما قاله النووی ان معناه ان ما بینهن من الذنوب
کلها مغفور الا الکبائر فانما یکفرها التوبة او فضل الله هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة انتهی وقد قال القاضی عیاض
ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط هو مذهب اهل السنة فان الکبائر لا یکفرها الا التوبة او رحمة الله تعالی **باب** ما جاء فی فضل الجماعة

قوت المغتذی

الصلوٰة فماذا یکفر الجمعات ورمضان وکذلک صوم عرفة وعاشوراء وموافقة تامین الملائکة قال والجواب
ما اجاب به العلماء ان کل واحد من هذه المذکورات صالح للتکفیر فان وجد ما یکفره من الصغائر کفره وان
لم یصادف صغیرة ولا کبیرة کتبت به حسنات ورفعت به درجات وان صادف کبیرة او کبائر ولم یصادف صغیرة
رجونا ان یخفف من الکبائر انتهی قال ابن سید الناس وفی قول النووی رجونا ان یخفف من الکبائر
[illegible] الاول ان تکفیر الذنوب [illegible] الثواب المترتب علی الطاعات امر توقیفی لیس للنظر فیه مجال
[illegible] النص ورد باجتناب الکبائر [illegible] الکبائر لا یکفرها الا التوبة وقال
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

فغیرة سلبت الصفتین
جمیع الثلثین تغیر
فیهما وضرب یخالف
فی احدی الصفتین
وهی التطهیر ویوافقه
فی الصفة الاخری
وهی الطهارة فاذا
خالطه فتغیر
لم یسلبه الا ما
خالفه فیه وهو
قال الشافعی وقال
ابو حنیفة یتوضأ
به الا ان یکون
مطبوخا کالباقلا
فیخرجه الی حد الاد
والمعول فی المسألة
علی ظاهر القرآن
فان الله تعالی
قال وانزلنا من
السماء ماء طهورا
والماء یکون فی
تصفیته ولونه
وطعمه فاذا خرج
عن احد الهاکذ
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

واستوقفه ونفذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الیہم حتی عاد الیہ وقد رواہ ابوداود فقال فیہ عن زید وابن نبیلہ الاحکام فی مسائل الاولی لایخلو اما ان یکون النبیذ بما نبذت فیہ تمرات لیحلو بغیر لونہ وبقی میاعہ اویکون مطبوخا فاما الاولی فہی مسألة الماء المغیر بالشیء الطاہر اذا خالطہ والمخالطة لہا علی ثلثة اضرب ضرب یوافقہ فی صفتیہ معاً وہی الطہارة والتطہیر فاذا خالطہ تعود لم یسلبہ شیئا لانہ موافق لہ وضرب یخالفہ فی صفتیہ [illegible]

شرح سراج احمد

وان لك بهذا الخمس خمسين وبدرستیکہ مر تراست ثواب مرد بمقابل این پنج نماز پنجاہ راو وفی الباب عن عبادة بن الصامت كما اخرجہ مالك واحمد وابوداود والنسائی وابن ماجہ وابن حبان والحاكم وطلحة بن عبید اللہ کہ از عشرہ مبشرہ اند وابی قتادة الانصاری وابی ذر الغفاری ومالك بن صعصعة وابی سعید الخدری قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب گفت مصنف حدیث انس بن مالك حدیثی ست حسن صحیح غریب حدیث دیگر صحابہ **باب** ماجاء فی فضل الصلوات الخمس باب ست در بیان فضیلت نمازہای پنجگانہ

حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عبد الرحمن عن ابی ہریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوات الخمس بدرستیکہ آنحضرت فرمود نمازہای پنجگانہ والجمعة الی الجمعة وگذاردن نماز جمعہ تا گذاردن نماز جمعۂ آیندہ كفارات لما بینهن دور کنندہ و پوشیدہ کنندۂ گناہان صغائر ست مر آن گناہان را کہ میان این نمازہا

شرح ابی الطیب

كما هو مقتضى روايات الحديث في البخاري راجع ربك بالتخفيف فاعتذر صلى الله عليه وسلم عند ذلك بالاستحياء فلو كان المراد بهذا القول ان العدد لا ينتسخ لما كان للاعتذار بالاستحياء كثير معنى وعلى هذا الابناء في الحديث القول بوجوب الوتر انتهى اقول ويمكن ان يجاب عنه بانه ليس في البخاري التصريح بانه صلى الله عليه وسلم اخبر موسى على نبينا وعليه السلام بانه قال تعالى لا يبدل القول لدي حتى يقال انه لو كان معناه ذلك لم يكن للامر بالمراجعة معنى ولم يكن للاعتذار كثير فائدة فنقول على تقدير انه صلى الله عليه وسلم ذكره او لا عدم التبديل ثم اعتذر له بالاستحياء ولم يجب بعدم التبديل بل بالاستحياء لان كثرة المراجعة تقتضي الاستحياء ولو قطع النظر عن عدم التبديل لديه فذكر صلى الله عليه وسلم في الجواب اقل ما يكتفى به في الجواب ولم يذكر المرتبة العالية وفيه ملاطفة في الجواب مع سيدنا موسى عليه السلام ولو قال ان الله تعالى قد قال لا يبدل القول لكان في الجواب نوع شدة فلا يرد ما ذكره بقوله لما كان للاعتذار آه والله اعلم بالحقائق **قوله** وان لك بهذا الخمس خمسين اي بهذا الخمس بحسب الفعل خمسين صلوة بحسب الثواب قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واستدل به على عدم فرضية ما زاد على الخمس كالوتر ويفهم من هذا الحديث جواز النسخ قبل التبليغ فاشكل لان كل العلماء متفقون على ان النسخ قبله لا يتصور نعم هو نسخ بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه كلف بذلك قطعا ثم نسخ بعد ان بلغه قبل ان يفعل فالنسخ في حقه صحيح التصور وفيه اظهار شرفه العلي صلى الله عليه وسلم ومكانته عنده من القرب حيث نسخ بالتماسه اكثر ما امر **باب** ما جاء في فضل الصلوات الخمس **قوله** الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة اي بعض صلوات الخمس الى بعض الخمس صلوات اي مجموع صلوات ... كل صلوة الى صلوة مكفرة وان في قوله الى الجمعة متعلقة بالمصدر اي منتهية الى الجمعة ومنضمة وهو الاظهر

كوكب الدري

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

ثم ملب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان صلوٰة الرجل فی الجماعة
تزید علی صلاته وحده بخمس وعشرین جزءا بدرستیکه نماز مرد در جماعت اداکردن زیاده وافزون ثواب میشود بر گزاردن
نماز وی تنها بست وپنج جزء قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح گفت مصنف این حدیث است حسن صحیح **باب**
ماجاء فی من یسمع النداء فلا یجیب بابست در بیان آنچه آمده است در حق کسیکه بشنود اذان را پس اجابت اذان نکند و بجماعت نیاید
حدثنا هناد نا وکیع عن جعفر بن برقان بضم موحده وسکون او قاف در آخر نون است کلابی ابو عبد الله الرقی صدوق بود در حدیث
زهری اتهام کرده شده است از سابعه بود در سنة خمسین ومائة وفات کرد عن یزید بن الاصم بن اخت میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم
ابو عوف کوفی نزیل الرقة گویند او را رویت از آنحضرت است وصحیح آنست که تابعی بود گفت ابن سعد کثیر الحدیث بود گفت عجلی وابو زرعة ونسائی
ثقة بود ذکر کرده او را ابن حبان در ثقات روایت از خاله خود میکند واز ابی هریرة در سنة ثلث وعشرین ومائة وفات یافت از عمر بقا دو سه عن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد هممت ان امر فتیتی تحقیق آهنگ کردم که امر کنم یاران خود را ان یجمعوا حزم
الحطب اینکه جمع کنند پشتهای هیزم را حزم بضم حای حطی وزای معجمه یعنی پشته ثم امر بالصلوٰة فتقام پس امر کنم به برپاکردن نماز
پس قامت کرده شود ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوٰة پس بسوزانم خانها را بر گروهی که حاضر نیاید نماز را و در روایت

شرح ابی الطیب

من قائله فان فی الصحیحین سبعا وعشرین درجة وخمسا وعشرین درجة فاختلف العدد مع اتحاد لفظ الدرجة
کذا قاله النووی ومعنی قوله القلیل لا ینفی الکثیر ان القلیل محمول علی التکثیر دون التحدید والکثیر محمول علی التحدید بل
اوان العدد لا مفهوم له وهو الظاهر من عبارته فباعتبار ما ذکرنا یبلغ عدد التوجیهات الی اربع **باب** ماجاء فیمن یسمع
النداء فلا یجیب **قوله** لقد هممت هو جواب لقسم محذوف والتقدیر والله لقد هممت ای قصدت **قوله**
ان امر فتیتی جمع فتی والمراد امر جماعتی واصحابی **قوله** حزم الحطب جمع حزمة وهی ما یجمع ویربط بحبل ونحوه وفی
القاموس الحزمة بالضم ما حزم **قوله** ثم آمر بالصلوٰة لیعلم من یطیع ومن لا یطیع ومن یحضر ومن لا یحضر
لتقوم علیه الحجة وفی البخاری ثم آمر رجلا فیؤم الناس ثم اخالف الی رجال لا یشهدون الصلوٰة **قوله** ثم
احرق بالتشدید ای بیوتهم کما فی البخاری فاحرق علیهم بیوتهم **قوله** علی اقوام الظاهر ان المراد بهم المنافقون
لانه ما کان یتخلف فی زمانه احد بغیر عذر الا اذا کان منافقا والمراد بهم من سمع الاذان لا من لم یسمع لانه
معذور وهو مراد المص بقوله فی الترجمة من یسمع النداء قال الامام النووی فیه دلیل علی ان العقوبة کانت
بدء الاسلام باحراق المال وقیل اجمع العلماء علی منع العقوبة بالتحریق فی غیر المتخلف عن الصلوٰة والغال من
الغنیمة واختلف السلف فیهما والجمهور علی منع تحریق متاعهما انتهی **قوله** لا یشهدون الصلوٰة وورد فی روایة [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

وفی روایة انه یتوضأ بالمسکر عند عدم الماء فی السفر وهذه اقوال ضعیفة لان الله عز وجل یقول فان لم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا فلم یجعل الماء والتیمم واسطة وهذه زیادة علی ما فی کتاب الله عز وجل والزیادة عندهم علی النص نسخ ونسخ القرآن عندهم لا یجوز الا بقرآن مثله او بخبر متواتر ولا ینسخ الخبر الواحد فاصح فکیف اذا کان ضعیفا مطعونا فیه ثم ان کلمنا علی نجاسة ما فیه من الشدة المطربة ظهر [illegible]

شرح سراج احمد

باب ست در بیان چیزی کہ آمدہ است در فضیلت جماعت و ادا کردن نماز ہمراہ مردم حدثنا ھناد ثنا عبدة عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحدہ فرمود آنحضرت نمازی کہ بجماعت بگذارد زیادتی میکند در ثواب بر نمازی کہ تنہا بگذارد آدمی بسبع وعشرین درجة به بست و ہفت پایہ و در حدیث آیندہ بخمس وعشرین ست شاید کہ نخست بست و پنج وحی شد پس ازان زیادہ کردہ شد تفضلا و انعاما و نیز اختلاف ست بتفاوت حال صلوة مصلی کہ بست و ہفت در جہریہ است و بست و پنج در سریہ و بعضی گفتہ اند کہ در ذکر کثیر و قلیل منافاتی نیست از جہت وجود قلیل در ضمن کثیر و اختلاف ست در انکہ این فضیلت مخصوص بجماعت در مسجد ست یا عام ست و بعضی گفتہ اند کہ مخصوص بجماعت در مسجد ست و بہر تقدیر علم بہ تخصیص عدد موکول بعلم شارع ست کہ جز او را بحقیقت بران اطلاع نیست وفی الباب عن عبد اللہ بن مسعود چنانکہ اخراج آن کردہ مسلم وابی بن کعب چنانکہ اخراج آن کردہ ابو داود و نسائی ومعاذ بن جبل وابی سعید الخدری چنانکہ اخراج آن کردہ طبرانی وابی ھریرة چنانکہ اخراج آن کردہ مسلم واحمد وانس بن مالک چنانکہ اخراج آن کردہ بیہقی قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وھکذا روی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وہمچنین روایت کردہ نافع از عبد اللہ بن عمر از آنحضرت کہ بدرستیکہ آنحضرت فرمود تفضل صلوة الجمیع علی صلوة الرجل وحدہ بسبع وعشرین درجة یعنی در روایت ابن عمر فضیلت نماز جماعت سبع وعشرین درجہ آمدہ است وعامة من روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واکثر کسی کہ روایت کردہ از آنحضرت انما قالوا جز این نیست کہ گفتہ اند خمس وعشرین الا ابن عمر مگر عبد اللہ بن عمر کہ سبع وعشرین گفتہ فانہ قال پس بدرستیکہ ابن عمر بسبع وعشرین گفتہ است حدثنا اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابن

شرح ابی الطیب

قولہ بسبع وعشرین درجة المراد بہا الصلوة فتکون صلوة الجماعة بمثابة سبع وعشرین صلوة کذا دل علیہ الفاظ الحدیث ورجحہ ابن سید الناس **قولہ** وعامة من روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما قالوا خمس وعشرین الا ابن عمر آہ اقول ففی البخاری ومسلم عن ابی سعید الخدری وابی ھریرة خمس وعشرین وانفرد مسلم عن معمر الا انہ قال بخمس وعشرین جزءا وفی النسائی عن عائشة مرفوعا صلوة الجماعة تزید علی صلوة الفذ خمسا وعشرین قال القسطلانی اتفق الجمیع علی خمس وعشرین سوی روایة ابی فقال ربع او خمس علی الشک ولا اثر للشک فرجعت کلہا الی الخمس او السبع انتہی والجمع بینہما من ثلثة اوجہ احدہا انہ لا منافاة بینہما فذکر القلیل لا ینفی الکثیر ومفہوم العدد باطل عند جمہور الاصولیین والثانی ان یکون اخبر اولا بالقلیل ثم اعلمہ اللہ تعالی بزیادة الفضل فاخبر بہا الثالث انہ یختلف باختلاف المصلین والصلوة فیکون لبعضہم خمس وعشرون ولبعضہم سبع وعشرون بحسب کمال الصلوة ومحافظتہ علی ہیأتہا وخشوعہا وکثرة جماعتہا وفضلہم وشرف البقعة ونحو ذلک فہذہ ہی الاجوبة المعتمدة وقیل ان الدرجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وقد تغیر عن صفة المائیة قلنا قاعدة الشریعة ان ما لا ینفک عنہ لا یساوی ما یمکن الانفکاک عنہ وذلک کثیر فی الاصول ومنہ الکبائر لما کان المرء یمکنہ الانفکاک عنہا اثرت فی عدالتہ فاذا وجدت منہ والصغائر لما کان المرء لا یمکنہ الانفکاک منہا لم تؤثر فی عدالتہ اذا وجدت منہ الثانیة فان کان النبیذ مطبوخا مشتدا فلا خلاف بین الامة انہ لا یجوز الوضوء بہ حتی جاء عن ابی حنیفة فروی عنہ فیہ ثلثة اقوال الاول [illegible]

شرح سراج احمد

ناز ل شدہ در طائف و وہم کردہ کسیکہ گفتہ کہ او از کوفیین ست قال شہدت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجتہ گفت یزید بن الاسود
حاضر شدم من ہمراہ آنحضرت حج آنحضرتؐ فصلیت معہ صلوٰۃ الصبح فی مسجد الخیف پس گذاردم من ہمراہ آنحضرت نماز فجر را
در مسجد خیف و مسجد خیف مسجدیست در منا کہ در موضع خیف واقع شدہ فلما قضی صلاتہ پس گاہ بگذارد آنحضرت نماز خود را انحرف فاذا ہو
برجلین فی اخری القوم برگشت آنحضرت از نماز پس ناگاہ نظر افتاد بدو مرد کہ در پس قوم و در آخر ایشان بودند لم یصلیا معہ کہ نماز نگذاردہ
بودند ہمراہ آنحضرت فقال علیّ بہما پس فرمود آنحضرت برمن بیارید ہر دو را فجیء بہما پس آوردہ شدند ہر دو ترعد فرائصہما در حالیکہ
می لرزید گوشت شانہای ہر دو فقال ما منعکما ان تصلیا معنا پس فرمود آنحضرت چہ چیز منع کرد شمارا اینکہ نماز گذارید ہمراہ
مایان فقالا یا رسول اللہ انا کنا قد صلینا فی رحالنا پس گفتند ہر دو ای پیغمبر خدا برستیکہ ما بودیم کہ تحقیق گذاردہ
بودیم ما نماز را در مکان فرود آمدن خویش قال فلا تفعلا پس فرمود پس مکنید اینچنین اذا
صلیتما فی رحالکما ثم اتیتما مسجد جماعۃ فصلیا معہم چون گذارید شما نماز را در دیرہای

شرح ابی الطیب

قولہ حجتہ ای حجۃ الوداع قولہ فی مسجد الخیف ہو مسجد مشہور بمنی قال الطیبی الخیف ما انحدر من غلیظ
الجبل وارتفع عن المسیل اقول کانہ سمی بذلک قولہ فلما قضی صلاتہ ای اداہا وسلم منہا لا بمعنی القضاء المقابل
الاداء قولہ فاذا ہو برجلین ای حاضر بہما قولہ فی اخری القوم ای فی الجہۃ الاخری منہم ای وراءہم وفی روایۃ برجلین فی
اخر القوم قولہ علیّ بہما اسم فعل ای ایتونی بہما واحضروہما وقال الطیبی علی متعلق بمحذوف وبہما حال ای اقبل
ایہا المخاطب علیّ آتیا بہما او اسم فعل وبہما متعلق بہ ای احضرہما عندی قولہ ترعد فرائصہما بالبناء للمجہول
ای تتحرک من ارعد الرجل اذا اخذتہ الرعدۃ وہی الفزع والاضطراب والفرائص جمع فریصۃ وہی اللحمۃ التی بین
جنب الدابۃ وکتفہا وہی ترجف عند الخوف ای تتحرک وتضطرب والمعنی یخافان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وقال ابن سید الناس الفریصۃ لحمۃ عند نغض الکتف فی وسط الجنب عند منبض القلب وہما فریصتان
ترتعدان عند الفزع قولہ فی رحالنا ای منازلنا قولہ فصلیا معہم ای مع اہل المسجد ولیس الامر للوجوب لقولہ
فانہا ای الثانیۃ لکما نافلۃ وظاہرہ معارض بما ورد من النہی عن النفل بعد العصر والفجر کما فی الصحیحین لکن ما فی
الصحیحین مقدم علی ما فی غیرہما لقوتہ فلا معارضۃ ولان المانع مقدم او یحمل علی ما قبل النہی فی الاوقات
المعلومۃ جمعا بین الادلۃ وکیف وقد جاء فیہ حدیث صریح اخرجہ الدارقطنی عن ابن عمر ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اہلک ثم ادرکت فصلہا الا الفجر والمغرب کذا فی فتح القدیر قال الشیخ
عبد الحق تفرد برفعہ سہل بن صالح الانطاکی وکان ثقۃ واذا کان کذلک فلا یضر رفعہ ثقۃ لان زیادۃ الثقۃ
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فتکون اذا لہا وجہۃ
والخروج عن الجماعۃ
لاجلہا فہو کالثوم
والبصل یاکلہما المرء
وکصناعۃ القصاب
والخناق یلازمہا
فیحدث منہا علیہ
ما یضر بہ جلیسہ
فیمتنع من الجماعات
المشروعۃ والمشاہد
المطیبۃ لان لا تتاذی
الملائکۃ وحمزۃ بیوت
اللہ وجلساء المسلمین
فی منافعہم الدینیۃ
ولاجل عظم کراہیۃ
النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فی الرائحۃ الخبیثۃ
قال لہ ازواجہ
فی حال الغیرۃ من
شرب العسل عند
زینب اکلت مغافیر
وہو نبت کریہ
الرائحۃ فقال بل
شربت عسلا عند
[illegible]

لہ النغض بالضم ... الغضروف ... القلب قالہ فی القاموس ... [illegible]

عارضة الاحوذی

علیهم الخبر لیس لهم لعدم الصحبة فلم یبق فی المسألة وجه یلتفت الیه

باب المضمضة من اللبن ذکر حدیث ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض فقال ان له دسما الاسناد الحدیث صحیح مروی من طرق فی الصحاح والدسم فی اللغة هو ما یسیل من اجزاء الطعام او [illegible] والتدنس بالنتن وذلک مکروه [illegible] والنظافة محبوبة [illegible]

شرح سراج احمد

بخاری آمده است باین عبارت والذی نفسی بیده لقد هممت ان آمر بحطب فیحطب ثم آمر بالصلوة فیؤذن لها ثم آمر رجلا فیؤم الناس
ثم اخالف الی رجال فاحرق و روایت دیگر از بخاری است که لا یشهدون الصلوة فاحرق علیهم بیوتهم والذی نفسی بیده لو یعلم احدهم انه یجد عرقا
سمینا او مرماتین حسنتین لشهد العشاء وفی الباب عن ابن مسعود و در باب حاضر آمدن بمسجد برای جماعت حدیثی منقول گشته است
از عبدالله بن مسعود چنانکه اخراج آن کرده ابوداود و از ابی الدرداء اخراج آن کرده احمد و ابوداود و نسائی و ابن عباس اخراج آن کرده
ابوداود و دارقطنی و معاذ بن انس و جابر اخراج آن کرده در شرح السنة قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح
وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم قالوا و تحقیق روایت کرده شده است از بسیار کس از صحابه
پیغمبر که ایشان گفته اند من سمع النداء فلم یجب فلا صلوة له هر که شنید اذان را پس در نیامد بمسجد برای ادای نماز بجماعت و ادا کرد بخانه
پس نیست مزد و ثواب آن نماز برای وی وقال بعض اهل العلم هذا علی التغلیظ والتشدید گفته اند بعضی اهل علم که این حکم که
لا صلوة له محمول بر تغلیظ و تشدید است نه آنکه بطلان اصل صلوة باشد ولا رخصة لاحد فی ترک الجماعة الا من عذر و نیست
رخصت برای هیچکس در ترک نمودن نماز جماعت مگر از جهت عذری ترک جماعت رخصت است قال مجاهد وسئل ابن
عباس عن رجل یصوم النهار ویقوم اللیل گفت مجاهد و سوال کرده شد عبدالله بن عباس از حال مردی که در روز روزه
دارد و بر پا کند شب را لا یشهد جمعة ولا جماعة در حالیکه حاضر نیاید بنماز جمعه را در مسجد و نه جماعت را در مسجد برای ادای نماز
بجماعت فقال هو فی النار پس گفت ابن عباس آن کس معذب گردد در آتش از جهت این جرم و عبدالرزاق باین عبارت
اخراج کرده شهدت رجلا اقام عند ابن عباس شهرا یسأله عن هذه المسألة کل یوم ما تقول فی رجل یصوم النهار ویقوم اللیل لا یشهد جمعة
ولا جماعة این بود قال هو فی النار حدثنا بذلک هناد مصنف گوید حدیث کرد مرا بهمین حدیث هناد بن السری نا المحاربی عن
لیث عن مجاهد ومعنی الحدیث ومعنی حدیث اینست ان لا یشهد الجماعة اینکه حاضر نیاید جماعت مردم را برای ادای نماز والجمعة و برای
نماز جمعه رغبة عنها از روی روی گردانی از جماعت واستخفافا بحقها واز روی سبک شمردن مر حق جماعت را وتهاونا بها واز روی
خوار و حقیر داشتن جماعت را یعنی این چنین کس دوزخ رود **باب ما جاء فی الرجل یصلی وحده ثم یدرک الجماعة** باب است در بیان آنچه آمده است
در حق مردی که نماز میگزارد تنها پس می یابد جماعت را حدثنا احمد بن منیع نا هشیم نا یعلی بن عطاء نا جابر بن یزید
ابن الاسود السوائی و گویند خزاعی صدوق از ثالثه بود عن ابیه یزید بن الاسود بن ابی الاسود الخزاعی و گویند عامری صحابی است

شرح ابی الطیب

ولی روایة انها الجمعة وقیل هی العشاء والفجر وقال یحیی بن معین هی الجمعة لا غیرها وفی هذه الروایة الصلوة مطلقا قال
النووی [illegible] قال ابن حجر لا دلیل فیه وجوب الجماعة عینا الذی قال به احمد وابوداود [illegible]
[illegible] **قوله** هذا علی التغلیظ والتشدید [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

آمد مردی در مسجد شریف درحالیکه تحقیق گذارده بودند حضرت نماز را فقال ایکم یتجر علی هذا و در بعضی نسخه یتجر نیز می شد پس فرمود کدام کس است از شما که تصدق کند برین مرد و طلب کند ثواب آن را از حق تعالی در اقتدا کردن بوی برای این مرد چون این مرد بسبب تنها جماعت یابد گو یا که بروی تصدق کرد وسعید بن منصور از ابی عثمان نهدی باین عبارت اخراج کرده است که اتی رجل و قد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال الا رجل یتصدق علی هذا یصلی معه انتهی فقام رجل و صلی معه پس برخاست مردی و نماز گذارد و اقتدا کرد آن مرد ابوبکر صدیق بود و فی الباب عن ابی امامة الباهلی وابی موسی الاشعری والحکم بن عمیر بتصغیر عمر قال ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم من التابعین قالوا لا بأس ان یصلی القوم جماعة فی مسجد [illegible] گروهی از صحابه و تابعین که باک ندارد اینکه بگذارند گروهی نماز را بجماعت در مسجدی قد صلی فیه جماعة درحالیکه تحقیق گذارده بودند در آن مسجد نماز را بجماعت

شرح ابی الطیب

قوله ایکم یتجر علی هذا [illegible] فی الروایة [illegible] من الاجر ولا [illegible] فان [illegible] یتجر فیکون من التجارة لا الاجر کانه بصلاته معه [illegible] تجارة [illegible] قلت [illegible] منقوض [illegible] ما فی [illegible] فی قوله [illegible] قال فی فصل [illegible] بن مالک فانه [illegible] الکرمانی فاتو فی [illegible] قوله تعالی [illegible] ابراهیم [illegible] من خذ فقولهم لا تدغم الهمزة فی التاء [illegible] یکون یتجر [illegible] فی القاموس اتجر طلب الاجر وعلی کل تقدیر [illegible] متعلق بیتجر علی تضمین معنی التصدق ای ایکم یطلب الاجر من الله تعالی متصدقا علی هذا او یکتسب له اثرة [illegible] متصدقا علی [illegible] فی بعض الروایات الا رجل یتصدق علی هذا او علی بمعنی من کان بعض [illegible] یأتی بمعنی [illegible] ای ایکم یطلب الاجر من عند الله مع هذا او ایکم یکتسب الاجر من هذا [illegible] یتجر [illegible] ضبط المتقنین کلهم [illegible] بلا همزة بین الیاء المنقوطة باثنتین من تحت والتاء المنقوطة من فوق **قوله** فقام رجل هو ابوبکر الصدیق رواه ابن ابی شیبة عن الحسن مرسلا **قوله** قالوا لا بأس ان یصلی القوم الخ ویؤیده ما روی البخاری عن انس تعلیقا ابو یعلی موصولا انه جاء الی المسجد قد صلی فیه فاذن واقام وصلی جماعة فی روایة البیهقی انه مسجد بنی رفاعة وانه جاء فی عشرین من فتیانه وفی روایة ابی یعلی انه مسجد بنی ثعلبة

قوت المغتذی

ایکم یتجر علی هذا قال فی النهایة الروایة [illegible] من الاجر [illegible] لا تدغم فی التاء وان [illegible] فیکون من التجارة لا الاجر [illegible] یحصل لنفسه تجارة ای مکسبا فقام رجل وصلی معه
[illegible]

حاشیة الاحوذی

یبوا فاستر فلک علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی [illegible] وان کان [illegible] امتنقل [illegible] الثالثة [illegible] زکاته [illegible] قبل [illegible] وقد تقدم [illegible] فی ابواب الوتر [illegible] [illegible] [illegible] الطهارة افضل ولا سیما اذا کان [illegible] کما تقدم فی قوله لا یقبل الله صلوة بغیر طهور وقد کان مالک لا یقرأ علیه حتی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی [illegible] قسمة علی الجلد وهو من [illegible]

شرح سراج احمد

خویش پس شریک شوید با ایشان جماعت را پس بگذارید با ایشان فانها لکما نافلة پس بدرستیکه این نماز که همراه جماعت بگذارید
باشد برای شما نافله یعنی زیاده و فرض از ذمه بگذاردن اول ساقط شود وفی الباب عن محجن بکسر میم وسکون حای مهمله و جیم مفتوحه چنانکه اخراج
آن کرده سعید بن منصور در سنن خود و عبدالرزاق و ابن وکس اند صحابی یکی محجن بن الادرع السلمی که در خلافت معاویه فوت شده است
ابوداود و نسائی از وی اخراج نموده اند و دیگر محجن بن ابی المحجن دیلمی است و آن نیز صحابی است قلیل الحدیث و نسائی از وی نیز اخراج کرده است
ومراد از محجن درینجا ابن الادرع است چنانکه در کنز الاعمال مصرح ست ویزید بن عامر و بیهقی از ابن عمر و نسائی و ابن حبان از ابی ذر
وابو عوانه و دارقطنی و طبرانی در اوسط و سعید بن منصور از انس اخراج کرده اند قال ابو عیسیٰ حدیث یزید بن الاسود حدیث
حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا صلی
الرجل وحده گفتند ایشان چون بگذارد نماز را مردی تنها ثم ادرک الجماعة پس دریافت جماعت را فانه یعید الصلوات کلها
فی الجماعة پس بدرستیکه او اعاده کند همه نمازها را در جماعت و تخصیص نمازی ندارد برابر است که مغرب باشد یا صبح یا دیگر نماز واذا
صلی الرجل المغرب وحده ثم ادرک الجماعة و چون بگذارد مردی نماز مغرب را تنها پس دریافت جماعت را قالوا فانه یصلیها
معهم گفته اند علمای مذکوره پس بدرستیکه آن مرد بگذارد مغرب را همراه جماعت ویشفع برکعة و شفع کند یک رکعت را بضم کردن رکعت
با او چراکه این نماز درحق وی نفل ست و نفل سه رکعت روا نیست و لهذا گفته اند که یک رکعت دیگر با او ضم کند تا دو شفع گردند
و این خلاف مذهب امام ابی حنیفه ست والتی صلی وحده هی المکتوبة عندهم و آن نماز یکه گذارده او تنها
آن نماز فرض او باشد نزد ائمه مذکورین **باب** ماجاء فی الجماعة فی مسجد قد صلی فیه
مرة باب ست در بیان انچه آمده است درحق ادا کردن نماز بجماعت در مسجدی که تحقیق گذارده شده باشد در آن
مسجد یک بار نماز بجماعت حدثنا هناد نا عبدة عن سعید بن ابی عروبة عن سلیمان
الناجی بنون و جیم وآن سلیمان الاسود ناجی بصری ابو محمد صدوق از ساده بود عن ابی المتوکل
عن ابی سعید قال گفت ابو سعید خدری جاء رجل وقد صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم

شرح ابی الطیب

لهما خیر ما قد صلاهما **قوله** وفی الباب عن محجن روی عنه انه کان فی مجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی و رجع ومحجن فی مجلسه فقال ما منعك ان تصلی
بالناس الست برجل مسلم قال بلی ولکنی کنت قد صلیت مع اهلی فقال اذا جئت الی المسجد واقیمت
الصلوة فصل مع الناس وان کنت قد صلیت اخرجه مالك والنسائی واما حدیث یزید بن عامر فاخرجه
ابوداود قال جئت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی الصلوة فلما انصرف رآنی جالسا فقال الم تسلم یا یزید
قلت بلی یا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس فی صلاتهم قال انی کنت قد
صلیت فی منزلی احسب ان قد صلیتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان کنت
قد صلیت [illegible]
[illegible]

تحفة الاحوذی

فی الشریعة حسن
المحافظة علی النظافة
من کل طریقة
باب رد السلام
علی الوضوء نافع
عن ابن عمر ان رجلا
سلم علی النبی صلی
الله علیه وسلم
وهو یبول فلم یرد علیه
الاسناد هذا حدیث
صحیح اتفق علیه
العلماء وتمام ما
رجلا مر بالنبی صلی
الله علیه وسلم وهو
یبول فسلم علیه
فلم یرد علیه حتی
فرغ من حاجته
ثم وضع یده علی
الجدار ثم تیمم ورد
علیه الاحکام فی
مسائل الاولی
ان رجلا مر بالنبی
صلی الله علیه وسلم
وسلم علیه وهو
یبول [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

فوت کردہ شد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی الصبح فھو فی ذمۃ اللہ فرمود آنحضرت ہر کہ بگذارد نماز صبح پس
آنکس در عہد وامان خدا باشد فلا تخفروا اللہ فی ذمتہ پس باید کہ سبک نپندارید خدای تعالی را در ذمہ وی وشکنید عہد او و در روایت
مسلم فلا یطلبنکم اللہ من ذمتہ بشیٔ آمدہ است قال ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث
عن عبد الرحمن بن ابی عمرۃ عن عثمان موقوفا وتحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از عبد الرحمن بن عمرہ از
امیر المؤمنین عثمان موقوف وروی من غیر وجہ عن عثمان مرفوعا وروایت کردہ شدہ است از بسیار طرق از عثمان مرفوع
حدثنا عباس العنبری نا یحیی بن کثیر ابو غسان العنبری عن اسمعیل الکحال در تقریب است اسمعیل بن سلیمان
الکحال الضبی یا لیشکری ابو سلیمان بصری صدوق بود خطا میکرد از سابعہ بود عن عبد اللہ بن اوس الخزاعی لین الحدیث از رابعہ بود
عن بریدۃ الاسلمی بریدہ بتصغیر است ابن الحصیب ابو سہل صحابی است اسلام آورد پیش از بدر در سنہ ثلث وستین وفات یافت
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فرمود آنحضرت بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بشارت دہ روندگان را
در تاریکی بسوی مسجدہا برای ادای نماز عشا بجماعت بالنور التام یوم القیمۃ بنور کامل در روز قیامت ھذا حدیث غریب
مصنف گوید این حدیثی است غریب کہ بطرق متعددہ مروی گشتہ است **باب ما جاء فی فضل الصف الاول** باب است

شرح ابی الطیب

قولہ فھو فی ذمۃ اللہ ای عہدہ وامانہ فی الدنیا فلا یتعرض لما لہ ودمہ وعرضہ ای یجب علیکم عدم التعرض
لھما وقید بعض العلماء الصلوۃ بالاخلاص **قولہ** فلا تخفروا اللہ فی ذمتہ ای لا تزیلوا امن اللہ فی محل منہ و
امانہ قال فی النہایۃ خفرت الرجل اجرتہ یعنی امنتہ واخفرتہ اذا انقضت عہدتہ وذمامہ والھمزۃ فیہ للازالۃ
ای ازلت خفارتہ کا شکیتہ اذا ازلت شکواہ وھو المراد فی الحدیث **قولہ** بشر المشائین جمع مشاء وھو کثیر المشی
لانہ صیغۃ المبالغۃ فالظاھر ان المراد بہ من کثر مشیہ ویعتادہ ذلک لا من اتفق منہ المشی مرۃ او مرتین **قولہ**
فی الظلم بضم الظاء جمع الظلمۃ قیل لو مشی فی الظلام بضوء لدفع آفات الظلام فالجزاء بحالہ والا فلا قال ابن ملک
قولہ بالنور التام یوم القیامۃ متعلق ببشر وفی وصف النور بالتام وتقییدہ بیوم القیمۃ تلمیح الی وجہ
المؤمنین یوم القیمۃ فی قولہ تعالی نورھم یسعی بین ایدیھم وبایمانھم یقولون ربنا اتمم
لنا نورنا والی وجہ المنافقین انظرونا نقتبس من نورکم ویشمل الحدیث العشاء
والصبح بناء علی انھما یؤدیان فی الظلمۃ او المصلی یاتی الیھما فی الظلمۃ ولو کانت
صلوۃ الفجر تؤدی فی الاسفار عند من یقول بہ **باب ما جاء فی فضل الصف الاول**

قوت المغتذی

فلا تخفروا اللہ فی ذمتہ [illegible] قال فی النہایۃ خفرت الرجل اجرتہ وخفرتہ اذا نقضت عہدہ [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

قال الاحمد تنا شعبۃ
عن ابی التیاح سمعت
مطرفا یحدث عن
ابن مغفل ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم امر بقتل الکلاب
ثم قال ما بالھم وبالھا
ثم رخص فی کلب الصید
وفی کلب الماشیۃ
وقال اذا ولغ الکلب
فی الاناء فاغسلوا
سبع مرات الثامنۃ
عفروہ بالتراب و
ھذا سند صحیح لا غبار
علیہ واما حدیث
ابی ھریرۃ فرواہ
جماعۃ فی الصحیح
منھم محمد بن سیرین
وابو صالح وابو رزین
والاعرج وھمام بن
منبہ وقصتہ
فی حدیث ابی الحسن
[illegible]
الکلب فی اناء احدکم
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

گروہی یعنی جماعت ثانی وثالث نیز رواست وبه یقول احمد و اسحق وبآن قائل گشتہ است امام احمد و اسحق عام ست ازینکہ برای آن مسجد مؤذن و امام مقرر باشد یا نہ وقال اٰخرون من اهل العلم یصلون فرادی وگفتہ اند گروہی دیگر از اہل علم کہ بگذارند نماز را تنہا بی جماعت وبه یقول سفیان و ابن المبارک ومالک و الشافعی یختارون الصلوة فرادی اختیار کردہ اند گذاردن نماز را تنہا و در شرح منیة المصلی نوشتہ است واذا لم یکن للمسجد امام ومؤذن راتب فلا یکرہ تکرار الجماعة فیه باذان واقامة عند نابل هو الافضل اما لو کان له امام ومؤذن فیکرہ تکرار الجماعة فیه باذان واقامة عندنا وعن ابی حنیفة لو کانت الجماعة الثانیة اکثر من ثلثة یکرہ التکرار والا فلا وعن ابی یوسف اذا لم یکن علی هیاٴته الاولی لا یکرہ والا یکرہ وهو الصحیح **باب** ما جاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة این باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در فضیلت گذاردن نماز عشا و فجر در جماعت حدثنا محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیان عن عثمان بن حکیم بن عباد بن حنیف الانصاری الاوسی ابو سہل المدنی ثم الکوفی ثقہ از خامسہ بود عن عبد الرحمن بن ابی عمرة عن عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شهد العشاء فی جماعة فرمود آنحضرت ہر کہ حاضر شود نماز عشا را در جماعت کان له قیام نصف لیلة باشد مر او را مزد و ثواب قیام نیم شب و در بعضی نسخہ کقیام نصف لیلة آمدہ است ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان له کقیام لیلة وہر کہ بگذارد نماز عشا و فجر ہر دو را بجماعت در مسجد باشد مر او را ہمچو ثواب بیدار داشتن تمام شب وفی الباب عن ابن عمر اخراج آن کردہ طبرانی در اوسط وابی ہریرة اخراج آن کردہ احمد وانس اخراج آن کردہ بیہقی وعمارة بن ابی رویبة بضم را وفتح واو وسکون مثناة تحتیہ وموحدہ وجندب وابی بن کعب وابی موسی الاشعری وبریدة بلفظ تصغیر ست حدثنا محمد بن بشار نا یزید بن ہارون نا داود بن ابی ہند القشیری مولاہم ابو بکر او ابو محمد البصری ثقہ متقن بود در آخر عمر وہم شدہ بود و از خامسہ است در سنہ اربعین ومائة وفات کرد وگویند پیش از ان عن الحسن البصری عن جندب بن سفیان بجلی العلقمی ابو عبد اللہ وسفیان جد اوست وپدر او عبد اللہ بود وگاہ او را نسبت بہ پدر کردہ میشد وگاہ بجد صحابی ست در کوفہ بود و انتقال کرد بہ بصرہ پس تر بیرون شد از وی و در فتنہ عبد اللہ بن الزبیر پس از چہار سال از ان

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة **قوله** من شهد العشاء فی جماعة کان له قیام نصف لیلة منصوب علی انه خبر کان واسمه ضمیر عائد الی الشهود المفهوم من شهد ای کان ذلک الشهود له کقیام نصف لیلة بالصلوة والذکر بقرینة مقابله وهو کقیام لیلة لما فی حضور العشاء سیما مع الجماعة المستدعیة السعی الی المسجد من المشقة الداعیة علیها من کمال الاخلاص [illegible] یوجب کثرة الثواب [illegible] الرفع [illegible] له اجر قیام نصف لیلة وما قوله کقیام لیلة [illegible] قیاس التقدیر الاول [illegible] قیاس التقدیر الثانی [illegible]

[illegible] **قوله** کقیام لیلة [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

لا یتیمم الا بالتراب الطاهر المثبت و سیاق ذلک فی کتاب التیمم موضحا ان شاء اللہ تعالی **باب** سور الکلب ذکر عن ابن سیرین عن ابی ہریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال یغسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات اولاهن او اخراهن بالتراب واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة حسن صحیح وذکر حدیث الموطأ عن ابی قتادة الاسناد هذا حدیث [illegible] ابو ہریرة وعبد اللہ [illegible] ابن حنبل [illegible] ابن ابی شیبة [illegible]

شرح سراج احمد

عن جابر بن سمرة چنانکہ اخراج آن کردہ امام احمد و مسلم و ابوداود و نسائی و ابن ماجہ بعبارت الا تصفون کما تصف الملائکة عند ربها يتمون الصفوف الاول و يتراصون في الصف وابن عباس اخراج آن کردہ طبرانی بالفاظ خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها وابی سعید الخدری وابی بن کعب اخراج آن کردہ حاکم وعائشة اخراج آن کردہ ابوداود بلفظ لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار والعرباض بن سارية اخراج آن کردہ نسائی و ابن ابی شیبہ بلفظ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم يصلي على الصف الاول المتقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة وانس اخراج آن کردہ ابوداود ونسائی و احمد و ابن حبان و ابن خزیمہ و ضیاء و از دیگر صحابہ نیز مروی گشتہ است چنانکہ اخراج کردہ امام احمد و نسائی و ضیاء و ابوداود وطبرانی در اوسط از براء بالفاظ مختلفہ وطبرانی و حاکم از ابن مسعود وابو الشیخ از ابی ہریرہ و عبد الرزاق از زید بن اسلم مرفوع و از عثمان بن عفان موقوف و ابن ماجہ از عبد الرحمن بن عوف وطبرانی از نعمان بن بشیر و بزار از جابر و احمد وطبرانی از سمرہ وطبرانی از واثلہ بن الاسقع وابو الشیخ از ابن عمر و بزار از ابی جحیفہ و ابن ابی شیبہ از عروہ بن الزبیر مرسل و ابن نصر از راشد بن سعید مرسل قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني مرة وتحقيق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت این عبارت مذکورہ معنی عبارت آنست کہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ طلب مغفرت و آمرزش میخواست برای صف اول سہ بار و برای صف ثانی یک بار چنانکہ اخراج آن کردہ نسائی و ابن ابی شیبہ از عرباض بن ساریہ وقال النبي صلى الله عليه وسلم و فرمود آنحضرت و این حدیث دیگر است در فضیلت صف اول لو ان الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول اگر بدرستیکہ مردم بدانند آنچہ ثواب است از اذان گفتن

شرح ابی الطیب

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة المجهول اشارة الى التضعيف فيفيد ضعف الحديث لكن روى النسائي عن العرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلثة وعلى الثاني واحدة **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم صيغة جزم فتفيد صحة الحديث **قوله** ما في النداء والصف الاول يعني من الثواب في الفضل وباعتبار ذلك افرد ضمير عليه فلا يرد انه ينبغي ان يقول عليهما

قوت المغتذی

لو ان الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه بافراد الضمير مع عوده الى اثنين لانه على معنى ذلك [illegible] فيها خطوط من سواد و بياض كانه في الجلد تولع البهق والاستهام الاقتراع وقيل الترامي بالسهام قال ابن سيد الناس واختلفوا هل المراد بالنداء هنا النداء للجمعة فقط او لها ولغيرها او الاول [illegible] مذهب المدونة ما [illegible] الجمهور [illegible] الا [illegible] بين وجوه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وتكثر مسائله من الحديث المختلف فيه وما تضمن من الفاظه في فيه عشر مسائل الاولى النظر في الكلب هل هو طاهر او نجس فقال الشافعي و ابو حنيفة هو نجس وذكر لنا فخر الاسلام في الذكر عن جمال الاسلام ان ابا الهيثم الخراساني من ائمة الحنفية ذكر عن ابي حنيفة ان الكلب طاهر ونجاسته قال احمد و ابو ثور و ابو عبيد و سحنون ذكره القاضي عبد الوهاب عنه وشك ابن الماجشون وغيره وقال مالك هو طاهر وكذلك سائر الحيوان [illegible] الحي [illegible] ذلك ان الشاة [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

دربیان انچه آمده است در فضیلت صف اول حدثنا قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح ذکوان السمان ابو یزید المدنی صدوق بود در آخر عمر تغییری در حفظ او راه یافته بود روایت از وی کرده بخاری مقرون و تعلیق از سادسه بود در خلافت منصور وفات کرد عن ابیه ذکوان ابو صالح السمان الزیات مدنی ثقة ثبت بود و زیت بکوفه برای فروخت می برد از ثالثه است در سنه احدی و مائة وفات کرد عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر صفوف الرجال اولها فرمود آنحضرت بهترین صفهای مردم اول و نخستین صفها است وشرها آخرها و بدترین صفهای مردان پسین آنها اند وخیر صفوف النساء آخرها وشرها اولها و بهترین صفهای زنان پسین آنها است و بدترین صفهای زنان پیشین آنها است یعنی مردان را باید که در پیش صف بندند و متقدم بایستند بر صف زنان و زنان پس و متاخر از مردان شوند الخ

شرح ابی الطیب

قوله خیر صفوف الرجال اولها لقربهم من الامام وبعدهم من النساء **قوله** وشرها آخرها لقربهم من النساء وبعدهم من الامام والمراد بالخیر کثرة الثواب فان الصف الاول اعلم بحال الامام فیکون متابعته اکثر وثوابه اوفر **قوله** وخیر صفوف النساء آخرها وشرها اولها اما الاول فلبعدهن من الرجال واما الثانی فلقربهن من الرجال وقال ابن حال الشلان مرتبة النساء متاخرة عن مرتبة الذکور فیکون آخر الصفوف الیق بمرتبتهن وقال الطیبی الرجال مامورون بالتقدم فمن کان اکثر تقدما فهو اشد تعظیما لامر الشرع فیحصل له من الفضیلة ما لا یحصل لغیره واما النساء فمامورات بالاحتجاب قلت بل بالتاخر لخبر المشهور اخروهن کما اخرهن الله تعالی فهی لذلک شر من اللاتی تکون فی الصف الاخیر قاله بعض الشراح وقال السیوطی وانما کان ذلک لان الصف الاول من صفوف الرجال مختص بکمال الاوصاف ومختص بکمال الضبط عن الامام والاقتداء به والتبلیغ عنه وکل ذلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن یعنی فکان آخر الصفوف اولی لهن واما الصف الاول من صفوف النساء فانما کان شرها من آخرها لما فیه من مقاربة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان تشوش المرأة علی الرجل والرجل علی المرأة

قوت المغتذی

خیر صفوف الرجال اولها قال ابن سید الناس یعنی اکثرها اجرا وشرها آخرها یعنی اقلها اجرا وکذا المعنی فی صفوف النساء وانما کان ذلک لان الصف الاول من صفوف الرجال مختص بکمال الاوصاف ومختص بکمال الضبط عن الامام والاقتداء به والتبلیغ عنه وکل ذلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن واما الصف الاول من صفوف النساء فانما کان شرها من آخرها لما فیه من مقاربة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان تشوش المرأة علی الرجل والرجل علی المرأة وهذا القول فی تفضیل التقدم اولی فی حق الرجال علی اطلاقه واما القول فی صفوف النساء فعلی اطلاقه [illegible] مع الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

قصة عتبة اذا شرب الکلب فی اناء احدکم فلیغسله سبع مرات واما حدیث همام فنصه طهور اناء احدکم اذا ولغ الکلب فیه ان یغسله سبع مرات وقال ابو داود عن ابی هریرة اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فاغسلوه سبع مرات السابعة فی التراب وفی روایة اولاهن وعفروا الثامنة بالتراب غریبة الولوغ للسباع والکلاب کالشرب لبنی آدم وقال یستعمل الشرب فی السباع ولا یستعمل الولوغ فی الآدمی وقال ابو عبید الولوغ [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

واثارت عداوت ست وشاید که آن منجر گردد باختلاف کلمهٔ دین وانحلال شوکت اسلام یا در ترک طاعت و امتثال امر خدا ورسول وطریان ظلمت وکدورت ست بر قلوب که سرایت میکند بظاهر باوجود آنکه شاید که در وی سری وخاصیتی باشد در حدوث اختلاف چنانکه از سیاق احادیث ظاهر میگردد وبعضی میگویند مراد بمخالفت وجوه آنست که بگرداند آنرا الله تعالی بجانب پشتها یا مسخ کند بصورت بعضی حیوانات چنانکه در مخالفت امام واقع شده است که نمی ترسد آنکه بر می دارد سر پیش از امام که بگرداند سر او را مانند سر حمار بدانکه مراد به تسویهٔ صف آنست که متصل باشند ودرمیان فرجه نگذارند ولیس وپیش نایستند واگر صفوف متعدده باشند بر سمت واحد قیام نمایند در رنگ خطوط متوازیه که بعد درمیان ایشان برابر باشد ورعایت ترتیب نمایند واین از آداب ظاهر است که ترک آن موجب اختلال احوال باطنه است کذا قالوا الظاهر عنوان الباطن قوله وفی الباب عن جابر بن سمرة اخرجه احمد وابوداود ومسلم والنسائی و ابن ماجة والبراء اخرجه ابوداود وجابر بن عبد الله وانس اخرجه البیهقی بلفظ استووا واعدلوا صفوفکم واخرج مسلم عنه بلفظ اتموا الصفوف فانی اریکم خلف ظهری وابی هریرة اخرجه مسلم بلفظ اقیموا الصف فی الصلوٰة فان اقامة الصف فی حسن الصلوٰة وعائشة اخرجه ابوداود قوله قال ابو عیسی حدیث النعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال وروایت کرده شده است از انحضرت که او فرمود من تمام الصلوٰة اقامة الصف از جملهٔ تمامیت نماز اقامت صف ست یعنی برابر سازید صفهای خود را از برای آنکه تسویهٔ صفوف از جملهٔ اقامت نماز ست که امر کرده شده است بدان ومدح کرده شده است در آیات کثیره اخراج کرده این را شیخین از انس وروی عن عمر انه کان یوکل رجلا باقامة الصفوف وروایت کرده شده است از امیر المؤمنین عمر بدرستیکه او بود که موکل میکرد مردی را باقامت صفها ولا یکبر وتکبیر نماز نمیکرد عمر بن الخطاب حتی یخبران الصفوف قد استوت تا آنکه خبر کرده میشد عمر بن الخطاب که بدرستیکه صفها تحقیق برابر شدند از ین حدیث برآمد که تحریمه نباید کرد امام را تا آنکه صفها برابر گردند اگرچه اقامت تمام شود وروی عن علی وعثمان وروایت کرده شده است از امیر المؤمنین عثمان وعلی مرتضی رضی الله عنهما انهما کانا یتعاهدان ذلک بدرستیکه هردو بودند که تعاهد میکردند به تسویهٔ صفوف ویقولان ومی گفتند هردو استووا برابر شوید وکان علی یقول وبود علی مرتضی که میگفت تقدم یا فلان پیش شوای فلان اگر پس مے بود تاخر یا فلان پس شوای فلان اگر پیش مے بود

باب

ماجاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی باب ست در بیان آنچه آمده است که باید که متصل من

شرح ابی الطیب

باب ماجاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی قوله لیلینی منکم بکسر اللامین وتخفیف النون من غیر یاء قبل النون ... مع شد النون علی التوکید ... اولوا الاحلام

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وحقیقة المسألة ان لفظ النجاسة یقتضی الطهارة واما لفظ الطهارة فلا یقتضی النجاسة خاصة فانقلب علیهم الامر والدلیل علی انه محل عری عن النجاسة ههنا ذکر العدد فیه وخلط التراب معه وهذا یدل علی انه طاهر عبادة فان غسل النجاسة لا یکون فیه عدد ولا مدخل للتراب علیه فان قیل لا عبادة علی الاناء وانما النجاسة قلنا العبادة علی مستعمل الاناء کما علینا یتوضأ ... [illegible]

شرح سراج احمد

ودر صف اول ثم لم یجدوا الا ان یستہموا علیہ لاستہموا علیہ پس نیابند مردم ندا و صف اول را مگر بقرعہ انداختن بروی ہر آئینہ قرعہ اندازند بروی چنانکہ اخراج آن کردہ ابوداود وابن ماجہ از ابی ہریرہ ومصنف نیز از ابی ہریرہ اخراج آن کردہ چنانکہ بیگوید حدثنا بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قتیبۃ عن مالک عن سمی بلفظ تصغیر ست عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **باب** ما جاء فی اقامۃ الصفوف باب ست دربیان انچہ آمدہ است در قائم کردن صفہا وبرابر ایستادہ کردن مردم بی پس وپیش کہ پایہای مردم ہمہ برابر باشند حدثنا قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن سماک بن حرب عن النعمان بن بشیر بضم نون وبشیر بفتح موحدہ وکسر شین معجمہ ابن سعد بن ثعلبہ ابن خلاس انصاری خزرجی کوفی صحابی ابن صحابی ابن الصحابیہ بود واو اول مولود بود در انصار پس از ہجرت بچہار ماہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسوی صفوفنا گفت نعمان بود آنحضرت کہ برابر میکرد صفہای ما را فخرج یوماً فرأی رجلاً خارجاً صدرہ عن القوم پس بیرون شد آنحضرت روزی از جای ایستادن خود پس دید مردی را کہ بیرون کنندہ بود سینۂ خود را از قوم فقال لتسوّن صفوفکم پس فرمود آنحضرت ہر آئینہ برابر کنید صفہا را او لیخالفن اللہ بین وجوہکم یا آنکہ تحقیق مخالفت می اندازد خدای تعالی درمیان روہای شما چنانکہ در حدیث ابی مسعود ست کہ اختلاف نکنید کہ مختلف گردد دلہای شما وآن بسبب این ست کہ در اختلاف تقدم وتاخر وتفوق بعضی بر بعضی تنافر قلوب وحدوث کینہ ووحشت

شرح ابی الطیب

قولہ ثم لم یجدوا الا ان یستہموا مفعول لم یجد واحد محذوف وکذا المستثنی منہ والتقدیر ثم لم یجد واسبیلاً او تمکنا لازدحامہم ولاجتماعہم علی تحصیلہ بشیء من الاشیاء الا بالقرعۃ لاستہموا ای لاقترعوا وقد یقال انہم یعلمون ذلک باخبار الصادق وہم بسبیل من تحصیلہ بلا قرعۃ ومع ذلک لا یحصلون فما معنی الحدیث یقال کان المراد بالحدیث تعظیم ما فیہما من الاجر وتکثیرہ بطریق الکنایۃ من غیر قصد الی الاخبار عن الناس بانہم یحصلونہ علی تقدیر العلم ویحتمل ان یکون المراد لو یعلمون ذلک معاینۃ اذ لیس الخبر کالعیان او لو یعلمون تفصیلاً وبالخبر علموا اجمالاً او لو علموا وترکوا الغفلۃ لتنازعوا فی النداء والصف الاول **باب** ما جاء فی اقامۃ الصفوف **قولہ** لتسوّن صفوفکم او لیخالفن اللہ بین وجوہکم الفعل الاول بصیغۃ الجمع ولہذا ضم الواو والثانی بالافراد ولہذا فتحت الفاء واللام فی قولہ لتسوّن ہی التی یتلقی بہا القسم ولکونہ جواباً للقسم اکد بالنون المشددۃ واو للعطف لاحد الشیئین یعنی احد الامرین واقع لا محالۃ اما التسویۃ واما المخالفۃ بین الوجوہ وہی کنایۃ عن المہاجرۃ [illegible] اعراض کل عن الآخر ومہاجرۃ کل عن الثانی [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

لان الذکاۃ تخلف الحیوۃ فان قیل لو کان طاہراً لاکل لحمہ کالشاۃ قلنا سنبین ذلک فی کتاب الاطعمۃ ان شاء اللہ ثم ہذا یبطل بالآدمی فانہ طاہر ولا یوکل لحمہ فان قیل روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما تقدم طہور اناء احدکم اذا ولغ الکلب فیہ ان یغسلہ سبعاً والطہارۃ تقابل النجاسۃ قلنا لا یصح ما ذکرتم بل یرد علی المحل النجس وعلی الطاہر قال اللہ تعالی وان کنتم جنباً فاطہروا وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یقبل صلوٰۃ بغیر طہور وقال [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

در ہدایہ کہ صف اول برای مردان ست وبعد ازوی صبیان وبعد ازوی نساء ذکر کردہ است صاحب ہدایہ خناثی را وشیخ ابن الہمام
گفتہ است صف خناثی میان صبیان ونساء است وتعیین ست در وقایہ وعدہ مذہب شافعیہ نیز ہمین ست وایاکم وہیشات
الاسواق ودور دارید خود را از بلند کردن آواز ہا در مساجد چنانکہ در بازار ہامی کنید یا مراد اختلاط بالغان وذکور باناث ست چنانکہ
مختلط میشوند در بازار ہا یا مراد آنست کہ دور باشید از بازار ہا واشتغال بکار ہای آن تا مانع آید از سبقت کردن بجماعت واتصال
یامن در صف اول وبعضی گفتہ اند معنی حدیث آنست کہ حذر کنید از نماز گذاردن در بازار ہا ودر مواضع کہ مانع آید از حضور قلب
وکثرت اصوات وہیشات جمع ہیشۃ نوشتہ بمعنی فتنہ وتہیج واضطراب وبمعنی جماعت مختلط نیز آمدہ است وفی الباب عن
ابی بن کعب اخرجہ حاکم وابی مسعود اخرجہ مسلم واربعۃ وابی سعید الخدری والبراء بن عازب اخرجہ احمد وابن ابی شیبۃ والحاکم
وسعید بن منصور وانس بن مالک اخرجہ احمد وابوداود وابن حبان والنسائی وابن خزیمۃ والضیاء قال ابو عیسی حدیث ابن
مسعود حدیث حسن غریب روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یعجبہ ان یلیہ المہاجرون والانصار
روایت کردہ شدہ است از آنحضرت بدرستیکہ او بود کہ خوش می آمد او را اینکہ نزدیک آنحضرت بایستند مردم مہاجر وانصار
لیحفظوا عنہ برای آنکہ یاد کنند از آنحضرت آداب صلوٰۃ را اخرج حاکم عن ابن مسعود بلفظ لیلینی منکم الذین یاخذون عنی و
خالد الحذاء بفتح حای حطی وتشدید ذال معجمہ وبمد ہو خالد بن مہران بکسر میم وسکون ہا یکنی ابا المنازل و خالد
حذاء کہ راوی از ابی معشر ست نام پدروی مہران ست وکنیت کردہ میشد خالد بابی المنازل سمعت محمد بن اسمعیل
یقول گفت مصنف شنیدم امام بخاری راکہ میگفت ودر وجہ لقب شدن خالد بحذاء ان خالد الحذاء ما حذی نعلا قط
بدرستیکہ خالد الحذاء قطع نکردہ وساخت کفش را اگاہی انما کان یجلس الی حذاء فنسب الیہ جز این نیست کہ بود خالد
می نشست بسوی قطع کنندہ کفشہا وبا ایشان مجالست می نمود پس نسبت کردہ شد خالد بحذاء ودر نہایہ نوشتہ است لترکبن
سنن من کان قبلکم حذو النعل بالنعل ای تعملون مثل اعمالہم کما تقطع احدی النعلین علی قدر النعل الاخری والحذو التقدیر والقطع
وابو معشر اسمہ زیاد بن کلیب ونام ابو معشر زیاد بن کلیب ست **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصف بین السواری
باب ست دربیان آنچہ آمدہ است در کراہت صف بستن میان ستونہا حدثنا ھناد نا وکیع عن سفیان عن یحیی

شرح ابی الطیب

قولہ وایاکم وہیشات الاسواق بفتح الہاء وسکون الیاء التحتیۃ وشین معجمۃ جمع ہیشۃ ای اختلاطہا وان تکونوا مختلطین اختلاط اہل الاسواق فلا یتمیز اصحاب الاحلام والعقول عن غیرہم ولا یتمیز الصبیان والاناث عن غیرہم فی التقدم والتاخر وقال بعضہم الہیشۃ رفع الصوت نہاہم عنہ لان الصلوٰۃ حضور بین یدی [illegible] ولا ینبغی ان یکونوا فیہا علی السکون وآداب العبودیۃ ویمکن ان یقال المعنی فیہا التمسکوا من [illegible]
الاشتغال بامور الاسواق فانہ یمنعکم عن [illegible] **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصف بین السواری [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

وان کان ما لاذن
فی اتخاذہ صار لہ
حکم الھرۃ التی ھی من
الطوافات علینا
کما یاتی بیانہ
ان شاء اللہ تعالی وقد
قال علماؤنا من وجد
الاناء ولغ فیہ
کلب توضأ بہ وتیمم
وقال ابن شہاب
ھذا ماء وفی النفس
منہ شیء یتوضأ
بہ ویتیمم وقالت طائفۃ
منہم لا یتوضأ بہ
الرابعۃ فان صلی
بہ فقیل لا اعادۃ
علیہ عند ابی القاسم
وقیل یعید فی الوقت
عن ابن وھب وقیل
یعید ابدا علی القول
بالنجاسۃ وقد صح
قول النبی صلی اللہ
علیہ وسلم طھور
اناء احدکم اذا ولغ
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

بایستند نماز خداوند بلوغ و عقل حدثنا نصر بن علی الجھضمی نا یزید بن زریع نا خالد الحذاء عن ابی معشر عن ابراھیم
عن علقمة عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال روایت میکند عبد اللہ بن مسعود از آنحضرت کہ فرمود لیلنی بحذف
یا و تخفیف نون و در بعضی نسخہ لیلینی بثبوت یا و نون تاکید و بعضی روات بثبوت یا و سکون وی نیز روایت کردہ اند و گفتہ اند
کہ غلط است و صواب آنست کہ صحیح ست ولیکن نادرست زیرا کہ رفع مضارع در مقام جزم و عکس لغتی صحیح ست منکم اولوا الاحلام
والنہی بیان ترتیب صفوف میکنند و میفرمایند باید کہ متصل شوند مردان در صف اول بایستند خداوندان بلوغ و عقل احلام
گاہی جمع حلم گیرند بکسر حا بمعنی تثبت و وقار و حقیقت حلم حفظ نفس ست نزد ہیجان غضب و بعقل نیز تعبیر کنند باعتبار لزوم و گاہی
جمع حلم گویند بضم بمعنی خواب بالغ و نہی بضم نون و فتح ہا جمع نہیہ بمعنی عقل زیرا کہ وی ناہی ست مرد را از کار ناشایستہ پس بمعنی
اول از قبیل تاکید و تفسیر بود و حکمت در ایلای اہل عقل و فضل آنست کہ تا یاد گیرند کیفیت صلوٰۃ و احکام آنرا و برسانند بامت ثم
الذین یلونھم پستر آن کسانیکہ متصل اند بایشان نزدیک در رتبہ چنانکہ صبیان و آنانکہ قریب بلوغ اند کہ ایشان را مراہق گویند
ثم الذین یلونھم پستر آن کسانیکہ نزدیک اند بایشان چنانکہ خناثی کہ علامت مردی و زنی ہر دو دارند و متعین ست
کہ بعد از وی صف نسا خواہد بود ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم و اختلاف مکنید پس مختلف گردد دلہای شما بدانکہ ذکر کردہ ا

شرح ابی الطیب

والمراد ترتیب القیام فی الصفوف روی انہ صلی اللہ علیه وسلم کان یعجبه ان یلیه المھاجرون والانصار لیحفظوا عنه کما
سیاتی **قوله** اولو الاحلام والنہی قال اولو الاحلام ھم العقلاء وقیل البالغون والنہی بضم النون العقول فعلی تقدیر ان اولی
الاحلام العقلاء یکون اللفظان بمعنی فھو من قبیل عطف احد المترادفین علی الآخر فھو من باب قوله والفی قولھا کذبا
ومینا وھو کثیر فی الکلام وعلی تقدیر ان یکون الحلم بمعنی البلوغ فھو من عطف المتغایرین علی الآخر وھو ظاھر واحدة
النہی نھیة بضم النون وھی العقل **قوله** ثم الذین یلونھم ای الذین یقربون منھم فی النہی والحلم وقیل ھم المراھقون
ثم الصبیان المتمیزون او الذین انزل مرتبة من المتقدمین حلما وعقلا ثم النساء فان نوع الذکر اشرف منھن علی
الاطلاق ففیه اشارة الی ترتیب الصفوف والحاصل امره صلی اللہ علیه وسلم بتقدیم العقلاء ذوی العرفان لیحفظوا
صلاته ویضبطوا الاحکام والسنن فیبلغوا من بعدھم **قوله** ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم ای لا تختلفوا بالابدان
فی القیام بھا لا تسویه او فی الصفوف بالتقدم والتاخر فتختلف اھویة قلوبکم واراد تھا بالعداوة والبغضاء وتختلف
نوات قلوبکم بان یغیرھا اللہ من حال الی حال ومن صورة الی صورة وتختلف منصوب علی جواب النہی فمعنی الحدیث
ان القلب تابع للاعضاء فاذا اختلفت اختلف واذا اختلف فسد ففسدت الاعضاء لانه رئیسھا قاله الطیبی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

بالتغلیظ لانه
لا یختلف فی
نجاسته و نجاسة
الکلب مختلف فیھا
الثانیة ھذا ھو
القول فی ذاته فاما
فطاھر ایضا لان کل
حیوان طاھر الذات
ھو طاھر الریق والدمع
والعرق لکن الکلب
یاکل النجاسات
فقد یقول انه نجس
الریق لاجل اکله
النجاسة وقد قال
مالک یوکل صیده
فکیف یکره لعابه
وھذا الاستدلال
بکتاب اللہ قال اللہ
تعالی فکلوا
مما امسکن علیکم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

حدیثی مروی گشتہ است از علی بن شیبان و ابن عباس اخرجه الطبرانی فی الاوسط و ابن النجار قال ابوعیسی حدیث وابصة حدیث
حسن و قد کرہ قوم من اهل العلم ان یصلی الرجل خلف الصف وحدہ و تحقیق مکروہ داشتہ اند گروہی از اهل علم اینکہ بگذارد مرد
در پس صف تنہا و قالوا یعید اذا صلی خلف الصف وحدہ و گفتہ گروہی از اهل علم کہ اعادہ کند نماز را چون بگذارد در پس صف تنہا و بہ
یقول احمد و اسحٰق و بآن قائل گشتہ اند امام احمد و اسحٰق و قد قال قوم من اهل العلم یجزئہ اذا صلی خلف الصف وحدہ و تحقیق
گفتہ اند گروہی از اهل علم کفایت میکند و کافی باشد او را نماز چون بگذارد در پس صف تنہا و هو قول سفیان الثوری و ابن المبارک و
الشافعی و نزد امام ما ابوحنیفہ تنہا ایستادن در پس صف مکروہ ست کراہت تحریمی و اعادہ نماز از کراہت تحریمی واجب ست وقد ذهب
قوم من اهل الکوفة الی حدیث وابصة بن معبد ایضا و تحقیق رفتہ اند گروہی از اهل علم از اهل کوفہ بسوی حدیث وابصہ بن معبد
نیز کہ اعادہ نماز کند قالوا من صلی خلف الصف وحدہ یعید گفتہ اند ہر کہ بگذارد نماز را در پس صف تنہا اعادہ نماز کند منهم حماد بن
ابی سلیمان و ابن ابی لیلی و وکیع و روی حدیث حصین عن هلال بن یساف غیر واحد و روایت کردہ اند حدیث حصین را
از ہلال بسیار کسان مثل روایة ابی الاحوص عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة مانند روایت ابی الاحوص از زیاد از وابصہ و فی
حدیث حصین ما یدل علی ان هلالا قد ادرک وابصة اصح فاختلف اهل الحدیث فی هذا و در حدیث حصین چیزی ست
کہ دلالت دارد برآنکہ تحقیق ہلال یافتہ وابصہ صحیح تر ست آنکہ ہلال وابصہ را پس اختلاف کردہ اند اهل حدیث درین فقال بعضهم حدیث
عمرو بن مرة عن هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة اصح پس گفتند بعضی از اهل حدیث حدیث عمرو بن مرہ از ہلال
ابن یساف از عمرو بن راشد از وابصہ صحیح تر ست و قال بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد
عن وابصة بن معبد اصح و گفتہ اند بعضی از علماء حدیث حصین از ہلال از زیاد از وابصہ صحیح تر ست قال ابوعیسی وهذا اصح
عندی گفت مصنف و این صحیح تر ست نزد من کہ حدیث حصین از ہلال از زیاد از وابصہ است من حدیث عمرو بن مرة از حدیث
عمرو بن مرہ کہ مذکور شد و لانہ قد روی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن معبد
بدرستیکہ آن حدیث تحقیق روایت کردہ شدہ است سوای حدیث ہلال از زیاد از وابصہ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن معبد قال گفت مصنف تحویل کرد با سناد دیگر تا
عمرو بن مرہ یعنی از وابصہ بطریق دیگر رسیدہ است و ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رجلا صلی خلف الصف وحدہ فامرہ النبی صلی الله
علیه وسلم ان یعید الصلوٰة بدرستیکہ مردی بگذارد نماز را در پس صف تنہا پس امر فرمود او را آنحضرت اینکہ اعادہ کند نماز را او با
[illegible] وقال الوکیع سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول اذا صلی الرجل وحدہ خلف الصف فانہ یعید الصلوٰة بدرستیکہ
گفت مصنف شنیدم جارود را کہ میگفت شنیدم وکیع را کہ میگفت چون بگذارد مردی نماز را تنہا [illegible]
[illegible] باب ما جاء فی الرجل یصلی مع الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

معارضة الاحوذی

فیه ویحتمل ضعفه
لانه لا یتحقق ات
غسله النجاسة
او العبادة والصحیح
ان ذلک لما قصد منا
من الخیر نکتة
المسألة ان الحدیث
المتقدم جاء بالامر
بقتل الکلاب ثم
قال ما لهم ولها
ورخص فی کلب
الصید والغنم وقال
اذا ولغ الکلب فیحتمل
ان یرجع الامر بالغسل
عند الولوغ الی النهی
عنها او لا ویحتمل
ان یرجع الی المامور
باتخاذہ بالمعارضة
قوله تکلموا صمتا
استکن علیکم
ولو امر بغسل و
عارضة تعلیله
فی المرأة الحاجة
الیه فی قوله انها
من الطوافین علیکم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ابن هانی بن عروة المرادی ابو داود الکوفی ثقہ از خامسہ بود و روایت وی از ابن مسعود مرسل ست عن عبد الحمید بن محمود المعولی البصری یا کوفی ثقہ از رابعہ بود قال صلینا خلف امیر من الامراء گفت عبد الحمید نماز گذاردیم ما در پس امیری از امرا کہ ایشان از بنی امیہ باشند فاضطرنا الناس پس مضطر کردند مردم ما را و تنگ ساختند فصلینا بین الساریتین پس نماز گذاردیم ما میان ستونہای مسجد فلما صلینا قال انس بن مالك کنا نتقی هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم پس ہرگاہ گذاردیم ما نماز را گفت انس ابن مالک بودیم ما کہ پرہیز می کردیم این را بر زمانہ آنحضرت وفی الباب عن قرة بن ایاس المزنی قرہ بضم قاف و فتح رای مشددہ ایاس بکسر ہمزہ و مثناۃ تحتیہ و در آخر سین مہملہ است قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم ان یصف بین السواری و تحقیق مکروہ گفتہ اند گروہی از اہل علم آنکہ صف بستہ شود میان ستونہا از جہت افتادن خلل در صفہا وبه یقول احمد و اسحق وقد رخص قوم من اهل العلم فی ذلك و تحقیق رخصت دادہ اند گروہی از اہل علم در بستن صف میان ستونہا **باب ما جاء فی الصلوة خلف الصف وحده** باب است در بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن نماز پس صف تنہا

حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن حصین عن هلال بن یساف قال اخذ زیاد بن ابی الجعد بیدی گفت ہلال گرفت زیاد بن ابی الجعد دست مرا ونحن بالرقة در حالیکہ ما در موضع رقہ بودیم و آن نام شہریست بر کنارہ فرات فقام بی علی شیخ یقال له وابصة بن معبد من بنی اسد پس استادہ کرد مرا زیاد بر شیخی کہ گفتہ میشد نام او وابصہ بواو و موحدہ و صاد مہملہ و معبد بفتح میم و سکون عین مہملہ و موحدہ و دال مہملہ و وابصہ از قبیلہ اسد بود فقال زیاد حدثنی هذا الشیخ پس گفت زیاد حدیث کردہ مرا این شیخ ان رجلا صلی خلف الصف وحده والشیخ یسمع و حال آنکہ شیخ می شنید قول زیاد را فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوة پس امر کرد آنحضرت آن مرد را اینکہ باز بخواند نماز را قال وفی الباب عن علی بن شیبان گفت مصنف و در باب گذاردن نماز در پس صف تنہا

شرح ابی الطیب

قوله فاضطرنا الناس ای اوقعنا الناس فی الاضطرار لکثرة زحامهم **قوله** کنا نتقی هذا ای نتجنب و نحترز عنه لورود النهی فیه **باب** ما جاء فی الصلوة خلف الصف وحده **قوله** حدثنی هذا الشیخ یعنی وابصة بن معبد **قوله** والشیخ یسمع هذا مقول هلال بن یساف یعنی حدثنی زیاد بن ابی الجعد هذا الحدیث و وابصة بن معبد الذی هو شیخه یسمع حدیثه ان رجلا صلی خلف الصف فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوة لما فی الاولی من الکراهة والصلوة مع الکراهة تعاد بلا کراهة وعلی هذا الامر للاستحباب فی الکراهة کراهة تنزیه اولما فی الاولی من الفساد علی ان یکون الامر للوجوب قال ابن الهمام وعن احمد انها لا تصح لما فی ابی داود والترمذی وصححه ابن حبان عنه علیه الصلوة والسلام انه رای رجلا یصلی خلف الصف فامره ان یعید الصلوة واستدل للجواز بما فی البخاری عن ابی بکرة انه دخل المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم راکع فرکع دون الصف [illegible] الصف فلما سلم علیه الصلوة والسلام قال [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

الضرورة الیه فلا یعفی عنه ویکون ذلك من النهی عن سورة من باب مباشرة للنجاسة لا من باب نجاسة ذاته وریقه فی الاصل الخامسة سور الخنزیر مثله قال مالك فی المختصر یتوضا به والمسألة کالمسألة لکن فی هذه العارضة یجتزی بالاشارة دون الاستیفاء السادسة قد ضعف مالك غسل الاناء من ولوغه فقیل لان القرآن عارضه کما تقدم وقیل ضعفه لان وجوب الغسل لا یظهر فیه لعدم سبب الوجوب لما ذکر فی شاذه [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

من حدیث ابن سیرین قال باری ابن مسعود فعل ہذا لضیق المسجد او لعذر آخر وجابر اخرجہ ابو نعیم قال ابو عیسیٰ وحدیث سمرۃ حدیث غریب والعمل علی ہذا عند اہل العلم قالوا اذا کانوا ثلثۃ قام رجلان خلف الامام گفتہ اند اہل علم چون باشند سہ کس بایستند دو کس پس امام وروی عن ابن مسعود انہ صلی بعلقمۃ والاسود و روایت کردہ شدہ است از ابن مسعود بدرستیکہ او بگذارد نماز را بعلقمہ واسود فاقام احدہما عن یمینہ والآخر عن یسارہ پس ایستادہ کرد ابن مسعود یکی از ہر دو را از جانب راست خود و دیگرے را بجانب چپ خود ورواہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و روایت کرد ابن مسعود این فعل خود را از آنحضرت کہ آنحضرت ہمچنین کردہ بود وقد تکلم بعض الناس فی اسمٰعیل بن مسلم من قبل حفظہ وتحقیق سخن کردہ اند بعضی مردم در اسمٰعیل ابن مسلم از جہت حفظ وی کہ حفظ کم داشت **باب** ما جاء فی الرجل یصلی ومعہ رجال ونساء باب است در بیان کسے کہ آمدہ در حق مردی کہ نماز میگذارد وہمراہ او مردمان و زنان باشند حدثنا اسحٰق الانصاری نا معن نا مالک عن اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن انس بن مالک ان جدتہ ملیکۃ بدرستیکہ جدۂ انس کہ ملیکہ نام داشت بضم میم وفتح لام وسکون تحتیہ دعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعتہ خواند ملیکہ آنحضرت را برای خوردن طعامی کہ پختہ کردہ بود وضیافت آنحضرت کرد پس آمد آنحضرت بخانہ وی فاکل منہ پس بخورد آنحضرت از آن طعام ثم قال قوموا فلنصل بکم پس گفت برخیزید پس باید کہ بگذارم نماز را باشما قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس گفت انس بن مالک پس برخاستم من بسوی بوریای کہ تحقیق سیاہ شدہ بود از درازی زمان استعمال فنضحتہ بالماء پس آب پاشیدم من آن بوریا را آب پس ایستاد علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پس ایستاد بر آن بوریای آنحضرت وصففت علیہ انا والیتیم وراءہ وصف کردم من ویتیم در پس آنحضرت ونام یتیم ضمیر بود مولای آنحضرت والعجوز من ورائنا وپیر زن از پس ما بود شاید کہ ام سلیم باشد چنانکہ در حدیث مسلم تصریح کردہ ام سلیم خلفنا فصلی بنا رکعتین ثم انصرف پس بگذارد با ما آنحضرت دو رکعت نفل را پس برگشت از نماز آن زین حدیث معلوم شد ایستادن صبی با رجل چہ یتیم چہ صبی انگویند بعضی گویند کہ یتیم برادر انس بود کہ صبی بود پس دلالت نیست در این حدیث بر ایستادن صغیر یا مرد دوم تواند گفت کہ چون نماز نفل بود مسابلہ رفت باشد

شرح ابی الطیب

قولہ قد تکلم بعض الناس فی اسمٰعیل بن مسلم من قبل حفظہ لکن صح الحدیث بمعنی ہذا فی صحیح البخاری عن انس بن مالک قال صلیت انا ویتیم فی بیتنا خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وامی ام سلیم خلفنا وسیأتی فی الباب الذی یلیہ **باب** ما جاء فی الرجل یصلی ومعہ رجال ونساء **قولہ** قال قوموا فلنصل بکم [illegible] والفاء [illegible] الثانی [illegible] واللام الامر [illegible] فی [illegible] **قولہ** من طول ما لبس ای مکث **قولہ** فنضحتہ ای رششت علیہ [illegible] **قولہ** والیتیم [illegible]

[illegible]

[illegible] **قولہ** [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ولا لہم ایضا فلا [illegible] الاستشہاد علینا بما لا نقول بہ من ارش ولا بما لا یقولہ الخصوم من الفراش وبقیت فروع کثیرۃ استیفاؤہا فی کتب المسائل فتخرجہ علی ہذہ الاصول فی الفاظ الحدیث الثامنۃ واما الہرۃ فاتفق جمہور العلماء علی طہارۃ سورہا وقال ابو حنیفۃ ہو مکروہ ویؤثر ذلک عن سعید ابن المسیب ومحمد بن سیرین وعطاء بن ابی رباح والحسن البصری بناء فی منعہم علی ما صابہا النجاسۃ وحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم نص علی ذلک لانہ قال علیہ السلام [illegible]

شرح سراج احمد

سنہ ثمان وسبعین وفات کرد عن ابن عباس قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ گفت ابن عباس نماز گذاردم همراه آنحضرت یک شب در خانہ خالہ خود میمونہ زوجہ آنحضرت فقمت عن یسارہ پس ایستادم من از جانب چپ آنحضرت فاخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم براسی من ورائی پس بگرفت آنحضرت سر مرا از طرف پشت من فجعلنی عن یمینہ پس بگردانید مرا از جانب راست خود ازین حدیث مستفاد گشت کہ اگر شخصی واحد باشد بر جانب راست بایستد وفی الباب عن انس واخرج الشیخان من حدیث انس مطولاً ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تقدم علی انس والیتیم حتی صلی بہما واز جابر نیز مروی شدہ است کہ گفت قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقمت عن یسارہ فاخذ بیدی فادارنی حتی اقامنی عن یمینہ ثم جاء جبار بن صخر فقام عن یسارہ فاخذنا بایدینا فدفعنا حتی اقامنا خلفہ اخرجہ مسلم قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہم قالوا اذا کان الرجل مع الامام یقوم عن یمین الامام گفتہ صحابہ وکسیکہ پس از ایشان بودند از اینچون باشد یکی همراه امام باستد از جانب راست امام و همین ست مذہب امام ما ابو حنیفہ **باب ما جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین** باب ست در بیان انچہ آمده است در حق مردیکہ بگذارد نماز را همراه دو مرد وکدام جا بایستد حدثنا بندار بضم موحدہ وسکون نون وفتح دال مہملہ در آخر راء محمد بن بشار نا محمد بن ابی عدی قال انبانا اسمعیل بن مسلم عن الحسن عن سمرۃ ابن جندب قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کنا ثلثۃ ان یتقدم منا احدنا گفت سمرہ بن جندب امر فرمود ما را آنحضرت کہ چون باشیم ما سہ کس وخواہیم کہ نماز بگذاریم اینکہ پیش شود یکی از ما سہ کس ودو کس در پس باشند وفی الباب عن ابن مسعود انہ ام اثنین فتوسطہما اخرج مسلم من روایۃ ابراہیم عن علقمۃ والاسود انہما دخلا علی عبد اللہ فقام بینہما فجعل احدہما عن یمینہ والآخر عن شمالہ الحدیث وفی آخرہ ہکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل واغرب ابن سید الناس ثم المنذری ثم النووی فقالوا ان الصحیح وقف ہذا الحدیث زاد المنذری ثم النووی ان مسلما اخرجہ موقوفا واخرجہ ابو داود مرفوعا واسنادہ ضعیف کذا قال وہو فی مسلم من ثلث طرق ثالثہا مرفوعۃ واخرجہ احمد من وجہ آخر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیہ قال دخلت انا وعلقمۃ علی ابن مسعود بالہاجرۃ فلما زالت الشمس اقام الصلوۃ فقمت انا وصاحبی خلفہ فاخذ بیدی وبید صاحبی فجعلنا عن یمینہ وعن یسارہ وقام بیننا وقال ہکذا کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع وقد روی الطحاوی

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الرجل یصلی ومعہ رجل **قولہ** ذات لیلۃ ای فی لیلۃ وذات مقحمۃ قال جار اللہ وہو من اضافۃ المسمی الی الاسم **قولہ** براسی من ورائی کلا الجارین متعلقان باخذ وفی بعض الروایات فاخذ بیدی من وراء ظہرہ وفی الحدیث فوائد منہا جواز الصلوۃ نافلۃ بالجماعۃ ومنہا ان الماموم الواحد یقف عن یمین الامام ومنہا جواز العمل الیسیر فی الصلوۃ ومنہا عدم جواز تقدم الماموم علی الامام لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اداره من خلفہ وکان اداره من بین یدیہ یسیر ومنہا جواز الصلوۃ خلف من لم ینو الامامۃ لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] صلاتہ [illegible] ابن عباس **باب ما جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین** **قولہ** امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کنا ثلثۃ ان یتقدم منا احدنا [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

الوجہ المقدم بیان السابعۃ روی فی حدیث ابی ہریرۃ یغسل الاناء من ولوغ الکلب ثلثا او خمسا او سبعا قلنا تفرد بہ عبد الوہاب بن الضحاک وہو ضعیف عن اسمعیل بن عیاش وہو مثلہ قال شافعی الاسلام عن ابی نصر ابن الصباغ ان النجاسۃ وان کانت معقولۃ المعنی فلا تخلو من ضرب من التعبد کما جاء یرش بول الغلام ویغسل بول الجاریۃ ونزلت المنی دون غیرہ من النجاسات قال القاضی ابو بکر [illegible] رضی اللہ عنہ لا [illegible] معقول المعنی [illegible]

شرح سراج احمد

کہ باشد اولیٰ و قتیکہ نیک داند قرارت راکہ مایجوز بہ الصلوٰۃ باشد و مجتنب فواحش باشد و این حدیث موافق مذہب امام ابی یوسف ست کہ نزد او اقرأ اولیٰ از اعلم ست بامامت نزد امام ابو حنیفہ اعلم اولیٰ ست از اقرأ و جواب ازین حدیث آن ست کہ اقرأ در میان صحابہ اعلم نیز بودند بخلاف زمان ما فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمہم ہجرۃ پس اگر باشند مردم در سنت برابر پس اقدم ایشان باشد از روی ہجرت فان کانوا فی الہجرۃ سواء فاکبرہم سنا پس اگر باشند در ہجرت برابر یعنی ورع باشند پس بزرگ ترین ایشان سنا باشد ولا یؤم الرجل فی سلطانہ و امامت نکند مردی در سلطان غیر خود و در محل ولایت و مقام وی بود در روایت دیگر آمدہ است فی اہلہ پس تقدیم نکند بر والی علی الخصوص در اعیاد و جمعات و بر امام حی و صاحب خانہ مگر باذن ایشان زیرا کہ این مفضی میگردد بہ پست گردانیدن امر سلطنت و عزت مودی باشد بتباغض و تقاطع و ظہور خلاف کہ مشروعیت جماعت برای رفع و دفع آنست مروی ست کہ ابن عمر با آن فضل و شرف کہ وی داشت در پس حجاج نماز میگذارد کہ امیر ظالم و فاسق بود ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ بجزم سین ہملہ و رفع آن و نہ نشیند مرد در خانہ مرد دیگر بر تکرمۂ وی کہ مراد بدان فراشی و سجادہ و وسادۂ وی ست کہ برای خود انداختہ و نہادہ و اصلش از تکریم و اکرام ست و بعضی از تکرمہ مائدہ مراد داشتہ اند و اول صواب تر ست الا باذنہ مگر باذن وی متعلق بہر دو حکم ست کہ ولا یؤم ولا یقعد ست قال محمود

شرح ابی الطیب

فاذا ازداد احدہم بفقہ السنۃ فہو احق فلا دلالۃ فی الخبر علی تقدیم الاقرأ مطلقا بل علی تقدیم الاقرأ الافقہ فی القراءۃ علی من دونہ ولا نزاع فیہ واجاب بعضہم بنسخ ہذا الحدیث بحدیث امامۃ ابی بکر رضی اللہ عنہ لان ابا بکر رضی اللہ عنہ کان اقرأ وابا بکر کان اعلم لکن الجواب الاول اظہر **قولہ** فاقدمہم ہجرۃ ای انتقالا من مکۃ الی المدینۃ قبل الفتح فمن ہاجر اولا فشرفہ اکثر ممن ہاجر بعدہ قال تعالیٰ لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل الآیۃ **قولہ** فاکبرہم سنا ای فی الاسلام والاسبق فی الایمان ویؤیدہ ما فی روایۃ مسلم فاقدمہم سلما کذا قال بعضہم والاولیٰ کما قال النووی اذا استویا فی الفقہ والقراءۃ والہجرۃ ورجح احدہما بتقدم اسلامہ او بکبر سنہ قدم لانہا فضیلۃ یرجح بہا **قولہ**

ولا یؤم الرجل فی سلطانہ علی بناء المفعول وکذا ولا یجلس والصیغۃ للنہی ویحتمل انہ نفی بمعنی النہی ویمکن بناء الفعلین للفاعل واضمار الفاعل لظہورہ ای لا یؤم احد الرجل فی سلطانہ ولا یجلس احد علی تکرمتہ وامامجعل الرجل المذکور فاعلا وتقدیر المفعول فبعید من حیث لزوم رجوع ضمیر سلطانہ وتکرمتہ وباذنہ الی المقدر والمراد بالسلطان مظہر سلطنتہ ومحل ولایتہ ای فیما یملکہ او محل یکون فی حکمہ وتصرفہ کصاحب المجلس وامام المجلس وامام المحلۃ فانہ احق من غیرہ وان کان افقہ ولذا کان ابن عمر یصلی خلف الحجاج وصح عن ابن عمر ان امام المسجد مقدم علی غیر السلطان والحکمۃ فی ذلک ان الجماعۃ شرعت لاجتماع المؤمنین علی الطاعۃ وتآلفہم

فقال الحرۃ سبع و شکل معنی ہذا الحدیث ان صح وقال بعضہم سقط منہ وتمامہ الحرۃ لیست بسبع ولیس کذا الہرۃ ہی سبع والحدیث تمام والمعنی فیہ ان الہرۃ سبع ذات ناب ینتفع بحمایتہا للاثاث وتفترس ما یؤذی فیہ وفی الطعام والکلاب لا منفعۃ فیہ فی الحضر فاذا احتیج الیہ فی البادیۃ التحق بالہرۃ فی الحاجۃ الیہ وسقط اعتبار غسلہ وغیر ذلک من امرہ

باب المسح علی الخفین ہمام ابن الحارث قال بال جریر بن عبد اللہ توضأ ومسح علی خفیہ فقیل لہ اتفعل ہذا قال

عارضة الاحوذي

بعلة الطواف لتا[illegible] فان اصابت الهرة نجاسة فولغت فيما اصابته نجاسة فان غابت عن العين بعد اصابتها النجاسة ثم عادت فولغت فقيها لجميع العلماء منا ومن غيرنا قولان الصحيح العفو عنها بعلة التطوف ولا يعتبر قول من قال هي على النجاسة حتى تصيب ماء والحاجة تسقط المحظور الا ترى الى المماليك والصغار كيف تسقط الحجاب في حقهم لضرورة مداخلتهم الناس وصحبتهم المعاشرة [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بعض [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

وان الحکام سابق در نماز فرض باشد قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قالوا اذا كان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الامام والمرأة خلفهما گفته اند اہل علم چون باشد ہمراہ امام یک مرد و یک زن باستد مرد از جانب راست امام و باستد زن در پس ہر دو وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث وتحقیق حجت گرفته اند بعضی مردم باین حدیث فی اجازة الصلوٰة اذا كان الرجل خلف الصف وحده در روا شدن نماز چون باشد مردی در پس صف تنہا وقالوا ان الصبی لم تكن له صلوٰة وگفته اند بدرستیکه کودک نباشد مراو را نمازی وكان انس خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده ولبود انس بن مالک در پس آنحضرت تنہا وليس الامر على ما ذهبوا اليه ونیست حکم بر انچه رفته اند علما بسوی وی لان النبي صلى الله عليه وسلم اقامه مع اليتيم خلفه بدرستیکه آنحضرت استاده کرد انس را ہمراہ یتیم در پس خود فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لليتيم صلوٰة لما اقام اليتيم معه ولا اقامه عن يمينه پس اگر نمی بود که بدرستیکه آنحضرت می گردانید برای یتیم نمازی را برای چه استاده میکرد یتیم را ہمراہ انس و ہر آئینہ استاده میکرد انس را از جانب یمین خود وقد روی عن موسى بن انس عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه وتحقیق روایت کرده شده است از موسی بن انس از انس بدرستیکه او بگذارد ہمراہ آنحضرت نماز پس استاده کرد او را از جانب راست خود وفي هذا الحديث دلالة انه انما صلى تطوعاً مصنف گوید و درین حدیث دلالت بدرستیکه جز این نیست که گذارد نماز را آنحضرت نفل را اراده ادخال البركة عليهم خواست آنحضرت در آوردن برکت را بر اہل کسان انس از جہت گذاردن آنحضرت نماز را در خانہ وی

باب من احق بالامامة باب است در بیان کسیکه اوست کس لائق تر است بامامت کردن حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش **ح** وثنا محمود بن غيلان ثنا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن اوس بن ضمعج بفتح معجمه وسکون میم و بعد از وی مهمله مفتوحه پس از جیم است کوفی حضرمی یا نخعی ثقه مخضرم است ثانیه بود در سنه اربع وتسعین وفات کرد قال سمعت ابا مسعود الانصاري يقول گفت اوس شنیدم ابا مسعود را که میگفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فرمود آنحضرت امامت کند قوم را قاری ترین ایشان مر کتاب خدا را فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة پس اگر باشند مردم در قرات قرآن برابر پس احق بامامت عالم ترین ایشان باشد بسنت واحادیث و فقه و بسیار فهم دارنده در دین خدا چنانکه در کافی است و ذکر کرده است در خزانه که اعلم بسنت جز این نیست

شرح ابی الطیب

قوله وفي هذا الحديث دلالة انه لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفرض عادة في المسجد لا في البيوت فحيث صلى في البيت دل على انه صلى النفل لادخال البركة **باب** من احق بالامامة **قوله** يؤم القوم اقرأهم [illegible] ای يؤمهم اقرأهم يعني احسنهم قراءة وقال بعض العلماء اكثرهم قراءة يعني احفظهم للقرآن [illegible] وقيل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الا قرأ [illegible] [illegible] فان كانوا في القراءة سواء [illegible] عليهم بالسنة [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

اخرجه الشیخان و ابن ماجة احمد و جابر بن سمرة اخرجه الشیخان ابوداود و مالک بن عبدالله و ابی واقد اللیثی و عثمان بن ابی العاص اخرجه الطبرانی و مسلم و ابی مسعود الانصاری اخرجه الشیخان و ابن ماجة و احمد و جابر بن عبدالله و ابن عباس و ابن حزم بن ابی کعب نیز مروی گشته است چنانکه اخراج آن کرده ابوداود و قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح و هو قول اکثر اهل العلم اختاروا ان لا یطیل الامام الصلوٰة مخافة المشقة علی الضعیف و الکبیر و المریض اختیار کرده اند علما این که دراز نکند امام نماز را از جهت ترس شاق گشتن نماز بر ضعیف و کلان سال و بیمار و ابوالزناد اسمه عبدالله بن ذکوان و نام ابی الزناد عبدالله بن ذکوان است و الاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز و نام اعرج عبدالرحمن المدینی یکنی باباداود و کنیت ابوداود است حدثنا قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم من اخف الناس صلوٰة فی تمام گفت انس بود آنحضرت از سبک کنندہ ترین مردم از روی نماز در تمام نماز چه در قراءت و چه در رکوع و چه در سجود و بدانکه این فقیر بعضے احادیث که در باب امامت اند و فوائد بسیار دارند می نویسد اخرج ابوالشیخ فی الثواب عن ابی هریرة قال الرحمة تنزل علی الامام ثم علی من علی یمینه الاول فالاول و اخرج احمد و ابوداود و ابن ماجة و الحاکم عن عقبة بن عامر من ام الناس فاصاب الوقت و اتم الصلوٰة فله و لهم و من انتقص من ذلک شیئا فعلیه و لا علیهم و اخرج ابوداود و الحاکم عن حذیفة قال نهی ان یقوم الامام فوق شیء و الناس خلفه و اخرج البیهقی عن جابر قال نهی ان یکون الامام مؤذنا و اخرج ابن عساکر عن ابن عمر قال ان الله یحب الفصل فی کل شیء حتی فی الصلوٰة اخرج ابوداود و ابن ماجة عن ابی هریرة قال ایعجز احدکم ان یتقدم او یتاخر او عن یمینه او عن شماله فی الصلوٰة یعنی السبحة و عن مغیرة بن شعبة بلفظ لا یصلی فی الموضع الذی صلی فیه المکتوبة حتی یتحول و اخرج ابوداود و البیهقی عن حذیفة اذا ام الرجل القوم فلا یقم فی مکان ارفع من مقامهم اخرج ابن النجار عن انس قال لا تکبروا فی الصلوٰة حتی یفرغ المؤذن من اذانه و اخرج الدیلمی فی الفردوس عن ابی هریرة قال جلوس الامام بین الاذان و الاقامة فی المغرب من السنة اخرج الخطیب فی المتفق و المفترق عن ابی الدرداء قال لا تحل الصلوٰة خلف الاقلف و فیه مهدی بن هلال متهم بالوضع و هذا حدیث حسن صحیح مصنف گوید و این حدیث انس حدیثی است حسن صحیح

باب ما جاء فی تحریم الصلوٰة و تحلیلها بابیست در بیان آنچه آمده است در تحریم صلوٰۃ و تحلیل آن حدثنا سفیان بن وکیع نا محمد بن فضیل تصغیر فضل عن ابی سفیان طریف السعدی در تقریب است طریف ابن شهاب او ابن سعد السعدی الاعسم بالمعجمة و یقال الاعم ضعیف از ساد سه بود عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری

شرح ابی الطیب

قوله من اخف الناس صلوٰة فی تمام قاله دفعا لما یتوهم من ان اخف من الاخلال بتمام الارکان و الطمانینة قال القاری خفة الصلوٰة عبارة عن عدم تطویل قراءتها و عن الاقتصار علی قصار المفصل و عن ترک الدعوات الطویلة فی الانتقالات و تمامها عبارة عن الاتیان بجمیع الارکان و السنن و اللبث راکعا و ساجدا انتهی و فیه ایهام انه [illegible] اوساط المفصل [illegible] [illegible]

عارضة الاحوذی

فی قول بعضهم و فی قول آخر خفف علی و عندی ما ابن العربی خفف رکب علیه الشیوخ اصول قول السائل لجبریل کان هذا قبل نزول المائدة ام بعدها دلیل علی ان القوم کانوا یرون نسخ القرآن بالسنة من رسول الله صلی الله علیه وسلم او قوله و قد منع من ذلک قوم من اصحابنا و غیرهم و یجوزه آخرون و هو الصحیح عندی و قد بیناه فی اصول الفقه و العقل یجوزه و الشرع قد ورد به اما تجویز العقل فانه لا یستحیل ان یقول الله عز و جل علی لسان رسوله صلی ما حکم رسوله من عنده بما یخالف ما حکم به [illegible]

شرح سراج احمد

قال ابن نمیر فی حدیثہ اقدمهم سنا گفت محمود بن غیلان گفت ابن نمیر در صدر حدیث خود عبارت اقدمهم سنا نیز و
درین حدیث همین مقدار از مراتب مذکور شده و گفته اند که اگر در سن هم برابر باشند هر که خوش رو تر و جمیل تر شکل بود امامت کند و اگر
در صورت و شکل نیز برابر باشند پس که شریف النسب تر بود مقدم بود و اگر در تمام این امور برابر باشند قرعه بیندازند یا اختیار بدست
قوم است کذا ذکره الشیخ ابن الهمام و گفته که نزد بعضی مسافر و مقیم برابرند و نزد بعضی مقیم اولی است یعنی برای مقیمان و در حاوی که در مذہب
شافعی است بعد از سن نسب را تقدیم کرده و بعد از وی نظیف الثوب بعد از وی حسن الصوت بعد از وی حسن الصورت و فی الباب
عن ابی سعید الخدری اخرجه الدیلمی وانس بن مالک ومالک بن الحویرث وعمرو بن سلمة الجرمی اخرجه البخاری و از دیگر صحابه
نیز مروی گشته است چنانکه اخراج کرده بیهقی از ابی زید الانصاری و ابن عدی از عائشه بلفظ لیؤمکم احسنکم وجها فانه احری ان یکون
احسنکم خلقا و سلم و احمد روایت ازابن مسعود وقال ابو عیسی وحدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل
العلم قالوا احق الناس بالامامة اقرأهم لکتاب الله واعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل احق بالامامة و گفته اند
علما صاحب مکان لائق تر است بامامت کردن از غیر وی که بیاید وقال بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغیره فلا باس ان یصلی
بهم و گفته اند بعضی علما چون اذن کند صاحب مکان مرغیر خود را که در مکان وی آمده باشد پس باکی نیست این مرد دیگر را که نماز بگذارد با قوم
وکرهه بعضهم و مکروه داشته اند امامت غیر را بعضی علما وقالوا السنة ان یصلی صاحب البیت و گفته اند سنت آنست
که بگذارد صاحب خانه با مردم نماز را که او احق است از غیر خود وقال احمد بن حنبل وقول النبی صلی الله علیه وسلم لا یؤم الرجل
فی سلطانه گفت امام احمد وقول آنحضرت که لا یؤم الی آخره است وقول آنحضرت که ولا یجلس علی تکرمته فی بیته الا باذنه
ونه نشیند مرد بر بستر و بالا پوش خانه وی مگر باذن وی فاذا اذن فارجوان الاذن فی الکل پس وقتیکه اذن دهد او پس امید
میدارم اینکه اذن او در همه مذکورات جائز است ولم یر به باسا اذا اذن له ان یصلی به و نمی بیند امام احمد باکی چون اذن
کند مرد دیگر را اینکه بگذارد نماز و امامت شود باذن وی

باب ما جاء اذا ام احدکم الناس فلیخفف باب است در بیان آنچه
آمده است که چون امامت کند یکی از شما مردم را پس باید سبک کند قراءت را و رکوع و سجود را در نماز حدثنا قتیبة نا المغیرة بن
عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بدرستیکه آنحضرت فرمود اذا
ام احدکم الناس فلیخفف چون امامت کند یکی از شما برای مردم پس باید که سبک کند نماز را فان فیهم الصغیر والکبیر
والضعیف والمریض پس بدرستیکه در میان قوم خردان و کلان سالان و ضعیفان و بیماران باشند و چون نماز را دراز
کند ثقیل گردد بر ایشان [illegible] ... فاذا صلی وحده فلیصل کیف
شاء پس چون بگذارد آدمی نماز را تنها پس باید بگذارد [illegible] ... فی الباب عن عدی بن حاتم وانس

شرح ابی الطیب

باب ما جاء اذا ام احدکم الناس فلیخفف قوله فان فیهم الصغیر والکبیر والضعیف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

جریر الا بعد اسلامه
کان بعد نزول
المائدة صحیح حسن
شهر بن حوشب قال
رأیت جریر بن عبد الله
توضأ ومسح علی خفیه
فقلت له فی ذلک
فقال رأیت رسول
الله صلی الله علیه وسلم
توضأ ومسح علی خفیه
فقلت له أقبل المائدة
ام بعد المائدة فقال
ما اسلمت الا بعد المائدة
اسناده یتفق الناس
علی صحة حدیث
جریر فی الباب وحدیث
عمر وسعد وعلی جماعة
منهم بلال الحبشی
المؤذن ومع ابی بکر
الصدیق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

تکبیر افتتاح ست ولا یکون الرجل داخلاً فی الصلوٰۃ الا بالتکبیر و نمی شود آدمی داخل شونده در نماز مگر بتکبیر افتتاح قال ابو عیسیٰ سمعت ابابکر محمد بن ابان یقول سمعت عبد الرحمن بن مهدی یقول گفت مصنف شنیدم ابابکر محمد بن ابان را که میگفت شنیدم عبد الرحمن را که میگفت لو افتتح الرجل الصلوٰۃ بتسعین اسما من اسماء اللہ اگر شروع کرد مردی نماز را بنود نامی از نامهای حق تعالیٰ و لم یکبر و اللہ اکبر نگفت لم یجزہ کفایت نمی کند او را گفتن این اسماء نزد امام ما ابی حنیفہ اگر شروع کرد بتسبیح یا تہلیل یا بفارسی روا باشد و در بحر الرائق نوشته است که مراد آن هر لفظی ست که آن ثنای خالص باشد و دال بود بر تعظیم و گفت امام ابو یوسف نمی شود مرد شارع مگر بگفتن الفاظی که مشتق بود از تکبیر آن پنج الفاظ اند اللہ اکبر اللہ الاکبر اللہ الکبیر اللہ کبیر اللہ الکبار چنانکه در خلاصہ است وان احدث قبل ان یسلم امرته ان یتوضأ ثم یرجع الی مکانه و یسلم و این نیز مقوله عبد الرحمن بن مهدی است و اگر حدث کرد مصلی پیش از آنکه سلام دهد امر میکنم او را اینکه وضو کند پس تر باز آید بسوی جای خود و سلام دهد اگر چه از وی فعل منافی صلوٰۃ صادر شده است لیکن هرگاه که پیش از سلام بود حکم خلل صلوٰۃ دارد پس گویا که بنا کند و سلام دهد انما الامر علی وجهه جز این نیست که امر سلام بر وجه خود است یعنی بر وجوب است و ابو نضرۃ اسمه المنذر بن مالک بن قطعة بضم القاف و فتح المهملة العبدی العوفی البصری و ابو نضرہ بنون و معجمه ساکنه مشهور بکنیت ثقة از ثالثه بود در سنه ثمان یا تسع و مائة وفات کرد **باب** فی نشر الاصابع عند التکبیر باب است در پراگنده کردن انگشتان نزد تکبیر حدثنا قتیبة و ابو سعید الاشج قالا ثنا یحیی بن یمان عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان الانصاری الزرقی مولاهم المدنی ضعیف از ثالثه بود عن ابی هریرۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا کبر للصلوٰۃ نشر اصابعه گفت ابو هریرہ بود آنحضرت که چون تکبیر میگفت برای نماز پراگنده میکرد انگشتان خود را قال ابو عیسیٰ حدیث ابی هریرۃ قد رواہ غیر واحد عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان عن ابی هریرۃ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل فی الصلوٰۃ رفع یدیه مدا گفت مصنف حدیث ابی هریرہ را تحقیق روایت کرده اند بسیار کسان از ابن ابی ذئب از سعید از ابی هریرہ که تحقیق بود آنحضرت که داخل می شد در نماز و می خواست که تکبیر نماز گوید بر می داشت

شرح ابی الطیب

قوله انما الامر علی وجهه یعنی قوله تحلیلها التسلیم لا یؤول بل یحمل علی ظاهرہ من ان السلام فرض لانه لا یحل له ما حرم علیه فی الصلوٰۃ الا به فما لو یخرج من الصلوٰۃ الا به یکون فرضاً ثم ان ما یدخل به فیها یکون فرضاً و به قال الامام الشافعی و غیرہ و قال علماؤنا انه واجب دون فرض **باب** فی نشر الاصابع عند التکبیر **قوله** نشر اصابعه ای بسطها لا المراد انه فرق بعضها عن بعض و المراد بالنشر خلاف الضم ای ترکها علی حالها و لم یضم بعضها الی بعض و علی الاول المراد بالنشر ضد القبض و هو البسط **قوله** رفع یدیه مدا ای رفعاً زائداً علی رفعه عند الرکوع و بعد الرفع منه و هو یدل علی رفعه الی الاذنین

قوت المغتذی

[illegible] رفع یدیه مدا قال ابن سید الناس [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

و قال الحسن بن ابی الحسن البصری اخبرنی سبعون من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه مسح علی الخفین و من انکرہ لیس له متعلق و لا اصل یروی عن علی ان ابا مسعود قال له ان النبی صلی اللہ علیه وسلم مسح علی الخفین فقال قبل نزول المائدۃ ام بعدها فسکت ابو مسعود و هذا ان صح محمول علی انه کان سوال امتحان لا سوال تعلم بل الصحیح عن علی المسح علی الخفین کما روی مسلم فی صحیحه عنه و ابو داود فی سننه و غیرهما و من روی عن مالک کراهة و حملها [illegible] انه [illegible]

شرح سراج احمد

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مفتاح الصلوٰة الطهور فرمود آنحضرت مفتاح و کلید نماز پاکی ست از احداث که بی آن نماز نباشد و تحریمها التکبیر و حرام کننده هر چیز را در نماز تکبیر اولی ست و تحلیلها التسلیم و حلال کننده همه چیز از نماز سلام دادن ست

ولا صلوٰة لمن لم یقرأ بالحمد و سورة و نیست جواز نماز برای کسیکه نخواند سورهٔ فاتحه را و سورة و نخواند سوره را سوای فاتحه فی فریضة او غیرها در نماز یکه فرض باشد یا غیر فرض باشد و فی الباب عن علی و عائشة اخرجه الاربعة الا النسائی و احمد و اسحق و ابن ابی شیبة و البزار من طریق ابن عقیل عن محمد بن الحنفیة عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الترمذی هذا اصح شئ فی الباب و عن ابی سعید مثله اخرجه الترمذی و ابن ماجه و الحاکم و العقیلی قال الترمذی و العقیلی حدیث علی اجود اسنادا و قال الحاکم هو اشهر اسنادا الا ان الشیخین لم یحتجا بابن عقیل انتهی و فی اسناد ابی سعید ابو سفیان و هو طریف بن شهاب السعدی و الحاکم ظنه طلحة بن نافع فلذلک حکم علی شرط مسلم و ابو سفیان السعدی ضعیف و لم یخرج له مسلم و فی الباب عن عبد الله بن زید بن عاصم اخرجه الدارقطنی و الطبرانی فی الاوسط و قال لا یروی عن ابن زید الا بهذا الاسناد تفرد به الواقدی و تعقب بان محمد بن مسکین قاضی المدینة رواه عن فلیح عن عبد الله بن ابی بکر عن عباد بن تمیم به لکن محمد بن مسکین ضعفه ابن حبان و قال انه یسرق الحدیث و عن ابن عباس رضی الله عنه نحوه اخرجه الطبرانی باسناد واه کما فی التخریج و حدیث علی بن ابی طالب اجود اسنادا مصنف گوید و حدیث علی مرتضی درین باب اجود ست از روی اسناد و اصح و صحیح ترست من حدیث ابی سعید از حدیث ابی سعید خدری که در متن مذکور شده است و قد کتبناه اول فی کتاب الوضوء مصنف گوید و تحقیق نوشتیم ما آن حدیث علی را نخستین در کتاب الوضوء و العمل علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم و من بعدهم و عمل برین ست نزد اهل علم از صحابه و کسیکه پس از ایشان بودند و به یقول سفیان الثوری و ابن المبارک و الشافعی و احمد و اسحق ان تحریم الصلوٰة التکبیر و باین قائل گشته اند این ایمهٔ مجتهدین که بدرستیکه تحریم نماز

شرح ابی الطیب

قوله مفتاح الصلوٰة الطهور بالضم و یفتح و المراد به المصدر و سماه صلی الله علیه وسلم مفتاحا مجازا لان الحدث مانع من الصلوٰة فهو کالقفل علی المحدث حتی اذا توضأ انحل الغلق و هذه استعارة بدیعیة لا یقدر علیها الا النبوة و کذلک قوله مفتاح الجنة الصلوٰة و قد تقدم الکلام فی اضافة تحریمها و تحلیلها فی اول الکتاب فی کتاب الطهارة **قوله** و لا صلوٰة لمن لم یقرأ بالحمد لله و سورة فی فریضة ظاهره دلیل لمن یقول بتسویة الفاتحة و السورة فی الفرضیة یکون کل منهما واجبتین و لیستا بفرضتین و معناه لا صلوٰة کاملة لمن لم یقرأ بالحمد لله او بسورة علی ان یکون الواو بمعنی او و یجوز ان یکون معناه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بالقرآن لانه اذا انتفت قراءة الفاتحة و السورة فقد انتفت القراءة لان المراد بالسورة السورة و ما فی معناها ففیه ایضا دلیل لمن یقول بفرضیة القرآن مطلقا بلا تخصیص بالفاتحة و یؤیده ما رواه ابو داود و بسنده عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرج فناد فی المدینة انه لا صلوٰة الا بقرآن و لو بفاتحة الکتاب فما زاد [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

صادق مشهود له بالصدق و العصمة و اما ورود الشرع به فقد جاء ذلک فی نوازل منها ان اهل قباء رجعوا الی القبلة عن الاخری فی الصلوٰة بقول الواحد و قد ظن بعضهم ان خلاف جائز فی عصر الرسول فهذا ضعیف فان الدلیل یتناول الازمنة کلها کما تقدم بیانها الاحکام فی مسألتین الاولی هی سنة قائمة و شریعة صحیحة لا ینکرها الا مبتدع و قد روی عن مالک انکارها و لم یصح و لا یلتفت الیه ما شرحها الا المبتدعة لان ما کان وقف [illegible] قد سادت [illegible] المسائل [illegible]

شرح سراج احمد

کردہ شدہ است این مضمون حدیث از حبیب بن ابی حبیب از انس قول انس را حدثنا بذلک هناد مصنف گوید حدیث کرد مرا این
حدیث هناد بن السری نا وکیع عن خالد بن الطهمان الکوفی واو خالد بن خالد ابو العلاء الخفاف مشہور کنیت او صدوق مائل بتشیع
بود از خامسہ بود عن حبیب بن ابی حبیب البجلی عن انس بن مالک قولہ ولم یرفعہ ابن ابی حبیب البجلی روایت از انس کردہ
قول انس را مرفوع نکردہ انس این حدیث را وروی اسمعیل بن عیاش هذا الحدیث عن عمارۃ بن غزیۃ وروایت کردہ اسمعیل این
حدیث را از عمارہ بن غزیہ بفتح غین معجمہ وکسر زای وشدت تحتیہ عن انس بن مالک عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
نحو هذا مانند این حدیث گذشتہ وهذا حدیث غیر محفوظ مصنف گوید واین حدیثی ست غیر محفوظ وهو حدیث مرسل وآن
حدیثی ست مرسل عمارۃ بن غزیۃ لم یدرک انس بن مالک زیراچہ عمارہ بن غزیہ نیافتہ است انس بن مالک را **باب ما یقول**
عند افتتاح الصلوۃ باب ست دربیان چیزی کہ بگوید مصلی نزدیک افتتاح صلوۃ پس از تکبیر تحریمہ حدثنا محمد بن موسی البصری
نا جعفر بن سلیمان الضبعی بضاد معجمہ مضمومہ وفتح موحدہ وعین مہملہ عن علی بن علی الرفاعی در تقریب ست علی بن علی بن نجاد الرفاعی
الیشکری ابو اسمعیل البصری لا باس بہ رمی بالقدر وکان عابدا ویقال کان یشبہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من السابعۃ عن ابی المتوکل
الناجی علی بن داود عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوۃ گفت ابو سعید
بود آنحضرت کہ چون برمی خاست بسوی گذاردن نماز باللیل بوقت شب کبر تکبیر افتتاح میکرد ثم یقول پس ثنا میگفت سبحانک
اللهم تنزیہ میکنم ترا وپاکی یاد میکنم تنزیہی کہ لائق باشد بجناب قدسی تو ای خدا وبحمدک وتسبیح میکنم متلبس ومختلط بحمد وستایش
ذات پاک تو پس این جملہ در معنی سبحان اللہ والحمد للہ باشد وتبارک اسمک وبزرگ ست نام تو وتعالی
جدک وبلند ترست عظمت وسلطنت وغنای تو وجد بمعنی بخت وبزرگ شدن در چشم مردم آید ولا الہ
غیرک ونیست الہ جز تو ثم یقول اللہ اکبر کبیرا پسترمی فرمود آنحضرت لفظ اللہ اکبر کبیرا ثم یقول اعوذ باللہ السمیع
العلیم من الشیطان الرجیم پستر می فرمود آنحضرت پناہ میخواہم بحق تعالی کہ شنوا ست ودانا ست از شیطانی کہ رندہ کردہ شدہ

شرح ابی الطیب

باب ما یقول عند افتتاح الصلوۃ **قولہ** سبحانک اللهم وبحمدک ای اسبحک سبحانا ووفقنی بحمدک
والجملۃ الاولی انشائیۃ لا اخباریۃ فلا یلزم عطف الانشاء علی الاخبار وقال ابن مالک وسبحان اسم اقیم مقام
المصدر وهو التسبیح منصوب بفعل مضمر تقدیرہ اسبحک سبحانا ای انزهک تنزیها من کل السوء والنقائص
وابعدک عما لا یلیق بحضرتک من اوصاف المخلوقات من الاهل والولد وقیل تقدیرہ اسبحک تسبیحا
متلبسا ومقترنا بحمدک وقال الخطابی اخبرنی ابن الخلاد قال سألت الزجاج عن الواو فی وبحمدک فقال معناه سبحانک اللهم وبحمدک
سبحتک [illegible]

عارضۃ الاحوذی

الخ لا تنزع خفافنا
ثلثۃ ایام ولیالیهن
الا من جنابۃ لکن
من بول وغائط
ونوم صحیح حسن
الاسناد احادیث
التوقیت فی المسح
علی الخفین صحیح
من طریق خزیمۃ
وصفوان ابن عسال
وعلی واحادیث نفی
التوقیت ضعیفۃ
امثلها ما خرجہ
ابو داود عن ابی عمارۃ
وقد کان صلی مع
النبی صلی اللہ علیہ
وسلم الی القبلتین
قال قلت یا رسول
اللہ المسح علی الخفین
قال نعم قلت یوما
قال ویومین قلت
ثلثۃ قال نعم وما
شئت فی طریقہ
ضعفاء مجاهیل
منهم عبد الرحمن
بن رزین ومحمد
[illegible]

عارضة الاحوذي

انه مسح على الخفين وهذا لا يلزم لان هذه الجملة العزيزة الكريمة فعلت الافضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بالافضل من انواع المسح وسن الجواز رفقا بالامة كما فعل في سائر امور الشريعة امثالها

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

ابو عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وليلة حديث صحيح زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال كان ... رسول الله ... سفرا

شرح سراج احمد

دست مبارک خود را از روی کشیدن وهو اصح من رواية يحيى بن اليمان وآن صحیح تر ست از روایت یحیی بن الیمان واخطأ ابن يمان في هذا الحديث وخطا کرده ابن الیمان درین حدیث که گذشته که نشر اصابع ست نزد گفتن تکبیر افتتاح بلکه مد وکشیدن دستهاست حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ابو علي البصري صدوق بود در تقریب ست که ثابت گشته است که یحیی بن معین او را تضعیف کرده است از تاسعه بود در سنه سبع ومائتین وفات کرد نا ابن ابی ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه مدا چون می استاد آنحضرت بسوی گذاردن نمازی برمی داشت دو دست مبارک خود را از روی کشیدن قال ابو عيسى قال عبد الله گفت مصنف گفت عبد الله ابن عبد الرحمن که شیخ مصنف ست وهذا اصح من حديث يحيى بن يمان واین حدیث عبید الله بن عبد المجید صحیح تر ست از حدیث یحیی بن یمان وحديث يحيى بن يمان خطأ وحدیث یحیی بن یمان خطاست که بجای رفع یدیه مد انشر اصابعه گفته است

باب في فضل التكبيرة الاولى بابست در بیان یافتن فضیلت تکبیر اولی همراه امام ودر حد تکبیرهٔ اولی اختلافست نزد بعضی تکبیر اولی گفتن با سوم متصل تکبیر امام ست ونزد بعضی تا رکوع امام ست ونزد بعضی تا خواندن امام قراءت ما يجوز به الصلوة است حدثنا عقبة بن مكرم ونصر بن علي الجهضمي قالا ثنا سلم بن قتيبة الشعيري ابو قتيبة الخراساني نزیل بصره صدوق از تاسعه بود در سنه مائتين یا بعد از ان وفات کرده عن طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي صدوق عابد از سابعه بود عن حبيب بن ابي ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى فرمود آنحضرت هر که بگذارد برای حق تعالی بی ریا وسمعه نماز را چهل روز با جماعت که یابد تکبیر اولی را همراه امام یعنی بمسجد در اول وقت بیاید كتب له براءتان نوشته شود برای این کس دو خلاصی براءة من النار یکی خلاصی از آتش دوزخ وبراءة من النفاق ودیگر خلاصی نوشته شود برای وی از خصلت نفاق قال ابو عيسى قد روي هذا الحديث عن انس موقوفا گفت مصنف تحقیق روایت کرده شده است این حدیث از انس بن مالک موقوف ولا اعلم احدا رفعه الا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو ونمی دانم کسی را که مرفوع کرده این حدیث را بسوی آنحضرت مگر آن حدیث که روایت کرده سلم بن قتیبه از طعمه بن عمرو وانما يروى هذا عن حبيب بن ابي حبيب البجلي عن انس بن مالك قوله وجز این نیست که روایت

شرح ابي الطيب

باب في فضل التكبيرة الاولى **قوله** اربعين يوما في جماعة اي مع لياليها لانها اذا ذكرت الايام بصيغة الجمع تدخل فيها الليالي والمتبادر منها التتابع ويحتمل الاطلاق ايضا وفضل الله واسع **قوله** براءة من النار اي خلاص ونجاة منها يقال برئ من الدين والعيب خلص **قوله** وبراءة من النفاق اي خلاص منه اي يامن في الدنيا ان يعمل عمل المنافق ويوفق لعمل اهل الاخلاص وفي الاخرة يامن مما يعذب به المنافق ويشهد له بانه غير منافق ... الاربعين ... المالكين نطق به كتاب من ... فقد جاء في الحديث من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة ... فكان ... هذا القدر من الزمان معيارا ...

شرح سراج احمد

اختلف علیہ فیہ ولیس لہ اسناد قوی وجبیر بن مطعم اخرجہ ابو داود وابن ماجہ وابن ابی شیبۃ عن ابن جبیر بن مطعم عن ابیہ وابن عمر اخرجہ عبد الرزاق وروی انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا افتتح الصلوٰۃ کبر وقرأ سبحانک اللّٰھم وبحمدک الخ ولا یزید علی ہذا المعنی من الادعیۃ کما ہو مروی عن علی ہو عند الدارقطنی من روایۃ ابی خالد الاحمر عن حمید عنہ دون قولہ ولا یزید علی ہذا قال الدارقطنی اسنادہ کلہم ثقات کذا قال وفیہ الحسن بن علی بن الاسود وضعفہ ابن عدی والازدی وقال ابن حبان ربما اخطأ وقال ابن ابی حاتم عن ابیہ ہذا حدیث کذب لا اصل لہ انتہی ولہ طریق اخری فی الطبرانی فی الدعاء لہ من روایۃ عائذ ابن شریح عن انس واخرجہ فیہ من روایۃ محمود بن محمد الواسطی عن زکریا بن یحیی حمویۃ عن الفضل بن موسی عن حمید عن انس وہذہ متابعۃ جیدۃ لروایۃ ابی خالد الاحمر واخراج کردہ است مسلم از عمر بن الخطاب باسنادی کہ منقطع است وذکر کردہ دارقطنی در علل کہ آن روایت کردہ شدہ است مرفوع وآن صحیح نیست واخراج آن کردہ حاکم از عمر بطریق دیگر موقوف واشارت کردہ بسوی مرفوع وگفتہ کہ صحیح نیست ومعارض احادیث استفتاح حدیث انس است کہ گفتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر کانوا یفتتحون الصلوٰۃ بالحمد للہ رب العالمین اخراج آن کردہ اند شیخان واز عائشۃ صدیقہ نیز مروی شدہ است کہ گفتہ است کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ بالتکبیر والقراءۃ بالحمد للہ رب العالمین اخرجہ مسلم ودفع معارض این احادیث بطریق جمع کردہ شود واللہ اعلم قال ابو عیسی وحدیث ابی سعید اشہر حدیث فی ہذا الباب گفت مصنف وحدیث ابی سعید خدری مشہور ترین حدیثی است درین باب وقد اخذ قوم من اہل العلم بہذا الحدیث وتحقیق تمسک نمودہ اند گروہی از اہل علم باین حدیث واما اکثر اہل العلم فقالوا واما اکثر اہل علم پس گفتہ اند انما یروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقول جز این نیست کہ روایت کردہ شدہ است از آنحضرت کہ بود آنحضرت کہ میفرمود بعد تکبیر افتتاح سبحانک اللّٰھم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا الہ غیرک وذکر نکردہ است اللہ اکبر کبیرا را وھکذا روی عن عمر بن الخطاب کما اخرجہ مسلم وعبد اللہ بن مسعود کما اخرجہ الطبرانی والعمل علی ھذا عند اکثر اہل العلم من التابعین وغیرہم وقد تکلم فی اسناد حدیث ابی سعید وتحقیق سخن کردہ شدہ است در اسناد حدیث ابی سعید خدری کہ گذشتہ است در متن کان یحیی بن سعید یتکلم فی علی بن علی بود یحیی بن سعید کہ تکلم میکرد در حق علی بن علی وقال احمد لا یصح ھذا الحدیث وگفت امام احمد صحیح نشدہ است این حدیث

حدثنا الحسن بن عرفۃ ویحیی بن موسی قالا نا ابو معاویۃ عن حارثۃ بن ابی الرجال بکسر راء وجیم انصاری بخاری مدنی ضعیف از سادسہ بود در سنہ ثمان واربعین مائۃ وفات کرد عن عمرۃ عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰۃ قال سبحانک اللّٰھم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا الہ غیرک قال ابو عیسی ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ گفت مصنف این حدیثی است کہ نمی شناسیم او را مگر از این طریق

شرح ابی الطیب

عارضۃ الاحوذی

قال متی دخلت علیک فی خفیتک قلت یوم الجمعۃ قال فھل نزعتھا قلت لا قال اصبت السنۃ قال ابو بکر ھذا حدیث غریب قال ابو الحسن وھو صحیح الاسناد الغریب قولہ اذا کنا سفرا یعنی مسافرین وھی کلمۃ تقال للواحد والجمیع والمذکر والانثی سواء کالعدل والرضی والزور ونحوہ وقولہ لکن حرف من حروف النسق وھی تختص بالاستدراک بعد النفی غالبا وربما یستدرک بھا بعد الاثبات فتختص بالجملۃ دون المفرد وھکذا ثنا فیجعلہا ابو الحسن الا لکن وقعت ھذا فی لفظ الحدیث اشکالا لان

شرح سراج احمد

من همزه ونفخه ونفثه از نفخ شیطان ونفث وی مراد نفخ شیطان تکبر وخود پسندی ست که آدمی را در وی می اندازد واین معنی از دروی می آید واو در نظر وی می در آرد وگویا که در وی می دمد و برباد میکند و مراد بنفث که بمعنی دم کردن ست سحر داشته اند که شیطان آدمی را سحر میکند تا باعث بر کردن آن میشود واین مناسب ست بقول حق سبحانه وتعالی ومن شر النفاثات فی العقد واگرچه مراد بآن زنان ساحره اند وبعضی گویند که مراد بنفث شعر ست که می دمد وی اندازد در نفس آدمی دمی برآید از دهن وی ومانند افسون ومراد شعر مذموم خواهد بود که متضمن معنی کفر وفسق وهجو مسلمانان ست ومراد بهمز غیبت خواهد بود وافتادن در مردم بعیب گوئی وطعن وبعضی گویند که بهمز شیطان وسوسه مراد داشته شود که در دلهای مردم می اندازد چنانکه در قول حق تعالی که واعوذ بک من همزات الشیاطین وسواس وخطرات مراد داشته شود بدانکه استفتاح سبحانک اللهم سنت ست ثابت شد از آنحضرت واز خلفای راشدین وقائل اند بدان اجله علماء حدیث مثل سفیان ثوری امام احمد واسحق بن راهویه وروایت کرده اند آن را علمای ائمه محدثین ورفته بآن بسیاری از علمای تابعین واختیار کرده اند آن را امام اعظم ابوحنیفه وجزوی از مجتهدین ومصنف نیز درین کتاب گفته که درین باب حدیث آمده از علی وعبدالله بن مسعود وعائشه وجابر وجبیر بن مطعم وابن عمر وعمل برین ست نزد اهل علم از تابعین نهایت آنکه مصنف در حدیثی که از ابی سعید آمده از طریق حارثه تکلم کرده واین ضرر ندارد بصحت حدیث بطرق دیگر وتحقیق آن ست که استفتاح بسبحانک اللهم صحیح ثابت ومستمر ست وبادعیهٔ دیگر زیاده نیز بود وفی الباب عن علی رضی الله تعالی عنه اخرجه اسحق فی اول الجامع عن اللیث عن سعید ابن یزید عن الاعرج عن عبدالله بن ابی رافع عن علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال ابوحاتم هذا حدیث باطل موضوع لا اصل له اری انه من روایة خالد بن القاسم واحادیثه عن اللیث مفتعلة وعبدالله بن مسعود اخرجه الطبرانی وعائشة اخرجه ابوداود من روایة ابی الجوزاء عنها وعند الترمذی وابن ماجة من روایة عمرة عنها واخرجه الحاکم من الوجهین والاسناد الاول تکلم فیه ابوداود والشافی الترمذی وجابر اخرجه البیهقی وفیه محمد بن المنکدر قال البیهقی

شرح ابی الطیب

قوله من همزه ونفخه ونفثه والهمز فی اللغة الغمز والدفع وفسر فی الحدیث بالموتة بالضم وفتح التاء نوع من الجنون والصرع یعتری الانسان فاذا افاق عاد علیه کمال عقله کالنائم والسکران وقال ابوعبیدة الجنون سماه همزا لانه یحصل من الهمز والنخس وکل شیء دفعته فقد همزته وفسره بعضهم بالسحر وفسر النفخ فی الحدیث بالکبر یعنی المودی الی الکفر وما لا یجوز وفسر النفث فی الحدیث بالشعر والمراد به الشعر المذموم لخیاله مداود اما من الشعر حکما ای مواعظ وامثالا فلا یجوز ارادة مطلق الشعر

قوت المغتذی

من همزه فسر فی الحدیث بالموتة وهی نوع من الجنون ونفخه فسر بالکبر ونفثه فسر بالشعر [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ابن شاذان البصری وکان من ائمة الحدیث سمعت یحیی بن سعید القطان یقول یعرف رباح قوس هذا رباح قوس قال ابوداود لیس اسناده بالقوی ورواه یحیی بن معین وقال اسناده مضطرب وقال البخاری فی حدیثه صحیح ولا یصح وقد روی فیه عن ابن عمر حدیث صحیح اخبرنا ابوالحسن الازدی اخبرنا ابوالطیب الطبری اخبرنا ابوالحسن الدارقطنی اخبرنا ابوبکر النیسابوری حدثنا سلیمان بن شعیب بمصر حدثنا بشر بن بکر حدثنا موسی بن علی عن ابیه عن عقبة بن عامر قال خرج علینا [illegible] الشام الی المدینة [illegible]

شرح سراج احمد

اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت مصنف حدیث عبداللہ حدیثی ست حسن عمل نزد اکثر اہل علم از صحابہ برین ست منہم ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وغیرہم بعضی از ایشان خلفای راشدین و دیگران ہستند ومن بعدہم من التابعین وکسیکہ پس از ایشان بودند از تابعین وبہ یقول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحق لا یرون ان یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم اعتقاد نمیکنند این کہ جہر کردہ شود بہ بسم اللہ قالوا ویقولہا فی نفسہ گفتہ اند این ایمہ بگوید بسم اللہ را در نفس خود پنہان و ہمین ست مذہب امام ما ابی حنیفہ

باب من رای الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم باب ست در بیان کسیکہ اعتقاد کردہ جہر کردن را بسم اللہ

حدثنا احمد بن عبدۃ ثنا المعتمر بن سلیمان قال ثنی اسمعیل بن حماد عن ابی خالد عن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح صلاتہ ببسم اللہ الرحمن الرحیم گفت عبداللہ بن عباس بود آنحضرت کہ افتتاح میکرد بہ بسم اللہ قال ابو عیسٰی ولیس اسنادہ بذاک گفت مصنف نیست اسناد این حدیث قوی وقد قال بھذا عدۃ من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتحقیق قائل گشتہ اند باین چند کسان از اہل علم از صحابہ منہم ابو ہریرۃ وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر بعضی ازان صحابہ کہ قائل بجہر بسم اللہ اند این صحابہ اند ومن بعدہم من التابعین راوا الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم وکسانیکہ پس از صحابہ بودند از تابعین اعتقاد کردہ اند جہر را بسم اللہ وبہ یقول الشافعی واسمعیل بن حماد وہو ابن ابی سلیمان و آن اسمعیل بن ابی سلیمان ست وابو خالد ہو ابو خالد الوالبی واسمہ ہرمز وہو کوفی والبی بکسر لام وموحدہ مقبول از ثانیہ بود بدانکہ شیخ ابن الہمام از بعضی حفاظ نقل کردہ کہ ہیچ حدیثی ثابت نشدہ کہ صریح باشد در جہر تسمیہ مگر آنکہ در اسناد وی سخن ست وہیچ یکی از ارباب مسانید اربعہ مشہورہ اخراج نکردہ حدیثی دران باوجودانکہ کتب ایشان مشتمل است بر احادیث ضعیفہ نیز واز چندین صحابہ وتابعین وتبع تابعین وغیرہم از ایمہ لا یعد ولا یحصی ذکر کردہ اند کہ جہر نمیکردند واحیانا اگر از بعضی مردم جہر روایت کردہ است برای تعلیم بود ویا بجہت کمال قرب بعضی از مقتدیان آنرا شنیدہ و مصنف نیز احادیث ترک جہر را ترجیح دادہ است چنانکہ سابق مذکور ست در متن و روایت کردہ ابوبکر رازی در احکام القرآن از روایت ابراہیم نخعی از ابن مسعود گفت ما جہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ مکتوبۃ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ولا ابوبکر ولا عمر واحادیث جہر بسملہ ذکر کردہ میشوند باجوبہ اخراج کردہ است خطیب از طریق ابی اویس کہ از ابی العلاء عن ابیہ عن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا ام الناس جہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم واین حدیثی ست کہ اخراج کردہ آن را دار قطنی وابن عدی باین طریق وگفتہ اند لفظ قرأ را بدل جہر وہمین ست محفوظ از ابی اویس وباوجود آنکہ ابو اویس حجت نیست نزد ایمہ حدیث چون منفرد باشد پس چگونہ حجت باشد وقتیکہ مخالف شود با ایمہ و روایت ست از سعید المقبری از ابی ہریرۃ گفت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علمنی جبرئیل الصلوۃ فقام فکبر لنا ثم قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم فیما یجہر بہ فی کل رکعۃ اخرجہ الدار قطنی وفی اسنادہ خالد بن الیاس متروک الحدیث ست اخراج کردہ حاکم از ابن عباس

شرح ابی الطیب

باب من رای الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم قولہ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح صلاتہ ببسم اللہ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ولیلۃ وبہ قال فقہاء الامصار اکثرہم وکلہم الرابع لا توقیت فی المسح وبہ قال الشافعی بمصر واللیث رجلہ فی احد قولیہ الخامس یمسحہا الجنب الجنابۃ ویمسحہا الجمعۃ استحبابا السادس قال بعض اصحاب الشافعی لا تعتبر المدۃ انما تعتبر الصلوات وذلک خمس عشرۃ صلوۃ الثانیۃ فی التوجیہ اما قول مطرف انہ بدعۃ فقد ابعد فیہ الجمعۃ لما صح عن صاحب الشریعۃ واما غایۃ ان یستقیم لہ ان یقول خطاء فان المسائل المجتہد فیہا من احکام فقال [illegible]

عارضۃ الاحوذی

استدرک من ایجاب بفرد وذلک خلاف ما تقدم وفیہ نظر ومعناہ بعد تامل وفکر مقرر فی رسالۃ ملجیۃ المتفقہین الی معرفۃ غوامض النحویین وتقریبہ امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا ننسک خفافنا فی السفر مدۃ ثلثۃ ایام ولیالیھن لم یرخص فیھن لا مساک وعند الجنابۃ لکن عند البول والغائط والنوم واللہ اعلم الاحکام فی ثلث مسائل الاولی اختلف العلماء فی توقیت المسح علی الخفین علی ستۃ اقوال الاول ان مطرفا سمع ما کان یقول التوقیت فی المسح علی الخفین [illegible]

شرح سراج احمد

وحارثۃ قد تکلم فیہ من قبل حفظہ وحارثہ تحقیق سخن کردہ شدہ است دروی از جانب حفظ او وابو الرجال اسمہ محمد بن عبد الرحمٰن ونام ابی الرجال محمد بن عبد الرحمٰن **باب** ما جاء فی ترک الجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ترک جہر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم یعنی گفتن بسم اللہ نہان حدثنا احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراھیم نا سعید الجریری عن قیس ابن عبایۃ بفتح عین مہملہ وتخفیف موحدہ پس تحتانیہ ثقہ از ثالثہ بود در سنہ عشرہ ومائہ وفات کرد عن ابن عبد اللہ بن مغفل یزید ابن عبد اللہ بن المغفل قال سمعنی ابی وانا فی الصلوٰۃ اقول بسم اللہ الرحمٰن الرحیم گفت یزید شنید مرا پدر من در حالیکہ من در نماز بودم میگفتم بسم اللہ الرحمٰن الرحیم را در نماز بجہر فقال لی ای بنی محدث پس گفت مرا ای پسر من احداث کنندہ تو ایاک والحدث دور دار خود را از چیزہای نو پیدا شدہ قال ولم ار احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام یعنی منہ گفت ابن عبد اللہ وندیدم ہیچکس را از صحابہ کہ بود مبغوض تر بسوی وی نو پیدا در اسلام یعنی از پدر من وقال قد صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر وعثمان وگفت پدر من تحقیق گذاردم نماز ہمراہ آنحضرت وہمراہ خلفای راشدین فلم اسمع احدا منھم یقولھا پس نشنیدم ہیچکس را از صحابہ کہ گفتہ باشد بسم اللہ را بجہر فلا تقلھا پس مگو تو بسم اللہ را بجہر اذا انت صلیت فقل الحمد للّٰہ رب العٰلمین چون تو بگذاری نماز را پس بگو الحمد للّٰہ رب العٰلمین را قال ابو عیسیٰ حدیث عبد اللہ بن مغفل حدیث حسن والعمل علیہ عند

شرح ابی الطیب

قولہ قد تکلم فیہ من قبل حفظہ لکن کثرۃ طرقہ تدل علی صحۃ الحدیث فروی البیہقی عن انس وعائشۃ و ابی سعید الخدری وجابر وعمر وابن مسعود الاستفتاح بسبحانک اللھم وبحمدک الٰہ مرفوعا ورواہ ابو داود عن عائشۃ وضعفہ ورواہ الدارقطنی عن عثمان من قولہ ورواہ سعید بن منصور عن ابی بکر الصدیق من قولہ وقال التورپشتی ھذا الحدیث اعنی حدیث الاستفتاح بسبحانک اللھم حدیث حسن مشہور واخذ بہ الخلفاء عمر رضی اللہ عنہ والحدیث مخرج فی کتاب مسلم عن عمر وقد اخذ بہ عبد اللہ بن مسعود وغیرہ من فقہاء الصحابۃ وکثیر من علماء التابعین واختارہ ابو حنیفۃ وقد ذھب الیہ الاجلۃ من علماء الحدیث کسفیان الثوری واحمد بن حنبل واسحق بن راھویہ واما ما ذکرہ الترمذی فھو کلام فی اسناد الحدیث الذی ذکرہ ولم یقل ان اسنادہ مدخول من سائر الوجوہ وھذا الحدیث رواہ الاعلام من ائمۃ الحدیث واخذ وا بہ ورواہ ابو داود فی جامعہ باسنادہ وھو اسناد حسن رجالہ مرضیون نقلہ الطیبی **باب** ما جاء فی ترک الجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم

قولہ کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام ابغض خبر مقدم لکان والحدث اسمہ مؤخر لانہ معرفۃ وھو اولی بالاسم لان اسم کان مبتدأ فی الاصل **قولہ** فلا تقلھا اذا انت صلیت ظاھرہ انہ نھاہ عن البسملۃ رأسا یعنی لا یقول لا سرا ولا جھرا لکن یحمل علی الجھر اذ السماع عادۃ یتعلق بالجھر والیہ اشار المصنف فی الترجمۃ قال المحقق ابن الھمام عن انس رضی اللہ عنہ صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منھم یقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

وانکه بآواز بلند بگوید بسمله را وقتیکه جهر کند بقرارت یعنی در صلوة جهریه جهر بسمله کند و در سریه جهر نکند بدانکه ظاهر حدیث آنست که بسم الله الرحمن الرحیم نمی خواندند ولیکن قرارت آن مجمع علیه است و هیچکس را دران خلاف نیست و از فعل آنحضرت باحادیث ثابت شده است خواه بسمله جزو فاتحه دارند چنانکه شافعیه میگویند یا ندارند چنانکه مذهب حنفیه است ولیکن در اول صلوة ست فقط نزد امام ابی حنیفه که او در افتتاح الصلوة میداند مثل تعوذ و در روایتی از وی و بمذهب صاحبین در اول هر رکعت نیز که تسمیه مفتاح قرارت ست **باب** ماجاء انه لا صلوة الا بفاتحة الکتاب باب ست در بیان آنچه آمده است که نیست جواز صلوة مگر بخواندن سورهٔ فاتحه حدثنا ابن ابی عمر و علی بن حجر قالا ثنا سفیان عن الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فرمود آنحضرت نیست جواز نماز مر کسی را که نمی خواند سورهٔ فاتحه را تمسک کرده باین حدیث شافعی و احمد در روایتی بر فرضیت قرارت در نماز زیرا که نفی کرد نماز را از کسی که فاتحه نخواند و نزد امام ما مراد نفی کمال ست بدلیل قول حق سبحانه و تعالی فاقرؤا ما تیسر من القرآن و نیز فرمود آنحضرت با عرابی اقرأ ما تیسر معک من القرآن پس فرض که نماز بی وی روا نبود خواندن چیزی از قرآن ست هرچه باشد و خواندن فاتحه واجب باشد که نماز بی وی ناقص بود و فی الباب عن ابی هریرة اخرجه ابن خزیمة و ابن حبان بلفظ ولا تجزیء صلوة لا یقرأ فیها بفاتحة الکتاب یعارضه ما اخرجه ابوداود عن ابی هریرة و ابوداود بلفظ لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الکتاب فما زاد و آین حدیث ابی هریره معارض حدیث عبادة بن الصامت ست و طبرانی در اوسط از ابی هریره باین الفاظ اخراج کرده است که امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نادی فی اهل المدینة ان لا صلوة الا بقراءة ولو بفاتحة الکتاب وعائشة وانس و ابی قتادة وعبدالله بن عمرو و اخراج کرده عبدالرزاق از ابن عمر بعبارت لا تجزئ المکتوبة الا بفاتحة الکتاب وثلث آیات فصاعدًا ابن ابی شیبه از عبدالله بن شقیق العقیلی اخراج کرده و بیهقی در کتاب القرارت از ابن عباس که گفت لا تصل صلوة الا قرأت فیها من القرآن فان لم تقرأ فبفاتحة القرآن قال حدیث عبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وجابر بن عبدالله و عمران بن حصین و غیرهم قالوا گفته اند این صحابه لا تجزی صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب روا نمیگردد نمازی مگر بخواندن فاتحة الکتاب

شرح ابی الطیب

باب ما جاء انه لا صلوة الا بفاتحة الکتاب **قوله** لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ظاهره یوجب فساد صلوة من لم یقرأبها لکنه لابد له من تخصیص لان اکثر الایمة علی عدم فرضیة القراءة علی المقتدی لقوله صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة و اما تأویله بلا صلوة کاملة لمن لم یقرأ [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ایت علی بن ابی طالب فانه اعلم بذلك منی فقال علی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسح المسافر ثلثة ایام والمقیم یوما و لیلة واما نفی التوقیت فاقوی ما یعتمد فیه حدیث عقبة بن عامر و عمر المتقدم الثالثة فی الترجیح الصحیح التوقیت لان الاصل غسل الرجلین والتوقیت ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم من طرق فی الحضر والسفر و حدیث عمر لیس فیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انس عن النبی صلی الله علیه وسلم [illegible]

شرح سراج احمد

کہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ودر اسنادوی عبداللہ بن عمرو بن حسان ست ومحدثین درحق او گفتہ اند کہ وہو واہ رواہ عن شریک عن سالم الافطس عن سعید بن جبیر عنہ واخرجہ الدارقطنی من غیر طریقہ لکن فیہ ابو الصلت وہو ضعیف لیسرق الحدیث واخرج الدارقطنی من طریق عمر عن حفص المکی عن ابن جریج عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یزل یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم فی السورتین حتی قبض وعمر ضعیف ویعارضہ مارواہ احمد عن وکیع عن سفیان عن عبدالملک بن ابی بشر عن عکرمۃ عن ابن عباس قال الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم قراءۃ الاعراب وروی الدارقطنی عن ابن عمر قال صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکانوا یجہرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم وفیہ ابو طاہر احمد بن عیسی وہو کذاب وروی الخطیب من طریق مسلم بن حبان قال صلیت خلف ابن عمر فجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم فی السورتین وقال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکانوا یجہرون بہا فی السورتین وفی اسنادہ عبادۃ بن زیادۃ وہو ضعیف وعن النعمان بن بشیر رفعہ امنی جبرئیل عند الکعبۃ فجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم اخرجہ الدارقطنی وفیہ احمد بن حماد وہو ضعیف وعن الحکم بن عمیر قال صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجہر بالبسملۃ اخرجہ الدارقطنی وفی اسنادہ ضعیف فیہ ابراہیم بن اسحق الضبی وہو متروک ودیگر احادیث جہر نیز بسیار اند لیکن در اسناد ہمہ خلل ست

باب فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین باب ست در بیان آغاز کردن قرارت را بالحمد للہ رب العالمین حدثنا قتیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر وعثمان یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین گفت انس بود آنحضرت وخلفای راشدین کہ افتتاح میکردند قرارت را وآغاز می نمودند بالحمد للہ رب العالمین وفاتحۃ الکتاب قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم کانوا یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین وعمل برین ست نزد اہل علم از صحابہ وتابعین ودیگر ائمہ کہ بودند ایشان آغاز میکردند در اول قرارت الحمد للہ رب العالمین میخواندند قال الشافعی انما معنی ہذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان گفت امام شافعی جز این نیست کہ معنی این حدیث از آنحضرت وخلفا آن ست کہ کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین بودند کہ آغاز میکردند قرارت را بالحمد للہ معناہ انہم کانوا یبدؤن بقراءۃ فاتحۃ الکتاب قبل السورۃ معنی وی آن ست کہ بدرستیکہ صحابہ بودند کہ آغاز میکردند بخواندن الحمد للہ پیش از سورہ ولیس معناہ انہم کانوا لایقرؤنہ بسم اللہ الرحمن الرحیم ونیست معنی قول آنحضرت وصحابہ کہ ایشان بودند کہ نمی خواندند آن را بسملہ وکان الشافعی یری ان یبدأ ببسم اللہ الرحمن الرحیم بود امام شافعی کہ اعتقاد میکرد اینکہ ابتدا کردہ شود بہ بسملہ وان یجہر بہا اذا جہر بالقراءۃ

شرح ابی الطیب

باب فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قولہ** قال الشافعی انما معنی ہذا الحدیث الخ یعنی ان المراد بالحمد للہ رب العلمین السورۃ والبسملۃ ...

عارضۃ الاحوذی

والہدی والکفر والایمان فی مسائل العقائد المتعلقۃ باللہ العظیم وصفاتہ العلیۃ واحکامہ المرضیۃ فی تصاریف الافعال واما توقیتہ للمسافر خاصۃ فمبنی علی کراہیۃ المسح فی الحضر وعلی انہ لایلبس فیہ فی الغالب والحدیث اصح واحق ان یتبع وقد یاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالشیء ولا یفعلہ کما تقدم بیانہ واما التوقیت فی الحضر والسفر فہو الصحیح المستقر لصحۃ الاحادیث فیہ وتوقیت الرخصۃ عندہ ...

شرح سراج احمد

اعتقاد کردہ اند اینها اینکہ بردارد و بلند کند مرد آواز خود را بآمین گفتن و پست نکند آواز خود را بآمین وبہ یقول الشافعی و احمد و اسحق وروی شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن حجر ابى عنبس عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل بن حجر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين وخفض بها صوته وپست کرد آنحضرت بآمین آواز خود را قال ابو عیسی سمعت محمدا یقول گفت مصنف شنیدم امام بخاری را میگفت حدیث سفیان اصح من حدیث شعبة حدیث سفیان کہ در اول اسناد است و جہر بآمین صحیح تر است از حدیث شعبہ فی هذا درین باب واخطأ شعبة فی مواضع من هذا الحديث وخطا کردہ است شعبہ بسیار جا ازین حدیث فقال پس گفت شعبہ عن حجر ابی العنبس وانما هو حجر بن العنبس یعنی شعبہ کنیت کرد حجر را بابی العنبس و جز این نیست کہ او حجر بن ابی العنبس است ویکنی ابا السکن کنیت کردہ شدہ حجر بابی السکن وزاد فيه عن علقمة بن وائل وزیادہ کرد شعبہ در حدیث عن علقمة بن وائل و لیس فیه عن علقمة و حال آنکہ نیست حدیث لفظ عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر ذکر علقمة وقال خفض بها صوته و گفتہ است شعبہ لفظ خفض بها صوته وانما هو مد بها صوته و جز این نیست کہ آن عبارت مد بها صوته است قال ابو عیسی وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث گفت مصنف و پرسیدم ابا زرعہ را ازین حدیث فقال حديث سفيان فی هذا اصح پس گفت ابو زرعہ حدیث سفیان درین باب صحیح تر است قال وروی العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان مانند روایت سفیان قال ابو عیسی ثنا ابو بکر محمد بن ابان ثنا عبد اللہ بن نمیر عن العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن كهيل عن حجر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث سفیان عن سلمة بن كهيل مانند حدیث سفیان کہ از سلمہ بن کہیل روایت کردہ است جہر بآمین و مذہب بخاری و ترمذی در آمین جہر است لہذا تقویت حدیث جہر و تضعیف حدیث خفض میکنند

باب ما جاء فی فضل التأمين باب است در بیان آنچہ آمدہ است در فضل آمین گفتن حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی التأمين **قوله** قال خفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته يعنی غلط شعبة فی قوله خفض بها صوته لانه روی غيره فقال مد بها صوته اقول قال المحقق ابن الهمام وقد روی احمد و ابو یعلی والطبرانی والدارقطنی والحاكم فی المستدرك من حديث شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر ابی العنبس عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين واخفی بها صوته ولما اختلف هذا الحديث عدل صاحب الهداية الی ما روی عن ابن مسعود اربع يخفيهن الامام التعوذ والبسملة والاستعاذة والتأمين ...

عارضة الاحوذی

قال ابو داود ولم يكن هذا الحديث ثور من رجاء وقد جمع البخاری بين الحديثين معا فی كتاب التاريخ فقال وزاد كاتب المغيرة سمع المغيرة قال ابراهيم بن موسى عن الوليد عن ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح ظاهر خفيه وباطنهما وقال ابن حنبل حدثنا ابن مهدی حدثنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد قال حدثت عن رجاء كاتب المغيرة ليس فيه المغيرة وقال محمد بن العباس حدثنا عبد الرحمن ...

شرح سراج احمد

وبہ یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحق کہ نماز بی فاتحہ روا نباشد **باب** ماجاء فی التامین باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در گفتن آمین حدثنا بندار محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی قالا ثنا سفیان عن سلمۃ ابن کهیل بصیغہ مصغر کہیل الحضرمی ابویحیی روایت کردہ ابن المبارک از سفیان کہ گفت سلمہ رکنی از ارکان بود وگفت ابوحاتم ثقہ متقن بود وگفت نسائی ثبت بود وگفت ابن سعد ثقہ کثیر الحدیث بود در روز عاشوراء سنہ احدی وعشرین ومائۃ وفات یافت عن حجر بن عنبس بفتح مهملہ وسکون جیم عنبس بفتح مهملہ وسکون نون وفتح موحدہ حضرمی الکوفی صدوق از ثالثہ بود عن وائل بن حجر بضم حای مهملہ وسکون جیم ابوهنیدہ وائل بن حجر بن ربیعۃ بن یعمر کذا فی جامع الاصول ودر تقریب نوشتہ است وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمی کان قیلا من اقیال حضرموت وکان ابوہ من ملوکهم وفد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسلم ویقال انہ بشر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ قبل قدومہ وقال یاتیکم وائل بن حجر من ارض بعیدۃ من حضرموت طائعا راغبا فی اللہ عزوجل وفی رسولہ فلما دخل علیہ ادناہ من نفسہ وبسط لہ رداءہ واجلسہ علیہ وقیل اطلعہ معہ علی المنبر واثنی علیہ قال ہذا وائل بن حجر ودعا لہ وقال اللہم بارک فی وائل وولدہ وولد ولدہ واستعملہ علی الاقیال من حضرموت قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ گفت وائل شنیدم آنحضرت را کہ خواند در نماز غیر المغضوب علیہم ولا الضالین یعنی آنست نہ آنان کہ خشم گرفتہ شدہ است بر ایشان ونہ گمراہان فقال آمین پس فرمود آنحضرت لفظ آمین را ومد بہا صوتہ وکشید بآن آواز خود را احتمال دارد کہ بمد مراد بآن باشد واحتمال دارد کہ مراد مد الف باشد کہ افصح ست وظاہر معنی اول است بقرینہ روایات دیگر کہ در بعضی روایات آمدہ است یرفع بہا صوتہ واین صریح ست در جہر ودر بعضی بر میداشت آواز را تا آنکہ می شنوانید صف اول را پس می لرزید بوی مسجد ودر روایتی چنانکہ می شنید کسیکہ قریب می بود در صف اول ودر بعضی روایات خفض صوتہ بالتامین آمدہ است ووجہ تطبیق میان این دو روایت بآن کردہ اند کہ مراد بخفض عدم قرع عنیف ست یعنی عدم مبالغہ در جہر وجہر آن مقدار بود کہ اسماع میشد کسی کہ قریب می بود در صف چنانکہ در روایت آمدہ است وبدانکہ خواندن آمین وگفتن او بعد از فاتحہ سنت ست باتفاق خواہ منفرد باشد یا امام ویا ماموم اگر چہ امام آمین نگوید بجہر ومقتدی نگوید در صلوۃ سریہ وبر تقدیر سماع خلاف ست نزد بعضے بگوید از جہت ظاہر حدیث ونزد بعضے نگوید از جہت عدم اعتبار این جہر سماع کذا فی شرح الہدایۃ لابن الہمام ووارد شدہ است در جہر با این احادیث ومذہب شافعی واحمد ہمین ست ودر مذہب مالک خلاف ست ونزد حنفیہ جہر نکند مطلقا واحادیث در جانب جہر بیشتر وصحیح تر آمدہ است وبعضے علما در عدم جہر نیز تصحیح حدیث نمودہ اند واز امیر المؤمنین عمر رضی اللہ عنہ روایت کردہ اند کہ گفت چہار چیز ست کہ امام در وی اخفا کند در تعوذ وبسملہ وتسبیح وآمین واز ابن مسعود نیز مثل این آمدہ است وتوانند کہ جہر واخفا ہر دو بودہ باشد تارۃ فتارۃ وفی الباب عن علی قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قال ولا الضالین قال آمین ورفع بہا صوتہ اخرجہ ابن ماجہ وابن [illegible] ابن [illegible] وابی ہریرۃ اخرجہ الشیخان وابوداود واحمد و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

علیہ لم تثبت فوجب ان یرجع الی الاصل وہو غسل الرجلین **باب** المسح علی الخف اعلاہ واسفلہ وظاہرہ کاتب المغیرۃ بن شعبۃ عن المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح اعلی خفہ واسفلہ حدیث معلول صحح انہ مقطوع قال ثور عن رجاء حدثت عن کاتب المغیرۃ ابن شعبۃ مرسلا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عروۃ ابن الزبیر عن المغیرۃ ابن شعبۃ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی الخفین علی ظاہرہما [illegible]

شرح سراج احمد

قال سعید فقلنا لقتادۃ ماھاتان السکتتان گفت سعید بن ابی عروبہ پس گفتیم ما مر قتادہ را کدام اند آن دو سکتہ در نماز قال اذا دخل فی صلاتہ گفت قتادہ یکی ازان دو سکتہ وقتی ست کہ چون داخل شود در نماز خود پس تکبیر پیش از ثنا و دعاء استفتاح و سکتہ اینجا بمعنی عدم جہر ست نہ سکوت مطلق و بعضی روایت آمدہ است کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم دعای استفتاح بہ پیچیدہ ... کہ آن از برای خاطر مقتدیان بود تا بدانند کہ میخواند و باید خواند و اذا فرغ من القراءۃ و دیگر سکتہ وقتی ست کہ فارغ شود از قرات و خواند غیر المغضوب علیہم ولا الضالین ثم قال بعد ذلک و اذا قرأ ولا الضالین پس گفت قتادہ پس از گفتن کہ سکتہ پس از قرات ست ... مطلق قرات را ذکر کردہ بعد ازان گفت و چون بخواند ولا الضالین یعنی پس از قرات تمام کردن سورۂ فاتحہ قال وکان یعجبہ اذا فرغ من القراءۃ گفت سمرہ بن جندب بود آنحضرت کہ خوش میکرد او را وقتیکہ فارغ میگشت از قرات ... حتی یتراد الیہ نفسہ تا آنکہ باز گردد سوی آنحضرت دم شریف او کہ از خواندن قرات بیشتر شدہ بود و باز بحال خود آید بدانکہ سکتہ اول التکبیر متفق علیہ ست میان ائمہ اربعہ و غیر ایشان برای خواندن دعای استفتاح و سکتۂ دوم سنت ست نزد شافعی و از احمد نیز آمدہ است چنانکہ طیبی گفتہ است تا مقتدیان قرات فاتحہ کنند و شنیدن امام در قرات نشود کہ نہی واقع شدہ است ازان و سکتہ دیگر گفتہ اند میان ولا الضالین و آمین برای دفع توہم آنکہ آمین از فاتحہ است و چہارم بعد از فراغ از سورت فصل میکند بدان میان قرات و تکبیر رکوع و نزد حنفیہ و مالکیہ نیست مگر سکتۂ استفتاح و آن در حقیقت سکتہ نیست قال و فی الباب عن ابی ہریرۃ گفت مصنف و در باب سکتہ روایت از ابی ہریرہ چنانکہ اخراج آن کردہ اند بخاری و مسلم قال ابو عیسی حدیث سمرۃ حدیث حسن و ھو قول غیر واحد من اہل العلم یستحبون للامام ان یسکت مستحب داشتہ اند برای امام آنکہ ساکت شود بعد ما یفتتح الصلوٰۃ یعنی پس ازانکہ افتتاح کند نماز را و بعد الفراغ من القراءۃ و دیگر سکتہ کند پس از فارغ شدن بسورۂ فاتحہ و بہ یقول احمد و اسحق و اصحابنا بہ این قال گشتہ اند امام احمد و اسحق و اصحاب ما اہل حدیث

باب ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوٰۃ

باب ست در بیان انچہ آمدہ است در بیان نہادن دست راست بر دست چپ در قیام نماز حدثنا قتیبۃ ثنا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن قبیصۃ بن ھلب بفتح قاف و کسر موحدہ و سکون تحتیہ و ھلب بضم ہا و سکون لام و گویند کہ صواب بفتح ہا و کسر لام و بای موحدہ تابعی ثقہ بود و پدر او صحابی بود گفت ابن مدینی و نسائی مجہول بود و گفت عجلی ثقہ بود ذکر کردہ او را ابن حبان در ثقات عن ابیہ ھلب نام او یزید بن عدی ست و ھلب لقب او ست گویند نام او سلام و این صحیح نشدہ است صحابی ست ساکن کوفہ شد و گویند کہ او در ابتدا بود ... بر آنحضرت آمد و بر سر موی نداشت ... پس مسح کرد دست الید آنحضرت بر سر وی و ببرکت مسح آنحضرت موی بسیار روئید پس مسمی گشت بھلب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤمنا گفت ھلب بود آنحضرت کہ امامت میکرد ما را فیاخذ شمالہ بیمینہ پس میگرفت دست چپ خود را بدست راست خود بدانکہ در وضع ... ست و در کیفیت وضع اختلاف ست علما را بعضی گویند کہ بنہد باطن کف یمنی بر ظاہر کف یسری و گویند کہ بنہد باطن کف یسری بر ذراع ... [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

قال القاضی ابوبکر ابن العربی رضی اللہ عنہ وکذلک کان یحیی لا یحدث بہ وذلک لان المعروف عن المغیرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخفین وابو قیس ھذا ھو الاودی واسمہ عبد الرحمن بن ثروان ھو المنفرد بھذا الحدیث لا یعرف الا منہ وخالفہ الائمۃ فیہ کما قلنا ورووا علی المعروف وقد روی ابو داود عن اوس بن اوس الثقفی انہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم یمسح نعلیہ وقدمیہ قال ابو داود ومسح علی الجوربین علی بن ابی طالب وابو مسعود والبراء ابن عازب وانس [illegible]

شرح سراج احمد

ثنا زید بن حباب بضم مہملہ وتخفیف موحدہ قال ثنی مالك بن انس ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وابی سلمة عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا چون آمین گوید امام پس آمین گوئید شما ظاہر معنی حدیث آنست کہ امام بعد از قرارت فاتحہ آمین میگوید شما نیز آمین بگوئید وبعضی گفتہ اند معنی آنست کہ چون امام در محل تامین برسد وآن موضع دعاست از اہدنا الصراط تا آخر پس شما لیعد تمام محل تامین او آمین بگوئید وہمین معنی موافق سنت ہے امام ما ابی حنیفہ رضی اللہ عنہ فانه من وافق تامينه تامين الملئكة یعنی فرشتگان نیز آمین میگویند پس شما نیز بگوئید زیرا کہ موافق افتد آمین گفتن وی با آمین فرشتگان غفر له ما تقدم من ذنبه آمرزیدہ شود مراو را ہرچہ پیش رفتہ باشد از گناہان وی پوشیدہ نماند کہ ظاہر او چنان می نماید کہ میفرمایند ہر کہ موافق آید تامین وی با تامین فرشتہ را استجابت کردہ شود مراو را و قبول کردہ شود دعای وی ومغفرت ذنوب وی از کجا آمد مگر آنکہ گویند حق جل وعلا غفر ذنوب از خصائص این موافقت ولازم وی گردانیدہ است با حصول اجابت نیز وشاید کہ ملائکہ درین وقت استغفار نیز می کردہ باشند آمین گویندگان را قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

باب ما جاء في السكتتين باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در بیان دو سکتہ در نماز حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى عن سعيد بن ابي عروبة بفتح مہملہ وضم را وسکون واو عن قتادة عن الحسن البصري ہر دو حسن وقتادہ در حدیث دو تابعی اند کہ یکی از دیگری روایت کردہ عن سمرة بن جندب قال گفت سمرہ سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دو سکتہ اند در میان نماز کہ یاد داشتہ ام ہر دو را از آنحضرت فانكر ذلك عمران بن حصين پس انکار دو سکتہ کرد عمران بن حصين قال حفظنا سكتة گفت عمران یاد می داریم ما یک سکتہ را فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة پس نوشتیم ما بسوی ابی بن کعب کہ در مدینہ بود نزاع خویش را فكتب ابي ان حفظ سمرة پس نوشت ابی بن کعب در جواب ما کہ تحقیق یاد داشتہ است سمرہ

شرح ابی الطیب

قوله اذا امن الامام فامنوا ربما يستدل به على الجهر بآمين بانه يعرف وقته اذا جهر به واما اذا اخفى بها فلا يعرف لكن يمكن ان يقال وقت التامين معلوم من الشارع انه بعد قول الامام ولا الضالين لما روى النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملئكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى فلا دلالة على الجهر انما يستانس به **باب** ما جاء في السكتتين **قوله** سكتتان حفظتهما الى آخره وفي ابي داود سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين واما السكتتان ذكر فورد فيهما ذكر منهما ما في صحيح البخاري وابي داود والنسائي واللفظ للبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه على ظاهرهما وكذلك رواه ابو عيسى عن علي بن حجر عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وقال سألت ابا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح والصحيح من حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه **باب** المسح على الجوربين والنعلين هزيل ابن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين صحيح ثابت صححه ابو عيسى هذا [illegible]

شرح ابي الطيب

برواية علي رضي الله عنه واذا روى الراوي حديثا وعمل بخلافه لم يوخذ بروايته ثالثها الذي يغلب على الظن ان اثره علم
ان كلا الامرين من الوضع تحت السرة والصدر والوضع فوقه صحيح وضعف عبد الرحمن لا يضره منه ضعف الحديث
عند الامام ابي حنيفة وما اسلفت مما اعلم ضعفه على حديث صحيح رحمه الله تعالى وموسند المذهب مؤيد بحديث علي
رضي الله تعالى عنه وهو ما اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه قال حدثنا وكيع عن موسى بن عمير عن علقمة بن وائل بن حجر
عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله في الصلوة تحت السرة انتهى وهذا
حديث قوي من حيث السند لان فيه رجالا ثلاثة سوى الصحابي وكلهم ثقات الاول وكيع قال الحافظ ابن حجر في تهذيب
التهذيب ان وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي الكوفي كنيته ابو سفيان روى عن ابيه واسمعيل بن خالد وايمن بن نابل
وابن عون وخلق كثير وروى عنه ابناؤه سفيان ومليح وعبيد وشيخه سفيان الثوري وابنا ابي شيبة و[illegible]
والحميدي قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ما رايت اوعى للعلم من وكيع ولا احفظ منه قال وسمعت
ابي يقول كان وكيع مطبوع الحفظ كان وكيع حافظا حافظا وقال احمد بن سهل بن بحر عن احمد كان وكيع امام
المسلمين في وقته وعن ابن معين ما رايت افضل من وكيع قيل له ولا ابن المبارك قال قد كان له فضل ولكن
ما رايت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة
والثاني موسى بن عمير قال الحافظ الذهبي في ميزانه موسى بن عمير العنبري التميمي الكوفي قال ابن معين وابو حاتم
ثقة وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي قال ابن معين وابو حاتم ومحمد بن عبد الله
ابن نمير والخطيب والعجلي والدولابي انه ثقة وقال ابو زرعة لا باس به له في النسائي حديث واحد في الصلوة
انتهى والثالث علقمة قال الذهبي في ميزانه علقمة بن وائل بن حجر صدوق انتهى وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه
ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل الكوفة وقال كان ثقة قليل الحديث
انتهى وقال الشيخ قاسم قطلوبغا الحنفي في تخريج احاديث الاختيار بعد ما اخرج فيه هذا الحديث ناقلا
من مصنف ابي بكر بن ابي شيبة ان هذا سند جيد ووكيع احد الاعلام وموسى بن عمير وثقه ابو حاتم
واخرج له النسائي وعلقمة اخرج له البخاري في رفع اليدين ومسلم في صحيحه والاربعة ووثقه ابن
حبان فهو الشاهد لحديث علي رضي الله عنه المتقدم ذكره انتهى فهذا الحديث صحيح سندا ومتنا تقوم به
الحجة فلا وجه لمن قال ليس للحنفيين دليل في هذه المسألة واما قوله في عدم الحجية بناء
على اختلاف نسخ مصنف ابن ابي شيبة فانما ناش عن الغفلة وعدم تتبع النسخ او عن
عدم الاعتقاد بالسلف وقد كفينا المؤنة بعض المحققين حيث صنف فيها رسالة كافية
فيها كما ذكره والرد والله اعلم **باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود** قوله يكبر
في كل خفض ورفع يعني في الانتقالات لا [illegible] مخصوص بحديث التسميع والتحميد عند
الاعتدال وفيه مشروعية التكبير في كل خفض ورفع [illegible] والجمهور على
استنانه ما عدا تكبيرة الاحرام [illegible]

عارضة الاحوذي

بحكم لا يجوز ان
الشافعي عن مالك
الثالث ان يجوز
استحب علية ان يكون
لا بفعل ولا التجليد
قاله احمد بن حنبل
الثانية في التوجيه
وجه الاول ان الحديث
ضعيف كله وان كانا
مجلدين جعلفين
ودخلا تحت احاديث
الخف وجه الثاني
انه ملبوس في الرجل
يسترها الى الكعب
يمكن متابعة المشي
عليه فجاز المسح عليه
اصله اذا كان مجلدا
كله وجه الثالث
ظاهر الحديث ولو كان
صحيحا لكان اصلا
الثالثة المسح على
الشاذ وذو هي العمائم
صحيح ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

الحدیث قال ابو عیسیٰ حدیث هلب حدیث حسن والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم یرون ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوٰة ورای بعضهم ان یضعهما فوق السرة اعتقاد کردہ اند بعض علما اینکہ بنہد ہر دو دست را بالای ناف چنانکہ مذہب شافعی ست ورای بعضهم ان یضعهما تحت السرة واعتقاد کردہ بعض علما اینکہ بنہد ہر دو دست را زیر ناف چنانکہ مذہب حنفیہ ست و حق مردان ست اما در حق زنان نہادن دستہا ست بر وسط صدر کذا فی الخزانة ویقال بالثانی هذا الامر معضل ای متمسک کذا فی الصراح وکل ذلک واسع عندهم وہمہ آن کہ بر سرہ وزیر سرہ وضع ست فراخی ست نزد علما واسم هلب یزید بن قنافة الطائی بضم قاف ونون مفتوحہ ست

باب ماجاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود

باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در گفتن الله اکبر نزد رفتن برکوع وسجود حدثنا قتیبة نا ابو الاحوص سلام بن سلیم السبیعی عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی کل خفض ورفع وقیام وقعود وابوبکر وعمر

شرح ابی الطیب

قوله ورای بعضهم ان یضعهما تحت السرة المراد بالبعض بعض الصحابة بقرینة قوله یرون ورای بعضهم ان یضعهما فوق السرة لان المراد به بعض الصحابة فمن بعدهم لاتحاد المرجع فیکون حدیثا منقطعا سنده وهو من قبیل المرسل عند ابی یوسف بل قال المحقق ابن الهمام فی فصل کیفیة الحد من کتاب الحدود ان الانقطاع عندنا داخل فی الارسال بعد عدالة الرواة انتهی والمرسل حجة عندنا وعند الکل ویؤیده ما روی ابو داود عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن زیاد ابن زید عن ابی جحیفة ان علیا رضی الله عنه قال السنة وضع الکف علی الکف فی الصلوٰة تحت السرة وقال عن جریر الضبی قال رایت علیا رضی الله عنه یمسک شماله بیمینه علی الرسغ فوق السرة وروی عن سعید بن جبیر فوق وقال ابو مجلز تحت السرة وروی عن ابی هریرة ولیس بالقوی وعن ابی وائل قال ابو هریرة اخذ الاکف علی الاکف فی الصلوٰة تحت السرة قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل یضعف عبد الرحمٰن بن اسحٰق الکوفی انتهی لفظ ابی داود وفیه ایضا عن طاؤس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع یده الیمنی علی یده الیسری ثم یشد هما علی صدره انفرد به ابن الاعرابی انتهی واما حدیث وائل بن حجر قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضع یده الیمنی علی یده الیسری علی صدره فرواه ابن خزیمة فی صحیحه واخرج احمد عن قبیصة بن هلب عن ابیه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع یده علی صدره اقول قد اخرج الامام احمد عن علی رضی الله عنه السنة وضع الاکف علی الاکف فی الصلوٰة تحت السرة الا انه ضعفه بعبد الرحمٰن بن اسحٰق الواسطی والحاصل ان حدیث الصدر صحیح عند المحدثین وحدیث تحت السرة ضعیف الا ان الائمة الاربعة لم یاخذوا به قال النووی یجعلهما تحت صدره فوق سرته هذا مذهبنا المشهور وبه قال الجمهور وقال ابو حنیفة وسفیان الثوری واسحٰق بن راهویه وابو اسحٰق المروزی من اصحابنا یجعلهما تحت سرته وعن علی بن ابی طالب رضی الله عنه روایتان کالمذهبین یعنی تحت صدره وتحت سرته وعن احمد روایتان کالمذهبین وروایة ثالثة انه مخیر بینهما ولا ترجیح وعن مالک روایتان احدهما یضعهما تحت صدره [illegible]

[illegible]

[illegible]

حاشیة الاحوذی

وعمرو بن حریث وروی ذلک عن عمر ابن الخطاب وابن عباس قال القاضی ابو بکر ابن العربی رضی الله عنه وروی ابو عبید الله النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی المشوذ والتساخین التعریب الجوربین خفاف الفلد من صوف تحذ ذار فاوهو التساخین واحد معانیه والنعل معلومة والمشاوذ العمائم الاحکام فی خمس مسائل الاولی اختلف العلماء فی المسح علی الجوربین علی ثلثة اقوال الاول انه یمسح علیهما اذا کانا مجلدین الی الکعبین قال الشافعی وبعض اصحابنا الثانی [illegible]

شرح هدایت احمد

[illegible]جابر وعمیر اللیثی قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث [illegible] صحیح [illegible]

[illegible] وبحدیث عبد اللہ بن عمر قال شرہ اند بعض اہل علم [illegible] ابن عمر [illegible]

[illegible] وغیرہم وغیر الشیان [illegible] ومن التابعین [illegible] التابعین [illegible]

[illegible] بلال [illegible] سعد بن [illegible] عیینة [illegible] احمد [illegible]

[illegible] وکنت عبد اللہ بن المبارک قد ثبت حدیث [illegible]

[illegible] عن سالم عن ابیہ وذکرہ ابن المبارک [illegible] مسعود [illegible]

[illegible] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یرفع الا فی اول مرة [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible] لم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] مسعود [illegible]

[illegible] انہ روی ابو داود والنسائی والمصنف عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ [illegible] ابن مسعود الا اصلی [illegible]

[illegible] اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی فلم یرفع یدیہ الا فی اول مرة [illegible] لا یعود [illegible]

[illegible] حسن وقال المحقق ابن الهمام [illegible] عن ابن مبارک [illegible] مسعود وغیرہ [illegible]

[illegible] بالطریق المذکورة والقدح فی [illegible]

عن علی فی عبد الرحمن بانہ لم یسمع من علقمة [illegible]

من ابراهیم النخعی فما المانع من سماعه عن علقمة [illegible]

[illegible] فی ترجمة عبد الرحمن انہ سمع اباہ وعلقمة [illegible] لا یعرف [illegible]

[illegible] وبالجملة زیادة العدل الضابط مقبولة خصوصا [illegible]

[illegible] واخرج الدارقطنی وابن عدی عن محمد بن جابر عن حماد بن ابی سلیمان عن ابراهیم عن علقمة عن عبد اللہ

[illegible] صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم یرفعوا ایدیهم الا عند استفتاح الصلوة ومما یؤید صحة

[illegible] زیادة روایة ابی حنیفة من غیر الطریق المذکورة وذلک انہ اجتمع مع الاوزاعی بمکة فی دار الحناطین کما

[illegible] عیینة فقال الاوزاعی ما بالکم لا ترفعون ایدیکم عند الرکوع والرفع منہ فقال لانہ لم یصح عن رسول اللہ

[illegible] اللہ علیہ وسلم فیہ شیء فقال الاوزاعی کیف لم یصح وقد حدثنی الزهری عن سالم عن ابیہ ان رسول اللہ

[illegible] اللہ علیہ وسلم کان یرفع یدیہ اذا افتتح الصلوة وعند الرکوع وعند الرفع منہ فقال ثنا حماد عن ابراهیم عن

[illegible] والاسود عن عبد اللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یرفع یدیہ الا عند افتتاح الصلوة

[illegible] یعود لشیء من ذلک فقال الاوزاعی احدثک عن الزهری عن سالم عن ابیہ

[illegible] وتقول حدثنی حماد عن ابراهیم فقال ابو حنیفة کان حماد

[illegible] من الزهری وکان ابراهیم افقه من سالم وعلقمة لیس بدون ابن عمر فی الفقه

[illegible] وان لابن عمر صحبة فلہ فضل صحبة فالاسود لہ فضل کثیر وعبد اللہ عبد اللہ

حاشیة الاحوذی

[illegible] باب [illegible] فی هذا الاصل [illegible] اقتضاء الاشتقاق [illegible] لانہ من التفریغ [illegible] فالتکثیر للتعلق [illegible]

شرح سراج احمد

گفت عبد الله بن مسعود بود آنحضرت که الله اکبر میگفت در هر پست گشتن و سر برداشتن و استادن و نشستن و ابوبکر و عمر نیز میکردند و فی الباب عن ابی هریرة اخرجه المصنف الشیخان و احمد و اسحق والدارمی وابن ابی شیبة وانس اخرجه عبد الرزاق وابن ابی شیبة وابن عمر اخرجه الملیحی وابی مالک الاشعری وابی موسیٰ و عمران بن حصین و وائل بن حجر اخرجه الطبرانی وابن عباس اخرجه البخاری و از علی بن ابی طالب نیز مروی گشته است چنانکه اخراج آن کرده احمد و بیهقی وابن حبان و از مطرف بن الشخیر چنانکه اخراج کرده عبد الرزاق وابن ابی شیبة قال ابو عیسیٰ حدیث عبد الله بن مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر و عمر و عثمان و علی و غیرهم و من بعدهم من التابعین و علیه عامة الفقهاء و بین انه اکثر فقها باتفاق ایشان [illegible] و العلماء [illegible] حدثنا عبد الله بن منیر قال سمعت علی بن الحسن قال انا عبد الله بن المبارک عن ابن جریج عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یکبر و هو یهوی گفت ابو هریرة بدرستیکه آنحضرت بود که تکبیر میگفت درحالیکه انتقال میکرد برکوع و سجود قال ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح و هو قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم و من بعدهم قالوا یکبر الرجل و هو یهوی للرکوع والسجود گویند علما که تکبیر کند در حالیکه قصد کند و انتقال کند برای رکوع و سجود و اختلاف است علمای حنفیه را در وقت تکبیر برای رکوع بعضی گفته اند تکبیر کند ایستاده پیشتر برکوع رود و چنانکه از امام محمد منقول شده است که تکبیر کند پیشتر برکوع و سجود رود و گفت امام طحاوی فرود شود برای رکوع و سجود درحالیکه تکبیر کننده باشد چنانکه مذکور است ظهیریه و فی [illegible] السنة ان یکون ابتداء التکبیر عند اول الخرور و فراغه عند الاستواء

باب رفع الیدین عند الرکوع

باب است در بیان برداشتن دستها نزد رکوع کردن حدثنا قتیبة وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم عن ابیه عبد الله بن عمر قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیه حتی یحاذی منکبیه گفت عبد الله بن عمر دیدم آنحضرت را که چون شروع میکرد نماز را برمی داشت دو دست خود را تا آنکه مقابل کرد برابر بردو دوش خود واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع و در روایتی و آخرش دو دست خود را چون رکوع میکرد و چون برمی داشت سر خود را از رکوع این حدیث موافق مذهب شافعیه است که رفع یدین در تکبیرات انتقال است رفتن برکوع و رفتن بسجود تا برابر بردوده و نزد امام ابی حنیفه رفع یدین نیست مگر در تکبیر افتتاح نابگوشها چنانکه در حدیث شیخین است که از مالک بن الحویرث اخراج کرده و زاد ابن ابی عمر فی حدیثه و زیاده کرده است ابن ابی عمر در حدیث خود این عبارت وکان لا یرفع بین السجدتین بود آنحضرت که نمی برداشت دو دست خود را میان دو سجده خود قال ابو عیسیٰ حدثنا الفضل بن الصباح البغدادی ثنا سفیان بن عیینة ثنا الزهری بهذا الاسناد نحو حدیث ابن ابی عمر یعنی فضل بن الصباح از سفیان حدیث کرده مانند حدیث ابن ابی عمر که از سفیان روایت کرده است قال و فی الباب عن عمر اخرجه عبد الرزاق و علی بن ابی طالب اخرجه البیهقی و وائل بن حجر اخرجه الطبرانی بلفظ وائل بن حجر اذا صلیت فاجعل یدیک حذاء اذنیک والمراة تجعل یدیها حذاء ثدییها و مسلم انه رأی [illegible] بعبارت اخراج کرده انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم رفع یدیه حین دخل فی الصلوٰة و کبر ثم التحف بثوبه ثم وضع یده الیمنی علی الیسریٰ فلما اراد ان یرکع اخرج یدیه من الثوب ثم رفعهما و کبر فرکع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع یدیه فلما سجد سجد بین کفیه و مالک بن الحویرث اخرجه الشیخان و انس بن مالک اخرجه الحاکم والدارقطنی وابی هریرة اخرجه الشیخان وابی حمید الساعدی اخرجه ابوداود والدارمی وابی اسید و سهل بن سعد الساعدی اخرجه البخاری فی [illegible] و محمد بن مسلمة وابی قتادة وابی [illegible]

شرح ابی الطیب

قوله و هو یهوی بفتح الیاء و کسر الواو [illegible] ای یهبط و یذهب الی السجود

عارضة الاحوذي

باب المسح على الخفين، الرابعة في تحقيق القول في الدليل لما وردت الاحاديث في المسح على الخفين اختلف في الخف ما هو كما تقدم بيانه فكل من حمل لفظ الخف على معنى قال يمسح عليه كما فسره وشرحه ورواه والذي عندي ان الخف والجرموق والجورب والمجلد والمخروز والجرموق المخروز عليه بجلد يجوز المسح على ذلك كله لانه خف او في معنى الخف من كونه ساترا لمحل الفرض يمكن متابعة المشي عليه ولكنه من ان وضع على القدم يستر ها الى الكعبين واما المسح على النعلين وهي الخامسة فالمعنى فيه ان الجوربين اذا كانا مخروزين الى الكعبين كانا شبيهين بالنعلين فهو محمول على اصله [illegible] بالنعل [illegible]

[illegible]

... قال سعد بن ابی وقاص ... [illegible]

... تطبیق ... [illegible] ... أن نضع الأكف على الركب ...

... [illegible] ... عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... قال أبو عيسى ...

... [illegible] ... فقال أبو حميد ...

... أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

... فقال ... سبحان ربي العظيم ...

باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع

... كنا نفعل ذلك فنهينا عنه ... أخرجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ للبخاري قال صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب قاله ... وفي حديث ابن عمر عند ابن خزيمة بإسناد قوي قال إنما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة يعني التطبيق فقد ثبت نسخ التطبيق وأنه متقدم

باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع **قوله** (ووتر يديه) أي عوجهما من الوتر وهو جعل الوتر على القوس قال في النهاية جعلهما كالوتر من قولك وترت القوس وأوترته شبه يد الراكع إذا مدها قابضا على ركبتيه بالقوس إذا وترت **قوله** (فنحاهما عن جنبيه) ... [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

... حدثنا ... وهب بن زمعة عن سفيان عن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك و دیگر اسناد ذکر میکند حدثنا

... سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا اصلی

لکم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت عبد الله بن مسعود بمردم آیا نگذارم باشما نماز آنحضرت تا ظاهر شود بشما کیفیت آن فصلی فلم یرفع

یدیه الا فی اول مرة پس گذارد عبد الله بن مسعود نماز را پس نه برداشت دو دست خود را مگر در اول مرتبه که تکبیر افتتاح بود و قال فی الباب عن البراء

بن عازب ... والطحاوی من طریق یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء رضی الله عنهم قال ابو عیسی

حدیث ابن مسعود حدیث حسن ... اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وهو قول

سفیان الثوری و اهل الکوفة یعنی امام اعظم سراج الامة ابو حنیفه رضی الله عنه ید آنکه بر داشتن دستها در غیر تکبیر احرام مختلف فیه است میان ما

و شافعیه و احادیث و آثار در هر دو جانب آمده و قدر متفق آنست که با هر دو بوده است گاهی این و گاهی آن و از صحابه هر کس که دیده است روایت

کرده است یا آنکه رفع یدین ثابت بوده است و در آخر منسوخ گشته از آنکه عظمای صحابه مثل ابن مسعود که عالم بود بشرائع اسلام و احکام آن و متفقد

بود باحوال رسول خدا و ملازم آنحضرت بود در حضر و سفر و حال آنکه رفع یدین نمیکرد و ظاهر احتمال ثانی ست و از امیر المؤمنین علی رضی الله عنه نیز

عدم رفع روایت میکنند و اگر فرضا هر دو بود عدم رفع راجح ست از جهت آنکه از جنس سکون ست که مناسب تر ست بحال صلوة که خضوع و

خشوع ست **باب ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع** باب ست در بیان انچه آمده است در بیان نهادن دو دست بر

دو زانو در رکوع حدثنا احمد بن منیع ثنا ابو بکر بن عیاش ثنا ابو حصین عن ابی عبد الرحمن السلمی قال قال لنا عمر بن

الخطاب گفت ابو عبد الرحمن گفت ما را امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه ان الرکب سنت لکم فخذوا بالرکب بدرستیکه زانو گرفتن سنت

برای شما پس بگیرید در نماز زانو را قال وفی الباب عن سعد اخرجه مسلم وانس بن مالک اخرجه ابو یعلی والطبرانی فی الصغیر وابی حمید اخرجه البخاری وابی اسید

وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابی مسعود اخرجه ابو داود والنسائی قال ابو عیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی

هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم لا اختلاف بینهم فی ذلک و عمل برین ست نزد اهل علم

از صحابه و تابعین و کسیکه پس از ایشان بودند که اختلاف نیست میان علما در نهادن دو دست بر دو زانو در رکوع الا ما روی عن

ابن مسعود و بعض اصحابه مگر انچه روایت کرده شده است از عبد الله بن مسعود و بعضی یاران وی انهم کانوا یطبقون

بدرستیکه ایشان بودند که تطبیق میکردند و مراد ازان ست به دو ران نهادن دست در رکوع باین طریق که برابر و جمع کنند کف را با کف و انگشتان را

بانگشتان دست دیگر یعنی در مذهب عبد الله بن مسعود تطبیق ست والتطبیق منسوخ عند اهل العلم و حکم تطبیق منسوخ ست

شرح ابی الطیب

فرجح بفقه الرواة کما رجح الاوزاعی بعلو الاسناد والترجیح بفقه الرواة هو المذهب المنصور عندنا

اقول ویمکن ان یقال لا تعارض بین الفعلین لانه یجوز ان یحمل احد الفعلین علی زمان والاخر علی اخر

فیکون کل واحد منهما سنة وقوله ولم یثبت بصیغة المعلوم من المجرد معطوف علی

قوله قد ثبت **باب ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین قوله** ان الرکب سنت لکم ای سن

اخذها فسنت فعل مجهول وفاعله ضمیر الرکب وفیه مجاز الحذف **قوله** کانوا یطبقون

التطبیق هو ان یجمع بین اصابع یدیه ویجعلهما بین رکبتیه فی الرکوع والتشهد قاله فی المجمع

... الاحوذی

واحدها عصابة ومنها التی تشد بها الرأس وتسلسل علیه الاحکام فی مسائل الاولی اختلف ... علی خمسة اقوال الاول لا یمسح علی العمامة بحال قاله مالک والثانی یمسح المفروض من الرأس وهو بعضه باختلاف ویمسح علی العمامة عن باقی الرأس المسنون والثالث قال الثوری والاوزاعی یجوز المسح علی العمامة مطلقا والرابع یجوز المسح علیها اذا لبسها علی طهارة والخامس یجوز المسح علیها اذا کانت بحنک قاله بعض اصحاب احمد الثانیة فی التوجیه وجه الاول ان الله امر بمسح الرأس وما روی فی الحدیث من المسح علی العمامة فمحمول علی ... ان المسح علی العمامة

شرح سراج احمد

از حق تعالی رحمت را وما اتی علی آیة عذاب الا وقف وتعوذ ونمی گذشت بر آیتی که در وی ذکر عذاب بود مگر که باستاد وپناه جست
از حق تعالی از عذاب این حکم خاص برائے آنحضرت بود وبرائے دیگران شاید در نوافل روا باشد قال ابو عیسی وهذا حدیث حسن
صحیح وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن شعبة نحوه یعنی از شعبه چنانکه روایت کرده است ابو داود طیالسی عبد الرحمن
ابن مهدی نیز روایت کرده است **باب** ما جاء فی النهی عن القراءة فی الرکوع والسجود باب ست در بیان آنچه آمده است در نهی
از خواندن قرآن در رکوع وسجود حدثنا اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن نافع
عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عبد الله بن حنین عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی عن لبس القسی والمعصفر بدرستیکه آنحضرت منع فرمود از پوشیدن لباس قسی ولباس رنگ کرده بعصفر وقسی نام جامه
از کتان که مخلوط بود با بریشم آورده میشود از مصر ومنسوب ست بقریه که قس نام دارد بر ساحل بحر وعن تختم الذهب ومنع
فرمود از پوشیدن انگشتری زر سرخ وحکم ایشان در کتاب اللباس ذکر کرده خواهد شد ان شاء الله تعالی وعن قراءة القرآن
فی الرکوع والسجود ونهی فرمود از خواندن قرآن در رکوع وسجود یعنی حق تعالی عز اسمه تعیین کرده هر هیأتی از هیأت نماز را بنوعی
از انواع ذکر ومخصوص گردانید قیام را که اول هیأت واعظم آنست وادخل در خدمت بقرآن که اعلی واقدم
واعظم وافضل اذکارست وبعد از تعیین وتخصیص وی تعالی وتقدس گنجایش ندارد که خلاف آن کنند
واگر بکنند حرام بود یا مکروه واین امر تعبدی ست که عقل را بادراک آن راه نیست وبعضی مردم حکمتی وعلتی در ان نیز انگیزند
وگویند که رکوع وسجود هیأت خضوع وتذلل وخواری ست پس نهی کرده شد که کتاب کریم که عالی وعظیم الشان ست
درین هیأت خوانده شود وطیبی از خطابی نقل کرده است که گفت گویا که مکروه داشت که جمع کرده شود میان کلام خلق وکلام خالق
در یک جا وبرابری داده شود میان این هر دو واین هر دو نکته خالی از چیزی نیست حقیقت همان ست که بندگی در امتثال
امر وتعبد بحکم شارع ست بدانکه اگر قرآن در رکوع خواند نماز فاسد گردد یا نه صحیح آن ست که نگردد وفی الباب
عن ابن عباس اخرجه مسلم قال ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح وهو
قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم کرهوا القراءة فی
الرکوع والسجود وآن قول اهل علم ست از صحابه وتابعین که مکروه دارند خواندن قرآن را در رکوع وسجود

شرح ابی الطیب

قوله نهی عن لبس القسی فی المجمع هی ثیاب من کتان مخلوط بحریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وفی تشدید سین [illegible]
[illegible] قال القاضی عیاض القسی ثیاب مضلعة بالحریر تصنع بالقس موضع من بلاد مصر وعن علی رضی الله عنه [illegible]
ثیاب تاتینا من الشام او مصر مضلعة وقال البخاری فیها حریر امثال الاترج انتهی وقیل هی ثیاب من کتان وقیل هی [illegible]
[illegible] الحریر انتهی [illegible] **قوله** والمعصفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

النبی صلی الله علیه وسلم
غسل الجنابة وفی
غسل الجنابة جماعة
اخصهم عائشة و
میمونة ولهم فی هذا
الباب حدیثان مختصر
احدهما حدیث میمونة هذا مختصرة
وکیع وسفیان عن
الاعمش والحمادی حفص
ابن غیاث وغیره
عنه قال فیه حفص
ثم تنحی فغسل یدیه
ثم اتیته بمندیل
فلم ینفض بها وقال
غیره عنه فغسل
رجلیه فناولته
المندیل فلم یاخذه
فجعل ینفض الماء
عن جسده واما
حدیث عائشة
فاسنده مالک وغیره
عن عروة وسواه
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ثلث مرات سه بار فقد تم رکوعه پس تحقیق تمام گشت رکوع او وذلك ادناه واین سه بار گفتن تسبیح ادنائے تسبیحات ست واذا سجد فقال

فی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه قال وفی الباب عن حذیفة بن الیمان وعقبة بن

عامر اخرجه ابوداود وابن ماجة وابن حبان والحاکم قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود لیس اسناده بمتصل گفت مصنف حدیث عبدالله بن

مسعود را اسنادی متصل نیست عون بن عبدالله بن عتبة لم یلق ابن مسعود عون بن عبدالله ملاقات نکرده است عبدالله بن مسعود را

والعمل علی هذا عند اهل العلم یستحبون ان لا ینقص الرجل فی الرکوع والسجود من ثلث تسبیحات وعمل همین ست نزد اهل علم

مستحب میدارند اینکه ناقص نکند آدمی در رکوع وسجود از سه تسبیح وهکذا قال اسحق بن ابراهیم وهمچنین گفت اسحق بن ابراهیم وروی عن ابن المبارک

انه قال استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات وروایت کرده شده است از ابن المبارک بدرستیکه او گفت مستحب کرده شده است

امام را اینکه تسبیح کند پنج تسبیحات لکی یدرك من خلفه ثلث تسبیحات بجهت آنکه دریابد مقتدی سه تسبیحات را پس امام بدانکه در کافی

نوشته است که مراد بادنی ادنی جواز نیست بلکه مراد ادنی کمال است و در خلاصه نوشته است اگر کسی ترک کرد تسبیح را یا یک بار گفت روا باشد

ومکروه است چنانکه روایت کرده شده است از امام محمد و اگر زیاده گوید بر سه بار پس آن افضل ست بشرطیکه ختم کند بر وتر لیکن اگر امام باشد

بسیار نگوید و در ظهیریه است که بعضی گفته اند امام سه بار گوید و گویند چهار بار گوید حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداود قال انبأنا شعبة

وانبانا نیز بمعنی حدثنا واخبرنا است عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث عن المستورد بضم میم وسکون سین مهمله

وفتح مثناة فوقیه وسکون واو وراء مکسوره ودال مهمله عن صلة بن زفر بکسر صاد مهمله وفتح لام مخففه وزفر بضم زاء وفتح فاء عبسی ابوالعلاء ویا ابوبکر کوفی

تابعی کبیر از ثانیه ثقه جلیل بود در حدود سبعین وفات کرد عن حذیفة بضم حاء مهمله وفتح ذال معجمه وسکون یای مثناة تحتیه وفاء ابن الیمان

عبسی حلیف انصار صحابی جلیل از سابقین و پدر وی یمان نیز صحابی بود که در روز احد شهید شد از دست مسلمانان از روی شبهه

وحذیفه در اول خلافت علی مرتضی سنه ست وثلثین وفات یافت انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم بدرستیکه حذیفه

نماز گذارد همراه آنحضرت فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم پس بود آنحضرت که می فرمود در رکوع

خود سبحان ربی العظیم را وفی سجوده سبحان ربی الاعلی و در سجده خود میفرمود سبحان ربی الاعلی را وما اتی

علی ایة رحمة الا وقف وسأل ونمی آمد آنحضرت بر آیتی که در وی ذکر رحمت حق تعالی می بود مگر که وقف میکرد بران وسوال میکرد

شرح ابی الطیب

قوله فقد تم رکوعه ای کمل رکوعه علی وجه الاستنان ولا فکمال الفرض بواحدة **قوله** وذلك

ادناه ای ادنی تمام رکوعه وقال ابن مالك ای ادنی الکمال فی العدد واکمله سبع مرات والاوسط خمس مرات والاول

ان یقال [illegible] فی [illegible] التی [illegible] تمام اصل السنة **قوله** لکی یدرك من خلفه ثلث تسبیحات بناء

علی ان المسنون تأخر القوم عن الامام فی انتقاله الی الرکوع والسجود وبناء علی ان الناس مختلفون فمنهم

من خلفه [illegible] من الامام فی تکمیل التسبیح **قوله** وما اتی علی ایة رحمة الا وقف وسأل [illegible]

لا وقف [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

قالت وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاکفأ الاناء بشماله علی یمینه فغسل کفیه ثم ادخل یده فی الاناء فافاض علی فرجه ثم دلك بیده الحائط او الارض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعیه ثم افاض علی رأسه ثلثا ثم تنحی فغسل رجلیه صحیح حسن

[illegible] عروة عن عائشة

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یغتسل من الجنابة [illegible] غسل یدیه قبل ان یدخلهما الاناء ثم غسل فرجه [illegible] وضوءه للصلوٰة [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

از رکوع میفرمود سمع اللہ لمن حمدہ یعنی بشنود حق تعالی برای کسی کہ حمد گوید خدای تعالی را ربنا ولک الحمد ای پروردگار ما و مر تراست ستایش و ثنا ملء السموات والارض پری آسمانہا و زمین وملء ما بینہما و پری انچہ میان آسمانہا و زمین ست وملء ما شئت من شیء بعد و پری چیزی کہ خواہی پیدا کنی چیزی را بعد ازین از ممکنات معدومہ و این حدیث دلالت دارد بر جمع امام میان تسمیع و تحمید چنانکہ مذہب شافعی ست قال وفی الباب عن ابن عمر اخرجہ البخاری وابن عباس وابن ابی اوفی اخرجہ مسلم وابی جحیفۃ اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابی سعید الخدری اخرجہ ابن ابی شیبۃ ایضا قال ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم وبہ یقول الشافعی قال گفت امام شافعی یقول ہذا فی المکتوبۃ والتطوع بگوید مصلی این دعا را در ہمہ در نماز فرض و نفل ہمہ و قال بعض اہل الکوفۃ یقول ہذا فی صلوۃ التطوع ولا یقولہ فی صلوۃ المکتوبۃ و گفت امام اعظم سراج الامۃ امام ابی حنیفہ کوفی بخواند این دعا را در نماز نفل و نگوید این را در نماز فرض **باب منہ** آخر باب ست از باب سابق دیگر باب حدثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن سمی بلفظ تصغیر ست عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمدہ یعنی بدر ستیکہ آنحضرت فرمود چون بگوید امام سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا پس بگوئید شما مقتدیان ربنا ولک الحمد را درین چہار روایت اند بخاری و مسلم و ترمذی و ابوداود و نسائی از ابی ہریرہ ابوداود ذکر اللہم یعنی اللہم ربنا ولک الحمد اخراج کردہ اند بتکریر بغیر سبیل تعداد برای زیادتی تضرع

شرح ابی الطیب

قولہ سمع اللہ لمن حمدہ ای قبل حمد من حمدہ واللام فی لمن للمنفعۃ والہاء فی حمدہ للکنایۃ وقیل للسکتۃ والاستراحۃ وعلی کل تقدیر یجب سکانہ کما حققنا فی ما علقناہ علی الزیلعی ثم قال النووی قال العلماء معنی سمع ہہنا اجاب ومعناہ ان من حمد اللہ تعالی متعرضا للثواب استجاب اللہ فاعطاہ ما تعرض لہ فانا اقول ربنا لک الحمد لتحصیل ذلک انتہی ثم الظاہر انہ دعاء لان غرض السائل الاجابۃ فہو دعاء لقبول الحمد ویحتمل الاخبار یعنی انہ تعالی موصوف بالکرم والجود فیسمع من سالہ منہ فیعطی ما یبتغی ثم **قولہ** ملء السموات والارض بکسر المیم اسم ما یاخذہ الاناء اذا امتلأ وہو منصوب علی الظرفیۃ علی المشہور وہو الذی اختارہ ابن خالویہ ورجحہ واطنب فی الاستدلال اقول لانہ اسم المقدار ومعناہ اسما المقادیر تنتصب غالبا علی الظرفیۃ تجوزا وحکی عن الزجاج انہ یتعین الرفع اقول علی انہ صفۃ الحمد ثم ہو مجاز عن الکثرۃ قال المظہر ہذا تمثیل وتقریب اذ الکلام لا یقدر بالمکاییل ولا تسعہ الاوعیۃ وانما المراد منہ تکثیر العدد حتی لو قدر ان تلک الکلمات تکون اجساما تملأ الاماکن لبلغت من کثرتہا ما تملأ السموات والارضین انتہی او یقال ہو تخییل لشان الحمد او اجرہا وثوابہا **قولہ** وملء ما شئت من شیء بعد ای بعد ذلک کالعرش والکرسی وما تحت الثری ویمکن ان یقال المراد بل ما شئت من شیء بعد ما تعلقت بہ مشیتہ والمراد بالسماء والارض جہتا العلو والسفل **قولہ** فقولوا ربنا ولک الحمد ظاہرہ ان الامام لا یاتی بہ قال النووی قیل فیہ دلالۃ لمذہب من یقول لا یزید الماموم علی قولہ ربنا ولک الحمد ولا یقول سمع اللہ لمن حمدہ کما قال الامام ابو حنیفۃ وہذا القول [illegible]
[illegible]

حاشیۃ الاحوذی

شبہہ بہ وسماہ شرابا لاجلہ وقولہ واشربوا فی قلوبہم العجل مجاز من وجہین الاولی انہ اراد حب العجل فحذف الثانیۃ انہ استعمل لفظ الشرب فی سریان المحبۃ ولیست ما تشرب قولہ ثلث غرفات او غرف قد خلت فی القران غرفۃ و غرفۃ بفتح الغین و ضمہا فاذا فتحتہا جمعتہا غرفات واذا ضممتہا جمعتہا غرف ومعنی الغرفۃ بفتح الغین المرۃ الواحدۃ وبضم الغین ملء الید من الماء و قولہا ثم یفیض یعنی یصب ویحتمل ان یکون یفیض فی حدیث عروۃ ان جلد امام [illegible] بنطفۃ فی ادارۃ ما [illegible]

شرح سراج احمد

باب ما جاء فی من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود باب ست دربیان کسی که برابر نکند او پشت خود را در رکوع وسجود حدثنا احمد
ابن منیع نا ابو معاویة عن الاعمش عن عمارة بن عمیر بلفظ تصغیر ست عن ابی معمر عن ابی مسعود الانصاری رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها یعنی صلبه فی الرکوع والسجود فرمود آنحضرت
روا نمی گردد نمازی که برابر وراست نکند آدمی دران نماز یعنی پشت خود را در رکوع ودر سجود از این حدیث استدلال کرده شافعی
واحمد وابو یوسف بر فرضیت طمانینت در رکوع وسجود وقومه وجلسه زیرا که آنحضرت نفی کرد از نماز مردی که در حدیث ابی هریره آمده
واین نشان فرضیت است والطمینان در رکوع وسجود نزد ابی حنیفه ومحمد واجب ست نه فرض وقومه وجلسه سنت ست ومراد از نفی
صلوة که در حدیث ابی هریره است نفی کمال اوست بدلیل آنکه در آخر این حدیث ابی هریره بروایت ابی داود وترمذی ونسائی
آمده است که آنحضرت فرمود چون تمام کردی این را تمام شد نماز تو وآنچه نقصان کردی از ان نقصان کردی از نماز خود واین نشان
وجوب وسنت ست قال وفی الباب عن علی بن شیبان اخرجه احمد وابن سعد وابن عساکر وانس اخرجه الشیخان والنسائی واحمد
وابی هریرة اخرجه البزار والطبرانی فی الاوسط ورفاعة الزرقی اخرجه البخاری فی النسائی وابن حبان واحمد قال ابو عیسی حدیث
ابی مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم
یرون ان یقیم الرجل صلبه فی الرکوع والسجود اعتقاد کرده اند صحابه وتابعین که برابر کند آدمی نمازگذارنده پشت خود را در رکوع و
سجود وقال الشافعی واحمد واسحق من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود فصلاته فاسدة گفت امام شافعی واحمد واسحق هر که
برابر نکند پشت خود را یعنی طمانینت نکند در رکوع وسجود پس نماز وی فاسد ست یعنی طمانینت نزد ایشان فرض ست لحدیث النبی
صلی الله علیه وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها صلبه فی الرکوع والسجود از جهت دلیل حدیث آنحضرت که روا نمی شود
نمازی که برابر نکند مردی دران نماز پشت خود را در رکوع وسجود ظاهر حدیث فرضیت طمانینت ست وابو معمر اسمه ونام ابی معمر عبد الله
ابن سخبرة است بفتح سین مهمله وسکون خای معجمه وفتح موحده ودر آخر او هاست وابو مسعود الانصاری البدری اسمه عقبة
ابن عمرو **باب ما یقول الرجل اذا رفع راسه من الرکوع** باب ست دربیان آنچه بگوید آدمی چون بردارد سر خود را از رکوع
یعنی در قومه خواند حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داود الطیالسی ثنا عبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمة الماجشون
ثنا عمی یعقوب بن ابی سلمة الماجشون از رایه بود بعد العشرین ومائة وفات کرد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبید الله
ابن ابی رافع المدنی مولی النبی صلی الله علیه وسلم کاتب علی مرتضی عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع راسه من الرکوع قال گفت علی مرتضی بود آنحضرت که چون برمی داشت سر خود را

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود قوله لا یقیم الرجل فیها ای لا یسوی ظهره فیهما والمراد الطمانینة ... [illegible]

[illegible]

تحفة الاحوذي

... به واما السهو وهو
... ن القلب فی منها
... الکفا فی الشعر وهو
... القافیة الثانیة
... غیر صفة الاولی
... ان تکون الاولی
... ما والثانیة نونا او
... الاولی یاء والثانیة
... یا علی حل التوجیه
... وله یشرب شعره
... یعنی یسقیه
... قوله تعالی واشربوا
... قلوبهم العجل ای
... سقی فی قلوبهم
... بدیع کانه
... محل الشراب
... نه خراض بیری
... المدخل ...
... من الحنفیة
... بهما کنایة
... الاصول فی باب
... هی ان ...
... شرح ...
... ن صمة لان
... عله

شرح سراج احمد

که اعتقاد کرده اند اینکه بنهد آدمی هر دو زانوی خود را پیش از نهادن هر دو دست داذا انحفض برفع یدیه قبل رکبتیه وچون برمی خیزد بسوی قیام بردارد هر دو دست خود را پیش از هر دو زانو وروی همام عن عاصم هذا مرسلا ولم یذکر فیه وائل بن حجر وروایت کرده همام از عاصم بطریق ارسال وذکر نکرده است در اسناد وائل بن حجر صحابی را **باب** آخر منه بابی ست دیگر از باب سابق ومتعلق بآن

حدثنا قتیبة حدثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بدرستیکه آنحضرت فرمود یعمد احدکم قصد کند یکی از شما فیبرک فی صلاته برک الجمل پس بنشیند در نماز خود مانند نشستن شتر که می نهد زانو ها را پیشتر هر دو دست را غالبا حاصل کلام این ست که زانوی آدمی در هر دو پاست و زانوی دواب در هر دو پیشین ست و معنی این ست که زانوی خود پیش از دست بنهد چنانکه شتر پیشتر زانو نهد وابوداود ونسائی ودارمی از ابی هریرة باین عبارت اخراج کرده اند که اذا سجد احدکم فلا یبرک کما یبرک البعیر ولیضع یدیه قبل رکبتیه این حدیث بظاهر مخالف حدیث اول ست که دلالت دارد بر نهادن دستها پیش از زانو ها وحدیث اول بدلالت بر نهادن زانو ها پیش از دستها بود ودر میان ایمه اختلاف ست جمهور ایمه وابوحنیفة وشافعی واحمد در آنچه مشهور ست از مذهب وی عمل بحدیث وائل بن حجر کرده اند وزانو ها را پیش از دستها می نهند ومالک واوزاعی واحمد در روایتی از وی وطائفه از ایمه حدیث عمل بحدیث ابی هریرة می کنند وگفته اند که حدیث وائل بن حجر اصح واثبت ست از حدیث ابی هریرة وجماعتی از حفاظ آن را تصحیح کرده اند وچون دو حدیث مختلف شوند سبیل آنست که عمل باقوی واصح کنند وبعضی گفته اند که حدیث وائل بن حجر ناسخ حدیث ابی هریرة است ودر صحیح ابن خزیمة آمده است که آنحضرت بسجده می رفت ابتدا اسیکرد بزانو ها ودر حدیث سعد بن ابی وقاص در حدیث ابی سعید خدری آمده که می نهادیم دستها را پیش از زانو ها پس امر کرده شدیم بنهادن زانو ها پیش از دستها وصاحب مشکوة گفته است در کتاب خود قال ابوسلیمان الخطابی حدیث وائل بن حجر اثبت من حدیث ابی هریرة وقیل حدیث ابی هریرة منسوخ قال ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث غریب لا نعرفه من حدیث ابی الزناد الا من هذا الوجه که طریق عبد الله بن نافع از محمد بن عبد الله بن الحسن ست وقد روی هذا الحدیث عن عبد الله بن سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم واین طریقه دیگر ذکر نموده ماسوای طریقه ابی الزناد وعبد الله بن سعید المقبری ضعفه یحیی بن سعید القطان وغیره وعبد الله بن سعید مقبری را تضعیف کرده است یحیی بن سعید القطان وغیری **باب** ما جاء فی السجود علی الجبهة والانف بابی ست در بیان آنچه آمده است در حق سجده کردن بر پیشانی وبینی حدثنا بندار حدثنا ابوعامر نا فلیح ابن سلیمان قال ثنی عباس بن سهل عن ابی حمید الساعدی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد بدرستیکه آنحضرت بود که چون سجده میکرد امکن انفه وجبهته الارض قرار می داد ومی نهاد بینی وپیشانی مبارک خود را بر زمین

شرح ابی الطیب

قوله یعمد بکسر المیم وهمزة الاستفهام الانکاری محذوفة تقدیره یعمد ای لا ینبغی له ان یقصد فیقدم الیدین علی الرجلین فی الوضع ... المقصود النهی عن البروک کبروک الجمل ... ذکر القصد یدل علی انه فعل قصدی ... مرتب علی القصد ... **قوله** امکن انفه وجبهته الارض ای [illegible] ... الارض منصوب بنزع الخافض ... [illegible]

محاضرة الاحوذی

الحاجة الی ذلك کما یجوز النظر الیه عند الحاجة الی ذلك و یکون ذلك مستثنی من الرفث الرابعة یدل یغسل الفرج بیان ان تطهیر البدن من النجاسة یتقدم علی الغسل علی محل الطاهر فلا تتنجس الماء بملامسة النجاسة فلا یطهر حینئذ من الجنابة الرابعة هذا رد علی الشافعی فی قوله ان المنی طاهر وان رطوبة فرج المرأة طاهرة لانهما لو کانا طاهرین لما بدأ بغسلهما ولا احتاج الی ذلك ولا ادخلهما فی جملة تطهیر سائر البدن الخامسة فی نیة غسل الفرج ویاتی فی باب الوضوء ... [illegible]

شرح سراج احمد

وبخاری ومسلم نیز از ابی ہریرہ بلفظ ربنا ولک الحمد بی ذکر اللہم اخراج کردہ اند ونیز بخاری از ابی ہریرہ ربنا لک الحمد اخراج کردہ بی ذکر اللہم و واو فانہ من وافق تامینہ تامین الملائکۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ زیرا کہ ہر کہ موافق افتد تامین او تامین ملائک را آمرزیدہ شود مراد از چیزی کہ پیش رفتہ است از گناہان وی و قبول کردہ شود دعای او و در بعضی نسخہ قولہ قول الملائکۃ واقع شدہ است چنانکہ در نسخ بخاری و مسلم ست

قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہم ان یقول الامام سمع اللہ لمن حمدہ یعنی امام تنہا تسمیع بگوید ویقول من خلف الامام ربنا ولک الحمد وبگوید مقتدی ربنا ولک الحمد را تنہا وبہ یقول احمد وباین قائل ست امام احمد قال ابن سیرین وغیرہ یقول من خلف الامام سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد مثل ما یقول الامام گفت محمد بن سیرین وغیرہ جمع کند مقتدی تسمیع وتحمید ہر دو را چنانکہ میگوید امام وبہ یقول الشافعی واسحق وہمین ست مذہب امام شافعی واسحق ونزد امام ما ابی حنیفہ علیہ الرحمۃ اکتفا کند امام بتسمیع تنہا ومقتدی بتحمید تنہا ونزد صاحبین امام جمع کند میان تسمیع و تحمید لکن تحمید را بجہر نگوید وطحاوی نیز بقول صاحبین رفتہ وہمین را اختیار کردہ اند جماعت از متاخرین حنفیہ وصحیح آنست کہ مقتدی تحمید تنہا گوید وبآن فتوی دادہ اند شمس الائمۃ الحلوانی وسرخسی ومنفرد جمع کند میان ہر دو باتفاق وگویند کہ روایت نیست درین از امام ابی حنیفہ وگویند کہ نزد امام منفرد اکتفا کند بتحمید تنہا وجمع کند میان ہر دو نزد صاحبین وروایت کردہ امام ابو یوسف از امام ابی حنیفہ کہ منفرد اکتفا کند بتسمیع تنہا

باب ما جاء فی وضع الیدین قبل الرکبتین فی السجود باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در بیان نہادن دو دست پیش از زانوہا در وقت رفتن بسجود از قومہ ودر بعضی نسخہ وضع الرکبتین قبل الیدین ست وموافقت حدیث بانسخہ ثانی ظاہر ست ومناسبت حدیث بانسخہ اول ظاہر نیست مگر حدیث ابی ہریرہ کہ در باب ثانی آمد کہ آن باب بی ترجمہ است وحدیث آن باب موافق نسخہ اول ست حدثنا سلمۃ بن شبیب بفتح شین معجمہ وکسر موحدہ وسکون مثناۃ تحتیہ ودر آخر موحدہ است وعبد اللہ بن منیر واحمد بن ابراہیم الدورقی بفتح دال مہملہ وسکون واو والحسن بن علی الحلوانی وغیر واحد قالوا ثنا یزید بن ہارون ثنا شریک بفتح شین معجمہ وکسر راو سکون مثناۃ تحتیہ وآخر کاف ست عن عاصم بن کلیب بتصغیر کلب عن ابیہ کلیب عن وائل بن حجر قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد یضع رکبتیہ قبل یدیہ گفت وائل دیدم آنحضرت را کہ چون سجدہ میکرد می نہاد ہر دو زانوی خود را پیش از نہادن ہر دو دست بر زمین واذا نہض رفع یدیہ قبل رکبتیہ وچون برمی خاست از سجدہ بسوی قیام بر میداشت دو دست خود را پیش از برداشتن دو زانو ذکر کردہ امام غزالی در وسیط کہ نزد امام ابی حنیفہ وضع یدین پیش از رکبتین ست واین غیر مشہور ست در کتب حنفیہ وزاد الحسن بن علی فی حدیثہ وزیادہ کردہ است حسن بن علی رضی اللہ عنہما در حدیث خود بعضی عبارت را قال یزید بن ہارون ولم یرو شریک عن عاصم بن کلیب الا ہذا الحدیث گفت یزید بن ہارون وروایت نکردہ شریک از عاصم مگر ہمین حدیث را قال گفت مصنف ہذا حدیث غریب حسن لا نعرف احدا رواہ غیر شریک نمی شناسیم کسی را کہ روایت کردہ باشد این حدیث را سوای شریک دیگر کسی والعمل علیہ عند اکثر اہل العلم یرون ان یضع الرجل رکبتیہ قبل یدیہ وعمل بر این حدیث نزد اکثر اہل علم

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی وضع الرکبتین قبل الیدین فی السجود قولہ واذا نہض رفع یدیہ قبل رکبتیہ ای اذا اراد ... وہو لقیام ... یضع یدیہ قبل رکبتیہ ... قال علی ... رواہ ابو داود والنسائی ... الدارقطنی ... [illegible]

عارضة الاحوذي

المسائل الاحکام الاولی قولہا وضعت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم غسلا دلیل علی استخدام الزوج زوجہ وقد بیننا ذلک فی کتاب المسائل ویاتی فی کتاب النکاح ان شاء اللہ الثانیۃ بدا بغسل الید لما تحقیق نجاسۃ حلت فیہما ازالۃ تطہیرہما فیکون واجبا الثانی ان تجلیسۃ ما لقیام من نوم او بعید العہد بالغسل فتعلق بہا الاوضار المستخفیۃ فیکون مستحبا وقد تقدم ذکرہا مبینا قالت علی وتمانیۃ اسنان لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یتوضا الا بدا بغسل یدیہ کما فعل فی ... قولہ ثم ... [illegible]

شرح سراج احمد

ابن ہاشم بن عبد مناف ابی الفضل عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و بود او کلان از آنحضرت بدو سال یا سہ سال بود و بزرگ میان قریش پیش از اسلام و اسلام و پیش از ہجرت بود و پوشیدہ می داشت اسلام را و می نوشت سوی آنحضرت اخبار مشرکین را و ہمراہ مشرکین بیرون شد بسوی بدر کبرہ پس اسیر کردہ شد و فدا داد و بمکہ باز رفت و ہجرت نمود بسوی مدینہ و در روز جمعہ در مدینہ و از دہم شہر رجب سنۃ اثنین و اربع و ثلثین وفات یافت و عمر ہشتاد و ہشت و نماز گذارد بروی عثمان رضی اللہ عنہ و در بقیع مدفون شد انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بدرستیکہ عباس شنید آنحضرت را کہ می فرمود اذا سجد العبد سجد معہ سبعۃ آراب چون سجدہ کند بندہ سجدہ کند با وی ہفت اعضای وی آراب جمع ارب است یعنی عضو وجہہ وکفاہ ورکبتاہ وقدماہ ارادہ کردہ بآن ہفت اعضا روی او و ہر دو دست او و دو زانوی وی و ہر دو پای او و قال و فی الباب عن ابن عباس اخرجہ الشیخان و ابی ہریرۃ اخرجہ الطبرانی فی الاوسط و ابو داود والنسائی و جابر بن عبد اللہ اخرجہ عبد الرزاق و ابی سعید اخرجہ ابن عساکر و دارقطنی در افراد از ابن عمر اخراج کردہ کہ گفت السجود علی الجبہۃ والکفین والرکبتین و صدور القدمین و من لم یمکن شیئا منہ من الارض احرقہ اللہ بالنار و طبرانی از ابن مسعود اخراج کردہ با ین عبارت امرنا ان نسجد علی سبعۃ اعظم ولا نکف شعرا ولا ثوبا قال ابو عیسی حدیث العباس حدیث حسن صحیح و علیہ العمل عند اهل العلم حدثنا قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس قال امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسجد علی سبعۃ اعضاء ولا یکف شعرہ ولا ثیابہ گفت ابن عباس امر کردہ شد آنحضرت اینکہ سجدہ کند بر ہفت عضوہا و امر کردہ شد کہ گرد نیارد و فراہم نیارد جامہا را و نہ موہا در نماز اما گرد آوردن جامہ چنانکہ در ہنگام سجود در وقت جامہا را گرد آرند تا بخاک آلودہ نشوند یا بای غرض ہمین طور گرد آرند یا دامن بر زنند و بعضی کمر بستن و عذبہ دستار خلانیدن داخل آن دارند و کمر بستن را در نماز بعضی مستحب دارند و بعضی مکروہ گویند فراہم آوردن موی جمع کردن آنہا در زیر دستار و بعضی گویند کہ مکروہ آنست کہ بافند یا بچیزی بربندند و گرہ زنند اما اگر بی آن جمع کردہ باشند مکروہ نیست قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی التجافی فی السجود باب در بیان آنچہ آمدہ است در دور داشتن بازو و شکم در سجدہ حدثنا ابو کریب ثنا ابو خالد الاحمر عن داود بن قیس عن عبید اللہ بن عبد اللہ ابن اقرم الخزاعی حجازی ثقہ از ثالثہ بود عن ابیہ عبد اللہ بن اقرم بتقدیم قاف ابن زید الخزاعی ابو معبد صحابی قلیل الحدیث است

شرح ابی الطیب

قولہ سجد معہ سبعۃ آراب جمع ارب بالکسر فالسکون کفعل و افعال ای سجد معہ سبعۃ اعضاء وجہہ وما بعدہ بدل من سبعۃ ولا دلالۃ فیہ علی افتراض وضع سبعۃ اعضاء کما لا یخفی **قولہ** امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسجد الخ بضم الہمزۃ مبنیا للمفعول ای امرہ اللہ تعالی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقتضی الوجوب وھذا عرفہ ابن عباس باخبارہ علیہ السلام لہ او لغیرہ وعندنا ھو محمول علی الندب وعند الشافعی قول لان القول الاخر الواجب وضع الجبہۃ وحدہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتصر علیہ فی قصۃ رفاعۃ قال فلیمکن جبہتہ من الارض **قولہ** لا یکف شعرہ ولا ثیابہ ای لا یجمع شعرہ وثیابہ وقلیہ من التراب بل لامر یدہ التاکید او لیقعا علی الارض حتی یسجد جمیع الاعضاء والثیاب فلہذا المحتمل ولہ عقص الشعر وعقدہ خلف القفا ونحو الثیاب علی الحجر **باب** ما جاء فی التجافی فی السجود

قوت المغتذی

سبعۃ آراب ای اعضاء واحدھا ارب

عارضۃ الاحوذی

وجعل الغسل بدلا عن المحرک للنساء قیل ابن ظاہر حدیث عائشۃ یقتضی غسل الرجلین قبل تمام الغسل لقولہا یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ وحدیث میمونۃ یقتضی تاخیرہا الی تمام الغسل والتحقیق ان غسل اعضاء الوضوء ان کان من جملۃ الغسل فانما توخر بتاخیرہ ویبدأ بالوجہ لانہ الاصل والاکرم وان کان من سنن الوضوء مستقبحا بہ غسل الجنابۃ قدمت الرجلان مع قرینتہا فی الطہارۃ ثم عطف علی غسل الجنابۃ الثامنۃ اذا قلنا بمعنی حدیث عائشۃ فقد روی عن زائدۃ من ما اذا غسل علی ما یجزئ غسل الوضوء [illegible]

شرح سراج احمد

ونحّی یدیه عن جنبیه و دور می ساخت ہر دو دست خود را از دو پہلوی خود و وضع کفیه حذو منکبیه و می نہاد دو دست خود را مقابل دو دوش خود یعنی دو دست در سجده موخر می بود نداز روی آنحضرت و نزد ایمه حنفیه روی را میان دو کف دارد چنانکه اگر چیزے از گوشہا بیفتد بر سر ابہام بیفتد و در ہدایہ ہست اذا کان فی الصف لا یجافی کیلا یوذی جاره قال وفی الباب عن ابن عباس اخرجه البیہقی و وائل بن حجر اخرجه ابن ابی شیبة بلفظ رأیت النبی صلی الله علیه وسلم حین سجد وضع یدیه قریبا من اذنیه وابی سعید اخرجه ابن عساکر قال ابو عیسی حدیث ابی حمید حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اهل العلم ان یسجد الرجل علی جبهته وانفه وعمل برین ست نزدیک اہل علم اینکه سجده کند آدمی بر پیشانی و بینی خود ہر دو فان سجد علی جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم یجزئه پس اگر سجده کرد آدمی بر پیشانی خود تنہا نہ بر بینی خود پس گفته اند گروہی از اہل علم کہ کفایت کند او را این سجده و روا باشد وقال غیرهم لا یجزئه حتی یسجد علی جبهته وانفه وگفته اند دیگران از اہل علم که کافی نباشد او را تا آنکه سجده کند بر پیشانی خود و بینی خود ہر دو و در بعضے نسخه علی الجبهة والانف آمده است و در خزانة المفتین ست وکان السنة فی السجود وضع الجبهة والانف جمیعا ولو وضع احدهما ان کان من عذر لا یکره وان کان من غیر عذر ان وضع جبهته دون انفه جاز بالاجماع ویکره وان وضع انفه دون جبهته کذلک عند ابی حنیفة وقالا لا یجوز وروی اسد عن ابی حنیفة انه لا یجوز الا من عذر وهو قولهما وعلیه الفتوی **باب** ما جاء این یضع الرجل وجهه اذا سجد باب ست در بیان انچه آمده است کجا بنهد آدمی روی خود را چون سجده کند حدثنا قتیبة ثنا حفص بن غیاث عن الحجاج عن ابی اسحق قال قلت للبراء بن عازب این کان النبی صلی الله علیه وسلم یضع وجهه اذا سجد فقال بین کفیه گفت ابو اسحق گفتم مر براء بن عازب را کدام جا بود آنحضرت که می نہاد روی مبارک خود را چون سجده کردی پس گفت براء بن عازب می نہاد روی مبارک خود را میان دو کف خود وفی الباب عن وائل بن حجر اخرجه ابن ابی شیبة ومسلم وابی حمید اخرجه البخاری وفیه لما سجد وضع کفیه حذو منکبیه وهو یعارض حدیث البراء بن عازب حدیث البراء حدیث حسن غریب وهو الذی اختاره بعض اهل العلم ان یکون یداه قریبا من اذنیه وآن چیز یست که اختیار کرده اند آن را بعضے اہل علم اینکه باشد ہر دو دست وی نزدیک آن دو گوش وی **باب** ما جاء فی السجود علی سبعة اعضاء باب ست در بیان انچه آمده است در سجده بر ہفت استخوان حدثنا قتیبة نا بکر بن مضر عن ابن الهادی عن محمد بن ابراهیم عن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن العباس بن عبد المطلب

شرح ابی الطیب

قوله ونحّی یدیه عن جنبیه ای ابعدهما عنهما **قوله** ووضع کفیه حذو منکبیه وفی مسلم من روایة وائل ابن حجر انه صلی الله علیه وسلم سجد ووضع وجهه بین کفیه ومن یضع یدیه کذلك یکون یداه حذاء اذنیه فیعارض ما فی البخاری من حدیث ابی سعید انه علیه السلام لما سجد وضع کفیه حذو منکبیه قال ابن الهمام رحمه الله یقدم ما فی مسلم علی ما فی البخاری فان فلیح بن سلیمان الواقع فی سند البخاری وان کان الراجح تثبیته لکنه قد تکلم فیه فضعفه النسائی وابن معین وابو حاتم وابو داود ویحیی بن القطان والساجی وقد جاء فی احادیث متعددة انه کان یضع یدیه حذاء اذنیه ولو قال قائل ان السنة ان یفعل بهما تیسر جمعا بین المرویات بناء علی انه کان صلی الله علیه وسلم یفعل هذا احیانا وهذا احیانا الا ان بین الکفین افضل لان بتحصل المجافاة المسنونة ما لا تحصل بالآخر کان حسنا **قوله** فقال قوم من اهل العلم یجزئه وفی الهدایة یقتصر علی احدهما عند ابی حنیفة مع الکراهة وقالا لا یجوز الاقتصار علی الانف الا من عذر **باب** ما جاء فی السجود علی سبعة اعضاء

السادسة جاء فی
حدیث عائشة یتوضأ
وضوءه للصلوة ثم
شرب بشعره الماء
ذکرت مسح الراس
غسله وفی حدیث
میمونة انه تمضمض
استنشق وغسل
وجهه ثم افاض الماء
راسه ثلثا فجعلته
الراس دون
صله مذکور الجماع
مفعول الاجماع
ذا فی حدیث
نة ومیمونة
یعید الوضوء
مشروع
اعضاء الوضوء
غسل انما هو
من جهة
لیس یمتنع
ین الحدیثین
حدیث عائشة
وضوءه للصلوة
مضمضة
...ن وغسل
..اق ولو
..الراس
...الامر

شرح سراج احمد

باب ما جاء في الاعتدال في السجود باب در بیان آنچه آمده است در اعتدال کردن در سجده حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليعتدل [illegible] كه آنحضرت فرمود چون سجده کند یکے از شما پس باید که در سجده [illegible] بسمر الارض ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب [illegible] گسترد دو بازوی خود را مانند گستردن سگ قال وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل [illegible] والبراء وانس وابي حميد وعائشة والحاكم [illegible] اخرجه مسلم واحمد وانس بن مالك [illegible] عائشة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم يختارون الاعتدال في السجود [illegible] ويكرهون الافتراش كافتراش السبع [illegible] مانند گستردن درنده حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود [که آنحضرت فرمود اعتدال کنید در سجده] ولا يبسطن احدكم ذراعيه في الصلوٰة بسط الكلب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود باب در بیان آنچه آمده است در بیان نهادن دو دست و استاده داشتن هردو پای حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب کتاب مسند ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين [که آنحضرت امر کرد به نهادن دو دست و استاده داشتن هردو پای] قال عبد الله قال المعلى ثنا حماد بن مسعدة عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه [illegible] مرسل است که صحابی از میان اسناد حذف کرده قال ابو عيسى [illegible] وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين مرسل [illegible]

شرح ابی الطیب

باب ما جاء في الاعتدال في السجود **قوله** فليعتدل اي ليتوسط بين الافتراش والقبض بوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عنها اذ هو اشبه بالتواضع وابلغ في تمكين الجبهة وابعد من الكسالة قال المظهر الاعتدال في السجود ان يستوي فيه ويضع كفيه على الارض ويرفع المرفقين عن الارض وبطنه عن الفخذين **قوله** ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب هو نفي وقيل نهي اقول الكن معني اي لا يضع يديه على الارض كوضع الكلب اياهما على الارض والحكمة فيه انه ابعد من هيأت الكسالى فان المنبسط يشبه الكسالى ويشعر حاله بالتهاون لكن لو تركه صحت صلاته نعم يكون مسيئا مرتكبا المنهي قال ابن دقيق العيد الحكم مقرونا بعلته لان التشبيه بالاشياء الخسيسة يناسب تركه في الصلوٰة قال ابن حجر ويكره ذلك لقبح الهيأة المنافية للخشوع والادب الا لمن طال السجود حتى شق عليه اعتماد كفيه فله وضع ساعديه على ركبتيه لخبر شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم فقال استعينوا بالركب اسنادها موصولا **قوله** لا يبسطن بالنون تاكيد ثقيلة وفي الصحيحين لا يبسط بلا نون تاكيد

باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين **قوله** بوضع اليدين ونصب القدمين المراد بوضع اليدين وضعهما على الارض من غير اعتماد المساعد عليها ومن غير حاجة اليه على الفخذ **قوله** ونصب القدمين بحيث يستقبل باطراف اصابعهما القبلة كما للبخاري ولا يحصل توجيهما الى القبلة الا ان يكون معتمدا على بطونهما

عارضة الاحوذی

لو يكن يسار المحمل واجب فيكون جنبة انما كان ايضا له السنة الثالثة من سائر الاحاديث ليس فيها ذكر الوضوء ومنها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة اذ قالت له اني امرأة اشد ضفر راسي فانقضه للغسل من الجنابة فقال لها لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تضغثه ثم تفيضين (اي آبها بشعرا ست ۱۲) على جسدك الماء فاذا انت قد تطهرت العاشرة قوله ثم يشرب بشعره الماء وذلك معنى صحيح ومقصد بين وهو سن سبيل الماء فان من شانه ان يتبرأ عن الشعر والبدن لما حيما من دهنية البدن الا يتصل على الحق [illegible]

(حاشیه: الاعتدال فی السجود … و بعضهم باید از زیادتی خضوع اعتدال منع کرده است از آنکه گستردن در سجده مانند سگ وغیره ۱۲)

عارضة الاحوذی

شرح سراج احمد

قال كنت مع ابی گفت عبید الله بن عبد الله بن اقرم بودم همراه پدر خود عبد الله بن اقرم بالقاع بر زمینی هموار من نمرة و آن قاع از زمین موضع نمره بود و آن نام جای ست نزدیک عرفات فمرت ركبة پس بگذشت سواران فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یصلی پس ناگاه آنجا آنحضرت بود استاده که نماز میگذارد قال فكنت انظر الی عفرتی ابطیه گفت عبید الله پس بودم من که نظر میکردم بسوی سفیدی خالص هر دو بغلهای مبارک آنحضرت را و العفرة بیاض لیس بالناصع ای الخالص من كل شیء اذا سجد و قتیکه سجده میکرد آنحضرت و اری بیاضه و می دیدم سفیدی بغل آنحضرت را و این تفسیر مراول را مقصود مصنف آنست که تجافی ثابت ست باحادیث و طریقه مسنون ست نزد همه ائمه عبد الرزاق و ابن ابی شیبه و احمد و طبرانی و ابو نعیم از عبید الله بن اقرم باین عبارت و الفاظ اخراج کرده است كنت مع ابی بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فاناخوا بناحية الطريق فقال ای بنی كن فی بهمك حتى آتی هؤلاء القوم فخرج و خرجت معه حتى دنا و دنوت فاقيمت الصلوة فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فيهم فصلی و صليت معه فكنت انظر الی عفرتی ابطی رسول الله صلی الله علیه وسلم كلما سجد قال و فی الباب عن ابن عباس و ابن بحينة اخرجه الشيخان و جابر اخرجه عبد الرزاق بلفظ كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد جافی حتى يرى بياض ابطيه و احمر بن جزء اخرجه ابو داود و ميمونة اخرجه مسلم بلفظ ان النبی صلی الله علیه وسلم كان اذا سجد جافی حتى ان بهيمة لو ارادت ان تمر بين يديه مرت اخرجه ابو يعلى بلفظ ان تمر تحت يديه مرت و ابی حميد و ابی اسيد و ابی مسعود و سهل بن سعد و محمد بن مسلمة و البراء بن عازب بلفظ اذا سجدت فضع كفيك و ارفع مرفقيك اخرجه مسلم و احمد و عدی ابن عميرة و عائشة و ابن عمر و انس بن مالک و دیگر صحابه نیز چنین مروی گشته است قال ابو عیسی حدیث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا نعرفه الا من حديث داود بن قيس و لا نعرف لعبد الله بن اقرم عن النبی صلی الله علیه وسلم غير هذا الحديث یعنی عبد الله بن اقرم جز یک حدیث از آنحضرت روایت نکرده است و العمل عليه عند اهل العلم و احمر بن جزء بفتح جیم و سکون زا و همزه هذا رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم له حديث واحد یعنی احمر بن جزء را از آنحضرت نیز همین یک حدیث روایت است و عبد الله بن ارقم الزهری كاتب ابی بكر الصدیق و عبد الله بن ارقم که بتقدیم را بر قاف کاتب امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق دیگر است و عبد الله بن اقرم الخزاعی بتقدیم قاف بر را انما يعرف بهذا الحديث عن النبی صلی الله علیه وسلم عبد الله بن ارقم زهری را اگرچه در اسناد ذکر آن نیست لیکن مصنف برای دفع توهم و اشتباه ذکر آن کرده است

شرح ابی الطیب

قوله كنت مع ابی بالقاع من نمرة فمرت ركبة القاع من الارض المكان المستوى الواسع ليس فيه نبات و النمرة اسم لبعض جبال عرفات و الركبة بالحركة اصحاب الابل فی السفر دون الدواب و هم العشرة فما فوقها **قوله** فكنت انظر الی عفرتی ابطيه العفرة بضم مهملة و فتحها و سكون فاء بياض ليس بالناصع بل تكون كوجه الارض لمخالطة بياض الجلد سواد الشعر و تثنية العفرة المضاف الیه لا يلزم منه ان لا يكون له شعر فانه اذا نتف بقی المكان ابيض و ان بقی فيه آثار الشعر و هو يدل على ان آثار الشعر هو الذی جعل المحل اعفر اذ لو خلى عنه جملة لم يكن اعفر و به علم ان ابطيه صلی الله علیه وسلم كان عليهما شعر لان البياض جاء بسبب النتف فلم يثبت ما قال بعض العلماء ان من خصائصه بياض ابطيه نعم من خصائصه صلی الله علیه وسلم ان ابطيه كانا نظيفين طيبی الرائحة و وجود الشعر مع ... [illegible]

قوت المغتذی

الی عفرتی ابطيه ای بياض ... [illegible]

[illegible] ابن سعدة كما اخرجه عبد الرزاق وهو نصٌّ اخرجه البيهقي في الاوسط وقال ابو الطيب قال ابو عيسى حديث البراء

حسن صحيح وبه يقول اهل العلم ان من خلف الامام انما يتبعون الامام فيما يصنع ولا يركعون الا بعد ركوعه ... الا بعد رفعه

امام باشد تابعت ... يركعون الا بعد ركوعه ... ولا يرفعون

الا بعد رفعه وبرندارند سرهاى خويش اگر پيش از برداشتن امام سرا ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافا ونمى دانيم ميان علماء درين باب

دوين اتفاق ايست كه ... خود را ... فعل امام **باب** ما جاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين

... در كراهت اقعا ميان دو سجده ... اقعا ... برسرين ... حدثنا عبد الله

بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي احب لك ما احب لنفسي گفت على رضي الله عنه فرمود مرا آنحضرت صلى الله عليه وسلم اى على دوست ميدارم براى تو آنچه دوست ميدارم براى خود واكره لك ما اكره لنفسي

وناپسند ميدارم براى تو آنچه ناپسند ميدارم براى خود لا تقع بين السجدتين اقعا مكن ميان دو سجده واقعا نهادن سرين بر زمين وايستاده داشتن زانوها را چنانكه

شرح ابي الطيب

بطريق الموصلة واجبة حتى يرفع الامام راسه من الركوع والسجود فيرد التسبيح المستدي تلثا في الصحيح انه توافق الامام

ولو رفع راسه من الركوع استقبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ذلك ركوعين **قوله** ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافا

اما انه لا يتقدم عليه فلا خلاف فيه واما انه يتاخر عن الامام ويكون بعده فمنهم من راى ان يكون مع الامام لكن الاوفق

بالاحاديث ان يكون بعده كما عليه الجمهور **باب** ما جاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين **قوله** لا تقع بين

السجدتين بجزم العين على النهي عن الاقعاء وفي بعض النسخ باثباتها فهي نفي بمعنى النهي واختلفوا في تفسير الاقعاء فالمنهي

عنه بالاتفاق هو ان يلصق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض واما المفسر بوضع الاليتين

على عقبيه فاختلفوا فيه هل هو مكروه ام لا فعندنا مكروه لاطلاق هذا الحديث وقال ابن حجر رحمه الله في تفسيره لا

لا تجلس على اليتيك ناصبا فخذيك لان هذا مكروه عند عامة العلماء او لا تجلس على عقبيك لان هذا

مكروه عند جماعة لكن ورد في خبر مسلم الاقعاء بين السجدتين سنة وزعم الخطابي حرمته وان الحديث

منسوخ ضعيف انتهى نقله بعض شراح المشكوة والحاصل انه ورد في الاقعاء حديثان حديث ابن عباس

اخرجه مسلم عن طاوس قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له

انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ورد النهي

عنه قال النووي ورواه غير الترمذي ايضا عن علي وابن ماجة من رواية انس واحمد بن حنبل من رواية سمرة

وابي هريرة والبيهقي من رواية سمرة وانس واختلف العلماء في تفسيره اختلافا كثيرا

لهذه الاحاديث والمختار ان المنهي عنه هو الذي ذكرناه انه منهي عنه بالاتفاق واما الذي

ذكرناه انه مختلف فيه فقال هو السنة وبه وفق بين الاحاديث اقول على تقدير

صحة قول الخطابي يكون كلاهما مكروهين واثنا علم ان النبي صلى الله عليه وسلم

عارضة الاحوذي

ثم ... من كيفية ... وحرمه ... بعضه ... النزهر قد يتعلق الى الشعر فليسقط الايحا ... الى البشرة قال القاضي ابو بكر ابن العربي رضي الله عنه يحسن هذا التوجيه في الوضوء واما في غسل الجنابة فلا يسلم لاحد في غسل الجنابة ان الفرض انتقل الى الشعر فيجب له او بعلتيه نقله في غسل الجنابة اليه وهذه الرواية ضعيفة والقول قول الشعبي الثانية عشر قوله ثم يحثي على راسه ثلث حثيات يخص ثلثا لاحد معنيين قال بعضهم لانها سنة الطهارة وهذا ضعيف لان العدد مسنون قال ابو ... خونه

شرح سراج احمد

روایت از پدر خود کرده و آن را از میان حذف کرده است وهذا اصح من حديث وهب مصنف گوید و این حدیث صحیح ترست که یحیی بن سعید وغیره از محمد بن عجلان روایت کرده از حدیث وهیب که از محمد بن عجلان روایت دارد وهو الذي اجمع عليه اهل العلم واختاروه و آن حدیث وضع یدین ونصب قدمین حدیثی ست که اجماع کرده اند برو اهل علم و اختیار کرده اند آنرا

باب ماجاء في اقامة الصلب اذا رفع راسه من السجود والركوع باب ست در بیان انچه آمده است در میان اقامت و برابر کردن پشت وقتیکه بردارد سر خود را از سجده و رکوع یعنی تعدیل و اطمینان کردن در قومه وجلسه حدثنا احمد بن محمد بن موسى انا ابن المبارك نا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انصاری الکوفی ابو عیسی گفت ابو عثمان تابعی ست بسیار کسان را از صحابه دیده مثل عمر وعثمان و علی وغیر ایشان و او دوی امیری گفت عبد الملک بن عمیر دیدم ابن ابی لیلی را در حلقه مردم که دران گروهی از صحابه نیز بودند که سماع میکردند حدیث وی و خاموش می بودند در صحبت وی و وی ثقه از ثانیه بود و شش سال از خلافت امیر المومنین عمر باقی مانده بود که متولد شد و در وقعه جاجم سنه ثلث وثمانين وفات کرد عن البراء بن عازب قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قريبا من السواء گفت براء بن عازب بود نماز آنحضرت چون رکوع میکرد و چون برمی داشت سر مبارک خود را از رکوع یعنی قومه و چون سجده میکرد و چون برمی داشت سر مبارک خود را از سجده همه نزدیک می بودند به برابری از یکدیگر و شیخان از براء باین عبارت اخراج کرده اند که کان رکوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ماخلا القيام والقعود قريبا من السواء قال وفي الباب عن انس اخرجه البخاري ومسلم بلفظ اقيموا الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم نحوه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح

باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود باب ست در بیان انچه آمده است بیان کراهت اینکه مبادرت کرده شود امام و مقتدیان شتابی کنند از امام در رکوع و سجود حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو غير كذوب گفت عبد الله حدیث کرده مارا براء بن عازب حالیکه او دروغگو نبود قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت براء بن عازب بودیم که چون نماز می گزاردیم در پس آنحضرت فرفع راسه من الركوع لم يحن گفت براء بن عازب بودیم چون برمی داشت آنحضرت سر مبارک خود را از رکوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسجد خم نمیکرد و فرو نمی برد مردی از ما پشت خود را تا آنکه

شرح ابي الطيب

باب ماجاء في اقامة الصلب **قوله** قريبا من السواء خبر كانت اى كان مقدار مكثه صلى الله عليه وسلم في الركوع وفي السجود وفي وقت رفعه منهما قريبا من الاستواء والتماثل لا طويلا ولا قصيرا وذلك يستلزم اقامة الصلب ممن كان يسبح في الركوع والسجود ثلثا التي هي ادنى مراتب الذكر المسنون فكيف ممن يزيد على ذلك قال الخطابي هذه اكمل صفة صلوة الجماعة واما الرجل وحده فله ان يطيل في الركوع والسجود ضعف ما يطول بين السجدتين وبين الركوع والسجدة

باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام اى يسبقه **قوله** لم يحن رجل منا ظهره اى لم يثن بفتح الياء وكسر النون وضمها اى لم يثن احد منا ظهره من القومة قاصدا السجود حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض والحاصل ان ابتداء فعلهم يتأخر عن ابتداء فعله ويتقدم ابتداء فعلهم من السجدة على فراغه منها اذ ليس لهم التقدم عليه ولا التخلف عنه قال المظهر فيه دلالة على ان السنة للماموم ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة مقدار هذا التخلف وان لو تخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للماموم ان يصبر حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى ومعلوم ان المتابعة

عارضة الاحوذي

بالماء واليدين كان ذلك تسهيلا لامر الماء وسبيلا لجريانه فيعم البشرة بيسير ولو يحتاج الى ما اكثر فيخالف السنة في تقليل الماء الحادية عشر قوله يشرب شعره الماء عام في كل شعر فظاهر لفظه كان راسا او لحية لانه لو اراد شعر الراس لقال ثم يشرب شعره بالماء ثم يحثي عليه ثلث حثيات فلما ذكر في الاشراب اللفظ العام ثم عدل في ذكر الحثي الى الخاص وهو الراس دل على انه اراد كل شعر فعلى هذا يشرب شعره كله بالماء ثم يخلل الراس خاصة وقد اختلفت الرواية في ذلك عن مالك فتارة اخذ بظاهر الحديث وراى تخليل اللحية

شرح سراج احمد

ن كامل ابي العلاء عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين بدرستیکہ آنحضرت بود کہ می فرمود میان دو سجدہ این عبارۃ اللهم اغفرلی ای بارخدایا بیامرز مرا وارحمنی و مہربانی کن مرا واجبرنی قال
مولانا علی القاری فی شرحہ ای اغننی من جبر اللہ مصیبتہ ای ردعلیہ ما فات منہ و ذہب او عوضہ اصلہ من جبر الکسر ای اصلحہ کذا فی النہایۃ واهدنی وراہ
راست نما مرا وارزقنی و روزی دہ مرا ہمچنین روایت کردہ این حدیث را ابوداود و ابن ماجہ و حاکم و بیہقی در سنن کبیر از ابن عباس حدثنا الحسن
بن علی الخلال ثنا یزید بن ہارون عن زید بن حباب عن کامل ابی العلاء نحوہ قال ابو عیسی هذا حدیث غریب وهکذا روی
عن علی کما اخرجہ البیہقی و عبدالرزاق وبہ یقول الشافعی و احمد و اسحق یرون هذا جائزا وبآن قائل اند امام شافعی و احمد و اسحق کہ اعتقاد کردہ اند
و از خواندن عامیان دو سجدہ فی المکتوبۃ والتطوع در نماز فرض و نفل ہمہ و روی بعضہم هذا الحدیث عن کامل ابی العلاء مرسلا
بعضی علما این حدیث را از کامل بطریق ارسال روایت کردہ اند قال مولانا علی القاری فی شرحہ قال المصنف فی التصحیح وانما خص بین السجدتین بالدعاء
لانہ حال بین الجالستین مامور بالدعاء فیہما فاعطی حکمہما فکانہ لم یعد فاصلا بین السجدتین قلت ولعلہ وقع ہذا نادرا منہ صلی اللہ علیہ وسلم ولہذا ما عدہ علماؤنا من السنن
بل من المستحبات لکن ینبغی ان یوتی بہا فی بعض النوافل من الصلوٰۃ **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود باب است در بیان آنچہ آمدہ است در اعتماد کردن در حالت
سجدہ حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرۃ قال اشتکی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم
الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مشقۃ السجود علیہم گفت ابوہریرہ شکایت کردند صحابہ بخدمت آنحضرت دشواری سجدہ کردن را بر
خویش اذا تفرجوا چون کشادہ باشند فقال استعینوا بالرکب پس فرمود آنحضرت مدد جوئید بزانوہا یعنی اگر بسجدہ ہا سجود نتوانید

شرح ابی الطیب

قولہ یقول بین السجدتین وهو محمول علی التطوع عندنا **قولہ** اللهم اغفرلی ای ذنوبی وتقصیری فی طاعتی **قولہ**
وارحمنی ای من عندک لا بعملی وارحمنی بقبول عبادتی واجبرنی ای اجبر کسری وازل فقری واهدنی لصالح الاعمال
وثبتنی علی دین الحق وعافنی من البلاء فی الدارین ومن الامراض الظاہریۃ والباطنیۃ وارزقنی رزقا حسنا او توفیقا
فی الطاعۃ او درجۃ عالیۃ فی الآخرۃ وزاد ابن ماجۃ وارفعنی ای فی الدارین وقالہ صلی اللہ علیہ وسلم تعلیما للامۃ
باب ما جاء فی الاعتماد فی السجود **قولہ** اذا تفرجوا ای اذا اعتدلوا سمی الاعتدال بہ لما فیہ من التفرج عن الارض
والبعد عنہا وانما اشتکوا لحوق المشقۃ بسبب الاعتماد علی الکفین **قولہ** فقال استعینوا بالرکب ای بوضع المرفقین
علی الرکبتین کما فسرہ ابن عجلان احد رواتہ عند ابی داود وظاہرہ الرخصۃ فی ترک التفریج للمشقۃ علیہم لکن فی
مصنف ابن ابی شیبۃ عن ابن عون قال قلت لمحمد الرجل یسجد اذا اعتمد مرفقیہ علی رکبتیہ قال ما اعلم باسا وکان ابن عمر
یضم یدیہ الی جنبیہ اذا سجد وسألہ رجل اضع مرفقی علی فخذی اذا سجدت فقال اسجد کیف تیسر علیک قال القسطلانی فی شرحہ علی البخاری
قال ابن العربی انما شکوا الیہ المشقۃ قال یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحۃ وقال صاحب التتمۃ اذا کان یصلی وحدہ
وطول السجود ولحقہ مشقۃ بالاعتماد علی کفیہ وضع ساعدیہ علی رکبتیہ لحدیث ابی هریرۃ هذا السیوطی

قوت المغتذی

استعینوا بالرکب قال ابن العربی انما شکوا الیہ المشقۃ قال یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحۃ فقال صاحب التتمۃ اذا کان یصلی وحدہ و
طول السجود ولحقہ مشقۃ بالاعتماد علی کفیہ وضع ساعدیہ علی رکبتیہ لحدیث ابی هریرۃ هذا

عارضۃ الاحوذی

باب هل تنقض المرأۃ شعرها عند الغسل عبد اللہ ابن رافع عن ام سلمۃ قالت قلت یا رسول اللہ انی امرأۃ اشد ضفر راسی افانقضہ لغسل الجنابۃ قال لا انما یکفیک ان تحثی علی راسک ثلث حثیات من ماء ثم تفیضی علی سائر جسدک الماء فتطہرین او فاذا انت قد تطہرت صحیح حسن الاسناد هذا حدیث رواہ جماعۃ عن ام سلمۃ منہم عبد اللہ بن رافع رواہ عنہ سعید ابن المقبری رواہ عنہ ایوب بن موسی رواہ عنہ سفیان رواہ عنہ محمد بن [illegible] رواہ زهیر بن [illegible] عن سفیان [illegible]

رضة الاحوذی

شرح سراج احمد

در ہدایہ گفتہ است کہ وہو الصحیح و شیخ ابن الہمام در شرح او گفتہ کہ این احتراز است از قول کرخی کہ گفت اقعا ایستادہ داشتن پا یہا چنانکہ
در حالت سجدہ می باشد و نہادن سرینہا بر پاشنہا و صحیح قول اول است زیرا کہ اقعا را صفت کلب داشتہ اند و این مناسب معنے اول است
و ثانی نیز مکروہ است و لیکن معنے اقعا نیست و بعضے علما راد کراہت این معنی خلاف است و از ابن عباس آمدہ است کہ گفت اقعا نسبت پیغمبر شما
صلی اللہ علیہ وسلم و آنرا برین معنی اخیر حمل کردہ اند و این ترجمہ عبارت فتح است قال ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث علی
الا من حدیث ابی اسحق عن الحارث عن علی گفت مصنف این حدیثی ست کہ نمی شناسیم آنرا از حدیث علی مرتضی مگر از حدیث
ابی اسحق کہ از حارث از علی مرتضی روایت کردہ است یعنی بطریق دیگر از علی مرتضی روایت نگشتہ است وقد ضعف بعض اهل العلم
الحارث الاعور یعنی تحقیق تضعیف کردہ اند بعضی اہل علم حارث الاعور را در تقریب است الحارث بن عبد الله الاعور الہمدانی الحوتی الکوفی
ابو زہیر کذبه الشعبی فی روایته عن علی و رمی بالرفض و فی حدیثه ضعف ولیس له عند النسائی سوی حدیثین مات فی خلافة ابن الزبیر والعمل
علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم یکرهون الاقعاء و عمل برین حدیث است نزدیک اکثر اہل علم کہ مکروہ میگویند اقعا را و فی الباب
عن عائشة وانس اخرجه ابن ماجه و ابی هریرة اخرجه ابن ابی شیبة بلفظ نهانی خلیلی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقعی کاقعاء القرد
واخرجه الحاکم والبیهقی عن سمرة قال نهی عن الاقعاء والتورک فی الصلوة **باب فی الرخصة فی الاقعاء** باب ست در بیان رخصت در اقعا حدثنا
یحیی بن موسی نا عبد الرزاق انا ابن جریج قال انی ابو الزبیر انه سمع طاؤسا یقول بدرستیکہ ابو الزبیر شنید طاؤس را کہ می گفت
قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین گفتیم ما مر ابن عباس را در حق اقعا بر قدمین کہ چہ طور ست قال هی السنة گفت ابن عباس
اقعا سنت ست فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل پس گفتیم ما مر ابن عباس را بدرستیکہ ما ہر آئینہ می بینیم اقعا را ستمی بپا قال بل هی سنة
نبیکم گفت ابن عباس بلکہ آن سنت پیغمبر شما ست و ہکذا اخرجه عبد الرزاق فی سننه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن وقد ذهب
بعض اهل العلم الی هذا الحدیث من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم لا یرون بالاقعاء بأسا اعتقاد نمی کنند باقعا در نماز باکی را
وهو قول بعض اهل مکة من اهل العلم والفقه و آن قول بعضی اہل مکہ است از اہل علم و فقہ واکثر اهل العلم یکرهون
الاقعاء بین السجدتین و اکثر اہل علم مکروہ میگویند اقعا را میان دو سجدہ چنانکہ مذہب حنفیہ و غیرہم است **باب**
ما یقول بین السجدتین باب ست در بیان انچہ بگوید مصلی در میان دو سجدہ حدثنا سلمة بن شبیب نا زید بن حباب

شرح ابی الطیب

باب فی الرخصة فی الاقعاء **قوله** انا لنراه جفاء بالرجل قال النووی ضبطناه بفتح الرای وضم الجیم ای بالانسان
وکذا نقله القاضی عیاض عن جمیع رواة مسلم قال وضبطه ابن عبد البر بکسر الراء واسکان الجیم وقال ابن عبد البر
ومن ضم الجیم فقد غلط ورد الجمهور علی ابن عبد البر وقالوا الصواب الضم وهو الذی یلیق به اضافة الجفاء
الیه انتهی والحاصل ان هذه الهیأة جفاء بالانسان [illegible] لکن الجمهور [illegible]
الجفاء لا یکون [illegible] **باب** ما یقول بین السجدتین

قوت المغتذی

[illegible]
[illegible]

ما تحته الاحوذی

[illegible]

باب ما جاء في التشهد [illegible] حدثنا يعقوب بن ابراهيم [illegible] عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود [illegible] آنحضرت [illegible] التحيات لله والصلوات والطيبات مراد تحيات عبادات قوليه [illegible] تعظيم وار دو صلوات نمازهای فرض و نفل [illegible] ملامت برتو باد ای پیغمبر خدا [illegible] بعضی گفته که در شب معراج از جناب [illegible] تعالی [illegible] تا ایشان را مذکر آن حال گردد [illegible] آن که وجود نوری [illegible] جمیع موجودات و افراد ممکنات [illegible] تا با انوار قرب و اسرار معرفت [illegible] که [illegible] داخل اند و علی [illegible] در آسمان بنده صالح آن بود که ادای حق عبودیت [illegible] ظاهر و باطن وی را دنیا بود و صلاح اعلای [illegible] حضرت شیخ محی الدین عبد القادر جیلانی غوث زمانی در کتاب [illegible] دلها او وصالح بحقیقت کسی است که [illegible] ان ولیی الله الذی نزل الکتاب و هو یتولی الصالحین اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله [illegible] ختم کرد [illegible] تمام اعمال قال وفي الباب عن ابن عمر اخرجه ابوداود والطبرانی و البیهقی وجابر اخرجه [illegible] ابی موسی اخرجه الطبرانی وعائشة اخرجه البیهقی و دیگر از بسیاری صحابه منقول گشته است چنانکه ابن عمر و ابن عباس و ابن مسعود و ابن الزبیر و غیرهم قال ابو عیسی حدیث ابن مسعود قد روی عنه من غیر وجه حدیث ابن مسعود تحقیق روایت کرده شده است از بسیار طرق

شرح ابی الطیب

قوله علیه العمل عند اهل العلم یدل علی حسنه لانه لو لم یکن حسنا بل ضعیفا لما عملوا به سیما عند المعارضة

باب ما جاء في التشهد قوله اذا قعد في الركعتين ان نقول لا یصح ان یکون ظرفا للعلم لفساد المعنی ولا لقوله ان نقول لان ان الناصبة للفعل موصول حرفی ولا یجوز تقدیم ما فی حیز الموصول علیه اسمیا کان او حرفیا فالوجه ان یکون ظرفا لان نقول المقدر ویکون المذکور بیانا له

صفر [illegible] اصغر او بالفتح هو الشئ المضفور كالشعر وغيره كما تقول في الحبل والنقض والضفر هو نسج بخصص الشعر وادخال بعضه في بعض معرضة ومنه قيل للخال المفتولة العراض ضفائر واحفته قد صرت وقوله واخرى قرون العمر هو التحليل [illegible] والقرون واحدها قرن وهو شئ مجموع من الشعر ومن ذلك قرنت الشئ بغيره اي جمعته معه على معنى التنظير والتمثيل والقرب الامة بشئ ويحتمل ان يكون من ذلك ويحتمل من الشعر اذا جمعت وفتلت جاءت على هيأة القرون

ترجمہ اردو

ازانو یا گذ ... پیشانی باکفر ... بنیانید ... ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث

ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه من حدیث اللیث عن ابن عجلان وقد روی هذا

الحدیث تحقیق روایت کرده این حدیث آنحضرت ... سفیان بن عیینة وغیر واحد عن سمی عن النعمان بن

ابی عیاش عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ... از ابو هریرہ از آنحضرت روایت کرده وکان روایة هؤلاء اصح من

روایة اللیث ... روایت سفیان و غیره صحیح تر از ... لیث بدانکه این اعتماد بی عذر مکروه است واگر عذر باشد چنانکه در حدیث مذکور

مکروه نباشد **باب** کیف النهوض من السجود باب ... در بیان کیفیت برخاستن از سجده بسوی قیام که بجلسه کند یا بی جلسه حدثنا علی

ابن حجر نا هشیم عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن مالک بن الحویرث اللیثی حویرث تصغیر است ابو سلیمان اللیثی صحابی ست

نازل بصره شد و بسنه ... وفات یافت انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بدرستیکه مالک دید آنحضرت را که

نماز میگذارد فکان اذا کان فی وتر من صلاته پس بود آنحضرت که چون می بود در وتری از نماز خود یعنی در رکعت اول یا سوم لم

ینهض حتی یستوی جالسا نمی استاد آنحضرت تا آنکه برابر بنشیند یعنی می نشست پستر می استاد قال ابو عیسی حدیث

مالک بن الحویرث حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اهل العلم وبه یقول اصحابنا یعنی حنابله و شافعیه که نزد ایشان

جلسه استراحت سنت است و آن مکروه است نزد امام ما در برجندی شرح مختصر وقایه است والقعود فانه مکروه عندنا وعند الشافعی یجلس جلسة خفیفة

و یتم التکبیر اذا استوی جالسا قال الامام شمس الائمة الحلوائی الخلاف فی الافضل حتی لو فعل المصلی کما هو مذهبنا لا باس به عند الشافعی وان فعل

کما هو مذهبه لا باس به عندنا کذا فی الظهیریة **باب** منه ایضا باب ست متعلق باب سابق نیز حدثنا یحیی بن موسی نا ابو معاویة

نا خالد بن ایاس عن صالح مولی التوأمة عن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض

فی الصلوة علی صدور قدمیه گفت ابو هریره بود آنحضرت که برمی خاست در نماز بر سینه

پایهای خود یعنی بی جلسه برخاست بسوی قیام قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة

شرح ابی الطیب

قوله من حدیث اللیث عن ابن عجلان وکذا اخرجه ابو داود وترجم له باب الرخصة فی ذلک فقال حدثنا قتیبة

ابن سعید نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم

مشقة السجود علیهم اذا انفرجوا فقال استعینوا بالرکب انتهی ومعنی انفرجوا تباعدوا عن الارض وبعدوا بعض الاعضاء

عن بعض **باب** کیف النهوض من السجود **قوله** اذا کان فی وتر من صلاته ای فی الرکعة الاولی والثالثة و

ظاهره جواز جلسة الاستراحة وحمل علماؤنا ذلک علی ضعف المزاج بکبر او کسل لحدیث الباب الآتی کان رسول

الله صلی الله علیه وسلم ینهض فی صلاته علی صدور قدمیه ولا شک انه لا نهوض الا فی الاولی والثالثة

فیعارض حدیث الباب الا ان یقال یمکن الجمع بان یجلس ثم یقوم علی صدور قدمیه الا ان المتبادر من

قوله کان ینهض علی صدور قدمیه عدم الجلوس بعد السجدة وهو الذی فهمه المصنف والا لاکتفی

بالباب الواحد ویمکن ان یقال قوله النهوض علی صدور قدمیه احتراز عن الاعتماد

علی الیدین عند القیام لا عن جلسة الاستراحة والله اعلم **باب** منه ایضا

عارضة الاحوذی

قال ثم یحثی ثلث
حثیات ثم اما غیره
فقد قال عن ام سلمة
ان امرأة من المسلمین
قالت فجعلت تسائل
امرأة سواها وکذلک
من طریق اخری و
روته صفیة بنت
شیبة ایضا فقالت
کانت احدانا اذا
اصابتها جنابة
اخذت ثلث حثیات
هکذا تعنی بکفیها
جمیعا فتصب علی
رأسها واخذت
بید واحدة فصبتها
علی هذا الشق و
الاخری علی الشق
الآخر وروت عائشة
بنت طلحة عن عائشة
قالت کنا نغتسل و
علینا الضماد ونحن
مع رسول الله صلی الله
علیه وسلم محلات
ومحرمات خرج ذلک
کله ابو داود وفی سنة
الغریب قوله اشد
ضفر رأسی ...

شرح سراج احمد

لصلوات الطیبات للہ سلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ سلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الٰہ الا اللہ واشہد ان محمداً رسول اللہ بلفظ ہو وسلام بی ذکر الف لام ست ولفظ رسول اللہ ست ودر حدیث ابن مسعود بتعبیر تشہد امام مالک تشہد ابن عمر ست یعنی تقدیم التحیات للہ الزاکیات تقدیم الطیبات تقدیم الصلوات ودر حدیث ابن مسعود متفق علیہ ست حدیث ابن عباس از افراد مسلم ست وروایت کردہ ست آنرا اصحاب کتب ستہ الا البخاری وتشہد مالک را روایت کرد حاکم در مستدرک ومالک در موطا از قول ابن عمر وتوجیہ امام مالک ہمین تشہد افضل ست زیرا کہ عمر بن الخطاب بر منبر ایستادہ این تشہد را بمردم گفت و مجلس ازان ایشان انکار آن نکرد پس گویا اجماع صحابہ شد بر ان خلاف حکم کلام زبدۃ تمام آنست کہ خلاف نیست در جواز الفاظ تشہد ہمہ مگر خلاف در افضلیت ست لاشک ان کل ما ورد عنہ صلی اللہ علیہ وسلم من طریق اصح فہو اولیٰ بالعمل قال ابو عیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب وقد روی عبدالرحمن بن حمید الرواسی ہذا الحدیث عن ابی الزبیر نحو حدیث اللیث بن سعد وروی ایمن بن نابل المکی ہذا الحدیث عن ابی الزبیر عن جابر وہو غیر محفوظ وحال آنکہ ایمن بن نابل غیر محفوظ ست مصنف درین طریق جرح کردہ وذہب الشافعی الی حدیث ابن عباس فی التشہد یعنی امام شافعی بسوی حدیث ابن عباس در تشہد رفتہ **باب** ما جاء انہ یخفی التشہد ست در بیان انچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ سنت پوشیدہ کند تشہد را و آہستہ کند وجہر نکند حدثنا ابو سعید الاشج نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابیہ عن ابن مسعود قال من السنۃ ان یخفی التشہد گفت عبداللہ بن مسعود بعضے از سنت آن ست پنہان کردہ شود وپوشیدہ و آہستہ خواندہ تشہد را قال ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب والعمل علیہ عند اہل العلم **باب** کیف الجلوس فی التشہد باب ست کہ چطور نشستن در تشہد حدثنا ابو کریب نا عبداللہ بن ادریس عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجر قال قدمت المدینۃ قلت لانظرن الی صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گفت وائل بن حجر آمدم بمدینہ گفتم در دل خود بدرستیکہ نظر بکنم بسوی نماز آنحضرت صلعم وسپس گذارد فلما جلس یعنی للتشہد پس ہرگاہ نشست آنحضرت یعنی برائے تشہد افترش رجلہ الیسریٰ یعنی بگسترد پای چپ خود را ووضع یدہ الیسریٰ علی فخذہ ونہاد دست چپ خود را یعنی بران چپ مبارک خود ونصب رجلہ الیمنی وایستادہ کرد پای راست خود را واین کیفیت جلسہ مختار ائمہ حنفیہ ست قال ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند اکثر اہل العلم وہو قول سفیان الثوری وابن المبارک واہل الکوفۃ **باب** منہ ایضاً باب ست از باب سابق نیز متعلق بباب سابق حدثنا بندار نا ابو عامر العقدی نا فلیح بن سلیمان

شرح ابی الطیب

باب ما جاء انہ یخفی التشہد **قولہ** من السنۃ ان یخفی التشہد قال الطیبی الخ قال الصحابی من السنۃ کذا والسنۃ کذا فہو فی الحکم کقولہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا مذہب الجمہور من المحدثین والفقہاء وجعلہ بعضہم موقوفاً لیس بشیٔ **باب** کیف الجلوس فی التشہد **قولہ** قلت لانظرن بفتح الراء والنون الثقیلۃ **قولہ** قال ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ الخ اقول یؤیدہ ما اخرجہ مسلم فی صفۃ صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستفتح الصلوٰۃ بالتکبیر والقراءۃ بالحمد للہ رب العالمین الی ان قالت وکان یقول فی کل رکعتین التحیۃ وکان یفرش رجلہ الیسریٰ وینصب رجلہ الیمنیٰ وما اخرجہ النسائی عن عبداللہ بن عمر عن ابیہ قال من سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب القدم الیمنیٰ واستقبالہ باصابعہا القبلۃ والجلوس علی الیسریٰ ولا یعارضہ ما سیأتی فی الباب اللاحق لانہ محمول علی انہ فعل ذلک فی آخر الصلوٰۃ لبیان الجواز او لعذر

عارضۃ الاحوذی

شعر وظفر کان فی ای موضع کان او علی ای صفۃ کان یوجب غسلہ اسقط اعتبارہ الشافعی المطہر فی غسل الجنابۃ لترداد وکثرۃ الحاجۃ الیہ وبقی فی غسل الحیض علی اصل الوجوب قصد العموم وجہ قول النخعی اشرنا الیہ من وجوب عموم الغسل ولم یرو وارد من النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الرخصۃ ولو رآہ ما تعداہ ان شاء اللہ ووجہ قول العلماء وہو الصحیح ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما اسقطہ فی الجنابۃ دل علی عدم اعتبارہ فی التمیم فتراک التعمیم فی الطہارۃ لا سیما ولکن ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا اضداد الصحابۃ

شرح سراج احمد

وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وحدیث عبداللہ بن مسعود صحیح ترین حدیثی ست در باب تشہد از آنحضرت والعمل عليه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين هو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق ومن است مذہب امام ابی حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ **باب** منه ايضا یعنی ہم ازیں باب سابق است **حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير** وطاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن گفت ابن عباس بود آنحضرت کہ تعلیم میفرمود ما را تشہد چنانکہ تعلیم میفرمود ما را قرآن مجید فكان يقول پس بود آنحضرت کہ میفرمود التحيات المباركات یعنی تشہد کہ بروایت ابن عباس است لفظ مبارکات زیادہ است

شرح ابی الطیب

قوله وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فاذا اقتصر رحمه الله انه اولى بالاخذ من ما سواه فانه روي عن ابن عباس كما ياتي في الباب الآتي وعن ابي موسى الاشعري كما عند مسلم في صحيحه وابي داود ولفظهما واذا كانت القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وعن جابر كما عند النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار وعن ابن عمر مرفوعا كما في ابي داود وموطأ مالك التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر زدت فيها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وتشهد عبد الله بن مسعود هو الاولى لانه اخرجه الشيخان بخلاف تشهد عبد الله بن عباس فانه لم يخرجه البخاري وفي مسلم قال عبد الله بن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن وبه يندفع ما قال بعضهم ان تشهد ابن عباس اولى لان في لفظه ما يدل على زيادة ضبط لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وايضا يندفع بما ذكرنا من الروايات ما قال بعضهم من انه يمكن ان يقال ان تشهد ابن مسعود مخصوص بالقعدة الاولى فيعمل بتشهد ابن عباس مثلا في القعدة الثانية منها وبه يوفق بين التشهدين انتهى ووجه الدفع ان هذا التوفيق انما يتم لو انحصر التشهد في الروايتين لكن فيها ست روايات فخمس منها ذكرناها آنفا والسادس ما ذكره النووي وغيره عن عمر رضي الله عنه فقال النووي واتفق العلماء على جوازها كلها واختلفوا في الافضل فقال الشافعي وبعض اصحاب مالك تشهد ابن عباس افضل وقال ابو حنيفة واحمد وجمهور الفقهاء واهل الحديث تشهد ابن مسعود افضل لانه عند المحدثين اشد صحة وان كان الجميع صحيحا وقال مالك تشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموقوف عليه افضل لانه علمه الناس على المنبر ولم ينازعه احد فدل على تفضيله وهو التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله سلام عليك ايها النبي الى آخره ما عند ابن عباس انتهى ومعنى التحيات العبادات القولية والصلوات العبادات البدنية والطيبات العبادات المالية

عارضة الاحوذي

تسميت بها واما الضماد فهو لطخ الشعر بالطيب وما يلبده ويسكنه يقال ضمد الجرح بالدواء اي جعله عليه وضمد راسه بالزعفران اي لطخه به على الوصف المتقدم الاحكام في مسائل اختلف العلماء في نقض المرأة راسها في غسل الجنابة والحيض فقال جمهورهم لا تنقضه الا ان تكون ملبدا ملتفا لا يصل الماء الى اصوله الا بنقضه فيجب نقضه حينئذ وقال النخعي تنقضه بكل حال وقال احمد تنقضه في الحيض دون الجنابة الثانية في التيمم وجه قول احمد ان لا نقضه لان عموم الغسل يجب في جميع الاجزاء من

شرح سراج احمد

ويده اليسرى على ركبته ودست چپ آنحضرت برزانوی چپ می بود باسطها عليه درحالتی که گسترانیده داشتند آن را برزانو یعنی مقبوض نه

واشار اسمی که سیکرد بانگشت دست راست می بود و دست چپ همچنان برزانوی چپ حال خود میداشت فائده و فی الباب عن عبد الله

ابن الزبیر اخرجه مسلم ونمیر الخزاعی بضم نون و فتح میم وسکون تحتیه آخرش راست اخرجه ابن عساکر وابی هریرة عند النسائی اذا فرغ

احدکم من التشهد الاخیر فليتعوذ وفيه ثم ليدع لنفسه ما بدا له واصله فی المتفق عليه بدون هذه الزيادة وابی حميد اخرجه ابوداود ووائل

ابن حجر اخرجه ابوداود والدارمی قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيد الله بن

عمر الا من هذا الوجه والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين يختارون الاشارة

فی التشهد یعنی بعضی از اهل علم از صحابه و تابعین اختیار کرده اند اشارت کردن را بسبابه در تشهد و هو قول اصحابنا و آن قول اصح

است بدانکه اختلاف است علمای حنفیه را در حق اشارت نزد بعضی اصحاب ما عدم اشارت است و فتوی نیز برین است چنانکه در

مضمرات است و همچنین است در خلاصه و بعضی قائل بسنیت آن اند و در قهستانی شرح المختصر است لا یشیر بالسبابة عند التشهد

هو المختار وعليه الفتوى و در خزانة المفتين است اختلف المشايخ فيه منهم من قال لا يشير وفي الكبرى وعليه الفتوى وفي الغياثية

هو المختار وعليه الفتوى وفي منية المفتی رفع سبابة اليمنى فی التشهد عندنا التمايل مكروه وفی المحيط انها سنة يرفعها عند النفی ويضع

عند الاثبات وهو قول ابی حنيفة ومحمد وعن ابی يوسف لا يرفعها و امام ربانی مجدد الف ثانی محبوب صمدانی قطب ربانی حضرت

شیخ احمد سرهندی در مکتوبات تمری آیات روایات سنیت کراهیت را سیاتحریر فرموده اند و علمای آنحضرت بر تحریم اشارت

و دلائل همه را بیان فرموده اند و فرزند ارجمند بزرگ آنحضرت خازن الرحمت خواجه محمد سعید قدس الله تعالی سره الاقدس رساله

در تحریم اشارت بتحقیق لائقه و تدقیق رائقه در بیاض آورده اند و فرزند ایشان مولوی محمد فرخ شاه قدس سره دو رساله بزرگ

درین باب تحریر نموده اند درین ترجمه بجهت اختصار وجوه ترک روایات فقهیه و دلائل آنها ذکر کرده نشدند **باب** ما جاء

فی التسليم فی الصلوة باب است در بیان آنچه آمده است در سلام دادن در وقت بیرون شدن از نماز حدثنا

بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفيان عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد الله

ابن مسعود عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره

بدرستیکه آنحضرت بود که سلام میداد از جانب چپ و راست خود بر هر دو جانب لفظ

شرح ابی الطیب

ای المسبحة الى التوحيد قوله يدعو جملة حالية من ضمير وضع او رفع او كليهما قوله ظاهره لا يدل على التحليق بل على

الاشارة مطلقا وفی مسلم وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفی رواية اخرى له وضع يديه على ركبتيه ورفع

اصبعه التی تلی الابهام يدعو ومنه ايضا لا دلالة فيها على التحليق وصورة ثلثة وخمسين ان يعقد الخنصر والبنصر والوسطى

ويرسل المسبحة ويضم الابهام الى اصل المسبحة ولكن الفقهاء فی كيفية عقدها وجوه احدها هذا والثانی ان يضم الابهام

الى الوسطى المقبوضة كالقابض ثلثا وعشرين فان ابن الزبير رواه كذلك والثالث ان يقبض الخنصر والبنصر

ويرسل المسبحة ويحلق الابهام والوسطى كما رواه وائل بن حجر كذا قال الطيبی الاخير هو المختار عندنا والظاهر ان جميع الوجوه صنعها صلى الله عليه وسلم فيفعل مرة هكذا ومرة هكذا **باب** ما جاء فی التسليم فی الصلوة

حاشية الاحوذی

جنابة ليغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علی فمن ثم عاديت راسی فمن ثم عاديت راسی فمن ثم عاديت راسی ثلثا وكان يجز شعره رواه ابوداود حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عطاء ابن السائب ذلك بآخره الا فيه اروى عنه شعبة وسفيان وزادان تحطوط عندهم عن المرتبة وصح عن عائشة رضی الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه يصب الاناء على يده اليمنى فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم يدخل يده فی الاناء فيخلل شعره

شرح سراج احمد

المدنی نا عباس بن سهل الساعدی قال اجتمع ابو حمید و ابو اسید و سهل بن سعد و محمد بن مسلمة با هم جمع
آمدند این چهار کس از صحابه فذکروا صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم پس ذکر کردند ایشان نماز آنحضرت را فقال ابو حمید انا
اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم پس گفت ابو حمید من دانا ترین شما ام بنماز آنحضرت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
جلس یعنی للتشهد بدرستیکه آنحضرت نشست مراد میداشت بجلوس برای تشهد فافترش رجله الیسری واقبل بصدر الیمنی علی
قبلته پس گسترانید پای چپ خود را و پیش داشت پشت پای راست خود را بسوی قبله یعنی ایستاده داشتن اوست ووضع کفه الیمنی علی رکبته
الیمنی ونهاد کف دست راست را بر زانوی راست خود وکفه الیسری علی رکبته الیسری ونهاد کف دست چپ خود را بر زانوی چپ خود
واشار باصبعه یعنی السبابة واشارت کرد بانگشت خود مراد میداشت از انگشت سبابه ومسبحه یعنی اشارت کرد در وقت شهادت لا اله الا الله
بانگشت خود که بابهام است برداشتن آن را نفی و نهادن آن اثبات و سبابه انگشتی که مقارن است بانگشت نر و سبابه از ان گویند که سب در لغت
بمعنی دشنام آید و عرب در وقت دشنام اشارت بدان کنند و این اسم جاهلیت است و در اسلام آن را مسبحه و سباحه گویند که در وقت تسبیح و
توحید بدان اشارت کنند و درین اشارت همانکه اشارت است توحید باری تعالی متضمن سب و شتم شیطان نیز هست قال ابو عیسی هذا
حدیث حسن صحیح وبه یقول بعض اهل العلم و باین قائل گشته اند بعض اهل علم وهو قول الشافعی واحمد واسحق قالوا یقعد فی التشهد
الآخر علی ورکه گفته اند بعض اهل علم که بنشیند در تشهد آخر که در ثانی باشد یا در رباعی بر سرین خود واحتجوا بحدیث ابی حمید
وحجت گرفته اند ایشان بحدیث ابی حمید قالوا یقعد فی التشهد الاولی علی رجله الیسری وینصب الیمنی گفته اند اهل علم بنشیند در تشهد اول
از رباعیات برپای چپ خود و ایستاده کند پای راست خود یعنی نزد شافعی در جلوس تشهد اول افتراش است و در ثانی تورک است و نزد امام ابی حنیفه
سنت افتراش است برای هر دو تشهد و نزد امام مالک برای هر دو تورک است و تشهد نزد ائمه ثلثه مستحب است و نزد امام احمد واجب **باب**
ما جاء فی الاشارة باب هست در بیان آنچه آمده است در حق اشارت کردن حدثنا محمود بن غیلان و یحیی بن موسی قالا ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا جلس فی الصلوة بدرستیکه آنحضرت بود
که چون نشست [illegible] وضع یده الیمنی علی رکبته می نهاد دست راست خود را بر زانوی خود ورفع اصبعه
التی تلی الابهام [illegible] وبرمی داشت آن انگشت خود را که متصل نر انگشت است یدعو بها در حالتی
که دعا میکرد بان انگشت مراد بدعا اشارت است بوحدانیت حق تعالی نزد تهلیل و ذکر را دعا نیز گویند زیرا که مستجاب النعام را کرام است

شرح ابی الطیب

الا ان روایة ابی حمید علی ما ذکره ابو داود فیها طول وفیها حتی اذا کانت السجدة التی فیها التسلیم اخر رجله الیسری وقعد
متورکا علی شقه الایسر وسیأتی عند المص عن ابی حمید حتی اذا کانت الرکعة التی تنقضی فیها صلاته اخر رجله الیسری و
قعد علی شقه متورکا ثم سلم فیحتمل انه روی بلفظین احدهما محتمل والثانی نص فیما ذهب الیه الشافعی رحمه الله فالذی
یظهر ان کلا الامرین ثابتان لان روایة ابی داود ولو لم تکن مثل روایة مسلم الا ان النووی قال علی شرط مسلم ویحتمل انه
روی المص مختصرا ههنا وفیما سیأتی مطولا **قوله** وهو قول الشافعی لا یتم الا بما ذکرناه من روایة ابی داود واما ما ذکره المص
فلا دلالة فیه لقول الشافعی رحمه الله تعالی بل ظاهر فی خلافه **باب** ما جاء فی الاشارة **قوله** یدعو بها ای یشیر بها
الی التوحید ثم یمکن ان یقال بها متعلق بیدعو ونحوه حال من ضمیر یدعو والتقدیر یدعو ای یقرأ التشهد مشیرا بها

عارضة الاحوذی

یفرقون بین الغسلین
سعة ثبت کونه عند
ذلک کثیرا لا یفرقون
بین الغسلین یکون
الذی یعبر عنه ف
الشرعیة اصابة البشرة
بالماء کما یاتی بیانه
ان شاء الله **باب**
ما جاء ان تحت کل
شعرة جنابة محمد بن
سیرین عن ابی هریرة
عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال تحت
کل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر و
انقوا البشرة حدیث
غریب یرویه الحارث
ابن وجیه بالجیم
والیاء المعجمة باثنتین
من تحتها ویقال [illegible]
بواحدة وهو شیخ لیس
بذلک قال القاضی
ابوبکر بن العربی رضی
الله عنه یقال انه
منکر الحدیث وقد
روی زاذان عن علی
ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال من ترک

شرح سراج احمد

واصح الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم التسلیمتان و صحیح ترین روایات از آنحضرت دو سلام اند وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین و من بعدھم و برین اند اکثر اہل علم از صحابہ و تابعین و دیگر ائمہ کہ پس از ایشان بودند چنانکہ امام ابوحنیفہ و شافعی و احمد و اسحق و غیرہم ورای قوم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین و غیرھم تسلیمۃ واحدۃ فی المکتوبۃ و اعتقاد کردہ اند گروہی بعضی صحابہ و تابعین و غیرہم یک سلام را در نماز فرض قال الشافعی ان شاء سلم تسلیمۃ واحدۃ وان شاء سلم تسلیمتین گفت امام شافعی مصلی مخیرست اگر خواہد یک مرتبہ سلام کند و اگر خواہد گوید دو سلام در اختلاف الائمہ نوشتہ است سلام مشروع ست باتفاق و آن رکن ست نزد شافعی و مالک و احمد و نزد امام ابی حنیفہ واجبست و گفت امام ابوحنیفہ و احمد دو سلام اند و گفت امام مالک آن یک سلام ست و شافعی را دو قول اند اصح آنست کہ ہر دو اند و نزد ائمہ ثلاثہ سلام از جملہ صلوٰۃ ست و نزد امام ما نیست و گفت امام مالک سلام اولی فرض ست بر ماموم و منفرد و نزد ابی حنیفہ فرض نیست و از احمد دو روایت اند مشہور از وی آنست کہ ہر دو واجب اند و سلام دوم سنت ست نزد ابی حنیفہ و گفت مالک سنت ست امام و منفرد را و اما مر ماموم را پس مستحب ست نزد وی کہ سلام گوید سہ بار دو بار چپ و راست سوم مقابل روی کہ ارادہ کند آن برای امام **باب** ما جاء ان حذف السلام سنۃ باب در بیان آنچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ حذف کردن مد در سلام سنت ست حدثنا علی بن حجر ثنا عبد اللہ بن المبارک والهقل بن زیاد بکسر اول و سکون قاف و لام بن زیاد السکسکی دمشقی نزیل بیروت گویند ہقل لقب ست و نام او محمد یا عبد اللہ و او کاتب اوزاعی بود ثقہ از تاسعہ است در سنہ تسع و سبعین یا پس از وی وفات کرد عن الاوزاعی عن قرۃ بن عبد الرحمن بن حیویل المعافری البصری گویند نام او یحیی بود صدوق ست او را مناکیر اند از سابعہ بود در سنہ اربع و سبعین و مائۃ وفات کرد عن الزهری عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال حذف السلام سنۃ گفت ابوہریرہ حذف کردن مد سلام سنت ست قال قال علی بن حجر گفت مصنف گفت علی بن حجر وقال ابن المبارک و گفت ابن المبارک یعنی ان لا تمدہ مدا مراد میداشت ابوہریرہ از حذف سلام اینکہ دراز نکند و نکشد ہمزہ را کہ در اول السلام علیکم ست کشیدنی قال ابوعیسی هذا الحدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبہ اہل العلم و آن حذف چیزیست کہ مستحب گفتہ اند او را اہل علم و روی عن ابراهیم النخعی انہ قال التکبیر جزم والسلام جزم و روایت کردہ شدہ است از ابراہیم نخعی کہ بدرستیکہ

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان حذف السلام سنۃ **قولہ** حذف السلام سنۃ تقدم آنفا ان مثل هذا حکمہ حکم الرفع بل حدیث مرفوع وقال ابن سید الناس هذا مما یدخل فی المسند عند اهل الحدیث او اکثرهم وفیہ خلاف بین ارباب الاصول انتہی اقول قد تقدم انہ لیس بشیء ومعنی الحذف بینہ المص **قولہ** التکبیر جزم بالجیم والزای المعجمتین وقیدہ بعضهم بالحاء والذال المعجمۃ ومعناہ سریع من الحذم وهو السرعۃ واغرب المحب الطبری فقال معناہ لا یمد ولا یعرب بل یسکن آخرہ وهذا الاخیر مردود کما بسطتہ فی الفتاوی قالہ السیوطی

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ان الغسل نوعان احدهما صب الماء لازالۃ والثانی صب الماء مع العرک وقد قال ابوالفرج المالکی انہ اذا انغمس الجنب فی الماء حتی تحقق بلوغ الماء الی جمیع اجزاء بدنہ ان ذلک یجزیہ و بہ قال الشافعی و ابوحنیفۃ واللفظ یحتمل الوجہین فرای مالک فی اصح اقوالہ الاحتیاط للعبادۃ بان یدلک البدن بالماء لیستوفی وجهی الغسل فتحصل العبادۃ بیقین واللہ اعلم **باب** الوضوء بعد الغسل روی الاسود عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یتوضأ بعد الغسل [illegible]

شرح سراج احمد

السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله معنی آنست که سلام بر شما باد و رحمت خدای تعالی بر شما باد و نیت کند فرشتها و مصلیان که در دو جانب اند و اگر مقتدی باشد نیت امام نیز بکند و لفظ السلام علیکم ورحمة الله گفتن فرض ست نزد امام شافعیؒ و واجب نزد امام ابی حنیفہؒ و حد گردانیدن روی در وقت سلام بهر دو جانب ست که سلام دہد از راست خود تا آنکه دیده شود سفیدی رخساره راست و برگردد بچپ بسلام تا آنکه دیده شود سفیدی رخساره چپ وی وفی الباب عن سعد بن ابی وقاص اخرجه مسلم و ابن عمر اخرجه الشافعیؒ والبیهقی و جابر بن سمرة اخرجه مسلم والبراء اخرجه الدارقطنی و عمار بن یاسر اخرجه الدارقطنی و وائل بن حجر اخرجه ابوداود و عدی بن عمیرة اخرجه الخلال و جابر بن عبد الله و از دیگر صحابه نیز مروی شده است چنانکه از حذیفه اخراج کرده ابن ماجهؒ و احمد از طلق ابن غنام و واثله شافعیؒ و ابن ماجه از ابی موسیٰ قال ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارکؒ و احمد و اسحق

باب منه ایضا

حدثنا محمد بن یحیی النیسابوری ثنا عمرو بن ابی سلمة عن زهیر بن محمد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یسلم فی الصلوٰة تسلیمة واحدة تلقاء وجهه گفت عائشه صدیقه بدرستیکه آنحضرت بود که سلام میداد در نماز یک سلام را و ابتدا میکرد و شروع می نمود از جانب روی خود ثم یمیل الی الشق الایمن پس میل میفرمود بسوی شق راست شیئا قدری و اندک قال وفی الباب عن سهل بن سعد اخرجه ابن ماجه باسناد ضعیف وهو مذهب مالکؒ و اخرج ابن عدی عن سمرة نحوه و عن سلمة بن الاکوع نحوه باسناد ضعیف و روی البیهقی فی المعرفة عن طریق حمید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یسلم تسلیمة واحدة و رجاله ثقات قال ابو عیسیٰ حدیث عائشة لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه گفت مصنف حدیث عائشه صدیقه را نمی شناسم مرفوع مگر ازین طریق زیلعی در تخریج گفته است اخرجه الترمذیؒ و ابن ماجهؒ و ممن ضعفه البیهقیؒ والترمذیؒ و ابن عبد البرؒ والدارقطنی والبغویؒ و استنکره ابن ابی حاتمؒ والطحاویؒ وغیرهما و صوبوا وقفه و غفل الحاکم فصححه علی شرط الشیخین و صححه ابن حبان ایضا و قال ابن ماجه هو الظاهر من حیث النظر قال محمد بن اسمعیل زهیر بن محمد اهل الشام گفت امام بخاری زهیر بن محمد از اهل شام ست یروون عنه مناکیر روایت کرده اند از وی احادیث مناکیر را و روایة اهل العراق عنه اشبه و اصح و روایت اهل عراق اشبه و اصح ست قال محمد گفت امام بخاری وقال احمد بن حنبل کان زهیر بن محمد الذی کان وقع عندهم لیس هو هذا الذی یروی عنه بالعراق و گفت امام احمد بود زهیر بن محمد کسیکه واقع ست نزد اهل شام روایت وی نیست آن زهیر بن محمد که روایت کرده شده از وی در عراق کانه رجل آخر قلبوا اسمه گویا که او مردی دیگرست که تبدیل کردند نام او را وقد قال به بعض اهل العلم فی التسلیم فی الصلوٰة و تحقیق قائل گشته اند بآن در تسلیم بعضی اهل علم در نماز

شرح ابی الطیب

قوله السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله کرره لتکراره فی جهتین وهو بیان لقوله یسلم بتقدیر یقول الجمهور من السلف والخلف قالوا یسن تسلیمتان وقال مالک وطائفة انما یسن تسلیمة واحدة وتعلقوا باحادیث ضعیفة لا تقاوم الاحادیث الصحیحة ولو ثبت شئ منها حمل علی انه فعل ذلک لبیان الجواز واما الواجب فلا یجزئ الا تسلیمة واحدة عند الجمهور قاله النووی **قوله** تسلیمة واحدة تلقاء وجهه ای یحتمل هذا الحدیث علی النوافل لان عائشة رضی الله تعالی عنها کانت فی البیت و حدیث ابن مسعود علی الفرائض لان الرجال اعلم بذلک من النساء فعله وجه [illegible] الحکم النووی [illegible] علی [illegible] الاقتصار [illegible] الاجهر [illegible]

عارضة الاحوذی

حتی اذا رای انه قد اصاب البشرة وانقی البشرة افرغ علی راسه ثلثا فاذا بقیة فضلة صبها علیه الغرض اختلف الناس فی الغسل فقیل هو صب الماء علی المغسول وقیل هو امرار الید مع الماء علی المحل و عرک المحل بعضه ببعض مع الماء وقیل هو صب الماء خاصة والصحیح ان الغسل هو صب الماء لازالة شئ فاذا زال کان غسلا و کان المحل مغسولا الا تری ان غسل الاناء من ولوغ الکلب صب الماء علیه لانه لیس هناک شئ یزال وقد جاء فی الحدیث [illegible] [illegible] ماء ولو غسله [illegible]

شرح سراج احمد

[illegible] بفتح [illegible] و [illegible] فاني [illegible] آمده معنى

بوشش [illegible] حرص [illegible] اموال [illegible] [illegible] ابن تيمية [illegible] ان يكون [illegible]

معنى [illegible] [illegible] تحقيق [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible] بقول [illegible]

كرده شده است [illegible] آنحضرت [illegible] خطاب [illegible] عزت [illegible] پروردگار

رب العزة [illegible] صفت اضافت [illegible] عزت [illegible] خالق [illegible]

آلملوق تعالى بعزت [illegible] صاحب [illegible] [illegible]

[illegible] وسلام [illegible] [illegible] وسلام [illegible]

[illegible] پروردگار عالميان [illegible] جميع [illegible] اخرجه

ابو يعلى وابن السني [illegible] [illegible] [illegible] من الاجر واسناده ضعيف

ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] حدثنا احمد بن [illegible] بن موسى

قال انا ابن المبارك [illegible] [illegible] القرشي [illegible] الدمشقي ثقة [illegible] ارسال [illegible] ثنى [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان

[illegible] [illegible] از نماز خود [illegible]

[illegible] [illegible] السلام [illegible] تباركت ياذا الجلال والاكرام

قال [illegible] **باب** ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره باب

در بيان آنچه آمده است [illegible] [illegible] قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب

عن قبيصة بن هلب بفتح قاف [illegible] صاد مهمله [illegible] بضم ها و سكون لام در آخر موحده است عن ابيه هلب الطائي

صحابي است [illegible] گفته شده و گویند نام او [illegible] لقب [illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف هلب بود

آنحضرت صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله پس بر مى گشت آنحضرت

بر هر دو جانب خود همه بر راست [illegible] و بر چپ خود وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وانس اخرجه مسلم وعبد الله بن

عمرو وابي هريرة اخرجه مسلم عن البراء وانس وابن مسعود وقال ابو عيسى حديث هلب حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم

شرح ابى الطيب

عذابك او عندك او بدل لطفك فعلى الاولين المضاف محذوف وعلى الاخير من بمعنى البدل **قوله**
استغفر ثلث مرات اى قال استغفر الله ثلث مرات ولعل استغفاره لروية تقصيره فى طاعة ربه فان حسنات
الابرار سيئات المقربين ولذا قالت رابعة استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير **باب** ما جاء
فى الانصراف عن يمينه وعن شماله **قوله** قبيصة بن هلب المشهور بضم الهاء وسكون اللام و
قيل بفتح الهاء وكسر اللام وقيل هو مشدد الباء وهو لقب واسمه يزيد بن عدى بن قنافة **قوله**
فينصرف عن جانبيه جميعا يعنى احيانا عن اليمين واحيانا عن الشمال لا على الاجتماع لعدم امكانه

حاشية الاحوذى

ايسر لان صوته آكثر
بخلاف محل الجنابة
وانحيض فانه اصل
فبطهارة احدهما
يخرج عن الآخر
بالغ بعض [illegible]
عفا [illegible] نية غسل
الجمعة جزء [illegible]
الو [illegible]
عن الجنابة [illegible]
يأتي بما [illegible]
[illegible]
فى [illegible]
انه [illegible]
اتيان الوضوء [illegible]
من [illegible] اوجه [illegible]
ان يمسه قبل [illegible]
اعضاء الوضوء او
يمسه بعد غسل
بعض اعضاء الوضوء
او جملتها او يمس بعد
تمام الغسل فاما ان
مسه بعد تمام الغسل
فعليه الوضوء ولابد
من نية ولا يجس
ان يختلف فى هذا
واما ان مس ذكره بعد
غسل بعض الوضوء

شرح سراج احمد

او گفت تکبیر بے مدست و تسلیم بی مدست یعنی کشیدن و دراز لفظ کردن در لفظ مبارک الله و اکبر و السلام نیست و نشاید بلکه در کافی نوشته است اگر بکشد یکی از همزتین الله اکبر را تباه گردد نماز و اگر بقصد دراز کند همزه الله کافر گردد و در خلاصه است اگر دراز کند همزه اکبر را روا نباشد نماز او و در کفر او اختلاف است و در محیط است مد همزه در لفظ الله بخطا تباه نکند نماز را و اگر اکثار لند تباه گردد و نیز در محیط است که مد با تباه کند نماز را و اگر بقصد کند آن را کافر گردد و هقل یقال کان کاتب الاوزاعی و هقل گفته میشود که بود کاتب اوزاعی **باب** مایقول اذا سلم باب است در بیان آنچه بگوید چون سلام دهد حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم لا یقعد گفت عائشه صدیقه بود آنحضرت که چون سلام میداد نمی نشست در ... الا مقدار ما یقول مگر نشسته می ماند مقدار آنچه میگفت و میخواند این دعا را اللهم انت السلام ومنک السلام خداوندا ... از جمیع نقائص و متصف بتمامه کمالات و بتست سلامت بندگان از همه آفات و مخافات تبارکت یا ذا الجلال والاکرام بزرگ تعالی خداوند صفات سلبیه و ثبوتیه این ذکر بهمین مقدار در احادیث واقع شده و بصحت رسیده است و بعضی والیک یرجع السلام زیاده کرده و گفته اند که آن در روایات نیامده و در اوراد بعضی مشایخ زیاده نیز برین چه اند معلوم نمیشود که زیاده از ایشان است یا روایتی هم دارند حدثنا هناد نا مروان بن معاویة و ابو معاویة عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه بهمین اسناد مانند حدیث گذشته و قال تبارکت یا ذا الجلال والاکرام و گفت تبارکت یا ذا الجلال والاکرام را قال و فی الباب عن ثوبان بلفظ کان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام الخ اخرجه مسلم و ابن عمر اخرجه الطبرانی و ابن عباس اخرجه الشیخان و ابی سعید الخدری و ابی هریرة اخرجه الشیخان و المغیرة ابن شعبة اخرجه الشیخان قال ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول بعد التسلیم و تحقیق روایت کرده شده است از آنحضرت که بدرستیکه آنحضرت بود که میفرمود و میخواند پس از سلام دادن اخراج آن کرده بخاری و مسلم از مغیرة ابن شعبة لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی و یمیت وهو علی کل شیء قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت خداوندا نیست هیچکس بازدارنده چیزی که تو دهی ولا معطی لما منعت و نیست هیچکس دهنده چیزی را که تو بازداری و در بعضی روایات ولا راد لما قضیت نیز آمده و نیست بازدارنده مر چیزی را که تو قضا کرده ولا ینفع ذا الجد منک الجد و سود نمی کند خداوند بخت مال و دولت از قهر و عذاب تو

شرح ابی الطیب

باب مایقول اذا سلم **قوله** لا یقعد الا مقدار ما یقول الخ ای لا یقعد فی مکانه الذی صلی فیه الفرض الا مقدار ما یقول الخ هذا اذا کان بعدها سنة او لا یقعد علی هیأة مستقبل القبلة الا مقدار ما یقول الی آخره اذا لم یکن بعدها سنة لانه صح انه کان یقعد بعد اداء الصبح علی مصلاه حتی تطلع الشمس کما سیأتی وقال فیه حسن صحیح وفی البخاری عن سمرة کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی اقبل علینا بوجهه وفی مسلم عن البراء کنا اذا صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم احببنا ان نکون عن یمینه فیقبل علینا بوجهه ومن تتبع الاحادیث یعرف ان هذا الحدیث لا یبعد عن التأویل و به یظهر التوفیق بین هذا الحدیث وبین ما روی عنه صلی الله علیه وسلم من الاذکار **قوله** لا ینفع ذا الجد بالفتح ویکسر ای صاحب الحظ فی العبادة او صاحب الجد والاجتهاد فی العلم والعمل فضلا عن الجاه والمال **قوله** منک الجد ای من

قوت المغتذی

ولا یعرب بل یسکن آخره وهذا الاخیر مردود کما بسطته فی الفتاوی

عانمة الاحوذی

... یختلف اهل من ... فی ان الوضوء ... فی الغسل وان نیة طهارة الجنابة یاتی علی طهارة الحدث وتقضی علیها ویطهر البدن بالغسل من الجنابة طهارة عامة وذلک لان موانع الجنابة اکثر من موانع البول فدخل الاقل فی نیة الاکثر ... قال ... ان نیة الجنابة لا تغنی عن نیة الحیض فی ... لان موانع الحیض اکثر ولو نوت الحیض لطهرت من الجنابة ... ان ... کما ... عامة العلماء لان ... فی الحدث والجنابة ... محل الجنابة ... الاکثر ...

شرح سراج احمد

فعاف الناس پس نا خوش داشتند مردم و کبر علیهم و شاق گشت بر مردم ان یکون من اخف صلاته لو یصل اینکه باشد کسیکه سبک کند
نماز خود را انگذارد را، نماز فقال الرجل فی آخر ذلك پس گفت آن مرد پس از دیدن حال خود و باز گردانیدن وی برای نماز فارنی و علمنی
پس بنما مرا نماز و بیاموزان مرا نماز را فانما انا بشر اصیب و اخطی پس جز این نیست که من بشرم بصواب میرسم و خطا میکنم فقال اجل پس
فرمود آنحضرت آری بنمایم ترا حال نماز را اذا قمت الی الصلوة فتوضأ کما امرك الله به چون خواهی که بایستی برای نماز پس وضو کن چنانکه
امر فرموده ترا حق تعالی بآن ترتیب غسل اعضا ثم تشهد پس کلمات شهادت بگو و اذان بکن فاقم ایضا پس اقامت نیز بکن فان کان
معك قرآن فاقرأ پس اگر باشد با تو و در یاد تو بود چیزی از قرآن پس بخوان آن را در نماز و الا فاحمد الله و کبره و هلله و اگر قرآن یاد
نباشد پس حمد و ثنا کن خدای را و الله اکبر گوئی و لا اله الا الله گوئی ثم ارکع پستر رکوع کن فاطمئن راکعا پس قرار و آرام گیری در رکوع
ثم اعتدل قائما پستر از رکوع آرام و قرار گیری در قومه ثم اسجد فاعتدل ساجدا پستر سجده کن پس قرار گیری در سجده ثم اجلس فاطمئن
جالسا پستر بنشین پس قرار گیری در نشستن و درین حدیث ذکر دوم سجده نیست ثم قم پستر برخیز برای دوم رکعت فاذا فعلت ذلك
فقد تمت صلاتك پس چون بکنی تو چیزی که آموختم ترا پس تحقیق تمام گشت نماز تو و ان انتقصت منه شيئا انتقصت
من صلاتك شيئا و اگر نقصان کنی تو از ین که آموختم ترا چیزی ناقص خواهی کرد از نماز خود چیزی را قال و کان هذا اهون علیهم
من الاولی گفت مصنف یا راوی و بود این آسان تر بر صحابه از نخستین سخن که فارجع فانك لم تصل انه من انتقص من ذلك
شيئا انتقص من صلاته و لم تذهب کلها و این بیان بذا اهون علیهم ست بدستیکه شان این ست کسیکه نقصان کرد از ین
تعلیم من چیزی را ناقص کرد از نماز خود و باطل نمیشود نماز وی تمام از ین حدیث عدم فرضیت اعتدال و اطمینان در ارکان معلوم
میشود زیرا که اگر فرض می بود بطلان صلوة را حکم می فرمود و دست بر شافعی و احمد و ابی یوسف که بفرضیت طمانینت در رکوع و سجود و
قومه و جلسه قائل اند و مراد از نفی صلوة او نفی کمال او مفهوم گردید و ازین حدیث برآمد که اعاده صلوة بترک واجب سنت مؤکده
بدرجه کمال خالی از کراهت و حرمت ادا یابد قال و فی الباب عن ابی هریرة اخرجه الشیخان بغیر الالفاظ و بالزیادة و النقصان

شرح ابی الطیب

قوله فعاف الناس ای کرهوه کراهة طبع یعنی ثقل علیهم فقوله کبر علیهم تفسیر لها **قوله** فقال الرجل اذا قمت
الی الصلوة فان قیل لو سکت النبی صلی الله علیه وسلم عن تعلیمه اولا حتی افتقر الی المراجعة کرة بعد اخری یقال
لان الرجل لما لم یستکشف الحال مغترا بما عنده سکت عن تعلیمه زجرا له و ارشادا الی انه ینبغی له ان یستکشف
ما استبهم علیه فلما طلب کشف الحال بینه واستشکل تقریره صلی الله علیه وسلم علی صلاته وهی فاسدة ثلث مرات
علی القول بان النفی للصحة واجیب بانه اراد استدراجه بفعل ما جهله لاحتمال ان یکون فعله ناسیا او غافلا
فیتذکر فیفعله من غیر تعلیم فلیس من باب التقریر علی الخطاء بل من باب تحقق الخطاء او
بانه لم یعلمه اولا لیکون ابلغ فی تعریفه وتعریف غیره ولتفخیم الامر وتعظیمه
علیه لیکون اوقع فی النفس واتم فی الحفظ وقال القسطلانی ولیس فیه تاخیر البیان
لانه کان فی الوقت سعة ان کان صلوة فرض **قوله** ثم تشهد فاقم ایضا اهل المراد بالتشهد الاذان
لاشتماله علی الشهادة وبالاقامة اقامة الصلوة او تکبیرة الاحرام لان بها اقامة الصلوة [illegible]

تحفة الاحوذی

ان الحدث الذی یزول
عنه بغسله کان
ذلك بمنزلة ان یمر
ذکره قبل غسلها
فحکم بنیة الغسل
باق علیه الا ان تمام
الی التجدید نیة
ان قلنا ان الحدث
قد ارتفع عن اعضاء
الوضوء وان لم یتم
الغسل فعلیه
ان یستانف الوضوء
بنیة مستانفة
ذکرهما وهم الا ان
الاول اقرب من
الثانية **تنبیه**
اما قول هذا [illegible]
ان هذا مبنی علی
اصل وهو ان کل
عضو [illegible]
ام لا فما کان هذا
قطعا ولا اصلا
ولا هذا شیء علم فی
المذهب [illegible]
بال شیخنا وانما
هذا الکلام بقوله
اصحاب الشافعی
[illegible]

شرح سراج احمد

انه ینصرف علی ای جانبیه شاء بدرستیکه مصلی برگردد بر هر جانب خود که خواهد ان شاء عن یمینه وان شاء عن یسارہ اگر خواهد برگردد از راست خود و اگر خواهد برگردد از چپ خود وقد صح الامران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتحقیق صحیح وثابت گشته اند هر دو امر از آنحضرت ویروی عن علی بن ابی طالب انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وروایت کرده شده است از علی مرتضی رضی الله عنه که بدرستیکه علی مرتضی گفت اگر می بود حاجت رسول الله از جانب راست آنحضرت میگرفت جائی از جانب راست خود وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره واگر می بود حاجت رسول الله از جانب چپ وی میگرفت از جانب چپ خود جائی را

باب ما جاء فی وصف الصلوة باب است در بیان انچه آمده است در وصف نماز آنحضرت که چگونه بود دراز یا کوتاه بتعدیل یا بی تعدیل حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن جده یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن رفاعة بن رافع الانصاری ابو معاذ رفاعه بن رافع بن مالک الخزرجی الزرقی بدری حاضر گشت عقبه اولی را و او اول کسی است که اسلام آورد از خزرج و در حرب جمل وصفین همراه علی مرتضی بود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد بدرستیکه آنحضرت در اثنای آنکه نشسته بود در کناره مسجد شریف یوما روزی قال رفاعة ونحن معه گفت رفاعه و حال آنکه ما یان همراه آنحضرت بودیم اذ جاء رجل کالبدوی ناگاه آمد مردی مانند مرد بادیه نشین فصلی فاخف صلاته پس بگذارد آن مرد نماز سبک کرد نماز را و تعدیل ارکان وقومه وجلسه خوب نکرد ثم انصرف پس برگشت از نماز فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم پس سلام کرد بر آنحضرت فقال النبی صلی الله علیه وسلم وعلیک پس فرمود آنحضرت علیک السلام را و جواب سلام وی فرمود فارجع فصل فانک لم تصل رجوع کن پس نماز بگذار زیرا که بدرستیکه تو نگذاردی نماز را پس رفت نماز را باز اعاده کرد ثم جاء فسلم علیه پس آمد پس سلام کرد بر آنحضرت فقال وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل پس فرمود آنحضرت جواب سلام وی داد و فرمود پس بازگرد پس بگذار نماز را پس بدرستیکه تو نماز نگذاردی ففعل ذلک مرتین او ثلثا کل ذلک یاتی النبی صلی الله علیه وسلم فیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فیقول وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل پس برگرد آن مرد دو بار یا سه بار هر بار که میکرد نماز می آمد آنحضرت را پس سلام میکرد بر آنحضرت پس میفرمود و جواب سلام وی میداد و میفرمود لفظ فارجع فصل فانک لم تصل را

شرح ابی الطیب

قوله ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه الخ فالحاصل انه ینصرف الی جانب حاجته فان استوی الجانبان فینصرف الی ای جانب شاء والیمین اولی لان النبی صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن فی کل شیء وکان یقبل علی الناس من جانب یمینه اذا لم یرد الخروج من المسجد **باب** ما جاء فی وصف الصلوة **قوله** بینما هو جالس فی المسجد کلمة بین مضاف الی الجملة التی بعدها وما زائدة ویلزم تقدیر الاوقات لان بین لا تضاف الا الی متعدد ای بین اوقات کونه صلی الله علیه وسلم جالسا والعامل فی بین المفاجأة المفهومة من اذ فی قوله اذ جاء رجل **قوله** فقال النبی صلی الله علیه وسلم وعلیک ای وعلیک السلام لما فی البخاری ولما سیاتی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فرد النبی صلی الله علیه وسلم السلام فقال ارجع فصل **قوله** فانک لم تصل نفی للصحة فانه اقرب لنفی الحقیقة من نفی الکمال فهو اولی من المجاز ویمکن ان یقال فانک لم تصل کاملة لکنه فیه بعد بالنظر الی حقیقته الا ان قوله فاخف صلاته یؤیده وایضا تاخیره صلی الله علیه وسلم تعلیمه یؤیده

عارضة الاحوذی

او کلها قبل تمام الغسل فقال ابو محمد لا بد عند ان یرید علی اعضاء الوضوء من نیة وخالفه غیره ووجه قول ابی محمد ان مس الذکر لا یؤثر فی الغسل انما یؤثر فی الوضوء فلما وجب علیه غسل تلک الاعضاء للوضوء وجبت نیته الاتری انه لو ترک اعادة الماء الی تلک الاعضاء واعاد الید علیها حتی تطاون لم یکن ابتداء غسله وانما علیه اعادة الوضوء وقال غیره ما اختلف فیه ابو محمد وغیره من تجدید النیة مبنی علی اصل وهو ان المتطهر اذا غسل عضوا من اعضاء طهارته هل یطهر بغسله ام لا یطهر الا بعد تمام غسل جمیع الاعضاء فقال

حل اللغة ص۵۷ مصلی جای نماز گزاردن

[illegible]

[illegible] ... است اعتدال ...

[illegible] ... دست خود را ...

قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه ... حتى يرجع كل عظم في موضعه ... انگشتان ...

... فانصبها فی ...

... انگشتان ... خود فتح ...

انگشتان ... رجله اليسرى ... ثم اقبل علينا ...

يرجع كل عظم في موضعه ... رجله اليسرى ...

فقعد عليها واستدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ...

[illegible]

[illegible]

فتح الصلوة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... عبد الحميد بن جعفر ... صلى الله عليه وسلم ...

... يحيى بن سعيد ... الفاظ ... ابو عاصم ...

... صلى النبي صلى الله عليه وسلم ...

شرح ابی الطیب

قوله فلم يصوب راسه ولم يقنع من التصويب لا قناع اى لم يخفضه جدا من صبا اذا امال الى الانساء و اقنع راسه اذا رفع اى لم يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره **قوله** وفتخ اصابع رجليه بفاء ومثناة فوقية ومعجمة اى نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين

قوت المغتذى

فلم يصوب راسه اى لم يخفضه ولم يقنع اى لم يرفع راسه وفتخ اصابع رجليه بفاء ومثناة فوقية وخاء معجمة اى نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين

... سمعنا ابن المسيب

عن عائشة قالت

قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا جاوز

الختان الختان وجب

الغسل ... عائشة

...

الملتقى الختانين

شرح سراج احمد

فی العبارة والمصنف ایضا وعمار بن یاسر اخرجه الطبرانی بلفظ ان الناس من یصلی الصلوة کاملة ومنهم من یصلی نصفها ومنهم من یصلی ربعا ومنهم من یصلی خمسا ومنهم من یصلی سدسا ومنهم من یصلی سبعا ومنهم من یصلی ثمنا ومنهم من یصلی تسعا ومنهم من یصلی عشرا قال ابو عیسٰی حدیث رفاعة بن رافع حدیث حسن وقد روی عن رفاعة هذا الحدیث من غیر وجه وتحقیق روایت کرده شده است از رفاعه این حدیث از بسیار طرق حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید القطان نا عبید الله بن عمر قال انی سعید بن ابی سعید عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل المسجد یعنی بدرستیکه آنحضرت درآمد در مسجد شریف فدخل رجل فصلی پس درآمد مردی در مسجد پس نماز گذارد ثم جاء فسلم پس آمد پس سلام کرد علی النبی صلی الله علیه وسلم بر آنحضرت فرد علیه السلام پس رد کرد آنحضرت بروی جواب سلام را فقال ارجع فصل فانک لم تصل فرجع الرجل پس بازگشت آن مرد برای گذاردن نماز فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فسلم علیه فرد علیه فقال له ارجع فصل فانک لم تصل حتی فعل ذلک ثلث مرات تا آنکه بازگردانید او را برای نماز و او نماز کرده می آمد بر آنحضرت و سلام میکرد و آنحضرت باعاده نماز امر میفرمودند فقال له الرجل پس گفت آنحضرت را آن مرد والذی بعثک بالحق ما احسن غیر هذا و سوگند بآن ذاتی ست که فرستاده ترا براستی خوب نمیدانم و بهتر نمی شناسم سوای این فعلمنی پس بیاموز مرا فقال اذا قمت الی الصلوة فکبر ثم اقرأ بما تیسر معک من القران ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا و افعل ذلک فی صلاتک کلها قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابن نمیر هذا الحدیث عن عبید الله بن عمر عن سعید المقبری عن ابی هریرة ولم یذکر فیه عن ابیه و ذکر نکرده در حدیث لفظ عن ابیه را عن ابی هریرة و روایت یحیی بن سعید عن عبید الله بن عمر اصح و روایت یحیی از عبید الله صحیح تر ست وسعید المقبری قد سمع من ابی هریرة و سعید مقبری بتحقیق شنیده است حدیث را از ابی هریره وروی عن ابیه عن ابی هریرة یعنی سعید مقبری روایت از ابی هریره دارد بواسطه و بی واسطه وابو سعید المقبری اسمه کیسان و نام ابو سعید کیسان ست وسعید المقبری یکنی ابا سعد و کنیت سعید ابا سعد ست یعنی آنها دو کس اند حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا ثنا یحیی بن سعید القطان نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابی حمید الساعدی قال سمعته وهو فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم گفت عمرو بن عطاء شنیدم ابا حمید را در حالیکه او بود در میان ده کسان از صحابه احدهم ابو قتادة بن ربعی یکی از آن ده کس ابو قتاده بود و ربعی بکسر راو سکون موحده وکسر عین مهمله است یقول میگفت ابو سعید ساعدی انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم من داناترین شما ام بنماز آنحضرت قالوا ما کنت اقدمنا له صحبة ولا اکثرنا له اتیانا گفتند صحابه آن ده کسان مر ابی حمید را نیستی تو پیشترین ما برای آنحضرت از روی صحبت و نیستی تو بسیار ترین ما برای آنحضرت از روی آمدن بخدمت شریف قال بلی گفت ابو حمید آری قالوا فاعرض گفتند صحابه پس بیان کن کیفیت نماز آنحضرت را فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوة گفت ابو حمید بود آنحضرت که چون برمی خاست برای گذاردن نماز اعتدل قائما قرار میگرفت و آرام میکرد در استادگی و رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه و برمی داشت آنحضرت دو دست مبارک خود را تا آنکه برابر می شدند هر دو دست بدو شانهای آنحضرت فاذا اراد ان یرکع پس چون میخواست که رکوع کند رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم قال الله اکبر و رکع ثم اعتدل پس قرار و آرام میگرفت در رکوع

قطعا فان الحدث لا یرتفع عن الوجه بحال حتی یغسل الرجلین بدلیل اجماع الامة علی ان الرجل لو غسل وجهه و یدیه فی الوضوء لم یجز له ان یمس به المصحف لا عندنا ولا عندهم وانما غسل الوجه موقوف مراعا فان کمل الوضوء ثبت له الحکم وان لم یکمل بطل کرکعة من الصلوة لا یقال بها اخرت ولا یسقط بها فرض حتی یکمل الصلوة و کذلک زعموا ان من غسل احد رجلیه ولبس الخف ثم غسل الاخری ولبس الخف الاخر فاحد القولین ان المسح یجوز لان الرجل الاولی لبست علی طهارة ولیس کما زعموا فان ذلک قط ما شیء وانما یبنی ذلک علی اصل

شرح سراج احمد

ابن الارت اخرجه عبد الرزاق وابن ابی شیبة وابو نعیم عن ابی معمر وابی سعید الخدری اخرجه مسلم وابی قتادة اخرجه البخاری ومسلم وزید بن ثابت اخرجه عبد الرزاق والبخاری وابو داود والنسائی والبراء بن عازب اخرجه عبد الرزاق وابن ابی شیبة قال ابو عیسی حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی الظهر قدر تنزیل السجدة اخرجه مسلم عن ابی سعید الخدری یعنی دریک رکعت مقدار الم تنزیل السجده میخواند وروی عنه انه کان یقرأ فی الرکعة الاولی من الظهر قدر ثلثین آیة وروایت کرده شده است از آنحضرت بدرستیکه آنحضرت بود که میخواند در رکعت نخستین از ظهر مقدار سی آیت اخرجه مسلم ایضا عن ابی سعید الخدری وفی الرکعة الثانیة قدر خمسة عشر آیة ودر رکعت دوم مقدار پانزده آیت میخواند ازین حدیث برمی آید تطول رکعت اولی بر ثانیه اخرجه مسلم ایضا عن ابی سعید الخدری وروی عن عمر انه کتب الی ابی موسی ان اقرأ فی الظهر باوساط المفصل وروایت کرده شده است از عمر بن الخطاب که او نوشت بسوی ابی موسی اشعری اینکه بخوان در نماز ظهر اوساط مفصل را که از سورهٔ بروج تا سورهٔ لم یکن الذین کفروا است واین از تعلیقات مصنف ست ورای بعض اهل العلم ان قراءة صلوٰة العصر نحو القراءة فی المغرب یقرأ بقصار المفصل واعتقاد کرده اند بعضی از اهل علم که تحقیق قرارت نماز عصر مانند قرارت است که در مغرب ست یعنی قصار مفصل وروی عن ابراهیم النخعی انه قال بدرستیکه ابراهیم نخعی گفت تعدل صلوٰة العصر بصلوٰة المغرب فی القراءة برابر کرده میشود نماز عصر بنماز مغرب در بهره وقرارت قصار مفصل ست وقال ابراهیم وگفت ابراهیم نخعی نیز تضعف صلوٰة الظهر علی صلوٰة العصر فی القراءة اربع مرات زیاده کرده شود نماز ظهر بر نماز عصر در قرارت چهار بار **باب فی القراءة فی المغرب** باب در بیان قرارت در نماز مغرب حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن اسحق عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت گفت ام الفضل خرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عاصب رأسه فی مرضه بیرون شد بسوی ما آنحضرت در حالیکه آنحضرت پیچیده وبندنده بود سر مبارک خود را در مرض وفات خود فصلی المغرب پس گذارد آنحضرت نماز مغرب را فقرأ بالمرسلات پس خواند در نماز مغرب والمرسلات را فما صلاها

شرح ابی الطیب

قوله وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی الظهر قدر تنزیل السجدة وفی مسلم عن جابر بن سمرة کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر باللیل اذا یغشی وفی روایة بسبح اسم ربك الاعلی قال العلماء اختلاف قدر القراءة فیها بحسب الاحوال فکان صلی الله علیه وسلم اذا علم من حالهم ایثار التطویل طول والا خفف ومما ورد انه صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی الصبح المؤمنون والروم ویٰس والواقعة وق واذا زلزلت فی الرکعتین وفی الظهر لقمان وتنزیل السجدة والذاریات والصافات والبروج والسماء والطارق والاعلی وهل اتاك والشمس وضحٰها واللیل اذا یغشی لکن مع الجهر ببعضها للتعلیم وفی العصر لقمان والاعلی والغاشیة **قوله** تعدل صلوٰة العصر بصلوٰة المغرب ای تساویها فی القراءة **باب فی القراءة فی المغرب** **قوله** خرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ای خرج من المکان الذی کان راقدا فیه الی الحاضرین فی البیت فصلی بهم فیه [illegible] النسائی عن ام الفضل بنت الحارث واسمها لبابة زوج العباس اخت میمونة قالت صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیته المغرب فقرأ المرسلات فما صلی بعدها صلوٰة حتی قبض النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] فی حدیث عائشة انها الظهر [illegible] فما صلی بعدها حتی [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

عارضة الاحوذی

وروی عثمان بن عفان عن النبی صلی الله علیه وسلم وافتی به اذا جامع الرجل امرأته ولم یمن قال عثمان یتوضأ کما یتوضأ للصلوٰة ویغسل ذکره وروی ابو ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله خرج ذلك الجعفی والقشیری وابن ماجه ایجاب الغسل بالتقاء الختانین وان لم یکن انزال فرواه ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل خرجه الجعفی والقشیری وزاد مسلم من طریق مطر عن الحسن عن ابی رافع عن ابی هریرة وان لم ینزل خرجه القشیری [illegible]

عارضة الاحوذی

رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها ابو الجحاف عن عکرمة عن ابن عباس انما الماء من الماء فی الاحتلام وابو الجحاف داود بن ابی عوف قال سفیان کان مرضیا اسناده هذا باب ثبتت فیه احادیث من الجهتین فاما جهة سقوط الغسل مع عدم انزال الماء فنص صحیح روی ابو سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انما الماء من الماء وانه صلی الله علیه وسلم قال ایضا اذا قحطت فلا غسل علیک وعلیک الوضوء وقال ابی بن کعب انه صلی الله علیه وسلم قال فی الرجل یصیب من المرأة ثم یکسل قال یغسل ما مسه من المرأة ثم یتوضأ ویصلی ثم یصلی

شرح سراج احمد

باب ماجاء فی القراءة فی الصبح باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در خواندن آنحضرت در نماز فجر حدثنا هناد نا وکیع عن مسعر بکسر میم وسکون سین مہملہ وعین مہملہ وراو سفیان عن زیاد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالک زیاد روایت کردہ از عم خود کہ قطبہ بن مالک ثعلبی صحابی بود ساکن کوفہ شد قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر گفت شنیدم آنحضرت را کہ میخواند در نماز فجر والنخل باسقات فی الرکعة الاولی یعنی سورۂ قاف را در رکعت اولی یعنی طوال مفصل میخواند در نماز فجر وفی اللباب ودر باب قرات فجر روایت ست عن عمرو بن حریث اخرجه مسلم بلفظ یقرأ فی الفجر واللیل اذا عسعس وجابر بن سمرة اخرجه مسلم ایضا بلفظ کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر ق والقرآن المجید ونحوه کانت صلاته بعد تخفیفا وعبد الله بن السائب اخرجه مسلم ایضا بلفظ صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح بمکة فاستفتح سورة المؤمنین حتی جاء ذکر موسی وهارون اخذت النبی سعلة فرکع وابی برزة الاسلمی وام سلمة ام المؤمنین زوجۂ آنحضرت قال ابو عیسی حدیث قطبة بن مالک حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی الصبح بالواقعة وروایت کردہ شدہ است از آنحضرت کہ آنحضرت خواند در نماز فجر سورۂ واقعہ را اخرجه عبد الرزاق عن جابر بن سمرة وروی عنه و روایت کردہ شدہ است از آنحضرت انه کان یقرأ فی الفجر من ستین آیة الی مائة بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میخواند در نماز فجر از شصت آیت تا صد یعنی میان شصت ومائة میخواند چنانکہ بخاری ومسلم از ابی ہریرہ اخراج کردہ بلفظ ویقرأ بالستین الی المائة ودر روایت دیگر ست ما بین الستین الی المائة وروی عنه انه قرأ اذا الشمس کورت وروایت کردہ شدہ است از آنحضرت بدرستیکہ آنحضرت خواند در نماز فجر سورۂ اذا الشمس کورت را اخرجه الدارقطنی فی الافراد وقال تفرد به الواقدی عن ابن اخی الزهری وروی عن عمر انه کتب الی ابی موسی وروایت کردہ شدہ است از امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه بدرستیکہ او نوشت بسوی ابی موسی اشعری کہ عامل بر کوفہ وبصرہ بود ان اقرأ فی الصبح بطوال المفصل اینکہ بخوان در نماز فجر طوال مفصل را اخرجه عبد الرزاق باسناد ضعیف منقطع وروی البیهقی باسناد متصل الی مالک بن ابی عامر ان عمر کتب الی ابی موسی ان اقرأ فی رکعتی الفجر بسورتین طویلتین من المفصل قال ابو عیسی وعلی هذا العمل عند اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی ودر مذہب حنفیہ قرات فجر وظہر طوال مفصل ست

باب ماجاء فی القراءة فی الظهر والعصر باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در خواندن قرات در نماز ظہر وعصر حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما و مشابہ این ہر دو سورہ میخواند کہ موافق می بود با آنہا در عدد آیات وکلمات وحروف چنانکہ ہل اتٰک والفجر وانفطرت وغیرہا قال وفی الباب عن خباب

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی القراءة فی الصبح قوله قطبة بن مالک بضم قاف وباء موحدة عم زیاد قوله یقرأ فی الفجر والنخل باسقات ای طویلات ولها طلع نضید ای منضود متراکب بعضه فوق بعض وهذا قیل ربما تشق فاذا انشق بعامته فلیس بنضید آه مرقوقوله والنخل باسقات السورة کلها لما فی مسلم عن قطبة بن مالک قال صلیت وصلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأ ق والقرآن المجید حتی قرأ والنخل باسقات وفیه عن جابر بن سمرة کان یقرأ فی الفجر ق والقرآن المجید ونحوها باب ماجاء فی القراءة فی الظهر والعصر قوله وشبههما ای مثلهما لان التشبیه کصفة الماثل [illegible]

شرح سراج احمد

[illegible] بریدة عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العشاء الاخرة بالشمس وضحها ونحوها من السور [illegible]
حضرت که میخواند عشا که خفتن است سوره والشمس مانند آن از سورهای اوساط مفصل [illegible]
وسلم قال البراء سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العشاء والتین والزیتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه قال وفی الباب عن بریدة
حدیث حسن وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی العشاء الاخرة بسورة والتین والزیتون کما اخرجه البخاری ومسلم
عن البراء وروی عن عثمان بن عفان انه کان یقرأ فی العشاء بسور من اوساط المفصل نحو سورة المنافقین واشباهها
روایت کرده شده است از امیر المومنین عثمان که بدرستیکه او بود که میخواند در عشا بسورتی از اوساط مفصل مانند سوره منافقین و مانند آن و
ن اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین انهم قرؤا باکثر من هذا روایت کرده شده است از صحابه و تابعین که بدرستیکه ایشان
انده اند زیاده از آن و اقل وکمتر از آن خوانده کان الامر عندهم واسع فی هذا زیرا که حکم نزد ایشان فراخ است درین امر و احسن
[illegible] فی ذلک ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ بالشمس وضحها والتین والزیتون و نیکوترین چیزی در قراءت عشا
[illegible] است که روایت کرده شده است از آنحضرت که بدرستیکه او خواند در عشا والشمس والتین حدثنا هناد ثنا ابو معاویة عن یحیی بن
سعید الانصاری عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ فی العشاء الاخرة بالتین والزیتون
هذا حدیث حسن صحیح و این حدیث براء حسن صحیح است **باب** ما جاء فی القراءة خلف الامام باب است در بیان آنچه آمده است
قرارت در پس امام حدثنا هناد ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن اسحق عن مکحول عن محمود بن الربیع عن عبادة بن
الصامت قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح گفت عبادة گذارد آنحضرت نماز صبح را فثقلت علیه القراءة پس
گران شد قراءت بروی و دشوار شد فلما انصرف پس هرگاه برگشت آنحضرت از نماز قال انی اراکم تقرؤن وراء امامکم [illegible]
[illegible] می بینم شما را که می خوانید در پس امام خویش و در بعضی نسخ بجای انی اراکم لعلکم آمده است [illegible] خوانید پس این اشارت بآنکه [illegible]
تفنی خاموش بودن و گوش داشتن مقتدیان است قراءت امام را اگر باشند بآن یا غیر آن و سبب ثقل و عسرت قراءت بظاهر این می آید که سماع صحا
[illegible] باشد که موجب تشویش و التفات خاطر شریف باشد والله اعلم ولیکن قول آنحضرت انی اراکم یا لعلکم تقرؤن منافی این معنی است زیرا که این
در جهرست و آن متیقن ست پس لعلکم و انی اراکم چرا فرماید و گفته اند که تواند که سبب ثقل قراءت بر آنحضرت
خوش داشتن آنحضرت این فعل را از ایشان باشد و گفته اند که سبب ثقل تاثر آنحضرت باشد
بنقص که ناشی می شد مر ایشان را از عدم التفات و استماع قراءت آنحضرت و کامل گاهی متاثر میشود بنقص ناقص

شرح ابی الطیب

قوله انه قرأ فی العشاء الاخرة بسورة التین والزیتون اخرجه الشیخان عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العشاء والتین والزیتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه واخرجه الاربعة
[illegible] الا انه بلا زیادة فما سمعت الخ **باب** ما جاء فی القراءة خلف الامام **قوله** انی اراکم تقرؤن
وراء امامکم بضم الهمزة وفتح الراء بصیغة المجهول ای اظن انکم تقرؤن لما فی مسلم عن عمران بن حصین قال
[illegible] ظننت ان بعضکم خالجنیها وفی ابی داود عن عبادة بن الصامت لعلکم تقرؤن خلف امامکم قلنا نعم ویحتمل
[illegible] یکون معروفا ای علمت انکم تقرؤن لما فی روایة اخری عنه قد علمت ان بعضکم خالجنیها

عارضة الاحوذی

[illegible] الله علیه وسلم [illegible]
[illegible] الجامع [illegible]
هی [illegible]
[illegible] الغسل و
[illegible] عائشة جالسة
فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] فروی [illegible]
ان النبی صلی الله [illegible]
وسلم قال [illegible]
[illegible]
الغسل [illegible]
[illegible] العینی
[illegible]
[illegible]
عشرة الفاظ الاول
الختان الثانی الالتقاء
[illegible]
الرابع قوله یکمل
الخامس [illegible]
قوله [illegible] السابع
قوله جهدها الثامن
قوله علی [illegible]
التاسع قوله [illegible]
الختان الختان
العاشر قوله الاماء
[illegible]

شرح سراج احمد

بعد حتی لقی اللہ عزوجل پس نگذارد آن را پس از ان تا آنکہ وفات یافت [illegible] خواندن آنحضرت محض برای بیان جواز بود والا قرات مستحب در مغرب قصار مفصل ست وفی الباب عن جبیر بن مطعم اخرجہ الشیخان قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی المغرب بالطور وابن عمر وابی ایوب الانصاری وزید بن ثابت اخرجہ ابن ابی شیبۃ عن عروۃ عن زید بن ثابت او ابی ایوب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی المغرب بالاعراف فی الرکعتین جمیعا واخرج البخاری ابو داود والنسائی وعبد الرزاق عن زید بن ثابت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی صلوۃ المغرب بطول الطولیین اخرج عبد الرزاق وابن الانباری فی المصاحف عن [illegible] بن میمون قال صلی بنا عمر بن الخطاب صلوۃ المغرب فقرأ فی الرکعۃ الاولی بالتین والزیتون وفی الرکعۃ الاخری الم تر کیف ولایلاف قریش جمیعا قال گفت مصنف حدیث ام الفضل حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قرأ فی المغرب بالاعراف فی الرکعتین کلتیہما و روایت کردہ شدہ است از آنحضرت بدرستیکہ آنحضرت خواند در نماز مغرب سورۂ اعراف را در ہر دو رکعت اخرجہ النسائی عن عائشۃ رضی اللہ عنہا شک نیست کہ وقت مغرب گنجایش آن دارد خصوصا اگر شفق تام بیاض باشد [illegible] قرات آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] مزید شوق و بعضی از شافعیہ گفتہ اند کہ اگر نیز وقت برآمدہ باشد باکی نیست چون شروع در وقت [illegible] بعضی از ایشان گفتہ اند کہ مراد بسورت بعضی سورت است و در روایت بخاری و ابی داود و نسائی از زید بن ثابت [illegible] ذکر تفریق و در روایتی قرات سورت مائدہ و اعراف نیز آمدہ و روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قرأ فی المغرب بالطور اخرجہ البخاری ومسلم عن جبیر بن مطعم واخرجہ المصنف تعلیقا وروی عن عمر انہ کتب الی ابی موسی ان اقرأ فی المغرب بقصار المفصل اخرجہ عبد الرزاق وروی عن ابی بکر انہ قرأ فی المغرب بقصار المفصل و روایت کردہ شدہ است از امیر المومنین ابی بکر صدیق کہ بدرستیکہ او خواند در نماز مغرب قصار مفصل قال گفت مصنف وعلی ہذا العمل عند اہل العلم وبہ یقول ابن المبارک واحمد واسحق وقال الشافعی ذکر عن مالک انہ یکرہ ان یقرأ فی صلوۃ المغرب بالسور الطوال و گفت شافعی ذکر کردہ شدہ از امام مالک بدرستیکہ مالک مکروہ میداشت اینکہ خواندہ شود در نماز مغرب سورتہای دراز نحو الطور والمرسلات مانند سورۂ [illegible] وقال الشافعی لا اکرہ ذلک و گفت امام شافعی مکروہ نمیدانم آنرا کہ طوال مفصل در مغرب خواندہ شود بل مستحب بلکہ مستحب میدانم ان یقرأ بہذہ السور فی صلوۃ المغرب اینکہ خواندہ شود بسورتہای دراز در نماز مغرب

باب ما جاء فی القراءۃ فی صلوۃ العشاء باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در قرات نماز عشا حدثنا عبدۃ بن عبد اللہ الخزاعی ثنا زید بن الحباب ثنا ابن واقد عن عبد اللہ

شرح ابی الطیب

قولہ وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی المغرب بالطور اخرجہ البخاری عن جبیر بن مطعم قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی صلوۃ المغرب بالطور ای بالسورۃ کلہا وقول ابن الجوزی یحتمل ان یکون الباء بمعنی من کقولہ تعالی عینا یشرب بہا عباد اللہ یعنی فیکون المراد انہ علیہ الصلوۃ والسلام قرأ بعض سورۃ الطور واستدل الطحاوی لذلک بما رواہ من طریق ہشیم عن الزہری فی حدیث جبیر بقولہ فسمعتہ یقول ان عذاب ربک لواقع فالظاہران الذی سمعہ من ہذہ السورۃ وہذہ الآیۃ خاصۃ معارض بما عند البخاری فی التفسیر حیث قال سمعتہ یقرأ فی المغرب بالطور فلما بلغ ہذہ الآیۃ ام خلقوا من غیر شیء ام ہم الخالقون الآیات الی قولہ المسیطرون کاد قلبی یطیر **باب** ما جاء فی القراءۃ فی صلوۃ العشاء

عارضۃ الاحوذی

والانصار ہکذا الغسل من الماء وقال المہاجرون اذا خالط وجب الغسل قال ابو موسی انا اشفیکم من ذلک فقمت فاستاذنت علی عائشۃ فاذنت لی فقلت یا اماہ او یا ام المؤمنین انی ارید ان اسالک عن شیء وانی استحییک فقالت لا تستحیی ان تسالنی عما کنت سائلا امک التی ولدتک فانما انا امک قلت فما یوجب الغسل قالت علی الخبیر سقطت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس بین شعبہا الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وروی القشیری ایضا من طریق جابر بن عبد اللہ عن ام کلثوم عن عائشۃ ان رجلا سال رسول اللہ

شرح سراج احمد

بقرات حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم ہنگامیکہ شنیدند این سخن از آنحضرت کہ دلالت بر نہی از آن میکرد

وفی الباب عن ابن مسعود قال ابن حجر واما حدیث ابن مسعود فلا یثبت وزاد یشبه کلام اہل العلم انه لا یحل لاحد ان تمنی ان یملأ افواه اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وحذیفة وابی وعائشة رضی الله عنهم وعمران بن حصین اخرجه الدارقطنی وجابر بن عبد الله اخرجه ابن ماجه وفیه جابر الجعفی وهو ضعیف وقد قال ابو حنیفة ما رأیت اکذب منه لکن تابعه لیث بن ابی سلیم قال البیهقی ولم یتابعهما الا من هو اضعف منهما وروایت لیث عن ابن عدی قال وتابع الحسن فی الآثار امام ابو حنیفة ثنا موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال الدارقطنی وابن عدی لم یسنده غیر ابی حنیفة وتابعه الحسن بن عمارة ورواه الثوری وشعبة عن موسی عن عبد الله بن شداد مرسلا وکذا قال ابن المبارک عن ابی حنیفة مرسلا وقد خرج الدارقطنی والطبرانی من حدیث ایوب عن ابی الزبیر عن جابر مثله لکن فی الاسناد سهل بن العباس وهو متروک ورد الدارقطنی فی غرائب مالک بزاء فروعات ابو عیسی هذا حدیث حسن وابن اکیمة اللیثی اسمه عمارة ویقال عمرو بن اکیمة عمر امام اکیمه عامر ست وگفته اند عمرو بن اکیمه بود وروی بعض اصحاب الزهری هذا الحدیث وذکروا هذا الحرف وروایت کرده اند بعضی اصحاب زہری این حدیث را وذکر کرده اند این عبارت را قال قال الزهری فانتهی الناس عن القراءة گفت بعض اصحاب زہری گفت زہری پس ممتنع گشتند مردم از قرات حینئذ سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم ہنگامیکہ شنیدند آنرا از آنحضرت ولیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام

شرح ابی الطیب

قوله فلیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رای القراءة خلف الامام یعنی یحمل الحدیث علی ترك قراءة ما سوی الفاتحة بقرینة الحدیث الثانی ولمن یری القراءة خلف الامام فی السر دون الجهر ان یقول حدیث ابی هریرة الثانی یعنی الذی فیه انه قال اقرأ بها فی نفسك محمول علی السریة وقال الطحاوی لیس فی حدیث ابی هریرة وعائشة اللذین رویا عن النبی صلی الله علیه وسلم کل صلوة لم یقرأ فیها بام القران فهی خداج دلیل علی انه اراد بذلك الصلوة التی تکون وراء الامام وقد یجوز ان یکون عنی بذلك الصلوة التی لا امام فیها للمصلی واخرج من ذلك المأموم بقوله صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فجعل المأموم فی حکم من قرأ بقراءة امامه فکان المأموم بذلك خارجا من قوله کل من صلی صلوة فلم یقرأ فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج وقد رأینا ابا الدرداء قد سمع من النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك مثل هذا فلم یکن ذلك عنده علی المأموم بل علی من یصلی وحده وعلی الامام واما حدیث عبادة فقد بین الامر واخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه امر المأمومین بالقراءة خلفه بفاتحة الکتاب فاردنا ان ننظر هل ضاد ذلك غیره ام لا فاذا یونس حدثنا قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من صلوة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ منکم معی احد فقال رجل نعم یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی اقول مالی انازع القران قال فانتهی الناس عن القراءة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما جهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم بالقراءة من الصلوات حین سمعوا ذلك منه وعن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وعنه من صلی رکعة فلم یقرأ فیها بام القران فلم یصل الا وراء الامام فلما اختلفت هذه الآثار المرویة فی ذلك التمسنا حکمه من طریق النظر فرأینا هم جمیعا لا یختلفون فی الرجل یأتی الامام وهو راکع

عارضة الاحوذی

دقوله ماء الرجل کانه علی ثمانیة وهو الاشتقاق فی الحدیث اذا التقی الختانان الختان خافض کان سد معنی قوله مس الختان الختانان وقد وارأی وداناه والاقلال یتصوران بمسه اذا غابت الحشفة ویومسه من غیر ایلاج ما وجب الغسل اجماعا فدل علی ان معنی مسه قاربه وذلك کثیر فی اللغة واما الثالث وهو قوله قحطت فیروی علی لفظین قحطت بفتح القاف وکسر الحاء وبضم القاف وکسر الحاء علی ما لم یسم فاعله ویحتمل قحطت بفتح القاف والحاء اعتبارا بالمطر یقال قحط القوم بفتح القاف وکسر الحاء [illegible]

شرح سراج احمد

قال قلنا یا رسول الله ای و الله گفت راوی گفتیم یا رسول الله سوگند بخدا آری میخوانیم قال لا تفعلوا فرمود نکنید این کار و نخوانید خلف امام الا بام القرآن مگر فاتحۂ کتاب که آنرا خوانده باشید فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها زیرا که نیست نماز مر کسی را که نخواند الحمد لله را ظاہر این حدیث در فرضیت قرأت فاتحہ است قال و فی الباب عن ابی ہریرة اخرجہ مالک فی الموطا و احمد و ابو داود و المصنف و النسائی و اخرج ابن ماجة عنه نحوه و عائشة اخرجه البخاری و انس اخرجه ابن حبان فی الضعفاء و ابی قتادة و عبد الله بن عمرو قال ابو عیسیٰ حدیث عبادة حدیث حسن صحیح و قد روی هذا الحدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب یعنی چنانکه مکحول روایت کرده است زہری نیز روایت کرده است ہمان اسناد و ترجمه حدیث و هذا اصح و این حدیث صحیح تر است و العمل علی هذا الحدیث فی القراءة خلف الامام عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم و التابعین و هو قول مالک بن انس و ابن المبارک و الشافعی و احمد و اسحٰق یرون القراءة خلف الامام اعتقاد میکنند قرأت فاتحہ سوم در پس امام **باب** ما جاء فی ترک القراءة خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة باب است در بیان آنچه آمده است در نخواندن قرأت در پس امام وقتیکه جهر کند امام بقرأت حدثنا الانصاری نا معن نا مالک عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی بضم ہمزه و فتح کاف و سکون مثناة تحتیه و میم عمارة و گویند عمرو و حفیده عمرو بن مسلم و گویند عمر در تقریب عمرو بن مسلم بن عمارة بن اکیمة بالتصغیر اللیثی المدنی و قیل اسمه عمر صدوق من السادسة عن ابی ہریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من صلوٰة جهر فیها بالقراءة بدرستیکه آنحضرت برگشت از نمازی که جهر کرده بود در ان نماز بقرأت فقال هل قرأ معی احد منکم آنفا پس فرمود آنحضرت آیا خوانده با من کسی شما اکنون درین نماز فقال رجل نعم یا رسول الله پس گفت مردی آری یا رسول الله خواندم قال انی اقول ما لی انازع القرآن فرمود میگفتم در دل خود چه شده است مرا که کشاکش میکنم قرآن را و انازع بفتح زا و کسر آن ہر دو روایت اند قال فانتهی الناس عن القراءة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ابوہریره پس باز آمدند مردم از خواندن با پیغمبر خدا فیما یجهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوٰة بالقراءة در چیزی که جهر میکرد آنحضرت در ان نماز

شرح ابی الطیب

قوله ای و الله بکسر الهمزة و سکون الیاء التحتانیة بنقطتین بمعنی نعم **قوله** لا تفعلوا الا بام القرآن ای لا تقرؤا الا بام القرآن ظاهره یقتضی وجوب قراءة الفاتحة علی کل مصل و یحتمل ان یقال معناه اذا کنتم منفردین لا عموما فالتعلیل بقوله فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها لبیان مزید اهتمام فاتحة الکتاب بانها بحیث لا تجوز صلوٰة المنفرد بدونها او لا تجوز صلوٰة احد بدونها حقیقة او حکما فالمنفرد حقیقة و المقتدی حکما و انما اولوه لما روی عن جابر بن عبد الله رض یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام قال المصنف هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی ترک القراءة خلف الامام **قوله** ما لی انازع القرآن بفتح الزای و نصب القرآن علی انه مفعول ثان لان الصیغة مبنیة للمفعول و نائب الفاعل الضمیر المستتر ای ما لی اداخل فی القراءة و اشارک فیها و اغالب علیها و ذلک لانهم جهروا بالقراءة خلفه او اشتغلوا عن سماع قراءته الا افضل بقراءة تهم سرا فشغلوه فکانهم نازعوه و الاظهر حمله علی قراءتهم سرا و قال الطیبی ینازعنی القرآن ای لا یتاتی لی فکانما انا فیه فیعصی و یثقل علی لکثرة اصوات الماموین کذا فی المجمع و ظاهر کلام الطیبی انه مبنی للفاعل

عارضة الاحوذی

فیقال ختن الغلام ختنا اذا قطعت جلدة کمرته و الختان موضع الختن و هو من المرأة الخفاض فالخفاض للمرأة کالختان للرجل و هو قطع جلدة فی علو الفرج علی ثقب البول کعرف الدیک فکان نظام الکلام فی المعتاد ان یقول اذا التقی الختان و الخفاض فقد وجب الغسل و لکنه لما بنا ہما رد احدهما الی الآخر کما یقال العمران و العمران و ذلک کثیر و له وجه بدیع و ذلک ان حکمه ان یرد الثقیل فی اللفظ الی الخفیف کالقمرین او یرد الادنی الی الاعلی کقوله الختانان فانهما مستویان فی الخفة و لکنه رجع ما للمرأة لانه

شرح سراج احمد

بدانکه احادیث در عدم قرارت خلف امام بسیار آمده اند که موافق مذہب ائمۂ حنفیہ اند اگرچہ ائمہ حدیث در بعضی از انہا جرح دارند و
ویل در ان عینا یند بعضی از انہا ایراد می نمائید اخرج ابن ابی شیبۃ عن رجل قال عہد الینا عمر بن الخطاب ان لا نقرأ مع الامام واخرج ابن ابی شیبۃ
عن عمر قال وددت ان الذی یقرأ مع الامام فی فیہ حجر واخرج عبد الرزاق عن علی رضی اللہ عنہ قال لیس من الفطرۃ القراءۃ مع الامام واخرج
عبد الرزاق عنہ ایضا قال من قرأ خلف الامام فلا صلوٰۃ لہ واخرج البیہقی فی القراءۃ وضعفہ عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ
صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب الا ان یکون وراء الامام واخرج عبد الرزاق عن زید بن اسلم قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن القراءۃ
خلف الامام واخرج البیہقی فی کتاب القراءۃ عن الحارث بن عمی سال رجل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأ خلف الامام او انصت قال بل
انصت فانہ یکفیک واخرج محمد بن الحسن عن داود بن قیس اخبرنی بعض ولد سعد ان سعدا قال وددت ان الذی یقرأ خلف الامام فی فیہ جمرۃ
عن ابراہیم قال عبد اللہ وددت ان الذی یقرأ خلف الامام ملئ فوہ نتنا ذکرہ البخاری فی جزء القراءۃ قال فی روایۃ رضفا واخرج ابن حبان
فی الضعفاء عن انس رفعہ من قرأ خلف الامام ملئ فوہ نارا واخرج النسائی عن ابی الدرداء سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افی کل صلوٰۃ
قراءۃ قال نعم قال رجل من الانصار وجبت ہذہ فقال ما اری الامام اذا ام القوم الا قد کفاہم بدانکہ مذہب شافعی وجوب قرارت
فاتحہ است بر ماموم در صلوٰۃ سریہ وجہریہ وجائز ست قرارت ما ورای قرارت فاتحہ و مذہب امام احمد و مالک و شافعی
در قدیم قول وجوب قرارت در سریہ است فقط و در جہریہ استماع قرارت امام کافی ست و نزد بعضی از اصحاب احمد بخواند سورۃ
فاتحہ را در سکتات امام و نزد بعضی از اصحاب احمد اگر نشنود بجہت کری یا دوری بخواند در جہریہ واگر نخواند ہم تمام ست نماز
وی زیراکہ ہر گاہ امام ست قرارت امام قرارت ماموم ست و واجب نیست بروی قرارت و منصوص و معروف
از امام احمد ہمین ست و مذہب امام ابی حنیفہ آنست کہ نخواند در جہریہ و نہ در سریہ لیکن در روایتی از محمد استحباب
قرارت ست و نزد شیخین مکروہ است و در رد المختار روایت حرمت ست و شیخ ابن الہمام گفتہ کہ کراہت تحریمی ست از جہت
ورود وعید و حق آنست کہ قول محمد مثل قول شیخین ست و عبارات محمد در کتب او مصرح ست بدان و در آثار نوشتہ است
بہ نا خذ و بایں آمدہ است عامۂ اخبار و آثار و گفتہ است کہ فاسد می گردد نماز در قول جمعی از صحابہ و مخفی نماند کہ احتیاط در
عمل کردن ست باقوی الدلیلین انتہی و اری ان لو یقرأ صلاتہ جائزۃ و این مقولہ عبد اللہ بن المبارک ست
اعتقاد میکنم اگر نخواند فاتحہ نماز او روا باشد و شدد قوم من اہل العلم فی ترک قراءۃ فاتحۃ الکتاب
وان کان خلف الامام و تشدید و سختی کردہ اند گروہی از اہل علم در ترک قرارت فاتحہ اگرچہ باشد در پس امام
فقالوا لا تجزئ صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب وحدہ کان او خلف الامام پس گفتند کافی نمیشود نماز مگر
بخواندن سورۂ فاتحہ تنہا باشد یا پس امام وذہبوا الی ما روی عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ورفتہ اند خوانندگان فاتحہ در پس امام بسوی آنچہ روایت کردہ عبادہ بن الصامت از آنحضرت وقرأ
عبادۃ ابن الصامت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلف الامام وخواند عبادہ پس از
وفات آنحضرت در پس امام وتأول قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ
الکتاب وتاویل کردہ قول آنحضرت را کہ لا صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب [illegible]
قول الشافعی [illegible]

عارضة الاحوذي

فتور فی یترک ویجد
کسل واما الخامس
وہو قولہ یمنی ایضا
فیقال امنی الرجل
یمنی اذا انزل المنی
منہ قولہ تعالی افرأیتم
ما تمنون واما السادس
وہو قولہ تشبیہا
بالاصابع فقیل ہی
الیدان والرجلان
وقیل بین سطحیہما
وشفریہا واما السابع
وہو قولہ جہدہا
من الجہد بفتح الجیم
وہی المبالغۃ وہو
بناء فیہ نظر والمروی
اجتہد وہو مثلہ
واما الثامن وہو قولہ
علی الخبیر سقطت
فہو مثل یذکر فی
وجود المتعطش
المشتاق الی السماع
الخبیر لمن یحملہ علی
حقیقتہ ویشفیہ
[illegible]

عارضة الاحوذی

وقحطت الارض اذا لم تسق بضم القاف وكسر الحاء وقحط المطر احتبس بفتحهما و روی فی بعض الحدیث من جامع فاقحط ای لم ینزل ماخوذ من الاول و قیل اسناد قحط بفتح القاف و كسر الحاء وقحطت الارض بفتحهما واقحط الناس فعلى هذا يجوز اقحطت من قولهم اقحط الناس ويجوز قحطت بفتح القاف وكسر الحاء من قوله قحط القوم ويجوز قحط بفتحهما من قوله قحطت الارض بفتحهما ويجوز قحطت بضم القاف وكسر الحاء من قولهم قحطت الارض على مثاله ويجوز اقحط من قوله اقحط الناس فهما الرابع وهو قوله بكسل يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ترك

شرح سراج احمد

ونیست درین حدیث انچه در آید برکسی اعتقاد کرده قراءت را در پس امام لان ابا هريرة هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث زیرا که ابوہریرہ آن کس است که روایت کرده از آنحضرت این حدیث را وروی ابو هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام و روایت کرده ابوہریرہ از آنحضرت که فرمود ہر کہ بگذارد نمازی که نخواند دران نماز سورهٔ فاتحه را پس آن نماز وی ناقص و ناتمام است غیر تمام ناتمام است فقال له حامل الحديث پس گفت مر ابی ہریرہ را شاگرد وی که حدیث نبوی روایت میکند انی اكون احيانا وراء الامام بدرستیکه من می باشم گاه گاه در پس امام قال اقرأ بها فی نفسك گفت ابوہریرہ بخوان سورهٔ فاتحه را در دل خود پنهان وروی ابو عثمان النهدی عن ابی هريرة قال امرنی النبی صلی الله علیه وسلم ان انادی و روایت کرد ابو عثمان از ابی ہریرہ که گفت امر فرمود مرا آنحضرت اینکه ندا کنم که ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب نیست تمامیت نماز مگر بخواندن سورهٔ فاتحه ازین حدیث نیز وجوب فاتحه می برآید واختار اكثر اصحاب الحديث ان لا يقرأ الرجل اذا جهر الامام بالقراءة واختیار کرده اند اکثر اصحاب حدیث اینکه نخواند آدمی چون جهر کند امام بقراءت وقالوا يتبع سكتات الامام وگفته اند اصحاب حدیث که باید بخواندن فاتحه در سکتات امام چنانکه اخراج کرده حاکم از ابی ہریرہ که من صلی مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب فی سكتاته ومن انتهى الى ام القرآن فقد اجزأ وقد اختلف اهل العلم فی القراءة خلف الامام وتحقیق اختلاف کرده اند اہل علم در خواندن در پس امام فرأى اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الامام پس اعتقاد کرده اند اکثر اہل علم از صحابه وتابعین و ہر که پس ازیشان بود خواندن را در پس امام وبه يقول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق وروی عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس يقرؤن و روایت کرده شده است از عبد الله بن المبارک که بدرستیکه او گفت من می خوانم در پس امام و مردم هم میخوانند الا قوم من الكوفيين مگر گروهی از اہل کوفه که امام اعظم ابو حنیفه است نمیخوانند

شرح ابی الطیب

انه يكبر ويركع معه ويعتد بتلك الركعة ولم يقرأ فيها شيئا فلما اجزأه ذلك فی حال خوفه فوت الركعة احتمل ان يكون انما اجزأه ذلك لمكان الضرورة واحتمل ان يكون ذلك لان القراءة خلف الامام ليست فرضا عليه ثم رأيناهم انهم لا يختلفون ان من جاء الى الامام وهو راكع فركع قبل دخوله فی الصلوة بتكبير ان ذلك لا يجزيه وان كان انما تركه لحال الضرورة وخوف فوت الركعة فهذه صفة الفرائض فلما كانت القراءة مخالفة لذلك وساقطة فی حال الضرورة كانت من غير جنس ذلك فاقتضى النظر ان تكون ساقطة فی غير حالة الضرورة ايضا فلا تكون فريضة انتهى ثم قال محمد فی موطئه اخبرنا مالك ثنا نافع عن ابن عمر انه كان اذا سئل هل يقرأ احد مع الامام قال اذا صلى احدكم مع الامام فحسبه قراءة الامام وكان ابن عمر لا يقرأ مع الامام وقال اخبرنا مالك ثنا وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام قال محمد اخبرنا اسرائيل حدثنى موسى بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال ام رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس فی العصر قال فقرأ رجل خلفه فغمزه الذی يليه فلما صلى قال لم غمزتنی قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم قدامك فكرهت ان تقرأ خلفه فسمعه النبی صلی الله علیه وسلم فقال من كان له امام فان قراءته له قراءة وقال المحقق ابن الهمام بعد ما وقع الاختلاف الكثيرة فی هذا الباب يتقدم عليها لتقديم المنع على الاطلاق عند التعارض ولقوة السند فان حديث المنع من كان له امام اصح وا[illegible] فی الكلام وحسن فی [illegible] الامام [illegible]

شرح سراج احمد

ازکدام جا مستحسن دانستہ جرأت و اقبال بران کردند و ابطال مذہب حنفیہ می نمایند حق سبحانہ و تعالیٰ شانہ بعزت امام ہمام سراج الامۃ امام اعظم ابوحنیفہ رضی اللہ عنہ ایں چنین فرقہ را خوار و ذلیل دارد ھذا حدیث حسن صحیح مصنف گوید حدیث جابر بن عبداللہ حدیثی ست حسن صحیح

باب ما جاء ما یقول عند دخول المسجد باب ست در بیان آنچہ بگوید نزدیک آمدن در مسجد از دعا حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل ابن ابراھیم عن لیث عن عبداللہ بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب الہاشمی ابو محمد ثقہ جلیل القدر از طبقہ خامسہ در اوائل سنہ خمس اربعین وفات یافت از حمیدہ و شیخ عن امہ فاطمۃ بنت الحسین بن علی بن ابی طالب الہاشمیۃ المدنیۃ زوج حسن بن الحسن بن علی ثقہ از رابعہ بود و بعد المائۃ وفات یافت عن جدتہا فاطمۃ الکبری فاطمہ صغری روایت کردہ از جدہ خود یا کہ فاطمہ کبری بود بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ام الحسن والحسین سیدۃ نساء ہذہ الامۃ البتول الزہراء قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل المسجد صلی علی محمد وسلم فرمود فاطمہ زہرا بود آنحضرت کہ چون می درآمد مسجد درود میگفت بر محمد و سلام میگفت وقال رب اغفر لی ذنوبی وافتح لی ابواب رحمتک ومیفرمود این دعا ای پروردگار ما بیامرز گناہان مرا و بکشا و اکن برای ما درہای رحمت خویش را واذا خرج و چون آنحضرت ارادہ بیرون شدن میکرد یا بعد از تحقق خروج صلی علی محمد وسلم درود و سلام بر محمد میفرستاد وقال ومیفرمود این دعا رب اغفر لی ذنوبی وافتح لی ابواب فضلک فرق میان گفتن بدخول مسجد و خروج لفظ فضلک و رحمتک ست وقال علی بن حجر قال اسمٰعیل بن ابراھیم فلقیت عبداللہ بن الحسن بمکۃ وگفت علی بن حجر گفت اسمٰعیل بن ابراہیم پس ملاقات کردم عبداللہ بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب را در مکہ شریفہ فسألتہ عن ھذا الحدیث پس استفسار کردم ازوی ازین حدیث فحدثنی بہ پس حدیث کرد عبداللہ مرا قال کان اذا دخل گفت عبداللہ بود آنحضرت کہ چون می درآمد مسجد قال میفرمود آنحضرت این دعا رب افتح لی ابواب رحمتک واذا خرج قال و چون بیرون می شد از مسجد میفرمود این دعا رب افتح لی ابواب فضلک وفی الباب عن ابی حمید اخرجہ مسلم وابوداود والنسائی وابی اسید اخرجہ مسلم وابوداود والنسائی وابن ماجہ عن ابی حمید فقط وابی ھریرۃ اخرجہ ابن حبان والحاکم وابن السنی قال ابوعیسیٰ حدیث فاطمۃ حدیث حسن ولیس اسنادہ بمتصل ونیست اسناد این حدیث متصل بلکہ درمیان اسناد انقطاع ست و بیان انقطاع میکند و فاطمۃ ابنۃ الحسین لم تدرک فاطمۃ الکبری انما عاشت فاطمۃ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ستۃ اشہر و فاطمہ دختر امام حسین نیافتہ و ملاقات نمودہ است فاطمہ کبری را زیرا کہ زندہ ماندہ فاطمہ کبری پس از آنحضرت شش ماہ و امام حسین در آن وقت خرد سال بودند و بدرجہ بلوغت نرسیدہ بودند

باب ما جاء اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین باب ست در بیان آنچہ آمدہ است کہ چون درآید یکی از شما در مسجد پس باید کہ بگذارد دو رکعت را حدثنا قتیبۃ بن سعید نا مالک بن انس عن عامر بن عبداللہ بن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی بضم زا و فتح را

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ما یقول عند دخول المسجد **قولہ** اذا دخل المسجد صلی وسلم ھو یحتمل قبل الدخول و بعدہ **قولہ** وقال رب اغفر لی ذنوبی ھو صلی اللہ علیہ وسلم مغفور لہ فاستغفارہ تعظیما لربہ وھضما لنفسہ وتعلیما لامتہ قال الطیبی لعل السر فی تخصیص الرحمۃ بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما یزلفہ الی ثوابہ من صلوٰۃ و اذکار [illegible] الفضل [illegible] قال تعالیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

وترکوھما فی الوصل لانہ یجی بما یقوم مقامھا وذلک قولک یا غلاماہ ویا زیداہ ویا غلامھوہ ویا غلامیہ الاعکام ھذہ المسألۃ عظیمۃ الموقع فی الدین مھمۃ فی مسائل المسلمین وقد روی عن جماعۃ من الصحابۃ ومن الانصار انھم لم یروا الغسل الا من الانزال للماء ثم روی انھم رجعوا عن ذلک ثم روی عن عمر انہ قال من خالف فی ذلک جعلتہ نکالا وانعقد الاجماع علی وجوب الغسل بالتقاء الختانین وان لم ینزل وما خالف فی ذلک الا داود ولا یعبأ بہ فانہ لولا الخلاف ما عرفت [illegible]

شرح سراج احمد

لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده چون باشد تنها واحتجت بحديث جابر بن عبد الله حيث قال وحجت گرفته
بحديث جابر آنجا که گفته است من صلى ركعة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلم يصل هر که بگزارد نمازی که نخواند دران سورهٔ فاتحه را پس
نگزارد نماز را الا ان يكون وراء الامام مگر وقتیکه باشد پس امام آن وقت احتیاج بخواندن آن نیست قال احمد فهذا رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب گفت امام احمد پس این یکیست از
یاران آنحضرت تاویل کرده قول آنحضرت که لاصلوة الخ ست ان هذا اذا كان وحده بدرستیکه این حکم وقتی ست که باشد تنها واختار احمد
مع هذا القراءة خلف الامام واختیار کرده امام احمد باین تاویل خواندن را در پس امام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وان كان
خلف الامام واینکه نگزارد آدمی خواندن سورهٔ فاتحه را اگرچه باشد در پس امام حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك
عن ابي نعيم وهب بن كيسان نعيم بلفظ تصغیر ست وهب بن کیسان بدل است از وی انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى
ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام گفت جابر هر که بگزارد نمازی را که نخواند دران نماز سورهٔ فاتحه را پس
نگزارد او نماز را مگر وقتیکه در پس امام باشد این حدیث موافق مذهب حنفیه است و در مذهب امام اعظم هیچ وجهی نیست که خلف امام
فاتحه خوانده شود حضرت امام همام [illegible] على الانام قدوة الاقطاب والاوتاد قبلة الابدال والافراد كاشف الاسرار السبع المثاني المجدد
الالف الثاني الاويسي الرحماني شيخ الاسلام والمسلمين شيخ احمد الفاروقي الحنفي النقشبندي لازال شموس هدايته على افق الاعلى ساطعة
والناس في رياض افاضته رائعة در رسالهٔ مبدأ و معاد تحریر فرموده اند سالها در آرزوی آن داشت که وجهی پیدا شود وجیه در مذهب حنفی
تا در خلف امام قراءت فاتحه نموده آید هرگاه قراءت در نماز فرض باشد از قراءت حقیقی عدول نموده بقراءت حکمی قرار دادن معقول نمیشد باآنکه در
حدیث نبوی آمده علیه الصلوة والسلام لاصلوة الا بفاتحة الكتاب اما بعده رعایت مذهب بی اختیار ترک قراءت میکرد و این ترک را از قبیل ریاضت و مجاهده میشمرد آخرالامر
حضرت حق سبحانه وتعالی برکت رعایت مذهب که نقل از مذهب الحاد است حقیقت مذهب حنفی در ترک قراءت ماموم ظاهر ساخت و قراءت حکمی از قراءت حقیقی
در نظر بصیرت زیاده نمود و دیگر بیان و توجیه آن موافق مکاشفهٔ خویش بیان فرموده اند هرگاه این اکابر را که ستون دین متین اند وجهی
در قراءت فاتحه خلف امام موافق مذهب بکشف و فراست ظاهر نگشت بعضی ملاحده و زنادقهٔ این زمان باوجود ادعای مذهب حنفیه

شرح ابي الطيب

قوله اذا كان وحده فيه ان سوق حديث عبادة كما رواه المصنف يابى هذا المعنى وهو فلا تفعلوا الا بام القرآن
فانه لاصلوة لمن لم يقرأ بها فان الخطاب لمن خلف الامام فكيف يخص بالمنفرد الا ان يقال محل هذا التعليل بيان مزيد
اهتمام فاتحة الكتاب بانها بحيث لا تجوز صلوة المنفرد بدونها فاذا لم تكن صلاته جائزة فينبغي لمن خلف الامام
ان لا يكتفي بقراءة الامام ويجوز ان يكتفي بقراءته فالحاصل ان قراءة الامام قراءة للمقتدي فيجوز المقتدي الاكتفاء
بها الا الفاتحة ويجوز له ان لا يكتفي بها في الفاتحة لمزيد اعتناء بها حيث لا يصح صلوة المنفرد بدونها فان بها ولا يكتفي
فيها بالقراءة الحكمية اعني قراءة الامام بخلاف السورة فانه يجب عليه ان يكتفي بالقراءة الحكمية [illegible]
ان الاستثناء من النهي اعني لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب لا يقتضي الوجوب اذ يكفي فيه الجواز
وانما المقتضي للوجوب التعليل اعني فانه لاصلوة الا بفاتحة الكتاب [illegible]
ان يحمل على ان المراد به المنفرد اعني لاصلوة لمن لم يقرأ بها [illegible]

شرح سراج احمد

کہ بدعت مطلقا از جہت ظاہر این حدیث آنست کہ بجانب قبر حرام ست باتفاق اگر قصد تعظیم باشد و اگر نہ حکم مقبرہ دارد و اما حمام از جہت آنکہ محل کشف عورات ست و ماوای شیاطین ست چنانکہ در ترجمہ مشکوة ست وفی الباب عن علی رضی اللہ عنہ و عبد اللہ بن عمرو و ابی ہریرة و جابر و ابن عباس و حذیفة و انس و ابی امامة و ابی ذر قالوا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال جعلت لی الارض کلہا مسجدا و طہورا گفتہ اند این ہمہ صحابہ بدرستیکہ آنحضرت فرمود گردانیدہ شدہ برای من تمام زمین جای نماز و پاک کنندہ برای تیمم و غیرہ قال ابو عیسی حدیث ابی سعید قد روی عن عبد العزیز بن محمد روایتین گفت مصنف حدیث ابی سعید خدری را بتحقیق روایت کردہ شدہ است از عبد العزیز بن محمد دو روایت منہم من ذکرہ عن ابی سعید و منہم من لم یذکرہ بعضی از رواة محدثین کسی ست کہ ذکر کردہ حدیث را از ابی سعید خدری و بعضی از ایشان کسی ست کہ ذکر نکردہ آن را وھذا حدیث فیہ اضطراب مصنف گوید و این حدیثی ست کہ در وی اضطراب ست از جہت آنکہ گاہی ابی سعید را ذکر کردہ و گاہی ذکر نکردہ روی سفیان الثوری عن عمرو بن یحیی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا کہ صحابی از میان اسناد محذوف ست ورواہ حماد بن سلمة عن عمرو بن یحیی عن ابیہ عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ محمد بن اسحق عن عمرو بن یحیی عن ابیہ قال وکان عامة روایتہ عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و روایت کردہ محمد بن اسحق از عمرو بن یحیی از پدر خود و گفت محمد بن اسحق ست اکثر روایت عمرو بن یحیی از ابی سعید از آنحضرت ست ولم یذکر فیہ عن ابی سعید و ذکر نکردہ در وی عن ابی سعید وکان روایة الثوری عن عمرو بن یحیی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اثبت و اصح و گویا کہ روایت ثوری از عمرو بن یحیی از پدر خود از آنحضرت ثابت تر و صحیح تر ست از آن روایت کہ در آن اسطہ ابی سعید باشد **باب** ما جاء فی فضل بنیان المسجد باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در فضیلت بنا کردن مسجد حدثنا بندار نا ابو بکر الحنفی نا عبد الحمید بن جعفر عن ابیہ عن محمود بن لبید عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من بنی للہ مسجدا کسیکہ بنا کند برای خدا و طلب رضا و قصد عبادت حق تعالی مسجدی بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنة بنا کند خدای تعالی برای وی خانہ مانند آن در بہشت در مماثلت در رفعت و وسعت و صفا و نفاست و لیکن بر اندازہ خانہای بہشت و الا مماثلت در خانہای دنیا

شرح ابی الطیب

قولہ جعلت لی الارض کلہا مسجدا وطہورا ای موضع سجود قال ابن بطال فدخل فی العموم المقابر والمرابض والکنائس ونحوہا انتہی نعم تکرہ الصلوة فیہا تنزیہا وقولہ طہورا بفتح الطاء اسم لما یتطہر بہ کالوضوء وغیرہ والمراد بہ انہ یتیمم بہ فالظاہر انما ارید بہ المبالغة فی الطہارة **قولہ** وھذا حدیث فیہ اضطراب بین الاضطراب بقولہ وروی سفیان الخ وحاصلہ ان رواة عمرو بن یحیی اختلفوا علیہ فارسل سفیان فی روایة عنہ وقد اوصلہ حماد فی روایة عنہ وکذا اوصلہ محمد بن اسحق عن عمرو بن یحیی الا انہ قال بلفظ وعامة روایة عمرو بن یحیی عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یقل فیہ عن ابی سعید یعنی لم یجزم انہ رویہ مرفوعا بل اشار الی انہ روی عنہ مرسلا ایضا ثم قال المصنف المرسل اثبت و اصح یعنی سندا والا فالمتن صحیح **باب** ما جاء فی فضل بنیان المسجد **قولہ** من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنة **قولہ** للہ لاخراج ما بنی للریاء والسمعة ولذا قیل من کتب اسمہ علی ما بناہ دل

قوت المغتذي

من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنة قال ابن العربی یعنی مثلہ فی القدر والمساحة وقیل فی الحرمة والصیانة [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

حدیث عائشة فی ایجاب الغسل بالتقاء الختانین بین حدیث عثمان و ابی فی نفی الغسل الا بالانزال و حدیث عثمان ضعیف لان مرجعہ الی الحسین ابن ذکوان المعلم یرویہ عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد الجہنی ولم یسمعہ من یحیی وانما نقلہ لہ قال یحیی بن ابی کثیر وکذلک ادخلہ البخاری عنہ بصفة المقطوع وھذہ علة وقد خولف حسین فیہ عن یحیی فرواہ غیرہ موقوفا علی عثمان ولم یذکر فیہ النبی علیہ السلام وھذہ علة ثانیة وقد خولف عثمان فیہ [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

مستحب وهو احد ائمة
الدين واجل علماء
المسلمين معرفة
وحلاً وما بهذه
المسالة خفاء قال
الصحابة اختلفوا
فيها ثم رجعوا عنها
واتفقوا على وجوب
الغسل بالتقاء
الختانين وان لم يكن
انزال هذا مالك
قد روى عن عثمان
رجوعه وعن ابي بن كعب
وقد روى ابو موسى
ان الصحابة اختلفوا
واسند والامر هو
الى عائشة وقد
ثبت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم
سأل عن ذلك فقال
على فعله مع عائشة
وهذا يدل على ان
فعله في الدين متبع
وهي متبع وهي
مسالة بديعة
من اصول الفقه
واعجب من البخاري
ان يساوي بين

شرح سراج احمد

عن ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم المسجد فلیرکع رکعتین فرمود آنحضرت چون بیاید یکی از شما
درمسجد پس باید که بگذارد نماز دو رکعت را قبل ان یجلس پیش از آنکه بنشیند فرض ادا و قضا یا سنت یا نفل هر که باشد و برای دخول مسجد نمازی
علیحده نیست که مسمی کرده شود تحیۃ المسجد چنانکه عامه توهم کرده اند بلکه مقصود آنست که دخول او عبث نشود در مسجد و لهذا اگر وضو کرد آدمی
در خانه خود و در آمد در مسجد و بگذارد دو رکعت سنت فجر را پس ادا شد شکر وضو و تحیۃ المسجد و ادا شد سنت فجر نیز و اگر وقت مکروه باشد
پس بگذارد قضا را اگر بروی قضا باشد و اگر نه بگوید سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر را قال وفی الباب عن جابر اخرجه المصنف
کما سیذکر و ابی امامة الباهلی وابی هریرة اخرجه البخاری والمسلم وابی ذر الغفاری وکعب بن مالک قال ابو عیسیٰ وحدیث
ابی قتادة حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث محمد بن عجلان وغیر واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبیر
نحو روایة مالک بن انس وروی سهیل بن ابی صالح هذا الحدیث عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن عمرو بن سلیم عن
جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا حدیث غیر محفوظ مصنف گوید واین حدیث غیر محفوظ است که روایت
جابر است والصحیح حدیث ابی قتادة والعمل علی هذا الحدیث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا یجلس حتی
یصلی الرکعتین وعمل برین حدیث است نزد اهل حدیث مستحب گویند که چون در آید در مسجد آنکه ننشیند تا آنکه بگذارد دو رکعت را الا
ان یکون له عذر مگر وقتیکه باشد مر داخل شونده را عذری و نقل کرده ابن بطال از اهل ظواهر وجوب این دو رکعت را چنانکه در حدیث
تصریح است بلفظ امر است اخرج البخاری ومسلم عن ابی قتادة ولفظ مسلم اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس واخرج احمد والشیخان والاربعة
عن ابی قتادة اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین قال علی بن المدینی وحدیث سهیل بن ابی صالح خطأ گفت علی بن المدینی وحدیث
سهیل بن ابی صالح خطأ است اخبرنی بذلک اسحق بن ابراهیم عن علی بن المدینی مصنف گوید حدیث کرده مرا اسحق از علی بن مدینی **باب ما جاء**
ان الارض کلها مسجد الا المقبرة والحمام باب است در بیان آنچه آمده است که بدرستیکه تمام زمین جای نماز است مگر مقبره و حمام حدثنا ابن ابی عمر و
ابو عمار الحسین بن حریث قالا ثنا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن یحیی عن ابیه یحیی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الارض کلها مسجد زمین همه حکم مسجد دارد که نماز در وی جائز است بلا کراهت الا المقبرة والحمام مگر مقبره و حمام اما مقبره از جهت
آنکه غالب در وی قذرات و اختلاط تربت او است بانچه جدا میگردد از مردها از نجاست و اگر مکان طاهر نظیف باشد هیچ باک نیست و کذلک الحمام و بعضی بر آنند که نماز در مقبره

شرح ابی الطیب

قوله فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس امر استحباب لا وجوب فیصلی تحیة المسجد او ما یقوم مقامها من صلوٰة فرض او سنة وما
یفعله بعض العوام من الجلوس اولا ثم القیام للصلوٰة ثانیا باطل لا اصل له ومن دخل وقت کراهة الصلوٰة او هو محدث قال اربع
مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم فقد روی عن بعض السلف
ان ذلک تعدل رکعتین فی الفضل وقال النووی فیه التصریح بکراهة الجلوس بلا صلوٰة وهی کراهة تنزیه **باب ما جاء**
ان الارض کلها مسجد الا المقبرة والحمام **قوله** الا المقبرة هی بضم الباء وفتحها موضع دفن الموتی وفی القاموس المقبرة
مثلثة الباء وکمکنسة موضع القبور قال ابن مالک تکره الصلوٰة فیهما اقول هذا بناء علی ان تراب المقبرة طاهر وکذا
الحمام ان صلی فیه فی الموضع الطاهر منه واما علی قول من یقول بنجاسة تربة المقابر لاختلاطها باجزاء ابدان
صدید الموتی ونجاستهما فالصلوٰة فیها فاسدة وکذا اذا صلی فی موضع نجس من الحمام

شرح سراج احمد

باب ماجاء فی کراھۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا باب ست در بیان آنچه آمده است در کراهت آنکه ساخته شود بر گور مسجد حدثنا قتیبة نا عبد الوارث بن سعید عن محمد بن جحادة بضم جیم و تخفیف مهمله ثقه از خامسه بود در سنه احدی و خمسین ... عن ابی صالح عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم زائرات القبور لعنت فرمود آنحضرت زیارت کنندگان قبور را از زنان که در زیارت قبور جزع و فزع و نوحه و بکا و ندبه بسیار کنند و تحقیق این در زیارة القبور ذکر کرده خواهد شد ان شاء الله تعالی والمتخذین علیها المساجد والسرج و لعنت فرمود آنحضرت گیرندگان قبور را مساجد و نماز بران گذرانند و می افروزند بران چراغ و گرفتن چراغ بر قبور مکروه است نزد امام ما ابی حنیفه چنانکه تحقیق این نیز کرده خواهد شد ان شاء الله تعالی قال و فی الباب عن ابی هریرة اخرجه احمد و ابن ماجه و عائشة رضی الله عنها اخرجه احمد قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن ...

ماجاء فی النوم فی المسجد باب ست در بیان آنچه آمده است در خواب کردن در مسجد حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر قال کنا ننام علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد و نحن شباب گفت عبد الله بن عمر بودیم که خواب میکردیم در زمانه آنحضرت در مسجد و حال آنکه ما جوانان بودیم شباب بضم شین ... جمع شاب ... جوانان قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح و قد رخص قوم من اهل العلم فی النوم فی المسجد و تحقیق رخصت داده اند گروهی از اهل علم در خواب کردن در مسجد یا کراهت چنانکه مذهب حنفیه ...

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی کراھۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا **قوله** عن ابی صالح الذین رووا عن ابن عباس ... ابو صالح ... **قوله** لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ قیل هذا کان قبل الترخیص ... نهی النساء عن زیارة القبور ... الزیارة وحدها **قوله** والمتخذین علیها المساجد والسرج ... من اتخذ مسجدا فی جوار صالح او صلی فی مقبرة من غیر قصد ... والصلوٰۃ فیه افضل و السرج جمع سراج والنهی عنه لانه تضییع مال ...

قوت المغتذی

عن محمد بن جحادة عن ابی صالح عن ابن عباس قال العراقی لم یرد فی شیء من السنن بیان اسم ابی صالح هذا وقد ذکره ابن حبان البرزانی الذین رووا عن ابن عباس ممن یکنی بابی صالح سبعة وهم ابو صالح السمان واسمه ذکوان و ابو صالح مولی ام هانی واسمه باذام وقیل باذان وقیل ذکوان ایضا و ابو صالح البصری واسمه میزان و ابو صالح عبد الرحمن بن قیس و ابو صالح مولی السفاح واسمه عبید و ابو صالح مولی ابن عباس واسمه سمیع و ابو صالح فیلویه وقد اختلف فی تعیین الراوی لهذا الحدیث من المذکورین فقیل هو مولی ام هانی کذا ورد معینا فی مسند ابی داود الطیالسی و جری علیه ابن عساکر فی الاطراف و تبعه المزی وقیل هو السمان وقیل هو میزان جزم به ابن حبان فی موضعین من صحیحه قال العراقی وقال فیه یحیی بن معین ثقة مامون ولم یذکره المزی فی التهذیب لکونه جعل ابا صالح الراوی لهذا الحدیث هو مولی ام هانی لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسرج قال ابن العربی نحن من هذا الحدیث الزیارة وحدها

عارضة الاحوذی

هذا فیه ... الا ... کثیرة ... حضرة ... صحابة ربع عشرة مسألة منثورة الاولی دماغ الذکر ... فی فرج امرأة ... مسألة الثانیة اذا ادخله سیده فیها ... الثالثة اذا ... ذلک ... وهل ... الماء ... ولمعة تو ... الی ... مع عدم ... وجب علیه الغسل الظاهر قوله ... التقی الختانان وجب الغسل الرابع اذا ادخله فی دبر وجب علیه الغسل لانه فرج مشتهی طبعا فوجب غسل بتغییب الحشفة فیه اصله القبل الخامسة اذا ادخله فی فرج بهیمة فهو مثله ... السادسة اذا ... فی میت ...

شرح سراج احمد

وبہشت صورت ندارد و در حدیث دیگر آمده است اگرچہ مسجدی بود مانند آشیانہ گنجشک و این مبالغہ است در تنگی و خردی بعضی علما گفتہ اند کہ این حدیث متواتر است و فی الباب عن ابی بکر و عمر و علی و عبد اللہ بن عمرو و انس اخرجہ المصنف و ابن عباس اخرجہ ابن ابی شیبہ بلفظ ابنوا مساجدکم جما وابنوا مدائنکم مشرفة واخرجہ الطبرانی فی الاوسط بلفظ من بنی مسجدا یراہ اللہ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنة وان مات من یومہ غفر لہ ومن حفر قبرا یراہ اللہ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنة وان مات من یومہ غفر لہ وعائشة اخرجہ ابن ابی شیبہ بلفظ من بنی مسجدا بنی اللہ لہ بیتا قیل وہذہ المساجد التی فی طریق مکة قال وہذہ المساجد التی فی طریق مکة وام حبیبة وابی ذر وعمرو بن عبسة وواثلة بن الاسقع وابی ہریرة اخرجہ البیہقی وابن عساکر والطبرانی وابن النجار بلفظ من بنی للہ مسجدا یعبد اللہ فیہ من مال حلال بنی اللہ لہ بیتا فی الجنة من در و یاقوت وجابر بن عبد اللہ اخرجہ ابن ماجہ بلفظ من بنی مسجدا للہ کمفحص قطاة او اصغر بنی اللہ تعالی لہ بیتا فی الجنة قال ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح

وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من بنی للہ مسجدا صغیرا کان او کبیرا مفرد باشد آن مسجد یا بزرگ باشد بنی اللہ لہ بیتا فی الجنة در حدیث الفاظ شانیست و انند صغیرا کان او کبیرا زیادہ است و این حدیث از انس بن مالک مرویست مصنف در تعلیقات آوردہ است حدثنا بذلک قتیبة بن سعید نا نوح بن قیس عن عبد الرحمن مولی قیس عن زیاد النمیری عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہذا ومحمود ابن لبید قد ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومحمود بن لبید تحقیق یافتہ صحبت آنحضرت را ومحمود بن الربیع قد رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومحمود بن ربیع کہ دیگر کس است تحقیق دیدہ آنحضرت را وہما غلامان صغیران مدنیان و این ہر دو محمود کودکان خرد بودند مدنی

شرح ابی الطیب

ذلک منہ علی عدم اخلاصہ انتہی ہذا اذا لم یقصد بالبناء اسمہ بشئ الدعاء والترحم واما المثلیة فبحسب الکمیة والزیادة بحسب الکیفیة فکم من بیت خیر من مائة بیت وقال ابن الجوزی مثل فی الاسم لا فی المقدار ای بنی اللہ لہ بیتا کما بنی بیتا فجزاؤہ ہذہ الحسنة من جنس البناء لا من غیرہ مع ان التفاوت حاصل قطعا بالنسبة الی ضیق الدنیا وسعة العقبی ومن ثم روی احمد بنی اللہ لہ فی الجنة افضل منہ ورواہ الطبرانی بلفظ اوسع ویدل علی الافضلیة حدیث لموضع سوط احدکم فی الجنة خیر من الدنیا وما فیہا وروی عن عائشة مرفوعا من بنی للہ مسجدا ولو کمفحص قطاة بنی اللہ لہ بیتا فی الجنة ومفحص القطاة بفتح المیم محل تجثمہ برجلیہا وتصلحہ لتبیض بہ بالارض وقال السیوطی معناہ ان فضلہ علی بیوت الجنة کفضل المسجد علی بیوت الدنیا وقال بعض العلماء مثلہ فی الفضل والشرف والتوقیر لانہ جزاء المسجد

قوت المغتذی

فانیا لان بناء الجنة لا یخرب ولا یشعث وفی روایة لاحمد والطبرانی بنی اللہ لہ فی الجنة افضل منہ وقال القرطبی لیست ہذہ المثلیة علی ظاہرہا وانما یعنی انہ یبنی لہ بثوابہ بیتا اشرف واعظم وارفع وقال النووی یحتمل امرین احدہما ان یکون معناہ مثلہ فی مسمی البیت واما صفتہ فی السعة وغیرہا فمعلوم فضلہا فانہا ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر والثانی ان معناہ ان فضلہ علی بیوت الجنة کفضل المسجد علی بیوت الدنیا عن عبد الرحمن مولی قیس لیس لہ عند المصنف غیر ہذا الحدیث ولم یذکر لہ نسب فی الاکمال عن زیاد ہو ابن عبد اللہ النمیری لیس لہ عند المصنف غیر ہذا الحدیث ولا یعرف لہ راو الا ابنہ

عارضة الاحوذی

عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد افضل خمسة او اربعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ بذلک ولم یرفعہ وہذہ علة ثالثة ولم من حدیث ترک البخاری اخراجہ بواحدة من ہذہ العلل الثلاث فکیف بحدیث اجتمعت فیہ وحدیث ابی ابن کعب متعلق بہ لا نعلم صحۃ رجوعہ عما روی مما سمع فیہ علم مما کان اقوی منہ ویحتمل قول البخاری الغسل احوط یعنی فی الدین من باب حدیثین تعارضا فقدم الذی یقتضی الاحتیاط فی الدین وہو باب مشہور فی اصول الفقہ وہو الاشبہ فی امامة الرجل وعلمہ اعشیت

ترجمہ و تشریح

وان یتحلق الناس فیہ یوم الجمعۃ قبل الصلوٰۃ و نہی کرد از حلقہ نشستن مردم روز جمعہ پیش از نماز جمعہ اگر پیرا
شدگی و مشغول ذکر باشد و در بیان سبب نہی گفتہ شدہ یکی آنکہ تحلق مخالف ہیأت اجتماع مصلیان است و دوم آنکہ
اجتماع برای نماز جمعہ کار بزرگ است لہذا تا از ان فارغ نشوند مشغول شدن بکار دیگر گنجائش ندارد و تحلق پیش از ان موجب غفلت
وایں دو وجہ مخصوص تحلق بوقت خطبہ نباشد سوم آنکہ وقت انصات و اشتغال باستماع خطبہ است توجیہ این دو وجہ مراد
از تحلق نزد خطبہ باشد و نیز نہی در وجہ اول تنزیہی باشد و در سوم تحریمی وفی الباب عن ابی بریدۃ اخرجہ مسلم و ابوداود و ابن
ماجۃ و کذا روی ابن عمر اخرجہ الاربعۃ و الحاکم و جابر اخرجہ عبد الرزاق و انس اخرجہ عبد الرزاق وابن حبان والنسائی بعض احادیث
در فضل و آداب مسجد اند یرادہا بتا نہ کیہ بشنو مسلمانان اخرج عبد الرزاق عن جابر قوموا لا ترقدوا فی المسجد و اخرج
مسلم وابن ماجۃ احمد عن ابی ذر قال عرضت علی اعمال امتی حسنہا وسیئہا فرایت فی محاسن اعمالہا اماطۃ الاذی عن الطریق ورایت فی
سیئ اعمالہا النخاعۃ فی المسجد لم تدفن و اخرج ابن ماجۃ عن ابن عمر خصال لا ینبغی فی المسجد لا یتخذ طریقا ولا یشہر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ
بقوس ولا ینثر فیہ نبل ولا یمر فیہ بلحم نیء ولا یضرب فیہ حد ولا یقص فیہ من احد ولا یتخذ سوقا و اخرج سعید بن منصور عن رجل من بنی حنظلۃ
اذا وجدت القملۃ فی المسجد فلفہا فی ثوبک حتی تخرج و اخرج ابن ماجۃ عن واثلۃ جنبوا مساجدنا المطاہر وجمروہا فی الجمع و اخرج الدیلمی
فی الفردوس عن انس الضحک فی المسجد ظلمۃ فی القبر و اخرج النسائی عن انس من اشراط الساعۃ ان یتباہی الناس فی المساجد
اخرج الشیرازی فی الالقاب عن ابی امامۃ الا یستطیع احدکم اذا خرج الی المسجد ان یخرج بزقۃ انفہ قیل وما بزقۃ انفہ قال المخاط و اخرج
الدیلمی عن انس ذا ہم العیدان یبیت فی المسجد طرحت رکانۃ وانزوی کما تنزوی الجلدۃ فی النار فان ہو ابتلعہا اخرج اللہ
ستۃ اثنین وسبعین داء وکتب لہا الفی الف حسنۃ اخرج احمد عن رجل من الانصار اذا وجد احدکم القملۃ
فی ثوبہ فلیصرہا ولا یلقہا فی المسجد و اخرج الدیلمی عن ابی ہریرۃ کل کلام فی المسجد لغو الا القرآن و ذکر اللہ
ومسألۃ عن خیر او اعطاء و اخرج الطبرانی عن نافع بن جبیر بن مطعم لا تسل السیوف فی المساجد ولا ینثر النبل

شرح ابی الطیب

قولہ وان یتحلق الناس فیہ یوم الجمعۃ قبل الصلوٰۃ ای نہی ان یجلس الناس علی ہیأۃ الحلقۃ یقال تحلق القوم اذا جلسوا حلقۃ
حلقۃ وعلۃ النہی ان القوم اذا تحلقوا فالغالب علیہم التکلم ورفع الصوت واذا کانوا کذلک لا یستمعون الخطبۃ وہم مامورون
باستماعہا وقال بعضہم ان النہی یحتمل لمعنیین احدہما ان تلک الہیأۃ تخالف اجتماع المصلین و الثانی ان الاجتماع للجمعۃ
خطب جلیل لا یسع من حضرہا ان یہتم بما سواہا حتی یفرغ والتحلق موہو للغفلۃ عن الامر
الذی ندبوا الیہ وقال السیوطی حملہا الجمہور علی الکراہۃ وذلک لانہ ربما قطع الصفوف
مع کونہم مامورین بالتبکیر یوم الجمعۃ والتراص فی الصفوف الاول فالاول وقال
الطحاوی اذا عم المسجد وغلبہ فہو مکروہ وغیر ذلک لا باس بہ انتہی

قوت المغتذی

وان یتحلق الناس فیہ یوم الجمعۃ قبل الصلوٰۃ حملہ الجمہور علی الکراہۃ وذلک لانہ ربما قطع الصفوف مع کونہم مامورین بالتبکیر یوم الجمعۃ
والتراص فی الصفوف الاول فالاول قال الطحاوی اذا عم المسجد وغلبہ فہو مکروہ وغیر ذلک فلا باس بہ

عارضۃ الاحوذی

الغسل فی ہذہ المسألۃ
العاشرۃ لان الحکم
انما تعلق بمغیب
الحشفۃ فلا یقوم
فی ذلک البعض
مقام الکل الحادیۃ
عشر اذا اولج فی
دبر خنثی مشکل
وجب الغسل لانہ
ان قدرناہ رجلا او
امرأۃ بالوطی فالذکر
یوجب الغسل الثانیۃ
عشر اذا اولج فی قبل
خنثی مشکل فیحتمل
ان یکون رجلا فیکون
ذلک عضوا زائدا
فلا یجب علیہ الغسل
ویحتمل ان یکون امرأۃ
فیجب الغسل فان الغیت
الشک اسقطت
الغسل وان اعتبرتہ
اوجبت الغسل الثالثۃ
اذا لف ذکرہ فی خرقۃ
فاولجہ فی فرج قال
قال شیخنا ابو بکر
محمد بن الولید الفہری
الزاہد فیہا ثلثۃ
اقوال ...

شرح سراج احمد

قال ابن عباس لا یتخذه مبیتا و مقیلا گفت ابن عباس گرفته نشود مسجد جای خواب شب و جای خواب روز و ذهب
قوم من اهل العلم الی قول ابن عباس و رفته اند گروهی از اهل علم بسوی قول ابن عباس که عدم جواز مبیت و مقیل ست باب
ما جاء فی کراهیة البیع والشراء وانشاد الضالة والشعر فی المسجد باب ست در بیان آنچه آمده است در کراهت بیع و شرا
و جستن اشیای گم شده و خواندن شعر اندر مسجد حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعیب
عن ابیه عن جده عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عمرو روایت میکند از پدر خود که شعیب ست و شعیب
روایت میکند از جد عمرو که محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ست یا از جد خود که عبدالله بن عمرو بن العاص ست بر
تقدیر اول حدیث مرسل باشد و بر تقدیر ثانی حدیث منقطع باشد و شعیب نیافته است جد خود را انه نهی عن تناشد
الاشعار فی المسجد بدرستیکه آنحضرت منع فرمود از خواندن شعرها در مسجد مراد از شعر مذموم و باطل ست که خواندن آن نا مشروع ست
در مسجد که مکان طاعت و عبادت ست اما شعر که در توحید حق سبحانه و تعالی و نعت آنحضرت و تابعان وی و مواعظ و نصائح
باشد بهمه حال و در همه جا محمود و مستحسن باشد و آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای حسان که مدح وی و هجو دشمنان وی میگفت
در مسجد منبری برپا میکرد و میفرمود که روح قدس تائید میکند حسان را مادام که مناصرت و معارضت میکند از پیغمبر خدا و عن
البیع والشراء فیه و نهی میکرد از فروختن و خریدن در مسجد و دیگر معاملات هم برین قیاس ست و در بعض نسخ و الاشتراء فیه آمده است

شرح ابی الطیب

قوله لا یتخذه مبیتا و مقیلا ای لا یداوم النوم فیه فلا یعارض الاول علی ان الاول کالمرفوع بل ثبت رفع
مثله فی قضیة نوم علی رض فی المسجد و قول النبی صلی الله علیه وسلم له قم ابا تراب قم ابا تراب باب ما جاء فی کراهة
البیع والشراء وانشاد الضالة والشعر فی المسجد الانشاد رفع الصوت والمراد رفع الصوت بطلب الضالة او بالشعر
ومناسبة الترجمة للباب بالنظر الی انشاد الضالة لما فی روایة بریدة من التصریح بذلک فلا یرد انه لا ذکر لانشاد
الضالة فی الحدیث ولا فی الباب کما توهم اخرج مسلم فی صحیحه عن بریدة رضی الله عنه قال انشد رجل
فی المسجد فقال من دعا الی الجمل الاحمر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا وجدت انما بنیت المساجد
لما بنیت له و معناه من وجده فدعا الیه صاحبه لیاخذه کذا فی تیسیر الاصول **قوله** عن تناشد الاشعار
ای المذمومة والتناشد ان ینشد کل واحد صاحبه ینشد لنفسه او لغیره افتخارا و مباهاة او علی وجه التفکه
بما یستطاب منه بما ترکن الیه النفس فهو مذموم واما ما کان منه فی مدح الحق واهله و ذم الباطل و ذویه او کان
تمهید القواعد الدین او ارغام المخالفیه فهو خارج عن الذم نقله الطیبی منه وقال ابن مالک النهی عن
ذلک خاص بغیر الشعر الحسن لان حسانا انشد بحضرة النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد **قوله**
و عن البیع والشراء فیه جوزه علماؤنا للمعتکف بغیر احضار المبیع عند الضرورة

قوت المغتذی

قال ابن عباس لا یتخذه مبیتا و مقیلا رواه ابن ابی شیبة فی المصنف ان رجلا قال لابن عباس انی نمت
فی المسجد الحرام فاحتلمت قال اما ان تتخذه مبیتا او مقیلا فلا

تحفة الاحوذی

الغسل لعموم الحدیث وقال ابو حنیفة لا یجب فی المسألتین جمیعا لانه معنی غیر مقصود فکان بمنزلة ایلاج الاصبع وما قلنا اصح لما قدمناه السابعة لا یعاد غسل المیتة ان کانت غسلت قبل ذلک وبه قال بعض اصحاب الشافعی وقال بعضهم یعاد والاول اصح لان التکلیف ساقط عنها فلا تعتبر حکمه لما ذکرنا ان تعبدنا به انما هو من غسله فلا ینقضی علی وجه الثامنة اذا استدخلت المرأة ذکر بهیمة فهو مثل وطء الرجل البهیمة التاسعة اذا کان مقطوع الکمرة فانظر فان غیب مثل الکمرة وجب الغسل وان غیب اقل من مقدارها لم یجب الغسل لانه لو غیب بعض الحشفة لم یجب علیه

شرح سراج احمد

ثنا حاتم بن اسمعیل عن انیس بن ابی یحیی الاسلمی و اسم ابی یحیی سمعان اخو محمد ثقۃ من السابعۃ عن ابیہ ابی یحیی سمعان ابو یحیی الاسلمی مولاہم المدنی لا بأس من الثالثۃ عن ابی سعید الخدری قال امتری رجل من بنی خدرۃ و رجل من بنی عمرو بن عوف گفت ابو سعید خدری شک افتاد مردی از قبیلہ خدرہ و دیگر مردی از قبیلہ عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی در حق مسجدی کہ بنا کردہ شدہ بر تقوی یعنی کدام مسجد است کہ در شان او لمسجد اسس علی التقوی نازل شد فقال الخدری ھو مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت مرد خدری آن مسجد نبوی است علیہ الصلوۃ والسلام وقال الآخر و گفت مرد دوم کہ از قبیلہ عمرو بن عوف بود ھو مسجد قباء آن مسجد قبا است الخ قال فی فتح الودود ...

شرح ابی الطیب

قولہ امتری رجل من بنی خدرۃ الخ ای تباحثا و تنازعا بسبب شک وقع لھما القاموس ماراہ مماراۃ و مراء و امتری فیہ و تماری شک والمریۃ بالکسر و الضم الشک و الجدل

قوت المغتذی

عن انیس بن ابی یحیی عن ابیہ لیس لھما عند المصنف الا ھذا الحدیث وھما ثقتان اسم ابی یحیی سمعان الاسلمی مولاھم عن ابی سعید الخدری قال امتری رجل من بنی خدرۃ و رجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی الحدیث قال العراقی ھذا صریح فی ان المراد بالمسجد الذی اسس علی التقوی مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ وظاھر غیرہ من الاحادیث انہ مسجد قباء وقال ابن عطیۃ فی تفسیرہ انہ الذی یلیق بالقصۃ قال الا ان ذلک القول روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا نظر مع الحدیث انتہی قال وقد اختلف الصحابۃ والتابعون فی ذلک فذھب زید بن ثابت و ابن عمر و ابو سعید الخدری الی انہ مسجد المدینۃ و ذھب سعید بن المسیب و ابن عباس و عروۃ بن الزبیر و سعید بن جبیر ... الی انہ مسجد قباء و الاول اولی لموافقتہ الاحادیث ... و خالف فی ذلک ابن العربی فذکر الآیۃ ... قال فھو اولی من الحدیث ... انیس بن ابی یحیی عن ابیہ و قراءۃ ما قلنا اولی ثم ... حدیث عائشۃ فی ... قال العراقی ... و ابو یحیی ثقتان لو انفرد فقد رواہ مسلم من حدیث عبد الرحمن بن ابی سعید ... عن ابی سعید کما تقدم وقصۃ الھجرۃ من قول عائشۃ تشھد القصۃ وحدیث ابی سعید من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فھو ارجح قال فان قیل ھل یمکن اعمال الاحادیث الدالۃ علی ان المراد مسجد المدینۃ والاحادیث الاخر مع نظم اول الآیۃ و آخرھا ام یصار الی الترجیح لتعذر الجمع فالجواب انہ یمکن ان یقال الضمیر فی قولہ فیہ الثانیۃ یحتمل عودہ الی مسجد المدینۃ لان کثیرا من الانصار کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرھم حتی کان معاذ یصلی معہ العشاء ثم یرجع فیؤم قومہ وفی ھذا الجواب بعد ویحتمل ان یقال ان المسجد الموصوف باسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کل من المسجدین لان کلا منھما اسسہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی التقوی فاسس مسجد قباء اول مقدمہ حین نزل فی بنی عمرو بن عوف ثم حین دخل المدینۃ اسس مسجدہ صلی اللہ علیہ وسلم ویمکن ان یراد کل من المسجدین بالآیۃ و عین النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسجد المدینۃ لفضلہ علی مسجد قباء وصدق الاسم علیہ او اعاد الضمیر الی مسجد قباء من غیر ذکرہ لکونہ ایضا موصوفا فی ... علی التقوی کقولہ تعالی تعزروہ وتوقروہ وتسبحوہ بکرۃ و اصیلا فالضمیر فی قولہ تعزروہ وتوقروہ یعود الی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم والضمیر فی قولہ وتسبحوہ یعود الی اللہ تعالی وان لم یمیز فی اللفظ بین الضمیرین وفی ھذا الجواب ایضا نظر وان ... عن الجمع فیصار الی الترجیح والاحادیث فی کون المراد مسجد المدینۃ اصح واصرح انتہی

عارضۃ الاحوذی

... الی حروج اسماء ... وجوب الوضوء ... الا ان الذکر لا ... الخروج البول ... وحلیہ ... و دلیلہ ... احتلاما و تعلیلا و تفریعا ...

باب من یستیقظ فیری بللا ولا یذکر احتلاما ... القاسم ... محمد عن عائشۃ ... سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما قال یغتسل وعن الرجل یری انہ قد احتلم ولا یجد بللا قال لا غسل علیہ قالت ام سلمۃ یا رسول اللہ ھل علی المرأۃ تری ذلک غسل قال ان النساء شقائق الرجال اسنادہ ... ابو عیسی ...

شرح سراج احمد

في المساجد ولا يحلف بالله في المساجد ولا تمنع القائلة في المساجد مقيما ولا ضيفا ولا يلف بالتصاوير ولا تزين بالقوارير فانما بنيت
بالامانة وشرفت بالكرامة اخرج عبد الرزاق عن جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في مسجده فضربنا بعسيب كان
في يده وقال قوموا لا ترقدوا في المسجد وفيه عثمان الانصاري متروك باتفاق قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
حديث حسن وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال محمد بن اسمعيل يعني امام بخاري دیدم
احمد واسحق وذكر غيرهما دیدم امام احمد واسحق را وذکر کرده غیر ہر دو دیگران را یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب کہ حجت میگرفتند
بحدیث عمرو بن شعیب قال محمد گفت امام بخاری وقد سمع شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو وتحقیق شنیده وسماع دارد
شعیب از جد خود کہ عبد الله بن عمرو بن العاص است قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب انما ضعفه لانه يحدث
عن صحيفة جده گفت مصنف وکسیکہ سخن کرده در حدیث عمرو بن شعیب از جہت آنکہ تضعیف عمرو کرده بلکہ از برای آنکہ او حدیث کرده
از صحیفہ ونوشتہ شدهٔ جد خود کانهم راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده گویا کہ محدثین اعتقاد کرده اند کہ بدرستیکہ عمرو
نشنیده این حدیثہا را از جد خود اگر از جد خود شنیده بودی چرا در صحف دیده تحدیث میکرد قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن
سعيد انه قال گفت علی بن عبد الله وذکر کرد از یحیی بن سعید کہ بدرستیکہ او گفت حديث عمرو بن شعيب عندنا واه
حدیث عمرو بن شعیب نزد ما اہل حدیث واہی است وقد كره قوم من اهل العلم البيع والشراء في المسجد وبه يقول احمد واسحق وقد روي عن
بعض اهل العلم من التابعين رخصة في البيع والشراء في المسجد یعنی بیع وشرا در مسجد مکروه است نزد امام احمد واسحق وتحقیق رخصت
کرده شده است از بعضی اہل علم رخصت در بیع وشرا در مسجد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاد الشعر
في المسجد وتحقیق روایت کرده شده است از آنحضرت در بسیار حدیثہا رخصتی در آواز برداشتن بخواندن اشعار در مسجد **باب ما جاء**
في المسجد الذي اسس على التقوى باب است در بیان آنچہ آمده است در فضیلت وثواب در حق مسجدی کہ بنا کرده شده بر تقوی حدثنا قتيبة

شرح ابی الطیب

قوله في غير حديث رخصة قال العراقي يجمع بينها وبين احاديث النهي ان يحمل النهي على التنزيه ويحمل الرخصة على بيان الجواز او
يحمل الرخصة على الشعر الحسن ويحمل النهي على التفاخر انتهى وقد قدمنا ما فيه الغنية **باب** ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى

قوت المغتذي

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاد الشعر قال ابن العراقي يجمع بينها وبين احاديث
النهي بوجهين احدهما ان يحمل النهي على التنزيه ويحمل الرخصة على بيان الجواز والثاني ان يحمل احاديث الرخصة على
الشعر الحسن الماذون فيه كهجاء حسان للمشركين ومدحه صلى الله عليه وسلم وغير ذلك ويحمل النهي على التفاخر والهجاء
ونحو ذلك انتهى وقال الماوردي والروياني في آخر باب حد الشرب لعل الحديث في المنع من انشاد الشعر
في المسجد محمول على ما فيه هجو او مدح بغير حق فانه عليه الصلوة والسلام مدح وانشد
مدحه في المسجد فلم يمنع منه وقال ابن بطال لعله فيما يتشاغل الناس به
حتى يكون كل من في المسجد يغلب عليه كما تاول ابو عبيد قوله لان يمتلي جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا انه الذي يغلب على صاحبه

شرح سراج احمد

از حال محمد بن ابی یحیی پرسیدم گفت یحیی بن سعید ثقه است محمد بن ابی یحیی باکی نیست ثقه است و اخوی انیس بن ابی یحیی ثقه است

محمد بن ابی یحیی که انیس بن ابی یحیی است استاد حاتم بن اسمعیل ثابت است محمد بن ابی یحیی **باب** ما جاء فی الصلوة فی مسجد قبا

باب در بیان آنچه آمده است فضیلت گذاردن نماز در مسجد قبا حدثنا محمد بن العلاء ابو کریب وسفیان بن وکیع قالا نا ابو اسامة

عن عبد الحمید بن جعفر نا ابو الابرد مولی بنی خطمة ابرد بفتح همزه و سکون موحده و را او دال مهمله و خطمة بفتح خای معجمه و سکون طای مهمله

مقبول از ثالث بود انه سمع اسید بن ظهیر الانصاری بدر ستیکه ابو الابرد شنید اسید بن ظهیر را اسید بن ظهیر انصاری اوسی و برادر رافع صحابی بود در خلافت مروان وفات یافت

و این لفظ بتصغیر است و کان من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم و بود اسید از صحابه روایت از آنحضرت کرد قال الصلوة فی مسجد قباء کعمرة فرمود

شرح ابی الطیب

بالتطهیر الذی یحبه اهل المسجد المؤسس علی التقوی الصادق علی الاثنین ما هو اعم من الحسی الصادق علی الاستنجاء

بالماء بعد الحجر وعلی غسل الجنابة وعلی المعنوی الذی هو التطهیر من المعاصی والخصال المذمومة فان الذی علیه

المحققون من اهل الکشف بعض اهل النظر هو انه ما من کلمة من کلمات القرآن مما یکون له فی اللسان عدة معان

الا وکلها مقصودة للحق تعالی اذا کان مما لا یحیله العقول السلیمة ولا یهدم رکنا من ارکان الشریعة وان کان بعض تلک

المعانی انسب بذلک الموضع من بعض لقرائن الاحوال کاسباب النزول وسیاق الآیة والقصة وغیر ذلک ولا شک

ان ارادة المسجدین بمسجد اسس علی التقوی کذلک ارادة التطهیر الحسی والمعنوی بالتطهیر موافق للغة غیر

مناف لشیء من قواعد الشریعة فلیحمل علیه فانه به یحصل اعمال الصنفین من الاحادیث اعنی الصنف الدال علی

انه مسجد المدینة والدال علی انه مسجد قباء وبه ینتظم اول الآیة وآخرها لان اهل کل من المسجدین متصفون

بانهم یحبون ان یتطهروا التطهیر معنویا وحسیا غایة الامر ان اهل قباء زادوا الحسی ایضا وکل من المسجدین احق ان تقوم

فیه من مسجد الضرار وان تفاوتت مراتبهما فان ذلک غیر قادح فالتنصیص علی مسجد المدینة عند التنازع لکونه الفرد

الاکمل فهو احق منهما ودلالة سیاق الاحادیث القصة علی انه مسجد قباء لکونه احق من مسجد الضرار

فکل منهما علی التقوی وکل منهما احق ان یقوم فیه من مسجد الضرار وان کان احدهما احق من الآخر وکل منهما فیه

رجال یحبون ان یتطهروا اما معنویا فقط او معنویا وحسیا وعلی هذا فلا تعذر فی الجمع ولا حاجة الی المصیر الی

الترجیح وبالله التوفیق وولی الهدایة والتوضیح والحمد لله رب العالمین انتهی **قوله** وفی ذلک خیر کثیر ای فی مسجد قباء خیر کثیر

قوت المغتذی

ابو الابرد قال العراقی بفتح الهمزة وسکون الموحدة وفتح الراء وآخره دال مهملة ولیس له عند المص الا هذا الحدیث

ولا یعرف اسمه ولا یعرف روی عنه الا عبد الحمید بن جعفر وقد ذکره فی الکنی فیمن لا یعرف اسمه ابو احمد الحاکم

فی الکنی وابن ابی حاتم فی الجرح والتعدیل وابن حبان فی الثقات ولم یذکره النسائی فی الکنی وانه لا

یذکر فی کتابه من اصحاب الکنی الا من عرف اسمه غالبا قال واما قول المص اسمه زیاد وتبعه المزی علی ذلک

فالظاهر انه وهم والتبس علیه بابی الابرد الحارثی فان اسمه زیاد اسید بن ظهیر بضم اوله

لهما صحبة واسم جده رافع الصلوة فی مسجد قباء الحدیث ذکره بتمامه

[Margin:]

حدیث الباب

قال ... حسن ...

اسید ... ظهیر ...

حدیث لا یعرف ...

لغسل ... استیجب

احتلف صحابیا فی

تاویلهم من قال

معناه انه توب المحسم

هو وغیره ومنهم من

قال به مطلقا کذلک

یروی عن مجاهد

والصحیح وجوب الغسل

اذا لم یلبسه غیره

لانه قطع بانه

منه ونسبه

وعدم شعوره به

یمکن فلا یزال الیقین

وجوب الغسل للشک

فی النسیان واما اذا

لبسه هو وغیره

ممن یحتلم فلا یجب

الغسل ولکنه یستحب

بجواز ان یکون هو

المحتلم **تحقیق**

لا یری الشافعی خروج

المنی من غیر شهوة

غسلا الا فلذلک

اسقط بهما و

لا یستحب ...

شرح سراج احمد

درمحلۂ بنی عمرو بن عوف حضرت رسالت صلی اللہ علیہ وسلم اول کہ بحوالی مدینہ رسید بمحلۂ قبا فرود آمد چہاردہ روز آنجا اقامت فرمود ودراین ایام اساس مسجد قبا افگند وآن اول مسجدیست در مدینہ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در آنجا نماز گذاردہ فاتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک پس آمدند ہر دو مرد آنحضرت را در پرسیدن آن و پرسیدند از آنحضرت فقال ھو ھذا پس فرمود آن مسجد این ست یعنی مسجد کہ مراد سیدا شست آنحضرت مسجد شریف خود را وفی ذلک خیر کثیر ودرین مسجد خیر بسیار ست قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابوبکر عن علی ابن عبد اللہ قال سالت یحیی بن سعید عن محمد بن ابی یحیی الاسلمی فقال لم یکن بہ باس گفت ابوبکر بن یحیی سوال کردم یحیی بن سعید را

شرح ابی الطیب

قولہ فقال ھو ھذا یعنی مسجدہ ای قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسجد الذی اسس علی التقوی ھو مسجدی ھذا قال العراقی ھذا تصریح فی ان المراد بالمسجد الذی اسس علی التقوی مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ وظاہر غیرہ من الاحادیث انہ مسجد قبا انتہی وقد اختلف الصحابۃ والتابعون فی ذلک فذہب زید بن ثابت وابن عمر وابو سعید الخدری الی انہ مسجد المدینۃ وھو قول سعید بن المسیب ومالک بن انس وذہب ابن عباس وعروۃ بن الزبیر وسعید بن جبیر وقتادۃ وعطیۃ العوفی الی انہ مسجد قبا والاول اصح لموافقتہ للاحادیث الصحیحۃ وخالف فی ذلک ابن العربی فذکر الآیۃ ثم قال لا خلاف انہم اہل قبا والامر مشہور جدا صحیح عن جماعۃ لا یحصرون عدا فہو اولی من العمل بحدیث یرویہ انیس ابن ابی یحیی عن ابیہ ورواۃ ما قلنا اولی منہ ثم استدل بحدیث عائشۃ فی قصۃ الہجرۃ قال العراقی وانیس وابوہ ثقتان ولم ینفرد بہ بل رواہ مسلم من حدیث عبد الرحمن بن ابی سعید وابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن ابی سعید کما تقدم وقصۃ الہجرۃ من قول عائشۃ ولم تشہد القصۃ وحدیث ابی سعید من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فہو ارجح قال فان قیل ھل یمکن اعمال الاحادیث الدالۃ علی ان المراد مسجد المدینۃ والاحادیث الاخر مع نظم اول الآیۃ وآخرہا او یصار الی الترجیح لتعذر الجمع فالجواب انہ یمکن ان یقال ان الضمیر فی قولہ فیہ الثانیۃ یحتمل عودہ الی مسجد المدینۃ لان کثیرا من الانصار کان یصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرہم حتی کان معاذ یصلی معہ العشاء ثم یرجع الی قومہ وفی ھذا الجواب بعد ویحتمل ان یقال ان المسجد الموصوف بکونہ اسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کل من المسجدین لان کلا منہما اسسہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی التقوی فاسس مسجد قبا اول قدومہ حین نزل فی بنی عمرو بن عوف ثم حین دخل المدینۃ اسس بہا مسجدہ ویمکن ارادۃ کل من المسجدین بالآیۃ وعین النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسجد المدینۃ لفضلہ علی مسجد قباء وصدق الآیۃ علیہ ثم اعاد الضمیر علی مسجد قباء من غیر ذکرہ لکونہ داخلا فی صفۃ مسجد اسس علی التقوی کقولہ تعالی وتعزروہ وتوقروہ یعود الی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم والضمیر فی قولہ وتسبحوہ یعود الی اللہ تعالی ثم ان لم یمیز فی اللفظ بین الضمیرین وفی ھذا الجواب ایضا نظر واذا تعذر الجمع فیصار الی الترجیح والاحادیث فی کون المراد مسجد المدینۃ اصح واصرح انتہی کذا نقلہ فی قوت المغتذی علی جامع الترمذی وقال بعض المحققین یمکن الجمع بان یراد بالمسجد الذی اسس علی التقوی کل من المسجدین کما ذکرہ فی الاحتمال الثانی ویراد

قوت المغتذی

حدثنا ابوبکر ھو عبد القدوس محمد بن عبد الکبیر بن شعیب بن الحبحاب ابی العطار البصری

عارضۃ الاحوذی

ابن عمر العمری وھو ضعیف لکن قد بینا ذلک من فعل عمر فی الموطا غریبۃ الاحکام رؤیۃ الحلو فی النوم وھو الماء الذی یخرج من الرجل فیدل علی کمال حلمہ وعقلہ احکامہ من رای فی ثوبہ بللا فلا یخلو ان ینام فیہ اولا ینام فان لم ینم فیہ فلا شئ علیہ وان نام فیہ فلا یخلو ان یتیقن انہ احتلام او یشک فیہ ھل ھو احتلام ام لا وجب علیہ الغسل او استحب علی القول بالغاء الشک واستعمالہ وان تیقن انہ احتلام فلا یخلو ان یذکر انہ احتلم او لا یذکر فان ذکر فلا خلاف انہ یغتسل وان لم یذکر احتلاما فقد اختلف فی ذلک العلماء فذہب جمیع العلماء الی انہ یجب علیہ الغسل

شرح سراج احمد

باب ما جاء في اى المساجد افضل. باب است در بیان آنکه کدام مسجد بهتر است. حدثنا الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن زید بن رباح وعبید الله بن ابی عبد الله الاغر عن ابی عبد الله الاغر عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلوة فی مسجدی هذا یک نماز در مسجد من خیر من الف صلوة فیما سواه بهتر از هزار نماز در مسجد که سوای اوست الا المسجد الحرام مگر مسجد حرام که نماز در وی از نماز در مسجد من بهتر است آنکه مده است که یک نماز در مسجد حرام

شرح ابی الطیب

باب ما جاء في اى المسجد افضل **قوله** صلوة في مسجدی هذا ای مسجد المدینة لا مسجد قباء قال النووی ینبغی ان یتحری الصلوة فیما کان مسجدا فی حیاته صلی الله علیه وسلم لا فیما زید بعده ووافقه السبکی وعترضه ابن تیمیة واطال فیه والمحب الطبری واورد آثارا استدل بها وبانه سلم فی مسجد مکة بان المضاعفة لا تختص بما کان موجودا فی زمنه صلی الله علیه وسلم یعنی فکذلک مسجد المدینة وبان الاشارة فی الحدیث ما هی لاخراج غیره من المساجد المنسوبة الیه صلی الله علیه وسلم وبان الامام مالکا سئل عن ذلک فاجاب بعدم الخصوصیة وقال لانه صلی الله علیه وسلم اخبر بما یکون بعده وزویت له الارض فعلم بما یحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون ان یستزیدوا فیه بحضرة الصحابة وبما فی تاریخ المدینة عن عمر رضی الله عنه انه لما فرغ من الزیادة قال لو انتهی الی الجبانة وفی روایة الی ذی الحلیفة لکان مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا خلاصة ما فی الجوهر المنظم **قوله** الا المسجد الحرام فان الصلوة فیه افضل من الف صلوة فی مسجدی کذا قاله ابن مالک ویؤیده ما رواه ابن ماجه عن انس بن مالک مرفوعا قال صلاته ای الرجل فی مسجدی بخمسین الف صلوة وصلاته فی المسجد الحرام بمائة الف صلوة ای بالنسبة الی مسجد المدینة وبه یندفع ما قیل الاستثناء یحتمل ان الصلوة فی مسجدی لا تفضل الصلوة فی المسجد الحرام بالف بل بدونها ویحتمل المساواة ایضا

قوت المغتذی

صلوة فی مسجدی هذا خیر من الف صلوة فیما سواه الا المسجد الحرام اختلف فی معنی هذا الاستثناء فقیل معناه ان الصلوة فی مسجده صلی الله علیه وسلم افضل من الصلوة فی المسجد الحرام بدون الف صلوة ونقل ابن عبد البر عن جماعة اهل الاثر ان معناه ان الصلوة فی المسجد الحرام افضل من الصلوة فی مسجد المدینة ویؤیده بما اخرجه من حدیث ابن عمر مرفوعا صلوة فی مسجدی هذا افضل من الف صلوة فی غیره الا المسجد الحرام فانه افضل منه بمائة صلوة واخذ من قوله هذا اختصاص التضعیف بمسجده الذی کان فی زمانه صلی الله علیه وسلم دون ما احدث فیه بعده من الزیادة فی زمن الخلفاء الراشدین وبعدهم تغلیبا لاسم الاشارة بخلاف المسجد الحرام فانه لا یختص بما کان اولا هو المسجد بل یعم جمیع الحرام الذی یحرم صیده علی الصحیح ذکره النووی وغیره وسواء فی التضعیف الفرض والنفل عند الجمهور وخصه الطحاوی بالفرض قال الزرکشی فی احکام المساجد یحصل فی المراد بالمسجد الحرام الذی تضاعف فیه الصلوة سبعة اقوال الاول انه المکان الذی یحرم علی الجنب الاقامة فیه الثانی انه مکة الثالث انه الحرم کله الرابع انه الکعبة الخامس انه الکعبة وما فی الحجر من البیت السادس انه الکعبة والمسجد حولها السابع انه جمیع الحرم وعرفة قاله ابن حزم

عارضة الاحوذی

واحد ... یخرج من ذکر الرجل عند ... ومعناه هراق ... فوز ... مع ... یجوز ... احکامه افتی النبی صلی الله علیه وسلم والمنی والمذی والودی ... یذکره رسول الله صلی الله علیه وسلم ... معه البول ... العلماء ... واما المذی ... فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلی بن ابی طالب ... روی انه قال یتوضأ وضوءه للصلوة وقال به الشافعی وبعض اصحابنا فی ظاهر المدونة وتارة روی انه قال له ... ذکر ... قال ... فقد روی ... انه قال

شرح سراج احمد

آنحضرت نماز گذاردن در مسجد قبا مثل ثواب عمره است قبا بضم قاف و در آخر همزه نام موضعی ست که اینجا بود در حوالی مدینه و آن مسجد یست که در اول هجرت پیش از در آمدن مدینه بنا کرده شد و بقول مشهور مسجد که بمسجد اسس علی التقوی من اول یوم در شان او ست یعنی چون آنحضرت صلی الله علیه وسلم پیش از در آمدن بداخل مدینه نزول برکت شمول در بنی عمرو بن عوف که ساکن قبا بودند وقع شد مدت سه روز یا زیاده علی اختلاف الروایات هم درین مواضع اقامت نمود تاسیس مسجد قبا فرمود و بروایتی هم اهل قبا التماس نمودند که مسجد برای ایشان بنا فرماید اشارت بصحابهٔ کرام فرمود که یکی از شما برین ناقه من سوار شود و بگرداند ابوبکر صدیق برخاست و بر پشت ناقه نشست ناقه برنخاست بعد ازین عمر فاروق سوار شد و نیز برنخاست بعد ازان علی مرتضی برخاست همین که پای در رکاب آورد ناقه برجست فرمود زمامش را رها کن که وی مامور ست هر جا که گردد آخر هم بر مدار سیر ناقه مسجد قبا بنا فرمود با اهل قبا امر فرمود تا سنگها جمع کردند پس بعض کرد سنگ برداشت طی برای تعیین قبله را شد سنگی بدست مبارک گرفت و بر موضع بنا نهاد و با صحاب کرام نیز امر کرد تا هر یک سنگ بترتیب بنا نهاد و آنکه در بعضی روایات آمده که جبرئیل آمد و راه بجهت کعبه نمود این مگر در بنای دیگر باشد که بعد تحویل قبله وقوع یافته والاقبله آن زمان بجانب بیت المقدس بود و بروایت ثقات ثابت شد که آنحضرت بذات شریف خود سنگ برای بنای این مسجد میکشید و صفه که در صحن این مسجد ست گویند جای نشست ناقه آنحضرت صلی الله علیه وسلم است سید سمهودی در تاریخ مدینه نوشته است و طول و عرض مسجد قبا شصت و شش ذراع ست گفته اند که بعضی از اهل درجانب مناره از زیادت عثمان بن عفان ست رضی الله عنه و عمر بن عبدالعزیز بر طبق بنای مسجد اعظم نبوی در بنای آن نیز تزیین و تکلیف نمود و بعد چون بعد از زمان منهدم شد بعد از آن ملوک و اهل آفاق قرنا بعد قرن تجدید آن می نمودند و

في الباب عن سهل بن حنيف ... و اول نماز در وی بعد از ادا حدیث ... در روایت و در بعضی طرق باربع رکعت قید آمده

قال حدیث اسید حدیث حسن غریب گفت مصنف حدیث اسید بن ظهیر حدیثی ست حسن غریب ولا نعرف لاسید ابن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث مصنف گوید و نمی شناسیم برای اسید چیزی از حدیث که صحیح شده باشد سوای این یک حدیث حافظ ابن عبدالبر در استیعاب نوشته اسید بن ظهیر بن رافع بن عدی بن زید بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الاوس الانصاری الحارثی له ولابيه ظهير بن رافع صحبة ورواية واخوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة هو اخو انس بن ظهير لابيه وامه واخو عباد بن بشر لامه امهما فاطمة بنت بشر بن عدی بن تميم بن عوف قال الواقدی يكنی اسيد ابا ثابت عداده فی اهل المدينة كان من المستصغرين يوم احد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع بن خديج روى عنه ابو الابرد مولى بنی خطمة عن النبی صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قباء ... فيه كانت كعمرة توفی فی خلافة عبد الملك بن مروان ولا نعرف الا من حديث ابی اسامة عن عبد الحميد بن جعفر نمی شناسیم این حدیث اسید بن ظهیر را مگر از طریق ابی اسامه از عبدالحمید بدوا و دیگر طریقی مروی نگشته است ازین جهت مصنف این حدیث را نسبت بغرابت کرده وابو الابرد اسمه زياد مدينی وابو الابرد که استاد عبدالحمید ست نام وی زیاد ست و مدینی نسبت بمدینه

قوت المغتذی

ولا نعرف لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث قال ابن العربی انه ليس له غيره عن النبی صلى الله عليه وسلم وقال العراقی وهذا النفی ليس بجيد بل له ثلثة احاديث اخر حديث النهی عن كراء المزارع اخرجه النسائی وحديث المبتاع من السارق اخرجه النسائی ايضا واسناده جيد وحديث اجازة رافع بن خديج يوم احد اخرجه الطبرانی واسناده جيد ايضا

شرح سراج احمد

انتهای سعی بوی باشد بکیت بعید مسافت [illegible] ظاهر این حدیث نهی ست از اختیار سفر بمواضع
جز این سه مواضع [illegible] ست بخلاف مواضع دیگر که در فضل و کرامت
که قریب هم اند [illegible] مقصود آنست که حیثیت تقرب و تعبد بذوات آن مواضع
قصد نمایند و سفر کنند والا اگر حاجتی افتد مثل تحصیل علم و تجارت یا ادای بعضی حقوق مثلا آن دیگر ست که سفر باین قصد جائز ست اما در مسافر
برای زیارت قبور صالحین و رسیدن بمواضع متبرکه اختلاف ست بعضی مباح دارند و بعضی حرام گویند کذا فی مجمع البحار والله اعلم
و بعضی از علما گفته اند که قصد بطریق نذر بجز این سه جا درست نباشد اگر نذر کنند در غیر این سه مسجد واجب نمیگردد وفای آن و بعضی از علما گفته اند
که سخن در مساجد یعنی در مسجد دیگر جز این مساجد سفر جائز نبود و اما مواضع دیگر جز مساجد خارج از مفهوم این کلام ست **باب** ما جاء فی
المشی الی المسجد باب ست در بیان آنچه آمده است در ذکر ثواب آهسته رفتن بسوی مسجد برای ادای نماز حدثنا محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب
الاموی البصری و نام ابی الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن ابی عثمان ست صدوق از کبار عاشره بود در سنه اربع واربعین و مائتین وفات کرد نا یزید
ابن زریع نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون چون
اقامت نماز کرده شود پس نیائید شما برای نماز در حالیکه دونده باشید ولکن ایتوها وانتم تمشون ولیکن بیائید شما نماز را در حالیکه شما می روید برفتار
خویش وعلیکم السکینة ولازم ست بر شما آرام و آهستگی در رفتار بسوی نماز فما ادرکتم فصلوا پس هر چه که بیابید شما با امام پس بگذارید آنرا

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی المشی الی المسجد **قوله** اذا اقیمت الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون هذا لیس بقید بل انما ذکر لانه
محل توهم جواز الاسراع لادراک اول الصلوة مع الامام فاذا لم یجز الاسراع مع وجود هذه المصلحة فعند انتفائها
بالاولی ففی هذا التقیید افادة ان الاسراع لا یجوز حتی ان اقیمت الصلوة ایضا والمراد بالسعی هنا الاسراع وقد یطلق
علی مطلق المشی ایضا کما فی قوله تعالی فاسعوا الی ذکر الله **قوله** وعلیکم السکینة منصوب علی انه مفعول به ای الزموا
السکینة ویجوز الرفع علی انه مبتدأ وهی عبارة عن التأنی فی الحرکات مع الخضوع والخشوع
وانما امرهم بالسکینة لانه فی صلوة ما دام قاصدا لها فانه اخرج مسلم فی صحیحه اذا کان
یعمد الی الصلوة فهو فی صلوة یعنی اذا لم یقصر فی التاخیر **قوله** فما ادرکتم فصلوا یدل علی انه یکون
مدرکا للامام والجماعة بای جزء ادرکه قبل سلام الامام ویحصل له الثواب کاملا وهی السبع
والعشرون درجة لکن من ادرکها من اولها تکون درجاته اکمل

قوت المغتذی

النهی ... لان الاستثناء انما یکون من جنس المستثنی منه فمعنی الحدیث لا تشد الرحال الی مسجد من المساجد الا الی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

باب فی المذی
یصیب الثوب سهل
ابن حنیف قال
کنت القی من المذی
شدة وعناء فکنت
اکثر منه الغسل فذکرت
ذلک لرسول الله
صلی الله علیه وسلم
وسألته عنه فقال
انما یجزیک من
ذلک الوضوء قلت
یا رسول الله کیف
بما یصیب ثوبی منه
قال یکفیک ان
تاخذ کفا من ماء
فتنضح به ثوبک
حیث تری انه
اصاب منه اسناده
هذا حدیث تفرد به
محمد بن اسحق فکیف
یقول فیه ابو عیسی
انه صحیح لا علی انه
لا اعلم غیره الصحیح
[illegible]

شرح سراج احمد

برابر سہ ہزار نماز ست در غیر وی آنچہ مطابق احادیث و موافق مذہب اکثر ائمہ است این ست بخلاف مالکیہ کہ این عبارت را بران حمل میکنند کہ نماز در مسجد من فاضل تر ست از نماز در مسجد حرام بہ کمتر از ہزار و این بنا بر مذہب مالک کہ قائل ست بافضلیت مدینہ از مکہ و جوابش بعد از تسلیم قول بافضلیت مدینہ چنانکہ مذہب او ست آنکہ افضلیت منحصر در تضاعف ثواب نیست گو تضاعف ثواب نماز در مسجد حرام بیشتر از مسجد نبوی باشد ولیکن انواع کرامات و برکات و فتوحات و فیوض و منافع کہ مخصوص مدینہ مطہرہ است در افضلیت آن کافی ست و نیز مضاعفت بکثرت عدد ست و شرف و نقابت ورای آنست تواند کہ یک حبت نفیس تر از صد ہزار بود چنانکہ یک جوہر نفیس بصد ہزار فلس ارزد پس تواند کہ یک نماز در مسجد شریف بجہت قرب جوار وی صلی اللہ علیہ وسلم نفیس و عظیم تر بود از صد ہزار کہ در مسجد حرام بود قال ابو عیسیٰ ولم یذکر قتیبۃ فی حدیثہ عن عبید اللہ گفت مصنف و ذکر نکردہ است قتیبہ در حدیث خود لفظ عن عبید اللہ را بلکہ در روایت انصاری ست وانما ذکر عن زید بن رباح عن ابی عبد اللہ الاغر و جز این نیست کہ ذکر کردہ است قتیبہ از زید بن رباح از ابی عبد اللہ بی واسطہ عبید اللہ بن ابی عبد اللہ قال ہذا حدیث حسن صحیح و ابو عبد اللہ الاغر اسمہ سلمان وقد روی عن ابی ہریرۃ من غیر وجہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم چنانکہ شیخان و غیرہما اخراج کردہ اند و فی الباب عن علی و میمونۃ و ابی سعید و جبیر بن مطعم و عبد اللہ بن الزبیر و ابن عمر و ابی ذر و طبرانی در معجم کبیر بنقل ثقات از ارقم نیز آوردہ و بیہقی از جابر اخراج کردہ است بعبارت الصلوٰۃ فی مسجدی ہذا افضل من الف صلوٰۃ فی ما سواہ الا المسجد الحرام و احمد و طبرانی از انس بن مالک اخراج کردہ اند در فضیلت گذاردن نماز درین مسجد حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن عبد الملک بن عمیر عن قزعۃ بفتح قاف و سکون زا ابن سوید بن حجر الباہلی ابو محمد البصری ضعیف از ثالثہ بود عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد بستہ نشود بارہا یعنی اختیار کردہ نشود سفر مگر بسوی سہ مسجد مسجد الحرام یکی کعبہ کہ او را مسجد حرام گویند زیرا کہ صید و قتال و مانند آن دران حرام ست و مسجدی ہذا دوم مسجد من کہ این ست و مسجد الاقصیٰ و سوم بیت المقدس کہ او را مسجد اقصیٰ گویند زیرا کہ دران زمان مسجد پیش از وی بنا کردہ نشدہ بود پس

شرح ابی الطیب

قولہ لا تشد الرحال آہ الرحال جمع رحل وہو کوب البعیر والمراد نفی فضیلۃ شدہا وربطہا قیل ہو نفی و معناہ النہی ای لا تشد الی غیرہا لان ما سوی الثلثۃ متساو فی الرتبۃ غیر متفاوت فی الفضیلۃ فکان الترحل الیہ ضائعا و عبثا

قوت المغتذی

لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد قیل ہو نفی معنی النہی وقیل لمجرد الاخبار لا نہی قال النووی معناہ لا فضیلۃ فی شد الرحال الی مسجد غیر ہذہ الثلثۃ ونقلہ عن جمہور العلماء وقال العراقی من احسن محامل الحدیث ان المراد منہ حکم المساجد فقط وانہ لا تشد الرحال الی مسجد من المساجد غیر ہذہ الثلثۃ واما قصد غیر المساجد من الرحلۃ فی طلب العلم وزیارۃ الصالحین والاخوان والتجارۃ والتنزہ ونحو ذلک فلیس من اخل فیہ وقد ورد ذلک مصرحا فی روایۃ احمد ولفظہ لا ینبغی للمطی ان یشد رحالہ الی مسجد یبتغی فیہ الصلوٰۃ غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصیٰ و مسجدی ہذا وقال الشیخ تقی الدین السبکی لیس فی الارض بقعۃ لہا فضل لذاتہا حتی تشد الرحال الیہا لذلک الفضل غیر البلاد الثلثۃ قال ومرادی بالفضل ما شہد الشرع باعتبارہ ورتب علیہ حکما شرعیا واما غیرہا من البلاد فلا تشد الیہا لذاتہا بل لزیارۃ او جہاد او علم او نحو ذلک من المندوبات والمباحات قال وقد التبس ذلک علی بعضہم فزعم ان شد الرحال الی الزیارۃ لمن فی غیر الثلثۃ داخل فی

عارضۃ الاحوذی

اغسل ذکرک و توضأ قال بہ مالک وغیرہ ولا یشک فی صحۃ الامر بغسل الانثیین و الذکر ولکن من العلماء من قال الوضوء شرعۃ والغسل فی الذکر و الانثیین سعۃ لانہ یبرد العضو فیضعف المذی والصحیح اذا صح حملہ علی الشرع و القول بہ و تارۃ روی بنضح فرجہ قال محمد بن مسلمۃ معناہ قطع الشک بعد الوضوء و یستثبت ما یخشی من تلمس الی النضح لا الی مذی یعدل خروجہ فرجع قال بعض اشیاخنا انا قلنا بغسل الذکر فلابد من نیۃ لانہ لیس من راسہ نجاسۃ اذ لا نجاسۃ فیہ انما ہو عبادۃ فافتقر الی النیۃ

شرح سراج احمد

ارشاد داميكہ در مسجد باشد و انتظار نماز مى برد اللهم اغفر له اللهم ارحمه اى بار خدا بيامرز او را اى بار خدا مهربانى كن او را واين بيان تصلى على احدكم ست ما لم يحدث واين دعاى فرشتگان بانى مى ماند تا آن وقت ست كہ حدث نكرده و بى وضو نشده باشد فقال رجل من حضرموت پس گفت مردى كہ از حضرموت بود حضر بفتحتين و سوت بضم ميم و فتح آن نام شهرى ست و قبيله ست و تسميہ شهر حضرموت از جهت آن شده كہ حاضر شد صالح عليه السلام را در وى موت وما الحدث يا ابا هريرة چه چيز ست حدث اى ابا هريره فقال فساء او ضراط پس گفت ابو هريره حدث آواز دبر ست شك كرده راوى در لفظ فساء و ضراط كہ كدام لفظ را ازين دو ابو هريره گفته ست و فساء بضم فا باد كہ از كس جدا گردد و آواز بر نيايد و بفارسى اش گويند و ضراط بضم ضاد معجمه و تخفيف راء بمعنى تيز و فى الباب عن على بن ابى طالب و ابى سعيد الخدرى و انس بن مالك و عبد الله بن مسعود و سهل بن سعد الساعدى قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح واين حديث را از ابى هريره ابو داود و نسائى و احمد و نسائى از عبد الله بن سلام و شيخين و ابن ابى شيبه از عدى از صحابه و ابن جرير و ابن ابى شيبه از ابى هريره و طبرانى از ابى امامه و طبرانى در اوسط از ابى هريره و عبد الرزاق و ابن عساكر از جابر اخراج كرده اند **باب** ما جاء فى الصلوة على الخمرة باب ست در بيان آنچه آمده ست در گذاردن نماز بر سجاده خمره بضم خاى معجمه و سكون ميم سجاده كوچك از برگ خرما بافته حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة بود آنحضرت كہ ميگذارد نماز را بر سجاده كوچك از برگ خرما بافته شده وفى الباب عن ام حبيبة بنت ابى سفيان

شرح ابى الطيب

اللهم اغفر له بيان لقوله تصلى بتقدير القول ثم ادلد قوله فى المسجد انه لو انتقل الى موضع آخر من صلاته من المسجد يكون محرزا لذلك الثواب وبه ترجح احد الاحتمالين من قوله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه كما رواه البخارى **قوله** فساء او ضراط هو اولى مما فسره بعض بقوله او فاحش من لسانه او يده فقال ما لم يحدث بحدث او بفاحش من لسانه او يده لانه من تفسير الراوى **باب** ما جاء فى الصلوة على الخمرة بضم الخاء وقد سبق تفسيرها فى كتاب الحيض وقال فى قوت المغتذى وجاء فى سنن ابى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فالقتها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم قال فهذا صريح فى اطلاق الخمرة على اكبر من نوعها اى اكبر من مقدار السجدة كما فسرها فى النهاية بانها مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه وبذلك ايضا فسرها ابو عبيد

قوت المغتذى

يصلى على الخمرة قال العراقى اختلف فى حقيقة الخمرة واشتقاقها فقال ابو عبيد بضم الخاء سجادة من سعف النخل على قدر ما يسجد عليه المصلى سميت بذلك لان خيوطها مستورة بسعفها فان عظم بحيث يكون بجسد كله فى صلوته فاما ... [illegible] ... وقال الجوهرى الخمرة بالضم سجادة صغيرة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

تحفة الاحوذى

فذلك ان شاء الله ... انى مما يكثر به النقطة من المذى **باب** فى المنى يصيب الثوب همام قال ضاف عائشة ضيف فامرت له بملحفة صفراء فنام فيها فاحتلم فيها فاستحيى ان يرسل بها وبها اثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه فربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعى اسناده روى القشيرى عن عبد الله بن شهاب الخولانى قالت كنت نازلا على عائشة فاحتلمت ... [illegible]

شرح سراج احمد

با امام وما فاتکم فاتموا و چیزیکه فوت کرد شمارا ازو بیا فتید همراه امام پس تمام کنید آنرا لیس از امام تنها وفی الباب عن ابی قتادة اخرجه الشیخان و احمد وابی بن کعب وابی سعید الخدری وزید بن ثابت وجابر بن عبد اللّٰه وانس اخرجه عبد الرزاق وصحیح بلفظ اذا سمعت الاقامة فامش علی هیئتک فما ادرکت فصل وما فاتک فاقض واخرج البخاری عن ابی هریرة بلفظ اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوة وعلیکم بالسکینة والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا قال ابو عیسی اختلف اهل العلم فی المشی الی المسجد فمنهم من رای الاسراع اذا خاف فوت تکبیرة الاولی اختلاف کرده اند اہل علم در رفتن بسوی مسجد پس بعضے از علما کسی ست که اعتقاد کرده شتاب رفتن را وقتیکه ترسد فوت شدن تکبیر اولی را حتی ذکر عن بعضهم انه کان یهرول الی الصلوة تا آنکه ذکر کرده شده از بعضی علما که او بود میرفت پویه و شتابان بسوی نماز ومنهم من کره الاسراع وبعضی از علما کسی بود که مکروه میداشت شتابی کردن را واختار ان یمشی علی تؤدة واختیار کرده اینکه برود با آرام ووقار ووقاری در صراح است ویقال مشی مشیا وتؤدا ای علی تؤدة یا آهستگی آنا دفی مشیه تؤدا فیه وبها افتعل وتفعل من التؤدة واصل التاء فی اتاد واو یقول احمد واسحق وقالا العمل علی حدیث ابی هریرة وهمین است مذهب امام ما ابی حنیفه وقال اسحق ان خاف فوت تکبیرة الاولی فلا باس ان یسرع فی المشی وگفت اسحق اگر ترسد آدمی فوت شدن تکبیر اولی را پس باک ندارد اینکه شتابی کند در رفتار حدثنا الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحو حدیث ابی سلمة عن ابی هریرة بمعناه یعنی موافق حدیث گذشته در لفظ ومعنی هکذا قال عبد الرزاق عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة وهذا اصح من حدیث یزید بن زریع مصنف گوید این طریقه عبد الرزاق صحیح تر است از طریقه یزید بن زریع حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحوه واین طریقه ثالث را ذکر کرده برای تقویت ثانی

باب ما جاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

باب است در بیان آنچه آمده است در ذکر نشستن در مسجد و انتظار بردن نماز از جمله فضیلت است من الفضل متعلق است بجاء حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا یزال احدکم فی صلوة ما دام ینتظرها همیشه باشد یکی از شما در نمازی مادامیکه انتظار برد نماز را و ثواب نماز برای وی نوشته شود ولا تزال الملئکة تصلی علی احدکم ما دام فی المسجد وهمیشه فرشتگان دعای رحمت میکنند بریکی

شرح ابی الطیب

قوله فما فاتکم فاتموا قال بعضهم فیه دلیل علی انه ما ادرکه المؤتم من صلوة امامه هو اول صلاته لان لفظ الاتمام یقع علی ما بقی من الشیء وقد تقدم اوله قلت لا دلالة فیه علی ذلک لان الشیء ما دام یکون ناقصا فهو غیر تمام سواء کان ناقصا من اوله او من آخره واللّٰه اعلم

باب ما جاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

قوله لا یزال احدکم فی صلوة ای ثوابا واجرا ما دام ینتظرها ای ما دام فی المسجد لا یمنعه ان ینقلب الی اهله الا الصلوة کما فی البخاری ومقتضاه انه اذا صرف نیته عن ذلک صارف آخر انقطع عنه الثواب المذکور **قوله** تصلی علی احدکم ای تستغفر له وقوله

قوت المغتذی

الزموا السکینة [illegible] فی جملة [illegible] لا ینال الصلوة [illegible]

[illegible] لا یزال احدکم فی صلوة ما دام ینتظرها [illegible]

[illegible] لا تزال الملئکة تصلی علی احدکم ما دام فی المسجد [illegible]

تحفة الاحوذی

[illegible]

[illegible] بر بالای خمره [illegible] آنحضرت صلی الله
علیه وسلم معلوم بود کہ [illegible] شبہ [illegible] باشد کہ بول [illegible]
آنحضرت نماز برو می این قدر بود [illegible] آنحضرت بخانہ ام سلیم [illegible] غیر صحیح است [illegible] این نضح آب بر ان [illegible] بود یا
بوده باشد برای تنظیف [illegible] قاضی عیاض گفته است این نضح برای شک نجاست می بود چنانکہ مذہب مالکیہ غیره است
کہ نجاست مشکوک پاک میشود بنضح بی شستن وی بخلاف مذہب امام مالک [illegible] حاصل نمیشود [illegible] لباب عن
ابن عباس اخرجه ابن ابی شیبة قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من صحٰبة
النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم از تابعین و پس ازیشان [illegible] بالصلوة علی البساط والطنفسة [illegible] اعتقاد نکرده اند بگذاردن
نماز بر فراش و طنفسہ پاک [illegible] حرکت طا و فا و کسر طا و فتح و بعکس آن بساط جامہ طنافس جمع او مصلای مانند حصیر کہ از
برگ خرما و غیره بافند وبه یقول احمد واسحٰق [illegible] مذہب امام ابی حنیفة واسم ابی التیاح یزید بن حمید وناہ ابی التیاح یزید بن حمید
[illegible] احوال او ذکر یافتہ است **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی الحیطان باب است در بیان آنچه آمده است در گذاردن نماز در باغها

حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد ثنا الحسن بن ابی جعفر عن ابی الزبیر عن ابی الطفیل عن معاذ
بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستحب الصلوٰة فی الحیطان بتحقیق آنحضرت بود کہ دوست میداشت
نماز گذاردن را در باغها از جہت تسبیح گفتن درختان سبز و پاکی مکان قال ابو داؤد یعنی البساتین گفت
ابو داؤد در تفسیر [illegible] از حیطان باغها اند قال ابو عیسی حدیث معاذ حدیث غریب لا نعرفه

شرح ابی الطیب

[illegible] فی المدینة الشریفة [illegible] بعض العلماء ان حرم المدینة الی ثلثة فراسخ واما احتمال انه کان خارج
الحرم فلا [illegible] **قوله** فنضح بساطا لنا المراد به الحصیر لما فی البخاری عن انس فقمت الی حصیر
لنا قد اسود من طول ما لبس ای استعمل فنضحته بماء فصلی لنا ثم انصرف وفی حاشیة السیوطی فسر فی
سنن ابی داؤد بالحصیر **قوله** الطنفسة بکسر الطاء والفاء وبضمهما وبکسر الطاء وفتح الفاء هی بساط
صغیر وقیل حصیر من سعف او دوم عرضه ذراع **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی الحیطان
قوله یستحب الصلوٰة فی الحیطان ای فی جنب الجدران لئلا یمر علیه مار ولا
یشغله شیء واما تفسیره بالبساتین فلا شك انه صحیح اما کونها
مرادة ههنا فمحل بحث قاله بعض الشراح وفی قوت المغتذی قال
صاحب النهایة الحائط البستان من النخل اذا کان علیه حائط وهو الجدار

قوت المغتذی

نضح بساطا لنا فصلی علیه قال العراقی فی شرح سنن ابی داؤد تفسیر هذا البساط بالحصیر ثنا الحسن بن
ابی جعفر لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث واشتهر بالنسبة الی کنیة ابیه واسم ابیه عجلان وقیل عمرو الجفری بضم الجیم
وسکون الفاء وراء النسبة الی جفر [illegible] کان بالبصرة [illegible] یستحب الصلوٰة فی الحیطان جمع حائط قال ابو داؤد [illegible] البساتین

عارضة الاحوذی

یجب غسله [illegible]
فی حدیث ابیه
الثانی قال ابو حنیفة
نجس [illegible]
فرکه الثالث قال
الشافعی هو طاهر
لا غسل فیه ولا
فرك الا علی معنی
الاستحباب لقبح
منظره واستقذاره
ام یدل علیه من
حالته الرابع قال
الحسن بن صالح
ابن حی لا یعید
الصلوٰة من المنی
فی ثوبه ویعید
من المنی فی البدن
وان قل قال القاضی
ابو بکر بن العربی رضی
الله عنه هذه
مسألة غریبة
ونازلة عامة
للعلماء فیه طرق
من الاثر والنظر
فاما طریق الشافعی
من الاثر فما تقدم
من حدیث عائشة
علی من غسل [illegible]

[illegible]

وابن عمر بن الخطاب و[illegible] بنت ابی امیۃ ام المؤمنین [illegible] میمونہ بنت الحارث الہلالیۃ وام کلثوم بنت ابی سلمۃ

ابن عبد [illegible] روایت [illegible] ابی سلمہ [illegible] از آنحضرت [illegible] ابن ابی شیبۃ از ابی سعید خدری

اخراج کردہ [illegible] ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی بساط

او نسخ عبد الرزاق [illegible] بن جابر قال رأیت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یصلی علی عبقری قال ابو عیسیٰ

[illegible] حسن صحیح [illegible] اہل العلم [illegible] احمد واسحق قد ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوٰۃ

علی الخمرۃ [illegible] ثابت [illegible] از آنحضرت [illegible] قال ابو عیسیٰ الخمرۃ ھو حصیر صغیر گفت [illegible]

تفسیر خمرہ [illegible] **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ علی الحصیر [illegible] بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن نماز بر بوریا

و حصیر [illegible] حدثنا نصر بن علی الجہضمی نا عیسی بن یونس عن

الاعمش عن ابی سفیان [illegible] بن نافع [illegible] جابر عن [illegible] النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی

علی حصیر وفی الباب عن انس والمغیرۃ [illegible] واخرج البخاری [illegible] ایضا قال ابو عیسیٰ حدیث ابی سعید حسن والعمل علی

ھذا عند اکثر اہل العلم الا ان قوما من اہل العلم اختاروا الصلوٰۃ علی الارض استحبابا [illegible] اہل علم اختیار کردہ اند نماز

گذاردن را بر زمین از جہت مستحب پنداشتن و علم من ہذا الحدیث ان الصلوٰۃ [illegible] **باب**

ما جاء فی الصلوٰۃ علی البسط باب [illegible] بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن نماز بر بساطہا [illegible]

وکیع عن شعبۃ عن ابی التیاح الضبعی بضم ضاد و فتح [illegible] قال سمعت انس بن مالک [illegible] صلی اللہ

علیہ وسلم یخالطنا گفت انس بن مالک بود آنحضرت کہ مخالطت می کرد [illegible]

لاخ لی صغیر حتی برای غایت مخالطت است یعنی رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم با ما مخالطت [illegible]

کہ کودک بود یا ابا عمیر ما فعل النغیر ای ابا عمیر چہ کرد نغیر تصغیر نغر جانور [illegible] جازت [illegible]

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الصلوٰۃ علی الحصیر **قولہ** صلی علی حصیر وھو ما یتخذ من سعف النخل وشبہہ قدر طول الرجل

واکبر فیہ دلیل علی جواز الصلوٰۃ علی شیء یحول بینہ وبین الارض قال علماؤنا الصلوٰۃ علی الارض وما انبتتہ الارض

کالحصیر افضل لانہ اقرب الی التواضع **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ علی البسط **قولہ** یا ابا عمیر

ما فعل النغیر ھو تصغیر نغرۃ طائر معروف فیہ دلیل لمن یقول ان المدینۃ لیس لہا حرم کحرم مکۃ لان دار انس

قوت المغتذی

صاحب النہایۃ ھی مقدار ما یضع الرجل علیہ وجہہ فی سجودہ من حصیر او نسیجۃ خوص ونحوہ من النبات ولا

یکون خمرۃ الا فی ہذا المقدار قال وجاء فی سنن ابی داود عن ابن عباس قال جاءت فارۃ فاخذت تجر الفتیلۃ فجاءت

بہا فالقتہا بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الخمرۃ التی کان قاعدا علیہا فاحرقت

منہا مثل موضع درہم قال وہذا صریح فی اطلاق الخمرۃ علی الکبیر من نوعہا وقال

الخطابی الخمرۃ السجادۃ یسجد علیہا المصلی سمیت خمرۃ لانہا تخمر وجہ المصلی عن الارض

قد أنت ما حملت علی ما صنعت شوبیلک قال قلت رأیت مثل ما یری النائم فی منامہ قالت ھل رأیت فیہما شیئا قالت فلو رأیت شیئا غسلتہ لقد رأیتنی و انی لاحکہ من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یابسا بظفری قال علماؤنا رحمہم اللہ روی اہل المدینۃ عن عائشۃ الغسل وروی غیرہم من اہل الامصار عنہا الفرک غریبہ الفرک بفتح الفاء الفرک و الحک وبکسرہا البعض وقد روی بدل الفرک الحت وھو الحک کما ورد فی حدیث عبد اللہ ابن شہاب المذکور احکامہ اختلف العلماء فی المنی علی اربعۃ اقوال الاول قال مالک انہ نجس

شرح سراج احمد

بسکون ہمزہ وکسر حاو فتح آن وبضم میم وفتح ہمزہ وتشدید خای شدہ بمعنی آخرہ چنانکہ در حدیث آمدہ [illegible] آخرہ فصیح تر است [illegible]
لیصل الیہا یعنی باید کہ نماز بگذارد ولا یبالی من مر من وراء ذلک وباک ندارد کسی اگر بگذرد پیش آن سترہ قطع نمیکند خشوع او را یا باک
ندارد کسیکہ بگذرد وآثم نمیگردد وفی الباب عن ابی ہریرۃ اخرجہ مسلم وسہل بن ابی حثمۃ اخرجہ ابوداود وابن عمر اخرجہ البخاری و[illegible]
بن معبد اخرجہ البخاری وابی جحیفۃ اخرجہ الشیخان وعائشۃ اخرجہ الشیخان ایضا وتحقیق از دیگر صحابہ نیز مروی گشتہ [illegible]
بالفاظ مختلفہ چنانکہ از مقداد بن الاسود کہ اخراج کردہ ابوداود واز فضل بن عباس کہ اخراج کردہ ابوداود ونسائی واز ابی سعید [illegible]
اخراج کردہ ابوداود واز ابن عباس کہ اخراج کردہ ابوداود نیز قال ابو عیسی حدیث طلحۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند
اہل العلم وقالوا سترۃ الامام سترۃ لمن خلفہ وگفتہ اند اہل علم [illegible] امام [illegible] ابتدا [illegible] کافی است
ایشان را سترۃ امام چنانکہ در حدیث ابن عباس وغیرہ است [illegible] مذہب امام ابی حنیفہ **باب** ماجاء فی
کراہیۃ المرور بین یدی المصلی **باب** در بیان [illegible] ذکر کراہت گذشتن [illegible] پیش نماز گذارندہ
[illegible] عن ابی النضر [illegible] بسر بن سعید [illegible] زید بن خالد [illegible]
ویند ابو عبد الرحمن [illegible] در سنہ [illegible] زمان عبد الملک وفات یافت [illegible] ابی جہیم فرستاد زید کسی را
سوی ابی جہیم بلفظ التصغیر [illegible]
[illegible]

قولہ من [illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible] سترۃ [illegible]
[illegible] بین یدی المصلی [illegible] بین یدی المصلی فی حق الامام
[illegible] حدیث ابن عباس ہذا یخص حدیث ابی سعید [illegible]
[illegible] مخصوص بالامام والمنفرد فاما الماموم فلا یضرہ من مر بین یدیہ [illegible]
[illegible] عباس قال [illegible] لا خلاف فیہ [illegible] فی فتح الباری وذکر عینی فی شرحہ علی البخاری
[illegible] سترۃ الامام سترۃ الماموم فلا یضرہ [illegible] لان الماموم تعلقت صلاتہ بصلوۃ امامہ
مذہ مسألۃ لا تعلق لہا بالحدیث المذکور **باب** ماجاء فی کراہیۃ المرور بین یدی المصلی

قوت المغتذی

[illegible] بسر بن سعید ان زید بن خالد الجہنی ارسل الی ابی جہیم المرسل ہو بسر المذکور کما صرح بہ فی روایۃ الصحیح
[illegible] الرسالۃ ووقع فی مسند البزار ان ابا جہیم ارسل بسر بن سعید الی زید بن خالد وہو مقلوب خطأ قیل سفیان
بن عیینۃ سئل ابن معین عن روایۃ ابن عیینۃ فقال خطأ انما ہو زید الی ابی جہیم کما روی مالک فلیس لابی جہیم
[illegible] الا ہذا الحدیث ولہ عند البخاری ومسلم وابی داود والنسائی حدیث اقبل النبی صلی اللہ علیہ وسلم من نحو
بئر جمل الحدیث وہو ابو جہیم بن الحارث بن الصمۃ واسمہ عبد اللہ وہو
[illegible] ابن کعب کما صرح بہ فی مسند البزار فی نفس الاسناد

عارضة الاحوذی

ولخبلرها انها كانت تفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا شان الطاهرات واما طريقه من جهة النظر فمن ثلثة ابواب احدها انه قال نظرت فاذا المنى يخلق منه البشر واذا الطين يخلق منه البشر فالحقته به وتحريره ان يقال في المنى مبتدأ خلق بشر فكان طاهرا كالطين الثاني انه قال نظرت المنى فاذا به في الآدميين كالبيض في البهائم فالحقته به وتحريره ان يقال المنى خارج من حيوان طاهر يخلق منه مثله فكان طاهرا كالبيض الثالث انه قال حرمة الرضاع انما هي شبهة بحرمة النسب والمنى الذي يحصل به الرضاع طاهر يخلق

شرح سراج احمد

الا من حديث الحسن بن ابي جعفر والحسن بن ابي جعفر حسن استاد ابي داود ست قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره تحقيق تضعيف حسن كرده يحيى وغيره وابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس بفتح مثناة فوقيه وسكون دال مهمله وضم را در آخر مهمله ست وابو الطفيل اسمه عامر بن واثلة بكسر مثلثه صحابی ست صغير ولادت او در سال حد گشته واو كنابی ست نازل كوفه شد واو حاضر گشت همه مشاهد را همراه علی مرتضی وپس از وفات علی مرتضی بمكه رفت واقامت نمود در انجا تا آنکه وفات كرد وگفته اند كه او آخرين همه صحابه است از روی وفات برروی زمين **باب** ما جاء في سترة المصلي باب ست در بيان آنچه آمده است در ذكر سترهٔ مصلی وستره بضم سين وسكون تا آنچه پوشيده شود بوی چيزی ومراد اينجا آنچه استاده شود پيش مصلی تا متميز شود سجده گاه او وبره كار نگردد گذرنده بگذشتن از پيش آن مانند ديواری يا ستونی يا چوبی وجز آن وبايد كه درازی او كم از ذراعی نبود وسطبری او تا انگشت حد ثنا

قتيبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه وقتيبه نهد يكی از شما پيش خود مثل مؤخرة الرحل مانند چوب پسين بالای شتر ومؤخره بضم ميم

شرح ابی الطيب

وقال العراقي استحبابه صلى الله عليه وسلم الصلوة في الحيطان يحتمل معان احدها قصد الخلوة عن الناس فيها وبه جزم ابن العربي الثاني قصد حلول البركة في ثمارها ببركة الصلوة فانها جالبة للرزق والثالث ان هذا من كرامة المزور ان يصلي في مكانه الرابع انها تحية كل منزل **باب** ما جاء في سترة المصلي هي بالضم ما يستر كائنا ما كان وقد غلب على ما ينصبه المصلي قدامه من عصا او سجادة او سوط او غير ذلك من آدمي او شجرة او دابة ما يظهر به موضع سجود المصلي كيلا يمر بينه وبين موضع سجوده مار **قوله** مثل مؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء وبفتحها وضبط بفتح الهمزة وتشديد الخاء المفتوحة ويكسر وفي المغرب هي الخشبة العريضة التي تحاذي راس الراكب وفي الحاشية هو العود الذي يستند اليه راكب الرحل

قوت المغتذي

قال صاحب النهاية الحائط البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار قال العراقي استحبابه صلى الله عليه وسلم الصلوة في الحيطان يحتمل معاني احدها قصد الخلوة عن الناس فيها وبه جزم القاضي ابوبكر بن العربي الثاني قصد حلول البركة في ثمارها ببركة الصلوة فانها جالبة للرزق الثالث ان هذا من كرامة المزور ان يصلي في مكانه الرابع انها تحية كل منزل نزله او توديعه والحسن بن ابي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره قال العراقي انما ضعفه من جهة حفظه دون ان يتهم بالكذب مثل مؤخرة الرحل هو العود الذي يستند اليه راكب الرحل وفي المؤخرة لغات ضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء حكاها ابو عبيد وانكرها يعقوب وفتح الهمزة والخاء معا مع تشديد الخاء حكاها صاحب المشارق وقال ابن العربي المحدثون يروونه مشددا وانكرها صاحب النهاية فقال ولا تشدد وسكون الهمزة وفتح الخاء المخففة حكاها صاحب السرقسطي في غريبه وانكرها ابن قتيبة وفتح الميم وسكون الواو من غير همزة وكسر الخاء حكاها صاحب المشارق واللغة المشهورة فيها آخرة الرحل بالمد وكسر الخاء وكذا ورد في حديث ابي ذر الا آخرة وقال ابن العربي انه الصواب

شرح سراج احمد

[illegible] اند که [illegible] جانب [illegible] عمل اهل العلم

آنرا [illegible] مصلی و عمل همه بر آنست [illegible] اهل علم که [illegible] نمی‌گذرند [illegible] بقطع

صلوٰة [illegible] اعتقاد میکنند که این گذشتن [illegible] نامی شکند نماز را [illegible] ویمه دیست **باب**

ما جاء لا یقطع الصلوٰة شیٔ [illegible] این نتیجه [illegible] است که نمی‌شکند نماز را گذشتن چیزی پیش مصلی حدثنا محمد بن عبد الملک

[illegible] یزید [illegible] عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال کنت

[illegible] علی اتان گفت عبد الله بن عباس بودم من سوار [illegible] که فضل بود بر ماده خری اتان بفتح همزه

[illegible] مذکر و مؤنث [illegible] مخصوص است بانثی [illegible] ذکر آنان اشارت است بآنکه [illegible]

خری [illegible] والمراة [illegible] صلی الله علیه وسلم [illegible] حالیکه آنحضرت نماز میگذارد

[illegible] خود [illegible] وشاید که [illegible] باشد [illegible] گفت ابن عباس پس فرود آمدیم از ماده خری [illegible]

[illegible] بین ایدیهم فلم تقطع صلاتهم پس بگذشت اتان پیش مصلیان

پس قطع [illegible] نماز ایشان [illegible] لقد کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی باللیل وانا معترضة بینه

[illegible] والفضل بن عباس اخرجه ابو داود والنسائی [illegible] ابن عمر اخرجه البخاری قال ابو عیسی حدیث ابن عباس

حدیث حسن صحیح والعمل [illegible] اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] ایشان ابوبکر و عمر [illegible]

[illegible] قالوا لا یقطع الصلوٰة شیٔ [illegible] ومن بعدهم من

[شرح ابی الطیب]

باب ما جاء لا یقطع الصلوٰة شیٔ [illegible] مرور شیٔ اذ الکلام فیه [illegible] من شیٔ یقطعها **قوله** علی اتان بفتح الهمزة

والمثناة من فوق هی الانثی من الحمیر ولا یقال اتانة **قوله** فلم تقطع صلاتهم هذا مبنی علی انه صلی الله علیه وسلم

لم تکن له سترة [illegible] البخاری یصلی بالناس بمنی الی غیر جدار قال القسطلانی قال الشافعی ای الی غیر سترة

[illegible] بوب علیه البیهقی [illegible] الی غیر سترة فدل علی جواز المرور وصحة الصلوٰة معه [illegible]

الکلام فی العموم المفهوم من الترجمة [illegible] ان یقال ان هذا الحدیث یصیر دلیلا

[illegible] تأویل حدیث القطع بمعنی الخشوع والخضوع او غیر ذلک او علی نسخه لانه

لا یقطع مرور شیٔ سوی ما ذکر فی حدیث القطع فاذا علم انه [illegible] او منسوخ

فلا دلیل علی قطع شیٔ والاصل عدمه فلا یقطع مرور شیٔ وهو المطلوب

[قوت المغتذی]

ان یمر بین یدیه معترضا اما اذا مشی بین یدیه غیر معترض ذاهب

الجهة القبلة فلیس داخلا فی الوعید علی اتان بفتح الهمزة والمثناة من فوق

هی الانثی من الحمیر ولا یقال اتانة والحمار یطلق علی الذکر

والانثی کالفرس [illegible]

عارضة الاحوذی

ابی حنیفة [illegible] به فان اللبن [illegible] عندهم طاهر مع نجاسة وعادة فهو [illegible] طاهر [illegible] علی الاثر [illegible] النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] وهذا دلیل [illegible] قال [illegible] النجاسة [illegible] الشیٔ خصیصة [illegible] کالحدیث [illegible] [illegible] الماء [illegible] العظماء فی ذلک [illegible] الاحادیث [illegible] لیس فیها اکثر من ان عائشة قالت کنت افرک [illegible] ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم والمراة [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مار بين يدى المصلى زيد مى پرسيد ابا جهيم را كه چه شنيده تو از آنحضرت در حق گذرنده پيش نماز گذارنده از گناه فقال ابو جهيم پس گفت ابو جهيم در جواب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه فرمود آنحضرت اگر بداند گذرنده پيش مصلى كه چه گناه است بروى لكان ان يقف اربعين هر آئينه باشد استادن او وگذشتن پيش مصلى تا چهل خيرا له من ان يمر بين يديه بهتر بود مر او را از گذشتن وى از پيش مصلے قال ابو النضر لا ادرى قال گفت ابو النضر نمى دانم كه گفت ابو جهيم اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة چهل يوم يا چهل ماه يا چهل سال را وآن احاديث ديگر معلوم شود كه چهل سال گفته ومبالغه هم درين است ودر اربعين راوى لفظ ماذا عليه من الاثم واقع شده واخراج كرده بزار از روايت ابن عيينه از ابى النضر از بسر ارسلنى ابو جهيم الى زيد بن خالد فذكره وقال اربعين خريفا گفت ابن عبد البر روايت كرده ابن عيينه اين حديث را مقلوب گردانيده در جاى زيد ابا جهيم را ودر جاى ابى جهيم زيد را وروايت كرده ابن حبان از ابى هريره مرفوع كه لو يعلم احدكم ما له فى ان يمر بين يدى اخيه معترضا فى الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التى خطاها وفى الباب عن ابى سعيد الخدرى اخرجه الشيخان وابى هريرة اخرجه ابن ماجة وابن عمر اخرجه البخارى وعبد الله بن عمرو بن العاص قال ابو عيسى حديث ابى جهيم حديث حسن صحيح وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدى اخيه وهو يصلى هر آئينه اينكه استاده باشد يكى از شما مدت

شرح ابى الطيب

قوله ماذا عليه اى من الاثم الموجب للعقاب بسبب مروره بين يديه وعلق عمله بالاستفهام ولعل حكمة ابهامه الدلالة على تفظيع ذلك الاثم وانه بالغ الى ما لا يقدر قدره **قوله** لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه اى لو ثبت وقوفه اربعين اى ضرر وقوفه اللاحق به لسببه خيرا له اى خفيفا عليه من ضرر مروره بين يديه [illegible] ونفى اعتقاده خيرا او الا فهو خير له علم او لو يعلم ويمكن ان يكون كان بمعنى صار اى لصار [illegible] فيما عليه من المرور والمراد بقوله لو يعلم علم تفصيل ومعاينة والا فقد علم باخبار الصادق كثير من المارين فى قوله خيرا [illegible] المغتذى وقع هنا بالرفع على انه اسم كان وفى البخارى بالنصب على الخبرية اقول وقال القسطلانى وفى رواية خير بالرفع [illegible] انتهى فيه ان قوله ان يقف اسم معرفة تقديرا اى وقوفه وخير نكرة فلا يصلح ان يكون اسما لكان وان يقف خبرا له على ان المعنى [illegible] قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا وما كان قول المؤمنين الآية فكلاهما معرفتان فلهذا جاز فى قوله وقول المؤمنين وجهان كما فى الفعل المؤول بالمصدر **قوله** لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدى اخيه اخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة والمراد بالمرور ان يمر بين يديه معترضا اما اذا مشى بين يديه ذاهبا لجهة القبلة فليس داخلا فى الوعيد

قوت المغتذى

لو يعلم المار بين يدى المصلى زاد ابو العباس السراج فى مسنده والمصلى فجعل الذم لهما معا وحمله الغزالى فى الاحياء على ما اذا صلى على الطريق او قصر فى الدفع ماذا عليه زاد ابن ابى شيبة فى مصنفه يعنى من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له وقع هنا بالرفع على انه اسم كان وفى البخارى بالنصب على الخبرية وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدى اخيه وهو يصلى اخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة والمراد بالمرور

عارضة الاحوذى

فدل ذلك على طهارته ورأى ان الحديث صحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة غسل ما بفرجه من الاذى فدل ذلك على نجاسته واما طريقة مالك فى الاثر والنظر فسهم يشارك ابا حنيفة والحسن فى بعض الطرق ويخالفهما فى المناقضة اما قوله من طريق النظر فعلى انه خارج من مخرج البول فينجس بنجاسة المجرى فان زعموا ان له مخرجا آخر يحكم بنسبة ذلك الى اصل التشريح لو يتشعب معهم فيه ان كان الدعوى عريضة انا نقول انهما عند اهل التقسيم مجتمعان وهو نجس فما يخرج عليه ولا جواب لهم عن هذا ولا يصح لا صحابنا

شرح سراج احمد

لابی ذر گفت عبداللہ بن الصامت پس گفتم مر ابی ذر را ما بال الاسود من الاحمر چہ حال ست سگ سیاہ رنگ را از سرخ رنگ والابیض و از سفید رنگ فقال یا ابن اخی سالتنی کما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت ابوذر پرسیدی تو مرا چنانکہ پرسیدہ بودم من آنحضرت را فقال الکلب الاسود شیطان پس فرمود آنحضرت سگ سیاہ رنگ شیطان ست وفی الباب عن ابی سعید اخرجہ الدارقطنی وابوداود والحکم الغفاری فی ابی ہریرۃ اخرجہ مسلم وانس اخرجہ الدارقطنی من روایۃ عمر بن عبدالعزیز عن انس واسنادہ حسن بلفظ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بالناس فمر بین ایدیہم حمار فقال عباس بن ابی ربیعۃ سبحان اللہ فلما سلم قال من المسبح قال انا یا رسول اللہ انی سمعت ان الحمار یقطع الصلوۃ فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا یقطع الصلوۃ شیٔ واخرج الدارقطنی باسناد ضعیف عن ابی امامۃ رفعہ لا یقطع الصلوۃ شیٔ ویعارض ذلک ما اخرجہ مسلم من حدیث ابی ذر رضی اللہ عنہ رفعہ یقطع صلوۃ الرجل اذا لم یکن بین یدیہ کآخرۃ الرحل المرأۃ والحمار والکلب الاسود قال گفت مصنف حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح وقد ذہب بعض اہل العلم الیہ وتحقیق رفتہ اند بعضی اہل علم بسوی آن قالوا یقطع الصلوۃ الحمار والمرأۃ والکلب الاسود گفتہ اند اہل علم قطع میکند نماز را خر و زن و سگ سیاہ قال احمد الذی لا اشک فیہ ان الکلب الاسود یقطع الصلوۃ گفت امام احمد آن چیزی کہ شک نمی کنم در وی آنست بدرستیکہ سگ سیاہ قطع میکند نماز را وفی نفسی من الحمار والمرأۃ شیٔ ودر دل من میگذرد از حال خر و زن چیزی قال اسحق لا یقطعہا شیٔ الا الکلب الاسود گفت اسحق فاسد و تباہ نمی کند نماز را چیزی مگر سگ سیاہ تباہ کند و امام ما ابوحنیفہ و مالک و شافعی وجمہور بران اند کہ قطع نمیکند نماز را چیزی نہ سگ و نہ خر و نہ زن و تاویل کردہ امام شافعی قطع را کہ مراد بآن نقض خشوع ست نہ خروج از نماز ورفتہ است امام طحاوی بسوی آنکہ حدیث قطع منسوخ ست بصلوۃ آنحضرت بسوی ازواج خود ورد بعدم علم التاریخ واجیب بان ابن عمر لعد ماروی ان المرور یقطع قال لا یقطعہا شیٔ فلو لم یثبت عندہ نسخ لم یقل ذلک بدانکہ مستحب ست کہ باشد مقدار سترہ یک ذراع یا زیادہ چنانکہ در حدیث مسلم ست از عائشہ کہ سوال کردہ شد آنحضرت از سترۂ مصلی پس فرمود مانند موخرۂ رحل و تفسیر کردہ عطاء آنرا کہ یک ذراع و زیادہ از وی باشد و در ہدایہ نوشتہ است وینبغی ان یکون بغلظ الاصبع لان مادونہ لا یبدو للناظر وکان مستندہ ماروا الحاکم مرفوعا استتروا فی صلاتکم ولو بسہم ویشکل علیہ ماروا الحاکم ایضا عن ابی ہریرۃ مرفوعا تجزی من السترۃ قدر مؤخرۃ الرحل ولو بدقۃ شعرۃ ثم انہ اخرج ابوداود وصححہ احمد وابن حبان انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم فلیجعل تلقاء وجہہ شیئا فان لم یجد

شرح ابی الطیب

قولہ لا اشک فیہ ان الکلب الاسود الخ وجہہ ان الکلب لم یجیٔ فی الترخیص فیہ شیٔ یعارض ہذا الحدیث واما المرأۃ ففیہا حدیث عائشۃ المذکور وفی الحمار حدیث ابن عباس السابق

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

بعد لقد رایتنی افرکہ من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرکا فیصلی فیہ معناہ افرکہ فاغسلہ بدلیل روایۃ سلیمان ابن یسار عنہا ولولا ذلک لتعض آخر کلامہا اولہ لاسیما وحدیث عائشۃ ہذا بزیادۃ قولہ ثم فیصلی فیہ من روایۃ علقمۃ والاسود متکلم علیہ فان القشیری خرجہ عن یحیی بن یحیی عن خالد بن عبداللہ عن خالد یعنی الحذاء عن ابی معشر عن ابراہیم عن علقمۃ والاسود قد کرہ وغیرہ الدارقطنی [illegible]

شرح سراج احمد

باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الا الكلب والحمار والمرأة
بابت وبیان آنچه آمده است که قطع نمی کند نماز را اگر گذشتن سگ و خر و زن
حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يونس و منصور بن زاذان عن حميد ابن هلال العدوی ابو نصر البصری ثقہ عالم بود از ثالثہ و توقف فیه ابن سیرین لدخوله فی عمل السلطان عن عبد الله بن الصامت قال سمعت اباذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل او كواسطة الرحل چون گذارد مرد نماز را در حالیکه نبود پیش وی مانند چوب پسین پالان شتر یا مانند واسطۂ رحل گفته شک راوی ست قطع صلاته الكلب الاسود می شکند نماز او را گذشتن سگ سیاه والمرأة والحمار و زن و خر فقلت التابعين قالوا لايقطع الصلوة شئ وبه يقول سفيان الثوری والشافعی

شرح ابی الطیب

باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الا الكلب والمرأة والحمار **قوله** كآخرة الرحل بالمد وكسر الخاء **قوله** او كواسطة الرحل قال العراقی يحتمل ان يراد بها وسطه ويحتمل ان يراد بها مقدمه ويحتمل ان يكون شكا من بعض رواة اسناد المصنف فان ذكر واسطة الرحل انفرد به المصنف **قوله** قطع صلاته الكلب الاسود الخ قال السيوطی زاد احمد والكافر وزاد ابوداود والخنزير وهذا منسوخ عند الجمهور وذكره الطحاوی وابن عبد البر انتهى وقال النووی قال مالك وابو حنيفة والشافعی وجمهور العلماء من السلف والخلف لاتبطل الصلوة بمرور شئ من هؤلاء ولا من غيرهم واول هؤلاء هذا الحديث على ان المراد بالقطع نقص الصلوة لشغل القلب بهذه الاشياء وليس المراد ابطالها ومنهم من يدعی نسخه بالحديث الآخر لايقطع صلوة المرء شئ وادرؤا ما استطعتم وهذا غير مرضی لان النسخ لايصار اليه الا اذا تعذر الجمع بين الاحاديث وتاويلها وعلمنا التاريخ وليس هنا تاريخ ولا تعذر الجمع والتاويل بل يتأول على ما ذكرناه مع ان حديث لايقطع صلوة المرء شئ ضعيف انتهى وقال القسطلانی قال الطحاوی وغيره ان صلاته عليه الصلوة والسلام الى ازواجه ناسخة لحديث ابی ذر وما وافقه وعورض بان النسخ لايصار اليه الا اذا علم التاريخ وتعذر الجمع والتاريخ هنا لم يتحقق والجمع لم يتعذر واجيب بان ابن عمر رضی الله عنهما بعدما روی ان المرور يقطع قال لايقطع صلوة المسلم شئ فلولم يثبت عنده نسخ لم يقل ذلك وكذلك ابن عباس احد الرواة للقطع روی عنه حمله على الكراهة ويؤيد التاويل ان الصحابی راوی الحديث سأل عن الحكمة فی التقييد بالاسود فاجيب بانه شيطان ومعلوم ان الشيطان لو مر بين يدی المصلی لم تفسد صلاته انتهى فكذلك ذا مر الكلب واما المرأة فلا تبطل لما روی البخاری فی صحيحه عن عائشة رضی الله عنها انها قالت والله لقد رأيت النبی صلى الله عليه وسلم يصلی وانی بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لی الحاجة فانسل من عند رجليه فاذا كانت المرأة لاتقطع الصلوة مع ان النفوس جبلت على الاشتغال بها فغيرها من الكلب والحمار وغيرهما اولى [illegible]

قوت المغتذی

اذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل بالمد وكسر الخاء او واسطة الرحل قال العراقی يحتمل ان يراد بها وسطه ويحتمل ان يراد بها مقدمه ويحتمل ان النبی صلى الله عليه وسلم [illegible] اسناد المصنف ذكر واسطة الرحل انفرد به [illegible] قطع صلاته الكلب الاسود [illegible] زاد احمد والكافر وزاد ابوداود والخنزير وهذا منسوخ عند الجمهور [illegible]

عارضة الاحوذی

كذلك فليس بمروی فيها بل المروی فيها غسله منها القشيری عن علقمة والاسود جميعا ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان رأيته ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله لقد رأيتنی افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلی فيه هذا الرجل الذی اصبح يغسل ثوبه لم يكن رأی فيه شيئا انما شك هل اصابه ام لا كما قال بينا هو فی رواية عبد الله بن شهاب الخولانی فلذلك انكرت عليه الغسل واخبرته انه انما يجزيه [illegible] الا وان لم يره نضحه هذا نص فی الغسل فوالت [illegible]

شرح سراج احمد

وجابر اخرجه الشيخان وابو داود بلفظ يا جابر اذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقاً فاشدده على حقويك وسلمة ابن الاكوع اخرجه ابو داود والنسائي وانس اخرجه البخاري وعمرو بن ابي اسيد ابي سعيد الخدري اخرجه احمد وكيسان بفتح كاف وسكون شناة تحتيه وسين مهمله والف ودر آخر نون ست اخرج ابن ابي شيبة عن كيسان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به وابن عباس اخرجه ابن ابي شيبة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الارض وبردها وعائشة اخرجه الخطيب في المتفق وامهاني وعمار بن ياسر اخرجه ابن عساكر بلفظ قال امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به وطلق بن علي اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة بلفظ قال جاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلوة في ثوب واحد فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم ازاره فطارق به رداءه ثم اشتمل بهما ثم صلى بنا فلما قضى الصلوة قال اكلكم يجد ثوبين وعبادة بن الصامت الانصاري اخرجه ابن عساكر بلفظ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة رومية قد عقدها

على عنقه ثم صلى بنا ما عليه غيرها قال ابو عيسى حديث عمر بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابي هريرة وجابر وسلمة وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا باس بالصلوة في الثوب الواحد گفته اند اہل علم کہ باک ندارد بنماز گذاردن دریک جامه وقد قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين وتحقیق گفته اند بعضے اہل علم کہ نماز بگذارد آدمی در دو جامه و در کم از دور وانباشد و نزد ما در دو جامه فاضلتر ست در ثواب و زیاده تر ست از جهت حسن ادب و اظهار نعمت و تحسین هیئت واگر دریک جامه بگذارد کہ کشف عورت نباشد روا ست **باب**

ما جاء في ابتداء القبلة باب ست در بیان انچه آمده است در ابتدای قبله حدثنا هناد نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة گفت براء بن عازب هرگاه آمد آنحضرت مدینه را وهجرت از مکه نمود وصلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهراً گذارد نماز را

شرح ابي الطيب

باب ما جاء في ابتداء القبلة **قوله** ستة او سبعة عشر شهراً بحذف التنوين من ستة قال السيوطي ووجهه انه مركب تقديراً وصلاته صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس كانت بامر الله تعالى قال الطبراني ويجمع بينه وبين حديث ابن عباس عند احمد من وجه آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه بحمل الامر في المدينة على الاستمرار باستقبال بيت المقدس وفي حديث الطبراني من طريق ابن جريج قال اول ما صلى الى الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس وهو بمكة فصلى ثلاث حجج ثم هاجر فصلى اليه بعد قدومه المدينة ستة عشر شهراً ثم وجهه الى الكعبة نقل القسطلاني الاول على هذا يلزم نسخه مرتين [illegible]

قوت المغتذي

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهراً [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ قبل ان ينام وقد غلط فيه ابو اسحق فيما رواه العلماء قال القاضي ابو بكر بن العربي رضي الله عنه تفسير غلط ابي اسحق هو ان هذا الحديث الذي رواه ابو اسحق ههنا مختصراً اقتطعه من حديث طويل فاخطأ في اختصاره اياه ونص الحديث الطويل ما رواه ابو غسان حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابو اسحق قال اتيت الاسود بن يزيد وكان لي اخاً وصديقاً فقلت يا ابا عمرو حدثني ما حدثتك عائشة ام المؤمنين عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

عارضة الاحوذی

فلاحجة فیه کما بیناه وهذه هی الغایة فی المسألة

باب الجنب ینام او یاکل قبل ان یغتسل وبعد الوضوء یحیی بن معمر عن عمار ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص للجنب اذا اراد ان یاکل ویشرب او ینام ان یتوضأ وضوأه للصلوٰة ضعیف مضطرب الاسود عن عائشة کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینام وهو جنب لا یمس ماء نافع عن ابن عمر عن عمر انه سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اینام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ [illegible]

شرح سراج احمد

فلینصب عصاه فان لم یکن معه عصا فلیخطط خطا ثم لا یضره مامر امامه قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل سئل عن الخط غیر مرة فقال ہکذا عرضا مثل الهلال و قال سمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول انتہی واختاره النووی لتصیر شابها لظل السترة ولا یعتبر الخط عند مالک و الشافعی فی قول الجدید وعلیه اکثر الحنفیة قال محمد بن الحسن الخط لیس بشئ و قال الشافعی ان الحدیث الوارد فیه ضعیف مضطرب و قال احمد بالخط وہو القول القدیم للشافعی و ہو المذکور فی عامة کتب الشافعیة فی المنہج یسن ان یصلی لنحو جدار ثم عصی مغروزة ثم یبسط مصلی ثم یخط وطولها ثلثة اذرع فاقل انتہی و اخذ به بعض متاخری الحنفیة و قال ابن الہمام السنة اولی بالاتباع و بعضی احادیث کہ متعلق این باب اند می نویسد اخرج ابن ماجه و الحاکم عن ابی ہریرة الہرة لا تقطع الصلوٰة لانها من متاع البیت و اخرج ابو داود و احمد و ابن ماجه عن ابن عمر اذا کان احدکم یصلی فلا یدع احدا یمر بین یدیه فان ابی فلیقاتله فان معه القرین و اخرجه عبد الرزاق عن ابی سعید ایضا و اخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر ان الذی یمر بین یدی الرجل و ہو یصلی عمدا یتمنی یوم القیمة انه شجرة یابسة اخرج ابن ابی شیبة عن عبد الحمید بن عبد الرحمن مرسلا لو یعلم المار بین یدی المصلی لاحب ان تکسر فخذه ولا یمر بین یدیه اخرج عبد الرزاق عن الاسود ان ابن مسعود قال اذا اراد احد ان یمر بین یدیک و انت تصلی فلا تدعه فانه یطرح شطر صلاتک

باب ماجاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد باب ست دربیان آنچہ آمدہ است در جواز نماز گذاردن در یک جامہ

قتیبة نا اللیث عن ہشام ہو ابن عروة عن ابیه عروة بن الزبیر عن عمر بن ابی سلمة و در ترجمہ مشکوٰۃ نوشتہ است عمر بن ابی سلمہ مخزومی قرشی ربیب آنحضرت پسر ام سلمہ صحابی صغیر ست ولادت وی بارض حبشہ بود در سنہ ثمان از ہجرت و در وقت وفات آنحضرت نہ سالہ بود و وفات یافت در زمانہ عبد الملک سنہ ثمان و ثمانین انه رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بیت ام سلمة بدرستیکہ عمر بن ابی سلمہ دید آنحضرت را کہ نماز میگذارد در خانہ ام المؤمنین ام سلمہ مشتملا فی ثوب واحد درحالیکہ اشتمال کنندہ بود در یک جامہ و صورت اشتمال آن ست کہ طرف راست از جامہ کہ بر دوش راست ست از زیر دست چپ گرفتہ بر دوش چپ بیندازد و طرف چپ کہ بر دوش چپ ست از زیر دست راست گرفتہ بر دوش چپ پس ستر بہ بندد ہر دو طرف را بر سینہ و غالبا احتیاج بہ بستن ہر دو طرف بر سینہ بر تقدیریست کہ گوشہای جامہ دراز نباشد و ہم کشادہ شدن بود و اگر بسیار دراز بود حاجت بہ بستن نباشد چنانکہ از لباس فقرا ہمین ظاہر میگردد و لہذا در عبارت بعضی شارحان این قید واقع شدہ و اشتمال را توشیح نیز گویند ماخوذ از وشاح بمعنی حمائل کہ در گردن اندازند و فی الباب عن ابی ہریرة اخرجه البخاری

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد **قوله** مشتملا فی ثوب واحد زاد الشیخان واضعا طرفیه علی عاتقیه والعاتق ما بین المنکب الی اصل العنق قال الطیبی الاشتمال التوشح والمخالفة بین طرفی الثوب بان یلف الذی القاه علی منکبه الایسر من تحت یده الیسری ویاخذ طرفه الذی القاه علی منکبه [illegible]

الایمن من تحت [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

ويحتمل ان يريد
بالحاجة حاجة
الوطي ويقول ثم
ينام ولا يمس ماء
يعني لاغتسال
حتى لا يرجح الحديث
على حديث بين
الوجهين تناقض
اوله وآخره فتم
الواحد أن الحاجة
هي حاجة الوطي
فنقل الحديث على
معنى ما ذهب اليه
اهل الحكمة قال
ابو عيسى حديث
للجنب ان ينام
قبل ان يتوضأ
لحديث عائشة
هذا الحديث فقال
ثم الحديث الشافعي
لا يجب للجنب
[illegible]

شرح سراج احمد

فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد امر ان یستقبل الکعبة فاستقبلوها وکانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة وفی هذا دلیل علی ان الناسخ لا یلزم حکمه الا بعد العلم به وان تقدم نزوله لانهم لم یؤمروا باعادة العصر والمغرب والعشاء شیخ ابن حجر در فتح الباری شرح بخاری نوشته است ظاهر حدیث ابن عباس هذا ان استقبال بیت المقدس انما وقع بعد الهجرة الی المدینة لکن اخرج احمد من وجه آخر عن ابن عباس کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بمکة نحو بیت المقدس والکعبة بین یدیه قال والجمع بینهما ممکن بان یکون امر لما هاجر ان یستمر علی الصلوة لبیت المقدس واخرج الطبرانی ایضا من طریق ابن جریج قال ان النبی صلی الله علیه وسلم اول ما صلی الی الکعبة ثم صرف الی بیت المقدس وهو بمکة فصلی ثلث حجج ثم هاجر وصلی الیه بعد قدومه المدینة ستة عشر شهرا ثم وجهه الله تعالی الی الکعبة اختلاف ست علما را که تحویل کعبه در کدام مسجد شده ابو سعد در طبقات نوشته است که آنحضرت در مسجد شریف خود همراه صحابه نماز ظهر میگذارد که امر تحویل گشت پس بگشت آنحضرت و بگشتند صحابه بسوی کعبه گویند که آنحضرت برای دیدن ام بشر بن البراء بن معرور در بنی سلمه رفته بود پس ساخت ام بشر برای آنحضرت طعامی و شد وقت ظهر پس گذارد آنحضرت نماز ظهر را و پس از گذاردن دو رکعت امر تحویل شد و روی نمود بمیزاب و مسمی کرده شد آن مسجد به مسجد ذی القبلتین وفی الباب عن ابن عمر اخرجه الشیخان وابن عباس اخرجه البخاری واحمد وعمارة بن اوس اخرجه ابن ابی شیبة وعمرو ابن عوف المزنی وانس بن مالک اخرجه ابن ابی شیبة ایضا قال ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح وقد روی سفین الثوری عن ابی اسحق چنانکه اسرائیل روایت نموده حدثنا هناد بن السری نا وکیع عن سفین عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال کانوا رکوعا فی صلوة الصبح گفت ابن عمر بودند اهل قباء رکوع کننده در نماز فجر که خبر تحویل بایشان رسید قال ابو عیسی هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء ان ما بین المشرق والمغرب قبلة باب ست در بیان آنچه آمده است که بدرستیکه میان مشرق و مغرب قبله است واین محمول بر قبلهٔ مدینهٔ مطهره که واقع ست بجانب جنوب زیرا که وی شمالی مکهٔ معظمه است ویا مراد آنست که هیچ جهتی از جهات نیست میان مشرق و مغرب مگر آنکه قبله است مر قومی را بحسب اختلاف جهات بلاد بموجب وحیث ما کنتم فولوا وجوهکم شطر المسجد الحرام حدثنا محمد بن ابی معشر نا ابی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین المشرق والمغرب قبلة حدثنا یحیی بن موسی نا محمد بن ابی معشر مثله مانند حدیث مذکور قال ابو عیسی

شرح ابی الطیب

قوله کانوا رکوعا فی صلوة الصبح ولا تنافی بینه وبین صلوة العصر لان العصر یوم التوجیه کانت للنبی صلی الله علیه وسلم [illegible] داخل المدینة والتوجه فی الصبح لاهل قبا کان فی الیوم الثانی **باب** ما جاء ما بین المشرق والمغرب قبلة **قوله** ما بین المشرق والمغرب قبلة لیس هذا عاما فی سائر البلاد وانما هو بالنسبة الی المدینة الشریفة وما [illegible] قال البیهقی [illegible] الا [illegible] اهل المدینة [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ثم ان كانت له حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء فاذا كان عند النداء الاول وثب وربما قالت قام فافاض عليه الماء وما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان نام جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوٰة فهذا الحديث الطويل فيه وان نام وهو جنب توضأ وضوء الصلوٰة فهذا يدلك على ان قولها فان كانت له حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء يحتمل احد وجهين اما ان يريد بالحاجة حاجة الانسان من البول والغائط فيقضيها ثم [illegible] ولا يمس ماء [illegible] [illegible]

الترجمة [illegible]

شرح سراج احمد

بجانب بیت المقدس شانزده یا هفده ماه وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحب ان یوجه الی الکعبة وبود آنحضرت که دوست میداشت اینکه امر کرده شود بروی گردانیدن بسوی کعبه فانزل الله تعالی قد نری تقلب وجهك فی السماء پس فرو فرستاد حق تعالی این آیت را تحقیق می بینیم گردانیدن روی تو در آسمان و منتظر شدن تو وحی را برای تحویل قبله فلنولینك قبلة ترضاها پس هر آئینه روی بگردانیم ترا بسوی قبله که راضی شوی تو از آن قبله و درین آیت وعده تحویل قبله است پس از آن فرو فرستاد فول وجهك شطر المسجد الحرام پس بگردان روی خود را بجانب مسجد حرام فوجه الی الکعبة پس بگردانید آنحضرت روی خود را بجانب کعبه وکان یحب ذلك و بود آنحضرت که دوست میداشت روی گردانیدن را بسوی کعبه که مخالف شود قبله وی از قبله یهود و نصاری فصلی رجل معه العصر پس بگذارد مردی همراه آنحضرت نماز عصر را ثم مر علی قوم من الانصار وهم رکوع فی صلوٰة العصر پس تر بگذشت آن مرد بر گروهی از انصار در حالیکه ایشان در رکوع بودند در نماز عصر نحو بیت المقدس که میگذاردند نماز را بجانب بیت المقدس فقال هو یشهد انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وانه قد وجه الی الکعبة پس گفت آن مرد او گواهی میدهد و سوگند میخورد که او گذارد نماز را همراه آنحضرت و بدرستیکه آنحضرت تحقیق گردانیده شده بسوی کعبه و تحویل قبله شده و آن مرد التفات کرد از تکلم بغیبت قال فانحرفوا وهم رکوع گفت براء بن عازب پس بگشتند آن گروه انصار در حالت رکوع خویش گفت ابن عربی قدوم فرمود آنحضرت بمدینه در ماه ربیع الاول و گذارد نماز را بسوی بیت المقدس تمام سال و شش ماه از سال دیگر پس تر تحویل قبله شد و گویند که بود تحویل آن در جمادی و گویند در روز سه شنبه نصف شعبان و گویند روز دوشنبه نصف رجب و ظاهر حدیث براء که در بخاری و ترمذی ست آنست که نماز عصر بود و در نسائی آمده است از روایت ابی سعید بن المعلی که آن ظهر بود و اما اهل قباء پس نرسید ایشان را چیزی تا نماز فجر از روز دیگر چنانکه در صحیحین ست از ابن عمر قال بینما الناس بقباء فی صلوٰة الصبح اذ جاءهم آت

شرح ابی الطیب

مرتین ولحوم الحمر الاهلیة مرتین قال ولا احفظ رابعا وقال ابو العباس رابعها الوضوء مما مست النار قلت وقد نظمت ذلك فقلت وأربع كرر النسخ لها جاءت بها النصوص و الآثار لقبلة ومتعة وحمر كذا الوضوء مما تمس النار **قوله** وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحب ان یوجه بضم اوله وفتح الجیم مبنیا للمفعول ای یحب ان یؤمر بالتوجه الی الکعبة لانها قبلة ابراهیم ولما فی التوجه الیها من التألف بقومه والتألف بالیهود وقد علم انه لا ینفعهم لانهم اشد الناس شكیمة وفی حدیث ابن عباس عند الطبرانی فكان یدعو وینظر الی السماء **قوله** قد نری تقلب وجهك فی السماء ای تردد وجهك فی جهة السماء متطلعا للوحی وكان علیه السلام یقع فی روعه ویتوقع من ربه ان یحوله الی الکعبة وذلك یدل علی ادبه مع ربه حیث انتظر ولم یسأل **قوله** فصلی رجل معه العصر اسمه عباد بن بشر كما قاله ابن بشكوال او عباد بن نهیك بفتح النون وكسر الهاء **قوله** فانحرفوا وهم رکوع بان تحول الامام من مقدم المسجد الی مؤخره ثم تحولت الرجال حتی صاروا خلفه وتحولت النساء حتی صرن خلف الرجال [illegible] عن [illegible] الکعبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

باب ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم باب ست در بیان آنچه آمده است در حق مردی که نماز گذارد بجانب غیر قبله در تاریکی و ابر که قبله مشتبه گردد حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا اشعث بن سعید السمان بصری ابو الربیع متروک زساده بود عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة عن ابیه عامر بن ربیعة بن کعب بن مالک و در اسماء الرجال نوشته است عامر بن ربیعة بن عامر بن مالک العنزی چنانکه در جامع الاصول بعین مهمله و او حلیف بنی عدی بن کعب لهذا او را عدوی می گفتند صحابی بدری ست مهاجر هجرتین قدیم الاسلام حاضر گشت تمام مشاهد را و در سنة اثنین و ثلثین و گویند سنة خمس وفات یافت سال قتل عثمن قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فی لیلة مظلمة گفت عامر بودیم ما همراه آنحضرت در سفری در شب تاریک فلم ندر این القبلة پس نمی شناختیم ما که کدام طرف ست قبله فصلی کل رجل منا علی حیاله پس بگذارد هر مردی از ما بفکر و رای خود برمحاذی روی خود فلما اصبحنا ذکرنا ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم پس هرگاه صباح کردیم ما ذکر کردیم ما آنرا برای آنحضرت فنزل پس فرود آمد این آیه فاینما تولوا فثم وجه الله پس هر کدام طرف که روی کنید در وقت اشتباه پس در انجا ذات حق تعالی ست یعنی نماز وی روا خواهد شد چنانکه مذهب امام ما ابی حنیفه است قال ابو عیسی هذا حدیث لیس اسناده بذلک گفت مصنف این حدیثی ست که نیست اسناد وی قوی لا نعرفه الا من حدیث اشعث السمان نمی شناسم این حدیث را که مروی شده باشد مگر از حدیث اشعث السمان واشعث بن سعید هو ابو الربیع السمان و نام اشعث ابو الربیع ست یضعف فی الحدیث تضعیف کرده شده است در روایت حدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا قالوا اذا صلی فی الغیم لغیر القبلة ثم استبان له بعد ما صلی انه صلی لغیر القبلة فان صلاته جائزة و تحقیق رفته اند اکثر اهل علم بسوی این گفته اند که چون کسی نماز گذارد در ابر و تاریکی مر غیر قبله را پس ظاهر شد او را پس از انکه نماز گذارده بود که تو نماز گذارده مر غیر قبله را پس تحقیق نماز او روا باشد و اعاده نماز بروی لازم نیشود و به یقول سفین الثوری و ابن المبارک و احمد و اسحق بشرطیکه تحری کرده باشد و اگر بی تحری گذارده بود

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم **قوله** فصلی کل رجل منا علی حیاله ای فی جهته وتلقاء وجهه و الحیال بکسر الحاء وفتح الیاء الخفیفة قبالة الشیٔ وقعد حیاله وبحیاله بازائه **قوله** الا من حدیث اشعث السمان لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث قال العراقی تابعه علیه عمر بن قیس الملقب بسندل عن عاصم اخرجه ابو داود الطیالسی فی مسنده والبیهقی فی سننه قال الا ان عمر بن قیس مشارک لاشعث فی الضعف بل ربما یکون اسوء حالا منه فلا عبرة حینئذ بمتابعته وانما ذکرته لیستفاد قاله فی قوت المغتذی **قوله** فان صلاته جائزة وبه قال علماؤنا فقالوا من اشتبهت علیه القبلة تحری وان اخطأ لم یعد لانه اتی بالواجب فی حقه وهو الصلوٰة الی جهة تحریه وقالوا قوله تعالی فاینما تولوا فثم وجه الله نزلت فی الصلوٰة حالة الاشتباه ×

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

الغسل ولیس هذا غرض الحدیث لا المفهوم من جواب سوال عمر وانما قصد بهذا من لقائه حط رتبة الوضوء عن الوجوب الی الندب الرابعة اذا توضأ قدم ازالة النجاسة عنه فیغسل ذکره وما اصابه من اذی کما ورد فی الحدیث عن عمر رضی الله عنه [illegible] قال عطاء بن حبیب اذا توضأ غسل رجلیه فی هذا الوضوء اجزأه لان ابن عمر کان کذلک یفعل وهذا ضعیف لان النبی صلی الله علیه وسلم قد جمع وضوءه بین ازالة النجاسة [illegible]

شرح سراج احمد

حدیث ابی ہریرة قد روی عنه من غیر وجه گفت مصنف حدیث ابی ہریرہ تحقیق روایت کردہ شدہ بہ بسیار طرق اخرج ابن ماجة والحاکم عنه ایضًا وقد تکلم بعض اہل العلم فی ابی معشر من قبل حفظه وتحقیق سخن کردہ اند بعضی اہل علم در شان ابی معشر از جہت حفظ وی کہ حافظ خوب نداشت واسمه نجیح مولی بنی ھاشم ونام ابی معشر نجیح معتق اولاد ہاشم بود قال محمد لا اروی عنه شیئًا گفت محمد بن اسمعیل بخاری روایت نمیکنم ازوی چیزی بجہت خلل حفظ وی وقد روی عنه الناس حال آنکہ تحقیق روایت کردہ اند ازوی مردم قال محمد وحدیث عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمٰن بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری عن ابی ہریرة اقوی واصح گفت امام بخاری وحدیث عبد اللہ بن جعفر کہ از ابی ہریرہ باین طریق رسیدہ وروایت شدہ قوی تر وصحیح تر ست من حدیث ابی معشر از حدیث ابی معشر امام بخاری در حدیث ابی معشر جرح کردہ حدثنا الحسن بن بکر المروزی نا المعلی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمٰن بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری عن ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ما بین المشرق والمغرب قبلة وانما قیل عبد اللہ بن جعفر المخرمی لانه من ولد المسور بن مخرمة وجز این نیست کہ گفتہ شدہ عبد اللہ بن جعفر را مخرمی از جہت آنکہ او بود از اولاد مسور بن مخرمہ ولہذا ورا نسبت کردند بمخرمی قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ما بین المشرق والمغرب قبلة منہم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وابن عباس وقال ابن عمر وگفت عبد اللہ بن عمر وخطاب کرد اہل مدینہ را اذا جعلت المغرب عن یمینك والمشرق عن یسارك چون بگردانی تو مغرب را از دست راست خود وبگردانی سمت مشرق را از جانب چپ خود فما بینہما قبلة پس ما بین ہر دو قبلہ است چرا کہ مکہ جانب جنوب ست از مدینہ اذا استقبلت القبلة این وقتی باشد کہ روی آری بجانب قبلہ وقال ابن المبارك ما بین المشرق والمغرب قبلة ہذا لاہل المشرق وگفت عبد اللہ بن المبارک کہ ما بین مشرق ومغرب قبلہ است خاص مر اہل مشرق راست قول ابن المبارک را بغوی انچنین تفسیر کردہ کہ مراد بمشرق ومغرب مشرق شتاء ومغرب صیف ست واختار عبد اللہ بن المبارك التیاسر لاہل مرو واختیار کردہ ابن المبارک سمت چپ را برای اہل مرو

شرح ابی الطیب

قوله وقال ابن المبارك ما بین المشرق والمغرب قبلة ہذا لاہل المشرق ظاہرہ مشکل لان قبلة اہل المشرق المغرب قال المحقق ابن الہمام جعلوا قبلة بخاری وسمرقند ونسف وترمذ وبلخ ومرو وسرخس موضع الغروب اذا کان الشمس فی آخر المیزان واول العقرب کما اقتضته الدلائل الموضوعة لمعرفة القبلة انتہی فہذہ البلاد اہل مشرق وجعلت قبلتہم المغرب فکیف یصدق یقول بین المشرق والمغرب قبلة لہم ویمکن ان یجاب ان معناہ ان اہل المشرق لو جعلوا المغرب الی یمینہم [illegible] حتی صار توجہہم الی جہة بین المشرق والمغرب جاز الصلوة واختار ابن المبارك التیاسر لاہل مرو [illegible] المیل الی الحجر [illegible] ہم عن مرو واختار اہل [illegible] المیل الی الجانب الایسر عند استقبالہم موضع الغروب قال المظہر [illegible] اہل المشرق اہل المغارب ہو مغرب الصیف [illegible] وہو مشرق الشتاء [illegible] القبلة [illegible]
[illegible] العراق وخراسان [illegible]
[illegible] قال ابن عمر [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

بترکه لاختلاف العلماء فیه وقال ابن حبیب فی ذلك واجب وجوب الفرائض لحدیث عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه والظاہر ذلك واللہ اعلم وتتبع ذلك مسائل سبع الاولی ان ذلك لیس علی الحائض لان حدثہا لازم والجنب حدثه غیر لازم الثانیة اذا احدث بعد ہذا الوضوء تنتقض ولا ینتقض الا معاودة الجماع لانه لو شرع لرفع حدث فینقضه الحدث انما شرع فی عبادة [illegible] الا او جنابة الثالثة قال [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

وفی الحمام و در حمام از جہت آنکہ محل کشف عورات و ماوای شیاطین ست و معاطن الابل و در جای نشاندن شتران تا از رمیدن
ایشان تشویش راہ نیابد و فوق ظہر بیت اللہ و بر پشت خانۂ کعبہ از جہت ترک ادب حدثنا علی بن حجر نا سوید
ابن عبد العزیز عن زید بن جبیرۃ عن داود بن حصین عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بمعناہ و نحوہ در الفاظ و در معنی تفاوت ندارد و فی الباب عن ابی مرثد الغنوی و جابر و انس و از دیگر صحابہ نیز مروی
گشتہ است چنانکہ ابن ماجہ از عمر بن الخطاب اخراج کردہ است قال ابو عیسی حدیث ابن عمر اسنادہ لیس بذاک القوی
وقد تکلم فی زید بن جبیرۃ و تحقیق سخن کردہ شدہ است در حال زید بن جبیرہ من قبل حفظہ از جہت حفظ وی وقد
روی اللیث بن سعد ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عمر العمری عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
مثلہ مانند حدیث مذکور وحدیث ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشبہ واصح وحدیث عبد اللہ بن عمر کہ از آنحضرت
روایت نمودہ است اشبہ و صحیح تر ست من حدیث اللیث بن سعد از حدیث لیث بن سعد و عبد اللہ بن عمر العمری ضعفہ بعض
اھل الحدیث و عبد اللہ بن عمر العمری را تضعیف کردہ اند بعضی اہل حدیث من قبل حفظہ از جہت حفظ وی منہم یحیی بن
سعید القطان یعنی از اہل حدیث تضعیف کنندگان یحیی بن سعید القطان ست **باب** ماجاء فی الصلوۃ فی مرابض الغنم
و اعطان الابل باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق گذاردن نماز در جای نشستن گوسفندان و در نشستگاہ شتران
حدثنا ابو کریب نا یحیی بن آدم عن ابی بکر بن عیاش عن ہشام الدستوائی عن ابن سیرین عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم صلوا فی مرابض الغنم بگذارید نماز در جای نشستن گوسفندان ولا تصلوا فی اعطان الابل و نگذارید در نشستگاہ

شرح ابی الطیب

قولہ وفی الحمام لانہ محل النجاسۃ و ماوی الشیطان وھو ماخوذ من الحمیم وھو الماء الحار **قولہ** ومعاطن
الابل جمع عطن وھو مبرک الابل حول الماء وقال ابن ملک جمع معطن بکسر الطاء وھو الموضع الذی یبرک فیہ
الابل عند الرجوع من الماء ویستعمل فی الموضع الذی یکون فیہ الابل باللیل ایضا ویؤیدہ خبر مسلم نھی عن
الصلوۃ فی مبارک الابل **قولہ** وفوق ظھر بیت اللہ اذ نفس الارتقاء الی سطح الکعبۃ مکروہ لاستعلائہ علیہ
المنافی للادب قال ابن ملک وانما ذکر الظھر مع الفوق اذ لا یکرہ الصلوۃ علی موضع ھو فوق البیت کجبل ابی قبیس
باب ماجاء فی الصلوۃ فی مرابض الغنم و اعطان الابل **قولہ** صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل
لیس الامر والنھی راجعان الی طھارۃ مرابض الغنم و نجاسۃ اعطان الابل لان النجاسۃ موجودۃ فی کلیھما بل لان الابل
[illegible] فلما ذا [illegible] رخصۃ [illegible] ولا یؤمن من نفارھا لانھا کثیر النفار شدید النفار فلا یامن من قطع

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی
السابعۃ اذا اراد ان
یطأ یتوضأ فانہ
بعض اصحاب
الشافعی وسیاق
ان شاء اللہ فی ابیا
بعدہ **باب**
فی مصافحۃ الجنب
ابو رافع عن ابی ہریرۃ
ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم لقیہ وھو جنب
فانبجست فاغتسلت
ثم جئت فقال این
کنت واین ذھبت
قلت انی کنت جنبا
قال ان المسلم لا ینجس
صحیح حسن اسنادہ
لیس یجاب صحۃ
ھذا الحدیث و اتفاق
الائمۃ علیہ فلا معنی
للاکثار فیہ لکن
ابو عیسی رحمہ اللہ من
طریق مختصر وقلبہ
انی کنت جنبا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

اعادہ بروی لازم شود **باب** ماجاء فی کراھۃ مایصلی الیہ وفیہ باب ست دربیان آنچہ آمدہ است در ذکر کراہیت چیزی کہ گذاردہ شود نماز بسوی آن و در انجا حدثنا محمود بن غیلان نا المقرئ قال نا یحیی بن ایوب عن زید بن جبیرۃ بفتح الجیم وکسر الموحدۃ ابن محمود بن ابی جبیرۃ بن الضحاک الانصاری ابوجبیرۃ المدنی متروک از سابعہ بود عن داود بن الحصین الاموی مولاہم ابوسلیمان المدنی در تقریب ثقۃ الا فی عکرمۃ ورمی برای الخوارج من السادسۃ مات سنۃ خمس وثلثین ومائۃ عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یصلی فی سبعۃ مواطن منع فرمود آنحضرت از اینکہ گذاردہ شود نماز در ہفت جا فی المزبلۃ بفتح وضم آن جای سرگین انداختن وزبل بکسر زاء سرگین ودیگر نجاست در حکم آنست بلکہ بعضی سخت تر از ان والمجزرۃ بجیم وزاء جای ذبح کردن حیوانات از جہت محاذات نجاسات والمقبرۃ و درمیان مقابر از جہت آنکہ غالب دروی قذارت واختلاط تربت اوست بانچہ جدا میگردد از مردہا از نجاست واگر مکان طاہر نظیف باشد پس ہیچ باک نیست وکراہتی نہ وبعضی برانند کہ نماز در مقبرہ مکروہ است مطلق از جہت ظاہر این حدیث اما نماز بجانب قبر حرام ست باتفاق اگر قصد تعظیم باشد واگر نہ حکم مقبرہ دارد وقارعۃ الطریق و درمیان راہ کہ جای پای کوب مردم ست کہ میگذرند از جہت شغل خاطر بگذرندگان وتنگ کردن جای بر ایشان ونیز اگر مردم سنے ضرورت از پیش نماز بگذرند آثم شوند واگر ایشان را ضرورتے باشد مصلی بزہ کار شود ❖

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی کراھیۃ مایصلی الیہ وفیہ **قولہ** نھی ان یصلی علی بناء المفعول قال الطیبی اختلفوا فی ان النھی الوارد عن الصلوۃ فی المواطن السبعۃ للتحریم او للتنزیہ القائلون بالتحریم اختلفوا فی الصحۃ بناء علی ان النھی یدل علی الفساد وفیہ اربعۃ مذاہب یدل مطلقا لا یدل مطلقا یدل فی العبادات دون المعاملات یدل اذا کان متعلق النھی نفس الفعل او مایکون لازما کصوم یوم العید والصلوۃ فی الاوقات المکروھۃ وبیع الربو ولا یدل اذا لم یکن کذلک کالصلوۃ فی الدار المغصوبۃ واعطان الابل والبیع وقت النداء **قولہ** فی المزبلۃ بفتح المیم وتثلیث الموحدۃ المکان الذی یلقی فیہ الزبل و فی القاموس الزبل بکسر الزای کامیر السرقین والمزبلۃ وتضم الباء ملقاہ وموضعہ انتہی و الزبل بالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتہا بالزبل **قولہ** والمجزرۃ بکسر الزاء وبفتح قال فی الصحاح المجزرۃ بکسر الزای وقال العسقلانی ویجوز فتحہا وھی الموضع الذی تنحر فیہ الابل ویذبح البقر والشاۃ نھی عنھا لاجل النجاسۃ فیھا من الدماء والارواث **قولہ** وقارعۃ الطریق [illegible]

عارضة الاحوذی

عن عائشۃ انہا کانت تقول اذا اصاب احدکم المرأۃ ثم اراد ان ینام قبل ان یغتسل فلا ینم حتی یتوضأ وضوءہ للصلوۃ السادسۃ اذا اراد ان یطعم توضأ عند الشافعی وضوء الصلوۃ لما روی عن عمار بن یاسر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد ان ینام او یطعم توضأ وضوءہ للصلوۃ والحدیث ضعیف مقطوع قال ابوداود لم یلق یحیی بن یعمر عمار ابن یاسر والصحیح فعل ابن عمر وقد روی النسائی عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد [illegible]

شرح سراج احمد

بردابہ بہر طرفی کہ روی آرد بآن طرف دابۂ وی حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع ویحیی بن آدم قالا ثنا سفیان عن ابی الزبیر عن جابر قال بعثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃ فرستاد مرا آنحضرت در کاری از کارہا فجئت وھو یصلی علی راحلتہ پس آمدم من پس از ادای حاجت بخدمت آنحضرت در حالیکہ آنحضرت نماز میگذارد بر مرکب خویش نحو المشرق بجانب مشرق وقبلہ در جانب دیگر بود والسجود اخفض من الرکوع وسجدہ را پست تر از رکوع میگردانید واین حکم در نوافل ست کہ با عذر وبی عذر رواست وفی الباب عن انس اخرجہ ابو داود باین عبارت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سافر فاراد ان یتطوع استقبل القبلۃ بناقتہ فکبر ثم صلی حیث وجہہ رکابہ وابن عمر اخرجہ الشیخان باین الفاظ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی السفر علی راحلتہ حیث توجہت بہ یومی ایماء وصلوٰۃ اللیل الا الفرائض ویوتر علی راحلتہ وابی سعید الخدری وعامر بن ربیعۃ درین حدیث دو حکم مذکور شد یکی آنکہ جواز نماز بر دابہ مخصوص بنوافل ست دیگر آنکہ جواز صلوٰۃ بر دابہ شرط سفر ست وجمہور ائمہ برین اند ودر روایتی از ابی حنیفہ وابی یوسف نیز ہمچنین ست وصحیح از مذہب ابی حنیفہ شرط بودن مصلی ست خارج مصر مسافر باشد یانہ ومسافر اگر داخل مصر باشد جائز نیست مر اورا نفل بر دابہ نزد ابی حنیفہ ونزد محمد جائز ست اما مکروہ بود وامام ابو یوسف گفتہ لا باس بہ بعد ازان اختلاف کردہ اند در بعد مسافت خارج مصر تا جائز باشد بعضی گفتہ اند دو فرسخ وبعضی سہ فرسخ ونزد بعضی یک میل بس ست وصحیح آنست کہ جائز ست بعد از مفارقت بیوت مصر چنانکہ در جواز قصر قال ابو عیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح وروی من غیر وجہ عن جابر والعمل علیہ عند عامۃ اھل العلم لا نعلم بینھم اختلافا لا یرون باسا ان یصلی الرجل علی راحلتہ تطوعا نمی دانم میان علماء اختلاف اعتقاد نمی کنند باکی را ازینکہ بگذارد مردی بر دابہ خویش نماز نفل را حیث ما کان وجہہ الی القبلۃ او غیرھا ہر طرفی کہ باشد روی دابہ بسوی قبلہ یا غیر قبلہ

باب فی الصلوٰۃ الی الراحلۃ باب ست در بیان گذاردن نماز بسوی راحلۂ خود حدثنا سفیان بن وکیع نا ابو خالد الاحمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الی بعیرہ او راحلتہ بدرستیکہ آنحضرت بگذارد نماز را بسوی جانب شتر خود یا راحلۂ خود شک راوی ست وکان یصلی علی راحلتہ حیث ما توجہت بہ وبود آنحضرت کہ میگذارد نماز بر شتر خود بہر طرفی وجانبی کہ روی میکرد شتر بآن طرف قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم لا یرون بالصلوٰۃ الی البعیر باسا ان یستتر بہ اعتقاد نمی کنند بعضی اہل علم بگذاردن نمازی بسوی شتر باکی را اینکہ سترہ سازد آن شتر را یعنی میان خود وقبلہ کند

باب ما جاء اذا حضر العشاء فاقیمت الصلوٰۃ فابدؤا بالعشاء باب ست در بیان آنچہ آمدہ است کہ چون حاضر شود طعام شب پس اقامت نماز کردہ شود پس شروع وابتدا کنید

شرح ابی الطیب

باب [illegible] قولہ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ولا جنبا محدثا ولا طاھرا لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المؤمن لا ینجس فذکر الایمان وصفت فی الحکم وذکر الصفۃ فی الحکم تعلیل لکانہ قال لایمانہ کقولہ والسارق والسارقۃ فاقطعوا ایدیھما ای لسرقتھما وانما ینجس الکافر لقولہ سبحانہ انما المشرکون نجس ثم بعد ذا قال الشافعی فی قولہ الجدید وقال فی القدیم ینجس بالموت وھو قول ابی حنیفۃ وعجبا للشافعی فی قولہ القدیم ینفی حکم الاحرام بعد الموت فیقول المحرم اذا مات لا یخمر راسہ ولا یحنط [illegible]

شرح سراج احمد

شتران نجیب آنکہ مذکور شدکہ تنفر شتران موجب تشویش ست بخلاف گوسفندان کہ تنفری ندارند وتشویش نمی رسانند اختلاف کردہ اند کہ نہی برای تحریم ست یا برای تنزیہ وبر ہر تقدیر علت نہی نہ آنست کہ مکان نجس ست والا جائز نبا شد واماکن نجس منحصر نیست دران و نیز برین تقدیر ظاہر آن بود کہ میگفتند نہی کرد از گذاردن نماز در مکان نجس بلکہ علت ہمسایگی نجاست وقرب اوست حتی کہ اگر بساط گستردہ باشند بالای سجادہ نماز کنند نیز مکروہ است حدثنا ابو کریب ثنا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ او بنحوہ شک راوی ست در لفظ مثلہ ونحوہ وشک از ابی بکر بن عیاش است وفی الباب عن جابر بن سمرۃ والبراء وسبرۃ بن معبد الجہنی وعبداللہ بن مغفل اخرجہ الشافعی والبیہقی وابن عمرو وانس بن مالک قال ابو عیسی وحدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند اصحابنا یعنی اہل الحدیث وبہ یقول احمد واسحٰق وحدیث ابی حصین عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث غریب از جہت اسناد ورواہ اسرائیل عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ موقوفا ولم یرفعہ واین طریق دیگر کہ اسرائیل روایت کردہ از ابی ہریرہ موقوف ست حدیث برابی ہریرہ ومرفوع نکردہ است ابو ہریرہ حدیث را بسوی آنحضرت واسم ابی حصین عثمن بن عاصم الاسدی ابو حصین کنیت عثمان ست حدثنا محمد ابن بشار ثنا یحیی بن سعید عن شعبۃ عن ابی التیاح الضُبعی عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی مرابض الغنم قال ابو عیسی ہذا حدیث صحیح وابو التیاح اسمہ یزید بن حمید بعضی احادیث کہ متعلق این باب اند ذکر میکنند اخرج الطبرانی عن عبداللہ المزنی اذا کنتم فی القصیب او الثلج او الرداغ فحضرت الصلوٰۃ فاومئوا ایماء واخرج الطبرانی عن ابن عباس لاتصلوا الی قبر ولاتصلوا علی قبر واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر الحائط العذرۃ والنتن اذا سقی ثلث مرات فصل فیہ واخرج عبدالرزاق عن ابن عباس انہ کان یکرہ ان یصلی فی الکنیسۃ اذا کان فیہا تماثیل واخرج عبدالرزاق عن ابن ابی حازم عن مولاۃ لہ یقال لہا عنزۃ قالت خطبنا ابو بکر فنہانا ان نصلی علی البرادع

باب ما جاء فی الصلوٰۃ علی الدابۃ حیث ما توجہت بہ باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در نماز گذاردن

شرح ابی الطیب

الصلوٰۃ وتشویش الطیب بخلاف الغنم والیہ اشار قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتصلوا فی مبارک الابل فانہا خلقت من الشیاطین ای خلقت منہا کذا اولہ ابن حبان فالامر بالصلوٰۃ فی مرابض الغنم راجع الی جوازہا بحائل لا الی طہارۃ المکان من شرائطہا **قولہ کان** یصلی فی مرابض الغنم ای بحائل عند العزیمۃ وہو جمع مربض بکسر الباء وہو ماوی الغنم و[illegible] روایۃ الشیخین قبل ان یبنی المسجد یصلی فی روایۃ انس [illegible]

قوت المغتذی

[illegible] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فی الماضی وضمہا فی المستقبل ویقال بکسرہا فی الماضی وفتحہا فی المستقبل والاول افصح وقولہ فانبجست بالنون ثم الباء المعجمۃ بواحدۃ بمعنی اندفعت منہ من قولہ تعالی فانبجست منہ اثنتا عشرۃ عینا ای تفجرت واندفعت ویروی فیہ انخنست ای تاخرت من قولہ تعالی الجوار الکنس ویروی انخنست بالنون ثم التاء المعجمۃ باثنین بمعنی اعتقدت نفسی [illegible] [illegible] راست [illegible] بالاضافۃ الی طہارۃ [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

انما ارادوا ان لا یقوم الرجل الی الصلوة وقلبه مشغول بسبب شئ وجز این نیست که اراده کرده اند علما اینکه برنخیزد مرد سوی گذاردن نمازی درحالیکه دل او مشغول باشد بسبب چیزی از تعلقات و امورات چنانکه حدیث حضور طعام مذکور شده دیگر امورات سوای طعام که منافی حضور صلوة اند نیز در احادیث وارد اند چنانکه مسلم و ابوداود از عائشہ اخراج کرده اند که لا صلوة بحضرة طعام ولا هو یدافع الاخبثان و مالک و شافعی و احمد و ترمذی و نسائی و ابن ماجه و ابن حبان و حاکم و بیهقی از عبداللہ بن ارقم اخراج کرده اند که اذا اقیمت الصلوة واراد الرجل الخلاء فیبدأ بالخلاء و ابن ماجه از ابی امامة الباهلی اخراج کرده که نهی ان یصلی الرجل وهو حاقن وقد روی عن ابن عباس انه قال لا تقوم الی الصلوة وفی انفسنا شئ و تحقیق روایت کرده شده است از عبداللہ بن عباس که تحقیق او گفت برنخیزیم بسوی گذاردن نمازی درحالیکه در دل ما باشد خطرۂ چیزی و مانع حضور نماز گردد چنانکه طبرانی از ابن عباس اخراج کرده که اذا اقیمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء و روی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوة فابدؤا بالعشاء اخرجه الشیخان قال وتعشی ابن عمر وهو یسمع قراءة الامام گفت مصنف و خورد طعام شب را عبداللہ بن عمر درحالیکه عبداللہ بن عمر می شنید قراءة امام را اخرجه الشیخان حدثنا بذلک هناد مصنف گوید حدیث کرده ما را آن حدیث که طعام می خورد ابن عمر و می شنید قراءة امام را هناد بن السری نا عبدة عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنه

باب ماجاء فی الصلوة عند النعاس باب ست بیان انچه آمده است در نماز گذاردن نزد پینکی و غلبۂ خواب حدثنا هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سلیمٰن الکلابی عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا نعس احدکم وهو یصلی فلیرقد فرمود آنحضرت چون بغنود و پینکی کند یکی از شما درحالیکه او نماز میگذارد پس گو که بخواب رود و نماز را بگذارد حتی یذهب عنه النوم تا آنکه برود از وی خوابی فان احدکم اذا صلی وهو ینعس فلعله یذهب لیستغفر فیسب نفسه علت ترک نماز در حالت غنودگی آنست پس بدرستیکه

شرح ابی الطیب

قوله وقلبه مشغول وما احسن ما روی عن الامام ابی حنیفة لان یکون اکلی کله صلوة احب الی من ان تکون صلاتی کلها اکلا **باب** ماجاء فی الصلوة عند النعاس **قوله** اذا نعس احدکم نعاس اول النوم ومقدمته وقوله وهو یصلی جملة حالیة **قوله** فلیرقد امر استحباب فیترتب علیه الثواب ویکره له الصلوة ح وحمله طائفة علی صلوة اللیل والجمهور اطلقوا **قوله** فلعله یذهب لیستغفر فیسب ای یرید و یقصد ان یستغفر فیسب نفسه من حیث لا یدری مثلا یرید ان یقول اللهم اغفر لی فیقول اللهم اعفر لی

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

روی عن عمار ابن یاسر انه قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم للجنب اذا اراد ان ینام او یشرب او یاکل ان یتوضأ فذکره بلفظ الرخصة اعتقادا للعزیمة المتقدمة واذا ثبت هذا تفرعت علیه فی الجنب ست مسائل الاولی ان مصافحة الجنب جائزة وعلیه مبنی الحدیث الثانیة اذا عرق لم ینجس عرقه الثالثة انه اذا ادخل یده فی الماء لم ینجس لانه عضو طاهر فی الاصل لم تعرض له نجاسة [illegible]

شرح سراج احمد

بخوردن طعام شب عشاء بفتح عین مہملہ طعام وقت خفتن حدثنا قتیبة نا سفین بن عیینة عن الزهری عن انس
یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم میرساند انس آنحدیث را بآنحضرت قال اذا حضر العشاء واقیمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء فرمود آنحضرت چون حاضر شود طعام وقت خفتن واقامت نماز کرده شود پس ابتدا کنید بخوردن طعام شب پس ازان
نماز بگذارید زیرا که دران وقت مردم مضطر بودند بخوردن طعام از جهت گرسنگی واگر ابتدا بنماز میکردند دل شان متعلق می بود بطعام
وحضور نماز فوت میگشت ولهذا آنحضرت فرمود که ابتدا بطعام کنید وپس از فراغت طعام بکلی متوجه شده نماز بگذارید بخلاف کسیکه
مضطر بخوردن طعام نبود او را ابتدا بطعام نباید کرد تا فوت نشود ثواب تکبیر اولی وفی الباب عن عائشة اخرجه مسلم بلفظ لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو یدافعه الاخبثان • ابن عمر اخرجه الشیخان وابو داود واحمد وابن ماجة وسلمة بن الاکوع اخرجه احمد والطبرانی
وام سلمة واخرجه الطبرانی عن ابن عباس وابو داود عن جابر وابن ابی شیبة عن یسار بن نمیر ان عمر بن الخطاب کان یقول
ابدؤا بطعامکم ثم افرغوا الصلوتکم قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وعلیه العمل عند بعض اهل
العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وابن عمر وبه یقول احمد واسحق یقولان میگویند احمد
واسحق یبدأ بالعشاء وان فاتته الصلوة فی الجماعة ابتدا کرده شود بخوردن طعام شب اگرچه فوت کند او را نماز در جماعت
سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول فی هذا الحدیث گفت مصنف شنیدم
جارود را که میگفت شنیدم وکیع را که میگفت در ذکر این حدیث یبدأ بالعشاء اذا کان
الطعام یخاف فساده ابتدا کند بخوردن طعام شب چون باشد طعام بحالیکه
ترسیده شود فساد او را والذی ذهب الیه بعض اهل العلم من اصحاب النبی
صلی الله علیه وسلم وغیرهم اشبه بالاتباع وچیزیکه رفته اند
بسوے آن بعضی از اہل علم از صحابه وغیر ایشان اشبه ولائق تر اند باتباع که عمل بران کنند

شرح ابی الطیب

باب ما جاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوة فابدؤا بالعشاء **قوله** اذا حضر العشاء بفتح العین هنا
وفی الثانی وهو ما یؤکل فی ذلک الوقت وقیل ما یؤکل بعد الزوال وهو مثال والمراد طعام تتوق النفس الیه
وان لم یکن عشاء وقال العراقی المراد بحضوره وضعه بین یدی الآکل لا استواءه ولا غرفه فی الاوعیة لحدیث
ابن عمر المتفق علیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وضع عشاء احدکم واقیمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا یعجل حتی یفرغ منه وکان ابن عمر یوضع له الطعام وتقام الصلوة ولا یأتیها حتی یفرغ منه وانه
لیسمع قراءة الامام انتهی اقول وقد اشار الی هذه الروایة المصنف ایضا حیث قال [illegible] ابن عمر اخرجه [illegible]
[illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

الموت ودلیلنا انما
تقدم ولا ان المؤمن
فلا ینجس بالموت
کالشهید وقد
وافقونا علیه
فان قیل لو لم ینجس
بالموت لما نجس
طرفه الذی یقطع
منه فی الحیوة دلیله
السمک عکسه البهیمة
قلنا ونجس کالبهیمة
والطرف لما طهر
بالغسل وهذا
بیّن بدیع فتامله
فاذا ثبت هذا
فاعلموا ان الله سبحانه
سمی المجامع جنبا
والجنابة البعد
اعتقدت الصحابة
رضی الله عنهم ان
الاغتسال ممنوع من
کل شیء واستطرت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

اولیٰ ترست بامامت کردن از دیگر کس از زیارت کننده و قال بعض اهل العلم اذا اذن له فلا بأس ان یصلی به وگفته اند بعضی از اہل علم چون اذن کند صاحب منزل مر زائر را پس باک نیست اینکه بگذارده شود نماز بوی و قال اسحٰق بحدیث مالک بن الحویرث و قائل گشته است اسحٰق بحدیث مالک بن الحویرث و شدد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنزل و تشدید و سختی کرده است اسحٰق درین که نگذارد هیچکس بصاحب مکان وان اذن له صاحب المنزل واگرچه اذن کند زائر را صاحب مکان قال وکذلک فی المسجد لا یصلی بهم فی المسجد اذا زارهم یقول یصلی بهم رجل منهم گفت اسحٰق وهمچنان در مسجد نگذارد باہل محله در مسجد چون زیارت کند ایشان را میگوید اسحٰق بگذارد نماز باہل محله مردی از ایشان واگر زائر بگذارد نماز را هم روا باشد لیکن ترک مستحب ست **باب** ما جاء فی کراهة ان یخص الامام نفسه بالدعاء باب ست در بیان انچه آمده است در کراهیت آنکه خاص کند امام نفس خود را بدعا و برای قوم دعا نکند حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن عیاش قال ثنی حبیب بن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حی المؤذن الحمصی شداد بن حی صدوق از ثالثه بود عن ثوبان مولیٰ رسول الله صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامرئ حلال نیست مر مردی را ان ینظر فی جوف بیت امرئ حتی یستاذن اینکه نظر کند در جوف خانه مردی تا آنکه اذن کند صاحب خانه فان نظر فقد دخل پس اگر نظر کند در جوف خانه پس تحقیق گویا که او داخل شد در خانه ولا یؤم قوما فیخص نفسه بدعوة دونهم و امامت نکند کسی قومی را پس خاص کند نفس خود را بدعائی نه قوم را فان فعل فقد خانهم پس اگر کرد کسی همچنین که خاص کرد نفس خود را بدعا پس خیانت کرد قوم را یعنی این حکم دران وقت ست که خاص کند امام نفس خود را بدعا در قنوت وغیر آن چون دعا کند و قوم آمین گویند که درین وقت خاص کند نفس خود را امام و قوم نداند که این خیانت ست و چون امام خاص کند بدعا در سجده یا در تشهد پس آن خیانت نباشد زیرا که هر کس را از مؤمنین باید که دعا کند برای خود و تحقیق وارد شده اند احادیث صحیحه از آنحضرت که دعا میفرمود در تمام نماز بالافراد در حالت امامت در رکوع و سجود و تشهد و قومه و جلسه چنانکه در کتب احادیث مسطور اند و اگر کسی گوید که اگر این حکم خاص بکند امام نفس خود را بدعا در قنوت باشد هر آئینه میگفت که ان لا یقنت الامام بصفة الافراد فی قنوته و با وجود آن صحیح گشته است که قنوت آنحضرت بلفظ افراد بود چنانکه قول اللهم اهدنی مشعر بآنست و قد صرح الامام ابن الهمام بان قول الشافعیة اللهم اهدنا وعافنا بالجمع خلاف المنقول لکنهم یلفقونه من حدیث فی حق الامام علم انه لا یخص القنوت ولا یخفی انه علیه السلام وکان یقول فی ذلک هو امام لانه لم یکن یصلی الصبح منفردا

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کراهیة ان یخص الامام نفسه بالدعاء. **قوله** فان نظر فقد دخل ای فان نظر بغیر اذن [illegible] [illegible] والدخول بلا اذن ممنوع فکذا النظر و فی ابی داود فان فعل ای فان نظر فقد خانهم. **قوله** ولا یؤم قوما [illegible] [illegible] یخص منصوب بالعطف علی منصوب وکذا [illegible] قوله ولا یقوم **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب فی المرأة تری فی المنام مثل ما یری الرجل عروة عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سلیم بنت ملحان الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق هل علی المرأة غسل اذا هی رأت فی المنام مثل ما یری الرجل قال نعم اذا هی رأت الماء فلتغتسل قالت ام سلمة فضحت النساء یا ام سلیم [illegible] هذا حدیث صحیح واصل ثابت متفق علیه [illegible] ام سلمة [illegible] عائشة [illegible] حدیث ام سلمة [illegible]

عارضة الاحوذی

يجس الماء بناء على ان الجنب نجس عنده لانه لا يدخل المسجد ولا يمس المصحف فكان نجسا لجماو تلوث بالنجاسة ودليلنا حديث ابی هريرة المتقدم وما ذكره ينتقض به اذا تلوث بنجاسة فان يده ورجله سواء لا يجوزان يدخله فی الاناء الخامسة ان فضلته طاهرة وقد تقدم الكلام فی الفضلة الباقية عن الوضوء و الطهارة السادسة انه يجوز للرجل ان المرأة اذا تطهر [illegible] بالاخرى ان كان [illegible]

شرح سراج احمد

يكی از شما چون نماز گذارد و حال آنكه او پينكی كند پس نزديک ست كه او برود و قصد كند كه استغفار كند از حق تعالی و از جهت مغلوبيت عقل پس سب كند نفس خود را و چيزی ديگر بجای استغفار كه موجب خلل ايمان وی بود از دهن بر آيد و فی الباب عن انس وابی هريرة وعبد الرزاق وبيهقی نيز از عائشه اخراج كرده اند قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وعمل نيز برين ست كه در حالت مغلوبيت عقل نماز بگذارد **باب** ما جاء من زار قوما فلا يصل بهم باب ست در بيان انچه آمده است در حق كسيكه زيارت كند قومی را پس نگذارد نماز با ايشان و امامت ايشان نكند حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا وكيع عن ابان بن يزيد العطار عن بديل بن ميسرة العقيلی بديل بضم موحده وفتح دال مهمله وسكون مثناة تحتيه عن ابی عطية رجل منهم مالك بن عامر الهمدانی ابو عطية بفتح مهمله وكسر ثانيه الوادعی الكوفی تابعی ست يافت جاهليت را ثقه از ثانيه بود و او مردی از بنی عقيل بود در مصلای بنی عقيل نماز ميگذارد قال كان مالك بن الحويرث گفت ابو عطيه عقيلی بود مالك بن حويرث و او صحابی بود در ملازمت آنحضرت آمده مدت بست روز در خدمت وصحبت گذرانيده ياتينا فی مصلانا می آمد مارا مالك بن حويرث در جای گذاردن نماز ما كه مسجد بود يا جای ديگر كه متعين ساخته بودند برای نماز يتحدث در حالتيكه سخن ميكرد مالك با يان را وصحبت ميداشت فحضرت الصلوة يوما پس رسيد وقت نماز روزی فقلنا له تقدم پس گفتيم ما مالك را پيش رو و امام شو فقال ليتقدم بعضكم پس گفت مالك كه پيش شود بعضی و كسی ديگر از شما حتى احدثكم لم لا اتقدم تا آنكه حديث كنم شمارا كه چرا پيش نمی شوم برای نماز سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شنيدم آنحضرت را كه ميفرمود من زار قوما فلا يؤمهم كسيكه زيارت كند قومی را ديايد بديدن ايشان پس بايد كه امامت نكند ايشان را وليؤمهم رجل منهم و بايد كه امامت كند ايشان را مردی از ايشان اگرچه ايشان اذن كرده بودند و نهی مقيد بعدم اذن ست اما مالك بر مطلق حمل كرد و مصلحت در ترك امامت خود ديد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا گفته اند صحابه وغير ايشان صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر صاحب مكان

شرح ابی الطيب

والسفر هو التراب فيكون دعاء عليه بالذل والهوان وهو تمثيل والا فلا يشترط التصحيف فی قوله فيسب منصوب عطفا على يستغفر وهو منصوب بلام كی ويجوز رفعه على الاستيناف **باب** ما جاء من زار قوما فلا يصل بهم **قوله** كان مالك بن الحويرث ای الليثی وفد على النبی صلى الله عليه وسلم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة **قوله** ياتينا فی مصلانا ای مسجدنا الصغير **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

الباہلی اخرجہ المصنف قال ابو عیسی حدیث انس لا یصح گفت مصنف حدیث انس صحیح شدہ است لانہ قد روی ہذا
عن الحسن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسل زیرا کہ شان اینست کہ این حدیث روایت کردہ شدہ است از حسن بصری از آنحضرت
مرسل چرا کہ حسن تابعی ست و او از آنحضرت روایت کردہ و صحابی را از میان اسناد حذف کردہ و دیگر خلل را ذکر میکند قال ابو عیسی و
محمد بن القاسم تکلم فیہ احمد بن حنبل و ضعفہ وگفت مصنف و محمد بن القاسم مردیست کہ سخن کردہ است در وی امام احمد
و تضعیف وی کردہ ولیس بالحافظ و نیست محمد بن القاسم حافظ وقد کرہ قوم من اہل العلم ان یؤم الرجل قوما وہم لہ کارہون
و تحقیق مکروہ میدارند گروہی از اہل علم اینکہ امامت کند مردی گروہی را در حالیکہ قوم امامت او را مکروہ میدارند و خوش نمیگردند از امامت وی
فاذا کان الامام غیر ظالم فانما الاثم علی من کرہہ پس اگر باشد امام غیر ظالم و ستم کنندہ و از حد تجاوز کنندہ در نماز نباشد پس جز
این نیست کہ باشد وبال گناہ بر کسیکہ مکروہ دارد امامت آن مرد را وقال احمد و اسحق فی ہذا وگفت امام احمد و اسحق در ناخوش داشتن
امامت مردی غیر ظالم و در وبال بودن بر ناخوش دارندہ اذا کرہ واحد او اثنان او ثلاثۃ وقتیکہ ناخوش دارد یک یا دو کس یا سہ کس
فلا باس ان یصلی بہم پس باک نیست امام را کہ نماز بگذارد با ایشان و امامت قوم بکند چرا کہ خللی در ایشان پیدا شدہ است و در امام
خللی نیست حتی یکرہہ اکثر القوم تا آنکہ ناخوش دارد امامت او را اکثر قوم حدثنا ہناد نا جریر عن منصور عن ہلال بن یساف
عن زیاد بن ابی الجعد رافع الکوفی مقبول از رابعہ بود عن عمرو بن الحارث بن المصطلق در تقریب ست عمرو بن الحارث بن ابی ضرار
الخزاعی المصطلق اخو جویریۃ ام المؤمنین ابوامیۃ صحابی قلیل الحدیث ست و بقی الی بعد الخمسین قال کان یقال اشد الناس عذابا
اثنان گفت عمرو بن الحارث بود کہ گفتہ می شد در زمان آنحضرت سخت ترین مردم از روی عذاب دو کس باشند در آخرت امرأۃ
عصت زوجہا یکی از ایشان زنی باشد کہ نافرمانی کردہ شوہر خود را کہ شوہر او را طلبیدہ و او نزد او نیامد و شوہر بر وی تمام شب غضبناک
ماند وامام قوم وہم لہ کارہون و دیگر امام گروہی ست کہ امامت میکند و حال آنکہ مردم مر او را ناخوش دارند قال جریر قال
منصور فسالنا عن امر الامام گفت جریر گفت منصور پس پرسیدیم ما از ہلال بن یساف حال امام را کہ کدام امام ست کہ ناخوش
دارند قوم امامت او را فقیل لنا پس گفتہ شد ما را انما عنی بہذا الائمۃ الظلمۃ جز این نیست کہ مراد داشتہ شدہ است باین امامان
کہ ناخوش دارند مردم امامت ایشان را ظالمان و ستم کنندگان فاما من اقام السنۃ فانما الاثم علی من کرہہ پس لیکن آن امام کہ اقامت
سنت کند پس جز این نیست کہ گناہ بر کسی ست کہ ناخوش دارد امامت او را حدثنا محمد بن اسمعیل البخاری ثنا علی بن الحسن نا الحسین
ابن واقد قال ثنا ابو غالب صاحب ابی امامہ بصری نازل شدہ در اصبہان گویند نام او حزور و گویند سعید بن الحزور و گویند نافع صدوق

شرح ابی الطیب

قولہ و محمد بن القاسم تکلم فیہ احمد [illegible]

[illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

انس ان ام سلیم سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المرأۃ تری فی منامہا ما یری الرجل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رأت ذلک المرأۃ فلتغتسل فقالت ام سلیم و استحییت من ذلک و ہل یکون ہذا فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومن این یکون الشبہ ان ماء الرجل غلیظ ابیض وماء المرأۃ رقیق اصفر فمن ایہما علا او سبق یکون منہ الشبہ [illegible]

شرح سراج احمد

ليحفظ الراوي منه في تلك الحالة مع ان اللفظ المذكور في الحديث يفيد المواظبة على ذلك انتهى كلام المحقق فينبغي ان تحمل قول ثوبان لا يخص الامام نفسه بالدعاء على ان المراد بالتخصيص قصد حصول اثر الدعاء لنفسه دون غيره ولا يقوم الى الصلوة وهو حقن وهم امستد کسی سوی گذاردن نماز در حالیکه او نگاه دارندهٔ بول وغائط باشد تا آنکه سبک گردد ازان وفي الباب عن ابي هريرة وابي امامة الباهلي اخرجه ابن ماجة قال ابو عيسى حديث ثوبان حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن معاوية ابن صالح عن السفر بن نسير بسکون الفاء نسير بضم نون ومهملہ ومصغر از وی حمصی ارسال میکرد از ابی الدرداء ضعیف از ساد سہ بود عن يزيد بن شريح عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ماجة بلفظ نهى ان يصلي الرجل وهو حاقن وروى هذا الحديث عن يزيد بن شريح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث يزيد بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ثوبان في هذا اجود اسنادا واشهر وگویا که حدیث یزید از ابی حی از ثوبان اجود ست از روی اسناد ومشهور تر ست ازین دو اسناد اخیر **باب** ما جاء من ام قوما وهم له كارهون بابیست در بیان آنچه آمده است کسیکه امامت کند قوم را در حالیکه قوم امام ستاو را کاره باشند حدثنا عبد الاعلى بن واصل الكوفي نا محمد بن القسم الاسدي کوفی صدوق از سابعہ بود عن الفضل بن دلهم الواسطي البصري القصاب لین معتزلی بود از سابعہ است عن الحسن البصري قال سمعت انس بن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة گفت انس بن مالک سه کسان اند که لعنت فرمود ایشان را آنحضرت رجل ام قوما وهم له كارهون مردیست که امامت کرد قومی را در حالیکه ایشان ناخوش دارند او را وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وزنی که شب کند وشوہری از وی ناراضی باشد ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب وسوم مردیست که شنید اذان را واجابت اذان نکرد وبمسجد نرفت برای نماز جماعت وفي الباب عن ابن عباس اخرجه ابن ماجة وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي امامة

شرح ابي الطيب

قوله وهو حقن بفتح الحاء وكسر القاف والجملة حال وهو من يؤذيه البول والغائط وقال الطيبي الحاقن الذي حبس بوله والحاقب وهو الحابس للغائط وفي ابي داود ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف اي يزيل ما يؤذيه من ذلك **قوله** عن السفر بفتح السين المهملة وسكون الفاء بن نسير بضم النون وفتح السين المهملة مصغرا واخره راء **باب** ما جاء فيمن ام قوما وهم له كارهون **قوله** ام قوما وهم له كارهون لمعنى مذموم في الشرع وان كرهوا لخلاف ذلك فلا كراهة قال ابن الملك كارهون لبدعته او فسقه او جهله اما اذا كان بينه وبينهم كراهة وعداوة بسبب امر دنيوي فلا يكون له هذا الحكم **قوله** وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط هذا اذا كان السخط لسوء خلقها او سوء ادبها او قلة طاعتها اما ان كان سخط زوجها من غير جرم فلا اثم عليها وان كان السوء من خلقه فلا اثم عليه

تحفة الاحوذي

[illegible]

عارضة الاحوذي

المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها او روى فيه قالت قلت فضحت النساء واما حديث انس فقال ابو اسحق ابن ابي طلحة حدثني انس قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وعائشة عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل انت تربت [illegible]

شرح سراج احمد

از اسپ پس خراشیده شد جانب راست وی چنانکه قوت قیام در نماز نماند و جحش بتقدیم جیم بر حای مهمله است و این افتادن آنحضرت از اسپ بحکم بشریت بود نه بطریق اعجاز فصلی بنا قاعدا پس گذارد با ما نمازی نشسته فصلینا معه قعودا پس گذاردیم ما همراه آنحضرت نشسته ثم انصرف پستر بر گردید آنحضرت از نماز فقال پس فرمود انما الامام و قال انما جعل الامام لیؤتم به جز این نیست که امام یا گفت که نه گردانیده شده است امام مگر برای آنکه اقتدا و اتباع کرده شود بوی فاذا کبر فکبروا پس چون تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید شما واذا رکع فارکعوا و چون برکوع رود امام پس برکوع روید شما واذا رفع فارفعوا و چون سر بردارد وی پس سر بردارید شما واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد و چون بگوید امام تسمیع را پس بگوئید شما تحمید را فاذا سجد فاسجدوا و چون رود بسجده پس بسجده روید شما واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اجمعون و چون بگذارد امام نشسته پس بگذارید شما نشسته همه مقتدیان و این حدیث منسوخ ست حکم آن پیشتر بود هم درین عارضه و پس ازین در دیگر عوارض آنحضرت نشسته میگذارد و مردم استاده می ماندند و آنحضرت ایشان را امر بنشستن نفرمود چنانکه در حدیث بخاری و مسلم ست که آنحضرت در مرض وفات شریف از حجره بیرون آمده بر یسار ابی بکر بنشست و ابوبکر صدیق استاده اقتدا با آنحضرت می نمود و مردم اقتدا بابی بکر صدیق میکردند وفی الباب عن عائشة اخرجه الشیخان وابوداود وابن ماجة واحمد وابی هریرة اخرجه الشیخان وجابر اخرجه مسلم وابن عمر ومعاویة اخرجه ابن ابی شیبة قال ابوعیسی حدیث انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خر عن فرس فجحش حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی هذا الحدیث که چون امام نشسته نماز گذارد مقتدیان نیز نشسته بگذارند منهم جابر بن عبد الله واسید بن حضیر وابو هریرة وغیرهم وبهذا الحدیث یقول احمد و اسحق تمسک احمد و اسحق بهمین حدیث ست قال بعض اهل العلم اذا صلی الامام جالسا لم یصل من خلفه الا قیاما گفته اند بعضی اهل علم چون بگذارد امام نشسته نگذارد کسیکه در پس اوست از مقتدیان مگر ایستاده فان صلوا قعودا لم یجزهم

شرح ابی الطیب

قوله فصلی بنا قاعدا ای المکتوبة کما هو الظاهر واختاره القرطبی والنووی فی شرح مسلم **قوله** فاذا کبر فکبروا تفسیر وبیان لکیفیة الاقتداء والفاء فی قوله فکبروا ایدل علی المقارنة لان الفاء للتعقیب بلا مهلة لکن مقتضی الاحادیث المصرحة ان یحمل علی المقارنة بان یتاخر المأموم فی کل من المنوع تاخر **قوله** اذا صلی الامام جالسا لم یصل من خلفه الا قیاما قالوا هذا الحدیث منسوخ بحدیث عائشة المتفق علیه لما ثقل رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء بلال یؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابکر ان یصلی بالناس فصلی ابوبکر تلک الایام ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وجد فی نفسه خفة فقام یهادی ... [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

الثانی معناه ضعف عقلك قاله ابن نافع الثالث تربت من العلم قاله ابن کیسان الرابع معناه تربت یمینك ان لم تفعل هذا قاله ابن عرفة الخامس انه حث علی العلم کقوله ثکلتك امك ولا یرید ان تثکل السادس المعنی انه ان کان افتقرت فعظمی قاله ابن الانباری السابع اصابها التراب قاله ابو عمرو بن العلاء الثامن خابت وهو محتمل التاسع تربت بالتاء المهملة بثلث فی اوله قاله الداودی [illegible]

شرح سراج احمد

بود از خامسہ است خطا میکرد قال سمعت ابا امامۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثۃ لا تجاوز صلاتہم آذانہم سہ کس اند کہ در نمی گذرد نماز ایشان گوشہای راو نمی رسد بمصعد قبول و نمی گردد متعلق بحاع رضای حق العبد الآبق حتی یرجع یکی بندہ گریختہ تا آنکہ بازگردد بسوی مالک وامرأۃ باتت وزوجہا علیہا ساخط دوم زنی کہ شب کرد در حالتیکہ شوہر وی بروی غضب کنندہ و ناراضی ست بحق واگر غضب بنا حق باشد امر برعکس خواہد بود وامام قوم وہم لہ کارہون قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن غریب من ہذا الوجہ ازین طریق و ستار کند کورشدہ است وابو غالب اسمہ حزور بفتح حای مہملہ و زاء و تشدید واو در آخر راست **باب ما جاء** اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا بابیست در بیان انچہ آمدہ است کہ چون نماز بگذارد امام نشستہ پس بگذارید شما نیز نشستہ حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن شہاب عن انس بن مالک قال خر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فرس فجحش گفت انس بن مالک بیفتاد آنحضرت

شرح ابی الطیب

قولہ ثلثۃ لا تجاوز صلاتہم آذانہم ای لا ترتفع الی السماء کما فی حدیث ابن عباس عند ابن ماجۃ لا ترتفع صلاتہم فوق رؤسہم شبرا وہو کنایۃ عن عدم القبول قالوا وہو اخص من الاجزاء فلا یلزم من عدمہ عدم الاجزاء لان الاجزاء کونہ سببا لسقوط التکلیف والقبول کونہ سببا للثواب وقال بعض العلماء لا یلزم من نفی القبول نقصان اصل الصلوٰۃ اذ المراد بنفی القبول نفی الثواب ولو کانت الصلوٰۃ علی وجہ الکمال اقول اذا کان علی وجہ الکمال فما المانع من الثواب الا ان مرادہ من الکمال اتمام الارکان والافعال **باب ما جاء** اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا **قولہ** خر من الخرور ای سقط **قولہ** فجحش بضم الجیم وکسر الحاء ای خدش شقہ الایمن یعنی قشر جلدہ فتاثر تاثرا منعہ استطاعۃ القیام فصلی قاعدا

قوت المغتذی

ثلثۃ لا تجاوز صلاتہم آذانہم ای لا ترفع الی السماء کما فی حدیث ابن عباس عند ابن ماجۃ لا ترفع صلاتہم فوق رؤسہم شبرا وہو کنایۃ عن عدم القبول کما فی حدیث ابن عباس عند الطبرانی لا یقبل اللہ لہم صلوٰۃ **باب ما جاء** اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا الی آخرہ قال ابن حبان فی صحیحہ ہذا امر فریضۃ لا فضیلۃ وہو عندی ضرب من الاجماع الذی اجمعوا علیہ لان من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعۃ افتوا بہ جابر بن عبد اللہ وابو ہریرۃ واسید بن حضیر وقیس بن قہد والاجماع عندنا اجماع الصحابۃ الذین شہدوا ہبوط الوحی والتنزیل واعیذوا من التحریف عند اجماع الصحابۃ والتبدیل حتی حفظ اللہ بہم الدین علی المسلمین ولم یرو عن احد من الصحابۃ خلاف ہؤلاء الاربعۃ لا باسناد متصل ولا منقطع فکان الصحابۃ اجمعوا علی ان الامام اذا صلی قاعدا کان علی المأمومین ان یصلوا قعودا وقد افتی بہ من التابعین جابر بن زید ابو الشعثاء ولم یرو عن احد من التابعین اصلا [illegible] الاجماع [illegible] التابعین [illegible] صلوٰۃ المأموم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابیہ عن عائشۃ وعن زینب بنت ابی سلمۃ عن ام سلمۃ ورواہ متابع بن عبد اللہ عن عروۃ عن عائشۃ ان امرأۃ قالت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هل تغتسل المرأۃ اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لہا عائشۃ تربت یداک وألت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعیہا وہل یکون الشبہ الا من قبل ذلک اذا علا ماؤہا ماء الرجل اشبہ الرجل اخوالہ واذا علا ماء الرجل ماءہا اشبہ اعمامہ غریبہ قولہ تربت یمینک ویداک [illegible] الاول [illegible]

شرح سراج احمد

بکر اقتدا کرد بآنحضرت اخرجه الشیخان وروی عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی خلف ابی بکر قاعدا وروی عن
[illegible]ن بن طلحة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی خلف ابی بکر وهو قاعد یعنی باتفاق روایات ست که آنحضرت دران مرض
[illegible]سته نماز گذارده حدثنا بذلک عبد الله بن ابی زیاد نا شبابة بن سوار نا محمد بن طلحة عن حمید عن ثابت عن
[illegible] قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه خلف ابی بکر قاعدا فی ثوب متوشحا به درجامہ که پیچیده بود خود را دران
[illegible] قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهکذا رواه یحیی بن ایوب عن حمید عن ثابت عن انس وقد رواه غیر
[illegible] عن حمید عن انس ولم یذکروا فیه عن ثابت ومن ذکر فیه عن ثابت فهو اصح وهر کس که ذکر کرده است در اسناد
[illegible] لفظ عن ثابت را پس آن اسناد حدیث صحیح تر ست حافظ زیلعی در تخریج هدایه نوشته است وقد توقف بعضهم فی الاستدلال
[illegible]ث عائشة بانه اختلف فی صلوة النبی صلی الله علیه وسلم فی مرضه هل کان اماما او ماموما خلف ابی بکر رضی الله عنه واجیب بان الصواب
[illegible] التعدد وقد وقع فی بعض طرقه الصریحة اما الناس کانوا یاتمون بابی بکر وابو بکر یاتم بالنبی صلی الله علیه وسلم لکن تعقبه بعضهم بانه
[illegible] صلوة القائم خلف من شرع قائما ثم قعد لعذر وهذا منه لان فی بعض طرقه ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ فی القراءة من حیث
[illegible] ابو بکر اخرجه احمد وابن ماجة من حدیث ابن عباس والبزار من حدیث العباس واعترض ایضا باحتمال ان یکون ذلک لبیان
[illegible] لا لنسخ الامر بالقعود اصلا فان الوجوب اذا نسخ بقی الجواز واصرح ما ورد فی ذلک ما اخرجه الدارقطنی من طریق الشعبی رفعه لا یؤمن احد بعدی
[illegible] وهذا مع ارساله من روایة جابر الجعفی احد الضعفاء وقد قال الدارقطنی انه تفرد به

باب ما جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین

باب است در بیان آنچه آمده است در حق امام که برخیزد در دو رکعت درحالیکه فراموش کننده باشد قاعدهٔ اولی را حدثنا احمد بن
[illegible] نا هشیم نا ابن ابی لیلی عن الشعبی قال صلی بنا المغیرة بن شعبة گفت شعبی نماز گذارد با ما مغیره بن شعبه نماز رباعی
[illegible] فی الرکعتین پس برخاست در دو رکعت و تشهد اول نکرد فسبح به القوم پس سبحان الله گفتند با مغیره قوم وسبح بهم
[illegible] گفت مغیره نیز همراه مردم و ایشان اشاره کردند بآنکه این وقت عود نیست فلما قضی صلاته سلم پس هرگاه تمام کرد مغیره
[illegible] اسلام داد ثم سجد سجدتی السهو وهو جالس پستر سجده کرد مغیره دو سجدهٔ سهو را درحالیکه او نشسته بود ثم حدثهم ان
[illegible] الله صلی الله علیه وسلم فعل بهم مثل الذی فعل پستر حدیث کرد مغیره مردم را که بدرستیکه آنحضرت کرد همچنین با صحابه مانند آنچه
[illegible] الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بحینة اخرجه الشیخان بیان سهو آنحضرت ذکر خواهد آمد قال ابو عیسی
[illegible] المغیرة بن شعبة قد روی من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة وقد تکلم بعض اهل العلم فی ابن ابی لیلی و
[illegible] گفتگو کرده اند علما در شان ابن ابی لیلی که راوی از شعبی ست من قبل حفظه از جهت حفظ و یاد داشت وی قال احمد
[illegible] ابن ابی لیلی گفت امام احمد حجت گرفته نمیشود بحدیث ابن ابی لیلی وقال محمد بن اسمعیل البخاری ابن
[illegible] صدوق ولا اروی عنه [illegible] ابن ابی لیلی [illegible] صدوق ست [illegible] لانه لا [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible] قوله [illegible]

عارضة الاحوذی

ضعف عقلاته
قول ابن نافع مع
قول ابن کیسان [illegible]
علی معنی الاختیار
التقدیر فقد تبین
من قلة علمائه
ضعف عقلاته
ما اهل هذا القول
علیه ولا یجوز علی
معنی الدعاء فان
فقد العقل العقل
مضر فی الدین فکیف
یدعو به ایضا
علیها هذا بعید
اللهم الا ان غضب
النبی صلی الله علیه وسلم
فقد یجوز ان یدعو
بعض کما قال انی
[illegible]
قلت اللهوانی
بشر اغضب کما
یغضب البشر
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

پس اگر بگذارند مقتدیان نشستہ کفایت نکند نماز ایشان را و روا نگردد وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وابن المبارک والشافعی و در بحر الرائق نوشتہ است لا یفسد اقتداء قائم بقاعد وباحدب اما الاول فھو قولھما وحکم محمد بالفساد نظرا الی انہ بناء القوی علی الضعیف ولھما اقتداء الناس بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مرض موتہ وھو قاعد وھم قیام وھو آخر احوالہ فتعین العمل بہ بناء علی انہ علیہ السلام کان اماما وابوبکر یبلغ الناس تکبیرہ ومحل الاختلاف الاقتداء فی الفرض والواجب حیث کان للامام عذر اما فی النفل فیجوز اتفاقا واختلف فی اقتداء القائم بالقاعد فی التراویح والاصح انہ جائز عند الکل کما فی فتاوی قاضی خان وفی الفتاوی الظہیریۃ لا تصح امامۃ الاحدب للقائم ہکذا ذکر فی مجموع النوازل وقیل یجوز والاول اصح

باب منہ این باب ست از جملۂ باب سابق حدثنا محمود بن غیلان ثنا شبابۃ عن شعبۃ عن نعیم بن ابی ھند عن ابی وائل عن مسروق عن عائشۃ قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلف ابی بکر فی مرضہ الذی مات فیہ قاعدا گفت عائشہ صدیقہ نماز گذارد آنحضرت در پس ابی بکر صدیق در مرض و بیماری خویش کہ وفات نمود دران بیماری نشستہ از این حدیث مفہوم گشت کہ آنحضرت اقتدا بابی بکر صدیق میکرد و از حدیث بخاری مفہوم میشود کہ بود آنحضرت کہ امامت میکرد و ابوبکر بنماز آنحضرت و مردم اقتدا بابی بکر میکردند قال ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح غریب وقد روی عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا صلی الامام جالسا فصلوا جلوسا فرمود آنحضرت چون بگذارد امام نشستہ پس بگذارید شما ہم نشستہ وروی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج فی مرضہ وابوبکر یصلی بالناس فصلی الی جنب ابی بکر یعنی آنحضرت بیرون آمد از حجرۂ شریفہ در بیماری خویش و ابوبکر صدیق نماز میگذارد بمردم پس بگذارد آنحضرت نماز را بسوی پہلوی ابی بکر والناس یأتمون بابی بکر و مردم اقتدا میکردند بابی بکر صدیق وابوبکر یأتم بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

فرضی جماعۃ عند عدم العذر والجلوس ممتنع وکان الترمذی لم یقل بالنسخ لانہ نقل فی الباب الآتی عن عائشۃ اختلافا فی الروایۃ فیہ فلا یثبت النسخ لکن البخاری ھو المعول علیہ فی الفن واللہ اعلم

باب قولہ الناس یأتمون بابی بکر وابوبکر یأتم بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الناس یصنعون مثل ما یصنع ابوبکر لانہ صلی اللہ علیہ وسلم کان قاعدا وابوبکر کان بجنبہ قائما ولما اتمام ابی بکر رضی اللہ عنہ فقائم فلا احتجاج [illegible] قال النووی رحمہ اللہ قال ابو حنیفۃ والشافعی وجمہور السلف لا یجوز للقادر علی القیام ان یصلی خلف القاعد الا قائما [illegible] النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی مرض وفاتہ بعد ھذا قاعدا وابوبکر والناس [illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

شعبه [illegible] پس گفتم من که گفته است سعد فاقول حتی یقوم پس گفتم [illegible]

افتا حتی یقوم [illegible] علی الرضف فیقول حتی یقوم پس گفت [illegible] حتی یقوم را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن الا

ان ابا عبیدة لم یسمع من ابیه مگر پدر [illegible] ابو عبیده را نشنیده است از پدر خود والعمل علی هذا عند اهل العلم یختارون ان

لا یطیل الرجل القعود فی الرکعتین الاولیین وعمل همین است نزد اهل علم که اختیار کرده اند اینکه دراز نکند مردی قعدهٔ اولی را

ولا یزید علی التشهد وزیاده نخواند بر تشهد شیئا فی الرکعتین الاولیین چیزی در دو رکعت اول وقالوا ان زاد علی التشهد

فعلیه سجدتا السهو وگفته اند اهل علم اگر زیاده خواند بر تشهد پس لازم شود بر وی دو سجدهٔ سهو هکذا روی عن الشعبی وغیره

همچنین روایت کرده شده است از شعبی وغیر او بدانکه اختلاف است میان ائمه در مقدار زیادتی نزد بعضی بگفتن اللهم صل علی محمد واجب شود

وگفت قاضی امام [illegible] واجب نمیشود تا آنکه نگوید وعلی آل محمد وگفت امام ظهیر الدین مرغینانی واجب نمیشود بقول اللهم صل علی محمد بلکه

معتبر است مقدار آنچه ادا کرده شود در وی رکنی چنانکه در ظهیریه است و در خزانه ذکر کرده است بعضی متاخرین اختیار کرده اند که اگر زیاده

کرد بر تشهد یک حرف اگرچه تمام نکرده درود را بر آنحضرت لازم شود سجدهٔ سهو لیکن این در فرائض است نه در نوافل و فی الروضة اذا صلی

علی النبی صلی الله علیه وسلم بعد التشهد فی القعدة الاولی من الفرض والنفل ساهیا او ذاکرا انه قعد فی الرابعة قال الامام ابو بکر محمد بن الفضل علیه

السهو وقال بعضهم لا سهو علیه وبه یفتی اهل زماننا **باب** ما جاء فی الاشارة فی الصلوة بابیست در بیان آنچه آمده است در جواز

اشارت کردن بدست در نماز حدثنا قتیبة نا اللیث بن سعد عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب العباء

نابل بنون ثم موحدة تحتیة ولام صاحب العبا در او بردارنده بار گران و در تقریب است نابل صاحب العباء والاکسیة والشمال بکسر المعجمة مقبول من الثالثة

یعنی عن ابن عمر عن صهیب بضم صاد مهملة و فتح ها بن سنان الرومی ابو یحیی او عبد الله بن جدعان التیمی و وی از سبی روم بود خرید کرد او را

کلب پیشتر آنکه پس خرید کرد او را عبد الله بن جدعان پس آزاد کرد او را قدیم الاسلام است او و عمار در یک روز اسلام آورد

که آنحضرت در دار الارقم بود بعد از سی و چند کس و بود او از مستضعفین که معذب کرده شدند در راه حق تعالی هجرت کرد بسوی

شرح ابی الطیب

قوله فاقول حتی یقوم فیقول حتی یقوم یعنی قال شعبة حین اختفی سعد بکلمة سائلا عن سعد کانه علی الرضف

حتی یقوم فقال حتی یقوم ای کانه علی الرضف حتی یقوم فقوله فاقول ویقول مضارعان بمعنی الماضی اشعارا لاحضار

تلک الحالة الشریطة الحدیث ویدل علیه ما رواه النسائی عن ابن مسعود رضی الله عنه قال کان رسول الله

صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین کانه علی الرضف قلت حتی یقوم قال ذلک یرید **قوله**

لا یزید علی التشهد شیئا یعنی لا صلوة ولا دعاء وهو الذی اختاره الامام ابو حنیفة وقالوا ان زاد

شیئا فعلیه سجدتا السهو **باب** ما جاء فی الاشارة فی الصلوة

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الأحوذي

الاثبات موضع النفی والنفی موضع الاثبات وقد حققنا فی کتاب المشکلین واما قولنا اصابها التراب فهو دعاء حقیقة کما قال بعض اهل العلم وحکینا عنهم فی العاشر وهذا قریب التقدیر الست یداک التراب قوله خابت قریب من اصابها التراب وقول الداودی تصحیف وکما قد منا ضعیف واجودها قول ابن عرفة وهو اختیار ابن السکیت وعلیه ینبغی ان یعول وقوله أنت لك فیه ثلث لغات [illegible]

شرح سراج احمد

من سقیمه زیرا که ابن ابی لیلی نمی داند صحیح حدیث را از سقیم آن و تمیز نمی کند میان صحیح و سقیم وکل من کان مثل هذا فلا اروی

عنه شیئا و هر که باشد مانند این یعنی ابن ابی لیلی پس روایت نمی کنم از وی چیزی را وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن

المغیرة بن شعبة و تحقیق روایت کرده شده است این حدیث از بسیار طرق از مغیرہ بن شعبه وروی سفیان عن جابر عن

المغیرة بن شبیل بضم شین معجمه و فتح موحده عن قیس بن ابی حازم عن المغیرة بن شعبة وجابر الجعفی قد ضعفه

بعض اهل العلم و جابر جعفی که روایت از مغیرہ بن شبیل کرده است تحقیق تضعیف کرده است او را بعضی از اہل علم ترکه یحیی

ابن سعید و عبد الرحمن بن مهدی وغیرهما یعنی نزد اکثر ائمہ حدیث متروک ست و مرویات وی مقبول نیستند والعمل علی

هذا عند اهل العلم علی ان الرجل اذا قام فی الرکعتین مضی فی صلاته وسجد سجدتین منهم من رای قبل التسلیم ومنهم

من رای بعد التسلیم بعضی از علما کسی ست که اعتقاد کرده است که سجدۂ سهو پیش از سلام دادن ست گفت امام مالک اگر باشد

سجدۂ سهو از نقصان پس پیش از سلام ست و اگر باشد از زیادتی پس بعد از سلام ست و اگر دو سهو جمع گردند از زیادتی و نقصان

پس نزد امام مالکؒ پیش از سلام ست و شافعیؒ گفته است در ہمه پیش از سلام ست و بعضی از علما گویند که پس از سلام ست چنانکه مذہب

امام ابی حنیفه است ومن رای قبل التسلیم فحدیثه اصح و هر که اعتقاد کرده است سهو را پیش از تسلیم پس حدیثش اصح ترست

لما روی الزهری و یحیی بن سعید الانصاری عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحینة چنانکه اخراج کرده اند شیخان حدثنا عبد الله بن

عبد الرحمن الدارمی صاحب سند ثنا یزید بن هارون عن المسعودی عن زیاد بن علاقة بکسر عین مهمله قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فلما

صلی رکعتین قام ولم یجلس نماز گذارده مغیره با ما و امامت کرد ما را پس هرگاه بگذارد مغیره دو رکعت را باستاد و نه نشست و فراموش کرد قاعدۂ اول را فسبح

به من خلفه پس تسبیح کرد بعدم جلوس وی کسیکه در پس او بود فاشار الیهم ان قوموا پس اشارت کرد مغیره بسوی مردم اینکه استاده مانند و عود

نکنند بقعود از جهت آنکه اقرب بقیام بودند فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدتی السهو وسلم پس هرگاه فارغ گشت مغیره از نماز خود سلام داد و سجدۂ

کرد و سجده و سلام داد بعد از تشهد و قال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم و گفت مغیره همچنین کرد آنحضرت چنانکه من کردم قال ابو عیسی هذا

حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء فی مقدار القعود**

فی الرکعتین الاولیین باب ست در بیان آنچه آمده است در مقدار نشستن در دو رکعت نخستین حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداود وهو الطیالسی ثنا شعبة

ثنا مسعر عن ابراهیم قال سمعت ابا عبیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین

الاولیین [illegible] آنحضرت که چون می نشست در دو رکعت نخستین یعنی قعدۂ اول خواه در نماز ثلاثی باشد یا در رباعی کانه علی الرضف گویا که آنحضرت

بر سنگ گرم کرده شده باتش نشسته است کنایت ست از زود برخاستن از قعدۂ اول و شتابی کردن در ان و رضف بفتح را و سکون ضاد

معجمه [illegible] سنگ گرم کرده شده باتش [illegible] قال شعبة [illegible]

شرح ابی الطیب

باب [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

قرۃ العینین

[illegible]

شرح سراج احمد

این حدیث ابن عمر از بلال حدیثی ست حسن و صحیح و حدیث صهیب حسن ست نمی شناسم او را مگر از حدیث لیث که از بکیر روایت کرده است وقد روی عن زید بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان النبی صلی الله علیه وسلم یرد علیهم حیث کانوا یسلمون علیه فی مسجد بنی عمرو بن عوف در این حدیث لفظ و عبارت مسجد بنی عمرو بن عوف واقع شده است قال کان یرد اشارۃ گفت بلال بود آنحضرت که رد میکرد باشارت وکلا الحدیثین عندی صحیح مصنف گوید هردو حدیث نزد من صحیح اند لان قصة حدیث صهیب غیر قصة حدیث بلال زیرا که انچه قصۂ حدیث صهیب غیر قصۂ حدیث بلال ست وان کان ابن عمر روی عنهما واگرچه بود عبد الله بن عمر که روایت کرده است از صهیب و بلال فاحتمل ان یکون سمع منهما جمیعا پس احتمال دارد اینکه باشد عبد الله بن عمر که شنیده باشد این حدیث را از بلال و صهیب هردو **باب** ما جاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء باب ست در بیان آنکه بدرستیکه گفتن سبحان الله در نماز از حادث شدن چیزی برای مردان ست و دست بر دست کوفتن مر زنان راست حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء دست برهم زدن ست برای زنان و گفتن سبحان الله برای مردان ست تا بداند آن کسیکه وی در نماز ست و طریقۂ تصفیق آنست که بطن کف ایمن را بر ظهر کف الیسر زنند و بطن کف بر بطن کف نزنند بطریق لعب و اگر بزنند نماز فاسد گردد چنانکه در شرح مسلم نوشته است وفی الباب عن علی وسهل بن سعد الساعدی اخرجه الشیخان وجابر بن عبد الله وابی سعید الخدری وابن عمر بن الخطاب قال علی کنت اذا استاذنت علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یصلی سبح گفت علی مرتضی بودم من که چون دستوری می خواستم بر آنحضرت در حالیکه آنحضرت نماز میگذارد سبحان الله را میگفت قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اهل العلم وبه یقول احمد واسحق ترجمه اش ظاهرست **باب** ما جاء فی کراهة التثاؤب فی الصلوٰۃ باب ست در بیان آنچه آمده است در کراهت فاژه کردن

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء قوله التسبیح للرجال والتصفیق للنساء یعنی من نابته حادثة فاحتاج لها الی تنبیه غیره انه فی الصلوٰة فیقول الرجل سبحان الله وتصفق المرأة لانها مامورة بخفض الصوت قال فی تاج المصادر التصفیق فی الحدیث ماخوذ من صفق احدی الیدین علی الاخری لا ببطونهما ولکن بظهور اصابع الیمنی علی الراحة من الید الیسری وقال الطیبی المرأة تضرب فی الصلوٰة ان اصابها شیء بطن کفها الیمنی علی ظهر کفها الیسری **باب** ما جاء فی کراهة التثاؤب بالهمز وقیل بالواو وتسهیله لغا[illegible] قال الطیبی التثاؤب تفاعل من الثوباء [illegible] فترة الحیوان [illegible] من [illegible] الکسل [illegible] امتلاء [illegible] النوم الذی هو من حبائل التسبیح [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

علی الله تعالی فان عبر به سبحانه عن نفسه عاد المعنی الی المجازه وهو الاخبار عن ثمرته وهی الترک به علی ما بیناه فی اصول الفقه من قسمی المجاز الذی هذا احدهما ولیس لهما ثالث بالتقدیر ان الله لا یترک ولا یمنع او ما اشبه ذلک من التقدیرات التی تجوز علیه سبحانه احکامه اما سبب وجوب الغسل علی المرأة فخمسة اشیاء التقاء الختانین وانزال الماء والنفاس [illegible] الحیض [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

مدینہ پس از ہجرت آنحضرت و آو بود از سابقین اولین و در شان او نازل گشتہ ومن الناس من یشتری نفسہ ابتغاء مرضات اللہ حاضر شد بدر را با ہمہ او را و در مدینہ سنۃ ثمان وثلثین وفات یافت از عمر ہفتاد سال قال مررت برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یصلی گفت صہیب گذشتم من بآنحضرت در حالیکہ آنحضرت نماز میگذارد فسلمت علیہ پس سلام خواندم بر آنحضرت فرد الی اشارۃ پس رد کرد آنحضرت جواب سلام مرا باشارت بدست وقال لا اعلم الا انہ قال اشارۃ باصبعہ وگفت ابن عمر یا راوی دیگر مگر بدرستیکہ گفت صہیب اشارت کرد بانگشت خود صاحب سفر السعادت گفتہ است کہ گاہی آنحضرت ایما میکرد بسر مبارک خود وبعضی گفتہ اند کہ جائز نیست رد سلام باشارت بچشم وسر ورد سلام باین طریق پیش از نسخ بود یا بعد از نسخ وآنچہ منسوخ شدہ رد سلام بکلام بود کما فی التخریج وفی الباب عن بلال کما اخرجہ المصنف وابی ہریرۃ اخرجہ الدارقطنی وانس اخرجہ ابوداود وابن خزیمۃ وابن حبان بلفظ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشیر فی الصلوۃ وعائشۃ رضی اللہ عنہم حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا ہشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرد علیہم حین کانوا یسلمون علیہ وھو فی الصلوۃ گفت عبداللہ بن عمر پرسیدم بلال بن رباح را چہ طور بود آنحضرت کہ رد میکرد بر صحابہ ہنگامیکہ بودند کہ سلام میکردند بر آنحضرت وحال آنکہ آنحضرت در نماز می بود در این حدیث سوال از بلال ست و در حدیث سابق روایت صہیب بود ودر روایت نسائی نیز از صہیب ست شاید کہ سوال از ہر دو باشد قال کان یشیر بیدہ گفت بلال بود آنحضرت کہ اشارت میکرد در رد سلام می نمود بدست خود باین طریق کہ بسط میکرد کف خود را پس میگردانید بطن کف را اسفل وظہر او را فوق چنانکہ در حدیث ابی داود ونسائی وترمذی از ابن عمر آمدہ گفت قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وحدیث صہیب حسن لا نعرفہ الا من حدیث اللیث عن بکیر گفت مصنف

شرح ابی الطیب

قولہ کان یشیر بیدہ دلت الروایتان علی انہ یجوز الاشارۃ فی الصلوۃ بالاصبع وبالید والاشارۃ بالاصبع ظاہرۃ واما بالید فقال بعض العلماء انہ یبسطہا الیمنی ثم یقلب بطن کفہ فیجعلہ اسفل ویجعل ظہرہ فوق وقال محمد فی الموطا اخبرنا مالک اخبرنا نافع ان ابن عمر مر علی رجل یصلی فسلم علیہ فرد علیہ السلام فرجع الیہ ابن عمر فقال اذا سلم علی احدکم وھو یصلی فلا یتکلم ولیشر بیدہ قال محمد وبہذا ناخذ لا ینبغی للمصلی ان یرد السلام اذا سلم علیہ وھو فی الصلوۃ فان فعل فسدت صلاتہ انتہی یعنی ان رد علیہ بالکلام فسدت صلاتہ لا ان رد علیہ بالید وفی الظہیریۃ ولو اشار الی رد السلام برأسہ او بیدہ او باصبعہ لا تفسد [illegible] فی الخلاصۃ ان فی الرد بالراس او بالید تفسد صلاتہ کذا نقلہ البرجندی فی شرح المنیۃ [illegible] لرد السلام بالاشارۃ بیدہ او براسہ اقول لکن ظاہر حدیث الباب یدل علی ان رد السلام ولو بالید منسوخ لا دلیل [illegible] [illegible]

عارضۃ الاحوذی

ــسد یقولون افن لك بالنون وقیل خزیھا وقولہ تربت یداك والتیروی بفتح الھمزۃ وبضمھا فان کان بفتحھا کان التقدیر بکاء حزن من الالیل وھو رفع الصوت بالبکاء قال ابن سیادۃ شعر ــسہ وقولا لھا ما تامرین بوامق لہ بعد نومات العیون الیل وان کان بضمھا کان معناہ اصابتھا الالۃ وھی الحربۃ ومنہ قولھم الحج علی توجیہ قولہ ان اللہ لا یستحی من الحق قال الفقیہ الامام ابو بکر بن العربی [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

بفرماید چون نماز کند یکی از شما و نماز باید کرد ... [illegible] ... آنکه ثواب اندو طریق بستن دهان آنست که فراهم آرد ... [illegible]

[illegible] ... عن ابی سعید الخدری اخرجه مسلم ... [illegible]

[illegible] ... حدیث ابی هریرة ... قوله وقد کرہ قوم من اهل العلم التثاؤب

فی الصلوٰة ... [illegible] ... گفت ابراهیم

نخعی ... [illegible] ... اما اعادت صلوٰة القاعد علی النصف

من صلوٰة القائم ... [illegible] ... ستادہ

حدثنا علی بن حجر حدثنا عیسی بن یونس حدثنا حسین المعلم عن عبد اللّٰه بن بریدة عن عمران بن حصین قال سألت

رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عن صلوٰة الرجل وهو قاعد فقال ... [illegible]

نماز ... [illegible] ... من صلی قائما فهو افضل ... [illegible]

ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ... [illegible]

شرح ابی الطیب

قوله صلوٰة القاعد علی النصف من صلوٰة القائم ... [illegible]

... فهو افضل ... فله نصف اجر القائم ... [illegible]

... النفل ... صلوٰة الفرض ... فاطلاق ... [illegible] ... وجوب ... [illegible]

... قال النووی ... وانما قلنا انه محمول علی النفل لان الافضلیة ... [illegible]

القعود بل فیه لا یجوز القعود فی الفرائض مع القدرة علی القیام فلا یتحقق فی الفرائض ان یکون القیام افضل

ویکون القعود جائزا بل ان قدر علی القیام یتعین وان لم یقدر علیه یتعین القعود والذی یقدر علیه یبقی انه یلزم علی

هذا الحمل جواز النفل مضطجعا مع القدرة علی القیام والقعود وقد التزمه بعض المتأخرین لکن اکثر العلماء انکروا

ذلک وعدوه بدعة وقال ابن الهمام وفی هذا الحدیث صلوٰة النائم علی النصف من صلوٰة القاعد ولا نعلم الصلوٰة نائما

تسوغ الا فی الفرض حالة العجز عن القعود وهذا یعکر علی حمله الحدیث علی النفل انتهی ولو حمل علی الفرض یعکر علیه ان صلاته

قاعدا مع العذر لا یسقط من اجره شیئا ومذهب الامام ابی حنیفة انه لا یجوز النفل مضطجعا مع القدرة علی القیام والقعود

فالوجه ان الحدیث لیس مسوق لبیان صحة الصلوٰة وفسادها وانما هو لبیان تفضیل احدی الصلاتین الصحیحتین علی

الاخری وصحتها تعرف من قواعد الصحة من خارج فحاصل الحدیث اذا صحت الصلوٰة قاعدا فهی علی نصف صلوٰة

القائم وکذا اذا صحت الصلوٰة نائما فهی علی نصف صلوٰة قاعد فی الاجر وقولهم ان المعذور لا ینقص من اجره ممنوع

بل ان کان نیته العمل لو کان ... [illegible] ... لا ینقص من اجره شیء سواء کان فرضا او نفلا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی (margin): ... [illegible]

عارضة الاحوذي

التي قدمنا انفا وآمادم الحيض و النفاس فيأتي بيانهما في بابهما مع خروج الولد ان شاء الله باب الرجل يستدفئ بالمرأة بعد الغسل مسروق عن عائشة قالت ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء فاستدفأ بي فضممته الي ولم اغتسل حديث ليس باسناده باس اسناده هذا حديث لم يصح ولم يستقم فلا يثبت به شيء ولا يعلم ويحتمل ان يكون من وراء حائل قاله الشافعي ويحتمل ان يكون دون حائل الملامسة عند عدم الشهوة لا تنقض الوضوء ويقال في الزمان [illegible]

شرح سراج احمد

در نماز — حدثنا علی بن حجر انا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال التثاؤب فی الصلوة من الشیطان فاژه کردن در نماز از جانب شیطان ست چراکه فاژه از
کسل و سستی و نوم و ثقل بدن و بی شوقی ست و شیطان بدان راضی ست فاذا تثاءب احدکم فلیکظم ما استطاع تثاؤب بهمزه
و بواو خطاست و اسم از وی ثوباء می آید بضم مثلثه و فتح همزه و بمد فاژه و آن تنفس است که می گشاید از وی دهن و سبب وی
امتلای معده و کدورت حواس و ثقل بدن و سستی او و میل بکسل [illegible] ولهذا نسبت کرده اند او را بشیطان ان فرمود التثاؤب من الشیطان

شرح ابی الطیب

صفة نسب الشیطان فی تثاؤب المصلین روی ابن ابی شیبة بسند صحیح عن عبد الرحمن احد التابعین قال
نبئت ان للشیطان قارورة [illegible] فاذا قاموا الی الصلوة [illegible] ما تثاءب النبی
صلی الله علیه وسلم فی صلوة قط [illegible]
لیحبسه ما استطاع [illegible] الشیطان
مراده من [illegible]
التحذیر من اسباب الامتلاء والکسل من التوسع فی الشبع [illegible]

قوت المغتذی

التثاؤب فی الصلوة من الشیطان قال العراقی فی هذه الروایة تقییده بالصلوة وفی الصحیحین اطلاقه فیحتمل
ان یحمل المطلق علی المقید [illegible] انه یرید ان یشوش علیه فی صلاته ولا یمنعه عنها قال الشیخ تقی الدین السبکی
ویحتمل ان یقال انما یحمل المطلق علی المقید فی الامر لا فی النهی انتهی ویشکل علی النهی ذکر الشیء فی معرض الذم له والتنفیر عنه
وقد صرح النووی فی التحقیق بکراهة التثاؤب فی غیر الصلوة ایضا لکونه من الشیطان قال ابن العربی کذلک
فلیکظمه فی کل حال قال وخص الصلوة لانها اولی الاحوال به قال اما نسبته الی الشیطان فان کل فعل مکروه ینسبه
الشرع الی الشیطان لانه واسطته وکل فعل حسن ینسبه الشرع الی الملک لانه واسطته قال والتثاؤب من
الامتلاء والتکاسل وذلک بواسطة الشیطان والتقلیل من الغذاء والنشاط بواسطة الملک قال العراقی
وقد جاء فی الاثر صفة نسب الشیطان فی تثاؤب المصلین روی ابن ابی شیبة فی المصنف بسند صحیح
عن عبد الرحمن بن یزید احد التابعین قال نبئت ان الشیطان قارورة یشمها القوم فی الصلوة کی یتثاءبوا وفی روایة
قال ان للشیطان قارورة فیها نفوخ فاذا قاموا الی الصلوة انشقوها فاموا عند ذلک بالاستنثار وروی
ایضا عن یزید بن الاصم قال ما تثاءب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوة قط فاذا تثاءب قال العراقی
وقع فی اصل سماعنا بالواو وفی بعض الروایات تثاءب بالهمزة والمد وهی روایة المبارک بن عبد الجبار الصیرفی
وقد انکر الجوهری کونه بالواو فقال تقول فیه تثاءبت علی تفاعلت ولا تقل تثاوبت وقال ابن
درید [illegible] فی غریب الحدیث لا یقال تثاءب بالمد مخففا بل تثأب [illegible]
الهمزة فلیکظم ما استطاع [illegible]

شرح سراج احمد

باب فی من یتطوع جالسا درحق کسیکہ نماز نفل بگذارد نشستہ حدثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن ابن شہاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعۃ السہمی در تقریب است مطلب بن ابی وداعۃ بن الحرث بن صبرۃ بن سعید بالتصغیر السہمی ابو عبد اللہ وامہ اروی بنت الحارث بن عبد المطلب بنت عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلم یوم الفتح ونزل المدینۃ ومات بہا عن حفصۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنت عمر بن الخطاب مادر او زینب بنت مظعون خواہر عثمان بن مظعون بود ولادت او پیش از بعثت بپنج سال بود و پیش از آنحضرت در نکاح خنیس ابن حذافہ سہمی بدری بود ہجرت کرد با او و خنیس بمدینہ وفات کرد و آنحضرت او را در سنۂ ثلث در نکاح خود آورد و روایت شدہ است کہ آنحضرت او را طلاق رجعی دادہ بود پس جبرئیل علیہ السلام وحی آورد و گفت راجع حفصۃ فانہا صوامۃ قوامۃ وانہا زوجتک فی الجنۃ پس رجعت فرمود آنحضرت بوی و در ماہ شعبان سنۂ خمس و اربعین باختلاف روایات وفات فرمود از عمر شصت سال در امارۃ معاویۃ بن ابی سفیان و گویند در خلافت عثمان اول اصح است انہا قالت ما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی سبحتہ قاعدا بدرستیکہ حفصہ گفت ندیدم آنحضرت را کہ گذاردہ باشد در نماز نفل خود نشستہ حتی کان قبل وفاتہ صلی اللہ علیہ وسلم بعام تا آنکہ گشت پیش از وفات شریف وی بیک سال فانہ کان یصلی فی سبحتہ قاعدا پس تحقیق بود آنحضرت کہ میگذارد در نماز نفل خود نشستہ از جہت ضعف مزاج شریف ویقرأ بالسورۃ ویرتلہا ومیخواند سورہ را و ترتیل آن میکرد یعنی بتانی و شمردہ میخواند قرآن را یا روشن میکرد حروف آنرا بوقت تلاوت چنانکہ سامع شمارۂ آن تواند کرد و از علی مرتضی رضی اللہ عنہ نقل کردہ اند کہ ترتیل حفظ وقوف است و ادای حروف حتی تکون اطول من اطول منہا تا آنکہ می شد قرارت وی درازتر از قراءت کہ درازتر بود در واقع و فی الباب عن ام سلمۃ اخرجہ عبد الرزاق وانس بن مالک قال ابو عیسی حدیث حفصۃ حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یصلی من اللیل جالسا و تحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میگذارد نماز را از شب نشستہ و قراءت در وی دراز میکرد فاذا بقی من قراءتہ قدر ثلثین او اربعین آیۃ پس چون باقی میماند از خواندن آنحضرت مقدار سی یا چہل آیت قام فقرأ ثم رکع ایستاد پس خواند پس رکوع میکرد در حالت قیام ثم صنع فی الرکعۃ الثانیۃ مثل ذلک پس میکرد در رکعت دوم مانند آنچہ کردہ بود در رکعت اولی کہ نشستہ قراءت دراز میکرد و چون مقدار سی یا چہل آیت باقی میماند می ایستاد و رکوع استادہ میکرد اخرجہ المصنف وعبد الرزاق وابن ابی شیبۃ عن عائشۃ وروی عنہ انہ کان یصلی قاعدا فاذا قرأ وہو قائم رکع وسجد وہو قائم و روایت کردہ شدہ است از آنحضرت کہ تحقیق بود آنحضرت کہ نماز میگذارد نشستہ پس چون میخواند در حالیکہ او استادہ می بود رکوع و سجود میکرد در حالیکہ او استادہ می بود فاذا قرأ وہو قاعد رکع وسجد وہو قاعد پس چون میخواند آنحضرت در حالیکہ او نشستہ می بود رکوع و سجود میکرد در حالیکہ نشستہ بودی اخرجہ المصنف وعبد الرزاق عن عبد اللہ ابن شقیق قال احمد واسحق والعمل علی کلا الحدیثین صحیح گفت امام احمد و اسحق عمل بر ہر دو حدیث

شرح ابی الطیب

قولہ صلی فی سبحتہ ای صلاۃ النافلۃ قاعدا قولہ [illegible]

القیام فالمراد انہ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

اجنب ولم یجد الماء شہرا کیف یصنع بالصلوۃ فقال عبد اللہ لا یتیمم قال ابو موسی فکیف بہذہ الآیۃ فی سورۃ المائدۃ فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا فقال عبد اللہ لو رخص لہم فی ہذہ الآیۃ لاوشک اذا برد علیہم الماء ان یتیمموا بالصعید قال ابو موسی لعبد اللہ الم تسمع قول عمار بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃ فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت کما تمرغ الدابۃ [illegible]

شرح سراج احمد

وہر کہ بگذارد نماز را در حالت اضطجاع پس باشد مر او را نیمہ ثواب نشستہ گذارندہ و در بعض نسخ بایما واقع شدہ است در موضع نائما و فی
الباب عن عبد اللہ بن عمرو اخرجہ مسلم وابو داود والنسائی بلفظ صلوٰۃ الرجل قاعدا نصف الصلوٰۃ ولکنی لست کاحد منکم وانس بن
مالک والسائب بن یزید قال ابو عیسیٰ حدیث عمران بن حصین حدیث حسن صحیح وقد روی ہذا الحدیث عن ابراہیم
ابن طہمان بہذا الاسناد الا انہ یقول عن عمران بن حصین قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صلوٰۃ المریض
ابراہیم بن طہمان بایں طریق مذکور روایت کردہ حدیث مگر او ایں عبارت را گفتہ است عن عمران بن حصین قال سالت رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم عن صلوٰۃ المریض فقال صل قائما پس فرمود آنحضرت نماز بگذار استادہ فان لم تستطع فقاعدا پس اگر نتوانی استادہ
گذاردن پس بگذار نشستہ فان لم تستطع فعلی جنب پس اگر نتوانی نشستہ گذاردن را ہم پس بگذار بر پہلوی در آمدہ حدثنا
بذلک مصنف گوید حدیث کرد ما را آن حدیث مذکور ہناد ثنا وکیع عن ابراہیم بن طہمان عن حسین المعلم بہذا الاسناد
یعنی از عبد اللہ بن بریدہ از عمران بن حصین قال ابو عیسیٰ لا نعلم احدا روی عن حسین المعلم نحو روایۃ ابراہیم بن طہمان
گفت مصنف نمی دانیم ہیچ کس را کہ روایت کردہ از حسین معلم مانند روایت ابراہیم بن طہمان وقد روی ابو اسامۃ وغیر واحد عن
حسین المعلم نحو روایۃ عیسیٰ بن یونس و تحقیق روایت کردہ ابو اسامہ و دیگر بسیار کسان از حسین مانند روایت عیسیٰ ومعنی ہذا الحدیث عند
بعض اہل العلم فی صلوٰۃ التطوع و معنی ایں حدیث نزد بعضی اہل علم در نماز نفل است حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن اشعث
ابن عبد الملک عن الحسن البصری قال ان شاء الرجل صلی صلوٰۃ التطوع قائما گفت حسن بصری اگر خواہد مردی بگذارد نماز نفل را
استادہ وجالسا ومضطجعا و نشستہ و بپہلوی در آمدہ واختلف اہل العلم فی صلوٰۃ المریض اذا لم یستطع ان یصلی جالسا و اختلاف
کردہ اند اہل علم در حق نماز بیمار وقتیکہ نتواند اینکہ بگذارد نماز نشستہ فقال بعض اہل العلم انہ یصلی علی جنبہ الایمن پس گفتہ اند بعضی اہل علم
اینکہ بگذارد بیمار بر پہلوی راست خود در آمدہ و روی بسوی قبلہ آوردہ کما یوضع فی اللحد کذا فی الہدایۃ وکثیر من کتب اصحابنا باطلاق لفظ الجنب وقال بعضہم یصلی
مستلقیا علی قفاہ ورجلاہ الی القبلۃ و گفتہ اند بعضی علما کہ نماز بگذارد بیمار در آمدہ بر قفای خود در حالیکہ ہر دو پاہای وی بسوی قبلہ باشند و تکیہ در زیر سر
او بنہند تا گردد مشابہ قاعدہ و قادر گردد باشارت برکوع و سجود و در مختصر است کہ استلقا احب از اضطجاع از جہت آنکہ اشارت مستلقی واقع میشود بہوای
کعبہ و واقع میشود اشارت مضطجع بسوی جانب دو قدم وی و در فصول عمادیہ نوشتہ است گفت قاضی ظہیر الدین در جامع صغیر کہ چون تواند کسی استلقا را او بگذارد نماز را
مستلقی بر جنب ایمن فقیہ ابو جعفر گوید نزد من نماز او روا باشد و شیخ ابو عبد اللہ جرجانی گوید روا گردد وقال سفیان الثوری فی ہذا الحدیث من صلی
جالسا فلہ نصف اجر القائم قال ہذا للصحیح ولمن لیس لہ عذر گفت سفیان ثوری در معنی ایں حدیث ہر کہ بگذارد نماز را نشستہ
پس مر او را باشد نیمہ مزد استادہ گذارندہ گفت سفیان ایں حکم حدیث برای تندرست است و برای کسیکہ نباشد مر او را عذری فاما من کان لہ عذر
من مرض او غیرہ [illegible] پس اما ہر کہ باشد مر او را عذری از بیماری یا غیر بیماری فصلی جالسا فلہ مثل اجر القائم پس بگذارد نماز
نشستہ پس مر او را باشد مثل اجر [illegible] استادہ [illegible] وقد روی فی بعض الحدیث

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

اذ کنت انا وانت
فی سریۃ فاجنبنا فاما انا
فتمعکت للتراب وسالنا
رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فقال
انما یکفیک ہکذا
وضرب الارض
بیدیہ فمسح بہما
وجہہ وکفیہ فقال
لہ عمر لا فقال لہ ان
شئت ان لا اذکر
ذلک فعلت فقال
بل نولیک من ذلک
ما تولیتہ وہذا
نص قال بعضہم
وقد حکی عن عبد اللہ
ابن مسعود انہ
لا یجوز و انعقد
الاجماع بعد ذلک
علی جوازہ بہذہ
النصوص الذی
[illegible] عن ابن مسعود
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

کہ لازم ست بر امام رعایت مقتدیان در طوالت نماز چنان نماید کہ ثقیل گردد بر قوم و فی الباب عن ابی قتادۃ اخرجہ البخاری و ابی سعید اخرجہ ابن النجار قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا المسجد صلوٰۃ الفجر فقرا باقصر سورتین فی القرآن من المفصل فاقبل علینا بوجہہ فانکرنا ذلک فقلنا یا رسول اللہ واللہ لقد صلیت بنا صلوٰۃ ماکنت تصلیہا بنا قال الم تسمعوا الی الصبی یبکی فی صف النساء فاحببت ان تفرغ امہ فتجاوزت فی صلوتی و ابی ہریرۃ اخرجہ الشیخان قال ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء لاتقبل صلوٰۃ الحائض الا بخمار باب ست در بیان انچہ آمدہ است کہ قبول کردہ نمیشود نماز زن بالغہ کہ حائضہ میشود مگر بخمار واگر برہنہ بگذارد روا نباشد حدثنا ھناد نا قبیصۃ عن حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن ابن سیرین عن صفیۃ ابنۃ الحارث عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقبل صلوٰۃ الحائض الا بخمار قبول کردہ نمیشود نماز بالغہ مگر بخمار یعنی چون بپوشد خود را و برہنہ نکند واگر برہنہ کند وبی پوشش بگذارد نماز روا نگردد و خمار بکسر خای معجمہ در اصل چیزی کہ پوشیدہ شود بدان سر و اکنون استعمال او در سرپوش زنان آید در صراح گفتہ است کہ خمار بکسر معجمہ سرپوش زنان یعنی سر و موی زن عورت ست واجب ست ستر آن در نماز در حق حرہ و آنہ حکم مرد دارد در عورت و فی الباب عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال ابو عیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن والعمل علیہ عند اھل العلم ان المرأۃ اذا ادرکت فصلت و شیء من شعرھا مکشوف لاتجوز صلوتہا وعمل برآنست نزد اہل علم کہ بدرستیکہ زن چون بالغہ گردد پس گذارد نماز را در حالیکہ چیزی از موہای وی برہنہ بود روا نگردد نماز وی وھو قول الشافعی قال گفت شافعی لاتجوز صلوٰۃ المرأۃ وشیء من جسدھا مکشوف روا نیست نماز زن در حالیکہ چیزے از بدن وی برہنہ بود قال الشافعی وقد قیل ان کان ظہر قدمیہا مکشوفا فصلوتہا جائزۃ گفت شافعی و تحقیق گفتہ شدہ است کہ اگر باشد پشت ہر دو پاے زن برہنہ پس نماز او روا باشد در ہدایہ نوشتہ است کہ صحیح آن ست کہ قدم عورت نیست و در خزانہ نوشتہ است کہ صحیح آنست کہ قدم عورت نیست در حق نماز و عورت ست در خارج نماز و در فتاوای قاضیخان

شرح ابی الطیب

باب ماجاء لاتقبل صلوٰۃ الا بخمار **قولہ** لاتقبل صلوٰۃ الحائض الا بخمار ای لاتصح صلوٰۃ البالغۃ الا بستر العورۃ فذکر العام واراد الخاص لان نفی القبول الذی ھو العام لایدل علی نفی الصحۃ الذی ھو الخاص فلابد من الارادۃ المذکورۃ وانما قلنا ذلک للاجماع علی وجوب ستر العورۃ وتفصیلہ فی الفروع واما ذکر الخمار فارادۃ ما یستر العورۃ فمن قبیل ذکر الخاص وارادۃ العام ویجوز ان یراد بالخمار ما یستر بہ الراس فقط کما ھو مفہوم اللفظ ووجہ التخصیص انہ مخصوص بالنساء والکلام فیہن [illegible] الروایۃ فہو [illegible] انہ لایجوز صلوٰۃ الصغیرۃ بغیر خمار [illegible] ذکر [illegible] ما یوافقہ وذکر النووی فی شرح المہذب ما یخالفہ [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

قتادۃ یرویہ ابو قتادۃ عن عمرو بن بجدان وتارۃ عن رجل من بنی عامر قال دخلت فی الاسلام فہمنی دینی فاتیت اباذر فقال ابوذر انی اجتویت المدینۃ فامر لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذود وغنم فقال لی اشرب من البانہا قال حماد عن ایوب عن ابی قلابۃ اشک فی ابوالہا فقال ابوذر فکنت اعزب عن الماء ومعی اھلی فتصیبنی الجنابۃ فاصلی بغیر طہور فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

صحیح ست کانهما رأیا کلا الحدیثین صحیحا از جہت آنکہ گویا کہ احمد و اسحق ہر دو اعتقاد کردہ اند ہر دو حدیث را صحیح معمولا بہما
معمول بہر دو خواہد کہ نشستہ نماز بگذارد در رکوع و سجود نشستہ بکند و اگر خواہد برخاستہ رکوع و سجود کند حدثنا الانصاری ثنا معن
ثنا مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وهو جالس
فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلثین او اربعین آیة قام فقرأ وهو قائم ثم رکع وسجد ثم صنع فی الرکعة الثانیة
مثل ذلك ترجمہ اش گذشتہ است قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع نا هشیم انا خالد هو
الحذاء عن عبد الله بن شقیق عن عائشة قال سألتها عن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم عن تطوعه
گفت عبداللہ بن شقیق پرسیدم عائشہ صدیقہ را از نماز آنحضرت از نفل وی قالت گفت عائشہ در جواب عبداللہ بن شقیق کان
یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس رکع وسجد
وهو جالس ترجمہ اش ذکر یافتہ است قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوة فاخفف باب ست در بیان آنچہ آمدہ است بدرستیکہ آنحضرت فرمود ہر آئینہ می شنوم
آواز گریۂ کودک را در نماز پس سبک میگذارم نماز را و خفت در قرات میکنم حدثنا قتیبة نا مروان بن معویة الفزاری
در تقریب ست مروان بن معاویہ بن الحارث بن اسماء الفزاری ابو عبداللہ الکوفی نزیل مکہ و دمشق ثقة حافظ وکان یدلس اسماء الشیوخ
من الثامنة مات سنة ثلث وتسعین ومائة عن حمید عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والله انی لاسمع بکاء
الصبی وانا فی الصلوة سوگند بخدا بدرستیکہ من ہر آئینہ می شنوم آواز گریۂ کودک را در حالیکہ من در نماز باشم فاخفف مخافة
ان تفتتن امه پس سبکی میکنم در نماز از جہت ترس آنکہ در فتنہ نیفتد مادر او و از حضور و خشوع نماز باز ماند از این حدیث مستفاد گشت

شرح ابی الطیب

قوله وانا فی الصلوة فاخفف قال الخطابی فیه دلیل علی ان الامام اذا احس برجل یرید معه الصلوة وهو راکع
جاز له ان ینتظر راکعا لیدرك الرکعة لانه لما جاز له ان یقتصر لحاجة انسان فی امر دنیوی کان له ان یزید فی امر اخروی
وکرهه بعضهم وقال اخاف ان یکون شرکا وهو مذهب مالك انتهی قال بعض الشراح فی استدلاله نظر اذ فرق بین
تخفیف الطاعة وترکه الاطالة لغرض وبین اطالة العبادة بسبب شخص فانه من الریاء المتعارف وقال الفضیل
العبادة لغیر الله شرك وترکها لغیره تعالی ریاء والاخلاص ان یخلصك الله تعالی عنهما وایضا الامام مامور بالتخفیف
ومنهی عن الاطالة فقد ذهب ان الامام اطال الرکوع لادراك الجائی لا لتقرب بالرکوع الی الله تعالی فهو مکروه کراهة
تحریم و یخشی علیه منه امر عظیم ولا شك انه اذا کانت الاطالة لغیر الله تعالی ولا ینوی به التقرب الی الله تعالی
فهو مکروه کراهة تحریم واما اذا کان ینوی بالاطالة الخیر ویقصد به وصول المسلم الی الثواب فلا کراهة فیه بل
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

روضۃ الاحوذی
لك ثم ضرب
ید كالارض
ربة واحدة
مسح الشمال
على اليمين ظاهر
منه ووجهه
قال له عبدالله
لو ترالی عمر لم يقنع
يقول عمار الحارث
فتعاين بهذا ان
عبدالله اما كان
متصل تمريض
الامر المتعامة
للتشديد عليهم
مخافة ان يبنوا
فى الغسل ويلوا
الى التيمم والافلا
يخفى على عبدالله
وقوله ان الشرح
المشهب فقال
على بعض
مدله فان الماء
على كل الاحوال
اليمين لا يخفى

شرح سراج احمد

قمیص پوشیدہ چادری بر دو شہا انداز دو ہر دو طرف اورا نکند پس الباس ست وھو قول احمد و آن قول امام اسحاق است و کرہ

ابن المبارک السدل فی الصلوۃ ومکروہ گفتہ است ابن المبارک سدل را در نماز **باب** ماجاء فی کراهیة مسح الحصی فی الصلوۃ باب

در بیان آنچہ آمدہ است در کراہت مسح سنگریزہا و دور کردن آنہا در نماز از جای سجدہ حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی

نا سفین بن عیینة عن الزهری عن ابی الاحوص عن ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قام احدکم الی الصلوۃ فلا یمسح

الحصی چون باستد یکی از شما بسوی نماز و شروع در نماز نماید پس باید کہ مسح نکند و دور ننماید سنگریزہا را فان الرحمة تواجهه پس بدرستیکہ

رحمت حق تعالی روبروی مصلی میباشد پس اگر مصلی سنگریزہا را از جای سجدہ دور نماید گویا رحمت را از جای سجدہ دور کردہ باشد حدثنا

الحسین بن حریث نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال ثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن بسین و لام مفتوحتین

ابن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة نام او عبد الله بود و گویند اسمعیل تابعی امام جلیل یکی از فقہای سبعہ بود و او ابن اخت

رضاعی عائشہ صدیقہ بود کہ رضاع دادہ بود او را ام کلثوم بنت ابی بکر صدیق و او ثقہ فقیہ کثیر الحدیث از سادات قریش بود در مدینہ

سنة اربع وتسعین وفات یافت عن معیقیب بضم میم و فتح عین مہملہ و بقاف مکسورہ میان ہر دو مثناۃ تحتیہ و بموحدہ ابن ابی فاطمہ

الدوسی المدنی حلیف آل سعید بن العاص از سابقین اولین بود ہجرت کرد ہجرتین و حاضر گشت تمام مشاہد را و والی گردانید او را

شیخین بر بیت المال و او بود کہ انگشت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در دست وی می بود آخر از دست وی در خلافت عثمان در

بیر اریس بیفتاد چند جست و جو کردند نیافتند پس از آن ظاہر گشت اختلاف تا آخر زمان و رسید او را جذام پس امیر المؤمنین عمر

رضی اللہ عنہ حاضر گردانید اطبا را و معالجہ او کردند متوقف گشت مرض او و مرویات وی از آنحضرت ہفت حدیث اند در صحیحین دو حدیث اند

از مرویات وی متفق علیہ یک حدیث ست و منفرد گشتہ است مسلم بیک حدیث قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن مسح

الحصی فی الصلوۃ گفت معیقیب پرسیدم آنحضرت را از مسح و دور کردن سنگریزہ از جای سجدہ در نماز فقال ان کنت لا بد فاعلا

فمرة واحدة پس فرمود اگر ہستی تو بالضرور دور کنندہ آنرا از جہت ایذای پیشانی پس یک بار ست دور کردن ہر مقدار کہ دور

گردد و زیادہ از ان نباید کرد کہ عمل کثیر شود و موجب تباہی نماز گردد بدانکہ قلب حصی برای سجدہ مکروہ است

مگر یک بار کہ ممکن نباشد سجدہ کردن پس باک نیست کہ برابر کند و در خلاصہ است کہ ترک آن احب ست و ذکر

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی کراهیة مسح الحصی فی الصلوۃ **قوله** فلا یمسح الحصی هی الحجارة الصغیرة فان الرحمة تواجهه

ای تنزل علیه وتقبل الیه بسبب اشتغاله بالصلوۃ فلا یلیق لعاقل ان یتلقی تلک النعمة الخطیرة بهذه

الفعلة ولا ینبغی تفویت تلک النعمة والرحمة بمزاولة الفعلة والازالة **قوله** فمرة واحدة بالنصب

[illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

دون الذکور [illegible] ہ ذو د اصفایا الذہاب بین ما بین تسع والی ثنتین واما قوله یعس فهو القدح الضخم قد یحلب فاقة صفی واما قوله یخضخض فمعناه یضطرب الماء فیه ویتحرک قوله لو یکن ملآن [illegible] الخضخضة تحریک الماء وغیره ومنه قول ابن عباس الخضخضة خیر من الزنا یعنی الاستمناء بالید وهو تحریک المنی والخضخضة من وصف المالخیل [illegible] وقالت کثیرا فی اللغة [illegible]

شرح سراج احمد

نوشتہ است کہ صحیح آنست کہ انکشاف ربع قدم مانع صلوٰۃ باشد و فی الخلاصۃ کعب المرأۃ ینبغی ان یکون حکمہ حکم الرکبۃ وبطن
قدمیہا بل ہی عورۃ فیہ روایتان والتقدیر فیہ بربع بطن القدم فی روایۃ الاصل و فی روایۃ الحسن عن ابی حنیفۃ انہ یباح النظر الی
قدمہا و فی الملتقط عن ابی حنیفۃ ان ذراع الحرۃ لیست بعورۃ کذراع الامۃ و فی الظہیریۃ الاصح ان الذراع عورۃ **باب**
ماجاء فی کراھۃ السدل فی الصلوٰۃ باب ست دربیان آنچہ آمدہ است درکراہت سدل در نماز وصورت سدل اینکہ جامہ برسر ودوش
بیندازد واطراف جامہ را در جوانب رہا کند وگذاشتن ردا بردوش ورہا کردن اطراف آن وبعضی گفتہ اند کہ پوشیدن قبا بی آنکہ
دستہا درآستین درآرد نیز داخل سدل ست واصح آنست کہ این سدل نیست چنانچہ در درالمختار ست حدثنا ھناد ثنا قبیصۃ
عن حماد بن سلمۃ عن عسل بن سفیان عسل بکسر عین وسکون سین مہملتین وگویند بفتح ہردو التمیمی ابو قرۃ البصری ضعیف از
سادسہ بود عن عطاء عن ابی ھریرۃ قال نھی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن السدل فی الصلوٰۃ واین مکروہ است
نزد ائمہ حنفیہ چنانکہ در خزانہ است کہ من صلی فی قباء ینبغی ان یدخل یدیہ فی کمیہ وشدہ بالمنطقۃ مخافۃ السدل و فی الخلاصۃ
المصلی اذا کان لابس فرجی ولم یدخل یدیہ فی کمیہ اختلف المتاخرون فی الکراہۃ والمختار انہ لایکرہ وحدیث سدل را ابوداود
وترمذی وابن حبان وحاکم وطبرانی دراوسط از حدیث ابی ہریرہ اخراج کردہ و فی الباب عن ابی جحیفۃ اخرجہ الطبرانی
بلفظ مرالنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم برجل سدل ثوبہ فی الصلوٰۃ فقمہ و فی روایۃ فقطعہ و فی روایۃ فعطفہ قال ابوعیسٰی حدیث
ابی ھریرۃ لانعرفہ من حدیث عطاء عن ابی ھریرۃ مرفوعا الا من حدیث عسل بن سفیان گفت مصنف حدیث
ابی ہریرہ را نمی شناسم از حدیث عطاء از ابی ہریرہ مرفوع مگر از حدیث عسل بن سفیان وقد اختلف اھل العلم فی السدل
فی الصلوٰۃ وتحقیق اختلاف کردہ اند اہل علم در سدل کردن در نماز فکرہ بعضھم السدل فی الصلوٰۃ وقالوا ھٰکذا
تصنع الیھود پس مکروہ گفتہ اند بعضی علما سدل را در نماز وگفتہ اند این سدل را یہود میکنند وقال بعضھم انما کرہ
السدل فی الصلوٰۃ اذا لم یکن علیہ الا ثوب واحد وگفتہ اند بعضی علما جز این نیست کہ مکروہ است
سدل در نماز چون نباشد بر مصلی مگر یک جامہ فاما اذا سدل علی القمیص فلا باس پس اگر وقتی سدل کند بر قمیص یعنی

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی کراھیۃ السدل فی الصلوٰۃ **قولہ** عن عسل بن سفیان بکسر العین وسکون السین المہملۃ ولیس لہ عند
المصنف الا ھذا الحدیث **قولہ** عن السدل فی الصلوٰۃ قال ابوعبید ھو اسبال الرجل ثوبہ من غیر ان یضم جانبیہ بین
یدیہ فان ضم فلیس بسدل وھو عندنا ان یجعل ثوبہ علی راسہ او کتفیہ ثم یرسل اطرافہ من جوانبہ وقال المحقق ابن الہمام
وھو یصدق علی ان یکون المندیل مرسلا من کتفیہ کما یعتادہ کثیر فینبغی لمن علی عنقہ منديل ان یضعہ عند
الصلوٰۃ ویصدق ایضا علی لبس القباء من غیر ادخال الیدین فی کمیہ وقد صرح بالکراھۃ فیہ انتہی

[illegible]

عن عسل بن سفیان بکسر العین وسکون السین المہملتین ولیس لہ عند المصنف الا ھذا الحدیث [illegible]
السدل قال ابو عبید ھو اسبال الرجل ثوبہ من غیر ان یضم جانبیہ بین یدیہ [illegible]

عارضۃ الاحوذی

رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ
علیہ وسلم ان
الصعید الطیب
طھور المسلم و
ان لم یجد الماء
الی عشر سنین فاذا
وجدت الماء
فامسہ جلدک
قال ابوداود رواہ
حماد بن زید عن
ایوب لم یذکر
ابوالھا قال ابوداود
وھذا لیس بصحیح
لیس فی ابوالھا
الاحدیث انس
یقول بہ اھل
البصرۃ غریبہ
فیہ خمسۃ الفاظ
الاول اجتوبت
الثانی بذود
الثالث بعس
الرابع تحصص
الخامس السمیہ
اما اجتوبت فقد
تقدم واما قولہ
ذود [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

در نماز حدثنا ابو کریب نا ابو اسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنهم ان النبی صلی الله
علیه وسلم نهی ان یصلی الرجل مختصرا منع فرمود آنحضرت اینکه بگذارد نماز را آدمی درحالیکه مختصر باشد خصر بفتح خای معجمه وسکون
صاد مهمله وخاصره تهیگاه است یعنی نهادن دست بر تهیگاه ودر حدیث آمده است که اختصار راحت اهل نار است که چون از طول قیام در موقف
تعب کشند استراحت کنند باختصار وبعضی گویند که این فعل یهود است مراد باهل نار ایشان اند ودر روایت آمده است که ابلیس نهاد دست
خود را بر خاصره در وقتیکه افتاد بر زمین ورسید او را مصیبت لعن وبعضی تفسیر کرده اند اختصار را بگرفتن مخصره یعنی عصا در دست که در
نماز بران تکیه کرده باشد وبعضی تفسیر کرده اند اختصار را باختصار سورت که تمام نخوانند وآن مکروه است یا اختصار بر آیات سجدة تا سجده
کنند یا ترک آیت سجده که بآن قرات رسیده است تا سجده نکنند یا اختصار نماز وکوتاهی قیام ورکوع وسجود واین معانی از محتملات لفظ اند
ودر روایتی که لفظ اختصار واقع شده است وتفسیری که مشهور است از صحابه وسلف دست را بر تهیگاه نهادن است چنانکه در ترجمه مشکوٰة است
وفی الباب عن ابن عمر اخرجه البغوی فی شرح السنة بلفظ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاختصار راحة اهل النار قال ابو عیسی
حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم الاختصار فی الصلوٰة مصنف خود تفسیر اختصار می کند والاختصار
ان یضع الرجل یده علی خاصرته فی الصلوٰة واختصار آنست که بنهد مردی دست خود را بر تهیگاه خود در نماز وکره بعضهم ان یمشی
الرجل مختصرا ومکروه داشته اند بعضی علما اینکه براه رود آدمی درحالیکه دست را بر تهیگاه نهاده باشد ویروی ان ابلیس اذا مشی
یمشی مختصرا وروایت کرده شده است که بدرستیکه ابلیس علیه اللعنة چون راه می رفت میرفت دست بر تهیگاه نهاده اخرجه عبد الرزاق
عن ابی هریرة قال اذا قام احدکم الی الصلوٰة فلا یجعل یده فی خاصرته فان الشیطان یحضر ذلک فی نزد امام ما ابی حنیفة تخصر در صلوٰة
مکروه است زیراکه این هیأتی ست که در وی ترک خضوع ست **باب** ما جاء فی کراهة کف الشعر فی الصلوٰة باب ست در بیان
آنچه آمده است در کراهت کف مویها در نماز وپیچیدن آنها حدثنا یحیی بن موسی نا عبد الرزاق انا ابن جریج عن
عمران بن موسی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه عن ابی رافع انه مر بالحسن بن علی وهو یصلی
بدرستیکه ابو رافع بگذشت بامام حسن رضی الله عنه وحال آنکه امام حسن نماز میگذارد وقد عقص ضفرته
وتحقیق پیچیده بود امام حسن موی گیسوهای خود را فی قفاه در بالای گردن بر منتهای سر فحلها پس بکشاد ابو رافع مویها را

شرح ابی الطیب

قوله ان یضع الرجل الی آخره وهو تفسیر محمد بن سیرین الراوی عن ابی هریرة قاله المحقق ابن الهمام
وهو اشهر الاقوال فی تفسیر الاختصار وقیل هو ان یصلی متکئا علی عصا وقیل
ان لا یتم الرکوع والسجود وقیل ان یختصر الآیات التی فیها السجدة **قوله**
ان یمشی الرجل مختصرا یعنی یکره الاختصار فی خارج الصلوٰة ایضا **باب** ما جاء فی کراهة
کف الشعر فی الصلوٰة الکف الضم والجمع **قوله** قد عقص ضفرته العقص [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وکلا القولین عندی محتمل والصحیح ان یقال ان الحدث تنبت عنه احکام فاستعمال الماء یرفع السبب ویرفع الاحکام بارتفاع سببها والتیمم یرفع الاحکام رخصة مع بقاء سببها فلا یبقی حکم لکن السبب باق والدلیل علی ان الامرین جمیعا وصحة هذا التوسط ظاهر اما الدلیل علی ارتفاع الاحکام بالتیمم فبین فان کل ما کان ممنوعا منه حل له بما اذا و[illegible] وهذا نص واما الدلیل علی بقاء السبب فلزوم استعمال الماء [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

کرد قاضی خان گفتہ لاباس است کہ برابر کند موضع سجدہ را یک بار یا دو بار و تقیید بسجدہ بجہت آنست کہ قلب حصی برای غیر سجدہ مطلقاً مکروہ است

قال ابو عیسٰی هذا حدیث صحیح و فی الباب عن علی بن ابی طالب اخرجه الطبرانی والدورقی والبیهقی وضعفه وحذیفة اخرجه الدارقطنی فی الافراد وجابر بن عبد الله اخرجه الضیاء المقدسی فی المختار ومعیقیب اخرجه الشیخان والمصنف والنسائی وابن ماجة قال ابو عیسٰی حدیث ابی ذر حدیث حسن وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کره المسح فی الصلوٰة و تحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت کہ بدرستیکہ او مکروہ میداشت و بد می پنداشت مسح کردن حصی را در نماز و قال ان کنت لابد فاعلا فمرة واحدة کانه روی عنه رخصة فی المرة الواحدة گویا کہ از آنحضرت رخصت روایت کردہ شدہ است در یک بار مسح کردن حصی از موضع سجدہ والعمل علی هذا عند اهل العلم

باب ما جاء فی کراهة النفخ فی الصلوٰة باب است در بیان آنچہ آمدہ است در کراہت نفخ کردن و دمیدن در نماز حدثنا احمد بن منیع نا عباد بن العوام نا میمون ابو حمزة عن ابی صالح مولی طلحة عن ام سلمة قالت رأی النبی صلی الله علیه وسلم غلاما لنا یقال له افلح اذا سجد نفخ گفت ام سلمہ دید آنحضرت غلامی را کہ مارا بود گفتہ می شد او را افلح یعنی نام او افلح بود و در روایتی رباح آمدہ چون سجدہ میکرد می دمید زمین را تا گرد آلودہ نگردد روی وی فقال یا افلح ترّب وجهك پس فرمود آنحضرت خاک آلودہ کن روی خود را قال احمد بن منیع کره عباد النفخ فی الصلوٰة گفت احمد بن منیع مکروہ داشتہ عباد نفخ را در نماز و قال ان نفخ لم یقطع صلاته و گفت عباد اگر بدمید خاک را قطع کردہ نشود نماز وی قال احمد بن منیع وبه ناخذ گفت احمد بن منیع و باین حدیث اخذ میکنم و ہمین است مذہب ما قال ابو عیسٰی وروی بعضهم عن ابی حمزة هذا الحدیث وقال مولی لنا یقال له رباح بجای غلاما لنا حدثنا احمد بن عبدة الضبی ثنا حماد بن زید عن میمون ابی حمزة بهذا الاسناد نحوه وقال غلاما لنا یقال له رباح قال ابو عیسٰی وحدیث ام سلمة اسناده لیس بذاك و اسناد حدیث ام سلمہ قوی نیست و میمون ابو حمزة قد ضعفه بعض اهل العلم و میمون ابو حمزہ کنیت دارد تحقیق تضعیف کردہ است او را بعضی اہل علم واختلف اهل العلم فی النفخ فی الصلوٰة و اختلاف کردہ اند علما در حق دمیدن در نماز فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوٰة استقبل الصلوٰة پس گفتہ اند بعضی علما اگر بدمید کسی در نماز باز گرداند و اعادہ نماید نماز را وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة یعنی امام اعظم ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ وقال بعضهم یکره النفخ فی الصلوٰة و نزد بعضی علما مکروہ است دمیدن در نماز وان نفخ فی صلاته لم تفسد صلاته و اگر بدمد در نماز خود تباہ نکند نماز او را وهو قول احمد واسحٰق

باب ما جاء فی النهی عن الاختصار فی الصلوٰة باب است در بیان آنچہ آمدہ است در نہی و منع از اختصار

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کراهة النفخ فی الصلوٰة **قوله** اذا سجد نفخ ای فی الارض لیزول عنها التراب فیسجد **قوله** ترّب وجهك ای اوصله الی التراب وضعه علیه ولا تحذر منه ولا تبعده عن موضع وجهك بالنفخ فانه اقرب الی التضرع والتواضع واعظم للثواب فان الملاقی للتراب بالوجه الذی هو احسن الاعضاء غایة التواضع **قوله** واهل الکوفة [illegible] **باب** ما جاء فی النهی عن الاختصار فی الصلوٰة

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

من وصف الحس واما قوله الصعید الطیب فان الصعید فقیل من صعد یصعد اذا علا وهو وجه الارض والطیب الطاهر وقال الشافعی هو التراب الطاهر المنبت وهذا تفسیر فقهی علی مذهبه والاول الذی قدمنا اصوب فی اجرائه علی اللغة قال الله سبحانه فتصبح صعیدا زلقا احکامه اذا ثبت ان التیمم جائز للجنب عند عدم الماء فاختلف العلماء رحمة الله علیهم فانهم هل یرفع الحدث ام لا وهو [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

وگویند در اجنادین وگویند در برج الصفر شهید شد و این هر دو در سنه سیزدهم بو وند گویند در یرموک سنه پانزدهم شهید شد و بعضی گویند در سنه هشتم عشر وفات کرد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین نماز دو دو رکعت ست و تشهد خواندن ست در پس هر دو رکعت و تخشع و تضرع و خشوع کن و تضرع کن و خشوع بضم خای معجمه بمعنی فروتنی نمودن و تضرع بمعنی زاری کردن و تمسکن و بسکونت و آرام کن نماز را و تقنع یدیک و بردار هر دو دست خود را یقول میگفت در تفسیر تقنع یدیک ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما وجهک بردار هر دو دست خود را بسوی پروردگار خود در حالیکه روی کننده باشی شکم هر دو دست را بسوی روی خویش و تقول و بگوی یا رب یا رب ای پروردگار من ای پروردگار

شرح ابی الطیب

قوله تشهد فی کل رکعتین خبر بعد خبر کالبیان لمعنی مثنی ای ذات تشهد کما المطرفات تسیجی ان الروایة فیه بالمضارع علی حذف احدی التائین بمعنی الصلوة تصلی رکعتین رکعتین وهذا فی النوافل عند الشافعی لان عنده الافضل ان سلم من کل رکعتین لیلا کان او نهارا ویمکن ان یقال ان معناه ان اقل الصلوة رکعتان فیفید نفی البتیراء وایضا لا منع للزیادة ولا دلالة علی سلام بعدهما فلا ملایمة الی تقییده بالسلام افل قوله وتخشع هو والمذکور بعده الخ قیل والخشوع قریب المعنی من الخضوع الا ان الخضوع فی البدن والخشوع فی البصر والبدن والصوت وقیل الخضوع فی الظاهر والخشوع فی الباطن قوله وتضرع فی مجمع البحار التضرع التذلل والمبالغة فی السؤال قوله وتمسکن هو اظهار الرجل المسکنة من نفسه او المسکنة اسم الذلة والخضوع بحیث یکون بمنزلة المسکین ... قوله وتقنع یدیک هو من اقناع الیدین رفعهما فی الدعاء ومنه قوله تعالی مقنعی رؤسهم ای ترفع بعد الصلوة یدیک للدعاء وهو معطوف علی محذوف ای اذا فرغت فسلم وارفع یدیک بعد ما سائلا حاجتک فوضع الخبر موضع الطلب قال العراقی المشهور فی هذه الروایة افعال مضارعة حذف منها احدی التائین ویدل علیه قوله فی روایة ابی داود ان تشهد وقع فی بعض الروایات بالتنوین فیها علی الاسمیة وهو تصحیف من بعض الرواة قاله فی قوت المغتذی قوله یقول ترفعهما الی ربک ای یترک الراوی معنی تقنع یدیک ترفعهما وقوله الی ربک متعلق بقوله تقنع ویجوز ان یکون فاعل یقول ضمیر النبی صلی الله علیه وسلم ویکون تفسیرا لقوله تقنع وهذا بعد الصلوة

قوت المغتذی

تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن قال العراقی المشهور فی هذه الروایة انها افعال مضارعة حذف منها احدی التائین ویدل علیه قوله فی روایة ابی داود ان تشهد وقد وقع فی بعض الروایات بالتنوین فیها علی الاسمیة وهو تصحیف من بعض الرواة وقال فی النهایة تمسکن ای تذلل وتخضع وهو تمفعل من السکون والقیاس ان یقال تسکن وهو الاکثر الافصح وقد جاء علی الاول احرف قلیلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وتقنع یدیک یقول ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما وجهک قال الخطابی اقناع الیدین رفعهما فی الدعاء والمسألة قال ابن العربی وهو بعد الصلوة لا فیها قال العراقی وقد یکون فیها فی القنوت ...

عارضة الاحوذی

فی ذلک ثلاث روایات الاولی انها تجزیه و یستحب له الاعادة فی الوقت والاخری لا تجزیه والثالثة قولان الصحیح وجوب الاعادة لان النبی لا یوثر فی اسقاط امتثال المامورات وانما اثره فی العفو عن المنهیات وهذه قاعدة لا نعدمها فی العبادات ولا الاشارات ولا الظواهر من الدلالات ولا تعارض لا الاثر الثالثة اذا صلی به فریضة اخری وبه قال الشافعی وقال ابو حنیفة یجوز ان یصلی به فریضة اخری فی المذهب تفصیل انت فی غنی عنه لان المسألة مبنیة فانه لا یجوز ان یصلی به فی حد ... الا فریضة واحدة

شرح سراج احمد

بپیچیده حسن را فالتفت الیه الحسن مغضبا پس التفات کرد بسوی ابی رافع امام حسن در حالیکه غضب کننده بود فقال اقبل علی
صلاتك ولا تغضب پس گفت ابو رافع امام حسن را اقبال کن بر نماز خود و خشم کن فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
ذلك کفل الشیطان پس بدرستیکه من شنیده ام آنحضرت را که میفرمود این پیچیدن موہا و بستن در قفا مقعد شیطان ست در نہایه است
کفل بکسر کاف و سکون فا یعنی مقعد ای مغرز ضفیرته و آن فعل مکروه است در غیر صلوة و در صلوة بطریق اولی مکروه باشد وفی الباب عن
ام سلمه اخرجه الطبرانی و عبدالله بن عباس اخرجه مسلم و ابو داود والنسائی وفی المتفق عن ابن عباس رفعه امرت ان اسجد علی سبعة
اعضاء وان لا اکف شعرا ولا ثوبا واخرج الطبرانی والدورقی والبیهقی وضعفه عن علی رضی الله عنه قال ابو عیسی حدیث ابی رافع
حدیث حسن والعمل علی هذا عند اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل وهو معقوص شعره مکروه داشته اند اہل علم اینکه
نماز گذارد مردی در حالیکه پیچیده باشند موی سر وی بر سر یا بر قفای وی وعمران بن موسی که شاگرد سعید بن ابی سعید مقبری است هو القرشی
المکی وهو اخو ایوب بن موسی و قرشی مکی ست و او برادر ایوب بن موسی ست **باب** ما جاء فی التخشع فی الصلوة باب ست
در بیان انچه آمده است در خشوع کردن و تضرع نمودن در نماز حدثنا سوید بن نصر نا عبدالله بن المبارك نا اللیث بن سعد نا عبد
ربه بن سعید عن عمران بن انس عن عبدالله بن نافع بن العمیاء مجهول از ثالثه بود عن ربیعة بن الحارث عن الفضل
ابن عباس بسکون ضاد معجمه ابن عباس بن عبدالمطلب القرشی الهاشمی ابو عباس ابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم واکبر ولد عباس
واو شقیق عبدالله بود مادر وی ام الفضل لبابة الکبری بنت الحارث الهلالیة حاضر گشت فتح را بعد او برادر ثابت ماند در روز حنین
ورديف ساخت او را در حج از مزدلفه تا منی و حاضر شد بر غسل و دفن آنحضرت و در شام در طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفات کرد

شرح ابی الطیب

ویشده بخیط او بصمغ لیتلبد قاله علمائنا وفی القاموس عقص شعره بعقصه ضفره وفتله انتهی الضفر بالضم و
سکون الفاء کل خصلة علی حدتها یعنی لف وابه حول راسه کفعل النساء **قوله** ذلك کفل الشیطان بکسر الکاف
النصیب والحظ والمعنی ان من استرسل شعره سقط علی الارض عند السجود فیثاب علیه والمعقوص لم یسجد شعره فینقص
الثواب فیسره الشیطان فیکون نصیبا له وفیه الامر بالمعروف والنهی عن المنکر وان ذلك لا یؤخر اذ لم یؤخره ابو رافع
وابن عباس حتی یفرغ من الصلوة وان المکروه ینکر کما ینکر المحرم وان من قدر علی تغییر المنکر بیده یغیره بها وقال
السیوطی کفله مقعده وهو خاص بالرجال دون النساء لان شعورهن عورة یجب ستره
فی الصلوة فاذا انقضته ربما استرسل وتعذر ستره **قوله** وعمران بن موسی هو ابن عمرو
الاشدق من سعید بن العاصی الاموی لم یرو عنه الا ابن جریج ولیس له فی الکتب
الا هذا الحدیث عند المصنف وابی داود **باب** ما جاء فی التخشع فی الصلوة

قوت المغتذی

ذلك کفل الشیطان ای مقعده وهو معقوص شعره وخاص بالرجال دون النساء لان شعرهن
عورة یجب ستره فی الصلوة فاذا انقضته ربما استرسل وتعذر ستره عبدالله بن
نافع بن العمیاء لیس له فی الکتب الا هذا الحدیث [illegible]

عارضة الاحوذی

من ذکر مسائل
یسیرة تتعلق
بهذا الباب من
جهته وان کانت
مسائل التیمم
طویلة نجعل عددها
علی التقریب للطالب
والتنبیه للراغب
فی سبع مسائل
الاولی اذا تیمم
الجنب فعل ما یفعل
الطاهر فان احدث
الحدث الاصغر لم
یجز له ان یفعل
شیئا مما کان یفعله
الا قراءة القرآن
فانه لا یمنعها
طریان جنایة
اخری لان الحدث
الاصغر انما ابطل
التیمم فی احکامه
کما انه لا یبطل
الطهارة الکبری
وانما یبطل الصغری
وهذا دقیق فتأمله
الثانیة لو نسی
الماء فی رحلة
تیمم ثم [illegible]

شرح سراج احمد

روا شریك عن محمد بن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الحدیث از ابن عجلان مانند حدیث لیث روایت کرده این حدیث را شریک از محمد بن عجلان از پدر خود از ابی ہریرہ از آنحضرت مانند این حدیث و حدیث شریک غیر محفوظ ست یعنی گویند این حدیث شریک غیر محفوظ ست **باب** ماجاء فی طول القیام فی الصلوة باب ست دربیان انچه آمده است در دراز کردن قیام در نماز حدثنا ابن ابی عمر نا سفین بن عیینة عن ابی الزبیر عن جابر قال گفت جابر قیل للنبی صلی الله علیه وسلم ای الصلوة افضل گفت شد یعنی کسی پرسید از آنحضرت که کدام طور نماز افضل ست قال طول القنوت فرمود دراز کردن قیام و تطویل کردن در قرارت وفی الباب عن عبدالله بن حبشی بضم مهمله وسکون موحده وکسر شین منقوطه وشدت تحتیه وانس بن مالك این حدیث را احمد و مسلم و ابن ماجه از جابر و طبرانی از ابی موسی و عمرو وعبسه وعمیر بن قتادة لیثی اخراج کرده اند باین عبارت افضل الصلوة طول القنوت و دیلمی در فردوس از ابی ہریرہ باین عبارت اخراج کرده طول القنوت فی الصلوة یخفف سکرات الموت بدانکه نزد بعضی علما طول قنوت افضل ست از کثرت سجود و نزد بعضی علما کثرت سجود افضل ست از طول قنوت قال ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر بن عبدالله **باب** ماجاء فی کثرة الرکوع والسجود باب ست دربیان انچه آمده است در بسیار فضیلت بسیار خواندن نماز و کثرت رکوع و سجود کنایت از کثرت نماز حدثنا ابوعمار نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی قال ثنی الولید بن هشام المعیطی در تقریب ست ولید بن هشام بن معاویه بن هشام بن عقبه بن ابی معیط بالتصغیر الاموی ابویعیش المعیطی ثقه از سادسه بود قال ثنی معدان بن طلحة الیعمری معدان بن ابی طلحه و گویند ابن طلحة الیعمری بفتح تحتیه و میم میان هر دو مهمله است شامی ثقه از ثانیه بود قال لقیت ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت دلنی علی عمل ینفعنی الله به گفت معدان ملاقی شدم ثوبان مولای آنحضرت را پس گفتم دلالت کن مرا بر عملی که نفع دهد مرا الله تعالی بآن عمل و یدخلنی الله الجنة و در آرد مرا الله تعالی

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی طول القیام **قوله** طول القنوت قال النووی المراد به هنا القیام باتفاق العلماء فیما علمته انتهی ویطلق ایضا علی الطاعة والصلوة والسکون والخشوع والدعاء والاقرار بالعبودیة انتهی ونبه المصنف ایضا بترجمته علی ان المراد به القیام فالمعنی قال افضل الصلوة ذات القیام وهو افضل للحدیث ولان ذکر القیام القراءة وذکر السجود التسبیح والقراءة افضل ولان المنقول عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یطول القیام اکثر من تطویل السجود **باب** ماجاء فی کثرة الرکوع والسجود **قوله** دلنی علی عمل ینفعنی الله بالرفع صفة عمل ویحتمل الجزم علی انه جواب الامر وقد استبعد بان الدلالة لیست سببا للنفع بل السبب له الفعل فاجاب عنه بعض العلماء بان معدان لما کان معتقدا لکون سببا لعمله صح ذلك وقال غیره بانه یکفی فی الجواب ان یکون سببا فی الجملة ولو بعیدا بواسطة کما قالوا فی قوله تعالی وقل لعبادی الذین امنوا یقیموا الصلوة

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

قال فلم تجدوا ماء فکان تقدیره فوقه مایستعمل فی ذلك لانه لو نید کرماء مطلقا حتی قدم علی ذلك مایحتاج الی استعمال فیه فلما قال بعد ذلك فلم تجدوا ماء کان تقدیره تستعمل کیف أمرت فی مثل یفهم هذا فلا تکلم وان شئت وکنا مستندا یستند الیه وشئا لایعول علیه فی الاستواء قلت ان القصد من الوضوء حل الصلوة ولا تحل الا بغسل الاعضاء کلها والبدن فاذا لو وجد ذلك ارتفع الحکم فلا یلزم الاستعمال بنیه [illegible]

شرح سراج احمد

سنن و دعاکنی بجناب وی تعالیٰ ومن لم یفعل ذلک فھو کذا وکذا و ہر کہ نکرد آنرا در نماز پس آن کس چنین وچنین ست یعنی متکبرست قال ابو عیسیٰ و قال غیر ابن المبارک فی ھذا الحدیث من لم یفعل ذلک فھو خداج گفت مصنف گفت سوای عبداللہ بن المبارک درین حدیث ہر کہ نکرد اینچنین و ہا و بر داشتن دستہا و تضرع وخشوع پس آن نماز و عبادت وی ناقص ست و ناتمام خداج بفتح خای معجمہ و دال مہملہ یعنی ناقص و ناتمام قال ابو عیسیٰ سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول روی شعبة ھذا الحدیث عن عبد ربه بن سعید فاخطأ فی مواضع گفت مصنف شنیدم امام بخاری را کہ میگفت روایت کردہ شعبہ این حدیث را از عبد ربہ بن سعید پس او خطا کردہ است در بسیار جا فقال عن انس بن ابی انیس وھو عمران بن ابی انس و این بیان خطای عبد ربہ بن سعید ست پس گفت در روایت خود عن انس بن ابی انیس و حال آنکہ او عمران بن ابی انس ست وقال وگفت عبد ربہ در دیگر جا و این خطای دوم ست عن عبداللہ بن الحارث وانما ھو عبداللہ بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث وقال شعبة وشعبہ باین عبارت گفتہ است عن عبداللہ بن الحارث عن المطلب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما ھو عن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی اسناد حدیث باین عبارت ست کہ واسطہ فضل ست قال محمد گفت امام بخاری و حدیث اللیث بن سعد اصح من حدیث شعبة و حدیث لیث بن سعد صحیح ترست کہ در اسناد حدیث مذکور گذشتہ است از حدیث شعبہ

باب ماجاء فی کراھة التشبیک بین الاصابع فی الصلوٰة باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر کراہیت در آوردن انگشتان یکدست در انگشتان دست دیگر در نماز حدثنا قتیبة نا اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن رجل عن کعب بن عجرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءہ چون وضو کند یکی از شما پس نیک کرد وضوی خود را یا آداب و شرائط وی ثم خرج عامدا الی المسجد پستر بیرون رفت قصد کنندہ بسوی مسجد فلا یشبکن بین اصابعہ پس باید کہ درہم دیگر نکند انگشتان خود را فانہ فی صلاتہ پس بدرستیکہ آنکس در نماز خود ست و ثواب نماز یابد و تشبیک در نماز مفسد وی ست و ہمچنین ست حکم اکل و شرب و کلام و غیرہا قال ابو عیسیٰ حدیث کعب بن عجرة رواہ غیر واحد گفت مصنف حدیث کعب بن عجرہ را روایت کردہ اند بسیار کسان عن ابن عجلان مثل حدیث اللیث و

شرح ابی الطیب

قوله فان لم تفعل ذلک فھو کذا وکذا ای ان لم تفعل ما ذکر من التشہد و الخشوع والخضوع فھو خداج یدل علیه ما بعدہ **باب** ماجاء فی کراھة التشبیک بین الاصابع فی الصلوٰة **قوله** اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءہ بمراعاة السنن وحضور القلب وتصحیح النیة وھو قید مخرج مخرج العادة لان شان المسلم ذلک لا انه قید للنہی عن التشبیک [illegible] الوضوء اولی لئلا یجمع بین المکروہین کراھة ترک الاحسان فی الوضوء و کراھة التشبیک **قوله** عامدا الی المسجد ای قاصدا الیه [illegible] لا یکون له قصد [illegible] **قوله** فلا یشبکن بین اصابعه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

فان من یقول انه یصلی به فرضین حول ان یجعل کالوضوء ولا سبیل الیه لان الضرورة وحکمها لا یلحق بالاختیار وحکمها ابدا الرکیة اذا وجد من الماء مالم یکفیه لا یلزمه استعماله وبه قال ابو حنیفة وقال الشافعی یستعمله فیما قدر و یتیمم لما نقص لقوله تعالیٰ فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا وھذا نفی فی نکرة والنفی فی النکرة یعم فھذا عام فی القلیل و الکثیر وھذه [illegible] [illegible] فھذا یستعبد وھذا دلیلنا بعینه [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

علی حجرتہ بدرستیکہ این مردمی آید برحجرہ خود کہ از شب ست وقد رجح کثرۃ الرکوع والسجود وتحقیق بہرہ گرفتہ است بکثرت رکوع

وسجود قال ابو عیسٰی وانما قال اسحٰق ھذا گفت مصنف ونیز این نیست کہ گفتہ است اسحٰق این را الا انہ کذا وصف صلوۃ النبی

صلی اللہ علیہ وسلم باللیل بدرستیکہ شان اینست کہ ہمچنین وصف کردہ شدہ است نماز آنحضرت در وقت شب ووصف طول القیام

دوصف کردہ شدہ است طول قیام واما بالنہار فلم یوصف من صلاتہ واما در روز پس وصف نکردہ شدہ است از نماز

وی من طول القیام ما وصف باللیل از طول قیام آن مقدار کہ وصف کردہ شدہ است در شب **باب ما جاء فی قتل الاسودین**

فی الصلوٰۃ باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق کشتن مار وکژدم در نماز حدثنا علی بن حجر انا اسمٰعیل بن علیۃ بتصغیر ست عن علی

ابن المبارک الہنائی بضم الہاء وتخفیف النون ممدود ثقہ بود در تقریب ست کان لہ عن یحیی بن ابی کثیر کتابان احدہما سماع والآخر ارسال فحدیث

الکوفیین عنہ فیہ شئ من کبار السابعۃ عن یحیی بن ابی کثیر عن ضمضم بن جوس ضمضم بضادین معجمتین مفتوحتین ودو میم وجوس بفتح جیم

سکون واو وسین مہملہ گویند ابن الحارث بن جوس الیمامی ثقہ از ثالثہ بود عن ابی ہریرۃ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الاسودین

فی الصلوٰۃ امر فرمود آنحضرت بکشتن اسودین در نماز الحیۃ والعقرب این بدل ست از اسودین کہ عبارت اند از مار وکژدم وفی الباب

عن ابن عباس اخرجہ ابو داؤد والحاکم واسنادہ ضعیف بلفظ اقتلوا الحیۃ والعقرب وان کنتم فی صلوٰۃ واخرجہ الاربعۃ وابن حبان والحاکم

واحمد اقتلوا الاسودین الحیۃ والعقرب وابی رافع واخرج مسلم عن ابن عمر قال ابو عیسٰی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی

شرح ابی الطیب

قولہ وانما قال اسحٰق ھذا اشارۃ الی التفصیل المروی عنہ لا الی المستثنی **قولہ** عن ضمضم بن جوس بضاد

معجمۃ مفتوحۃ ومیم ساکنۃ مکررین وبفتح الجیم وسکون الواو واخرہ سین مہملۃ ولیس لہ عند المصنف الا ھذا

الحدیث **قولہ** امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای اذن فیہ واباحہ للمصلی بقولہ اقتلوا الاسودین کما فی روایۃ

عند احمد وابی داؤد وامرہ اذا خیف منہ الاذی والاسود من الحیات اخبثہا واعظمہا والمراد مطلق الحیۃ ومطلق

العقرب والتعبیر وقع باخبث القسمین للحث علی ازالۃ الاذی ثم قال بعض مشایخنا ھذا اذا لم یحتج الی المشی الکثیر

کثلاث خطوات متوالیات ولا الی المعالجۃ الکثیرۃ کثلاث ضربات متوالیۃ واما اذا احتاج

فمشی وعالج تفسد صلاتہ کما لو قاتل فی صلاتہ لانہ عمل کثیر ذکرہ السرخسی فی المبسوط ثم

قال والاظہر انہ لا تفصیل فیہ لانہ رخصۃ کالمشی فی سبق الحدیث ویؤیدہ اطلاق الحدیث والاصح

ھو الفساد الا انہ یباح لہ افسادہا لقتلہما کما یباح لاعانۃ ملہوف او تخلیص احد من ہلاک

قوت المغتذی

عن ضمضم بضاد معجمۃ مفتوحۃ ومیم ساکنۃ مکررین ابن جوس بفتح الجیم وسکون الواو واخرہ سین مہملۃ ولیس لہ

عند المصنف الا ھذا الحدیث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

حدیث السابعۃ
اذا کان جنب
وحائض ومیت
وقصر الماء الا عن
واحد قدم المیت
لوجہین احدہما
لانہ یغسل بہ
نجاسۃ والنجاسۃ
تقدم علی الحدث
والثانی انہ اخر
طہارتہ فقدم
لذلک فصورتہا
انما ھذا اذا کان
الماء لو یبیح فاذا
وسعہ قیل لہ
المیت اولی فرج
فاذا کان لاحدہم
قدم نفسہ وقال
بعض اصحاب
الشافعی یبیعہ
من المیت ویتیمم
وھذا النحو فاعلم
فان قیل لو قیل
لان من علم
[illegible]

عارضة الاحوذی

الاولى وايضا فا
ويجد الماء بدل
بغسل النجاسة
التي عليه فان
فضلت فضلة
استعملها ان
كفت كما قدمناه
لان النجاسة لا
بدل لها والحدث
بدل الماء فيه التيمم
الخامسة اذا تيمم
المحدث ناسيا للجنابة
فيها روايتان و
للشافعي قولان
وهذه المسألة
تبتنى على اصل
عظيم وهو تحقيق
حال النية وصحتها
وعندي فيها
عجائب لا تحتملها
العارضة والتيمم
جوازه للمسافر
قال اصحاب الشافعي
[illegible]

شرح سراج احمد

در بہشت فسکت عنی ملیا پس خاموش ماند ثوبان از من زمانہ اندک ثم التفت الی پس التفات کرد ثوبان بسوی من فقال علیک بالسجود پس گفت ثوبان لازم کن بر خود گزاردن نماز را فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول پس بدرستیکہ من شنیدم آنحضرت را کہ میفرمود مامن عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ نیست بندہ کہ سجدہ کند برای خدا سجدہ کردنی مگر کہ بلند گرداند او را اللہ تعالی بسبب آن سجدہ رتبۂ او را در بہشت وحط عنہ بہا خطیئۃ وبیندازد ازوی بسبب آن نماز و سجدہ گناہی را قال معدان فلقیت ابا الدرداء گفت معدان پس ملاقات کردم بابی الدرداء پس ازان فسالتہ عما سالت عنہ ثوبان پس پرسیدم ابا الدرداء را از آنچہ پرسیدہ بودم ازان ثوبان را فقال علیک بالسجود پس گفت ابوالدرداء لازم کن بر خود کثرت نماز را فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول مامن عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط بہا عنہ خطیئۃ وفی الباب عن ابی ہریرۃ اخرجہ ابن ماجۃ ومسلم واحمد وابوداود بالفاظ مختلفۃ وابی فاطمۃ سیفی آید حال خاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوعیسی حدیث ثوبان وابی الدرداء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح وقد اختلف اہل العلم فی ہذا یعنی در کثرت رکوع وسجود فقال بعضہم طول القیام فی الصلوۃ افضل من کثرۃ الرکوع والسجود وقال بعضہم کثرۃ الرکوع والسجود افضل من طول القیام وقال احمد بن حنبل قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا حدیثان گفت امام احمد تحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت در باب طول قیام وکثرت رکوع وسجود دو حدیث ولم یقض فیہ بشیء وحکم نکردہ است دروی بچیز کہ ادامی ازین دو افضل ست وقال اسحق اما بالنہار فکثرۃ الرکوع والسجود وگفت اسحق اما در روز پس کثرت رکوع وسجود افضل ست واما باللیل فطول القیام واما در شب پس درازی قیام افضل ست الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یاتی علیہ فکثرۃ الرکوع والسجود فی ہذا احب الی مگر اینکہ باشد مردی کہ او را باشد پارۂ قلیل از شب معین برای عبادت کہ می آید آن مرد بران جزء قلیل برای عبادت پس کثرت رکوع وسجود در حق این مرد دوست تر است بسوی من لانہ یاتی

شرح ابی الطیب

قولہ فسکت عنی ثلثا ہکذا فی اکثر النسخ وفی بعض النسخ المصححۃ فسکت عنی ملیا بتشدید الیاء ای وقتا طویلا والملی طائفۃ من الزمان ولا ذکر فی الحدیث للرکوع لکن السجود فی الصلوۃ یستلزم الرکوع و یتوقف علیہ ولا یحصل بدونہ والظاہر ان المراد بہ السجود فیہا فکان الحدیث متضمنا للرکوع ایضا وان حمل علی العموم حتی یشمل سجود التلاوۃ والشکر یعم حکم الرکوع بالالحاق لکونہما مشترکین فی الخشوع والتواضع ولہذا یجوز عندنا ان یؤدی سجود التلاوۃ بالرکوع **قولہ** وقد اختلف اہل العلم فی ہذا فقال بعضہم طول القیام الخ ذکر ہذا الاختلاف بالمناسبۃ لانہ مستنبط من حدیثی البابین ولمیزح المصنف ذلک فلا عرضا قیل لا یخفی انہ لیس فی ہذا الحدیث ما یقتضی ان کثرۃ السجود افضل من طول القیام فیما اختلاف علی ہذا الحدیث کما ہو ظاہر کلام المصنف لا یخلو من خفاء **قولہ** الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل ای وظیفۃ مقررۃ من صلوۃ اللیل یاتی بہا

[illegible]

شرح سراج احمد

کہ پیش از سلام کرد ...... اذا قام الرجل فی الرکعتین فانه یسجد سجدتی السهو قبل السلام علی حدیث ابن بحینة

عمل بر حدیث ابن بحینہ کردہ ...... عبد الله بن بحینة هو عبد الله بن مالك

ابن بحینة مالك ابوه وبحینة امه هکذا اخبرنی اسحق بن منصور عن علی بن المدینی ترجمہ اش ظاہر ست قال ابو عیسی واختلف

اهل العلم فی سجدتی السهو گفت مصنف واختلاف کردہ اند اہل علم در یاد کردن دو سجدہ سہو متی یسجدهما الرجل قبل التسلیم او بعده چہ

وقت ادا کند ہر دو سجدہ را آدمی یا گذارد پیش از سلام نماز یا پس از سلام فرای بعضهم ان یسجدهما بعد السلام وهو قول سفین الثوری

واهل الکوفة یعنی امام اعظم ابو حنیفہ کوفی رحمۃ اللہ علیہ گفتہ کہ احادیث بسیار در وی ہا رد اند کہ آنحضرت پس از سلام سجدۂ سہو کردہ و در کتب ستہ

از عبد اللہ بن مسعود آمدہ کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرد بعد از سلام اگرچہ عبد اللہ بن بحینہ قبل از سلام نیز آوردہ کذا ذکر الشیخ ابن الہمام

وابو داود وابن ماجہ واحمد وعبد الرزاق از ثوبان آوردہ اند کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم گفت لکل سہو سجدتان بعد ما یسلم وچون فعل

متعارض شد تمسک بقول کریم وقول قوی ست از فعل نزد امام ما ابی حنیفہ رحمہ اللہ چنانکہ در اصول فقہ ثابت شدہ وشمنی شارح مختصر گفتہ است کہ این

قول جمعی از صحابہ ست مثل سعد بن ابی وقاص وعبد اللہ بن مسعود وعمار بن یاسر وابن عباس وابن الزبیر رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین

وقال بعضهم یسجدهما قبل السلام وهو قول اکثر الفقهاء من اهل المدینة مثل یحیی بن سعید وربیعة وغیرهما وبه یقول الشافعی

شرح ابی الطیب

قوله اذا قام الرجل فی الرکعتین فانه الخ یرید به ان هذا فی هذا القسم من السهو المخصوص لا فی مطلق السهو **قوله** هو عبد الله

ابن مالك بن بحینة هو اسم امه فینبغی ان یکتب الف ابن بحینة بعد مالك لیندفع الوهم ویعرف ان ابن بحینة نعت لعبد الله

لا لمالك **قوله** فرای بعضهم ان یسجدهما بعد السلام قال المحقق ابن الهمام انه روی انه علیه السلام سجد للسهو قبل السلام

فی الکتب الستة عن عبد الله بن بحینة وروی انه سجد بعد السلام فی الستة ایضا من حدیث ذی الیدین انه صلی اثنتین

اخریین ثم سلم ثم کبر ثم سجد وفی روایة لمسلم وابی داود والنسائی انه صلی الله علیه وسلم صلی العصر فسلم من ثلاث الی ان قال فصلی

رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم واما قوله علیه السلام لکل سهو سجدتان بعد السلام فرواه ابو داود وابن ماجة عن اسمعیل

ابن عیاش قال البیهقی انفرد به اسمعیل بن عیاش ولیس بالقوی ونحن نمنع ذلك بل الحق فی ابن عیاش توثیقه مطلقا کما عند

اشد الناس مقالة فی الرجال یحیی بن معین فانه قال انه ثقة وتوهینه عن ابی اسحق الفزاری لا یقبل وناهیك بابی زرعة وقال

لم یکن بالشام بعد الاوزاعی وسعید بن عبد العزیز احفظ من اسمعیل بن عیاش وغایة ما عن ابن معین فی قوله عن الشامیین

حدیثه صحیح وغلط عن المدنیین وروایته لهذا الحدیث عن الشامیین رواه عن عبید الله بن عبید الکلاعی وهو شامی

دمشقی قال ابو حاتم لیس به باس عن زهیر بن سالم العنسی ابو المخارق الشامی ذکره ابن حبان فی الثقات [illegible]

[illegible] ابو زرعة والنسائی ثقة وقال [illegible] ذکره ابن حبان فی الثقات [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی
عن جده عن
النبی صلی الله علیه وسلم
انه قال فی المستحاضة
تدع الصلوٰة ایام
اقرائها التی کانت
تحیض فیها ثم
تغتسل وتتوضأ
عند کل صلوٰة
وتصوم وتصلی
عمران بن طلحة
عن امه حمنة
بنت جحش قالت
کنت استحاض
حیضة کبیرة
شدیدة فاتیت
النبی صلی الله علیه
وسلم استفتیه
واخبره فوجدته
فی بیت اختی زینب
فقلت یا رسول
فیها قد منعتنی
الصیام والصلوٰة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

هـذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ابی ہریرہ وابن عباس وابن عمر وابی رافع اخرج اصحاب السنن وغیرہم وغیر صحابہ از ائمۂ مجتہدین چنانکہ امام ما ابی حنیفہ وغیرہ وبہ یقول احمد واسحق وکرہ بعض اهل العلم قتل الحیة والعقرب فی الصلوة ومکروہ گفتہ اند بعضی از اہل علم کشتن مار وکژدم را در نماز قال ابراهیم گفت ابراہیم نخعی ان فی الصلوة لشغلاً بدرستیکہ در نماز ہر آئینہ شغلی ست بحق تعالی وکشتن اینہا وعمل کردن در نماز منافی شغل باشد والقول الاول اصح وقول اول کہ درست ست بکشتن اینہا در نماز صحیح ترست

باب ماجاء فی سجدتی السہو قبل السلام بابیست در بیان آنچہ آمدہ است در حق دو سجدۂ سہو کہ پیش از سلام دادن نماز ست حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابن شہاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد اللہ بن بحینة الاسدی حلیف بنی عبد المطلب عبد اللہ بن مالک بن القشب بکسر قاف وسکون المعجمہ وموحدہ ازدی ابو محمد وبحینہ بموحدہ ومہملہ مصغر صحابی ست معروف وبحینہ نام مادر عبد اللہ است وپدر عبد اللہ مالک ست ووی از اذشنوءہ بود واو در اسلام از سابقین بود وفاضل وصائم الدہر بود در آخر خلافت معاویہ وفات یافت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام فی صلوة الظہر وعلیہ جلوس بدرستیکہ آنحضرت برخاست پس از دو رکعت گذاردن ظہر درحالیکہ بر آنحضرت قعدۂ اولی بود واو را فراموش کردہ برکعت سوم برخاست فلما اتم صلاته سجد سجدتین پس ہرگاہ تمام کرد آنحضرت نماز خود را چہار رکعت سجدہ کرد دو سجدہ یکبر فی کل سجدة کہ تکبیر میگفت در ہر سجدہ وهو جالس درحالیکہ آنحضرت نشستہ بودند یعنی در حال استادہ تکبیر نمیگفت بلکہ نشستہ در قعدہ میگفت قبل ان یسلم پیش ازینکہ سلام گوید وسجدهما الناس معہ وسجدہ کردند آن دو سجدہ را مردم ہمراہ آنحضرت مکان مانسی من الجلوس بجای آنکہ فراموش کردہ پس از قعدہ پس از دو رکعت وفی الباب عن عبد الرحمن بن عوف اخرجہ احمد وسہو آنحضرت ذکر کردہ خواہد شد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلی وابو داود قالا نا هشام عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن ابراهیم ان ابا هریرة والسائب القاری بدرستیکہ ابو ہریرہ وسائب القاری کہ ہر دو صحابی بودند کانا یسجدان سجدتی السہو قبل التسلیم میکردند دو سجدۂ سہو را پیش از سلام دادن قال ابو عیسی حدیث ابن بحینة حدیث حسن والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعی یری سجود السہو کلہ قبل التسلیم اعتقاد میکند امام شافعی سجدۂ سہو را پیش از سلام دادن ویقول هذا الناسخ لغیرہ ومیگوید شافعی کہ حدیث سجدۂ سہو پیش از سلام ہر آئینہ ناسخ ست غیر او را کہ پس از سلام ست من الاحادیث از احادیث ویذکر ان آخر فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان علی هذا وذکر میکند امام شافعی بدرستیکہ آخر فعل آنحضرت بر این بود

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی سجدتی السہو قبل السلام **قوله** عبد اللہ بن بحینة الاسدی بسکون السین فی الاسد والازد واحد وبحینة بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وبعدها یاء التصغیر ونون هی امہ وابوہ مالک ولیس لہ عند المصنف وابی داود الا هذا الحدیث وبحینة بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف **قوله** وعلیہ جلوس ای والحال ان علیہ ان یجلس وبقی علیہ جلوس ای قام وترک الجلوس

قوت المغتذی

[illegible] بحینة الاسدی بسکون السین الاسد والازد واحد وبحینة بضم [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

حائض وجنب اختلف فیہ اصحاب الشافعی فمنہم من قال الجنب اولی لان غسلہ منصوص علیہ ومنہم من قال الحائض اولی لان احکامها اکثر الا تری انها ترید اباحة الوطی وبہ اقول واللہ اعلم

باب فی المستحاضة عروة عن عائشة جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ انی امرأة استحاض فلا اطہر افادع الصلوة قال انما ذلک عرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی [illegible]

شرح ترجمہ

وکلام چنانکہ قعدہ اولی را طویل در حدیث شیخین [illegible]

حدثنا ھناد و محمود بن غیلان قالا ثنا ابو معویة عن الاعمش عن [illegible]

[illegible] ابن خزیمة [illegible] الشیخان [illegible]

[illegible] حدیث ثوبان [illegible] ابو داود [illegible]

ذی الیدین شیخان [illegible]

و صغیر از انس بن مالک [illegible]

[illegible]

[illegible]

والعمل علی ھذا عند [illegible]

الرابعة [illegible]

[illegible]

الرجل الظہر خمسا [illegible] الرابعة فقعد [illegible]

و نشست در رکعت چہارم [illegible]

سفیان الثوری [illegible] اگر سہو کرد [illegible]

[illegible] برای رکعت [illegible] و اگر [illegible]

کرد باطل گردد فرض او [illegible] پیش از سلام [illegible]

بقدر [illegible] تمام گشت فرض او [illegible]

کہ سجدہ کند برای سہو [illegible] از سلام [illegible] باب ما جاء فی التشھد فی سجدتی

السھو باب است در بیان آنچہ آمدہ است در تشہد کردن در دو سجدہ سہو حدثنا محمد

یحیی نا محمد بن عبد اللہ الانصاری قال اخبرنا اشعث عن ابن سیرین عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن

ابی المھلب عن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بھم فسھا یعنی بدرستیکہ آنحضرت نماز گذارد با صحابہ پس سہو

کرد [illegible] پس سجدہ کرد برای سہو و سجدہ [illegible] تشہد خواند پس سلام داد و درین حدیث [illegible]

[illegible] سہو نکردہ و ذکر تشہد کردہ و احادیث دیگر ذکر تشہد نیست و این حدیث موافق مذہب ماست و مذہب

امام احمد نیز چنین است و بعضی مالکیہ و شافعیہ ہم بر این اند و اختلاف است کہ صلوة و دعا کہ در تشہد آمدہ است

شرح ابی الطیب

قولہ [illegible] حدیث ابن مسعود علی انہ قعد فی الرابعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال بعضهم [illegible] [illegible] اگر زیادتی در نماز چنانکه پنج رکعت [illegible] السلام [illegible]
کند پس از سلام واذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] در نماز چنانکه ترک قعده پس پیش از سلام سهو [illegible] وهو قولی
[illegible] قول امام مالک [illegible] [illegible] عن النبی صلی الله علیه [illegible] فی سجدتی السهو روایت کرده شده
از آنحضرت [illegible] سجده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه یسجدهما قبل السلام
پس [illegible] [illegible] پیش از سلام [illegible] فانه یسجدهما بعد السلام [illegible] [illegible]
سجده کند پیش از سلام [illegible] [illegible] یسجدهما بعد السلام وچون [illegible] سلام [illegible] [illegible]
واین زیادتی است [illegible] [illegible] سهو کند پس از سلام وکل یستعمل علی جهة وهر [illegible] [illegible]
وی شده چنانکه ذکر یافته وکل [illegible] عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان سجدتی السهو فیما [illegible] السلام [illegible]
که نباشد [illegible] از آنحضرت ذکری پس بدرستیکه سجده سهو در وی پیش از سلام باشد واین تمام قول امام احمد بود وقال اسحق نحو قول
احمد فی هذا کله وگفت اسحق بن راهویه مانند قول امام احمد در همه این صورتها الا انه قال مگر اسحق این قول را گفته است که کل سهو
لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان کانت زیادة فی الصلوة یسجدهما بعد السلام وان کان نقصانا یسجدهما
قبل السلام ترجمه اش ذکر یافته است **باب** ما جاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام باب است در بیان آنچه آمده است
در حق هر دو سجده سهو کردن پس از سلام وکلام حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدی نا شعبة عن الحکم
عن ابراهیم النخعی عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا بدرستیکه آنحضرت گذارد نماز
ظهر را پنج رکعت فقیل له ازید فی الصلوة پس گفته شد مر آنحضرت را آیا زیاده کرده شد در نماز که چهار رکعت بود پنج شد ام نسیت
یا فراموش کردی وشاید که این گوینده ذوالیدین باشد فسجد سجدتین بعد ما سلم پس سجده کرد آنحضرت دو سجده پس از سلام

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام **قوله** فسجد سجدتین بعد ما سلم قال بعض العلماء لا ینافی
هذا ان السجود قبل السلام مطلقا لانه لم یعلم بزیادة الرکعة الا بعد السلام وقد اتفق العلماء فی هذه الصورة علی
ان سجود السهو بعد السلام لتعذره قبله اقول ظاهر ما فی البخاری انه تکلم قبل السلام ثم لما اخبروه صلی الله علیه وسلم
سلم قصد السهو ثم سجد سجدتین فی لفظه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا
فقیل له ازید فی الصلوة فقال وما ذاک قال صلیت خمسا فسجد سجدتین بعد ما سلم فقوله صلی الظهر خمسا لیس فیه
انه سلم قبل اخبارهم وقوله فسجد سجدتین بعد ما سلم بالفاء التعقیبیة یدل علی ان الجمیع وقع بعد السؤال لان
الکلام کان جائزا فی الصلوة واما القول بان المراد بالسلام المفهوم من قوله بعد ما سلم هو السلام الذی
وقع قبل کلامهم فبعید من العبارة فدل الحدیث علی ان سجدتی السهو بعد السلام [illegible] النبی صلی الله
علیه وسلم وقال بعضهم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (تحفة الاحوذی)

من ذلک فانا انعتُ
ثوبا فالت هو اکثر
من ذلک انما اثج ثجا
فقال النبی صلی الله
علیه وسلم سآمرک
بامرین ایهما صنعت
اجزأ عنک فان
قویت علیهما فانت
اعلم انما هی رکضة
من الشیطان
فتحیضی ستة ایام
او سبعة ایام فی
علم الله ثم اغتسلی
فاذا رایت انک
[illegible] [illegible]
فصلی اربعا وعشرین
لیلة او ثلثا وعشرین
لیلة وایامها وصلی
وصومی فان ذلک
یجزیک وکذلک
فافعلی کما تحیض
النساء وکما یطهرن
لمیقات حیضهن
وطهرهن فان قویت
علی ان تؤخری الظهر
وتعجلی العصر ثم
تغتسلین حین

شرح صحیح احمد

فلم یدر کیف صلی فلیسجد سجدتین وهو جالس بیان ثبت ابو سعید خدری از آنحضرت چون گذارد یکی از شما پس نداند که چند گذارده است پس باید که سجده کند دو سجده در حالیکه نشسته باشد واین صورت شک است وفرق میان سهو وشک آنست که در سهو جزم میکند بیک جانب ودر شک تردد دارد که اینست یا آن واین حدیث ابی سعید را احمد ومسلم وابوداود ونسائی وابن ماجه باین الفاظ اخراج کرده است اذا شك احدکم فی صلاته فلم یدر کم صلی ثلثا ام اربعا فلیطرح الشك ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم فان کان صلی خمسا شفعتا له صلاته وان کان صلی اتماما للاربع کانتا ترغیما للشیطان وحاکم وابن حبان از ابی سعید بالفاظ دیگر روایت کرده وفی الباب عن عثمان وابن مسعود اخرجه ابوداود والبیهقی والشیخان والنسائی وابن ماجه بالفاظ مختلفة وعائشة اخرجه ابو یعلی فی مسنده والبیهقی وابی هریرة اخرجه الشیخان وابوداود والنسائی قال ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث عن ابی سعید من غیر هذا الوجه وتحقیق روایت کرده شده است این حدیث از ابی سعید بدیگر طریق سوای این طریقۀ مذکوره وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم اخرجه احمد وابن ماجه والحاکم والبیهقی عن عبد الرحمن بن عوف انه قال اذا شك احدکم فی الواحدة والثنتین بدرستیکه آنحضرت فرمود چون شک کرد یکی از شما در یک رکعت یا دو رکعت که یک رکعت گذارده ام یا دو رکعت گذارده ام ویقین بر هیچ جانب نبوده فلیجعلها واحدة پس باید که بگرداند آن نماز را یک رکعت یعنی بنا براقل نماید واذا شك احدکم فی الاثنتین والثلث وچون شک کرد یکی از شما در دو رکعت که دو رکعت گذارده ام یا سه رکعت گذارده ام فلیجعلها اثنتین پس باید که بگرداند آن نماز را دو رکعت وبنا بر دو رکعت نماید ویسجد فی ذلك سجدتین وسجده کند دروی دو سجدۀ سهو قبل ان یسلم پیش از آنکه سلام دهد والعمل علی هذا عند اصحابنا مصنف گوید وعمل برین است نزد اصحاب ما وقال بعض اهل العلم اذا شك فی صلاته فلم یدر کم صلی فلیعد وگفته اند بعضی اهل علم چون شک کرد یکی در نماز خود پس نمیداند که چند رکعت گذارده است پس باید که اعاده کند نماز را وباز از سر خواند حدثنا قتیبة قال اللیث عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یاتی احدکم فی صلاته بدرستیکه شیطان می آید یکی از شما را در نماز وی فیلبس علیه حتی لا یدری کم صلی پس می پوشد

شرح ابی الطیب

قوله فلیسجد سجدتین ای فلیطرح الشك ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین کما فی مسلم عن ابی سعید فی هذه الروایة اختصار عن بعض الرواة **قوله** وهو جالس ای اثناء السجود ومال الیه وهو جالس فالجملة حالیة **قوله** فلم یدر کم صلی فلیسجد سجدتین ... [illegible]

... [illegible] **قوله** ... [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

عنی ان لا یکون عندکم حملا فتقول المستحاضة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم خمس لا اولی ... بنت جحش بن رئاب من بنی اسد بن خزیمة اخت زینب بنت جحش زوج رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت تحت مصعب ابن عمیر فلما قتل یوم احد تزوجها طلحة بن عبید الله فولدت له محمدا وعمران ابنی طلحة فروی عنها ابنها محمد بن طلحة ... فی حیض ... ستیة وقال ... [illegible]

عارضة الاحوذی

علیه وسلم امرام حبیبة ان تغتسل لکل صلوة ولکنه شیٔ فعلته هی اسنادا حادیث الحدیث ومسائله من معضلات الدین ومشکلات الفقه وما ابصر بصری وبصیرتی فی اقامتی ورحلتی من یقوم علی مسائل الحیض الاولیصا من علمائنا وهو ابو محمد ابراهیم بن احمد المقدسی فانه کان قد جعلها سمیر عینه ولذ بفکره حتی استقل اعبائها وفتح مقفلاتها وحصل فروعها عن اصلها اقتباسها والقول علیه بما [illegible] ومسائلها [illegible]

شرح سراج احمد

در تشهدی که پیش از سجده است بخواند یا در آنکه بعد از وست انچه که اختیار کرخی ست که از حنفیه است بر ثانی ست ودر بدایه گفته صحیح همین ست ودر بعضی از شروح بدایه گفته که صواب آنست که در اول بخواند وطحاوی گفته که هر دو بخواند وشیخ ابن الهمام گفته که قول طحاوی احوط ست وهکذا فی فتاوی قاضیخان قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب وروی ابن سیرین عن ابی المهلب وهو عم ابی قلابة غیر هذا الحدیث وروی محمد هذا الحدیث عن خلد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی المهلب وابو المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ویقال ایضا معٰویة بن عمرو وگفته می شد نام ابو المهلب معاویه بن عمرو چنانکه عبد الرحمن بن عمرو ست وقد روی عبد الوهاب الثقفی وهشیم وغیر واحد هذا الحدیث عن خلد الحذاء عن ابی قلابة بطوله چنانکه در اسناد حدیث مذکور ست وهو حدیث عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم سلم فی ثلث رکعات وآن حدیث عمران بن حصین ست که بدرستیکه آنحضرت سلام داد در سه رکعت من العصر که از نماز عصر بود فقام رجل یقال له الخرباق پس برخاست مردی که گفته میشد او را خرباق بکسر خای معجمه وسکون را وآین حدیث عمران بن حصین را مسلم بطول ذکر نموده است که ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی العصر وسلم فی ثلث رکعات ثم دخل منزله فقام الیه الرجل یقال له الخرباق وکان فی یدیه طول فقال یا رسول الله فذکر له صنیعه حتی انتهی الی الناس فقال اصدق قالوا نعم فصلی رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم واختلف اهل العلم فی التشهد فی سجدتی السهو واختلاف کرده اند اهل علم در تشهد در دو سجدۂ سهو فقال بعضهم یتشهد فیهما ویسلم پس گفته اند بعضی علما تشهد کند در هر دو وسلام دهد وقال بعضهم لیس فیهما تشهد وتسلیم وگفته اند بعضی علما که نیست در هر دو تشهد وتسلیم ودر بعضی روایات تشهد وتسلیم هر دو معرف باللام واقع شده اند واذا سجدهما قبل التسلیم وچون سجده کرد هر دو پیش از سلام لم یتشهد تشهد نخواند وهو قول احمد واسحٰق قالا اذا سجد سجدتی السهو قبل السلام لم یتشهد گفته اند احمد واسحٰق چون سجده کرد دو سجدۂ سهو پیش از سلام تشهد نخواند

باب فیمن یشك فی الزیادة والنقصان

باب ست در حق کسیکه شک کند در زیادتی ونقصان حدثنا احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن عیاض بن هلال وگویند ابن ابی زهیر الانصاری مجهول از ثالثه بود قال قلت لابی سعید گفت عیاض گفتم مر ابی سعید خدری را احدنا یصلی فلا یدری کیف صلی یکی از ما نماز گذارد پس نمیداند که چند گذارده است چه کند فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم

شرح ابی الطیب

قوله هذا حدیث حسن غریب انفرد برواية محمد بن سیرین بزیادة التشهد لکن لا تضر الغرابة لان زیادة الثقة مقبولة ولیس لروایة غیره تعرض للتشهد لا نفیا ولا اثباتا ومن حفظ حجة علی من لا یحفظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

این حدیث از عبد الرحمن بن عوف از بسیار طرق سوای این طریق مذکوره واخرجه احمد ایضا مصنف دیگر طریق دی راذکر میکند رواه الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر بابیست دربیان انچه آمده است درحق مردی که سلام دهد در دو رکعت از نماز ظهر و عصر حدثنا الانصاری نامعن نامالک عن ایوب بن ابی تمیمة وهو السختیانی عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم انصرف عن اثنتین بدرستیکه آنحضرت برگشت وسلام داد از گذاردن دو رکعت در ظهر یا در عصر یا در عشا بود چنانکه درحدیث شیخان بلفظ احدی صلوتی العشا واقع شده فقال له ذو الیدین پس گفت مر آنحضرت را ذو الیدین یعنی خداوند دو دست که در هر دو دست وی درازی بود از انجهت ذو الیدین میگفتند که بهر دو دست کار میکرد وبعضی میگویند از انجهت که دو لپسر داشت ونام او عمر بن عبد بن عمرو وکنیت او ابو محمد وبعضی گویند نامش خرباق بود وبعضی گویند که خرباق نام مردی دیگرست که او را ذو الشمالین گویند وبعضی گویند که خرباق غیر ذی الیدین وذی الشمالین ست اقصرت الصلوة آیا کوتاه شد وکوتاه کرده شد نماز ام نسیت یارسول الله یا فراموش کردی وسهو شد ترا فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصدق ذو الیدین پس فرمود مر صحابه را خطاب کرده فرمود آیا راست گفته ذو الیدین که فراموش کردم نماز را فقال الناس نعم پس گفتند صحابه آری فراموش کردی فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی اثنتین اخریین پس باستاد آنحضرت پس بگذارد دو رکعت دیگر را ثم سلم پستر سلام داد ثم کبر فسجد مثل سجوده او اطول پستر از سلام تکبیر گفت پس سجده کرد مانند سجدهٔ خود که در نماز میکرد یا درازتر از ان ثم کبر پستر الله اکبر گفت فرفع ثم سجد مثل سجوده او اطول پس برداشت سر مبارک را از سجده پستر باز سجده کرد مانند سجدهٔ خود یا درازتر ازوی بدانکه سهو از آنحضرت صلی الله علیه وسلم در چند مواضع واقع شده از قعدهٔ اولی چنانکه درحدیث عبد الله بن بحینه وارد شده دوم از رکعت اخیر چنانکه درحدیث ذی الیدین واقع شده وسوم از رکعت اخیر چنانکه درحدیث خرباق آمده چهارم در زیادت خامسه چنانکه درحدیث عبد الله بن مسعود ست پس مجتهدان برآن قیاس کرده اند وگفته اند هرکه فراموش کند واجبی را از واجبات نماز سجدهٔ سهو بروی واجب گردد واصحاب ظواهر هم بران موضع که آنحضرت سجده کرده اقتصار کنند ودر غیر این مواضع سجده نکنند وفی الباب عن عمران بن حصین اخرجه ابن ابی شیبة والطبرانی وابن عمر اخرجه الحاکم والبیهقی وذی الیدین اخرجه احمد والطبرانی قال ابو عیسی وحدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی هذا الحدیث فقال بعض اهل الکوفة اذا تکلم فی الصلوة ناسیا او جاهلا او ما کان فانه یعید الصلوة اختلاف کرده اند اهل علم در این حدیث پس گفته اند بعضی اهل کوفه یعنی امام اعظم ابو حنیفه چون سخن کند در نماز [illegible] باطل [illegible] اعادهٔ نماز کند [illegible] واعتلوا بان هذا الحدیث کان قبل تحریم الکلام فی الصلوة [illegible] ذی الیدین [illegible]

شرح [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

عائشة ان امرأة من ازواج النبی صلی الله علیه وسلم او ان بعض امهات المؤمنین وان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتکف معه بعض نسائه فربما وضعت الطست تحتها من الدم وان عائشة رأت ماء العصفر فقالت ان هذا شیء کانت فلانة تجده وفی الموطأ ان زینب بنت جحش استحیضت وانها کانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهذا وهم من وجهین احدهما انها لو [illegible] اما المستحاضة [illegible] لو [illegible] عبد الرحمن [illegible]

عارضة الاحوذی

ابن المطلب بن
اسد بن عبد العزی
ابن قصی القرشیة
الاسدیة هی التی
استحیضت فشکت
ذلک الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم
کما روی من وجوه
الرابعة سهلة بنت
سهیل بن عمرو القرشیة
العامریة ذکر حدیثها
ابو داود وهو معلول
وکانت زوج ابی حذیفة
ابن عتبة بن ربیعة
ثم خلف علیها بعده
عبد الرحمن بن عوف
ولدت له سالم
ابن عبد الرحمن
ابن عوف الخامسة
[illegible]
[illegible] النبی صلی الله
علیه وسلم [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

بروی کار خلط میکند و در شک و شبهه می افگند او را تا آنکه در نمی یابد که چند رکعت گذارده است فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد

سجدتین وهو جالس پس چون بیاید آن لبس و شک را یکی از شما پس باید که سجده کند دو سجده و حال آنکه وی نشسته است قال

ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة بمثلثه ساکنه که قبل از وی فتحه است و گویند

که عثمه مادر وی بود حنفی بصری صدوق از عاشره بود و خطا میکرد نا ابراهیم بن سعد قال ثنی محمد بن اسحق عن مکحول بن عبد الله

ابو عبد الله و گویند ابو ایوب و گویند ابو مسلم تابعی فقیه شام ثقه بود و او از سبی کابل بود و او وحید عصر خود بود و کان لایفتی حتی یقول

لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم هذا رای والرای یخطی و یصیب در سنه ثمان عشر و مائة وفات کرد باختلاف روایات عن کریب

بضم کاف و فتح را و سکون تحتیه ابو رشدین بن ابی مسلم الحجازی مولی عبد الله بن عباس زمان عثمان دریافته گفت یحیی و نسائی ثقه

بود و حسن الحدیث در مدینه سنه ثمان و تسعین وفات کرد عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة

ابن کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب القرشی الزهری ابو محمد ولادت وی بعد از فیل بده سال بود و در جاهلیت نام او عبد الکعبه

بود و گویند عبد عمرو پس تسمیه کرد او را آنحضرت عبد الرحمن و نام مادر او شفا بنت عبد عوف بن الحارث بن زهره بود اسلام آورده و

هجرت کرده و او قدیم الاسلام بود که ایمان آورده بر دست ابی بکر صدیق و هجرت کرد بسوی حبشه هجرتین و او یکی از عشره مبشره بود

و حاضر گشت همه مشاهد را همراه آنحضرت و ثابت ماند در روز احد و نماز گذارد آنحضرت در پس وی در غزوۂ تبوک واتم ما فاته و تصدق

باربعة آلاف ثم تصدق باربعین الفا ثم تصدق باربعین الف دینار ثم حمل علی خمس مائة فرس فی سبیل الله ثم علی خمس مائة فرس

راحلة وکان عامة امواله من التجارة بالمدینة و او از اغنیای صحابه بود و چون بمدینه هجرت کرد فقیر بود و وصیت کرد برای صد کس از

اهل بدر هر یک را چهار صد دینار و در حدیث عائشه است انها سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال رایت عبد الرحمن

ابن عوف یمشی حبوا الی الجنة فتصدق بالعیر التی جاءته من الشام کلها و اوصی لامهات المؤمنین بحدیقة بیعت باربع مائة الف و اوصی

بخمسین الف دینار فی سبیل الله و الف فرس در سنه احدی و ثلثین وفات یافت پیش از عثمان بشش ماه و نماز گذارد بر وی عثمان

بنابر وصیت وی و در بقیع مدفون گشت و روی عن عثمان انه مرض مرضا فکتب له بالخلافة فشق ذلک علیه و دعا الله ان یمیته قبل

عثمان قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا سها احدکم فی صلاته چون فراموش کند یکی از شما در نماز خود فلم یدر

واحدة صلی او ثنتین پس نداند مصلی که یک رکعت گذارده و یا دو رکعت گذارده فلیبن علی واحدة پس باید که بنا کند بر یک

رکعت که اقل است و قتیکه شک باشد و گمان وی بهر دو جانب مساوی بود فان لم یدر ثنتین صلی او ثلاثا فلیبن

علی ثنتین پس اگر نداند که دو گذارده و یا سه رکعت گذارده پس باید که بنا کند بر دو رکعت که اقل است فان لم یدر

ثلاثا صلی او اربعا فلیبن علی ثلث ولیسجد سجدتین قبل ان یسلم قال ابو عیسی هذا حدیث

حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن عبد الرحمن بن عوف [illegible]

شرح [illegible] الطیب

[illegible]

شرح سراج احمد

پس این حدیث نزد حنفیہ منسوخ باشد و اما آنکہ اصح [illegible] انتقال [illegible] امام شافعی [illegible] ذکر کردہ اند کہ این حدیث ذی الیدین صحیح ست پس قائل گشتہ باین حدیث کہ کلام ساہی مفسد صلوٰۃ نیست وقال هذا اصح من الحدیث الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصائم اذا اکل ناسیا فانہ لا یقضی وگفت امام شافعی این حدیث ذی الیدین کہ مثبت کلام ست در نماز صحیح ترست از ان حدیث کہ روایت کردہ شدہ است از آنحضرت در حق روزہ دار کہ چون بخورد بفراموشی پس روزہ دار قضا نکند روزہ را وانما هو رزق رزقه الله وجز این نیست کہ آن رزق بود کہ رزق داد او را اللہ تعالیٰ قال الشافعی وفرقوا هؤلاء بین العمد والنسیان فی اکل الصائم بحدیث ابی هریرة گفت امام شافعی وفرق کردہ اند علما میان عمد ونسیان در حق خوردن روزہ دار از جہت حدیث ابی ہریرہ کہ از وی مفہوم میشود کہ کلام سہو مفسد نماز نیست قال احمد فی حدیث ابی هریرة ان تکلم الامام فی شیء من صلاته وهو یری انه قد اکملها ثم علم انه لم یکملها اتم صلاته وگفت امام احمد در توجیہ حدیث ابی ہریرہ اگر سخن کرد امام در چیزی از نماز خود وحال آنکہ او اعتقاد میکرد کہ بدرستیکہ تحقیق تمام کردہ ام نماز را پس از ان دانست کہ من تمام نکردہ ام نماز را تمام گشت نماز او ومن تکلم خلف الامام

شرح ابی الطیب

الی الخشبة والی حجرته وصرف وجهه عن القبلة ثم قال فان قیل کیف یجوز ان یکون هذا قبل نسخ الکلام وابو هریرة قد کان حاضرا ذلک لقوله صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم واسلامه کان قبل وفاته صلی الله علیه وسلم بثلث سنین ونسخ الکلام کان بمکة فدل ذلک علی ان ما کان فی حدیث ذی الیدین من الکلام فی الصلوة مما لم ینسخ اذ کان متاخرا عن ذلک قیل له اما اسلام ابی هریرة فکما ذکرت واما نسخ الکلام فکان فی المدینة لروایة زید بن ارقم یقول کنا نتکلم فی الصلوة حتی نزلت وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت قول حدیث زید بن ارقم صحح الترمذی کما سیاتی واخرجه البخاری فی صحیحه وصحبة زید لرسول الله صلی الله علیه وسلم انما کان بالمدینة واما قول ابی هریرة صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فمعناه صلی مع المسلمین لان ابا هریرة لم یحضر تلک الصلوة لان ذا الیدین قتل یوم بدر مع النبی صلی الله علیه وسلم قد ذکره محمد بن اسحق فی شهداء بدر وهذا التاویل جائز فی اللغة کما فی حدیث نزال بن سبرة قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث وهو لم یر رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید بذلک قال لنا قومنا وقال طاؤس قدم علینا معاذ بن جبل فلم یاخذ من الخضروات شیئا وهو لم یدرک معاذا لانه لم یولد حین قدم معاذ الیمن فکان معناه قدم بلدنا وقال الحسن خطبنا عتبة بن غزوان یرید خطبته بالبصرة والحسن لم یکن بالبصرة لانه قدم البصرة انما کان [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

صلی الله علیه وسلم فاستفتیت لها ام سلمة زوج رسول الله صلی الله علیه وسلم تنتظر عدة اللیالی والایام التی کانت تحیضهن من الشهر قبل ان یصیبها الذی اصابها فلتترک الصلوة قدر ذلک من الشهر فاذا ابلغت ذلک فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ولتستذفر بثوب ثم لتصلی رواه مالک وترکه مسلم والبخاری لعله معلومة [illegible]

عارضة الاحوذي

بأكرم الوجوه واصح الطرق واسلم الاسباب عن النقائض والهوا والخزيات واحاديث المستحاضة كثيرة لكن الصحيح منها ثلثة الاول حديث فاطمة وقد تقدم الثاني حديث ام حبيبة بنت جحش ونصه ما تقدم وفي كتاب مسلم زيادة عليه ايضا انها كانت تغتسل في حجرة اختها زينب في مركن حتى تعلو حمرة الدم الماء الثالث حديث سودة و [illegible] البخاري عن عائشة ان امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

شرح ابي الطيب

بانه ممنوع لرواية ابي هريرة وهو متأخر الاسلام فان اجيب عنه بجواز ان يرويه عن غيره ولم يكن حاضرا فغير صحيح لما في صحيح مسلم عنه بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الواقعة وهو صريح في حضوره فحديث ابي هريرة حجة للجمهور بان كلام الناسي ومن يظن انه ليس فيها لا يفسدها ولم اعثر عنه جوابا شافيا انتهى اقول اجاب عنه الطحاوي فقال حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين فقيل له يا رسول الله اقصرت الصلوة فقال وما ذاك فاخبر بما صنع فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا سعيد بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة ام نسيت فقال لم تنقص ولم انس فقال بلى والذي بعثك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى للناس ركعتين فذهب قوم الى ان الكلام لم يقطع الصلوة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي اليدين لم تقصر ولم انس وهو يرى انه ليس في الصلوة قالوا فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قد صلى ولم يكن ذلك قاطعا عليه ولا على ذي اليدين الصلوة ثبت ان الكلام لاصلاح الصلوة مباح في الصلوة وخالفهم آخرون فقالوا لا يجوز الكلام في الصلوة الا بمثل التكبير وقراءة القرآن ولا يجوز كلام الناس فيها واحتجوا في ذلك ثم ساق حديثا بسنده ما رواه مسلم من حديث معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امّاه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني ثم قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتهليل والتكبير وقراءة القرآن ثم قال الا ترى انه صلى الله عليه وسلم لما علم معوية بن الحكم لم يقل له اذا نابك فيها شيء مما تركه امامك فتكلم به فدل ذلك ان الكلام في الصلوة يقطعها ثم علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله وانما التصفيق للنساء ثم في قصة امامة ابي بكر رضي الله عنه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلح قوم من الانصار قال لهم التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ومثله عن سهل بن سعد مرفوعا وعن ابي هريرة مرفوعا فعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار كل نائبة تنوبهم في الصلوة التسبيح ولم يبح لهم غيره فدل ذلك على ان كلام ذي اليدين في حديث عمران وابن عمر وابي هريرة كان قبل تحريم الكلام في الصلوة ومما يدل على ذلك ما روي عن معوية بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال بقيت من الصلوة ركعة فرجع الى المسجد وامر بلالا [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

حدثنا ابی حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابیه عن عائشة قالت استحیضت امراة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا احدثك عن النبی صلی الله علیه وسلم هؤلاء كلهم عن ... عائشة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ...

شرح سراج احمد

کان یقنت فی صلوة الفجر و در بعضی بجای لفظ فجر لفظ صبح واقع شده و المغرب بدرستیکه آنحضرت بود که قنوت میخواند در نماز فجر و مغرب و در بعضی احادیث آمده که آنحضرت یکماه دعای قنوت خوانده پی درپی هر روز در ظهر و عصر و مغرب و عشاء و صبح چون سمع الله لمن حمده میگفت از رکعت دوم و دعای بد میکرد بر چند قبیله از بنی سلیم که رعل و ذکوان و عصیه بودند و مقتدیان آمین میگفتند بدانکه قنوت بمعنی طاعت و سکوت و قیام در صلوة آید و مراد اینجا دعای مخصوص ست و از بعضی مشائخ و از امام احمد نیز روایت کرده اند که دعای قنوت در صبح و غیر آن معین نیست و گویند که تعیین دعا مزیل رقت قلب و مورث سآمت ست و اکثر بر توقیت و تعیین اند مبادا بزبان چیزی رود که مشابه کلام ناس بود و نماز بدان فاسد گردد و این خلاف در جای معقول ست که تعیین و توقیت در شرع وارد نشده است نه در جای که وارد شده خواه بطریق وجوب یا استحباب و در محیط و ذخیره از ان اللهم انا نستعینك و اللهم اهدنا را استثنا نموده است و در مذهب حنفیه موقت در قنوت اللهم انا نستعینك ست و گویند که صحابه اتفاق دارند بر آن و اولی آنست که اللهم اهدنا فیمن هدیت نیز باوی خواند و شمنی از ابی اللیث اللهم اغفرلی سه بار نیز آورده و بعضی گفته اند ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا عذاب النار نیز بخوانند و گفته اند که هر که دعای قنوت نداند اللهم اغفرلی و ربنا آتنا بخواند کذا فی شرح ابن الهمام و نزد شافعی اکتفا کنند باللهم اهدنا و اللهم انا نستعینك را دعای قنوت شمارند و گویند که روایت آن در صحیحین و سنن معروف نیست ولیکن علمای ما اثبات کرده اند آن را بطریق صحیح از طبرانی و غیره و شیخ ابن الهمام از ابی داود آورده اند که در اثنای آنکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم دعا میکرد بر مضر آمد جبرئیل او را اشارت بسکوت کرد و گفت یا محمد حق تعالی ترا برای هلاکت خلق نفرستاده ترا رحمة للعالمین فرستاده است هرگز او تعالی لعنت کرده است و ارادت او بهلاکت وی رفته خواهد کرد بعد از ان تعلیم کرد جبرئیل آنحضرت را اللهم انا نستعینك الخ و شیخ جلال الدین سیوطی از شافعیه در عمل الیوم و اللیلة این را آورده با اختلاف الفاظ فی الجمله که در روایات آمده است و اختلافاتی که علما را در قنوت ست که خواندن پیش از رکوع ست یا بعد از رکوع و خواندن قنوت مخصوص ست بوتر یا در نماز فجر و جز آن نیز آمده و خواندن قنوت در وتر دائم ست یا مخصوص ست بنصف اخیر رمضان و این بیان حاصل ترجمه مشکوة ست و فی الباب عن علی بن ابی طالب اخرجه ابن ابی شیبة عن ابی عبد الرحمن السلمی ان علیا کرم الله وجهه قنت فی الفجر بعد الرکوع و انس بن مالك قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا فی صلوة الصبح یدعو علی احیاء من احیاء العرب عصیة و ذکوان و رعل و لحیان و کلهم من بنی سلیم اخرجه عبد الرزاق والخطیب فی المتفق والمفترق ... ثم ترکه و ابی هریرة اخرجه عبد الرزاق واخرج ابن النجار ... قنت فی صلوة ... و ابن عباس اخرجه ابو داود ...

شرح ابی الطیب

قوله ...

شرح سراج احمد

وهو يعلم ان عليه بقية من الصلوة فعليه ان يستقبلها و هر كه سخن كرد در پس امام در حاليكه او می دانست كه بر من بقيه از نماز ست پس
هست برين كس اينكه باز اعاده كند آن نماز را واحتج بان الفرائض كانت تزاد وتنقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجت گرفته
است امام احمد باينكه تحقيق فرائض بودند كه زياده می شدند و كم ميشدند بر زمان آنحضرت فانما تكلم ذو اليدين وهو على يقين من صلاته
انها تمت پس حجت اين نيست كه كلام كرد ذو اليدين و حال آنكه او بر يقيني بود از نماز وی كه آن گشته است نماز وی وليس هكذا اليوم ليس
لاحد ان يتكلم ونيست اينچنين امروز نيست مر هيچكس را اينكه سخن كند على معنى ما تكلم ذو اليدين بر معنى انچه كه سخن كرده ذو اليدين
لان الفرائض اليوم لا يزاد فيها ولا ينقص زيرا كه فرائض امروز نيستند كه زياده كرده شود درانها و نه نقصان كرده شود درانها قال احمد
نحو هذا من الكلام گفت امام احمد مانند اين را از كلام وقال اسحق نحو قول احمد في هذا الباب گفت اسحق مانند قول امام احمد
درين باب بدانكه بعضی احاديث سهو را ايراد ميكنند از جهت كثرت فوائد دران اخرج الطبرانی عن ابن مسعود وخيثمة في جزئه عن ابن عمر
ليس في صلوة الخوف سهو اخرج الديلمی في الفردوس عن ابی هريرة سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام اخرج ابن ابی شيبة عن عمر
رضی الله عنه قال تمام الصلوة سجدتا السهو

باب ما جاء في الصلوة في النعال

باب ست در بيان انچه آمده است در گذاردن
نماز در كفشها حدثنا علی بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد بن يزيد ابی سلمة قال قلت لانس بن مالك اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه گفت سعيد گفتم مر انس را آيا بود آنحضرت كه ميگذارد نماز را در كفشها يعنی كفشها در پا
كرده نماز گذارد و قال نعم گفت انس بن مالك آری گذارده است آنحضرت نماز را كفشها در پا كرده وفي الباب عن عبد الله
ابن مسعود اخرجه الطبرانی والحاكم بلفظ ان جبرئيل اخبرنی ان في احدهما قذرا فخلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم وعبد الله بن ابی حبيبة
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن حريث وشداد بن اوس اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقی بلفظ خالفوا اليهود فانهم
لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واوس الثقفي وابی هريرة اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم والبيهقی بلفظ اذا صلى احدكم فخلع
نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما واخرج عبد الرزاق عنه ايضا بلفظ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلی حافيا ومنتعلا ورواية متقبل من يمينه وعن شماله وعطاء رجل من بنی شيبة و درين باب حديثی ست از عطاء
كه مردی بود از قبيله شيبه و درين باب از ديگر صحابه نيز حديثی مروی گشته است چنانكه خطيب از ابن عباس و ابو داود
و عبد الرزاق و طبرانی و احمد و عبد بن حميد و دارمی و ابن خزيمه و ابن حبان و حاكم و بيهقی از ابی سعيد خدری و
ديلمی از ابن عمر و عبد الرزاق از عبد الله بن الشخير و محمد بن عباد بن جعفر بعبارات مختلفه و الفاظ متباينه روايت كرده اند
قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم [illegible]
[illegible]

باب ما جاء في القنوت في صلوة الفجر

[illegible]

عارضة الاحوذی

عن ابيه عن علي
وعمار مولى بنی هاشم
عن ابن عباس
وقد قال احمد
ابن حنبل في كتاب
العلل كان عبد الرحمن
ابن مهدی يترك
حديث ابی اليقظان
عثمان بن عمير ويقال
اسمه عثمان بن قيس
[illegible]
يحيى بن سعيد
لا يحدث عنه و
كان شعبة لا يرضاه
[illegible]

شرح سراج احمد

در صحیح بخاری ضعیف ست و ہمچنین انچہ روایت کردہ شدہ از ابن عباس کہ گفت بدعت ست و ہمچنین روایت کردہ شدہ از ام سلمہ کہ آنحضرت نہی کرد از قنوت این احادیث ہمہ ضعیف اند و این کلام خالی از تکلف نیست حدثنا صالح بن عبد اللہ نا ابو عوانۃ عن ابی مالک الاشجعی بھذا الاسناد نحوہ بمعناہ یعنی حدیث قنوت باین طریق موافق حدیث اول مروی گشتہ است در الفاظ و معنی قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند اکثر اھل العلم وقال سفیان الثوری ان قنت فی الفجر فحسن وگفت سفین ثوری اگر قنوت خواند کسی در نماز فجر پس نیک ست وان لم یقنت فحسن و اگر قنوت نخواند در فجر پس آن نیز نیک ست واختار ان لا یقنت و اختیار کردہ سفیان اینکہ قنوت نخواند ولم یر ابن المبارک القنوت فی الفجر و اعتقاد نکردہ عبد اللہ بن المبارک خواندن قنوت را در نماز فجر قال ابو عیسی و ابو مالک الاشجعی اسمہ سعد بن طارق ابن اشیم

باب ما جاء فی الرجل یعطس فی الصلوٰۃ باب ست در بیان انچہ آمدہ است در حق مردی کہ عطسہ کند در نماز حدثنا قتیبۃ نا رفاعۃ بن یحیی بن عبد اللہ بن رفاعۃ بن رافع الزرقی امام مسجد زریق صدوق از ثامنہ بود عن عم ابیہ معاذ بن رفاعۃ رفاعہ روایت میکند از عم پدر خود کہ معاذ بن رفاعہ نام داشت ابو رفاعہ بن رافع الانصاری الزرقی المدنی صدوق از رابعہ بود عن ابیہ رفاعہ بن رافع بن مالک بن العجلان ابو معاذ الانصاری از اہل بدر بود در خلافت معاویہ وفات یافت قال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم گفت رفاعہ نماز گذاردم در پس آنحضرت فعطست پس عطسہ کردم فقلت الحمد للہ حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیہ مبارکا علیہ پس گفتم ثنا مر خدای را ثنای بسیار پاک برکت کردہ شدہ در ذات آن ثنا برکت کردہ شدہ مر ثنا گویندہ را بر ان ثنا در جزای آن کما یحب ربنا و یرضی چنانکہ دوست میدارد پروردگار ما حمد را و خشنود ست از ان حمد و از گویندہ آن فلما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انصرف پس ہرگاہ نماز گذارد آنحضرت برگشت فقال من المتکلم فی الصلوٰۃ پس گفت و پرسید چہ کس بود سخن کنندہ در نماز فلم یتکلم احد پس سخن نکرد ہیچکس و جواب نداد ہیچ یکی از ترس آنکہ موجب زجر و عتاب نگردد ثم قالھا الثانیۃ من المتکلم فی الصلوٰۃ پس گفت آنحضرت ہمین کلمہ را در بار دوم چہ کس بود سخن کنندہ در نماز فلم یتکلم احد ثم قالھا الثالثۃ من المتکلم فی الصلوٰۃ فقال رفاعۃ بن رافع بن عفراء انا یا رسول اللہ پس چون ضرورت شد کہ جواب آنحضرت

شرح ابی الطیب

قولہ سفیان الثوری لم یذکرہ من حیث انہ عمل بالحدیث بل ذکر مذھبہ لمناسبۃ المقام **باب** ما جاء فی الرجل یعطس فی الصلوٰۃ **قولہ** صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال السیوطی [illegible]

[illegible] **قولہ** [illegible] **قولہ** [illegible] **قولہ** [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

معنا دانسبالها وهذا الثاني لما كان نادرا وكان مشوها الى الشيطان حسب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها ركضة من الشيطان قيل منه استحيضت وقيل مستحاضة وهم وتنبيه قال ابن عرفة الحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وليس كما زعم انما هو سيلان الدم وانما سمي الحوض حوضا لسيلان الماء فيه وقد قلب الحوض [illegible]

شرح سراج احمد

ابن ایماء ابن رحضة الغفاری خفاف بضم خای معجمه وتخفیف فا و ایما بفتح همزه و مدو رحضة بفتح را و سکون مهمله وفتح ضاد معجمه قال ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی القنوت فی صلوة الفجر واختلاف کرده اند اهل علم در خواندن دعای قنوت در نماز فجر فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم القنوت فی صلوة الفجر وهو قول الشافعی وقال احمد واسحق لا یقنت فی الفجر الا عند نازلة تنزل بالمسلمین وگفت امام احمد واسحق وقنوت خوانده نشود در نماز فجر مگر نزد فرود آمدن مصیبت وفتنه وغیره که فرود آید بمسلمانان فاذا نزلت نازلة فللامام ان یدعو لجیوش المسلمین پس چون فرود آید چیزی فرود آمدن بلیه وفتنه پس هست مر امام را اینکه دعا کند برای لشکر مسلمانان

باب ما جاء فی ترک القنوت باب است در بیان آنچه آمده است در ترک کردن دعای قنوت حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون عن ابی مالک الاشجعی سعد بن طارق بن اشیم الکوفی ثقة از رابعه بود قال قلت لابی گفت ابو مالک گفتم پدر خود را که طارق بن اشیم بود یا ابت انک قد صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر وعثمن وعلی بن ابی طالب ههنا بالکوفة ای پدر من بدرستیکه تو گذاردی نماز را در پس آنحضرت وخلفای اربعه ودر پس علی مرتضی در ینجا در کوفه نحوا من خمس سنین قریب پنج سال اکانوا یقنتون آیا بودند ایشان که دعای قنوت میخواندند در نماز صبح وجز آن از نمازهای پنجگانه چنانچه حالا می خوانند بعضی مردم قال ای بنی محدث گفت پدر من ای پسرک من اینکه میخوانند ومواظبت بران می نمایند بدعت است نو پدید آمده در دین وخواندن آنحضرت نبود جز یکماه که در وقت صبح خوانده بعد از ان ترک کرده واین حدیث اول دلیل است بر مذهب حنفیه وشیخ ابن حجر در شرح خود میگوید که جواب داده اند ازین حدیث ائمه ما که آن کسانیکه احادیث قنوت در وقت صبح آورده اند واثبات آن کرده اند علما اند بسیار واجب است تقدیم ایشان بر خبر کسانیکه نفی کرده اند ومیگویند حدیثی که ابن مسعود روایت کرده که قنوت نخواند آنحضرت

شرح ابی الطیب

الفسرة رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة **باب** ما جاء فی ترک القنوت **قوله** عن ابی مالک الاشجعی فی التقریب والده صحابی واسمه سعد بن طارق بن الاشیم علی وزن الاحمر **قوله** وابی بکر وعمر وعثمن ای بالمدینة کثیرا **قوله** وعلی بن ابی طالب ههنا ای صلیت خلف علی ههنا بالکوفة فهمنا ظرفان متعلقان بصلیت خلفه علی المحذوف **قوله** نحوا من خمس سنین ای مدة مجموع ایام ملازمة الخمسة والظاهر والله اعلم انه اراد مدة خلافة علی کرم الله وجهه **قوله** ای بنی محدث بمعنی لکونه منسوخا عنده والا فلا [illegible] انه قد ثبت عنه صلی الله علیه وسلم مدة [illegible] ویمکن حمل بعد [illegible] لم یطلع علیه فحکم بحسب اطلاعه [illegible]

قوت المغتذی

عارضة الاحوذی

الحدیث علی اصله غریبه فیه احدی عشرة لفظة الاولی حائض هی فاعل من حاض ای سال یقال حاض السیل اذا فاض وانشد المبرد لعمارة ابن عقیل سالت حصا من الوادی وحیضت علیهن حیضات السیول الطوامی یقال حاضت المرأة وتحیضت ودرست وعرکت وطمثت تحیض حیضا ومحاضا ومحیضا اذا سال الدم فی اوقات معلومة فاذا سال فی غیر اوقات المعلومة من غیر عرق [illegible] تحیضی فی علم الله [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

کردہ شدیم ما از سخن کردن وفی الباب عن ابن مسعود اخرجہ الشیخان وابو داود ومعٰویۃ بن الحکم اخرجہ مسلم قال ابو عیسی
حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند اکثر اهل العلم قالوا اذا تکلم الرجل عامداً فی الصلوٰۃ او
ناسیاً اعاد الصلوٰۃ گفتہ اند اہل علم چون سخن کرد مردی بقصد در نماز یا بفراموشی اعادہ کند نماز را وھو قول سفین الثوری
وابن المبارک وقال بعضھم اذا تکلم عامداً فی الصلوٰۃ اعاد الصلوٰۃ وگفتہ اند بعضی علما چون سخن کرد قصداً در نماز اعادہ
نماز کند وان کان ناسیاً او جاهلاً اجزأہ واگر باشد کہ سخن کردہ بفراموشی یا بنادانی کافی باشد مر اورا وتباہی نماز نمیگردد
وبہ یقول الشافعی وبر آن قائل ست امام شافعی ودر اختلاف الائمہ نوشتہ است اذا تکلم فی صلاتہ او سلم ناسیاً او جاهلاً بالتحریم
او سبق لسانہ ولم یطل لم تبطل عند الثلثۃ وقال ابو حنیفۃ تبطل بالکلام ناسیاً الا بالسلام وان طال فالاصح عند الشافعی البطلان
وعن مالک ان کلام العامد ان کان لمصلحۃ الصلوٰۃ فلا تبطلها کاعلام الامام بسهوہ ان لم یتنبہ الا بالکلام وعن الاوزاعی ان کان
کلام العامد مما فیہ مصلحۃ وان لم تکن عائدۃ الی الصلوٰۃ کانشاد ضالۃ وتحذیر ضریر لا تبطل صلاتہ واتفقوا علی بطلان الصلوٰۃ بالاکل
وکذا بالشرب الا عند احمد فی النافلۃ **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبۃ بابیست در بیان انچہ آمدہ است در حق نماز گذاردن
نزدیک توبہ حدثنا قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن عثمٰن بن المغیرۃ عن علی بن ربیعۃ عن اسماء بن الحکم الفزاری قال سمعت
علیاً گفت اسماء شنیدم علی مرتضی را یقول کہ میفرمود انی کنت رجلاً اذا سمعت من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حدیثاً
نفعنی اللّٰہ منہ بما شاء ان ینفعنی بہ بدرستیکہ من بودم مردی کہ چون می شنیدم از آنحضرت حدیثی نفع وفائدہ می رسانید مرا حق تعالی از آن
حدیث آن مقدار کہ میخواست حق تعالی اینکہ نفع دہد مرا بآن واذا حدثنی رجل من اصحابہ استحلفتہ وچون حدیث میکرد مرا مردی از یاران
آنحضرت از آنحضرت سوگند میدادم آن صحابی را کہ تو شنیدی این را از آنحضرت و از نزد خود نمی گوئی فاذا حلف لی صدقتہ پس وقتیکہ سوگند
میخورد صحابی برای من تصدیق میکردم اورا وانہ حدثنی ابو بکر وصدق ابو بکر وبدرستیکہ شان اینست کہ حدیث کرد مرا ابو بکر صدیق وراست
گفت ابو بکر در حدیث کردن از آنحضرت قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول گفت ابو بکر شنیدم آنحضرت را کہ میفرمود ما من رجل یذنب
ذنباً ثم یقوم نیست هیچ مردی کہ گناہ کند گناہی پستر برخاست از آن گناہ وبگذارد او را از جہت خوف حق تعالی وپشیمانی بر فعل خود
چنانچہ ملا علی قاری در شرح حصن حصین بہمین طور تفسیر نمودہ است فیتطهر پس غسل کند وآن اکمل ست یا وضو کند چنانچہ در روایت

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبۃ **قوله** نفعنی [illegible] ما شاء [illegible] ان العمل [illegible] وان
[illegible] **قوله** [illegible] رجل من اصحابہ [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

المطلقات یتربصن
بانفسهن ثلثۃ
قروء وکقول الاعشی
لما ضاع فیہ من قروء
نسائکا یعنی الطهر
وجمع الحیض اقراء
کقولہ صلی اللّٰہ علیہ
وسلم دع الصلوٰۃ
ایام اقرائک الرابع
الکرسف وهو القطن
ولہ ستۃ اسماء الاول
القطن الثانی الکرسف
الثالث البرس الرابع
العطب الخامس
العلوط السادس
الخرفع وصفاتہ
ایضاً کثیرۃ وانما
وصف لها الکرسف
مع قلتہ عندهن
وترک الصوف مع
کثرۃ [illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

باید داد گفت رفاعہ من بودم متکلم یا رسول اللہ قال کیف قلت گفت آنحضرت بچہ کیفیت گفتی تو قال قلت الحمد للّٰہ حمدا کثیرا
طیبا مبارکا فیہ مبارکا علیہ کما یحب ربنا و یرضی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ پس فرمود آنحضرت
سوگند آن خدائی کہ بقای من در دست قدرت اوست لقد ابتدرھا بضعۃ وثلثون ملکا ہر آئینہ تحقیق شتابی کردند در پیش
آمدن باین کلمات و بر داشتن آنہا را بمصعد قبول سی و چند فرشتہ ایھم یصعد بھا کہ کدام یکی از آنہا بمد دارد آن کلمات را این حدیث
دلالت دارد برآنکہ عاطس در صلوٰۃ اگر حمد گوید اگرچہ بلند گوید نماز فاسد نگردد و شیخ ابن الہمام گفتہ اگر در نفس خود بگوید ولب نجنباند فاسد نمیگردد
نماز و اگر لب بجنباند نماز فاسد گردد مگر این حدیث وقتی وارد شدہ کہ مباح بود تکلم در صلوٰۃ وفی الباب عن انس بن مالک و وائل
ابن حجر و عامر بن ربیعۃ قال ابو عیسی حدیث رفاعۃ حدیث حسن و کان ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم انہ فی
التطوع و گویا کہ این حدیث نزد بعضی اہل علم ست کہ آن در نماز نفل ست لان غیر واحد من التابعین قالوا زیراکہ بسیار کس از
تابعین گفتہ اذا عطس الرجل فی الصلوٰۃ المکتوبۃ انما یحمد اللّٰہ فی نفسہ چون عطسہ کند آدمی در نماز جز این نیست کہ حمد
گوید خدای را در دل خود ولم یوسعوا باکثر من ذلک و فراخی نکردہ اند زیادہ از حمد **باب** فی نسخ الکلام فی الصلوٰۃ باب ست
در بیان منسوخ شدن کلام در حال نماز حدثنا احمد بن منیع نا ھشیم انا اسمعیل بن ابی خالد عن الحارث بن شبیل عن
ابی عمرو الشیبانی عن زید بن ارقم خالد بن زید بن قیس بن النعمان ابو عمرو الانصاری الخزرجی صحابی ست حاضر شد ہمراہ آنحضرت
در ہفدہ غزوہ و از خواص علی مرتضی بود قال کنا نتکلم خلف رسول اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ گفت زید بن ارقم بودیم ما کہ
سخن میکردیم در پس آنحضرت در نماز یکلم الرجل منا صاحبہ الی جنبہ سخن میکرد آدمی از ما بصاحب خود کہ بسوی پہلوی وی
می بود حتی نزلت تا آنکہ فرود آمد این آیہ وقوموا للّٰہ قانتین و قائم شوید برای خدا در حالیکہ خاموش باشید و سخن نکنید در نماز
فامرنا بالسکوت ونھینا عن الکلام گفت زید بن ارقم پس امر کردہ شدیم ما پس از نزول این آیہ بخاموش ماندن در نماز و منع

شرح حل الطیب

قولہ لقد ابتدرھا ای تسارع الی ھذہ الکلمات فی تسابق الیھا **قولہ** بضعۃ وثلثون بکسر الباء و فتحھا
ما بین الواحد الی العشرۃ او الثلث الی التسع **قولہ** ایھم یصعد بھا قال الطیبی جملۃ ایھم یصعد سدت مسد
مفعولی ینتظرون المحذوف علی التعلیق ای یصعد بھا الی محل العرض و جناب القدس [illegible]
من آثار القبول [illegible] **باب** فی نسخ الکلام فی الصلوٰۃ **قولہ** عن الحارث بن شبیل [illegible]
[illegible] **قولہ** فامرنا بالسکوت ونھینا عن الکلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

السادس کائر السابع ضاحک الثامن طامث وقد بینا ذلک فی کتاب الاحکام الثلث الاقراء قال ابو عبید الاصل فی التصریح الوقت فقیل للحیض قروء وللطہر قروء لانھما یرجعان الی وقت معلوم ولیس کما زعم بل القرء اجتماع الدم فانہ من قریت ای اجتمعت فالقرء اجتماع الدم [illegible] [illegible] سمی الحیض قرءا مجازا لانہ یظہر فی القرء الذی ھو اجتماع الدم [illegible]

شرح سراج احمد

بی وضو کند خود را پس از خواندن تشہد حدثنا احمد بن محمد نا ابن المبارک نا عبدالرحمن بن زیاد بن انعم عن عبدالرحمن بن رافع و بکر بن سوادة بن ثمامة الجذامی ابو ثمامة المصری ثقہ ثبت جلیل از ثالثہ بود در سنہ ست ومائة وفات کرد اخبراه عن عبداللہ ابن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا احدث یعنی الرجل وقد جلس فی آخر صلاتہ قبل ان یسلم فقد جازت صلاتہ چون بی وضو کند خود را یعنی مردی مصلی و حال آنکہ تحقیق جلسہ کردہ بود در آخر نماز خود یعنی در قعدۂ اخیرہ پیش از آنکہ سلام دہد و بیرون شود از نماز بسلام پس تحقیق روا گشت نماز او و ظرف متعلق ست با حدث قال ابو عیسی ھذا حدیث لیس اسنادہ بالقوی وقد اضطربوا فی اسنادہ و تحقیق اضطراب کردند اہل علم در اسناد این حدیث وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا و تحقیق رفتہ اند بعضی اہل علم بسوی این کہ کسیکہ حدث کند پس از تشہد جائز میشود نماز وی چرا کہ خروج بصنع مصلی یافتہ شدہ است اگرچہ ترک لفظ سلام شدہ است قالوا اذا جلس مقدار التشھد واحدث قبل ان یسلم فقد تمت صلاتہ گفتہ اند اہل علم چون نشست مصلی مقدار تشہد و بی وضو کرد خود را پیش از آنکہ سلام دہد پس تحقیق تمام گشت نماز او وقال بعض اھل العلم اذا احدث قبل ان یتشھد او قبل ان یسلم اعاد الصلوٰة و گفتہ اند بعضی از اہل علم وقتیکہ بی وضو کند خود را پیش از آنکہ تشہد خواند یا پیش از آنکہ سلام دہد باز اعادہ کند نماز را وھو قول الشافعی وقال احمد اذا لم یتشھد وسلم اجزأہ و گفت امام احمد چون تشہد نخواند و سلام داد کفایت کند و بسند ست او والقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم و تحلیلھا التسلیم از جہت قول آنحضرت کہ فرمود کہ تحلیل صلوٰة سلام دادن ست چنانکہ تحریم آن تکبیر تحریمہ است والتشھد اھون و تشہد خواندن آسان ست قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اثنتین فمضی فی صلاتہ ولم یتشھد بایستاد و برخاست آنحضرت از دو رکعت پس گذشت در نماز خود و تشہد نخواند امام احمد ازین حدیث استدلال گرفتہ است کہ اگر ترک تشہد کند نماز روا گردد وقال اسحٰق بن ابراھیم اذا تشھد ولم یسلم اجزأہ و گفت اسحٰق بن ابراہیم چون تشہد بخواند و قعدہ نمود و سلام نداد بسندہ است او را و نماز او روا گردد واحتج بحدیث ابن مسعود حین علمہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم التشھد و استدلال گرفتہ است اسحٰق بن ابراہیم بحدیث عبداللہ بن مسعود در ہنگامیکہ بیاموخت آنحضرت او را تشہد فقال اذا فرغت من ھذا فقد قضیت ما علیک پس فرمود آنحضرت چون فارغ شوی تو ازین تشہد پس تحقیق تمام کردی آنچہ بر تو بود و نماز تو تمام گشت ازین حدیث استنباط نمود اسحٰق بن ابراہیم کہ سلام دادن ضروری نیست چون خروج بصنعہ یافتہ شود قال ابو عیسی و عبدالرحمن ابن زیاد ھو الافریقی وقد ضعفہ بعض اھل الحدیث و تحقیق تضعیف عبدالرحمن کردہ اند بعضی اہل حدیث منہم یحیی بن سعید القطان

شرح ابی الطیب

قوله اذا احدث احدکم یفید تعمد الحدث ولھذا قالوا اذا سبقہ الحدث فی ھذہ الحالة یتوضأ ویبنی **قوله** وقد اضطربوا فی اسنادہ قال المحدثون المضطرب ضعیف الا ان ھذا الحدیث لہ طرق ذکرھا الطحاوی وبھذہ الطرق یبلغ الحدیث الضعیف الی حد الحسن فقال ابن الھمام وقول من یقول [illegible] ان یسلم [illegible] لان التحیة لا تتوقف علی [illegible]

عارضة الاحوذی

ووجھہ ان یقول انما تجب الا ان [illegible] من صفات الدم فنقل الی صاحب الدم کما تقدم فی باب المنی من نقل الفعل من الشیٔ الی ما یجاورہ من محل او قرین التابع الطست قال الاصمعی ھی مؤنثة تصغیرھا طسیسة وجمعھا طساس وطسوس ومنہ جاء بالاثر اعلوا الطسوس وخالفوا المجوس وفیھا ثلث لغات طست وطس وطسة [illegible] الطسة ویقال للاجانة [illegible]

شرح سراج احمد

ابن السنی ست ثم یصلی پستر بگذارد دو رکعت راچنانکه روایت کرده ابن السنی و مسمی شده این نماز بصلاۃ توبه ثم یستغفر الله
پس استغفار کند از حق تعالی برای آن گناه الا غفر الله له مگر که بیامرزد حق تعالی برای ثم قرأ هذه الآیة پستر خواند آنحضرت
این آیه را والذین اذا فعلوا فاحشة و آن کسان که چون کردند کار بد را او ظلموا انفسهم یا ظلم کنند نفسهای خود را ذکروا الله
یاد کنند خدای را الی آخر الآیة فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب الا الله ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون وفی الباب عن
ابن مسعود اخرجه الطبرانی وابی الدرداء اخرجه الطبرانی وانس بن مالک اخرجه البیهقی فی شعب الایمان وابی امامة الباهلی اخرجه
الطبرانی ومعاذ بن جبل وواثلة بن الاسقع وابی الیسر واسمه کعب بن عمرو ونام ابی الیسر کعب بن عمرو بود وقال ابو عیسی حدیث
علی حدیث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث عثمن بن المغیرة وروی عنه شعبة وغیر واحد
فرفعوه و روایت کرده از عثمان بن مغیرہ شعبه و دیگر بسیار کس سوای شعبه پس مرفوع کرده اند همه ایشان این حدیث را مثل حدیث
ابی عوانة مانند حدیث ابی عوانه ورواه سفیان الثوری ومسعر فاوقفاه و روایت کرده آن حدیث را سفیان و مسعر پس
موقوف روایت کرده اند هر دو آن حدیث را ولم یرفعاه الی النبی صلی الله علیه وسلم و مرفوع نکرده اند هر دو آن حدیث را بسوی
آنحضرت وقد روی عن مسعر هذا الحدیث مرفوعا ایضا و تحقیق روایت کرده شد این حدیث از مسعر بروایت مرفوع نیز

باب ما جاء متی یؤمر الصبی بالصلوٰة باب ست در بیان آنچه آمده است که کدام وقت در زمان امر کرده شود کودک بگذاردن نماز

حدثنا علی بن حجر انا حرملة بن عبد العزیز بن الربیع بن سبرة الجهنی سبرة بفتح سین مهمله و سکون موحده ابو سعید
در تقریب ست لا باس به از ثامنه بود عن عمه عبد الملک بن الربیع بن سبرة ثقه گفته او را عجلی از سابعه بود وعن ابیه
ربیع بن سبرة بن معبد الجهنی المدنی ثقه از ثالثه بود عن جده سبرة بن معبد او ابن عوسجه او ثریه بفتح مثلثه و کسر را
و تشدید تحتانیه جهنی صحابی ست و نخستین مشاهد وی خندق بود و او بود که فرود می آمد المروه را و هم در آنجا وفات یافت
در خلافت معاویه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علموا الصبی بالصلوٰة فرمود آنحضرت بیاموزید
کودک را نماز ابن سبع سنین که عمر هفت سال باشد واضربوه علیها ابن عشرة و بزنید کودک را بر گذاردن نماز
چون عمره سال شود وفی الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابو عیسی حدیث سبرة بن معبد الجهنی حدیث
حسن صحیح وعلیه العمل عند بعض اهل العلم وبه یقول احمد واسحق وقالا ما ترک الغلام بعد عشر من الصلوٰة فانه یعید
[illegible]
[illegible] باب ما جاء فی الرجل یحدث فی التشهد [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذی

افعلی فعلا یمنع سیلانه و استرسال کما یمنع اللجام استرسال الدابة واعجب من هذا ان شیخنا ابا بکر محمد بن طرخان الترکی نصیرنا قال اللجمة کما یقال فوهة النهر وفیه نظر فان صح هذا فهو ماخوذ منه ولکن معناه شکی اللجمة وهی الفوهة التی ینتهی بها الدم وهو غریب بدیع السادس قوله انما اثج ثجا ای اسیلان ومن قوله ما ثجاجا ای سیالا [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

فاذا صلیتم فقولوا فرمود آنحضرت چون بگذارید شما نماز را پس بگوئید سبحان اللہ ثلثا وثلثین مرۃ والحمد للہ ثلثا وثلثین مرۃ تسبیح وتحمید راسی وسہ بار واللہ اکبر اربعا وثلثین مرۃ وتکبیر راسی وچہار مرتبہ ولا الہ الا اللہ عشر مرات وتہلیل را دہ بار فانکم تدرکون بہ من سبقکم پس بدرستیکہ شما بیابید بسبب آن عمل فضل کسانیکہ پیشی کردہ اند شما را از متقدمین این امت یا از امم سابقین ولا یسبقکم من بعدکم وسبقت نکنند کسانیکہ پس از شما یاشند یعنی پیشی کنید شما بسبب آن عمل بر کسانیکہ پس از شما ایمان بیارند یا بعد از شما پیدا شوند ودر نجا بیان فضل عظیم ست مر ایشان را ورای انچہ شکایت کردہ بودند از انحطاط درجۂ ایشان از اغنیا وفی الباب عن کعب بن عجرۃ اخرجہ مسلم وانس اخرجہ ابوداود وعبد اللہ بن عمرو وزید بن ثابت اخرجہ احمد والنسائی والدارمی وابی الدرداء اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابن عمر اخرجہ البخاری فی کتاب الادب احمد وابن ماجۃ وابی ذر اخرجہ احمد قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وتحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت بدرستیکہ آنحضرت فرمود چنانکہ اخراج آن کردہ بخاری در کتاب الادب وامام احمد از عبد اللہ بن عمر بن الخطاب خصلتان لا یحصیہما رجل مسلم الا دخل الجنۃ دو خصلت اند کہ محافظت نکند بر ان ہر دو وعمل بر ان نماید مردی مسلمان مگر او در آید در بہشت یکی از ان دو خصلت آنست کہ یسبح اللہ فی دبر کل صلوۃ ثلثا وثلثین ویحمدہ ثلثا وثلثین ویکبرہ اربعا وثلثین تسبیح کند خدای را در پس ہر نمازی از پنج گانہ سی وسہ بار وحمد گوید خدای را سی وسہ بار

شرح ابی الطیب

قولہ فقولوا سبحان اللہ اختلفوا فی کیفیۃ عدد ہذہ الکلمات فذہب ابو صالح الراوی عن ابی ہریرۃ کما عند مسلم الی انہ یقول اللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ ثلثا وثلثین مرۃ ولفظ مسلم عنہ تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر کل صلوۃ ثلثا وثلثین مرۃ قال قتیبۃ لما حدثت بہذا الحدیث بعض اہلی فقال او ہمت فرجعت الی ابی صالح فقلت لہ ذلک فاخذ بیدی فقال اللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ اللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ حتی تبلغ من جمیعہن ثلثا وثلثین واما اکثر الاحادیث من غیر ابی صالح فظاہرہا انہ یسبح ثلثا وثلثین مستقلۃ ویکبر ثلثا وثلثین مستقلۃ ویحمد کذلک قال النووی وہذا ظاہر الاحادیث قال القاضی عیاض وہو اولی من تاویل ابی صالح **قولہ** ولا الہ الا اللہ عشر مرات وفی مسلم وقال تمام المائۃ لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وہو علی کل شیء قدیر وقال النووی زیادات الثقات مقبولۃ فینبغی العمل بہا انتہی وظاہر ہذا الحدیث انہ یقول لا الہ الا اللہ فقط و[illegible] کلام النووی انہ یزید علیہ جمعا بین الروایات **قولہ** فانکم تدرکون بہ من سبقکم ولا یسبقکم من بعدکم قال ابن دقیق العید یحتمل ان یکون المراد السبق المعنوی وہو السبق فی الفضیلۃ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

المعجمۃ ماخوذ من الذفر قال ابن فارس وہو حدۃ الرائحۃ الطیبۃ والخبیثۃ یقال مسک اذفر وروضۃ ذفرۃ ہذا وہم فالصواب ماخوذ من الذفر وہو حدۃ الرائحۃ الطیبۃ واما الخبیثۃ فانہا الدفر بالدال المہملۃ کذا حکاہ الخلیل اہل الصناعۃ واللغۃ وان کان حکاہ غیرہ کما قال ابن فارس وہو حدۃ الرائحۃ الطیبۃ والخبیثۃ [illegible] فیکون من الاضداد و[illegible] الاصل الترقی [illegible]

عارضة الاحوذی

وکذلک قالوا طساس وطسوس ولو جمعوا على الواحد لقالوا طسات الثانی العصفر وهو نبت احمر یصبغ به وفیه الدم التاسع قوله مركن قال الخلیل هو شبه تور من ادم یستعمل للماء العاشر تستثفر قال الهروي هو ان تشد فرجها بخرقة عریضة توثق طرفیها في حقب تشده في وسطها بعد ان تحشی کرسفا فیمنع سیلان الدم [illegible] تلک الخرقة من ثم الماء [illegible] کالثفر [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

یحیی بن سعید القطان و احمد بن حنبل اند و قطان بفتح قاف و شدۀ طای مهمله بصیغۀ مبالغه است

باب ما جاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال باب ست در بیان آنچه آمده است چون باشد باران پس گذاردن نماز در خانه است احتیاج بر فتن مسجد نیست حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا ابو داود الطیالسی نا زهیر ابن معاویة عن ابی الزبیر عن جابر قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر گفت جابر بودیم ما همراه آنحضرت در سفری فاصابنا مطر پس رسید ما را بارانی که آب و گل در هر جا گشت فقال النبی صلی الله علیه وسلم من شاء فلیصل فی رحله پس فرمود آنحضرت هر که بخواهد پس گو که بگذارد نماز در منزل خود و تکلیف آمدن در آب و گل بجماعت ما نکند و فی الباب عن ابن عمر بن الخطاب اخرجه عبد الرزاق و سمرة و ابی الملیح عن ابیه اسامة بن عمیر و عبد الرحمن ابن سمرة اخرجه احمد و ابن حبان بلفظ اذا مطروا بل فصلوا فی رحالكم قال ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد رخص اهل العلم فی القعود عن الجماعة و الجمعة فی المطر و الطین و تحقیق رخصت داده اند اہل علم در نشستن از نماز جماعت و حضور جمعه و تنها گزاردن از جهت بارش و گل و به یقول احمد و اسحق قال گفت مصنف سمعت ابا زرعة یقول روی عفان بن مسلم عن عمرو بن علی حدیثا و قال ابو زرعة لم نر بالبصرة احفظ من هؤلاء الثلثة و گفت ابو زرعه ندیده ام در بصره حافظ تر ازین سه کس علی بن المدینی و ابن الشاذکونی و عمرو بن علی و این بدل ست از ثلثه و ابو الملیح بن اسامة اسمه عامر و یقال زید بن اسامة بن عمیر الهذلی

باب ما جاء فی التسبیح فی دبر الصلوة حدثنا اسحق بن ابراهیم بن حبیب بن الشهید و علی بن حجر قالا انبانا عتاب بن بشیر بفتح عین مهمله و تشدید شناة فوقیه در آخر موحده است و بشیر بفتح موحده و کسر شین منقوطه کنیت ابو الحسن او ابو سهل مولی بنی امیه صدوق بود خطا میکرد و ثانیه است در سنه تسعین وفات کرد عن خصیف عن مجاهد و عکرمة عن ابن عباس قال جاء الفقراء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم آمدند فقیران بسوی آنحضرت و در روایت بخاری و مسلم از ابی هریرة لفظ فقراء المهاجرین آمده فقالوا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الاغنیاء یصلون کما نصلی پس گفتند ای پیغمبر خدا دولتمندان مال داران نماز میگذارند چنانکه ما گذاریم و یصومون کما نصوم و روزه میدارند چنانکه روزه میداریم و لهم اموال یعتقون و یتصدقون و مر ایشان را مال ست که آزاد میکنند بندگان را و راه خدا تصدق میکنند بر فقراء و مر ایشان را فضل و زیادتی ست بر ما که ما ازان محروم ایم قال

شرح ابی الطیب

باب [illegible] قوله فلیصل فی رحله [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

بر راحله بود واقام او اقامت نماز کرد و تقدم علی راحلته پس پیش شد آنحضرت سوار بر راحلهٔ خویش فصلی بهم پس بگذارد نماز

باصحاب بر دابه و امامت ایشان کرد سواره نیو می ایماء در حالیکه اشارت میکرد اشارت کردنی یجعل السجود اخفض من الرکوع

میگردانید سجده را پست تر از رکوع از جهت تعذر سجده و قیام قال ابوعیسی هذا حدیث غریب تفرد به عمر بن الرماح البلخی

لایعرف الامن حدیثه متفرد گشته است بروایت این حدیث عمر بن رماح شناخته نشده مگر از روایت وی وقد روی

عنه غیر واحد من اهل العلم وتحقیق روایت کرده اند از عمر بن رماح بسیار کسان از اهل علم که تابعین اند وکذا روی عن

انس بن مالک انه صلی فی ماء وطین علی دابته و همچنین روایت کرده شده است از انس بن مالک که بدرستیکه آنحضرت

بگذارد نماز را در آب ولای بر دابهٔ خود از جهت عذر ازین حدیث مفهوم شد که آنحضرت نماز فرض را بجماعت بر دابه ادا فرمود و این

خلاف مذهب است که گذاردن نماز فرض بر دابه روا نیست علی الخصوص که امامت باشد و در حدیث ابی داود از انس در

حق نوافل آمده است که آنحضرت بر دابه نفل گذارده تا آنکه نماز فرض بجماعت گذارده باشد شاید که این مخصوص باشد بآنحضرت یا در آن

وقت جائز بوده باشد بعد از آن حکم آن منسوخ شده باشد والعمل علی هذا عند اهل العلم وبه یقول احمد واسحق یعنی

در مذهب احمد و اسحق بن ابراهیم رواست گذاردن فرض بجماعت بر دابه بجهت عذر مطر و گل و آب **باب** ماجاء فی الاجتهاد

فی الصلوة باب است در بیان آنچه آمده است در کوشش و سختی نمودن بر خود در گذاردن نماز حدثنا قتیبة وبشر بن معاذ قالا

ثنا ابوعوانة عن زیاد بن علاقة عن المغیرة بن شعبة قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی انتفخت قدماه

گفت مغیره بن شعبه گذارد آنحضرت نماز را در شب که در اکثر شب نماز میگذارد تا آنکه آماسیده شدند هر دو پاهای شریف وی فقیل له

اتتکلف هذا پس گفته شد مر آنحضرت را آیا این قدر تکلف میکنی بر نفس خود که اکثر شب استاده می باشی بگذاردن نماز وقد غفر لک

ما تقدم من ذنبک وما تاخر و حال آنکه تحقیق آمرزیده شده است برای تو آنچه پیش گذشته است از گناه تو و آنچه پس کرده گناه

و بیان این در مقامی تفصیل مذکور است قال افلا اکون عبدا شکورا فرمود آنحضرت آیا پس نباشم من بندهٔ شکر کنندهٔ خدای که این

نعمت عطا فرموده و چنین احسان نموده است که همه گناهان من آمرزیده است وفی الباب عن ابی هریرة وعائشة رضی الله عنهما

شرح ابی الطیب

فاذن وبه یعلم اختصار روایة الترمذی وان معنی اذن فیها امر بلالا بالاذان کذا [illegible] المدینة ورواه الدارقطنی ایضا

بلفظ فامر بلالا فاذن قال السهیلی المفصل یقضی علی المجمل انتهی **قوله** فصلی بهم یعنی [illegible] فی تلک الصلوة والظاهر انه

کان فرضا لان المتبادر من صلوة الجماعة الفرض وکذلک یدل علیه هذا الاهتمام والاذان لان النوافل لم یشرع لها

الاذان فدل الحدیث علی جواز الفرض علی الدابة عند العذر وبه قال [illegible] اهل العلم کما جزم به المصنف

باب ماجاء فی الاجتهاد فی الصلوة **قوله** الا اکون عبدا شکورا [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وان الشیطن ضربها حتی فتق عرقها و کذلک روی عن عائشة انها سمعت من یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان به ذات الجنب فقال انها نخسة من الشیطان وما کان الله لیسلط الشیطن علی رسوله ومنهم من جعله مجازا لمعناه ان الشیطن لما دخل علیها هذه العلة جعلنا الشیطن سببا الی سوسته وتشکله وکلاهما جائز وبالاول اقول قال الحقیقة [illegible] حتی یمنع منها [illegible] [illegible]

عارضة الاحوذی

مقام الطیب فی ازالة الرائحة و ان کان قد روی فلتستذفر بالذال المهملة کان معناه فلتدفع عن نفسها الدفر وهو الرائحة الکریهة و اما الاستذفار بالحقیقة فی استعمال نفس دون المجاز فی الثوب الذی قد مناه فانما هو فی حق الحائض علی ما روی فی الصحیح خذی فرصة ممسکة فتطهری بها ای تتبعی بها اثر الدم [illegible] قوله

[illegible]

شرح سراج احمد

والله اکبر گوید سی وچهار مرتبه دیگر خصلت آنست ویسبح الله عند منامه عشرا ویحمده عشرا ویکبره عشرا و تسبیح کند خدا نزد خواب یعنی خود ده بار و حمد کند خدای را ده بار و تکبیر گوید او را ده بار **باب** ماجاء فی الصلوٰة علی الدابة فی الطین والمطر باب ست در بیان آنچه آمده است در گذاردن نماز بر دابه در گل ولای و بارش حدثنا یحیی بن موسی نا شبابة بن سوار نا عمرو بن الرماح بفتح را و تشدید میم در آخر حا ست میمون بن سیاه بکسر مهمله بعدها تحتانیه البصری ابوبکر صدوق عابد بود خطا میکرد و از رابعه بود در تقریب ست عمر بن میمون بن بحر بن سعد الرماح البلخی ابو علی القاضی و رماح لقب جد او و عن کثیر بن زیاد عن عمرو بن عثمن بن یعلی بن مرة عن ابیه عثمان بن یعلی بن مرة عن جده یعلی بن مرة بضم میم و تشدید راء ابو المرازم الثقفی و گفته میشد او را عامری صحابی ست شمار کرده میشود در اہل کوفه و گویند در اہل بصره حاضر گشت حدیبیه و خیبر و فتح حنین و طائف انهم کانوا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر بدرستیکه صحابه بودند همراه آنحضرت در سفری فانتهوا الی مضیق پس رسیدند آنحضرت و صحابه بسوی جای تنگ فحضرت الصلوٰة پس آمد وقت نماز فمطروا السماء من فوقهم پس باریده شدند از آسمان از بالای ایشان و بارش بارید والبلة من اسفل منهم و نمی و تری از زیر ایشان بود یعنی زمین هم نمناک گشت و جای نماز گذاردن نماند فاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی راحلته پس اذان گفت آنحضرت در حالیکه او سوار

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی الصلوٰة علی الدابة فی الطین والمطر **قوله** انهم کانوا ای ان الصحابة کانوا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی مسیر ای سفر **قوله** مضیق ای موضع ضیق **قوله** فمطروا بصیغة المجهول **قوله** السماء من فوقهم السماء مبتدأ ومن فوقهم خبره والجملة حال بلا واو **قوله** والبلة بکسر الموحدة وتشدید اللام ای الندوة **قوله** فاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم استدل النووی بهذا وغیره انه صلی الله علیه وسلم باشر الاذان بنفسه وعلی استحباب الجمع بین الاذان والامامة ذکره فی شرح المهذب مبسوطا وفی الروضة مختصرا وورد روایات اخری صریحة بذلک فی سنن سعید بن منصور عمن قال لم یباشر صلی الله علیه وسلم هذه العبادة بنفسه والغزی فی ذلک بقوله ما سنة امر بها رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یفعلها فقد غفل قاله فی قوت المغتذی وقال الملا علی القاری فی شرح المشکوٰة جزم النووی بانه صلی الله علیه وسلم اذن مرة فی السفر واستدل له بخبر الترمذی وقد بان ان احمد اخرجه فی مسنده من طریق الترمذی فاسم بلالا [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

يكون سائر عمله على ذلك بپتر باشد جمهور علماء بري برين قياس از صوم وزكوة كه اگر در فرضي از فرائض نقصان رفته باشد از نوافل برداشته در فرائض داخل سازند وفرائض را اتمام وكامل كنند واين از اجل فضل واعظم نعم باري تعالى ست بر بنده وفي الباب عن تميم الداري اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه والحاكم بلفظ اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة وان لم تكن اتمها قال الله تعالى للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فيكمل بها فريضته ثم الزكوة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه اين حديث حسن غريب ست از طريق واسناد

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة وقد روى بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة بن ذويب غير هذا الحديث وتحقيق روايت كرده اند بعضي اصحاب حسن بصري از حسن بصري از قبيصه بن ذويب سواي اين حديث ديگر حديث شمارا والمشهور هو قبيصة بن حريث ومشهور او قبيصه بن حريث ست يعني لفظ حريث ست بجاي لفظ ذويب وروي عن انس بن حكيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهمچنين از ديگر صحابه مثل اين مروي شده است چنانكه حاكم در كني از عبد الله ابن عمرو وطبراني در اوسط وضياي مقدسي از انس بن مالك بعبارات مختلفه اخراج كرده اند **باب** ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة ما له من الفضل باب ست در بيان انچه آمده است هر كه بگذارد در روز وشب دوازده ركعت را از سنت ونوافل روايت چيست مر او را از فضل حدثنا محمد بن رافع نا اسحق بن سليمن الرازي نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة هر كه مداومت كند بر دوازده ركعت از سنت بنى الله له بيتا في الجنة بنا كند حق تعالى براي وي خانه در بهشت واين بيان ميكند محل دوازده ركعت را اربع

شرح ابي الطيب

وانه يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعله فيها وانما فعله في التطوع ويحتمل ان يراد به ما انتقص ايضا من فروضها وشروطها ويحتمل ان يراد به ما ترك من الفرائض راسا فلم يصله فيعوض عنه من التطوع وان الله سبحانه وتعالى يقبل من التطوعات الصحيحة عوضا عن الصلوات المفروضة قال ابن العربي الاظهر عندي انه يكمل له ما نقص من فرض الصلوة واعدادها بفضل التطوع لقوله ثم الزكوة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكوة الا فرض ونقل فكما

[illegible] **باب** ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة [illegible]

[illegible] من الفضل **قوله** بني الله له بيتا في الجنة [illegible]

[illegible] من صلى في يوم وليلة [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

لكن النساء وليس فيه على بابه في احد ولا في صفة مفردة بل تختلف فيه احوالهن باختلاف البلدان والاسنان في الاهوية والازمان في ترخيص الدم ارخاء مختلفا بحسب ذلك فيكثر تارة ويقل اخرى فلذلك اختلف فيه فتوى العلماء بحسب عادة ما رأوه وسمعوا وعلموا ان ذلك امر مبناه على العادة فكان مالك يقول اقله دفعة وكان الشافعي يقول اقله يوم وليلة وكان ابو حنيفة يقول اقله ثلاثة ايام وكان ابن الماجشون [illegible]

شرح سراج احمد

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيمة الصلوٰة باب ست دربيان آنچه آمده است كه بدرستيكه نخستين چيزی كه محاسبه كرده شود بآن چيز بنده در روز قيامت نماز ست

قال ابو عيسٰى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح

حدثنا علی بن نصر بن علی الجهضمی ثنا سهل بن حماد ابو عتاب الدلال البصری صدوق از تاسعه بود در سنه ثمان ومائتين وفات كرد ثنا همام قال ثنی قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة بن حريث تابعی ست قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لی جليسا صالحا گفت حريث آمدم در مدينه پس گفتم ودعا كردم بجناب الٰهی كه ای بارخدا ميسر گردان برای من همنشين نيک قال فجلست الی ابی هريرة گفت حريث پس نشستم من نزد ابی هريره وصحبت او ميسر شد مرا فقلت انی سالت الله ان يرزقنی جليسا صالحا پس گفتم من بابی هريره بدرستيكه من سوال كردم از حق تعالیٰ اينكه ميسر كند مرا حق تعالیٰ همنشينی نيک فحدثنی بحديث سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم پس حديث كن مرا يا ابا هريره بحديثی كه شنيده تو آن را از آنحضرت لعل الله ان ينفعنی به شايد كه الله تعالیٰ نفع رساند مرا بآن حديث فقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول پس گفت ابو هريره شنيدم آنحضرت را كه ميفرمود ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته بدرستيكه نخستين چيزيكه حساب كرده شود بآن چيز بنده در روز قيامت از عمل بنده نماز باشد فان صلحت فقد افلح وانجح پس اگر خوب شد نماز وی پس بتحقيق فلاح يافت ورستگاری يافت وروان شد حاجت وی وان فسدت فقد خاب وخسر واگر فاسد شد وادای آن خوب نشده بود وبمعرض قبول ايزدی نيفتاد پس بتحقيق نا اميد گشت وزيان كار شد فان انتقص من فريضته شيئا پس اگر نقصان وكمی كرد از فريضه چيزی را قال الرب تبارک وتعالیٰ انظروا هل لعبدی من تطوع فرمايد حق تعالیٰ مر فرشتگان را نظر كنيد كه آيا هست بنده مرا از نفل كه نوافل گذارده باشد فيكمل بها ما انتقص من الفرائض پس كامل كرده شود بآن نوافل آنچه نقصان وكمی باشد از فرائض نماز نوافل وفرائض را كامل كرده شود ثم

شرح ابی الطيب

باب ماجاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوٰة **قوله** فقد افلح وانجح الفلاح الفوز والظفر والانجاح يتعدی ولا يتعدی وفي الصحاح انجح فلان اذا اصاب مطلوبه **قوله** ما انتقص من الفريضة ای ما نقصه من الفريضة فهو متعد قال العراقی يحتمل ان يراد به ما انتقصه من السنن والهيآت المشروعة فيها من الخشوع والاذكار والادعية

عرف الشذی

انظروا هل لعبدی من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة قال العراقی [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

ركضة آحكامه النساء على ضربين طاهر وحائض و الحيض شیء كتبه الله سبحانه على بنات آدم والتقصير في علومه ومسائله اصل ويل يتقادم وقد كنا جمعنا فيه نحوا من خمسمائة ورقة احاديثه نحو من مائة وطرقا نحو من مائتين وخمسين ومسائل نحو من [illegible] ودليلها مثلها الا انه امر [illegible] الكبد [illegible] [illegible]

عارضة الاحوذي

حيض ان الحائض
اهل سنها وقيل
اقرانها كحالها
الحيض من زمانه
عليه فقيل تستظهر
بثلث وهو ضعيف
فان الاستظهار
في احاديث الايام
في المعتادة وفيست
المبتدأة في معتاد
وقيل اكثر الحيض و
قيل ايام لذاتها
والاوسط من الاقوال
اوسط فالمعتادة
ففيها خمسة اقوال
الاول تمم خمسة
عشر يوما ثم هي
مستحاضة الثاني
عادتها خاصة
الثالث تستظهر
بثلثة ايام وعلى
ظاهر الحديث لكن
[illegible]
وعليه [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

آنچه در دنیاست از اموال و امتعه اگر چه آن را در راه خدا صرف کنند چنانچه در فضیلت ذکر آمده است که ذکر بهتر ست مر شما را از
انفاق ذهب و فضه و برین وجه معنی بهتر است و درست می آید که انفاق در راه خدا بهتر است ولیکن سنت فجر بهتر از انست
اما متاع دنیا که بدان بخل کنند و در راه دین صرف نمایند اصلا بهی ندارد تا این را بهتر از ان گویند و توجیهش آن میکنند که این
در زعم و اعتقاد اهل دنیاست که متاع دنیا را بهی دانند پس فرمود بر تقدیری که آن به باشد چنانکه شما گمان میکنید این عبادت
بهتر از انست تتمه شارح مختصر آورده است که اقوی و او کد از سنن سنت فجر ست پس از ان سنت مغرب و بعد از وی سنت
بعد از ظهر و بعد از ان سنت عشاء و بعد از همه سنت پیش از ظهر و بعضی گفته اند که سنت پیش از ظهر و بعد از ظهر هر دو برابر اند در مرتبه
وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس و در باب فضیلت سنت فجر حدیثی مروی گشته است از علی مرتضی و عبد الله بن عمر
و عبد الله بن عباس رضی الله عنهم چنانکه طبرانی از ابن عمر و بیهقی از ابی هریره و بیهقی و ابن عساکر از ابی سعید اخراج کردند قال ابو عیسى
حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى احمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديثا صحيحا **باب**
ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيهما باب ست در بیان انچه آمده است در سبک گذاردن دو رکعت سنت فجر و در بیان قراءة
در این هر دو رکعت حدثنا محمود بن غيلان وابو عمار قالا نا ابو احمد الزبيري نا سفين عن ابي اسحق عن مجاهد عن ابن
عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا گفت عبد الله بن عمر نیک نگریستم آنحضرت را مدت یکماه فكان يقرأ في الركعتين
قبل الفجر پس بود آنحضرت که میخواند درین دو رکعت بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي الباب عن ابن مسعود وانس
وابي هريرة اخرجه مسلم وابن حبان وابن عباس اخرجه مسلم ايضا وحفصة وعائشة اخرجه ابن حبان والبيهقي بدانکه اختیار
کردن آنحضرت قراءت این هر دو سوره را در سنت فجر از جهت شمول هر دو از عبادت حق تعالی و توحید و تنزیه او را سبحانه در رد بر
کفار در اینها اعتقاد میکردند آنرا و آنچه در بعضی روایات آمده که در رکعت اولی قولوا آمنا بالله و در رکعت اخیره قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة آمده است چنانکه اخراج آن کرده مسلم از ابن عباس از جهت شمول این هر دو آیت بر توحید حق سبحانه و تعالی قال ابو عيسى
حديث ابن عمر حديث حسن لا نعرفه من حديث الثوري عن ابي اسحق الا من حديث ابي احمد ونی شناسم این حدیث را
که روی شده باشد از حدیث ثوری از ابی اسحق مگر از حدیث ابی احمد والمعروف عند الناس حديث اسرائيل عن ابي اسحق و
مشهور نزد مردم حدیث اسرائیل از ابی اسحق ست وقد روي عن ابي احمد عن اسرائيل هذا الحديث ايضا و تحقیق روایت
کرده شده است از ابی احمد از اسرائیل این حدیث نیز وابو احمد الزبيري ثقة حافظ و ابو احمد ثقه حافظ است قال سمعت
بندارا يقول ما رأيت احدا احسن حفظا من ابي احمد الزبيري گفت مصنف شنیدم بندار را که میگفت ندیدم ام
یکی را که نیک تر باشد از روی یاد داشت از ابی احمد واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي

شرح ابی الطیب

[illegible]

شرح سراج احمد

رکعات قبل الظہر چار رکعت اند پیش از فرض ظہر و رکعتین بعدھا دو رکعت اند پس از فرض ظہر و رکعتین بعد المغرب و دو رکعت اند پس از فرض مغرب و رکعتین بعد العشاء و دو رکعت اند پس از فرض عشا و رکعتین قبل الفجر و دو رکعت اند پیش از گذاردن فرض صبح و ہمچنین اخراج کردہ است از عائشہ صدیقہ نسائی و ابن ماجہ و ابن النجار و فی الباب عن ام حبیبۃ اخرجہ النسائی و ابن حبان و الحاکم و اخرج مسلم عنہا بہذہ الالفاظ ما من عبد مسلم توضأ فاسبغ الوضوء ثم صلی للہ تعالی فی کل یوم ثنتی عشرۃ رکعۃ تطوعا غیر الفریضۃ الا بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ و اخرج ابن جریر عنہا و ابی ھریرۃ اخرجہ ابن ابی شیبۃ و ابن ماجۃ و ابی موسی و ابن عمر اخرجہ الشیخان و از انس بن مالک نیز مروی گشتہ است چنانکہ اخراج آن کردہ ضیا قال ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث غریب من ھذا الوجہ و مغیرۃ بن زیاد و مغیرہ بن زیاد شاگرد عطا کہ در اسناد حدیث مذکور ست قد تکلم فیہ بعض اھل العلم من قبل حفظہ تحقیق سخن کردہ اند در حق وی بعضی از اہل علم از جہت حافظہ وی چنانکہ در تقریب ست مغیرۃ بن زیاد البجلی ابو ہشام او ہاشم الموصلی صدوق لہ اوہام من السادسۃ مات سنۃ اثنتین و خمسین و مائۃ حدثنا محمود بن غیلان ثنا مؤمل یوزن محمد نا سفیان الثوری عن ابی اسحق عن المسیب بن رافع الاسدی الکاہلی ابو العلاء الکوفی الاعمی ثقہ از رابعہ بود در سنہ خمس و مائۃ وفات کرد عن عنبسۃ بن ابی سفیان بن حرب بن امیۃ القرشی الاموی برادر معاویہ بن ابی سفیان ابو الولید گویند کہ او را رویت بود و گفت ابو نعیم اتفاق کردہ اند ائمہ کہ او از تابعین بود ذکر کردہ او را ابن حبان در ثقات تابعین پیش از برادر وفات کردہ عن ام حبیبۃ بنت ابی سفیان روایت میکند عنبسہ از خواہر خود ام حبیبہ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی فی یوم و لیلۃ ثنتی عشرۃ رکعۃ بنی لہ بیت فی الجنۃ اربعا قبل الظہر و رکعتین بعدھا و رکعتین بعد المغرب و رکعتین بعد العشاء و رکعتین قبل الفجر صلوۃ الغداۃ فجر کہ صلوۃ غداۃ است قال ابو عیسی و حدیث عنبسۃ عن ام حبیبۃ فی ھذا الباب حدیث حسن صحیح و قد روی عن عنبسۃ من غیر وجہ و تحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از عنبسہ بسیار طرق سوای این طریق ترمذی

باب ما جاء فی رکعتی الفجر من الفضل

باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق گذاردن دو رکعت سنت فجر از فضیلت و ثواب حدثنا صالح بن عبد اللہ بن ذکوان الباہلی ابو عبد اللہ الترمذی نزیل بغداد ثقہ از عاشرہ بود در سنہ احدی و ثلثین و مائتین وفات کرد نا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن زرارۃ بن ابی اوفی بضم زا و فتح را عامری الحرشی ابو حاجب البصری تابعی بود ثقہ عابد از ثالثہ بود وفات کرد بموت فجاءۃ در حالت صلوۃ سنہ ثلث و تسعین عن سعد بن ہشام بن عامر الانصاری المدنی ثقہ از ثالثہ بود شہید کردہ شد در زمین ہند عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتا الفجر خیر من الدنیا و ما فیہا گذاردن دو رکعت سنت فجر بہتر است از دنیا

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فیما صح منہا و کذلک منہم من یقول اکثر الحیض عشرۃ ایام و ھو ابو حنیفۃ و منہم من یقول خمسۃ عشر یوما قالہ الشافعی و منہم من یقول سبعۃ عشر یوما قالہ مالک فی کتاب محمد و قد کتب لنا ابن الماجشون بحضن سبعۃ عشر یوما و منہم من یقول ثمانیۃ عشر یوما قالہ ابن نافع و کل منہم انما عول علی عادۃ رآھا و سمعہا فاذا ثبت ان ھذا یختلف باختلاف العادات ... [illegible]

شرح سراج احمد

لکان لہ وجہ لکن ذلک لا یختص بالفرض و السنۃ بل یعم الصلاتین مطلقا وایضا یدخل التکلم بالعلم والامر بالمعروف واشباہ و مما لابد منہ ولو من امر الدنیا و **باب** ماجاء لا صلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتین باب ست در بیان انچہ آمدہ است کہ نیست نماز پس از طلوع فجر مگر دو رکعت نماز سنت فجر حدثنا احمد بن عبدۃ الضبی ثنا عبد العزیز بن محمد عن قدامۃ بن موسی عن محمد بن الحصین عن ابی علقمۃ عن یسار مولی ابن عمر مدنی ثقۃ از رایو یودعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا صلوۃ بعد الفجر الا سجدتین نیست نمازی بعد از طلوع شدن صبح مگر دو رکعت کہ سنت فجر باشد و فی الباب عن عبد اللہ بن عمرو وحفصۃ اعلم حدیث کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یتنفل بعد طلوع الفجر اکثر من رکعتی الفجر متفق علیہ عن حفصۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی اذا طلع الفجر الا رکعتین خفیفتین و لابن حبان الا رکعتی الفجر و عن ابن عمر فعلا صلوۃ بعد الفجر الا سجدتین اخرجہ ابوداود والمصنف والدارقطنی واحمد و فی اسنادہ ایوب بن الحصین وہو مجہول واخرجہ الطبرانی فی الاوسط من طریقین عن ابن عمر واخرجہ فی الکبیر باسناد قوی لیس فیہ الا ابوبکر بن محمد وکانہ ابن ابی سبرۃ وہو واہ و مما یدل علی ذلک حدیث ابن مسعود رفعہ لا یمنعنکم اذان بلال فانہ یؤذن بلیل لیرجع قائمکم ویوقظ نائمکم متفق علیہ فانہ یدل علی منع التنفل بعد الفجر فلو کان مباحا لم یکن لقولہ لیرجع معنی قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث قدامۃ بن موسی وروی عنہ غیر واحد و روایت کردہ اند از قدامہ بسیار کسان وهو ما اجمع علیہ اهل العلم و آن حدیث چیزی ست کہ اجماع کردہ اند بروی اہل علم کرھوا ان یصلی الرجل بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر مکروہ دارند اینکہ بگذارد نماز را آدمی پس از طلوع کردن فجر مگر بگذارد دو رکعت سنت فجر را ومعنی هذا الحدیث انما یقول لا صلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر و معنی این حدیث این ست کہ جز این نیست کہ میگفتی نیست گذاردن نمازی پس از طلوع فجر و صبح مگر گذاردن دو رکعت سنت فجر رواست **باب** ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر باب ست در بیان انچہ آمدہ است بر پہلو در آمدن پس از گذاردن سنت فجر حدثنا بشر بن معاذ العقدی ثنا عبد الواحد بن زیاد ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینہ

شرح ابی الطیب

باب ماجاء لا صلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتین **قولہ** لا صلوۃ بعد الفجر المراد بہ طلوع الفجر الصادق وبالصلوۃ النافلۃ و بالسجدتین سنۃ الفجر والی هذا اشار المصنف بقولہ لا صلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر **باب** ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر **قولہ** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر لعل المراد بالاحد القائم بالتہجد باللیل و الاضطجاع یکون عونا فی حقہ علی القیام فی صلوۃ الفجر لان العادۃ فی التہجد طول القیام فکان الاضطجاع للاستراحۃ وتحصیل النشاط لصلوۃ الفجر لا مطلقا ویؤیدہ ما فی مسلم عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی [illegible]

عارضۃ الاحوذی

الاول مبتدأۃ ممیزۃ الثانیۃ مبتدأۃ غیر ممیزۃ الثالثۃ معتادۃ من غیر تمییز الرابعۃ معتادۃ ممیزۃ فاما الاولی فحیضہا مدۃ تمییزہا بشرطان لا یزید علی اکثر الحیض فان زاد علی اکثرہ کان حیضا والاصل فی اعتبار التمییز حدیث لا باس بہ یرویہ العلماء عن فاطمۃ بنت ابی حبیش ان دم الحیض اسود یعرف وقد خرجنا من طرق حسنۃ لہا مدخل فی الصحۃ یعضدہ قولہ فی الصحیح حسب ما قدمنا لہا اذا اقبلت الحیضۃ فدعی الصلوۃ وفی هذا الحدیث عندی نظر علیہ الاول [illegible]

عارضۃ الاحوذی

زوجھا ثم تنظر الی حالھا فان کانت انتقالا لم یضرھا امتناع الوطی وان کانت استحاضۃ کانت قد احتاطت قالہ المغیرۃ وابو مصعب فان حق الزوج اولی ان یثبت من حق اللہ سبحانہ لحاجۃ الزوج وافتقارہ واغناء اللہ سبحانہ عن ذلک کلہ لتحاشی مثلہ ویصیبھا زوجھا قالہ ابن القسم فی کتاب محمد بناء اذا ثبت ھذا فاذا تمادی بھا الدم وحکمنا انھا مستحاضۃ علی ای ھذہ الاقوال حرات جرت احکامھا قلنا المستحاضۃ علی قسمین مبتدأۃ

شرح سراج احمد

باب ما جاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر باب ست در بیان انچہ آمدہ است در سخن کردن پس از سنت فجر حدثنا یوسف بن عیسی ثنا عبد اللہ بن ادریس قال سمعت مالک بن انس عن ابی النضر عن ابی سلمۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان کانت لہ الی حاجۃ کلمنی والا خرج الی الصلوۃ بود آنحضرت وقتیکہ میگذارد دو رکعت سنت فجر را پس اگر می بود برای آنحضرت بسوی من حاجتی بسخن کردن سخن کردی بمن واگر نبودی بیرون میگشت بسوی نماز گذاردن بمسجد قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وقد کرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الکلام بعد طلوع الفجر حتی یصلی صلوۃ الفجر وتحقیق مکروہ داشتہ اند بعضی از اہل علم از صحابہ وغیر ایشان سخن کردن را پس از طلوع فجر تا آنکہ بگذارد نماز فجر را الا ما کان من ذکر اللہ او ما لا بد منہ مگر انچہ باشد از ذکر حق تعالی یا چیزیکہ مخلصی نباشد از وی و بالضرور احتیاج باشد بسخن کردن وھو قول احمد واسحق درین حدیث اباحت کلام ست پس از سنت فجر نووی گفتہ است ہمین ست مذہب ما و مذہب مالک و جمہور و مکروہ دارند آن را کوفیان و روایت کردہ شدہ است از ابن مسعود و بعضی سلف کراہت آن از جہت آنکہ پس از سنت وقت استغفار ست پس در ان وقت کلام نشاید و صواب اباحت اوست از جہت فعل آنحضرت پس گفتن ایشان کہ آن وقت استغفارست منافات بکلام ندارد و مانع کلام نیست وگفت ابن العربی در سکوت میان فرض و سنت فضیلتی ماثور نشدہ است بلکہ فضیلت بسکوت پس از نماز صبح تا طلوع شمس وارد گشتہ است و روایت کردہ دارقطنی در غرائب مالک باسناد خود تا ولید بن مسلم کہ بودم من ہمراہ مالک و او حدیث میکرد پس از سنت فجر و فتوی میداد کہ کلام پس از سنت لا بأس است و ابن ابی شیبہ از نافع روایت کردہ کہ گفت بسا اوقات کلام میکرد ابن عمر پس از سنت فجر و ہم ابن ابی شیبہ از ابراہیم نخعی اخراج کردہ کہ گفت ابراہیم لا باس ست اینکہ سلام دہد از سنت فجر و کلام کند مقدار حاجت خویش و روایت ست از حسن بصری و ابن سیرین کہ بودند ہر دو کہ باک نمی داشتند بکلام پس از سنت و در حدیث ابی داود ست کہ آنحضرت پس از سنت فجر کلام فرمودہ و در دیگر احادیث نیز مروی گشتہ است وآما یذکر فی الفتاوی من منع الکلام بین السنۃ و الفرض فمما لا یوجد لہ اصل فی الحدیث لا مرفوعا ولا موقوفا وممن نبہ علی ذلک صاحب المرقاۃ مولانا علی القاری واغرب من ذلک قول من قال ان التکلم بعد السنۃ یبطلھا سبحان اللہ التکلم خارج الصلوۃ یبطل الصلوۃ وقد ورد عند ابی داود ایضا عن معاویۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان لا نصل صلوۃ بصلوۃ حتی نتکلم او نخرج نعم لو قیل ان الاولی ان یجتنب عن کل ما یلغو من قول او فعل بین الصلاتین اعتنا بالما ورد فی ابی داود مرفوعا صلوۃ علی اثر صلوۃ لا لغو بینھما کتاب فی علیین

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر **قولہ** فان کانت لہ الی حاجۃ کلمنی ای طلبۃ محبیۃ الی الکلام [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

وفی الباب عن ابن بحينة وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن سرجس وابن عباس وانس امام احمد از ابی ہریرہ باین عبارت

اخراج کردہ است لاصلوۃ بعد الاقامۃ الا المکتوبۃ وطبرانی از ابن عمر اخراج کردہ وقال ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن و

هكذا روی ایوب وورقاء بن عمر وزیاد بن سعد واسمعیل بن مسلم ومحمد بن جحادۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء بن

یسار عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واین دیگر طریق ست کہ این حدیث از ابی ہریرہ باین طریق نیز مروی

گشتہ است وروی حماد بن زید وسفیٰن بن عیینۃ عن عمرو بن دینار ولم یرفعاہ وروایت کردہ این حدیث را حماد و

سفیان از عمرو بن دینار ومرفوع نکردہ اند حدیث را حماد وسفیان والحدیث المرفوع اصح عندنا مصنف گوید حدیث مرفوع

صحیح تر ست نزد ما از حدیث موقوف وقد روی ھذا الحدیث عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر ھذا الوجہ

وتحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از ابی ہریرہ از آنحضرت بہ بسیار طرق واسانید رواہ عیاش بن عباس القتبانی

بکسر قاف وسکون مثناۃ فوقیہ وبای موحدہ المصری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والعمل علی

ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اذا اقیمت الصلوۃ ان لا یصلی الرجل الا المکتوبۃ وبہ

ہمین ست نزد اہل علم از صحابہ وغیر ایشان کہ چون اقامت کردہ شود نماز اینکہ نگذارد آدمی نمازی را مگر بگذارد نماز فرض وبہ یقول

سفیٰن الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وہمین ست قول امام ما ابی حنیفہ **باب** ما جاء

من تفوتہ الرکعتان قبل الفجر یصلیھما بعد صلوۃ الصبح باب ست در بیان آنچہ آمدہ است ہر کہ فوت کند او را

دو رکعت کہ پیش از نماز فجر اند بگذارند او را پس از نماز مکتوبہ فجر حدثنا محمد بن عمرو السواق بفتح سین مہملہ وتشدید واو وس

آخر قاف ست البلخی شیخ ابن ابی الدنیا مستور از ثانیہ عشر بود نا عبدالعزیز بن محمد عن سعد بن سعید عن محمد بن

ابراھیم بن الحارث القرشی التیمی تابعی مدنی ست تکلم کردہ شدہ است در وی گفت امام احمد روایت میکند مناکیر را ثقہ گفتہ او را

ابن معین وعقیلی ذکر کردہ او را در ضعفا در سنہ اثنی عشر ومائۃ وفات کرد عن جدہ قیس محمد بن ابراہیم روایت میکند از جد

سعد بن سعید کہ قیس ست واو قیس بن عمرو بن سہل الانصاری النجاری مدنی ست جد یحیی وسعید وعبد ربہ از فقہای مدینہ

وگویند پدر جد یحیی وسعد ست صحابی ست قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاقیمت الصلوۃ بیرون گشت

آنحضرت از خانہ شریف پس اقامت نماز کردہ شد فصلیت معہ الصبح پس گذاردم ہمراہ آنحضرت نماز فجر را ثم

انصرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فوجدنی اصلی پس برگشت آنحضرت از نماز پس یافت مرا کہ نماز میگذاردم

فقال مھلا یا قیس پس فرمود باش ودرنگ کن ای قیس اصلاتان معا آیا دو نماز میگذاری یکجا قلت

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذی

التمییز یدل علیہ حدیث فاطمۃ اذا اقبلت الحیضۃ فدعی الصلوۃ وقد اختلف العلماء فی ذلک علی قولین و مذھب مالک واصحابہ التمییز لانہ جمع بین الحدیثین و لان التمییز اولی لان العادۃ قد تختلف والتمییز لا یختلف ولان النظر الی اللون ... والنظر الی العادۃ تقلید والاجتہاد اولی من التقلید خاتمۃ اذا ثبت ھذا القول فی التاسیس البناء فان القول فی ... علی ھذہ الاصول [illegible]

شرح سراج احمد

چون بگذاردیکی از شما دو رکعت سنت فجر را پس گرک بپہلو درآید بر جانب راست خود از جہت رفع تعب قیام شب تا ادا می فرض صبح کند بنشاط درین حدیث دو فائدہ اند یکی استحباب استراحت بپہلو در آمدن پس از سنت فجر تا آنکہ بخواب رود دوم دیگر گذاردن سنت فجر در اول صبح تا متحقق شود پس لذا وی اضطجاع و گذاردن مکتوبۂ صبح بقرات طویلہ کہ قریب صد آیت باشد بترتیل در غلس وفی الباب عن

عائشة قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرة حدیث حسن صحیح غریب من ہذا الوجہ وقد روی عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صلی رکعتی الفجر وتحقیق روایت کردہ شدہ است از عائشہ صدیقہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ چون گذاردی دو رکعت

سنت فجر را فی بیتہ در خانہ خود اضطجع علی یمینہ اضطجاع میفرمود بر جانب راست خود وقد رای بعض اہل العلم ان یفعل ہذا استحبابا و تحقیق اعتقاد کردہ اند بعضی اہل علم اینکہ اضطجاع کردہ شود از جہت مستحب پنداشتن و استحب البغوی الاضطجاع بخصوصہ و گفت ابن حزم کہ اضطجاع واجب ست و شرط است برای صحت فرض بجہت امری کہ وارد شدہ است بآن در حدیث ابی ہریرة و مالکیہ میگویند نبود اضطجاع از آنحضرت مگر بود برای راحت از تعب قیام و دفع ثقل و ملال پس مشروع نباشد مگر باشد برای متہجد برابر ست در وی کہ اضطجاع پیش از سنت باشد یا پس از سنت و بآن جزم کردہ است ابن الولی و تائید این قول میکند حدیثی کہ اخراج آن کردہ است عبد الرزاق از عائشہ کہ میگفت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یضطجع لسنة ولکنہ کان یدأب لیلتہ فیستریح منہ وفی اسنادہ راو لم یسم وممن کرہ الاضطجاع بعدہا عمر وابنہ فروی ابن ابی شیبة عن ابن المسیب انہ رای عمر رجلا اضطجع بعد الرکعتین فقال احصبوہ گفتہ است امام محمد بن الحسن الشیبانی در مؤطای خود انا مالک قال انا نافع عن ابن عمر انہ رای رجلا رکع رکعتی الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر ما شانہ فقال نافع فقلت لیفصل بین صلاتہ قال ابن عمر وای فصل افضل من السلام قال محمد وبہ ناخذ وہو قول ابی حنیفة

باب ما جاء اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة

باب ست در بیان آنچہ آمدہ است کہ چون اقامت نماز کردہ شود پس نیست نمازی مگر گذاردن فرض ست نہ دیگر نماز گذاردن روا باشد حدثنا احمد بن منیع نا روح بن عبادة ثنا زکریا بن اسحق ثنا عمرو بن دینار قال سمعت عطاء بن یسار عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة چون اقامت نماز کردہ شود پس نیست روا گذاردن نمازی مگر گذاردن فرض

شرح ابی الطیب

باب ما جاء اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة قولہ اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

تمیز وقد تقدم المذہب فیہ و الصحیح جلوسہا خمسة عشر یوما ثم یحکم لہا بالاستحاضة واما الثالثة وہی المعتادة من غیر تمییز فانہا علی اربعة اقوال احدہا تقعد عادتہا قالہ المغیرة وابو مصعب ابن القاسم علی تفصیل متقدم وہو الصحیح وعلیہ یدل حدیث ام سلمة المتقدم الثانی تبلغ خمسة عشر یوما الثالث سبعة عشر یوما الرابع ثمانیة عشر یوما وہو اصحہا عندی [illegible]

شرح سراج احمد

پس باید کہ بگذارد آن ہر دو را قضا پس از انکہ برآید آفتاب قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ یعنی از طریق
مذکورہ وقد روی عن ابن عمر انہ فعلہ و تحقیق روایت کردہ شدہ است از ابن عمر بدرستیکہ او کردہ است آنرا یعنی سنت فجر را پس از طلوع
آفتاب قضا کردہ چنانکہ اخراج آن کردہ است عبد الرزاق والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم وبہ یقول سفین الثوری والشافعی
واحمد واسحٰق وابن المبارک قال گفت مصنف ولا نعلم احدا روی ھذا الحدیث عن ھمام بھذا الاسناد نحو ھذا الا عمرو بن عاصم
الکلابی و نمیدانیم ہیچکس را کہ روایت کردہ باشد این حدیث را از ہمام باین اسناد مانند این حدیث مگر عمرو بن عاصم کلابی را والمعروف
من حدیث قتادۃ عن النضر بن انس عن بشیر بن نہیک عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال و مشہور از حدیث
قتادہ باسناد مذکور از انحضرت باین عبارت است کہ فرمودہ من ادرک رکعۃ من صلوۃ الصبح کسیکہ دریابد رکعتی را از نماز فجر قبل ان
تطلع الشمس پیش از انکہ برآید آفتاب فقد ادرک الصبح پس بتحقیق دریافت صبح را یعنی باطل نمیگردد نمازش پس باید کہ رکعت دیگر
باوی ضم کند و تمام گرداند نماز را و این قول اکثر اہل علم است اما ما ابو حنیفہ و اصحاب وی برانند کہ نماز فجر بطلوع
آفتاب باطل میگردد اما نماز عصر بغروب باطل نمیگردد و این حجت است برامام ما ابی حنیفہ و اصحاب وی و جواب
ازین حدیث بگوییم واللہ اعلم بالصواب کہ تعارض واقع شد میان این حدیث و احادیث واردہ در باب نہی از صلوۃ
خواہ فرض باشد یا نفل در وقت طلوع و غروب و استواء پس عمل کردیم بقیاس چنانکہ در اصول مقرر است کہ چون تعارض
شوند دو آیت رجوع بحدیث کنند و نزد تعارض دو حدیث رجوع بقیاس نمایند و قیاس ترجیح کرد حکم این
حدیث را در نماز عصر نگردر و روایتی از ابی یوسف کہ میگوید نماز فجر نیز باطل نمیگردد بطلوع فجر و لیکن صبر کند
تا برآید آفتاب و تمام کند نماز را زیرا کہ وقت نماز فجر ہمہ کامل است و نقصان در ان نیست واجب میگردد
بصفت کمال و چون بطلوع آفتاب نقصان طاری شد ادا بکمال واجب نباشد و شافعیہ احادیث نہی را
مخصوص بنوافل دارند و فرائض را در اوقات ثلثہ جائز گویند و ظاہر احادیث در عموم است و آخر نماز عصر کہ
آفتاب زردی گیرد ناقص است پس وجوب آن نیز بصفت نقصان باشد پس بطریان نقصان بسبب
غروب فاسد نگردد و ادا بکمال واجب نباشد **باب ما جاء فی الاربع قبل الظھر** بابیست در بیان
انچہ آمدہ است در گذاردن چہار رکعت سنت ظہر پیش از فرض ظہر حدثنا بندار ثنا ابو عامر
ثنا سفین عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی قال کان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم یصلی قبل الظھر اربعا وبعدھا رکعتین گفت علی المرتضی بود انحضرت کہ میگذارد پیش از

شرح ابی الطیب

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

تغتسل لکل صلوۃ
وقال ابن المسیب
تغتسل المستحاضۃ
من طھر الی طھر
اختلف فی روایتہ
فمنھم من رواہ
بالطاء المھملۃ ومنھم
من رواہ بالظاء
المعجمۃ وکلا الروایتین
عن طائفۃ مستعد
الخطابات یکون
من طھر الی طھر بالطاء
المھملۃ وقال غیری
معنی انھا انما تلق
الغسل علی الطھر
بالتمییز او العادۃ
والذی نستعد
صحیح لانہ انما یسقط
لاجل المشقۃ حتی
الاغتسال لکل صلوۃ
فلا الی الاغتسال
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

من التمرجون الاجر قصدھا ابو عیسی لئلا یکون ممن تکلو لسببہ فیہا خلاف للہ السبب وھی اربعۃ مسائل الاولی حقیقۃ المستحاضۃ وقد تقدم بیانہا الثانیۃ ہل تتوضأ المستحاضۃ لکل صلوۃ عندنا لا تتوضأ الا استحبابا وقال الشافعی واحمد تتوضأ لان قولہ تتوضأ لکل صلوۃ انما ہو من قول عروۃ لا من قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولان حکم حدث الحیض الا سقط [illegible] الثالثۃ [illegible] تغتسل المستحاضۃ [illegible]

شرح سراج احمد

یارسول اللہ انی لم اکن رکعت رکعتی الفجر گفتم ای پیغمبر خدا بدرستیکہ من بودم من کہ نگذاردہ بودم دو رکعت سنت را قال فلا اذن فرمود آنحضرت پس نہ این وقت منع میکنم ترا از گذاردن سنت ابن ابی شیبہ از نافع اخراج کردہ کہ ابن عمر گذارد سنت فجر را قضا در وقت ضحی و ابن ابی شیبہ از طریق عطیہ اخراج کردہ کہ گفت دیدم ابن عمر را کہ قضا کرد سنت فجر را ہنگامیکہ سلام داد امام بدانکہ نزد امام مالک قضا کند سنت فجر را در وقت ضحی تا زوال آفتاب پس از زوال قضا نیست حکایت کردہ آنرا خطابی و گفت محمد بن الحسن کہ قضای آن کردہ شود پس از طلوع تا زوال آفتاب و نزد شیخین قضای آن کردہ نشود مگر وقتیکہ فوت کردند با فرض پس قضای آن کردہ شود بروایت صحیح از امام ابی حنیفہ و ابی یوسف اگرچہ پس از زوال باشد قال ابو عیسی حدیث محمد بن ابراہیم لا نعرفہ مثل ہذا الا من حدیث سعد بن سعید گفت مصنف حدیث محمد بن ابراہیم حدیثی ست کہ نمی شناسیم او را مثل عبارت مذکورہ مگر از روایت سعد بن سعید وقال سفین ابن عیینۃ سمع عطاء بن ابی رباح وگفت مصنف سفین بن عیینہ سماع دارد از عطاء بن ابی رباح من سعد بن سعید ہذا الحدیث از سعد بن سعید این حدیث را وانما یروی ہذا الحدیث مرسلا و جز این نیست کہ روایت کردہ شدہ این حدیث مرسل وقد قال قوم من اہل مکۃ بہذا الحدیث لم یروا باسا ان یصلی الرجل الرکعتین و تحقیق قائل گشتہ اند گروہی از اہل مکہ این حدیث را کہ باک ندارد اینکہ بگذارد مردی دو رکعت را بعد المکتوبۃ قبل ان تطلع الشمس پس از گذاردن نماز فرض پیش از آنکہ برآید آفتاب قال ابو عیسی سعد بن سعید ہو اخو یحیی بن سعید الانصاری یعنی یحیی و سعید ہر دو برادر اند وقیس ہو جد یحیی بن سعید ویقال ہو قیس بن عمرو وقیس جد یحیی بن سعید ست وگفتہ میشود او را قیس بن عمرو ویقال ہو قیس بن قہد وگفتہ میشود او را ابن قہد بفتح قاف و سکون ہاء واسناد ہذا الحدیث لیس بمتصل واسناد این حدیث مذکور متصل نیست و علت عدم اتصال بیان میکند محمد بن ابراہیم التیمی لم یسمع من قیس چرا کہ محمد بن ابراہیم سماع ندارد از قیس وروی بعضہم ہذا الحدیث عن سعد بن سعید عن محمد بن ابراہیم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج فرأی قیسا و روایت کردہ اند بعض علماء این حدیث از سعد بن سعید از محمد بن ابراہیم باین عبارت کہ ترجمہ آن است بدرستیکہ آنحضرت بیرون گشت از خانہ پس دید قیس را کہ نماز میگذارد تا آخر حدیث **باب ما جاء فی اعادتہما بعد طلوع الشمس** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در اعادہ سنت فجر را پس از برآمدن آفتاب حدثنا عقبۃ بن مکرم العمی البصری نا عمرو بن عاصم نا ہمام عن قتادۃ عن النضر بن انس عن بشیر بن نہیک [illegible] عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد ما تطلع الشمس فرمود آنحضرت ہر کہ نگذارد دو رکعت نماز فجر را

شرح ابی الطیب

قولہ [illegible]

شرح سراج احمد

نبار. قال ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** اخر منہ ای ست گر متعلق بباب اول حدثنا عبد الوارث بن

عبید اللہ العتکی المروزی ثنا عبد اللہ بن المبارک عن خالد الحذاء عن عبد اللہ بن شقیق عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

کان اذا لم یصل اربعا قبل الظھر صلاھن بعدھا بود آنحضرت کہ چون نمیگذارد چہار رکعت سنت را پیش از ظہر میگذارد آنہا را پس از

فرض ظہر قضاءً قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من حدیث ابن المبارک من ھذا الوجہ کہ روایت از خالد

حذاء از عبد اللہ بن شقیق از عائشہ است ورواہ قیس بن الربیع عن شعبۃ عن خالد الحذاء نحو ھذا از این طریق دیگر ذکر کردہ است

ولا نعلم احدا رواہ عن شعبۃ غیر قیس بن الربیع ونمی دانیم ہیچکس را کہ روایت کردہ آنرا از شعبہ الا قیس بن الربیع وقد روی

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا حدثنا علی بن حجر ثنا یزید بن ھارون عن محمد بن عبد اللہ

الشعیثی در تقریب ست محمد بن عبد اللہ بن المہاجر الشعیثی بالمعجمۃ ثم المہملۃ ثم المثلثۃ مصغر صدوق از سابعہ بود در سنہ بضع و

خمسین و مائۃ وفات کرد عن ابیہ عبد اللہ بن المہاجر الدمشقی مقبول از سادسہ بود عن عنبسۃ بن ابی سفیان عن ام حبیبۃ

بنت ابی سفیان ام المومنین قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظھر اربعا وبعدھا اربعا حرمہ اللہ

تعالی علی النار ہر کہ بگذارد پیش از ظہر چہار رکعت و پس از ظہر چہار رکعت را حرام گرداند او را اللہ تعالیٰ بر آتش دوزخ قال ابو عیسیٰ ھذا

حدیث حسن غریب قد روی من غیر ھذا الوجہ یعنی حدیث ام حبیبہ را چنانکہ اخراج کردہ است عبد الرزاق وحاکم واحمد

وابو داود والنسائی وابن ماجہ باسانید مختلفۃ ودر بعضی روایات آمدہ کہ بگذارد آنرا بدو سلام وسخن در این است کہ آنہا یا رکعتین سنت اند

یا و رای آن والظاہر الثانی حدثنا ابو بکر محمد بن اسحٰق البغدادی ثنا عبد اللہ بن یوسف التنیسی الشامی ثنا الھیثم بن

حمید الغسانی مولاہم ابو احمد او ابو الحارث صدوق رمی بالقدر من السابعۃ قال انا العلاء بن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمن

عن عنبسۃ بن ابی سفیان قال سمعت اختی ام حبیبۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم تقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم یقول من حافظ علی اربع رکعات قبل الظھر واربع بعدھا حرمہ اللہ علی النار مصنف این طریق دیگر ذکر کرد حدیث ام حبیبہ

روایت کردہ شدہ است ودرین روایت لفظ من حافظ آمدہ است بجای من صلی قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح غریب من

ھذا الوجہ والقاسم ھو ابن عبد الرحمن یکنی ابا عبد الرحمن وھو مولی عبد الرحمن بن خالد بن یزید بن معاویۃ وھو ثقۃ شامی

وھو صاحب ابی امامۃ واو صاحب ابی امامۃ الباہلی است یعنی از تابعین است کہ صحبت با صحابی داشتہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

آحکام الحائض غیر مخاطبۃ بالصوم ولا بالصلوٰۃ فی حال حیضہا فاذا ارتفع الحیض خوطبت بہما فان قیل ھی مخاطبۃ حال الحیض بالصوم خاصۃ قلنا وای فائدۃ فی مخاطبتہا حال الحیض بفعل الصوم بعد الحیض حتی یقال بہ اوّلا قیل قام علیہ من نص او معنی ھذا ھو فان قیل فلم یقال قضاء الصوم فقال قیل علی الزوم حال الحیض قلنا القضاء والاداء [illegible]

اسماء الرجال

[illegible]

عارضة الاحوذی

المستحاضة بغسل واحد بين صلاتين روي في ذلك كما تقدم في حديث عمران عن حمنة وذلك صحيح كما بيناه فينبغي ان يكون مستحبا و ذلك الشاذ من قول ابن المسيب عن رايه

باب ما جاء في الحائض انها لا تقضي الصلوة

معاذة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضي احدانا صلاتها ايام المحيض فقالت احرورية انت قد كانت احدانا تحيض فلا تؤمر [illegible]

شرح سراج احمد

فرض ظہر چار رکعت را و بعد از فرض ظہر دو رکعت را وفی الباب عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی اربعا قبل الظہر وثنتین بعدہا اخرجہ ابن جریر واخرج ابن النجار عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا فاتتہ الاربع قبل الظہر صلاہا بعد الظہر بعد الرکعتین واخرجہ المصنف ایضا وام حبیبة اخرجہ المصنف والشیخان والحاکم قال ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن حدثنا ابوبکر العطار قال قال علی بن عبد اللہ عن یحیی بن سعید عن سفین قال گفت سفیان کنا نعرف فضل حدیث عاصم بن ضمرة علی حدیث الحارث بودیم ما کہ می شناختیم فضیلت حدیث عاصم بن ضمرہ را بر حدیث حارث کہ در روایت وی دو دو رکعت اند یعنی بفاصلہ است میان دو دو رکعت بسلام دادن والعمل علی ہذا عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہم یختارون ان یصلی الرجل قبل الظہر اربع رکعات اختیار کردہ اند صحابہ وکسیکہ پس از ایشان بودند از ائمہ اینکہ بگذارد آدمی پیش از فرض ظہر چار رکعت را بیک سلام وہو قول سفین الثوری وابن المبارک واسحق وقال بعض اہل العلم صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی یرون الفصل بین کل رکعتین وگفتہ اند بعضی از اہل علم نماز شب وروز را دو دو رکعت اعتقاد میکنند فصل وجدائی را میان ہر دو رکعت سلام دادن یعنی بر شفعہ را علاوہ بگذارد وبہ یقول الشافعی واحمد **باب** ما جاء فی الرکعتین بعد الظہر باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن دو رکعت پس از فرض ظہر حدثنا احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراہیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین قبل الظہر ورکعتین بعدہا گفت ابن عمر گذاردم با آنحضرت دو رکعت پیش از ظہر و دو رکعت پس از ظہر واین حدیث متمسک شافعی ست کہ سنت نزد ایشان پیش از نماز پیشین دو رکعت ست واین حدیث عبد اللہ ابن عمر در کتب آمدہ است باختلاف الفاظ ونزد امام ما چار رکعت ست ودر وی نیز احادیث آمدہ اند از علی مرتضی وعثمان بن عفان وام حبیبہ پس تاویل آنکہ آنحضرت گاہی چار رکعت میگذاردند وگاہی دو وکسی آنچہ دید روایت کرد ونیز شاید کہ در خانہ چہار رکعت میگذاردند کہ ازواج مطہرات آنرا روایت کردند وچون در مسجد می آمدند دو رکعت تحیة المسجد میگذاردند وآن عمر آنرا سنت ظہر گمان می برد یا اعتقاد ابن عمر آن بود کہ سنت ظہر ہمین دو رکعت بود وچہار کہ میگذارند صلوۃ بعد الزوال بود وقال وفی الباب عن علی اخرجہ ابن ابی شیبة واحمد والعدنی وابو داود والنسائی وابن خزیمة وعبد الرزاق فی الجامع وابو سعید بن الاعرابی فی معجمہ والطحاوی والبیہقی والضیاء وعائشة اخرجہ ابن جریر وان

شرح ابی الطیب

سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من حافظ علی اربع رکعات قبل الظہر واربع بعدہا حرمہ اللہ علی النار [illegible]

[illegible] ابی ایوب الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع قبل الظہر لیس فیہن تسلیم تفتح لہن ابواب السماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

قالوا ثنا ابو داود الطيالسي ثنا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده مثنى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رحمت کند خدای تعالی مردی را کہ بگذارد پیش از نماز دیگر چہار رکعت را و در عبارت رحم اللہ اشارت باستحباب آن قال ابو عیسی هذا حديث حسن غريب اخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وصححه ابن حبان

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما

باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن دو رکعت پس از مغرب و بیان قرارت را در ہر دو رکعت حدثنا محمد بن المثنى ثنا بدل بن المحبر بفتحتین ابن المحبر بضم میم و فتح حای مہملہ و موحدہ و مشددہ ابو المنیر التمیمی البصری اصل او از واسط است ثقہ ثبت بود مگر در حدیثی کہ از زائدہ روایت میکند از تاسعہ بود در سنہ بضع عشرہ ومائتین وفات کرد ثنا عبد الملك ابن معدان و او عبد الملک بن الولید بن معدان ست ضبعی بصری بود ضعیف از سابعہ است نسبت وی بجد کردہ میشود عن عاصم ابن بهدلة و بہدلہ نام مادر اوست و او ابن النجود ست اسدی مولاہم الکوفی ابو بکر المقری صدوق مراو را اوہام اند حجت بود در قراءت حدیث او در صحیحین ست مقرون از سادسہ بود در سنہ ثمان وعشرين ومائة وفات کرد عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود انه قال ما احصى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم گفت عبد اللہ بن مسعود شمار نمی توانم آورد آنچہ شنیدہ ام آنحضرت را يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر کہ میخواند در دو رکعت سنت کہ پس از مغرب اند و در دو رکعت سنت کہ پیش از نماز صبح اند بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد و آن قرارت این سورہ است یعنی اکثر اوقات آنحضرت در دو سنت ہمین قرارت فرمود شمار آن نمی توانم کرد و في الباب عن ابن عمر اخرجه ابن ماجة ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة ايضا الا انه لم يذكر بعد المغرب قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث غريب من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث عبد الملك

شرح ابی الطیب

قوله حديث غريب حسن قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم الوصف بالحسن على الغرابة وقدم هنا غريب على حسن فالظاهر انه يقدم الوصف الغالب في هذا الحديث لا يعرف الا من هذا الوجه وانتفت فيه وجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف الغرابة فلذا قدمه **باب** ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما **قوله** ما احصي ما سمعت الخ ما الاولى نافية والثانية موصولة وقيل مصدرية اي ما اطيق ان اعد العدد الذي سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما فيهما او مدة سمعت فيها رسول الله يقرأ وهو كناية عن كثرة ما سمعه كانه لكثرته ما يقدر على ضبط عدده [illegible] قال الطيبي [illegible] الا [illegible] لا اصل ما سمعت قراءته [illegible] من [illegible] لا [illegible] الظاهر انه [illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ويطول امرها فتومنعه من ذلك لنسيت ما تعلمت بخلاف الجنب فانه قادر على ازالة الجنابة باختيار ويمكن ازالتها في الحال وهو اصح لان حديثي دليلان تعارضا وبقينا على اصل جواز الفعل

باب مباشرة الحائض ومخالطتها الاسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت يامرني ان اتزر ثم يباشرني صحيح حسن حرام بن حكيم عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها حسن غريب [illegible]

شرح سراج احمد

وپیش از جمعہ و پس از وی از سنن موکدات ست کہ روا نیست ترک آنہا مگر بعذری و ہر کہ ترک کند پس اگر اعتقاد کردہ کہ این سنتہا حق نیستند پس تحقیق کافر شود و اگر اعتقاد حقیت دارد پس صحیح آنست کہ بزہ کار شود چنانکہ در خزانہ ذکر کردہ است و بعضی علما میگویند کہ بزہ کار نمیشود چنانکہ در منصوریہ است و در برجندی شرح مختصر نوشتہ است و قبل الظہر والجمعۃ و بعدہا اربع بتسلیمۃ فلو ادا ہا بتسلیمتین لم یجز و فی شرح الطحاوی تطوع بعد الجمعۃ وقبلہا باربع لا یسلم الا فی آخرہن و فی ظاہر الروایۃ ولو صلی یوم الجمعۃ بعد الزوال اربع رکعات فہی عن سنۃ الجمعۃ نوی اولم ینو **باب ما جاء فی الاربع قبل العصر** باب است در بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن چہار رکعت پیش از عصر حدثنا بندار محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا سفین عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل العصر اربع رکعات بود آنحضرت کہ میگذارد پیش از نماز عصر چہار رکعت یفصل بینہن بالتسلیم علی الملٰئکۃ المقربین ومن تبعہم من المسلمین والمؤمنین جدائی میکرد میان این چہار رکعت بسلام دادن بر فرشتگان نزدیکان و آنہا کہ تابع ایشانند در وجود و در ذکر از مسلمانان و مؤمنان یعنی سلام کہ در نماز میدہند بنیت فرشتگان و حاضران جماعت میکنند و از اینجا معلوم میشود کہ تسلیم در چہار رکعت کہ پیش از عصر بگذارند مستحب ست و بعضی اربع قبل الظہر را نیز بران قیاس کنند و بعضی گفتہ کہ مراد از تسلیم اینجا تشہد ست نام کرد آنرا تسلیم بجہت اشتمال وی بران آبو داود از علی مرتضی اخراج کردہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل العصر رکعتین بدانکہ در سنت عصر ہم دو روایت آمدہ است چہار و دو و مصلی مخیرست دران و چہار افضل ست و فی الباب عن ابن عمر اخرجہ المصنف وابو داود واحمد وابن حبان واخرج الطبرانی عنہ بلفظ من صلی قبل العصر اربعا حرمہ اللہ علی النار و عبداللہ بن عمرو بن العاص قال ابو عیسیٰ حدیث علی حدیث حسن واختار اسحٰق بن ابراہیم ان لا یفصل فی الاربع قبل العصر و اختیار کردہ اسحٰق بن ابراہیم اینکہ فصل نکنند بسلام دادن در چہار رکعت کہ پیش از عصر اند واحتج بہذا الحدیث و حجت گرفتہ است باین حدیث مذکور و آنچہ کہ درین حدیث یفصل بینہن بالتسلیم آمدہ است جواب آن میدہد و توجیہ آن مینماید قال و گفت اسحٰق بن ابراہیم معنی قولہ انہ یفصل بینہن بالتسلیم یعنی التشہد معنی قول علی مرتضی کہ فصل است اینست اینکہ جدائی کند میان این چہار رکعت بتسلیم مراد میدارد بسلام تشہد خواندن را نہ آنکہ سلام معروف کردہ خروج از نماز میگوید و رأی الشافعی واحمد صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی یختاران الفصل فی الاربع [illegible] میگوید شافعی و احمد کہ نماز شب و روز دو دو رکعت اند اختیار کردہ اند بر وصل یا سلام [illegible] چہار رکعت چنانکہ در حدیث [illegible] صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی اخرجہ [illegible] واحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شیئا من القرآن ضعیف عبداللہ بن سلمۃ عن علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال ما لم یکن جنبا صحیح حسن آحکامہ لا یقرأ الجنب القرآن وقال بعض العلماء یقرأ وصح بہ علی دلیل علی ما قلناہ واما الحائض فہی [illegible] القرآن و مسہا المصحف [illegible] [illegible] الا [illegible]

شرح سراج احمد

ست رکعات لم یتکلم فیما بینهن بسوء کسیکہ بگذارد بعد از مغرب شش رکعت کہ سخن نکند در آنہا بدی یعنی سخن بد کہ در ان

اثمی باشد نگوید در انہا و بجز ذکر تسبیح خدای تعالی چیزی دیگر مشغول نشود یعدلن بعبادۃ ثنتی عشرۃ سنۃ برابر کردہ میشود آن

شش رکعت برای مصلی بعبادت دوازدہ سال ہر رکعت ثواب دو سال قال ابو عیسی وقد روی عن عائشۃ عن النبی صلی

اللہ علیہ وسلم قال من صلی بعد المغرب عشرین رکعۃ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ ہر کہ بگذارد پس از نماز مغرب بیست رکعت بنا کند

حق تعالی برای وی خانہ در بہشت اخرجہ ابن حبان فی مسندہ ومحدثان آنرا تضعیف کردہ اند وگفتہ اند کہ در اسناد آن یعقوب بن

الولید است و وی کذاب و وضاع است چنانکہ امام احمد وغیر ایشان گفتہ اند قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث غریب

لا نعرفہ الا من حدیث زید بن الحباب عن عمر بن ابی خثعم بفتح خای معجمہ وسکون مثلثہ قال وسمعت محمد بن اسمعیل یقول عمر

ابن عبد اللہ بن ابی خثعم منکر الحدیث وگفت ترمذی شنیدم بخاری را کہ میگفت عمر بن ابی خثعم منکر الحدیث است ومعنی حدیث

منکر آنست کہ راوی ضعیف مخالف کسی شود کہ ضعف وی کمتر بود ومقابل منکر معروف بود پس در منکر ومعروف ہر دو راوی ضعیف اند

یکی ضعیف تر از دیگری وضعفہ جدا وضعیف گردانیدہ است بخاری او را البتہ ودر میزان الاعتدال گفتہ است کہ عمر بن عبد اللہ بن

ابی خثعم روایت میکند موضوعات را روانیست ذکر وی مگر بر سبیل قدح وانکار ودر باب صلوٰۃ اوابین از بسیاری صحابہ مروی

گشتہ است اخراج کردہ ابن نصر از عبد الکریم بن الحارث بطریق ارسال من صلی عشر رکعات بین المغرب والعشاء بنی لہ قصر فی الجنۃ

واخرج ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ کما اخرجہ الترمذی واخرج ابن ماجۃ عن عائشۃ مثل ما اخرجہ ابن حبان عشرین رکعۃ واخرج ابن نصر عن

ابن عمر من صلی ست رکعات بعد المغرب قبل ان یتکلم غفر لہ بہا ذنوب خمسین سنۃ واخرج ابو محمد السمرقندی فی فضائل قل ہو اللہ احد

عن جریر من صلی بین المغرب والعشاء عشرین رکعۃ یقرأ فی کل الرکعۃ الحمد وقل ہو اللہ احد بنی اللہ لہ فی الجنۃ قصرین وفیہ احمد بن عبید

صدوق لہ مناکیر واخرج السمرقندی عن ابان عن انس من صلی بعد المغرب ثنتی عشرۃ رکعۃ یقرأ فی کل رکعۃ قل ہو اللہ احد احدی عشرۃ

صافحتہ الملائکۃ یوم القیمۃ ومن صافحتہ الملائکۃ یوم القیمۃ امن الصراط والحساب والمیزان واخرج نظام الملک فی السداسیات عن

ابی ہریرۃ عن انس من صلی عشرین رکعۃ واخرج الطبرانی فی الاوسط وابن حبان وابن مندۃ عن عمار بن یاسر من صلی

بعد المغرب ست رکعات غفرت لہ ذنوبہ وان کانت مثل زبد البحر واخرج الدیلمی عن ابن عباس من صلی اربع رکعات

بعد المغرب قبل ان یتکلم احد رفعت لہ فی علیین وکان کمن ادرک لیلۃ القدر فی المسجد الاقصی

وہو خیر من قیام نصف لیلۃ باب ما جاء فی الرکعتین بعد العشاء باب آمدہ در بیان

شرح ابی الطیب

[illegible] قولہ [illegible]

[illegible] قولہ [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

امرهانشيئا الا خاطفنا
فيه قهاواسيدا
ابن حضير وعباد
ابن بشر فقالا
يارسول الله ان
اليهود تقول كذا و
كذا افلا نجامعهن
فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم
حتى ان قد ظننا
انه وجد عليهما
فخرجا فاستقبلتهما
هدية من لبن الى
النبي صلى الله عليه
فارسل في آثارهما
فسقاهما فعرفنا
انه لم يجد عليهما
اما حديث صيام
ابن سنوية عن
عبد الله بن سعد
[illegible]

شرح سراج احمد

ابن صعدان عن حاصو مصنف در حدیث عبداللہ بن مسعود گویا نوع جرح کردہ کہ از طرق متعددہ از ابن مسعود مروی نگشتہ است

باب ما جاء انہ یصلیہما فی البیت باب ست در بیان انچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ آدمی بگذارد رکعتین سنت مغرب را درخانہ

حدثنا احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراھیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین بعد المغرب فی بیتہ گفت عبداللہ بن عمر گذاردم ہمراہ آنحضرت دو رکعت سنت مغرب را درخانۂ وی کہ خانۂ حفصہ باشد ازین حدیث استحباب سنیت خواندن این دو رکعت سنت مغرب درخانہ می برآید واز حدیث دیگر گذاردن مطلق نوافل درخانہ است چنانکہ بخاری ومسلم از زید بن ثابت اخراج کردہ اند کہ افضل الصلوٰۃ صلوٰۃ المرء فی بیتہ الا المکتوبۃ مولانا علی القاری نوشتہ است کہ اظہار فرائض از شعائر دین ملت ست وملحق کردہ شدہ اند بفرائض سنن روایت را درین زمان برای دفع تہمت کہ شاید مردم نسبت کنند او را از اہل بدعت ومخالف اہل سنت وجماعت وفی الباب عن رافع بن خدیج اخرجہ ابن ماجۃ بلفظ ارکعوا ہاتین الرکعتین فی بیوتکم السبحۃ بعد المغرب وکعب بن عجرۃ اخرجہ ابوداود بلفظ ہذہ صلوٰۃ البیوت یعنی السبحۃ بعد المغرب قال ابو عیسی

حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی الحلوانی نا عبدالرزاق نا معمر عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عشر رکعات کان یصلیہا باللیل والنہار گفت عبداللہ بن عمر یاد دارم از آنحضرت دہ رکعت را کہ بود آنحضرت کہ میگذارد آن دہ رکعت را میان شب وروز رکعتین قبل الظہر ورکعتین بعدہا دو رکعت پیش از ظہر دو رکعت بعد از ظہر دراین حدیث متمسک شافعی ست کہ سنت نزد ایشان پیش از پیشین دو رکعت ست ورکعتین بعد المغرب دو رکعت پس از مغرب در روایت بخاری ومسلم بزیادۃ فی بیتہ است ورکعتین بعد العشاء الآخرۃ ودو رکعت بعد از عشای اخیرہ درخانۂ حفصہ ام المومنین کما اخرجہ الشیخان قال وحدثتنی حفصۃ انہ کان یصلی قبل الفجر رکعتین گفت عبداللہ بن عمر حدیث کردہ مرا حفصہ خواہر من کہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میگذارد پیش از گذاردن نماز فجر دو رکعت سنت را یعنی این وقت ابن عمر ہمراہ آنحضرت نبود واز اخبار حفصہ خبر دادہ ودر دیگر اوقات ہمراہ آنحضرت بخانۂ وی درآمدہ باشد ہذا

حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی نا عبدالرزاق نا معمر عن الزہری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح یعنی چنانکہ ایوب از سالم روایت کردہ ہمچنان زہری نیز از سالم روایت کردہ **باب**

ما جاء فی فضل التطوع وست رکعات بعد المغرب باب ست در بیان انچہ آمدہ است در بیان فضیلت گذاردن نفل وفضیلت گذاردن شش رکعت را پس از نماز مغرب کہ آنرا اوابین گویند حدثنا ابو کریب یعنی محمد بن العلاء الہمدانی الکوفی نا زید بن الحباب نا عمر بن ابی خثعم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی بعد [illegible]

شرح ابی الطیب

باب [illegible] فی البیت قولہ [illegible] النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

الحمرۃ من المسجد قالت قلت انی حائض قال ان حیضتک لیست فی یدک حسن اسنادہ حدیث الاسود والقسم عن عائشۃ صحیح متفق علی صحتہ واوعب حدیث فی ہذا الباب حدیث انس فی الصحیح للمسلم ونصہ قال انس ان الیہود کانوا اذا حاضت المرأۃ فیہم لم یواکلوہا ولم یجامعوہن فی البیوت فسأل اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ عز وجل ویسألونک عن المحیض قل ہو اذی فاعتزلوا النساء فی المحیض الی آخر الآیۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصنعوا کل شیء الا النکاح [illegible]

شرح سراج احمد

وبہترین نماز پس از نماز فرض نماز شب است کہ خالی باشد از ریا و وجہ مردم خفتہ باشند وفی الباب عن جابر اخرجہ الطبرانی فی الاوسط بلفظ لابد من صلوٰة اللیل ولو حلب شاة واخرج الدیلمی فی الفردوس عنہ بلفظ قیام اللیل فریضة علی حامل القرآن ولو رکعتین واخرج ابن ماجہ عنہ من کثرة صلاتہ باللیل حسن وجہہ بالنہار واخرج ابن السنی عنہ ایضا واخرج الحاکم عنہ ایضا بلفظ رکعتان فی جوف اللیل یکفران الخطایا و بلال بن رباح اخرجہ المصنف واحمد والحاکم والبیہقی وابی امامة اخرجہ المصنف والحاکم والبیہقی واخرج ابن عساکر عن ابی الدرداء والطبرانی عن سلمان قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرة حدیث حسن و ابو بشر اسمہ جعفر بن ایاس وھو جعفر بن ابی وحشیة بفتح واو وسکون حای مہملہ وکسر شین معجمہ وتشدید مثناة تحتیہ **باب** ماجاء فی وصف صلوٰة النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل باب است در بیان آنچہ آمدہ است در وصف نماز آنحضرت در شب حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی سلمة انہ اخبرہ بدرستیکہ ابو سلمہ حدیث کردہ سعید بن ابی سعید را انہ سال عائشة رضی اللہ عنہا بدرستیکہ ابو سلمہ پرسید عائشہ صدیقہ را کیف کانت صلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان چہ طور بود نماز آنحضرت در شب در ماہ رمضان فقالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ علی احدی عشرة رکعة پس گفت عائشہ صدیقہ نبود آنحضرت کہ زیادہ میکرد نماز را در ماہ رمضان ونہ در غیر ماہ رمضان بر یازدہ رکعت و این عادت شریفہ بود در ہمہ شبہا کہ یازدہ رکعت میگذارد کہ دہ رکعت تہجد می بود و یک رکعت وتر می بود و در بعضی روایات سیزدہ رکعت آمدہ است و در بعضی نہ رکعت آمدہ و توجیہش آنست کہ دو رکعت فجر و گفتہ اند کہ دو رکعت تحیة الوضو می بود یصلی اربعا میگذارد چہار رکعت را بیک سلام فلا تسأل عن حسنہن وطولہن پس مپرس ای ابا سلمہ از خوبی و درازی آنہا ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنہن وطولہن ثم یصلی ثلثا و این نزد بعضی ائمہ دہ رکعت تہجد شد و یک رکعت وتر نزد

شرح ابی الطیب

ان الرواتب افضل فیمکن ان یقال ان المراد بالفریضة الفریضة وما یتبعہا من الرواتب لانہا مکملات الفرائض فکانہا منہا وقد یقال التہجد افضل من حیث زیادة مشقتہ علی النفس وبعدہ عن الریاء والرواتب افضل من حیث الاکدیة فی المتابعة والتابعیة للفرائض فلا منافاة او یقال صلوٰة اللیل افضل لاشتمالہا علی الوتر الذی ہو واجب عندنا [illegible] **باب** ماجاء فی وصف صلوٰة النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل **قولہ** ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

[illegible]

شرح سراج احمد

انچہ آمدہ است در گذاردن دو رکعت پس از نماز عشا حدثنا ابو سلمۃ یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد اللہ

ابن شقیق العقیلی بصری ثقہ فقیہ از ثالثہ بود در سنہ ثمان ومائۃ وفات کرد قال سالت عائشۃ عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

گفت عبد اللہ سوال کردم عائشہ را از گذاردن نماز آنحضرت فقالت کان یصلی قبل الظہر رکعتین وبعدہا رکعتین وبعد المغرب

ثنتین وبعد العشاء رکعتین وقبل الفجر ثنتین وفی الباب عن علی بن ابی طالب وابن عمر اخرجہ الشیخان قال ابو عیسیٰ حدیث

عبد اللہ بن شقیق عن عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی باب ست در بیان انچہ آمدہ است

بدرستیکہ نماز شب دو دو رکعت ست حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال صلوٰۃ

اللیل مثنی مثنی نماز شب دوگانہ دوگانہ است فاذا خفت الصبح پس چون بترسی تو طلوع صبح را فاوتر بواحدۃ پس وتر گردان آنرا یعنی

نماز شب دوگانہ را بیک رکعت و وتر بمعنی طاق ست بمقابل جفت از عدد و چون دو دو گذاردہ است ہمہ جفت واقع میشود یک رکعت کہ باوی

ضم کند وتر میگردد و قول فاذا خفت گویا کہ اشارت ست بتطویل نماز شب تا بنزدیک وقت صبح والا ادای وتر موقوف بخوف طلوع

صبح نیست واجعل اٰخر صلوتک وترا و بگردان آخر نماز خود را وتر کہ پس از وتر در شب نمازی دیگر نبود یعنی نزد طلوع صبح باشد

وفی الباب عن عمرو بن عبسۃ قال ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم ان

صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی وہو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق بدانکہ نزد ابی حنیفہ نوافل شب و روز چہار

چہار رکعت مستحب ست و نزد ابو یوسف و محمد رحمۃ اللہ علیہ نوافل روز چہار چہار رکعت مستحب ست و نوافل شب دو دو بہتر ست و دو دو رکعت مستحب ست

باب ما جاء فی فضل صلوٰۃ اللیل باب ست در بیان انچہ آمدہ است در ذکر فضیلت ذکر نماز شب حدثنا قتیبۃ ثنا

ابو عوانۃ عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمن الحمیری عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام

بعد شہر رمضان شہر اللہ المحرم بہترین روزہ پس از ماہ رمضان ماہ خدای محرم ست وافضل الصلوٰۃ بعد الفریضۃ صلوٰۃ اللیل

شرح ابی الطیب

قولہ کان یصلی قبل الظہر رکعتین لاینافی ما تقدم منہا انہ کان اذا لم یصل اربعا قبل الظہر صلاہن بعدہا لوجودہا

فیہا الا انہ کان یصلی الا رکعتین فوراً لانہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یزید فی العبادۃ کما یدل علیہ حدیث فرضت الصلوٰۃ

رکعتین رکعتین فزیدت فی الحضر و یحتمل انہ فعل ذلک فی بعض الاوقات لبیان الجواز لکنہ بعید لقولہا السابق

[illegible] **باب** ما جاء ان صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی **قولہ** مثنی مثنی بلا تنوین لعدم انصرافہ للعدل

والوصف [illegible] اثنین اثنین ومعنی الحدیث ای الاولی فی صلوٰۃ اللیل ان یصلی رکعتین رکعتین

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

المسألۃ مخصوصۃ بالانصار فانہم القوم الذین افاضوا فی شأن الحوائض وسالوا عنہن وابتلوا بہن وافتوا فیہن و ان حرام بن صطوبۃ ہذا صاحب مراسیل ذکرہ الدارقطنی وغیرہ والمعروف بالروایۃ عن عبد اللہ بن سعد ہذا رجلان احدہما علاء بن سفیان والاٰخر حکیم بن حزام الدمشقی ابن اخیہ وقد ذکرہ الخطیب الحافظ البغدادی ان حرام بن معویۃ ہو حرام بن حکیم الدمشقی [illegible] وقد بیناہ [illegible]

شرح سراج احمد

مصنف گوید حدیث کرده مارا بحدیث گذشته محمود بن غیلان ثنا یحیی بن آدم عن سفیان عن الاعمش قال ابو عیسی و

اکثر ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ اللیل ثلث عشرۃ رکعۃ مع الوتر گفت مصنف واکثر آنچہ روایت کرده شدہ است

از آنحضرت در حق نماز شب سیزده رکعت اند ہمراه وتر واقل ما وصف من صلاتہ من اللیل تسع رکعات وکمتر آنچہ وصف کرده شدہ است

از نماز آنحضرت از شب نہ رکعت اند یعنی در قیام شب آنحضرت زیاده بر سیزده وکمتر از نہ رکعت مروی نگشته است حدثنا قتیبۃ ثنا

ابو عوانۃ عن قتادۃ عن زرارۃ بن ابی اوفی عن سعد بن ہشام عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یصل

باللیل بود آنحضرت کہ چون نمی گذارد نماز تہجد را در شب منعہ من ذلک النوم منع میکرد آنحضرت را از گذاردن نماز خواب او غلبۃ

عیناہ شک راوی ست یا این عبارت گفتہ عائشہ صدیقہ کہ غلبہ میکرد بر آنحضرت ہر دو چشم وی بخواب صلی من النہار ثنتی عشرۃ

رکعۃ میگذارد از روز دوازده رکعت را قضای آن از اینجا معلوم گردید کہ نماز تہجد بر آنحضرت فرض بوده است کہ قضای آن میکرد

قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا عباس ھو ابن عبد العظیم العنبری ثنا عتاب بن المثنی عن بہز بن حکیم

قال کان زرارۃ بن اوفی قاضی البصرۃ گفت بہز بن حکیم بود زرارہ بن اوفی قاضی بصره فکان یؤم بنی قشیر پس بود زرارہ کہ امامت

میکرد و نماز میگذارد با قبیلہ قشیر فقرأ یوما فی صلوۃ الصبح پس خواند زرارہ روزی در نماز فجر این آیت را فاذا نقر فی الناقور فذلک

یومئذ یوم عسیر ترجمہ اش اینست پس چون دمیده شود در صور یعنی نفخہ ثانیہ پس آن روز دمیدن روز دشوار است خر میتا

یعنی افتاد مرده وکنت فیمن احتملہ الی داره وبودم من در آن کس کہ برداشتیم او را وبردیم جنازه او را بسوی خانہ وی قال ابو عیسی و

سعد بن ہشام ھو ابن عامر الانصاری وہشام بن عامر ھو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت مصنف وسعد کہ گفتہ است او راوی

پسر ہشام ست چنانچہ مصنف در اسناد یکنیت ذکر نموده است وہشام پسر عامر انصاریست وہشام بن عامر او از یاران آنحضرت بود **باب فی**

نزول الرب تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلۃ باب ست در بیان فرود آمدن رحمت حق تعالی بسوی آسمان دنیا کہ نزدیک

زمین ست در ہر شبی حدثنا قتیبۃ ثنا یعقوب بن عبد الرحمن الاسکندرانی عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ

عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ینزل اللہ تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلۃ فرود می آید پروردگار تعالی

شرح ابی الطیب

قولہ اقل ما وصف من صلاتہ کانہ بالنظر الی الغالب کما ان احدی عشرۃ کانت فی الغالب بالنسبۃ الی ثلثۃ

عشر والا فیجیئ السبع بل دونہ **قولہ** اذا لم یصل منعہ من ذلک النوم جملۃ منعہ بیان السبب عدم الصلوۃ

قولہ او غلبتہ عیناہ عطف علی منعہ ای او منعہ مقدمۃ النوم وھو النعاس او منع النوم عبارۃ عن

منعہ عن القیام وھذا عبارۃ عن المنع بعده واللہ تعالی اعلم **قولہ** کان زرارۃ بن ابی اوفی قاضی البصرۃ [illegible]

[illegible]

[illegible] **قولہ** [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

صلی اللہ علیہ وسلم وتارۃ عن عبد الحمید ابن عبد الرحمن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتارۃ یروی علی الشک دینار او نصف دینار وتارۃ یروی علی التفرقۃ فان المرئی اول الدم او اخره مع رواتہ مجہولین فی اخر غیر سند لیس حسب ما تقرر فی موضعہ احکامہ من حی علی عائشۃ فلا شیء علیہ قال مالک وابو حنیفۃ والثوری والشافعی فی الجدید وقال الشافعی فی القدیم یتصدق فی اول الدم [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

بعضی تہجد ہشت رکعت شد ند و سہ رکعت وتر فقالت عائشۃ فقلت یا رسول اللہ اتنام قبل ان توتر پس گفت عائشہ گفتم ای پیغمبر خدا آیا خواب میکنی پیش از وتر فقال یا عائشۃ ان عینی تنامان ولا ینام قلبی پس فرمود آنحضرت ای عائشہ بدرستیکہ ہر دو چشم من خواب میکنند و خواب نمیکند دل من اینجا خللی لازم می آید کہ عائشہ صدیقہ پرسید از سبب ترک کردن وتر پیش از خواب و جواب آنحضرت در عدم غفلت دل آنحضرت ست قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن بن عیسی ثنا مالک عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرۃ رکعۃ یوتر منہا بواحدۃ وتر میکرد از ان رکعات بیک رکعت ضم کردن یازدہ رکعت فاذا فرغ منہا اضطجع علی شقہ الایمن پس چون فارغ میشد از ان رکعات یازدہ می خسپید بر جانب راست نحو وحدثنا قتیبۃ عن مالک عن ابن شہاب نحوہ قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** بابی ست از باب سابق حدثنا ابو کریب نا وکیع عن شعبۃ عن ابی جمرۃ عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرۃ رکعۃ بود آنحضرت کہ میگذارد در شب سیزدہ رکعت را قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** باب ست از باب سابق متعلق بوی حدثنا ھناد نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراھیم عن الاسود عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل تسع رکعات بود آنحضرت کہ میگذارد در شب نہ رکعت و فی الباب عن ابی ھریرۃ و در باب صفت نماز آنحضرت در شب حدیثی روی گشتہ است از ابی ہریرہ کہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام احدکم من اللیل فلیفتح برکعتین خفیفتین اخرجہ مسلم واخرج ابو داود وابن ماجۃ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ایقظ الرجل اہلہ من اللیل فصلیا او صلی رکعتین جمیعا کتب فی الذاکرین والذاکرات واخرج احمد عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول افضل الصلوۃ بعد المفروضۃ الصلوۃ فی جوف اللیل وزید بن خالد الجہنی اخرجہ مسلم بطولہ والفضل بن عباس قال ابو عیسیٰ حدیث عائشۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ ورواہ سفیان الثوری عن الاعمش نحو ھذا حدثنا بذلک

شرح ابی الطیب

قولہ فلا معارضۃ واما ما سبق من انہ کان یصلی مثنی مثنی فمحمول علی وقت آخر فالامران جائزان قالہ القسطلانی **قولہ** ولا ینام قلبی لا یعارض بنومہ علیہ السلام لیلۃ التعریس لان طلوع الفجر متعلق بالعین لا بالقلب **باب** **قولہ** کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرۃ رکعۃ ای احیانا والا ھو ما کان دائما من ... النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اللیل ... علی ان لفظ کان یصلی لا یقتضی الدوام کما قال الجمہور ان کان یفعل لا یدل علی الدوام **باب** **قولہ** یصلی من اللیل تسع رکعات لا ینافی حدیث ما کان یزید لان ذلک لا یمنع النقصان عن احدی عشرۃ رکعۃ ... فی البخاری عن مسروق قال سألت عائشۃ ...

عارضۃ الاحوذی

طریق بن مجالد الجہنی عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اتی حائضا او امرأۃ فی دبرہا فقد کفر بما انزل علی محمد ... عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الرجل یقع علی امرأتہ وھی حائض قال یتصدق بنصف دینار ... عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان دما ...

شرح سراج احمد

آواز خود را بردار اندک وقال لعمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك فرمود برای عمر بن الخطاب گذشتم بتو در حالیکہ تو میخواندی و تو برمی داشتی آواز خود را سبب برداشتن آواز تو چیست فقال انی اوقظ الوسنان پس گفت عمر یا رسول اللہ بیدار میکنم
من بیدار میکنم خواب کنندگان را و غافلان را کہ در وقت عبادت بیدار نمی شوند و میخواهند کہ بیدار باشند ولیکن گرانی خواب و تلبیس شیطان
نمیگذارد کہ بیدار شوند واطرد الشیطان و میرانم شیطان را تا بشنیدن قرآن بگریزد و گرد دائرہ وسواس نگردد و خود شیطان از
سایہ عمر میگریخت و چون قرآن بشنود گرد آن مکان نگردد و هر یکی ازین دو بزرگ نیت خود را بیان کرد و هر دو صحیح ست اما آنکہ
میگویند در جائیکہ کسی در خواب باشد ذکر بلند نباید گفت و قرآن بلند نباید خواند پس قول عمر اوقظ الوسنان چہ باشد قال اخفض
قلیلا فرمود آنحضرت پست کن آواز خود را اندک قدری این ہدایت ست بطریق وسط و اعتدال و تصرف ست بتغییر انچہ ایشان
بران بودند چنانکہ عادت مرشد انست و تصرفات ایشان ست وفی الباب عن عائشة اخرجه المصنف وام هانیٔ وانس بن
مالك اخرجه الدیلمی بلفظ اذا قمت من اللیل تصلی فارفع صوتك قلیلا تصرع الشیطان و توقظ الجیران و ترضی الرحمن وام سلمة وابن
عباس اخرجه ابو داود بلفظ کانت قراءة النبی صلی اللہ علیه وسلم علی قدر ما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت حدثنا قتیبة ثنا اللیث
عن معٰویة بن صالح عن عبد اللہ بن ابی قیس قال سألت عائشة کیف کانت قراءة النبی صلی اللہ علیه وسلم باللیل
گفت عبد اللہ بن ابی قیس پرسیدم عائشہ صدیقہ را کہ چطور بود قرارت آنحضرت در وقت شب فقالت کل ذلك قد
کان یفعل پس گفت عائشہ ہمہ را بود آنحضرت کہ میکرد ربما اسر بالقراءة وربما جهر وگاہ پوشیدہ میکرد قرارت را وگاہ بآواز بلند
میخواند قرارت را فقلت الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة گفت عبد اللہ پس گفتم من ثنا ست مر خدای را کہ گردانیدہ است
در امر دین فراخی را و تنگ نگردانیدہ قال ابو عیسی هذا حدیث صحیح غریب قال ابو عیسی حدیث ابی قتادة حدیث
غریب وانما اسندہ یحیی بن اسحٰق عن حماد بن سلمة و جز این نیست کہ سند گردانیدہ این حدیث را
یحیی بن اسحق از حماد بن سلمہ واکثر الناس انما رووا هذا الحدیث عن ثابت عن عبد اللہ بن رباح مرسلا واکثر
مردم روایت کردہ اند این حدیث را از ثابت از عبد اللہ بن رباح بطریق ارسال حدثنا ابو بکر محمد بن
نافع البصری نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمٰعیل بن مسلم العبدی عن ابی المتوکل الناجی
عن عائشة قالت قام النبی صلی اللہ علیه وسلم بآیة من القرآن لیلة یا ستاد آنحضرت بخواندن یک آیتی از قرآن

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضة الاحوذی

الحدیث: شهوة صح
من الکلام علیه
غریبه تحته تحکمه
وقد تقدم وتقرير
تفرقه وقال مالك
التفويض بالابهام
مثل الفرض فقهه
قد تكلمنا في الطهارة
ببعض ما خصه في
باب البول ولسنا
احسنا الآن
بنجاسة القول فيها
اسرده ان نعطف
عليها عنان البيان
فنقول القول في
النجاسة ينبني على
اربعة اصول
تعيينها والثاني
تحقيقها والثالث
حكم ازالتها والرابع
كيفية ازالتها فاما
تعيينها [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

یعنی رحمت خاص وفضل مخصوص او ہر شب بآسمانی کہ فرود تر و پایان ترست از آسمان و نزد محققین نزول صفتی از صفات الٰہی مثل بدو

استوا و جز آن از متشابہات کہ ایمان بدان باید آورد و از کیفیت آن سکوت باید یعنی تجلی میکند او تعالی باین صفت حین یمضی

ثلث اللیل الاول ہنگامیکہ بگذرد سوم حصہ شب از اول و در روایت مسلم عبارت حین یبقی ثلث اللیل الآخر واقع شدہ است فیقول انا

الملک پس فرماید حق تعالی منم پادشاہ من ذا الذی یدعونی فاستجیب لہ کیست آنکس کہ دعا کند تا قبول کنم دعا ہای او را من ذا الذی

یسألنی فاعطیہ کیست آنکس کہ درخواست کند و بطلبد از من تا بدہم آنچہ میخواہد وی بدانکہ دعا ر خواندن ست چنانکہ بندہ گوید یارب

و در برابر وی اجابت و قبول ست چنانکہ پروردگار تعالی گوید لبیک عبدی سوال طلبیدن ست در برابر اعطای مطلوب چنانکہ در وصف

اسم اعظم واقع شدہ است کہ چون دعا کردہ شود بوی اجابت کردہ میشود و چون سوال کردہ شود دادہ میشود و گاہی دعا و سوال بجای

یکدیگر نیز واقع میشوند من ذا الذی یستغفرنی فاغفر لہ کیست آنکس کہ آمرزش خواہد از من پس بیامرزم او را فلا یزال کذالک

حتی یضیئ الفجر پس ہمیشہ ہمچنان فرماید حق تعالی در تمام شب تا آنکہ روشن گردد صبح وفی الباب عن علی بن ابی طالب اخرجہ الدیلمی

عن عیسی بن عبید اللہ عن ابیہ عن جدہ عن علی رضی اللہ عنہ وابی سعید الخدری ورفاعۃ الجہنی وجبیر بن مطعم اخرجہ النسائی

واحمد وابن مسعود وابی الدرداء اخرجہ ابن جریر وابن ابی حاتم والطبرانی وابن مردویہ وعثمان بن ابی العاص اخرجہ الطبرانی و

اخرجہ البیہقی عن ابن عباس واحمد والنسائی وابو یعلی فی مسندہ وابن حبان والرویانی والضیاء عن ابی ذر قال ابو عیسی حدیث

ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وقد روی ہذا الحدیث من اوجہ کثیرۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال

وتحقیق روایت کردہ شدہ است این حدیث از بسیار طرق از ابی ہریرہ از آنحضرت کہ فرمود چنانکہ مسلم وترمذی ودیگر ائمہ اہل حدیث اخراج

کردہ اند از وی ینزل اللہ تبارک وتعالی حین یبقی ثلث اللیل الآخر ہنگامیکہ باقی ماند یک ثلث آخر شب وہذا اصح الروایات

سخن گوید واین اصح روایات ست از روایت حین یمضی ثلث اللیل **باب ما جاء فی القراءۃ باللیل** بابست در بیان آنچہ

آمدہ است در خواندن در شب حدثنا محمود بن غیلان ثنا یحیی بن اسحق ثنا حماد بن سلمۃ عن ثابت البنانی عن عبد اللہ

ابن رباح الانصاری ابو خالد المدنی ساکن بصرہ ثقۃ از ثالثہ بود عن ابی قتادۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال

لابی بکر مررت بک وانت تقرأ وانت تخفض من صوتک فرمود آنحضرت مر ابی بکر صدیق را گذشتم بتو در وقت

شب در حالیکہ تو می خواندی و تو پست میکردی آواز خود را فقال انی اسمعت من ناجیت پس گفت ابو بکر

بدرستیکہ من می شنوانم کسی را کہ مناجات میکردم او را و راز می گفتم او را قال ارفع قلیلا فرمود آنحضرت

شرح ابی الطیب

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

فی رمضان قال لانہ وطیٔ لا یحل فوجب فیہ کفارۃ العتق اصلہ وطیٔ رمضان وہذا ینتقض بالوطی فی الحج و بالزنا واما الحدیث الذی تعلق بہ الشافعی فی القدیم واحمد فضعیف کما قدمناہ والصحیح وجوب الاستغفار خاصۃ لانہ مرتکب غیا ولو تردد فی ذلک کفارۃ ولا ہو فی معنی ما ورد فیہ الکفارۃ **باب** دم الحیض یصیب الثوب فاطمۃ بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر ان امرأۃ سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

شرح سراج احمد

ابن راشد الزوفی بفتح زا و سکون واو بعد آن فا است ابو الضحاک المصری البصری مستور از سادسه بود عن عبد الله بن ابی مرة

الزوفی بفتح زا و سکون واو پستر فا است صدوق از ثالثه بود در تقریب ست عبد الله بن مرة او ابن مرة او ابن ابی مرة اشار البخاری الی

ان فی روایة انقطاعا عن خارجة بن حذافة بن غانم القرشی العدوی صحابی یکی از فرسان قریش بود گفته میشد او شمار کرده میشد بمقابل هزار سوار عمرو

ابن العاص بیک بار از امیر المؤمنین عمر سه هزار کمک طلبید پس عمر سه کس را فرستاد خارجه بن حذافه و زبیر بن العوام و مقداد بن اسود را و ولی

خارجة القضاء لعمرو بن العاص و عداده فی اہل مصر و ہو الذی قتله عمرو بن بکیر الخارجی ظنا انه عمرو بن العاص لیلة مقتل علی رضی الله عنه و

الخارجی ہو احد الثلثة الذین اتفقوا علی قتل علی و معٰویة و عمرو و توجه کل واحد منہم الی واحد من الثلثة فنفذ قضاء الله عز و جل فی علی دونہما

انه قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدرستیکه شان اینست که تحقیق بیرون آمد بر ما پیغمبر خدا فقال ان الله امدکم

بصلوة بدرستیکه خدا مدد کرده است شما را بنمازی یعنی زیاده کرده است بر نماز پنجگانه نمازی دیگر را و امداد بر فرستادن یکی را بر

دیگری برای تقویت و تاکید و در روایتی زادکم آمده است هی خیر لکم من حمر النعم اینچنین نمازی که بهتر است برای شما از چهارپایهای

سرخ مراد شتران سرخ اند که اعز و انفس اموال ست تزد عرب یعنی بهتر ست از متاع دنیا و زینت آن که محبوب ست نزد شما و حمر بضم

حا و سکون میم جمع احمر و بضم میم جمع حمار ست الوتر آن نماز کدام ست وتر ی ست جعله الله لکم فیما بین صلوة العشاء الی ان

یطلع الفجر گردانیده و مشروع ساخته است آنرا خدای تعالی برای شما در وقتیکه میان نماز عشا ست تا آنکه طلوع کند فجر استدلال کرده اند

حنفیه باین حدیث بر وجوب وتر و فی الباب عن ابی ہریرة اخرجه الطبرانی فی الاوسط بلفظ من لم یوتر فلا صلوة له و عبد الله

ابن عمرو و بریدة اخرجه احمد و ابو داود و الحاکم بلفظ الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا و ابی بصرة صاحب النبی صلی الله

علیه وسلم و از ابی بصره که صحابی بود قال ابو عیسیٰ حدیث خارجة بن حذافة حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث

یزید بن ابی حبیب مصنف گوید حدیث خارجه را نمی شناسم که مروی شده باشد مگر از طریق یزید بن ابی حبیب

وقد وہم بعض المحدثین فی ہذا الحدیث و تحقیق وہم کرده اند بعضی محدثان درین حدیث فقال

عبد الله بن راشد الزرقی و ہو وہم پس گفت بعضی محدثین عبد الله بن راشد الزرقی را بجای عبد الله بن

شرح ابی الطیب

قوله ان الله امدکم ای جعلها زیادة لکم فی اعمالکم و ہو من مد الجیش و امده ای زاده و الامداد ہو اتباع الثانی الاول

تقویة له و تاکیدا له و الاصل فی المزید ان یکون من جنس المزید علیه فمقتضاه ان یکون الوتر واجبا و قال بعضہم ای فرض علیکم

الفرائض [illegible] و لکنه [illegible] شرع الوتر لیزید کم احسانا علی احسان فکانه یقول الحسنة فی الاحسان قوله حمر النعم

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وذلک متفق علیه بدلیل ان ثوبا لو سقطت علیه نقطة بول ثم جففته الریح والشمس الحارة لعلمنا ان زوال العین والحکم بالتنجیس باق یدل علی انہا لیست بعین و اما کیفیة ازالتہا فان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدکم من نومه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلہا فان احدکم لا یدری این باتت یده و قال صلی الله علیه وسلم فی بول الاعرابی صبوا علیه ذنوبا من ماء فنبه العلماء ان الفرق [illegible]

شرح سراج احمد

دریک شبی یعنی تمام شب آنحضرت یک آیت را خواند و تکرار آن میفرمود قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه گفت مصنف این حدیث غریب ست باین طریق یعنی راوی وی چون یکی بود آن را غریب گویند **باب ما جاء فی فضل صلوٰة التطوع فی البیت** باب ست در بیان انچه آمده است در فضیلت نماز نفل گذاردن در خانه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعید بن ابی هند الفزاری مولاهم ابو بکر المدنی صدوق بود و ربما وهم از سادسه است در سنۂ بضع و اربعین و مائة وفات کرد عن سالم ابی النضر بن ابی امیة مولی عمر بن عبید الله التیمی المدنی ثقة ثبت بود و ارسال میکرد از خامسه بود در سنۂ تسع و عشرین و مائة وفات کرد عن بُسر بن سعید المدنی العابد مولی ابن الحضرمی ثقة جلیل از ثانیه بود در سنۂ مائة وفات کرد عن زید بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل صلاتکم فی بیوتکم الا المکتوبة بهترین نماز شما در خانۂ شماست مگر نماز فریضه که در مسجد بگذارید و در خانه نگذارید وفی الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وانس ابن مالک اخرجه الدار قطنی فی الافراد بلفظ صلوا ایها الناس فی بیوتکم ولا تترکوا النوافل فیها وابی سعید الخدری وابی هریرة الدوسی وابن عمر اخرجه ابن عساکر وعائشه وعبد الله بن سعد وزید بن خالد الجهنی اخرجه مسلم واخرج البیهقی عن کعب بن عجرة یا ایها الناس انما هی الصلوٰة فی البیوت واخرج ابن عساکر عن عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوٰة فی بیتی والصلوٰة فی المسجد فقال تری ما اقرب بیتی من المسجد ولان اصلی فی بیتی احب الی من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوٰة مکتوبة قال ابو عیسٰی حدیث زید بن ثابت حدیث حسن وقد اختلفوا فی روایة هذا الحدیث فرواه موسی بن عقبة وابراهیم بن ابی النضر مرفوعا واوقفه بعضهم پس روایت کرده آن حدیث را موسی بن عقبه و ابراهیم بن ابی النضر مرفوع و موقوف روایت کرده آن حدیث را بعضی علماء ورواه مالک عن ابی النضر ولم یرفعه و روایت کرده آن حدیث را امام مالک از ابی النضر و مرفوع نکرده آن حدیث را والحدیث المرفوع اصح مصنف گوید و حدیث مرفوع اصح ست از حدیث غیر مرفوع حدثنا اسحٰق بن منصور نا عبد الله بن نمیر عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوا فی بیوتکم ولا تتخذوها قبورا بگذارید نماز را در خانهای خویش و مگردید خانهای خویش را مانند گورها این حدیث مستفاد گشت که در خانه نوافل گذاردن افضل ست و معطل نگذارند از نماز قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح بعضی احادیث متعلق باب قیام و نوافل لیل ایراد میشاید اخرج ابن عساکر عن جابر من صلی رکعتین فی خلاء لا یراه الا الله تعالی والملائکة کتب له براءة من النار اخرج ابو داود عن زید بن ثابت و ابن عساکر عن ابن عمر صلوٰة احدکم فی بیته افضل من صلاته فی مسجدی هذا الا المکتوبة واخرج ابو الشیخ عن ابن عمر من صلی رکعتین فی السر ... [illegible] ... واخرج ابو الشیخ عن صهیب صلوٰة التطوع حیث لا یراه الناس ... [illegible] ... صلوٰة حیث یراه الناس **ابواب الوتر باب ما جاء فی فضل الوتر** باب ست در بیان انچه آمده است در فضیلت وتر حدثنا قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الله ... [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible] **باب** [illegible]

عارضة الاحوذی

والثانی اجزاء الحیوان المنفصلة عن حال حیاته وهی علی ثلثة اقسام الاول اجزاء الآدمی کلها نجسة الا الدمع والعرق والبصاق والمخاط ویروی عن النخعی استثناء الریق و حکم بنجاسته ولا اشک فی طهارة ذلک کله فی الشریعة لظهور الاحادیث فیه و الآثار علیه اما الثانی فهو اجزاء ما لا یوکل لحمه وهی کاجزاء الآدمی اذا قلنا بانه ... والثالث ما یوکل لحمه وهی کلها طاهرة الا الاعضاء یعنی اذا انفصلت فهی ... [illegible]

شرح سراج احمد

وتر یعنی یک رکعت یاد و تا سه رکعت بدان شود ای اہل قرآن یعنی ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید بقرآن و تصدیق کردہ اید بدان و متولی حفظ و تلاوت او شدید تنبیہ ست بر ملازمت قیام لیل و تلاوت قرآن دران چنانچہ امر فرمود حق سبحانہ مر حبیب خود را بقول خود ورتل القرآن ترتیلا بدانکہ وتر بکسر واو و فتح آن عدد فرد را گویند و اطلاق کردہ میشود بر حق سبحانہ بمعنی فرد در ذات خود کہ قبول نمی کند انقسام را در صفات بمعنی مثل و مانند و در افعال بمعنی آنکہ شریک و معین ندارد پس در وی سبحانہ بمعنی وتر یت ست بمعنی فردیت و باین مناسبت دوست میدارد وتر را و ثواب میدہد بران اگر از قبیل افعال باشد و آنحضرت رعایت میکرد آن را و فی الباب

عن ابن عمر اخرجہ احمد بلفظ ان اللہ تبارک و تعالی زادکم صلوۃ فحافظوا علیہا وہی الوتر و اخرج الشیخان و ابو داود عنہ بلفظ اجعلوا آخر صلاتکم باللیل وترا و ابن مسعود اخرجہ ابو داود بلفظ اوتروا یا اہل القرآن ان اللہ وتر یحب الوتر فقال اعرابی ما تقول یا رسول اللہ قال لیست لک ولا لاصحابک و ابن عباس اخرجہ احمد و الحاکم بلفظ ثلث ہن علی فریضۃ وہن لکم تطوع الوتر و رکعتا الضحی قال ابو عیسی

حدیث علی حدیث حسن وروی سفین الثوری وغیرہ عن ابی اسحق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی قال گفت علی مرتضی فرمود آنحضرت باین عبارت و الفاظ الوتر لیس بحتم کہیأۃ الصلوۃ المکتوبۃ ولکن سنۃ سنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترجمہ اش ظاہرست حدثنا بذلک بندار ثنا عبد الرحمن بن مہدی عن سفین وہذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیاش وقد رواہ منصور بن المعتمر عن ابی اسحق نحو روایۃ ابی بکر بن عیاش یعنی این حدیث بسیار طرق از علی مرتضی منقول گشتہ است **باب ما جاء فی کراھۃ النوم قبل الوتر** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر کراہت خواب پیش از گذاردن وتر حدثنا ابو کریب ثنا زکریا بن ابی زائدۃ عن اسرائیل عن عیسی بن ابی عزۃ الکوفی مولی الشعبی

صدوق از ساد سہ بود عن الشعبی عن ابی ثور الازدی عن ابی ہریرۃ قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اوتر قبل ان انام و در روایت بخاری و مسلم اوصانی خلیلی بثلث ان اوتر قبل ان انام وارد ست و این امر خاص در حق ابی ہریرہ بود والا ہمکس گذاردن وتر در آخر شب مستحب ست و مطابقت حدیث بترجمۃ الباب کہ کراہت خواب پیش از وتر ست از جہت آنست کہ آنحضرت ابا ہریرہ را امر فرمود تا وتر را پیش از خواب بگذارد و این امر آنحضرت مر ابی ہریرہ را استحبابی بود و مخالفت از استحباب کراہت ست مصنف لحاظ نکرد کہ این خاص مر ابی ہریرہ را بود نہ دیگران را کراہت ہم در حق ابی ہریرہ بودی اگر وتر را پیش از خواب بگذاردی و سبب امر آنحضرت مر ابی ہریرہ را آن بود کہ وی مشغول می بود شب اول بحفظ احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و در استحضار محفوظات خود کہ بیشتر از صحابہ دیگر داشت و اکثر شب بروی میگذشت کہ بخواب میرفت کہ قیام آخر شب آن متعسر بود و ازین حدیث مستنبط گردید کہ طالب علم کہ اشتغال بعلم دین دارد و اول شب اشتغال بعلوم دینیہ نماید در حق او ہمین اشتغال افضل باشد از قیام آخر شب قال عیسی بن ابی عزۃ گفت عیسی بن ابی عزہ کہ مولی شعبی ست

وکان الشعبی یوتر اول اللیل ثم ینام و بود شعبی کہ وتر میگذارد در اول شب بعدہ بخواب میکرد [illegible] و فی الباب عن

[illegible] قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن غریب من ہذا الوجہ [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

لعوینتموں الی النظافہ یجوز ازالۃ النجاسۃ بالتراب الحدیث رواہ الاوزاعی عن سعید بن ابی سعید عن ابیہ عن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وطئ احدکم الاذی بنعلیہ فان التراب لہا طہور وقد روی عن عائشۃ مثل ہذا وہذا فی النعل خاصۃ لضرورۃ و علی صفۃ لا یشج بہا وقد کنا رتب فروع ہذہ الاصول ترتیبا بدیعا لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

راشد الزوفی و آن وہم ست و تصحیح نمود حدیث خارجہ را حاکم و اخراج آن کردہ احمد و دارقطنی و طبرانی و ابن عدی در ترجمۂ عبد اللہ ابن مرہ و نقل کردہ شد از بخاری کہ معروف نیست سماع بعضی از بعضی و غلط کردہ ابن جوزی کہ تضعیف این حدیث کردہ بعبد اللہ ابن راشد نقلی از دارقطنی زیرا کہ تضعیف کردہ است دارقطنی عبد اللہ بن راشد بصری را و اما این عبد اللہ پس مصری زوفی ست چنانکہ تصریح کردہ است بنسبت وی نسائی در کنی **باب ما جاء ان الوتر لیس بحتم** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است کہ بدرستیکہ وتر واجب لازم نیست ہمچو فرض حدثنا ابو کریب ثنا ابو بکر بن عیاش ثنا ابو اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی قال الوتر لیس بحتم کصلوتکم المکتوبۃ گفت علی مرتضی وتر لازم نیست ادای آن چنانکہ نماز فرض شما کہ لازم ست بر شما ادای آن ولکن سنّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکن سنت گردانیدہ است آنحضرت بر شما قال فرمود آنحضرت ان اللہ وتر یحب الوتر بدرستیکہ خدا وتر ست دوست میدارد وتر را فاوتروا یا اہل القرآن پس وتر کنید یعنی بگردانید نماز خود را بشب

شرح ابی الطیب

باب ما جاء ان الوتر لیس بحتم **قولہ** الوتر لیس بحتم کصلوتکم المکتوبۃ لیس فیہ نفی الحتم المطلق بل نفی الحتم الخاص وھو حتم کحتم المکتوبۃ فیفید انہ واجب فلو کان سنۃ لما افاد ھذا التشبیہ علی ھذا الوجہ فائدۃ معتدا بہا واللہ اعلم ویؤیدہ ما رواہ ابو داود عن بریدۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا فھذا تاکید اکید یفید امرا زائدا علی الرواتب **قولہ** ان اللہ وتر یحب الوتر بکسر الواو ویفتح قال تعالی والوتر قال الطیبی الوتر واحد فی ذاتہ لا یقبل الانقسام واحد فی صفاتہ فلا شبہ لہ ولا مثل لہ وواحد فی افعالہ فلا شریک لہ ولا معین وقولہ یحب الوتر ای یثیب علیہ ویقبلہ من عاملہ قال القاضی کل ما یناسب الشیء ادنی مناسبۃ کان احب الیہ مما لم یکن لہ تلک المناسبۃ انتہی ولا شک ان اطاعۃ العبد لمولاہ یناسب مولاہ فلذلک احبہ واثابہ علیہ **قولہ** فاوتروا ای صلوا الوتر سواء کان ثلث رکعات او خمسا او سبعا او تسعا او احدی عشرۃ او واحدۃ علی اختلاف فیہ ثم ھو امر ظاھرہ الوجوب قال بعض الفضلاء فان قلت ھو امر فیفید الوجوب فکیف جعلہ بیانا للسنۃ المؤدیۃ الاستنان المقابل للوجوب قلت لان قولہ فاوتروا مرتب علی قولہ ان اللہ وتر یحب الوتر وھذا لا یقتضی وجوب [illegible] بل غایۃ ما یقتضیہ الندب فالامر [illegible] بقرینۃ ترتبہ علی ما قبلہ فلذلک جعل ھذا القول دلیلا علی الاستنان بیانا لقولہ سن واللہ تعالی اعلم انتہی قلت یمکن ان یجاب [illegible] ان السوال [illegible] وسیأتی فی کتاب الزکوۃ [illegible] والتعیین [illegible] المشہور [illegible] الاستنان [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

النجاسۃ علی الماء فاذا ثبت ھذا فلا یخلو اما ان تکون النجاسۃ عینیۃ او حکمیۃ فان کانت حکمیۃ کفی ورود الماء علی المحل وان کانت عینیۃ لم یکن بد من ازالۃ عینہا واما الذی تزال بہ فھو کل ما یتوضأ بہ کذلک قال جمہور الفقہاء الا ابو حنیفۃ وابو یوسف فانہما قالا یجوز ازالتہا بکل مائع طاہر وبناء المسألۃ علی ان النجاسۃ عین او حکم وقد تقدم بیانہ منقول مائع لا یرفع حکم الحدث [illegible]

شرح سراج احمد

و یازدہ رکعت و نہ رکعت و ہفت رکعت و پنج رکعت و سہ رکعت و یک رکعت میکرد یعنی ہر مقدار نماز تہجد کہ میگذارد بآن ضم میکرد وتر را

قال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث عشرة گفت اسحق یعنی انچہ روایت کردہ شدہ است

کہ تحقیق آنحضرت بود کہ وتر میکرد سیزدہ رکعت قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر گفت اسحق جز این

نیست کہ معنی عبارت آنست کہ بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میگذارد نمازی از شب سیزدہ رکعت را ہمراہ وتر فنسبت صلوة الليل

الى الوتر پس نسبت کردہ شد نماز شب را بسوی وتر وروی فی ذلك حديثا عن عائشة و روایت کردہ شدہ درین حکم حدیثی

از عائشہ صدیقہ کہ آنحضرت سیزدہ رکعت میگذارد چنانکہ اخراج آن کردہ اند شیخان واحتج بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اوتروا يا اهل القرآن مصنف گوید حجت گرفتہ اسحق بچیزیکہ روایت کردہ شدہ از آنحضرت کہ فرمود وتر کنید و بگذارید ای کسان

قرآن قال انما عنى به قيام الليل گفت مصنف جز این نیست کہ مراد داشتہ بآن قیام شب را يقول انما قيام الليل على اصحاب القرآن

میگفت اسحق جز این نیست کہ قیام شب بر اصحاب حفاظ قرآن است **باب** ما جاء في الوتر بخمس باب است در بیان آنچہ آمدہ

در گذاردن وتر بہ پنج رکعت حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلث عشرة ركعة بود نماز آنحضرت از شب سیزدہ رکعت يوتر من ذلك

بخمس وتر میگذارد از سیزدہ بہ پنج رکعت لا يجلس في شيء منهن الا في آخرهن قعدہ نمیکرد در چیزی ازین پنج رکعت مگر در آخر

پنج رکعت تحقیق معلوم شدہ است کہ نماز آنحضرت در شب بر وجوہ متعددہ بودہ است یکی از ان وجوہ این است کہ ہشت رکعت

میگذارد دوگان دوگان بچہار سلام و پنج رکعت میگذارد متصل بہ نیت وتر بیک تشہد بیک سلام و این حدیث صریح است در وصل

پنج رکعت بیک جلوس و این مخالف نیست میان فقہا و آنہا کہ قائل نیستند بدان تاویل عدم جلوس بقدر سلام می کنند و میگویند مراد

جلوس سلام است یعنی سلام نمی داد مگر در آخر و در بعضی روایات آمدہ است کہ لم يسلم الا في آخرهن و وصل اکثر از چہار رکعت بیک سلام

جائز است باتفاق و تر را جائز است تا ہشت رکعت فاذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين پس چون اذان

میداد مؤذن برای نماز صبح برمی خاست پس میگذارد آنحضرت دو رکعت سنت فجر را کہ سبک بود دو سورہ قصر وروی میخواند وفي الباب

عن ابي ايوب اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم قال ابو عيسى وحديث عائشة

حديث حسن صحيح وقد رای بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم

شرح ابی الطیب

قوله انما معناه انه كان يصلي ... [illegible] ثلث عشرة ركعة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

من لا عدد و قال
احمد يجب غسل
سائر النجاسات
سبعا لحديث الكلب
وانه تحمل الارض
فيغسل و احد كذلك
النبي صلى الله عليه وسلم
في بول الاعرابي صبوا
عليه ذنوبا من ماء
فاما حديث الكلب
فقد تقدم الكلام
عليه بحول الله الثانية
اذا كانت النجاسة
عينية فلابد من
ازالة عينها بزوال
الجرم الثالثة فان
زال العين وبقي الطعم
فذلك يجزي ...
العين فان بقي الطعم
دليل على بقاء العين
الرابعة ان ...
النجاسة ... [illegible]

شرح سراج احمد

کرفرمود هرکه بترسد از شما اینکه بیدار نخواهد گشت از آخر شب پس باید که وتر کند از اول شب ومن طمع منکم ان یقوم من آخر الليل فليوتر

من آخر الليل وهرکه امیدوار دیکی از شما اینکه یا ستد وبیدار خواهد گشت از آخر شب پس باید که وتر کند از آخر شب فان قراءة القرآن فی آخر

الليل محضورة پس بدرستیکه خواندن قرآن در آخر شب حاضر کرده شده است یعنی ملائکه در وی حاضر میشوند برحمت وهی افضل ووتر

در آخر شب فاضل ست از وتر در اول شب اخرجه مسلم عن جابر حدثنا بذلك هناد قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابی سفين

عن جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم **باب** ما جاء فی الوتر من اول الليل وآخره باب ست در بیان آنچه آمده است در گذاردن

وتر از اول شب وآخر شب حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين بفتح حای مهمله وكسر صاد مهمله عن يحيى بن وثاب

بکسر دال مهمله عن مسروق انه سأل عائشة عن وتر النبی صلی الله عليه وسلم بدرستیکه مسروق پرسید عائشه صدیقه را از گذاردن

وتر آنحضرت فقالت من كل الليل پس گفت عائشه از تمام شب گذارده قد اوتر اوله واوسطه وآخره وتحقیق وتر گذارده آنحضرت

در اول شب ودر میان شب ودر آخر شب فانتهى وتره حين مات فی وجه السحر پس منتهی گشت وثابت ومقرر شد وتر وی در

آخر عمر در وقت سحر وآخر شب قال ابو عيسى ابو حصين اسمه عثمن بن عاصم الاسدی وفی الباب عن علی اخرجه البيهقی و

جابر بن عبد الله اخرجه مسلم والترمذی وابن ماجة وابی مسعود الانصاری وابی قتادة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث

حسن صحيح وهو الذی اختاره بعض اهل العلم الوتر من آخر الليل **باب** ما جاء فی الوتر بسبع باب ست در بیان آنچه آمده است

در گذاردن وتر بهفت رکعت حدثنا هناد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ام سلمة

قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم يوتر بثلث عشرة بود آنحضرت که وتر میکرد بسیزده رکعت فلما كبر وضعف اوتر بسبع

پس هنگامیکه بکلان سالی رسید وضعف بروی غالب آمد وتر میکرد بهفت رکعت این حدیث صریح ست در آنکه وتر سه رکعت

بود یعنی چون سیزده میگذارد ده رکعت تهجد می بود وسه رکعت وتر وپس از کلانی که هفت میگذارد چهار رکعت تهجد بود وسه رکعت وتر

وفی الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم الوتر

بثلث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلث وواحدة وتحقیق روایت کرده شده از آنحضرت که وتر سیزده رکعت

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی كراهية النوم قبل الوتر **قوله** فان قراءة القرآن فی آخر الليل محضورة ای تحضرها ملائكة الرحمة

وتحضر فيها القلب [illegible] معانی القرآن [illegible] او تحضرها ملائكة الليل والنهار ينزل هؤلاء ويصعد هؤلاء

فهو آخر ديوان الليل واول ديوان النهار [illegible] مشتملة على القراءة وقراءة آخر الليل محضورة فصلوة آخر الليل محضورة

[illegible] فی صحيح مسلم [illegible] آخر الليل [illegible]

[illegible] **باب** ما جاء فی الوتر من اول الليل وآخره **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

ما ضَـ[illegible] الاعوزي

اذا غسل النجاسة
فانفصل الماء متغير
المحل [illegible] او طاهر
نجس فان انفصل
غير متغير والمحل
طاهر فالماء طاهر
الشافعية اذا قلنا
ان الماء طاهر فهل
يزال به نجاسة اخرى
او توضى به فيه
طهارة فان قلنا
ان الماء القليل
ينجس بمجرد الملاقاة
فان لم يتغير فهل
الماء لا يحكم به
نجاسة ولا يجرى
فيه طهارة وهل
القول الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

...ه رکعت و بیک رکعت و دو رکعت
...چه آمده است در گذاردن و تر
...الطیل فی رکعتی الفجر گفت محمد
...ن النبی صلی الله علیه وسلم
...از شب دو دو رکعت را و بگذارد
...سنت فجر را در حالیکه اذان در گوش
...یا ابوداود والنسائی وابن ماجه
...یث ابن عمر حدیث حسن صحیح
...یفصل بین الرکعتین والثالثة
...ب سلام نگذارد و نوبت بر کعه و تر
...ما یقرأ فی الوتر باب است در بیان
...عن ابن عباس قال کان رسول
...کعات و قل هو الله احد
...والاربعة و محمد بن نصر والطحاوی
...ی الهکم التکاثر و انا انزلناه
...یلتک الکوثر و فی الرکعة الثالثة
...ه علیه وسلم یوتر باذا زلزلت
...ی ... قال ...
...قوله ...

عارضة الاحوذي

طاهر وقال الحسن بن حي
فاي فرق بين ان
يغتسل بكله او بعضه
قال بعض الشافعية
المتاخرين اتفقنا
مع هذه المسالة على
طهارة الغسالة
قال ابو حنيفة رح ان
الغسالة نجسة
انفصلت متغيرة
او غير متغيرة قال
طاهر لا يبقى شيء
من النجس فهذا
باطل لما قدمناه
من ان المتغسل
من المتصل الغسالة
كمرار في الخلاف و
لابي حنيفة فيها
[illegible]

ب الايات عن ابن جريج
ليس كالمغرب اخرج محمد
تسع او باحدى عشرة او باكثر
لا وعن ابن مسعود وحذيفة
ترووا يا اهل القرآن ان الله
شيبة عن ابي سعيد لا وتران
لا عن المزني من ادركه الصبح
عليه وسلم وثبت عليه المسلمون
عن عائشة قالت كان النبي

ما جاء في القنوت في الوتر
ا و قيام در صلوة آيد و مراد
آن همين نيست و گويند
ان چيزي رود كه بشايد كلام
وارد شده است نزد جاي
هم اين را استثنا نموده است و در
ين را نيز بادي بخوانند شي اذا ل
نيز بخوانند و گفته اند كه هر كه دعا

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

فی النصف الاخیر من رمضان واخرج الطبرانی فی الدعاء عن عبداللہ بن زریر الغافقی قال قال لی عبد الملک بن مروان لقد علمت ماحملک علی حب ابی تراب الا انک اعرابی جاف فقلت واللہ لقد جمعت القرآن من قبل ان یجتمع ابواک ولقد علمنی منہ علی بن ابی طالب سورتین علمھما ایاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما علمتھما انت ولا ابوک اللھم انا نستعینک الی بالکفار ملحق واخرج ابن ابی شیبۃ عن عبدالرحمن ابن معقل قال صلیت مع علی صلوۃ الغداۃ فقنت فقال فی قنوتہ اللھم علیک بمعاویۃ واشیاعہ وعمرو بن العاص واشیاعہ وابا الاعور السلمی واشیاعہ وعبداللہ بن قیس واشیاعہ قال ابوعیسی ھذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث ابی الحوراء واین بیان عبارت من ہذا الوجہ ست السعدی اسمہ ربیعۃ بن شیبان ونام ابی الحوراء ربیعۃ بن شیبان ولا نعرف عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القنوت شیئا احسن من ھذا ونمی شناسیم از آنحضرت در قنوت چیزی احسن از اللھم اہدنی الخ واختلف اھل العلم فی القنوت فی الوتر واختلاف دارند علما در خواندن دعای قنوت در نماز وتر فرای عبداللہ ابن مسعود القنوت فی الوتر فی السنۃ کلھا پس اعتقاد کردہ عبداللہ بن مسعود دعای قنوت خواندن را در نماز وتر در تمام سال واختار القنوت قبل الرکوع واختیار کردہ عبداللہ بن مسعود خواندن قنوت را پیش از رکوع در وتر اخرج ابن ابی شیبۃ عن الاسود بن یزید ان عمر قنت فی الوتر قبل الرکوع واخرج ابوداؤد وابن ماجہ عن ابی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قنت فی الوتر قبل الرکوع واخرج الدارقطنی والبیہقی عن ابی عثمن ان ابابکر وعمر قنتا فی الصبح بعد الرکوع وھو قول بعض اھل العلم وبہ یقول سفین الثوری وابن المبارک واسحق واھل الکوفۃ وقد روی عن علی بن ابی طالب انہ کان لا یقنت الا فی النصف الاخیر من رمضان وکان یقنت بعد الرکوع اخرجہ ابن ابی شیبۃ والبیہقی عن ابی عبدالرحمن والحارث واخرج ابن ابی شیبۃ عن الشعبی قال لما قنت علی فی صلوۃ الصبح انکر الناس ذلک فقال علی انما استنصرنا علی عدونا وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وبہ یقول الشافعی واحمد ومذہب خواندن قنوت در نماز صبح پس از رکوع خلاف احادیث واردہ وافعال آنحضرت ست چرا کہ آنحضرت دعای قنوت در نماز صبح برای عارضہ وواقعہ کردہ است نہ آنکہ عادت شریفہ بود در تمام سال چنانکہ احادیث مصرح اندبدان واز افعال شیخین نیز ظاہر میشود چنانچہ اخراج کردہ ابن ابی شیبہ از شعبی کہ گفت لم یقنت ابوبکر ولا عمر فی الفجر وانچہ عمر بن الخطاب در نماز فجر قنوت خواندہ برای استنصار بر عدو بودہ اخرج عبدالرزاق وابن ابی شیبہ عن ابی عثمان النہدی ان عمر کان یقنت فی الصبح قدر ما یقرأ الرجل مائۃ آیۃ من القرآن اخرج البزار والطبرانی من حدیث ابن مسعود لم یقنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصبح الا شہرا ثم ترک لم یقنت قبلہ ولا بعدہ واخرجہ الطحاوی بلفظ قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہرا یدعو علی عصیۃ وذکوان فلما ظہر علیہم ترک القنوت واخرجہ الطبرانی فی الاوسط من وجہ آخر عن ابن مسعود قال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فما رایت احدا منہم قانتا فی صلوۃ الا فی الوتر وفی ہذا الباب عن ابن عمر انہ ذکر القنوت فقال واللہ انہ لبدعۃ ما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غیر شہر واحد اخرجہ ابن عدی وحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الحسن بن علی حین علمہ دعاء القنوت [illegible]

[illegible] اصحاب السنن [illegible]

عارضۃ الاحوذی

وھو فصل بدیع من النظم والترتیب وھو ان من قسم خطابہ علی اقسام فبینھا ثلثۃ او اربعۃ جملۃ ثم احتاج الی تفسیرھا او الزیادۃ فیھا فھل یبدأ فی التفسیر بالمبتدأ بہ فی الجملۃ ام بغیرہ فنحن ناخذ فی اودیۃ القول من ذلک بکل وجہ وتارۃ سین من غیر ترتیب بحکم عارضۃ الحال ما یجب ازالتہ من الانجاس اذا نسی ازالتہ فصلی ثم راٰہ علیہ فی اثناء الصلوۃ ففیہا ثلثۃ اقوال احدھا یقطع قالہ فی الکتاب الثانی یتمادی ویعید [illegible]

شرح سراج احمد

کلمات اقولهن فی قنوت الوتر تعلیم کرد مرا پیغمبر خدا دعائی شامل بر چند کلمه که میگویم و میخوانم آنرا در قنوت وتر احتمال دارد که تعلیم آنحضرت آن بود که آنرا در قنوت وتر خوانند و احتمال دارد که آنحضرت این دعا را بوی تعلیم کرد و وی رضی الله عنه خوش داشت که در قنوت بخواند ظاهر عبارت ناظر در همین معنی ست ولیکن میگویند که در بعضی روایات آمده است که آنحضرت صلی الله علیه وسلم فرمود اجعلهن فی وترک و این روایت غریب ست و قنوت شافعیه همین ست در وتر و فجر و نزد ما اللهم انا نستعینک ست و گفته اند افضل آنست که هر دو بخواند اللهم اهدنی فیمن هدیت خداوندا راه راست نما مرا در میان آن کسانیکه راه راست نموده و عافنی فیمن عافیت و عافیت ده مرا در ضمن آن کسانیکه عافیت داده ایشان را مراد بعافیت سلامت ست از جمیع آفات دنیا و آخرت و تولنی فیمن تولیت و دوست دار مرا و متولی امر من باش و بر ذمه لطف و کرم خود گیر همه کارهای مرا و بارک لی فی ما اعطیت و برکت و زیادتی ده مرا در چیزی که داده از نعمتها و قنی شر ما قضیت و نگاه دار مرا از بدی آنچه قضا کرده و تقدیر نموده طلب وقایت ازین باعتبار ظاهر اسباب و آلات ست که در لایزال محو و اثبات دران جاری ست فانک تقضی و لا یقضی علیک پس بدرستیکه تو حکم میکنی بهرچه میخواهی و حکم کرده نمیشود بر تو وانه لا یذل من والیت و بدرستیکه شان اینست که خوار نمیشود کسیکه دوست میداری تو او را تبارکت ربنا و تعالیت بزرگی تو ای پروردگار ما و بلندی تو و شمنی این کلمات را نیز زیاده کرده فلک الحمد علی ما قضیت نستغفرک اللهم و نتوب الیک رب اغفر و ارحم و انت خیر الراحمین و در روایات ختم وی بدرود نیز آمده بصیغهٔ و صلی الله علی محمد النبی و آله وسلم و فی الباب عن علی اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی عن ابی عبد الرحمن ان علیا کان یقنت فی الوتر بعد الرکوع و اخرجاه عن الحرث ان علیا کان یقنت

شرح ابی الطیب

قوله اللهم اهدنی فیمن هدیت ای ثبتنی علی الهدایة فی جملة من هدیتهم من الانبیاء والاولیاء کما قال سلیمن علیه السلام وادخلنی برحمتک فی عبادک الصالحین وافاد ابن ملک ان فی بمعنی من ای اجعلنی منهم وقیل بمعنی مع ای اهدنی معهم **قوله** وتولنی فیمن تولیت ای تول امری ولا تکلنی الی نفسی فی جملة من تفضلت علیهم بذلک **قوله** وبارک لی فیما اعطیت ای اکثر الخیر لی فیما اعطیتنی من العمر والمال والعلوم والاعمال **قوله** وقنی شر ما قضیت ای ما قدرت لی من قضاء وقدر فسلم لی فیه العقل والدین ورضنی به وقال الطیبی هذا من قبیل افر من قضاء الله بقدره **قوله** فانک تقضی ای تقدر او تحکم بکل ما اردت ولا یقضی علیک فانه لا معقب لحکمک **قوله** لا یذل من والیت بکسر الذال ای لا یصیر ذلیلا من والیته ای من احببته المولاة ضد المعاداة ای من احببته فهو فی غایة من الرفعة والعزة وان ابتلی بما ابتلی به **قوله** تبارکت ربنا وتعالیت ای یا ربنا ای ارتفع عظمتک [illegible] ابو بکر بن ابی عاصم فی کتاب التوبة استغفرک واتوب الیک [illegible]
النسائی وصلی الله علی النبی وقال الترمذی والنسائی [illegible]

شرح سراج احمد

الخلال ثنا عبد الرزاق نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی نصرة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اوتروا قبل ان تصبحوا وتر کنید پیش از ینکہ صبح کنید حدثنا محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق نا ابن جریج عن سلیمن بن موسی
عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر چون بر آمد صبح
صادق پس رفت وقت نماز های شب وقت وتر فاوتروا قبل طلوع الفجر پس وتر کنید پیش از طلوع شدن صبح صادق قال ابو عیسی
وسلیمن بن موسی قد تفرد به علی هذا اللفظ وسلیمان بن موسی تحقیق متفرد گشته است او باین حدیث باین لفظ مذکور از
نافع از ابن عمر وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لا وتر بعد صلوة الصبح فرمود آنحضرت نیست وقت گذاردن وتر
پس از بر آمدن صبح صادق اخرج ابن ابی شیبة عن ابی سعید بلفظ لا وتر بعد طلوع الفجر وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه
يقول الشافعی واحمد واسحق لا يرون الوتر بعد صلوة الصبح بدانکه نزد امام ما ابی حنیفه وجمهور خارج میشود وقت وتر به
بر آمدن فجر وهمین است مشهور از مذهب شافعی وگویند ممتد میشود وقت او پس از فجر تا آنکه بگذارد نماز فجر را چنانکه نقل آن
کرده است نووی ومشهور از مذهب مالک این است کما فی مختصر ابن الحاجب انه یخرج بالفجر وقته الاختیاری ویبقی الضروری الی صلوة الصبح

باب ما جاء لا وتران فی لیلة باب است در بیان آنچه آمده است که نیستند دو وتر در شب حدثنا هناد ثنا ملازم بن عمرو قال
نی عبد اللہ بن بدر عن قیس بن طلق بن علی عن ابیه بدر از قیس بن طلق بن علی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا
وتران فی لیلة نیست گذاردن وتر دو بار در یک شب قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب واختلف اهل العلم فی الذی یوتر من اول
الليل ثم یقوم من آخره واختلاف کرده اند علما در حق آن کس که وتر گذارد در اول شب پیش از خواب کردن پس برخاست از آخر شب فرای بعض
اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم نقض الوتر پس اعتقاد کرده اند بعضی علما از صحابه وتابعین شکستن وتر را نقض بقاف معنی

شرح ابی الطیب

قوله فقد ذهب کل صلوة اللیل والوتر المراد والله اعلم فقد ذهب وقتها ولا يلزم منه انتفاء القضاء بعد ذلك
لا بد من هذا التاويل ليطابق ما تقدم من حديث قضاء صلوة الليل وهو المراد بحديث لا وتر بعد صلوة الصبح أي
اداء لما تقدم من حديث من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وظاهر صنيع المصنف انه موصول وان قال في المصابيح
مرسل وبه يحصل التوفيق بين هذه الاحاديث والاحاديث المقتضية للقضاء **باب** ما جاء لا وتران في ليلة
لا يجتمع وتران ولا يجوز وتران في ليلة بمعنى لا ينبغي تكرار الصلوة مرتين وعلى هذا لا ليست لنفي الجنس لانها
كانت لنفي الجنس لكان لا وترين لان اسم لا بعد لا النافية للجنس مبني على ما ينصب به لا على ما يرفع به الا ان يكون
... حكاية فيكون الرفع على الحكاية وقال الحافظ السيوطي في حاشية ابي داود قلت جاء هذا
... [illegible]

عارضة الاحوذی

وتوجه ارابع ان
هذا عذر قاطع عن
التمادی فاذا البق
کالرعاف ونحوها
ان ينزعه ان
استطاع ويبنى
لما بيناه فيه المسألة
عشرا ذا راها
فتركه ازالتها الى وقت
الصلوة فلما كان
فی وقت الصلوة
نسی ازالتها فصلی
بها قال الشافعی
عليه الاعادة لانه
فرط وهذا ضعيف
فانه انما تجب ازالة
النجاسة وقت
الصلوة فلما لم تحضر
الصلوة لم يفرط وقال
... الامام ابا ...
يحكى عن الشافعی
... النجاسة
...

شرح سراج احمد

[illegible] رضی الله عنهم یعملون قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی آخر الوتر وکانوا یفعلون ذلک **باب** [illegible] فی الرجل ینام عن الوتر وینسی باب [illegible] در بیان [illegible] است در حق مردی که بخسپد از گذاردن نماز وتر یا فراموش کرده وتر را حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع ثنا عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن الوتر او نسیه کسیکه خواب کرد از وتر یا فراموش کرد آنرا فلیصل اذا ذکره اذا استیقظ پس باید که بگذارد و قضا کند آنرا وقتیکه یاد کند و یا بیدار گردد و این حدیث را ابوداود و ابن ماجه نیز از وی اخراج کرده اند و این حدیث بحسب ظاهر دلالت بر وجوب دارد اگرچه احتمال عدم وجوب نیز داشته باشد و این قدر کافی است در ثبوت وجوب بمعنی مقابل فرض حدثنا قتیبة ثنا عبد الله بن زید بن اسلم عن ابیه زید بن اسلم از اکابر تابعین است مولی عمر بن الخطاب ثقه عالم فقیه عابد می نشستند در مجلس وی زیاده از چهل فقها مثل امام مالک و سفیان ثوری و ابن عیینه و ایوب و امثال ایشان از وی روایت میدارند و امام علی زین العابدین پیش او میرفت و حدیث می شنید گفتند یا ابن رسول الله تو که بهترین مردم و فاضلترین ایشان باشی نزد زید بن اسلم که از موالی است میروی فرمود علم باید طلبید هر جا که باشد ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من نام عن وتره فلیصل اذا اصبح کسیکه خواب کرد و غافل شد از وتر خود پس باید که بگذارد وتر را و قضا کند آن را وقتیکه صبح کند و این حدیث مرسل است زیرا که زید بن اسلم آنحضرت را ندیده است قال ابو عیسی و هذا اصح من الحدیث الاول مصنف گوید [illegible] زید بن اسلم [illegible] از حدیث [illegible] مصنف گوید شنیدم ابا داود سجزی را که صاحب سنن است و کتاب سنن او یکی از کتب صحاح ستة است و سجزی بکسر سین مهمله و سکون جیم نسبت بسجستان است یعنی سلیمان بن الاشعث و این نام ابی داود است یقول سألت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زید بن اسلم گفت ابوداود پرسیدم امام احمد را از حال عبد الرحمن فقال اخوه عبد الله لا بأس به پس گفت برادر وی برادر عبد الله بن زید بن اسلم لا بأس به است و سمعت محمدا یعنی ابن اسمعیل البخاری یذکر عن علی بن عبد الله انه ضعف عبد الرحمن بن زید بن اسلم و [illegible] عبد الله بن زید بن اسلم برادر عبد الله را و قال و گفت علی بن عبد الله عبد الله بن زید بن اسلم ثقة و قد ذهب بعض اهل الکوفة الی [illegible] هذا الحدیث و قالوا و گفتند [illegible] امام اعظم ابو حنیفه [illegible] یوتر الرجل اذا ذکر و ان کان بعد طلعت الشمس وتر کند وقتیکه یاد آرد او را اگرچه باشد پس برآمدن آفتاب و به یقول سفین الثوری **باب ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر** باب است در بیان شتابی کردن در صبح بوتر حدثنا احمد بن منیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر شتابی کنید در صبح بوتر یعنی بگذارید وتر را پیش از طلوع صبح قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینساه **قوله** فلیصل اذا ذکره هذا و امثاله یفید الوجوب **قوله** یعنی سلیمان بن الاشعث ای صاحب السنن التی هی احد الاصول الستة **باب** ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر **قوله** بادروا الصبح [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی	شرح سراج احمد

المذکور حین بارکعتا الفجر وحمله النووی علی انه صلی الله علیه وسلم فعله لبیان جواز التنفل بعد الوتر وجواز التنفل جالسا **باب** ماجاء
فی الوتر علی الراحلة باب ست در بیان انچه آمده است در حق گذاردن وتر بر مرکب و سواری حدثنا قتیبة ثنا مالك بن انس
عن ابی بکر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر القرشی العدوی المدنی ثقة از کبار سابعه بود و روایت او از جد پدر خود
منقطع است عن سعید بن یسار ابو الحباب المدنی در تقریب ست اختلف فی ولائه لمن هو وقیل هو سعید بن مرجانة والصحیح ثقة
متقن من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة وقیل قبلها قال کنت مع ابن عمر فی سفر گفت سعید بن یسار بودم من همراه عبد الله
ابن عمر در سفری فتخلفت عنه پس واپس گشتم زمانه فقال این کنت چون نزد عبد الله بن عمر آمدم پس گفت کجا بودی تو که از همراهی
من تخلف کرده بودی فقلت اوترت پس گفتم وتر میگذاردم فقال الیس لك فی رسول الله اسوة حسنة پس گفت عبد الله
ابن عمر ایا نیست ترا در سنت آنحضرت اقتدا خوب رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی راحلته دیدم آنحضرت را که وتر
گذارده بر مرکب خود وعبد الرزاق نیز از ابن عمر اخراج کرده که گفت اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی البعیر وفی الباب عن ابن عباس قال
ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا
گذاردن وتر بر مرکب روا است ورأوا ان یوتر الرجل علی راحلته وبه یقول الشافعی واحمد واسحق واعتقاد کرده اند بعضی از اهل
علم که بگذارد وتر را بر مرکب خود وباین قائل گشته اند امام شافعی واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا یوتر الرجل علی الراحلة
وگفته اند بعضی از اهل علم که وتر نگذارد بر مرکب و سواری فاذا اراد ان یوتر نزل فاوتر علی الارض پس چون میخواست که وتر
بگذارد نازل شود از مرکب پس وتر بگذارد بر زمین وهو قول بعض اهل الکوفة وآن قول امام ابی حنیفه است که وتر نزد
ایشان از جهت علو حکم فرائض دارد لهذا بعدم جواز آن بر سواری قائل ست **باب** ماجاء فی صلوة الضحی باب ست
در بیان انچه آمده است در گذاردن نماز چاشت ضحو وضحوت بلند شدن روز بمعنی چاشت وبمعنی شعاع آفتاب ست
چنانکه فرمود حق تعالی والشمس وضحها ومتعارف میان مردم در اول روز دو نماز ست یکی پس از برآمدن آفتاب یک دو نیزه وآن را
نماز اشراق گویند دوم هنگام برآمدن آفتاب تا ربع آسمان تا نزدیک نیمروز آن را نماز ضحی گویند ودر بسیاری از احادیث اسم صلوة
ضحی شامل نماز هر دو وقت آمده وبعضی اطلاق نماز اشراق نیز آمده چنانکه سیوطی از طبرانی آورده که آنحضرت فرمود یا ام هانی هذه صلوة
الاشراق [illegible] وقت چاشت بود [illegible] اطلاق ضحی واشراق
[illegible] حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء ثنا یونس بن بکیر عن محمد
[illegible]
[illegible]

ماهو الوقت فی
الکتاب انه الوقت
المختار [illegible]
فی المبسوط [illegible]
ابن حبیب [illegible]
الضرورة [illegible]
الاول لان الاعادة
موضوعة لاستدراك
الفضل لا استدراك
الفرض فاختصت
بوقت الفضيلة وهو
الوقت المختار الثانية
عشر يسير الدم
يعفى عنه اتفاقا
من علمائنا [illegible]
تجديد [illegible]
[illegible]
وذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

شکستن ست و نقض بمعنی ناتمام ست وقالوا يضيف اليها ركعة و گفته اند علما که مضاف کند بسوی آن نماز اول شب که گذارده
یک رکعت دیگر را تا شفع گردانند وتر اول را و يصلي ما بدا له ثم يوتر في آخر صلاته و بگذارد نماز قیام الليل را آنچه ظاهر شود او را تا که
پستر وتر کند در آخر نماز خود چرا که ادای وتر آخر ترین نماز شب گردد لانه لا وتران في ليلة زیرا که نباشد دو وتر در یک شب چون
وتر اول شب آخر شب برود جائز باشد دو وتر در یک شب خواهد گشت از جهت ناتمامیت وتر اول شب گردد وهو الذي
ذهب اليه اسحق و آن حکمی ست که رفته است بسوی آن اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم اذا اوتر من اول الليل ثم نام و گفته اند بعضی اهل علم از صحابه و غیر ایشان که چون وتر گذارد از اول شب بستر بخسپید ثم قام
من آخره پس بستر برخاست از آخر شب خود برای نماز تهجد انه يصلي ما بدا له بدرستیکه او بگذارد نمازی که خوش آید او را و لکن مقدار
تهجد بگذارد ولا ينقض وتره و نمی شکند و ناتمام نمیشود وتر او که در اول شب گذارده بود ويدع وتره و بگذارد وتر خود را که در شب اول
بود على ما كان بر چیزی که بود و تغییر آن وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس واحمد وابن المبارك وهذا اصح و این
قول صحیح ست که عدم اعاده وتر ست از قول اعاده وتر و در مرتبه صحت آن زیرا که لانه قد روي من غير وجه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد صلى بعد الوتر بدرستیکه تحقیق روایت کرده شده است که آنحضرت به اسناد [illegible] تحقیق آنحضرت گذارده
نوافل الليل [illegible] وتر پس محمول بر وجوب شد [illegible] قول آنحضرت که اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا حدثنا محمد بن بشار نا حماد بن مسعدة
عن ميمون بن موسى المرائي [illegible] عن الحسن البصري عن امه خيرة عن ام سلمة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد الوتر ركعتين بدرستیکه آنحضرت بود که میگذارد [illegible] دو رکعت [illegible] قرأت درین
دو رکعت اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون [illegible] این حدیث تائید مذهب خود کرده [illegible] گذارده
قیام شب [illegible] عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] روایت کرده شده است [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

شرح سراج احمد

نمازی راہرگز سبکتر ازان بر وفق معہود و معتاد جز آنکہ وی تمام میکرد رکوع و سجود را قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح و کان احمد یرای اصح شیٔ فی ھذا الباب حدیث ام ھانی و بود امام احمد کہ میدید و اعتقاد میکرد صحیح ترین چیزی درین باب حدیث ام ہانی و بعضی گفتہ اند کہ این نماز از آنحضرت در خانۂ وی بجہت شکرانۂ فتح بود و امرا بعد از آنحضرت آن را نماز فتح میخواندند و بعد از فتوح میگذاردند و بعضی گویند کہ آن نماز قضای چیزی بود کہ از آنحضرت دران شب بجہت اہتمام بمہمات فتح فوت شدہ بود و تحقیق آنست کہ بجہت وقت ضحی بود زیرا کہ ابو داود و مسلم آنرا بلفظ سبحۃ الضحی روایت کردہ اند و اضافت بوقت دلالت بر سببیت آن دارد چنانکہ نماز ظہر و عصر و در مواہب لدنیہ از ابن عبد البر آوردہ کہ ام ہانی گفت پرسیدم من از آنحضرت کہ این چہ نماز بود فرمود این نماز ضحی بود و اختلفوا فی نعیم اختلاف دارند علما در شان نعیم بن ہمار کہ کدام شخص بود و نام پدر او چہ بود فقال بعضھم نعیم بن خمار بفتح خای معجمہ و تشدید میم و قال بعضھم ابن ھمار و یقال ابن ھبار بفتح ہا و تشدید موحدہ و یقال ابن ھمام بمیمین والصحیح ابن ھمار بمیم و رای مہملہ و ابو نعیم وھم فیہ فقال ابن خمار و اخطأ فیہ ثم ترکہ و ابو نعیم فضل بن دکین شیخ بخاری و مسلم وہم کردہ است در نعیم پس گفت ابو نعیم کہ نعیم ابن خمار ست و خطا کردہ دران لفظ پستر ترک کرد آن لفظ را و گفت نعیم بن ہمار فقال نعیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت ابو نعیم فضل بن دکین پس از ظاہر گشتن خطای خود لفظ نعیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و نسبت بہ پدر نمیکرد و اخبرنی بذلک عبد بن حمید عن ابی نعیم مصنف گوید حدیث کرد مرا بخطا و ترک ابی نعیم عبد بن حمید کہ روایت از ابی نعیم کردہ است حافظ ابن عبد البر در استیعاب نوشتہ است نعیم بن ہمار و یقال ابن خمار و یقال ابن ہبار و یقال ابن ہدار و ابن حمار و ہمام کل ہذا قد قیل فیہ و ہو غطفانی معدود فی اہل الشام روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا واحدا فیما یحکیہ عن ربہ انہ قال ابن آدم صل لی اربع رکعات اول النہار اکفک آخرہ اختلف فی ہذا الحدیث اختلافا کثیرا کاختلافہم فی اسم ابیہ و منہم من یجعلہ عن نعیم عن عقبۃ بن عامر حدثنا ابو جعفر السمنانی بفتح سین مہملہ و سکون میم و دو نون کہ فیما بین ہر دو الف ست ثنا محمد بن الحسین ثنا ابو مسہر ثنا اسمعیل بن عیاش عن بحیر بن سعد بفتح موحدہ و کسرۂ مہملہ ابن سعد سہولی ابو خالد حمصی ثقہ ثبت از سادسہ بود عن خالد بن معدان عن جبیر بن نفیر عن ابی الدرداء و ابی ذر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اللہ تبارک و تعالی ابو الدرداء کہ از علمای صحابہ اند روایت میکنند از آنحضرت کہ او از حق تعالی روایت میکند انہ قال ابن ادم ارکع لی اربع رکعات من اول النہار اکفک آخرہ ای آدمی بگذار برای من و طلب رضای من باخلاص چہار رکعت در اول روز بسندہ میشوم و کار گذاری میکنم ترا

شرح ابی الطیب

قولہ ابن ھمار بتشدید المیم و بالراء المہملۃ و قیل بالزای قال میرک الاکثر ان اسم ابیہ ھمار و قیل یقال ھبار بالموحدۃ و ھدار و خمار و حمار بکسر المعجمۃ والمہملۃ و تخفیف المیم **قولہ** ارکع لی اربع رکعات ای صل لی خالصا لوجھی قیل المراد صلوۃ الضحی و قیل صلوۃ الاشراق و قیل سنۃ الصبح و فرضہ لانہ اول فرض النہار الشرعی **قولہ** اکفک آخرہ ای اکفک مہمات

قوت المغتذی

[illegible]

عارضة الاحوذی

الشافعی و عند ابی حنیفۃ انہ طاہر وھو الصحیح لانہ لو کان دم السمک نجس لشرعت ذکاتہ

الثانیة والعشرون ۲۲ اذا تحقق النجاسۃ غسلھا فان شک فیھا غسل ما علم و نضح ما لم یعلم و النضح من امر الناس الاول قال مالک وھو طھور ما شک فیہ و نقلہ اھل المدینۃ خلف عن سلف

الثالثة والعشرون ۲۳ اذا ترک النضح فی موضعہ توصلی قال ابن القسم و سحنون و عیسی ابن دینار یعید الصلوۃ لانہ [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

عن حکیم ثمامة بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الضحی ثنتی
عشرة رکعة بنی الله له قصرا فی الجنة من ذهب کسیکه بگذارد نماز ضحی را دوازده رکعت بنا کند حق تعالی برای وی کوشکی در
بهشت از زر سرخ واین اکثر عدد است که در نماز ضحی آمده وفی الباب عن ام هانی بنت ابی طالب اخرجه الشیخان انها قالت ان
النبی صلی الله علیه وسلم دخل بیتها یوم فتح مکة فاغتسل وصلی ثمانی رکعات فلم ار صلوة قط اخف منها غیر انه یتم الرکوع والسجود وابی هریرة
اخرجه احمد والترمذی وابن ماجة بلفظ من حافظ علی شفعة الضحی غفرت له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر ونعیم بن همار اخرجه ابوداؤد
والدارمی ونعیم بالضم نون وهمار بفتح ها وتشدید میم وراء وابی ذر اخرجه مسلم وعائشة اخرجه مالک فی الموطا انها کانت تصلی الضحی
ثمانی رکعات ثم تقول لو نشر لی ابوای ما ترکتها وابی امامة اخرجه الطبرانی وعتبة بن عبد السلمی وابن ابی اوفی اخرجه عبد
ابن حمید وابی سعید اخرجه ابن جریر وزید بن ارقم اخرجه مسلم واحمد وابن عباس اخرجه ابن جریر بلفظ کان ابن عباس یصلی
الضحی یوما ویدعها عشرة قال ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه گفت ترمذی این حدیث غریب
است نمی شناسیم ما او را مگر از همین وجه یعنی اسنادکه ذکر کرده است آنرا ترمذی حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ما اخبرنی احد انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی الا ام هانی
گفت عبد الرحمن حدیث نکرده است مارا هیچکس که بدرستیکه او دیده باشد آنحضرت را که وی نماز ضحی گذارد مگر حدیث کرده ام هانی فانها حدثت
پس بدرستیکه ام هانی خواهر امیر المؤمنین علی و نام او فاختة بود وبعضی گویند که عاتکه بود حدیث کرده که ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
دخل بیتها یوم فتح مکة بدرستیکه آنحضرت در آمد بخانه او در روز فتح مکه فاغتسل فسبح ثمان رکعات پس غسل کرد آنحضرت
پس بگذارد هشت رکعت ما رایته صلی صلوة قط اخف منها غیر انه کان یتم الرکوع والسجود که ندیده ام آنحضرت را که گذارد

شرح ابی الطیب

قوله من صلی الضحی ثنتی عشرة رکعة قال میرک الضحوة بفتح المعجمة وسکون المهملة ارتفاع النهار والضحی بالضم والقصر شروقه ویه
سمی صلوة الضحی انتهی فهو اسم للوقت والظاهر ان المراد ههنا فهو مفعول فیه وثنتی عشرة رکعة مفعول به وان ارید به الصلوة یکون مفعولا
به [illegible] ثنتی عشرة رکعة بلا [illegible] ان صلیت الضحی رکعتین لم تکتب من الغافلین وان صلیتها اربعا کتبت من المحسنین وان صلیتها
ستا کتبت من القانتین وان صلیتها ثمانیا کتبت من الفائزین وان صلیتها عشرا لم یکتب لك الیوم ذنب وان صلیتها ثنتی عشرة
رکعة بنی الله لك بیتا فی الجنة رواه البیهقی وقال فی اسناده نظر **قوله** ما اخبرنی احد [illegible] اخبار عن علمه وصول الخبر الیه
[illegible] **قوله** فسبح
ثمان رکعات [illegible] من کل رکعتین قال القسطلانی واستنبط منه [illegible]
صلوة الضحی [illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

راستحباب آن اند و مختار نیز ہمین قول ست و در مواہب لدنیہ میگویند کہ شیخ ولی الدین ابن العراقی گفتہ کہ احادیث صحیحہ مشہورہ درباب صلوٰۃ ضحی بسیار آمدہ تا آنکہ گفتہ است محمد بن جریر الطبری کہ اخبار درین باب اصل بدرجۂ تواتر معنوی ست و رسیدہ است بحد یقین و قاضی ابوبکر بن العربی مالکی گفتہ است کہ این نماز مایقین ست از انبیاء مرسلین و دیلمی حدیثی آوردہ است کہ صلوٰۃ ضحی اکثر صلوٰۃ داود علیہ السلام ست و از ابن النجار از حدیث ثوبان آوردہ کہ ضحی نمازیست کہ محافظت میکرد بر آن آدم و نوح و ابراہیم و موسی و عیسی علیہم السلام و در بعضی احادیث نفی آن نیز آمدہ و بعضی صحابہ بران اطلاق بدعت کردہ اند و بعضی علما بکراہت آن رفتہ اند و گفتہ اند کہ این بدعتی ست کہ بعد از زمان آنحضرت در زمان خلفای راشدین پیدا شدہ و صواب آنست کہ اطلاق بدعت و کراہت بجہت مواظبت بران در مساجد ست و آنحضرت آنرا گاہ گاہ گذاردہ در خانہ و سلف را نیز ہم برین عمل ست و اختلاف در نمازیست کہ بعد از ربع روز نماز بگذارند اما آنکہ بعد از نماز فجر مستقبل قبلہ بنشیند و بعد از بلند شدن آفتاب بگذارند آنرا بعضی آن را از موکدات گفتہ اند و روایات در عدد رکعات نماز ضحی از دو تا دوازدہ آمدہ و مختار نزد اکثر علما چہار ست زیرا کہ آن اصح و اخبار و آثار دران اکثر ست بدانکہ بعضی احادیث کہ در فضائل اشراق و ضحی آمدہ اند ایراد مینماید اخرج ابو داود عن معاذ بن انس من قعد فی مصلاہ حین ینصرف من صلوٰۃ الصبح حتی یسبح رکعتی الضحی لا یقول الا خیرا غفر لہ خطایاہ وان کانت اکثر من زبد البحر اخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرۃ ان فی الجنۃ بابا یقال لہ الضحی فاذا کان یوم القیمۃ نادی مناد این الذین کانوا یداومون علی صلوٰۃ الضحی ہذا بابکم فادخلوہ برحمۃ اللہ تعالی و اخرج ابو الشیخ فی الثواب عن انس رکعتان من الضحی تعدلان عند اللہ بحجۃ وعمرۃ متقبلتین و اخرج الدیلمی فی الفردوس عن عبد اللہ بن زید سألت ربی تبارک و تعالی ان یکتب علی امتی سبحۃ الضحی فقال تلک صلوٰۃ الملئکۃ من شاء صلاہا ومن شاء ترکہا ومن صلاہا فلا یصلہا حتی ترتفع و اخرج الدیلمی فی الفردوس و ابن حبان عن عقبۃ ابن عامر صلوا رکعتی الضحی بسورتیہا والشمس وضحہا والضحی و اخرج الخطیب عن انس علیکم برکعتی الضحی فان فیہا الرغائب و اخرج احمد و الطبرانی عن ابن عباس کتب علی الاضحی ولم تکتب علیکم وامرت بصلوٰۃ الضحی ولم تومروا بہا و اخرج ابو داود و ابن حبان عن بریدۃ فی الانسان ستون وثلث مائۃ مفصل فعلیہ ان یتصدق عن کل مفصل منہا والنخاعۃ فی المسجد تدفنہا والشیء تنحیہ عن الطریق صدقۃ فان لم تقدر فرکعتا الضحی تجزئ عنک اخرج سمویۃ عن سعید من سبح سبحۃ الضحی حولا مجرما کتب لہ براءۃ من النار و اخرج الحاکم عن ابی ہریرۃ لا یحافظ علی صلوٰۃ الضحی الا اواب وہی صلوٰۃ الاوابین و اخرج الحاکم عن ابی ہریرۃ ایضا یکتب للرجل فی صلوٰۃ الضحی الف الف حسنۃ اخرج الدیلمی فی الفردوس عن عبد اللہ بن جراد المنافق لا یصلی صلوٰۃ الضحی ولا یقرأ قل یا ایہا الکفرون و اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء من صلی الضحی رکعتین لم یکتب من الغافلین ومن صلی اربعا کتب من القانتین ومن صلی ستا کفی ذلک الیوم ومن صلی ثمانیا کتبہ اللہ من العابدین ومن صلی ثنتی عشرۃ رکعۃ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ وما من یوم [illegible] الا اللہ [illegible] یمن بہ علی عبادہ وصدقۃ وما من اللہ علی احد من عبادہ افضل من [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

دم الحیض من الثوب بن تعہا ومعناہ انہ کان یسیرا لو ترکتہ لو تبال بہ فارادت ہلاک عینہ بالریق. الخامسۃ والعشرون اذا مسح الجسم الصقیل من النجاسۃ کالصاد والمدیۃ ونحوہ (ہی السکین) فان مسحہ یجزی عن غسلہ لان المسح لا یبقی فیہ من النجاسۃ شیئا وایضا فان الغسل یفسدہ وعلی ہذہ اللغۃ ہو المغول. السادسۃ والعشرون اذا مسح موضع النجاسۃ من البدن او الثوب [illegible] بالعا[illegible] یعنی فی [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

در آخر روز از قضای حوائج تو و دفع مکروهات از تو یعنی دل خود را بعبادت من فارغ دار فارغ میدارم من دل ترا از حوائج تو چنانکه وعده کرده است متقیان را و متوکلان را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب و روی وکیع والنضر بن شمیل و غیر واحد من الائمة هذا الحدیث عن نهاس بن قهم بفتح نون و تشدید ها و سین مهمله و قهم بفتح قاف و سکون ها و لا نعرفه الا من حدیثه مصنف گوید و نمی شناسم این حدیث را که باین مضمون مذکور میشود مگر از حدیث نهاس بن قهم حدثنا محمد بن عبد الاعلی البصری ثنا یزید بن زریع عن نهاس بن قهم در تقریب است نهاس بتشدید ها ثم مهملة ابن قهم بفتح القاف و سکون الهاء القیسی ابو الخطاب البصری ضعیف من السادسة عن شداد ابی عمار ابن عبد الله القرشی الدمشقی ثقة مرسل از رابعه بود عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ علی شفعة الضحی کسیکه محافظت کند بدو رکعت ضحی غفر له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر آمرزیده شود مر او را گناهان او اگرچه باشد مثل کف دریا شفعه بضم شین و فتح نیز آمده و هر دو روایت ست در شفع بمعنی زوج مقابل وتر و احمد و ابن ماجه نیز از ابی هریره اخراج کرده اند حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی ثنا محمد بن ربیعة عن فضیل بن مرزوق فضیل بتصغیر فضل ست مرزوق بفتح میم و سکون را و ضم زای و سکون واو و در آخر قاف ست عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی بود آنحضرت که میگذارد چندگاه نماز ضحی را حتی نقول لا یدع تا آنکه میگفتم که هرگز ترک نخواهد کرد و یدعها حتی نقول لا یصلی و ترک میکرد آنرا گاهی تا آنکه میگفتم که هرگز نخواهد گذارد آنرا چنانکه عادت شریفه در نوافل بود که همیشه نکرد از جهت شفقت بر امت تا بر ایشان لازم نگردد و در مشقت نیفتد و حکم بفرضیت آن نازل نگردد و این حکم فعل آنحضرت ست و اگر کسی الآن التزام نماید مستحب ست و بعضی علما میگویند که سنت در نماز چاشت گاه گاه گذاردن است قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب بدانکه احادیث و آثار در نماز چاشت بسیار آمده اند و اکثر علما

شرح ابی الطیب

تمام النهار قال الطیبی ای اکفلك شغلك وحوائجك وادفع عنك ما تکرهه بعد صلاتك الی آخر النهار والمعنی فرغ بالك بعبادتی فی اول النهار افرغ بالك فی آخره بقضاء حوائجك انتهی وهو معنی من کان لله کان الله له وقد ورد من جعل الهموم هما واحدا هم الدین کفاه الله هم الدنیا والآخرة **قوله** نهاس بفتح النون وتشدید الهاء وآخره سین ابن قهم بفتح القاف وسکون الهاء **قوله** حتی نقول لا یدعها الخ ای یصلی ایاما حتی نقول لا یترکها ابدا ویترکها احیانا حتی نقول لا یصلیها وکان ذلك بحسب مقتضی الاوقات من العمل بالرخصة ونظیر ذلك ما ورد عنه صلی الله علیه وسلم فی صلوة التهجد وصوم النفل ویمکن ان یقید الترك بصفة مخصوصة من العدد والزمان والمکان

قوت المغتذی

نهاس بفتح النون وتشدید الهاء وآخره سین مهملة ابن قهم بفتح القاف وسکون الهاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

من کانت له حاجة الی الله ہرکہ باشد برای وی حاجتی بسوی حق تعالی او الی احد من بنی آدم یا بسوی کسی از بنی آدم از حوائج ضروریۂ دینویہ و اخرویہ فلیتوضأ و لیحسن وضوءہ پس باید کہ وضو کند و باید کہ خوب کند وضوی خود را با رعایت سنن و آداب آن ثم لیصل رکعتین پستر باید کہ بگذارد دو رکعت را بہ نیت نماز حاجت ثم لیثن علی الله پستر باید کہ ثنا گوید بر حق تعالی و آن مشتق ست از اثناء از مادۂ ثنا و لیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم و باید کہ درود خواند بر آنحضرت ثم لیقل پستر بخواند این دعا را لا اله الا الله الحلیم نیست معبودی سوای خدائی کہ حلیم ست کہ بحلم خود عفو گناہان میکند الکریم کہ بجود و فضل خود میدہد سبحان الله رب العرش العظیم پاکی ست خدائی را کہ رب عرش محیط ست عظمت او بموجودات و عظیم صفت اوست الحمد لله رب العلمین حمد ست مر خدای را کہ رب و پروردگار عالمیان ست اسالك موجبات رحمتك سوال میکنم ترا بخصلتہای حمیدہ کہ موجب رحمت تو باشند و مقتضی بوند عنایت ترا و عزائم مغفرتك و سوال میکنم ترا باموری کہ معزومہ لازم باشند مر حصول غفران ترا و وصول رضوان تو بوند مولانا علی قاری در تفسیر این لفظ نوشتہ ای الامور المعزومة و منہ اللازمة لحصول غفرانک و وصول رضوانک و اغرب الحنفی حیث قال العزائم جمع عزیمة یعنی الرقیة ای اسالک الرقی التی تورث المغفرة و قال ذکرہ الجوهری و غیرہ قلت ان کان مرادہ ان العزیمة بمعنی الرقیة کما ذکرہ الجوهری و غیرہ فمسلم و اما ان ادعی ان الجوهری و غیرہ فسروا الحدیث بهذا المعنی فممنوع والغنیمة و سوال میکنم از تو غنیمت را و آن از اغتنام ست من کل بر از ہر نیکی و طاعتی

قصد کردہ شدہ و بکوشش و دل نہادگی حاصل کردہ شدہ ۱۲
افسون و تعویذ ۱۲
کہ آمرزش بخشد ۱۲

شرح ابی الطیب

قوله فلیتوضأ ظاهرہ انه یجدد الوضوء و ان کان علی وضوء و یحتمل ان المراد ان لم یکن علی وضوء **قوله** ثم لیصل بکسر اللام الاولی و یسکن **قوله** ثم لیثن من الاثناء **قوله** الحلیم الکریم الحلیم الذی لا یعجل بالعقوبة و الکریم الذی یعطی بغیر استحقاق و بدون المنة **قوله** اسالك موجبات رحمتك بکسر الجیم ای اسبابها قال الطیبی جمع موجبة وهی الکلمة الموجبة لقائلها الجنة و قال ابن ملك یعنی الافعال و الاقوال و الصفات التی تحصل رحمتك بسببها **قوله** و عزائم مغفرتك ای مؤکداتها قال الطیبی ای اعمالا تتعزم و تتاکد بها الی مغفرتك و قال ابن ملك جمع عزمتك وهی الخصلة التی یعزم بها الرجل یعنی الخصال التی تحصل مغفرتك بسببها **قوله** والغنیمة من کل بر ای من کل طاعة و عبادة و انما سماها غنیمة لانها لا تحصل الا بمحاربة مع النفس و لهذا یسمی الجهاد الاکبر

قوت المغتذی

اسالك موجبات رحمتك [illegible] مقتضیاتها بوعدك فانه لا یجوز [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

فسالت فان کان یسیرا غسله و مضی و ان کان کثیرا ففیه قولان احدهما یقطع والثانی یغسله و یتمادی والاول اقیس واحری
التاسعة والعشرون تصلی الحائض و الجنب فی ثوبیهما اذا لم یریا فیه اذی و لا یبالیان بعرق و لا شك فی الاصل فیه فعل الرسول صلی الله علیه وسلم و نسائه الثابت عنهم
الموفیة ثلثین ما نسجه الکافر تجوز الصلوة فیه اجماعا
الحادیة والثلثون ما نسجه المجوس اختلف فیه اصحاب الشافعی لاجل ان ذکاتهم غیر عاملة والشعر والصوف [illegible]

حاشیہ: [illegible] صلوۃ [illegible] الحکم بن [illegible] یقول [illegible] لا یلبس [illegible] یغسل ۱۲

شرح سراج احمد

المؤدب و محمد بن مسلم را ابوسعید مؤدب میگفتند در تقریب ست محمد بن مسلم بن ابی الوضاح المثنی القضاعی الجزری نزیل بغداد ابوسعید المؤدب مشهور بکنیت بود صدوق یہم من الثامنة مات بعد الثمانین و مائة عن عبد الکریم الجزری در تقریب ست عبد الکریم بن مالک الجزری ابوسعید مولی بنی امیة و ہو الحضرمی بالحاء والضاد المعجمتین نسبة الی قریة من الیمامة ثقة متقن من السادسة مات سنة سبع و عشرین و مائة وسیوطی در کتاب اللب نوشته است الحضرمی بکسر خای معجمه و راء و سکون ضاد معجمه نسبت ست بسوی خضرمه و آن شهریست در یمامه عن مجاهد عن عبد اللہ بن السائب ابو عبد الرحمن بن السائب بن ابی السائب صحابی قاری مکه قرارت کرده بر ابی بن کعب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر بدرستیکه آنحضرت بود که میگذارد چهار رکعت را پس از زوال آفتاب پیش از نماز ظهر فقال انها ساعة تفتح فیها ابواب السماء پس فرمود آنحضرت بدرستیکه این وقت وزان ساعتی ست که کشاده کرده شوند دران ساعت درهای آسمان واحب ان یصعد لی فیها عمل صالح و دوست میدارم اینکه بالا رود برای من درین ساعت عمل نیک وفی الباب عن علی و ابی ایوب اخرجه ابن عساکر عن ابی امامة عن ابی ایوب واخرج عبد الرزاق فی الجامع والدارمی و احمد عن عقبة بن عامر بلفظ من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن وضوءه فصلی رکعتین غفر له خطایاه او قال کان کما ولدته امه واخرج الدارقطنی فی الافراد والدیلمی عن عوف بن مالک ساعة السبحة حین تزول الشمس عن کبد السماء وہی صلوٰة المخبتین وافضلها فی شدة الحر واخرج ابن النجار عن ثوبان ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یستحب ان یصلی بعد نصف النهار حین تزیغ الشمس اربع رکعات فقالت عائشة یا رسول اللہ اراک تستحب الصلوٰة فی ہذه الساعة قال تفتح فیها ابواب السماء وینظر اللہ الی خلقه وہی صلوٰة کان یحافظ علیها آدم ونوح وابراہیم وموسی وعیسی قال ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن السائب حدیث حسن غریب وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی آخرهن و روایت کرده شده است از آنحضرت بدرستیکه آنحضرت بود که میگذارد چهار رکعت را پس از زوال آفتاب که سلام نمیداد مگر در آخر آنها یعنی چهار رکعت را بیک سلام میگذارد **باب ما جاء فی صلوٰة الحاجة** باب ست در بیان انچه آمده است در گذاردن نمازی برای حاجت حدثنا علی بن عیسی بن یزید البغدادی نا عبد اللہ بن بکر السهمی وثنا واین تحویل اسناد ست که مصنف را چنانکه از علی بن عیسی رسیده از عبد اللہ بن منیر نیز رسیده است عبد اللہ بن منیر عن عبد اللہ بن بکر عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن ابی اوفی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

بغاوکوئی منزوک ۱۲

باب ما جاء فی الصلوٰة عند الزوال **قوله** کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس وهی الاربع التی هی سنة الظهر قبله کذا قاله بعض الشراح من علمائنا واراد به الرد علی من یزعم انها غیرها وسماها سنة الزوال **قوله** ان یصعد لی بفتح الیاء ویصح ضمه فیه تلمیح الی قوله تعالی الیه یصعد الکلم الطیب **باب** ما جاء فی صلوٰة الحاجة

قوت المغتذی

عن عبد اللہ بن السائب [illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

فرض چنانکه نماز بامداد یا جز آن در سفر کفایت نمیکند اگر سنت راتبه باشد کفایت ست و اگر دو رکعت علیحده بنیت استخاره بگذارد بهتر و در حدیث دیگر آمده که بخواند از قرآن آنچه میسر شود و آورده بعض روایات تخصیص بقل یا ایها الکافرون و قل هو الله احد نیز آمده و ماثور از سلف نیز همین ست و عادت شریفه حضرت محبوب الصمدانی امام ربانی مجدد الف ثانی حضرت شیخ احمد سرهندی قدس الله تعالی سره الاقدس نیز در صلوٰة استخاره همین قرات بود چنانکه در رسالهٔ یوسفیه لیلاتیه مسطور ست ثم لیقل پس تر باید که بگوید و بخواند این دعا را اللهم انی استخیرک بعلمک خداوندا من طلب خیر میکنم از تو باستعانت علم تو و استقدرک بقدرتک و طلب قدرت میکنم بر دریافت خیر و تحصیل آن بوسیلهٔ قدرت تو و اسالک من فضلک العظیم و سوال میکنم از تو چیزی از فضل تو که بزرگ ست و بحد و نهایت آن نتواند رسید فانک تقدر ولا اقدر پس بدرستیکه تو قادری و من قدرت ندارم و تعلم ولا اعلم و تو میدانی و من نمیدانم و انت علام الغیوب و تو دانندهٔ غیبهائی اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خداوندا اگر هستی تو که میدانی که این کار که من قصد آن دارم خیر لی فی دینی و معیشتی و عاقبة امری بهتر است مرا در دین من و در زندگانی و زیست من و پایان کار من او قال شک راوی ست یعنی فرمود آنحضرت بجای تمام این الفاظ یا بجای فی معیشتی و عاقبة امری فی عاجل امری و آجله درین جهان و دران جهان فیسره لی پس تقدیر کن آنرا برای من و آسان گردان آنرا برای من و توفیق ده مرا بدان کار ثم بارک لی فیه پس تر برکت ده و افزونی ده مرا دران کار وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی و اگر میدانی تو که این کار بد ست مرا فی دینی و معیشتی و عاقبة امری او قال فی عاجل امری و آجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه پس بگردان آن را از من و برگردان مرا از وی واقدر لی الخیر حیث کان تقدیر کن برای من نیکی را هر جا که باشد اقدر بضم دال و کسر آن هر دو روایت ست مشتق از قدر

شرح ابی الطیب

لحدیث ابی ایوب الانصاری المروی فی صحیح ابن حبان ثم صل ما کتب الله لک فهو دال علی ان الزیادة علی الرکعتین لا تضر قاله القسطلانی ویقرأ فی الاولی قل یا ایها الکافرون وفی الثانیة الاخلاص قیل فی الاولی وربک یخلق ما یشاء ویختار ما کان لهم الخیرة سبحان الله وتعالی عما یشرکون وربک یعلم ما تکن صدورهم وما یعلنون وفی الثانیة ما کان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضی الله ورسوله امرا ان یکون لهم الخیرة الی مبینا **قوله** استخیرک بعلمک ای بسبب علمک والباء فیه وفی بقدرتک اما للتعلیل واما للاستعانة ای اطلب الخیر مستعینا بعلمک واطلب القدرة لی مستعینا بقدرتک واما للاستعطاف ای بحق علمک الشامل وقدرتک الکاملة قاله الطیبی **قوله** اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی ای ان کان فی علمک انه خیر لی آه فالشک فی ان علمه تعالی متعلق بالخیر او بالشر لا فی اصل العلم **قوله** واقدر لی الخیر بضم الدال وکسرها ای اجعله مقدورا لی او قدره لی ای یسره فهو مجاز عن التیسیر فلا ینافی کون التقدیر ازلیا قاله فی المجمع وفی روایة [illegible] عن ابن مسعود فوفقه وسهله فهذا یؤید تاویله بما فی المجمع قال القسطلانی [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

ابی العاصی
اصل جبریل
بان الطهارة
فیها فالجواب
الاحکام لانه
بالبواطن فاذ
من اعتراضات
الجهال والمبتد
الذین یریدو
ابطال الشرع
وانما تتعلق الاحکام
بظواهر الافعا
والاحوال لعلم
النبی صلی الله
علیه وسلم وان
یعتدی به ولو
معلقا بباطن من
اعلام ملک او غیره
تصرح به علی ما وقع
بیانه فی کتب الاصول
الثالثة والثلثون
اذا کان معه ثوبان
نجس و طاهر ولو
یعینه ما غیری
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

والسلامة من كل اثم وسوال میکنم ترا از خلاصی از هرگناهی بهروجه که باشد از خطره و وهم وقصد و مباشرت واصرار وغیرها لاتدع لی مگذار برای من بسکون عین ست ذنبا گناهی از گناهان در هیچ حالی از حال الا غفرته مگر که بیامرزی تو آنرا ومقرون باشد بغفران تو ولا هما الا فرجته ومگذار هیچ غمی را مگر که بکشائی تو آنرا بتشدید راست بمعنی کشفت فی القاموس یقال فرج تفریجا از زال الغم ولا حاجة هی لك رضی ومگذاری هیچ حاجتی را که آن حاجت باشد مر ترا خوشنود و راضی باشی تو از وی الا قضیتها یا ارحم الراحمین مگر که تمام کنی تو او را ای مهربان ترین مهربانان قال ابو عیسی هذا حدیث غریب وفی اسناده مقال در اسناد این حدیث گفتگو بسیار است دبیان مقال میکند فائد بن عبد الرحمن یضعف فی الحدیث وفائد هو ابو الورقاء وکنیت فائد ابو الورقاء ست در روایت حدیث ضعیف گفته اند او را محدثین **باب** ما جاء فی صلوٰة الاستخارة باب ست در بیان انچه آمده است در حق گذاردن نماز استخاره حدثنا قتیبة ثنا عبد الرحمن بن ابی الموال عن محمد بن منکدر عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کما یعلمنا السورة من القرآن بود انحضرت که می آموخت ما را استخاره را در همه کارها همچنانکه می آموخت ما را سورتی از قرآن غرض جابر تاکید ست در تعلیم استخاره یقول اذا هم احدکم بالامر میفرمود آنحضرت چون قصد کند یکی از شما بکاری یعنی کاری که نادر باشد وجود آن واعتنا باشد بحصول آن مثل سفر وعمارت وتجارت ومانند آن نه مانند اکل وشرب معتاد بعد از انکه از قبیل مباح باشد وتردد ی باشد در خیریت آن واگر خیر محض باشد استخاره در وی باعتبار تعیین وقت خاص یا حالتی مخصوص خواهد بود فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة پس باید که بگذارد دو رکعت نماز غیر فرض یعنی دو رکعت

شرح ابی الطیب

قوله والسلامة من كل اثم ای الخلاص من كل ما يجرح فی دين السالك **قوله** الا غفرته ای الا موصوفا بوصف الغفران فالاستثناء فيه وفيما يليه مفرغ من اعم الاحوال **قوله** لك رضی ای مرضية لك كذا فی المجمع وظاهره ان الجار والمجرور متعلق بالمتاخر **قوله** فائد بن عبد الرحمن بالفاء ليس له عند المصنف الا هذا الحديث **باب** ما جاء فی صلوٰة الاستخارة **قوله** يعلمنا الاستخارة فی الامور ای طلب تيسير الخير فی الامور من الفعل والترك مباحة كانت او عبادة ففی الامور متعلق بالاستخارة لا بيعلمنا لفساد المعنی وفی البخاری فی رواية الاصيلی زيادة كلها يعنی جليلها وحقيرها كثيرها وقليلها **قوله** كما يعلمنا السورة دال علی شدة الاعتناء بهذا الدعاء وقوله يقول بدل او حال من يعلمنا **قوله** فليركع ركعتين احترز به عن الواحدة فانها لا تجزی ههنا وهل اذا صلی اربعا بتسليمتين يجزی نعم يجزی ذلك

قوت المغتذی

والسلامة من كل اثم قال العراقی فيه جواز سوال العصمة من كل الذنوب وقد انكر بعضهم جواز ذلك اذ العصمة انما هی للانبياء والملائكة قال والجواب انها فی حق الانبياء والملائكة واجبة وفی حق غيرهم جائزة وسوال الجائز جائز الا ان الادب سوال الحفظ فی حقنا لا العصمة وقد يكون هذا هو المراد هنا يعلمنا الاستخارة الحديث قال النووی اذا استخار مضی بعده لما ينشرح له صدره وقال الشيخ [illegible] لا يفعل بعد الاستخارة ما اراده وما وقع بعد الاستخارة فهو [illegible]

عارضة الاحوذی

وقد استقصينا ذلك فی موضعه الثانية والثلثون ثياب شارب الخمر ومن لا يتوقی النجاسة لا يصلی فيه قال بعض المتاخرين وكذلك السراويل من اللباس لقلة التحفظ فی الاستنجاء وكذلك ثياب الصبيان عندهم والصحيح عندی مفارقة ثياب الصبيان لهم فی صغرهم لان حواضنهم ينظفونهم فثيابهم محمولة علی الطهارة حتی يستقلوا بانفسهم ويقضوا حاجات الانسان مفردين فحينئذ تحمل ثيابهم علی النجاسة والدليل علی صحة اختياری صلوٰة النبی صلی الله عليه وسلم وهو حامل امامة بنت [illegible]

بهتر سوى گدا دن گعت دزم در جلسه ... سبحوات ... گفت ... الامات

هفتاد و پنج مرتبه بشنوند در هر رکعتی آين نیز مقول آنحضرت ... احتمال دارد که مقرالہ راوی باشد ...

... و مجموع آنها سیصد بار شوند در چهار رکعت ... نوبلت مثل رمل عالج ... ادناالله لك ... باشد

گناهان تو يا نه در ريگ بسيار که مانع باشد از رفتار کرده باشی تو ... بيامرزد آنها را حق تعالی برای تو ... غفرات

قال يا رسول الله ... يستطيع ان يقولها في يوم گفت عباس بن عبد المطلب اى پيغمبر خدا و کدام کس طاقت دارد

که گويد بخواند آن را در روزی قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها في جمعة فرمود آنحضرت اگر طاقت نداری

تو اينکه بخوانی آن را در هر روزی پس بخوان آن را در روز جمعه يکبار فان لم تستطع ان تقولها في جمعة

فقلها في شهر پس اگر طاقت نداری تو اينکه بخوانی آن را در روز جمعه پس بخوانی آن را در هر ماهی يک بار

فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة ابو رافع گويد پس هميشه بود آنحضرت

که ميگفت مر عباس را تا آنکه فرمود پس بخوان آن را در سالی يک بار و اين حديث را ابو داود و ابن ماجه و

بيهقي در دعوات الكبير نيز روايت کرده و در روايات بعضی بزيادتی لفظ فان لم تفعل ففي عمرك مرة واقع شده است

شرح ابی الطيب

قوله الا اصلك الا احبوك الا انفعك من الصلة واحبوك من حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية وانفعك من النفع **قوله** فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله وفي ابي داود برواية عكرمة عن ابن عباس قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة وافادت هذه الرواية ان الترتيب غير لازم بل بايهن يبدأ يصح **قوله** رمل عالج ماتراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وهو ايضا اسم موضع كثير الرمال

دديو للفقه ... الساسة والثلثون اذا شق هذا الثوب الواحد نصفين لم يجز التحري بجواز ان تنقسم النجاسة فيهما الساعة و الثلثون اذا اختلف ان النجاسة اصابت احد الكمين كان الاجتهاد كالثوبين باختلاف العلماء فان فصلهما جاز الاجتهاد اجماعا والله اعلم

باب ما جاء في كم تمكث النفساء

شرح سراج احمد

ثم ارضنی بہ پستہ راضی گردان مرا بہر چہ واقع شود وارضنی بہ و سکون راء از رضاء و فتح راء نشد بید خضاء تجیہ لی وزد نیز روایت ست قال ویسمی حاجتہ فرمود آنحضرت بار او وہ ونام برد حاجت خود را نزد قول وی ہذا الامر ونظاہر آنست ان ہذا الامر کہ در حدیث واقع شدہ است عنوان حاجات ست بطریق عموم و در عبارت مستخیرہ ان الامر خاص خواہد بود مثل ہذہ السفر وہذہ الاقامۃ ونحو ذلک روا ست کہ ان ہذا الامر گوید بیان کند بذکر حاجت خود را وفی الباب عن عبد اللہ ابن مسعود وابی ایوب اخرجہ احمد وابن حبان والحاکم والبیہقی وانس بن مالک نیز بطرق متعددہ مروی گشتہ است نا ابن السنی ... الی یوم اللیلۃ تو دیلمی در فردوس باین عبارت روایت کردہ است اذا ہممت بامر فاستخر ربک فیہ سبع مرات ثم انظر الی الذی یسبق الی قلبک فان الخیر فیہ وطبرانی در اوسط از انس باین لفظ روایت کردہ ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد وحاکم از سعد اخراج کردہ کہ من سعادۃ ابن آدم استخارۃ اللہ ... ومن شقاوۃ ابن آدم ترکہ استخارۃ اللہ ومن شقاوۃ ابن آدم سخطہ بما قضی اللہ لہ ... ابو عیسی ہذا حدیث صحیح غریب لا نعرفہ الا من حدیث عبد الرحمن بن ابی الموالی وہو شیخ مدنی ثقۃ ... عبد الرحمن شیخ ست مدنی ثقہ روی عنہ سفین حدیثا روایت کردہ از عبد الرحمن سفین یک حدیث ... من غیر واحد من الائمۃ وتحقیق روایت کردہ اند از عبد الرحمن بسیار کسان از ائمہ اہل حدیث غرض ... قوت وصحت حدیث عبد الرحمن ست **باب** ما جاء فی صلوۃ التسبیح بابست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر صلوۃ التسبیح حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء ثنا زید بن حباب العکلی بضم عین مہملہ وسکون کاف ... ثنا موسی بن عبیدۃ بتصغیر ست قال حدثنی سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وگویند مولی عباس بن عبد المطلب ست ونام او اسلم بود وگویند ابراہیم وگویند ثابت وگویند یزید واول اصح است حاضر شدہ احد وخندق وما بعد او را ... اسلام ... از

شرح ابی الطیب

عند عدم النیۃ **قولہ** ثم ارضنی بہ بہمزۃ قطع ای اجعلنی راضیا بہ لانہ اذا قدر لہ الخیر ولم یرض بہ کان منکد العیش آثما بعدم رضاہ بما قدرہ اللہ لہ مع کونہ خیرا لہ قال النووی اذا استخار مضی بعدہا لما شرح لہ صدرہ وقال الشیخ عز الدین بن عبد السلام ما ارادہ وما وقع بعد الاستخارۃ فہو الخیرۃ **باب** ما جاء فی صلوۃ التسبیح

قوت المغتذی

حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء حدثنا زید بن الحباب العکلی ثنا موسی بن عبیدۃ حدثنی سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعباس الحدیث بالغ ابن الجوزی فاورد ہذا الحدیث فی الموضوعات واعلہ بموسی بن عبیدۃ الربذی ولیس کما قال فان الحدیث وان کان ضعیفا لم ینتہ الی درجۃ الوضع وموسی ضعفوہ وقال فیہ ابن سعد ثقۃ ولیس بحجۃ وقال یعقوب ابن شیبۃ صدوق ضعیف الحدیث جدا وشیخہ سعید لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث وقد ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال الذہبی فی المیزان ما روی عنہ سوی موسی بن عبیدۃ

عارضۃ الاحوذی

... صحیح الاول الرابعۃ والثلثون اذا غسل ما حکم باجتہادہ انہ نجس ثم جمع بینہ وبین ما حکم باجتہادہ فیہ انہ طاہر ثم صلی فیہما جازت لان احد الثوبین طاہر بیقین والثانی طاہر بالاجتہاد وقال بعض اصحاب الشافعی لا یجوز وہو ابو اسحق المروزی لانہ بمنزلۃ ثوب واحد بعضہ طاہر وبعضہ نجس واشکل علیہ فلا یجوز ان یتحری فیہ وہذا قلب الحقیقۃ لا یکون الثوبان ثوبا ولا الثوب ثوبین لا حقیقۃ ولا حکما

الخامسۃ والثلثون واذا اصاب بعض ثوبہ نجاسۃ ولم یعلم موضعہا لم یجز

شرح سراج احمد

از آنحضرت بسیار واکثر آن کہ چیزی باشد غرض مصنف جرح ست وطعن ست بر دیگر روایات کہ نزد قائل این روایات
آنچہ کہ نزد حنفیہ معمول ست در نماز تسبیح ثبوت آن از آنحضرت نگشتہ است واز ین قول ترمذی نفی وسلب مطلق نمی شود زیرا کہ
بسیار احادیث اند کہ نزدیک شخص صحیح نشدہ باشد واو را باسناد صحیح نرسیدہ باشد واز دیگر طرق صحیح بود بلکہ این نقص عائد
بآن شخص باشد نہ در نفس حدیث چنانکہ مطلق حدیث صلوۃ التسبیح را ابن الجوزی نسبت بوضع کردہ ودر موضوعات خود آوردہ
وحال آنکہ نزد اہل تحقیق قول ابن جوزی مردود ست وبسیاری از علمای محدثین آن را تصحیح نمودہ اند واز زمان سلف از تابعین
ومن بعدہم الی یومنا ہذا معمول ومشہور شدہ است ومشائخ طریقت بدان وصیت کردہ اند وقد روی ابن المبارک وغیر واحد
من اہل العلم صلوۃ التسبیح وذکروا الفضل فیہ وتحقیق روایت کردہ است ابن المبارک وبسیار کسان از ائمہ کہ از اہل
علم بودہ اند گذاردن نماز تسبیح را در سندہای خویش وذکر کردہ اند فضل آن را چنانکہ مصنف را نیز صلوۃ التسبیح بہیأت دیگر
از عبداللہ بن المبارک رسیدہ است کہ میگوید حدثنا احمد بن عبدۃ الضبی نا ابو وہب قال سالت عبداللہ بن
المبارک عن الصلوۃ التی یسبح فیہا گفت ابو وہب کہ شیخ الشیخ مصنف ست سوال کردم عبداللہ بن المبارک را از ہیأت
وکیفیت نماز کہ تسبیح گفتہ میشود در وی قال گفت عبداللہ بن المبارک یکبر تکبیر تحریم بگوید ثم یقول پس تر بخواند ثنا را کہ این ست
سبحانک اللہم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا الہ غیرک ثم یقول خمس عشرۃ مرۃ پس از ثنا بگوید پانزدہ بار
سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر ثم یتعوذ ویقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم وفاتحۃ الکتاب وسورۃ
پس از تعوذ بگوید وبخواند فاتحہ را با بسملہ ودیگر سورہ را از قرآن کہ یاد او باشد ثم یقول عشر مرات پس از خواندن قراءت بگوید دہ بار
سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر را واین بست وپنج بار گشت در قیام ثم یرکع فیقولہا عشرا پستر رکوع کند
پس بگوید آن را در رکوع دہ بار ثم یرفع راسہ فیقولہا عشرا پستر بردارد سر خود را پس بگوید آن را دہ بار ثم یسجد فیقولہا عشرا
پستر سجدہ کند پس بگوید آن را دہ بار ثم یرفع راسہ فیقولہا عشرا پستر بردارد سر خود را از سجدہ پس بگوید آن را در جلسہ دہ بار ثم یسجد الثانیۃ فیقولہا
عشرا پستر سجدۂ دوم کند پس بگوید آن را دہ بار یصلی اربع رکعات علی ہذا بگذارد چہار رکعت را برہمین نمط کہ جلسہ استراحت نباشد ودر قیام
پیش از قراءت پانزدہ بار وپس از قراءت دہ بار باشد فذلک خمس وسبعون تسبیحۃ فی کل رکعۃ پس آن خواندن تسبیح وتحمید وتہلیل و
تکبیر ہفتاد وپنج بار اند در ہر رکعتی چنانکہ در حدیث اول نیز بود یبدأ فی کل رکعۃ بخمس عشرۃ تسبیحۃ کہ آغاز ی نماز کند در ہر رکعتی پانزدہ
بار گفتن تسبیحات ثم یقرأ ثم یسبح عشرا پستر بخواند قراءت را پستر باز بگوید تسبیحات را دہ بار فان صلی لیلا فاحب الی ان یسلم فی کل
رکعتین پس اگر کسی میگذارد صلوۃ التسبیح را در شب پس دوست میدارم بسوی خود اینکہ سلام دہد گذارندہ در ہر دو رکعت یعنی در شب ہر شفعہ را

شرح ابی الطیب

واختلف المتقدمون والمتاخرون فی تصحیح ہذا الحدیث فصححہ ابن خزیمۃ والحاکم وحسنہ جماعۃ انتہی وقال
العسقلانی ہذا الحدیث حسن وقد اساء ابن الجوزی بذکرہ فی الموضوعات قال فی قوت المغتذی موسی بن عبیدۃ شیخہ سعد لیس
عند المصنف لاہل الحدیث وقد ذکرہ ابن حبان فی الثقات قال الذہبی فی المیزان ... موسی بن عبیدۃ انتہی قولہ
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

بضم النون وکسر الفاء وبفتح النون وکسر الفاء فاذا ضعف قیل بفتح النون وکسر الفاء کالاخیر الورس نبات یزرع بالیمن زرعا ولا یکون بغیر الیمن ولا یکون یوما نباتہ مثل السمسم فاذا جف تفتقت خرائطہ فینتفض منہ الورس احمر یزرع سنۃ فیقیم فی الارض عشر سنین ینبت ویثمر واجودہ حدیثہ یقال اورس فہو وارس وموروس لغۃ ضعیفۃ و الکلف لمع سود تکون فی الوجہ ومنہ کلف المرأۃ احکامہ قال ابو حنیفۃ اکثر الناس یعرفونہ ... وقال الحسن ... [illegible]

شرح سراج احمد

واین حدیث موافق مذہب ائمہ دیگرست سوای امام ابی حنیفہ رضی اللہ عنہ قال ابو عیسی ھذا حدیث غریب من حدیث ابی [illegible] گفت مصنف حدیث فضائل التسبیح حدیثی ست غریب از حدیث ابی رافع کہ مذکور شدہ است حدثنا احمد بن محمد بن موسی نا عبد اللہ بن المبارک نا عکرمۃ بن عمار قال ثنی اسحق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن انس ابن مالک ان ام سلیم غدت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت انس بن مالک بدرستیکہ ام سلیم مادر وی در وقت صبح آمد بر آنحضرت فقالت علمنی کلمات اقولھن فی صلاتی پس گفت ام سلیم یا رسول اللہ بیاموزانی مرا کلماتی کہ بخوانم آنہا را در نماز خود قال کبری اللہ عشرا وسبحی اللہ عشرا واحمدیہ عشرا فرمود آنحضرت تکبیر گو خدای را دہ بار وسبحان اللہ گوی دہ بار وتحمید گوی خدای را دہ بار ثم سلی ما شئت پستر سوال کن از حق تعالی انچہ خواہی یقول اللہ نعم نعم اجبت فرماید حق تعالی در جواب آری آری قبول فرمودم مسالت ترا وفی الباب عن ابن عباس اخرجہ ابو داود وابن ماجۃ والبیہقی فی الدعوات الکبیر والنسائی وابن خزیمۃ والحاکم وابو نعیم فی الحلیۃ وعبد اللہ بن عمرو بن العاص والفضل بن عباس وابی رافع کما اخرجہ الترمذی قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر حدیث فی صلوۃ التسبیح وتحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت سوای این حدیث احادیث دیگر در صلوۃ التسبیح کہ معمول حنفیہ است ولا یصح منہ کبیر شیء مصنف گوید صحیح نگشتہ است

شرح ابی الطیب

قولہ علمنی کلمات اقولھن فی صلاتی قال العراقی ایراد ھذا الحدیث فی باب صلوۃ التسبیح فیہ نظر فان المعروف انہ ورد فی التسبیح عقب الصلوات لا فی صلوۃ وذلک مبین فی عدۃ طرق منہا فی مسند ابی یعلی والدعاء للطبرانی فقال یا ام سلیم اذا صلیت المکتوبۃ تقولین سبحان اللہ عشرا الخ قالہ فی قوت المغتذی واجاب عنہ بعض الفضلاء یمکن ان یقال علمہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تقول فی الصلوۃ وان تقول بعدھا وھو الذی فہمہ المصنف فلا اشکال وبہ یحصل التوفیق مع بقاء کل روایۃ علی ظاھرھا انتہی اقول یؤید انہ علمہا صلی اللہ علیہ وسلم ان تقولہا فی الصلوات قولہا اقولھن فی صلاتی لکن لو یذھب احد من العلماء الی ھذہ الطریقۃ فی صلوۃ التسبیح فالظاھر انہ بحذف المضاف ای اقولھن فی دبر صلاتی وایراد المصنف ھھنا باعتبار مناسبۃ ما واللہ اعلم **قولہ** یقول اللہ نعم نعم ای یقول اللہ تعالی فی جواب سوالک نعم نعم وھو کنایۃ عن الاجابۃ **قولہ** ولا یصح منہ کبیر شیء وقال ابن حجر وممن رواہ ایضا الطبرانی فی معجمہ والخطیب والآجری وابو سعید السمعانی وابو موسی المدینی

قوت المغتذی

انس بن مالک ان ام سلیم غدت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت علمنی کلمات اقولھن فی صلاتی فقال کبری اللہ عشرا وسبحی اللہ عشرا واحمدیہ عشرا ثم سلی ما شئت یقول نعم نعم قال العراقی ایراد ھذا الحدیث فی باب صلوۃ التسبیح فیہ نظر فان المعروف انہ ورد فی التسبیح عقب الصلوات لا فی صلوۃ التسبیح وذلک مبین فی عدۃ طرق منہا فی مسند ابی یعلی والدعاء للطبرانی فقال یا ام سلیم اذا صلیت المکتوبۃ فقولی سبحان اللہ عشرا الخ

عارضۃ الاحوذی

الازدیۃ عن ام سلمۃ قالت کانت النفساء علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمکث اربعین یوما فکنا نطلی وجوھنا بالورس من الکلف اسناد ھذا الحدیث یرویہ علی بن عبد الاعلی عن ابی سہل کثیر ابن زیاد البرسانی وھما ثقتان عن ام بُسَّۃ مُسَّۃ الازدیۃ وھذا الباب جملتہ لا یصح فیہ خبر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحال وانما المعتبر فیہ الوجود وقد قال الاوزاعی عندنا امرأۃ تنفس لیلتین یوما وکل النساء عن اللیث عن بعضھن سبعین یوما غیرہ النفساء اسم الوالدۃ ویقال نفست

شرح سراج احمد

گرامی پس صلوۃ بفرست براندازۂ کمال و بزرگی خود و بارك علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم خداوندا برکت دہ وافزونی گردان خیر و نعمت خود را بر محمد و بر آل محمد چنانکہ برکت دادہ بر ابراهیم انك حمید مجید بدرستیکہ تو ستودہ شدہ بصفات کمال بزرگی و گرامی بدانکہ مراد از آل محمد کسی ست کہ حرام کردہ است بروی گرفتن زکوۃ چنانکہ بنی ہاشم و بنی عبد المطلب و گویند کہ ہر تقی آل محمد ست و گویند تمام امت کہ اجابت کردہ آنحضرت را و باین رفتہ است مالک چنانکہ ذکر کرد آنرا ابن العربی و اختیار کردہ است آن را ازہری و نووی در شرح مسلم گفتہ و آل رجل اہل و عیال او را گویند و بمعنی اتباع نیز آمدہ و باین معنی واقع شدہ آلی کل مومن و ظاہر آنست کہ مراد در حدیث معنی اتباع باشد و بعضی آل را تفسیر باہل بیت کردہ اند دیگر بدانکہ اینجا تشبیہ نیست از باب الحاق ناقص بکامل بلکہ از باب بیان حال چیزی ست کہ نشناختہ شدہ است و گویند کہ تشبیہ متعلق بآل محمد ست و گویند کہ شرط نیست کہ باشد مشبہ بہ اقوی بلکہ مجرد مشارکت کافی ست و مقصود از وی تشبیہ صلوۃ ست بصلوۃ عام ست کہ در کمیت بود یا در کیفیت و یا غیر اینہا مثل دوام و ثبات پس آن از قبیل تشبیہ است برای بیان حال یا برای بیان امکان فان قیل لاشک ان محمدا صلی اللہ علیہ وسلم افضل الخلق فکیف طلب لہ من اللہ الصلوۃ کصلوۃ ابراہیم والاصل ان یکون المشبہ بہ فوق المشبہ فہذا سوال مشہور وجیب عنہ باجوبۃ کثیرۃ ضعیفۃ احسنہا انہ صلی اللہ علیہ وسلم اولی فیکون قولنا کما صلیت علی ابراہیم وعلی آل ابراہیم متناولا للصلوۃ علیہ وعلی سائر النبیین من ذریۃ ابراہیم ثم قد امرنا اللہ ان نصلی علیہ وعلی آلہ خصوصا بقدر ما صلینا علیہ مع سائر آل ابراہیم عموما وہو فیہم فیحصل لآلہ من ذلک ما یلیق بہم ویبقی الباقی لہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون قد صلی علیہ خصوصا وطلب لہ من الصلوۃ لآل ابراہیم عموما وہو داخل معہم ولاشک ان الصلوۃ الحاصلۃ لآل ابراہیم علیہ السلام اکمل من الصلوۃ الحاصلۃ لہ دونہم فیظہر من ہذا شرفہ وفضلہ علی ابراہیم وعلی آل ابراہیم ولا یخفی انہ مع بعدہ غیر مستقیم بالروایات التی لم یذکر فیہا آل ابراہیم او اقتصر علی آل ابراہیم وارید بہ ابراہیم الا ان یقال المراد آل ابراہیم معہ کما قیل فی قولہ تعالی واذ نجیناکم من آل فرعون وعندی ان المشبہ ہو صلوۃ ابراہیم وآل ابراہیم جمیعا وصلوۃ آل ابراہیم من الانبیاء الذین من ذریتہ فانہم لکثرتہم یقوی جانب المشبہ فی الجملۃ وان کان ہو افضل من کل واحد منہم علی حدۃ واللہ سبحانہ اعلم ذکرہ مولانا علی القاری فی الشرح وعلماء درین باب رسالہا تحریر نمودہ اند اجوبۂ دیگر برای اختصار ذکر کردہ نشدند و بعضی دیگر جوابہا را در ترجمۂ

شرح ابی الطیب

انہم انبیاء فیلزم تفضیل آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم علی الانبیاء لانا نقول لانسلم انہ یلزم من ذلك تفضیل الصلوۃ علی آل نبینا علی آل ابراهیم لان مدار هذا الوجه تفضیل مجموع الصلوۃ علی نبینا صلی اللہ علیہ وسلم وعلی آلہ علی مجموع الصلوۃ علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم ولا یلزم من تفضیل ذلك المجموع علی هذا المجموع تفضیل الصلوۃ علی آل النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی آل ابراهیم وقال بعض الفضلاء ولعل وجه التشبیه هو التعمیم والمعنی صل علیه صلوۃ تعمه واهل بیته لا صلوۃ قاصرۃ کما صلیت علی ابراهیم صلوۃ عمه واهل بیته ولهذا خص ابراهیم لانه کان معلوما بعموم الصلوۃ له ولاهل بیته علی لسان الملائکة ولهذا ختم بقوله انك حمید مجید کما ختم الملائکة صلاتهم علی اهل بیت ابراهیم بذلك قول الملائکة رحمة الله وبرکاته علیکم اهل البیت انه حمید مجید فی سورۃ هود [illegible] التشبیه علی هذا هو [illegible] اهل البیت علی [illegible] [illegible] الجمع بینهم فی الصلوۃ وعمهم بها کما صلیت علی ابراهیم کذلك والله تعالی اعلم

عارضۃ الاحوذی

اقلہ اربعۃ ایام لان اکثرہ اکثر الحیض اربع مرات فاقلہ اربع مرات وحکی عن ابی یوسف اقلہ احد عشر یوما لیزید علی اکثر الحیض عندہ یوما وقال الثوری اقلہ ثلثۃ ایام کما قل الحیض [illegible] واقل الحیض [illegible] دفعۃ [illegible] وقد یتفق کما قلنا ان تخرج الولد دون دم وخفوا لان من تفاریق هذہ المسائل وما یتعلق بہا سبع الاولی اذا لو تر دماء اغتسلت وصلت قال مالك فی العتبیۃ وقال لا یاتی الغسل الا بخیر وقال بعض اصحاب الشافعی لا غسل والمعنی فیہ ان خروج الولد [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سراج احمد

علیہ ... تحیۃ بگذارد وان صلی تھارا اگر میلداد دگذارند صلوۃ التسبیح را در روز فان شاء صلوان شاء لم یسلم بیں وبحیرت اگر خواہد سلام دہد در بیں ورکعت اگر خواہد سلام نہدہد و چہار رکعت بیک سلام گذارد قال ابو وھب واخبرنی عبد العزیز ھو ابن ابی رزمۃ عن عبد اللہ انہ قال گفت ابو وہب حدیث کردہ مرا عبد العزیز کہ او ابن ابی رزمۃ است از عبد اللہ بن المبارک کہ او گفت بزاء مکسورہ وسکون راء یبدأ فی الرکوع بسبحان ربی العظیم وفی السجود بسبحان ربی الاعلیٰ یعنی در رکوع و سجود اول تسبیحات راتبہ را بگوید ثلثا سہ بار چنانکہ در نماز ما گفتہ میشود ثم یسبح التسبیحات پستر سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر را بگوید قال احمد بن عبدہ کہ شیخ مصنف است نا وھب بن زمعۃ قال نی عبد العزیز وھو ابن ابی رزمۃ قال قلت لعبد اللہ بن المبارک ان سہا فیھا یسبح فی سجدتی السہو عشرا عشرا گفت عبد العزیز گفتم عبد اللہ بن مبارک را و پرسیدم از وی کہ اگر مصلی سہو کرد در صلوۃ التسبیح آیا سبحان اللہ آخر را بگوید در ہر دو سجدۂ سہو دہ بار چنانکہ در رکوع و سجود صلوۃ التسبیح کردہ میشود قال لا انما ھی ثلث مائۃ تسبیحۃ گفت عبد اللہ ابن المبارک نگوید چرا این نیست کہ ہست تمامی تسبیحات صلوۃ التسبیح سہ صد بار و آن تمام گشتہ اند باز چرا بخواند **باب** ما جاء فی صفۃ الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب بیان آنچہ آمدہ است در ذکر صفت درود خواندن بر آنحضرت حدثنا محمود بن غیلان قال ثنی ابو اسامۃ عن مسعر والاجلح بن عبد اللہ بن حجیۃ بمہملہ و جیم مصغر کنیت او ابو حجیہ کندی بودہ و گویند نام او یحیی بود صدوق شیعہ از سابعہ بود و مالک بن مغول عن الحکم بن عتیبۃ بمثناۃ فوقیہ و موحدہ مصغر ابو محمد الکندی ثقۃ ثبت فقیہ بود گاہ تدلیس ہم میکرد از خامسہ است در سنۃ ثلث عشرۃ و مائۃ وفات کرد از عمر شصت و ہفت عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرۃ بضم عین وسکون جیم و فتح راء صحابی ست از اصحاب شجرہ قال قلنا یا رسول اللہ ھذا السلام علیک قد علمنا گفت کعب گفتیم ما گروہ صحابہ بحضور آنحضرت این ست سلام گفتن بر تو و شناختیم آن را کہ تعلیم نمودی مارا در تشہد قال البیہقی اشارۃ الی السلام الذی فی التشہد وحکی ابن عبد البر احتمالا آخر وھو ان المراد بالسلام الذی یتحلل بہ من الصلوۃ وقال الاول اظہر اقول ویحتمل ان یکون المعنی عرفناہ بالسلام المتعارف وھو قولہ السلام علیک لانہ اقل السلام المعتبر فکیف الصلوۃ علیک پس چہ طور بگوییم درود را بر تو بر طبق السلام علیک یا صلی اللہ علیک بر ارادۂ انشاء و قصد دعا یا دیگر طور قال قولوا فرمود آنحضرت برای تعلیم کیفیت صلوۃ بگوئید اللھم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراھیم انک حمید مجید خداوندا درود بفرست بر محمد و بر آل محمد چنانکہ درود فرستادہ بر ابراہیم بدرستیکہ تو ستودہ شدہ بر صفات کمال و بزرگی

شرح ابی الطیب

بما تضمنہ حدیث ابن عباس ولا یمنعنی من التسبیح بعد السجدتین الفصل بین الرفع والقیام فان جلسۃ الاستراحۃ حینئذ مشروعۃ فی ھذا المحل **باب** ما جاء فی صفۃ الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** ھذا السلام علیک قد علمنا ای فی التحیات بتعلیمک ایانا بان نقول السلام علیک ایھا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ **قولہ** کما صلیت علی ابراھیم قد اکثر العلماء فی توجیہ ھذا التشبیہ مع لا قوالہ واحسن ما وجہ بہ ھو ان یجعل وجہ الشبہ کون کل من الصلاتین افضل من الصلوۃ السابقۃ فیکون الصلوۃ علی سید المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم افضل من الصلوۃ علی السابقین علیہ ومنہم ابراھیم علیہ السلام کما ان الصلوۃ علی ابراھیم افضل من الصلوۃ علی جمیع من سبقہ من الانبیاء فیلزم من التشبیہ المذکور کون الصلوۃ علی نبینا وسیدنا المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم افضل من الصلوۃ علی ابراھیم علیہ السلام لا یقال ان ھذا الوجہ یقتضی ان تکون الصلوۃ علی آل محمد افضل من الصلوۃ علی آل ابراھیم ومعلوم

عارضۃ الاحوذی

قال الشافعی [illegible] مسنون ... لما وجد ... فلما سمع ملك بان هنالك من بنفس سبع بن يوماً ... فقال يسأل النساء عن ذلك فاحال على عادة البلاد والاشخاص فكل تكلم على وجه حتى علموا ان الرحم يقبض على الولد فيحتقن الدم فاذا خرج الولد زال الحقن واسترسل الدم من تجاويف الاعضاء ومخازن البدن فقل تنقض مدته وقد تطول وقد يستحيل فيولد دون دم وقد روى ان امرأة ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دون دم فسميت ذات الجفوف فلا حرم لاحد لا قلة على هذا وقال المزني

شرح سراج احمد

علیہ وسلم انہ قال من صلی علی صلوۃ صلی اللہ علیہ عشرا ہر کہ درود فرستد بر من یک بار درود فرستد حق تعالی بروی دہ بار وکتب لہ عشر حسنات وبنویسد حق تعالی یا نوشتہ شود برای وی دہ نیکی اخرجہ النسائی عن عمرو بن سعد والطبرانی عن ابی بردۃ واین حدیثی ست کہ بہ بسیار طرق مروی گشتہ است حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علی صلوۃ صلی اللہ علیہ عشرا ہر کہ درود فرستد بر من یک بار رحمت فرستد حق تعالی بروی دہ بار وفی الباب عن عبد الرحمن بن عوف اخرجہ احمد والحاکم وعامر بن ربیعۃ وعمار بن یاسر وابی طلحۃ الانصاری اخرجہ النسائی وابن حبان والحاکم وابن ابی شیبۃ والدارمی وانس بن مالک اخرجہ النسائی وابن حبان والحاکم والبزار والطبرانی وابی بن کعب اخرجہ الحاکم واحمد والترمذی قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وروی عن سفین الثوری وغیر واحد من اہل العلم قالوا روایت کردہ شدہ است از سفیان ثوری ودیگر از بسیار کسان کہ گفتہ اند صلوۃ الرب الرحمۃ یعنی صلوۃ اللہ رحمت خداست وصلوۃ الملائکۃ الاستغفار ومعنی صلوۃ ملائکہ استغفار است حدثنا ابو داود سلیمان بن مسلم البلخی المصاحفی ثنا

شرح ابی الطیب

قولہ صلی اللہ علیہ بہا عشرا قال ابن العربی ان قیل قال اللہ تعالی من جاء بالحسنۃ فلہ عشر امثالہا فما فائدۃ ہذا الحدیث قلنا اعظم فائدۃ فان مقتضی القرآن عشر درجات فی الجنۃ ومقتضی الحدیث انہ یصلی علی المصلی عشرا وذکر اللہ العبد اعظم من الحسنۃ المضاعفۃ وقال العراقی ولم یقتصر علی ذلک حتی زادہ کتابۃ عشر حسنات وحط عشر سیأت ورفع عشر درجات کما ورد فی الاحادیث کذا فی قوت المغتذی وقال بعض الفضلاء معنی الصلوۃ من اللہ تعالی الرحمۃ کما قالوا وہو المشہور وعلی ہذا فصلاتہ عشرا علی المصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس بمعنی الذکر کما فہمہ ابن العربی وانما ہو بمعنی انزال انواع الرحمۃ والالطاف انتہی قلت یؤیدہ کونہا بمعنی الذکر مقابلتہا بکتب عشر حسنات وحط عشر سیأت کما رواہ النسائی لان الرحمۃ بمعنی الاحسان فلو کانت صلاتہ علی المصلی بمعنی الرحمۃ المذکورۃ لزم التکرار وقولہم صلوۃ الرب بمعنی الرحمۃ لاینافی کون صلوۃ اللہ تعالی علیہ ذکرا الا انہ من جملۃ رحمۃ علیہ بل ہی لطف واحسان اعظم من ذکرہ عند ملاء عظیم قال النووی قال القاضی صلوۃ اللہ علیہ رحمتہ وتضعیف اجرہ وقد تکون الصلوۃ علی وجہہا وظاہرہا تشریفا لہ بین الملائکۃ کما جاء فی الحدیث وان ذکرنی فی ملاء ذکرتہ فی ملاء خیر منہم

قوت المغتذی

من صلی علی صلوۃ صلی اللہ علیہ عشرا قال ابن العربی ان قیل قد قال اللہ تعالی من جاء بالحسنۃ فلہ عشر امثالہا فما فائدۃ ہذا الحدیث قلنا اعظم فائدۃ وذلک ان القرآن اقتضی ان من جاء بالحسنۃ یضاعف لہ عشرا و الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حسنۃ فیقتضی القرآن ان یعطی عشر درجات فی الجنۃ فاخبر اللہ تعالی انہ یصلی علی من صلی علی رسولہ عشرا وذکر اللہ العبد اعظم من الحسنۃ مضاعفۃ قال وتحقیق ذلک ان اللہ تعالی لم یجعل جزاء ذکرہ الا ذکرہ وکذلک جعل جزاء ذکر نبیہ ذکرہ لمن ذکرہ قال العراقی ولم یقتصر علی ذلک بل زادہ کتابۃ عشر حسنات وحط عشر سیأت ورفع عشر درجات کما ورد فی [illegible]

عارضۃ الاحوذی

عن قرب ضمنت ذلک الی دم النفاس ثم تنتظر ہل یزید جمیعہ علی العادۃ ام لا فیعتبر الستۃ او السبعۃ ان تعدی بین الدمین مقدار طہر انقطع حکم النفاس السابعۃ ان ولدت ولدا وبقی فی بطنہا آخر فلم تضعہ الا بعد شہرین والدم متماد فلزوجہا علیہا الرجعۃ قال ابن القسم ینظر اقصی ما یکون النفاس وقیل حالہا حال الحامل والاول اصح فانہا نفساء وتحقیق ذلک یطول

باب الرجل یطوف علی نسائہ بغسل

واحد قتادۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یطوف علی نسائہ بغسل واحد [illegible] حدیث صحیح [illegible]

عارضة الاحوذي

وتلك الرطوبة خارج معتاد من مخرج معتاد فينبغي ان يجب الغسل بلا خلاف وهو الاصح عند اصحاب الشافعي الثانية لو نوت بهذا الغسل خروج الولد اجزأها ما قلناه وقال بعض اصحابنا لا يجزيه فينبغي اذا ان يقول لا يلزم فان كل ما اوقلت من الاحداث تجزى فيها وهذا دقيق بين الثالثة اذا زاد على ستين يوما او على عادة مثل النساء عنها فهي مستحاضة ولاصحاب الشافعي في ذلك تفصيل بديع دقيق لا تحتمله العارضة الرابعة اذا انقطع دم النفاس قبل تمام مدته اغتسلت وصلت الخامسة فان عاد

شرح سراج احمد

شرح مسلم نوشتہ ام قال محمود گفت محمود بن غیلان کہ شیخ مصنف ست قال ابو اسامة وزاد في زائدة عن الاعمش گفت ابو اسامہ و زیادہ روایت کردہ است مرزائدہ شیخ من از اعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ونحن نقول وعلينا معهم کہ گفت عبد الرحمن بن ابی لیلی و مایان می گفتیم لفظ و علینا معهم را نیز وفي الباب عن علي وابي حميد اخرجه الشيخان احمد وابوداؤد والنسائي وابن ماجة وابي مسعود اخرجه مسلم واحمد وابن حبان والدارقطني والبيهقي وطلحة وابي سعيد الخدري اخرجه البخاري واحمد والنسائي وابن ماجة وبريدة اخرجه الدارقطني وزيد بن خارجة ويقال ابن جارية وگفتہ میشود ابن جاریہ بالجیم والراء بعدہا تحتیہ وابي هريرة اخرجه ابوداؤد وقال ابو عيسى حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح وعبد الرحمن بن ابي ليلى كنيته ابو عيسى یعنی کنیت عبد الرحمن ابو عیسی ست وابو ليلى اسمه يسار نام ابی لیلی یسار ست **باب ما جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر فضیلت درود گفتن بر آنحضرت حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة بفتح عين مهملہ وسكون مثلثہ قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي بفتح زاء وسکون میم وعین مہملہ عن عبد الله بن كيسان بفتح كاف وسكون مثناة تحتيہ ان عبد الله بن شداد اخبره بدرستیکہ عبد اللہ بن شداد حدیث کرد عبد اللہ ابن کیسان را عن عبد الله بن مسعود ودرین اسناد لطیفہ است کہ سہ عبد اللہ جمع گشتہ یکی از دیگری روایت نمودہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة نزدیک تر و پیوستہ تر مردم بمن روز قیامت بیشترین ایشان ست درود گوینده بر من بدانکہ در حدیث دیگر وارد شدہ است کہ کثرت صلوۃ موجب شفاعت آنحضرت میگردد و سببش ہمین ست کہ بجہت حصول قرب آنحضرت نور رحمت حق کہ فائض میگردد بر او بہرہ نصیبہ ازان بآن کس نیز میرسد کہ حقیقت معنی شفاعت ست قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وروي عن النبي صلى الله

شرح ابي الطيب

باب ما جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله اولى الناس بي اي اقربهم واحقهم بشفاعتي يوم القيمة اكثرهم على صلوة لان كثرة الصلوة منبئة عن التعظيم المقتضي للمتابعة الناشئة عن المحبة الكاملة المرتبة عليها محبة الله تعالى ومغفرته قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال ابن حبان في هذا الحديث بيان صحيح ان اولى الناس به صلى الله عليه وسلم اصحاب الحديث اذ ليس في هذه الامة اكثر صلوة منهم وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة من هذه الامة تختص بها رواة الآثار ونقلتها لانه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا

قوت المغتذي

محمد بن خالد بن عثمة بفتح العين المهملة وسكون المثلثة الزمعي بفتح الزاي وسكون الميم وعين مهملة نسبة الى جده زمعة اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة قال ابن حبان في صحيحه اي اقربهم مني في القيامة قال وفيه بيان ان اولاهم به صلى الله عليه وسلم فيه اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلوة عليه منهم وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها لانه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا

شرح سراج احمد

قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة بہترين روزی کہ برآمده بروی آفتاب یعنی ظاہر شده بنظر آفتاب [illegible] آفتاب بر اہل آن روز جمعہ است و مقصود از ذکر این صفت تعمیم ست چہ ہیچ روزی نیست کہ آفتاب بر [illegible] فيه خلق آدم در [illegible] پیدا کرده شده است آدم یعنی تمام خلقت وی و فيه ادخل الجنة و در روز جمعہ در آورده شده آدم در بہشت و فيه اخرج منها و در روز جمعہ برآورده شد آدم از ان و در روایات آمده است کہ آدم بروز جمعہ پیدا شده است و در وقت [illegible] در آورده شده در بہشت و در وقت دیگر برآورده شد از ان و آن روز بدرازی [illegible] سال [illegible] ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة و بر پا نخواہد شد قیامت مگر در روز جمعہ مراد [illegible] اولی ست کہ برای [illegible] یا [illegible] کہ [illegible] انکہ فضیلت روز جمعہ پیدا کردن آدم [illegible] در آوردن [illegible] [illegible] سبب وجود انبیا و اولیا است

[illegible] الطيبي

[illegible] يوم الجمعة بمعنى بالنسبة الى ايام الاسبوع واما بالنسبة الى ايام السنة [illegible] طالق في افضل الايام وارادہ فضل ايام السنة ينصرف يوم عرفة وان اراد افضل [illegible] يوم الجمعة [illegible] عياض [illegible] القضايا المعدودة ليست لذكر فضيلته لان اخراج ادم عليه السلام [illegible] ما هو بيان لما وقع فيه من الامور العظام وما سيقع ليتاهب العبد فيه بالاعمال الصالحة [illegible] رحمة الله [illegible] ابو بكر بن العربي الجميع من الفضائل وخروج ادم عليه السلام من الجنة هو سبب وجود الذرية وهذا النسل العظيم [illegible] الرسل والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها [illegible] لقضاء اوطار ثم يعود اليها واما قيام الساعة فسبب لتعجيل جزاء الانبياء والصديقين والاولياء واظهار كرامتهم وشرفهم

قوله وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج يحتمل ان خلقه وادخاله كانا في يوم واحد ويحتمل ان خلق يوم جمعة ثم مهل الى يوم جمعة اخرى فادخل فيه الجنة وكذا الاحتمال في يوم الاخراج ويؤيد الاحتمال الثاني ما ذكره محي الدين النيسابوري في تفسير قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر ان المراد بالانسان ادم والمراد من الحين قيل اربعون سنة ولم يكن شيئا مذكورا حين كان ملقى بين مكة والطائف زمانا طويلا انتهى

قوت المغتذي

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ذكر الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان تفضيل الازمنة والامكنة بعضها على بعض ليس لذاتها وانما هو بسبب ما يقع فيها من وجوه الخيرات قلت قد تتبعت خصائص يوم الجمعة فبلغت مائة خصوصية وافردتها بالتصنيف في سنن البيهقي كذا رواه ايضا الليث بن سعد عن يزيد بن محمد عن ابي سلمة ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة رواية عن ابي هريرة عن كعب ورواه الاوزاعي عن يحيى وزاد قال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب قال وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في قوله فيه خلق ادم الخ واما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه

[illegible] الاحوذي

فيها ساعة لا يوافقها مسلم [illegible] يسأل الله [illegible] [illegible] اعطاه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] ساعة [illegible] بعد العصر [illegible] لكان [illegible] المغرب [illegible] قال في اسعاف في [illegible] ساعة الواحدة من ليل او نهار وقد روي عن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان [illegible] ولا [illegible] ذكره الطحاوي قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا يحيى بن ايوب عن ابي صخرة ويونس بن عقبة عن ابي [illegible]

شرح سراج احمد

النضر بن شميل عن ابى قرة الاسدى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض بدرستيكه دعا خواستن بنده از حق تعالى موقوف باشد ميان آسمان و زمين و رفتن بالاى آسمان مى ماند لا يصعد منه شئ بالا نميرود از دعا چيزى حتى تصلى على نبيك تا آن زمان مى ماند كه درود فرستى بر پيغمبر خود صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب وهو مولى الحرقة والعلاء هو من التابعين سمع من انس بن مالك وغيره وعلاء از تابعين است كه شنيد از انس بن مالك و غير او و عبد الرحمن ابن يعقوب والد العلاء هو من التابعين وعبد الرحمن بن يعقوب والد علاء از تابعين است سمع من ابى هريرة و ابى سعيد الخدرى ويعقوب هو من كبار التابعين قد ادرك عمر بن الخطاب وروى عنه و يعقوب از كبار تابعين است يافته امير المؤمنين عمر را و روايت كرده ازوى حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى نا عبد الرحمن بن مهدى نا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عبد الرحمن عن جده يعقوب قال قال عمر امير المؤمنين عمر بن الخطاب لا يبيع فى سوقنا الا من تفقه فى الدين هذا حديث حسن غريب بيع و فروخت نكند [illegible] باشد گر كسى خريد و فروخت كند كه علم و دانش ندارد [illegible] مصنف اين حديث [illegible] وهيچ مناسبت بترجمة الباب ندارد مگر آنكه گويم كه غرض مصنف از ذكر اين حديث در اين باب اثبات [illegible] عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله اعلم بالصواب ابواب الجمعة باب فى فضل يوم الجمعة [illegible] قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله [illegible]

شرح ابى الطيب

قوله عن ابى قرة الاسدى بضم القاف وتشديد الراء ليس له عند المصنف [illegible] سعيد بن المسيب عن عمر ورواية النضر بن شميل عنه قال الشيرازى فى الالقاب ابو قرة من اهل البادية لا يعرف له اسم وقال الذهبى مجهول تفرد عنه النضر بن شميل **قوله** لا يصعد منه شئ بفتح الياء وقيل بضم الياء كما فى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فالجمهور على الفتح وفى النسخ الضم اى لا يرتفع الى محل الاجابة والقبول **قوله** حتى تصلى على نبيك قال الطيبى يحتمل ان يكون من كلام عمر فيكون موقوفا وان يكون ناقل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فح فيه تجريد انتهى والصحيح وقفه قال ميرك لكن مثله مرفوع حكما عند المحققين من المحدثين ومثله فى قوت المغتذى **قوله** لا يبع فى سوقنا مجزوم بلا الناهية لعله لم يقصد به قطعهم عن البيع بل قصد به ترغيبهم فى الفقه لان البيع شرع لتحصيل الحلال ولا يفيد ذلك بدون الفقه فمنع من لم يتفقه لا يضر فى بيعه لا يفيد الفائدة المطلوبة من شرعه

قوت المغتذى

عن ابى قرة الاسدى بضم القاف وتشديد الراء ليس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايته عن سعيد ابن المسيب عن عمر ورواية النضر بن شميل عنه قال الشيرازى فى الالقاب ابو قرة هذا من اهل البادية لا يعرف له اسم وقال الذهبى فى الميزان مجهول تفرد عنه النضر بن شميل عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه حتى يصلى على نبيك قال العراقى وهو وان كان موقوفا فمثله لا يقال من قبل الرأى وانما هو امر توقيفى فحكمه حكم المرفوع

عارضة الاحوذى

الوطى بالقوة الظاهرة على الخلق كما روى فى الصحيح عن انس انه كان يدور على نسائه وهن تسع فى الساعة الواحدة من الليل والنهار قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى فى الجماع قوة ثلثين وكان له فى الاكل القناعة الشريفة ليجمع الله له الفضيلتين فى الامور الاعتبارية كما جمع له الفضيلتين فى الامور الشرعية حتى يكون حاله كاملا فى الدارين والتكليف وهى الله نيا والجزاء وهى الاخرة وكان الله سبحانه قد خصه فى النكاح باشياء ياتى بيانها ان شاء الله لم يعطها غيره منها انه جمع تسع زوجات فى ملك ثم اعطاه ساعة لا يكون لازواجه

شرح سراج احمد

[illegible] و ابن ابی حمید [illegible] و رواه [illegible] الانصاری وهو
[illegible] انصاری [illegible] حدیث ست و رای بعض اهل العلم [illegible]
حلبة [illegible] ان الساعة التی ترجی بعد العصر الی ان تغرب الشمس اعتقاد کرده اند بعضی از اهل علم [illegible]
دیگر ایشان از ائمه که بدرستیکه آن ساعتی که امید داشته میشود اجابت دعا را در روز جمعه بعد از نماز عصرست تا آنکه غروب [illegible]
آفتاب و به یقول احمد و اسحق وقال احمد اکثر الحدیث فی الساعة التی ترجی فیها اجابة الدعوة انها بعد صلوة
العصر و ترجی بعد زوال الشمس گفت امام احمد اکثر حدیث در ساعتی ست که امید داشته میشود در وی اجابت دعا را
که آن ساعت پس از نماز عصرست و امید داشته شود که آن پس از زوال آفتاب ست حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی ثنا
ابو عامر العقدی نا کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنی عن ابیه عبد الله بن عمرو بن عوف عن جده عمرو بن عوف
المزنی انصاری حلیف بنی عامر بن لوی حاضر شد در بدر و ساکن شد در مدینه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجمعة
ساعة بدرستیکه در روز جمعه ساعتی ست لا یسأل الله العبد فیها شیئا الا آتاه الله ایاه سوال نکند و نخواهد بنده از حق تعالی
چیزی را مگر که بدهد آنرا الله تعالی آن سائل را قالوا یا رسول الله ایة ساعة هی گفتند صحابه ای پیغمبر خدا کدام ساعت ست آن
قال حین تقام الصلوة الی الانصراف منها فرمود هنگامی ست که اقامت نماز جمعه کرده شود تا زمان برگشتن از آن نماز [illegible]
اقوال در تعیین این ساعت بسیار اند طیبی شارح مشکوة جلوس بین الخطبتین گفته و اقوال ترجیح [illegible] راجح و قوی تر اقوال
دو قول ست یکی میان نشستن خطیب نزد تا گذاردن نماز دوم آخر ساعت از روز در فتح الباری [illegible] این حجر گفته [illegible]
[illegible] صحیح [illegible] ضعیف الاسناد ست [illegible] علما [illegible]
[illegible] ابن عبد الله گفت ثابت [illegible] اکثر
ائمه [illegible] ابی موسی اگرچه در صحیح مسلم مذکورست لیکن در اسناد وی تخریج ست [illegible]
بصحت [illegible] است از حضرت فاطمه زهرا سلام الله علیها و علی سائر [illegible]
انتظار کنند و نگاهبانی نماید آخر ساعت را از روز و خبر کنند تا ذکر کنند و دعا کنند در وی [illegible] بعضی گفته اند [illegible] در زمان
حضرت بود پس از آن برداشته شد یعنی برطرف کرده شد خاصیت وی نقل کرده است ابن عبد البر این قول را
از قومی و صحیح آنست که باقی ست و لیکن مبهم ست مثل لیلة القدر [illegible] علما را در ساعت اجابت اختلاف بسیارست

شرح ابی الطیب

المسجد او فی مسجد البیت فی حق النساء ولا نصیب منهم [illegible] **قوله** ان الساعة
التی ترجی بعد العصر خیر ان الظریث **قوله** حین [illegible] الصلوة الی الانصراف منها
ای حین تقام صلوة الجمعة الی الانصراف منها لحدیث مسلم [illegible] الامام الی ان تقضی
الصلوة ای یفرغ منها ولا یخفی ان اقامة الصلوة مختلفة بحسب المساجد فتکون تلك
الساعة علی هذا التقدیر مختلفة بالنسبة الی اهل المساجد
حسب اختلاف اقامة الصلوة فی مساجدهم

[illegible] الا رضی الله [illegible]
علما [illegible] ابواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا کل [illegible]
کیف تصل [illegible]
بینی و بینك [illegible]
و صحت قد [illegible]
بکثرة الجماع و [illegible]
بغلته فقالت لکن
لا ینبغی [illegible]
[illegible]
[illegible]
یا [illegible]
کالتنقیه [illegible]
الموت [illegible]
فی ذلك منکر
السم و ضعیف
الموت و یدلان
یستکثر [illegible] ذلك
مذموم نفعا [illegible]
شرعا و هو بمنزلة
النهی فی الاطعمة
الضعیف المعدة
عن هضمها تکملة
[illegible]
عن عبد الرحمن
ابن رافع عن عمته
سلمی بنت ابی رافع

شرح سراج احمد

[illegible] است و [illegible] ابراہیم [illegible]

سبب [illegible] حاجت [illegible]

[illegible]

ابو [illegible]

[illegible]

واعظ [illegible] الاشجعی و ابو [illegible] اخرجہ [illegible]

[illegible] کما اخرجہ نحوہ من بیتہ حتی یاتی [illegible]

کان کذا [illegible] لما تبلہ من [illegible] النفار [illegible] اخرجہ [illegible] فی التاریخ واوس بن اوس اخرجہ

احمد وابو نعیم قال ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح باب فی الساعۃ التی ترجی فی یوم الجمعۃ باب

دربیان ساعتی کہ امید داشتہ میشود در روز جمعہ بقبول شدن دعا و سوال از حق تعالی حدثنا عبد اللہ بن الصباح الہاشمی

البصری ثنا عبد اللہ بن عبد المجید الحنفی ثنا محمد بن ابی حمید ثنا موسی بن وردان عن انس بن مالک عن النبی

صلی اللہ علیہ وسلم قال التمسوا الساعۃ التی ترجی فی یوم الجمعۃ طلب کنید ساعتی را کہ امید داشتہ میشود اجابت [illegible]

دروی در روز جمعہ بعد العصر الی غیبوبۃ الشمس بعد از نماز دیگر تا غایب شدن آفتاب و غروب [illegible]

میشود کہ نماز دیگر در آخر روز ست نہ چنانکہ ایمہ دیگر میگویند بعد از بلوغ ظل مثل را کہ [illegible]

کہ وی آخر ساعتی ست از روز جمعہ فافہم [illegible] قال ابو عیسی ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ [illegible]

ھذا الحدیث عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] روایت

کردہ شدہ است این حدیث از آنحضرت از سوای این طریق [illegible] گشتہ است [illegible] مصنف از این ذکر

آن ست کہ انچہ مصنف اخراج آن کردہ است [illegible]

نیز مروی گشتہ است وسبب ضعف وی ذکر میکند کہ آنست و محمد بن ابی حمید [illegible]

ضعفہ بعض اہل العلم من قبل حفظہ ومحمد بن ابی حمید کہ [illegible]

راوی ست نسبت ضعف وی کردہ شدہ است تضعیف کردہ آنرا بعضی از اہل علم [illegible]

شرح ابی الطیب

باب فی الساعۃ التی ترجی فی یوم الجمعۃ **قولہ** الساعۃ التی ترجی بصیغۃ المجہول وضمیرہا للموصول و

التقدیر ترجی اجابۃ الدعاء فیہا ففیہ اسناد مجازی فی النسبۃ الی الظرف **قولہ** بعد العصر متعلق بالتمسوا

ان ارید بالبعدیۃ البعدیۃ بالنظر الی دخول وقت العصر فاوقات الاجابۃ بالنظر الی الجمیع سواء وان ارید

بہا بعد اداء العصر فاوقاتہا مختلفۃ بالنسبۃ الی المصلین فمن صلی دخل وقت الاجابۃ بالنسبۃ الیہ ومن لا فلا لکن الحدیث

الآتی صریح فی ان الساعۃ بعد العصر لمن کان منتظر الصلوۃ المغرب فلا نصیب منہا الا لمن ادی العصر وانتظر المغرب فی

تحفۃ الاحوذی

عن الاسود بن یزید عن عائشۃ نذکرہ وھو المعمول بہ وان لو تنتہ لہ یقہ ولا یہا الرجل نزوجتہ فی یوم الاسری الا لواذنت لہ فی [illegible] ان ولیہ [illegible] وقد مدحت اہم خصوصا العرب تدبما بقلۃ الاکل قال شاعرہم یکفیہ حزۃ فلذان الم بہا من الشواء ویروی بشربۃ الغمر وذلک کثیر وذموا الامر خصوصا العرب بالنہامۃ والاکثار من الاکل وذلک کثیر حتی روی ان رجلا سافر عن امرأتہ ثم جاء فنحر للقدوم وھو طعام النقیعۃ جزورین وشواہما فاکل ہو جزورا واحدۃ ونزوجتہ الاخری

ترجمہ [illegible]

ابن سلام [illegible] حضرت [illegible] تعیین آن ساعت بعد العصر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible] ابو هریره [illegible] آنکه فرمود آنحضرت که لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی و تلک الساعة لا یصلی [illegible] ساعتی ست که نماز گزارده نشود دروی [illegible] آنحضرت فرموده است [illegible] پس قد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا نگفته است [illegible] من جلس مجلسا ینتظر الصلوة فهو فی الصلوة یعنی هر که بنشیند نشستنی در نشستگاهی که انتظار برد نماز را پس آنکس در نماز است قلت بلی قال فهو ذاک ابو هریره گوید پس گفتم [illegible] آنحضرت فرموده است پس گفت عبد الله آن نشستن و انتظار بردن مردی [illegible] نماز [illegible] و درین حدیث قصه است درازچنانکه مالک در موطا و ابو داود و نسائی اخراج کرده اند [illegible] ابو عیسی وهذا حدیث صحیح قال ومعنی قوله [illegible] لا تفضلن بهما علی لا تعجل [illegible] بفتح العین بضاد معجمه و نون بمعنی بخیل ست والمسلم [illegible] ثم اخرج [illegible] عن جابر رضی الله عنه [illegible] الدعا علی شیء بین المشرق والمغرب فی ساعة من یوم الجمعة [illegible] یا حنان یا منان یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام اخرج ابن ماجه [illegible] والحاکم والبیهقی عن ابی سعید انی کنت اعلمها یعنی الساعة التی فی الجمعة ثم انسیتها کما انسیت لیلة القدر واخرج البیهقی فی شعب الایمان عن فاطمة الزهراء سیدة نساء العالمین ان فی الجمعة لساعة لا یوافقها مسلم یسأل الله تعالی فیها خیرا الا اعطاه ایاه اذا تدلی نصف الشمس

شرح [illegible]

والباقی مثل الذی قبل کذا فی قوت المغتذی وحاصل تعبیر لوجوده انه من باب التاکید بالنون الثقیلة او الخفیفة او من باب تفعل علی التجرید فالباب یحتمل فتح العین فی المضارع وکسرها فتصیر الوجوه ستة **قوله** قال ابو عیسی وهذا حدیث صحیح قال النووی الصحیح بل الصواب ما رواه مسلم من حدیث ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انها ما بین ان یجلس الامام الی ان تقضی الصلوة واعترض علیه بعض المتاخرین من الشافعیة وقال ما خبر انها من العصر الی الغروب ضعیف وخبر انها من حین تقام الصلوة الی الانصراف ضعیف ایضا وان حسنه الترمذی ورجح المحب الطبری القول بالانتقال ولصحة الخبر بکونها آخر ساعة بعد العصر حکی اجماع الصحابة علیه وذهب الیه جماعة من بعدهم ونقل عن نص الشافعی فیها اقوال اخر تبلغ الخمسین کما فی لیلة القدر لکن قال العسقلانی ما عدا القول بانها ما بین جلوس الامام وسلامه والقول بانها آخر ساعة من یومها اما ضعیف الاسناد او موقوف استند قائله الی اجتهاد دون توقیف **قوله** لا تبخل بها علی بیان لمعنی الضنة باعتبار المادة لا مراده بذلک بیان ما دخل علیه من التوکید لانه لا خفاء فیه فلا یرد ما قال بعضهم من ان ظاهر هذا التفسیر ان لا تضنن من باب فک الادغام لا من باب التاکید باحدی النونین من الخفیفة او الثقیلة والموافق بذلک ان یقرأ بسکون الضاد المعجمة وسکون النون الثانیة واما النون الاولی فیمکن کسره وفتحه من غیر تشدید فی شیء من حروفه ویدل علی ما ذهبنا الیه ذکر الظنین المتهم

عارضة الاحوذی

انه منسوخ امر به اذ کان الجنب لا یذکر الله ذهب الیه الطحاوی و لیس بصحیح فان ذلک لم یکن ولا روی وقد روی عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجامع ثم یعود ولا یتوضأ ذکره الطحاوی قال حدثنا ابراهیم بن مرزوق حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا یحیی بن ایوب عن ابی حنیفة وموسی بن عقبة عن ابی اسحق الهمدانی عن الاسود بن یزید فذکره وهو المعمول به ولم یثبت طریقه ذکرناه من طریق الحجة علیه

باب اذا وجد احدکم الخلاء واقیمت الصلوة فلیبدأ بالخلاء [illegible] ابن الزبیر عن عبد الله بن الارقم قال

شرح سراج احمد

ترمذی و حاکم از ابن عباس از آنحضرت اخراج کرده اند کہ نسب جمعہ ست وابو داود و نسائی وابن ماجه وابن حبان و حاکم از ابی ہریرہ اخراج کرده اند کہ روز جمعہ ست و طبرانی [illegible] کہ نصف ثانی [illegible] احمد و ابو یعلی نیز ہمیں را اخراج کرده اند [illegible] نیز گفته و احمد اخراج کرده [illegible] ابو داود و ترمذی و نسائی و حاکم و طبرانی نیز از عمرو بن عبد الله اخراج کرده [illegible] [illegible] اخراج کرده [illegible] اخرج مسلم و ابو داود [illegible] [illegible] سلام [illegible] مالک و ابو داود [illegible] احمد و البخاری [illegible] [illegible] و حدیث حسن [illegible] [illegible] محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی ہریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible] یوم الجمعة بہترین روزی کہ طلوع کرده [illegible] خلق آدم [illegible] ادخل الجنة و در روز جمعه [illegible] و در بہشت [illegible] اهبط منها و درین روز [illegible] آدم از بہشت [illegible] لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی ویسأل الله فیها شیئا الا اعطاه ایاه و در روز جمعه ساعتی ست کہ موافق نیفتد او را یعنی [illegible] او را بنده مسلمان در حالتی کہ نماز میگذارد و سوال میکند خدا را در آن ساعت نیکی را و چیزی را کہ حرام [illegible] نباشد مگر اینکه بدہد خدای تعالی آن بنده را نیکی را یعنی دعا در آن ساعت البتہ مستجاب ست قال ابو ہریرة فلقیت عبد الله بن سلام گفت ابو ہریرہ پس ملاقات کردم عبد الله بن سلام را کہ از صحابه است و وی از علمای یہود بود [illegible] هذا الحدیث [illegible] ذکر کردم برای عبد الله بن سلام این حدیث را فقال انا اعلم بتلك الساعة پس گفت عبد الله بن سلام من [illegible] بآن ساعت و می دانم وقت آن را [illegible] روز فقلت اخبرنی بها پس گفتم عبد الله را حدیث کن مرا آن ساعت کہ کدام ست ولا تضنن بها علی و بخل مکن بذکر آں ساعت بر من قال هی بعد العصر الی ان تغرب الشمس گفت عبد الله

شرح ابی الطیب

قوله ولا تضنن قال العراقی یجوز فی ضبطه ستة اوجه احدها فتح الضاد وتشدید النونین وفتحها الثانی کسر الضاد والباقی مثل الاول والثالث فتح الضاد وتشدید النون الاولی وفتحها وتخفیف الثانیة والرابع کسر الضاد والباقی مثل الذی قبله والخامس اسکان الضاد وفتح النون الاولی واسکان الثانیة والسادس کسر النون الاولی

قوت المغتذی

وفیه ساعة روی احمد عن ابی ہریرة قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن الساعة التی فی الجمعة قال انی کنت اعلمتها ثم انسیتها کما انسیت لیلة القدر فسال الله فیها شیئا الا اعطاه ما لم یسال اثما او قطیعة رحم ولا تضنن بها علی احد قال العراقی یجوز فی ضبطه ستة اوجه احدها فتح الضاد وتشدید النونین وفتحهما والثانی کسر الضاد والباقی مثل الاول والثالث فتح الضاد وتشدید النون الاولی وفتحها وتخفیف الثانیة والرابع کسر الضاد والباقی مثل الذی قبله والخامس اسکان الضاد وفتح النون الاولی واسکان الثانیة والسادس کسر النون الاولی والباقی مثل الذی قبله

تحفة الاحوذی

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال طائفة علی مسألة فی یوم الجمعة ینبغی له عنده له وقت [illegible] فیها [illegible] لو سئلة فسألة واعدا فقال هذا ازکی واطیب و اطهر وله اعلم احدا قال به لانه لا یصح والله اعلم باب اذا اراد الرجل ان یعود الی لوطی فلیتوضأ ابو المتوکل علی بن داود عن ابی سعید الخدری وهو سعد بن مالک بن سنان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اراد احدکم ان یعود فلیتوضأ حسن صحیح ولست اعلم احدا قال به الا ان ابا علی بن اصحاب الشافعی قال فی کتاب الایضاح به وقد الزم بعضهم

شرح سراج احمد

روایات تصریح نمودہ ست قال ماهو الا ان سمعت النداء وما زدت على ان توضأت لیعنی گفتہ [illegible] زیادہ نمودہ ام
مگر اینکہ شنیدم اذان را و زیادہ نکردہ ام بر آنکہ وضو کردم قال والوضوء ایضا گفت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ و مر وجوب نیست [illegible]
بنصب ای توضأت الوضوء فقط قال النووی و جائز داشتہ است قرطبی رفع را نیز بر آنکہ مبتدا است و خبر او محذوف ست [illegible]
والوضوء ایضا مقتصر علیہ ثم ان الواو عاطفة وقال القرطبی عوض عن حرف الاستفهام کقراءة ابن کثیر قال فرعون وآمنتم بہ
فقد علمت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بالغسل و تحقیق دانستی و میدانی کہ بدرستیکہ آنحضرت امر فرمود صلی اللہ علیہ وسلم کہ [illegible]
روز جمعہ یعنی اگر تو غسل کردہ می آمدی برای نماز خوب بود حدثنا بذلک محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهری ح وثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن ثنا عبد اللہ بن صالح عن اللیث عن یونس عن الزهری بهذا الحدیث
وروی مالک هذا الحدیث عن الزهری عن سالم قال بینما عمر یخطب یوم الجمعة فذکر الحدیث [illegible]
قال ابو عیسی سألت محمدا عن هذا سوال کردم امام بخاری را ازحال این حدیث فقال الصحیح حدیث الزهری عن
سالم عن ابیه پس گفت بخاری این حدیث زهری از سالم از ابن عمر صحیح ست قال محمد وقد روی عن مالک ایضا
عن الزهری عن سالم عن ابیه نحو هذا الحدیث یعنی امام مالک در موطأ نیز از زهری [illegible] روایت کردہ است

باب فی فضل الغسل یوم الجمعة

باب در بیان فضیلت غسل روز جمعہ حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع عن
سفیان وابو جناب [illegible] عن عبد اللہ بن
عیسی عن یحیی بن الحارث [illegible] ابی الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس
صحابی ثقفی ست نزول کردہ شام را [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

قوله فقال [illegible] قال ابن حجر کذا فی روایتنا وعلیه اقتصر
النووی فی شرح مسلم [illegible] الوضوء ایضا [illegible] والوضوء معطوف علی الانکار الاول
معنی ای [illegible] بتفویت فضیلة [illegible] الوضوء او ای اجئت هذه
الساعة واخرت الجمعة واقتصرت علی الوضوء [illegible] التقصیر فی آداب هذا الیوم
وان ذلک لا ینبغی لمثله ولا یلزمه منه الوجوب لان مثله یغلظ علیه بترک السنة ویجوز رفع الوضوء وهو الذی فی
الیونینیة علی انه مبتدأ خبره محذوف ای والوضوء [illegible] والصواب ان الوضوء بالمد علی لفظ
الاستفهام کقوله تعالی آللہ اذن لکم وتعقبه [illegible] ابن السید [illegible] غلط فان کلام ابن السید فی
الموطأ ولیس فیه واو وانما هو فقال له عمر الوضوء ایضا وما فی حدیث البخاری فالواو داخلة علی همزة الوصل فلا یمکن الاتیان
بعدها بهمزة الاستفهام قال القسطلانی اقول فلا یصح المد فی روایة الترمذی ایضا للعلة المذکورة **باب** فی فضل الغسل یوم الجمعة

قوت المغتذی

والوضوء ایضا قال العراقی المشهور فی الروایة النصب باضمار فعل ای توضأت
الوضوء او تسویت الوضوء دون الغسل قاله الازهری وغیره

[illegible] ربیع ولا یقرأه علیه قال ابن القاسم عن مالک جاء رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوما کتاب یقال من یجیب عنی فاجاب عنه عبد اللہ بن الارقم واعجبه فانفذه وکان عمر حاضرا فلم یزل له ذلک فی نفسه یقول اصاب ما اراده رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فلما تولی عمر استعمله علی بیت المال وقال ابن وهب عن مالک اجاز عثمان عبد اللہ ابن الارقم ثلاثین الف درهم فابی ان

شرح سراج احمد

تلفظ ... اخرج الطبرانی ... ساعة ... الامام ... ا عد

وسلم والنسائی ... ان ... الجمعة لساعة ... ماحية ... فيها خير الا اعطاه ... ما

نفيد **باب** ما جاء فی الاغتسال فی يوم الجمعة ... بيان آمده است در غسل كردن در روز جمعه حدثنا احمد بن

منيع ثنا اسمعيل بن عيينة عن الزهری عن سالم عن ابيه ... بن عمر بن الخطاب ... سمع النبی صلی الله عليه وسلم

يقول من اتی الجمعة فليغتسل ... هر كه بيايد برای نماز جمعه ... پس بايد كه غسل كند ... بعضی علما ... برای اطلاق و سنت

كرده ... باب ... ابی سعيد ... ابوداود ... بلفظ الغسل يوم الجمعة واجب ... حنابلة ...

وان يمس طيبا ان وجده ... النسائی وابن حبان ... الغسل يوم الجمعة علی كل ... وعمر بن الخطاب اخرجه ابن

عن ابن عباس ... بلفظ ... بالغسل يوم الجمعة ... المساجد ... الاولون ... الناس ... قال

اوس وجابر بن عبدالله اخرجه الطبرانی والبراء بن عازب ... الترمذی ... اخرجه الشيخان ... الدرداء قال ابو عيسی

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وروی عن الزهری عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم

هذا الحديث ايضا يعنی اين حديث زهری راينا نكه از سالم رسيده است از عبدالله بن عبدالله بن عمر نيز رسيده است حدثنا

بذلك قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر عن النبی صلی الله

عليه وسلم مثله وقال محمد وگفت امام بخاری وحديث الزهری عن سالم عن ابيه وحديث عبدالله بن عبدالله عن

ابيه كلا الحديثين صحيح واين هر دو حديث صحيح اند وقال بعض اصحاب الزهری عن الزهری قال حدثنی ال عبدالله بن

عمر عن ابن عمر يعنی درين طريق سوم لفظ آل نيز آمده است قال ابو عيسی قد روی عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم

فی الغسل يوم الجمعة ايضا وتحقيق روايت كرده ... از ابن عمر از عمر بن الخطاب از آنحضرت در غسل روز جمعه ...

وهو حديث صحيح رواه يونس ومعمر عن الزهری عن سالم عن ابيه وآن حديث صحيح است ... روايت كرده ... يونس ...

از سالم از ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة گفت اين مرد اثنای آنكه امير المؤمنين عمر خطبه ... روز جمعه

يخطب يكطرای مهمله است از باب ضرب يضرب اذ دخل رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقال ای ساعة هذه

ناگاه درآمد مردی از صحابه پس گفت امير المؤمنين از روی انكار وآن ... كدام ساعت است اينكه ... اين نماز آمده

يعنی آمدن برای نماز در اول وقت بايد تاخير نبايد كرد واين مرد شايد كه عثمان بن عفان است ... يعنی

شرح ابی الطيب

باب ما جاء فی الاغتسال يوم الجمعة **قوله** من اتی الجمعة فليغتسل ای من اراد ان يأتی الجمعة فليغتسل رواه مسلم بهذا اللفظ فالاولی محمولة علی الثانية والجمهور علی ان الامر ليس للوجوب لما يأتی من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل احب قال النووی الجمهور من السلف والخلف وفقهاء الامصار انه سنة وليس بواجب **قوله** اذ دخل رجل هو عثمن بن عفان كما جاء مبينا فی مسلم قال ابو هريرة بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمن بن عفان فعرض به عمر ما بال رجال يتأخرون بعد النداء الحديث **قوله** فقال اية ساعة هذه مرفوع علی انه خبر مقدم علی المبتدأ لاشتماله علی ما له صدر الكلام

عارضة الاحوذی

اقيمت الصلوة و ... يد ... الامام ... وقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء صحيح حسن اسناده الحديث صحيح قد خرجه القشيری من طريق عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لا صلوة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان هذا هو عبدالله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب القرشی الزهری اسلم عام الفتح وكتب للنبی صلی الله عليه وسلم ولابی بكر وعمر وخازن عمر

شرح سراج احمد

دور آمدن بسجد بسوئ نماز پنجگانه نیز از این بنگام رفع درجت وکتابت حسنه می باشد آما در جمعه در ہر گام ثواب یک سال قیام ایمان صیام نہایت قال محمود فی هذا الحدیث گفت محمود بن غیلان درین حدیث قال وکیع غتسل هو و غسل امرأته گفت وکیع اغتسل لازم ست و غسل متعدی ست اغتسل غسل کرد خود و غسل غسل کنانید زن خود را بجماع کردن باوی باعث بر غسل زن گشت ویروی عن ابن المبارک انه قال فی هذا الحدیث وروایت کرده شد از ابن المبارک که او گفت در تفسیر این حدیث من غسل و اغتسل یعنی غسل راسه و اغتسل یعنی مراد بغسل شستن سرست بخطمی وجز آن زیرا که عرب موی سر بسیار باشد که در شستن او کلفتی ست وباغتسال شستن تمام بدن مراد ست وفی الباب عن ابی بکر و عمران بن حصین وسلمان وابی ذر اخرجه احمد وابن ماجة والحاکم وابی سعید الخدری اخرجه النسائی وابن حبان وابن عمر اخرجه البیهقی وابن حبان بلفظ من اتی الجمعة من الرجال والنساء فلیغتسل ومن لم یاتها فلیس علیه غسل من الرجال والنساء، واخرجه الدیلمی عنه بلفظ من اغتسل یوم الجمعة اخرجه الله من ذنوبه ثم قیل استانف العمل واخرجه ابن حبان عنه ایضا بلفظ الغسل یوم الجمعة علی کل حالم من الرجال وعلی کل بالغ من النساء، واخرجه ابن عساکر عنه ایضا بلفظ اذا جاء احدکم الجمعة فلیغتسل ولیستنظف وابی ایوب الانصاری قال ابو عیسی حدیث اوس بن اوس حدیث حسن وابو الاشعث الصنعانی اسمه شراحیل ابن آدة بشین معجمه وراء والف وحاء مهمله وسکون تحتیه ولام وآده بمد وتخفیف دال مهمله گفت ابن الصلاح بعضی بتشدید دال نیز گفته اند در تقریب ست ابن شراحیل بن کلیب ثقه از ثانیه بود حاضر شد فتح دمشق را در اسماء الرجال مشکوة ست شامی تابعی مشهور ست روایت او از عبادة بن الصامت و ثوبان ست باب فی الوضوء یوم الجمعة باب ست در بیان وضو کردن تنها در روز جمعه بی غسل حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا سعید بن سفیان الجحدری نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت ہر که وضو کند در روز جمعه پس خوب ست و به ومن اغتسل فالغسل افضل وہر که غسل کرد پس غسل کردن افضل ست وثواب بسیار دارد وفی الباب عن ابی هریرة اخرجه ابن ابی شیبة بلفظ ... وانس اخرجه ابن ماجة والبزار ... واخرجه ابن عساکر فی تاریخه عنه ایضا بلفظ من اغتسل یوم الجمعة بنیة وحسبة

شرح ابو الطیب

قوله یعنی غسل راسه فعلی هذا ذکره للتاکید **قوله** اسمه شرحبیل بن آدة بالمد وتخفیف الدال ابو الاشعث الصنعانی ویقال آدة جد ابیه ثقة من الثانیة شهد فتح دمشق قاله فی التقریب **باب** فی الوضوء یوم الجمعة **قوله** فبها ونعمت ای فاخذ بالخصلة الحسنة التی وجبت تلك الخصلة ونعمت تلك الخصلة ای الطهارة للصلوة او ای اتی بالخصلة ونعمت تلك الخصلة لکونها واجبة

قوت المغتذی

عن الحسن عن سمرة بن جندب ذکر النسائی ان الحسن لم یسمع من سمرة الا حدیث العقیقة قال العراقی وقد صح سماعه منه لغیر حدیث العقیقة ولکن هذا الحدیث لم یثبت سماعه منه لانه رواه عنه بالعنعنة فی سائر الطرق ولا یحتج به لکونه یدلس من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت قال العراقی فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة والتاء فی نعمت للتانیث قال ابو حاتم معناه ونعمت الخصلة هی ای الطهارة للصلوة

حاشية الاحوذي

العراق وقطع العلائق وتکلف الفکر والتذکر ووقع حضور الحدث والجوع لا یتفق له ذلك بل یکون فی قلق الا ان یکون یسیرا من شغل الجوع وقلق الحدث فانه لا یضره فان کان کثیرا فصل به اعادة الصلوة ابدا واختلف العلماء فی تعلیله فمنهم من علله بالشغل المؤدی الی شرود القلب واسقاط الخشوع وقال احمد بن حنبل العلة فیه انتقال الحدث وعنده ان انتقال الحدث یوجب الوضوء وانتقال المنی یوجب الغسل وان لم یظهر وتعلق احمد بان الشهوة حصلت بانتقال المنی وان لم یظهر فکان کالتقاء الختانین وبان انتقال الحدث

عارضة الاحوذي

بقباء وقال
سوين كانت ثلث
تارة درهم قائم
ان بته سلعها وقال
انا تلمت نذ عن
وجا لها لحلة التى
تذهب بها يسقط
بيتنا عبد الله
ابن الارقم من الصحيح
ويثبت فيه حديث
عائشة فقال
ابو عيسى انه اختلف
على عروة فروى
عنه عن عبد الله
ابن الارقم وروى
عنه عن رجل عن
عبد الله بن الارقم
كما فسره ابو عيسى
فصار مقطوعا
وخرج على شرط
الصحة تفقهه
اتفقت الامة
على ان المصلى
ينبغى ان يدخل
فى الصلوة حاضر
القلب خاشع الجسد
وه يتراه حضور
القلب لا يجزئ

شرح سراج احمد

من اغتسل يوم الجمعة گفت اوس فرمود آنحضرت هر که غسل کند در روز جمعه برای نماز وی وغسل وغسل کنانید زن خود را بجماع کردن یعنی باعث بغسل زن گشت وغسل بتشدید سین مهمله است برای مبالغه وبکّر وابتکر وبکر بتشدید یعنی پاینده ماز را در اول وقت وادراک کند اول خطبه را یا تکرار است برای تاکید وبعضی گفته اند بکر یعنی تعمد کند پیش از بر آمدن بچیزی وگفته اند بکر یعنی رفت در ساعت اولی وابتکر یعنی کرد فعل تکبیر را از اشتغال بصلوة وذکر وبعضی گفته اند بکر یعنی دیگر را عامل وباعث شد بر بامداد بیرون آمدن ودنا ونزدیک شد از امام ولم یتخطی رقاب الناس واستمع وشنید خطبه را وانصت وخاموش شد ولغو وبیهوده نگفت کان له بکل خطوة یخطوها اجر سنة باشد او را بهر گامی که نهاده آن گام را مقابل هر گام باشد مزد عبادت یک سال صیامها وقیامها روزه آن سال وقیام شب آن سال یعنی انچنین عمل که صیام دهر وقیام لیل ست وآن خاصیت مخصوص از جمعه است الخ کما ذکره شمد

شرح ابی الطیب

قوله من اغتسل يوم الجمعة وغسّل قال زين العرب غسّل بالتشديد قال كذا ارشاد له اى غسل امرأته قبل الخروج الى الصلوة لانه يجمع غض الطرف فى الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع اى اغتسل الجمعة واغتسل بعد الجماع فكرره هذا المعنى وقيل اراد غسل غيره اغتسل هو لانه اذا جامعها احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم اغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وقيل التشديد فيه للمبالغة دون التعدية كما فى قطع وكسّر لان العرب لهم لمم وشعور فى غسلها كلفة فافرد ذكر غسل واراد به غسل الراس لذلك واليه ذهب مكحول فمعناه غسل راسه واغتسل فى جميع بدنه قوله وبكّر وابتكر اى الى الصلوة اول وقتها وكل من اسرع فى شئ فقد بكر اليه وابتكر اى ادرك اول الخطبة واول كل شئ باكورته وابتكر اذا اكل باكورة الفاكهة وقيل هما بمعنى وكرر للتاكيد وقال ابن الانبارى بكر تصدق قبل خروجه يتاول حديث روى فى الحديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وتابعه الخطابى قوله دنا اى قرب من الامام كما فى رواية ابى داود قوله واستمع اى الخطبة قوله وانصت اى سكت ظاهره انه سكت ولو كان بعيدا بحيث لا يستمع لكن جوّز بعض علمائنا انه يقرأ القرآن حينئذ سرا ويؤيد الاول ما فى الشيخين اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت اى تكلمت بما لا يعنيك وقيل خبت وخسرت وقيل ملت وعدلت عن الصواب قوله بكل خطوة يخطوها اى يخطوها ذهابا وايابا او ذهابا فقط ويحتمل يخطوها فى ذلك اليوم لكنه بعيد قوله صيامها وقيامها بدل من سنة والظاهر ان المراد انه يحصل له اجر من استوعب السنة بالصيام والقيام لو كان ولا يتوقف فى الفضل على ان يحقق الاستيعاب من هذا ظاهر ان المراد فى هذا وامثاله ثبوت اصل اجر الاعمال لا مع المضاعفات المعلومة بالنصوص فانها لمن ياتى بتلك الحسنة قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اى الحسنة

قوت المغتذى

من اغتسل يوم الجمعة وغسل روى بالتخفيف والتشديد وبكر بالتشديد على المشهور فى الرواية وابتكر قال العراقى هو تاكيد محض والمعنى اتى الصلوة لاول وقتها ودنا زاد ابو داود وغيره من الامام

شرح سراج احمد

انچہ گذشت میان او ومیان جمعۂ دیگر و زیادۃ ثلثۃ ایام و زیادہ سہ روز بر وی و من مس الحصیٰ فقد لغا و کسیکہ مساس کند

و بسباید سنگریزہ را پس تحقیق لغو کرد و لغو سخن لا یعنی کردن و کلام باطل در وقت خطبہ ممنوع ست و مس حصی را در حکم لغو داشت چنانکہ

شاغل شدن آن از استماع خطبہ چنانکہ کلام شاغل ست ازان و مراد بمس حصی بازی کردن ست بدان بعبث و یا برابر و ہموار

گردانیدن آنہاست بر زمین بی ضرورت تا سجدہ کند بر آن و بعضی گفتہ اند مراد گردانیدن سنگریزہا و شمار کردن تسبیح ست

بدان و این النسیت نہی از کار نزد خطبہ قال النووی ہذا حدیث حسن صحیح بدانکہ مذہب امام مالک ابی حنیفہ و شافعی و

مشہور از مالک در ... امام احمد و جمہور بندب غسل جمعہ است ... استدلال کردہ اند بحدیث ترمذی کہ من توضأ یوم الجمعۃ

فبہا ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وحکی ابن المنذر عن ... حتی ان قصۃ عثمان یدل علی وجوب الغسل لا علی عدمہ من

جہۃ ترک عمر الخطبۃ واستغالہ بمعاتبۃ عثمان ... الناس و ... یرجع عثمان الی الغسل لضیق الوقت او لکونہ کان قد

اغتسل فی اول النہار وانما لم یقصد غسلہ ... الجمعۃ کما ہو الافضل ففی مسلم عن حمران ان عثمان لم یکن یمضی علیہ

یوم حتی یفیض علیہ الماء وتعقب علیہ بانہ انکر علیہ ترک التبکیر الذی ہو السنۃ فالغسل مثلہ کذا فی الفتح لابن الہمام واما ما

ورد فی الاحادیث الصحاح بلفظ غسل یوم الجمعۃ واجب علی کل محتلم فمعناہ ای متاکد علی کل بالغ تاکد الاستحباب کما

... الکرامۃ علی واجبۃ ... فی صحیح ابن حبان عن صفوان ... انہ واجب کغسل الجنابۃ فالمراد بہ التشبیہ فی الکیفیۃ لا

الحکم قال ابن عبد البر لیس المراد انہ واجب فرضا ... ای واجب فی السنۃ او المروۃ او فی الاخلاق الحمیدۃ

... العلماء ... الاحادیث علی ان الغسل ... لمن لم یحضر الجمعۃ وقد یصرح بہ حدیث عثمان بن

... بلفظ من اتی الجمعۃ من الرجال والنساء ... ومن لم یاتہا فلیس علیہ غسل کما ذکرہ ... روایۃ فی

الباب السابق ... البیہقی و ابن حبان ... و ابن خزیمۃ ... ابن عمر لکنہ قال البزار اخشی ان یکون

شرح ابی الطیب

سنن ابی داود من حدیث ابی سعید وابی ہریرۃ ولفظہ کانت کفارۃ لما بینہا وبین الجمعۃ التی قبلہا الخ

ما فی حدیث ابن عمر عند ابی داود بلفظ فہی کفارۃ الی الجمعۃ التی تلیہا وزیادۃ ثلثۃ ایام یؤید ما قالہ الکرمانی ام

انتہی وقال القسطلانی المغفرۃ تکون للمستقبل کما للماضی قال اللہ تعالی لیغفر لک اللہ ما تقدم من ذنبک وما

تاخر لکن فی روایۃ اللیث عن ابن عجلان عند ... غفر لہ ما بینہ وبین الجمعۃ التی قبلہا وزاد فی روایۃ ابی ہریرۃ

عند ابن حبان زیادۃ ثلثۃ ایام من التی بعدہا والمراد غفران الخ ... انتہی قولہ وزیادۃ ثلثۃ ایام مرفوع علی

انہ معطوف علی ما فی قولہ ما بینہ عطفا بالواو بمعنی مع کما فی قولہم کل رجل وضیعتہ وقال النووی بنصب زیادۃ

علی الظرف انتہی واقول الظاہر ان النصب علی انہ مفعول معہ ویجوز الجر علی انہ معطوف علی الجمعۃ قال النووی قال

العلماء معنی المغفرۃ لہ ما بین الجمعتین وثلثۃ ایام ان الحسنۃ بعشر امثالہا وصار یوم الجمعۃ الذی فعل فیہ ہذہ الافعال

الجمیلۃ فی معنی الحسنۃ التی تجعل بعشر امثالہا قال بعض اصحابنا والمراد بما بین الجمعتین من صلوۃ الجمعۃ وخطبتہا الی مثل ذلک

الوقت من الجمعۃ الثانیۃ حتی تکون سبعۃ ایام بلا زیادۃ ولا نقصان ویضم الیہا ثلثۃ فتصیر عشرۃ قولہ ومن مس الحصی

فقد لغا اللغو ہنا الباطل المذموم المردود قال النووی وفی النہایۃ لغی یلغو ولغی یلغی لغا یلغو اذا تکلم بما لا یعنی وہو اللغو قولہ لا

عارضۃ الاحوذی

فی صلوۃ الجماعۃ فاما ان کان وحدہ بدأ بالاکل علی کل حال لا تساع الوقت الا ان یرغب فی الفضل فیبدأ بالصلوۃ الا ان یکون یحتاج الیہ فیبدأ بالاکل

باب

ما جاء فی الوضوء من الموطئ قالت ام ولد لابراہیم ابن عبد الرحمن ابن عوف لام سلمۃ انی امرأۃ اطیل ذیلی وامشی فی المکان القذر فقالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یطہرہ ما بعدہ اسنادہ ہذا الحدیث مما رواہ مالک فصح وان کان غیرہ لم یروہ صحیحا وذلک مذہب یستقصی فی مسائل الفقہ وقد روی ابو داود من ...

شرح سراج احمد

تنظیفا للجمعة من غیر جنابة کتب له بکل شعرة جلها من راسه ولحیته وسائر جسده حسنة وانس بن مالک رواه الضحاک بن حمزة عن حجاج عن ابراہیم بن مهاجر عن الحسن عن انس واخرجه عنه ایضا ابن ماجة والطحاوی باسنادین ضعیفین واخرج الطبرانی فی الاوسط من وجه ثالث عنه ایضا نحوه واسناده ضعیف ایضا واخرجه عنه ایضا ابن عدی من طریق ابان مرفوعا قال من جاء منکم الجمعة فلیغتسل قال فلما جاء الشتاء شکوا الیه فقال من اغتسل فبها ونعمت ومن لم یغتسل فلا حرج وابان واه وعائشة اخرجه الشیخان کان الناس ینتابون الجمعة من العوالی فیاتون فی الغبار فتخرج منهم الرائحة فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو انکم اغتسلتم واحتج علی نسخ الحکم لان العلة زالت فتزول الحکم معها کما فی تخریج الہدایة قال ابو عیسی حدیث سمرة حدیث حسن وقد روی بعض اصحاب قتادة هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن سمرة ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل ای بدون سمرة والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل یوم الجمعة ورأوا ان یجزئ الوضوء من الغسل یوم الجمعة اختیار کرده اند اہل علم از صحابۂ وغیر ایشان غسل را در روز جمعه واعتقاد کرده اند که کفایت میکند وضو نیز از غسل کردن در روز جمعه قال الشافعی ومما یدل علی ان امر النبی صلی الله علیه وسلم بالغسل یوم الجمعة انه علی الاختیار لا علی الوجوب گفت امام شافعی وبعضے از چیزی که دلالت میکند برآنکه بدرستیکه امر کردن آنحضرت بغسل در روز جمعه بر خیار ست نه بر وجوب که وجوب از وی بر نمی آید حدیث عمر حیث قال لعثمن والوضوء ایضا حدیث عمر بن الخطاب ست از حیثیتی که گفت بعثمن که الوضوء ایضا وقد علمت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بالغسل یوم الجمعة وتحقیق دانستی تو که بدرستیکه آنحضرت امر فرمود بغسل کردن در روز جمعه فلو علما ان امره علی الوجوب لا علی الاختیار لم یترک عمر عثمن اگر میدانستند عمر وعثمان که امر آنحضرت بوجوبی ست نه مباح نمیگذاشت عمر ابن الخطاب عثمان را حتی یرده تا آنکه رد میکرد عثمان را واو باز میفرستاد او را برای غسل ویقول له ارجع واغتسل ومیگفت عمر عثمان را باز رو بخانه وغسل کرده بیا برای نماز ولما خفی علی عثمن ذلک مع علمه وپوشیده نمی شد بر عثمان وجوب غسل جمعه باوجود علم وی ولکن دل فی هذا الحدیث ان غسل یوم الجمعة فیه فضل من غیر وجوب یجب علی المرء کذلک ولیکن دلالت ست درین حدیث که در غسل در روز جمعه فضیلتی ست نه وجوب که واجب شود غسل بر آدمی بر سبیل اختیار حدثنا هناد نا ابو معویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء کسیکه وضو کند پس نیک کند وضو را ثم اتی الجمعة فدنا واستمع وانصت پستر بیاید جمعه را پس نزدیک امام شد وشنود وخاموش نشست غفر له ما بینه وبین الجمعة آمرزیده شود ای

شرح ابی الطیب

قوله ورأوا ای یجزی ای یکفی فی حصول اصل الواجب وان کانت السنة لا تحصل بالوضوء **قوله** کذلک خبر مبتدأ محذوف ای الامر کذلک ای لا یجب الغسل یوم الجمعة بل هو افضل ویحتمل ان یکون متعلقا بما بعده ای کذلک حدثنا هناد الی آخر السند **قوله** غفر له ما بینه وبین الجمعة ای ذنوب ما بینه او قدر ذنوب ما بینه وبین الجمعة الاخری کما فی مسلم بزیادة لفظ الاخری ثم یحتمل ان یکون المراد من الجمعة الاخری الماضیة او المستقبلة وقال الکرمانی کلاهما محتمل وقال العسقلانی المراد بالاخری التی مضت کما فی صحیح ابن خزیمة ولفظه غفر له ما بینه وبین الجمعة التی قبلها قال میرک اقول وکما فی

عارضة الاحوذی

سبب لخروجه فلا یکون قلمن مس الذکر وهذا لا یصح فان الاحداث تثبت بالاخبار کما نقلناه وکذلک الغسل یثبت باسبابه المعینة بالاخبار وما ذکره لیس معللا ولا ما رای انه مثله فی معناه تفریع اذا کان صائما فحضرت الصلوة والعشاء فان کان محتاجا بدأ بالعشاء لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا حضر العشاء والصلوة فابدؤا بالعشاء معناه مع الحاجة او الصیام وکذلک رواه الدارقطنی مفسرا واحدکم صائم فان لم یکن محتاجا بدأ بالصلوة تفریع یاتی هذا

شرح سراج احمد

عقیقہ شامل ست شتر و گاو را وا ین قول شامی مخالف ست مرہمین حدیث را کہ بقرہ [illegible] بدنہ ذکر [illegible] است جوہری گفتہ بدنہ
نام ناقہ یا بقرہ است کہ ذبح کردہ میشود بمکہ و بدنہ بجہت آ[illegible] ہمیگویند کہ [illegible] سا[illegible] [illegible] دار میشود و من راح فی الساعۃ الثانیۃ
فکانما قرب بقرۃ و ہر کہ برود بمسجد در ساعت دوم پس گویا کہ او قربانی کردگاو [illegible] و من راح فی الساعۃ الثالثۃ فکانما
قرب کبشا اقرن و کبش در فارسی قچقار خواند یعنی شاۃ [illegible] ذکر کبش [illegible] نسبت کہ [illegible] افضل ست [illegible] اقسام شاۃ
ومن راح فی الساعۃ الرابعۃ فکانما قرب دجاجۃ بفتح دال مہملہ و کسر آن [illegible] بضم آن [illegible] گفتہ اند فتح [illegible]
ومن راح فی الساعۃ الخامسۃ فکانما قرب بیضۃ یعنی تخم مرغ را [illegible] تقلیل [illegible] سعادۃ [illegible]
پس چون بیرون می آید امام برای خطبہ حضرت الملئکۃ یستمعون الذکر [illegible]

شرح ابی الطیب

النہار والرواح یکون اول النہار و آخرہ قال الازہری لغۃ العرب ان الرواح الذہاب [illegible]
او فی اللیل و ہذا ہو الصواب الذی یقتضیہ الحدیث والمعنی لان النبی صلی اللہ علیہ [illegible]
جاء فی الساعۃ الاولی و ہو کالمہدی بدنۃ ثم من جاء فی الثانیۃ او الثالثۃ [illegible] الرابعۃ [illegible]
فاذا خرج الامام طووا الصحف فلم [illegible] الزوال [illegible]
ذکر الساعات انما کان للبحث [illegible] الترغیب [illegible] السیر [illegible]
بالتنفل [illegible] الذکر [illegible] الزوال [illegible] یکون [illegible]
بعد النداء واختلف [illegible] من طلوع الفجر ام من طلوع الشمس [illegible] طلوع الفجر [illegible]
من جاء فی اول ساعۃ من ہذہ الساعات ومن جاء فی آخرہا مشترکان فی تحصیل اصل البدنۃ والبقرۃ والکبش
ولکن بدنۃ الاول اکمل من بدنۃ من جاء فی آخر الساعۃ وبدنۃ المتوسط متوسطۃ **قولہ** فکانما قرب بدنۃ ای تصدق
بہا لان معنی قرب بالتشدید تصدق بما یتقرب بہ الی اللہ تعالیٰ قال تعالیٰ اذ قربا قربانا ای تصدقا بما یتقرب بہ الی اللہ تعالیٰ
وقیل الاہداء بہا الی الکعبۃ کما فی روایۃ البخاری ومثل المہجر کمثل الذی یہدی بدنۃ من الاہداء ورد بان اہداء الدجاجۃ
والبیضۃ غیر معہود فالوجہ حمل روایۃ البخاری علی التصدق ایضا الا ان قیل اقول الاوجہ المراد لان الکلام وقع علی التشبیہ
یعنی لو کان اہداء الدجاجۃ والبیضۃ ثابتا واہدی احد حصل لہ ثواب ذلک فہذا ایضا یعطی لہ مقدار ثواب ذلک والمقصود
منہ انہ یعطی لہ من حسنات الحرم والغرض الحث لان حسنات الحرم اعظم واجاب القسطلانی انہ من باب المشاکلۃ ای تسمیۃ
الشیء باسم قرینہ والمراد بالبدنۃ وغیرہا عم من الذکر والانثی والتاء للوحدۃ لا للتانیث **قولہ** کبشا ہو الذکر ووصفہ
باقرن لانہ اکمل واحسن صورۃ ولان قرنہ ینتفع بہ وفی روایۃ النسائی ثم کالمہدی شاۃ **قولہ** دجاجۃ بتثلیث الدال
والفتح ہو الفصیح حیوان معروف **قولہ** حضرت الملئکۃ الخ بفتح الضاد وکسرہا لغتان مشہورتان والفتح افصح واشہر و
بہ جاء القرآن قال تعالیٰ واذا حضر القسمۃ والمراد بہ انہم یطوون الصحف التی کانوا یکتبون فیہا ثواب
الحاضرین صلوۃ الجمعۃ فلا یکتب بعد ذلک ثواب مخصوص بحضور الجمعۃ حسن ہذہ الانواع
والمراد من الملئکۃ الذین وظیفتہم کتابۃ حاضری الجمعۃ وما یشتمل علیہ من ذکر وغیرہ غیر الحفظۃ

شرح سراج احمد

ابن واقد وہم فیہ وہو الاصح عند الشافعیة وبہ قال الجمہور خلافا لاکثر الحنفیة وفی شرح المنیة للعلامة الحلبی من ائمة الحنفیة ان
سن الجمعة علیہ یندب لہ الغسل عند الحسن بن زیاد لا عند ابی یوسف وقال الاثرم سمعت احمد سئل عمن اغتسل ثم احدث
ہل یکفیہ الوضوء قال نعم ولم اسمع فیہ اعلی من حدیث ابن ابزی ولا یذہب علیک ان عبارة الامام مالک ہذا صریحة فی ان مدار
اجزاء الاغتسال وعدمہ عندہ علی نیة غسل الجمعة لا علی کونہ متصلا بالذہاب فی عدم اتصالہ وظہر منہ ان مالکا موافق الجمہور
فی ان الغسل یجزئ من بعد الفجر والمشہور عنہ کما نقلہ الحافظ ابن حجر عن الشیخ تقی الدین بن دقیق العید انہ یشترط ان یکون الغسل
متصلا بالذہاب ووافقہ الاوزاعی واللیث وقال الجمہور تجزئ من بعد الفجر واخرج فی موطأہ انا الثوری ثنا منصور عن مجاہد
انہ قال من اغتسل بعد طلوع الفجر اجزاہ انتہی ومع ذلک فالغسل عندہم انما ہی للصلوة دون الیوم بدلیل تقیید النسائی فی
الحدیث بالمجیئ فلو اغتسل بعد الصلوة لم یکن للجمعة وحکی ابن عبد البر الاجماع علی ذلک ولا ینافی ظاہر ان احدث بعد الغسل
لکون الغسل لاجل الصلوة لحصول زوال الرائحة الکریہة وکون الغسل للصلوة وہو الصحیح من مذہب ائمتنا الحنفیة کما فی
شرح الوقایة وہو قول ابی یوسف وقال الحسن بن زیاد انہ للیوم وفی جمعة قاضی خان انہ لو اغتسل بعد صلوة الجمعة لم یعتبر بالاجماع

باب ما جاء فی التبکیر الی الجمعة باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر اول وقت آمدن وتحسین وقت رفتن بسوی
نماز جمعہ حدثنا اسحق بن موسی الانصاری نا معن ثنا مالک عن سمی عن ابی صالح عن ابی ہریرة ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة کسیکہ غسل کند روز جمعہ غسل کامل مستجمع جمیع ارکان وشرائط
وسنن وآداب چنانکہ برای جنابت غسل میکنند وبعضی گفتہ اند کہ این اشارت است باستحباب جماع درین روز از برای تخلیہ
باطن وتسکین نفس از خواطر ردیہ وسد باب نظر حرام ومؤید این قول ست روایت غسل بہ تشدید کہ بالا در حدیث مذکور
شدہ است ثم راح فکانما قرب بدنة پستر رفت بسوی نماز پس گو یا کہ او نزدیک کرد برای
ذبح کردن شتر را برای قربت حق تعالی وبدنہ نزد جماعہ از علما نام شتر ست ونزد جمہور اہل لغت وبعضی از فقہاء

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی التبکیر الی الجمعة **قولہ** غسل الجنابة منصوب علی المصدریة ای اللغو بالقول بل بیمہ والفعل
کغسل الجنابة وفی الصفات ہو المشہور فی تفسیرہ خلافا لمن قال انہ یستحب لہ مواقعة زوجتہ ویغتسل لہا فیکون معنی
قولہ غسل الجنابة ای یغتسل غسل الجنابة حقیقة وہو باطل قالہ النووی **قولہ** ثم راح فکانما قرب بدنة ای ذہب اول
النہار والمراد بہ ای راح فی الساعة الاولی کما فی روایة الموطأ فانہ زاد فی الساعة الاولی ویدل علیہ ہذا المعنی تہیئة
المقابلة وہی تعیّن المراد وقال القاضی حسین وامام الحرمین الشافعیان ان المراد بالساعات لحظات لطیفة بعد زوال الشمس
لانہ حقیقة الرواح لان حقیقتہ من الزوال الی آخر النہار والغداء من اولہ الی الزوال قال اللہ تعالی غدوہا شہر ورواحہا شہر
قال النووی مذہب الشافعی وابن حبیب المالکی وجماہیر العلماء استحباب التبکیر الیہا اول النہار والساعات عندہم من اول

قوت المغتذی

من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ہو للتشبیہ ای غسلا کغسل الجنابة کقولہ تعالی وہی تمر مر السحاب ہذا
ہو المشہور فی تاویلہ ویحتمل ان یکون المراد انہ اغتسل من الجنابة ای من اتیانہ اہلہ

عارضة الاحوذی

من بنی عبد الاشہل قالت قلت یا رسول اللہ ان لنا الی المسجد طریقا منتنة فکیف نفعل اذا مطرنا قال الیس بعدہا طریق ہی اطیب منہا قالت قلت بلی قال فہذہ بہذہ ومن ہذا الباب الذی توجہ علیہ ابو عیسی ما روی ابو داود ایضا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وطئ احدکم بنعلہ الاذی فان التراب لہ طہور وہذا الباب لا یصح منہ بعد جہد الاحادیث ام سلمة المتقدم غریبة الموطئ مفعل بکسر العین من وطئ وہو اسم للموضع فیکون معناہ الوضوء من الموضع القذر والتقدیر الوضوء من وطئ الموضع القذر

شرح سراج احمد

قالوا یروی اسمہ گفت مصنف و پرسیدم امام بخاری را از نام ابی الجعد ضمری که بچہ نام داشت پس نشناخت امام بخاری نام او را وقال لا اعرف لہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ہذا الحدیث و گفت امام بخاری نمی شناسم اورا روایتی از آنحضرت مگر ہمین یک حدیث را قال ابو عیسی ولا نعرف ہذا الحدیث الا من حدیث محمد بن عمرو ونمی شناسم روایت این حدیث را مگر از طریق محمد بن عمرو باب ما جاء من کم یوتی الی الجمعۃ باب است در بیان آنچہ آمدہ است در حق بادیہ نشین کہ از چند مقدار مسافت بیاید در شہر برای گذاردن نماز جمعہ حدثنا عبد بن حمید ومحمد بن مدویہ بمیم مفتوحہ ودال مہملہ مشددہ محمد بن احمد بن الحسین بن مدویۃ القرشی ابو عبد الرحمن الترمذی صدوق از حادیہ عشرہ است قالا ثنا الفضل بن دکین بضم دال مہملہ وفتح کاف ثنا اسرائیل عن ثویر بتصغیر ثور کہ بمعنی گاو است ابن ابی فاختۃ ابو الجہم ضعیف رمی بالرفض من الرابعۃ عن رجل من اہل قباء و معلوم نیست کہ نام وی چیست عن ابیہ وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نشہد الجمعۃ من قباء امر فرمود مارا آنحضرت اینکہ حاضر آئیم نماز جمعہ را نیز از موضع قبا کہ قریب سہ کروہ مسافت دارد از شہر مدینہ وآن نیز از عوالی مدینہ است قال ابو عیسی ہذا حدیث لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ یعنی این حدیث از طریق دیگر مروی نگشتہ است ولا یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الباب شیء وصحیح نگشتہ در این باب چیزی از آنحضرت وقد روی عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعۃ علی من آواہ اللیل الی اہلہ در جامع الترمذی وتحقیق روایت کردہ شدہ است از آنحضرت کہ فرمود جمعہ فرض است بر کسی کہ بجای خود راجع گرداند او را شب یعنی بجای دیگر

شرح ابی الطیب

قولہ وقال لا اعرف لہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ہذا الحدیث قال فی قوت المغتذی بل لہ حدیثان الثانی اخرجہ الطبرانی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشد الرحال الا الی المسجد الحرام ومسجدی ہذا والمسجد الاقصی باب ما جاء من کم تؤتی الجمعۃ ای من کم مسافۃ تؤتی الجمعۃ ای تستحق الجمعۃ ان یؤتی لاجلہا قولہ محمد بن مدویۃ ہو محمد بن احمد بن الحسین بن مدویۃ بمیم وتثقیل القرشی صدوق من الحادیۃ عشرۃ قولہ ثویر مصغر ابن ابی فاختۃ بمعجمۃ مکسورۃ ومثناۃ سعید بن علاقۃ بکسر المہملۃ الکوفی ابو الجہم ضعیف رمی بالرفض من الرابعۃ کذا فی التقریب قولہ علی من آواہ اللیل الی اہلہ ای اوی بالقصر لازم بمعنی انضم وبالمد متعد بمعنی ضم وقد یعکس والمعنی الجمعۃ واجبۃ علی من کان بین مسکنہ وبین موضع الصلوۃ مسافۃ یمکنہ الرجوع الی وطنہ قبل اللیل قالہ فی المجمع وہو مذہب الامام ابی حنیفۃ وفی النہایۃ یقال اویت الی المنزل واویت غیری وآویتہ وفی الحدیث من المتعدی وقال ابن الہمام ومن کان من توابع المصر فحکمہ حکم اہل المصر فی وجوب الجمعۃ علیہ واختلفوا فیہ

قوت المغتذی

وقال لا اعرف لہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ہذا الحدیث قلت بل لہ حدیثان احدہما ہذا والثانی اخرجہ الطبرانی ثنا احمد بن عبد اللہ الحضرمی وموسی بن ہارون قالا ثنا سعید بن عمرو الاشعثی حدثنا عبثر بن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبیدۃ بن سفیان عن ابی الجعد الضمری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشد الرحال الا الی المسجد الحرام ومسجدی ہذا والمسجد الاقصی

تحفۃ الاحوذی

علی حدیث النعل وجاء علی حدیث اذ فی ان کان نوع وحدیث النعل اثناتیۃ اذا وطئ بنعل قال ہذہ لک یذکرہا ویمس ترجمۃ اللہ من الوجہین وقال ابن حبیب لا یجزیہ ذات الخف نزعہا ولا اول اصح الثالث اذا وطئ نجاسۃ بخفہ وما وقع فی ترجمۃ لم یکن بدا من الغسل لان ذلک فی الطرق نادر فاذا اکثرہا کروث الدواب الرابعۃ اذا مشی حافیا فوطئ برجلہ ما وطئ بنعلہ فان کان عن شیء لم یجزہ الا الغسل وان کان عن عدم فہو کالمخف الخامسۃ ما یقیم علی خفہ وطئ نجاسۃ ولا اسلم معہ قال

عارضة الاحوذی

عليه وسلم يطهره ما بعده جعله مالك صريحا فروى انه لا تكون طهارة الا ازالة ولا يتصور ذلك الا في القشب اليابس وجعل غيره كناية والمراد ان الطرق لابد فيها من الطاهر والقذر فان اصاب طريقا قذرة فسيصيب طاهرة ولابد من هذا وهذا هو المراد من غير شك بدليل حديث الاشهلية هذه بهذه اذا ثبت هذا فحصرنا في ذلك مسائل الاولى اذا وطئ بخفيه على ارواث الدواب فاختلف فيه قول مالك فتارة قال يغسل على اصل النجاسة وتارة قال بذلك

شرح سراج احمد

وازتوشتن بازی مانند وفی الباب عن عبد الله بن عمرو اخرجه البيهقي وسمرة بن جندب اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والحاكم

قال ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر بابیست در بیان آنچه

وارد است در حق ترک کردن نماز جمعه بی عذر شرعی حدثنا علی بن خشرم حدثنا عیسی بن یونس عن محمد بن عمرو عن عبيدة

ابن سفين عن ابی الجعد يعنی الضمری وكانت له صحبة و بود ابی الجعد یعنی صحابی بود و نام او عمرو بود و گفتند بکر نام

او گفته اند از مرویات او یک حدیث است کشته گشت در روز جمل فیما زعم محمد بن عمرو یعنی او را صحبة است در چیزی که گفته است

محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها هر که ترک کند نماز جمعه را سه بار از جهت

سبک پنداشتن او را طبع الله على قلبه مهر کند حق تعالی بر دل وی از قبولیت حق وفی الباب عن ابن عمر اخرجه احمد ومسلم والنسائی

وابن ماجة بلفظ لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وابن عباس اخرجه الشافعی

والبيهقی بلفظ من ترك جمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل واخرجه الشيرازی في الالقاب عنه بلفظ من ترك

اربع جمع من غير عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وسمرة اخرجه احمد وابو داود والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاكم بلفظ من

ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار بدانکه در حق تارک جمعه وعید بسیار وارد است در احادیث صحیحه

چنانکه بعضی از آنها ایراد میشود اخرج احمد ومسلم عن ابن مسعود لقد هممت ان آمر رجلا يصلی بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة

بيوتهم اخرج الطبرانی عن اسامة بن زيد من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين اخرج احمد والحاكم عن ابی قتادة

من ترك الجمعة ثلث مرات متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه اخرجه احمد والنسائی وابن ماجة والحاكم عن جابر واخرج احمد

والحاكم عن ابی الجعد من ترك ثلث جمع تهاونا طبع الله على قلبه اخرج الديلمی عن ابی هريرة لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى

يطبع الله عليه قال ابو عيسى حديث ابی الجعد حديث حسن قال وسالت محمدا عن اسم ابی الجعد الضمری

شرح ابی الطیب

باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر **قوله** يعنی الضمری بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم منسوب الی ضمرة

ابن بكر بن عبد مناف قاله في جامع الاصول وكذا في المغنی وفي التقريب قيل اسمه ادرع وقيل عمرو وقيل جنادة صحابی

له حديث قيل قتل يوم الجمل قاله في الكنی قال في الاسماء الادرع ابو الجعد الضمری **قوله** تهاونا ای اهانة قاله الطيبی وقال

ابن ملك تساهلا عن التقصير لا عن عذر ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ترك الجمعة ثلاثا

من غير عذر فهو منافق وفي بعض الطرق ثلث مرات متواليات قاله السيوطی **قوله** طبع الله على

قلبه ای ختم عليه ختما يمنع وصول الخير اليه وقال السيوطی المراد بالطبع انه يصير قلبه قلب منافق

قوت المغتذی

عن عبيدة بن سفين بفتح العين وكسر الموحدة عن ابی الجعد ذكر ابن حبان في الثقات ان اسمه ادرع وقال ابو احمد

الحاكم في الكنی وابو عبد الله بن مندة ان اسمه عمرو بن بكر وقيل اسمه جنادة ولم يرو عنه الا عبيدة

ابن سفين من ترك يوم الجمعة ثلث مرات في بعض الطرق متواليات تهاونا طبع الله على قلبه قال

العراقی المراد بالتهاون الترك من غير عذر والمراد بالطبع انه يصير قلبه قلب منافق

شرح سراج احمد

ولیس علی مادون الخمسین جمعۃ واخرج الدارقطنی والبیہقی عن ام عبداللہ الدوسیۃ الجمعۃ واجبۃ علی کل قریۃ وان لم یکن
فیہا الا اربعۃ اخرج الدیلمی فی الفردوس عن انس اذا اذن المؤذن یوم الجمعۃ حرم العمل اخرج ابوداود عن حفصۃ علی کل محتلم رواح
الجمعۃ وعلی کل من راح الجمعۃ الغسل اخرج ابن ابی شیبۃ عن محمد بن عباد بن جعفر مرسلا عسی احدکم ان یتخذ الصبنۃ من الغنم علی راس
المیلین او الثلثۃ فتکون الجمعۃ فلا یشہدہا ثم تکون فلا یشہدہا فیطبع اللہ علی قلبہ **باب** ماجاء فی وقت الجمعۃ باب ست دربیان
انچہ آمدہ است در ذکر وقت گذاردن نماز جمعہ حدثنا احمد بن منیع ثنا سریج بن النعمان ثنا فلیح بن سلیمن عن عثمن بن
عبدالرحمن التیمی عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعۃ حین تمیل الشمس بدرستیکہ آنحضرت
بود کہ میگذارد نماز جمعہ را ہنگامی کہ زوال میکرد آفتاب و میل می نمود بجانب مغرب و ازین حدیث برآمد کہ وقت جمعہ ہمان وقت ظہرست
وتمسک ائمہ ہمین حدیث ست حدثنا یحیی بن موسی ثنا ابوداود الطیالسی ثنا فلیح بن سلیمن عن عثمن بن عبدالرحمن
التیمی عن انس نحوہ مانند حدیث گذشتہ کہ وقت نماز جمعہ پس از زوال آفتاب ست وفی الباب عن سلمۃ بن الاکوع اخرجہ ابن ابی شیبۃ
ومسلم وجابر والزبیر بن العوام قال ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وہو الذی اجمع علیہ اکثر اہل العلم
ان وقت الجمعۃ اذا زالت الشمس کوقت الظہر وحدیث انس بن مالک حدیثی ست کہ اجماع کردہ اند برآن اکثر اہل علم
کہ بدرستیکہ وقت جمعہ داخل شود وقتیکہ زوال کند آفتاب چنانکہ وقت ظہر ست وہو قول الشافعی واحمد واسحق ورای بعضہم
ان صلوۃ الجمعۃ اذا صلیت قبل الزوال انہا تجوز ایضا واعتقاد کردہ اند بعضی از اہل علم بدرستیکہ نماز جمعہ چون گذاردہ شود
پیش از زوال آفتاب بدرستیکہ آن نماز روا نیز روا شود وقال احمد ومن صلاہا قبل الزوال فانہ لم یر علیہ اعادۃ وگفت
امام احمد ہر کہ بگذارد نماز را پیش از زوال آفتاب پس بدرستیکہ احمد اعتقاد نمی کند و نمی بیند برین کس اعادہ نماز را و در اختلاف
الائمہ نوشتہ است الصحیح الجمعۃ الا فی وقت الظہر عند الثلثۃ وقال احمد بالجواز قبل الزوال ولو شرع فی الوقت ومدہا حتی خرج
الوقت اتمہا ظہرا عند الشافعی وقال ابوحنیفۃ تبطل صلاتہ بخروج الوقت ویبتدئ الظہر وقال مالک
اذا لم یصل الجمعۃ حتی دخل وقت العصر صلی فیہ الجمعۃ مالم تغب الشمس ان کان لایفرغ الا بعد
غروبہا وہو قول احمد **باب** ماجاء فی الخطبۃ علی المنبر باب ست دربیان انچہ آمدہ است در خواندن
خطبہ بر منبر حدثنا ابوحفص عمرو بن علی الفلاس ثنا عثمن بن عمر ویحیی بن کثیر
اولہ فاء کشدلو پشیز فروش ۱۲
ابوغسان العنبری قال ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی وقت الجمعۃ **قولہ** حین تمیل الشمس ای الی الغروب وتزول عن استوائہا یعنی کان یصلی
بعد تحقق الزوال وقال القسطلانی التعبیر بکان یشعر بمواظبتہ علیہ السلام علی صلوۃ الجمعۃ بعد الزوال قول فیہ
اختلاف مشہور والذی علیہ الجمہور ان وقتہا لایدخل الا بعد الزوال خلافا لاحمد وقال ابن الہمام واخرج مسلم عن سلمۃ
بن الاکوع کنا نجمع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زالت الشمس الحدیث واما ما رواہ الدارقطنی وغیرہ من حدیث
عبداللہ بن سیدان بکسر السین المہملۃ قال شہدت الجمعۃ مع ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ فکانت خطبتہ قبل الزوال
وذکر عن عمر وعثمن نحوہ قال فما رأیت احدا عاب ذلک ولا انکرہ فقد اتفقوا علی ضعف سیدان **باب** ماجاء فی الخطبۃ علی المنبر

عارضۃ الاحوذی

لم یفہم معناہ وقال
الربعی اراد مالک ان
الرجل یرتفع بسرعۃ
قبل ان تنحل تلک
النجاسۃ وہذا
لایطابق التعلیل
الذی اشار الیہ
مالک رحمہ اللہ من
قولہ قد وسع اللہ
علی ہذہ الامۃ
وتلا الآیۃ وانما
العلۃ فیہ ماذکرنا
من ینقض ردہ و
اللہ اعلم بالصواب
ماجاء فی التیمم
عبدالرحمن بن
ابزی عن عمار بن
یاسر ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم امرہ
بالتیمم للوجہ و
الکفین اسنادہ
من العجب فی العلو
والغریب فی الحدیث
اتفاق ائمۃ الحدیث
علی حدیث عمار
مع مافیہ من الاختلاف
والاضطراب فی الزیادۃ
والنقص فی الحضر

عارضة الاحوذي

يخلعهما ويتيمم لان النجاسة لابدل لها والوضوء له بدل التيمم المسند تقال ملك في سماع اشهب من توضأ ثم مشى على موضع قذر جاف قد وسع الله على هذه الامة وتلا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قلنا وهذا يدل على انه مضطر اليه ولو كان له مندوحة عنه لم يكن بد من غسل رجليه كرجل في بيته اطفال لا يمكنه الاحتراز عن نجاستهم اوله سراق لا يمكنه العدول عنه وما اشبهه فافهم وقال ابو بكر ابن اللباد ذلك اذا مشى بعده على الارض طاهرة لقوله في الورع يطهره ما بعده وهذا يدل على انه

شرح سراج احمد

يعنى جمعه واجبست بر كسيكه باشد ميان وطن او وميان جائى كه گذارده ميشود جمعه اين قدر مسافت كه بعد از اداى جمعه بوطن خود پيش از شب رجوع تواند كرد ومى توان باز آمد در شب جمعه در خانه گردد واين را مسافت عدوى ميگويند بر خلاف مسافت قصرى كه بوى مسافر ميگردد وطيبى گفته است كه باين قائل ست امام ابو حنيفه واصحاب وى بشرط آنكه وطن او داخل بود ان مصرى بود كه گذارده ميشود در وى جمعه اگر وطن او ديوان ديگر بود غير ديوان اين مصر وتعب ميگردد بر وى آمدن مصر براى نماز جمعه وهذا حديث اسناده ضعيف واين حديثيست كه اسناد وى ضعيف ست انما يروى من حديث معارك بن عباد معارك بضم ميم وعين مهمله وراء ودر آخر كاف ست ابن عباد او ابن عبد الله العبدى بصرى ضعيف از سابعه ست عن عبد الله بن سعيد المقبرى وضعف يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن سعيد المقبرى وتضعيف كرده يحيى عبد الله را فى الحديث در روايت حديث واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة واختلاف دارند اهل علم بر كسيكه واجب ميشود بر وى گذاردن نماز جمعه فقال بعضهم تجب الجمعة على من آواه الليل الى منزله وقال بعضهم لا تجب الجمعة الا على من سمع النداء وگفته اند بعضى علما واجب نميشود جمعه مگر بر كسيكه بشنود آواز اذان را اخرجه ابو داود عن ابن عمرو هو قول الشافعى واحمد واسحق سمعت احمد بن الحسن يقول مصنف گويد شنيدم احمد بن الحسن را كه ميگفت كنا عند احمد بن حنبل بوديم ما نشسته نزد امام احمد فذكروا على من تجب الجمعة پس ذكر كردند مردم كه بر كدام كس واجب ميشود جمعه فلم يذكر احمد فيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا پس ذكر نكرد احمد ابن حنبل در آن از ابى هريره از نبى صلى الله عليه وسلم چيزى را قال احمد بن الحسن فقلت لاحمد بن حنبل فيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم گفت احمد بن حسن پس گفتم من براى احمد بن حنبل درين باب هست از ابى هريره از نبى صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل عن النبى صلى الله عليه وسلم پس گفت امام احمد آيا از پيغمبر خدا مروى ست قلت نعم احمد بن الحسن گويد گفتم آرى از آنحضرت مروى ست واحمد بن حسن باسناد خود حديث ذكر كرد وگفت حدثنا الحجاج بن نصير بضم نون وفتح صاد مهمله البصرى ضعيف از تاسعه بود در سنه ثلث عشرة او اربع عشرة ومائتين وفات كرد ثنا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن ابيه سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله فغضب على احمد پس در خشم شد امام احمد بر من وابن مقوله احمد بن الحسن ست وقال امام احمد استغفر ربك طلب آمرزش جو از خداى تعالى كه اين حديث نيست وى باگفت وانما فعل به احمد بن حنبل هذا وجز اين نيست كه كرد امام احمد غضب را با احمد بن الحسن لانه لم يعد هذا الحديث شيئا از جهت آنكه امام احمد شمار نكرده واعتماد نداشت اين حديث را چيزى وضعفه لحال اسناده وتضعيف كرد امام احمد اين حديث را از جهت حال اسناد وى كه چهار كس در اسناد وى ضعيف اند ويك ضعيف از ضعيف ديگر روايت نموده چنانكه حجاج بن نصير از معارك واو از عبد الله واو از سعيد مقبرى بعضى احاديث متعلق اين باب مى نويسد اخرج ابو داود والحاكم عن طارق بن شهاب الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبى او مريض اخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابى امامة الجمعة على الخمسين رجلا

شرح ابي الطيب

فعن ابى يوسف ان كان الموضع يسمع فيه النداء من المصر فهو من توابع المصر والا فلا وعنه انها تجب فى ثلث فراسخ وقال بعضهم قدر ميل وقيل قدر ميلين وقيل ستة اميال وقيل ان امكنه ان يحضر الجمعة ويبيت باهله من غير تكلف يجب عليه الجمعة والا فلا قال فى البدائع وهذا احسن **قوله** فقال استغفر ربك امر من الاستغفار

شرح سراج احمد

وخطبتہ قصدا بود مے کہ نماز میگذاردم ہمراہ آنحضرت پس بود نماز آنحضرت میانہ وبود خطبۂ او میانہ یعنی نہ بسی دراز ونہ کوتاہ واین
منافات ندارد کوتاہی خطبہ را بنسبت نماز وفی الباب عن عمار بن یاسر اخرجہ مسلم وابن ابی اوفی قال ابو عیسی حدیث
جابر بن سمرۃ حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی القراءۃ علی المنبر بابیست در بیان آنچہ آمدہ است در خواندن قرآن
وسورہ بر منبر در حال خطبہ حدثنا قتیبۃ ثنا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یعلی بن
امیۃ عن ابیہ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علی المنبر گفت یعلی بن امیہ شنیدم آنحضرت را کہ میخواند
بر منبر در خطبہ این آیت را ونادوا یا ملک وفی الباب عن ابی ہریرۃ وجابر بن سمرۃ اخرجہ مسلم قال ابو عیسی حدیث یعلی
ابن امیۃ حدیث حسن غریب صحیح وھو حدیث ابن عیینۃ وقد اختار قوم من اھل العلم ان یقرأ الامام فی الخطبۃ آیا
من القرآن وتحقیق اختیار کردہ اند گروہی از اہل علم اینکہ بخواند امام آیتہا را از قرآن از ہر جا کہ باشد در خطبہ قال الشافعی واذا خطب
الامام فلیقرأ فی خطبتہ شیئاً من القرآن اعاد الخطبۃ گفت امام شافعی وچون خطبہ خواند امام پس نخواند در خطبۂ خود چیزی از قرآن
باز اعادہ خطبہ کند از جہت فوت شدن جزء خطبہ **باب** فی استقبال الامام اذا خطب بابیست در بیان روکردن امام سوی
مردم چون خطبہ خواند حدثنا عباد بن یعقوب الکوفی نا محمد بن الفضل بن عطیۃ عن منصور عن ابراھیم عن علقمۃ
عن عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلناہ بوجوھنا بود آنحضرت

شرح ابی الطیب

قولہ وخطبتہ قصدا ای متوسطا وھذا لا یقتضی تساوی الصلوۃ والخطبۃ للتوسط فی الامور والتباعد عن الافراط
لیخالف حدیث عمار بن یاسر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان طول صلوۃ الرجل وقصر خطبتہ مئنۃ من فقھہ
ای علامۃ تحقق فقھہ رواہ مسلم **باب** ماجاء فی القراءۃ علی المنبر **قولہ** ونادوا یا ملک قال القرطبی یحتمل ان
یکون اراد الآیۃ وحدھا او السورۃ کلھا قالہ فی قوت المغتذی وضمیر نادوا راجع الی الکفار ای یقول الکفار لمالک خازن
النار یا مالک لیقض علینا ربک ای بالموت من قضی علیہ ای اماتہ فوکزہ موسی فقضی علیہ ویقولون ھذا لشدۃ ما بھم
فیجابون انکم ماکثون وفیہ القراءۃ فی الخطبۃ وھی مشروعۃ بلا خلاف واختلفوا فی وجوبھا فعندنا مستحبۃ وعند
الشافعی واجبۃ واقلھا آیۃ **قولہ** آیا من القرآن بمد الھمزۃ جمع آیۃ **باب** فی استقبال الامام اذا خطب
قولہ استقبلناہ بوجوھنا لا بالتحلق حول المنبر لما سبق من المنع عنہ یوم الجمعۃ بل بالتوجہ
الیہ فی الصفوف ویؤیدہ ما رواہ البخاری عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ فی خطبۃ العید
ولفظہ فاول شیء یبدأ بہ الصلوۃ ثم ینصرف فیقوم مقابل الناس والناس جلوس علی
صفوفھم وحدیث ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلس یوما علی المنبر
وجلسنا حولہ رواہ البخاری یمکن حملہ علی غیر الجمعۃ والعید او یحاز [illegible] التوجہ
قال القسطلانی جلسنا حولہ ای [illegible] الاستماع

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

نصف الذراع و
قال والذراع الی
نصف الساعد
ولم یبلغ المرفقین
وقد روی ابو داود
ان الغزوۃ کانت
غزوۃ فقد عائشۃ
عقدھا وروی
ایضا ان ذلک انما
کان اذ عمرو عمار
فی الابل غازیین
وروی ایضا فمسحنا
وجوھنا وایدینا
الی المناکب والاباط
فقھہ اختصر
ابو عیسی فی باب
الحیض والتیمم او
قصر فیحکم العارضۃ
ما اقتصر نا نحن ایضا
ولم یتعرض ابو عیسی
الا لمسألۃ واحدۃ
وھی حد التیمم فی
الیدین وحرضت
لنا نحن لما سرنا
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

کان یخطب الی جذع گفت عبد اللہ بن عمر بود آنحضرت پیش از ساختن منبر کہ خطبہ میخواند تکیہ کنندہ بسوی ستون مسجد جذع بکسر جیم و سکون ذال معجمہ فلما اتخذ المنبر حن الجذع پس ہرگاہ ساخت آنحضرت منبر را برای خطبہ و بران استادہ خطبہ خواند آواز گریہ کرد ستون مسجد بجدا گشتن پشت مبارک از وی حتی اتاہ فالتزمہ فسکن تا آنکہ آمد او را آنحضرت و فرود آمد از منبر پس بگرفت ستون را در کنار خود پس خاموش گشت آواز ستون و فی الباب عن انس اخرجہ البخاری تعلیقا و جابر اخرجہ ابو داود و سہل بن سعد اخرجہ البخاری و ابی بن کعب و ابن عباس وام سلمۃ قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب صحیح و معاذ بن العلاء ہو بصری و ہو اخو ابی عمرو بن العلاء

باب ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین باب ست دربیان آنچہ آمدہ است درحق نشستن میان دو خطبہ حدثنا حمید بن مسعدۃ البصری مسعدہ بفتح میم و سکون سین مہملہ و فتح عین مہملہ ثنا خالد بن الحارث ثنا عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب یوم الجمعۃ ثم یجلس بود آنحضرت کہ خطبہ میخواند در روز جمعہ پس بر می نشست ثم یقوم فیخطب پس بر میخاست پس خطبہ میخواند دیگر خطبہ را قال مثل ما یفعلون الیوم گفت ابن عمر مانند آنچہ میکنند مردم امروز و فی الباب عن ابن عباس و جابر بن عبد اللہ اخرجہ البخاری و جابر بن سمرۃ اخرجہ مسلم و ابن ابی شیبۃ قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وھو الذی رآہ اھل العلم ان یفصل بین الخطبتین بجلوس و اتفقوا علی ان الخطبتین شرط فی انعقاد الجمعۃ فلا یصح الجمعۃ حتی یتقدمھا خطبتان و قال الحسن البصری ھا سنۃ ولا بد من الاتیان بما یسمی خطبۃ فی العادۃ مشتملۃ علی خمسۃ ارکان حمد اللہ عز وجل والصلوۃ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والوصیۃ بالتقوی و قراءۃ آیۃ والدعاء للمومنین و المومنات ہذا مذہب الشافعی و قال ابو حنیفۃ لو ہلل او سبح اجزاہ ولو قال الحمد للہ و نزل کفاہ ذلک ثم لم یجتمع الی غیرہ و خالف صاحباہ و قالا لا بد من کلام یسمی خطبۃ فی العادۃ **باب** ماجاء فی قصر الخطبۃ باب ست دربیان آنچہ آمدہ است در کوتاہ خواندن خطبہ حدثنا قتیبۃ و ھناد قالا ثنا ابو الاحوص عن سماک ابن حرب عن جابر بن سمرۃ قال کنت اصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکانت صلاتہ قصدا

شرح ابی الطیب

قولہ کان یخطب الی جذع بکسر الجیم و سکون المعجمۃ واحد جذوع النخلۃ **قولہ** فلما اتخذ المنبر ای لاجل الخطبۃ **قولہ** حن الجذع ای اشتاق وظہر منہ صوت المشتاق الی شیء واصلہ ترجیع الناقۃ صوتہا اثر ولدہا قال فی الجمع و فی القسطلانی الحنین صوت المتالم المشتاق عند الفراق انتہی و فی البخاری بروایۃ جابر بن عبد اللہ الانصاری سمعنا منہ صوت العشار بکسر عین ثم شین معجمۃ جمع عشراء بضم العین و فتح الشین الناقۃ الحامل التی مضت لہا عشرۃ اشہر او التی معہا ولادہا **قولہ** فالتزمہ فسکن و فی البخاری حتی نزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المنبر فوضع یدہ علیہ فسکن فیحتمل ان یحمل الالتزام علیہ او علی ما یتبادر منہ من المعانقۃ والضم الیہ **باب** ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین **قولہ** ثم یجلس ای جلسۃ خفیفۃ **باب** ماجاء فی قصر الخطبۃ **قولہ** فکانت صلاتہ قصدا ای متوسطۃ بین الافراط والتفریط من التقصیر والتطویل واصل القصد الاستقامۃ فی الطریق قال اللہ تعالی وعلی اللہ قصد السبیل ثم استعیر

[illegible]

قصد [illegible]

عارضۃ الاحوذی

حدیث بن ابزی فی الصحیحین قال عبد الرحمن بن ابزی ان رجلا اتی عمر بن الخطاب فقال انی اجنبت فلم اجد الماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذکر یا امیر المومنین اذ انا وانت فی سریۃ فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل و اما انا فتمعکت فی التراب وصلیت فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما یکفیک ان تضرب بیدیک الارض ثم تنفخ فیہما ثم تمسح بہما وجہک وکفیک فقال عمر اتق اللہ یا عمار قال ان شئت لم احدث بہ فقال عمر نولیک ما تولیت اقرار البخاری بقولہ فیہما و قال الوجہ والکفین و قال ابو داود لی

شرح سراج احمد

فارکع رکعتین فرمود پس برخیز پس بگذار دو رکعت رقال ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن ابی عمر ثنا سفین بن عیینة عن محمد بن عجلان عن عیاض بن عبد الله بن ابی سرح شیخ سفین بن عیینة ثقة مامون عیاض القرشی العامری المکی ثقة از کبار ثالثہ بود مات علی راس المائة ان اباسعید الخدری دخل یوم الجمعة ومروان یخطب یعنی ابو سعید خدری در آمد در مسجد در روز جمعه در حالیکه مروان بن الحکم خطبه میخواند فقام یصلی پس باستاد ابو سعید خدری که دو رکعت بگذارد فجاء الحرس لیجلسوه پس آمدند پاسبانان مروان تا بنشانند او را فابی حتی صلی پس ابا آورد ابو سعید تا آنکه نماز بگذارد فلما انصرف اتیناه فقلنا رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك پس هرگاه برگشت ابو سعید خدری و فارغ گشت از نماز جمعه و گرد آمدیم ما در او پس گفتیم مار حم کند ترا حق تعالی تحقیق نزدیک بودند پاسبانان که واقع شوند ترو گرد تو شده بنشانند ترا و مانع تو گردند از گزاردن دو رکعت تحیة المسجد فقال ما كنت لاتركهما بعد شيئ رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم پس گفت ابو سعید نبودم من که ترک میکردم آن هر دو رکعت را پس از چیزی که دیدم آن نماز را از آنحضرت ثم ذکر پسته ذکر کرد ابو سعید حدیث را ان رجلا جاء یوم الجمعة فی هیأته

شرح ابی الطیب

الصلوة والکلام بعد خروج الامام والحاصل ان قول الصحابی حجة یجب تقلیده عندنا اذا لم ینفه شیئ آخر من السنة واحتج السنة عن ابی هریرة رضی الله عنه عنه علیه الصلوة والسلام قال اذا قلت لصاحبك یوم الجمعة انصت والامام یخطب فقد لغوت وهذا یفید بطریق الدلالة منع الصلوة وتحیة المسجد لان منعه من الامر بالمعروف وهو اعلی من السنة وتحیة المسجد فمنعه منهما اولی ولو قیل لصاحبه سقط منه علی الدلالة عند المعارضة وقد ثبتت وهو ما روی جاء رجل النبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال صلیت یا فلان قال لا قال صل رکعتین وتجوز فیهما فالجواب ان المعارضة غیر لازمة لجواز کونه قطع الخطبة حتی فرغ وهو کذلك رواه الدارقطنی فی سننه من حدیث عبید بن محمد العبدی ثنا معتمر عن ابیه عن قتادة عن انس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی الله علیه وسلم قم فارکع رکعتین وامسك عن الخطبة حتی فرغ من صلاته ثم اخرجه عن احمد بن حنبل ثنا معتمر عن ابیه قال جاء رجل الحدیث وفیه ثم انتظر حتی صلی قال وهذا المرسل هو الصواب ونحن نقول المرسل حجة فیجب اعتقاد مقتضاه علینا ولو لم یعارضه غیره فان غیره ساکت عن انه امسك عن الخطبة اولا وزیادة الثقة مقبولة وما زاد مسلم فیه من قوله اذا جاء احدکم الجمعة والامام یخطب فلیرکع رکعتین ولیتجوز فیهما لا ینفی کون المراد ان یرکع مع سکوت الخطیب لما ثبت فی السنة من ذلك وکان قبل تحریم الصلوة فی حال الخطبة انتهی قال النووی وقال مالك واللیث وابو حنیفة والثوری وجمهور السلف من الصحابة والتابعین لا یصلیهما وهو مروی عن عمر وعثمن وعلی رضی الله عنهم وحجتهم الامر بالانصات **قوله** عیاض بن عبد الله بن ابی سرح فی التقریب عیاض بن عبد الله بن سعد بن ابی سرح بفتح المهملة وسکون الراء بعدها مهملة القرشی العامری المکی ثقة من الثالثة مات علی راس المائة **قوله** فجاء الحرس بفتح الراء ای الحراس جمع کخدم قاله البیضاوی وفی المرادیه خدم السلطان المرتبون لحفظه القاموس الحرس محرکة واحد حرسی السلطان وهم الحراس **قوله** لیجلسوه من الاجلاس **قوله** ان کادوا لیقعوا بك کلمة ان مخففة من الثقیلة ای ان الشان کادوا لیقعوا بك بالضرب کما هو الظاهر او الست

ما انصفه مکث
فی سلك رحمه
المسجد ... الذی قال وقد
... من ... الموصف الذی جاء
ومتد ... ابو
فی هذا الباب فقال
... من ... ان
عن الیمن فقال ان
لله قال ... ستاده
... وسکوت ... وقال فی التمهید
وهو ... بدایة
وفی ... سارق و
... واقصحوا
... دکان
السنة فی القطع
فی الکعبین فانما
هو الوجه والکفان
فی التیمم فهذه اشارة
خبر الایة وترجمان
القران وکان کلام
المتقدمین من قبیل
الشارح وبسطه
ان الله ... الوضوء ...

شرح سراج احمد

چون می نشسته بود بر منبر می آمد بهم ما او را برو بیهای خود پس سنت آن ست که دم متوجه بجانب امام نشینند و خطبه استماع نمایند واز اینجا لازم می آید که خطبه پشت بقبله میخواند و اگر مقصود بیان این معنی دارند نیز درست ست ولیکن انچه ذکر کردیم نیز مطلبی صحیح ست وفی الباب عن ابن عمر اخرجه الطبرانی وابن عدی وهو واه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل المسجد یوم الجمعة سلم علی من عنده سیرقن بحلوس فاذا صعد توجه الی الناس فسلم علیهم و رو [illegible] صعد المنبر یوم الجمعة استقبل الناس بوجهه وقال الامام [illegible] ابی شیبة [illegible] الاسن حدیث محمد بن الفضل بن عطیة ومحمد بن الفضل بن عطیة ضعیف [illegible] مصنف حدیث منصور که ذکر شده است نمی شناسیم ازانکه از محمد بن فضل روی ضعیف ست [illegible] از سوء حفظ وی نزد اصحاب ما والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یستحبون استقبال الامام اذا خطب وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق قال ابو عیسی ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء گفت ترمذی و صحیح نگشته است از انحضرت در باب استقبال امام بردم در حالت خطبه چیزی از حدیث زیراکه نزد مصنف حدیثی درین باب از انحضرت بصحت نه پیوسته است اگرچه در کتاب دو حدیث را ذکر کرده است یکی حدیث عبدالله بن مسعود را باالاسناد ذکر کرده و در وی جرح هم کرده است دیگر حدیث عبدالله بن عمر را بلا تعلیق ذکر کرده و آن نیز واهی ست و حدیث شعبی و عطاء که ایشان باسنادهای خود روایت کرده اند صحیح است از مصنف را از ایشان حدیث نرسیده است ولهذا او گفته است ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء **باب** فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب باب ست در بیان گذاردن دو رکعت تحیة المسجد چون بیاید مردی در مسجد در حالیکه امام خطبه میخواند حدثنا قتیبة ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن جابر بن عبدالله قال بینا النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل در اثنای آنکه انحضرت خطبه میخواند در روز جمعه ناگاه آمد مردی فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصلیت پس فرمود انحضرت آیا گذارده نماز تحیة المسجد را قال لا گفت آن مرد نگذارده ام یا رسول الله قال فقم

شرح ابی الطیب

قوله محمد بن الفضل بن عطیة بن عمر العبدی مولاهم الکوفی نزیل بخاری کذبوه من الثامنة مات سنة ثمانین ومائة تقریب **باب** ماجاء فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب **قوله** اذ جاء رجل قال السیوطی هو بضم السین المهملة وفتح اللام وسکون المثناة التحتیة والغطفانی بالفتحات قسطلانی سُلَیک فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اصلیت قال لا قال قم فارکع وفی روایة لمسلم جاء سُلَیک الغطفانی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد علی المنبر فقعد سلیک قبل ان یصلی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ارکعت رکعتین فقال لا فقال قم فارکعهما انتهی ودل هذا الحدیث علی ان الامر بالصلوة لسلیک کان عند جلوسه صلی الله علیه وسلم ولم یکن مباشرا فی الخطبة فهو لا یدل علی استحباب الرکعتین حین الخطبة ثم قال المحقق ابن الهمام وروی مالک فی الموطأ قال ثم خروجه یقطع الصلوة وکلامه یقطع الکلام واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه عن علی وابن عباس وابن عمر رضی الله عنهم کانوا یکرهون

قوت المغتذی

عن جابر بن عبدالله قال بینما النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل هو سلیک الغطفانی

عارضة الاحوذی

فی حد الفتیم وقد اختلف العلماء فیه وروی عن ابن عباس انه الی [illegible] وروی عن ابن عباس الوجه والکفان وبه قال مالک فی الکتاب وقال ابن [illegible] فرضه الوجه والیدان الی المرفقین والشافعی مثله قولان ویقول ابن عباس قال الاوزاعی واحمد بن حنبل والطبری الامام وبعد هذا اقوال لا یلتفت الیها الا مقصر فی العلم وقد توهم بعض الجهلة علی من قال ان فرضه الوجه والکفان بانه حمل ذلک علی القطع فی الوجه وقال کیف نحمل عبادة علی عقوبة فجهله نظر [illegible]

شرح سراج احمد

واجب آن کرد بوقت خطبه نیز بآن امر فرمود و نزد حنفیه هرگاه که تحیة المسجد بغیر وقت خطبه واجب نیست در وقت خطبه بطریق اولی
ممنوع باید بود و همین ست مذهب امام مالک و سفیان ثوری و برین ست جمهور صحابه و تابعین کذا قال النووی و تاویل این حدیث نزد
ایشان آنست که امام بخطبه اراده خطبه است یعنی میخواست امام که خطبه خواند نه آنکه بالفعل میخواند بقرینه احادیث صحیحه که دال اند بر آنکه
نماز در وقت خطبه بود در صحیحین از حدیث جابر بطرق متعدده آمده و تاویل کرده اند این را که و رود این واقعه پیش از منع از نماز در وقت
خطبه بود یا این مخصوص بآن مرد داخل بود و بعضی گویند که این قضیه پیش از آن بود که آنحضرت شروع در خطبه کند و گفته اند
که این نه در خطبه جمعه بود و شیخ ابن الهمام گفته معارضه این حدیث احادیث دیگر را لازم نمی آید شاید که آنحضرت قطع کرده باشد
خطبه را تا آنکه فارغ شده آن مرد از نماز و واقع همچنین ست چنانچه دارقطنی در سنن خود روایت کرده که گفت مراو را پیغمبر خدا
صلی الله علیه وسلم بگذار دو رکعت پس آنحضرت امساک کرد از خطبه تا فارغ گشت آن مرد از نماز **باب ما جاء فی کراهة**
الکلام والامام یخطب باب ست در بیان آنچه آمده است در بیان کراهت سخن کردن در حالیکه امام خطبه خواند **حدثنا قتیبة**
ثنا اللیث بن سعد عن عقیل عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
من قال یوم الجمعة والامام یخطب انصت فقد لغا کسیکه بگوید در روز جمعه دیگر کس را در حالیکه خطبه میخواند امام که خاموش شو
پس تحقیق لغو کرد و گوینده نیز زیرا که سخن کرد نزد خطبه و برین شناعت ست که داخل ست در قول حق تعالی که لم تقولون ما لا تفعلون
ازینجا معلوم میشود که تکلم ممنوع ست اگرچه بطریق امر معروف و نهی منکر باشد زیرا که اشارت در مقصود کافی ست و تکلم عبث ست
وفی الباب عن ابن ابی اوفی وجابر بن عبد الله اخرجه الشیخان وابو داود والنسائی وابن ماجه واحمد و همچنین از ابن عباس نیز
مروی گشته است چنانکه اخراج آن کرده احمد مثل الذی یتکلم یوم الجمعة والامام یخطب مثل الحمار یحمل اسفارا والذی یقول له
انصت لا جمعة له و طبرانی از ابن عمر اخراج کرده اذا دخل احدکم المسجد والامام علی المنبر فلا صلوة ولا کلام حتی یفرغ الامام
واخرج ابن ابی شیبة من طریق علی وابن عباس و ابن عمر رضی الله عنهم انهم کانوا یکرهون الکلام بعد خروج الامام و من
طریق عروة قال اذا قعد الامام علی المنبر فلا صلوة **قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح و**
العمل علیه عند اهل العلم کرهوا للرجل ان یتکلم والامام یخطب فقالوا ان تکلم غیره فلا ینکر
علیه الا بالاشارة پس گفته اند علما اگر سخن کند کسی نزد وی غیر وی پس انکار نکند بر وی مگر باشارت و نگوید
او را که خاموش شو **واختلفوا فی رد السلام وتشمیت العاطس** و اختلاف دارند علما در رد کردن جواب سلام و جواب
عاطس **ورخص بعض اهل العلم فی رد السلام وتشمیت العاطس** رخصت داده اند بعضی اهل علم در رد سلام و جواب عاطس
والامام یخطب در حالیکه امام خطبه خواند **وهو قول احمد واسحق وکره بعض اهل العلم من التابعین وغیرهم ذلک وهو قول الشافعی** و کره

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب **قوله** والامام یخطب جملة حالیة وهی تدل بالمفهوم عند القائل به
علی ان وجوب الانصات من وقت الشروع فی الخطبة لا من وقت خروج الامام وقوله انصت مقول القول وهو امر من الانصات
ومعناه السکوت للاستماع ای اسکت لتستمع الخطبة **قوله** فقد لغا ای اتی بالکلام الساقط المردود الباطل
وقیل معناه مال عن الصواب ومن لغا حرم فضیلة الجمعة وان اجزأت صلاته کما جاء فی بعض الروایات مصرحا

عارضة الاحوذی

لعدم ضربة
واحدة فی تیمم
للوجه والکفین
وذلک یعنی ضربة
للوجه والیدین الی المرفقین
وفی کتاب ... الدواین
لو تیمم بضربة
واحدة اجزأه
قال ابن نافع یعید
ابدا وقال ابن حبیب
یعید فی الوقت
واختلفت الروایات
فی حدیث عمار هل
کانت الضربة
واحدة للوجه
والکفین او ضربتین
وهل مسح یدیه
قبل وجهه او وجهه
قبل یدیه ذکر
ذلک فی الصحیح ابو داود
وجماعة والصحیح
فی حدیث عمار
ضربة واحدة و
الاکثر الابتداء
بالوجه **باب**
فی البول یصیب
الارض سعید
ابن المسیب

عارضة الاحوذي

خوقفة اعند نجدياتي واطلق القليل في اليدين فقولت على الظاهر مطلق اسم اليد وهي الكفان كما فعلنا في السرقة فهذا انتفى بالظاهر لا قياس للعبادة على العقوبة وهذه هي العمدة واما مذهب ابن شهاب فساقط لان الصحابة كذلك فعلوا حتى نبيت لهم حدة فسقط غيره واما من قال الى المرفقين فحملا على الوضوء وانه مطلق على مقيد من جنسه بدل موجب فعله في محل منزله و احاديث عمار الصحاح قال فيه الى الوجه والكفين تتميم قال الاوزاعي واسحق واحمد

شرح سراج احمد

بذة بد ہیئتیکہ مردی آمد نام او سلیک بود و ہیئتے بود نا شائستہ در روز جمعہ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة
درحالیکہ آنحضرت خطبہ میخواند روز جمعہ فامرہ فصلی رکعتین پس امر فرمود او را آنحضرت تا بگذارد آن مرد دو رکعت را
والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب درحالیکہ آنحضرت خطبہ میخواند قال ابن ابی عمر گفت ابن ابی عمر کہ شیخ مصنف است کان ابن
عیینة یصلی رکعتین اذا جاء والامام یخطب بود سفیان بن عیینہ کہ میگذارد دو رکعت تحیة المسجد را چون می آمد و
امام خطبہ میخواند و یامر بہ و امر میکرد مردم را بگذاردن دو رکعت وکان ابو عبد الرحمن المقرئ یراہ و ابو عبد الرحمن مقری
را اعتقاد میکرد گذاردن نماز را قال ابو عیسیٰ وسمعت ابن ابی عمر یقول قال ابن عیینة کان محمد بن عجلان ثقة مامونا
فی الحدیث گفت ابن ابی عمر گفت ابن عیینہ بود محمد بن عجلان کہ استاد ابن عیینہ است ثقہ و امون بود در روایت حدیث
وفی الباب عن جابر اخرجہ مسلم والبخاری واحمد وابو داود والنسائی وابن ماجہ وابی هریرة وسهل بن سعد الساعدی قال ابو عیسیٰ
حدیث ابی سعید الخدری حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق یعنی نزد ایشان
نماز گذاردن نزد خطبہ روا است وقال بعضهم اذا دخل والامام یخطب فانه یجلس ولا یصلی وهو قول سفیان الثوری واهل
الکوفة والقول الاول اصح کہ نماز در حین خطبہ روا است حدثنا قتیبة حدثنا العلاء بن خالد القرشی قال رأیت الحسن البصری
دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب فصلی رکعتین ثم جلس گفت علاء دیدم حسن بصری را کہ درآمد در مسجد روز جمعہ درحالیکہ
امام خطبہ میخواند پس بگذارد حسن دو رکعت را پس نشست انما فعل الحسن اتباعا للحدیث جز این نیست کہ کرد حسن بصری این یعنی گذارد
نماز را از جہت اتباع برای حدیث وهو روی عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذا الحدیث وحسن روایت کرده از جابر از
آنحضرت این حدیث را بدانکہ شافعیہ این را حمل کرده اند بر تحیة المسجد کہ نزد ایشان واجب است اگرچہ نزد خطبہ باشد بخلاف احمد و استدلال این حدیث میکنند...

شرح ابی الطیب

قوله بذة بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة ای سیئة تدل علی الفقر القاموس بذذت کعلمت بذذ وبذاذا وبذاذة وبذوذة ساءت حالك وباذ الهیأة وبذ هارثها **قوله** وفی الباب عن جابر لعله اراد حدیثا اخر لجابر غیر الحدیث الذی قدمه وهو ما رواه الطبرانی من طریق الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال دخل النعمان بن نوفل ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم علی المنبر یخطب یوم الجمعة فقال له النبی صلی اللہ علیه وسلم صل رکعتین تجوز فیهما فاذا جاء احدکم یوم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیخففهما فلا یرد ان عادته انه لم یعد صحابیا صدر عنه الحدیث

قوت المغتذي

وفی الباب عن جابر قال العراقی ان قیل قد صدر المصنف بحدیث جابر فما وجه قوله وفی الباب عن جابر بعد ان ذکره اولا وما عادته ان یعید ذکر صحابی فی الحدیث الذی قدمه علی قوله وفی الباب فالجواب لعله اراد حدیثا اخر لجابر غیر الحدیث الذی قدمه وهو ما رواه الطبرانی من طریق الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال دخل النعمان بن نوفل ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم علی المنبر یخطب یوم الجمعة فقال له النبی صلی اللہ علیه وسلم صل رکعتین تجوز فیهما فاذا اتی احدکم یوم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیخففهما

حاشیہ: حافظ در تقریب گفتہ صدوق الا انہ اختلطت علیہ احادیث ابی هریرة من الخامسة مات سنہ ثمان و اربعین

شرح سراج احمد

حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد والعمل عليه عند اهل العلم كرهوا ان يتخطى الرجل يوم الجمعة
رقاب الناس شدد وانى ذلك مكروه دارند علما اينكه بگذرد آدمى در روز جمعه برگردنهاى مردم وآن شديد كرده اند علما در وى وقد تكلم
بعض اهل العلم فى رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه وتضعيف وى كرده اند از جهت حفظ وى باب ما جاء
فى كراهة الاحتباء والامام يخطب باب ست دربيان انچه آمده است دركراهت احتبا درحاليكه امام خطبه خواند وصورت احتباء
اين ست كه بنشيند آدمى بر سرين هاى خود وبردارد هردو زانو را وگرد آورد دو دست خود را يا جامه را گرد آرد حدثنا محمد بن حميد
الرازى والعباس بن محمد الدورى بضم دال مهمله وسكون واو قالا انا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب
قال ثنى ابو مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى
كرد آنحضرت از احتبا در روز جمعه وحال آنكه امام خطبه ميخواند در ترجمه مشكوة نوشته است احتبا نوعى از جلوس ست وآن
جمع كردن پشت وساقهاست بسوى شكم بدو دست يا جامه يعنى متكا زده نشستن چنانكه عادت عرب ست والآن براهل
حرمين متعارف ست وحبوه بفتح حا وضمه وكسر نيز آمده اسم ست ازان وآنحضرت نيز باين جلسه در حرم پيش كعبه نشسته است
وليكن در وقت خطبه ازان نهى فرموده زيراكه خواب مى آرد واز استماع خطبه باز ميدارد يا نقض وضو ميكند ابوداود نيز آنرا
اخراج كرده است قال ابو عيسى وهذا حديث حسن وابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون وقد كره قوم من اهل العلم
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ورخص فى ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول احمد واسحق
لا يريان بالحبوة والامام يخطب بأسا اعتقاد ميكنند هردو باحتبا باكى باب ما جاء فى كراهية رفع الايدى على
المنبر باب ست دربيان انچه آمده است دركراهيت برداشتن دو دست بر منبر حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين
قال سمعت عمارة بن رويبة بضم را وفتح واو وسكون مثناة تحتيه وبا موحده وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه فى
الدعاء گفت حصين شنيدم عماره را درحاليكه بشر خطبه ميخواند پس برداشت بشر هردو دست خود را در دعا فقال عمارة قبح الله

شرح ابى الطيب

باب ما جاء فى كراهية الاحتباء والامام يخطب **قوله** نهى عن الحبوة بضم الحاء وكسرها اسم من الاحتباء
وهو ضم الساقين الى البطن بثوب او باليدين وانما نهى عنه لانه يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته
للانتقاض قاله فى النهاية وقيل انها جلسة المتكبرين **قوله** عبد الرحيم بن ميمون المدنى ابو مرحوم نزيل
مصر صدوق زاهد من السادسة تقريب **باب** ما جاء فى كراهية رفع اليدين على المنبر من
نبر الشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم **قوله** فقال عمارة بالضم و
التخفيف وبزيادة هاء فى آخره بن رويبة براء وموحدة مصغر الثقفى
ابو زهير صحابى نزيل الكوفة وتاخر الى بعد السبعين وليس له عند
المصنف الا هذا الحديث وقوله بشر بن مروان يخطب جملة حالية **قوله** قبح الله

قوت المغتذى

نهى عن الحبوة بضم الحاء وكسرها عمارة بن رويبة بضم الراء وفتح الهمزة تصغير روبة وليس له عند المصنف الا هذا الحديث

عارضة الاحوذى

مسند ان النبى
صلى الله عليه وسلم
قال خذوا ما بال
عليه من التراب
فالقوه واهريقوا
على مكانه ماء
يصح غريبه الرواية
فيه ما رواه الدارقطنى
فقال جاء اعرابى
الى النبى صلى الله
عليه وسلم شيخ كبير
فقال يا محمد متى
الساعة فقال له
ما اعددت لها
فقال لا والذى
بعثك بالحق ما
اعددت لها من
كثير صلوة ولا صيام
الا انى احب الله
ورسوله فقال
فانت مع من
احببت قال فذهب
الشيخ فاخذ يبول
فى المسجد فمر عليه
الناس فاقاموه
فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
دعوه عسى ان يكون

حاشیۃ ابی داؤد

عن ابی هریرة قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم جالس یصلی فلما فرغ قال اللهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیه النبی صلی الله علیه وسلم وقال لقد تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیه الناس فقال النبی صلی الله علیه وسلم اهریقوا علیه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء ثم قال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین اسناده روای ابو عیسی فقال ما فیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تزرموه وفی روایة ابی داؤد مرسلا والدارقطنی وشیخه ابن اسحق بروایة

شرح سراج احمد

گفته اند مبنی این حکم آن را تابعین وغیر ایشان وآن قول امام شافعی ست ودر شرح منیه علامه حلبی نوشته است انه روی عن ابی حنیفة اذا عطس یحمد الله فی نفسه ولا یجهر وهو الصحیح وکذا لو شمت او رد السلام فی نفسه جاز وقال ابن الهمام یحرم فی الخطبة الکلام ولو امرا بمعروف او تسبیحا او نحوه والاکل والشرب وفی الکنایة یکره تشمیت العاطس ورد السلام وعن ابی یوسف لا یکره الرد لانه فرض قلنا ذلک اذا کان السلام ماذونا فیه ولیس کذلک فی حال الخطبة ولان الرد یمکن تحصیله فی کل وقت بخلاف الاستماع انتهی وکذا اختلفوا فی الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم عند سماع اسمه والصواب انه یصلی فی نفسه کما هو المروی عن ابی یوسف

باب ما جاء فی کراهة التخطی یوم الجمعة باب بیان آنچه آمده است در کراهت پایمال کردن گردنهای مردم در روز جمعه حدثنا ابو کریب

شارح رشدین بن سعد بکسر را وسکون معجمه بن سعد بن مفلح المهری ابو الحجاج المصری ضعیف بود ترجیح داده بروی ابو حاتم ابن لهیعه را وگفت ابن یونس صالح بود در دین خود غلبه کرد بروی غفلت صالحین پس مخلط شد بروی حدیث از سابعه بود در سنه ثلاث وثمانین ومائة وفات کرد از عمر هفتاد وهشت عن زبان بن فائد بفتح زای وتشدید موحده فائد بفا المقری ابو جوین بجیم مصغر الحمراوی ضعیف الحدیث بود وباوجود صلاح وعبادت او از سادسه بود در سنه خمس وخمسین ومائة وفات کرد عن سهل ابن معاذ بن انس الجهنی نزیل مصر لا باس به بود مگر در روایات زبان که از وی روایت کرده از رابعه بود عن ابیه معاذ بن انس الجهنی الانصاری صحابی ست نازل بصره شده وباقی بود تا خلافت عبد الملک بن مروان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة هرکه بگذرد وپایمال کند گردنهای مردم را در روز جمعه اتخذ جسرا الی جهنم گرفته شود آنکس در روز قیامت وپل کرده شود برای رفتن مردم بروی بسوی دوزخ وفی الباب عن جابر اخرجه ابن ماجه واخرج احمد والطبرانی والحاکم عن الارقم بلفظ ان الذی یتخطی رقاب الناس یوم الجمعة ویفرق بین اثنین بعد خروج الامام کالجار قصبه فی النار واخرج احمد وابو داود والنسائی وابن حبان والحاکم والبیهقی عن عبد الله بن بسرة قال ابو عیسی حدیث سهل بن معاذ بن انس الجهنی

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی کراهة التخطی یوم الجمعة قوله من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم قال العراقی المشهور فی روایة هذا الحدیث اتخذ علی بنائه للمفعول بضم التاء المشددة وکسر الخاء المعجمة بمعنی انه یجعل جسرا علی طریق جهنم لیوطئ ویتخطی کما یتخطی رقاب الناس فان الجزاء من جنس العمل ویجوز ان یکون مبنیا للفاعل ای انه اتخذ لنفسه جسرا یمشی علیه الی جهنم والاول اظهر واوفق للروایة فانه فی مسند الفردوس بلفظ من تخطی رقبة اخیه المسلم جعله الله یوم القیمة جسرا علی باب جهنم للناس کذا قاله السیوطی لکن قال الطیبی والتوربشتی ضعفت المبنی للمفعول روایة ودرایة اقول والظاهر ما قاله السیوطی

قوت المغتذی

من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم قال العراقی المشهور فی روایة هذا الحدیث اتخذ علی بنائه للمفعول بضم التاء المشددة وکسر الخاء المعجمة بمعنی انه یجعل جسرا علی طریق جهنم لیوطی ویتخطی کما تخطی رقاب الناس فان الجزاء من جنس العمل ویجوز ان یکون علی البناء للفاعل ای انه اتخذ لنفسه جسرا یمشی علیه الی جهنم بسبب ذلک کقوله علیه السلام من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار وفیه بعد والاول اظهر واوفق للروایة وقد ذکره صاحب مسند الفردوس بلفظ من تخطی رقبة اخیه المسلم جعله الله یوم القیمة جسرا علی باب جهنم للناس

شرح سراج احمد

آنحضرت می آمد و بر سر منبر می نشست اذان میگفتند و پیش از وی در اوائل در آمدن وقت اذان نبود و همچنین بود در زمان شیخین ابی بکر و عمر و چون امیر المؤمنین عثمان کثرت مردم را مشاهده کرد و تباعد و تفرق و اشتغال ایشان بکارها ملاحظه نمود و در زمان آنحضرت همه در مسجد دیدند بیست تضعیف حاضر می بودند استحسانی نمود که پیش از وقت خطبه نیز اذانی گفته شود تا مردم از دور بشتابند و در وقت خطبه حاضر آیند و اختلاف است فقهارا که معتبر در وجوب سعی و حرمت بیع اذان وقت خطبه است زیرا که او است اصل در شرع یا این اذان در اول مستحدث اگر در وقتش گفته باشد اصح آنست که همین معتبر است زیرا که مقصود اعلام است که بوی حاصل شده کذا فی الهدایة بدانکه ندای اول عثمان را بعضی احادیث ثانی گفته اند باعتبار حدوث اگرچه اول است باعتبار فعل بعضی از فقها استغراب در عبارت نموده گفته اند که اول تا ثانی است و ثانی اول و در بعضی احادیث ثالث نیز گفته اند چنانکه درین حدیث کتاب و آن باعتبار تسمیه اقامت است باذان باعتبار اعلام که معنی لغوی اذان است و باین اعتبار واقع شده است که در زمان آنحضرت دو اذان بود و در بعضی روایات آمده است که اذان اول در زمان امیر المؤمنین عمر حادث شده و تا زمان امیر المؤمنین عثمان استقرار یافته و لیکن در زمان عمر مجرد اعلام بود و عثمان امر کرد که بلفظ اذان گویند و بهر تقدیر آنچه خلفائی راشدین کرده باشند آن را بدعت نباید گفت و اطلاق سنت بران آمده است چنانکه سنت ابی بکر و عمر و سنة الشیخین واقع شده است و در کلام بعضی اطلاق بدعت واقع شده باعتبار آنکه او مستحدث است که در زمان آنحضرت نبود و مقصود تقبیح و تذمیم آن فعل نیست و اگر بدعت گویند بدعت حسنه خواهد بود کذا قالوا بعد اذان بدانکه حادث در زمان عثمان همان اذانی است که ذکر کرده شد اما اذان دیگر بعد از وی که در وقت سنت میگویند در زمان نبوت نبود و نه در زمان صحابه و نه بعد از ایشان و عمل بران نیست در اکثر دیار اسلام و معلوم نیست که از کجا آمده شد ذکر الزهادی بهتر آنست که سنت هم باذان اول ادا کنند و اگر بقصد اعلام الصلوة سنت رسول الله گویند ... است چنانکه در ترجمه مشکوة است **باب ما جاء فی الکلام بعد نزول الامام من المنبر** باب است در بیان آنچه آمده است در کلام کردن پس از فرود آمدن امام از منبر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود الطیالسی ثنا جریر بن حازم عن ثابت عن انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یکلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر بود آنحضرت که سخن میکرد بکاری ضروری از امر دین و یا از امر دنیا چون فرود می آمد از منبر پس از فراغ خطبه قال ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث جریر بن حازم گفت مصنف این حدیثی است که نمی شناسیم روایت آن را مگر از حدیث جریر بن حازم سمعت محمدا یقول وهم جریر بن حازم فی هذا الحدیث شنیدم امام بخاری را که میگفت وهم کرده است جریر در روایت این حدیث والصحیح ما روی عن

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الکلام بعد نزول الامام قوله ابو داود الطیالسی اسمه سلیمن بن جارود ثقة حافظ غلط فی احادیث وهو غیر ابی داود صاحب السنن لانه سلیمن بن اشعث **قوله** یکلم بالحاجة بناء المفعول لیکون موافقا للسیاق فما زال یکلمه فاذا زال یکلمه **قوله** وهم جریر بن حازم فی هذا الحدیث والصحیح الخ یعنی وهم جریر فی قوله یکلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر وانما الحدیث عن ثابت عن انس اقیمت الصلوة فاخذ رجل بحاجة ولیس فیه اذا نزل عن المنبر بل الظاهر الحدیث انه فی صلوة العشاء لقوله

نحارضة ای یونرای اذا صبیت الماء و سحلت علی نعلان ما صبیته ولا ... من السجل وهو الدلو ... وانما سمیت بذلک فان لم یکن فیها ماء فلیست بسجل کما ان الدلو لا یقال له کاس الا اذا کان فیه ماء یقال له دلو مجبلة ای صخمة وکذلک الذنوب الدلو ملأی ماء مثله ولکنها مؤنثة والغرب الدلو العظیمة باسکان الراء فان فتحتها فهو الماء السائل من البیر والحوض وغیر ذلک ایضا الخامس لا تزرموا فی الحدیث ان الحسن بال علیه فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنی یقول لا تقطعوا علیه بوله والا زرام القطع ...

عارضة الاحوذی

من اهل الجنة فمسبوا على بوله الماء فبين ان البائل في المسجد هو السائل عن الساعة المشهود له بالجنة غريبه فيه خمسة الفاظ الاول قوله لقد تحجرت واسعا من الحجر وهو المنع معناه لقد اعتقدت المنع فيما لا منع فيه من رحمة الله وانما قلنا اعتقدت لان تفعل لا يتعدى الفاعل فلا ينبغي ان يفسر بقولهم منعت لا يتعدى وحق المتعدى ان يفسر بالمتعدى واللازم باللازم الثاني والثالث والرابع سجل ذنوب دلو فاما السجل في اللغة فهو الصب يقال سجلت السحاب

شرح سراج احمد

هاتين اليديتين القصيرتين يعنی پس گفت عماره زشت گرداند خدای تعالی این دو دست ترا و این هر دو لفظ بتصغیر آمده فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول هكذا هر آئینه دیدم پیغمبر خدا را در حالیکه زیاده نمیکرد آنحضرت برین که اشارت میکرد بدست خود همچنین واشار هشيم بالسبابة واشاره کرد هشیم بانگشت سبابه که مسبحه است برای نمودن صورت اشاره کردن آنحضرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اذان الجمعة بابیست در بیان آنچه آمده است در گفتن اذان جمعه حدثنا احمد بن منيع ثنا حماد بن خالد الخياط عن ابن ابی ذئب عن الزهري عن السائب ابن يزيد صحابی صغیر ست حلیف بنی امیه حاضر شد حجة الوداع را در حجة الوداع همراه آنحضرت پدرش و وی هفت ساله بود و گردانید او را عمر بن الخطاب عامل بر سوق مدینه و آخرین صحابه است از روی موت در مدینه در سنة ثمانين و گویند ست و ثمانين قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابی بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلوة گفت سائب بود اذان در زمان آنحضرت و شیخین وقت بیرون شدن امام بر منبر برای خواندن خطبه و دیگر اذان وقت اقامت صلوة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء پس هرگاه که شد زمانه عثمان و خلافت او و شد مردم بسیار گشتند زیاده کرد اذان سوم را بر زوراء نام جای بلند ست در بازار مدینه نزدیک مسجد شریف قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بدانکه در زمان شریف نبوت سنت آن بود که در وقت ...

شرح ابی الطیب

هاتين اليديتين دعاء عليه وحيا عن قبح صنعه نحو قوله تعالى تبت يدا ابی لهب في اليديتين تثنية تصغير اليد وهو اليدية باظهار التاء واله صغرتين بتشديد بدا الياء تصغير القصيرة كذا قاله بعض الفضلاء ههنا لكن رواية مسلم بتكبير اليدين والقصيرتين واشارته صلى الله عليه وسلم بالمسبحة لعلها كانت في وقت التشهد الى التوبة والله تعالى اعلم قال النووي فيه ان السنة ان لا ترفع اليد في الخطبة وهو قول مالك واصحابنا وغيرهم وحكى القاضي عن بعض السلف وبعض المالكية اباحته لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في خطبة الجمعة حين استسقى واجاب الاولون بان هذا الرفع كان لعارض **باب** ما جاء في اذان الجمعة **قوله** زاد النداء الثالث اول الوقت عند الزوال فهو ثالث بالنسبة الى حداثته والا فهو الاول وجودا قاله القسطلاني وفي البخاري عن السائب بن يزيد ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه امر بالاذان الثالث قال الطيبي المراد بالنداء الثالث هو النداء قبل خروج الامام ليحضر القوم ويسعوا الى ذكر الله وسمي ثالثا وان كان باعتبار الوقوع اولا لانه ثلث الندائين اللذين كانا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وزمان الشيخين وهما الاذان بعد صعود الخطيب وقبل قراءة الخطبة وهو المراد بالنداء الاول والاقامة بعد فراغه من الخطبة وهو المراد بالنداء الثاني انتهى **قوله** على الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وراء ومد دار بالسوق قاله السيوطي وقال غيره دار في سوق المدينة يقف المؤذنون على سطحها وقيل جدار وقيل حجر كبير وجزم ابن بطال بالاخير فقال الزوراء حجر كبير عند باب المسجد لكن عند ابن ماجة بلفظ زاد النداء الثالث على دار في السوق يقال لها الزوراء فاذا خرج اذن واذا نزل اقام

قوت المغتذی

على الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وراء ومد وهي دار بالسوق

شرح سراج احمد

فقرأ سورة الجمعة پس خواند ابوہریرہ سورۂ جمعہ را در نماز رکعت اول و فی السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون و در رکعت
دوم سورۂ منافقون خواند قال عبيد الله فادركت ابا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان على يقرأهما بالكوفة گفت عبید الله
پس یافتم من ابا ہریرہ را پس از فراغ نماز و نزد او گشتم پس گفتم مراو را می خوانی تو دو سورہ را که بود علی مرتضی که میخواند آن ہر دو سورہ را در کوفہ
فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما پس گفت ابوہریرہ بدرستیکہ من شنیدم آنحضرت را کہ میخواند این ہر دو
سورہ را در نماز جمعہ و اخرجہ مسلم ايضا وفي الباب عن ابن عباس و النعمان بن بشير اخرجه مسلم و ابى عنبة الخولانى بکسر عین مہملہ و فتح
نون و موحدہ نام او عبد اللہ بن عتبہ یا عمارہ صحابی ست مروایات وی یک حدیث ست و گویند در زمان آنحضرت اسلام آوردہ
و آنحضرت را ندیدہ است در خلافت عبد الملک بن مروان وفات یافت قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى و هل اتاك حديث الغاشية
كما اخرجه مسلم عن النعمان بن بشير **باب** ما جاء في ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در قرأتی
کہ خواندہ شود در نماز فجر در روز جمعہ حدثنا علی بن حجر نا شريك عن مخول بروزن محمد و مغول بن راشد عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في يوم الجمعة في صلوة الفجر تنزيل
السجدة و هل اتى على الانسان وفي الباب عن سعد ابن ابى وقاص و ابن مسعود و ابى هريرة اخرجه الشيخان قال ابو عيسى
حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى سفين الثورى و غير واحد عن مخول **باب** ما جاء في الصلوة قبل
الجمعة و بعدها باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در گذاردن نمازی پیش از جمعہ و پس از جمعہ حدثنا ابن ابى عمر نا سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين
بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میگذارد پس از نماز جمعہ دو رکعت سنت را وفي الباب عن جابر اخرجه احمد و الشيخان و ابو داود و النسائى
و ابن ماجة و از دیگر صحابہ نیز مروی گشتہ است چنانکہ مصنف نیز از بعضی صحابہ روایت آوردہ است قال ابو عيسى
حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى عن نافع عن ابن عمر ايضا چنانکہ حدیث
مذکور شدہ است اکنون والعمل على هذا عند بعض اهل العلم و به يقول الشافعى و احمد
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين

شرح ابى الطيب

في قراءة الجمعة اشتمالها على وجوب الجمعة و غير ذلك من احكامها مما فيها من القواعد و الحث على التوكل و الذكر و غير
ذلك و قراءة سورة المنافقين لتوبيخ حاضريها منهم و تنبيههم على التوبة و غير ذلك مما فيها من القواعد **باب** ما جاء
ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قال الطيبى كان [illegible]
[illegible] قوله تعالى و كان الانسان عجولا بل هو [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذى

الارض و لم يزل
فيها نجسوا و قد
بينا فساد هذا
القول فيما تقدم
بان تعلقوا بآيات
النبي صلى الله عليه
وسلم حفر بول الاعرابي
قلنا الحديث قد ذكره
ابو داود عن عبد الله
ابن معقل بن مقرن
عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال
هو مرسل لان
عبد الله بن معقل
لم يلق النبي صلى الله
عليه وسلم و لنا في
المراسيل قول
بيناه في اصول
الفقه و تحقيق
مذهب مالك
انه لا يقبل الا ما
اهل المدينة و
يتفرع على ذلك
مسائل [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ثابت عن انس وصحیح چیزی ست که روایت کرده شده است از ثابت از انس قال اقیمت الصلوٰة گفت انس بن مالک قامت نماز
کرده شد فاخذ رجل بید النبی صلی الله علیه وسلم پس بگرفت مردی دست آنحضرت را فما زال یکلمه حتی نعس بعض القوم
پس همیشه بود آن مرد با آنحضرت که سخن میکرد با آن مرد تا آنکه غنودند بعضی مردم از قوم قال محمد والحدیث هو هذا گفت امام بخاری
و آن حدیث کلام کردن آنحضرت همین ست وجریر بن حازم ربما یهم فی الشیء وهو صدوق وجریر گاه وهم نیز میکرد در
چیزی وحال آنکه او صدوق بود قال محمد وهم جریر بن حازم فی حدیث ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم گفت
امام بخاری وهم کرده است جریر در حدیث ثابت از انس از آنحضرت که این ست قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی
فرمود آنحضرت برنخیزید شما برای گذاردن نماز و استاده نباشید تا آنکه ببینید شما مرا که برآیم از حجره قال محمد ویروی عن حماد بن
زید قال کنا عند ثابت البنانی فحدث حجاج الصواف گفت امام بخاری وروایت کرده شده است از حماد که گفت بودیم ما
نزد ثابت پس حدیث کرد حجاج صواف عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی فوهم جریر فظن ان ثابتا حدثهم عن انس عن النبی صلی الله علیه
وسلم پس وهم کرد جریر پس گفت که بدرستیکه ثابت حدیث کرد مردم را از انس از آنحضرت وحال آنکه این حدیث کننده بمردم حجاج
بود حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ثابت عن انس قال لقد رایت رسول الله صلی الله علیه
وسلم بعد ما تقام الصلوٰة یکلمه الرجل یقوم بینه وبین القبلة فما زال یکلمه گفت انس بن مالک هر آئینه بتحقیق دیدم آنحضرت
پس از آنکه اقامت نماز کرده شد سخن میکرد با آنحضرت مردی که استاده میشد میان آنحضرت ومیان قبله یعنی حائل میشد میان وی
ومیان قبله پس همیشه می بود آن مرد که سخن با وی کردی ولقد رایت بعضهم ینعس من طول قیام النبی صلی الله علیه
وسلم وهر آئینه بتحقیق دیدم بعضی صحابه را که می غنودا از جهت درازی قیام آنحضرت برای سخن کردن آن مرد پس معلوم گشت
ازین حدیث که اقتران میان اقامت وتحریمه ضروری نیست واز جهت طول قیام اعادهٔ تکبیر لازم نیست ودیگران برآنند که سخن کردن
میان سنت وفرض مضایقه ندارد واعادهٔ سنت لازم نمیشود قال ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی
القراءة فی صلوٰة الجمعة باب ست دربیان آنچه آمده است درحق قرارت در نماز جمعه حدثنا قتیبة نا حاتم بن
اسمعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه عن عبید الله بن ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال استخلف
مروان ابا هریرة علی المدینة وخرج الی مکة گفت عبید الله خلیفه ساخت مروان بن الحکم ابا هریره را بر مدینه و
خود رفت بسوی مکه فصلی بنا ابو هریرة الجمعة پس امامت ما کرد ابو هریره در نماز جمعه

شرح ابی الطیب

حتی نعس بعض القوم کان جریرا وهم فی تحدیثه عن ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة
[illegible] لان ثابتا لم یحدث عن انس وانما کان جالسا عند تحدیث هذا الحدیث عن ابی قتادة **قوله** کنا عند ثابت
البنانی هو ثابت بن اسلم البنانی بضم الموحدة ونونین ابو محمد البصری ثقة عابد [illegible] **باب** ما جاء فی القراءة فی
صلوٰة الجمعة **قوله** فصلی بنا ابو هریرة یوم الجمعة ای صلاتها فقرأ سورة الجمعة [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

اذا انقطع رائحته
فقهه انما قال
لا تزرموه لانه
قد نجس موضعا
واحدا فان اقيم
من موضعه لم
يمكنه امساك
البول فينجس
سواه فكان
تركه اولى
فاذا استقرت
النجاسة
فالارض صب
عليها من الماء
ما يغمرها او يستهلك
البول فيها بذهاب
رائحته ولونه وطبعه
قال الشافعي وسائر
فقهاء الامصار وقال
قال ابو حنيفة لك
ان كانت الارض
رخوة فان كانت
صلبة لم يطهر الا
حفر الارض ورميها
وبناء على مسألة
قلب الماء المزال
به النجاسة نجس
[illegible]

اسماء الرجال
جرير بن
حازم بن زيد
ابن عبد الله الازدي
ابو النضر البصري
والد وهب ثقة
لكن في حديثه
عن قتادة ضعف
وله اوهام اذا
حدث من حفظه
وهو من السادسة
مات سنة
سبعين بعد
ما اختلط لكن
لم يحدث في
حال
اختلاطه

شرح سراج احمد

کسی ست کہ روایت کردہ است از آنحضرت بدرستیکہ آنحضرت بود کہ میگذارد پس از نماز جمعہ دو رکعت را در خانۂ خود چنانکہ اخراج کردہ آنرا ابوداود وابن عمر بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی المسجد بعد الجمعۃ رکعتین ثم صلی بعد الرکعتین اربعا و عبد اللہ ابن عمر پس از آنحضرت بگذارد در مسجد پس از نماز جمعہ دو رکعت پستر بگذارد پس از دو رکعت چہار رکعت را حدثنا بذلک مصنف گوید حدیث کردہ مارا ہمین حدیث و فعل ابن عمر ابن ابی عمر ثنا سفین عن ابن جریج عن عطاء قال رایت ابن عمر صلی بعد الجمعۃ رکعتین ثم صلی بعد ذلک اربعا گفت عطا دیدم عبد اللہ بن عمر را کہ بگذارد پس از نماز جمعہ دو رکعت پستر بگذارد چہار رکعت را حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی ثنا سفین بن عیینۃ عن عمرو بن دینار قال ما رایت احدا انص للحدیث من الزہری گفت عمرو بن دینار ندیدہ ام ہیچکس را کہ نص کنندہ و قطع کنندہ تر باشد مر حدیث را از زہری وما رایت احدا الدراہم اہون عندہ منہ و ندیدم من ہیچکس را کہ دراہم سبک تر باشد نزد وی از زہری ان کانت الدراہم عندہ بمنزلۃ البعرۃ بدرستیکہ بودند دراہم نزد زہری در مرتبۂ پشک در اعتبار قال ابو عیسی سمعت ابن ابی عمر یقول سمعت سفین بن عیینۃ یقول کان عمرو ابن دینار اسن من الزہری گفت مصنف شنیدم ابن ابی عمر را کہ میگفت شنیدم سفیان بن عیینہ را کہ میگفت بود عمرو بن دینار کلان سال از زہری یعنی باوجود کلان سالی وفضل مر زہری راست **باب ما جاء فی من یدرک من الجمعۃ رکعۃ** باب است در بیان آنچہ آمدہ است در حق کسیکہ یافت از نماز جمعہ ہمراہ امام یک رکعت را حدثنا نصر بن علی و سعید بن عبد الرحمن و غیر واحد قالوا ثنا سفین بن عیینۃ عن الزہری عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک من الصلوۃ رکعۃ فقد ادرک الصلوۃ ہر کہ یافت از نماز یک رکعت را و شامل امام شد کہ مسبوق بیک رکعت بود پس تحقیق یافت او ثواب نماز جماعت را و این حکم در ہمہ نمازہا ست چہ جمعہ و چہ غیر آن قال ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح

شرح ابی الطیب

بین المرویات واما تقدیم الرکعتین علی الاربع فلیس بلازم الا ان علیا وابن عمر رضی یریان تقدیم الرکعتین علی الاربع احسن فاختار الاحسن وعندہما رکعتان آکد من اربع قال ابن ملک قولہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان منکم مصلیا فلیصل اربعا رواہ مسلم وفی اخری لہ اذا صلی احدکم فلیصل بعدہا اربعا یدل علی کون السنۃ بعدہا اربعا وعلیہ الشافعی فی قول انتہی وہو قول ابی حنیفۃ ومحمد وعن ابی یوسف انہا ست وہو مختار الطحاوی **باب ما جاء فی من یدرک من الجمعۃ رکعۃ** **قولہ** من ادرک من الصلوۃ رکعۃ باطلاقہ یشمل الجمعۃ فیلزم ان مدرک رکعۃ من الجمعۃ مدرک لہا ومفہومہ یدل علی ان من لم یدرک رکعۃ بل دونہا فہو غیر مدرک ومن لم یدرک الجمعۃ یصلی اربعا وہذا ما نقلہ المصنف عن العلماء وقال علماؤنا ان الحدیث مطلق فیفید ان حکم جمیع الصلوات واحد وحکم سائر الصلوات انہ اذا ادرک رکعۃ مع الامام یصلی ما سبق بہ الامام ولو کان ادرکہا فی [illegible] ولا یزید علی ذلک فکیف یزید فی الجمعۃ باطلاق الحدیث وقالوا یصلی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

یودی الی ان تکون النجاسۃ الکثیرۃ تطہر لمقدار لا تطہر بہ النجاسۃ القلیلۃ مثالہ رجل بال بولۃ کثیرۃ اجزاہ دلو ویبول اثنان بولتین لا یبلغ نصف تلک البولۃ فلا تطہر الا بدلوین وما ادی الی ہذا کان فاسدا الرابعۃ لو انہرق علی الموضع ما او جاء علیہ مطر طہر لان ازالۃ النجاسۃ لا تفتقر الی القصد وقد توہم بعضہم علی ابن شریح انہ قال ان ازالۃ النجاسۃ تفتقر الی النیۃ وما قالہ قط قالہ الامام ابو المعالی و انما [illegible] احد [illegible] من مسائل [illegible]

شرح سراج احمد

بدرستیکہ عبداللہ بن عمر بود کہ چون میگذارد نماز جمعہ را بر می گشت از نماز پس میگذارد دو رکعت را فی بیتہ در خانہ خود ثم قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع ذلک پس گفت ابن عمر بود آنحضرت کہ میگذارد دو رکعت را در خانہ خود قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن سهیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعۃ فلیصل اربعا فرمود آنحضرت ہر کہ باشد از شما نماز گذارندہ پس از جمعہ باید کہ بگذارد چہار رکعت را هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی ثنا علی بن المدینی عن سفین بن عیینۃ قال کنا نعد سهیل بن ابی صالح ثبتا فی الحدیث گفت سفیان بودیم ما کہ شمار میکردیم سهیل را ثبت در روایت حدیث و غلطی ندارد در روایت قال ابو عیسی هذا حدیث حسن والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وروی عن عبد اللہ بن مسعود انہ کان یصلی قبل الجمعۃ اربعا وبعدها اربعا چنانکہ اخراج آن کردہ طبرانی در اوسط از علی بن سعید رازی بسند خود ودر وی ضعف است واخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود انہ کان یامر بذلک ورواتہ ثقات وروی عن علی بن ابی طالب انہ امر ان یصلی بعد الجمعۃ رکعتین ثم اربعا وروایت کردہ شدہ است از علی مرتضی بدرستیکہ علی مرتضی امر کرد اینکہ گذاردہ شود پس از نماز جمعہ دو رکعت پستر چہار رکعت اخرجہ احمد بن الحسن البغدادی بسندہ الی علی وزاد یجعل التسلیم فی آخرهن وذهب سفین الثوری وابن المبارک الی قول ابن مسعود ورفتہ اند سفیان ثوری وعبد اللہ بن مبارک بقول عبد اللہ بن مسعود کہ چہار رکعت پس از جمعہ بگذارد وقال اسحق ان صلی فی المسجد یوم الجمعۃ صلی اربعا وان صلی فی بیتہ صلی رکعتین وگفت اسحق اگر گذارد سنت را در مسجد در روز جمعہ بگذارد چہار رکعت را واگر بگذارد در خانہ خود بگذارد دو رکعت را واحتج بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی بعد الجمعۃ رکعتین فی بیتہ وحجت گرفتہ است اسحق بآن حدیث کہ بود آنحضرت کہ میگذارد پس از نماز جمعہ دو رکعت در خانہ خود وبحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعۃ فلیصل اربعا از جہت حدیث آنحضرت کہ فرمود ہر کہ باشد از شما نماز گذارندہ پس از نماز جمعہ پس باید کہ بگذارد پس از جمعہ چہار رکعت را قال ابو عیسی وابن عمر هو الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یصلی بعد الجمعۃ رکعتین فی بیتہ گفت مصنف و ابن عمر

شرح ابی الطیب

قولہ قال ابو عیسی وابن عمر هو الذی الخ اراد بہ ان ما ذکرہ اسحق فی التوفیق بعید بل الوجہ فی التوفیق بالنظر الی فعل ابن عمر وامرہ علی ان یقال ان الرکعتین من الرواتب المؤکدۃ بعد صلوۃ الجمعۃ کالتابعۃ لها بحیث یمکن عدها من الجمعۃ تجوزا والاربع من المندوبات بعدها فالمراد بقولہ من کان منکم مصلیا بعد الجمعۃ ای بعد اداء صلاۃ مع توابعها فاعتبرا لکل جمعۃ تجوزا والامر بالاربع امر ندب بعد ذلک ویمکن التوفیق ایضا بانہ واظب علی الرکعتین تخفیفا فهما مؤکدتان وندب الی الاربع فجمع علی وابن عمر بینہما احتیاطا عملا بالفعل والقول واللہ تعالی اعلم وقال النووی فی هذہ الاحادیث استحباب سنۃ الجمعۃ بعدها والحث علیها وان اقلها رکعتان [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

حاصل وقال المروزی لا تطهر الا بان تحفر او یجعل علی ظاهرها تراب طاهر فتصیر النجاسۃ باطنۃ وهذا تعویل علی حدیث الحفر وهو ضعیف ولو لا طهارتها بالماء ما کان لامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بصب الذنوب علیہ فائدۃ الثانیۃ لیس للذنوب تقدیر وانما هو بحسب غلبۃ الماء وغمرہ النجاسۃ واستهلاکها فیہ الثالثۃ اذا بال رجلان فی موضع کفی ذنوب من ماء واحد وقال الاماطی والاصطخری لکل رجل ذنوب وهذا باطل لوجهین احدهما ان المفهوم من [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

در سفر کردن در روز جمعہ حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویۃ عن الحجاج عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ بن رواحۃ فی سریۃ گفت ابن عباس فرستاد آنحضرت عبد اللہ بن رواحہ در لشکری خرد بسوی اسیر بن رزام الیہودی بخیبر در شوال سنۃ ست ودر فتح الباری سریہ بفتح سین مہملہ وکسر را وتشدید تحتیہ لشکری را گویند کہ در شب بیرون شود وسار یہ کسی را گویند کہ در روز بیرون شود وگویند کہ لشکر مسمی کردہ شد بسریہ از جہت پوشیدہ شدن رفتن او وگویا آن را اخذ کردہ اند از سر واین صحیح نیست از جہت اختلاف مادہ وآن لشکر پارہ ایست از صد تا پنج صد کس وانچہ بروی زیادہ شوند آنرا منسر گویند بنون ساکنہ وکسر سین مہملہ تا ہشت صد کس وچون زیادہ بر ہشتصد شوند جیش گویند تا چہار ہزار وچون زیادہ بروی شوند جحفل گویند وخمیس جیش عظیم را گویند وانچہ متفرق شوند مردم از سریہ آن را بعث گویند وکتیبہ آن باشد کہ جمع باشند وپراگندہ نگردند کما فی مواہب اللدنیہ فوافق ذلک یوم الجمعۃ پس موافق گشت فرستادن آن سریہ با روز جمعہ فغدا اصحابہ پس در وقت صباح واول روز فرستاد عبد اللہ بن رواحہ یاران لشکر خود را فقال اتخلف فاصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم الحقہم پس گفت عبد اللہ بن رواحہ در پس باز مانم از رفتن ہمراہ لشکر پس بگذارم نماز جمعہ را ہمراہ آنحضرت پس تر ملحق خواہم گشت با اصحاب خویش فلما صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رآہ پس ہرگاہ بگذارد نماز جمعہ را ہمراہ آنحضرت دید او را آنحضرت فقال لہ ما منعک ان تغدو مع اصحابک پس فرمود آنحضرت مر عبد اللہ بن رواحہ را چہ چیز منع کرد ترا از رفتن تو ہمراہ یاران در اول روز قال اردت ان اصلی معک ثم الحقہم گفت عبد اللہ بن رواحہ خواستم کہ بگذارم نماز جمعہ را ہمراہ تو پس از آن ملحق شوم بایشان فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتہم پس فرمود آنحضرت اگر خرج کنی در راہ خدا ہمہ انچہ در روی زمین ہست نمی یابی فضیلت وقت صباح رفتن ہمراہ لشکر قال ابو عیسی ہذا حدیث لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ قال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید قال شعبۃ لم یسمع الحکم من مقسم الا خمسۃ احادیث گفت شعبہ سماع نکردہ حکم از مقسم مگر پنج حدیث را وعدہا شعبۃ وشمار کردہ آن پنج حدیثہا شعبہ کہ فلان وفلان ہستند ولیس ہذا الحدیث فیما عدہا شعبۃ ونیست این حدیث در آن حدیثہای پنج کہ شمار کردہ آنہا را شعبہ وکان ہذا الحدیث لم یسمعہ الحکم عن مقسم وگویا کہ این حدیث ست کہ سماع نکردہ آن را حکم از مقسم وقد اختلف اہل العلم فی السفر یوم الجمعۃ فلم یر بعضہم باسا بان یخرج یوم الجمعۃ فی السفر ما لم تحضر الصلوۃ وتحقیق اختلاف کردہ اند اہل علم در سفر کردن در روز جمعہ پس نمی بینند بعضی از ایشان باکی کہ بیرون شود در روز جمعہ برای سفری مادامی کہ حاضر نشدہ باشد

شرح ابی الطیب

قولہ فی سریۃ بفتح السین وکسر الراء المہملۃ وتشدید الیاء المثناۃ طائفۃ من الجیش [illegible]
قولہ فغدا اصحابہ ای ذہبوا ضحوا اول النہار قولہ فقال اتخلف ای قال فی نفسہ [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

طہر المحل وان زالت الرائحۃ وبقی اللون لم یطہر وان بقیت الرائحۃ وزال اللون فاختلف فی ذلک بعض العلماء کما تقدم قیل لا یطہر لان بقاء الرائحۃ کبقاء اللون وقیل یطہر لان الرائحۃ تعبق الا تری الا انہ تغیر الماء بریح المیتۃ المجاورۃ وان تخالط وخالفت بذلک اللون واللہ اعلم ادابہ فیہ الیسر والرفق الذی علیہ مدار السیاسۃ وہو باب الاستصلاح واساس القبول للتوصیۃ ثم کتاب الطہارۃ باب ما جاء فی مواقیت الصلوۃ [illegible]

شرح سراج احمد

والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم قالوا من ادرک رکعة من الجمعة صلی الیها اخری گفته اند علما هر که یافت با امام یک رکعت را ضم کند با وی رکعت دیگر را یعنی انچه از وی فوت شده باشد باوی ضم کند تا نماز او تمام و کامل گردد و من ادرکهم جلوسا و هر که یافت در جمعه امام و متابعان او را در قعده صلی اربعا بگذارد پس از سلام امام چهار رکعت را اگر مقیم باشد و اگر مسافر باشد دو رکعت دیگر بگذارد و به یقول سفین الثوری و ابن المبارک والشافعی و احمد و اسحق **باب فی القائلة یوم الجمعة** باب ست در بیان قیلوله کردن و خواب نیم روز نمودن در روز جمعه حدثنا علی بن حجر ثنا عبد العزیز بن ابی حازم و عبد الله بن جعفر عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال گفت سهل ما کنا نتغدی فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نقیل الا بعد الجمعة نبودیم ما که خوراک روز و طعام چاشت میخوردیم و قیلوله میکردیم مگر بعد از نماز جمعه و قائله نصف نهار را گویند و قیلوله خواب نصف نهار را گویند کذا فی القاموس و زهری گفته که قیلوله و مقیل استراحت در نصف نهار خواب باشد یا نه و معتبر در اقامت سنت همین ست و ظاهر این حدیث فی الجمعة تائید مذهب امام احمد میکند ولیکن مقصود بیان اهتمام شان جمعه و تبکیر بدان ست تا اول وقت بدان برسند و فی الباب عن انس بن مالک و اخرج ابن ابی شیبة عن عبد الله بن عمر قال کنا نجمع ثم ترجع فنقیل قال ابو عیسی حدیث سهل بن سعد حدیث حسن صحیح **باب فیمن ینعس یوم الجمعة انه یتحول من مجلسه** باب ست در حق کسیکه غنودگی کند در روز جمعه بدرستیکه او برگردد از مجلس خود تا دفع گردد نعاس او غنودگی ۱۲ حدثنا ابو سعید الاشج ثنا عبدة بن سلیمن و ابو خالد الاحمر عن محمد ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول عن مجلسه ذلک چون غنودگی کند یکی از شما و خواب بروی غالب آید در روز جمعه پس باید که برگردد از مجلس خود که اینجا بود تا خواب او برود قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی السفر یوم الجمعة** باب ست در بیان انچه آمده است

شرح ابی الطیب

باب فی القائلة یوم الجمعة القائلة وقت الظهیرة او النوم فیها او الاستراحة بها وهو المراد ههنا ویطلق علی ذلک المقیل و القیلولة قال الازهری القیلولة والمقیل عند العرب الاستراحة نصف النهار وان لم یکن مع ذلک نوم بدلیل قوله تعالی و احسن مقیلا والجنة لا نوم فیها **قوله** ما کنا نتغدی بالغین المعجمة ثم الدال المهملة من الغداء هو الطعام الذی یؤکل اول النهار و نقیل بفتح النون ای لا نستریح ولا نرقد نصف النهار الا بعد صلوة الجمعة وظاهره ان صلوة الجمعة کانت قبل الزوال و به یقول احمد و حمله الجمهور علی انه کنایة عن التبکیر یعنی انهم کانوا یبتدئون بالصلوة و مقدماتها من الاشتغال بالغسل والطیب و غیر ذلک ولا یتغدون ولا یستریحون ولا یشتغلون بمهمات سواها و یفعلون ما فاتهم بعد الجمعة عوضا عن الفائت بل ادعی ابن المنیر انه یؤخذ منه ان الجمعة تکون بعد الزوال لان العادة فی القائلة ان تکون قبل الزوال فاخبر الصحابی انهم کانوا یشتغلون بالتهیؤ للجمعة عوض القائلة و یؤخرونها عن وقتها حتی تکون بعد الجمعة [illegible] **باب فیمن ینعس یوم الجمعة انه یتحول من مجلسه** **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] **باب** [illegible]

عارضة الاحوذی

وذلک لیس لافتقار النجاسة الی النیة وما هو لاجل ان الثوب النجس الواقع فی القدر نجاسة منجسة للقدر واذا تمحض بوقوع الثوب فیه حکم بنجاستهما جمیعا النجاسة لو جففته الشمس لم یطهر فی مشهور المذهب قال جدید الشافعی و احمد و اسحق وقال قدیمه و ابو حنیفة و بعض المذهب یطهر و معتمدهم علی ان الشمس تحیل الارض وهی دعوی عریضة و دلیلنا انه محل نجس فلا یطهر الا الماء کالثوب والبدن السلاسة لو کان بدل البول خمر و ضرب بالماء کالبول ما ثلث الحکمها ولونها

تحفة الاحوذي	الترجمة

يل توصل الصبح
ين اسفرت الارض
التفت الي جبريل
قال يا محمد هذا
وقت الانبياء من
بلك في الوقت فيما
بين هذين الوقتين
وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال
امني جبريل فذكر
نحو حديث ابن عباس
الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان
للصلوة اولا واخرا
وان اول وقت صلوة
الظهر حين تزول الشمس
واخر وقتها حين
يدخل وقت العصر
وان اول وقتها حين
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

فالماء له طیب پس اگر نیابد طیب پس آب برای وی طیب ست و نظافت آن ست و می بردیوی بدرا و فی الباب عن ابی سعید الخدری اخرجہ ابوداود وشیخ من الانصار و او غیر معلوم ست اخرجہ ابن ابی شیبۃ بلفظ حق علی کل مسلم الغسل یوم الجمعۃ والسواک والطیب موافقت حدیث براء بترجمۃ الباب ظاہر امفہوم نمیشود شاید کہ در وی ذکر مسواک محذوف باشد قال گفت مصنف ثنا

احمد بن منیع ثنا ھشیم عن یزید بن ابی زیاد نحوہ بمعناہ قال ابو عیسی حدیث البراء حسن و روایۃ ھشیم احسن من روایۃ اسمعیل بن ابراھیم التیمی و اسمعیل بن ابراھیم التیمی یضعف فی الحدیث حدیث براء بن عازب حسن ست و روایت ہشیم احسن ست از روایت اسمعیل و اسمعیل تضعیف کردہ شدہ است در روایت حدیث غرض مصنف ازین آن ست کہ این حدیث ثانی کہ بروایت ہشیم ست احسن ست از حدیث اول کہ بروایت اسمعیل ست چند احادیث شتی در باب جمعہ ایراد مینماید اخرج ابن عساکر عن ابن عمر من اتی الجمعۃ والامام یخطب کانت لہ ظہرا اخرج الطبرانی عن عصمۃ بن مالک اذا صلی احدکم الجمعۃ فلا یصل بعدہا شیئا حتی یتکلم او یخرج اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء ان اللہ تبارک وتعالی وملائکتہ یصلون علی اصحاب العمائم یوم الجمعۃ اخرج احمد وابوداود عن علی رضی اللہ عنہ اذا کان یوم الجمعۃ غدت الشیاطین برایاتہا الی الاسواق فیرمون الناس بالربائث ویبثطونہم عن الجمعۃ اخرج مسلم وابن ماجۃ عن عائشۃ وابوداود عن یوسف بن عبداللہ ما علی احدکم ان وجد سعۃ ان یتخذ ثوبین لیوم الجمعۃ سوی ثوبی مہنتہ اخرج ابن ماجۃ عن جابر واحمد وابوداود والنسائی وابن حبان والحاکم والبیہقی عن عبداللہ ابن بسرۃ اجلس فقد آذیت وآنیت قالہ للذی تخطی یوم الجمعۃ اخرج مسلم عن جابر لایقیم احدکم اخاہ یوم الجمعۃ ثم یخالف الی مقعدہ فیقعد فیہ ولکن لیقل افسحوا اخرج ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ من مس الحصا فقد لغا اخرج ابوداود عن ابی ہریرۃ اذا اجتمع عیدان فی یوم اجزأ ہم الاولی اخرج الطبرانی عن ابن عمر یا ایہا الناس انکم قد اصبتم خیرا واجرا فانا مجمعون فمن اراد ان یجمع معنا فلیجمع ومن اراد ان یرجع الی اہلہ فلیرجع اخرج ابوداود وابن ماجۃ والحاکم والبیہقی عن ابی ہریرۃ قد اجتمع فی یومکم ھذا عیدان فمن شاء اجزأہ من الجمعۃ وانا مجمعون ان شاء اللہ تعالی اخرج ابن حبان عن ابی ہریرۃ من فطرۃ الاسلام الغسل یوم الجمعۃ والاستنان واخذ الشارب واعفاء اللحی فان المجوس تعفی شواربہا وتحفی لحاہا فخالفوہم خذوا شواربکم واعفوا لحاکم اخرج احمد وابوداود والبیہقی والحاکم عن سمرۃ احضروا الذکر وادنوا من الامام فان الرجل لایزال یتباعد حتی یوخر فی الجنۃ وان دخلہا اخرج ابوالحسن الصیقلی فی امالیہ والخطیب عن ابن عباس مثل المومن یوم الجمعۃ کمثل المحرم لایاخذ من شعرہ ولا من اظفارہ حتی تنقضی الصلوۃ قیل یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متی نتاب الجمعۃ قال یوم الخمیس اخرج البیہقی عن عروۃ مرسلا من قام من مجلسہ یوم الجمعۃ وعاد فہو احق بہ اخرج ابن ابی شیبۃ عن عمرو قال ما اجلب الخطبۃ موضع الرکعتین من فاتتہ الجمعۃ صلی اربعا اخرج الطبرانی وعبد الرزاق وابن ابی شیبۃ والبیہقی عن عمر قال اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعۃ علی الارض فلیسجد [illegible] اخرج [illegible] الحضرمی والمروزی فی کتاب [illegible]

شرح ابی الطیب

[illegible]

شرح سراج احمد

وقت نماز جمعہ و چون وقت نماز آید بیرون نشود تا آنکہ بگذارد نماز را و قال بعضهم اذا اصبح فلا يخرج حتى يصلي
وگفتہ اند علمای چون صباح کرد آدمی پس باید کہ بیرون نشود از خانہ برای سفری تا آنکہ بگذارد نماز جمعہ را و در اختلاف الا
است ومن كان من اهل الجمعة واراد السفر بعد الزوال لم يجز له الا ان يمكنه صلوة الجمعة في الطريق او يتضرر بتخلفه عن الرفقة
يجوز قبل الزوال قال امامنا ابو حنيفة ومالك يجوز وللشافعي قولان اصحهما عدم الجواز وقال احمد لا يجوز قبل الزوال الا ان
عنده من وقت صلوة العيد الى آخر وقت الظهر وقال الا ان يكون سفر الجهاد والبيع بعد الزوال مكروه وبعد الاذان ا
حرام لكنه يصح عند ابي حنيفة والشافعي وقال مالك واحمد لا يصح **باب في السواك والطيب يوم الجمعة** باب ست د
مسواک کردن و خوشبو مالیدن در روز جمعہ حدثنا علي بن الحسن الكوفي ثنا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهـ
التيمي عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة حق و ثابت ست بر مسلمانان کہ غ
کنند در روز جمعہ وليمس احدهم من طيب اهله باید کہ مساس کند یکی از ایشان از بو
خوش زوجہ خود این را بجہت آن گفت کہ زنان اکثر طیب نگاہ میدارند و اشارت ست بآنکہ اگر خود ندارد
بطلبد آخر نفع این راجع بوے خواہد شد و تواند کہ تمام اہل بیت مراد باشند فان لم يجد

شرح ابي الطيب

باب في السواك والطيب يوم الجمعة **قوله** حقا على المسلمين مصدر مؤكد اي حق ذلك
فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه اختصارا وكان من حقه ان يؤخر بعد الكلام توكيدا له فقدم ا
بشانه **قوله** ان يغتسلوا يوم الجمعة ظرف للاغتسال ظاهره ان السنة ان يغتسل بعد الفجر ا
لكن المقصود منه النظافة للصلوة فلو اغتسل قبل الفجر يحصل المقصود فالتقييد باليوم باعتبار الغالب والله اعلم وفي الكا
قبل الصبح وصلى به الجمعة نال فضل الغسل عند ابي يوسف وعند الحسن لا واستشكله شارح الكنز بانه ينبغي ان يكون مبتد
اليوم بطهارة الغسل الا انه يجب ان يبتدأه فيه ذكره في فتح القدير **قوله** وليمس احدهم من طيب اهله بفتح الياء والميم يعني بوضا اه
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ مسلم الا عن طيب نفسه او من طيب لعند اهله ومن جنس طيب اهله لا من نوعه فان ا

قوت المغتذي

حدثنا علي بن الحسين الكوفي قال العراقي لم يخرج من هو فان في هذه الطبقة ثلاثة الاول علي بن الحسـ
سليمان الكوفي كنيته ابو الحسن ويعرف بابن الشحنا روى عنه مسلم والثاني علي بن الحسن
روى عن عبد الرحمن بن سليمان المحاربي ... والثالث علي بن الحسن الكو
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

قال امني جبريل
عند البيت مرتين
فصلى بي الظهر في
الاولى منهما حين
كان الفيء مثل
الشراك ثم صلى
العصر حين كان
ظل كل شيء مثله
ثم صلى المغرب
حين وجبت
الشمس وافطر
الصائم ثم صلى
العشاء حين غاب
الشفق ثم صلى
الفجر حين برق
الفجر وحرم الطعام
على الصائم وصلى
المرة الثانية الظهر
حين كان ظل
كل شيء مثله
لوقت العصر بالامس
ثم صلى العصر حين
صار ظل كل شيء
مثليه ثم صلى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

سنت نہ کتاب و نزد صاحبیہ سنت ست و نزد شافعی نفل ست و گردانیده اند او را از افضل نوافل و در قولی سنت مؤکدہ است
و مالک گفته است که سنت واجب و شاید که وجوب بمعنی تاکید ست **باب** فی المشی یوم العید باب ست در بیان رفتن در
روز عید بسوی جبانہ برای نماز گذاردن حدثنا اسمعیل بن موسی نا شریك عن ابی اسحق عن الحارث عن علی قال من
السنة ان تخرج الی العید ماشیا بعضی از سنت پیغمبر ست که بیرون شوی بسوی نماز عید بجبانہ پیاده وان تاکل شیئا قبل
ان تخرج و از جمله سنت ست که بخوری تو چیزی را در روز عید فطر پیش از آنکه بروی بسوی نماز قال ابو عیسی هذا حدیث حسن
والعمل علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم یستحبون ان یخرج الرجل الی العید ماشیا وان لا یرکب الا من عذر و سنت
است که سوار نشود مگر از جهت عذری که عارض شود و همین ست مذهب امام ما **باب** فی صلوة العیدین قبل الخطبة باب
در بیان گذاردن نماز دو عید پیش از خطبه بر خلاف جمعه حدثنا محمد بن المثنی نا ابو اسامة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر و عمر یصلون فی العیدین قبل الخطبة ثم یخطبون بود آنحضرت و شیخین که نماز
میگذاردند در روز دو عید پیش از خطبه پس تر خطبه میخواندند وفی الباب عن جابر اخرجه الشیخان و ابن عباس اخرجه البخاری و ابن ماجه قال
ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان صلوة
العیدین قبل الخطبة ویقال ان اول من خطب قبل الصلوة مروان بن الحکم و گفته شده است که بدرستیکه اول کسیکه خطبه خوانده در روز
عیدین پیش از نماز مروان بن الحکم بود چنانکه روایت کرده است آنرا مسلم بدانکه سنت در عیدین گذاردن نماز ست پیش از خطبه خواندن و باتفاق

شرح ابی الطیب

ابواب العیدین باب فی المشی یوم العید **قوله** من السنة ان تخرج هذا له حکم الرفع یعنی فی اصطلاحهم
حدیث مرفوع وقد تقدم غیر مرة **قوله** قبل ان تخرج هذا مخصوص بعید الفطر لما سیاتی کان صلی الله علیه وسلم لا یخرج
یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی **باب** فی صلوة العیدین قبل الخطبة **قوله** ویقال ان اول من
خطب قبل الصلوة مروان روی مسلم عن طارق بن شهاب ان اول من بدا بالخطبة یوم العید قبل الصلوة مروان قیل انهم
کانوا یتعمدون ترك سماع خطبة مروان واضرابه لما فیها من الافراط والتفریط فی مدح بعض الناس والتکلم فی بعض فاراد
مروان بذلك ان یسمعوا خطبته وفی البخاری فی حدیث فیه طول عن ابی سعید الخدری فلم یزل الناس علی ذلك ای علی
ابتداء الصلوة قبل الخطبة حتی خرجت مع مروان فاذا مروان یرید ان یرتقیه قبل ان یصلی فجبذته بثوبه فخطب
قبل الصلوة الحدیث قال الشیخ ابن حجر هذا من ابی سعید ثم لما حکی ان عثمن رضی الله عنه قدم الخطبة شطر الا فتم
الا خیر ولن عمر ومعاویة قدماها ایضا ومما یرد ذلك ایضا ما صح عن ابن عباس رضی الله عنهما شهدت صلوة الفطر
مع النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر و عمر و عثمن وعلی فکلهم یصلیها قبل الخطبة وقال النووی هذا هو المتفق علیه من مذاهب

عارضة الاحوذی

بیضاء مرتفعة ثم
امره بالمغرب حین
وقع حاجب الشمس
ثم امره بالعشاء
فاقام حین غاب
الشفق ثم امره من
الغد فنور بالفجر
ثم امره بالظهر فابرد
وانعم ان یبرد ثم
امره بالعصر فاقام
والشمس اخر وقتها
فوق ما کانت ثم امره
واخر المغرب الی قبل
ان یغیب الشفق
ثم امره بالعشاء فاقام
حین ذهب ثلث
اللیل ثم قال این
السائل عن مواقیت
الصلوة فقال الرجل
انا فقال مواقیت
الصلوة فیما بین
هذین

عارضة الاحوذي

وآخر وقتها حين يغيب الشفق وان اول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الافق وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس هذا خطاء وصوابه الاعمش عن مجاهد كان يقال ان للصلوة اولا وآخرا فذكره سليمن بن بريدة عن ابيه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يساله عن مواقيت الصلوة فقال اقم معنا ان شاء الله فامر بلالا فاقام الصلوة حين طلع الفجر فاقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره فاقام ... فصلى العصر ...

شرح سراج احمد

والبيهقي عن علي قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اخرج ابن عساكر عن زياد بن حارثة التميمي انه دخل مسجد دمشق وقد تاخرت صلاتهم الجمعة بالعصر فقال والله ما بعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم امركم بهذه الصلوة اخرج المروزي في كتاب الجمعة عن ابن عمران عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة اخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق للحديث يوم الجمعة اخرج ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي عن ابن عباس الجمعة حج المساكين اخرج القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس الجمعة حج الفقراء اخرج ابو يعلى في الجامع عن انس ان الله تعالى في كل يوم جمعة ست مائة الف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار اخرج ابو داود عن ابي قتادة ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرج الخطيب عن سلمان انما سميت الجمعة لان آدم جمع فيها خلقه اخرج الديلمي في الفردوس عن جابر فضل الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور اخرج الحكيم والطبراني عن ابي عبيدة ليس من الصلوة صلوة افضل من صلوة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها منكم الا مغفورا له اخرج الطبراني في الاوسط عن انس اذا راح منا سبعون رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين الذين وفدوا الى ربهم او افضل اخرج الخليلي عن انس ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ست مائة الف عتيق من النار كلهم استوجبوا النار اخرج احمد والترمذي عن ابن عمر ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرج الدارقطني في الافراد عن عائشة اذا سلمت الجمعة سلمت الايام واذا سلم رمضان سلمت السنة اخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي موسى ان الله تبارك وتعالى يبعث الايام يوم القيمة على هيأتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة لاهلها فيحفون بها كالعروس تهدى الى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوءها الوانهم كالثلج بياضا ريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون اخرج الطبراني في الاوسط عن انس عرضت على الايام فعرض علي فيها يوم الجمعة فاذا هي كمرآة بيضاء فاذا في وسطها نكتة سوداء فقيل ما هذه قيل الساعة اخرج الديلمي عن علي اذا كان يوم الجمعة بادت الطير الطير والوحوش الوحوش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة اخرج الديلمي عن انس ليس من اعياد امتي عيد افضل من يوم الجمعة وركعتان في يوم الجمعة افضل من الف ركعة في غير يوم الجمعة وتسبيحة في يوم الجمعة افضل من الف تسبيحة في غير يوم الجمعة اخرج الشيرازي في الالقاب عن ابن عمر من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة عوفي من عذاب القبر وجرى له عمله اخرج الديلمي عن انس الا اخبركم باهل الجنة من لا يشغله عن الجمعة حر شديد ولا برد شديد ولا روع اخرج الديلمي عن ابي الدرداء من صلى الجمعة كتبت له حجة متقبلة فان صلى العصر كانت له عمرة فان امسى في مكانه لم يسال الله شيئا الا اعطاه

ابواب العيدين

کہ عید اضحی و فطر ست اتفاق ست علماء را بر مشروعیت آں نزد امام ما واجب ست بر اعیان چنانکہ جمعہ و نزد مالک و شافعی سنت ست و آں روایت ست از امام ابی حنیفہ و گفت احمد فرض کفایہ ست و عید را ازاں عید گویند کہ عود کند فرح و سرور و عادہ در ہر سالی در عید ... ... حج و وقوف عرفات کہ عمدہ ارکان حج ست و دیگر اقوال ... ... فرض ست و قول امام ابی حنیفہ ... ...

شرح سراج احمد

مذکور ست ولا یعرف لحبیب بن سالم روایة عن ابیه مصنف گوید وشناخته شده است مر حبیب بن سالم را روایتی از پدر وے
وحبیب بن سالم هو مولی النعمان بن بشیر وحبیب بن سالم معتق نعمان بن بشیر ست وروی عن النعمان بن بشیر احادیث
وروایت کرده حبیب از نعمان بن بشیر بسیار حدیثها را وقد روی عن ابن عیینة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر نحو روایة هؤلاء
وتحقیق روایت کرده شده است از ابن عیینه از ابراهیم مانند روایت ابی عوانه وغیره وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی
صلوٰة العیدین بقاف واقتربت الساعة وبه یقول الشافعی اخرجه مسلم وابوداود والترمذی حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری
ثنا معن بن عیسی نا مالک عن ضمرة عن سعید المازنی عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سال ابا
واقد اللیثی ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ به فی الفطر والاضحی بدرستیکه عمر بن الخطاب پرسید بطریق امتحان علم ابا واقد را
کدام سوره بود که بود آنحضرت میخواند در نماز عید رمضان وعید قربان قال گفت ابو واقد کان یقرأ بقاف والقرآن المجید واقتربت
الساعة وانشق القمر قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد ثنا ابن عیینة عن ضمرة بن سعید بهذا الاسناد
ونحوه مانند حدیث گذشته که قاف واقتربت الساعة میخواند قال ابو عیسی وابو واقد اللیثی اسمه الحارث بن عوف گفت مصنف و
نام ابی واقد حارث بن عوف بود ولیثی نسبتی ست بسوی لیث بن عبد مناة المدنی وگویند نام او حارث بن مالک وگویند عوف بن
الحارث بود وقول مصنف صحیح ست حاضر گشت بدر را همراه آنحضرت وبدست وی بود در بدر لوای بنی لیث وگویند که او از مسلمة
الفتح ست قول اول اصح ست در مکه وفات کرد سنه ثمان وستین از عمر خمس وثمانین بر قول صحیح باب فی التکبیر فی العیدین باب ست در بیان
تکبیرات در نماز عیدین حدثنا مسلم بن عمرو ابو عمرو الحذاء المدینی ثنا عبد الله بن نافع عن کثیر بن عبد الله عن ابیه عن جده
روایت کرد از کثیر بن عبد الله از پدرش از جدش که عمرو بن عوف مزنی باشد که صحابی ست وکثیر ضعیف الحدیث ست وبعضی گفته اند منکر الحدیث
است واکثر ائمه در وی طعن کرده اند ان النبی صلی الله علیه وسلم کبر فی العیدین فی الاولی سبعا قبل القراءة وفی الآخرة خمسا

شرح ابی الطیب

باب فی القراءة فی العیدین **قوله** وروی عن النعمن بن بشیر احادیث ای روی حبیب عن النعمن احادیث **قوله**
نحو روایة هؤلاء ای سفین الثوری ومسعر وابی عوانة **قوله** وبه یقول الشافعی لیس للاحتراز من الامام الثانی بل الظاهر هو
فی مثله القول بالامرین لثبوتهما وعدم التعارض بینهما **قوله** عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر هذه روایة
مرسلة لان عبید الله لم یدرک عمر لکن الحدیث صحیح بلا شک متصل بالروایة الثانیة فی مسلم عن عبید الله عن ابی واقد قال
سالنی عمر بن الخطاب فانه ادرک ابا واقد بلا شک وسمعه بلا خلاف **قوله** وابو واقد اللیثی صحابی قال فی تقریب الاستیعاب
اختلف فی اسمه فقیل الحارث بن عوف وقیل الحارث بن مالک قدیم الاسلام شهد بدرا مع النبی صلی الله علیه وسلم وکان معه
لواء بنی لیث یوم الفتح وقیل انه من مسلمة الفتح والاول اصح [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

اخبرنا الدارقطنی حدثنا
ابو حامد محمد بن
هارون الحضرمی
والحسین بن اسمعیل
المحاملی قالا حدثنا
محمد بن اسمعیل
البخاری حدثنا
ایوب بن سلیمن
حدثنا ابو بکر بن
ابی اویس عن سلیمن
ابن بلال عن عبد الرحمن
ابن الحارث ومحمد
ابن عمر عن حکیم بن
حکیم عن نافع بن
جبیر عن ابن عباس
ان جبریل اتی النبی
صلی الله علیه وسلم
فصلی به الصلوات
وقتین الا المغرب
وروٰة حدیث ابن
عباس هذا کلهم
ثقات مشاهیر
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

کرده اند اصحاب کتب سته بروایت آن که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم گذارد نماز پیش از خطبه و عمل کرد ابوبکر و عمر بعد از وی همچنین وترمذی گفت که برین ست عمل نزد اهل علم از صحابه وغیرهم و گفته اند اول کسیکه پیش از نماز خطبه خواند مروان بن الحکم بود در وقتیکه امیر مدینه بود از جانب معاویه بن ابی سفیان در فتح الباری میگوید بعضی گفته اند که اول کسیکه خطبه پیش از نماز خوانده عثمان بن عفان بود بعد از مدتی از خلافت خود چون دید جماعت از مردم که به نماز نرسیدند چنانکه ابن المنذر باسناد صحیح تا حسن بصری روایت کرده است واین علت غیر علتی ست که مروان قصد کرده چه مصلحت عثمان رضی الله عنه رسیدن مردم بود بجماعت و قصد استماع خطبه بود و مردم که ترک داده بودند در زمان مروان استماع خطبه را از جهت سب و شتم وی کسانیکه مستحق نبودند آنرا و افراط در مدح بعضی مردم و احتمال دارد که عثمان رضی الله عنه احیانا آنرا بجهت مصلحت صحیح که دیده کرده باشد که مروان بجهت غرض فاسد خود بران مواظبت نمود و بعضی گفته اند که اول کسیکه تغیر داد معاویه بود و مروان در مدینه و زیاد به بصره که عمال او بودند متابعت و طاعت او کردند نووی شارح مسلم نیز درین باب اقوال و توجیهات آورده است بعضی آنها را در ترجمه مسلم ذکر کرده ام **باب** ان صلوة العیدین بغیر اذان ولا اقامة بابیست در بیان آنکه بدرستیکه نماز هر دو عید بی گفتن اذان و اقامت ست

حدثنا قتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العیدین غیر مرة ولا مرتین بغیر اذان ولا اقامة گفت جابر گذاردم همراه آنحضرت نماز دو عید را زیاده از یک بار و دو بار یعنی چندبار گذارده ام که بی اذان و اقامت کرده نه اذان در وی بود و نه اقامت وفی الباب عن جابر بن عبد الله اخرجه مسلم وابن عباس اخرجه مسلم ایضا واین باتفاق ائمه اربعه است و مستحب ست نزد ائمه اربعه که ندا کرده شود برای نماز عید که الصلوة جامعة و روایت ست از عبد الله بن الزبیر که او اذان گفته برای عید و گفت ابن المسیب اول کسیکه اذان گفت برای نماز عید معاویه بود کما فی اختلاف الائمة قال ابو عیسی و حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح و العمل علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان لا یؤذن لصلوة العیدین ولا لشیء من النوافل بدرستیکه شان این ست که اذان داده نشود برای نماز هر دو عید و نه برای هیچ نمازی که از نوافل باشند چنانکه استسقا و خسوف وغیره **باب** القراءة فی العیدین بابیست در بیان خواندن قراءت در نماز هر دو عید حدثنا قتیبة نا ابو عوانة عن ابراهیم ابن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر نعمان بضم نون بشیر بفتح موحده و کسر شین معجمه ابن سعد بن ثعلبه بن خلاس انصاری خزرجی کوفی ابن صحابی و صحابیه بود و او اول کسی بود که متولد شد در انصار پس از هجرت آنحضرت والی ساخت او را معاویه بر کوفه و حمص [illegible] ذی الحجه سنه اربع وستین بود [illegible]

قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیة [illegible]

[illegible]

عارضة الأحوذي

حديث ابن عباس
فاجتنبه قديما
الناس في ما حققه
التي تجتنب فإن
طريقه صحيحة و
ليس ترك الجعفي
والقشيري عالة دليلا
على عدم صحته
لأنهما لم يخرجا كل
صحيح وقد ترك الجعفي
أحاديث ثابتة
من رواية مالك
في الموطأ وإنما
لعلل لا تلزم غيره
وإنما هي تختص به
كحديث لا يلحق
بنفسهما من وليها
وأمثالها وقد روى
البخاري عن هذا الحديث
كما أخبرنا أبو محمد
المبارك بن عبد الجبار
ببغداد المرتب ليلة
الثلاثاء في المحرم
سنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

(1) كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرج الإمام [illegible] الإمام أبو حنيفة الكوفي التابعي عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في العيدين [illegible] رواه ابن [illegible]

شرح سراج احمد

بدرستیکہ آنحضرت بیرون گشت بسوی مصلی درروز عید رمضان پس بگذارد در مصلی دو رکعت راثم لم یصل قبلها ولا بعدها پس نگذارد آنحضرت پیش از نماز عید و نہ پس از وی نمازی راوفی الباب عن عبد اللہ بن عمرو ابی سعید اخرجہ ابن ماجۃ بسند حسن واخرجہ الشیخان عن ابن عباس قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وبہ یقول الشافعی واحمد واسحق وقد رای طائفة من اهل العلم الصلوة بعد صلوة العیدین وقبلها من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم والقول الاول اصح حدثنا الحسین بن حریث ابو عمار نا وکیع عن ابان بن عبد اللہ البجلی عن ابی بکر بن حفص وهو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن ابن عمر انہ خرج یوم عید ولم یصل قبلها ولا بعدها بدرستیکہ عبد اللہ ابن عمر بیرون شد بسوی مصلی برای نماز عید درحالیکہ نگذارده پیش از نماز عید و نہ پس از نماز عید نماز نفل را وذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ و ذکر کرد ابن عمر کہ بدرستیکہ آنحضرت نیز همچنین کرد کہ نماز نفل نہ پیش و نہ پس از عید گذارده قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح زهری گفتہ کہ نشنیدم هیچ یکی را از علما کہ ذکر کرده باشد از سلف این امۃ کہ گذارده باشد پیش از نماز عید و نہ بعد از وی در هدایہ گفتہ است کہ تنفل نکند در مصلی پیش از نماز عید زیرا کہ آنحضرت نگذارده و در بعضی شروح هدایہ نوشتہ است کہ اگر بگذارد اشراق وضحی پیش از خروج بمصلی مکروه نیست و در فتح الباری گفتہ کہ کوفیان میگویند نہ پیش و نہ پس و باول قائل ست اوزاعی و ثوری وایمہ حنفیہ و بثانی قائل است حسن بصری و جماعت و بثالث زهری و ابن جریج واحمد و شافعی قائل ست و جماعت از سلف گفتہ اند کراهت نیست در نماز نہ قبل و نہ بعد

باب فی خروج النساء فی العیدین باب است در بیان بیرون شدن زنان برای نماز در روز دو عید حدثنا احمد بن منیع نا هشیم نا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سیرین عن ام عطیۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج الابکار والعواتق بدرستیکہ آنحضرت بود کہ بیرون میکرد زنان باکره و جوانان را

شرح ابی الطیب

باب لا صلوة قبل العیدین ولا بعدها **قولہ** ثم لم یصل قبلها ولا بعدها ثم للتراخی فی الاخبار اذ لا یصح تراخی عدم الصلوة قبلها بالنظر الی خروجہ وصلاتہ رکعتین وافراد ضمیر قبلها او بعدها نظرا الی الصلوة المفهومة من صلی وفی البخاری فی روایة الکشمیهنی قبلهما ولا بعدهما نظرا الی الرکعتین ثم عدم الصلوة قبلها عام یشمل المصلی وغیره لما فی الکتب الستة عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج فصلی لهم العید لم یصل قبلها ولا بعدها واما النفی بعدها فمحمول علی الصلوة فی المصلی لما روی ابن ماجۃ عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی قبل العید شیئا فاذا رجع الی منزلہ صلی رکعتین وقال النووی لا یلزم من ترک الصلوة قبلها کراهتها والاصل ان لا منع حتی یثبت قلت حیث لم یثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فالاتباع بعدم الفعل هو الاحسن وقال القسطلانی وقال الحنفیة تکره قبلها لقولہ علیہ الصلوة والسلام لا صلوة فی العید قبل الامام انتهی **باب** فی خروج النساء فی العیدین **قولہ** والعواتق جمع عاتق وهی الجاریة البالغة وقال ابن درید التی قاربت البلوغ وقال ابن السکیت هی ما بین ان تبلغ

شرح الترمذی

عارضة الاحوذی

عن اللیث وهو معلو وقتیبة رجل رجال فاستراب البخاری فی ذلک لهذا الوجه واللہ اعلم وهذه غفلة عظیمة فان الحدیث ثابت من غیر طریق اللیث وغیر طریق ابن عباس اما حدیث ابن عباس فقد رواه ابو داود عن مسدد عن یحیی بن سعید عن سفیان عن عبد الرحمن بن فلان ابن ابی ربیعة وان کنی وقال ابن فلان فهو معلوم وانما نسیہ بن ابیہ فکنی عنہ ورواه اهل العلم الکل یعرف ابن جریج عن عطاء [illegible]

شرح سراج احمد

قبل القراءة بدرستیکہ آنحضرت تکبیر گفت در نماز عیدین در رکعت نخستین ہفت تکبیر پیش از قراءت و در رکعت دوم پنج تکبیر پیش از قراءت

وفی الباب عن عائشة اخرجہ ابو داود وابن عمرو وعبد اللہ بن عمرو بن العاص اخرج الشافعی عن جعفر بن محمد مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر کبروا فی العیدین والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجہروا فی القراءة واخرج ابو داود عن سعید بن العاص قال سألت ابا موسی وحذیفة کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر فی الاضحی والفطر فقال ابو موسی کان یکبر اربعا مثل تکبیرہ علی الجنازة فقال حذیفة صدق

قال ابو عیسی حدیث جد کثیر حدیث حسن وہو احسن شیء روی فی ہذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مصنف گوید و آن احسن چیزیست کہ روایت کردہ شدہ است درین باب از آنحضرت واسمہ عمرو بن عوف المزنی ونام جد کثیر عمرو بن عوف مزنی ست والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم چنانکہ ابو بکر صدیق وعمر بن الخطاب وابن عباس وہکذا روی عن ابی ہریرة انہ صلی بالمدینة نحو ہذہ الصلوة وہمچنین روایت کردہ شدہ است از ابی ہریرہ کہ بدرستیکہ ابو ہریرہ نماز عیدین گذارد در مدینہ شریفہ مانند این نماز کہ ہفت تکبیر ست در رکعت اولی و در رکعت ثانیہ پنج تکبیر اند وہو قول اہل المدینة وبہ یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحق ولیکن نزد امام مالک واحمد شمار کردہ میشود ہفت تکبیر با احرام شمار کردہ میشود با پنج تکبیر قیام نزد شافعی شمار کردہ میشود با ہیچ چیزی از ان با تکبیر احرام و نہ با تکبیر قیام وروی عن ابن مسعود انہ قال فی التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات فی الرکعة الاولی خمس تکبیرات قبل القراءة وفی الرکعة الثانیة یبدأ بالقراءة ثم یکبر اربعا مع تکبیرة الرکوع و روایت کردہ شدہ است از عبد اللہ بن مسعود کہ او گفت در حق تکبیرات عیدین کہ نہ تکبیر اند در رکعت نخستین پنج تکبیر اند پیش از قراءت و در رکعت دوم ابتدا بقراءت کند پس تر تکبیر گوید چہار تکبیر با تکبیر رکوع وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ہذا چنانکہ عبد اللہ بن مسعود ست وہو قول اہل الکوفة وبہ یقول سفین الثوری مصنف ذکر کردہ مذہب امام ما ابی حنیفہ را کہ پنج تکبیر اند در رکعت اولی پیش از قراءت وحال آنکہ این خلاف مذہب امام ما ست چرا کہ نزد امام اعظم سہ در اولی و سہ در ثانی ست زائد بر تکبیر افتتاح و قیام ومشائخ ما میگویند کہ چون احادیث مختلفہ آمدہ اند ما اخذ با قل کردیم زیرا کہ تکبیر و رفع ایدی خلاف معہود ست پس اخذ با قل اولی باشد چنانکہ در ہدایہ است

باب لا صلوة قبل العیدین ولا بعدہا

باب ست در بیان آنچہ نیست گذاردن نماز نوافل پیش از نماز ہر دو عید و نہ پس از عید حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داود الطیالسی انبأنا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت سعید بن جبیر یحدث عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین

شرح ابی الطیب

باب فی التکبیر فی العیدین قولہ وروی عن ابن مسعود الخ فان کان المراد بقولہ وہو قول اہل الکوفة [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

وایضاح مشکل وقد ذکرہ ابو داود عن مسدد عن یحیی بن سعید عن سفین عن عبد الرحمن بن ابی ربیعة وخرجہ عبد الرزاق عن الثوری عن عبد الرحمن ابن الحارث وجماعة من الائمة سواہم کذلک تنبیہ علی وہم وقد زعم بعض المغاربة علة منعت البخاری عن اخراج ہذا الحدیث لا تساوی سماعہا فروی ان الشیخ ابا الحسین [illegible] القابسی [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

ابن مبارک کہ او گفت مکروہ میدارم امروز بیرون شدن برای زنان در روز عید بسوی مصلی از جہت فتنہ و فساد مردم وانچہ در زمان نبوت بود از جہت آن بود کہ قلت اہل اسلام بود ولہذا آنحضرت فرمودہ بود کہ زنان و مردان ہمہ بیرون آیند تا در نظر کفار زیادتی کسان اسلام آید فان ابت المرأة الا ان تخرج فلیاذن لها زوجها پس اگر منع نشود زن و ابا و رد از بیرون نشدن مگر آنکہ خواہد کہ بیرون آید پس گوکہ اذن دہد او را شوہر وی در بیرون آمدن ان تخرج فی اطمارها اینکہ بیرون آیند زنان در جامہای کہنہ خویش و لباس نو و فاخر پوشند و لا تتزین و زینت نکند فان ابت ان تخرج کذالك فللزوج ان یمنعها عن الخروج پس اگر ابا آرد زن از اینکہ بیرون شود بی زینت و لباس فاخرہ پس میرسد شوہر راکہ منع کند او را از بیرون آمدن ویروی عن عائشة قالت لو رای رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احدث النساء و روایت کردہ شدہ است از عائشہ صدیقہ کہ گفت اگر ببیند آنحضرت انچہ احداث کردہ اند زنان از زینت لمنعهن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل ہر آئینہ منع میفرمود زنان را از بیرون آمدن بمسجدہا برای نماز چنانکہ منع کردہ شدہ بودند زنان بنی اسرائیل اخرج الطحاوی ایضا قصة منع عائشة ویروی عن سفیان الثوری انه کره الیوم الخروج للنساء الی العید در مواہب لدنیہ نوشتہ است کہ دلالت نیست در حدیث بر وجوب نماز عید در حق زنان از جہت غیر مکلفیہ ایشان وانچہ کہ امر فرمودہ بود بہ بیرون شدن ابکار و عواتق و ذوات الخدور و حیض از جہت اظہار شعار اسلام بمبالغہ در اجتماع قال الطحاوی وامره علیه الصلوة والسلام بخروج الحیض و ذوات الخدور الی العید یحتمل ان یکون فی اول الاسلام والمسلمون قلیل فارید التکثر بحضورهن ارهابا للعدو واما الیوم فلا یحتاج الی ذلك وتعقب بان النسخ لا یثبت بالاحتمال وقد صرح فی حدیث ام عطیة بعلة الحکم وهی شهود الخیر و دعوة المسلمین و رجاء برکة ذلك الیوم وطهرته وقد افتت به ام عطیة بعد النبی صلی الله علیه وسلم بمدة ولم یثبت عن احد من الصحابة مخالفتها فی ذلك واما قول عائشة لو رای النبی صلی الله علیه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد فلا یعارض ذلك لندرته وان سلمنا ان فیه دلالة علی انها افتت بخلافه مع ان الدلالة منه بان عائشة افتت بالمنع لیست صریحة وفی قول الطحاوی ارهابا للعدو نظر لان الاستنصار بالنساء والتکثر بهن فی الحرب دال علی الضعف والاولی ان یخص ذلك بمن یومن علیها الفتنة فلا یترتب علی حضورها محذور ولا تزاحم الرجال فی الطرق ولا فی المجامع قاله فی فتح الباری

باب ماجاء فی خروج النبی صلی الله علیه وسلم الی العید فی طریق ورجوعه فی طریق آخر

باب ست در بیان انچہ آمدہ است در بیرون رفتن آنحضرت بسوی جبانہ در یک راہی و باز آمدن او بخانہ در راہ دیگر حدثنا عبد الاعلی بن واصل بن عبد الاعلی الکوفی وابو زرعة قالا ثنا محمد بن الصلت عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع فی غیره بود آنحضرت کہ چون بیرون می آمد روز عید در یک راہی باز میگشت در راہی دیگر در اسرار و حکمت آن اقوال بسیار اند

شرح ابی الطیب

قوله [illegible]

عارضة الاحوذي

بوقت وليس فيه وقتان وليس فيه تفسير حدود الوقتين وانما فيه تحديد وقت واحد وقد رواه جماعة عن ابن شهاب فذكر فيه وقتان فان كان اراد السائل هذا وان قتيبة تفرد عن الليث بذكر الوقتين فهذا مالا يقع مرفيا فيكون ان كان اراد ان قتيبة انفرد عن الليث بروايته فقد وهم ايضا فان هذا الحديث ثابت من طريق الليث ومن طريق محمد بن رمح وغيره لا ذكر لقتيبة فيه والظن بالشيخ ابي الحسن [illegible] السائل [illegible] [illegible]

عارضة الاحوذی

رواه ابو نعيم الفضل ابن دكين عن سفين بمثله واما حديث جابر فقد رواه ابو عيسى وصححه ورواه غيره من طريق ليس لليث فيها ذكر واما حديث ابي هريرة فقد ذكرنا علته وليس لليث ايضا فيها ذكر وقد روي عن ابن عمر ثوب ذكر الليث واما ذكر الليث في حديث ابن شهاب الذي ذكر فيه عمر بن عبد العزيز وفي الموطا يذكر خمس صلوات ورواه جماعة عن ابن شهاب فذكر عشر صلوات قال فيه نزل جبريل فصليت معه ثم صليت معه حتى عد عشر صلوات وهذا فيه ذكر [illegible]

شرح سراج احمد

وذوات الخدور وبیرون میکرد زنان پرده نشینان را و خدور جمع خدرست بکسر خای معجمه والحیض وامر میکرد زنان حائضه را به بیرون شدن بضم حای مهمله و فتح یای مشدده جمع حائض فی العیدین در هر دو عید فاما الحیض فیعتزلن المصلی اما زنان حائضه پس کناره گیرند از جای نماز که در روز عید مصلی را حکم مسجد باشد ویشهدن دعوة المسلمین و حاضر آیند زنان حائضه دعوت مسلمانان را قالت احدٰهن یا رسول الله ان لم یکن لها جلباب گفت یکی از زنان ای پیغمبر خدا اگر نباشد آن زن را چادری که بپوشد و برآید قال فلتعرها اختها من جلبابها فرمود باید که پس بعاریت دهد او را خواهر مسلمان وی از چادر خود که زائد باشد برای وی یعنی زنیکه قدرت دارد و چادرهای متعدده دارد چادری برای زنی که عاجز ست بعاریت دهد یا مراد آنست که گوشه از چادر خود بپوشاند و دو زن در یک جا بنشینند و اگر عاجزه از قادره استعاره نماید و سوال کند نیز جائز ست که وسیله امر خیر ست مقصود حدیث آنست که امر کرد آنحضرت که زنان همه در روز عید برآیند حدثنا احمد بن منیع ثنا هشیم عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة سیرین عن ام عطیة بنحوه وفی الباب عن ابن عباس وجابر اخرجه النسائی قال ابو عیسی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث ورخص للنساء فی الخروج الی العیدین و رخصت داده اند برای زنان در بیرون شدن بسوی مصلی وکرهه بعضهم و مکروه داشته اند بیرون شدن زنان را بعضی علما و روی عن ابن المبارك انه قال اکره الیوم الخروج للنساء فی العیدین و روایت کرده شده است از عبد الله

شرح ابی الطیب

الی ان تعنس ما لم تتزوج والتعنیس طول المقام فی بیت ابیها بلا زوج حتی تطعن فی السن وقالوا سمیت عاتقا لانها عتقت من امتهانها فی الخدمة والخروج فی الحوائج وقیل قاربت ان تتزوج فتعتق من قهر ابویها واهلها وتستقل فی بیت زوجها **قوله** وذوات الخدور معطوف علی العواتق منصوب بالکسر لکونه جمع المؤنث السالم والخدور جمع خدر وهو بکسر الخاء الستر وقال السیوطی وهی ناحیة فی البیت یجعل علیها ستر فتکون فیه الجاریة البکر وهی مخدرة وقیل الخدر البیت وفی البخاری لیخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ایوب انتهی فهذا یدل علی ان ذوات الخدور عطف تفسیر لما قبله **قوله** والحیض بضم حاء وتشدید یاء مفتوحة جمع حائض بالنصب معطوف علی الابکار او علی ذوات الخدور لا علی الخدور **قوله** فلتعرها اختها من جلابیبها من الاعارة والجلابیب جمع جلباب بکسر الجیم ای کساء تستتر النساء بها اذا خرجن من بیوتهن والمعنی فلتلبسها من ثیابها ما لا تحتاج الیه وقیل المراد تشرکها معها فی لبس الثوب الذی علیها ویشهد له روایة تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها

قوت المغتذي

وذوات الخدور جمع خدر بکسر الخاء وهی ناحیة فی البیت یجعل علیها ستر فتکون فیه الجاریة البکر [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

در روز عید قربان تا آنکه نماز میگذارد و حکمت در اکل پیش از نماز عید الفطر آنست که چون فطر بعد از وجوب صوم ست دوست
داشت آنحضرت تعجیل فطر را بقصد مبادرت بامتثال امر پروردگار حق تعالی در هرچه فرماید و حکم کند و اگرنه قصد مجرد امتثال امر
بودی سیر بخوردی و حال آنکه اکتفا بچند خرما میکرد و بعضی گفته اند که اکل آنحضرت در هر دو عید بعد از اخراج صدقہ بود که مخصوص ست
بهر یکی و چون اخراج صدقہ فطر پیش از برآمدن به نماز بود خورد و برآمد و اخراج صدقہ اضحی بعد از نماز بود که ذبح ست نماز گذارد و ذبح
کرد و تصدق نمود و بخورد وفی الباب عن علی و انس بن مالک اخرجه الترمذی و ابن ماجه و دارمی نیز از بریده اخراج کرده اند قال ابو عیسی
حدیث بریدة بن خصیب الاسلمی بضم خای معجمه و فتح صاد مهمله و سکون مثناة تحتیه در آخر موحده است حدیث غریب و قال محمد
ابن اسمعیل البخاری لا اعرف لثواب بن عتبة غیر هذا الحدیث نمی شناسم مر ثواب بن عتبه را که روایت کرده باشد سوای این
یک حدیث وقد استحب قوم من اهل العلم ان لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم شیئا و تحقیق مستحب گفته اند گروهی از اهل علم چنانکه
امام ما ابو حنیفه اینکه بیرون نشود در روز عید رمضان تا آنکه بخورد چیزی را اگرچه اندک بود و یستحب له ان یفطر علی تمر و مستحب
گفته اند مر این بیرون شونده را برای نماز اینکه افطار کند بر خرما و لا یطعم یوم الاضحی حتی یرجع و مستحب ست که طعام نخورد در روز عید
قربان تا آنکه باز گردد از مصلی و بیاید از نماز بخانه حدثنا قتیبة ثنا هشیم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبید الله بن
انس عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفطر علی تمرات یوم الفطر قبل ان یخرج الی المصلی بود آنحضرت که
افطار میکرد بر خرماهای چند در روز عید رمضان پیش از آنکه بیرون شود بسوی جبانه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب بدانکه
چون کسی بیاید بمصلی و نماز گذارده شده باشد در مصلی پس چه کند در محیط و قاضی خان نوشته است که هر که بیاید بمصلی و نماز با امام
در نیابد وی مخیر ست اگر خواهد باز بگردد بخانه بی آنکه بگذارد نماز را و اگر خواهد بگذارد و برگردد و افضل آنست که چهار رکعت بگذارد
تا حاصل گردد او را نماز ضحی و همچنین ست مذهب امام احمد **ابواب السفر** بدانکه اختلاف نیست مر هیچکس را از
ایمه و علمای امت را در جواز قصر مر مسافر را ولیکن نزد ما قصر واجب ست و فرض وقت بر مسافر دو رکعت ست و قصر
عزیمت ست اگرچه اطلاق رخصت بران نیز میکنند مجازا و اگر مسافر چهار رکعت بگذارد درست نیست مگر آنکه در قعدهٔ
اولی به نشیند زیراکه آن در حقیقت قعدهٔ اخیره است اگرچه آثم گردد بترک سلام و مذهب مالک موافق مذهب ماست
و بعضی گفته اند که مذهب او موافق مذهب شافعی و احمد ست که قصر رخصت ست و مصلی مخیر ست میان
قصر و اتمام و اصل فرض اربع ست و هرگز مروی نشده است که آنحضرت صلی الله علیه وسلم در سفر چهار رکعت

شرح ابی الطیب

الاضحی قیل ان یوم الفطر حرم فیه الصیام عقب وجوبه فاستحب تعجیل الفطر لاظهار المبادرة الی طاعة الله [illegible]
[illegible] للفطر علی [illegible] والاضحی بخلافه **قوله** ویستحب له ان یفطر علی تمر وفی البخاری تعلیقا [illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذی

ابی نعیم ویصرح
بذلک فان کان اراد
بذلک انها لا توجد
من طریق ابی نعیم
فقد وهم لوجودها
مروية عن ابن عباس
من غیر طریق ابی نعیم
والله اعلم واما حدیث
جابر فطریقه بدیعة
وهو مخرج من طرق
مثلها واما حدیث
ابی هریرة فضعیف
کما ذکره ابو عیسی
عن البخاری واما
حدیث بریدة
فبدیع صحیح ولکنه
مضمنه ثابت من
روایة عبد الله بن
عمر روی مسلم عن
عبد الله بن عمر قال
رسول الله صلی الله
علیه وسلم وقت الظهر
اذا زالت الشمس
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

علما را بعضی گفته اند که حکمت درین آن بود که تا گواہی دہند مراو را بقاع و مواضع متکثرہ مختلفہ و گواہی ہر دو راہ ساکنان

(جمع بقعہ قطعۂ زمین ۱۲)

آن از جن و انس و بعضی گفته اند که حکمت اظہار شعار اسلام بود در ہر دو طریق وفی الباب عن عبد اللہ بن عمر و ابی رافع اخرجہ

البخاری عن جابر بلفظ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم عید خالف الطریق قال ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث

حسن غریب و روی ابو تمیلۃ و یونس بن محمد ہذا الحدیث عن فلیح بن سلیمن عن سعید بن الحارث عن جابر بن

(بمثناۃ فوقیۃ اولہ مصغرا ۱۲)

عبد اللہ وقد استحب بعض اہل العلم للامام اذا خرج فی طریق ان یرجع فی غیرہ اتباعا لہذا الحدیث وہو قول الشافعی

و در مذہب امام ما ابی حنیفہ نیز ہمچنین ست چنانکہ در کتب فقہ مسطور ست و حدیث جابر کانہ اصح مصنف گوید و حدیث جابر

گویا کہ او از حدیث ابی ہریرہ اصح ست **باب** فی الاکل یوم الفطر قبل الخروج باب ست در بیان خوردن در روز

عید رمضان پیش از بیرون شدن بمصلی حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن

ثواب بن عُتبۃ بفتح مثلثہ و تخفیف واو عن عبد اللہ بن بریدۃ عن ابیہ بریدۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یخرج یوم

الفطر حتی یطعم بود آنحضرت کہ بیرون نمی شد در روز عید رمضان تا آنکہ طعام بخورد ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی و طعام نخورد

شرح ابی الطیب

شعائر الاسلام فیہما او لیغیظ المنافقین او الیہود او لیرہبہم لکثرۃ من معہ وقال القسطلانی واصح الاقوال انہ

کان یذہب فی اطولہما تکثیرا للاجر و یرجع فی اقصرہما لان الذہاب افضل من الرجوع **قولہ** و روی ابو تمیلۃ بضم

المثناۃ من فوق بعدہا میم مفتوحۃ ثم مثناۃ من تحت ثم لام اسمہ یحیی بن واضح مشہور بکنیتہ **قولہ** للامام

اذا خرج الظاہر انہ تشریع عام فیکون مستحبا لکل احد ولا تخصیص بالامام الا اذا ظہر انہ لمصلحۃ مخصوصۃ

بالائمۃ فقط وہو بعید لان فعلہ ما کان لکونہ اماما بل لکونہ مشرعا واللہ اعلم **باب** فی الاکل یوم الفطر قبل الخروج

قولہ ثواب بن عتبۃ بفتح الثاء المثلثۃ و تخفیف الواو المہری بفتح المیم و سکون الہاء البصری مقبول

قولہ حتی یطعم بفتح العین ای یاکل قال المہلب بن ابی صفرۃ بضم المہملۃ و سکون الفاء و اسمہ ظالم بن سارق

العتکی بفتح المہملۃ والمثناۃ الازدی ابو سعید البصری من ثقات الامراء وکان اعداءہ یرمونہ بالکذب انما کان یاکل

یوم الفطر قبل الغدو الی الصلوۃ لئلا یظن ظان ان الصیام یلزم یوم الفطر الی ان یصلی صلوۃ العید و ہذا المعنی مفقود فی یوم

قوت المغتذی

و روی ابو تمیلۃ بضم المثناۃ من فوق بعدہا میم مفتوحۃ ثم مثناۃ من تحت ثم لام اسمہ یحیی بن واضح عن ثواب

ابن عتبۃ بفتح المثلثۃ و تخفیف الواو و آخرہ موحدۃ لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث و لیس لہ فی بقیۃ

الکتب شئ لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی قال المہلب بن ابی صفرۃ انما کان یاکل یوم

الفطر قبل الغدو الی الصلوۃ لئلا یظن ظان ان [illegible] یوم الفطر الی ان یصلی صلوۃ العید [illegible]

یوم الاضحی [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

واللہ اعلم وقد
خرج النسائی حدیث
ابن عباس ہذا
وقال فی بعضہ
الصلوۃ ما بین
صلاتک امس
و صلاتک الیوم
آستہ [illegible] و روی
ابن عبد البر حدیث
ابن عباس ہذا
من طریق ابی نعیم
عن سفیان عن
الحارث بن عبد الرحمن
فذکرہ بنحو ما ذکرنا
ثم قال لا توجد ہذہ
اللفظۃ و وقت
الانبیاء قبلک الا
فی ہذا الاسناد ثم
ذکر حدیث ابن
عباس من غیر
ہذا الطریق فان
کان [illegible] یقولان
ہذہ [illegible] لا
[illegible] الا فی ہذا
الاسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقصر فی السفر وابوبکر وعمر وعثمان صدرا من خلافتہ وتحقیق صحیح گشتہ است از آنحضرت کہ بود آنحضرت کہ قصر میکرد نماز را در سفر وابوبکر وعمر وعثمان در اوائل از خلافت خود نیز قصر میکرد پس از ان تمام کرد نماز را چہار رکعت چنانکہ اخراج آن کردہ اند شیخان از ابن عمر بلفظ صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی رکعتین و ابوبکر وعمر بعدہ وعثمان صدرا من خلافتہ ثم ان عثمان صلی بعد اربعا فکان ابن عمر اذا صلی مع الامام صلی اربعا واذا صلی وحدہ صلی رکعتین و در سبب گذاردن عثمان چہار رکعت وجوہ بسیار اند اقرب وی آنست کہ در موسم حج مردم بسیار از اعراب اہل بدو وغیرہم کہ عالم بتفاصیل احکام نبودند جمع میشدند پس آنہامی نمود کہ فرض نماز رکعت چہار ست و اگر دو میگذارد شاید کہ ہمین دو رکعت شریعت خیال میکردند ونمی دانستند کہ آن بسبب سفر ست وبعضی گفتہ اند کہ شاید مذہب عثمان آن بود کہ اگر مسافر در مقام امن باشد قصر نکند وقصر مقید بحال خوف ست چنانکہ ظاہر قرآن ست یا آنکہ عثمان آخر موافق قول عائشہ شد کہ قصر واتمام ہر دو جائز ست وقصر رخصت ست وآنحضرت کہ اختیار رخصت میکرد برای آسانی امت والعمل علی ہذا عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم وقد روی عن عائشۃ انہا کانت تتم الصلوۃ فی السفر و روایت کردہ شدہ است از عائشۂ صدیقہ بدرستیکہ او بودہ کہ تمام میکرد نماز را در سفر وچہارگانی میگذارد واخرج الشیخان عنہا قالت فرضت الصلوۃ رکعتین ثم ہاجر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ففرضت اربعا وترکت صلوۃ السفر علی الفریضۃ الاولی قال الزہری قلت لعروۃ ما بال عائشۃ تتم قال تاولت کما تاول عثمان والعمل علی ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وعمل بر چیزی ست کہ روایت کردہ شدہ است از آنحضرت و از یاران وی کہ قصر ست در سفر وہو قول الشافعی واحمد واسحق الا ان الشافعی یقول التقصیر رخصۃ لہ فی السفر فان اتم الصلوۃ اجزأ عنہ وآن قول امام شافعی واحمد واسحق ست مگر آنکہ شافعی میگوید کہ قصر رخصت ست مر مسافر را پس اگر تمام کند نماز را کفایت میکند آن از وی حدثنا احمد بن منیع ثنا ہشیم نا علی بن زید بن جدعان عن ابی نضرۃ

شرح ابی الطیب

قولہ انہا کانت تتم فی البخاری قال الزہری قلت لعروۃ ما بال عائشۃ تتم قال تاولت کما تاول عثمان ای من جواز القصر والاتمام فاخذا باحد الجائزین او انہما کانا یریان القصر مختصا بمن کان سائرا واما من کان فی مکان فی اثناء سفرہ فلہ ان یتم وقال ابن بطال الصحیح انہما کانا یریان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما قصر لانہ اخذ بالایسر علی الامۃ واخذا علی انفسہما بالشدۃ وقال ابن الہمام حدث لہا تردد او ظن فی جعلہا رکعتین للمسافر مقیدا بالحرج فی الاتمام لما اخرج البیہقی والدارقطنی بسند صحیح عن عروۃ عن عائشۃ انہا کانت تصلی فی السفر اربعا فقلت لہا لو صلیت رکعتین فقالت یا ابن اختی انہ لا یشق علی ہذا ہو المراد واللہ اعلم من قول عروۃ انہا تاولت انتہی اقول ہذا تاویل ولا تقعد قصر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مکۃ وفی منی تصلی رکعتین ولا مشقۃ ہناک لما اخرج الشیخان عن انس رضی اللہ عنہ قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ الی مکۃ فکان یصلی رکعتین رکعتین حتی رجعنا [illegible] **قولہ** التقصیر رخصۃ ای [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

وقتہما فیدخل اذا زالت الشمس عن وسط السماء ولخذ الظل فی الزیادۃ و ذلک ان الشمس اذا طلعت کان ظل المائل طویلا ثم ینتقص حتی تقف ثم تاخذ فی الزیادۃ فاذا اخذ فی الزیادۃ فذلک الزوال ویحل حینئذ وقت الظہر لا خلاف بین الامۃ فیہ وہو الدلوک المذکور فی القرآن فی اصح القولین ثم لا یزال وقتہا الواسع ممتدا حتی یصیر ظل کل شیء مثلہ فیخرج وقت الظہر ویدخل وقت العصر علی تفصیل یاتی ان شاء اللہ [illegible] قال [illegible] [illegible]

عارضۃ الاحوذی

الاول ووقت صلوٰۃ المغرب مالم یغب الشفق الاحمر ووقت صلوٰۃ العشاء الی نصف اللیل ووقت صلوٰۃ الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس غریبۃ کان الفیٔ مثل الشراک یعنی قصر الظل فقد اجمعت الامۃ علی ان للصلوٰۃ وقتین وقت سعۃ وسلامۃ ووقت ضیق ومعذرۃ فاما وقت المعذرۃ والضرورۃ فیاتی ان شاء اللہ واما وقت الرفاہیۃ والسعۃ فہو المبین فی ہذہ الاحادیث المذکورۃ ایضا ونحن نشرحہ ثم یدل علیہ ان شاء اللہ واما وقت الظہر فقد بینا [illegible]

شرح سراج احمد

گذاردہ باشد ونہ از خلفای اربعہ الا عثمان کہ از گذشتن چند سال از دور خلافت وی در منا چہار رکعت گذاردہ وآنرا تاویلات ومحامل اند **باب التقصیر فی السفر** باب است در بیان قصر کردن در سفر نماز چہار گانی را حدثنا عبد الوہاب بن عبد الحکم الوراق البغدادی ثنا یحیی بن سلیم عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال سافرت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمن فکانوا یصلون الظہر والعصر رکعتین رکعتین گفت عبد اللہ بن عمر سفر کردم من ہمراہ آنحضرت وشیخین وعثمان در خلافت ایشان پس بودند ایشان کہ میگذاردند ظہر وعصر را دو دو رکعت لا یصلون قبلہا ولا بعدہا کہ نمی گذاردند پیش از فرض ونہ پس از فرض سنن ونوافل را وقال عبد اللہ لو کنت مصلیا قبلہا او بعدہا لاتممتہا وگفت عبد اللہ بن عمر اگر باشم من گذارندہ پیش از فرض یا پس از فرض نوافل را ہر آئینہ تمام کنم فرض را یعنی اگر گذارندہ نوافل باشم چرا مکتوبہ را قصر کنم وتمام نگذارم وفی الباب عن عمر اخرجہ مسلم والخطیب وعلی اخرجہ ابن ابی شیبۃ من طریق ابی حرب بن ابی الاسود وابن منیع والعمنی ومسدد والبزار وضعف وابن عباس اخرجہ مسلم وابن عساکر وانس بن مالک الکعبی رفعہ اخرجہ احمد والاربعۃ وعبد الرزاق وعبد بن حمید وابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجۃ والبغوی وابن خزیمۃ والطحاوی والباوردی وابن قانع والطبرانی والبیہقی وضیاء المقدسی وعمران بن حصین اخرجہ ابو داود وعائشۃ اخرج عبد الرزاق وابن ابی شیبۃ عنہا بلفظ قالت فرض اللہ الصلوٰۃ اول ما فرضہا رکعتین ثم اتمہا للحاضر واقرت صلوٰۃ المسافر علی الفریضۃ الاولی واخرج ابن جریر فی تہذیبہ عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقصر فی السفر ویتم قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث یحیی ابن سلیم مثل ہذا گفت مصنف حدیث عبد اللہ بن عمر حدیثی ست حسن غریب کہ نمی شناسم آن را کہ مروی شدہ است مگر از اسناد یحیی بن سلیم مانند این را وقال محمد بن اسمعیل البخاری وقد روی ہذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن رجل من آل سراقۃ عن ابن عمر واین طریق دیگر را ذکر کرد کہ حدیث ابن عمر از این طریق نیز ہست قال ابو عیسی وقد روی عن عطیۃ العوفی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتطوع فی السفر قبل الصلوٰۃ وبعدہا گفت مصنف وتحقیق روایت کردہ شدہ است از عطیہ از ابن عمر از آنحضرت کہ بود کہ میگذارد نماز نوافل را در سفر پیش از مکتوبہ وپس از وی بر خلاف روایت اولی وقد صح عن النبی

شرح ابی الطیب

ابواب السفر باب التقصیر فی السفر قولہ فکانوا یصلون الظہر والعصر رکعتین رکعتین اراد بہ الصلوٰۃ الرباعیۃ لا الحصر **قولہ** لا یصلون قبلہا ولا بعدہا وسیأتی عن ابن عمر فی ہذا الباب فی باب التطوع فی السفر انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتطوع قبلہا او بعدہا فیحمل ہذا علی بعض الاحیان او علی عدم رؤیۃ ابن عمر انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی النوافل فی رحلہ **قولہ** لو کنت مصلیا قبلہا او بعدہا لاتممتہا معناہ لو اخترت التنفل لکان اتمام فرضی اربعا احب الی [illegible]

[illegible]

شرح ابی الطیب

وقصر میفرمود در تخریج ہدایہ نوشتہ است ولابی داود عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقام بمکۃ سبع عشرۃ تقضی الصلوۃ واسنادہ
صحیح وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہ ثمانیۃ عشر یوما وللبخاری عن ابن عباس تسع عشرۃ قال البیہقی یجمع بینہما بان من قال تسع عشرۃ عد یومی
الدخول والخروج ومن قال سبع عشرۃ حذفہما ومن قال ثمانیۃ عشرۃ حذف احدہما قال ابن عباس فنحن اذا اقمنا ما بیننا وبین تسع عشرۃ
صلینا رکعتین گفت ابن عباس پس ما بودیم کہ چون اقامت میکردیم مدت نوزدہ روز میگذاردیم نماز مکتوبہ را دو رکعت وان
زدنا علی ذلک اتممنا الصلوۃ واگر زیادہ میکردیم بر نوزدہ روز تمام میکردیم نماز را وروی عن علی رضی اللہ عنہ انہ قال من اقام
عشرۃ ایام اتم الصلوۃ وروایت شدہ است از علی مرتضی کہ او گفت ہر کہ نیت اقامت کند مدت دہ روز تمام کند نماز را اخرجہ
عبد الرزاق بلفظ اذا اقمت بارض عشرا فاتمم فان قلت اخرج الیوم او غدا فصل رکعتین وان اقمت شہرا وروی عن ابن عمر انہ
قال من اقام خمسۃ عشر یوما اتم الصلوۃ اخرجہ ابن جریر عن سالم ان ابن عمر کان اذا قدم مکۃ فلم یدر ایظعن ام یقیم قصر الصلوۃ
خمس عشرۃ لیلۃ فاذا عرف انہ یقیم اتم الصلوۃ وروی عنہ ثنتی عشرۃ وروایت کردہ شدہ است از ابن عمر مدت دوازدہ روز
نیز قصد اقامت داشتہ باشد تمام کند نماز را وقصر نکند اخرجہ عبد الرزاق وروی عن سعید بن المسیب انہ قال اذا اقام
اربعا صلی اربعا وروایت کردہ شدہ است از سعید بن المسیب بدرستیکہ او گفت چون کسی نیت اقامت کند مدت چہار روز
بگذارد نماز چہار رکعت را وقصر نکند وروی ذلک عنہ وروایت کردہ اتمام نماز را در مدت چہار روز از سعید بن المسیب قتادۃ
وعطاء الخراسانی وروی عنہ داود بن ابی ہند خلاف ہذا وروایت کردہ از سعید بن المسیب داود بن ابی ہند خلاف
این را واختلف اہل العلم بعد فی ذلک واختلاف کردہ اند اہل علم پس از آنحضرت در مدت قصر فاما سفیان الثوری واہل
الکوفۃ فذہبوا الی توقیت خمس عشرۃ یعنی معتبر مدت اقامت در قصر نماز مدت نیم ماہ است وقالوا اذا اجمع علی اقامۃ خمس
عشرۃ اتم الصلوۃ وگفتہ اند امام ما ابو حنیفہ وسفیان وغیرہ چون نیت کند بر اقامت خود مدت پانزدہ روز تمام کند نماز را وقال
الاوزاعی اذا اجمع علی اقامۃ ثنتی عشرۃ اتم الصلوۃ چنانکہ روایت شدہ است از عبد اللہ بن عمر وقال مالک والشافعی واحمد
اذا اجمع علی اقامۃ اربع اتم الصلوۃ چنانکہ روایت شدہ است از سعید بن المسیب واما اسحق فرای اقوی المذاہب فیہ
حدیث ابن عباس واما اسحق بن راہویہ پس دید قوی ترین مذاہب را در مدت قصر صلوۃ حدیث ابن عباس را قال لانہ روی عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم تاولہ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت اسحق بدرستیکہ شان این است کہ روایت کردہ از آنحضرت
پس تاویل کرد آن حدیث را ابن عباس پس از آنحضرت اذا اجمع علی اقامۃ تسع عشرۃ اتم الصلوۃ چون
نیت کند بر اقامت خود نوزدہ روز اتمام کند وآنحضرت کہ قصر میکرد در مکہ نیت اقامت نکردہ بود ثم اجمع

شرح ابی الطیب

متی یتہیأ لہ فراغ حاجتہ وہو ایضا مذہب ہو ابن الخیل وقد اخرج ابو داود الحدیث من ہذا الوجہ بلفظ
[illegible]

عارضة الاحوذی

عملا منا الا فی اکثر
من زماننا وہذا
یقتضی ان یکون
من الظہر الی العصر
اکثر مما بین العصر
الی اللیل ولا یکون
ذلک الا علی مذہبنا
قالوا وہذا بین قلنا
بل ہو باطل لان
النصاری لم تقل
قط ما قلتم انما
قالتہ الیہود و
النصاری معاً
قالوا وہذا لا یصح
لانہم قالوا اقل
اجرا والطائفتان
متساویتان لنا فی
القیراطین فاما
من کثر عملہ علی
عمل صاحبہ وسوی
فی اجرہ فہو اقل
اجرا وہو بین
ثم العجب ممن ترکوا
[illegible]

شرح سراج احمد

قال سأل عمران بن حصين عن صلوة المسافر گفت ابو نضره پرسیده شد عمران بن حصین از نماز مسافر که چند بگذارد فقال حججت
مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رکعتین پس گفت عمران حج گذاردم با آنحضرت پس بگذارد آنحضرت دو رکعت را وحججت مع
ابی بکر فصلی رکعتین و حج گذاردم همراه ابی بکر صدیق پس بگذارد دو رکعت را ومع عمر فصلی رکعتین و حج کردم همراه عمر بن الخطاب
پس گذارد دو رکعت را ومع عثمان ست سنین من خلافته او ثمان سنين فصلی رکعتین وگذاردم همراه عثمان
شش سال یا هشت سال اختلاف و شک راوی ست پس گذارد عثمان نیز دو رکعت را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن
صحیح حدثنا قتیبة نا سفین بن عیینة عن محمد بن المنکدر وابراهيم بن ميسرة انهما سمعا انس بن مالك قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا گفت انس بن مالک گذاردم ما همراه آنحضرت نماز ظهر را در مدینه چهار
رکعت که آن وقت مقیم بود وبذي الحليفة العصر ركعتين وگذاردم همراه آنحضرت در موضع ذی الحلیفه نماز عصر را دو رکعت ازین
حدیث برآمد که آنحضرت پس از نماز ظهر از مدینه برآمد و ذی الحلیفه نام موضعی ست بر چند کروه از مدینه و آن میقات اهل مدینه است
هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين گفت ابن عباس بدرستیکه آنحضرت بیرون گشت
از مدینه بسوی مکه در حالیکه نمی ترسید از هیچکس نه خوف و ترس نبود مگر از پروردگار عالمیان می ترسید پس بگذارد دو رکعت را یعنی در حق قصر خوف
ضروری نیست چون از فناهای مصر بیرون آید قصر گذارد اگرچه خوف نبود قال ابو عیسی هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء في كم يقصر الصلوة
باب است در بیان آنچه آمده است که در چند روزه راه قصر نماز کند حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يحيى بن ابى اسحق الحضرمي ثنا انس بن مالك قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين گفت انس بن مالک بیرون شدیم ما همراه آنحضرت از مدینه بسوی مکه زادها
الله شرفا وكرامة در قصه فتح پس بگذارد دو رکعت را قال قلت لانس كم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا گفت یحیی گفتم مر انس را
که چند مدت اقامت فرمود آنحضرت در مکه گفت انس ده روزه وفي الباب عن ابن عباس اخرجه ابو داود وجابر اخرجه ابو داود ايضا ورواته ثقات الا ان ابا داود قال رو
وغيره تفرد بوصله معمر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسع
عشرة بدرستیکه آنحضرت اقامت فرمود در بعضی از سفرهای خود که مکه بود نوزده روز کما اخرجه البخاري يصلي ركعتين میگذارد آنحضرت دو رکعت را

شرح ابی الطیب

قوله وبذي الحليفة بضم المهملة وفتح اللام موضع على ستة اميال من المدينة لا يقال انه يدل على استباحة قصر
الصلوة في السفر القصير لان بين المدينة وذي الحليفة ستة اميال لانه لم يكن غاية سفره صلى الله عليه وسلم وانما
خرج قاصدا مكة فنزل بها لحضرت العصر وايضا لا يشترط للقصر قطع قدر السفر بل المعتبر الخروج من البلد بقصد
السفر كما دل عليه فعله صلى الله عليه وسلم **قوله** لا يخاف الا رب العالمين فالتقييد في النص بقوله تعالى ان

عارضة الاحوذی

يمتد الى ان يصير
ظل كل شيء مثليه
وحينئذ يدخل
وقت صلوة العصر
الثاني انه اذا صار
ظل كل شيء مثله
خرج وقت الظهر
ولو يدخل وقت
العصر حتى يصير
ظل كل شيء مثليه
فاما هذه الرواية
فلا وجه لها واما
القول الاول فحجته
على ذلك حديث
ابن عمر المشهور في
ضرب المثل للامم
بالاجر قوله فيه
تعملت اليهود الى
الظهر بقيراط وعملت
النصارى الى العصر
بقيراط وعملنا الى
الليل بقيراطين
فقالت اليهود انما

شرح سراج احمد

انکار مصلحت دیدہ و در مقامی تسلیم با فرق میکرد در رواتب و نوافل قال ابو عیسی حدیث البراء حدیث غریب قال و سالت محمدا عنه گفت مصنف و سوال کردم امام بخاری را از حال حدیث فلم یعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد پس نشناخت او آن حدیث را مگر از حدیث لیث بن سعد و لم یعرف اسم ابی بسرة الغفاری و رآہ حسنا و نشناخت بخاری نام ابی بسرہ را و دید آن را حسن که ابی بسرہ حسن ست و روی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یتطوع فی السفر قبل الصلوة ولا بعدها و روایت کردہ شدہ است از عبد اللہ بن عمر که آنحضرت بود که نوافل نمیگذارد در سفری پیش از مکتوبه و نه پس از مکتوبه و روی عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتطوع فی السفر بدانکه عادت آنحضرت در سفر نیز آن بوده باشد که گاہی نوافل و سنن راتبه میگذارد و گاہی نمیگذارد و ابن عمر نیز ہمچنان روایت کردہ باشد موافق روایت خویش ثم اختلف اهل العلم بعد النبی صلی الله علیه وسلم فرای بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر پس اختلاف کردہ اند اہل علم پس از آنحضرت پس اعتقاد کردہ اند بعضی صحابه اینکه بگذارد آدمی نوافل را در سفر چنانکه اخراج کردہ است ابن ابی شیبه از عمر و علی و ابن عباس و جابر و انس و ابا ذر که بودند ایشان که نوافل میگذارند در سفر و عبد الرزاق اخراج کردہ از ابراہیم که عمر و ابن مسعود بودند که نوافل میگذارند در سفر و به یقول احمد و اسحق و لم یر طائفة من اهل العلم ان یصلی قبلها ولا بعدها و اعتقاد نکردہ اند گروہی از اہل علم اینکه بگذارد آدمی پیش از مکتوبه و نه پس از آن و معنی من لم یتطوع فی السفر قبول الرخصة و قصد کسیکه نفل نمیکرد در سفر قبول رخصت باشد و من تطوع فله فی ذلک فضل کثیر و ہر که بگذارد نوافل را پس باشد مر او را در گذاردن نوافل فضیلتی و ثوابی و هو قول اکثر اهل العلم یختارون التطوع فی السفر واختلف مشائخ الحنفیة فی ذلک قال بعضهم یرخص للمسافر فی ترک السنن و قیل لا و قال ابو جعفر الهندوانی ان فعلها افضل فی حال النزول والترک حال السیر الا سنة الفجر و قیل یصلی سنة الفجر خاصة و قیل سنة المغرب ایضا و فی التجنیس المختار انه ان کان حال امن و قرار یاتی بها وان کان حال خوف لا کذا فی البحر و غیرہ و قال الشیخ ابن الهمام فی الکلام ثبوت السنة حتی یلزمه اسائة بالترک و هی المنفی فان الشارع لما اسقط شطر الفرض عنه تخفیفا فمن المحال ان یطلب منه غیرہ بحیث یلزمه اسائة بترکه حدثنا علی بن حجر ثنا حفص بن غیاث عن حجاج عن عطیة عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر فی السفر رکعتین و بعدها رکعتین گفت عبد اللہ بن عمر گذاردم ہمراہ آنحضرت نماز ظہر را در سفری دو رکعت و پس از ظہر دو رکعت سنت را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن وقد رواہ ابن ابی لیلی عن عطیة و نافع عن ابن عمر حدثنا محمد بن عبید المحاربی ثنا علی بن هاشم

شرح ابی الطیب

قوله ومعنی من لم یتطوع فی السفر الخ ای وجه قول من لم یتطوع فی السفر هو ان ترک التطوع رخصة کالافطار فی السفر فینبغی قبولها کقبول الافطار او سبب عدم تطوع من ترک التطوع هو انهم قبلوا الرخصة فترکوا التطوع وما ترکوا الاجل انه ترکها خیر من فعلها وهذا هو المناسب لما بعده **قوله** وبعدها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

الحدیث و هو قول الرسول علیه الصلوة والسلام مخبرا عن جبرئیل علیه الصلوة والسلام صلی فی کل صلوة و قول القائل صلی یحتمل ابتداء و یحتمل انه فرع فقوله صلی فی الظهر فی الیوم الاول لا یجوز ان یکون معناه الابتداء فلذلک یتبین اول الوقت الذی نص لبیانه ولو کان معناه فرغ لکان الابتداء مجهولا و هو انما نص للاوائل وکذلک فی سائر الصلوات ثم قال و صلی فی المرة الثانیة فاقتضی مقصود البلاغ الذی فی بیان تشرع ان یکون معناه فرغ [illegible]

شرح سراج احمد

اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون پس اجماع کرده اند علما بر آنکه بدرستیکه مسافر راست اینکه قصر کند در نماز ما دامیکه نیت اقامت خود نکرده باشد و اگرچه بگذرند بروی سالها چنانکه همین ست مذهب امام ما ابی حنیفه حدثنا هناد ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين گفت ابن عباس سفر کرد آنحضرت سفری پس اقامت کرد نوزده روز میگذارد دو دو رکعت قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين گفت ابن عباس پس ما میگذاردیم در مانند اقامت نوزده روز دو دو رکعت یعنی چون اقامت میکردیم در منزلی و شهری نوزده روز میگذاردیم دو رکعت و این در غزوۂ فتح بود فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا پس چون میکردیم اقامت بیشتر ازان تمام میکردیم چهار رکعت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما جاء في التطوع في السفر باب در بیان آنچه آمده است در حکم گذاردن نفل در مدت سفر حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن صفوان ابن سليم عن ابي بسرة الغفاري بضم موحده وسکون مهمله مقبول از رابعه بود عن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا گفت براء صحبت داشتم با آنحضرت در هیزده سفری فما رايته ترك الركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر پس ندیدم من آنحضرت را که ترک کرده باشد دو رکعت را وقتیکه میگشت آفتاب پیش از ظهر ظاهر آنست که این دو رکعت که پیش از ظهر باشد سنت ست وانکار ابن عمر گذاردن رواتب را معتبر نیست از جهت خلاف روایات واضطراب آن از وی وتواند که آنحضرت گاهی میگذارد و گاهی نه پس از براء بن عازب دیدن گذاردن اتفاق افتاد و از ابن عمر ناگذاردن وبعضی فرق کرده اند در قبلیت وبعدیت وبعضی گفته اند که این دو رکعت از مطلق نوافل بود نه در رواتب واین قول بعید ست وبالجمله روایات گذاردن جز فرض در سفر مختلف آمده وفي الباب عن ابن عمر اخرجه مالك في الموطا بلفظ ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر ولا ينكر ازا بن عمر منقول ست که گروهی را دیدکه نفل میگذاردند در سفر پس انکار برایشان کرد ظاهر نزد وی هر دو جائز بود و در مقامی

شرح ابي الطيب

باب ما جاء في التطوع في السفر **قوله** عن ابي بسرة الغفاري بضم الموحدة وسكون السين المهملة تابعي لا يعرف اسمه ولم يرو عنه غير صفوان بن سليم وليس له في الكتب الا هذا الحديث عند المصنف وابن ماجة وربما اشتبه على من لم يتنبه له بابي بصرة الغفاري بفتح الباء وبالصاد المهملة وهو صحابي اسمه حُميل بضم الحاء المهملة مصغرا قوت المغتذي **قوله** ثمانية عشر سفرا بفتح السين المهملة والفاء ووقع في بعض النسخ شهرا وهو تصحيف **قوله** فما رايته ترك ركعتين الجمع بينه وبين ما مر عن ابن عمر انهم لا يصلون قبلها ولا بعدها على ما يعطى انسب بعدما فلا اشكال

قوت المغتذي

عن ابي بسرة الغفاري بضم الموحدة وسكون السين المهملة تابعي لا يعرف اسمه ولم يرو عنه غير صفوان بن سليم [illegible]
في الكتب الا هذا الحديث عند المصنف وابن ماجة وربما اشتبه على من لم يتنبه له [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

ومضيق التاويل هذا فعل ارباب التحصيل لا يترك النصوص للتاويلات ولو صح انه صلى الظهر في آخر وقتها تشترك مع العصر في اول وقتها اشتراك اتساع ورفاهية عند مالك وابن جرير والمزني وابي ثور وغيرهم الا انهم اختلفوا في كيفية الاشتراك فقال مالك يدخل العصر على الظهر في وقتها [illegible] اشهب عنه فاذا انتهى الى ان يصير ظل كل شيء مثله مقدار اربع ركعات فهو وقت الظهر والعصر معا وعند هؤلاء الا مالكا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اسماء الرجال
البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري الاوسي صحابي ابن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر لِدة مات سنة اثنتين وسبعين ١٢ ت

الترجمة
عبد الله بن عمر [illegible]

شرح سراج احمد

قبل المغرب اخر المغرب حتی یصلیها مع العشاء و بود آنحضرت کہ چون کوچ میکرد پیش از غروب آفتاب تاخیر میکرد در گذاردن

نماز مغرب تا آنکہ میگذارد ہردو را باہم واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب و چون میکرد کوچ پس از دخول

وقت مغرب تعجیل میکرد در گذاردن عشا پس میگذارد آنرا ہمراہ مغرب و فی الباب عن علی بن ابی طالب و ابن عمر بلفظ کان رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم اذا جد بہ السیر جمع بین المغرب و العشاء اخرجہ مالک وعبد الرزاق وابن ابی شیبۃ والشیخان والنسائی واخرج ابن جریر عنہ

بلفظ اذا بادر احدکم الحاجۃ فشاء ان یوخر المغرب و یعجل العشاء ثم یصلیهما جمیعا فعل وانس بن مالک اخرجہ الشیخان وعبد اللہ بن عمرو

وعائشۃ وابن عباس اخرجہ مسلم بلفظ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جمع بین الصلاتین فی سفرۃ سافرہا فی غزوۃ تبوک واخرج الترمذی عنہ

مرفوعا بلفظ من جمع بین صلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر و فیہ حنش بن قیس و ہو واہ جدا و عقل الحاکم فاستدرکہ ای علی الشیخین ۱۲

واسامۃ بن زید وجابر اخرجہ ابن جریر بلفظ خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مکۃ عند غروب الشمس حتی اتی سرف و ہی بتسعۃ

امیال من مکۃ فجمع بینهما یعنی بین المغرب و العشاء باذان واقامتین قال ابو عیسی و روی علی بن المدینی عن احمد بن حنبل عن

قتیبۃ ہذا الحدیث وحدیث معاذ حدیث حسن غریب تفرد بہ قتیبۃ وحدیث معاذ حدیثی ست غریب کہ متفرد گشتہ است

بروایت وی قتیبۃ لا نعرف احدا رواہ عن اللیث غیرہ نمی شناسیم ہیچکس را از محدثین کہ روایت کردہ باشد آن حدیث را

از لیث سوای قتیبہ وحدیث اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل عن معاذ حدیث غریب

والمعروف عند اہل العلم حدیث معاذ من حدیث ابی الزبیر عن ابی الطفیل عن معاذ و مشہور نزدیک اہل علم

حدیث معاذ بن جبل باین طریق مذکورہ است از معاذ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جمع فی غزوۃ تبوک

بین الظہر والعصر و بین المغرب والعشاء کہ بدرستیکہ آنحضرت جمع کرد در غزوۂ تبوک میان نماز ظہر وعصر و میان نماز مغرب و عشا

شرح ابی الطیب

قولہ حسن غریب تفرد بہ قتیبۃ وقال ابو داود لم یرو ہذا الحدیث الا قتیبۃ وحدہ وحکی عن ابی داود انہ قال لیس

فی تقدیم الوقت حدیث قائم نقلہ میرک وقال فی شرح الموطا أعل ہذا الحدیث جماعۃ من ائمۃ الحدیث بتفرد

قتیبۃ بہ عن اللیث بل ذکر البخاری ان بعض الضعفاء ادخلہ علی قتیبۃ حکاہ الحاکم فی علوم الحدیث ولہ

طریق اخری عند ابی داود من روایۃ ہشام بن سعد عن ابی الزبیر عن ابی الطفیل عن معاذ و ہشام مختلف فیہ

وقد خالفہ الحفاظ من اصحاب ابی الزبیر کمالک و سفیان الثوری و قرۃ بن خالد و غیرہم فلم یذکروا فی روایتہم جمع

التقدیم وبہ احتج من ابی جمع التقدیم و جاء فی حدیث آخر عند احمد عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

کان اذا زاغت الشمس فی منزلہ جمع بین الظہر والعصر قبل ان یرکب و اذا لم تزغ فی منزلہ سار حتی اذا کانت العصر نزل فجمع بین الظہر والعصر و فیہ

راو ضعیف لکن اشار ہذا ان ابن عباس لا اعلمہ الا مرفوعا نحوہ و رواہ البیہقی رجالہ ثقات الا انہ مشکوک فی رفعہ والمحفوظ وقفہ و رواہ

البیہقی ایضا فی جمع آخر بالجزم بانہ موقوف علی ابن عباس و قد قال ابو داود لیس فی تقدیم الوقت حدیث قائم انتہی و قال

[illegible] الصحیحین عن ابن مسعود ما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی صلوۃ لغیر وقتہا الا جمع فانہ جمع بین المغرب

والعشاء بجمع [illegible]

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

کما یحصل آخر المغرب بتمام الفعل مصلاہ ویکون التقدیر فی صحۃ الفراغ وفرغ من صلوۃ الظہر فی الیوم الثانی حین صار ظل کل شیء مثلہ لوقت ابتداء العصر فی الیوم الاول وکذلک ورد وقال سلیمن بن بریدۃ الذی ذکرہ ابو عیسی ذکر ابتداء العصر فی الیوم الثانی دون الفراغ منها وابتداء العشاء الآخرۃ حین ذہب ثلث اللیل فما کان ہذا ظاہر فی الاشتراک قال العلماء بہ فما کان محتملا فی وقت الاشتراک اختلف العلماء باحتمالہ والظاہر ما قال [illegible]

شرح سراج احمد

عن ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الحضر و السفر گفت عبد اللہ
ابن عمر گذاردم ہمراہ آنحضرت نمازی در حضر و سفر ہر دو فصلیت معه فی الحضر الظهر اربعا و بعدها رکعتین پس گذاردم ہمراہ
آنحضرت در حضر نماز ظہر را چہار رکعت و پس از فرض ظہر دو رکعت را وصلیت معه فی السفر الظهر رکعتین و بعدها رکعتین
والعصر رکعتین ولم یصل بعدها شیئا و گذاردم ہمراہ آنحضرت در سفر نماز ظہر را دو رکعت و پس از ظہر دو رکعت سنت را و عصر را
دو رکعت در حالیکہ نگذارد و پس از عصر چیزی را والمغرب فی الحضر و السفر سواء ثلث رکعات و گذاردم نماز مغرب را در حضر و سفر
برابر سہ رکعت ولاینقص فی حضر ولا سفر کم نمیکرد نماز مغرب را نہ در حضر و نہ در سفر ینقص بفتح تحتانیہ وضم قاف تصحیح کردہ اند قندیر
بہ قصر مخصوص برباعیست وهی وتر النهار و نماز مغرب وتر روز ست چنانکہ نماز وتر در شب ست و بعدها رکعتین و گذارد
بعد از مغرب دو رکعت و ذکر نماز عشا نکرد و صبح را نیز ذکر نکردہ شاید کہ از جہت قیاس یکی بر دیگری نکردہ باشد یا از جہت معائنہ خویش
واللہ اعلم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن سمعت محمدا یقول ما روی ابن ابی لیلی حدیثا اعجب الی من هذا گفت مصنف
شنیدم امام بخاری را کہ میگفت روایت نکردہ است ابن ابی لیلی حدیثی عجیب تر بسوی من ازین حدیث **باب** ما جاء فی
الجمع بین الصلاتین بابیست در بیان آنچہ آمدہ است در حق جمع کردن در سفر میان دو نماز حدثنا قتیبة ثنا اللیث بن
سعد عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل عن معاذ بن جبل بضم میم و ذال معجمہ ابن جبل بجیم و موحدہ مفتوحتین
ابن عمرو بن اوس ابو عبد الرحمن الانصاری الخزرجی السلمی المدنی از اعیان و افراد صحابہ است در علم و فتوی و حفظ و قرات
بہ نہایت رسیدہ است اسلام آورد در عمر سیزدہ سال و او یکی از آن ہفتاد کس ست کہ حاضر گشتند عقبہ ثانیہ را از انصار و حاضر
گشت بدر و جمیع مشاہد را و مواخات کرد آنحضرت میان او و عبد اللہ بن مسعود و گرفت آنحضرت دست او را و فرمود ای معاذ
انی لاحبک و فرستاد او را بسوی یمن عامل و قاضی و او یکی از آن کسان ست کہ فتوی میدادند در عہد آنحضرت و ایشان کسہ
از مہاجرین و سہ از انصار بودند از مہاجرین عمر و عثمان و علی بودند و از انصار ابی بن کعب و معاذ بن جبل و زید بن ثابت
عامل گردانید او را عمر بن الخطاب بر شام پس از عبیدہ بن الجراح و ہم در آن سال در طاعون عمواس وفات کرد سنة ثمان عشر
از عمر سی و ہشت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوة تبوک اذا ارتحل قبل زیغ الشمس بدرستیکہ آنحضرت بود
در غزوہ تبوک کہ آخرین غزوات بود چون کوچ میکرد پیش از آنکہ میل میکرد آفتاب اخر الظهر الی ان یجمعها الی العصر تاخیر میکرد در گذاردن
نماز ظہر بحدیکہ جمع کردی و متصل بگذاردی بسوی نماز عصر یعنی ظہر را در آخر وقت و عصر را در اول وقت فیصلیهما جمیعا پس میگذارد ہر دو نماز را باہم یکجا
در آخر وقت و دیگر را در اول وقت و اذا ارتحل بعد زیغ الشمس عجل العصر الی الظهر و چون کوچ میکرد پس از زوال آفتاب تعجیل میکرد در گذاردن
نماز عصر و متصل میکرد گذاردن نماز عصر را بسوی نماز ظہر گویا عصر را پیش از وقت میگذارد و یا در اول وقت میگذارد و ظہر را در آخر وقت
چنانکہ در اول صورت بود وصلی الظهر والعصر جمیعا ثم سار و میگذارد نماز ظہر و عصر ہر دو را پس سیر او میرفت وکان اذا ارتحل

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی الجمع بین الصلاتین قوله قبل زیغ الشمس ای قبل زوالها

قوت المغتذی

ان کنیته ابو معشر ... کما اورده ابن حبان فی الثقات ... فی الکنی ... [illegible]

تحفة الاحوذی

ان قوله صلی اللہ
علیہ وسلم وصلی بی
الظهر فی الیوم الثانی
حین صار ظل کل
شیء مثله لوقت
العصر بالامس ... لکان
... لا علی معنی
... لا غیر فاما
... قد قال لوقت
العصر بالامس کما
... شرنا الیه فیحتمل و
... کما قد مناه
یحتمل ید لک قوله
وقت العصر بالامس
... اشرنا الیه و یکون
... لتقدیر فی صحة
... لابتداء و بد أ
بصلوة الظهر فی
الیوم الثانی حین
صار ظل کل شیء
مثله لوقت ابتداء
العصر فی الیوم الاول
... قال وصلی بی المغرب
حین غربت الشمس
... لا یمتنع
... فیکون لابتداء
صلوة والآخر
... الصلاة

شرح سراج احمد

قصہ عن عمہ عبداللہ بن زید بن عاصم الانصاری المازنی و تمیم برادر عبداللہ بن زید بود حاضر شد احد را و در بدر حاضر نبود و او یکی از ان کسان ست کہ کشت مسیلمۂ کذاب لعین را ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج بالناس یستسقی بدرستیکہ آنحضرت بیرون گشت با مردم بسوی مصلی درحالیکہ استسقا میکرد فصلی بھم رکعتین جھر بالقراءۃ فیھما پس بگذارد با ایشان دو رکعت جھر میکرد دران دو رکعت بقراءۃ وحول رداءہ و گردانید ردای خود را کہ پوشیدہ بود تا آنکہ بگردانید طرف راست او بر جانب چپ و طرف جانب چپ را بر جانب راست گردانیدہ ظاہرو باطن و باطن او ظاہر و کیفیت آن اینست کہ بگیرد بدست راست خود گوشۂ پایان ردا از جانب چپ و بدست چپ گوشۂ پایان را از جانب راست و بگرداند ہر دو دست خود را پس پشت خود تا آنکہ باشد طرفی کہ گرفتہ شدہ ست بدست راست بر کتف اعلی از جانب یمین و باشد طرفی کہ گرفتہ شدہ ست بدست چپ بر کتف اعلی از جانب یسار و گفتہ اند کہ تحویل و تقلیب ازبرای تفاؤل و تبدل حال امساک با مطار و تنگی با فراخی ست و بعضی گفتہ اند کہ این امتثال امر پروردگار ست کہ امر کرد آنحضرت را کہ بکند تا مبدل گردد حال یا آنکہ آنحضرت باجتہاد خود بقصد تبدل حال کردہ مجرد تفاؤل اگرچہ تفاؤل گرفتہ میشود بدان و ظاہر آنست کہ مراد قائل بتفاؤل اینجا این معنی ست کہ آنحضرت این فعل کرد تا دلالت کند بظاہر تغیر حال و علامت باشد بران یا آنکہ بودن تفاؤل البتہ بی اختیار غیر مسلم ست و رفع یدیہ و برداشت آنحضرت دو دست خود را برای دعا تا آنکہ دیدہ می شد سفیدی ہای بغل شریف و مبالغہ کرد در رفع واستسقی و استقبل القبلۃ و رو آورد بجانب قبلہ درحال دعا و تحویل وفی الباب عن ابن عباس اخرجہ ابوداود والنسائی وابن ماجۃ وابی ھریرۃ اخرجہ الدارقطنی بلفظ خرج نبی من الانبیاء بالناس یستسقی فاذا ہو بنملۃ رافعۃ بعض قوائمہا الی السماء فقال ارجعوا فقد استجیب لکم من اجل ھذہ النملۃ واین نبی سلیمان علیہ السلام بود وانس اخرجہ البخاری وآبی اللحم اخرجہ المصنف وابوداود والنسائی قال ابوعیسی حدیث عبداللہ بن زید حدیث حسن صحیح وعلی ھذا العمل عند اھل العلم وبہ یقول الشافعی واحمد واسحق واسم عم عباد بن تمیم ھو عبداللہ بن زید بن عاصم المازنی حدثنا قتیبۃ ثنا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی ھلال عن یزید بن عبداللہ عن عمیر مولی آبی اللحم الغفاری حجازی صحابی ست حاضر گشت فتح خیبر را ہمراہ مولای خود عن آبی اللحم بفتح ہمزہ و مد و کسر موحدہ و سکون یاء

شرح ابی الطیب

قولہ عن عمہ ھو عبداللہ بن زید بن عاصم الانصاری لا عبداللہ بن زید ابن عبد ربہ الانصاری الخزرجی رای الاذان فی المنام قولہ یستسقی حال واستیناف فیہ معنی التعلیل قولہ وحول رداءہ تفاؤلا بتحویل الحال عما ھی علیہ الی الحسن والسعۃ اخرجہ الدارقطنی بسند رجالہ ثقات مرسلا عن جعفر بن محمد عن ابیہ بلفظ حول رداءہ لیتحول القحط وزاد وحول الناس معہ وقال ابن الھمام واعلم ان کون التحویل کان تفاؤلا مصرح بہ فی المستدرک من حدیث جابر وصححہ قال وحول رداءہ لیتحول القحط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قولہ [illegible]

عارضۃ الاحوذی

تغرب الشمس فقد ادرک العصر وقال ابو حنیفۃ اذا صار ظل کل شیء مثلیہ بدا وقت العصر الاختیاری وھذا امر و دبا ر وی وثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من فعلہ وقولہ الوقت ما بین ھذین مرتین وروی مسلم وغیرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس وفی اخری ویسقط قرنھا الاول اخرجہ مسلم ایضا فان قیل فقد قال من ادرک رکعۃ من العصر الحدیث قلنا سیاتی الکلام علیہ فی بابہ ان شاء اللہ [illegible]

شرح سراج احمد

دو نماز را در یک وقت جمع کرده رواه قرة بن خالد و سفین الثوری و ملك و غیر واحد عن ابی الزبیر المکی و بهذا الحدیث یقول الشافعی و احمد و اسحق یقولان و باین حدیث قائل گشته اند این ایمه که میگویند لاباس ان تجمع بین الصلاتین فی السفر فی وقت احدهما باک نیست اینکه جمع کند میان دو نماز ها در سفر در وقت یکی از دو نماز حدثنا هناد ثنا عبدة عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه استغیث علی بعض اهله بدرستیکه عبد الله بن عمر بفریاد رسی درخواسته شد بر بعضی اہل خانہ خود از جہت عارضی که لاحق شده بود مراہل خانه او را و در راه خبر بیماری او رسید فجد به السیر پس ثابت گشت و متحقق شد بوی راه رفتن و اخر المغرب حتی غاب الشفق و تاخیر کرد در گذاردن نماز مغرب تا آنکه غائب گشت شفق و وقت نماز مغرب خارج شد ثم نزل فجمع بینهما چون رسید بمنزل پس فرو آمد از مرکب پس جمع کرد میان ہر دو مغرب و عشا ثم اخبرهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلك اذا جدبه السیر پس خبر کرد عبد الله بن عمر مردم را که بدرستیکه آنحضرت بود که تاخیر میکرد در گذاردن نمازی تا وقت دیگر نماز چون سخت و دشوار می گشت آنحضرت را و تنگ می شد وقت راه رفتن و سند آورد بر فعل خود فعل آنحضرت را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح و حدیث اللیث عن یزید بن ابی حبیب حدیث حسن صحیح بدانکه نزد امام ما ابو حنیفه و صاحبیه روا نیست جمع مگر میان ظهر و عصر در عرفات و میان مغرب و عشا در مزدلفه و آن قول حسن بصری و نخعی ست و تمسک کرده اند بحدیثی که در صحیحین است از عبد الله بن مسعود که میگفت ما رایته صلی الله علیه وسلم صلی صلوة لغیر وقتها الا صلاتین صلوة العشاء والمغرب فانه جمعهما مرة بجمع و صلی صلوة الصبح من الغد قبل وقتها یعنی غلس بها قال محمد بلغنا ان عمر بن الخطاب کتب الی الآفاق ینهاهم ان یجمعوا بین الصلاتین و یخبرهم ان الجمع بین الصلاتین فی وقت واحد کبیرة من الکبائر اخبرنا بذلك الثقات عن العلاء بن الحارث عن مکحول انتهی و ما ورد فی ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم فالمراد به کما نص علیه محمد بن الحسن فی الموطا تاخیر الاولی الی آخر وقتها و تقدیم الثانیة الی اول وقتها ثم ان هذا فی جمع التاخیر و اما جمع التقدیم فقد قال ابو داود لیس فیه حدیث قائم ولکن فی الصحیحین ما یدل علی جمع التقدیم بعضی احادیث در باب صلوة مسافر ایراد می نماید اخرج احمد عن عثمان من تاهل فی بلدة فلیصل صلوة مقیم اخرج الدیلمی عن ابن عمر صلوة السفر رکعتان من ترك السنة فقد کفر اخرج الطبرانی عن ابن عباس یا اهل مکة لا تقصروا الصلوة فی ادنی من اربع برد من مکة الی عسفان اخرج عبد الرزاق عن سالم ان ابن عمر کان یقصر الصلوة فی مسیرة الیوم التام اخرج ابن جریر عن امیة بن عبد الله بن خالد بن اسید انه قال لعبد الله بن عمر انا نجد فی کتاب الله عز و جل قصر صلوة الخوف ولا نجد قصر صلوة السفر فقال انا وجدنا نبینا صلی الله علیه وسلم یعمل عملا عملنا به و اخرج ابن جریر عن سالم ان ابن عمر کان یقصر الصلوة فی مسیرة لیلتین اخرج عبد الرزاق عن صفوان بن سلیم قال جمع عمر بن الخطاب بین الظهر والعصر فی یوم مطیر

باب ما جاء فی صلوة الاستسقاء

این باب [illegible] در بیان انچه آمده است در گذاردن نماز استسقا و آن در لغت آب خواستن و در شرع [illegible] دعا و سوال باران [illegible] حال بالکیفیت مخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ما جاء فی صلوة الاستسقاء [illegible]

شرح سراج احمد

گویند که آدمی همیشه در خانه برای کار و باری پوشد و آنرا ثوب مهنه نیز گویند متواضعاً فروتنی و نرمی کننده متضرعاً و چشم فرو خوابانیده در تواضع و تخشع قریب اند بمعنی اول را بر ظاهر حمل باید کرد و ثانی را بر باطن متضرع زاری کننده حتی اتی المصلی فلم یخطب خطبتکم هذه آمد آنحضرت جبانه را پس خطبه نکرد خطبه شما را که این ست ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر ولیکن همیشه بود آنحضرت در دعا و تضرع و تکبیر گفتن وصلی رکعتین کما کان یصلی فی العید و بگذارد آنحضرت دو رکعت را چنانکه بود که میگذارد در عید قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفین عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن کنانة عن ابیه فذکر نحوه و زاد فیه متخشعاً و این حدیث لفظ متخشعاً زیاده کرده است قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی قال یصلی صلوٰة الاستسقاء نحو صلوٰة العیدین یکبر فی الرکعة الاولی سبعاً وفی الثانیة خمساً گفت امام شافعی گذارده شود نماز استسقا مانند نماز عید که تکبیر کند در رکعت نخستین هفت تکبیر و در رکعت دوم پنج تکبیر گوید و احتج بحدیث ابن عباس و حجت گرفته است شافعی بحدیث عبد الله بن عباس قال ابو عیسی و روی عن انس بن مالک انه قال یکبر فی صلوٰة الاستسقاء کما یکبر فی صلوٰة العیدین و روایت کرده شده است از امام مالک که او گفت تکبیر گفته شود در نماز استسقا چنانکه تکبیر گفته شود در نماز عیدین بدانکه ثابت شده است استسقا از آنحضرت استغفار و دعا شش بار چنانکه در مواهب ست و نماز مروی نشده است از آنحضرت در وی مگر یک بار در سال ششم از هجرت و روایت کرده است ابن ابی شیبه از عطا بن ابی مروان السلمی از پدر خود که بیرون شدیم با همراه عمر بن الخطاب برای استسقا پس زیاده نکرد عمر بن الخطاب بر استغفار آمام ما ابو حنیفه باین تمسک نموده بعدم سنیت نماز بخلاف صاحبیه رحمهما الله گفت صاحب هدایه در جواب تمسک صاحبیه بنماز آنحضرت در استسقا ما میگوئیم که فعل کرد آنحضرت آنرا یکبار و ترک کرده دیگرا پس سنت نباشد و سنت آن بود که مواظبت کرده آنحضرت بر وی گفت شیخ الاسلام درین حدیث دلیل ست بر جواز نماز پس رواست اگر بگذارند بجماعت لکن سنت نیست گفت ابن الهمام و یخالفه ما فی الکافی الذی جمع فیه کلام محمد ویکره صلوٰة التطوع بجماعة ما خلا قیام رمضان وصلوٰة الکسوف وفی الکافی ایضاً لاصلوٰة فی الاستسقاء انما فیه الدعاء بلغنا عن عمر انه صعد المنبر فدعا فاستسقی ولم یبلغنا عنه صلی الله علیه وسلم فی صلاته الاحدیث واحد شاذ لایؤخذ به بعضی احادیث که در باب استسقا آمده اند ایراد مینماید اخرج الشافعی عن المطلب من حنطب ما من لیل ولا نهار الا السماء تمطر فیها یصرفه الله تبارک وتعالی حیث یشاء اخرج البیهقی عن ابن مسعود ما عام بامطر من عام ولا نبتت جنوب الاسیال واد اخرج ابو الشیخ فی العظمة عن ابی امامة ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخطة اخرج الخطیب فی رواة مالک عن جابر ما سلط القحط علی قوم الا بتمرد هم علی الله اخرج الطبرانی عن عبادة بن الصامت اذا رأیتم عموداً احمر من قبل المشرق فی شهر رمضان فادخروا الطعام سنتکم فانه سنة جوع اخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابی هریرة اذا طلعت الثریا امن الزرع من العاهة اخرج احمد عن ابی هریرة ما طلع النجم

شرح ابی الطیب

قوله متواضعاً ای باللسان فی انواع الذکر وفی روایة متخشعاً ای فی الباطن **قوله** کما کان یصلی [illegible]

عارضة الاحوذی

قال له ذلك فالمعنى فيه هذا وقتك المشروع لك يعني الوقت الموسع المحدود بطرفين الاول والاخر وقوله ووقت الانبياء قبلك يعني ومثله وقت الانبياء قبلك اى صلاتهم كانت واسعة الوقت وذات طرفين مثل هذا والا فلم تكن هذه الصلوات على هذا الميقات الا لهذه الامة خاصة وان كان غيرهم قد شاركهم في بعضها وقال الله تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق قيل انها صلوة الغداة وهي الضحى وصلوة العصر وقد روى مسلم عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

شرح سراج احمد

از قدمای مشاهیر صحابه بود حاضر گشت بدر را و کشته شد در روز حنین و نام او خلف بن عبد الملک الغفاری و گویند عبد الله بن مالک، بود ابن عبد البر گفته که او حویرث بن عبد الله بن حارث بن مالک بن عبد الله بن حارثه بن غفار بود و آبی اللحم لقب بود از جهت آنکه بود او که آبا کرد خوردن گوشت را مطلقا پس مشهور بآن گشت انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم عند احجار الزیت بدرستیکه (یا گوشت را بود را صنم را) آبی اللحم دید آنحضرت را نزد موضعی که نام او احجار الزیت بود و احجار الزیت ازان جهت میگفتند که [illegible] سنگها سیاه بود گویا که روغن زیتون بران طلا کرده اند یستسقی که استسقا میکرد [illegible] در حالیکه آنحضرت مقنع بود در بردارنده بود بهر دو دست خود در حالیکه دعا میکرد وقال قتیبة فی هذا الحدیث عن آبی اللحم [illegible] گفته است قتیبه بن سعید درین روایت حدیث از آبی اللحم ولا نعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم الا هذا الحدیث الواحد [illegible] نمی شناسیم مر آبی اللحم را که روایت کرده باشد حدیثی را از آنحضرت مگر همین یک حدیث [illegible] وعمیر مولی آبی اللحم قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث وله صحبة وعمیر مولای آبی [illegible] از آنحضرت [illegible] و او را صحبت شریف آنحضرت نیز بود حدثنا قتیبة ثنا حاتم بن اسمعیل عن هشام بن سعد عن [illegible] وهو ابن عبد الله بن کنانة عن ابیه [illegible] هشام بن اسحق بن عبد الله بن الحارث بن کنانه ابو عبد الرحمن المدنی القرشی مستور [illegible] و پدر او اسحق بن عبد الله بن الحارث ابن کنانة العامری گویند ثقفی صدوق از ثالثه بود قال ارسلنی الولید بن عقبة وهو امیر المدینة الی ابن عباس اسأله عن استسقاء رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت [illegible] فرستاد مرا ولید بن عقبه [illegible] امیر مدینه [illegible] بسوی ابن عباس که بپرسم او را از حال استسقاء آنحضرت فاتیته فقلت [illegible] فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج متبذلا پس گفت ابن عباس بدرستیکه آنحضرت [illegible] ترک کننده زینت را در لباس و ثیاب [illegible] را

شرح ابي الطيب

قوله عند احجار الزيت وهو موضع بالمدينة من الحرة سميت بها لسواد احجارها بها كانها طليت بالزيت **قوله** وهو مقنع بكفيه بضم الميم وسكون القاف وكسر النون اى رافع يديه **قوله** عمير مولى آبي اللحم بالمد بلفظ اسم الفاعل من الاباء صحابي غفاري يقال ان اسمه خلف وقيل غير ذلك استشهد بحنين واما عمير فصحابي شهد خيبر وعاش الى نحو السبعين **قوله** خرج متبذلا بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوق والموحدة وتشديد الذال المعجمة قال العراقي هكذا هو في الاصول الصحيحة من سماعنا قال ويجوز ان يقرأ مبتذلا بتقديم الموحدة ساكنة وتخفيف الذال وهو هكذا في عبارة الشافعي يقال تبذل وابتذل اذا لبس الثياب المبذلة بالكسر ما يمتهن من الثياب وفي النهاية التبذل ترك التزين على جهة التواضع

قوت المغتذي

وهو مقنع بكفيه بضم الميم وسكون القاف وكسر النون اى رافع يديه خرج متبذلا بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوق والموحدة وتشديد الذال المعجمة قال العراقي هكذا هو في الاصول الصحيحة من سماعنا قال ويجوز ان يقرأ مبتذلا بتقديم الموحدة ساكنة وتخفيف الذال وهو هكذا في عبارة الشافعي يقال تبذل وابتذل اذا لبس الثياب المبذلة وهي بالكسر ما يمتهن من الثياب

عارضة الاحوذي

صلاها في آخر الوقت والذي اراه ان يعتبر الوقت بقراءة او عمل حتى [illegible] قد دخل وتمكن صلى لما روى البخاري عن بريدة انه قال لاصحابه في يوم غيم بكروا بالصلوة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله تتميم قوله هذا وقت الانبياء قبلك يفتقر الى بيان المراد به فان ظاهره يوهم ان هذه الصلوات في هذه الاوقات كانت مشروعة لمن قبله من الانبياء وليس الامر كذلك والوجه فيه ان يقول والله الموفق ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل

شرح سراج احمد

وفی الباب عن علی اخرجہ البیہقی و عائشۃ اخرجہ ابن جریر و احمد و الشیخان و ابو داود و النسائی و عبد اللہ بن عمرو اخرجہ مسلم
و نعمان بن بشیر اخرجہ النسائی مرفوعا و المغیرۃ بن شعبۃ اخرجہ البخاری فی تاریخہ و ابی مسعود و ابی بکرۃ اخرجہ النسائی بلفظ
فصلی بہم رکعتین کما یصلون و سمرۃ اخرجہ احمد و الحاکم و ابن مسعود و اسماء ابنۃ ابی بکر اخرجہ الشیخان و ابن عمر اخرجہ ابن
عساکر و ابن جریر و قبیصۃ الہلالی و جابر بن عبد اللہ اخرجہ مسلم و ابی موسی الاشعری اخرجہ الشیخان و عبد الرحمن بن سمرۃ
اخرجہ مسلم و ابی بن کعب اخرجہ ابو داود و قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح و قد روی عن ابن عباس بطریق دیگر
سوای این طریق مذکورہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی فی کسوف اربع رکعات فی اربع سجدات کہ آنحضرت بگذارد
نماز کسوف را چہار رکوع در چہار سجدہ و در روایت اولی سہ رکوع در رکعت بود و بہ یقول الشافعی و احمد و اسحٰق قال و اختلف
اہل العلم فی القراءۃ فی صلوۃ الکسوف فرای بعض اہل العلم ان یسر بالقراءۃ فیہا بالنہار پس اعتقاد کردہ اند بعضی اہل علم
اینکہ پوشیدہ خواند قرات را در کسوف آفتاب بروز و رای بعضہم ان یجہر بالقراءۃ فیہا کنحو صلوۃ العیدین و الجمعۃ
و اعتقاد کردہ اند بعضی اہل علم اینکہ جہر کند بقرات در نماز کسوف مانند نماز جمعہ و عید و بہ یقول مالک و احمد و اسحٰق یرون الجہر
فیہا و ہمین ست مذہب امام ما ابی حنیفہ قال الشافعی لا یجہر فیہا گفت امام شافعی جہر کردہ نشود در نماز کسوف و قد صح عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم کلتا الروایتین صح عنہ انہ صلی اربع رکعات فی اربع سجدات و تحقیق صحیح گشتہ است از آنحضرت ہر دو
روایت بیان ہر دو میکند یکی این ست کہ گذارد آنحضرت چہار رکعت را در چہار سجدہ یعنی در دو رکعت و دیگر روایت این ست و صح
انہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات و صحیح شدہ است از آنحضرت کہ بگذارد شش رکوع را در چہار سجدہ یعنی در دو رکعت
و ہذا عند اہل العلم جائز علی قدر الکسوف ان تطاول الکسوف و این نزد اہل علم جائز ست بر مقدار کسوف اگر دراز گردد کسوف
فصلی ست رکعات فی اربع سجدات فہو جائز و ان صلی اربع رکعات فی اربع سجدات و اطال القراءۃ فہو جائز
و اگر بگذارد چہار رکوع را در چہار سجدہ و دراز کرد قرات را پس آن رواست و یری اصحابنا ان یصلی صلوۃ الکسوف
فی جماعۃ فی کسوف الشمس و القمر و اعتقاد کردہ اند اصحاب ما حنابلہ اینکہ گذاردہ شود نماز کسوف در جماعت
در کسوف آفتاب و ماہتاب ہر دو و نزد امام ما ابی حنیفہ در کسوف شمس جماعت ست و قرات در وی بسر
و در خسوف قمر نماز گذاردن فرادی ست حدثنا محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب
ثنا یزید بن زریع ثنا معمر عن الزہری عن عروۃ عن عائشۃ انہا قالت خسفت الشمس علی عہد

شرح ابی الطیب

فی المرۃ الثالثۃ و انما قال ثم رفع و المعروف من ہذا الطریق ان قیامہ ثم رکوعہ فی کل رکعۃ اربع مرات ہکذا ہو عند مسلم و
ابی داود و النسائی قال و فیہ قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد فلعلہ سقط من روایۃ المصنف
ذکر القیام الرابع و الرکوع الرابع قالہ العراقی **قولہ** اربع رکعات فی اربع سجدات ای اربع رکوعات
فی اربع سجدات یعنی فی کل رکعۃ رکوعان و سجود [illegible]
[illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible] **قولہ** [illegible]

عارضۃ الاحوذی

علیہ وسلم فصلی و
ہذا یقتضی انہ صلی
مثلہا و الذی عندی
ان قول ہذا القائل
لہذا القول انما ہو
من تعلق اصحاب
الشافعی علی علمائنا
فی صحۃ امامۃ
المتنفل بالمفترض
بہذا الحدیث قالوا
بان جبریل کان
متنفلا معلما و
النبی علیہ السلام
مفترض فجاذ عن
ذلک بان جبریل
لم یکن مصلیا و
اسقط قولہ امنی
واذہب بحث
التعلیم بالکمال النسا
فی الفعل و الاعتقاد
فانہ اکمل فی الاولا
و اجل فی صورۃ
التعلیم لتکون
[illegible]
[illegible]

عارضة الاحوذي

الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها من حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم روى ابوداود عن معاذ ابن جبل اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فى صلوة العتمة و فيه اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم تكملة قوله امني جبريل سمعت من يقول فى المجالس وبلغنى ان فى كتاب ابن حبيب لو يكن مصليا وانما كان امامه يقول له ان يصور الصلوة على معنى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ولما اعتمد على هذا قول البيهقي

شرح سراج احمد

صبها عاقط ويقوم عاهته الا ورفعت عنهم او خفت اخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها عذاب خسف ولا مسخ غلت اسعارها ويحبس عنها امطارها ويلي عليها اشرارها اخرج الحاكم عن ابي هريرة ان ربكم تعالى يقول لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد واخرج الديلمي وابن النجار عن علي رضي الله عنه ان الله تعالى اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارتها وحبس عنها امطارها ولم يغزر انهارها وسلط عليها اشرارها اخرج ابن عساكر بسند صحيح عن ربيعة بن قسيط انه كان مع عمرو بن العاص عام المجاعة وهم راجعون فمطروا دما عبيطا قال ربيعة فلقد رايتني انصب الاناء فيمتلي دما عبيطا فظن الناس انها هي وماج الناس بعضهم فى بعض فقام عمرو بن العاص فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال يا ايها الناس اصلحوا ما بينكم وبين الله ولا يضركم لو اصطدم هذان الجبلان اخرج البيهقي عن علي انه صلى فى زلزلة ست ركعات فى اربع سجدات خمس ركعات وسجدتين فى ركعة وركعة وسجدتين فى ركعة وقال الشافعي لو ثبت هذا الحديث عن علي لقلنا به وقال البيهقي هو ثابت عن ابن عباس كما اخرجه ابن جرير عن عبدالله بن الحارث عنه ان الارض زلزلت بالبصرة فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلث ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع ثلث ركعات ثم سجد سجدتين

باب فى صلوة الكسوف باب ست در بيان نماز كسوف بدانكه مشهور در لغت استعمال كسوف در شمس ست وخسوف در قمر و اطلاق يكى بر ديگرى نيز هست چنانكه اطلاق كسوف در قمر ست در احاديث بخاري وغيره حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فى كسوف بدرستيكه آنحضرت بگذارد نمازى در كسوف آفتاب و گرفتگى وى در برج فقرأ ثم ركع پس قراءت خواند آنحضرت در ركعت اول پستر ركوع كرد ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد سجدتين پستر سجده كرد دو سجده والاخرى مثلها وكرد آنحضرت در ركعت دوم نيز مانند ركعت اول كه سه قيام و سه ركوع و دو سجده در يك ركعت كرد

شرح ابي الطيب

باب فى صلوة الكسوف يقال كسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وضمها مجهولا وانكسفا وخسفا بفتح الخاء وضمها وانخسفا كلها بمعنى واحد قاله الكرماني وقيل الكسوف تغير اللون والخسوف ذهابه والمشهور فى استعمال الفقهاء ان الكسوف للشمس والخسوف فى القمر واختاره ثعلب وذكر الجوهري انه افصح وقيل يتعين ذلك **قوله** ثم ركع ثم سجد سجدتين وقع فيه نقص فان مقتضاه انه قام فى كل ركعة ثلث مرات ولم يصرح بالركوع

قوت المغتذي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فى كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد سجدتين قال العراقي وقع فيه نقص فان مقتضاه انه قام فى كل ركعة ثلث مرات ولم يصرح بالركوع فى المرة الثالثة ولما قال ثم ركع والمعروف من هذا الطريق ان فى قيامه وركوعه وفى كل ركعة اربع مرات ... عند مسلم وابي داود والنسائي قالوا فيه قرأ ثم ركع ... ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال فلعله سقط من رواية المصنف ... والركوع

شرح سراج احمد

یعنی بقدر آل عمران ثم رفع راسه ثم قال سمع الله لمن حمده پستر بردارد سر خود را پستر بگوید از قیام دوم و رکوع دوم سمع الله لمن حمده را ثم سجد سجدتین پستر سجده کند دو سجده تامتین در حالیکه هر دو سجده تمام و کامل باشند ویقیم فی کل سجدة نحوا مما اقام فی رکوعه وقائم بود در هر سجده مقدار آنچه قائم شده بود در رکوع خود یعنی سجده را موافق کند ثم قام فقرأ بام القرآن ونحوا من سورة النساء پستر باستد برای رکعت دوم پس بخواند سورۂ فاتحه و دیگر سوره را که قریب باشد در دراز از سورۂ نسا ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما ثم قرأ نحوا من سورة المائدة ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین ثم تشهد وسلم در سجدۂ دوم رکعت ذکر درازی نکرد وقیاس بر اول باشد **باب کیف القراءة فی الکسوف** بابیست در بیان آنکه چه کیفیت بود قراءت در نماز کسوف شمس حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع ثنا سفیان عن الاسود بن قیس عن ثعلبة ابن عباد عن سمرة بن جندب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی کسوف لا نسمع له صوتا گفت سمره بن جندب نماز گذارد با ما آنحضرت در گرفتگی آفتاب قراءت میکرد در وی در حالیکه نمی شنیدیم قراءت آنحضرت را یعنی بجهر نمیکرد قراءت را وفی الباب عن عائشة اخرجه الشیخان قال ابو عیسی حدیث سمرة بن جندب حدیث حسن صحیح غریب وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا که قراءت سر کنند در کسوف شمس وهو قول الشافعی و همین ست مذهب امام ما ابی حنیفہ حدثنا ابو بکر محمد بن ابان ثنا ابراهیم بن صدقة عن سفین بن حسین عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی صلوة الکسوف وجهر بالقراءة فیها بدرستیکه آنحضرت بگذارد نماز کسوف را وجهر کرد در وی بقراءت این حدیث معارض حدیث اول ست که در وی قراءت بسر بود و درین حدیث جهر ست شاید که سمره در صف آخر بود شنیده نباشد قراءت آنحضرت را و ازین لازم نیاید که آنحضرت جهر نکرده بود قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابو اسحق الفزاری عن سفین بن حسین نحوه وبهذا الحدیث یقول مالك و این حدیث قائل گشته است امام مالک که در کسوف نیز جهر کند واحمد واسحق و این هر دو نیز قائل بجهر گشته اند بدانکه گفته است امام ابی حنیفه و مالک و شافعی که در کسوف شمس قراءت بسر کنند زیرا که قراءت را در کسوف صحابه تقدیر نموده اند و اگر قراءت بجهر بودی احتیاج باندازه...

شرح ابی الطیب

باب کیف القراءة فی الکسوف قوله ثعلبة بن عباد بکسر المهملة وتخفیف الموحدة العبدی البصری مقبول **قوله** لا نسمع له صوتا وظاهره یعارض ما عن عائشة رضی الله عنها جهر بالقراءة فالجمع بینهما اما باثبات الامرین او یحمل احدهما علی کسوف الشمس وهو الاسرار والثانی علی کسوف القمر وهو الجهر وقال ابن الهمام یدل علی الاسرار فی کسوف الشمس حدیث ابن عباس روی عنه احمد وابو یعلی [illegible] قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الکسوف فلم اسمع منه حرفا من القراءة [illegible]

عارضة الاحوذی

غیره من الملائکة بذلك فکما خص بالامامة جاز ان یخص بالفریضة وقد روینا فی حدیث مالك رضی الله عنه من قول جبریل صلی الله علیه وسلم بهذا امرت بوقع التاء ونصبها فاما رفع التاء فثابت صحیح وهو فی امر جبریل اصرح ولو یعلم صفة امر الله تعالی له وهل قال له بلغ الی محمد هذه الصلوة قولا او فعلا او قولا وفعلا او کیف شئت ولا یعلم ان یقال امرنا ان یبلغ قولا فیبلغ هو فعلا [illegible]

عارضة الاحوذی

علیه وسلم مفترضا خلف متنفل وهو مسمی فمن این عند احد ما کان عند جبریل علیه السلام فی الصلوة من تنفل او افتراض واما کونه معلما فبین وقد خرجه النسائی عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا جبریل جاءکم یعلمکم دینکم فصلی الصبح حین طلع الفجر وساق الحدیث بمعنی حدیث ابن عباس ولا یصح فان قیل لا تکلیف علی ملك فی هذه الشریعة وانما هی علی الجن والانس قلنا ذالك لم یعلم عقلا وانما علم بالشرع وجبریل مأمور بالامامة بالنبی صلی الله علیه وسلم ولهم [illegible]

شرح سراج احمد

رسول الله صلی الله علیه وسلم گرفت آفتاب در زمان آنحضرت فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس پس بگذارد آنحضرت نماز را با مردم فاطال القراءة پس دراز کرد قراءت را در وی ثم رکع فاطال الرکوع پستر رکوع کرد پس دراز کرد رکوع را ثم رفع راسه پستر برداشت سر خود را از رکوع فاطال القراءة وهی دون الاولی پس دراز کرد قراءت را در قیام دوم آن اطالت کم از اطالت اول بود ثم رکع فاطال الرکوع وهو دون الاول ثم رفع راسه فسجد یعنی در یک رکعت دو رکوع بودند و دو سجده ثم فعل ذلك فی الرکعة الثانیة پستر کرد آنرا در رکعت دوم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وبهذا الحدیث و باین حدیث که در یک رکعت دو رکوع بودند و دو سجده باشند یقول الشافعی واحمد واسحق یرون صلوة الکسوف اربع رکعات فی اربع سجدات قال الشافعی یقرأ فی الرکعة الاولی بام القران ونحوا من سورة البقرة گفت امام شافعی بخواند در رکعت نخستین سورۂ فاتحه و دیگر سوره را که قریب باشد از سوره بقره در درازی سرا ان کان بالنهار یوشیده اگر باشد در روز یعنی گرفتگی آفتاب باشد و اگر گرفتگی ماهتاب باشد جهر کند در وی ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته پستر رکوع کند رکوعی دراز که قریب بقراءت وی که در قیام بود در درازی ثم رفع راسه بتکبیر پستر بردارد سر خود را بگفتن تکبیر وثبت قائما کما هو وثابت ماند استاده چنانکه باشد او استاده یعنی قیام دوم کند وقرأ ایضا بام القران ونحوا من ال عمران و بخواند نیز سورۂ فاتحه را و دیگر سوره را که نزدیک باشد از سورۂ آل عمران در درازی یعنی درین قیام دوم کم قراءت کند از قیام اول ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته

شرح ابی الطیب

قوله فسجد لم یذکر الاطالة فی السجدة وفی الصحیحین عن عائشة رضی الله عنها قالت ثم سجد فاطال السجود فلا عبرة لقول من زعم ان السجود ما کان طویلا قال النووی هذا مما یحتج به من یقول لا یطول السجود وحجة الآخرین الاحادیث المصرحة بتطویله ویحمل هذا المطلق علیها **قوله** ان کان بالنهار ای ان کانت الصلوة صلوة کسوف الشمس فاما ان کانت الصلوة صلوة خسوف القمر فیجهر بالقراءة **تنبیه** احادیث هذا الباب دلت علی تکرار الرکوع وفی الباب احادیث تدل علی رکوع واحد اخرج ابو داود والنسائی والترمذی فی الشمائل عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال انکسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام علیه السلام فلم یکد یرکع ثم رکع فلم یکد یرفع ثم رفع فلم یکد یسجد ثم سجد فلم یکد یرفع ثم رفع فلم یکد یسجد ثم سجد فلم یکد یرفع ثم رفع وفعل فی الرکعة الاخری مثل ذلك واخرجه الحاکم وقال صحیح واخرج ابو داود والنسائی عن سمرة بن جندب قال صلی فقام کاطول ما قام بنا فی صلوة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل فی الرکعة الاخری مثل ذلك فوافق تجلی الشمس جلوسه فی الرکعة الثانیة ثم سلم وفی ابی داود من حدیث النعمن بن بشیر کسفت الشمس فجعل صلی الله علیه وسلم یصلی رکعتین رکعتین ویسأل عنها حتی انجلت الشمس وفی ابی داود عن قبیصة الهلالی کسفت فیه فصلی رکعتین فاطال فیهما القیام ثم انصرف ثم قال اذا رأیتموها ای الآیات فصلوا کاحدث صلوة صلیتموها من المکتوبة لهذه الاحادیث [illegible] ومنها الحسن فیها ما فیه انه صلی رکعتین ومنها ما فیه الامر بان یجعلوها کاحدث [illegible] المکتوبة [illegible] فاما ان السنة رکعتان ومنها ما افاد انها رکوع واحد [illegible]

شرح سراج احمد

دگروه [illegible] قابل دشمن بود ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك پس برگشتند این گروه که همراه آنحضرت یک رکعت گذارده بودند پس ایستادند بجای آن گروه دیگر که مقابل دشمن بودند وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى وآمدن آن دیگر [illegible] بگذارد آنحضرت با ایشان یک رکعت دیگر را ثم سلم عليهم پس ترسلام داد آنحضرت بر ایشان بجهت تمام گشتن نماز سفر دو رکعت فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم پس بایستاد آن گروه پس قضا کردند ایشان رکعت خویش که باقی مانده بود ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وآن جماعت دیگر ایستادند وقضا نمودند رکعت خود را وفي الباب عن جابر اخرجه [illegible] والشيخان وحذيفة وزيد بن ثابت وابن عباس اخرجه النسائي وابي هريرة وابن مسعود اخرجه الشيخان وسهل بن ابي حثمة اخرجه الشيخان من طريق صالح بن خوات وابي عياش الزرقي[اسمه زيد بن الصامت ١٢] اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور في سننه واحمد وعبد بن حميد وابو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والدارقطني والطبراني والحاكم والبيهقي

شرح ابي الطيب

[illegible] احسن التعارض وجب ترجيح بان الاول في صلاة النهار الاخفاء انتهى باب ما جاء في صلاة الخوف ثم [illegible] مقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم قال الحافظ ابن حجر لم تختلف الطرق عن ابن عمر في هذا وظاهره انهم اتموا في حالة واحدة ويحتمل انهم اتموا على التعاقب وهو الراجح من حيث المعنى والا لزم ضياع الحراسة المطلوبة وافراد الامام وحده ويرجحه ما رواه ابو داود من حديث ابن مسعود ولفظه ثم سلم فقام هؤلاء اي الطائفة الثانية فقضوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا وظاهره ان الطائفة الثانية والت بين ركعتيها ثم اتمت الطائفة الاولى بعدها واختار هذه الصفة اشهب والاوزاعي واخذ بها الحنفية ورجحها ابن عبد البر لقوة اسنادها ولموافقة الاصول في ان المأموم لا يتم صلاته قبل سلام امامه نقله في شرح الموطأ اقول اخذ الحنفيون ببعض ما في هذه الرواية وهو مشي الطائفة الاولى الى الثانية واتمام الطائفة الثانية في مكانها من خلف الامام والا فمذهبهم ان الامام يصلي بالطائفة الاولى ركعة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية مضت هذه الطائفة الى وجه العدو وجاءت تلك الطائفة فيصلي بهم الامام ركعة ويسلم ولم يسلموا وذهبوا الى وجه العدو وجاءت الطائفة الاولى وصلوا ركعة وسلموا ومضوا الى وجه العدو وجاءت الطائفة الاخرى وصلوا ركعة وسلموا وفيه عمل كثير لكن وردت هذه الصورة عن ابن عباس موقوفا قال محمد في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في صلاة الخوف قال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم تنصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا مقام اصحابهم وتأتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتأتي الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة وحدانا ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتأتي الطائفة الاخرى [illegible] [illegible] ابو حنيفة [illegible] عبد الرحمن عن عبد الله [illegible]
[illegible] الوقوف في [illegible] لا [illegible]

حاشية الابواب الاحوذي

واختلف اهل العلم في تأخير البيان الى وقت الحاجة وذهب اهل التحقيق في هذه المسألة في كتاب الانصاف ادلة علم اصول الفقه [illegible] في اصول الفقه القول على فضل تأخير البيان و [illegible] ان تأخير البيان الى وقت الحاجة جائز عند اهل السنة ولم يخالف في ذلك من اهل الاصول الا المبتدعة وهذا الان في حديث بريدة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت فقال له صل معنا هذين اليومين او صل معنا ان شاء الله فاخر له البيان الى وقت الحاجة [illegible]

نمی شد گفت ابن الہمام حق آنست کہ تقدیر باندازه بقدر سوره بقره مستلزم نیست عدم سماع او را چہ انسان گاه قرأت کند مقروء قوم را و بشنود مقدار را یا بہ دلیکن رد میکند تاویل امام را حدیث که اخراج کرده احمد از ابن عباس گفت صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فلم اسمع منه حرفا و درسند این حدیث ابن لہیعه است و در حاشیہ ابی نعیم از وانس نیز همچنین است گفت حافظ روایت کرده است امام شافعی تعلیقا از ابن عباس که او نماز گذارد بجنب النبی صلی الله علیه وسلم فی الکسوف فلم یسمع منه حرفا و وصله البیہقی من ثلثة طرق اسانیدها واهیة و امام ابو یوسف و محمد و احمد و اسحق قائل گشته اند بجهر در کسوف چنانکه در عیدین و استسقاء گفته است ابن جریر مخیر است در سر و جهر و در روایت قائل گشته است ابن خزیمه و ابن المنذر بجهر و اخراج کرده ابن ابی شیبه که بدرستیکه علی مرتضی جهر کرد بقراءت در کسوف شمس و اخراج کرده ابو داود از سمره که آنحضرت نماز گذارد در کسوف پس قیام نمود که هرگز مقدار آن قیام می فرمود و آواز قراءت را نیز نمی شنیدیم قال ابن الهمام و اذا تعارض فی روایة عائشة ترجح بان الاصل فی صلوة النهار الاخفاء و اختیار کرده حافظ ابن حجر جهرا و قال لو صح حدیث ابن عباس انه لم یسمع منه حرفا فمثبت الجهر معه مثبت قدر زائد فالاخذ به اولی بجواز عدم سماع ابن عباس مع کونه بجنبه لما انه قام حینئذ وان ثبت فیکون لبیان الجواز و گفت ابن تیمیه نقل گشته است از آنحضرت که نماز گذارده در کسوف قمر بجماعت ایکن حکایت کرده است ابن حبان در سیرة که کسوف قمر در سال پنجم شده بود از هجرت پس نماز گذارد آن حضرت همراه یاران و آن اول نماز بود که نماز گذارد آنحضرت در کسوف بعضی احادیث که درین باب آمده اند ایراد میشاید اخرج ابو داود عن ابن عباس اذا رایتم آیة فاسجدوا اخرج ابن النجار عن انس ان الشمس والقمر اذا رای احدهما من عظمة الله شیئا حاد عن مجراه فانکسف اخرج الشافعی والبیہقی عن حسن البصری ان علیا صلی فی کسوف الشمس خمس رکعات و اربع سجدات اخرج ابن جریر عن الحسن البصری ان حذیفة صلی فی الکسوف ست رکعات و اربع سجدات اخرج ابن جریر عن ابن عباس انه صلی یوم کسف الشمس رکعتین فی صفة زمزم فی کل رکعة اربع رکعات اخرج ابن عساکر عن ابن عمر انه قال والله ان هذا القمر لیبکی من خشیة الله تعالی فمن استطاع منکم ان یبکی فلیبک ومن لم یستطع فلیتباک اخرج ابن جریر وصححه عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال انکسفت الشمس فقام علی فرکع خمس رکعات وسجد سجدتین ثم فعل فی الرکعة الثانیة مثل ذلک ثم سلم ثم قال ما صلاها احد بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم غیری اخرج ابن جریر عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی الخسوف ست رکعات و اربع سجدات اخرج ابن النجار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی کسوف الشمس رکعتین فی کل رکعة رکعتین در صلوة کسوف و خسوف عدد رکعات مختلف آمده اند از صحابه بجزم و قطع بر یکی نیست سنت روی استیجاب و تعقیبست بدعا و تضرع و نماز هر مقداری که شود

باب ما جاء فی صلوة الخوف

بابست در بیان آنچه آمده است در حق گذاردن نمازی در ترس دشمن تحشی گفت که نماز خوف از آنحضرت در چار موضع بوده ذات الرقاع و بطن نخل و عسفان و ذی قرد حدثنا محمد بن عبد الملک ابن ابی الشوارب ثنا یزید بن زریع ثنا معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی صلوة الخوف باحدی الطائفتین بدرستیکه آنحضرت گذارد نماز خوف را بیکی از دو گروه که فوج لشکر را دو گروه ساخته بود یک گروه بجانب دشمن بود و با دیگر گروه نماز میگذارد رکعة یک رکعت والطائفة الاخری مواجهة العدو

شرح سراج احمد

بمثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری وقال لی اکتبه الی جنبه گفت محمد بن بشار شیخ مصنف سوال کردم یحیی ابن سعید القطان را از حال این حدیث پس حدیث کرد مرا ازشعبه الی آخر الاسناد بمانند حدیث یحیی بن سعید الانصاری گفت یحیی مرا بنویس آن حدیث نزد آن حدیث ولست احفظ الحدیث ولکنه مثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری و گفت یحیی و نیستم من یاد دارنده حدیث را ولکن آن حدیث مانند حدیث یحیی بن سعید انصاری بود یعنی یحیی بن سعید القطان را این حدیث بدو طریق رسیده بود یکی از راه شعبه دیگر از راه یحیی بن سعید الانصاری قال ابو عیسی و هذا حدیث حسن صحیح گفت مصنف واین حدیث که از راه شعبه است حدیثی ست حسن صحیح از حدیث یحیی بن سعید انصاری لم یرفعه یحیی بن سعید الانصاری عن القسم بن محمد واین علت عدم صحت حدیث یحیی بن سعید انصاری بیان میکند که مرفوع نکرده است یحیی بن سعید انصاری از قاسم بن محمد وهکذا رواه اصحاب یحیی بن سعید الانصاری موقوفا و همچنین روایت کرده است آنرا اصحاب یحیی بن سعید انصاری موقوف ورفعه شعبة عن عبد الرحمن بن القسم بن محمد و مرفوع کرده است شعبه آن حدیث را از عبد الرحمن بن قاسم بن محمد وروی مالک بن انس عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فذکر نحوه واین دیگر طریق ست که ذکر کرد مصنف که امام مالک روایت نموده است قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح که کیفیت صلوة خوف بطریقهٔ دیگر مروی ست وآن طریقه ثانیه است که حدیث محمد بن بشار ست وبه یقول مالک والشافعی واحمد واسحق وروی عن غیر واحد ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعة رکعة فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان ولهم رکعة رکعة بدانکه صلوة خوف ثابت شده است از آنحضرت در چهار موضع ذات الرقاع وبطن نخل وعسفان وذی قرد چنانکه ذکر کرده آنرا شمنی شارح مختصر وحکایت کرده ابن قصار مالکی که آنحضرت گذارده ده بار و ذکر کرده ابن عربی که آنحضرت گذارده بست وچهار بار اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال لم یصل رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف الا مرتین مرة بذی الرقاع من ارض بنی سلیم ومرة بعسفان ومخصوص نبود بزمان نبوة نزد جمهور بدلیل اقامة صحابه پس از آنحضرت چنانکه علی مرتضی در جنگ صفین وحذیفه وابو موسی وخاص گفته آنرا امام ابو یوسف ومزنی بزمانهٔ آنحضرت از جهت احراز مر فضیلت نماز را در پس آنحضرت چنانچه ظاهر قول حق تعالی ست واذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوة وجمهور گویند که آن اتفاقی ست ومراد آنست که کنت انت او من یقوم مقامک ودر ابی داود ست که صحابه غزا کردند همراه عبد الرحمن بن سمره کابل را پس گذاردند نماز خوف را وادعی المزنی نسخها لترکه صلی الله علیه وسلم لها یوم الخندق واجیب بتاخر نزولها عنه لانها نزلت سنة ست او خمس فی ذی القعدة بعد الخندق والخندق کان سنة اربع وخمس فی بحدیث سهل بن ابی حثمة اخذ مالک قال الخطابی والی هذا ذهب مالک والشافعی اذا کان العدو من رائهم قال وهو اوفق لظاهر القرآن لان الله تعالی قال واذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معک فجعل اقامة الصلوة کلها الاسفنا و علی ... الذی صار الیه الحنفیة انما یقیم لهم الامام بعض الصلوة لا کلها ومعنی قوله فاذا سجدوا ای اذا صلوا ثم قال ... [illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

انه لایموت حتی یکون الفتح ویدخل الناس افواجا فی دین الله الخامس انه قصد الی البیان بالفعل فانه ابلغ من القول السادس انه قصد الی البیان بالفعل فانه یعم السائل وغیره ممن یحضر الصلوة ولو بین بالقول لاختص الا السائل وحده او احاد معه السابع انه قد کان بیان اوقات الصلوة فلا یلزمه تکرار البیان علی کل سائل لایلزمه کل سائل ان یقصد بل یجوز ان یسال من کان عنده وان تقلد علی العین [illegible]

... تحقیق کردی که بخشند

... بالا دی ... معرفت بستند و ایشان ره امر

... و دعوت ... کفت ... حضرت ایشان ...

... ده ... تمام کرد ... ایشان ...

... معرفت بستند ... ایشان ...

... حضرت ... ایشان ...

... ایشان ... حضرت

... حضرت ... ایشان ...

[illegible]

شرح سراج احمد

واخرج ابن ابی شیبۃ عنہ ایضا بلفظ سجدنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک الذی خلق وابن مسعود وزید بن ثابت قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأہ خمس عشرۃ سجدۃ اخرجہ ابوداود وابن ماجۃ وفی اسنادہ مجہول قال ابوعیسی حدیث ابی الدرداء حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث سعید بن ابی ھلال عن عمر الدمشقی حدثنا عبداللہ بن عبدالرحمن نا عبداللہ بن صالح نا اللیث بن سعد عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی ھلال عن عمر وھو ابن حیان الدمشقی قال سمعت مخبرا یخبرنے عن ام الدرداء گفت عمر که او ابن حیان بود شنیدم من شخصے که حدیث میکرد از ام الدرداء عن ابی الدرداء قال سجدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احدی عشرۃ سجدۃ منہا التی فی النجم وھذا اصح من حدیث سفیان بن وکیع عن عبداللہ ابن وھب از این حدیث انحصار سجدہائی یازدہ در قرآن نیست بلکہ ابو الدرداء حکایت از نفس خود کردہ کہ من ہمراہ آنحضرت یازدہ سجدہ کردہ ام نہ اینکہ مجموع سجدہا یازدہ اند اخرج ابن ماجۃ عن ابی الدرداء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأہ احدی عشرۃ سجدۃ لیس فیہا شیء من المفصل قال ابوداود واسنادہ واہ وعن ابن عباس قال لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شیء من المفصل منذ تحول الی المدینۃ اخرجہ ابوداود وفی اسنادہ ضعف ولعبد الرزاق باسناد صحیح عنہ قولہ لیس فی المفصل سجدۃ واخرج الشیخان عن ابی ہریرۃ قال سجدنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک اخرج الشیخان عن زید بن ثابت قال قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد وعن عمر انہ قرأ سجدۃ وھو علی المنبر فنزل فسجد ثم قرأہا فی الجمعۃ الاخری فتہیأ الناس للسجود فقال ان اللہ تعالی لم یکتبہا علینا الا ان نشاء اخرجہ مالک وللبخاری نحوہ من وجہ آخر اخرج ابن ابی شیبۃ عن الحسن وعطاء وابراہیم وسعید بن جبیر انہم کانوا لا یسلمون واما التکبیر فاخرجہ ابوداود من حدیث ابن عمر مرفوعا اخرج البیہقی عن ابن عمر ان عمر قال ان اللہ تعالی لم یفرض علینا السجود الا ان نشاء اخرجہ البخاری ایضا اخرج مسدد عن ابن عمر ان عمر سجد فی ص اخرج ابن مردویہ عن السائب بن یزید قال صلیت خلف عثمان الفجر فقرأ سورۃ ص فسجد فیہا ثم قام فقرأ ما بقی منہا ثم رکع فقال لہ بعض القوم یا امیر المؤمنین امن عزائم السجود قال سجد بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخرجہ البیہقی عنہ ایضا وسجدہا در قرآن شریف چہاردہ اند نزد امام ما ابی حنیفہ وشافعی لیکن نزد شافعی در سورۂ حج دو سجدہ اند ودر ص نیست ونزد امام ما ابی حنیفہ در آخر سورۂ حج سجدہ نیست ودر ص ہست واز قول ترمذی مفہوم میشود کہ نزد شافعی در ص ہم ہست پس برین تقدیر پانزدہ سجدہ نزد او باشند چنانکہ مذہب مالک ست

باب فی خروج النساء الی المساجد باب ست در بیان بیرون آمدن زنان بسوی سجدہا

حدثنا نصر بن علی نا عیسی بن یونس عن الاعمش عن مجاھد قال کنا عند ابن عمر
کفت مجاہد بودیم نزد عبداللہ بن عمر فقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ائذنوا للنساء
باللیل الی المساجد پس گفت عبداللہ بن عمر فرمودہ است آنحضرت کہ دستوری دہید زنان را در شب [illegible]

شرح ابی الطیب

قولہ [illegible]

عارضۃ الاحوذی

حجۃ بجہا فی فیہ من بثر فی دارھم ورافع بن خدیج صاحب رواہ ابوعیسی عن محمد بن اسحق عن عاصم بن قتادۃ وذکران ابن عجلان رواہ عنہ وعاصم فی الروایۃ غیر قوی ولا قائم بالعلم اللہ لیس ھذا الحدیث اذ مدارہ علیہ وھو بھذہ الصفۃ غریبۃ والتلفع ھو التلفف الا ان فیہ زیادۃ تغطیۃ الراس فکل متلفع متلفف ولیس کل متلفف متلفعا والمرط کساء اکثر ما یستعمل للنساء وقال ابن فارس ھی ملحفۃ تؤتزر بہا [illegible]

عارضۃ الاحوذی

فاکتفی بعلم الوقت لوجوب الفعل و اخر بیان التحدید الی الفعل باب التغلیس والاسفار بالفجر عمرۃ عن عائشۃ قالت ان کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیصلی الصبح فینصرف النساء متلفعات بمروطھن ما یعرفن من الغلس محمود بن لبید عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر اسنادہ اما حدیث عمرۃ عن عائشۃ صحیح متفق علیہ واما حدیث محمود عن رافع ففیہ من علوم الحدیث روایۃ صاحب عن صاحب محمود بن لبید [illegible] عن رسول اللہ [illegible]

شرح سراج احمد

تمکنوا من الحرب اذا کانوا فی الصلوۃ لم یقدروا علی ذلک انتہی وبمثل ذلک قال البغوی انہ ذہب الشافعی الی حدیث سہل لانہ اشد موافقۃ لظاہر القرآن واحوط للصلوۃ وابلغ فی حراسۃ العدو **باب ماجاء فی سجود القرآن** باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در ذکر سجدہ ہای قرآنی اختلاف ست علما را در سجدۂ تلاوت ائمہ ما برانند کہ واجب ست وامام مالک و شافعی و احمد برانند کہ سنت ست و فعل آن افضل از ترک ست و در روایتی از احمد نیز واجب ست اگر در نماز باشد و حجت وجوب آیات و احادیث ست کہ در ذم ترک آن واقع شدہ و تاکید و مبالغہ کہ در ادای آن ورود یافتہ است و گویند کہ سجدہ جزء صلوۃ است کہ بجہت تخفیف اقتصار بران کردہ شد پس فرض باشد چنانکہ قیام در نماز جنازہ و لیکن چون دلائل آن قطعی نبود بوجوب قائل شدیم نہ بفرضیت و تمسک ائمہ دیگر بحدیث زید بن ثابت ست کہ گفت خواندم سورۂ والنجم را در حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و سجدہ نکردم و جوابش آن ست کہ وجوب سجدۂ تلاوت علی الفور نیست شاید کہ در وقت دیگر کردہ باشند و نیز تواند کہ قراءت در وقت مکروہ واقع شدہ باشد یا سجدہ نکردند بجہت بیان جواز تاخیر یا مخصوص بسجدۂ والنجم باشد کہ در وی اختلاف ست واللہ اعلم و طہارت شرط ست در سجدۂ تلاوت و از ہیچکس خلاف دران منقول نگشتہ است الا در روایتی از ابن عمر آمدہ کہ وی بی وضو نیز میکرد و ہیچ یکی از علما درین حکم برہ موافقت وی نرفتہ الا الشعبی نیز میگویند کہ گاہی شعبی در راہ میرفت و اشارت بسجدہ کردہ بغیر جہت قبلہ بی وضو و میرفت کذا قال الشیخ و بعضی از سلف برین ہم رفتہ اند کہ سجدۂ تلاوت بر مستمع ست نہ بر سامع اگر اتفاقا بی قصد آیت سجدہ بگوش رسید واجب نگردد و بعضی گویند اگر قاری سجدہ نکرد بر سامع نیز واجب نمیگردد گویا کہ قاری حکم امام دارد نسبت سامع و این را از امام مالک نیز روایت کردہ اند بعضی گفتہ اند کہ وجوب بر تقدیریست کہ قاری قصد قراءت کند نہ بر قصہ و حکایت چنانکہ قصہ خوانان میخوانند و علمای ما و جمہور ائمہ برانند کہ واجب ست بر قاری و بر سامع مطلقا بشرائط صلوۃ چنانکہ در ترجمۂ مشکوۃ است وھو المختار ۱۲

حدثنا سفیان بن وکیع نا عبد اللہ بن وھب عن عمرو بن الحارث عن سعید بن ابی ھلال عن عمر الدمشقی عن ام الدرداء عن ابی الدرداء قال سجدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احدی عشرۃ سجدۃ منھا التی فی النجم گفت ابو الدرداء سجدہ کردم ہمراہ آنحضرت یازدہ سجدہ را بعضی از ان یازدہ آن سجدہ است کہ در سورۂ والنجم ست و فی الباب عن علی اخرجہ الطبرانی فی الاوسط وسندہ ضعیف ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی صلوۃ الصبح فی تنزیل السجدۃ واخرج البیہقی عنہ بلفظ قال عزائم السجود اربع الم تنزیل السجدۃ وحم السجدۃ واقرأ باسم ربک والنجم واخرج عنہ ایضا سعید بن منصور فی سننہ وابن ابی شیبۃ و الطبرانی فی الاوسط وابن مندۃ فی تاریخ اصبھان وابن عباس اخرجہ ابن ابی شیبۃ وسعید بن منصور بلفظ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی ص وابی ھریرۃ اخرجہ احمد ومسلم وابن ماجہ بلفظ اذا قرأ ابن آدم السجدۃ فسجد اعتزل الشیطان یبکی یقول یا ویلتی امر ابن آدم بالسجود فسجد فلہ الجنۃ وامرت بالسجود فعصیت فلی النار

شرح ابی الطیب

باب ماجاء فی سجود القرآن قولہ احدی عشرۃ سجدۃ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احدی عشرۃ سجدۃ واسنادہ [illegible]

[illegible]

شرح سراج احمد

یا بینی ازیں در زیر پای چپ خود وفی الباب عن ابی سعید اخرجہ ابوداود وابن عمر اخرجہ البزار بلفظ تبعث النخامۃ فی القبلۃ یوم القیمۃ وہی فی وجہ صاحبہا وانس وابی ہریرۃ اخرجہ مسلم واحمد وابوداود والبخاری قال ابوعیسی حدیث طارق حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم وسمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لم یکذب ربعی بن حراش فی الاسلام کذبۃ میگفت (بکسر الراء وسکون الموحدۃ ۱۲) وکیع کہ دروغ نگفتہ است ربعی بن حراش در اسلام دروغ گفتنی قال عبدالرحمن بن مہدی اثبت اہل الکوفۃ منصور بن المعتمر وگفت عبدالرحمن بن مہدی منصور کہ شاگرد ربعی ست اثبت اہل کوفہ است غرض مصنف تقویت حدیث ست بقوت رواۃ ظاہرا ایراد این در باب خروج نساء بسوی مساجد وکراہت بزاق در مسجد در ابواب سجود تلاوت ہیچ مناسبتی مفہوم نمیشود حدثنا قتیبۃ ثنا ابوعوانۃ عن قتادۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البزاق فی المسجد خطیئۃ فرمود آنحضرت انداختن آب دہن در مسجد گناہ است صغیرہ وکفارتہا دفنہا وکفارت آن گناہ دفن کردن آن بزاق ست بی لزوم (دو یا کنندہ بیزۂ آن ۱۲) (گور کردن ۱۲)

شرح ابی الطیب

الصلوۃ لان الامر بالبصاق عن یسارہ وتحت قدمہ فیما اذا کان فی غیر المسجد واما فی المسجد فلا یبصق الا فی ثوبہ لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم البزاق فی المسجد خطیئۃ فکیف یاذن فیہ صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** وکفارتہا دفنہا یعنی اذا ازال ذلک البزاق او سترہ بشیء طاہر عقیب الالقاء زال عنہ تلک الخطیئۃ فیکون الدفن کنایۃ عن الازالۃ من قبیل ذکر المقید وارادۃ المطلق لان الدفن معناہ الحقیقی الستر عن اعین الناس وفیہ ازالۃ من وجہ ای من اعین الناس فذکر الازالۃ عن اعین الناس وارید مطلق الازالۃ او یکون المراد بہ معناہ الحقیقی وقال بعض الفضلاء یفید انہ لیس خطیئۃ لتعظیم المسجد والا لما افاد الدفن شیئا بل لتاذی الناس بہ وبالدفن یندفع التاذی وقد وقع التصریح بہ فی حدیث احمد وابی باسناد حسن من تنخع فی المسجد فلیغیب نخامتہ ان یصیب جلد مؤمن او ثوبہ فیوذیہ وروی احمد والطبرانی باسناد حسن من تنخع فی المسجد فلم یدفنہ فسیئۃ وان دفنہ فحسنۃ فلم یجعلہ سیئۃ الا بقید عدم الدفن وفی حدیث مسلم وجدت فی مساوی اعمال امتی نخاعۃ تکون فی المسجد لا تدفن وزعم بعض انہ لتعظیم المسجد فقال ان اضطر الی ذلک کان البصاق فوق البواری والحصیر خیرا من البصاق تحتہا لان البواری لیست من المسجد حقیقۃ ولہا حکم المسجد بخلاف ما تحتہا وہذا بعید بالنظر الی الاحادیث والاقرب عکس ذلک لان التاذی فی البواری اکثر من التاذی فیما تحتہا بل ما تحتہا بمنزلۃ الدفن لہا انتہی اقول الظاہر من سیاق الاحادیث وہو قولہ صلی اللہ علیہ وسلم البزاق فی المسجد خطیئۃ وکفارتہا دفنہا وحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای نخامۃ فی قبلۃ المسجد فحکہا بحصاۃ ان النہی لتعظیم المسجد وا[illegible] ایذاء المسلم فحرام مطلقا سواء کان فی المسجد او لا قال القسطلانی قولہ فی المسجد ظرف للفعل فلا یشترط کون الفاعل فیہ حتی لو بصق وہو خارج المسجد فیہ تناولہ النہی [illegible] [illegible] [illegible]

عارضۃ الاحوذی

کذنب السرحان وہو ذنب مستطیل مستدق صاعد کاذنب کالذئب یبدو ویخفی بعید لا ثبات لہ وہو الخیط الاسود الثانی وہو الاسفار والنور ومنہ الحدیث نوروا بالفجر قولہ اسفروا بالفجر وہو نور یبدو منتشرا مستطیلا علی الافق صادق ثابت مدید کہیأۃ الاکلیل وہو الصبح والصباح وقال بعضہم الصبح باجمع بیاضا وحمرۃ ولا یصح الا ما قلناہ وہو الخیط الابیض وکذلک قال الشافعی واحمد لان الاسفار بالصبح [illegible]

بیان الجمیل

[illegible]

عارضة الاحوذي

غلس الظلام من الرباب خبالا وهو الغبش بالشين المعجمة وهو الغبس بالسين المهملة ولبس الغبش بمسموع في اللغة في الليل انما الغبس لون كلون الرماد ادكن فسمي الظلام المبتغ بشيء من الصبابة وقد قال بعض المغاربة ان الغبش بالشين المعجمة يكون اول الليل وآخره والغبس لا يكون الا آخر الليل فهذا وهم بل قال ابن فارس الغبش بقية الليل والاسفار الضوء مأخوذ من اسفرای تبین فانکشف [illegible]

شرح سراج احمد

بسوی مسجدها فقال ابنه والله لا ناذن لهن يتخذنه دغلا پس گفت پسر او سالم یا دیگر پسر وی دستوری ندہیم مر زنان را کہ بگیرند زنان آن اذن را بہانہ دغل بفتح دال مہملہ وغین معجمہ ولام فقال فعل الله بك وفعل پس گفت ابن عمر مر پسر او بد دعا کرد بکند حق تعالی بتو بدی را وکره اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول لا ناذن میگویم من کہ فرمودہ است آنحضرت یعنی من نسبت با آنحضرت میکنم و تو میگوئی مر اکہ اذن مدہ زنان را بہ بیرون شدن بمساجد وفی الباب عن ابی هریرة اخرجہ احمد وابوداود لا تمنعوا اماء الله المساجد ولكن ليخرجن وهن تفلات وزینب امراة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا اخرجہ مسلم وزید بن خالد ودرین باب از دیگر صحابہ نیز مروی گشتہ است چنانکہ طبرانی از ام سلمہ وبیہقی وطبرانی در اوسط از عائشہ صدیقہ وبیہقی از ابن مسعود وبیہقی وطبرانی واحمد وابن حبان از ام حمید امرأة ابی حمید الساعدی ومالک از یحیی بن سعید وابن سعد از ام صفیہ خولہ بنت قیس اخراج کردہ اند قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** فی كراهية البزاق فی المسجد باب است در بیان کراہت آب دہن انداختن در مسجد حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفین عن منصور عن ربعی بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا كنت فی الصلوة فلا تبزق عن يمينك گفت طارق ابن عبد الله کہ صحابی است ہمراہ او دو سہ احادیث روایت اند فرمود آنحضرت چون ہستی تو در نماز پس آب دہن نینداز بسوی جانب راست خود ولكن خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى ولیکن بینداز در پس خود یا بجانب چپ خود

(حاشیہ: یتخذنہ دغلا ای فسادا ۱۲ — جمع امۃ ۱۲ — بد بودار ۱۲ — چون حاضر شود یکی از شما مسجد را پس باید کہ مساس نکند چیزی خوشبو را ۱۲)

شرح ابی الطیب

قال ایما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء ومن الثانی حسن الملابس ومزاحمة الرجال لان الطيب محرك الداعية فلما فقد الان منهن هذا لانهن يتكلفن للخروج ما لم يكن عليه فی المنزل منعن ليلا ونهارا وبعضهم منعهن عن الخروج مطلقا لتغير الزمان وغلبة الفساق بل عمم المتأخرون المنع للعجائز والشواب فی الصلوات كلها لغلبة الفساد فی سائر الاوقات قال المحقق ابن الهمام **قوله** يتخذنه دغلا بفتح الدال المهملة والغين المعجمة اصله الشجر الملتف الذی يكمن اهل الفساد فيه وكنی به عن خديعتهن واضمارهن امرا غير الصلوة فی المسجد **قوله** فعل الله بك دعاء عليه ای فعل الله بك ما تكره **قوله** وفعل ای وقد فعل بك جملة معترضة ذكرت للتفأل فی الاستجابة **قوله** اقول بيان لسبب الدعاء وهو ما صدر منه من معارضة النص بالمعنی والنصوص للعمل لا للرد بالمعانی والعقل **باب** فی كراهية البزاق فی المسجد **قوله** ربعی بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة ابو مريم العبسی ثقة عابد **قوله** فلا تبزق عن يمينك تشريفا لها وتأدبا مع ملك اليمين كما لا تبزق تلقاء وجهك تعظيما لحالة المناجاة مع الرب تعالی بل ترك البزاق تلقاء الوجه اكد فانه يناجی الله تعالی قبل قبلته **قوله** او تحت قدمك اليسری يدل علی ان النهی عن البزاق ليس لتعظيم المسجد الا لو امر بالبزاق تحت القدم بل النهی ههنا لتعظيم [illegible]

قوت المغتذی

يتخذنه دغلا بفتح الدال المهملة والغين المعجمة [illegible]
وكنی به عن خديعتهن واضمارهن [illegible]

ترجمة الاحوذي

في تحديد العلم
والدليل على صحة
ذلك ما روى مسلم
وغيره ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال
وقت الصبح من طلوع
الفجر ما لم تطلع الشمس
ووقت العصر ما لم
تصفر الشمس ولكن
اتفق العلماء على ان
التغليس بها افضل
لمداومة رسول الله
صلى الله عليه وسلم
عليها ولانه ما صلاها
قط في اخر وقتها الا
مرتين حين صلاة
مع جبريل وحين
علم الناس ثم كانت
صلاته التغليس
حتى مات كذلك

الترجمة

شرح سراج احمد

سجاتکہ نمودہ اند در اول سورہ وسجدہ مسلمانان بجہت متابعت آنحضرت در امتثال امر واتیان شکر وسجدہ مشرکان بجہت سماع اسامی آلہۂ ایشان بود از لات وعزیٰ ومنات یا از ہیبت ظہور سطوت وسلطان عزت وجبروت وسطوع انوار عظمت وکبریائی توحید الٰہی عز ذکرہ چنانکہ تاب طاقت اختیار باطل شد واثر جحود وانکار واستکبار محو ومضمحل گشت مگر از ان کسیکہ اشقی واطغی قوم بود کہ کفی از خاک برگرفت وبرجبہہ زشت خود زد وگفت این قدر بس ست وفی الباب عن ابن مسعود اخرجہ الشیخان بلفظ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد من کان معہ غیر ان شیخا من قریش اخذ کفا من حصی او تراب فرفعہ الی جبہتہ وقال یکفینی ہذا قال عبد اللہ فلقد رأیتہ بعد قتل کافرا وزاد البخاری فی روایۃ وہو امیۃ بن خلف وابی ہریرۃ اخرجہ مالک ومسدد والطحاوی والبیہقی بلفظ ان عمر بن الخطاب قرأ والنجم اذا ہوی فسجد فیہا ثم قام فقرأ سورۃ اخری قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم یرون السجود فی سورۃ النجم وقال بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم لیس فی المفصل سجدۃ وبعضی از اہل علم از صحابہ وغیر ایشان گفتہ اند کہ نیست در مفصل سجدہ چنانکہ ابن عباس وابی الدرداء وہو قول مالک بن انس والقول الاول اصح مصنف گوید وقول اول صحیح تر ست کہ در سورۂ نجم سجدہ است وبہ یقول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ماجاء من لم یسجد فیہ باب ست در بیان آنچہ آمدہ است در حق کسیکہ سجدہ نکند در سورۂ والنجم حدثنا یحیی بن موسی نا وکیع عن ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ بن قسیط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فیہا گفت زید بن ثابت خواندم من بر آنحضرت سورۂ والنجم را پس سجدہ نکرد در وے واین بعد از تحویل بمدینہ بود واین ہمان حدیث ست کہ قائلان بعدم وجوب سجدۂ تلاوت بدان تمسک کردہ اند قال ابو عیسی حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح وتاول بعض اہل العلم ہذا الحدیث فقال انما ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود وتاویل کردہ اند بعضی اہل علم این حدیث را پس گفتہ اند کہ جز این نیست کہ ترک کرد آنحضرت

شرح ابی الطیب

قولہ والقول الاول اصح لانہ اوفق بالنصوص قال شارح الموطا وبہ قال الخلفاء الاربعۃ والائمۃ الثلثۃ وغیرہم واستدل بعض المالکیۃ بان ابا سلمۃ قال لابی ہریرۃ لما سجد لقد سجدت فی سورۃ ما رأیت الناس یسجدون فیہا فدل علی ان الناس ترکوہ وجری العمل بترکہ ورد بان عمر ... [illegible] ... مع مخالفۃ المصطفی والخلفاء الراشدین بعدہ انتہی وقال القسطلانی روی البزار والدارقطنی باسناد رجالہ ثقات عن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی سورۃ النجم ... [illegible] ... عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن ...

[illegible]

شرح سراج احمد

...ير قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في السجدة في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق
...ت در بيان ذكر كردن سجده سورهٔ اذا السماء انشقت وسورهٔ اقرأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن ايوب
...سى عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت
...هريرة سجده كرديم باهمراه آنحضرت درين هردو سوره حدثنا قتيبة ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد
...ن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
...لم مثله مانند حديث گذشته وفي الحديث اربعة من التابعين بعضهم عن بعض ودر اسناد حديث چهار تابعين كه بعضى
...ن روايت دارند از بعضى يحيى بن سعيد ابو بكر بن محمد عمر بن عبد العزيز ابو بكر بن عبد الرحمن قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون السجود في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك **باب** ما جاء
...ة في النجم باب ست در بيان انچه آمده است در ذكر سجده كه در سورهٔ نجم ست حدثنا هارون بن عبد الله البزار ثنا
...عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابي عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعني
...سلمون والمشركون والجن والانس گفت ابن عباس سجده كرد آنحضرت در سورهٔ والنجم ومسلمانان وكافران ويريان وآدميان
...حضرت كردند مراد همين جن وانس كه درين مجلس حاضر بوده باشند بطريق تقرير وتاكيد يا هر كه بر روى زمين از آدميان ويريان بود وعلم آن
...از عمل خدا ثابت شده باشد در ترجمهٔ مشكوة نوشته است كه سجدهٔ آنحضرت بجهت امتثال امر الهى بود وسجود شكر گذارى نعم عظيمه...

شرح ابي الطيب

...لى له عذر انتهى فعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان يصيب جلد مؤمن الخ بيان لمعنى الدفن وتحديد و
...الشارع يجب امتثاله ويمكن ان يقال ان البزاق في المسجد خطيئة لترك الامرين تعظيم المسجد وتعظيم المصلى
...بمعنى الازالة تزول الخطيئة بلا شبهة ويعنى الستر تزول ايضا لما امر به الشارع فعلى البزاق في المسجد خطيئة
...ليم المسجد وتعظيم المصلى وبالدفن تزول الخطيئة لنيل تعظيمها لارتفاع القذارة ولا ازالة التاذى **باب** في
...في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق **قوله** حسن صحيح رواه مسلم ورواه ايضا البخاري
...ذكر اقرأ باسم ربك وهو حجة على من لم يقل بالسجدة في المفصل **باب** ما جاء في سجدة والنجم
...والمسلمون والمشركون معطوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا في سبب سجود

[illegible]

شرح سراج احمد

فی هذا اختلاف کرده اند اہل علم از صحابہ و غیر ایشان در حکم سجده ص فرای بعض اهل العلم ان یسجد فیها پس اعتقاد کرده اند بعضی اہل علم اینکه سجده کند در ص وهو قول سفین وابن المبارک والشافعی واحمد و اسحق وقال بعضهم انها توبة نبی وگفته اند بعضی علما که قائل بسجده نیستند که آن سجده توبۂ پیغمبری بود که داود ست علیه السلام ولم یروا السجود فیها و نمی بینند سجده کردن را در ص این قول ترمذی مخالف کتب فقه نوشته است که در کتب فقه نوشته است که در سوره ص سجده نیست نزد امام شافعی و اینجا مذہب شافعی را ذکر کرده است واللہ اعلم **باب** ما جاء فی السجدة فی الحج باب ست در بیان آنچه آمده است در حق سجده در سوره حج حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان در تقریب ست مشرح بکسر اوله وسکون ثانیه و فتح ثالثه وآخره مهملة ابن هاعان المعافری و بفتحتین وفا المصری ابو مصعب مقبول من الرابعة مات سنة ثمان وعشرين عن عقبة ابن عامر الجهنی صحابی ست مشهور در کنیت وی ہفت اقوال اند علما را اشهر آن ابو حماد ست والی مصر ساخت او را معاویہ بن ابی سفیان و سال سہ سال بر مصر بود و او فقیہ فاضل بود در قرب ستین وفات نمود قال قلت یا رسول اللہ فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم گفت عقبہ بن عامر گفتم بطریق استفهام یا رسول اللہ فضیلت داده شد سوره حج باینکه در وی دو سجده اند فرمود آنحضرت آری ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما و ہر کہ نکرد ہر دو سجده را پس نخواند ہر دو آیت را قال ابو عیسی هذا حديث اسناده ليس بالقوی گفت ترمذی که اسناد این حدیث نیست قوی زیرا کہ یکی از راویان ابن لہیعہ است و وی ضعیف ست اگرچہ

شرح ابی الطیب

باب ما جاء فی السجدة فی الحج **قوله** ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عطية الحضرمی صدوق خلط بعد احتراق كتبه وله فی مسلم بعض شیء واما مشرح فبكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه واخره مهملة ابن هاعان المعافری بفتحتين ابو مصعب مقبول قال المحقق ابن الهمام قال الترمذی اسناده ليس بالقوی كانه لاجل ابن لهيعة وروى ابو داود فی المراسيل عنه عليه السلام فضلت سورة الحج بسجدتين قد اسند هذا ولا يصح واخرج الحاكم ما اخرجه الترمذی قال عبد الله بن لهيعة احد الائمة وانما نقم اختلاطه فی اخر عمره ولا يخفی ان هذا وجه ضعف الحديث **قوله** فلا يقرأهما ای من لم يرد ان يسجدهما فلا يقرأهما ای السجدتين لان القراءة تصير فی حقه سببا لترك الواجب او السنة المؤكدة علی اختلاف فی السجدة فيصير اثما او متهاونا عند تركها والغرض منه الحث علی اتيان السجدة لا الغرض ترك القراءة وقال ابن الهمام والسجدة الثانية فی الحج عندنا للصلوة لانها مقرونة بالامر بالركوع والمعهود فی مثله كونه من اركان الصلوة نحو اسجدی واركعی مع الراكعين انتهی اقول وهذا الجواب مبنی علی ضعف الحديث والا فالقياس فی مقابلة النص غير صحيح **قوله** ليس اسناده بالقوی [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذی

الشمس الاسود عن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا من ابی بكر ولا من عمر مضطرب قال محمد وقد رواه حكيم بن جبير كما ياتی ان شاء الله حديث سعيد بن المسيب وابو سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حديث زيد بن وهب عن ابی ذر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان فی سفر ومعه بلال [illegible]

شرح سراج احمد

سجدہ را لان زید بن ثابت حین قرأ فلم یسجد لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم از جہت آنکہ بدرستیکہ زید بن ثابت در
ہنگامیکہ خواند پس سجدہ نکرد سجدہ نکردہ آنحضرت وقالوا السجدۃ واجبۃ علی من سمعہا وگفتہ اند اہل علم سجدہ واجب اند
برکسیکہ بشنود آیت سجدہ را ولم یرخصوا فی ترکہا ورخصت ندادہ اند در ترک کردن سجدہ وقالوا ان سمع الرجل وھو علی
غیر وضوء فلا یسجد وگفتہ اند علما اگر بشنید آدمی سجدہ را در حالیکہ او بی وضو باشد پس سجدہ نکند بی وضو فاذا توضأ
سجد پس چون وضو کند سجدہ ادا نماید وھو قول سفین واہل الکوفۃ وبہ یقول اسحق وقال بعض اہل العلم انما السجدۃ
علی من اراد ان یسجد فیہا وگفتہ اند بعضی اہل علم جز این نیست کہ سجدہ برکسی ہست کہ ارادہ کند اینکہ سجدہ کند دروی
والتمس فضلہا والتماس کند وطلب کند فضیلت را ورخصوا فی ترکہا ورخصت دادہ اند علما در ترک آن قالوا ان اراد
ذلک گفتہ اند اگر ارادہ کند سجدہ نکردن را واحتجوا بالحدیث المرفوع حدیث زید بن ثابت وحجت گرفتہ اند بحدیث
مرفوع کہ حدیث زید بن ثابت ست وآن این ست قال قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فیہا فقالوا پس گفتہ اند
علما لو کانت السجدۃ واجبۃ لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم زیدا حتی کان یسجد ویسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اگر می بود سجدہ در وی واجب نمیگذاشت آنحضرت زید را تا آنکہ سجدہ کردی وسجدہ کردی آنحضرت واحتجوا بحدیث عمر انہ
قرأ سجدۃ علی المنبر فنزل فسجد وحجت گرفتہ اند بحدیث عمر بن الخطاب کہ او خواند سجدہ سورۂ نجم را بر منبر استادہ پس
فرود آمد از منبر پس سجدہ کرد ثم قرأہا فی الجمعۃ الثانیۃ فتہیأ الناس للسجود پس خواند عمر آن سجدہ را در جمعۂ دیگر پس تیاری
کردند مردم برای ادای سجدہ فقال انہا لم تکتب علینا الا ان نشاء پس گفت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ فرض کردہ شدہ است
معناہ عندنا لم تکتب علینا فی الفور
سجدہ بر ما مگر وقتیکہ می خواہیم سجدہ را فلم یسجد ولم یسجدوا پس سجدہ نکرد عمر بن الخطاب سجدہ نکردند مردم وذھب بعض
اہل العلم الی ھذا وھو قول الشافعی واحمد **باب ما جاء فی السجدۃ فی ص** باب است در بیان آنچہ آمدہ است در
گذاردن سجدہ در سورہ ص حدثنا ابن ابی عمر نا سفین عن ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس قال رأیت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی ص گفت ابن عباس دیدم آنحضرت را کہ سجدہ میکرد در سورۂ ص قال ابن عباس ولیست من
عزائم السجود گفت ابن عباس ونیست سجدہ سورۂ ص از واجبات یعنی چنانکہ حکم دیگر سجدہ است حکم این سجدہ برابر
آنہا نیست قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح واختلف اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم

شرح ابی الطیب

یوما فلعل زیدا ترک السجدۃ ... [illegible] ... فی الحال بل اخرہ ... [illegible] ... السجدۃ لیست
واجبۃ فترکہا احیانا ... [illegible]
[illegible]
[illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

الصلوۃ انما علقت
بالاوقات المبینۃ
للعامۃ والخاصۃ
والعلماء والجہال
وانما شرعت المنازل
لیعلم بہا قرب الصباح
فکیف الصائم و
یتاھب المصلی
حتی اذا تبین الفجر
صلی فائدۃ تسمی
صلوۃ الصبح والفجر
بصلوۃ الغداۃ و
انما قلنا ذلک لان
اللہ سماہا صلوۃ
الفجر فقال وقرآن الفجر
والنبی صلی اللہ علیہ
وسلم کذلک سماہا
فقال اسفروا بالفجر
وکذلک سماہا رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی احادیث کذلک
الصبح باب ما جاء
فی التعجیل بالظہر
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ابن ابی یزید قال ابن عباس فقرأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجدۃ گفت ابن عباس پس خواند آنحضرت بعد از شنیدن این خبر
خواب از ان مرد آیۂ سجدہ را در ہمین مجلس بقصد خواندن این دعا یا وقتی دیگر خواندن آیۂ سجدہ اتفاق افتاد توسجد فقال ابن عباس
سمعتہ وھو یقول مثل ما اخبرہ الرجل عن قول الشجرۃ پس تر سجدہ کرد آنحضرت پس گفت ابن عباس شنیدم آنحضرت را در حالیکہ او
میفرمود مانند آنچہ خبر دادہ بود آن مرد از گفتار درخت و دعای وی معلوم نمیشود کہ آن مرد خواند سورۂ ص یا سورۂ دیگر را و ظاہر از
روایت ذکر این لفظ چنان در ذہن می افتد کہ سورۂ ص خواندہ باشد وفی الباب عن ابی سعید اخرجہ سعید بن منصور فی سننہ و
ابو داود والحاکم بلفظ انما ہی توبۃ نبی یعنی ص قال ابو عیسی ھذا حدیث غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ
نیست این سجدہ مگر توبۂ نبی مراد میدارد سورۂ ص را ۱۲
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوھاب الثقفی نا خالد الحذاء عن ابی العالیۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول فی سجود القرآن باللیل گفت عائشہ بود آنحضرت کہ میگفت و میخواند در سجدۂ تلاوت در شب این دعا را سجد وجھی للذی
خلقہ وشق سمعہ وبصرہ سجدہ کرد روی من یا ذات من مرکسی را کہ پیدا کرد او را و شگافت شنوائی او را و بینای او را یعنی
گوش و چشم را کہ شگافہا اند قوت سمع و بصر در انجا نہادہ بحولہ وقوتہ سجدہ کرد بقدرت و توانائی و توفیق او و تقیید بلیل اتفاقی
است کہ عائشہ ہمین دعا را از آنحضرت در شب شنیدہ و گفتن این قول از آنحضرت در مطلق سجدۂ تلاوت بی تقیید
شب یا روز نیز آمدہ و خواندن این دعا نیز مروی ست رب انی ظلمت نفسی فاغفر لی و خواندن این تسبیح نیز آمدہ
سبحان ربنا ان کان وعد ربنا لمفعولا و ظاہر مذہب حنفیہ آن ست کہ تسبیح مسنون در سجدہ صلاتیہ کفایت میکند در سجدۂ
تلاوت چہ سجدۂ صلاتیہ افضل ست و چون در انجا کفایت میکند درینجا بطریق اولی کند و با وجود آن شک نیست کہ آنچہ
صحیح شدہ است روایت آن از ادعیہ خصوص در سجدۂ تلاوت خواندن آن در وی اولی و انسب ست قال ابو عیسی ھذا
حدیث حسن صحیح **باب** ما ذکر فیمن فاتہ حزبہ من اللیل فقضاہ بالنہار باب ست در بیان آنچہ آمدہ است ہر کہ
فوت کند او را حزب و ورد او از شب کہ بخواندن آن عادی باشد از قسم نماز یا دعا پس قضا کرد او را در روز حدثنا
قتیبۃ نا ابو صفوان عن یونس عن ابن شہاب ان السائب بن یزید وعبید اللہ اخبراہ بدرستیکہ سائب و
عبید اللہ ہر دو حدیث کردند ابن شہاب زہری را عن عبد الرحمن بن عبد القاری
قال سمعت عمر بن الخطاب یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام
عن حزبہ او عن شیء منہ فرمود آنحضرت ہر کہ بخواب رفت از ورد خویش یا از چیزی دیگر از خود نماز غیرہ
ای عن حزبہ کلہ او عن بعضہ ۱۲

شرح ابی الطیب

قولہ غریب من حدیث ابن عباس قال ابن حجر لکنہ صححہ الحاکم وحسنہ غیرہ **باب** ما ذکر فیمن فاتہ حزبہ من اللیل فقضاہ بالنہار **قولہ** عن حزبہ بکسر الحاء المہملۃ وزای معناہ موحدۃ وفی روایۃ ابن ماجۃ [illegible]

قوت المغتذی

[illegible]

عارضۃ الاحوذی

ابی ملیکۃ عن ام سلمۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد تعجیلا للظہر منکم وانتم اشد تعجیلا للعصر منہ الاسناد روی ابو داود عن المسحاح بن موسی عن انس کنا اذا کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر فقلنا زالت الشمس او لم تزل صلی الظہر ثم ارتحل واما حدیث عائشۃ فرواہ حکیم بن جبیر وقد تکلم فیہ شعبۃ وقال ابو عیسی فی ھذا الحدیث اضطراب والذی میان سفین رواہ عنہ ورواہ عن سفیان یحیی بن سعید [illegible]

اسماء الرجال
[illegible]

عارضة الاحوذي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلوة عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وثبت عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد قال قوموا فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان [illegible]

شرح سراج احمد

از ایمۂ حدیث ست ولیکن در آخر عمر خللی و خلطی بحفظ وی راہ یافت کہ موجب عدم اعتماد بر حدیث وی گشت واختلف اهل العلم في هذا فروى عن عمر بن الخطاب وابن عمر انهما قالا واختلاف کردہ اند اہل علم درین حدیث پس روایت کردہ شدہ است از عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن عمر کہ ہر دو گفتند فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين فضیلت دادہ شدہ است سورہ حج کہ بدرستیکہ درین سورہ دو آیت سجدہ اند اخرجہ مالک عن عمر موقوفا ولابی داود فی المراسیل عن خالد بن معدان مرفوعا فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين وبه يقول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق
فضیلت دادہ شد سورہ حج بر باقی قرآن بسبب دو سجدہ کہ در وی اند ۱۲
ورای بعضهم فيها سجدة واعتقاد کردہ اند بعضی علما کہ در وی یک سجدہ است وهو قول سفين الثوري ومالك واهل الكوفة

باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن باب است در بیان انچہ آمدہ است در انچہ گفتہ وخواندہ میشود در سجدہای قرآن حدثنا قتيبة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس بضم خای معجمہ وفتح نون و سکون تحتیہ مخزومی مولاہم المکی مقبول ز عباد تاسعہ بود نا الحسن بن محمد ابن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايتني الليلة آمد مردی نزد آنحضرت پس گفت ای پیغمبر خدا من در خواب دیدم وبیان کرد کہ بدرستیکہ من دیدم خود را امشب وانا نائم ومن در خواب بودم كاني اصلي خلف شجرة گویا کہ نماز میکنم در پس درختی فسجدت پس سجدۂ تلاوت کردم فسجدت الشجرة بسجودي پس سجدہ کرد آن درخت در وقت سجدہ کردن من یا بجہت سجدہ کردن من فسمعتها وهي تقول پس شنیدم آن درخت کہ میخواند در سجدہ این دعا را اللهم اكتب لي بها عندك اجرا خدا وندا بنویس برای من باین سجدہ پاداش را نزد خود وضع عني بها وزرا و بنہ از من بسبب وی گرانی بزہ واجعلها لي عندك ذخرا و بگردان آن سجدہ را برای من نزد خود ذخیرہ وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود و بپذیر آنرا از من چنانچہ پذیرفتہ سجدہ را از بندۂ خود کہ داود است عليه السلام قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك گفت حسن گفت مرا ابن جریج گفت مرا جد تو عبيد الله

شرح ابي الطيب

قوله فضلت سورة الحج اي على السور التي فيها سجود التلاوة لا على الكل لثبوت تفضيل سورة الفاتحة **باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن** **قوله** فسجدت يحتمل ان تكون السجدة صلاتية والاظهر انها سجدة تلاوة لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذا الدعاء في سجدة التلاوة **قوله** اكتب لي بها اي بسبب هذه السجدة او في مقابلتها فالباء للظرفية والمضاف محذوف **قوله** قال لي جدك اي عبيد الله بن ابي يزيد

قوت المغتذي

وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال القاضي ابو بكر بن العربي [illegible] في هذا الحديث [illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

ن قومه فيؤمهم بدرستیکہ معاذ بن جبل بود کہ میگذارد ہمراہ آنحضرت نماز مغرب را پستر برمیگشت بسوی قوم خود پس امامت میکرد

دم را قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اصحابنا الشافعی واحمد واسحق قالوا اذا ام الرجل القوم فی المکتوبة

وقد کان صلاها قبل ذلک گفت شافعی و احمد واسحق چون امامت کرد آدمی قوم را در نماز فرض و تحقیق بود کہ گذاردہ بود آن مکتوبہ را

پیش از ین امامت ان صلوة من ائتم به جائزة گفتند بدرستیکہ نماز کسیکہ اقتدا کردہ باشد باین کس رواست یعنی اقتداء مفترض

پس متنفل واحتجوا بحدیث جابر فی قصة معاذ وهو حدیث صحیح وحجت گرفتند بحدیث جابر در قصہ معاذ وآن حدیث صحیح است

وقد روی من غیر وجه عن جابر وتحقیق روایت کردہ شدہ است از جابر بہ بسیار طرق ویروی عن ابی الدرداء انه سئل عن

رجل دخل المسجد والقوم فی صلوة العصر وروایت کردہ شدہ است از ابی الدرداء کہ او پرسیدہ شد از حال مردی کہ در آمد در مسجد

وحال آنکہ گروہی از مصلیان در گذاردن نماز عصر مشغول بودند وهو یحسب انها صلوة الظهر وحال آنکہ این مرد آیندہ گمان

میکرد کہ آن نماز ظہر است فائتم به پس اقتدا کرد این مرد بآن امام بنیت ظہر قال صلاته جائزة گفت کہ

نماز این مرد روا باشد اگرچہ اختلاف نماز و نیت باشد و نزد ایشان اتحاد نیت ضروری نیست وقد قال قوم

من اهل الکوفة یعنی امام ابی حنیفة رحمة الله علیه اذا ائتم قوم بامام وهو یصلی العصر چون اقتدا کرد گروہی بامامے

درحالیکہ امام میخواند نماز عصر را وهم یحسبون انها الظهر فصلی بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدی فاسدة

وقوم گمان میکردند کہ آن نماز ظہر است پس قوم اقتدا بآن امام کرد پس بدرستیکہ نماز مقتدی فاسد باشد اذا اختلف نیة

الامام والماموم چون مختلف گردد نیت امام از نیت ماموم یعنی اتحاد نماز و نیت امام و ماموم نزد امام ما شرط است ودر اقتدا در

ہدایہ نوشتہ است لا یجوز اقتداء مفترض بمتنفل ولا بمفترض فرضا آخر کالعصر والظهر وظهر الیوم والامس مختلفان وفی التقیید

المفترض اشارة الی انه یصح اقتداء المتنفل بمتنفل آخر کما اذا اقتدی مصلی رکعتی الظهر بمن یصلی الاربع قبل الظهر کذا فی الخلاصة

وجواب از حدیث معاذ آنست کہ آنحضرت ندانستہ باشد کہ معاذ در پس من نماز فرض خود خواندہ با قوم میگذارد

امامت ایشان میکند چون آنحضرت را علم بران آمدہ باشد منع فرمودہ باشند از وی دلالت

میکند برین معنی حدیثی کہ امام احمد روایت میکند کہ آنحضرت با معاذ گفت مباش فتان

شرح ابی الطیب

وعوانة والطحاوی من طریق محارب صلی باصحابه المغرب وکذا فی روایة عبد الرزاق فاما ان یحمل علی تعدد القضیة

وعلی ان المغرب یرید بها العشاء مجازا انتهی ح اما ارادة المغرب بالعشاء فلا یصح لما فی مسلم العشاء الآخرة وظاهره جواز

اقتداء المفترض بالمتنفل ح قال اصحابنا لا یصلی المفترض بالمتنفل وبه قال مالک فی روایة واحمد فی روایة ابی الحارث

عنه وقال ابن قدامة اختار هذه الروایة اکثر اصحابنا وهو قول الزهری والحسن البصری وسعید بن المسیب والنخعی

ویحیی بن سعید الانصاری واستدلوا ایضا فی صحیح ابن حبان الامام ضامن یعنی یضمنها صحة [illegible]

[illegible] المفترض لیس مضمونا فی النفل وقال الطحاوی لا حجة لهم فیه [illegible]

[illegible]

[illegible]

عارضة الاحوذي

سندی انه صحیح
غریبه ابرد الرجل
ای دخل فی زمن
البرد کما یقال اشتا
واصاف واربع فی
باب الازمنة والمد
وانصرف فی الامکنة
ومنه مارو ی الامام
الجعفی والقشیری
عن النبی صلی الله
علیه وسلم انه قال
من صلی البردین
دخل الجنة یعنی
الغداة والعصر وقال
لهما الابردان کنی
بذالک عن الصبح
والعصر لانهما فی
وقت برد الهواء
ومعنی قوله ابردوا
اخروا الی زمن البرد
ولا ینتظر ذالک مع
قوله عن فاتت صلوة
اخروا عن الصلوة
الاباعتبار تقدیره
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

فقرأه مابين صلوٰة الفجر وصلوٰة الظهر پس خواند آن حزب خود را میان نماز فجر و نماز ظهر كتب له كانما قرأه من الليل نوشته میشود برای وی مزد آنرا كه گویا كه خواند آنرا در شب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو صفوان اسمه عبد الله بن سعيد المكى وروى عنه الحميدى وكبار الناس وابو صفوان نام او عبد الله است و روایت كرده است حديث را از وی حمیدی و كبار مردم

باب ما جاء من التشديد فى الذى يرفع راسه قبل الامام باب است در بیان انچه آمده است از شدت گناه در حق كسیكه بردارد سر خود را پیش از برداشتن امام سر را حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد وهو ابو الحارث البصرى ثقة وابو الحارث مروی ثقه بود عن ابى هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذى يرفع راسه قبل الامام فرمود آنحضرت آیا نمی ترسد كسیكه برمیدارد سر خود را پیش از برداشتن امام سر را در نماز ان يحول الله راسه راس حمار از آنكه بگرداند حق تعالى سر او را سر خر یعنی تبدیل كند صورت او را بصورت جانوری بد و این وعید است سخت در حق آن كس قال قتيبة قال حماد قال لى محمد بن زياد انما قال اما يخشى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن زياد هو بصرى ثقة يكنى ابا الحارث **باب** ما جاء فى الذى يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك باب است در بیان كسیكه بگذارد نماز فرض را تنها یا با امام پس امامت میكند مردم را پس از آن حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع

شرح ابی الطیب

وبالهمز مكان الباء الموحدة وفى رواية النسائى من نام عن حزبه او قال جزئه وهو شك من بعض رواته قال العراقى وهل المراد صلوٰة الليل او قراءة القرآن فى صلوٰة او غير صلوٰة يحتمل كلا من الامرين **باب** ما جاء من التشديد فى الذى يرفع راسه قبل الامام **قوله** اما يخشى الهمزة للاستفهام وما نافية **قوله** الذى يرفع راسه قبل الامام اى من الركوع او السجود **قوله** ان يحول الله راسه راس حمار اى يجعله بليدا والا فالمسخ غير جائز فى هذه الامة اقول لعل المأموم لما لم يعمل بما امر به من الاقتداء بالامام ولم يفهم معنى المأموم والامام ما هو شبه بالحمار فى البلادة كقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار ويجوز ان يحمل على الحقيقة لجواز المسخ فى هذه الامة قاله الطيبى وقال القسطلانى هو حقيقة بان يمسخ اذ لا مانع من وقوع المسخ فى هذه الامة كما يشهد له حديث ثلث لا فى الاشربة لانه ذكر فيه ومسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ورد توجيه حمله على البلادة بان الوعيد بامر مستقبل وهذه الصفة حاصلة فى الفاعل عند فعله انتهى ويمكن ان يقال المسخ معلق على عدم الخشية المقارنة مع المخالفة لا على مجرد عدم المتابعة فيندفع به قول ابن دقيق العيد ويحتمل التجوز ان التحويل الظاهر لم يقع مع كثرة رفع المأمومين رؤسهم قبل الامام او نقول المراد من التحويل التحويل فى الآخرة لا فى الدنيا فلا يرد علينا ما قاله لكن الظاهر ان المراد به التحويل الصورى فى الدنيا ويؤيده رواية البخارى او يجعل الله صورته صورة حمار ولابن عساكر او يحول راسه راس كلب ثم الظاهر من الحديث تحريم الفعل وبه جزم النووى فى المجموع ونقله عنه القسطلانى **باب** ما ذكر فى الذى يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك **قوله** يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النبى صلى الله عليه وسلم العشاء وفى البخارى ثم يرجع فيؤم قومه فيصلى العشاء [illegible]

عارضة الاحوذی

لابى بكر وعمر فيه ولا اضطراب فيه عندهم والله اعلم واما حديث ابى هريرة فصحيح خرجه مسلم خرج بلفظه حديث عبد الله بن عمرو الذى خرج مسلم البخارى واتفق الامامان الجعفى والقشيرى على صحة حديث ابى ذر وخرج ابو عيسى حديث عائشة والتمس فى جعلها عن الليث عن ابن شهاب مفردا وقرنه مالك بحديث المغيرة ابن شعبة فى مفتتح كتاب الموطا وكذلك خرجه الامامان المذكوران واما حديث ابن ابى مليكة عن ام سلمة فرواه ابن ابى شيبة فقال وانتم اشد تعجيلا العصر منه وسكت ابو عيسى عنه و

اسماء الرجال

معاذ بن جبل بن عمرو بن [illegible]

شرح سراج احمد

سیکرو خدای را تا آنکہ طلوع کند آفتاب ثم صلی رکعتین کانت لہ کاجر حجۃ وعمرۃ پس بگذارد دو رکعت را باشد مر او را مانند اجر یک حج و یک عمرہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تامۃ تامۃ تامۃ گفت انس فرمود آنحضرت اجر حج و عمرہ کہ کامل باشد ولفظ تامہ را سہ بار فرمود قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب وسالت محمد بن اسمعیل عن ابی ظلال گفت مصنف کہ این حدیث حسن غریب است و سوال کردم از شیخ خود کہ امام بخاری بود از حال ابی ظلال فقال ھو مقارب الحدیث پس گفت او مقارب الحدیث است قال محمد واسمہ ھلال گفت امام بخاری و نام ابی ظلال ہلال است **باب** ما ذکر فی الالتفات فی الصلوۃ باب است در بیان آنچہ ذکر کردہ شدہ است در التفات کردن در حالت نماز حدثنا محمود بن غیلان وغیر واحد و دیگر بسیار کسان قالوا انا

الفضل بن موسی عن عبد اللہ بن سعید بن ابی ھند عن ثور بن زید عن عکرمۃ عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یلحظ فی الصلوۃ یمینا وشمالا بدرستیکہ آنحضرت بود کہ می نگریست بگوشہ چشم و ملاحظہ میفرمود بگوشہ با حوال مقتدیان راست و چپ ولا یلوی عنقہ خلف ظہرہ و نمی پیچید گردن مبارک خود را در پس پشت خویش و این فعل نزد امام مانہ مفسد است و نہ مکروہ اما باید کہ آنرا نیز بسیار نکند و عادت نگرداند اما التفات در نماز بہ پیچیدن گردن تا بیرون آید از واجہت قبلہ پس آن مکروہ است و اگر سینہ نیز میگرداند تا تمام از جہت قبلہ برآید فاسد گردد نماز قال ابو عیسی ھذا حدیث غریب وقد خالف وکیع الفضل بن موسی فی روایتہ حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع عن عبد اللہ ابن سعید بن ابی ھند عن بعض اصحاب عکرمۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یلحظ فی الصلوۃ فذکر نحوہ مانند حدیث گذشتہ و فی الباب عن انس اخرجہ الترمذی وعائشۃ اخرجہ الترمذی ایضا حدثنا مسلم بن حاتم البصری ابو حاتم نا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن ابیہ عن علی بن زید عن سعید بن المسیب عن انس قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بنی ایاک والالتفات فی الصلوۃ فرمود آنحضرت مر انس را از روی شفقت و مہربانی ای پسرک دور دار خود را از التفات کردن در نماز فان الالتفات فی الصلوۃ ھلکۃ پس بدرستیکہ

شرح ابی الطیب

فی المسجد او طوف **قولہ** تامۃ تامۃ تامۃ صفۃ لحجۃ وعمرۃ کررھا ثلثا للتاکید واعاد القول لئلا یتوھم ان التاکید بالتمام وتکرارہ من قول انس وجعل تامۃ صفۃ للاخیر بحذف صفۃ الاول غیر بعید وجعلہ صفۃ للاجر والتانیث لاکتسابہ عن المضاف الیہ بعید **قولہ** واسمہ ھلال بن ابی ھلال او ابن ابی مالک وھو ابن میمون وقیل غیر ذلک فی اسم ابیہ ابو ظلال بکسر المعجمۃ وتخفیف اللام القسملی بفتح القاف وسکون المھملۃ البصری ضعیف مشھور بکنیتہ کما فی التقریب **باب** ما ذکر فی الالتفات فی الصلوۃ **قولہ** کان یلحظ فی الصلوۃ ای ینظر بمؤخرۃ عینیہ فی التطوع او الفرض لبیان الجواز ویثاب علیہ ثواب الواجب فانہ یجب علیہ بیان الجواز قال السیوطی یلحظ بفتح الحاء المھملۃ وبالظاء المعجمۃ النظر بطرف العین الذی یلی الصدغ **قولہ** یمینا وشمالا ای تارۃ وتارۃ **قولہ** ولا یلوی عنقہ ای لا یصرفہ قال الطیبی اللی فتل الحبل یقال لویتہ الویہ لیا ولوی راسہ امالہ **قولہ** ایاک والالتفات فی الصلوۃ محمول علی تحویل الوجہ ویدل علیہ قولہ ھلکۃ واما بمؤخر العین فھو جائز لکنہ بترک الاولی الا لحاجۃ صلی اللہ علیہ وسلم فانہ لبیان الجواز وھو واجب علیہ

عارضۃ الاحوذی

عدمت الا لکن البادیۃ بھا افضل علی ما یاتی بیانہ ان شاء اللہ الا لعذر وذلک قسمان انتظار جماعۃ وشدۃ حر فاما الاول فھو انتظار الجماعۃ فیما قال بہ مالک وغیرہ الی ربع القامۃ و خالفہ الشافعی وغیرہ فقالوا ان الصلوۃ فی اول الوقت فرادی افضل من الصلوۃ فی آخرہ جماعۃ ودلیلنا کتاب عمر الی عمالہ بمحضر جمیع الصحابۃ ان صلوا الظھر اذا کان الفیء ذراعا الی ان یصیر ظل احدکم مثلہ لیدرکہ ان فضیلۃ اول الوقت غیر مقدرۃ وفضیلۃ الجماعۃ مقدرۃ [illegible]

اسماء الرجال
ابو ظلال بن ابی ھلال البصری [illegible] من السادسۃ مات سنہ خمس وثلثین ۱۲ تقریب

شرح سراج احمد

یا با من بگذار نماز با تخفیف کن بر قوم پس حضرت تردید کرد در احد الامرین و مشروع گردانید مراد را یکی ازین دو چیز یا نماز گذاردن همراه آنحضرت و نہ گذاردن با قوم از جہت لزوم اقتدای مفترض بمتنفل یا گذاردن با قوم با تخفیف و چون همراه آنحضرت نگذارد مفترض شدو اقتدا مفترض بمفترض خواهد بود کذا ذکر الشیخ ابن الهمام و احتمال دارد کہ معاذ همراه آنحضرت بہ نیت نفل گذارده باشد از جہت ادراک فضیلت جماعت با وی و فرض را تاخیر می کرده باشد برای امامت قوم **باب** ما ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد باب ست دربیان آنچه آمده است در ذکر رخصت فرمودن شارع در حق سجده کردن بر جامه در شدت گرمی و سردی بجای سجده حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا خالد بن عبد الرحمن قال ثنی غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر گفت انس بن مالک بودیم ما که چون نماز میگذاردیم در پس آنحضرت در نیم روز سجده میکردیم بر جامهای خویش از جہت پرہیز کردن از گرمی یعنی سنگریزہا گرم میگشتند بجہت شدت گرمی آفتاب کہ تاب سجده کردن بر آنها نمی توانستیم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقد روى هذا الحديث وكيع عن خالد ابن عبد الرحمن چنانکہ عبد اللہ بن مبارک از خالد روایت کرده **باب** ما ذکر مما یستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس بابیست دربیان ذکر آنچه مستحب کرده شده است از نشستن در مسجد پس از نماز فجر تا طلوع کند آفتاب حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس بود آنحضرت کہ چون میگذارد نماز فجر را می نشست در جای نماز خود تا آنکہ طلوع میکرد آفتاب نزد بعضی علما مراد از مصلاً جائیست کہ دران نماز گذارده است و نزد بعضی اگر نماز گذارده برخاست و بجای دیگر از مسجد نشست مضائقہ ندارد زیرا کہ مسجد تمام مصلی ست و تحقیق این را مولانا علی القاری در شرح حصن حصین تفصیل کرده است قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال بکسر ظای معجمہ و تخفیف هلال بن ابی هلال و ابن ابی مالک و هو ابن میمون القسملی بفتح قاف و سکون مہملہ بصری ضعیف مشہور بکنیت بود از خامسہ است عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس کہ بگذارد نماز بامداد را در جماعت پس بنشست کہ ذکر

شرح ابی الطیب

باب ما ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد **قوله** بالظهائر جمع ظهيرة كشعائر جمع شعيرة وهي الهاجرة وهي حد انتصاف النهار **قوله** اتقاء الحر ويوخذ منه حكم البرد بالقياس على الحر وهو يدل على ان السجدة على ثيابه التي هو لابسها جائز **باب** ما ذکر مما یستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس **قوله** ثم قعد يذكر الله تعالى اى استمر في مسجده الذي صلى فيه فلا ينافي القيام لطلب علم او لمجلس وعظ

قوت المغتذی

حدثنا احمد بن محمد هو ابن موسى المروزي السمسار يلقب مردويه وترلم بيانه لا يشهوى بالرواية عن ابن المبارك لعد يا بالظهائر جمع ظهيرة كشعائر جمع شعيرة وهي الهاجرة

عارضة الاحوذي

انتظامه في الظاهر وقد روى مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحر في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم والفيئ ظل نصف النهار الاخير والظل عبارة عن ظل النهار كله والتلال الروابي المرتفعة والكدى الثانية في الارض واحدها تل والجمع تلال وتلول وفيح جهنم انتشارها يقال فاح يفيح واصله الواو اذا انتشروا تسع ومنه الى مكان افيح اى واسع الفقه الصلوة تجب في اول الوقت وجوبا موسعا يمتد آخره ومعنى ذلك ان المكلف اذا اوقع الصلوة في اى وقت كان منها

شرح سراج احمد

باب کراهة ان ینتظر الناس الامام وهو قیام عند افتتاح الصلوة باب ست دربیان کراهت انتظار بردن مردم امام
درحالیکه قوم استاده باشند نزدیک شروع کردن در نماز حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر
عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه ابی قتادة الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلوة فلا تقوموا
حتی ترونی خرجت چون اقامت گفته شود برای نماز پس برنخیزید تا آنکه ببینید مرا که بتحقیق بیرون آمدم از درون خانه فقها گفته اند
که مذهب آنست که نزد حی علی الصلوة باید برخاست و شاید که بیرون آمدن آنحضرت درین وقت می بود و فی الباب عن انس
و حدیث انس غیر محفوظ مصنف گوید و حدیث انس بن مالک محفوظ نیست قال ابو عیسی حدیث ابی قتادة حدیث
حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان ینتظر الناس الامام وهم قیام و تحقیق
مکروه گفته اند گروهی از اهل علم از صحابه و غیر ایشان اینکه انتظار باشند مردم برای امام درحالیکه استاده باشند و قال بعضهم اذا کان
الامام فی المسجد و اقیمت الصلوة فانما یقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة و گفته اند بعضی علما
چون باشد امام در مسجد و اقامت کرده شود برای نماز پس بدرستیکه مردم باستند چون بگوید مؤذن لفظ قد قامت الصلوة را و هو
قول ابن المبارك و آن قول عبد الله بن مبارک ست **باب** ما ذکر فی الثناء علی الله والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم قبل
الدعاء باب ست دربیان انچه ذکر کرده شده است در حق ثنا گفتن بر حق تعالی و در ذکر درود گفتن بر آنحضرت پیش از خواندن دعا
حدثنا محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم نا ابو بکر بن عیاش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال کنت اصلی والنبی صلی الله
علیه وسلم و ابو بکر و عمر معه گفت عبد الله بن مسعود بودم من که نماز میگذاردم و حال آنکه آنحضرت و ابو بکر صدیق و عمر فاروق
همراه آنحضرت می بودند نشسته فلما جلست بدأت بالثناء علی الله ثم الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم پس هرگاه نشستم
من در تشهد آغازی کردم بگفتن ثنا بر حق تعالی پیشتر بدرود گفتن بر آنحضرت ثم دعوت لنفسی پیشتر دعا کردم برای
نفس خود فقال النبی صلی الله علیه وسلم سل تعطه پس فرمود آنحضرت از حق تعالی سوال کن داده شوی تو آنرا
و فی الباب عن فضالة بن عبید قال ابو عیسی حدیث عبد الله حدیث حسن صحیح و روی احمد بن حنبل عن یحیی بن آدم
هذا الحدیث مختصرا و روایت کرده این حدیث را امام احمد از یحیی بن آدم مختصر محذوف الطوالة **باب** ما ذکر فی
تطییب المساجد باب ست دربیان انچه ذکر کرده شده است در خوشبو کردن مسجد ها حدثنا محمد بن
حاتم البغدادی نا عامر بن صالح الزبیری نا هشام بن عروة
عن ابیه عن عائشة قالت امر النبی صلی الله علیه وسلم

شرح ابی الطیب

باب کراهة ان ینتظر الناس الامام وهو قیام عند افتتاح الصلوة **قوله** فلا تقوموا حتی ترونی قد خرجت [illegible]
من الحجرة الشریفة [illegible] علی جواز تقدیم الاقامة علی خروج الامام [illegible] الطیبی **باب** ما ذکر فی الثناء علی
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **باب** [illegible]

عارضة الاحوذی

بعید و قال بعض اصحاب
الشافعی لیس بسنة بل هو
رخصة لاجل ذهاب
الخشوع کما فی غیر الصلوة
عند حضور الطعام فحا
اشتغال البال و الذی
قلناه اولی للاحادیث التی
تقدمت و ثبت ان م
رسول الله صلی الله علیه وسلم
بالابراد و مواظبته علیه
هذا یدل علی انه سنة منه
فان قال قائل فقد روی
مسلم عن ابی اسحق عن
خباب اتینا رسول الله صلی
الله علیه وسلم فشکونا الیه
حر الرمضاء فلم یشکنا
قلت لا بی اسحق فی الظهر
قال نعم قلت فی تعجیلها
قال نعم قیل له معناه انه
حتی صار للتلول فیء
یستظل به الماشی کما
الرمضاء التی یسجد علیها
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح سراج احمد

التفات کردن در نماز ہلاکت ست فان کان لابد ففی التطوع لا فی الفریضۃ پس اگر باشد مصلی را لابد و مخلصی نبود از التفات
کردن پس در نفل کند نہ در فرائض یعنی اگر در نوافل کند مضائقہ ندارد و در فرائض نکند قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن حدثنا
صالح بن عبد اللہ نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابیہ عن مسروق عن عائشۃ قالت
سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الالتفات فی الصلوۃ قال ھو اختلاس پس گفت عائشہ پرسیدم پیغمبر خدا را از نگریستن چپ و
راست در نماز فرمود آنحضرت التفات بودنی ست کہ میکند آنرا شیطان یختلسہ الشیطان من صلوۃ الرجل کہ میگیرد و می رباید شیطان
از نماز بندہ کمال آنرا قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما ذکر فی الرجل یدرک الامام ساجدا کیف یصنع
باب ست در بیان آنچہ ذکر کردہ شدہ است در حق مردی کہ یافت امام را در حالت سجدہ چہ طور کند شامل گردد در سجدہ یا استادہ باشد
حدثنا ہشام بن یونس الکوفی نا المحاربی عن الحجاج بن ارطاۃ عن ابی اسحق عن ھبیرۃ بن یریم تحتانیہ در اول بعد
عظیم الشان بجیم بیتر موحدہ خفیفہ ابو الحارث الکوفی لا باس بہ ست و او را نسبت بہ تشیع کردہ میشد از ثانیہ بود عن علی رضی اللہ عنہ
و تحویل اسناد میکند و عن عمرو بن مرۃ عن ابن ابی لیلی عن معاذ بن جبل قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اذا اتی احدکم الصلوۃ والامام علی حال فلیصنع کما یصنع الامام چون بیاید یکی از شما برای نمازی و دریابد امام را بر حالتی مثلا
سجدہ پس باید کہ بکند او چنانکہ میکند امام یعنی بر ہمان حال شامل گردد با امام ہمین ست مذہب امام ما ابی حنیفہ قال ابو عیسی ھذا
حدیث غریب لا نعلم احدا اسندہ الا ما روی من ھذا الوجہ گفت ترمذی این حدیثی ست غریب نمی شناسم کسی را کہ اسناد
کردہ باشد آن حدیث را مگر آنچہ روایت کردہ شدہ است ازین طریق کہ ترمذی ذکر کردہ ست والعمل علی ھذا عند اھل العلم و عمل
برین از اہل علم ست قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فلیسجد ولا تجزئہ تلک الرکعۃ گفتہ اند علما چون آمد مردی در حالیکہ امام
در سجدہ بود پس باید کہ سجدہ کند آیندہ و شامل گردد با امام و شریک می شود در سجدہ و کفایت نمیگردد او را آن رکعت اذا فاتہ الرکوع
مع الامام چون فوت شود او را رکوع ہمراہ امام یعنی مادامیکہ رکوع را با امام نیافتہ باشد مدرک آن رکعت نباشد و اختار
عبد اللہ بن المبارک ان یسجد مع الامام و اختیار کردہ است عبد اللہ بن المبارک اینکہ سجدہ کند ہمراہ امام و شریک گردد اگرچہ
مدرک رکعت نشود و ذکر عن بعضھم فقال و ذکر کردہ است از بعضی علما پس گفتہ اند بعضی لعلہ لا یرفع راسہ
من تلک السجدۃ حتی یغفر لہ شاید کہ این شخص سر بر ندارد از ان سجدہ تا آنکہ بیامرزد حق تعالی او را یعنی مدرک ثواب سجدہ باشد

شرح ابی الطیب

قولہ ھلکۃ بفتحتین ای ھلاک لانہ طاعۃ الشیطان وھو سبب الھلاک قال الطیبی الھلکۃ الھلاک و ھو
استحالۃ الشیء و فسادہ لقولہ تعالی و یھلک الحرث والنسل والصلوۃ بالالتفات یتحول عن الکمال الی الاختلال [illegible]
فی الحدیث و ھو نقصان **باب** ما ذکر فی الرجل یدرک الامام و ھو ساجد کیف یصنع **قولہ** والامام علی حال
ای من قیام او رکوع او سجود او قعود **قولہ** فلیصنع کما یصنع الامام ای فلیتبعہ فی [illegible]
الصلوۃ [illegible] فلا ینتظر رجوعہ الی القیام [illegible]
[illegible] بحال قراءۃ السورۃ عند [illegible] الامام [illegible] **قولہ** [illegible]
قال النووی اسنادہ ضعیف [illegible] الترمذی [illegible] تقویۃ الحدیث بعمل اھل العلم [illegible]

عارضة الاحوذي

من الفضل المحمل
يزيده ايضا ان
الجماعة متفق على
وجوبها والصلوة
في اول الوقت مختلف
في وجوبها والفضيلة
المتفق عليها اولى
من الفضيلة المختلف
فيها تحقيقه ان اهلا
لو اتفقوا على صلوة
في اخر الوقت لم يقاتلوا
ولو اتفقوا على ترك
الجماعة قوتلوا فسنة
تباح الدماء في تركها
اولى بالتقديم من
اخرى لا يباح بتركها
دم وليس بعد
هذا بيان والله
اعلم واما القسم
الثاني وهو سنة
[illegible] السنة فيها
لا [illegible] صلوة الظهر
[illegible] التامة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اسماعيل [illegible] ابن ابي خالد [illegible] الكوفي [illegible] احد الفقهاء صدوق [illegible] الحفاظ [illegible] من السابعة مات سنة خمس واربعين [illegible]

شرح سراج احمد

النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ صلوۃ النہار وروایت کردہ اند مردم ثقہ از عبداللہ بن عمر از آنحضرت ہمین را و ذکر نکردہ اند
در حدیث لفظ صلوۃ النہار را وقد روی عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر انہ کان یصلی باللیل مثنی مثنی وبالنہار اربعا
وتحقیق روایت کردہ شدہ است از عبداللہ از نافع از ابن عمر کہ بدرستیکہ او بود کہ میگذارد در شب دو دو رکعت و در روز چہار چہار
میگذارد وقد اختلف اہل العلم فی ذلک فرای بعضہم ان صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی ای اثنین اثنین وآن غیر منصرف ست
از جہت تکرار عدل در وی چنانکہ مذہب زمخشری ست یا عدل و وصف چنانکہ قول سیبویہ ست وتعقبہ فی الکشاف بان الوصفیۃ
العارضیۃ لا تؤثر لانہا لو کانت مؤثرۃ فی المنع عن الصرف لقلت مررت بنسوۃ اربع منصوبا فلما صرفہ علم انہا لیست باصل الوضع
الواضع لم یضعہا النقع وصفا بل عرض لہا ذلک نحو مررت بحیۃ ذراع ورجل اسد فالذراع والاسد لیسا بصفتین للحیۃ والرجل حقیقۃ
وقال البیضاوی انہا بنیت صفات وان کانت اصولہا لم تبن لہا وہو قول الشافعی واحمد قال یحیی وقال مالک وہو الامر
عندنا من اہل المدینۃ گفت امام بخاری وذکر کردہ شدہ است آن از عمار وابی ذر وانس وجابر وعکرمہ وزہری وآن قول
حسن وحماد وسعید بن جبیر ست وقال بعضہم صلوۃ اللیل مثنی مثنی ورأوا صلوۃ التطوع بالنہار اربعا وگفتہ اند بعضی علما
کہ نماز شب دو دو رکعت ست افضل واعتقاد کردہ اند گذاردن نماز نفل را در روز چہار رکعت مثل الاربع قبل الظہر
وغیرہا من صلوۃ التطوع مثل سنت ظہر را کہ پیش از فرض اند و دیگر نوافل را وہو قول سفیان الثوری وابن المبارک
واسحق گفت امام ما ابو حنیفہ الاربع افضل فی الملوین وقال صاحباہ الاربع فی النہار ومثنی فی اللیل ویوافقہ ما روی
ابن ابی شیبۃ عن نافع ان ابن عمر کان یصلی بالنہار اربعا وذلک یدل علی ضعف ما روی عنہ مرفوعا صلوۃ اللیل و
النہار مثنی مثنی او علی نسخہ **باب** کیف کان یتطوع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالنہار این باب ست بیان آنچہ چہ طور بود کہ
نوافل میگذارد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در روز حدثنا محمود بن غیلان نا وہب بن جریر نا شعبۃ عن ابی اسحق
عن عاصم بن ضمرۃ قال سالنا علیا عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من النہار گفت عاصم بن ضمرہ سوال کردیم ما علی مرتضی را
از کیفیت گذاردن نماز نفل آنحضرت در روز فقال انکم لا تطیقون ذلک پس گفت علی مرتضی بدرستیکہ شما نتوانید کرد
آنرا فقلنا من اطاق ذلک منا پس گفتیم با علی ہر کس تواند کرد آن را از ما فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم اذا کانت الشمس من ہہنا کہیأتہا من ہہنا پس گفت علی مرتضی بود آنحضرت کہ چون می شد آفتاب

شرح ابی الطیب

قولہ ولم یذکروا فیہ صلوۃ النہار قال المحقق ابن الہمام وکذا ہو فی الصحیحین یعنی بدون ذکر صلوۃ النہار
وقال النسائی ہذا الحدیث عندی خطأ وقولہ فی سننہ الکبری اسنادہ جید لا ینافی کلامہ ہذا لان
جودۃ السند لا یمنع من الخطأ من جہۃ اخری تخلف علی الثقات ولہذا الحاکم فی کتابہ فی علوم الحدیث باسنادہ ثم قال
رجالہ ثقات الا ان فیہ علۃ یطول بذکرہا الکلام انتہی واوسلم فسند کر الحدیث [illegible] **باب** کیف کان یتطوع [illegible]
صلی اللہ علیہ وسلم بالنہار **قولہ** من اطاق ذلک منا ای یعمل [illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible] کہیأتہا من ہہنا [illegible] **قولہ** [illegible]
[illegible]

عارضۃ الاحوذی

القسوۃ ادرکت الناس الا وہم یصلون الظہر بعشی ودلیلنا ما روی مسلم وغیرہ تلک صلاۃ المنافقین ثلاثا یجلس احدہم حتی اذا اصفرت الشمس وکانت بین قرنی الشیطان فنقر اربعا لا یذکر اللہ فیہا الا قلیلا وقد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقدمہا ویعجلہا حتی حدثت الفتنۃ وفسد الحال وضیعت الصلوۃ وغیرت السنۃ فقالت عائشۃ وام سلمۃ ما قلنا منہ ما حکاہ الشافعی عنہما [illegible]

شرح سراج احمد

ببناء المساجد فی الدور امر فرمود آنحضرت بہ بنا نمودن مسجد در سرائہا و محلہا و قبیلہا اگر بقصد ضرار نباشد تا ہر قومی در محلہ خود
جماعت میکردہ باشند وان تنظف وتطیب و امر کرد کہ پاکیزہ داشتہ شوند مسجد ہا و خوشبو گردانیدہ شوند بقصد تعظیم این بقعہ و حضور ملائکہ
ونشاط مومنان و تنظف و تطیب بیاو تا مثنا ضبط کردہ شدہ اند حدثنا ھناد نا عبدۃ و وکیع عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر فذکر نحوہ پس ذکر کردہ عروہ مانند حدیث گذشتہ وھذا اصح من الحدیث الاول مصنف گوید
واین حدیث کہ مرسل ست اصح ست از حدیث اول حدثنا ابن ابی عمر نا سفین بن عیینۃ عن ھشام بن عروۃ عن
ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر فذکر نحوہ وقال سفین وگفت سفیان باین عبارت ببناء المساجد فی الدور
یعنی القبائل مراد میداشت از دور قبائل را **باب** ما جاء ان صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی باب ست در بیان آنچہ آمدہ است
کہ بدرستیکہ نماز شب و روز گذاردن دو دو رکعت ست حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مھدی نا شعبۃ عن
یعلی بن عطاء عن علی الازدی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوۃ اللیل والنہار مثنی
مثنی نماز شب و روز از نوافل گذاردن دو دو رکعت ست واین فضیلت ست قال ابو عیسی اختلف اصحاب
شعبۃ فی حدیث ابن عمر فرفعہ بعضھم ووقفہ بعضھم گفت مصنف اختلاف کردہ اند اصحاب شعبہ در حدیث
عبد اللہ بن عمر پس مرفوع کردہ اند او را بعضی و موقوف کردہ اند آن حدیث را بعضی وروی عن عبد اللہ العمری
عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا یعنی این حدیث از طریق عبد اللہ العمری مرفوع ست والصحیح
ما روی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال صلوۃ اللیل مثنی مثنی اخرجہ ابن جریر وزاد لفظ بتسلیم فی رکعتین
واخرج ابن ابی شیبۃ عنہ بلفظ صلوۃ اللیل والنہار رکعتین رکعتین وروی الثقات عن عبد اللہ بن عمر عن

شرح ابی الطیب

قولہ ببناء المساجد فی الدور ای القبائل کما فسرہ سفین بن عیینۃ ومنہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر دور
الانصار الحدیث فسر قبائل الانصار بالدور قالہ السیوطی وقال ابن ملک المراد بالدور المحلات فانھم کانوا یسمون المحلۃ
التی اجتمعت فیہا قبیلۃ دارا او محمول علی اتخاذ بیت فی الدار للصلوۃ کالمسجد یصلی فیہ اھل البیت والحکمۃ فی امرہ
لاھل کل محلۃ ببناء مسجد فیہا انہ قد یتعذر او یشق علی اھل محلۃ الذھاب الی الاخری فیحرمون اجر المسجد و
فضل اقامۃ الجماعۃ فیہ فامروا بذلک لیتیسر لاھل کل محلۃ العبادۃ فی مسجدھم **قولہ** وان تنظف وتطیب بصیغۃ
المجھول والضمیر للمساجد والتنظیف بازالۃ النتن والعذرات والتراب والتطییب برش ماء الورد والتعطیر
وبہ یعلم انہ یستحب تجمیر المسجد بالبخور خلافا لمن کرھہ **باب** ما جاء ان صلوۃ اللیل والنہار مثنی
مثنی **قولہ** صلوۃ اللیل مثنی مثنی ای رکعتین رکعتین وھذا معنی مثنی لما فیہ من
التکریر ومثنی الثانی تاکید لہ والمعنی ینبغی لہ ان یصلیہا رکعتین رکعتین

قوت المغتذی

فی الدور یعنی القبائل قال العراقی فسر ابن عیینۃ الدور فی الحدیث بالقبائل [illegible]
صلی اللہ علیہ وسلم خیر دور الانصار الحدیث تفسیرھا بالقبائل الانصار [illegible]

عارضۃ الاحوذی

فرع قال اشہب لا یتم
بالابراد الی آخر الوقت
قال محمد ابن عبد الحکیم
ینتہی بالابراد الیہ والاول
اولی لان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم انما اخر الی
ان کان للتلول ظل
وللجدارات فی یستظل بہ
وذلک فی وسط الوقت
وصل اذا ثبت ھذا
فاما العصر فاختلف
علماؤنا فی الابراد بھا و
الصحیح ان صلاتھا
فی اول الوقت افضل
للجماعۃ والفذ وبہ
قال الشافعی والاوزاعی
واحمد وقال ابو حنیفۃ
والثوری تاخیرھا افضل
وبہ قال ابو قلابۃ و
احتج بانہا سمیت العصر
لانہا تعصر یعنی تؤخر
وحکی عن ابراھیم انہ
کان یؤخرھا واحتج
بما روی عن رافع بن
خدیج ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم کان یامر
بتاخیر ھذہ الصلوۃ
یعنی صلوۃ العصر وقال

شرح سراج احمد

کرمی شناختیم فضیلت حدیث عاصم بن ضمره را بر حدیث حارث که خلاف آن در وی وارد شده باشد و حدیث عاصم بن ضمره بسیار محدثین روایت کرده اند چنانکه ابن ابی شیبه و احمد و ابن منیع و ترمذی و نسائی و ابن ماجه و عبد الرزاق در جامع خود و ابن جریر و تصحیح آن کرده و ابن خزیمه و بیهقی و ضیای مقدسی **باب** فی کراهة الصلوٰة فی لحف النساء باب ست در بیان کراهت گذاردن نماز در لحاف زنان حدثنا محمد بن عبد الاعلی نا خالد بن الحارث عن اشعث و هو ابن عبد الملك عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه و سلم لا یصلی فی لحف نسائه گفت عائشهؓ صدیقه بود آنحضرت که نمیگذارد نماز در لحاف زنان خویش لحف جمع لحاف بکسر لام قرا کنند یعنی جامه که از پنبه و قز آگنده باشد قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح و قد روی فی ذلك رخصة عن النبی صلی الله علیه و سلم و تحقیق روایت کرده شده است در باب گذاردن نماز در لحاف زنان رخصتی از آنحضرت کما اخرجه البخاری و این قوی ست زیرا که در احادیث وارد ست که آنحضرت می فرمود که وحی آمد بر من در لحاف عائشه و عدم گذاردن نماز در لحف زنان بجهت احتیاط باشد و الله اعلم بالصواب **باب** ما یجوز من المشی و العمل فی صلوٰة التطوع باب ست در بیان آنچه آمده است که روا ست در نماز از رفتن و عمل کردن در نماز نفل حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن برد بن سنان عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت جئت و رسول الله صلی الله علیه و سلم یصلی فی البیت گفت عائشهؓ صدیقه آمدم من در حالیکه آنحضرت نماز میگذارد در خانه شاید که عائشهؓ صدیقه بجای دیگر رفته باشد یا آنحضرت بخانهٔ دیگر از ازواج باشد و الباب علیه مغلق و حال آنکه در بر آنحضرت بسته بود فمشی حتی فتح لی پس رفت آنحضرت پس بکشاد در برای من یعنی از جای نماز قدمی چند زد و بکشاد در را ثم رجع الی مکانه پستر باز گشت بجای که نماز میگذارد و وصفت الباب فی القبلة و بیان کرد حضرت عائشه که در خانه در جانب قبله نهاده بود و در روایت ابی داود و نسائی و احمد ست و ذکرت ان الباب فی القبلة یعنی نزدیا

شرح ابی الطیب

باب فی کراهة الصلوٰة فی لحف النساء **قوله** لا یصلی فی لحف نسائه بضم اللام و الحاء جمع لحاف بکسر اللام و هو الملحفة اللباس الذی فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه قاله فی المحکم کذا فی قوت المغتذی **باب** ما یجوز من المشی و العمل فی صلوٰة التطوع **قوله** یصلی فی البیت فی روایة اخری عنها یصلی تطوعا و فیه اشارة الی ان امر التطوع اسهل **قوله** فمشی ای فاستفتحت فمشی حتی آه قال بعض الشراح ان هذا یدل علی ان الافعال الکثیرة اذا توالت لا تبطل الصلوٰة قال الشیخ ابن حجر فیه ان المقرر فی الاصول ان وقائع الاحوال الفعلیة اذا تطرق الیها الاحتمال سقط بها الاستدلال و هنا تطرق الیها احتمال انه مشی غیر متوال ... [illegible] **قوله** ووصفت الباب فی القبلة ای ذکرت عائشة رضی الله عنها ...

[illegible]

عارضة الاحوذی

غیر مسلم فان العصر فی اللغة الدهر و العصر وقت من الیوم و هو الغداة و العشی و العصر اللیل و النهار و یقال لهما ایضا العصران و فی حدیث فضالة قال لی النبی صلی الله علیه و سلم حافظ علی العصرین و ما کانت من لغتنا قلت و ما العصران قال صلوٰة قبل طلوع الشمس و صلوٰة قبل غروبها خرجه ابو داود و یعنی صلوٰة العصر و صلوٰة العشی و یقال لهما العصران و من عجب لابی حنیفة قال تعجیل الظهر فی الشتاء افضل و تاخیرها فی الصیف افضل مع انه یقول الوجوب لا یکون الا آخر الوقت ... [illegible]

حل اللغة

شرح سراج احمد

ازین طرف که جانب مشرق باشد بهچو هیأت آفتاب که ازین طرف بود یعنی از جانب مغرب عند العصر صلی رکعتین نزدیک وقت عصر
یدل علی ان وقت العصر بعد المثلین و تفسیر الاعظم
میگذارد دو رکعت را یعنی چون آفتاب بمقدار دو سه نیزه بالا میگشت در وقت اشراق دو رکعت نماز میگذارد و واذا کانت الشمس من
ههنا یعنی از جانب مشرق نزدیک باقی ماندن یک ثلث از استوا کهیأتها من ههنا عند الظهر بهچو هیأت آفتاب که از جانب
مغرب باشد نزدیک ظهر صلی اربعا میگذارد در آن وقت چهار رکعت را و آن وقت ضحی باشد و یصلی قبل الظهر اربعا و میگذارد پیش
از نماز ظهر چهار رکعت سنت را بیک سلام و بعدها رکعتین و پس از ظهر دو رکعت را و قبل العصر اربعا یفصل بین کل رکعتین
بالتسلیم علی الملئکة المقربین والنبیین والمرسلین و من تبعهم من المؤمنین والمسلمین و میگذارد پیش از نماز عصر چهار رکعت را
فصل میکرد میان هر دو رکعت بسلام دادن بر فرشتگان و بر پیغمبران و رسولان و آنها که تابع ایشان اند در وجود و در ذکر از مسلمانان
و مؤمنان یعنی سلام که در نماز میدهند نیت فرشتگان و حاضران جماعت میکنند ازینجا معلوم میشود که تسلیم در چهار رکعت که پیش از
عصر بگذارند مستحب ست و بعضی اربع قبل الظهر را نیز بر آن قیاس کنند و بغوی گفته که مراد بتسلیم درینجا تشهد ست نام کرد آنرا تسلیم
بجهت اشتمال وی بر آن حدثنا محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علی عن النبی
صلی الله علیه وسلم نحوه و این اسناد را برای تقویت حدیث گذشته آورده قال ابو عیسی هذا حدیث حسن و قال اسحق بن
ابراهیم احسن شیء روی فی تطوع النبی صلی الله علیه وسلم بالنهار هذا گفت اسحق احسن شیء که روایت کرده شده است
در نفل گذاردن آنحضرت در روز این حدیث ست و روی عن ابن المبارك انه کان یضعف هذا الحدیث و روایت کرده
شده است از عبد الله بن مبارک که بدرستیکه او بود که تضعیف میکرد این حدیث را و انما ضعفه عندنا والله اعلم مصنف گوید
و جز این نیست که ضعف این حدیث نزد ما والله تعالی داناست ازین جهت ست لانه لا یروی مثل هذا عن النبی صلی الله
علیه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علی بدرستیکه شان این ست که روایت کرده نمیشود مانند این
حدیث از آنحضرت مگر از همین راه که از عاصم بن ضمره از علی مرتضی ست و بطریق دیگر ثابت نشده است و عاصم
ابن ضمرة هو ثقة عند بعض اهل الحدیث و عاصم بن ضمره ثقه بود نزد بعضی محدثین قال
علی بن المدینی قال یحیی بن سعید القطان قال سفین کنا نعرف فضل حدیث
عاصم بن ضمرة علی حدیث الحارث گفت علی بن مدینی گفت یحیی بن سعید قطان گفت سفیان بودیم

شرح ابی الطیب

قال صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی قال ابو عبد الرحمن الحدیث عندی خطأ والله اعلم انتهی **قوله** یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم
المراد بالفصل بالتسلیم التشهد لان فیه السلام علی النبی و علی عباد الله الصالحین قاله اسحق بن راهویه فانه کان
یری صلوة النهار اربعا **قوله** عاصم بن ضمرة السلولی الکوفی صدوق من الثالثة مات سنة اربع وتسعین

قوت المغتذی

یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم علی الملائکة المقربین والنبیین و من تبعهم من المؤمنین والمسلمین قال
العراقی حمل بعضهم هذا علی ان المراد بالفصل بالتسلیم التشهد لان فیه السلام علی النبی صلی الله علیه وسلم و علی عباد الله
الصالحین قاله اسحق بن راهویه فانه کان یری صلوة النهار اربعا قال و فیما اوله علیه بعد

عارضة الاحوذی

وحدیث انس فی الموطا کنا نصلی العصر ثم یذهب الذاهب الی العوالی فیجدهم یصلون العصر و حدیث رافع بن خدیج الصحیح ها هنا و بیناه و ما ذکره عنه یزید عبد الواحد ابن رافع عن عبد الرحمن بن رافع بن خدیج عن ابیه و عبد الواحد بن رافع مطعون علیه و قول بریدة للاصحاب فی یوم غیم بکروا بصلوة العصر فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله و اما قول القسم ادرکت الناس یصلون الظهر بعشی فمعناه الابراد بها الی نصف القامة و ذلك من جملة العشی فان العشی من زوال الشمس الی الغروب کما ان الغداة من صلوة الضحی الی الزوال و اما قول ابی قلابة انما سمیت العصر لانها تعصر متعلق بالاشتقاق وهو

اسماء الرجال لطف التقریب عاصم بن ضمرة السلولی الکوفی صدوق من الثالثة مات سنة اربع و سبعین

شرح سراج احمد

ایشان وآن جمع ترقوہ ست استخوان میان گردن ودوش وبعضی گفتہ اند چنبر گردن یعنی در سینہ ایشان ودل ایشان نرود وقرار نیابد انی لاعرف السور النظائر التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بینھن گفت عبد اللہ بن مسعود ہر آئینہ من می شناسم سور را کہ مانند ومماثل ست بعض آنہا بعض آخر را در درازی وکوتاہی آن سور کہ بود آنحضرت کہ جمع میکرد میان آنہا قال فامرنا علقمۃ فسالہ گفت ابو وائل پس امر کردیم ما علقمہ بن قیس بن مالک نخعی را تا سوال کند از عبد اللہ ابن مسعود از سور نظائر وعلقمہ وابو وائل ہر دو از اصحاب عبد اللہ بن مسعود بودند چنانکہ در اسماء الرجال بخاری ومشکوۃ است فقال عشرون سورۃ من المفصل کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بین کل سورتین فی کل رکعۃ پس گفت عبد اللہ ابن مسعود بست سورہ اند کہ بود آنحضرت کہ وصل میکرد میان دو سورہ در ہر رکعتی اخرج ابن ابی شیبۃ عن عبد اللہ بن شقیق العقیلی قال قلت لعائشۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین السور فی رکعۃ قالت نعم المفصل واخرج ابن ابی شیبۃ عن سعید بن خالد قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالسبع الطوال فی رکعۃ وتفصیل سور نظائر در ابوداود وغیرہ نوشتہ است رحمن ونجم در رکعت واقتربت والحاقہ در رکعت وطور وذاریات در رکعت وواقعہ ونون در رکعت وسأل سائل والنازعات در رکعت وویل للمطففین وعبس در رکعت والمدثر والمزمل در رکعت وہل اتی ولا اقسم در رکعت وعم والمرسلات در رکعت والدخان واذا الشمس کورت در رکعت قال ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح اخرج مالک عن نافع ان ابن عمر کان احیانا یقرأ بالسورتین والثلث فی الرکعۃ الواحدۃ من صلوۃ الفریضۃ وہمین ست مذہب جمہور کہ روا ست جمع کردن سور در یک رکعت لیکن امام مالک بکراہت آن قائل گشتہ است وگفتہ کہ مصلی در ہر رکعت یک سورہ بخواند واولی نزد ائمہ حنفیہ آن ست کہ جمع نکند میان سور در یک رکعت از فرائض واگر جمع کند مکروہ نباشد چنانکہ ذکر کردہ است علامہ چلپی **باب** ما ذکر فی فضل المشی الی المسجد وما یکتب لہ من الاجر فی خطاہ باب ست در بیان آنچہ ذکر کردہ شدہ است در فضل رفتار بسوی مسجد ودر ذکر آنچہ نوشتہ شود برای او از ثواب ومزد در زدن گامہا

شرح ابی الطیب

یقرؤن ولیس حظھم من القرآن الا مرورہ علی اللسان فلا یجاوز تراقیھم لیصل قلوبھم ولیس ذلک ھو المطلوب بل المطلوب تعقلہ وتدبرہ بوقوعہ فی القلب **قولہ** السور النظائر جمع النظیر وھو المثل والشبہ ای السور المماثل بعضھا بعض فی الطول والقصر وقال القسطلانی المماثلۃ فی المعانی کالمواعظ والحکم والقصص لا المماثلۃ فی عدد الای او ھی المناسبۃ من ذکرھن المقتضی اعتبارھن بارادۃ التقارب فی المقدار **قولہ** یقرن بینھن بضم الراء وکسرھا ای یجمع بینھن فی القراءۃ **قولہ** عشرون سورۃ من المفصل الرحمن والنجم فی رکعۃ واقتربت والحاقۃ فی رکعۃ والطور والذاریات فی رکعۃ واذا وقعت والنون فی رکعۃ وسأل سائل والنازعات فی رکعۃ وویل للمطففین وعبس فی رکعۃ والمدثر والمزمل فی رکعۃ [illegible] ولا اقسم بیوم القیمۃ فی رکعۃ وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعۃ والدخان [illegible]

عارضۃ الاحوذی

فاما ابو عبد اللہ فخرج عن المکی بن ابراہیم عن یزید بن ابی عبید عن سلمۃ مثلثا ناقصا قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نصلی المغرب اذا توارت بالحجاب واما ابو الحسن فرواہ عن قتیبۃ عن حاتم بن اسمعیل عن یزید کما ذکرہ ابو عیسی عن یزید قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی المغرب ساعۃ تغرب الشمس اذا غاب حاجبھا وقد روی ابو داود عن انس ومسلم عن رافع بن خدیج کنا نصلی المغرب مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم نرمی فیری احدنا مواقع نبلہ وروی ابو داود عن عقبۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزال امتی بخیر او قال علی الفطرۃ ما لم یؤخروا المغرب الی ان تشتبک [illegible]

شرح سراج احمد

آمدن آنحضرت بکشادن در تحول از قبلہ لازم نیاید و برگشتن بمصلی بطریق پس رفتن بود پس در در آمدن و باز رفتن استقبال قبلہ بحال خود بود و نیز گفتہ اند خانہ تنگ بود و گنجایش زیادہ بر دو خطوہ نداشت قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب **باب** ما ذکر فی قراءۃ سورتین فی رکعۃ بابیست در بیان انچہ ذکر کردہ شدہ است در حق خواندن دو سورہ از قرآن در یک رکعت حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود قال انبأنا شعبۃ عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سال رجل عبد اللہ عن هذا الحرف غیر آسن او یاسن گفت ابو وائل پرسید مردی نہیک بن سنان عبد اللہ بن مسعود را از خواندن این کلمہ کہ در سورۂ محمد ست غیر آسن است یا غیر یاسن یعنی بہمزہ ست یا بیا ست قال کل القرآن قرأت غیر هذا گفت عبد اللہ بن مسعود آیا تمام قرآن را خواندی و احاطہ نمودی مگر این قرائت را کہ آسن و یاسن ست گویا این را نمی دانی و از من سوال میکنی و جواب نداد او را ابن مسعود و دانست کہ این در سوال خود مسترشد نیست و غرض او تعلم نیست بلکہ مجادل ست برای همین جواب نداد او را قال نعم گفت آن مرد آری خواندم و احاطہ نمودہ ام قال ان قوما یقرؤنہ گفت عبد اللہ بن مسعود بدرستیکہ گروهی میخوانند قرآن را ینثرونہ نثر الدقل پراگندہ کنند قرآن را مانند پراگندہ کردن خرمای بد و زبون لا یجاوز تراقیھم نرود آن قرآن از تراقی

شرح ابی الطیب

علی عقبیہ الی خلفہ وقال المظہر ویشبہ ان تکون ثلث المشیۃ لم تزد علی خطوتین انتہی وقلت ویحمل علی ان الافعال لم تکن متوالیۃ فلا یرد علی ان مجموع الخطوۃ والفتح والرجوع فعل کثیر **باب** ما ذکر فی قراءۃ سورتین فی رکعۃ **قولہ** سال رجل عبد اللہ ہو نہیک بفتح النون وکسر الہاء ابن سنان بکسر السین المہملۃ البجلی **قولہ** قال کل القرآن قرأت غیر ہذا قال نعم ای قال عبد اللہ لنہیک کل القرآن بتقدیر الاستفہام مع نصب کل علی انہ مفعول وقرأت بفتح التاء علی الخطاب قال ای السائل نعم قال عبد اللہ ان قوما الخ تحریضا للسائل علی مراعات الآداب فی القراءۃ وحفظ الحقوق وفی الصحیحین جاء رجل الی ابن مسعود فقال لہ قرأت المفصل اللیلۃ فی رکعۃ فقال لہ ہذا کہذا الشعر ہذا لفظ البخاری ولفظ مسلم رجل من بنی بجیلۃ یقال لہ نہیک بن سنان فقال انی اقرأ المفصل فی کل رکعۃ الحدیث وفی روایۃ لمسلم کیف تقرأ ہذا الحرف الفا تجدہ او یاء من ماء غیر آسن او من ماء غیر یاسن قال فقال عبد اللہ وکل القرآن قد احصیت غیر ہذا قال انی لاقرأ المفصل فی رکعۃ فقال عبد اللہ ہذا کہذ الشعر ان اقواما یقرؤن القرآن لا یجاوز تراقیہم ولکن اذا وقع فی القلب فرسخ فیہ نفع الحدیث ومعناہ ان الرجل اخبر بکثرۃ حفظہ واتقانہ فقال عبد اللہ بن مسعود تہذہ ہذا وہو بتشدید الذال وہو شدۃ الاسراع والافراط فی العجلۃ **قولہ** ینثرونہ نثر الدقل ای یرمون بکلماتہ من غیر رویۃ وتامل او یقطعون بین کلماتہ الواجب فیہا الوصل کما یرمی الدقل بفتحتین ردی التمر ویابسہ فانہ لرداءتہ لا یحفظ ویلقی منثورا **قولہ** لا یجاوز تراقیہم جمع ترقوۃ بالفتح وہی العظم بین النحر والعاتق وہو کنایۃ عن عدم القبول والصعود فی موضع العرض وقال النووی معناہ ان قوما

قوت المغتذی

الدقل بفتح الدال المہملۃ والقاف ... [illegible]

عارضۃ الاحوذی

الصیف فیما اعتبر نفس الصیف بالحر بالتاخیر وجب ان یعتبر نفس الشتاء بالبرد بالتقدیم قیل للذی اخبر عن النفسین اعتبر احدہما ولم یعتبر الآخر لانہ ذکر القشیری قال فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوۃ فرع اذا اشتد الحر فلا یبرد بالجمعۃ قال السفیر فی انصاف فی ذلک واصحاب الشافعی والصحیح عندی من ہینا لان الناس یبکرون الی الجمعۃ ویتنابونہا عن بعد فیخفف عنہم بالاسراع بہا **باب** ما جاء فی وقت المغرب یزید بن ابی عبید عن سلمۃ بن الاکوع قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب الاسناد ہذا حدیث صحیح اتفق علیہ الائمۃ ...

واقع شده است قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته اخرجه مالك في الموطا وگفت ترمذی وصحیح آنست که روایت کرده شده است از ابن عمر که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم میگذارد رکعتین بعد از مغرب را در خانهٔ خود وقد روي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الآخرة وتحقيق روایت کرده شده است از حذیفه بن الیمان که بدرستیکه آنحضرت بود که بگذارد نماز مغرب را پس همیشه بود که میگذارد نوافل را در مسجد تا آنکه بگذارد نماز عشای آخره را ففي هذا الحديث دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد پس درین حدیث دلالت است بر آنکه بدرستیکه آنحضرت گذارده دو رکعت را پس از مغرب در مسجد حاصل آنکه عادت شریف آن بود که مجموع سنن و نوافل را خصوصا سنت مغرب را در خانه گذاردی مگر برای سببی و عذری که موجب وقوف در مسجد و مانع در آمدن در خانه بود و چنانکه خود در خانه میگذارد صحابه را نیز بدان امر فرمودی و میگفت ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة و در صحیح بخاری آمده است که صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا و شک نیست که امر در عموم نوافل برای استحباب ست باتفاق بدلالت سیاق حدیث و امر در خصوص سنت مغرب نیز سنت نزد اکثر و نزد بعضی برای وجوب است [illegible] عدم قرینهٔ خلاف آن ولیکن اطلاق این حدیث در قرینه بودن کافی است ظاهر لفظ حدیث ترمذی که علیکم ست قائل گشته ابو ثور و مروزی که هر که بگذارد این دو رکعت را در مسجد عاصی شود و سبب عصیان گذارندهٔ این دو رکعت در مسجد آن ست که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم امر کرد بگذاردن آن در بیوت و فرمود اجعلوها في بيوتكم و امر وجوب ست و تارک واجب عاصی

باب في الاغتسال عند ما يسلم الرجل باب ست در بیان حکم غسل کردن نزد آنچه اسلام آرد آدمی حدثنا بندار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفين عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه اسلم بدرستیکه قیس ابن حازم اسلام آورده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر امر کرد او را آنحضرت اینکه غسل کند بآبی که در وی برگ کنار باشد از جهت کثرت نظافت بآب وی وفي الباب عن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل ثم امره ان يصلي اخرجه ابو نعيم قال ابو عيسى

شرح [illegible] | پیغمبر علیہ السلام بعد ماز اوجب شده ١٢

شرح ابی الطیب

قوله والصحيح ما روي عن ابن عمر [illegible] عن ابن عباس [illegible] صلى الركعتين بعد المغرب [illegible] المسجد فهذا ايضا [illegible]

[illegible] مع ان حديث ابن عمر [illegible]

[illegible]

فاحد | ان اخرو | الاولام | قاله بعد | الشافع | في المدو | لاباس

شرح سراج احمد

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن الاعمش سمع ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء چون وضو کرد آدمی پس نیک کرد وضو را ثم خرج الى الصلوة لا يخرجه او قال لا ينهزه الا اياها پستر بیرون گشت و برآمد از خانه بسوی نماز گذاردن بیرون نکرده او را مگر آن نماز یعنی دیگر کار نداشت شک راوی ست که لفظ لا يخرجه گفته یا لفظ لا ينهزه گفته و آن بمعنی لا يحركه است لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة گام نزند هیچ گام نزدن مگر که بلند گرداند او را الله تعالی بآن گام یک درجه را وحط بها عنه خطيئة یا کم و دور کند حق تعالی بآن هر گام یک گناه را قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

کلمة او ههنا بمعنى الواو كما فى رواية الشيخين ۱۲

باب ما ذكر فى الصلوة بعد المغرب انه فى البيت افضل باب ست در بیان انچه ذکر کرده شده است در نمازی که پس از مغرب ست یعنی صلوة اوابین که بدرستیکه شان این ست گذاردن آن در خانه بهتر ست حدثنا محمد بن بشار نا ابراهيم ابن ابى الوزير نا محمد بن موسى عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة البلوى المدنى حليف الانصار ثقة از خامسه بود پس از اربعين ومائة وفات کرد عن ابيه اسحق بن كعب بن عجرة البلوى حليف الانصار مجهول الحال گشته گشت در روز حره از ثالثه بود عن جده كعب بن عجرة الانصارى ابو محمد صحابى مشهور بلوى منسوب بسوی بلی بن عمر ست و بود وی از اصحاب شجره و تاخر اسلامه لانه كان له صنم فى بيته یکرمه نازل کوفه شد و در مدینه سنه احدی وخمسین وفات یافت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى عبد الاشهل المغرب گفت کعب بن عجره نماز گذارد آنحضرت در مسجد قبیله عبد الاشهل مغرب را و آن مسجدی ست در مدینه مطهره و عبد الاشهل قبیله است از انصار فقام ناس يتنفلون پس استادند مردم که نوافل میگذاردند پس از مغرب در مسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة فى البيوت پس فرمود آنحضرت لازم ست بر شما گذاردن نوافل در خانها ظاهر آنست که اشارت هذه مخصوص بسنت مغرب باشد که حاضر ست و احتمال دارد که بمطلق نماز نفل باشد که درضمن این قید مفهوم و مستحضر ست و در حدیث دیگر واقع شده است که اركعوا هاتين فى بيوتكم و این صریح ست که مراد برکعتین رکعتین مغرب ست نه مطلق نفل و در روایت نسائی بلفظ امر

شرح ابى الطيب

قوله لا ينهزه بفتح ياء المضارعة وسكون النون وفتح الهاء وآخره زاى اى لا يحركه **قوله** لم يخط خطوة بضم اوله ويجوز الفتح قال الجوهرى هى بالضم ما بين القدمين وبالفتح المرة الواحدة وجزم اليعمرى انها هنا بالفتح قال القرطبى انها فى روايات مسلم بالضم **قوله** الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة يعنى رفعه الله بها درجة ان لم يكن عليه خطيئة او حط عنه ان كانت عليه هذا مفهوم ما عند المصنف من الرواية الا ان فى الصحيحين الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة بالواو وظاهره انه يجمع له بين الرفع والحط والفضل اوسع **باب** ما ذكر فى صلوة بعد المغرب انه فى البيت افضل **قوله** عن جده وهو كعب بن عجرة **قوله** بنى عبد الاشهل قبيلة من الانصار

قوت المغتذى

حدثنا محمود بن غيلان قال العراقى كذا فى اصل سماعنا ووقع فى رواية المبارك [illegible] الواقعة [illegible] المغرب [illegible]

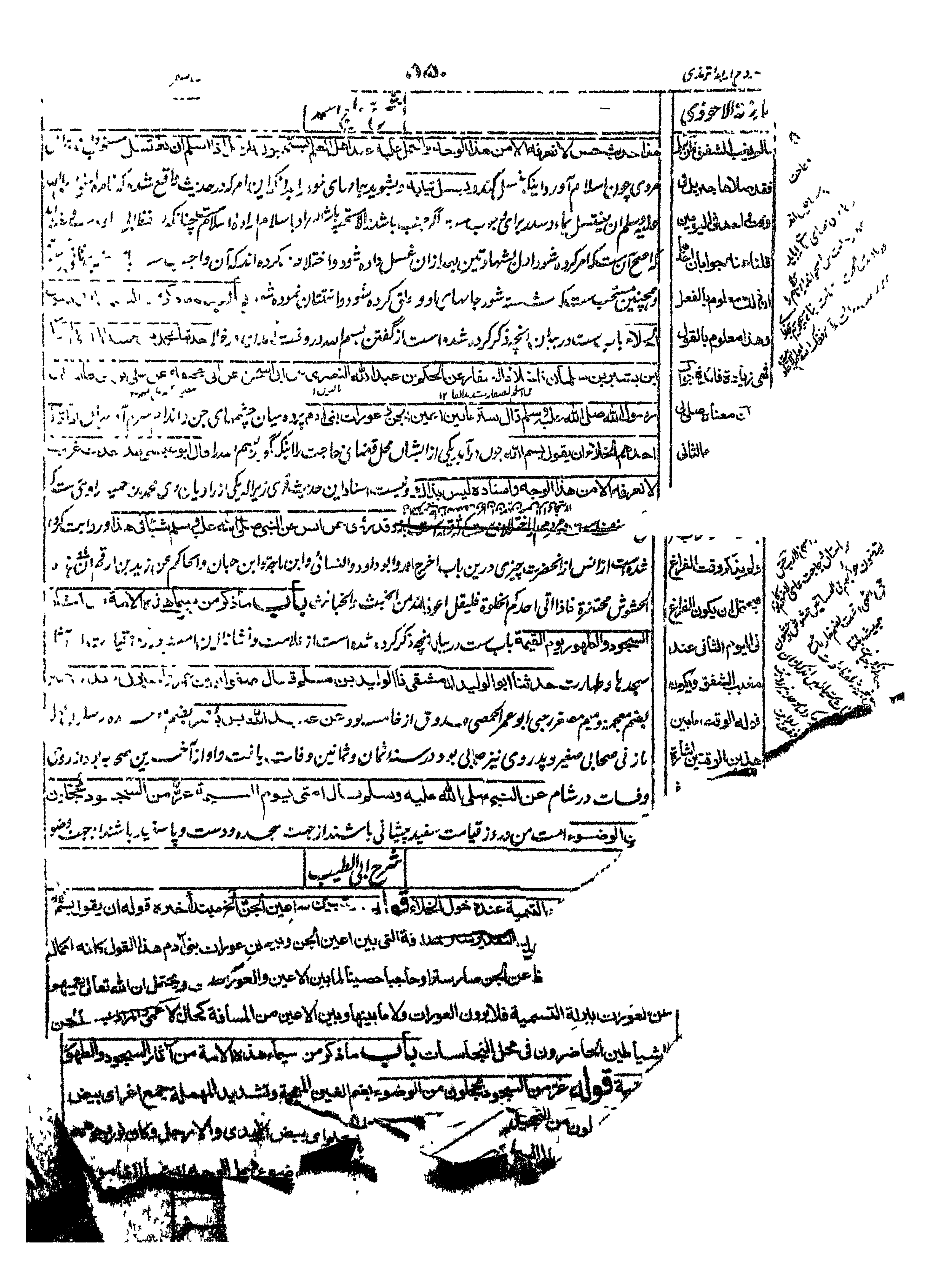
[illegible] فاحسن الوضوء قال ابن دقيق العيد فى شرح الالمام الاحسان [illegible]

[illegible] لا ينهزه بفتح ياء المضارعة وسكون النون وفتح الهاء [illegible]

عارضة الاحوذى

الى الزمان ثم تحذف فيقال المغرب وفى صحيح البخارى لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب وهم يسمونها العشاء وقوله توارت يعنى استترت وهو تفاعلت من الوراء وفى رواية البخارى توارت بالحجاب ولم يجر للشمس ذكر كما جاء فى القرآن والوجه فيه انه اكتفى بفهم السائل كما قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولم يجر للارض ذكر وكقوله انا انزلناه فى ليلة القدر ولم يجر للقرآن ذكر قال الخطابى وقد قيل ان الصحابة لما جمعوا القرآن وضعوا سورة القدر عقيب العلق [illegible] على ان المراد [illegible] الكتاب فى قوله انا انزلناه [illegible] القدر [illegible]





هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه [illegible] عند اهل العلم [illegible] اذا اسلم ان يغتسل [illegible]

مروی چون اسلام آورد [illegible] غسل کند و جامه [illegible] بشوید [illegible] این امر که در حدیث واقع شده [illegible]

علیه وسلم ان یغتسل [illegible] اگر جنب باشد [illegible] اسلام [illegible]

که اصح آن است که امر کرده شود [illegible] شهادتین [illegible] از آن غسل داده شود و اختلاف کرده اند که آن واجب [illegible]

و همچنین مستحب است که [illegible] شود [illegible] کرده شود [illegible]

الخلاء باب است در بیان آنچه ذکر کرده شده است از گفتن بسم الله در وقت [illegible] حدثنا [illegible]

بن بشر بن [illegible] عن الحكم بن عبد الله النصری [illegible] ابی اسحٰق عن ابی جحیفة عن علی [illegible]

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ستر ما بین اعین الجن و عورات بنی آدم پرده میان چشمهای جن [illegible]

احدهم الخلاء ان یقول بسم الله چون در آید یکی از ایشان محل قضای حاجت را اینکه گوید بسم الله قال ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب

لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده لیس بذاک [illegible] نیست اسناد این حدیث قوی [illegible] محمد بن حمید [illegible]

[illegible] وقد روی عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] روایت کرده

شده است از انس از آنحضرت چیزی درین باب اخرج احمد وابو داود والنسائی وابن ماجه وابن حبان والحاکم عن زید بن ارقم [illegible]

الحشوش محتضرة فاذا اتی احدکم الخلاء فلیقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث **باب** ما ذکر من سیماء هذه الامة [illegible]

السجود والطهور یوم القیمة باب است در بیان آنچه ذکر کرده شده است از علامت [illegible]

سجدها و طهارت حدثنا ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم قال [illegible]

بضم معجمه و میم [illegible] ابو عمر الحمصی صدوق از خامسه بود عن عبد الله بن بسر [illegible]

مازنی صحابی صغیر و پدروی نیز صحابی بود در سنه ثمان وثمانین وفات یافت [illegible]

وفات در شام عن النبی صلی الله علیه وسلم قال امتی یوم القیمة غر من السجود محجلون

من الوضوء امت من روز قیامت سفید پیشانی باشند از جهت سجده و دست و پا سفید باشند از جهت وضو

شرح ابی الطیب

بالتسمیة عند دخول الخلاء قوله [illegible] اعین الجن تخمیت آخره قوله ان یقول بسم

الله [illegible] التی بین اعین الجن وبین عورات بنی آدم هذا القول کانه [illegible]

[illegible] عن الجن [illegible] حاجبا حصینا لما بین الاعین والعورات ویحتمل ان الله تعالی [illegible]

من العورات ببرکة التسمیة فلا یرون العورات ولا ما بینها وبین الاعین من المسافة [illegible]

الشیاطین الحاضرون فی محل النجاسات **باب** ما ذکر من سیماء هذه الامة من آثار السجود والطهور

قوله غر من السجود محجلون من الوضوء بضم الغین المعجمة وتشدید المهملة جمع اغر ای بیض

[illegible] من التحجیل [illegible]

[illegible] ای بیض الایدی والارجل وکان [illegible]

[illegible]

الواجب الشفق [illegible]

فقد صلاها حین [illegible]

ووقت [illegible] الیوم [illegible]

قلنا هذا جواب [illegible]

[illegible] بالفعل

وهذا معلوم بالقول

ففی زیادة [illegible]

[illegible] معناه صلی

[illegible] الثانی

[illegible] بوقت الفراغ

[illegible] ان یکون الفراغ

فی الیوم الثانی عند

مغیب الشفق ویکون

قوله الوقت ما بین

هذین الوقتین اشارة